

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية

تأليف

العلامة الجليل الاستاذ الشيخ



محمد بن محمد مخلوف

القاهرة

١٣٤٩

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

كل نسخة غير مخرومة بغير موافقة المؤلف تعتبر مسروقة ، ويؤخذ بالمال واسترجاعها وحائزها بما تقتضيه القوانين الجزرية

المطبعة البتليونية - ومكنتها

السلام على سيدنا ومولانا محمد وسلم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

الحمد لله الذي أنزل القرآن وهدى من أحب لاجتناء أزهاره ، واقتباس أنواره ، والأخذ بأوامره ونواهيه ووعده ووعدته وأخباره ، واختار منهم خزنة لأسراره . وأرشدهم لأبراز رموزه ، واستنباط كنوزه . ورفع مقام العلم وأهله ، ووصل بسببه انقطاعهم بحبائه ، وأنعم عليهم سوانح نعمه بفضله ، وأكمل دينه وجمع مفترق شمله . وجعل الاسناد من الدين ، وأبقاه متصلاً بينهم أبد الآبدين . حفظاً للدين من الشك والوهم ، وصوناً له من التبديل والتغيير ومحو الرسم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة ، والسنة الواضحة النبوية ، المخصوص بمجوامع الكلم ، وبدائع الحكم ، ومكارم الأخلاق ومعالي الهمم . والتشريف والتكريم ، والاجلال والتعظيم ، والآيات والذكر الحكيم . وتلقي الوحي والتنزيل ، من الروح الأمين جبريل . فبلغ ذلك ونهى وأمر ، وأنذر وبشر ، وضرب الأمثال وذكر * وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ووقروه ووفوا بالعهود ونصروه ، ونقلوا شرعه العزيز وآثروه . وعلى خلفائه الراشدين المرشدين أئمة الهدى ، والتالين له في شرف ذلك النبي ، والقائمين بأعباء أمره الموعود أنه يبقى أبداً ، وعلى التابعين وتابعيهم نجوم الاهتداء ، والسنة في الاقتداء ، وسائر حملة الشريعة وحماة الدين القويم ، عن الزيغ وتحريفاته ، وهداة الخلق الى الصراط المستقيم ، بإيضاح كلياته وجزئياته ، صلاة وسلاماً دائماً متلازمين بدوام نعم الله تعالى على خواصه وأهل طاعاته

أما بعد فيقول راقم هاته الحروف ، الواجل من اليوم المخوف ، عبده محمد بن محمد مخلوف :
قد اعتنى العلماء بالتاريخ قديماً وحديثاً ، وسعوا في ذلك سعياً حثيثاً . فألفوا التأليف البارعة ، في أغراض متفاوتة مفيدة نافعة . فمنهم من ألف في الرواة والمحدثين ، والفقهاء والمفسرين والمتكلمين ، والأدباء والشعراء والنحاة واللغويين ، والعلماء والخلفاء والملوك والسلاطين ، وأتى على تراجمهم من دون تمييز ولا تفريق ، ومنهم من أتى على فريق دون فريق ، وبين مراده ، فيما أراد ، ومن سلك هذا الطريق العالم الشهير الذكر ، الجليل القدر ، أبو الفضل القاضي

عياض فأنف المدارك ، في طبقات أعيان الأئمة الآخذين بمذهب مالك ، وتبعه العلامة الحامل لواء المعارف والفنون ، برهان الدين بن فرحون ، فأنف الديباج ، وذيله العالم العامل أبو العباس أحمد بابا بن بيل الأبهاج ، فرغ منه سنة خمس بعد المائة المباشرة ، وجاء بعده إلى هذا العهد أئمة لهم في العلم منزلة ظاهرة ، ومزايا فاخرة . ومعلوم أنه لم يزل في كل عصر من حملة هذا الدين بدر طالع ، وزهر غصن يانع ، وعلم ترنو إليه الأبصار وتشير إليه الأصابع ، ولم نجد من تعرض لجمعهم بحال ، ونسج فضائلهم على ذلك المنوال . وقد اختلج ما يأتي ذكره في صدري ، وعالجه فكري ، حتى صرت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وأجري شوطاً ثم أرجع التهقري . فتوجهت إلى الله تعالى واستخرته ، وسألته إبراز ما اختلج في صدري واستعنته . وبعد ذلك انشرح صدري لتأليف تذييل مفيد مبين ، وتكميل مستحسن معين . جامع لكثير من أئمة السلف ، المترحم لهم قبل الخمس سنين بعد الألف ، مع كونه صلة ، إلى علماء العصر وشيوخنا الجليلة ، به كثير من أعيان علماء الدين والملة ، مرتب على طبقات متصلة بمن ختم الله به النبوة والرسالة المنتخب من خير عنصر وأطيب سلالة ، مقتصرًا على ما هو أولى ، والحمد لله على ما أولى ، جانحاً للاختصار ، تاركاً التطويل والاكثار ، بعد التثبت والنحري فيه ، حسبما وصلت القدرة إليه ، ولم آل جهداً في تحرير اسم المترجم له وعن أخذ فنون علمه ، وماله في التأليف التي هي من محاسن نثره وبديع نظمه ، مع ذكر محاسن الصفات ، وإثبات المواليذ والوفيات ، ومكثت أعواماً كثيرة أبحث عن ذلك جهدي ، وكما عثرت على ترجمة عالم قيدها في ورقات عندي . ولم أدع كتاباً وقفت عليه إلا وعيته نظراً ، ونحتمته معتبراً أو مختبراً ، وترددت في تفهمه ورداً وصدراً ، وعصفت عليه بسيطاً كان أو مختصراً . واقتطفت منه ما لا بد منه ، ولا مندوحة للاعراض عنه . فاجتمع من ذلك أعلاق جملة ، وتراجم كثير من الأئمة ، وأنا في ذلك أتمس مزيداً ، ولا أسأم بحثاً وتقييداً ، فحصل بذلك الغاية المطلوبة ، والبغية المرغوبة . ومع ذلك بقي بعض تحريرات إلى هذا الاوان مطوية عني محجوبة ، حيث لم أجد عندي ولدي ، ولا أرى من خلفي وبين يدي ، كتباً في الغرض أراجعها في المشتبهات ، واقتطف منها تراجم من لم يقع العثور عليه من العلماء الثقات . ثم جمعت تلك الاعلاق^(١) ورتبتها ، على نحو ما انشرح اليه صدري وهدبتها ، مقتطفة من تأليف نفيسة مهمة ، مشار لها في آخر التتمة ، سالكا في ترتيب ذلك أقرب الطرق والمسالك ، ذاكرة علماء كل طبقة على نسق من كل مملكة من الممالك ،

(١) الاعلاق جمع علق وهو النعيس من ككل شيء.

مرتباً ذلك فريقاً بعد فريق ، والله ولي الاعانة والتوفيق ، مبتدئاً بنبي الرحمة ، وينبوع كل فضيلة وحكمة ، سيدنا محمد ﷺ ، وشرف وكرم ، ثم بسادات من الصحابة الاعلام ، ثم بأئمة من التابعين الكرام ، ثم بأربعمائة حديثاً ثنائيات ، مروية في الموطأ عن أولئك السادات ، ثم بمالك امام دار الهجرة طابه ، خير من أم المطي رحابه ، ثم بطبقات الأئمة الاعيان ، طبقة بعد طبقة الى هذا الزمان ، والراوي اما أن يكون في الطبقة التي شيخه فيها ، أو في الطبقة التي تليها فارتباط الرواة في كل طبقتين ، كارتباط القميرين النيرين * ورتبته على مقدمة فيها سبع فرائد اشتملت على كثير من الجواهر الثمينة والفوائد . ومقصد به سبع وعشرون طبقة ترتبها على نحو ماشرت اليه ، وعولت في تهذيبها عليه . وختمته بخاتمة قيمة في تاريخ فنون السنة ، وأسأله التوفيق لما أمر به وسنه . وتتمه في طبقات أمراء افريقية ، هي في الحقيقة خلاصة نقية ، اشتملت على فوائد تاريخية ، وتنبيهات لها أهمية . غاية في التحرير ، والتقرير والتجوير ، جديرة بالاعتبار ، عند ذوي الانظار . وعلى خلاصة الادوار والاطوار ، التي حصلت لدول افريقية وما لها من الآثار . وخاتمة في خصوص الكلام على المنستير ، وهو مستط رأس العبد الفقير ، ومنبت غرسه ، ومجمع أهله وأهله . ثم تلخصت المقصد في صورة شجرة ، بعبارات وجيزة محررة ، أغصانها بالدر يانعة ، وثمراتها طيبة نافعة ، وأنوارها ساطعة لامعة ، وروضها كاهن زهر ، وسلوكها كله درر ، شجرة تفتبس أنوارها ، وتجتني ثمارها وأزهارها ، لم تزل من البركة والسعوى في السماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ، طابت أصلاً ، وزكت فرعاً وفصلاً ، وسميته ﴿ شجرة النور الزكية ﴾ ، في طبقات المالكية ﴿ والباعث على تلخيصه على نحو ما ذكرناه ، والنمط الذي اخترناه ، هو التوصل بسهولة للاسانيد عند المطالعة ، ويكون المطالع على يقين بعد المراجعة . فجاء تأليفاً جامعاً لما انتشر ، وموضوعاً بارعاً نظماً لما انتثر ، على أسلوب غريب ، ومنزوع عجيب ، راق مجتلاه ومجتناه ، في الحسن والاحسان لفظه ومعناه ، وعلم الشريعة كما هو معلوم على طبقات ، ولأصحابه فيما بينهم درجات ، والمترجم لهم هم سادات السادات ، سباقو غايات ، وأساطين روايات ، وأئمة في العلوم والمعارف ، والرقائق والمواعظ واللطائف ، فمنهم الخلفاء ، والملوك والأمراء . ومنهم قضاة العدل ، والقراء والمحدثون المشهود لهم بالعلم والعمل والفضل ، ومنهم الفقهاء المتكفون على مطالعة المسائل ، واعمال النظر لتحريرها بأكل الوسائل ، والتقاط المسائل من الدلائل . فمنهم من أصل وفرع ، ومنهم من جمع وصنف فأبدع . ومنهم من هذب فحرر وأجاد ، وحق المباحث فوق ما يراد . وأذواق حلوة الشريعة لذوي الالباب ، وفتح للخرج المدفوع أحسن باب . ب سياسة شرعية ، أساسها المصلحة المرعية . وما ذكرناه عنوان ، عما لهم من المزية وعلو الشأن . ولانسبة بينه وبين ما يجمل ، وأقل من معشار ما عنده يغفل . فبحار المدارك

مسجورة ، وغايات الاحسان عن الانسان مهجورة ، مع قلة البضاعة ، والتطفل على هذه الصناعة ، فالحمد لله الذي يسر هذا القدر ، مع تكدر منهج الصدر ، وشواغل القضاء عاتمة ، وأحوال عن مثل هذا متضائلة ، ورحم الله القائل :

طبعت على كبر وأنت تريدها صفواً من الاسواء والأكدار
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

ورحم الله القائل :

من رام في الدنيا حياة خلية من الهم والاكدار رام محالا
وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا

وقد قيل : من صنف قد استهدف . وعليه فالرجو ممن وقف عليه وسرح الحافظه ، أن يسامح نسجه ولا ينتقد الفاظه ، وأن يصلح مايجد من الخلل . وأسأل الله التوفيق لاختلاص النية في القول والعمل ، وأن يجعله من شوائب الرياء سالماً ، وينفع به نفعاً عمياً دائماً ، وخيراً عمال لا تدرس ولا تبلى ، وينفع صاحبها يوم تحشر السرائر وتبلى . هذا وقد قال بعض العلماء : ان قوله عليه السلام « إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » يدخل فيه الانتفاع بالتأليف لأنه مظنة عدم انقطاع الانتفاع وقد قيل طوبى لمن عرف المصير ، وشمر زمانه التصير ، في اكتساب منفعة تبقى بعده شهاباً ، ونخليد محمده تورثه ثناء وثواباً . فالذكر الجميل كلما نخلد استدعى الرحمة وطلبها ، واستدنى الراحة وجلبها . وإلى جناب الله الرفيع أستند ، وعليه في كل أموري أعتمد . وبعزته ألوذ ، وبه أستعين ومن كل أفك وحسود أعوذ . اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين والحمد لله رب العالمين



المبتدئة

وفيهما سبع فرائد

الفريدة الاولى

في بعض مبادئ علم التاريخ وفضيلته

في مفتاح السعادة: (١) التاريخ لغة تعريف الوقت مطلقاً، يقال أرخت الكتاب تأريخاً وورخته تورينجاً كما في الصحاح. واصطلاحاً هو معرفة الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأقباهم ووفياتهم إلى غير ذلك. وموضوعه أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكام والملوك والشعراء وغيرهم. والغرض منه الوقوف على الأحوال الماضية وفائدته العبرة بتلك الأحوال والتنصح بها، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمان ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار ويستجلب نفاذها من المنافع. وهذا العلم كما قيل عمر آخر الناظرين ينتقي به المطلع في مصره منافع لا يحصل إلا للمسافرين. انتهى باختصار من كشف الظنون (٢)

ليس بانسان ولا شبهه من لا يعي التاريخ في صدره
ومن روى أخبار من قدمضى أضاف أعماراً إلى عمره

- (١) مفتاح السعادة في موضوعات العلوم، كتاب عظيم أدرج فيه نحو خمسمائة علم لمؤلفه العلامة عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢
- (٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمؤلفه العالم المتضلع المؤرخ المتطلع الشيخ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي حاجي خليفة تركي الأصل مستعرب. ولد في الاستانة وأبوه من رجال الجند ولما ترعرع استخدم كاتباً في نظارة الجيش بالأناضول وولي نظارة الخراج ببلاد الروم سنة ١٠٣٢ وأرسل إلى حرب بغداد سنة ١٠٣٥ وعاد إلى الاستانة سنة ١٠٣٨ وقد تدرج في المناصب حتى صار من رؤساء الكتاب واشتغل بالعلم ثم أعيد إلى بغداد وهدان وصحب الصدر محمد باشا إلى حلب سنة ١٠٤٣ وحج من هناك وصي حاجي، وفي سنة ١٠٥٥ تفرغ

ومزية التاريخ مشكورة بكل اسان ، ممدوحة عند كل انسان ، فهو من أجل العلوم قدرا ، وأرفعها منزلة وذكراً ، وأنفعها عائدة وذخراً . وقد شجن الله به كتابه العزيز بما أحم به أكابر

للعلم وزار خزائن الكتب الكبرى ولقب خليفة فقد كان معاوناً أي نائباً في مصلحة المونة في الاستانة والمعاون عندهم يسمى خليفة وكان عالماً أديباً له همه عالية ونفس طويل في التصانيف توفي بالاستانة سنة ١٠٦٦ هـ باختصار من تاريخ آداب اللغة العربية وقاموس الأعلام نقلاً من تقرير لبعض شيوخنا وفي خلاصة تاريخ العرب مانصه : الكتبخانة المشرقية لمعظني بن عبد الله المشهور بحاجي قلغه الملقب بخطيب جلبي رئيس كتبة أسرار السلطان مراد الرابع ووزير المالية في سلطنته وهذه الكتبخانة مجموع يشتمل على ثمانية عشر ألفاً وخمسمائة وخمسين اسماً من أسماء الكتب مع أسماء مؤلفيها ونبذة من سيرهم وله رسالة في الجغرافيا سماها جهان نامه (مرآة الدنيا) والتاريخ الكبير الممتد من خلق الدنيا الى سنة ١٠٦٥ - ١٦٥٤ توفي بالاستانة مسقط رأسه سنة ١٠٦٩ - ١٦٥٨ هـ . قلت المرأة و تقويم التواريخ ذكرهما في الكشف واستشكنت تاريخ وفاة المؤلف في التاريخ المذكور لما يأتي بيانه وأجابني عنه صديق فاضل بما نصه في فهرس الكتب التركية بالكتبخانة المصرية عند ذكر تقويم التواريخ مانصه تأليف المولى الفاضل الكامل الحاج مصطفى افندي بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة الملقب بكاتب جلبي المتوفى في ذى الحجة سنة ١٠٦٧ وقد كرر ذكر وفاته في مواضع من الفهرس المذكور عند ذكر تأليفه وفي التعليقات السنوية للعلامة عبد الحي الهندي نقلاً عن سبحة المرجان انه توفي سنة ١٠٦٧ وهذا يدل على انه من أهل القرن الحادي عشر لكن أكثر نسخ كشف الظنون مشتملة على ذكر مصنفات أهل القرن الثاني عشر ولعله من زيادات من جاء بعده قلت كشف الظنون ثلاثة ذيول مزجت به اه ويؤيد ذلك انه صرح في كشف الظنون انه ألف تقويم التواريخ سنة ١٠٥٨ وفي بعض الكتب أن المؤلف توفي سنة ١١٦٧ وبعيد أن يعيش بعد تاريخ تأليفه المذكور أكثر من مائة سنة وبمراجعة تاريخ وفاة السلطان مراد الرابع الذي هو سنة ١٠٤٩ يتبين الحق وقد رفع الاشكال الذي لاح لكم وهو بعينه الذي مر في التعليقات السنوية اه قلت لا يوجد بنسخ كشف الظنون ما يشعر بأن له ذيولاً مزجت به ومع هذا فان العلامة المؤرخ المحقق محمد المحيي أهل ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر وقد كان أعرف الناس برجال أهل المشرق في هذا القرن وبالمخصوص أعيان الاستانة

وحررت ترجمة هذا الفاضل هنا لاعتماد النقل عنه من الكشف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب

أهل الكتاب وأتى بما لم يكن في ظن ولا حساب . قال بعضهم احتج الله في القرآن على أهل الكتابين بالتاريخ فقال : « يا أهل الكتاب لم نحاجون في ابراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل الا من بعده أفلا تعقلون » وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى « وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين » وفي الجامع الصغير « بلغوا عني ولو آية وحدثوا علي بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب عني متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وفي أوائل كشف الظنون قد ورد الاثر عن سيد البشر « من ورخ مؤمناً فكانما أحياء » ابن عيينة : عند ذكر الأولياء تنزل الرحمة قال الامامان الجليلان أبو حنيفة والشافعي رضي الله عنهما : ان لم يكن العلماء أولياء وفي رواية الفقهاء أولياء فليس لله ولي . وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر في استذكاره : معرفة أعمار العلماء والوقوف على وفياتهم من علم خاصة أهل العلم وانه لا ينبغي لمن وسم نفسه بالعلم جهل ذلك . قال حسان بن يزيد لم أستعن على دفع كذب الكاذبين بمثل التاريخ وقال ولي الدين بن خلدون : التاريخ من الفنون التي يتداولها الأمم والأجيال وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والأغفال وتتنافس فيه الملوك والأقيال ويتساوى في فهمه العلماء والجهال اذ هو في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأمم والدول والسوابق من القرون الأول تنهى فيه الأقوال وتضرب فيه الأمثال وتطرب به الأندية اذا غصها الاحتفال وتؤدي البناء شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال واتسع للدول فيها النضال والمجال وعمروا الأرض حتى نادى بهم الارتمحال وحان منهم الزوال ، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وخلق . وقال الصلاح الصفدي : التاريخ للزمان مرآة ، وتراجم العلماء للمشاركة والمشاهدة مرآة ، وأخبار الماضين لمن عاقره الهموم ملهارة ، وقد أفاد حزمًا وعزماً وموعظة وعلماً وهمة تذهبهما ، وبياناً يزيلهما ، وصبراً يبعثه الناسي بمن مضى واحتشاماً يوجب الرضى بما خفي وجلا من القضا « وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك » لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب » وقال النووي : ومن المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للفقير والمتفقه معرفتها ، ويقبح به جهالتها ، معرفة شيوخه في العلم الذين هم آباؤه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين . وكيف لا يقبح به جهل الانسان والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر ما أثرهم والثناء عليهم والشكر لهم . وقال الشيخ أحمد بابا : الجاهل بالتاريخ راكب عمياء وخابط خبط عشواء ، ينسب الى من تقدم أخبار من تأخر ويعكس ذلك ولا يتدبر . وقال بعض العلماء : دراسة حياة

الأجداد تربي أخلاق الأبناء والاحفاد لما فيها من الحكمة البالغة الحسنة والموعظة المستحسنة. وفي البستان: طلب الاجازة والرواية من شأن أهل العلم وكذلك معرفة أفاضل الأمة من صحابي و تابعي و فقيه و من الكمال معرفة تاريخ موتهم و ولادتهم ليعلم من سبق عن الحق و معرفة الكتب و أسماء المؤلفين من الكمال و معرفة طبقات الفقهاء من معرات الطالب و كذلك ما ألفوه في حصر المسائل انتهى . وفي عنوان الدراية : لما كان طلب العلم فرضاً على الكفاية حيناً و متعيناً في حال و لم يكن به في تحصيله من تلقيه على الرجال و كان التلقي اما مباشرة أو عن سند ذي اتصال و كان المباشر تكفي معرفته و المسند عنه لا بد أن تعرف صفته فلماذا اهتم العلماء بذلك الرجال و استعمالوا في تمييز أحوالهم الفكر و البال ليوضحوا سبيل المتحمل و يبينوا وسيلة التوصل وقد اختلفت في ذلك مصادرهم و مواردهم و ان اتفقت في بعض الوجود مقاصدهم : فمنهم من ذكر التعديل و التجريح في المحدثين ، و منهم من ذكر من يعرف بالحفظ و الاتقان من المتقدمين ، و منهم من اقتصر على ذكر العلماء المجتهدين ، و منهم من ذكر المؤلفين و المصنفين ، و منهم من ذكر علماء وقته ، و منهم من اقتصر على ذكر مشيخته و كل ذلك يحصل الافادة و يسهل للطالب مراده انتهى . وقال ابن شاكر في عيون التواريخ^(١) : التاريخ من أعظم العلوم أدباً و أسماها مشرباً و أنورها مطلقاً و أحلاها في القلوب موقعاً . لم تزل محاسنه تروى و فوائده تفوق و فرائده تشوق ، به تعرف أخبار من سلف من العرب و المعجم و أحاديث ذوي المراتب و الهمم و سيرة الكرماء في كل وقت و من اختص ببعض صفاته بالهيبه و غيره بالمت و كل عالم و عن أخذ فنون علمه ، و كل أديب و محاسن نثره و بديع نظمه . و النظر في السنة الشريفة و أسماء رجالها و مراتب رواتها و طبقات فرسان مجالها حتى كأن الواقف عليه قد أدرك كلا منهم في عصره و مصره في ساحة ميدانه و مشيد قصره و رأى الأئمة و أصبح للعلوم من أفواههم متلقياً و علم من كان بجده و هزله الى ورود العلماء مرتقياً ، و في كتاب الله عز و جل و سنة رسول الله ﷺ من أخبار الأمم السابقة و أنباء القرون الخالية ما فيه عبرة لذوي البصائر و استمداد ليوم تبلى فيه السرائر . و قد اختار الله لنا أن نكون آخر الأمم و أطلعنا على أخبار من تقدم لتتعظ بما جرى على القرون الخالية و تعيها أذن و اعية و لنقتدي بمن تقدم من الانبياء و الأئمة و العلماء . و نرجو بتوفيق الله تعالى أن نجتمع بهم في الجنة و نذاكرهم بما نقل اليها عنهم ، و ذلك على رغم أنف من عدم الأدب و لم يكن له في هذا العلم أرب . انتهى و لنقتصر على ما ذكرنا من فوائده علم التاريخ المعقولة المقصودة بالنصوص المنقولة و الله ولي التوفيق

(١) عيون التواريخ هو في ست مجلدات لغير الدين محمد بن شاكر السكتي التوفي سنة ٧٦١

مدنى في الكرم على علم الجغرافية وفضيلته وأقسامه

اعلم أن علم الجغرافية مرتبط بعلم التاريخ ارتباطاً وثيقاً ويتعلق به تعلقاً عريقاً . قال بعض العلماء : اعلم أن بين قبي التاريخ والجغرافية ارتباطاً قوياً وتعلقاً شديداً ، فهما اخوان يتعاونان وفسارهما يتسابقان لا يستغنى أحدهما عن الآخر . ولذا قال بعضهم : ان التاريخ يخله عينان يبصر بأحدهما معرفة الزمان وبالأخرى معرفة البلدان والحق كذلك فإنه لا تتم حوادث الأزمنة من غير وقوف على ما وقعت فيه من الأمكنة . على أن التجارة والصناعة اللتين بهما أساس ثروة الأمم وقوتها وتمدها وحضارتها يرتبطان بفن الجغرافية ارتباطاً تاماً بحيث لا يمكن الحصول عليهما بدونها إذ به تعرف المحال التي تستخرج منها المواد الصالحة للصناعة والجهات التي يلزم توزيع التجارة فيها والأفلا نعمة لها ، وحينئذ فلا شيء أنفع للانسان من معرفته إذ هو يعرفنا حقيقة الأرض التي نحن ساكنوها ، والدنيا التي نحن أهلوها . ومن العار أن يجهد الانسان زوايا داره ، ولا يعرف كل ساكن بجواره . فاذا كنت مالكاً لقطعة أرض مثلاً أفلا يلزمك أن نجهد في معرفة ما تشتمل عليه من ينابيع وغدران ومستنقعات وغير ذلك ثم تبحث عن الطريقة الموصلة لاستخراج ما فيها من المنافع بأن تنظر فيها بما يناسب طبيعة القطعة من النباتات التي يمكن زرعها فيها والحيوانات التي يمكن استعمالها لحريتها لتعود عليك بالمحصول الجيد الوافر . ولذا وقع تعريفه بقولهم « هو علم يعرف به سطح الأرض وما عليه من أنهار وبحار وجبال ومدن وسكان وحكومات ودول وما شا كل ذلك » قيل وضعه قدماء المصريين وقيل غيرهم . وجغرافية كلمة يونانية الأصل مركبة من كلمتين وهما وصف الأرض ويسمى عند العرب علم تقويم البلدان وينقسم الى ستة أقسام : أولاً الجغرافية الطبيعية يبحث فيها عن وصف سطح الأرض على ما هي عليه من أصل خلقة الباري جل وعلا كالتكلم على الجبال والأنهار والبحار وغير ذلك . ثانياً الجغرافية السياسية ويبحث فيها عن وصف ما على هذا السطح من السكان والدول والحكومات وما أشبه ذلك . ثالثاً الجغرافية التاريخية ويبحث فيها عن تاريخ الأرض وما اعتراها من تقلبات الدول وبيان الوقائع المرتبطة بالبقاع والامكنة . رابعاً الجغرافية الرياضية ويبحث فيها عما يتعلق بشكل الأرض والعلائق التي بينها وبين الكواكب وسكونها وحرارتها وأطوال البلاد وعروضها واختلاف الليل والنهار وتكوين الفصول وما يتعلق بذلك خامساً الجغرافية الدينية ويبحث فيها عن اختلاف أديان أهل الأرض ومذاهبهم وطرق عبادتهم . سادساً الجغرافية الاقتصادية ويبحث فيها عن محصولات البلاد من نباتات ومعادن وثروة كل أمة وتجارها وصناعاتها وما يتعلق بذلك .

والمتاخرون من علماء هذا الفن قسموا اليابس من الارض الى خمسة أقسام: آسيا وأوروبا
وأفريقية وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا وفي ذلك خرائط وتصانيف كثيرة مشتملة على
تفاصيل وافية وإيضاحات شافية

الفريدة الثانية

من خصائص هذه الامة أنهم أوتوا الاسناد

اعلم ان الاسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الامة وسنة مؤكدة قال محمد بن حاتم بن
المظفر: ان الله قد أكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد وليس لأحد من الامم كلها قديمها
وحديثها اسناد وإنما هو صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز بين
ما أنزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات
وهذه الامة الشريفة زادها الله شرفاً بنبيها، أما تنص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه
بالصدق والأمانة عن مثله حتى تنتهي أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ
فالأحفظ والأضبط فالأضبط والأطول مجالسة فمن فوقه ممن كان أقصر مجالسة ثم يكتبون
الحديث من عشرين وجباً فأكثر حتى يهذبوا من الغلط والزلل ويضبطوا حروفه ويعدوا
عداً، وهذا من فضل الله على هذه الامة انتهى من اختصار المواهب اللدنية. وقد ذكرنا في
الفريدة الأولى أن المسند عنه لا بد من معرفة حقيقته

إذا علمت ذلك فاعلم أنه جاء عن العلماء في الخوض على تقييد العلم بالأسانيد والكراهية لمن
كان عرياً عنها: قال أبو محمد عبد الله بن المبارك: الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من
شاء ما شاء. وقال سفيان الثوري: الاسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء
يقاوم. وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد ولها طرق في
الحل والرواية وفي التأدية والتبليغ وللرواية مراتب أعلاها سماع الراوي قراءة المحدث للكتاب الذي
رواه أو الحديث وسماع الشيخ ثم مناقلة الشيخ للكتاب الذي رواد عن شيخه ثم اجازة الشيخ الطالب
أن يحدث عنه بالكتاب الذي رواد وابتاحة ذلك. فأما السماع من الشيخ الاصل فيه حديث ابن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال النبي ﷺ «تسمعون ويسمع منكم ويسمع منكم»
وقوله ﷺ «نضر الله امرءاً سمع مقالتي فحفظها ووعاها فأداها كما سمعها» الحديث. وأما العرض عن
الشيخ فالاصل في حديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه الثابت في الصحيح أنه قال سئل رسول
الله ﷺ «أمرك أن تصلي الصلوات الخمس قال نعم» الحديث فبهذه قراءة عن النبي ﷺ ثم

أخبر بذلك ضمام قومه فأخذوا بما أدى لهم من ذلك . قال يحيى بن عبد الله بن بكير : لما عرضنا الموطن على مالك قال له رجل من أهل المغرب : يا أبا عبد الله أحدث به عنك وأقول حدثنا به مالك قال : نعم حدثوا به عني وقولوا حدثنا مالك . وأما المناولة فالأصل فيها حديث النبي ﷺ في الصحيح حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال له لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي ﷺ ، فهذا النبي ﷺ قد ناول أمير السرية كتابه ولم يقرأه ، ولا عرضه أمير السرية عليه ، ثم إن الأمير قرأه على السرية فامتثلوا لما في الكتاب وأخذوا به وبلغ ذلك النبي ﷺ فرضيه وأقر به وقامت بذلك الحجة . وأما الاجازة لكتاب أهل العلم بالقلم إلى البلدان فقد اختلفوا فيها فأجازها أكثر أهل العلم كربيعة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن الماجشون وسفيان الثوري والأوزاعي وسفيان ابن عيينة والليث بن سعد واختلفت الرواية فيها عن مالك والأشهر عنه جوازها وعلى ذلك أصحابه الفقهاء لا يعلم أحد منهم خالفه في ذلك ومنعها بعض العلماء . ولما كان رحمه الله شروط في الاجازة منها : أن يكون عالما لما يجيز به ثقة في دينه وروايته معروفا بالعلم وأن يكون المستجيز من أهل العلم أو متسما بسمته حتى لا يقع العلم إلا عند أهله ، وكان يكره الاجازة لمن ليس من أهل العلم ولا ممن خدمه وقاسى صناعته . واعلم أن في الاجازة فائدتين : احداها استعمال الرواية عند الضرورات . الثانية الاستكثار من المروي حتى لا يكاد أن يشد على المستكثر من الروايات حديث عن النبي ﷺ إلا وقد احتوت روايته عليه فيتخلص بذلك من الحرج في حكاية كلامه من غير رواية ، فقد يذكر الخطباء على المنابر وأعيان الناس في المشاهد والمحاضرات أقوال النبي ﷺ ولا رواية عندهم لها وقد اتفق العلماء على أن لا يصح لمسلم أن يقول قال رسول الله ﷺ كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقل وجود الروايات لقول رسول الله ﷺ « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار^(١) » وفي بعض الروايات « من كذب علي » مطلقاً دون قيد وقد بسط أبو بكر بن خير في برنامج الكلام على ما ذكرناه في هذه الفصول مع أخبار وآثار تركنا إيرادها مخافة التلويح . وذكر الإمام البخاري في كتاب العلم من صحيحه القراءة والعرض على المحدث والمناولة لكتاب أهل العلم إلى البلدان . قال الحافظ في فتح الباري مانصه : لم يذكر المصنف من أقسام التحمل الاجازة المجردة عن المناولة أو المكتوبة ولا الوجدية ولا الوصية ولا الإعلام المجردات عن الاجازة وكأنه لا يرى بشيء منها انتهى . وألف بعضهم في خصوص الكلام على الاجازة ، منهم أبو العباس الوليد بن محمد الأندلسي سعاد (الوجازة في صحة القول بالاجازة) . وألف الحافظ ابن عبد البر تأليفاً سعاد

(١) قوله « من كذب علي » الحديث قال الحافظ ابن رشيد هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو مائة نفس منهم عشرة المشهود لهم بالجنة ولا يعرف حديث مثله وإن كانت الفاظه مخانة لكن متواتر المعنى . ١٠١ . من إزهار الرياض



(الجامع بين العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله) وفي فهرسة أبي الحسن علي النوري الصفاقسي ما نصه : قال يحيى بن معين : الاسناد العالي قرابة الى الله عز وجل والى سيد المرسلين ، وقد هاجر ذوو الهمم العلية والاحوال السنية ، الى الاقطار الشاسعة من بلاد الله الواسعة ، الى ملاقات العلماء الذين علا سندهم ، فان تعذر عنهم السفر اجتهدوا في طلب الاجازة منهم بارسال الاستدعاءات والمكاتبات ، وذلك نوع من أنواع التحمل عند أهل الحديث المشهور فضلهم في القديم والحديث انتهى . وفي الجزء الاخير من المعيار مانصه : سئل الاستاذ أبو سعيد بن لب عن اجازة الشيوخ لمن يسألها منهم ، ويطلبهاها هنا من ينكرها ويدعي أن لافائدة لها ، فأجاب : ان كان المتكلم في الاجازة للرواية فان الرواية هي أصل الدين والمنهج القويم ، فالرسول ﷺ روى عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل

كتاب الله أفضل كل قيل رواد محمد عن جبرئيل
عن ال لوح المحيط بكل علم من العلم الرفيع عن الجليل

وهكذا سنته ﷺ لانها من عند الله تعالى « وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى » قال تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » وقال « وأوحى الي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ » ولا يصح أن ينذر به بعد الصحابة إلا بالرواية ، فلذلك بلغ الأمة بعد تباعد المدة ولولا الرواية لتعطلت الشريعة وضلت الخليفة ولم تقم على من يأتي من الناس حجة . وقال ﷺ « بلغوا عني » وقال « ليلبغ الشاهد الغائب » وماتوا تر ما علم تواتر من علوم الملة إلا بكثرة الرواية وتكرارها على تكرار الأزمنة ، وما علم أن المواطن لمالك بن أنس وان أحد الصحيحين البخاري ومسلم إلا بالرواية ، ولولاها لم يكن لنا وثوق بشيء من ذلك وهكذا سائر الكتب المؤلفة والفتاوي المقيدة ، لكن شرطها في الكتب التصحيح والضبط وأهل في هذه الأزمنة هذا الشرط لكساد سوق العلم واقتصار أهل على المظنون من نصها دون المعلوم والى هذا الشرط اشارة اجازة المجهزين في اجازتهم لقولهم على شرط ذلك عند أهل فصارت قائمة الرواية عند أهال هذا الشرط انما هي حفظ الرسوم الجملة دون المسائل التفصيلية إلا ما خصصته الرواية منها وعينته بشرطها فتكون الرواية فيها على كمالها وهي القرآن العظيم ، والحمد لله تعالى على منهجها القويم وصراتها المستقيم ، وتواترها في الحديث كما في القديم ، الى بركة الانتهاء الى المقام العلي الاعظم ، والانتظام في السلك النبوي أن يقول القاري والمحدث أروي عن شيخي فلان عن فلان الى أن يقول عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العزة ، وحسبك بهذا شرفا تتعلق به لذوى الآمال آمال ، وتبذل في تعاطيه الاموال . ويكفي هنا هذا القدر من الكلام ، فانه وان طال يقصر عن هذا المقام ، والعجب من مسلم ينكر الرواية وهي نور الاسلام

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم
انتهى واستعلم أن شاء الله من الفرائد الآتية ما يوضح ما قررناه ويؤيد ما ذكرناه ومما
يأتي ذكره في أواخر المقصد

تقديم

كانت السنة في القرون الأولى تؤخذ من أفواه الشيوخ وقلما كان الرواة يثقون بالخطوط
وكان اتصال سند الراوي بالرسول ﷺ مع عدالة المروي عنهم وكان ضبطهم أمراً لا يحصى عنده حتى
يحوز الحديث درجة الصحة ، فلما أن صُنفت كتب الصحاح المشهورة وذاعت في الأقطار
المختلفة قامت شهرتها مقام تواترها فلم تبقى حاجة لانصال السند منا الى مصنفها في كل حديث
دون فيها وأصبح الاعتماد على الكتاب فوق الاعتماد على الشيوخ . قال أبو عمرو بن الصلاح
المتوفى سنة ٦٤٣ اعلم أن الرواية بالاسانيد المتصلة ليس المقصود منها في عصرنا وكثير من
العصار قبله اثبات ما يروى إذ لا يخلو اسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه ولا يضبط ما في
كتابه ضبطاً بصح لان يعتمد عليه ، وإنما المقصود بها بقاء سلسلة الاسناد الذي خصت به هذه
الامة . أقول وهذا هو الغرض بعينه في عصرنا والعصور السالفة قبله في محافظة الشيوخ على
سلسلة السند الى مصنف الكتب الشهيرة كالبخاري ومسلم إنما الواجب على أمثالنا أن يتثبتوا
في أمور ثلاثة : كون الكتاب الذي يروون الحديث عنه صححت نسبه الى مؤلفه أو تواترت ،
والبحت في سند الحديث الذي روى به في ذلك الكتاب وخلوه من الغلط والتحرير
والدخيل . وسبيل معرفة الثالث أن تقابل نسخة من الكتاب الذي يراد الأخذ عنه بنسخ
أخرى منه مختلفة في الرواية إن كان ثم اختلاف فيها أو بنسخ متعددة منه ان لم يكن اختلاف
في الرواية ، فاذا ذلك يطمئن القلب الى تلك النسخة وتبين منه درجة صحتها وخلوها من العيوب
فيقوم ذلك مقام تعدد الرواة اه . مفتاح السنة للامامة أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الخولي
وسرى ملخصه في خاتمة المقصد

الفريضة الثالثة

في الكلام على القرآن وتواتره وأئمة علم القرآن

اعلم أن القرآن الكريم الذي أنزل لتبليغ ما فيه من الاحكام وللتعبد بتلاوته مع تدبر
معانيه العظام قد تلقته الامة رواية ودراية بالسند جيلا بعد جيل الى هذا الأمد بدون نقص
ولا زيادة ولا تحريف ولا تبديل بل والعناية به اشتدت من زمن الصحابة والدواعي توفرت

في نقله وحمايته وحفظه وحراسته حتى حصل العلم بكل شيء فيه من حروفه واعرابه وقراءته ودراسته مع صدق العناية والاهتمام البالغ للغاية ، وقد تكفل سبحانه بحفظه ولم يحفظ كتاباً من الكتب كذلك فقال عز من قائل « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وقال « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » . في روح المعاني للعلامة النحرير المفسر الدراكة الشهير أبي الفضل شهاب الدين احمد بن محمود اللوسني : اعلم أن القرآن جمع أولا بمحضرة النبي ﷺ فقد أخرج الحاكم بسنده على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت قال كنا عند النبي ﷺ فؤلف القرآن في الرقاع . وثانياً بمحضرة أبي بكر رضي الله عنه فقد أخرج البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت أيضاً قال : أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده ، فقال أبو بكر ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استعحر بقراء القرآن^(١) واني أخشى أن يستعحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن واني أرى أن تأمر بجمع القرآن . فقلت لعمر كيف فعل شيئاً لم يفعل رسول الله ﷺ . قال عمر هذا والله خير . فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر : انك شاب عاقل لا تهماك وقد كنت تكتمب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فاجمعه . فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن ، قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعل رسول الله ﷺ ؟ قالوا : هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري لذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبع القرآن أجمعه من العصب والخفاف^(٢) وصدور الرجال ووجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الانصاري لم أجدها مع غيره « لقد جاءكم رسول » حتى خاتمة براءة . فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر . وأخرج ابن أبي داود بسند رجاله ثقات مع انقطاع ان أبا بكر قال لعمر وزيد مع انه كان حافظاً أقعدا على باب المسجد فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه . ولعل الغرض من الشاهدين أن يشهدا على ان ذلك كتب بين يدي رسول الله ﷺ أو على انه مما عرض عليه ﷺ عام وفاته وإنما اكتفوا في آية التوبة بشهادة خزيمة لأن رسول الله ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين انتهى . ثم قال وما اشتهر ان جاءه عثمان رضي الله عنه^(٣) فهو على ظاهره باطل لانه لما حمل الناس في سنة خمس وعشرين على القراءة بوجه واحد باختيار وقع بينه وبين من شاهده من المهاجرين والانصار لما خشي الفتنة من اختلاف

(١) قوله ان القتل قد روى انه قتل من القراء يوم اليمامة سبعون . منهم سالم مولى أبي حذيفة

(٢) قوله العصب جمع عصب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في العارف العريض . والخفاف جمع خففة وهي الحجارة الرقاق

(٣) قوله عثمان رضي الله عنه هو احد حفاظ القران في زمنه صلى الله عليه وسلم ونظمهم ابو الحسن علي بن غنم المديني فقال :

وجامع القران في عصر النبي زيد بن ثابت معاذ وابي

عثمان منهم وتميم الداري عبادة بن الصامت الانصاري

أهل العراق والشام في حروف القرآن ، قد روى البخاري عن أنس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأجزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلينا بالصحف نفيها ثم ردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(١) فنسخوها في المصاحف . وقال عثمان للرهط القرشي الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنه أنزل بلسانهم ففعلوا ، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق^(٢) مصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القراءات في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق^(٣) ، قال زيد فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » الحقناها في سورتها في المصحف وقد ارتضى ذلك أصحاب رسول الله ﷺ حتى ان المرتضى كرم الله تعالى وجهه قال - علي ما أخرج ابن أبي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة عنه - لا تقولوا في عثمان الا خيرا فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملامنا . وفي رواية لو وليت لعملت بالمصحف الذي عمله عثمان وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان هو ما ذكره غير واحد من المحققين حتى صرحوا بأن عثمان لم يضع شيئا فيما جمعه أبو بكر من زيادة أو نقص أو تغيير ترتيب سوى انه جمع الناس على القراءة بلغة قريش محتجا بأن القرآن نزل بلغتهم وبعد انتشارهاته المصاحف في هذه الأمة المحفوظة لاسيما الصدر الاول الذي حوى من الاكابر ما حوى وتصدر فيه للخلافة الراشدة على المرتضى وهو باب مدينة العلم لكل عالم والاسد الاشد الذي لا تأخذه في الله لومة لأيم لا يبقى في ذهن مؤمن احتمال سقوط شيء يعد من القرآن والا لو وقع الشك في كثير من ضروريات هذا الدين الواضح البرهان انتهى . باختصار في باب كيفية تلقي الأمة الشرع من النبي ﷺ من حجة الله البالغة تولى الله المحدث العلامة النابغة الشيخ احمد الدهلوي^(٤) تقرير نفيس رأيت أن نذكره بنص لما فيه من الفوائد ، قال روح الله روحه أعلم أن تلقي الأمة منه الشرع على وجهين أحدهما تلقى الظاهر ولا بد أن يكون بنقل اما متواتر أو غير متواتر والمتواتر منه

١١ قوله وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام زاد في البخاري على هؤلاء مالك بن أبي نمر ، جد الامام مالك ، وكثير بن اذلع وابي بن كعب واس بن مالك وعبد الله بن عباس

(٢) وأرسل إلى كل أفق هي مكة والشام والبحران واليمن والبصرة والكوفة وحبس بالمدينة واحدا اخرج ذلك ابن أبي داود من طريق حمزة الزيات والنظر مع هذا تبصرة الشيخ حسن الهدوي الحزواي

(٣) قوله ان يحرق هو من اعظم مثابه فانه جمع الناس على مصحف واحد ولولا ذلك لاضطرب الناس واختلفوا على الاختلاف باختلاف المصاحف ووجد الشيطان سبيلا الى الاختلاف في القرآن اه من شرح الابي على صحيح مسلم

(٤) قوله الشيخ احمد هو ولي الله المحدث الحقى الدهلوى قطب الدين احمد بن عبد الرحيم النوفى سنة ١١٢٦ شرح المولى بشرحين أحدهما باللسان الفارسي وثانها بالعربية

المتواتر لفظاً كالقرآن العظيم وكتبه يسيرة من الاحاديث ، منها قوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ انكم سترون ربكم . ومنه المتواتر معنى ككثير من أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والبيوع والنكاح والغزوات مما لم يختلف فيه فرقة من فرق الاسلام وغير المتواتر أعلى درجاته المستفيض وهو ما رواه ثلاثة من الصحابة فصاعداً ثم لم يزل يزيد الرواة الى الطبقة الخامسة وهذا قسم كثير الوجود وعليه بناء رموس الفقه ثم الخبر المتضي له بالصحة أو الحسن على السنة حفاظ المحدثين وكبرائهم ثم اخبار فيها كلام قبلها بعض ولم يقبلها آخرون فما اعتضد منها بالشواهد أو قول أكثر أهل العلم أو الفعل الصريح وجب اتباعه . وثانيهما التلقي دلالة وهي أن يرى الصحابة رسول الله ﷺ يقول أو يفعل فاستنبطوا من ذلك حكماً من الوجوب وغيره فاخبروا بذلك الحكم فقالوا الشيء الفلاني واجب وذلك الآخر جائز ثم تلقى التابعون من الصحابة كذلك فدوت الطبقة الثالثة فتاواهم وقضاياهم وأحكموا الأمر . وأكابر هذا الوجه عمر وعلي وابن مسعود وابن العباس رضي الله عنهم لكن كان من سيرة عمر رضي الله عنه أنه كان يشاور الصحابة وينظرهم حتى تكشف الغمة^(١) ويأتيه الثلج^(٢) فصار غالب قضاياهم وفتاواهم متبعة في مشارق الأرض ومغاربها وهو قول ابراهيم لما مات عمر رضي الله عنه : ذهب تسعة أعشار العلم . وقول ابن مسعود رضي الله عنه : كان عمر إذا سلك طريقاً وجدناه سهلاً . وكان علي رضي الله عنه لا يشاور غالباً وكان أغلب قضاياهم بالكوفة ولم يحملها عنه الا ناس^(٣) وكان ابن مسعود رضي الله عنه بالكوفة فلم يحمل عنه غالباً الا أهل تلك الناحية . وكان ابن عباس رضي الله عنهما اجتهد بعد عصر الأولين فناقضهم في كثير من الأحكام واتبعه في ذلك أصحابه من مكة ولم يأخذ بما تفرد به جمهور أهل الاسلام وأما غير هؤلاء الأربعة فكانوا يرادون دلالة ولكن ما كانوا يميزون الركن والشرط من الآداب والسنن ولم يكن لهم قول عند تعارض الأخبار وتقابل الدلائل الا قليلاً كابن عمر وعائشة وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وأكابر هذا الوجه^(٤) من التابعين بالمدينة الفقهاء السبعة لاسيما ابن المسيب بالمدينة وبمكة عطاء بن أبي رباح وبالكوفة ابراهيم وشريح والشعبي وبالبصرة الحسن وفي كل من الطريقتين خلل انما ينجر بالأخرى ولا غنى لأحدهما عن صاحبتها أما الأولى فمن خلالها ما يدخل في الرواية بالمعنى من التبديل ولا يؤمن من تغيير المعنى ومنه ما كان الأمر في واقعة خاصة يظنه الراوي حكماً كلياً ومنه ما أخرج فيه الكلام شرج التأكيد ليعضوا عليه بالنواجذ فظن الراوي وجوباً أو حرمة وليس الأمر على ذلك فمن كان قتيهاً وحضر الواقعة استنبط من القرائن حقيقة الحال كقول زيد رضي الله عنه في النهي عن المزارعة وعن بيع التمار قبل أن يبدو صلاحها ان ذلك كان كالمشورة وأما الثانية فيدخل فيها قياسات الصحابة والتابعين واستنباطهم

(١) قوله الغمة النطاق (٢) قوله الثلج اليقين (٣) قوله ناس اي قليلون (٤) قوله واكابر هذا الوجه اي التلقي دلالة

من الكتاب والسنة وليس الاجتهاد مصيبا في جميع الأحوال وربما كان لم يبلغ أحدهم الحديث أو بلغه بوجه لا يفتنض بمثله الحججة فلم يعمل به ثم ظهر جليلة الحال على لسان صحابي آخر بعد ذلك كقول عمر وابن مسعود رضي الله عنهما في التيمم عن الجنابة وكثيراً ما كان اتفاق رموس الصحابة رضي الله عنهم على شيء من قبل دلالة العقل على ارتفاق وهو قوله ﷺ «وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي» وليس من أصول الشرع فمن كان متبحراً في الأخبار والفاظ الحديث فيتيسر له التفصي عن مزال الأقدام. ولما كان الأمر كذلك وجب على الخالص في الفقه أن يكون متضلعا من كلا المشربين ومتبحرا في كلا المذهبين وكان أحسن شعار الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحملته العلم وتطابق فيه الطريقتان. انتهى واعلم أن أعلم القراءات به يعرف كيفية النطق بالقرآن والقراءات ترجح بعض الوجود المحتملة على بعض. قال العلامة الأمير: فن القراءات امام كل فن وحكمة انتهى. ويأتي ذكر كثير من أئمة هذا الفن في المقصد. والقراء السبعة الذين عم الطراز الأول في هذا الفن وعليهم المعول من وقتهم الى هذا الزمن هم:

١ - أبو محمد عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي الدمشقي قاضيا للتابعي الجليل الخافظ المقرئ الثقة الأمين. قرأ عن المغيرة بن أبي شهاب الخزومي وأبي الدرداء وأصحاب عثمان رضي الله عنهم. وعنه جماعة منهم اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وأبو عبيد مسلم ويحيى بن الحارث. مولده سنة ٢١ ونوفي سنة ١١٨ ثمانية عشر ومائة

٢ - أبو سعيد عبد الله بن كثير المكي مولى عمر بن علقمة. أصله من أبناء فارس رضي الله عنه. الامام التابعي الفاضل القدوة الثقة الثبت الأمين قرأ على عبد الله بن السائب الخزومي وعلي مجاهد بن جبر^(١) وهما على عبد الله بن العباس وعلي زيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي ﷺ. وعنه الكثير من الأئمة. ولد بمكة سنة ٤٥ خمس وأربعين وتوفي سنة ١٢٠ مائة وعشرين

٣ - أبو بكر عاصم بن أبي النجود الاسدي رضي الله عنه الامام التابعي الثقة الفاضل الثبت الأمين العمدة الكامل. قرأ على أبي عبد الله حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي وهما على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم على النبي ﷺ. وعنه جماعة منهم أبو بكر شيبه بن عياش وأبو عمر حنص بن سلمان الكوفي. مات على أحد الأقوال سنة ١٢٧ سبع وعشرين ومائة

٤ - أبو عمرو زيان بن العلاء البصري الخزاعي المازني رضي الله عنه الامام العمدة الثقة الذكي الثبت العالم بالقراءة والحديث واللغة قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم

(١) قوله مجاهد هو مجاهد بن جبر المكي من سادات التابعين وفضلائهم قال: قرأت الفرمان على ابن عباس ثلاثين مرة وله تفسير لعمدة الامام الشافعي والامام البخاري قال النووي: اذا جازك التفسير عن مجاهد فحسبك. وهو اول من دون التفسير على الأرجح ولات وقته سنة ١٠٣. وقبل سنة ٩٢. اما سعيد بن جبر فانه توفي سنة ٩٥

ابن كثير ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبيرة وعطاء . وهم عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ . وعليه قرأ الكثير من الأئمة منهم أبو زكريا يحيى بن المبارك اليزيدي ويونس والاصمعي وأبو عبيدة . ولد بمكة سنة ٦٥ خمس وستين وتوفي سنة ١٥٤ أربع وخمسين ومائة

٥ - أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي الذكي المتورع الزاهد الامام الثقة الثبت العابد قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسن على أبيه علي رضي الله عنهم على النبي ﷺ وقرأ حمزة أيضا عن الاعمش ومحمد بن أبي ليلى وعمران ابن الحسين . وعنه الكثير من الأئمة . ولد سنة ٨٠ ثمانين وتوفي سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة

٦ - أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة أصله من أصفهان إمام دار الهجرة عمر طويلا . كان اماما ثقة فاضلا عالما جليلا كاملا وكان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك في أعلى سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وربيع وعبد الرحمن بن هرمز . وهم عن عبد الله بن عباس وهو على أبي بن كعب رضي الله عنهم على النبي ﷺ . أخذ عنه مالك وكان يصلي وراءه وهو أخذ عن مالك الموطأ . روى عنه مائتان وخمسون من الأئمة منهم أبو موسى عيسى بن ميناة ويلقب بقالون المتوفى سنة ٢٠٥ وأبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش المتوفى سنة ١٦٧ . مات صاحب الترجمة بالمدينة سنة تسع أو سبع وستين ومائة

٧ - أبو الحسن علي بن حمزة النحوي المعروف بالكسائي ، الامام المشهور في النحو واللغة وفن القراءات ، العمدة الثقة الأمين . قرأ على حمزة وتقدم سنده وعلى عيسى بن عمر على طلحة ابن أبي مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ . وعنه أئمة منهم أبو الخارث الليث بن خالد وأبو عمر حفص الداودي توفي سنة تسع وثمانين ومائة وعمره سبعون عاما

الفريضة الرابعة

في ذكر الفقهاء السبعة

الفقهاء الذين كانوا في المدينة في عصر واحد كانوا كثيرا وإنما خص هؤلاء لاجتماع الناس على رأيهم واختصاصهم بفتاويهم لأنهم معروفون بالفضل والصلاح حتى كانوا لا يقضى في أمر حتى يرجع إليهم وصارت الفتيا لهم خاصة بعد الصحابة وكان الناس يتبركون بهم حتى قيل إن أسماء إذا علقت على محوم برئ وإذا وضعت في البر لم يفسد ، ولهم شهرة تامة ، وهم :

١ - أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من سادات التابعين وأعلامهم وفضلانهم رضي الله عنه توفي سنة ٩٨ على الأصح

٢ - أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي رضي الله عنهم . من سادات التابعين وأعلامهم وصالحهم . توفى سنة ٩٤ على الأصح

٣ - أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . من سادات التابعين وفضلائهم وأعلامهم . توفى سنة ١٠١ على أحد الأقوال

٤ - أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المدني سيد التابعين من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع رضي الله عنه ، سمع جماعة من الصحابة ودخل على أزواج النبي ﷺ وأخذ عنهن وأكثروا روايته المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه وكان زوج ابنته . وكانت ولادته لسنتين خلتما من خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه . وتوفى بالمدينة سنة ٩٤ على أحد الأقوال

٥ - أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنهم . من أكابر التابعين وساداتهم وعلمائهم . توفى سنة ١٠٧ سبع ومائة

٦ - خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنهم . التابعي الجليل القدر فضلاً وعلماً وعملاً . ووالده من أكابر الصحابة وصدورهم . توفى سنة ٩٩

٧ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن مغيرة القرشي المخزومي رضي الله عنه من سادات التابعين وفضلائهم سمي راهب قریش وأبو الحارث أخو أبي سفيان من جملة الصحابة رضي الله عنهم . توفى سنة ٩٤ . وقد نظم بعضهم أسماءهم فقال :

ألا كل من لا يقتدى بأئمة فقسمة ضيزى عن الحق خارجه

نخدم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

واختلف في السابع فتيل أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المخزومي الزهري المدني رضي الله عنه وهو قول الأكثر قيل اسمه كنيته وقيل عبد الله وقيل اسماعيل . كان كثير الحديث من أعيان التابعين وفقهائهم وساداتهم المشهورين بالرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن غيره . مولده سنة بضع وعشرين . ومات سنة ٩٤ أو ١٠٤ . وقيل أبو عمر ويقال أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . توفى سنة ست ومائة . وقيل أبو بكر بن عبد الرحمن المذكور . وصاحب نظم البيتين مشى على القول الثالث

الفريدة الخامسة

في معرفة طبقات الحديث ومعرفة أئمة

قال الشيخ الأمير في فهرسته : اعلم أن جميع العلوم الشرعية من تفسير وغيره تستمد من حديث رسول الله ﷺ ، وقال القاضي أبو بكر بن العربي في عارضة الأحوذى شرح الترمذي : الموطأ هو الأصل الأول واللباب ، والبخاري الأصل الثاني في هذا الباب ، وعليها يبني الجميع كعلم والترمذي انتهى . وألف جماعة في الصحيح الذي هو معرفة ما تحفظ به السنن المنقولة عن صاحب الشريعة المطهرة ﷺ . وفي حجة الله البالغة : اعلم انه لا سبيل لنا الى معرفة الشرائع والأحكام الا بخبر النبي ﷺ بخلاف المصالح فانها قد تدرس بالتجربة والنظر الصادق والحديث ونحو ذلك . ولا سبيل الى معرفة أخباره ﷺ الا بتلقي الروايات المنسوبة اليه بالاتصال والنعنة سواء كانت من لفظه ﷺ أو كانت أحاديث موقوفة قد صححت الرواية بها عن جماعة من الصحابة والتابعين بحيث يبعد اقدامهم عن الجزم بمثله لولا النص أو الاشارة من الشارع بمثل ذلك رواية عنه ﷺ دلالة وتلقي تلك الروايات لا سبيل اليه في يومنا هذا إلا تتبع الكتب المدونة في علم الحديث فانه لا يوجد اليوم رواية يعتمد عليها غير مدونة وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومنازل متباينة فوجب الاعتناء بمعرفة طبقات كتب الحديث فنقول : هي باعتبار الصحة والشهرة على أربع طبقات وذلك لأن أعلى أقسام الحديث كما عرفت فيما سبق ما ثبت بالتواتر وأجمعت الأما على قبوله والعمل به ثم استفاض من طرق متعددة لا يبقى معها شبهة يعتد بها واتفق على العمل به جمهور فقهاء الأمصار أو لم يختلف فيه علماء الحرمين خاصة فان الحرمين محل الخلفاء الراشدين في القرون الأولى ومحط رجال العلماء طبقة بعد طبقة يبعد أن يسلموا منهم الخطأ الظاهر أو كان قولاً مشهوراً معمولاً به في قطر عظيم مروياً عن جماعة عظيمة من الصحابة والتابعين ثم ما صح أو حسن سندده وشهد به علماء الحديث ولم يكن قولاً متروكاً لم يذهب اليه أحد من الأمة أما ما كان ضعيفاً أو موضوعاً أو منقطعاً أو مقلوباً في سندده أو متنه أو من رواية المجاهيل أو مخالف لما أجمع عليه السلف طبقة بعد طبقة فلا سبيل الى القول به فالصحة أن يشترط مؤلف الكتاب على نفسه إيراد ما صح أو حسن غير مقلوب ولا شاذ ولا ضعيف الا مع بيان حاله فان إيراد الضعيف مع بيان حاله لا يتدح في الكتاب ، والشهرة أن تكون الأحاديث المذكورة فيها دائرة على السنة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فيكون أئمة الحديث قبل المؤلف رويها بطرق شتى وأوردوها في مسانيدهم ومجاميعهم وبعد المؤلف اشتغلوا برواية الكتاب وحفظه وكشف مشكله وشرح غريبه وبيان أعرابه ونخرج طرق أحاديثه واستنباط فقهاها والفحص عن أحوال رواياتها طبقة بعد طبقة الى يومنا هذا حتى لا

يبقى شيء مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ما شاء الله ويكون نقاد الحديث قبل المصنف
وبعد واقفه في القول بها وحكموا بصحتها وارتضوا رأي المصنف فيها وتلقوا كتابه بالمدح
والثناء ويكون أئمة الفقه لا يزالون يستنبطون منها ويعتمدون عليها ويعتنون بها ويكون العامة
لا يخلون عن اعتقادها وتعظيمها وبالجملة فاذا اجتمعت هاتان الخصلتان كلاهما في كتاب كان من
الطبقة الأولى ثم وثم وان فقدت رأسا لم يكن له اعتبار وما كان أعلى عد في الطبقة الأولى
بأنه يصل الى حد التواتر وما دون ذلك يصل الى الاستفاضة ثم الى الصحة القطعية أعني القطع
المأخوذ في علم الحديث المفيد للعمل والطبقة الثانية الى الاستفاضة أو الصحة القطعية أو الظنية
وهكذا ينزل الامر فالطبقة الأولى منحصرة بالاستقراء في ثلاثة كتب الموطأ وصحيح البخاري
وصحيح مسلم قال الشافعي: أصح كتاب بعد كتاب الله موطأ مالك، واتفق أهل الحديث على
أن جميع ما فيه صحيح على رأي مالك ومن واقفه وأما على رأي غيره فليس فيه مرسل ولا منقطع
الا قد اتصل السند فيه من طرق أخرى فلا جرم أنها صحيحة من هذا الوجه. وقد صنف في
زمان مالك موطئات كثيرة في تخریج أحاديثه ووصل منقطعه مثل كتاب ابن أبي ذؤيب
وابن عيينة والثوري ومعمرو وغيرهم ممن شارك مالك في الشيوخ وقد رواه عن مالك بنغير
واسطة أكثر من ألف رجل وقد ضرب الناس فيه أكباد الابل الى مالك من أقاصى البلاد
كما كان النبي ﷺ ذكره في حديثه فمنهم المبرزون من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن وابن
وهب وابن القاسم ومنهم محارب المحدثين كیحیی بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي
وعبد الرزاق ومنهم الملوك والامراء كالرشيد وابنيه وقد اشتهر في عصره حتى بلغ على جميع
ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا وهو أكثر له شهرة وأقوى به عناية وعليه بنى فقهاء
الامصار مذاهبهم حتى أهل العراق في بعض أمرهم ولم يزل العلماء يخرجون أحاديثه ويندكرون
متابعته وشواهدده ويشرحون غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن
رجاله الى غاية ليس بعدها غاية وان شئت الحق الصراح فقس كتاب الموطأ بكتاب الآماز
لمحمد والامالي لأبي يوسف نجد بينه وبينهما بعد المشرقين، فهل سمعت أحداً من المحدثين
والفقهاء تعرض لهما واعتنى بهما؟ أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من
المتصل المرفوع صحيح بالقطع وانهما متواتران الى مصنفيهما وان كل من يهون أمرهما فهو
مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين وان شئت الحق الصراح قسمهما بكتاب ابن أبي شيبة
وكتاب الطحاوي ومسنده الخوارزمي وغيرهم نجد بينهما وبينهم بعد المشرقين. وقد استدرک
الحاكم عليهما أحاديث هي على شرطهما ولم يذكر انهما، وقد تتبعت ما استدرکه فوجدته قد
أصاب من وجه ولم يصب من وجه، وذلك لانه وجد أحاديث مروية عن رجال الشيخين
بشرطهما في الصحة والاتصال فانجه استدرکه عليهما من هذا الوجه، ولكن الشيخين لا

يدكر ان الا حديثاً قد تناظر فيه مشايخها وأجمعوا على القول به والنصح له كما أشار مسلم حيث قال : لم أذكرها هنا الا ما أجمعوا عليه وجل ما تفرد به المستدرک كالمو كاً عليه ^(١) الخفي فكان في زمن مشايخهما وان اشتهر أمره من بعد أو ما اختلف المحدثون في رجاله فالشيخان كأساتدهما كانا يمتدیان بالبحث عن الأحاديث في الوصل والاقطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال والحال كما يعتمد في الأ كثر على قواعد مخرجة من سنائهم كقوله : زيادة الثقات مقبولة وإذا اختلف الناس في الوصل والارسال والوقف والرفع وغير ذلك فالذي حفظ الزيادة حجة على من لم يحفظ والحق ان كثيراً ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل الموقوف ووصل المتقطع لا سيما عند رغبتهم في المتصل المرفوع وتنويعهم به فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقول الحاكم والله أعلم وهاته الكتب الثلاث التي اعتنى القاضي عياض في المشارق في ضبط مشكلها وورد تصحيحها .

الطبقة الثانية : كتب لم تبلغ مبلغ الموطأ والصحيح ، ولكنها تتلوها ، كان مصنفوها معروفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر في فنون الحديث ولم يرضوا في كتبهم بالتساهل فيما اشترطوا على أنفسهم فتلقها من بعدهم بالقبول واعتنى بها المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحاً لغريبها وخصاً عن رجالها واستنباطاً لفقها وعلى تلك الأحاديث بناء عامة الناس كمن أبي داود وجامع الترمذي ومجتبي النسائي . وهاته الكتب مع الطبقة الأولى اعتنى بأحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الأثير في جامع الأصول فكاد مسند أحمد يكون من جملة هاته الطبقة فان الامام أحمد جعله أصلاً يعرف به الصحيح والسقيم قال : ما ليس فيه فلا تقبلوه .

الطبقة الثالثة : مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت قبل البخاري ومسلم ، وفي زمانها وبعدها جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف ^(٢) ، والمعروف والغريب ، والشاذ والمنكر ، والخطأ والصواب ، والثابت والمقلوب ، ولم تشتهر في العلماء ذلك الاشتهار وان زال عنها اسم النكارة المطلقة ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثير تداول ، ولم يفحص عن صحتها وستمها المحدثون كثير فخص ، ومنه ما لم يخدمه لغوي ليشرح غريبه ولا فقيه

(١) الوها . ككاه . رباط القرية وغيرها وكل ما شد راسه فهو وكاه واو كي عليها شد راسها والمراد من الوها منور الحال
(٢) قوله جمعت بين الصحيح الخ . الصحيح من الحديث ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير ممل ولا شاذ وهذا هو الصحيح لثانة فان خف الضبط فالحسن لثانته وبكثرة الطرق يصح فيسمى الصحيح لغيره والضعيف ما دون الحسن والمعروف ما كان في سنده ثقة خالف ضيقاً في حديثه ومروي ذلك الضعيف يسمى المنكر ، ويطلق المنكر ايضا على حديث في سنده كثير اللط أو فاقل عن الاتقان أو قاسق . والغريب ما كان في سنده منفرد بالرواية لم يشاركه فيها احد او لم يكن له الا سنده واحد والشاذ ما كان في سنده ثقة خالف من هو ارجح منه وعلى رأي بطاق على من لازمه سوء الحفظ ، والمقلوب ما كان فيه تقدم وتأخير كمره بن كعب وكعب بن مرة

بتطبيقه بذهاب السلف ، ولا يحدث بيان مشككه ، ولا مؤرخ بذكر أسماء رجاله ، ولا أريد المتأخرين المتعمقين وإنما كلامي في الائمة المتقدمين من أهل الحديث فهي باقية على استتارها واختفائها وخولها كمسند أبي علي ومصنف عبد الرزاق ومصنف أبي بكر ابن أبي شيبة ومسند عبد الله بن حميد والطيالسي وكتب البيهقي والطحاوي والطبراني وكان قصدم جمع ما وجدوه لاتلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل

الطبقة الرابعة : كتب قصد مصنفوها بعد قرون متطاولة جمع ما لم يوجد في الطبقتين الأوليين ، وكانت في الجامع والمسانيد المختلفة فنوهوا بأمرها ، وكانت على السنة من لم يكتب حديثه المحدثون ككثير من الوعاظ المنتشدين (١) وأهل الاهواء والضعفاء أو كانت من آثار الصحابة والتابعين أو من أخبار بني اسرائيل أو من كلام الحكماء والوعاظ ، خلطها الرواة بحديث النبي ﷺ سبواً أو عمداً ، أو كانت من احتملات القرآن والحديث الصحيح فرواها بالمعنى قوم صالحون لا يعرفون غوامض الرواية فجعلوا المعاني أحاديث مرفوعة ، أو كانت معاني مفهومة من اشارات الكتاب والسنة جعلوها أحاديث مستبدة (٢) برأسها عمداً ، أو كانت جملا شتى في أحاديث مختلفة جعلوها حديثاً واحداً بنسق واحد . ومظنة هذه الاحاديث كتاب الضعفاء لابن حبان وكامل ابن عدي وكتب الخطيب وأبي نعيم والجوزقاني وابن عساكر وابن النجار والديلمي وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة . وأصلح هذه الطبقة ما كان ضعيفاً محتملاً وأسوأها ما كان موضوعاً أو متلوياً شديد النكارة . وهذه الطبقة مادة كتاب الموضوعات لابن الجوزي

ها هنا طبقة خامسة منها ما اشتهر على السنة الفقهاء والصوفية والمؤرخين ونحوهم وليس له أصل في هذه الطبقات الاربع ، ومنها مادسه الماجن في دينه العالم بلسانه فأتى باسناد قوي لا يمكن الجرح فيه وكلام بليغ لا يبعد صدوره عنه ﷺ فأثار في الاسلام مصيبة عظيمة ، لكن الجملة ابنة من أهل الحديث يوردون مثل ذلك على المتابعات والشواهد قهتكم الاستار ويظهر العوار

أما الطبقة الاولى والثانية فعليهما اعتماد المحدثين وحوم حماهما مرتعهم ومسرحهم ، وأما الثالثة فلا يباشرها للعمل عليها والقول بها إلا النحارير الجهابذة الذين يحفظون أسماء الرجال وعلل الاحاديث ، نعم ربما يؤخذ منها المتابعات والشواهد وقد جعل الله لكل شيء قدراً . وأما الرابعة فلا اشتغال بجمعها أو الاستنباط منها نوع تعمق من المتأخرين وان شئت الحق فطوائف المبتدعين من الرافضة والمعتزلة وغيرهم يتمكنون بأذن عناية أن يلخصوا منها شواهد مذاهبهم فالانتصار بها غير صحيح في معارك العلماء بالحديث اه

والحاصل أن الموطأ والكتب الخمسة هي الاسوة في فن الحديث في القديم والحديث وشيرة

(١) قوله المنتشدين أي البالغين في الكلام (٢) مستبدة مستقلة أي

مؤلفيها غنية عن التعريف والبيان والتوصيف . متصلة السند ، حملها فحول عن فحول الى يومنا هذا وسند ذكر سندي اليها في آخر المقصد ان شاء الله ، وهي :

- ١ - الموطأ للإمام مالك وسيأتي ذكره قريباً في المقصد والتممة
- ٢ - صحيح البخاري لمؤلفه أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن اسماعيل الجعفي البخاري الامام الجليل العلامة شيخ الاسلام الفهامة الحافظ الحججة النظار . نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها . مولده سنة ١٩٤ ومات سنة ٢٥٦ هجرية . أنشد له الشهاب المقرئ بيتين وقال ليس له غيرها وهما :

اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعمى أن يكون موتك بفته
كم صحيح قد مات قبل سقيم ذهب نفسه النفيسة بفته
ووقع له ذلك أو قريب منه . قاله الحافظ ابن حجر اهـ من نفع الطيب

- ٣ - صحيح مسلم : لمؤلفه أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام الجليل الحافظ النظار الحججة مولده سنة ٢٠٦ وتوفي سنة ٢٦١ هجرية

- ٤ - سنن أبي داود : لمؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي الامام سيد الحفاظ الحججة الثبت مولده سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٧٥ هجرية

- ٥ - الجامع : لمؤلفه أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الامام الحافظ الحججة الامير مولده سنة ٢٠٩ وتوفي سنة ٢٧٩ هجرية

- ٦ - المجتبى : وهي السنن الصغرى لأبي عبد الرحمن احمد بن علي بن شبيب النسائي الامام الثبت الحافظ الحججة المتولد سنة ٢١٥ المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

الفريضة السادسة

ذكر الاثمة المجتهدين والفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي

قال برهان الدين بن فرحون نقلاً عن القاضي عياض رحمه الله مانصه : اعلم وبقنا الله واياك أن حكم المتعبد بأوامر الله ونواهيه المتشريع بشريعة نبيه ﷺ طلب معرفة ما يتعبد به وما يأتيه ويندره ويجب عليه ويحرم ويباح له ويرغب فيه من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ فهما الاصلان اللذان لا تعرف الشريعة إلا من قبلهما ثم اجماع المسلمين مرتب عليهما فلا يصح أن يؤخذ وينتقد إلا عليهما ، إما من نص صريح عرفوه ثم تركوا نقله ، أو اجتهاد مبني عليهما على القول بصحة الاجماع من طريق الاجتهاد وهذا كله لا يتم إلا بعد تحقيق العلم بذلك والعرف والدلالات الموصلة اليه من نقل ونظر وجمع وحفظ وعلم ما صح من السنن واشهر

ومعرفة كيف تفهم من علم ظواهر الالفاظ وهو علم العربية والفقہ وعلم معانيها ومعاني موارد
الشرع ومقاصده ونص الكلام وظاهره وخواه وسائر مناهجه وهو المعبر عنه بعلم أصول الفقه
وهذا كله يحتاج الى مهلة والتعميد لازم لحينه ، ثم الواصل لطريق الاجتهاد قليل وأقل القليل
بعد الصدر الاول والسلف الصالح واذا كان هذا فلا بد ان لم يبلغ هذه المنزلة من المكافين ان
يتلقى ما يتعمد به وكلف من وظائف شريعته ممن ينقله له ويعرفه به واثقا به في نقله وعلمه ،
وهذا هو التقليد ودرجة عوام الناس بل أكثرهم ، واذا كان هذا فالواجب تقايد العالم
الموثوق به في ذلك ، فاذا كثر العلماء فالأعلم ، وهذا حظ المقلد من الاجتهاد لدينه ،
ولا يترك المقلد الاعلم ويعدل الى غيره وان كان مشتغلا بالعلم فيسأل حينئذ عما لا يعلم حتى
يعلمه . قال تعالى « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » وأمر النبي ﷺ بالاعتداء بالخلفاء
بعده وأصحابه وقد بعث النبي ﷺ أصحابه في الناس ليقتبوا عنهم في الدين ويعلموهم ما كتب
عليهم . واذا كان هذا الأمر لازما فأولى من قلده العاصي الجاهل والطالب المترشد
والمتمتقة في دين الله فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين أخذوا عنه الأمر وعلموا أسباب نزول
الأوامر والنواهي وشاهدوا قرائن الامور وثاقفوا في أكثرها النبي ﷺ واستفسروا عنها
مع ما كانوا عاين من صفة العلم ومعرفة معاني الكلام وتنوير القلوب والشراح الصدور فكانوا
أعلم الأمة بلامرية وأولاهم بالتقليد لكنهم لم يتكلموا من النوازل الا في اليسير مما وقع ولا
تفرغت عنهم المسائل ولا من الشرع الا في قواعد ووقائع ، وكان أكثر اشتغالهم بالعمل بما
علموا والذب عن حوزة الدين وتوطين شريعة المسلمين ثم بينهم في الاختلاف في بعض ما تكلموا
فيه مما يبقى المقلد في حيرة ويحوجه الى نظر وتوقف وانما جاء التنزيح وبسط الكلام فيما يتوقع
وقوعه بعدهم فجاء التابعون فنظروا في اختلافهم وبنوا على أصولهم ، ثم جاء من بعدهم من
العلماء من اتباع التابعين والوقائع قد كثرت والفتاوي قد تشعبت فجمعوا أقوال الجميع وحفظوا
قوتهم وبخنوا عن اختلافهم واتفاقهم وحذروا انتشار الأمر وخروج الخلاف عن الضبط
فاجتهدوا في جمع السنن وضبط الاحوال وسئلوا فأجابوا ومهدوا الاصول وفرعوا النوازل
ووضعوا التصانيف ودونوها وقاسوا على ما بلغهم ما يشبهه فالتمسوا على المقلد أن يرجع في التقليد
لهؤلاء لأحكامهم النظر في مذاهب من تقدمهم وكفائتهم ذلك لمن جاء بعدهم اسكن تقليد جميعهم
لا يتفق في أكثر النوازل لاختلافهم في الاصول التي بنوا عليها ولا يصلح أن يقلد المقلد من
شاء منهم على الشهرة أو على ما وجد عليه أهل قطره فحظه هنا من الاجتهاد أن ينظر في أعلمهم ويعرف
الاولى بالتقليد من جملتهم حتى يركن في أعماله الى فتواد ولا يحل له أن يعدو في استفتائه الى
من هو لا يرى مذهبه وكذلك يلزم هذا طالب العلم في بدايته في درس ما أصله الأعلم من
هؤلاء وفرغته والاهتداء بنظره اذ لو ابتدأ الطالب يطلب في كل مسألة الوقوف على الحق منها

بطريق الاجتهاد لعسر عليه ذلك اذ لا يتفق الا بعد جمع خلاله كما تقدم واذا اجتمعت خلاله كان حينئذ من المجتهدين لامن المقلدين انتهى . ثم قال ماملخصه: وقع اجماع المسلمين في أقطار الارض على تقليد هذا النمط واتباعهم ودرس مذاهبهم دون من قبلهم مع الاعتراف بفضل من قبلهم وسبقه ومزيد علمه . ثم اختلفت الآراء في تعيين المقلد منهم فغلب مذهب كل منهم على جهة : فمالك بالمدينة ، وأبو حنيفة والثوري بالكوفة المتوفى سنة ١٦١ ، والحسن البصري بالبصرة المتوفى سنة ١١٦ ، والاوزاعي بالشام المتوفى سنة ١٥٧ ، والليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ امام أهل مصر في الفقه والحديث المتوفى سنة ٩٤ والشافعي بمصر واحمد بن حنبل ببغداد وكان لأبي ثور المتوفى سنة ٢٤٦ هناك اتباع أيضاً ثم نشأ ببغداد أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠ وداود الاصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ فألغا الكتب واختاروا في المذهب على رأى أهل الحديث وطرح داود منها القياس وكان لكل واحد منهم اتباع فهمؤلاء الذين وقع اجماع الناس على تقليدهم مع الاختلاف في أعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاقتران بمذاهبهم ودرس كتبهم والتفقه على ما أخذهم والبناء على قواعدهم والتفريع على أصولهم دون غيرهم ممن تقدمهم أو عاصروهم للعلل التي ذكرناها . وصار الناس اليوم في أقطار الارض على خمسة مذاهب : مالكية وحنبلية وشافعية وحنفية وداودية وهم المعروفون بالظاهرية انتهى باختصار مع زيادة وهؤلاء الأئمة لهم اتباع يختلفون قلة وكثرة في الاتباع والانتشار والدوام والانقطاع الى أواخر المائة الخامسة فلم يبق من بينهم من له اتباع الا الأئمة الاربعة . قال ولي الدين بن خلدون وقف التقليد في الأمصار عند الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ودرس المقلدون لمن سواهم وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر تشعب الاصطلاحات في العلوم ولما عاق عن الوصول الى رتبة الاجتهاد ولما خشى من اسناد ذلك الى غير أهله ومن لا يوثق برأيه ولا يدينه فصرحوا بالعجز والاعواز وردوا الناس الى تقليد هؤلاء كل بما اختص به من المقلدين وحفظوا أن يتداول تقليد من سواهم لما فيه من التلاعب ولم يبق الا نقل مذاهبهم وعمل كل مقلد بمذهب مقلده منهم بعد تصحيح الاصول واتصال سندها بالرواية لا للحصول للفقه اليوم غير هذا ومدعى الاجتهاد لهذا العهد مردود على عقبه بهجور تقليده وقد صار أهل الاسلام اليوم على تقليد هؤلاء الأربعة انتهى . النظره . والاربعة :

١ - مالك بن أنس امام دار الهجرة رضى الله عنه انتشر مذهبه بالحجاز والبصرة وما والاها وبافريقية والمغرب والاندلس ومصر واتباعه كثيرون جداً مولده سنة ٩٣ وتوفي سنة ١٧٩ وستأتي ترجمته

٢ - وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي النابغي رضى الله عنه الامام قدوة العلماء الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام العالم الجليل القدر الشهير الذكر المتفق على جلالته وفضله وعلمه

انتشر مذهبه بالكوفة والشام والعراق وما وراء النهرين والروم وغيرها واتباعه كثيرون جداً . ترجمته واسعة أفردت بالتأليف . مولده سنة ٨٠ وتوفي ببغداد سنة ١٥٠

٣ - وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المصطفي رضي الله عنه الامام البعيد الصيت والذكر الجليل القدر علامة الدنيا بلائياً الحافظ الحججة النظر المتفق على جلالته وفضله وعلمه شهرته في أقطار الارض تعني عن التعريف به . وترجمته واسعة أفردت بالتأليف له أتباع كثيرون جداً وانتشر مذهبه انتشار مذهب أبي حنيفة ومن دعائه اللهم بالطيف أسألك اللطف فيما جرت به المقادير . وهو مشهور بين العلماء بالاجابة . مولده بغزة سنة ١٥٠ توفي بمصر سنة ٢٠٤

٤ - أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل البغدادي رضي الله عنه الامام الثقة الثبت الامين الحافظ الحججة النظر المتفق على جلالته وورعه وعلمه كان من عليمة أئمة الحديث انتشر مذهبه بكثير من بلاد الشام وغيرها ثم ضعف . ترجمته عالية ذكرت مفردة ومضافة مولود سنة ١٦٤ وتوفي ببغداد سنة ٢٤١ .

فهؤلاء الأربعة أئمة الدين الاعلام ، وقف التقليد عندهم في سائر الأقطار والأمصاير الى هذا الوقت . وفي باب أسباب اختلاف مذاهب الفقهاء من كتاب حجة الله البالغة كلام نفيس هو من الاهمية بمكان ، ولذا آثرت نقله بنصه وان كان فيه طول ، فان الحسن غير ممول . قال رحمه الله : اعلم ان الله تعالى انشا بعد عصر التابعين نشأ^(١) من حملة العلم انجازاً لما وعدده رسول الله ﷺ حيث قال «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله» فأخذوا عن اجتمعوا معه منهم صفة الوضوء والغسل والصلاة والحج والنكاح والبيوع وسائر ما يكثر وقوعه ورووا حديث النبي ﷺ وسمعوا قضايا قضاة البلدان وفتاوي مفتيها وسألوا عن المسائل واجتهدوا في ذلك كله ثم صاروا كباراً قوم ووسد اليهم الأمر ففسجوا على منوال شيوخهم ولم يألوا في تتبع الائمة والافتاءات فتقضوا وأفتوا ورووا وعلموا . وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابهاً . وحاصل صنيعهم أن يتمسك بالسند من حديث رسول الله ﷺ والمرسل جميعاً ويستدل بأقوال الصحابة والتابعين . علمنا منهم انها اما أحاديث منقولة عن رسول الله ﷺ اختبروها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى حديث نهي رسول الله ﷺ عن المحاقلة^(٢) والمزابنة^(٣) قبل له أما تحفظ من رسول الله ﷺ حديثاً غير هذا قال بلى ولكن أقول قال عبد الله قال غلقة أحب الي وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرجع الى النبي ﷺ قال لا ، علي من دون النبي ﷺ أحب الينا فان كان فيه زيادة وتقصان كان علي من دون النبي ﷺ أو يكون استنباطاً منهم من النصوص أو اجتهاداً منهم بأرائهم وهم أحسن

(١) قوله نشأ أي جماعة (٢) قوله المحاقلة هي آراء الارض بالخطئة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث وغيره وقيل بيع الطعام في سببه بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه والنهي لاجتهاله
(٣) المزابنة هي بيع الرطب في رموس انخل بالنمر نهي عنها لما فيها من التبن والجهالة

صنيعاً في كل ذلك من يجيء بعدهم وأكثر اصابة وأقدم زماناً وأوعى علماً فتعين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حديث رسول الله ﷺ يخالف قولهم مخالفة ظاهرة وانه (١) اذا اختلفت أحاديث رسول الله ﷺ في مسألة رجعوا الى أقوال الصحابة فان قالوا بنسخ بعضها أو بصرفه عن ظاهره أو لم يصرحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول به وجبه فانه كابتداء علة فيه أو الحكم بنسخه أو تأويله اتبعوهم في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولغ الكلب (٢) جاء هذا الحديث ولكن لا أدري ما حقيقته يعني حكاية ابن الحاجب في مختصر الأصول لم أر الفقهاء يعملون به وانه اذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالتحتم عند كل عالم مذهب أهل بلده وشيوخه لانه اعرف بصحيح أقوالهم من السقيم وأوعى للأصول المناسبة لها وقلبه أميل الى فضلهم وتبجحهم فمذهب عمر وعثمان (٣) وابن عمر وعائشة وابن عباس وزيد بن ثابت وأصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان أحفظهم لقضايا عمر وحديث أبي هريرة ومثل عروة وسالم وعطاء بن يسار وقاسم وعبيد الله بن عبد الله والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وربيعه - أحق بالأخذ من غيره عند أهل المدينة لما بينه ﷺ في فضائل المدينة ولأنها مأوى الفقهاء وجمع العلماء في كل عصر ولذلك ترى مالكا يلازم محجتهم ومذهب عبد الله ابن مسعود وأصحابه وقضايا علي وشریح والشعبي وفتاوي ابراهيم أحق بالأخذ عند أهل الكوفة من غيره وهو قول غلظة حين مال مسروق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل أحد منكم أتيت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون فان اتفق أهل البلد على شيء أخذوا بنواجذه وهو الذي يقول في مثله مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا وان اختلفوا أخذوا بأقواها وأرجحها اما بكثرة الفائلين به أو لموافقته لقياس قوي أو تخرج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثله مالك هذا أحسن ما سمعت فاذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة خرجوا من كلامهم وتبعوا الأئمة والاختصاص وألهموا في هذه الطبقة التدوين فدون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب بالمدينة وابن جريج وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وربيع بن الصبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما حج المنصور قال لمالك قد عزمت على أن أمر بكتبتك هذه التي صنعتها فتتسخ ثم أبعث في كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وأمرهم بأن يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق اليهم وأنوا به من اختلاف الناس فدع الناس

(١) قوله وانه عطف على ان يتمسك

(٢) قوله ولغ الكلب إشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام (طهور انه احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبعاً) وعن مالك

الكلب طاهر ودنا الحكم نبيدي

(٣) قوله فمذهب عمر الخ متبدا وقوله احق خبر

وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم ويحكي نسبة هذه القصة الى هارون الرشيد وانه شاور
مالك في أن يعلق الموطن في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان أصحاب رسول
الله ﷺ اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت قال وقتك الله يا أبا عبد الله
حكاه السيوطي وكان مالك من أثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله ﷺ وأوثقهم اسناداً
وأعلمهم بقضايا عمر وأقويل عبد الله بن عمر وعائشة وأصحابهم من الفقهاء السبعة وبه وبأمثاله
قام علم الرواية والفتوى فلما وسد إليه الأمر حدث وأفنى وأفاد وأجاد وعليه انطبق قول النبي
ﷺ « يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم
المدينة » على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق ، وناهيك بهما . فجمع أصحابه رواياته
ومختاراته وخلصوها وحوروها وشرحوها وخرجوا عليها وتكلموا في أصولها ودلائلها
وتفرقوا الى المغرب ونواحي الأرض فنفع الله بهم كثيراً من خلقه . وان شئت أن
تعرف حقيقة ما قلناه من أهل مذهبه فانظر في كتاب الموطن نجد كما ذكرنا وكان أبو حنيفة
رضي الله عنه ألزمهم بمذهب ابراهيم وأقرانه لا يجاوزه الا ماشاء الله وكان عظيم الشأن
في التخريج على مذهبه دقيق النظر في وجود التخريجات متبلا على الفروع أم اقبال وان شئت
أن تعلم حقيقة ما قلناه فلخص أقوال ابراهيم وأقرانه من كتاب الآثار لمحمد رحمه الله وجامع
عبد الرزاق ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ثم قايسه بمذهبه نجد لا يفارق تلك الحجة الا في
مواضع يسيرة وهو في تلك اليسيرة أيضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهاء الكوفة وكان أشهر
أصحابه ذكرا أبا يوسف رحمه الله تولى قضاء القضاة أيام هارون الرشيد فكان سببا لظهور
مذهبه والقضاء به في أقطار العراق وخراسان وما وراء النهر ، وكان أحسنهم تصنيفا وألزمهم
درسا محمد بن الحسن . وكان من خبره أن تفقه على أبي حنيفة وأبي يوسف ثم خرج الى المدينة
فقرأ الموطن على مالك ثم رجع الى نفسه فطبق مذهب أصحابه على الموطن مسألة مسألة فان وافق
فيها والا فان رأى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب أصحابه فكذلك ، وان
وجد قياسا ضعيفا أو تخريجا لنا بخالفه حديث صحيح فيما عمل به الفقهاء أو بخالفه عمل أكثر
العلماء تركه الى مذهب من مذاهب السلف مما يراد أرجح ما هنالك ، وهذا لا يزالان على حجة
ابراهيم وأقرانه ما أمكن لهما كما كان أبو حنيفة رضي الله عنه يفعل ذلك وانما كان اختلافهم
في أحد شيئين اما أن يكون لشيخهما تخريج على مذهب ابراهيم بزاحمانه فيه أو يكون هناك
لابراهيم ونظرائه أقوال مختلفة يخالفان شيخهما في ترجيح بعضها على بعض فصنف محمد رحمه
الله وجمع رأى هؤلاء الثلاثة ونفع كثيرا من الناس فتوجه أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه
الى تلك التصانيف تخليصا وتقريباً أو شرحاً أو تخريجا أو تأسيسا أو استدلالا ثم تفرقوا الى

خراسان وما وراء النهر فيسمى ذلك مذهب أبي حنيفة ونشأ الشافعي في أوائل ظهور المذهبين وترتيب أصولهما وفروعهما فنظر في صنيع الأوائل فوجد فيه أمورا كبحث عنانه عن الجريان في طريقهم وقد ذكرها في أوائل كتاب الام منها انه وجدهم يأخذون بالمرسل والمنقطع فيدخل فيهما الخلل فانه اذا جمع طرق الحديث يظهر انه كم من مرسل لا أصل له وكم من مرسل يخالف مسندا فقرر أن لا يأخذ بالمرسل الا عند وجود شروط وهي مذكورة في كتب الاصول، ومنها انه لم تكن قواعد الجمع بين المختلفات مضبوطة عندهم فكان يتطرق بذلك خلل في مجتهداتهم فوضع لها أصولا ودونها في كتاب وهذا أول تدوين كان في أصول الفقه مثاله ما بلغنا انه دخل على محمد بن الحسن وهو يطعن على أهل المدينة في قضائهم بالشاهد الواحد مع اليمين ويقول هذا زيادة على كتاب الله، فقال الشافعي: أثبت عندك انه لا تجوز الزيادة على كتاب الله بخبر الواحد؟ قال نعم. قال فلم قلت ان الوصية للوارث لا تجوز لقوله ﷺ ألا لأوصية لوارث وقد قال الله تعالى «كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت الآية (١)» وأورد عليه أشياء من هذا التبديل فانقطع كلام محمد بن الحسن، ومنها ان بعض الاحاديث الصحيحة لم يبلغ علماء التابعين ممن وسد اليهم الفتوى فاجتهدوا بأرائهم أو اتبعوا العمومات أو اقتدوا بمن مضى من الصحابة فأفتوا حسب ذلك ثم ظهرت بعد ذلك في الطبقة الثالثة فلم يعملوا بها ظنا منهم انها تخالف عمل أهل مدينتهم وسميتهم التي لا اختلاف لهم فيها وذلك قاذح في الحديث وعلة مسقطه له أو لم تظهر في الثلاثة وانما ظهرت بعد ذلك عند ما أمن أهل الحديث في جميع طرق الحديث ورحلوا الى أقطار الأرض وبجئوا عن حمالة العلم فكثروا من الاحاديث مالا يرويه من الصحابة الا رجل واحد أو رجلان ولا يرويه عنه أو عنهما الا رجل واحد أو رجلان وهلم جرا فخفي على أهل الفقه وظهر في عصر الحفاظ الجامعين لطرق الحديث كثير من الأحاديث رواد أهل البصرة مثلا وسائر الأقطار في غفلة منه فبين الشافعي ان العلماء من الصحابة والتابعين لم يزل شأنهم يطلبون الحديث في المسألة فاذا لم يجدوا تمسكوا بنوع آخر من الاستدلال ثم اذا ظهر عليهم الحديث بعد رجوعوا من اجتهادهم الى الحديث فاذا كان الأمر على ذلك لا يكون عدم تمسكهم بالحديث قدحا فيه اللهم الا اذا بينوا العلة القادحة مثاله حديث القلتين فانه حديث صحيح روي بطرق كثيرة معظمها ترجع الى أبي الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله أو محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك. وهذان وان كانا من الثقات لكنها ليسا ممن وسد اليهم الفتوى وعول

(١) قوله الآية حاصل الاعتراض ان هاته الآية تدل على ان الوصية للوارث تجوز فاخذت الزيادة عليها في دم جواز الوصية بخبر الواحد لا لأوصية لوارث

الناس عليهم فلم يظهر الحديث في عصر سعيد بن المسيب ولا في عصر الزهري ولم يمش عليه المالكية ولا الحنفية فلم يعملوا به وعمل به الشافعي وكحديث خيار المجلس فإنه حديث صحيح روي بطرق كثيرة وعمل به ابن عمر وأبو هريرة من الصحابة ولم يظهر على الفقهاء السبعة ومعاصريهم فلم يكونوا يقولون به فرأى مالك وأبو حنيفة هذه علة قاذحة في الحديث وعمل به الشافعي ومنها أن أقوال الصحابة جمعت في عصر الشافعي فتكثرت واختلفت وتشعبت ورأى كثيراً منها يخالف الحديث الصحيح حيث لم يبلغهم ورأى السلف لم يزالوا يرجعون في مثل ذلك إلى الحديث فترك التمسك بأقوالهم ما لم يتفقوا وقال هم رجال ونحن رجال . ومنها أنه رأى قوماً من الفقهاء يخلطون الرأي الذي لم يسوغه الشرع بالقياس الذي أثبتته فلا يميزون واحداً منهم من الآخر ويسمونهم بالاستحسان وأعني بالرأي أن ينصب مظنة حرج أو مصلحة علة لحكم وإنما القياس أن تخرج العلة من الحكم المنصوص ويदार عليها الحكم فأبطل هذا النوع أتم إبطال وقال من استحسن فإنه أراد أن يكون شارحاً لحكاية ابن الحاجب في مختصر الأصول مثله رشد اليتيم أمر خفي فأقوا مظنة الرشد وهو بلوغ خمس وعشرين سنة مقامه وقالوا إذا بلغ هذا العمر سلم إليه ماله قالوا هذا الاستحسان والقياس أن لا يسلم إليه وبالجملة لما رأى في صنع الأوائل مثل هذه الأمور أخذ الفقه من الرأس فأسس الأصول وفرع الفروع وصنف الكتب فأجادوا فأد واجتمع عليه الفقهاء وتصرفوا اختصاراً وشرحاً واستدلوا ولا يخرجونهم تفرقوا في البلدان فكان هذا مذهباً للشافعي اهتمت عقدياً في الفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي ونص محل الحاجة منه كان عندهم إذا وجد في المسألة قرآن ناطق فلا يجوز التحول منه إلى غيره ، وإذا كان القرآن محتملاً لوجوده فالسنة قاضية عليه ، فإذا لم يجدوا في كتاب الله أخذوا سنة رسول الله ﷺ سواء كان مستفيضاً دأراً بين الفقهاء أو يكون مختصاً بأهل بلد أو أهل بيت أو بطريق خاصة ، وسواء عمل به الصحابة والفقهاء أو لم يعملوا به . ومنى كان في المسألة حديث فلا يتبع فيها خلاف أثر من الآثار ولا اجتهاد أحد من المجتهدين ، وإذا أفرغوا جهدهم في تتبع الأحاديث ولم يجدوا في المسألة حديثاً أخذوا بأقوال جماعة من الصحابة والتابعين ولا يتقيدون بقوم دون قوم ولا يبادون بلد كما كان يفعل من قبلهم ، فإن اتفق جمهور الخلفاء والفقهاء على شيء ، فهو المنفع وإن اختلفوا أخذوا بحديث أعلمهم علماً وأورعهم ورعاً وأكثرهم ضبطاً أو ما اشتهر عنهم فإن وجدوا شيئاً يستوي فيه قولان ففي مسألة ذات قولين . فإن عجزوا عن ذلك أيضاً تأملوا في عمومات الكتاب والسنة وإيمانها واقتضاءاتها وحملوا نظير المسألة عليها في الجواب إذا كانتا متقاربتين بادي الرأي لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الأصول ولكن على ما يخلص إلى الفهم ويثلج به الصدر كما أنه ليس ميزان التواتر عدد الرواة ولا حالهم ولكن اليقين الذي يعقبه في قلوب الناس كما نهىنا على ذلك في بيان حال الصحابة . وكانت هذه الأصول مستخرجة عن صنيع

الاولئ وتصريحهم ، وعن ميمون بن مهران قال : كان أبو بكر اذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر سنة قضى بها فان أعياه خرج يسأل المسلمين وقال أتاني كذا وكذا فهل علمتم أن رسول الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء فرما اجتمع اليه نفر كلهم يذكر عن رسول الله ﷺ فيه قضاء ، فيقول أبو بكر : الحمد لله الذي جعل بيننا من يحفظ عن نبينا ، فان أعياه أن يجد فيه سنة من رسول الله ﷺ جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به . وعن شريح أن عمر بن الخطاب كتب اليه : ان جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه الرجال ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله ﷺ فاقض بها ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله ﷺ ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت : ان شئت أن تجتهد برأيك ثم تقدم فتقدم ، وان شئت أن تتأخر فتأخر ولا أرى التأخر إلا خيراً لك . ثم قال وعن عبد الله بن عباس وعطاء ومجاهد ومالك رضي الله عنهم أنهم كانوا يقولون : ما من أحد إلا وهو مأخوذ من كلامه ومردود عليه إلا رسول الله ﷺ . وبالجملة فلما ميدوا الفقه على هذه القواعد لم تكن مسألة من المسائل التي تكلم فيها من قبلهم والتي وقعت في زمانهم إلا وجدوا فيها حديثاً مرفوعاً منصلاً أو مراسلاً أو موقوفاً صحيحاً أو حسناً أو صالحاً للاعتبار أو وجدوا أثراً من آثار الشيخين أو سائر الخلفاء و قضاة الامصار و فقهاء البلدان أو استنباطاً من عموم أو ايماء أو اقتضاء فيسر الله لهم العمل بالسنة على هذا الوجه ، وكان أعظمهم شأنًا وأوسعهم رواية وأرفعهم للحديث مرتبة وأعظمهم فتياً احمد ابن محمد بن حنبل ثم اسحاق بن راهويه . وكان ترتيب الفقه على هذا الوجه يتوقف على جمع شيء كثير من الاحاديث والآثار حتى سئل احمد يكتفي الرجل بمائة ألف حديث حتى يفتي ؟ قال لا . حتى قيل خمسمائة ألف حديث ؟ قال أرجو . كذا في غاية المنتهى . ومراده الافناء على هذا الاصل . ثم أنشأ الله تعالى قرناً آخر فرأوا أصحابهم قد كفوا مؤنة جمع الحديث وتهدى الفقه على أصلهم فتفرغوا لفنون أخرى كتمييز الحديث الصحيح المجمع عليه بين كبراء أهل الحديث كزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان واحمد واسحاق واضرابهم ، وكجمع احاديث الفقه التي بنى عليها فقهاء الامصار و علماء البلدان مذاهبهم وكالحكم على كل حديث بما يستحقه وكالشاذة والفاذة من الاحاديث لم يرووها أو طرقها التي لم يخرجوا من جهتها الاوائل مما فيه اتصل أو علو سند أو رواية فقيه عن فقيه أو حافظ عن حافظ ونحو ذلك من المطالب العلمية وهؤلاء هم البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن حميد والدارمي وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي والنسائي والدارقطني والحاكم والبيهقي والخطيب والديلمي وابن عبد البر

وأما علم ، وكان أو سمعهم علماً عندي وأنفعهم تصنيفاً وأشهرهم ذكراً رجال أربعة متقاربون

في العصر :

أولهم أبو عبد الله البخاري وكان غرضه تجريد الأحاديث الصحاح المستفيضة المتصلة من غيرها واستنباط الفقه والسيرة والتفسير منها ، فصنف جامعه الصحيح ووفى بما شرط ، وبلغنا أن رجلاً من الصالحين رأى رسول الله ﷺ في منامه وهو يقول : مالك اشتغلت بفقته محمد بن ادريس وتركت كتابي . قال يا رسول الله وما كتابك ؟ قال صحيح البخاري .

ولعمري انه نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها
وثانيهم مسلم النيسابوري توخى تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة مما يستنبط منه السنة وأراد تقريبها الى الأذهان وتسهيل الاستنباط منها فرتب ترتيباً جيداً وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون وتشعب الاسانيد أصرح ما يكون وجمع بين المختلفات فلم يدع لمن له معرفة لسان العرب عذراً في الاعراض عن السنة الى غيرها

وثالثهم أبو داود السجستاني وكان همه جمع الأحاديث التي استدلت بها الفقهاء ودارت فيهم وبنى عليها الأحكام علماء الامصار، فصنف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل . قال أبو داود : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه ، وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها بوجه يعرفه الخائف في هذا الشأن، وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه علم وذهب اليه ذاهب . ولذلك صرح الغزالي وغيره بأن كتابه كاف للمجتهد ورابعهم أبو عيسى الترمذي وكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بيانا وما أبهما وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب اليه ذاهب ، فجمع تلك الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين ونفهاء الامصار فجمع كتاباً جامعاً واختصر طرق الحديث اختصاراً لطيفاً فذكر واحداً أو ما الى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو ضعيف أو منكر وبين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من أمره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر أنه مستفيض أو غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وسمى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية ولم يدع خفاء لمن هو من رجال العلم . ولذلك يقال انه كاف للمجتهد ممن للعقاد

وكان بأزاء هؤلاء في عصر مالك ومفيان وبعدهم قوم لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفتيا ويقولون على الفقه بناء الدين فلا بد من اشاعته ويهابون رواية حديث رسول الله ﷺ والرفع اليه حتى قال الشعبي على من دون النبي ﷺ أحب الينا فان كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي ﷺ . وقال ابراهيم : أقول قال عبد الله وقال علقمة أحب الينا . وكان ابن

مسعود اذا تحدث عن رسول الله ﷺ تر يد (١) وجهه وقال : هكذا أو نحوه ، هكذا أو نحوه .
وقال عمر (٢) حين بعث رهطاً من الانصار الى الكوفة : انكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز (٣)
بالقرآن فيأتونكم فيقولون : قدم أصحاب محمد ا قدم أصحاب محمد ا فيأتونكم فيسألونكم عن
الحديث فأقولوا الرواية عن رسول الله ﷺ . قال ابن عون : كان الشعبي (٤) اذا جاءه شيء اتقى .
وكان ابراهيم يقول ويقول . أخرج هذه الآثار الدارمي . فوقع تدوين الحديث والفقهاء
والمسائل من حاجتهم بموقع من وجه آخر وذلك أنه لم يكن عندهم من الاحاديث والآثار ما
يقدرون به على استنباط الفقه على الاصول التي اختارها أهل الحديث ولم تشرح صدورهم
للنظر في أقوال علماء البلدان وجمعها والبحث عنها واتهموا أنفسهم في ذلك وكانوا يعتقدوا
في أئمتهم أنهم في الدرجة العليا من التحقيق وكان قلوبهم أميل شيء الى أصحابهم كما قال علقمة :
هل أحد منهم أثبت من عبد الله (٥) ، وقال أبو حنيفة : ابراهيم أفقه من سالم ولولا فضل الصحبة
لقلت علقمة أفقه من ابن عمر . وكان عندهم من الفطانة والحس وسرعة انتقال الذهن من
شيء الى شيء ما يقدرون به على تخريج جواب المسائل على أقوال أصحابهم ، وكل ميسر لما
خلق له ، وكل حزب بما لديهم فرحون . فهدوا الفقه على قاعدة التخريج وذلك أن يحفظ كل
أحد كتاب من هو لسان أصحابه وأعرفهم بأقوال القوم وأصحابهم نظراً في الترجيح فيتأمل
في كل مسألة وجه الحكم ، فكما سئل عن شيء أو احتاج الى شيء رأى فيما يحفظه من تصريحات
أصحابه فان وجد الجواب فيها وإلا نظر الى عموم كلامهم فأجراد ايماء واقتضاء يفهم المقصود ،
وربما كان للمسألة المصرح بها نظير تحمل عليه وربما نظر وافي علة الحكم المصرح به بالتخريج
أو باليسر والحذف فأداروا حكمه على غير المصرح به ، وربما كان له كلامان لو اجتمعا على هيئة

(١) قوله تر يد تغير

(٢) قوله وقال عمر الى اخيه : في الكتاب الجامع بين العلم وفضله للحافظ ابن عبد البر عن ابن وهب قال سمعت سفيان بن
عيينة يحدث عن يان عن طامر الشعبي عن قرصة بن كعب قال خرجنا نريد العراق ومشي معنا عمر الى حرار فتوضأ فصلي اثنتين
ثم قال اتدرون لم مشيت معكم ؟ قالوا : نعم نعم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيت معنا . فقال : انكم تأتون أهل قرية
لم دري بالقرآن كدري النحل فلا تصدوم بالاحاديث فتشغلوم ، جودوا القرآن وانلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
امضوا وانا شريككم . فلما قدم قرصة قالوا حدثنا . قالوا نعم انا عمر بن الخطاب . قال ابن عبد البر مانصه : وقول عمر انما كان
اقوم لم يكونوا احصوا القرآن حتى عليهم الاشتغال بغيره عنه اذ هو الاصل لكل علم . ثم قال : ان نبيه عن الاكثار وامره بالاقلال
من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفا ان يكونوا مع
الاكثار يحدون بما لم يقفوا حفظه ولم يوه لان ضبط من قات روايته اكثر من ضبط المستكثر وهو ابعد عن السهو والغلط
الذي لا يؤمن مع الاكثار ولهذا امر عمر من الاقلال من الرواية . انتهى

(٣) قول أزيز : أي صوت البكاء

(٤) قوله الشعبي هو من سادات التابعين ومن أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه توفي سنة ١٠٥ هجرية ومن أصحابه ايضا

علقمة بن قيس التميمي الجليل المتوفى سنة ١٠٢ . ومن أصحابه ايضا ابراهيم النخعي التابعي الصدوق الامين المتوفى ٩٥

(٥) قوله أثبت من عبد الله : هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل المشهور بالتفسير وعلم الفرائض والفقه المتوفى سنة ٣٢

وهو مذكور في التلمذة مع كثير من اعيان الصحابة

القياس الاقتراني أو الشرطي انتجا جواب المسألة وربما كان في كلامهم ما هو معلوم بالمشال
والقصة غير معلوم بالحد الجامع المانع فيرجعون الى أهل اللسان ويتكلفون في تحصيل ذاتياته
وترتيب حد جامع مانع له وضبط فهمه وتمييز مشكله ، وربما كان كلامهم محتملاً بوجهين
فينظرون في ترجيح أحد المحتملين ، وربما يكون تقريب الدلائل خفياً فيبينون ذلك ، وربما
استدل بعض المخرجين من فعل أئمتهم وسكونهم ونحو ذلك فهذا هو التخريج ويقال له القول
المخرج لفلان كذا ، ويقال على مذهب فلان أو على أصل فلان أو على قول فلان جواب المسألة
كذا وكذا ويقال لهؤلاء المجتهدون في المذهب وعلى هذا الاجتهاد على هذا الاصل من قال :
من حفظ المبسوط كان مجتهداً . أي وان لم يكن له علم برواية أصلاً ولا بحديث واحد فوق
التخريج في كل مذهب وكثير ، فأبي مذهب كان أصحابه مشهورين وسد اليهم القضاء والافتاء
واشتهرت تصانيفهم في الناس ودرسوا درساً ظاهراً انتشر في أقطار الارض ولم يزل ينتشر
كل حين ، وأي مذهب كان أصحابه خاملين ولم يولوا القضاء والافتاء ولم يرغب فيهم الناس
اندرس بعد حين اه

فائدة

اعلم أن ما جاء في الشريعة المطهرة الفخيمة لا يخرج عن الرخصة والعزيمة . وقد أتى على
تحرير ذلك بأبين بيان وأفصح عبارة ، وألطف إشارة ، العارف الشعراني في أوائل كتابه
(كشف الغمة . عن جميع الأمة) واليك ما حرره ، رحمه الله وفي الملاء الأعلى ذكره . قال :
الشريعة كالشجرة العظيمة المنتشرة ، وأقوال علمائها كالفرع والاعصان . وكل من شهد
تناقضاً في أخبارها أو خطأ في أقوال علمائها فانما هو لتصوره عن درجة العرفان . فان الشريعة
قد جاءت على مرتبتين تخفيف وتشديد ولكل منهما رجال لا على مرتبة واحدة كما سيأتي في
الميزان . ومن عسر عليه الجمع بين حديثين منها أو قولين من أقوال علمائها فليجعل المائل
الى الاحتياط منهما في مرتبة الاولوية والمائل الى الرخصة في مرتبة خلاف الاولى يطلع على
ما قلناه من أعطي الفرقان . ثم أتى على الميزان المشار اليها فقال : بيان ميزان نفيسة ، يشرف
الانسان بها على تقرير جميع أدلة الشريعة ، وما انبنى عليها من أقوال المجتهدين الى يوم الدين .
وذلك أن تعلم يا أخي أن الشريعة المطهرة جاءت عامة وليس مذهب بها أولى من مذهب ، من
ادعى تخصيصها بما ذهب اليه امامه من المقلدين فقد أتى باباً من الكبائر ، وخطأ الائمة أضعف
أدلتهم بالرد تارة وبالتول بالنسخ تارة وبمجرح الرواة لها تارة نسأل الله العافية . ولا نخرج
يا أخي من هند الورطة إلا أن تقول بصحة كل حديث أو أثر استدلل به امام من الائمة لمذهبه
كأننا ذلك الامام من كان ، فانه لولا ما صح عنده ما استدلل به وكفانا صحة ذلك الحديث أو

الأثر استدلال مجتهديه ولا يقدح فيه تجريح غيره من المحدثين المجتهدين من طريق روايتهم فاذا تقرر عندك أدلة الشريعة كلها على هذا الطريق ثم خفت تعارضها رجعتها كلها الى مرتبتين عزيزة ورخصة يرتفع التعارض والخلاف عندك من الشريعة ان شاء الله تعالى، لان الشريعة لا تخرج عن هاتين المرتبتين أبداً. لان الحديث إما أن يكون الحكم المحتوي عليه مائلاً الى العزيمة والاحتياط وإما أن يكون مائلاً الى الرخصة والتخفيف عن ضعفاء الأمة ولكل من المرتبتين رجال في حال مباشرة الاعمال فمن قوى منهم خوطب بالتشديد وحكم عليه به في الحقوق ونحوها، ومن ضعف منهم خوطب بالرخصة فلا يكلف الضعيف بالصعود لمرتبة الأقوياء ولا يؤمر القوي بالنزول لمرتبة الضعفاء، سواء كان ذلك المأمور به مندوباً أو واجباً ويوضح لك ذلك في أقوال المذاهب أن يجعل كل ما شرطه مجتهد بطريق الاستنباط في مرتبة الأولوية والاحتياط ويجعل مقابله من كلام المجتهد الآخر في مرتبة خلاف الأولى لا غير مع القول بصحة القولين وموافقتهما للشريعة وذلك كاشتراط النية في الطهارة واشتراط الطهارة بالماء الذي لم يستعمل ووجوب التسمية على الوضوء ووجوب المضمضة والاستنشاق ووجوب الترتيب والموالاتة وكنقض الوضوء بلمس المرأة ولو محرماً ومس الذكر وبخروج الدم والقيء والقيمية وكقراءة الفاتحة بخصوصها في الصلاة دون غيرها ووجوب الاعتدال والسجود على السبعة أعضاء وغير ذلك من سائر الأبواب فامتحن بهذا الميزان جميع الآيات والآثار والاعخبار وما انبني على ذلك من أقوال المجتهدين والمتقدمين لهم الى يوم الدين في سائر أبواب العبادات والمعاملات والمناكحات والحدود والجنائيات والدعوى والبيئات تجد كل دليل أو قول لا يخرج عن هاتين المرتبتين كما مر فادخل الخلاف والنزاع بين أهل المذاهب ومقلديهم الا من شهودهم ان الشريعة انما جاءت على مرتبة واحدة وان المصيب واحد في نفس الأمر من أصحاب تلك الائمة أو الأقوال والباقى مخطيء وربما استدلوا على وقوع الخطأ بحديث « من اجتهد وأخطأ فله أجر » وهو لا يصلح دليلاً لأن المراد خطأ الحديث الوارد عني بعد التتبع فلم يجده لا انه أخطأ في عين الفهم اذ لو صح خطؤه في عين الفهم نخرج عن الشريعة واذا خرج فلا أجر فافهم فالحق الذي نعتقده ان الشريعة جاءت على مرتبتين كما قررنا ولو كانت جاءت على مرتبة واحدة اما تخفيف فقط أو تشديد فقط لكانت عذاباً في قسم التشديد ولم يظهر للدين شعار في قسم التخفيف والتسهيل وقد جاءت بحمد الله رحمة للخلق واظهاراً لشعار الدين ثم قال فمن دخل لفهم الشريعة من باب هذا الميزان ارتفع الخلاف عنده من الشريعة جملة ورأى جميع علماء الشريعة في بحرها يسبحون لاستمدادهم كلهم من عين الشريعة وقرر جميع أدلة المجتهدين وأقوالهم ولم يجد شيئاً من أداتهم ولا أقوالهم خارجاً عن الشريعة المطهرة وعلم أن مجموع المذاهب هي بعينها الشريعة ومن لم يدخل لفهم الشريعة من هذا الباب نقص علمه بالشريعة وفاته خير كثير لأن كل حديث لم يأخذ به

امامه يترك العمل به والمذهب الواحد بلا شك لا يحتوي على كل أحاديث الشريعة الا ان قال صاحبه اذا صح الحديث فهو مذهبي فيدخل في مذهبه كل حديث استدل به مجتهد من المجتهدين وقد ثبت عن الشافعي ذلك وهذا مشرب مارأيته لأحد من العلماء الى وقتي هذا وقد أخبرني الهاتف عليه السلام ان هذا الميزان لم يظفر به أحد من التابعين ولا أحد من الائمة المجتهدين بدليل ما نقل عن التابعين من الخلاف وما نصبه المجتهدون بينهم من المناظرات وردم لأقوال بعضهم بعضاً بالحجج التي قامت عندهم ولو علموا هذا الميزان لم يقع بينهم خلاف لحل كل واحد منهم كلام صاحبه على مرتبة من إحدى مرتبتي الشريعة اه ببعض اختصار

الفريضة السابعة

من خصائص هذه الأمة انه لم تزل طائفة منهم ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم

في البخاري باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة عن شعبة عن النبي ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . حدثنا اسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي ﷺ يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله . وفي مسلم مرفوعاً قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك هاته الأحاديث تعرض لشرحها كثير من العلماء مضافة ومستقلة ، واليك ما قاله الحافظ في شرحه فتح الباري قوله وهم أهل العلم من كلام المصنف وأخرج الترمذي حديث الباب ثم قال سمعت البخاري يقول هم أصحاب الحديث وذكر في كتاب خلق أفعال العباد حديث أبي سعيد في قوله تعالى « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » هم الطائفة المذكورة في حديث لا تزال طائفة من أمتي وقال وجاء نحوه عن أبي هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن نفيل وقررة ابن ياسر . وأخرج الحاكم في علوم الحديث بسند صحيح عن الامام أحمد ان لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم . ومن طريق يزيد بن هارون مثله . وقال الكرماني يؤخذ من الاستقامة المذكورة في حديث معاوية ان من جملة الاستقامة أن يكون التفقه لأنه الأصل وهذا ترتبط الأخبار المذكورة

وحديث معاوية اشتمل على ثلاثة أحكام : أحدها فضل التفقه في الدين ، وثانيها ان المعطي في الحقيقة هو الله ، وثالثها ان بعض أهل هذه الأمة يبقى على الحق

أبدا والمراد بأمر الله هنا الريح التي تقبض روح كل من في قلبه شيء من الايمان وتبقى شرار الناس فعليهم تقوم الساعة ويفقهه أي يفهمه وهي ساكنة الهاء لأنها جواب الشرط يقال فقه بالضم اذا صار الفقه له سجية وفقه بالفتح اذا سبق غيره الى الفهم وفقه بالكسر اذا فهم ونكر خيراً ليشمل القليل والكثير والتنكير للتعظيم لأن المقام يقتضيه ومفهوم الحديث ان من لم يتفقه في الدين أي يتعلم قواعد الاسلام وما يتصل بها من الفروع فقد حرم الخير وفي ذلك بيان ظاهر لفضل العلماء على سائر الناس ولفضل التفقه في الدين على سائر العلوم وفي الحديث ان التفقه لا يكون الا لاكتساب فنظ بل لمن يفتح الله عليه به وان من يفتح الله عليه بذلك لا يزال جنسه موجودا حتى يأتي أمر الله وقد جزم البخاري بأن المراد بهم أهل العلم بالآثار وقال أحمد ان لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم وقال القاضي عياض أراد أحمد أهل السنة وظاهرون أي على من خالفهم أي غالبون وقوله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أوحى يأتي أمر الله في رواية عمير بن هاني لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله وزاد قال عمير قال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام وفي رواية يزيد بن الاصم ولا تزال عصاة من المسلمين ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة . قال صاحب المشارق في قوله : لا يزال أهل الغرب يعني الرواية التي في بعض طرق مسلم وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الراء ، ذكر يعقوب ابن شيبه عن علي بن المديني قال : المراد بالغرب الدلو أي العرب بفتح المهملة لانهم أصحابها لا يسقي بها أحد غيرهم لكن في حديث معاذ وهم أهل الشام فالظاهر ان المراد بالغرب البلد لأن الشام غربي الحجاز ، كذا قال وليس بواضح . ووقع في بعض طرق الحديث المغرب بفتح الميم وسكون المعجمة وهذا يرد تأويل الغرب بالعرب لكن يحتمل أن يكون بعض روايته نقله بالمعنى الذي فهمه ان المراد الاقليم لاصفة بعض أهله ، وقيل المراد بالغرب أهل القوة والاجتهاد يقال في لسانه غرب بفتح ثم سكون أي حدة ووقع في حديث أبي امامة عند أحمد انهم ببیت المقدس وللطبراني من حديث النهدي نحوه ، وفي حديث أبي هريرة في الاوسط للطبراني يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين الى يوم القيامة ويمكن الجمع بين الاخبار بأن المراد يكونون ببیت المقدس وهي شامية ويسقون بالدلو وتكون لهم قوة في جهاد العدو وحده وجد النووي في الحديث الاجماع حجة ، ثم قال يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقه ومحدث ومفسر وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد وعابد ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد وافتراقهم في أقطار الارض ويجوز أن يجتمعوا في البلد الواحد وأن يكونوا في بعض منه دون البعض ويجوز اخلاء الارض كلها من بعضهم أولا فأولا الى أن لا يبقى الا فرقة واحدة فاذا انقوضوا جاء

أمر الله اه مع زيادة يسيرة ونظير مانبه عليه ما حمل عليه بعض الأئمة حديث ان الله يبعث
لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها انه لا يلزم أن يكون في رأس كل مائة
سنة واحد فقط بل يكون الامر فيه كما ذكر في الطائفة وهو ظاهر فان اجتماع الصفات المحتاج
الى تجديدها لا ينحصر في نوع من أنواع الخير ولا يلزم ان جميع خصال الخير كلها في شخص
واحد الا أن يدعى ذلك في عمر بن عبد العزيز فانه كان القائم بالامر على رأس المائة الاولى
بإتصافه بجميع صفات الخير وتقدمه فيها ، ومن ثم أطلق احمد انهم كانوا يحملون الحديث عليه
وأما من جاء بعده فالكافي وان كان متصفا بالصفات الجميلة الا أنه لم يكن القائم بأمر الجهاد
والحكم بالعدل فعلى هذا كل من كان متصفا بشيء من ذلك عند رأس المائة هو المراد سواء
تعد أم لا اه فتح في كتابي العلم والاعتصام

المقصد

الطبقة الاولى

ذكر رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين وأزواجه أمهات المؤمنين
وأولاده رضوان الله عليهم أجمعين

أول الطبقات ، وغاية ، الغايات ، وسيد السادات عين الرحمة ، وينبوع كل فضيلة
وحكمة ، الذي جاء بالآيات البينات المخصوص بالنبوة والرسالة المنتخب من خير عنصر وأطيب
سلالة ، سيدنا ومولانا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان ، وفيما فوق ذلك خلاف كثير ،
وكره مالك رفع النسب ^(١) الى آدم عليه السلام . وأمه السيدة الرضية آمنة بنت وهب بن
عبد مناف بن زهره بن كلاب المذكور . ولد ﷺ بمكة يوم الاثنين ثلثي عشر ربيع الاول

(١) وكره مالك رفع النسب الخ : قال الاجهوري في شرح القبة المراق عند قولها :

وهو ابن عدنان واهل النسب قد اجتمعوا الى خلاف الكذب
وبعدده خلف كثير جم اسمه حواء هذا النظم

قال الحافظ في الفتح بعد ان ساق نسب سيدنا ابراهيم عليه السلام : لا يختلف جمهور اهل النسب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في
الناطق ببعض هذه الاسماء . وقال ابن دريد : اما نسب ابراهيم الى ادم عليها السلام فصحيح لا خلاف فيه لانه منزل في التوراة واما
ما زاد على عدنان فهو مكروه عند مالك ، والذي يستفاد من شرح عقيدة ابن الحاجب لابن زكري ان معرفة نسبه الى عدنان واجب ويستفاد
منه ان معرفة نسبه من جهة امه الى كلاب واجب ، وقد ذكر المراق في زخيرته ان جميع الاحوال المتعاقبة برسول الله عليه السلام
فضلا عما به يتعين ترجيح الى العقائد لا الى العمل فيجب البعد عن تلك لتكثير المتفقد بذلك ، انتهى

عام الفيل الذي قدم فيه ملك الحبشة بجيوشه لهدم الكعبة الموافق لعام ٥٢٠ من ميلاد عيسى عليه السلام فهو الرسول الكريم الذي تلقى الوحي والقرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل عن الروح الأمين عن رب العالمين جل جلاله وتقدس كلامه . أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وتلقى أصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ماجاء به بالمسرة والاجلال والمبرة وأيدوه وعزروه ونصروه من بين يديه ومن خلفه واتبعوا النور الذي أنزل عليه ولما حصل التبليغ وهو المتصود من بعثته بقوله وفعله واظهار الدين على الدين كله أنزل عليه هـ اليوم أكملت لكم دينكم وأنمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ، قال المفسرون : نزلت هاته الآية يوم الجمعة بعد العصر يوم عرفة والنبي ﷺ واقف بعرفات على ناقته الفصواء (١) فكاد عضد الناقة تندق وبركت لنقل الوحي وذلك في حجة الوداع سنة عشر للهجرة أخرج ابن أبي شيبة عن عنتره ان عمر رضي الله عنهما نزلت هاته الآية بكى ، فقال النبي ﷺ ما يبكيك يا عمر ؟ فقال أبكاني أنا كنا من زيادة في ديننا فاما اذا كمل فانه لم يكمل شيء قط الا نقص ، قال صدقت فكانت هذه الآية نعي رسول الله ﷺ عاش بعدها واحداً وثمانين يوماً ومضى روجي فداد الى الرفيق الاعلى ﷺ يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الانور ، وقيل لائنتي عشرة ليلة . قال الخازن في تفسيره وهو الاصح سنة احدى عشرة من الهجرة فمجموع عمره ﷺ ثلاث وستون سنة على الصحيح وماذا أقول وآي القرآن مفصحة عن علاه بما يهجر العقول ومصرحة من كل صفاته بما لا يستطاع اليه الوصول ففضله أشهر من أن يذكر ويبين فهو حجة الله في الارض ومصطفاه من البشر المخصوص بمنزلة النبوة وآدم بين الماء والطين والله در ابن الخطيب (٢) اذ يقول :

يا مصطفي من قبل نشأة آدم والكون لم يفتح له أخلاق

أبروم مخلوق ثناءك بعدما أثنى على أخلاقك الخلاق

ولما توفي ﷺ كان الخليفة بعده أفضل الصحابة وأسبغهم في الصحبة باتفاق أهل السنة
الصاحب في الغار وفي السر والجيار سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن أبي

(١) قوله الفصواء : في مختار الصحاح كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى الفصواء .

(٢) قوله ابن الخطيب : روى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك ؟ فقال غمري بسبب بينين وهما في الوسادة . ففحص عنها فإذا بورقة فيها مكتوب : يا مصطفي من قبل نشأة آدم الخ .

قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة يجتمع مع النبي ﷺ في مرة يبيع له بالخلافة يوم الثلاثاء وهو اليوم الثاني من وفاته ﷺ وقام بها أحسن قيام الى أن توفاه الله تعالى يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الثانية سنة ١٣ ثلاث عشرة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال وعمره ثلاث وستون سنة وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم العلماء بعد سيدنا أبي بكر رضي الله عنه الخليفة الثاني أمير المؤمنين سيدنا أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي يجتمع مع النبي ﷺ في كعب توفي شهيداً يوم السبت منسلخ ذي الحجة سنة ٢٣ ثلاث وعشرين ودفن هلال محرم وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم العلماء بعد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثالث أمير المؤمنين أبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف توفي شهيداً لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ٣٥ خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوماً وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم الشرفاء والعلماء بعد سيدنا عثمان رضي الله عنه الخليفة الرابع أمير المؤمنين سيدنا أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب جد النبي ﷺ يبيع له بالخلافة يوم وفاة عثمان ومات شهيداً صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ٤٠ أربعين ومدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر

وتوفي ﷺ عن تسع لسوة وهن أزواجه أمهات المؤمنين في الاحترام والتحریم واستحقاق المبرة والتكريم وهن : السيدة سودة بنت زمعة القرشية العامرية المتوفاة في خلافة عمر رضي الله عنهم ويقال توفيت سنة ٥٤ . السيدة عائشة بنت سيدنا أبي بكر لم يتزوج بكراً غيرها اقمه النساء على الاطلاق وكانت أحب نساءه اليه بعد خديجة رضي الله عنهم توفيت في رمضان سنة سبع أو ثمان وخمسين . السيدة حفصة بنت سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنها توفيت سنة خمس وأربعين . السيدة أم سلمة هند بنت أبي أمية ابن المغيرة القرشية الخزومية المتوفاة سنة إحدى وستين . السيدة زينب بنت جحش الاسدية أسد خزيمه المتوفاة سنة ٢٠ عشرين . السيدة جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية المتوفاة سنة ست وخمسين . السيدة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب القرشية الأموية المتوفاة سنة أربع وأربعين . السيدة صفية بنت حيي بن أخطب الاسرائيلية النضرية من سبط هارون عليه السلام توفيت سنة خمسين أو اثنتين وخمسين . السيدة ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية المتوفاة سنة إحدى وخمسين أو إحدى وستين رضي الله عنهن هذا على الاشهر

في الترتيب والوفيات قال الامام التسطلاني في المواهب : وقد ذكر أسماءهن الحافظ أبو الحسن ابن فضل المقدسي نظماً فقال :

توفي رسول الله عن تسع نوة اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فمائة ميمونة وصفية وحفصة تتلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست ذكرهن مهذب

ودخل عليه السلام باحدى عشرة بلا خلاف التسع المذكورات والسيدة زينب بنت خزيمة الهلالية ماتت في حياته عليه السلام والسيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وفيه تجتمع مع رسول الله عليه السلام تزوجها عليه السلام قبل النبوة بعد أبي هالة التيمي وولدت له هنداً وبعد عميق الخزومي وهي ابنة أربعين سنة وستة أشهر وسن رسول الله عليه السلام خمس وعشرون سنة على أحد الأقوال كانت فاضلة عاقلة ذات مال قيل هي أول من أسلم بعث رسول الله عليه السلام في يوم الاثنين فأسامت ذلك اليوم وكانت عوناً على حاله كله تثبته على أمره وتصبره على ما يلقي من أذى قومه وكان عليه السلام يحبها ويقول « رزقت حبها » ولم يتزوج عليها حتى ماتت قبل الهجرة بسبع سنين وقيل بأربع وقيل بثلاث وهو أصح وأشهر وتوفيت هي وأبو طالب في سنة واحدة والأصح أنها أفضل أزواجه وأجمع أهل النقل على أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الاسلام وهاجرن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم وأجمعوا على أنها ولدت له ولداً وسماه القاسم وبه كان يكنى واختلف هل ولدت له ذكراً غيره فقيل لم تلد غيره وقيل ولدت ثلاثة : عبد الله والطيب والطاهر ويقال الثلاثة أسماء لولد واحد على الصحيح واختلف في ذلك كثير ومات القاسم بمكة صغيراً ولم يكن له عليه السلام من غير خديجة الا ابراهيم ولدته مارية القبطية سريته بالمدينة وبها توفي وهو رضيع فالذكور ماتوا صغاراً قال الحافظ العراقي في باب ذكر أولاده عليه السلام :

كان له ثلاثة بنون	القاسم الذي به يكنون
بمكة قبل النبوة ولد	والطيب الطاهر وهو واحد
هذا الصحيح واسمه عبد الله	وقيل بل هذان اثنان سواه
والثالث ابراهيم بالمدينة	عاش بها عاماً ونصف السنة
وقيل مع نقصان شهر وقضى	سنة عشر فرطاً له مضى

وأما الاناث فتزوجن كلهن فأما زينب فتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له علياً وامامة وأمياً وأما رقية فتزوجها سيدنا عثمان رضي الله عنهما فولدت له عبد الله ثم ماتت فزوجه رسول الله عليه السلام أخيها أم كلثوم فلم

تلد ومات البنات الثلاث في حياة رسول الله ﷺ ولم تعقب واحدة منهن أما فاطمة فتزوجها سيدنا علي بن أبي طالب فولدت له الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم وزينب ورقية وأعتب ﷺ منها وتوفيت بعده بستة أشهر على أحد الأقوال وهي بنت ثلاثين سنة رضوان الله عليهم أجمعين وما ذكرته نقطة من بحر وقد ألف في مناقبهم أصحاب السير وغيرهم المؤلف الكثيرة كلواهب اللدنية وغيرها :

حب آل النبي خالط قلبي فاعذروني في حبهم اعذروني

أنا والله مغرم بهوهم علاوني بذكرهم علاوني

وسرى ما يشرح الصدور في شأن صاحب الرسالة ﷺ والخلفاء الراشدين وكثير من أعيان الصحابة في أوائل التتمة

الطبقة الثانية

طبقة الصحابة

١ - أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري الصحابي رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ يكنى أبا حمزة ولد له من الولد ثمانية وسبعون ذكرا وبناتا وتوفي وسنه ينيف على المائة وكان من أكثر الناس مالا وكان له بستان يحمل في السنة مرتين وذلك ببركة دعائه ﷺ حيث قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيت. أخذ عنه من لا يعد كثرة ، منهم ربيعة واسحق بن عبد الله وشريك والعلاء بن عبد الرحمن وحيد الطويل توفي سنة ٩٣ على أحد الأقوال بالطف على فرسخين من البصرة وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة وقيل آخر من مات بها أبو الطفيل

٢ - أبو هريرة الصحابي الجليل رضي الله عنه اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فهو عبد الرحمن بن صخر واشتهر بكنية أبي هريرة لازم النبي ﷺ رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه فكانت يده مع رسول الله ﷺ ويدور معه حيث دار ويحضر ما لم يحضر غيره ثم اتفق ان حصلت له بركة النبي ﷺ في الذي أعطاه وضمه الى صدره فكان يحفظ كل ما سمع ولا ينساه قال البخاري روى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل بين صحابي وتابعي منهم نعم بن عبد الله الجعفي وسعيد المقبري ولي امارة المدينة المنورة وبها مات سنة ٥٧ على أحد الأقوال

٣ - أبو شريح الخزاعي الكعبي نسبة الى كعب بن عمرو بطن من خزاعة واسمه خويلد

على الأصح الصحابي الجليل رضي الله عنه كان معه لواء خزاعة يوم الفتح له أحاديث عن النبي ﷺ روى عنه جماعة من التابعين منهم سعيد المقبري مات بالمدينة سنة ٦٨

٤ - جابر بن عبد الله بن عمر الانصاري الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما غزا تسع عشرة غزوة مع رسول الله ﷺ ولم يشهد بدرأ ولا أحدأ واستغفر له رسول الله ﷺ وكانت له حلقة بالمسجد النبوي ، أخذ عنه جماعة منهم أبو الزبير المكي ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم توفي بالمدينة على الأصح سنة ٧٤

٥ - أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري الخزومي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان اسمه حزناً فسماه النبي ﷺ سهلاً أخذ عنه جماعة منهم ابنه عباس وأبو حازم سلامة بن دينار وابن شهاب الزهري . مات بالمدينة سنة ٨٨ وقيل ٩١ وقد جاوز المائة وهو آخر من مات بها من الصحابة وقيل جابر

٦ - أبو عبد الرحمن عبد الله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الرجل الصالح بشهادة النبي ﷺ أسلم صغيراً وهو أحد العبادلة الأربعة : ابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير وأحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن رسول الله ﷺ : أبو هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم كان واسع العلم متين الدين أخذ عنه عالم كثير منهم ابنه سالم ومولاه نافع ومولاه عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم مات بمكة سنة ٧٣

٧ - أبو لبابة بشر وقيل رفاعه بن عبد الله الأنصاري الأوسي الصحابي الجليل رضي الله عنه أحد النقباء وشهد أحد استعماد النبي ﷺ على المدينة في غزوة السويق وكانت معه راية قومه يوم الفتح روى عنه جماعة من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر . مات أواخر خلافة عثمان على الصحيح ، وفي الإصابة مات في خلافة علي رضي الله عنهم وفي رحلة أبي سالم العياشي نقلا عن ابن ناجي أن قبره بقابس المنسوب اليه لما تواتر عند أهل بلده قال البرزلي وتواتره دليل على صحة ان ذلك قبره ونقل التجاني في رحلته رسالة لأبي المطرف بن عميرة في وصف قابس ان أبا لبابة الأنصاري ببلدهم وقبره عندهم يزار مشهور ولعل قدومه الى افريقية كان هجراناً لدار قومه بسبب الذنب الذي أذنبه فتاب الله عليه فقال يا رسول الله ان من توبتي أن أهجرك دار قومي وأجاورك وبعد ذكر الخلاف في الذنب الذي أذنبه ذكر القصيدة التي أنشدها أبو المطرف المذكور وقد انصرف من قبر أبي لبابة :

خبر الأحبة ما أذ مساقه وجنى التطيعه ما أمر مذاقه

وهوى القلوب بها عليها شاهد سبتت بناطق ما لها استنطاقه

أين المنازل ان ذكرت عهدها قهيج من كلف بها أشواقه

ومنها :

لكن بقبر أبي لبابة لي هوى ما من هوى للنفس الا فاقه
قلت في الموطن ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال يا رسول الله اهجرج دار
قومي التي اصببت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول
الله ﷺ بجزيك من ذلك الثلث وقد زرت هذا القبر المكرم مرارا أيام ولايتي القضاء بما بس
من عام ١٣١٣ الى عام ١٣١٩ ودعوت الله عنده بما أرجو قبوله ومكتوب بمقامه فوق حجر
انه توفي سنة ٤٠

٨ - أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الخزومي الانصاري الصحابي الجليل ابن
الصحابي رضي الله عنهما من الرماة المشهورين معدود من أهل الصفة ومن فقهاء الصحابة ومن
أصحاب الشجرة أخذ عنه أعلام من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهم توفي
بالمدينة المنورة سنة ٧٤ على أحد الأقوال

٩ - عمر بن أبي سلمة عبد الله الخزومي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما ربيب
النبي ﷺ وأمه أم المؤمنين هند أم سلمة رضي الله عنها . ولد في الحبشة في السنة الثانية وأمره
ﷺ على البحرين روى عنه وهب بن كيسان وغيره ، مات بالمدينة سنة ٨٣ على الأصح

الطبقة الثالثة

طبقة التابعين

١ - أبو عثمان ربيعة بن عبد الرحمن فروخ مولى المنكدر المدني المعروف بربيعة الرأي
مقي المدينة الامام الجليل الثقة أدرك جماعة من الصحابة وأخذ عنهم منهم أنس رضي الله عنه
وعنه أئمة منهم مالك قال مالك ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي توفي سنة ١٣٦

٢ - اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المدني الثقة الحجة
الأمين أخذ عن أنس بن مالك وهو عمه أخو أبيه لأمه وعنه أخذ مالك وغيره
مات سنة ١٣٢

٣ - أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي أحد أعلام الفقهاء المحدثين
التابعين بالمدينة رأى عشرة من الصحابة منهم أنس رضي الله عنه وروى عن جماعة من
الصحابة وعنه جماعة من الأئمة منهم مالك والسفيانان وكتب عمر بن عبد العزيز الى الآفاق
عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحدا أعلم منه بالسنة وله في الموطن مرفوعا مائة وثلاثة
وثلاثون حديثا مات سنة ١٢٥ على أحد الأقوال وهو ابن ٧٢ سنة

- ٤ - البلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الخزومي المدني الفقيه الثقة الثبت الأمين، روى عن ابن عمر وأنس وغيرهما رضي الله عنهم وعنه جماعة منهم ابنه شبل ومالك وشعبة والسفيانان . مات سنة بضع و ثلاثين ومائة
- ٥ - أبو عبيدة حميد الطويل بن أبي حميد البصري مولى طلحة الطلحات عبد الله الخزاعي الثقة الأمين المتفق على الاحتجاج به روى عن أنس وغيره وعنه مالك وغيره . مات وهو قائم يصلي في جمادى الأولى سنة ١٤٢
- ٦ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي الثقة الأمين روى عن أنس رضي الله عنه وعنه مالك له حديث واحد عن أنس وليس له عن أنس ولا غيره سواه
- ٧ - أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو وميسرة المدني مولى المطلب بن عبد الله الخزومي القرشي الثقة الأمين روى عن أنس رضي الله عنه وغيره وعنه مالك وغيره مات بعد الحسين ومائة وقال بعضهم مات في خلافة المنصور
- ٨ - نعيم بضم النون بن عبد الله الجعفي المدني مولى آل عمر رضي الله عنهم الثقة القدوة الأمين الثبت روى عن جابر وأنس وابن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهم وجماعة وعنه ابنه ومالك بن أنس
- ٩ - سعيد المتبري بن أبي سعيد كيسان مولى بني جندع كان مجاوراً للمقبرة ففسب إليها المدني الامام الصدوق المتفق على توثيقه روى له الجميع واختلط قبل موته بأربع سنين وكان سماع مالك وغيره قبل الاختلاط أخذ عن أبي هريرة وأبي شريح وغيرهما توفي سنة ١٣٣ على أحد القولين
- ١٠ - أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذلي التميمي القرشي المدني الامام الصدوق الثبت روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وعائشة وخلق كثير رضي الله عنهم وعنه الزهري والسفيانان ومالك وخلق قال ابن عيينة كان من مهادن الصدوق يجتمع اليه الصالحون مات سنة ١٣٠
- ١١ - أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس بفتح التاء وضم الراء الاسدي مولى حكيم ابن حزام الثقة الصدوق روى عن جابر بن عبد الله وغيره وعنه مالك والسفيانان والليث وجماعة روى له الجميع وله في الموطأ ثمانية أحاديث مات سنة ١٢٦ أو ١٢٨
- ١٢ - أبو حازم سلمة بن دينار الحكيم مولى بني ليث المدني العابد الثبت الثقة من رجال الجميع قال أبو عمر كان من الفضلاء الحكماء العلماء الثقات الإثبات وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات أخذ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وغيره وعنه ابن شهاب ومالك وغيرهما مات سنة ١٤٠

١٣ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار المدوني المدني مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم الأمام الثقة التابعي الجليل روى عن مولاة عبد الله بن ٤٦ وأنس وغيرهما وعنه أئمة الثوري وابن عيينة ومالك وشعبة . قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة ١٢٧

١٤ - أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم الأمام الحافظ الثبت الأمين الثقة من سادات التابعين وأكابر الصالحين سمع مولاة عبد الله وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة وجماعة رضي الله عنهم ، وعنه جماعة منهم الزهري ومالك . قال مالك كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا أبالي أن لا أسمعه من أحد غيره وأهل الحديث يقولون رواية أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة بعنه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى مصر ليعلم الناس السنن مات سنة ١١٧ أو ١٢٠

١٥ - أبو أسامة زيد بن أسلم المدوني مولى عمر رضي الله عنه الثبت الفقيه الثقة الأمين من الطبقة الوسطى من التابعين وكانت له حلقة في المسجد النبوي . قال أبو حازم لقد رأيتني في مجلس زيد بن أسلم أربعين حبراً قتيلاً أدنى خصلة من خصلهم التوامي بما في أيديهم وكان عالماً بتفسير القرآن له كتاب فيه أخذ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهما وعنه مالك وغيره مات في ذي الحجة سنة ١٢٦

١٦ - أبو نعيم بضم النون وهب بن كيسان القرشي مولى عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم الثقة الأمين الثبت روى عن جابر بن عبد الله وابن عباس وابن الزبير وأسماء وعمر بن أبي سلمة وغيرهم وعنه مالك وغيره وثقه النسائي وغيره وروى له الجميع مات سنة ١٢٧

تخريج

أخذ مالك بن أنس رضي الله عنه عن أعلام من أئمة الدين وهم كثيرون جداً واقتصرنا على ذكر شيوخه المذكورين بالطبقة الثالثة وشيوخ شيوخه المذكورين بالطبقة قبلها لانهم المروي عنهم ثنائيات الموطأ وهي تليف عن المائة حديث وأثبتنا أربعين حديثاً منها هنا تبركا واتباعاً لقوله صلى الله عليه وسلم « من قرأ على أمي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيامة » وفي رواية « من حفظ على أمي أربعين حديثاً من السنة حتى يؤديها إليهم كما سمعها كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة » والاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وهي :

١ - مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباق ولا بالقصير ، وليس بالابيض الامهق ولا بالأدم ، ولا بالجعد

القطط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس الستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

٢ - مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « الرؤية الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة »
٣ - وبه قال « رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتس الناس وضوءاً فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء في إناء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده ثم أمر الناس يتوضؤون منه » . قال أنس : رأيت الماء يقطر من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضوا من عند آخرهم

٤ - وبه : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله ببرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس : فلما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » وان أحب أموالي إلي ببرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ « بخ ذلك مال راجح ، بخ ذلك مال راجح وقد سمعت ما قلت فيه ، واني أرى أن نجعلها في الأقربين » فقال أبو طلحة : افعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

٥ - مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »
٦ - وبه : أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر ، فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال « الأيمن فالأيمن »

٧ - مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال : دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكر لنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، يجلس أحدهم حتى اذا اسفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان أو قرن الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً »
٨ - مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك : أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة فسأله رسول الله ﷺ فقال « ما هذا ؟ » فأخبر أنه تزوج فقال رسول الله ﷺ « كم سقت لها ؟ » فقال زنة نواة من ذهب فقال رسول الله ﷺ « أولم ولو بشاة »

٩ - وبه : احتجم رسول الله ﷺ فحجمه أبو طيبة فأمر له رسول الله ﷺ بصاع
٧ - طبقت للملكة

- من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه خراجهم
- ١٠ - وبه : أن رسول الله ﷺ خرج الى خيبر اناها ليلا ، وكان اذا اتى قوماً بليل لم يقر حتى يصبح فخرجت يهود بمساجيهم ومكانتهم فلما رأوه قالوا : محمد والله محمد والخميس لم يقر حتى يصبح فخرجت يهود بمساجيهم ومكانتهم فلما رأوه قالوا : محمد والله محمد والخميس
- قال رسول الله ﷺ « الله اكبر خربت خيبر . إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »
- ١١ - مالك : عن محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ قال يهمل الميبلل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه
- ١٢ - مالك : عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال « هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وأنا أحرم ما بين لابتيها »
- ١٣ - مالك : عن نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ « على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال »
- ١٤ - مالك : عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا يحمل لامرأة توقن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم لها »
- ١٥ - مالك : عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة وما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحمل له أن يشوى عنده حتى يخرجه »
- ١٦ - مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الاسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله ﷺ ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله ﷺ « انما المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها »
- ١٧ - مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ قال « أغلقوا الباب وأوكثوا السقاء وأكثثوا الاناء أو خمروا الاناء وأطفئوا المصباح فان الشيطان لا يفتح غلقنا ولا يحمل وكاه ولا يكفي إناء وان الغويستمة تضرم على الناس بيوتهم »
- ١٨ - مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله ﷺ قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »
- ١٩ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « ان كان ففي الفرس والمرأة والمسكن » يعني الشؤم
- ٢٠ - مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ قال « الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا غم عليكم فاقدروا له »

- ٢١ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم »
- ٢٢ - مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين
- ٢٣ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت »
- ٢٤ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « لا يتحرر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها »
- ٢٥ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة »
- ٢٦ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل »
- ٢٧ - وبه ان رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وامامة بن زيد وبلال بن رباح وعثمان ابن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله : سألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله ﷺ ؟ فقال : جعل عموداً عن يمينه وعمودين عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى
- ٢٨ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من ذي الجعنة ويهل أهل نجد من قرن » قال عبد الله بن عمر : وبلغني ان رسول الله ﷺ قال « ويهل أهل اليمن من يلمم »
- ٢٩ - وبه ان رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب فحلف بابيه فقال رسول الله ﷺ « ان الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »
- ٣٠ - وبه ان رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة « اليد العليا خير من اليد السفلى » اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
- ٣١ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغدادة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة »
- ٣٢ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب عنها حرماها في الآخرة »
- ٣٣ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « الخليل في نواصيها الخير الى يوم القيامة »
- ٣٤ - وبه ان رسول الله ﷺ سابق بين الخليل التي أضمرت وكان أمدها ثنية الوداع .

وسابق بين الخليل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني رزين وأن عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها

٣٥ - وبه ان رسول الله ﷺ قال «من اقتنى الاكلبا ضاريا (١) أو كلب ماشية نقص
من أجره كل يوم قيراطان»

٣٦ - مالك عن نافع عن أبي لبابة ان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات التي في البيوت

٣٧ - مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال «لا تبيعوا الذهب

بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها عن بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها عن بعض ولا تبيعوا شيئاً منها غائباً بناجز»

٣٨ - مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال : جاء رجلان من المشرق

نخطبا فمجب الناس بيانها فقال رسول الله ﷺ «ان من البيان لسحرا» أو «ان بعض
البيان سحر»

٣٩ - مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر ان

رسول الله ﷺ قال «لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر إزاره خيلاء»

٤٠ - مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه قال : أتني رسول الله ﷺ بطعام ومعه

ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول الله ﷺ «م الله وكل مما يليك»

الطبقة الرابعة

في كشف الظنون قال أصحاب المناقب : ينبغي لكل متقدم امام أن يعرف حال امامه الذي
قلده ولا يحصل ذلك الا بمعرفة مناقبه وشمائله وفضائله وسيرته في أحواله وصحة أقواله ثم انه
لا بد من معرفة اسمه وكنيته ونسبه وعصره وبلده ثم معرفة أصحابه وتلامذته اذا علمت ذلك
فأقول اني متقدم مذهب مالك وهو الاستاذ الذي منه أنوار المعارف والفوائد تقتبس ونفائس
الفرائد تلتبس ، أبو عبد الله مالك بن أنس ، بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث
الأصبغي جده أبو عامر صحابي جليل رضى الله عنه شهد المغازي كلها مع النبي ﷺ
خلا بدرا

كان رضى الله عنه امام دار الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

(١) قوله من اقتنى الاكلبا ضاريا كذا في رواية يحيى وفي رواية غيره من اقتنى كلبا الاكلبا ضاريا اي مملعا الصيد منقادا له

الوارث لحديث الرسول الناشر في أمته الاحكام والفصول العالم الذي انتشر علمه في الامصار واشتهر فضله في الاقطار ضربت له أ كباد الابل وارتحل الناس اليه من كل فج . قال الامام الشافعي رضي الله عنه مالك أستاذي وعنه أخذت العلم وجعلت مالكا بيني وبين الله حجة واذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ أحد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيافته وقال ما على الارض كتاب أقرب الى القرآن من كتاب مالك بن أنس الموطأ وهو بصفة المفعول المشدد الطاء المهمة الميموز سمي به لما فيه من أحاديث الاحكام الممهدة للشريعة . وقال بعضهم انما سمي كتابه الموطأ لانه عرضه على بضعة عشر تابعياً وكلهم واطئوه على صحته وقد جرب أن الحامل اذا مسكته وضعت حملها . وقال أبو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على أن أحاديث مالك التي في الموطأ صحاح لم يحنث ولما ألف الموطأ اتهم نفسه بالاخلاص فيه فألقاه في الماء وقال ان ابتل فلا حاجة لي به فلم يبتل منه شيء . وقال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: الموطأ هو الأصل الأول واللباب والبخاري الأصل الثاني في هذا الباب وعليهما بنى الجميع كسالم والترمذي . وروى أبو نعيم في الحلية عن مالك بن أنس أنه قال شاورني هارون الرشيد أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقلت لا تفعل فان أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلاد وكل مصيب . فقال وفقك الله يا أبا عبد الله . وروى ابن سعد في الطبقات عن مالك قال : لما حج المنصور قال عزمت أن أمر بكتبتك هذه التي وضعتها أن تفسخ ثم أبعث الى كل مصر من أمصار المسلمين منه نسخة وأمرهم أن يعملوا بما فيها ولا يتعدوا الى غيرها . فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم ودانوا به فدع الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم . وقال القاضي عياض لم يهتن بكتاب من كتب الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ ، وعد نحو ستين رجلا اعتنوا به اعتناء فوق ما يقال وكان يقول في فتواه ما شاء الله لا قوة الا بالله . وكان اذا اراد ان يحدث توطأ وجلس على فراشه وسرح لحيته وتمكن من جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله ﷺ ولا احداث به الا متمكنا من طهارة وكان يقام بين يديه الرجل كما يقام بين يدي الامراء ، وكان مهابا جداً اذا اجاب في مسألة لا يمكن ان يقال له من اين وكان الثوري اذا جلس بين يدي مالك ونظر الى اجلال الناس له واجلال مالك للعلم انشد:

يا بى الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان

ادب الوقار وعز سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان

وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جسد رسول

الله ﷺ قيل له كيف أصبحت قال في عمر ينقص وذنوب تزيد
الف تأليف كثيرة غير الموطأ. منهار ساله في القدر وكتابه في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل
القمر ورسائل في الأقضية عشرة أجزاء ورسائله إلى محمد بن المطرف في الفتوى مشهورة ورسائله
المشهوره إلى هارون الرشيد في الأدب والمواظف وروى عنه رضي الله عنه انه قال ان هذا العلم دين
فانظروا عن تأخذون دينكم فقد ادركت سبعين من يقول قال فلان قال رسول الله ﷺ
عند هذا الأساطين و اشار إلى اساطين مسجد رسول الله ﷺ فما اخذت عنهم شيئاً وان
احدم لو اؤتمن على بيت مال لكان اميناً لم يكونوا من هذا الشأن ويقدم علينا ابن شهاب
فكنا نزدحم على بابه

اخذ على اكثر من تسعمائة شيخ منهم ابو بكر محمد بن شهاب الزهري
وابو عثمان ربيعة واسحاق بن عبد الله والعلاء بن عبد الرحمن وحميد الطويل وابو عبد الله
محمد الثقفي وابو عثمان عمر بن ميسرة وابو الزبير المكي وابو عبد الله محمد بن المنكدر وزيد
ابن اسلم ووهب بن كيسان وابو عبد الله نافع وابو عبد الرحمن بن دينار وسامة بن دينار وابو
سعيد المقبري وابو نعيم الجمر واقتصرنا على ذكر مشايخه المذكورين بالطبقة الثالثة ومشايخ
مشايخه المذكورين بالطبقة قبلها لانهم المروى لهم ثنائيات الموطأ. وصحب جعفر الصادق
وروى عنه وهو عن أبيه محمد وهو عن أبيه زين العابدين وهو عن أبيه الحسين وهو عن أبيه
وجده ﷺ وعليهم اجمعين

انتصب لتدريس العلم وهو ابن سبع عشرة سنة واحتجاج اليه شيوخه، وروى
عنه الكثير من تقدمه أو عاصره أو تأخر عنه مع كثرة الرحلة اليه والاعتماد في وقته
عليه والرواة عنه كثيرون جداً بحيث لا يعرف لاحد من الائمة رواة كرواته الف الخطيب
كتاباً فيهم وذكر القاضي عياض أنه الف في المشاهير منهم كتاباً ذكر فيه نيفا على الالف
والثلاثمائة وعد في مداركه نيفا على الالف وقال انما ذكرت المشاهير وتعرض لذكر كثير ممن
روى عنهم من شيوخه من التابعين ومنهم أبو حنيفة فقد ذكر غير واحد انه لقي مالكا وأخذ عنه
شيئاً من الاحاديث وذكر الجلال السيوطي في كتابه تزيين الممالك بترجمة الامام مالك ان
رواية أبي حنيفة عن مالك ذكرها جماعة من المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين الدارقطني
في كتابه وابن حجر والبزار في مسند أبي حنيفة والخطيب البغدادي في كتب الرواة عن
مالك وذكرها من المتأخرين الحافظ مغلطي وسراج الدين البلقيني. قال الزركشي في نسخته
صنف الدارقطني جزءاً في الاحاديث التي رواها أبو حنيفة عن مالك قال وقال الحنفية اجل
من روي عن مالك أبو حنيفة وقال ابن الاثير كفي مالكا ثم قال الشافعي تلميذه وكفى الشافعي
شرفاً ان مالكا شيخه وقال الامير في ثبته رواية أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رسالة الذهب بجملة كل واحد من هؤلاء الرواة. ولنتقصر على ذكر بعض الاعلام ائمة

الاسلام الآخذين عنه المترجم لهم في الطبقة الآتية وهم: عبد الله بن المبارك وثوبان المعروف
ببني النون وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج والدر اوردي ونافع الأصغر والوليد بن مسلم
وسعيد بن كثير وعبد الحميد بن أبي أويس وأخوه اسماعيل وبجي بن يحيى
التميمي وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن مهدي والمغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن دينار
والقنبي واحمد بن زرارة ومحمد بن سلمة ومطرف بن سليمان وعبد الملك بن الماجشون وعبد
الله بن نافع الصائغ ومعن القزاز وعبد الله بن فروخ وعنبسة والبهلول بن راشد وصقلاب بن
زياد وعبد الله بن أبي حسان وعبد الله بن غانم وعلي بن زياد وأسد بن الفرات وعبد الرحمن
ابن القاسم وعبد الله بن وهب وأشهب بن عبد العزيز وهارون بن عبد الله الزهري وعبد الله
ابن عبد الحكم وزياد المعروف بشبطين ويحيى بن يحيى القرطبي وغازي بن خليل ومحمد بن
شرحبيل وقد تقدم ذكره في المقدمة ويأتي ذكره في التتمة وبالجملة فالثناء عليه كثير وفضله
شهير أفر د ترجمته جماعة من المتقدمين والمتأخرين بالتأليف. ولد على الأشهر سنة ٩٣ وتوفي
بالمدينة المنورة سنة ١٧٩

الطبقة الخامسة

من أهل الحجاز

- ٢ — أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى أسلم الفقيه الثقة الصدوق سمع أباه والعلاء
ابن عبد الرحمن وزيد بن أسلم ومالك وبه تفقه وكان من أجل أصحابه روى عنه ابن وهب
وابن أبي أوس وابن مهدي وقتيبة وابن المديني والقنبي ويحيى بن يحيى التميمي ومصعب ابن
الزبير وغيرهم كان امام الناس في العلم بعد مالك ولد سنة ١٠٧ وتوفي بالمدينة سنة ١٨٥
- ٣ — أبو محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي الفقيه المحدث الثقة الثبت روى عن هشام
ابن عروة والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن اسحاق وحيد الطويل وصحب مالك وكتب
عليه الحديث وروى عنه ابن وهب والقنبي وأبو مصعب ويحيى بن يحيى التميمي وخرج عنه
في الصحيح توفي بالمدينة سنة ١٨٦
- ٤ — أبو محمد عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم المعروف بالصائغ الثقة الثبت أحد أئمة
الفتوى بالمدينة كان أمياً لا يكتب تفقه مالك ونظرائه وصحبه أربعين سنة وكان حافظاً سمع
منه سحنون وكبار أتباع أصحاب مالك روى عنه يحيى بن يحيى وله تفسير في الموطن توفي بالمدينة
سنة ١٨٦

- ٥ - المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي الامام الفقيه أحد من دارت عليه الفتوى بالمدينة بعد مالك الثقة الأمين مع أباه وهشام بن عروة وأببالزناد ومالكا وعنه أخذ جماعة خرج له البخاري ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ١٨٨
- ٦ - أبو يحيى معين بن عيسى القزاز الفقيه الثقة الثبت الأمين كان ربيب مالك ومن كبار أصحابه وهو الذي قرأ عليه الموطأ لهارون الرشيد وابنيه الأمين والمأمون وله سمع من مالك معروف خرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن المديني وابن معين والحيمدي وسحنون وغيرهم . مات بالمدينة في شعبان سنة ١٩٨
- ٧ - أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس المعروف بالاعمش وهو ابن عم مالك بن أنس وابن أخته الفقيه الثقة الامين الصدوق الثبت روى عن أبيه وخاله مالك بن أنس وابن عجلان وابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وقرأ على نافع القاري . روى عنه أخوه اسماعيل وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكيم وإبراهيم بن المنذر خرج له البخاري ومسلم توفي سنة ٢٠٢
- ٨ - ووالده أبو أويس من كبار العلماء روى عن ابن شهاب وهشام بن عروة وغيرهما توفي سنة ١٦٩
- ٩ - ابنه اسماعيل بن أبي أويس المذكور الأمين الصدوق الفقيه المحدث زوجه مالك ابنته سمع أخاه وأباه ومالكا وبه انتفع وإبراهيم بن سعد وسليمان بن بلال وقرأ على نافع القاري وعنه روى قتيبة والذهبي واسماعيل القاضي وأخوه حماد وابن خيثمة وابن حبيب وابن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم توفي سنة ٢٢٦
- ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلمة بن هشام الثقة الجامع بين العلم والعمل أفقه فقهاء المدينة بعد مالك وله كتب فقه أخذت عنه أخذ عن مالك وغيره وعنه أحمد بن المعذل وغيره وجدته هشام كان أميراً بالمدينة توفي سنة ٢٠٦
- ١١ - أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون القرشي الفقيه البحر الذي لا تدركه الدلاء مفتي المدينة من بيت علم بها وحديث . تفقه بأبيه ومالك وغيرهما وبه تفقه أئمة كابن حبيب وسحنون وابن المعذل . توفي على الأشهر سنة ٢١٢
- ١٢ - أبو محمد عبد الله ويعرف بالأصغر بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وله أخ اسمه عبد الله يعرف بالأكبر لم يكن فقيهاً ، الفقيه الثقة المحدث الأمين سمع مالكا وصحبه أربعين سنة وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وروى عنه ابنه أحمد والزبير بن بكار والذهبي ويعقوب بن شيبه ويحيى بن يحيى الأندلسي وابن رزين القروي وعبد الملك بن حبيب وهو أصغر من نافع الصائغ . خرج عنه مسلم توفي سنة ٢١٦

- ١٣ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني الفقيه الامام الثقة مفتي المدينة صاحب مالكا وابن هرمز وغيرهما وعنه ابن وهب ومحمد بن مسلمة وغيرهما توفي سنة ٢١٧
- ١٤ - أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي المدني الثقة الامين الفقيه المقدم الثبت روى عن جماعة منهم مالك وبه تفقه، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري، وخرج له في الصحيح. قال الامام ابن حنبل: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك توفي سنة ٢٢٠ وسنه ٨٣
- ١٥ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني المعروف بالقعني كان يسمى الراهب لعبادته وفضله الامام الجليل أحد الاعلام الثقة الثبت. قال فيه مالك: هو خير أهل الأرض، روى عن مالك الموطأ ولازمه عشرين سنة. وعن ابن أبي ذئب وشعبة والليث والسفيانين، وعنه جماعة منهم أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود، وخرج له البخاري ومسلم ورويا عنه. مات في المحرم بمكة سنة ٢٢١
- ١٦ - أبو محمد عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشمي الامام الثقة الامين الحافظ. سمع من مالك موطأ وغيره ومن الليث وابن الدراوردي وجماعة من محدثي أهل المدينة. سمع منه محمد ابن سحنون وبشر كثير، وكان قدومه للقيروان سنة ٢٢٥
- ١٧ - أبو يحيى هارون بن عبد الله بن الزهري المكي نزيل بغداد. ولي قضاء العسكر ثم قضاء مصر الفقيه الثبت الفاضل القاضي العادل. روى عن مالك وسمع ابن وهب وابن أبي حازم والمغيرة والواقدي وغيرهم. روى عنه يحيى بن عمرو ويوسف بن عبد الاعلى وغيرهما، وكان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. توفي بمصر سنة ٢٣٢
- ١٨ - أبو مصعب أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عوف الزهري قاضي المدينة وعالمها الفقيه الثقة الثبت. روى عن مالك الموطأ وغيره وتفقه بالمغيرة وابن دينار وله مختصر في قول مالك المشهور. روى عنه البخاري ومسلم والذهبي واسماعيل القاضي والرازيان وغيرهم. مات بالمدينة سنة ٢٤٢ هـ

فرع العراق

- ١٩ - أبو أيوب سليمان بن بلال قاضي بغداد الفقيه الثقة الامين الثبت. سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار. روى عن مالك وكان من أجل أصحابه وأخصهم به روى عنه ابن ادريس وابن وهب وأشهب وابن القاسم، وخرج له البخاري ومسلم. توفي ببغداد وصلى عليه الرشيد سنة ١٧٦
- ٢٠ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الفقيه الامام المتفق على جلالته

علماً وعملاً وزهداً وثقة وأمانة ، سمع من أعلام ، كهشام بن عروة وابن عون والأعمش والأوزاعي والصفينيين ومعمرو وشعبة والليث . وروى الموطأ عن مالك وبه تفقه وعنه أخذ خلافتي ، اجتمع فيه العلم والفقه والحديث والشعر وغير ذلك من انخصال الحميدة . روى عنه ابن مهدي وابن وهب وجماعة ، وخرج عنه البخاري في صحيحه ، ألف كتاب الرقائق رواه الترمذي عن نعيم بن حماد عن مؤلفه ، ورواه محمد بن منصور العسال عن ابن معتب من أهل سوسة عن الحسين بن الحسن المروزي عن مؤلفه . مولده سنة ١١٨ وتوفي في رمضان سنة ١٨١ بمدينة على الفرات تعرف ببيت ، وأخباره جمعت في جزئين

٢١ - أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري الثقة الأمين العالم بالحديث وأسماء الرجال . سمع الصفينيين والحمادين وشريكاً ولزم مالكا وأخذ عنه وانتفع به . روى عنه ابن وهب وابن حنبل وابن المديني وابنا شعبة وأبو ثور وكان الشافعي يرجع إليه في الحديث . خرج عنه البخاري ومسلم . مولده سنة ١٣٥ وتوفي بالبصرة سنة ١٩٨

٢٢ - أبو العباس الوليد بن مسلم بن السائب الدمشقي مولى بني أمية الفقيه الثقة الأمين روى عن مالك الموطأ وكثيراً من المسائل والحديث وعن ابن جريج والليث والثوري وغيرهم وعنه اسحاق بن راهويه وجماعة . خرج عنه البخاري ومسلم ولد سنة ١١٩ وتوفي سنة ١٩٩

٢٣ - أبو زكرياء يحيى بن يحيى بن بكير التميمي النيسابوري الامام العالم العلامة الثبت الأمين الثقة قرأ على مالك الموطأ ولازمه ، وروى عن الليث والحمادين وابن عيينة وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وخرجاله في الصحيح وابن راهويه والذهبي وغيرهم . توفي سنة ٢٢٦

فرع مصر

٢٤ - أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري الشيخ الصالح الحافظ الحجفة الفقيه ، أثبت الناس في مالك وأعلمهم بأقواله ، صحبه عشرين سنة وتفقه به وبنظرائه ، لم يرو واحد عن مالك الموطأ أثبت منه ، وروى عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون ومسلم ابن خالد وغيرهم . خرج عنه البخاري في صحيحه . أخذ عنه جماعة منهم أصبغ ويحيى بن دينار والدارث بن مسكين ويحيى بن يحيى الأندلسي وابن عبد الحكم وأسد بن الفرات وسحنون وزونان وجماعة . مولده سنة ثلاث وثلاثين أو ثمان وعشرين ومائة ومات بمصر في صفر سنة ١٩١ وقبره خارج باب القرافة قبالة أشهب ، ترجمته عالية وفضائله جملة

٢٥ - أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الامام الجامع بين الفقه والحديث أثبت الناس في الامام مالك الحافظ الحجفة ، روى عن أربعمائة عالم ، منهم الليث وابن أبي ذئب والصفينان وابن جريج وابن دينار وابن أبي حازم ومالك وبه تفقه ، صحبه

عشرين سنة ، له تأليف حسنة عظيمة المنفعة ، منها سماعه من مالك وموطأه الكبير وموطأه الصغير وجامعه الكبير والمجالسات وغير ذلك . روى عنه سحنون ابن عبد الحكم وأبو مصعب الزهري واحمد بن صالح والحرث بن مسكين واصبغ وزونان وجماعة . خرج عنه البخاري وغيره . مولده في ذي القعدة سنة ١٢٥ ومات بمصر في شعبان سنة ١٩٧ وله فضائل جمة

٢٦ - أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري المصري الشيخ الفقيه الثبت العالم الجامع بين الورع والصدق انتهت اليه رئاسة مصر بعد موت ابن القاسم . روى عن الليث والفضيل بن عياض ومالك وبه تفقه ، وعنه بنو عبد الحكم والحرث بن مسكين وسحنون وزونان وجماعة . خرج عنه أصحاب السنن وعدد كتب سماعه عشرون . مولده سنة ١٤٥ وتوفي بمصر سنة ٢٠٤ بعد موت الشافعي بثانية عشر يوماً

٢٧ - أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين الفقيه الحافظ الحجة النظار ، سمع الليث وابن عيينة وعبد الرزاق والتعني وابن لهيعة ، أفضت اليه الرئاسة بمصر بعد أشهب . روى عن مالك الموطأ وكان من أعلم أصحابه بمختلف قوله . روى عنه جماعة كابن حبيب وابن نمير وابن المواز وابنه محمد والربيع بن سليمان . له تأليف : منها المختصر الكبير والاوسط والصغير وكتاب الاحوال وكتاب القضايا وكتاب المناسك وغير ذلك . ولد بمصر سنة ١٥٥ وتوفي في رمضان سنة ٢١٤ وقبره بجانب قبر الامام الشافعي

٢٨ - أبو عثمان سعيد بن كثير بن عيسى بن مسلم الانصاري المصري الفقيه الثقة الامين سمع عن مالك الموطأ وغيره وصحبه وسمع الليث بن سعد وابن وهب روى عنه البخاري ومسلم وخرجا عنه ومحمد بن اسحاق وغيرهم مولده سنة ١٢٧ وتوفي سنة ٢٢٦ وله ابنان عالمان عبید الله وأبو الحرث وبقى العلم في بيته زمناً طويلاً

٢٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي الفقيه العلامة المحقق روى عن مالك وتفقه بكبار أصحابه ابن وهب وابن القاسم وأشهب ، له مؤلفات . مات سنة ٢٢٦

٣٠ - أبو الفيض ثوبان بن ابراهيم المصري المعروف بندي النون الشيخ الصالح المشهور أحد رجال الطريقة ، كان أوحده وقته عالماً وعملاً وحالاً وأدباً ، وهو معدود في جملة من روى الموطأ عن مالك . وشيخه في الطريقة شقران ، وعنه أخذ سهل بن عبد الله التستري . وأنشد حين وضع في القيد :

لك من قلبي المكان المصون كل لوم عليّ فيك يهون

لك عزم بأن أكون قتيلاً فيك والصبر عنك ما لا يكون

وله فضائل ومحامن كثيرة توفي في ذي القعدة سنة ٢٤٥

فرع افر يقية

٣١ - شقران المذكور هو أبو علي شقران بن علي القيرواني كان ثقة مأموناً بحسب الدعوة عالماً بالفرائض له كتاب فيه . من أهل الفضل والدين والاجتهاد مواخياً للبهلول بن راشد وسنه نحو سنه ، روى عنه سحنون وعون بن يوسف وأبو الفيض ثوبان المعروف بذي النون وكتابه المذكور رواه أبو مروان عبد الملك بن زياد الطنبلي عن أبي المطرف عبد الرحمن التنازعي عن أبي بكر هبة الله ابن أبي عقبة التميمي عن جبلة بن حمود عن عون المذكور عن مؤلفه . توفي شقران سنة ١٨٦ بالقيروان وقبره بباب سلم بحسب الدعاء عنده

٣٢ - أبو محمد عبد الله بن فروخ الفارسي فقيه القيروان الامام المحدث الثقة الامين الجامع بين العلم والورع والقيام بالحق . رحل للمشرق ولقي أعلاماً كزكريا بن أبي زائدة وهشام ابن حسان والأعمش والثوري ومالك وأبي حنيفة وسمع منهم وتفقه بهم وناظر زفر بمجلس أبي حنيفة فغلبه ، وكان اعتماده في الفقه والحديث على مالك ثم رجع القيروان وانتفع به خلافاً روى عنه مسلم وغيره ، وكان البهلول بن راشد وابن غانم يراجعانه في المسائل وكان يكتب مالكا فيجيبه . تولى قضاء القيروان مكرهاً ثم أعفى منه وشاوره القاضي ابن غانم وامتنع . روى عنه أبو عثمان سعيد بن بجر الحداد وسمع منه يحيى بن سلام وحبيب أخو سحنون وغيرهم ، رحل للمشرق ثانياً وتوفي بمصر منصوره من الحج سنة ١٧٦ ودفن بالمقطم وأسف عليه العلماء ابن وهب وغيره . مولده سنة ١١٠

٣٣ - أبو الحسن علي بن زياد التونسي الثقة الحافظ الامين المرجوع اليه في الفتوى الجامع بين العلم والورع لم يكن في عصره بافر يقية مثله ، سمع جماعة منهم لليث والثوري ومالك وعنه روى الموطأ وكتباً وهي : بيوع ونكاح وطلاق ، وهو أول من أدخل الموطأ المغرب ، ومنه سمع البهلول بن راشد وأسد بن الفرات وسحنون وجماعة . مات سنة ١٨٣ وقبره بتونس قرب سوق الترك متبرك به والدعاء عنده مستجاب . له فضائل جمّة

٣٤ - أبو عمر البهلول بن راشد القيرواني الجامع بين العلم والعمل مع الورع والصلاح والدين المتين واجابة الدعاء . كان ثقة مأموناً أحد أوتاد المغرب ، سمع مالكا والثوري والليث وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(١) وأبا الحسن بن زياد وموسى بن علي بن رباح . روى عن

(١) قوله عبد الرحمن بن زياد هو أبو البقاء عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المصافري الشيباني . كان رفيع الشأن فصيح اللسان بليغ البيان من جلة المحدثين والعلماء العاملين لا تأخذه في الله لومة لائم ، ذا ورع وزهد وصلاح واجابة دعاء مع تفنن في العربية والشعر . قال الحافظ

القنبي وعنه سحنون ويحيى بن سلام وجماعة . له ديوان في الفقه أطال الثناء عليه أبو العرب

ابن عبد البر : أهل مصر و إفريقية و المغرب يثنون عليه بالفضل و الدين و العقل و هم أعلم به من سواهم ، و تكلم فيه يحيى بن سعيد من أجل روايته لستة أحاديث أغرب فيها لم يعرفها أحد من أهل العلم غيره . روى عن أبيه عن عبد الله بن عمر و أبي ايوب الانصارى و عن جماعة من التابعين ، و عنه أئمة منهم سفیان الثوري و ابن لهيعة و ابن وهب و ابن غاتم و البهلول بن راشد و ابن أبي حسان و الصادحي . و قد على هشام بن عبد الملك في بعض مهمات إفريقية تولى قضاء إفريقية في كرتين : احدها لمروان بن محمد الجعدي و الثانية و لاه ابو جعفر المنصور حين وفد عليه مع شيوخ القيروان متظاهراً مستنصراً على البربر الصفرية . و قال له المنصور : الا تحمد الله ان الذي أراحك مما كنت ترى بباب هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما من أمر كنت اراه بباب هشام إلا وأنا اليوم ارى منه طرفاً بالقيروان . و في رواية قال له المنصور : كيف رأيت ما وراء بابنا ؟ قال : رأيت ظلاماً فاشياً و امراً قبيحاً . قال له المنصور : لعله فيما بعد من بابنا ؟ قال : كلما قربت استفحل الامر و غلظ . قال ما يمنعك ان ترجع ذلك الينا و قولك عندنا مقبول ؟ قال : رأيت السلطان سواقوا و إنما يرفع الى كل سوق ما ينفق فيها . فبكى المنصور و قال لعلاك كرهت صحبتنا ؟ فقال : ما يدرك المال و الشرف إلا من صحبتكم ، و لكنني تركت عجوزاً و انى احب مطالعتها . قال اذهب فاننا قد اذنا لك ، و وولاد قضاء إفريقية . ولما توجه لها كتب لولده و خاصة بلده هذه الابيات :

ذكرت القيروان فهاج شوقي وأين القيران من العراق
مسيرة أشهر للعير نصاً وللخيل المضمرة العنقاق
فأبلغ أنما و ابني لهيعة و من يرجو لنا وله التلاق
فان الله قد خلى سبيلي وجد بنا المسير الى مزاق

و مزاق : فخص القيروان . اشهر بذلك لان السحاب يتمزق فيه . قال المالكي : و ما زالت السحب تتمزق فيه الى الآن ، فالعتمد فيها في الحرث انما هو على السواقي التي يسنى على بثرها بالدلو ، و أما الحرث في الاراضي التي تأتي اليها الوديان فعير مأمون ، فاذا جاء زرعها في عام طيب تبقى أعواماً لا يجي ، فيها زرع طيب في الاعم الاغلب فيفتقر الحارث فيها . و قد خسرت دنائير كثيرة بسبب الحرث فيها مراراً ، و لكن أصل حرثي انما هو بقصد الآخرة فاننا راجح في الحقيقة على كل حال اه . و لم يزل المترجم قاضياً أيام محمد بن الاشعث و الاغلب ابن سالم و عمر بن حنص و صدرا من امارة يزيد بن حاتم ، ثم ترك القضاء و رحل لتونس و لم يزل معظماً رفيع القدر حتى توفي بالقيروان في رمضان سنة ١٦١ و دفن بباب نافع و صلى عليه يزيد المذكور . مولده سنة أربع أو خمس و مستين ببرقة و الجند قاصد إفريقية اه باختصار كثير من معالم الايمان و الجند المشار اليه أميرد زهير بن قيس البلوي و كان ذلك سنة ٦٧ أو ٦٩

في طبقات افريقية وقال ما ملخصه : روى عن جعفر الكوفي الساكن بالمنستير أنه قال : كنا مع بعض الخلفاء في غزوة وكنا نحن أهل الشقراني عشر ألف فارس وبلغنا أن البهلول بن راشد ضرب فرسينا بأسرنا فلما بلغنا محل الامارة وأبصرنا صاحب الخليفة ، قال ما حاجتكم ؟ قلنا حاجتنا نصرة البهلول بن راشد حيث بلغنا أن العكي ضرب به بالسياط ، فقال الحاجب : اتقوا الله في دم العكي ، فإنه اذا بلغ أمير المؤمنين أن العكي ضرب به أمر بسفك دمه ، وكيف يضرب البهلول بافريقية إلا أن يكون أهل افريقية ارتدوا على الاسلام ، وإن صح عندكم ما ذكرتموه أمكنكم أن ترفعوا خبره للامير انتهى . وكان البهلول مؤاخياً لشقران . مولده سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٨٣

٣٥ - أبو محمد عبد الله بن عمر بن غانم الرعيبي القيرواني قاضي افريقية وقيدها المشهور بالعلم والصلاح الثقة الأمين . روى عن مالك ووقع ذكره في المدونة وسمع من عبد الرحمن ابن النعم والثوري . ولاء القضاء روح بن حاتم في رجب سنة ١٧١ . مولده سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٩٠

٣٦ - سلاب بن زياد الحمدي القيرواني الامام الفقيه كان من أهل الفضل والعبادة والاجتهاد ثقة مأموناً من طبقة البهلول بن راشد ، سمع من مالك وغيره ، وعنه أبو سليمان زيد بن سنان وغيره ، مات سنة ١٩٣ وفي حسن المحاضرة توفي سنة ١٩١ ، قرأ على نافع ، وعنه يونس بن عبد الأعلى ويعقوب بن الأزرق

٣٧ - أبو عبد الله أسد بن الفرات ، أصله من نيسابور ، قدم به أبوه تونس مع محمد ابن الأشعث الفقيه الحافظ الراوية الثقة الأمين ، تفقه بأبي الحسن بن زياد ورحل للمشرق ، وسمع من مالك موطأه وغيره ، ثم للعراق ، وكتب عن هشيم اثني عشر ألف حديث وعن بجي بن أبي زائدة وأبي بكر بن عياش ، وبمصر من ابن القاسم وعنه دون الأسدية وكانت على مذهب أهل العراق ، ثم رجع للمدينة ليسأل مالكا عنها فأفادها توفي وسندكر شرح ذلك في ترجمة الامام سحنون مع مزيد شرح لترجمة صاحب الترجمة في التتمة ، وعنه أخذ أئمة منهم أبو يوسف موطأ الامام مالك لما لقيه تولى قضاء القيروان سنة ٢٠٤ . مولده سنة ١٤٥ ومات محاصراً لسرقوسة في غزوة صقلية وهو أمير الجيش وقاضيه سنة ٢١٣

٣٨ - عباس بن أبي الوليد الفارسي التونسي الامام الثقة الامين الحافظ للحديث كانت رحلته مع أسد بن الفرات واتى مالكا والكثير من المحدثين ومات بتونس في حرب منصور الطنبدي

٣٩ - أبو مسعود بن أشرس التونسي الثقة الفاضل المحدث الأمين الشديد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، له سماع من مالك

٤٠ - أبو خارجة عنبسة بن خارجة الغافقي الامام الثقة الأمين الفقيه المحدث الصالح المحجوب الدعوة . سمع الثوري وابن عيينة والليث وابن وهب والمغيرة ومالكا وعليه اعتماده ، وله سماع مدون سمع منه أبو داود العطار وروى عنه عون بن يوسف وجماعة ، وكان سحنون

بجاءه وله كرامات . توفي سنة ٢٢٠

٤١ — أبو محمد عبد الله بن أبي حسان اليحصبي من أشرف العرب الداخلين لأفريقية ومن أنفسهم الفقيه الثقة الأمين الشيخ الصالح العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم . أخذ عن مالك وابن أبي ذئب وابن عيينة وغيرهم ، وأخذ اللغة عن سيبويه والكسائي وعنه سخنون وابن وضاح وقرات بن سليمان وجماعة . مولده سنة ١٤٠ ومات سنة ٢٢٩

فرع الاندلس

٤٢ — أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن القرطبي المعروف بشبطون الامام المحافظ المتقن الجامع بين الزهد والورع فقيه الاندلس ، سمع من مالك الموطأ ، وله عنه كتاب في الفتوى معروف بسامع زياد ، روى عن الليث بن سعد وابن عيينة وعبد الله بن نافع المدني وجماعة ، وهو أول من أدخل الاندلس الموطأ متفقاً بالسامع ، وعنه أخذ يحيى بن يحيى وغيره مات سنة ١٩٣

٤٣ — أبو محمد الغازي بن قيس الاموي القرطبي الفقيه المحدث الثقة الامين سمع من مالك الموطأ ومن ابن جريج والاوزاعي وغيرهم ، وهو أول من أدخل الموطأ وقراءة نافع الاندلس روى عنه ابنه وابن حبيب وأصبغ بن خليل وغيرهم مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة ١٩٩

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل القاضي الفاضل الفقيه العالم العامل تولى قضاء قرطبة وبعده يضرب المثل ، روى عن مالك وعنه جماعة توفي سنة ١٩٨ ومحاسنا كثيرة ، وقد استوفى ترجمته القاضي عياض في المدارك ، وترجم له غيره فقال : قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن بشير المعافري كان فاضلاً من عيون قضاة الاندلس شديد الشكامة ماضي العزيمة مؤثراً للصدق صليبا في الحق كتب لمصعب بن عمران ثم خرج حاجاً فلقى مالكا فجالسه وسمع منه أخذ عنه محمد بن وضاح وخالد بن سعيد كان اذا اختلفت اليه العلماء واشكل عليه الامر كتب الى عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب ، وكان يحيى بن يحيى يعظمه ويكثر الثناء عليه في حياته وبعد مماته

٤٥ — ولما توفي تولى عوضه ابنه سعيد وكان من أهل العلم والفضل والعدالة والصدق والجلالة ، وكان معيناً لابيّه على العدل ومؤيداً له في اتباع الحق وكان من أصحاب يحيى بن يحيى لم أقف على وفاته انظر النسخ وطبقات قضاة قرطبة

٤٦ — أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير اللبني القرطبي الامام الحجّة النبوت رئيس علماء الاندلس وفقهها وكبيرها سمع الموطأ أولاً من شبطون ثم سمعها من مالك غير الاعتكاف

وروايته أشهر الروايات ، وسمع ابن وهب وابن القاسم وابن عيينه ونافعا القاري والايث بن سعد وغيرهم وعنه أبناؤه عبيد الله واسحاق ويحيى وابن حبيب وتفقه به من لا يحصر كثرة منهم العتيبي وابن مزين وابن وضاح وبقى بن مخلد وآخر من حدث عنه ابنه عبيد الله وبه وبعمري بن دينار انتشر مذهب مالك بالاندلس توفي سنة ٢٣٤ عن اثنتين وثمانين سنة

٤٧ - أبو محمد عيسى بن دينار بن وهب القرطبي الفقيه العابد الفاضل النظار القاضي العادل المحاب الدعوة ، صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة وبه وببجي بن يحيى انتشر علم مالك بالاندلس لم يسمع من مالك وسمع ابن القاسم وصحبه وعول عليه وله عشرون كتابا في سماعه عنه ، الف في الفقه كتاب الهدية عشرة أجزاء أخذ عنه ابنه ابان وغيره مات ببلده طليطلة سنة ٢١٢ فضائه جمة

الطبقة السادسة

من أهل الحجاز

٤٨ - أبو الحسن علي بن عبد الله المعروف بابن المدني نسبة لمدينة الرسول ﷺ والقياس مدني ولكنه اشتهر بذلك الامام الحافظ الثقة الامين امام أهل الحديث وأعلمهم به في عصره قال النسائي : كأن الله لم يخلق الا لهذا الشأن . وقال البخاري : ما استصغرت قدام أحد سواه ، وقال فيه شيخه ابن مهدي هو أعلم الناس أخذ عن ابن مهدي وغيره ، وعنه جماعة منهم البخاري وأصحاب السنن الف كتاب الأشربة توفي سنة ٢٣٤ وله ثلاث وسبعون سنة

٤٩ - أبو عبد الله محمد بن يزيد المدني مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه الفقيه المحدث الثقة الامين روى عن أشهب و ابراهيم بن سعد وابن القاسم وابن وهب وبهما تفقه و ابراهيم ابن علي الدامني وابن أبي حازم وحام بن اسماعيل وحماد بن زيد وغيرهم روى عنه اسماعيل القاضي وأخوه حماد والبخاري وخرج عنه في صحيحه لم أقف على وفاته

فرع العراق

٥٠ - القاضي أبو يوسف يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن مالك البصري الامام الفقيه العالم الثقة أخذ عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وسفيان بن عيينة وغيرهم ، روى عنه اسماعيل القاضي وعبد الله بن أبي سعيد الوراق وابن أبي الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل توفي سنة ٢٤٦

٥١ - أبو الفضل احمد بن المنذر العبدي البصري الفقيه المتكلم الزاهد النظار نادرة

الدينيا في الحفظ والمثل السائر في الذكاء ، سمع من اسماعيل بن أبي اويس وبشر بن عمر
وعبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وغيرهم ، وتفقه به جماعة منهم القاضي اسماعيل
واخوه حماد ويعقوب بن شيبه وابناه محمد واحمد له مؤلفات مات وقد ناف عن الاربعين ،
لم أقف على وفاته في المدارك كثير من يقول احمد بن المعدل بدال مهمله وصوابه المعجمة
انتهى ديباج

٥٣ - أبو يوسف يعقوب بن شيبه السدوسي البغدادي الامام الفقيه المحدث المسند الراوية
أخذ عن ابن المعدل واصبغ والحارث بن مسكين وغيرهم ، وروى عنه يزيد بن هارون ويونس
ابن محمد وهاشم بن بلقاسم ويحيى بن بكير وجماعة ، وعنه ابن ابنه محمد بن احمد كان أحد أئمة
المسلمين وأعلم اهل الحديث المسنين ، له تأليف في مذهب مالك ومسند معلل غير انه لم يتمه
مولده سنة ١٨٤ ومات في ربيع الاول سنة ٢٦٢

٥٤ - أبو اسماعيل حماد بن اسحاق بن حماد البغدادي الفقيه الامام الفاضل العالم العامل
سمع من شيوخ أخيه القاضي اسماعيل وتفقه بابن المعدل وتقدم في العلم روى عنه ابنه أزهر
وغيره . ألف كتباً كثيرة منها المهادنة وكتاب الرد على الشافعي توفي سنة ٢٦٩

٥٥ - شقيقه القاضي أبو اسحاق اسماعيل بن اسحاق . وبيت آل حماد بن زيد مشهور
بالعلم والفضل والعدالة والجاه والجلالة والسؤدد في الدين والدنيا تردد العلم في بيتهم مدة تزيد على
الثلاثمائة سنة كان اماماً علامة في سائر الفنون والمعارف فتيها محصلاً على درجة الاجتهاد حافظاً
معدوداً في طبقات القراء وأئمة اللغة أخذ القراءة على قالون وله فيه حرف سمع أباه والقعني
والطيالسي وابن المديني وغيرهم ممن هو كثير وتفقه بابن المعدل روى عنه جماعة منهم عبد
الله بن أحمد بن حنبل والبعغوي وابن صاعد وابن عمه يوسف بن يعقوب وابنه أبو محمد عمر
القاضي وأخوه وابن الأنباري وتفقه به ابن أخيه ابراهيم بن حماد وابنا بكير والنسائي وابن
المنتاب وأبو الفرج القاضي وابن الجهم وابن مجاهد وخلق به تفقه المالكية من أهل العراق
وانتشر هناك المذهب . له تأليف كثيرة مفيدة أصول في فنونها منها موطؤه وأحكام القرآن
والمبسوط في الفقه ومختصره وكتاب في الفرائض وشواهد الموطأ كتاب عظيم وكتاب
الاحتجاج بالقرآن وكتاب الأصول وكتاب الشفاعة وكتاب في الصلاة على النبي ﷺ وغير
ذلك مما هو كثير . حكى انه مر يوماً على المبرد فلما رآه قام اليه وقبل يده وأنشد :

كريم اذا ما أتى مقبلاً حلتنا الحبا وابتدرنا القياما

فلا تنكرت قيامي له فان الكريم يجبل الكراما

﴿فائدة﴾ دخل عبدون بن صاعد الوزير وكان نصرانياً على صاحب الترجمة فقام له
ورحب به فرأى انكار الشهود ومن حضره فلما خرج قال لهم قد علمت انكاركم وقد قال الله
٩ - طبقات المالكة

تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين » الآية وهذا الرجل يقضي حوائج المسلمين وهو سفير بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فكت الجماعة وبالجملة فإنه عالي الترجمة جم الفضائل مولده سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٨٤ أو ٢٨٢

٥٦ - أبو محمد يوسف بن يعقوب بن حماد والد القاضي أبي عمر الفقيه العالم المحدث الجليل القدر ثقة مع ابن عمه القاضي اسماعيل ومعم من مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومحمد بن كثير وأبي الربيع الزهراني وسفيان بن فروخ وغيرهم أخذ عنه ابنه القاضي أبو عمر وغيره حدث عنه الناس وسموا منه . ألف في فضائل أزواج النبي ﷺ كتابا و كتاب الصيام والدعاء والزكاة مولده سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٩٧

٥٧ - سهل بن عبد الله بن يونس التنري ، الامام المشهور علماً وعملاً وحالاً صحب ذا النون المصري بمكة وأخذ عنه ولد بقستر سنة ٢٠٠ وتوفي في المحرم سنة ٢٨٣

فرع مصر

٥٨ - أبو عبد الله اصبع بن الفرج بن سعيد بن نافع المصري الامام الثقة الفقيه المحدث العمدة النظار . روى عن الدراوردي ويحيى بن سلام وعبد الرحمن بن زيد وسمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وثقته معهم وكان كاتباً لابن وهب . روى عنه الذهبي والبخاري وأبو حاتم الرازي وابن وضاح ومحمد بن أسد الخشني وسعيد بن حسان وثقته به ابن المواز وابن حبيب وأحمد بن زيد القرطبي وابن مزين وغيرهم قال ابن الماجشون في حقه ما أخرجت مصر مثل اصبع له تأليف حسان منها كتاب الاصول وتفسير حديث الموطأ وكتاب آداب الصيام وكتاب سماعه من ابن القاسم وكتاب المزارعة وكتاب آداب القضاء وكتاب الرد على أهل الأهواء وغير ذلك . ولد بعد سنة ١٥٠ ومات بمصر سنة ٢٢٥

٥٩ و ٦٠ - الاخوان أبو الأزهر عبد الصمد وأبو هارون موسى ابنا عبد الرحمن بن القاسم كانا عالين فاضلين عارفين ورعين منقطعين للعالم لم يتزوجا سمعا من أبيهما وغيره وروى عنهما ابن وضاح وروى عبد الصمد عن ورش وهو من جملة أصحابه ومن وقته اعتمد أهل الاندلس رواية ورش وغلب على عبد الصمد علم القرآن وموسى غلب عليه الحديث وكان يروي موطأ مالك . توفي عبد الصمد سنة ٢٣١ ومات موسى سنة ٢٤٨

٦١ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر الفقيه المحدث العالم الثبت روى عن ابن القاسم وأكثر عنه وحبيب كاتب مالك وابن وهب وغيرهم وعنه ابنه محمد وزيد والبخاري وخرج عنه في صحيحه وأبو زرعة وأبو الزباع روح بن الفرج وابن المواز وأبو اسحاق البرقي ويحيى بن عمرو له كتب مؤلفة في مختصر الاسدية وله سماع من ابن القاسم مؤلف . مولده سنة ١٦٠

وتوفى سنة ٢٣٤

٦٢ — أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن البرقي المصري الفقيه العالم الامام الفاضل أخذ عن أشهب وابن وهب وغيرهما وعنه أخذ الناس توفى سنة ٢٤٥

٦٣ — أبو جعفر أحمد بن صالح يعرف بابن الطائري الثقة الثبت الأمين الحافظ النظار . سمع ابن وهب وغيره ورشاً وقالونا وأخذ عنهما القراءات . خرج عنه البخاري وأبو داود ولد بمصر سنة ١٧٠ وتوفى سنة ٢٤٨

٦٤ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله البرقي الثقة الفقيه المحدث الراوية من بيت علم بمصر روى عن عبد الله بن عبد الحكم وأشهب وابن بكير وحبیب كاتب مالك ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج وابن معين وغيرهم وعنه أبو حاتم الرازي وابن وضاح والخشني ومطرف بن عبد الرحمن وعبد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم له تآليف منها اختصار مختصر ابن عبد الحكم وكتاب في رجال الموطن وغريبه توفى سنة ٢٤٩

٦٥ — أبو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الفقيه الزاهد الصدوق الالهجة العالم الفاضل القاضي العادل سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب ودون أسمعتهم وبهم تفقه له كتاب فيما اتفق عليه رأيهم ورأى الليث ، روى عن ابن عيينة وحدث ببغداد ومصر وعنه أخذ ابنه القاضي أبو بكر احمد المتوفى سنة ٣١١ وأبو داود وابنه وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح وعبد الله بن احمد بن حنبل وعيسى بن مسكين وجماعة مولد سنة ١٥٤ وتوفى سنة ٢٥٠

٦٦ — أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد المصري المعروف بالافطس الثقة القدوة الامين العارف بالحديث الامام الفقيه في مذهب مالك روى عن أبيه و ابراهيم بن حماد الخولاني وادريس بن يحيى الخولاني ويحيى بن بكير وعبد الله بن نافع وابن وهب وابن الماسجون واصبغ وأشهب وغيرهم وعنه أبو داود والنسائي وغيرهما مناقبه كثيرة مولد سنة ١٩٨ وتوفى سنة ٢٥٣

٦٧ — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مصنف فتوح مصر ، روى عن أبيه وشعيب بن الليث وخلق وعنه النسائي وأبو حاتم له مؤلف كبير في فتوح مصر والمغرب والاندلس وكانت وفاته سنة ٢٥٧

٦٨ — أخوه أبو عثمان عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم هو أكبر أولاد ابن عبد الحكم وأفقهم وأجل أصحاب ابن وهب مات سنة ٢٣٧

٦٩ — أخوها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم العالم المبرز الحجة النظار رابع الحمددين وكبير العلماء المحققين والفقهاء الراسخين اليه كانت الرحلة وانتهت اليه الرئاسة بمصر سمع من أبيه وابن وهب وابن القاسم وغيرهم وعنه أبو عبد الرحمن وأبو بكر النيسابوري وأبو حاتم الرازي وأبو جعفر الطبري وابن المواز وغيرهم له تآليف في كثير من فنون العلم

ككتاب أحكام القرآن وكتاب الشروط والوثائق وكتابه الذي زاد فيه على مختصر أبيه وكتاب اختصار كتاب أشهب وكتاب المجالسة أربعة أسفار وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على أهل العراق وكتاب القضاة وكتاب الدعوى والبيانات مات منتصف ذي القعدة سنة

٢٦٨ مولده سنة ١٨٢

٧٠ - أبو بكر محمد بن أبي يحيى زكريا الوفاة الامام الفقيه الحافظ النظار تفته بأبيه وابن عبد الحكم واصبح روى عن اسحاق بن ابراهيم بن نصير ومحمد بن مسلم بن بكار وابي الطاهر محمد بن سليمان وأبي الطاهر محمد بن جعفر الف كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصرين في الفقه الكبير منها في سبعة عشر جزءا وأهل القير وان يفضلون مختصره على مختصر ابن عبد الحكم مات في رجب سنة ٢٦٩

٧١ - أما والده فتفته بابن وهب وابن القاسم وتوفي سنة ٢٥٤

٧٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندري المعروف بابن المواز الامام الفقيه الحافظ النظار تفته بابن الماجشون وابن عبد الحكم واعتمد اصبح وروى عن أبي زيد بن أبي النعمان والحارث بن مسكين ونعيم بن حماد، وروى عن ابن القاسم صغيرا وروى عنه ابن قيس وابن أبي مطر والقاضي أبو الحسن الاسكندري الف الكتاب الكبير المعروف بالموازية وهو من أجل الكتب التي ألفها المالكيون وأصحها وأوعبها رجحه القابسي على سائر الامهات مولده في رجب سنة ١٨٠ وتوفي في دمشق في ذي القعدة سنة ٢٦٩ أو ٢٨١ واقتصر عليه الشهاب الخفاجي في شرح الشفا. وقال كانت وفاته ببعض حصون الشام اختفى به حين هرب من فتنة. قلت وسياتي مزيد شرح لهذا عند ترجمة الامام المازري انظره

٧٣ - أبو بكر احمد بن مروان المعروف بالمالكي المصري الامام الفقيه المحدث أخذ عن القاضي اسماعيل وابن معين وابن قتيبة وعلى بن عبد العزيز وابن أبي الدنيا وغيرهم وعنه الكثير منهم أبو بكر الابهري وغيره الف كتابا في فضائل مالك وكتابا في الرد على الشافعي وكتابا في المجالسة توفي سنة ٢٩٨ وسنه أربعة وعمانون عاما

فرع افر يقية

٧٤ - قال ابن عذاري في سنة عشرين ومائتين مات بتونس أبو حبيب نصر الرومي وله سماع من ابن عبد الحكم وكان من أهل الحفظ للمسائل

٧٥ - وفي سنة ٢٢٣ مات الفضل بن علي بن شقر وكان أديب دهره وظريف عصره علما وفقها وأدبا ووفاء اه

٧٦ - أبو جعفر موسى بن معاوية الصمادحي الامام الثقة الامين العالم بالحدیث والفقه

الآخذ عن رجاله سمع من أبيه وو كيع بن الجراح والفضيل بن عياض وعلي بن مهدي وغيرهم من هذه الطبقة ، وسمع ابن القاسم وغيره وعنه أخذ فرات وعامة فقهاء افریقیة وابن واضح واحمد بن يزيد القرطبي كان عابدا وكثيرا ما يربط باللمستير . قال فرات : حدثنا سحنون كنا نربط باللمستير في شهر رمضان ومعنا جماعة من أصحابنا فكان موسى بن معاوية أطولهم صلاة وأدومهم عليها مات وهو ابن ٦٥ سنة . سنة ٢٢٥

٧٧ - وأبوه معاوية له سماع من الثوري وابن نافع معدود في شيوخ افریقیة روى عنه ابنه المذكور وسحنون وكان ثقة توفي سنة ١٩٩

٧٨ - عون بن يوسف الخزاعي الفقيه المحدث الرجل الصالح الامين مع الورع والدين المتين أخذ عن ابن وهب وغيره وعنه ابنه يحيى وغيره مولده سنة ١٥٠ ومات في جمادى الاولى سنة ٢٣٩

٧٩ - عيسى بن محمد بن سليمان بن أبي المهاجر وجده أبو المهاجر ولي افریقیة بعد عقبة ابن نافع كان فقيها محدثا ثقة سمع ابن وهب وأبا خارجة وغيرهما سمع منه جبلة بن سمود و فرات بن محمد الف كتابا في فتوح افریقیة لم أقف على وفاته

٨٠ - أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التميمي القيرواني أصله من حمص اجتمع فيه من الفضائل ما تفرق في غيره الفقيه الحافظ العابد الورع الزاهد الامام العالم الجليل المتفق على فضله وامامته أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب كالبهلول بن راشد وعلي بن زياد وأسد بن الفرات وابن أبي حسان وابن القاسم وابن وهب وابن عبد الحكم وابن عيينة وو كيع وابن مهدي ومعن وابن الماجشون ومطرف وأشهب وابن غياث والوليد ابن مسلم والطيالسي وغيرهم وكانت رحلته للمشرق سنة ١٨٨ وعنه أئمة منهم ابنه محمد ومحمد ابن عبد وس وابن غالب ويحيى بن عمر واحمد بن الصواف وجبلة وحمديس القطان وسعيد ابن الحداد وأبو محمد يونس الورداني ولازمه كثيرا واحمد بن أبي سليمان و فرات بن محمد وغيرهم قال - أي المدارك - بعد ما ترجم لكثير من تلامذته وهناك جماعة معروفون بصحبتهم غلب على كثير منهم العبادة فالزوااد عنه نحو ٧٠٠ انتهت اليه الرئاسة في العلم وعليه المعول في المشكلات واليه الرحلة ومدونته عليها الاعتماد في المذهب . في أوائل نهاية المتيطى بعد ما نوه بالمدونة قال كانت مؤلفة على مذهب أهل العراق فسلب أسد بن الفرات الأسيدي وقدم بها المدينة يسأل عنها مالكا ويردها على مذهبه فالفاه قد توفي فأتى أشهب ليسأله عنها ثم أعرض عنه وأتى ابن القاسم وطلب منه ذلك ولم يزل به حتى شرح الله صدره لما سأله مسألة مسألة فما كان عنده فيه سماع من مالك قال سمعت مالكا يقول كذا وكذا حتى أكلها وما لم يكن عنده من مالك بلاغ فيها قال لم أسمع منه في ذلك شيئا وبلغني أنه قال فيها كذا وكذا حتى

أكلها فرجع الى بلاده بها فطلبها منه سحنون فابى ثم توصل لنسخها فانسخها ورحل بها الى ابن القاسم فقرأها عليه فرجع عن مسائل كثيرة وكتب الى اسد بن الفرات أن يصلح كتابه على ما في كتاب سحنون فانف أسد من ذلك وأباه فبلغ ذلك ابن القاسم فدعا أن لا يبارك له فيها وكان بحباب الدعوة فأجيبته دعوته ولم يشتغل بكتابه ومال الناس الى المدونة ونفع الله بها وكان سحنون اذا حث على طلب العلم والصبر عليه يمثل بهذا البيت :

اخلق بنى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب أن يلجا

أى لا يحصل العلم الا بالعناية والملازمة والحث والنصب والصبر على الطلب اه ببعض اختصار وبالجملة فان فضائله حجة جمعها العلماء مفردة ومضافة ولما بلغ من العمر ثمانين سنة عمل طعاما ونادى عليه بعض الخاصة فسئل عن سببه فقال قال رسول الله ﷺ « من بلغ عمره ثمانين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته » فعمله شكرا لله ولد في رمضان سنة ١٦٠ رآه محمد بن الأغلب حولا كاملا على القضاء ثم قبل منه على شرط أن لا يرتزق له شيئا على القضاء وان ينفذ الحقوق على وجبها في الامير وأهل بيته وكانت ولايته سنة ٢٣٤ ومات وهو يتولاه في رجب سنة ٢٤٠ وقبره بالقيروان معروف متبرك به ولنا عود للكلام عليه في التتمة

٨١ - ابنه أبو عبد الله محمد بن سحنون الامام ابن الامام شيخ الاسلام وعلم الاعلام الفقيه الحافظ النظار مع الجلالة والثقة والعدالة تفقه بأبيه وصمم ابن أبي حسان وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن يحيى المدني وحج ولقي سلمة بن شعيب وأبا معصب الزهري وغيرهما وعنه خلق كثير منهم ابن القطان وأبو جعفر بن زياد لم يكن في عصره أحقق منه بفنون العلم له تأليف كثيرة منها كتابه الكبير الجامع لفنون من العلم وكتابه المسند في الحديث وكتاب السير وكتاب تفسير الموطأ وكتاب نوازل الصلاة وكتاب الزهد وما يجب على المتناظرين من الأدب وكتاب أدب المعلمين وغير ذلك مما هو كثير مولده سنة ٢٠٢ وتوفى سنة ٢٥٥ وابنه أبو سعيد محمد كان من العلماء الفضلاء

٨٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدوس الامام المبرز العابد الفقيه الحافظ الزاهد بحباب الدعوة صلى الصبح بوضوء العشاء ثلاثين سنة لم يكن في عصره أفقه منه وهو رابع الحمدنين الذين اجتمعوا في عصر واحد من أئمة المذهب ابن سحنون وابن عبد الحكم وابن المواز أخذ عن جماعة منهم سحنون وبه تفقه وتفقه به جماعة منهم القاضي حماسي وأبو جعفر احمد بن نصر الف كتابا شريفاً سماه المجموعة معتمدا في المذهب وله كتاب شرح المدونة وكتاب التفاسير في أبواب من الفقه وغير ذلك ولد على رأس المائتين وتوفى بعد ابن سحنون بثلاث سنين

٨٣ - أبو الربيع سليمان بن عمران كان من أهل الفضل وقضاة العدل ومن أعلام العلماء

ومن أحضر فقهاء افریقیة جواباً والطفهم حسنا وأحدم ذهنًا وكان يقول: لو شئت أن أقضي بين الخصمين بلا بينة لفعلت والله ما يتعد بين يدي الخصمان ويتناظران الا وأعرف من له الحق منهما قال ابن ناجي كان اياس يحكم بالفراصة بين الغر ماء قال أبو بكر بن العربي كان شيخنا نقر الاعلام الشاشي صنف جزءا في الرد على قاض حكم بالفراصة ورده صحيح لأن مواد الاسلام معلومة شرعا مدركة قطعاً وليست منها الفراسة اه باختصار وصاحب الترجمة ولاد سحنون قضاء باجة وتولى قضاء افریقیة بعد سحنون مولده سنة ١٨٣ وتوفى سنة ٢٧٠ ودفن بباب سلم من القيروان وعلى قبره الى الآن لوح من حجر به كتابة ومحل الحاجة هذا قبر سليمان ابن عمران القاضي توفى ليلة السبت لسبع بقين من صفر سنة ٢٧٠

٨٤ — عبد الله بن احمد بن طالب النميمي عم بني الاغلب أمراء افریقیة الفقيه الثقة العالم الفاضل الامام القاضي العادل ثقة بسحنون وكان من كبار أصحابه وحج ولقي ابن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى سمع منه أبو العرب وابن اللباد ومحمد بن عيشون وجماعة الف كتابا في الرد على من خالف مالكا وثلاثة أجزاء من أماليه مولده سنة ٢١٠ ومات قتيلا سنة ٢٧٥

٨٥ — عبد الجبار بن خالد بن عمران السري الفقيه الفاضل العالم العامل مع الورع والدين المتين من كبار أصحاب سحنون سمع منه أبو العرب وابن اللباد وعالم مولده سنة ١٩٤ وتوفى في رجب سنة ٢٨١

٨٦ — أبو جعفر حمديس هو احمد بن محمد الأشعري من ولد أبي موسى الأشعري رضى الله عنه ويعرف بحمديس القطان الامام الفقيه الفاضل الثقة العالم العامل ثقة بسحنون وغيره له رحلة للمشرق أخذ فيها عن أصحاب ابن القاسم وابن وهب وغيرهما وعنه أخذ جماعة منهم ابن اللباد والابيانى كان يكره فعل الذين يجتمعون الميعاد ويضربون صدورهم ويقول لو كان لي من الأمر شيء لنفيتهم من المستير روي أنه لما اعتل دعى اليه طبيب فلما رآه تبسم وقال ما أقبح المخالفة بعد الموافقة من أراد الله به حالا وأراد غيرها اليس قد خالف وانشد :

بيد الله دوائى هو الذي يعلم دأى
انما أظلم نفسي باتباعي لهوائى

مولده سنة ٢٣٠ وتوفى سنة ٢٨٩ مائتين وتسع وثمانين

٨٧ — القاضي أبو الربيع سليمان بن سالم القطان يعرف بابن الكحالة الاستاذ الفهامة الفقيه العالم الفاضل الامام القاضي العادل سمع من سحنون وابنه وابن عوف وابن رزين وغيرهم وسمع منه أبو العرب وغيره ألف في الفقه الكتاب المعروف بالسليمانية ولي قضاء باجة ثم صقلية وبه انتشر مذهب مالك هناك مات سنة ٢٨٢ أو ٢٨٩

٨٨ — أبو جعفر أحمد بن أبي سليمان بن داود يعرف بالصوف الامام الفاضل الفقيه العالم

العامل الثقة المجاب الدعوة يسمى جوهره أصحاب سحنون أجازهم جميع كتبه ولازمه عشرين سنة الى أن توفي أخذ عنه أبو العرب وسمع منه جماعة منهم عمر بن عبد الله بن مسرور وأبو الحسن علي بن مسرور الدباغ والنجيب وأبو مسرة أحمد بن نزار وابن اللباد وحبیب بن الربيع توفي في رمضان سنة ٢٩١ وسنه سبع وثمانون سنة ودفن بباب سلم بالقيروان مولده سنة ٢٠٤

٨٩ - أبو سهل فرات بن محمد العبدي الفقيه العالم الراوية المحدث الاخباري العارف بأسماء الرجال سمع من سحنون وابنه وعبد الله بن أبي حسان وموسى بن معاوية وغيرهم بأفريقية ورحل للمشرق فسمع من رؤساء أصحاب مالك وله لسان طويل ومعرفة بالانساب وكان أعلم الناس بالناس وأوقع الناس في الناس حتى نسب الى الكذب أخذ عنه جماعة منهم أبو العرب وأكثر من النقل عنه في طبقاته توفي سنة ٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين اه ابن عذاري مع زيادة من غيره

٩٠ - زيدان بن اسماعيل بن زيدان الواسطي الأزدي السوسي الامام الفقيه العالم من رجال الكمال وأحد الابدال ومن أصحاب سحنون وغيره رحل للمشرق فسمع من هاشم بن عمار الدمشقي وابن أبي الخواري وسلعة بن شبيب وعبد الوهاب بن غياث والوليد بن شجاع وغيرهم حدث عنه ابن اللباد وأبو العرب مولده سنة ٢١٠ وتوفي بسوسة سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائتين

٩١ - أبو عبد الرحمن بكر بن حماد الفقيه العمدة الفاضل الامام الثقة العالم بالحديث وتميز الرجال سمع من سحنون وعون بن يوسف ورحل ولقي جماعة منهم مسدد وعمر بن مرزوق وابن الاعرابي والرياشي وأبو حاتم السجستاني ولقي من الشعراء جماعة منهم دعبل وحبیب وطريف وعلي بن الجهم أخذ عنه قاسم بن اصبح وغيره مات بالقاهرة سنة ٢٩٥

٩٢ - ابو عياش احمد بن موسى بن مخلد الفقيه العمدة كان ينتمى الى غافق وكان من أصحاب سحنون زاهدا ورعا متعبدا فاضلا عالما بما في كتبه كثير الحكاية سمع منه بشر كثير من أهل القيروان وبها مات سنة ٢٩٥

٩٣ - وفيها مات سعيد بن اسحاق الفقيه الراوية مولى كلب وكان من رجال سحنون وسمع من جماعة من شيوخ افريقية وكان كثير الرواية والجمع للحديث والرباط مولده سنة ٢١٣ اه ابن عذاري

٩٤ - القاضي أبو مهدي عيسى بن مسكين بن منظور الافريقي أصله من العجم العالم العامل الفقيه الثقة الأمين الفاضل القاضي العادل تولاه جبرا وبقي به ثمانية أعوام وكسرا سمع من سحنون وكان اعتماده عليه وابنه وأبي جعفر الابلي والحارث بن مسكين وابن المواز

والبرقي ومحمد بن عبد الحكم ويونس الصديقي ومحمد بن سنجر وغيرهم من أهل إفريقية والمشرق ، وعنه أئمة منهم أحمد بن تميم والكانشي وابن مسرور وأبو اسحاق الجبنياني وأبو جعفر عمر بن منفي وابن مسرور المعروف بالحجام وزيايد بن يونس . مولده سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٢٩٥ وضمريحه بنواحي صفاقس متبرك به وقرية مسجد عيسى بالساحل معروفة به إلى هذا الوقت . ولما سافر المنصور العبيدي إلى الساحل ومرت بهاته القرية صلى بمسجده ركعتين وأوصى العامل بحفظ القرية . له فضائل جمة

٩٥ - وأخوه أبو عبد الله محمد كان من العلماء الفضلاء ، شارك أخاه في كثير من شيوخه

مولده سنة ٢١٧ وتوفي سنة ٢٩٧

٩٦ - أبو عقيل علوان بن الحسن من بني الأغلب ملوك المغرب ، امام الزهاد وقدة العلماء العباد ، زهد في الدنيا وأبصر عيوبها . كان ذا نعمة وملك وله فتوة ظاهرة ، فتاب ورفض المال والأهل وهاجر الوطن وبلغ من العبادة مبلغاً أربى فيه على المجتهدين عباد المشرق والمغرب . كان يعمل بالتقربة على ظهره وكان معروفاً باجابة الدعوة وكان عالماً أديباً صحب الكثير من أصحاب سحنون وسمع منهم وجال في البلاد ودخل مكة وحج مراراً ومات بها وهو ساجد في صلاة الفريضة سنة ٢٩٦ من سراج الملوك

٩٧ - أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني الأندلسي الفيرواني الامام المبرز العابد الثقة الزاهد الفقيه الحافظ المحجاب الدعوة . سمع من سحنون وبه تفقه وابن أبي زكرياء الحضرمي وابن بكير وحرملة والحارث بن مسكين والبرقي والدمياطي وأبي مصعب الزهري وابن محاسب وأصبغ بن الفرج وغيرهم من أهل إفريقية والمشرق ، كانت الرحلة إليه وبه تفقه خلق منهم أخوه محمد وابن الابد وأبو العرب والاباني واحمد بن خالد . مصنفاته نحو الأربعين ، منها اختصاره المستخرجة وكتاب في أصول السنن وكتاب في فضائل المنستير والرباط وكتاب الصراط وكتاب الميزان وكتاب النظر إلى الله عز وجل وكتاب رد فيه على الشافعي . مولده بالأندلس سنة ٢٢٣ وتوفي في ذي الحجة سنة ٢٩٨ بسوسة وقبره قرب باب البحر معروف بزار ، يقال انه يرى عليه نور عظيم

٩٨ - وأخوه أبو عبد الله كان عالماً جليلاً فاضلاً ، سمع من جماعة منهم أخوه المذكور والبرقي والحارث بن مسكين وابن عبد الحكم وابن عبدون وعنه جماعة من أهل مصر وغيرها منهم ميسرة بن مسلم

٩٩ - أبو مصعب جبلة بن حمود بن عبد الرحمن الصديقي الفقيه العالم العامل الورع الثقة الزاهد الفاضل سمع من سحنون وأخذ عنه المدونة والموطأ والمختلطة وله ثلاثة أجزاء مجالس عن سحنون وسمع من محمد بن رزين ومحمد بن عبد الحكم وعون بن يوسف والبرقي وجماعة وعنه

- جماعة أبو العرب وهبة الله بن أبي عقبة وعبد الله بن سعيد . ترك سكنى الرباط ونزل القيروان
 قبيل له في ذلك قتال كنا نحرس عدواً بيننا وبينه البحر والآن حل العدو بساحتنا وهو عبید
 الله الشيبلي . توفي في صفر سنة ٢٩٩ بالقيروان ودفن بباب سلم . مولده سنة ٢١٦ وفي سنة
 ٢٩٦ زال ملك بني الأغلبي من القيروان ومدته ١١٢ عاماً غير كدر وجاءت دولة الشيعة . وقال
 ابن عذارى وفي سنة ٢٩٦ توفي جبلة بن حمود بن جبلة الصدي مولى عثمان بن عفان رضي
 الله عنه وكان قصتها زاهياً من رجال سحنون ومن تبد الدنيا وتركها ، وكان أبوه من خدمة
 السلطان وأهل الأموال فزادته في حياته ثم تبرأ من تركته بعد وفاته وكانت تركته ثمانية
 ١٠٠ آلاف منقل . وفيها مات عبدة بن القاضي وأحمد بن محمد الأغب التميمي وعبد الله بن المنهال
 ودعابة بن محمد الفقيه وكان من رجال سحنون وتولى القضاء بصقلية وفيها مات من الفقهاء
 المدنيين من أصحاب سحنون يحيى بن عون بن يوسف وأبو اليسر إبراهيم بن محمد الشيباني
 البغدادي المعروف بالرياضي ودفن بباب سلم ، وكان ظريفاً أديباً مرسلأ شاعراً أحسن التأليف
 له مؤلفات في فنون من العلم ومسندي الحديث وكتاب في القراءات سماه سراج الهدى
 وكتاب لفظ المرجان وقطب الأدب وغير ذلك من الأوضاع ودخل الأندلس وحدث بما
 عرض له وعجب الناس منه وكتب لبني الأغلبي حتى انصرفت أيامهم ثم كتب لعبيد الله
 حتى مات . وفي سنة ٢٩٩ مات من الفقهاء المدنيين وأهل العلم بالغة والنحو وفصاحة اللسان
 عبد الله ابن محمد التميمي المعروف بالبيدي من ولد عباد بن كثير مات ابن سبع وثمانين
 له ابن عذارى

١٠٧ - أبو محمد يونس بن محمد الورداني نسبة لبلدة يقال لها الوردانين ، العالم الصالح
 للفقهاء الجليل القدر أثبت الناس رواية عن سحنون ، أخذ عنه وسمع منه جميع كتبه ودعا
 بفعل ذكره . حدث عنه أبو العرب ومحمد بن عثمان وغيرهما . توفي سنة ٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠

فرع الأندلس

١٠٨ - أبو مروان عبد الملك ويعرف بزوان بن الحسن بن محمد بن رزين بن عبد
 الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ الفقيه الورع الزاهد العالم الفاضل قاضي طليطلة من الطبقة
 الأولى ممن لم ير مالكا . سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم وعنه ابن وضاح
 وغيره وكان يحيى بن يحيى يعجب من كلامه . توفي سنة ٢٣٢

١٠٩ - أبو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي القرطبي البيري الفقيه الأديب الثقة
 العالم المشهور الجليل القدر المتقن الامام في الحديث والفقه واللغة والنحو ، انتهت اليه رئاسة
 الأندلس بعد يحيى بن يحيى . روى عن الغازي بن قيس وزيايد بن عبد الرحمن ، وسمع ابن

الماجشون ومطرفاً وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن دينار واصبغ وغيرهم . سمع منه ابناه محمد وعبد الله وتقي الدين بن مخلد وابن وضاح والمقامي وجماعة . ألف كتباً كثيرة في الفقه والادب والتاريخ منها الواضحة في الفقه والسنن لم يؤلف مثلها وكتاب في فضل الصحابة وكتاب في غريب الحديث وكتاب في تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب طبقة الفقهاء والتابعين وكتاب الفرائض وكتاب مكارم الاخلاق . قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال ألف وعشرون كتاباً . مات في ذي الحجة سنة ٢٣٨ ، كانت له فضائل جمة

١١٠ — أبو عبد الله محمد العتيبي بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة القرطبي الفقيه الحافظ العالم المشهور الامام . سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فأخذ عن سحنون واصبغ وغيرهما . روى عنه محمد بن لسابة وأبو صالح وسعيد بن معاذ والاعناق وغيرهم . ألف المستخرجة في الفقه . توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٥

١١١ — القاضي أبو زكرياء يحيى بن زكرياء بن مزيق القرطبي مولى رملة بنت عثمان رضي الله عنهما ، العالم الحافظ الفقيه المشاور العمدة . روى عن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وغازي بن قيس ونظرائهم ، وسمع من القعنبي واصبغ وغيرهما ، وعنه روى ابان بن محمد بن دينار وسعيد الاعناق ويحيى بن زكرياء وغيرهم . له تأليف حسان منها تفسير الموطأ وكتاب في تسمية رجالها وكتاب على حديثها وهو كتاب المستقصية . مات في جمادى الاولى سنة ٢٥٥

١١٢ — أبو القاسم ابان بن عيسى بن دينار الامام الفقيه الفاضل العمدة العالم العامل أخذ عن أبيه وأخيه عبد الرحمن المتوفى سنة ٢٠١ المولد سنة ١٦٠ ورحل ولقي شيوخاً وسمع بالمدينة من ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف وغيرهم . روى عنه محمد بن وضاح وقاسم بن محمد وابن ابابة ، وسمع من أبي صالح والاعناق ومحمد بن غالب الصفار من طبقتة . توفي سنة ٢٦٢ ، وله اخوة أجلاء فضلاء عبد الرحمن المذكور وعبد الواحد ومحمد ولأبان ابنان عالمان محمد وعبد الله اختصر المبسوط ليحيى بن اسحاق بن يحيى

١١٣ — أبو القاسم اصبغ بن خليل القرطبي الامام المشاور الفقيه الحافظ للمذهب المنسوب الى الصلاح والورع سمع من الغازي بن قيس ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من اصبغ وسحنون وجماعة حدث عنه ابن المنذر وقاسم بن اصبغ واحمد بن خالد وغيرهم توفي سنة ٢٧٣

١١٤ — أما اصبغ بن محمد بن يوسف والد قاسم بن اصبغ القرطبي فإنه توفي سنة ٣٠٠ وهو مسن روى عن يحيى بن يحيى اه ابن الابار

١١٥ — ابو اسحاق ابراهيم بن محمد يعرف بابن القزاز القرطبي الامام الفقيه الزاهد العالم المقرئ المحدث العابد سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من يحيى بن

بكير وأبي زيد بن القمر وسحنون وغيرهم وأخذ القراءات عن عبد الصمد بن القاسم سمع

من جلة توفي سنة ٢٧٤

١١٦ - أبو عبد الله محمد بن وضاح بن يزيد القرطبي الفقيه المحدث الراوية الثقة الثبت الأمين العمدة الفاضل روى عن يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد الأنبج وزونان وابن حبيب وسمع من اسماعيل ابن أويس وأبي مصعب وإبراهيم بن المنذر وهارون بن سعيد الأبي وابن المبارك الصوري وحرمة والقاضي ابن أبي مرجم والحارث بن مسكين واصبغ بن فرج وسحنون والصادق وابن حنبل وابن معين وابن المديني والرجال الذين سمع منهم مائة وخمسة وسبعون وبه وببقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث، وروى القراءات عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش وعنه أخذ جماعة لا يحصون منهم أحمد بن خالد وابن لبابة ومحمد بن غالب وأبو صالح وابن المواز وابن المنير وقاسم بن اصبغ وابن الاعشى ووهب بن مسرة الف ابن مفرج كتابا في مناقبه تأليفه كثيرة منها كتاب العباد والعوائد ورسالة السنة وكتاب الصلاة في النملين وكتاب النظر إلى الله تعالى مولده سنة ١٩٩ وتوفي سنة سبع أو ست وثمانين ومائتين

١١٧ - أبو العباس أحمد بن مروان يعرف بابن الرصافي القرطبي الفقيه المحدث الحافظ لما روى من ذلك قيل هو الذي روى المستخرجة عن العتيبي وقيل هو الذي أعان العتيبي على تأليفها توفي سنة ٢٨٦

١١٨ - أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن المواز القرطبي الفقيه في مذهب مالك الحافظ الموثق وله فيه تأليف مشهور، روى عن يحيى بن يحيى وتوفي في حدود الأمير عبد الله

١١٩ - أبو عمر يوسف بن يحيى المقامي القرطبي من ذرية أبي هريرة رضي الله عنه الفقيه الإمام العمدة الحافظ سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان، وروى عن عبد الملك ابن حبيب جميع مصنفاته وكان صهره وله رحلة للمشرق وكان في رحلته عظيم القدر هناك وعنه علي بن عبد العزيز وأبو الذكر القاضي والبياني وفضل بن مسلمة وابن الأبياد وأبو العرب وسعيد بن مجنون، وخلق من تأليفه كتاب في فضائل مالك وكتاب في فضائل عمر بن عبد العزيز مات بالتيروان سنة ٢٨٨ وصلى عليه حمديس القطان

١٢٠ - أبو يعقوب اسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي وهو أسن من أخيه عميد الله الفقيه الإمام العالم العمدة سمع من أبيه وغيره وعنه ابنه يحيى توفي سنة ٢٩١

١٢١ - أخوه عميد الله بن يحيى بن يحيى الفقيه المسند الراوية الحافظ الواقعية العالم الكامل الإمام الثقة الفاضل روى عن أبيه ولم يسمع من غيره بالأندلس وهو آخر من حدث عن والده رحل حاجا ودخل مصر وبغداد وسمع من أعلام وعنه أخذ جماعة منهم ابنه يحيى

واحمد بن خالد وابن المنبر وأبو عيسى يحيى بن عبد الله وعبد الله المعروف بابن أخي ربيع
ومحمد بن عبد الله بن عبد البر وأحمد بن يحيى بن سليم والناس وطال عمرة حتى ذهبت طبقتة
كان كريمة بكرمه تضرب الامثال سمع منه الناس رواية أبيه وكتبه وقوله في الموطأ حدثني يعني
والله توفي سنة ثمان أو سبع وتسعين ومائتين

١٢٢ — أبو العباس أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاثا على نسق رفيع البيت في العلم
والجاء الفقيه العلامة سمع من أبيه وابن وضاح وعمه عبيد الله توفي سنة سبع وتسعين ومائتين
قبل عمه عبيد الله بسنة وهو ابن سبع وأربعين

١٢٣ — أبو عبد الله يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الامام الفقيه المشاور في الاحكام
مع أبيه وسمع منه توفي سنة ٣٠٣

١٢٤ — ابو اسماعيل يحيى بن اسحاق بن يحيى بن يحيى اللبني الفقيه النبيه المشاور العالم
الفاضل كان أحسن من أخيه عبد الله سمع من أبيه ورحل فسمع بأفريقية من يحيى بن عمرو ابن
طالب وبصر من محمد بن اصبع بن الفرج وبالعراق من اسماعيل القاضي وأحمد ابن زهرة
وجامعة الف كتاب المبسوط في اختلاف أصحاب مالك وأقواله وهو الذي اختصره محمد
وعبد الله ابنا ابان بن عيسى، ثم اختصر الاختصار ابن رشد توفي سنة ٣٠٣

الطبقة السابعة

فرع العراق

١٢٥ — أبو الحسن عبيد الله بن المنتاب بن الفضل البغدادي قاضي المدينة المنورة الامام
الحافظ النظار تفقه بالقاضي اسماعيل وبه تفقه جماعة منهم أبو اسحاق بن شعبان لم يذكر وفاته

١٢٦ — قاضي الدينور أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين المستفاض الفرياني أحد أوعية العلم
ومن أهل المعرفة والفهم طاف الشرق والغرب ولقي أعلام المحدثين وسمع بخراسان وما وراء
النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن جماعة منهم
هذبة بن خالد ومحمد بن حسان وعبد الاعلى بن حماد والجحدري وابن المديني وابن المشي
وأيوب وكريب وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه واسحاق القواريري وأبو مصعب الزهري
روى عنه ابن المبارك وأحمد بن سليمان وأبو بكر الشافعي وخلق كان ثقة ثبتا له كتاب في
مناقب مالك وكتاب السنن وقدر من حضر بمجلسه السماع نحو الثلاثين الفا وكان المستملون
ثلاثمائة وستة عشر، وكان في مجلسه من يكتب من أصحاب الحديث نحو العشرة آلاف سوى
من لا يكتب، مولده سنة ٢٠٧ وتوفي في المحرم سنة ٣٠١ هـ ديباج

١٢٧ - أبو العباس أحمد بن يوسف بن يعقوب من آل حماد البغدادي الامام العالم

المتقن الفقيه تفقه بالقاضي اسماعيل توفي سنة ٣٠١

١٢٨ - أخوه أبو يعلى الحسن بن يوسف كان فقيها فاضلا عالما أخذ عن القاضي اسماعيل

وغيره توفي سنة ٣٠٦

١٢٩ - أخوهما القاضي أبو عمر محمد بن يوسف الامام الفقيه الفاضل الثقة الامين القاضي

العادل تفقه بالقاضي اسماعيل وسمع من الرمادي والصاغاني واحمد التستري والحسن بن أبي الربيع

وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه أبو الحسن عمر وأبو بكر الابهري وبه تفقه وابو علي المؤذن

١٣٠ - الدارقطني وهو الذي أمر بقتل الحسن الحلاج الشيخ المشهور علما وحالقتل في

ذي القعدة سنة ٢٠٩ بعد اقامة الحججة عليه الف القاضي المذكور مسندا كبيرا مات في رمضان

سنة ٣١٦ وسنه سبع وسبعون سنة

١٣١ - ابنه أبو الحسن عمر بن القاضي المذكور العالم الجميل المتقن الامام الفقيه المتقن

أخذ عن والده وهو ممن أفتى بقتل الحلاج ، تولى القضاء بعد أبيه واخترمته المنية قبل استيفاء

أمد أقرانه وطبقته . توفي سنة ٣٢٨ وسنه تسع وثلاثون سنة

١٣٢ - أبو الازهر ابراهيم بن حماد من آل بيت حماد المذكور الامام العالم الكامل

الفقيه الثقة الصدوق الفاضل . تفقه بعمه القاضي اسماعيل وروى عن أبيه حماد وجعفر الفرياني

وأبي قلابة وجماعة ، وعنه ابنه وأبو بكر الابهري وابن الجهم والدارقطني وأبو عبد الله

التستري ، ألف اتفاق الحسن ومالك ، مولده سنة ٢٤٢ وتوفي سنة ٣٢٣

١٣٣ - القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن بسكير التميمي البغدادي الامام

الفقيه العالم الثقة الأمين الفاضل . تفقه بالقاضي اسماعيل وهو من كبار أصحابه وروى عنه

القرامات ، وعنه ابن الجهم والتستري ، له كتاب في أحكام القرآن وكتاب الرضاع وكتاب

في مسائل الخلاف كتاب جليل . توفي سنة ٣٠٥

١٣٤ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سهل البركاني البصري الامام الفقيه العالم

العمدة الثقة الفاضل . صحب القاضي اسماعيل وبه تفقه وروى عنه الحديث وعن أبي حاتم وأبي

زرعة الرازيين وجماعة وتفقه به الامام التشيبي والقاضي التستري ، ألف كتابا فيما سئل عنه

القاضي اسماعيل وكتابا في فضائل مالك ، مولده سنة ٢١٩ وتوفي سنة ٣١٩

١٣٥ - القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الجهم يعرف بابن الوراق المروزي الامام الثقة

الفاضل العالم بأصول الفقه القاضي العادل . سمع القاضي اسماعيل وتفقه معه وروى عن ابراهيم

ابن حماد ومحمد بن عبدوس وعبد الله بن محمد النيسابوري وجماعة ، وعنه أبو بكر الابهري

وأبو اسحاق الدينوري وجماعة ، ألف كتباً جلييلة في مذهب مالك منها : كتاب في بيان السنة

وكتاب مسائل الخلاف والحجة في مذهب مالك وله شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير وغير ذلك مما ينبيء عن مقدار علمه مات سنة ٣٢٩

١٣٦ — القاضي أبو الفرج عمر بن محمد النيشي البغدادي الامام الفقيه الحافظ العمدة الثقة تفقه بالقاضي اسماعيل وكان من كتابه ، وعنه أخذ أبو بكر الابهري وابن السكن وغيرهما ، ألف الحاوي في مذهب مالك واللمع في أصول الفقه . توفي سنة ٣٣١

١٣٧ — أبو الحسن علي بن اسماعيل بن بشر الاشعري من ذرية أبي موسى الاشعري الصحابي الجليل رضى الله عنه الامام المتكلم الحافظ النظار القائم بنصرة مذهب أهل السنة ، واليه تنسب الطائفة الاشعرية وشهرته تغني عن الاطالة في تعريفه . صنف لانتصار أهل السنة التصانيف المهمة وهي كثيرة مشهورة عليها المعول ومن وقف عليها علم أن الله أيده بتوفيقه منها : اللمع والموجز وايضاح الأصول والايضاح والنبين والشرح والتفصيل وغير ذلك مما هو كثير . كان مالكي المذهب ، ترجمته عالية خصت بالتأليف . توفي سنة ٣٣٤

١٣٨ — أبو بكر خلف بن جحدر الشبلي البغدادي صاحب الانباء العجيبة والآثار الغريبة ، المتصرف في علم الشريعة ، أوجد وقته علما وحالا . تفقه على أصحاب مالك وصحب الجنيد ومن في عصره ، روى عن محمد بن مهدي البصري وغيره وأخذ عن القاضي اسماعيل وغيره ، وعنه أبو بكر الابهري وأبو بكر الرازي وجماعة . قال كتبت الحديث عشرين سنة وجلست الفقهاء عشرين سنة ، فضيلته شهيرة ألف العلماء فيها . قال الجنيد في حقه : هو عين من عيون الله . توفي سنة ٣٣٤ وأصله خراساني

١٣٩ — أبو الفضل بكر بن العلاء محمد بن زياد القشيري البصري ثم المصري الامام الفقيه النظار المحدث الراوية ، مذكور في أصحاب القاضي اسماعيل ، وسمع من أبي عمر و ابراهيم الحماديين وجعفر بن محمد الفرياني والبركاني وجماعة ، وروى عن الطبري واحمد بن ابراهيم وأبي خليفة الجمحي وغيرهم ، حدث عنه جماعة من أهل المشرق والمغرب كابن عراك وأبي محمد النحاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت وابن عون الله . ألف كتابا جليلة منها : الاحكام المختصرة من كتاب القاضي اسماعيل بالزيادة عليه ، وكتاب الرد على المزني ، وكتاب أصول الفقه ، وكتاب القياس ، وكتاب في مسائل الخلاف ، وكتاب في الرد على الشافعي في وجوب الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة ، وكتاب الرد على القدرية ، وكتاب فيمن غلط في التفسير بالحديث ، ورسالة الرضاع ، ورسالة الى من جهل محل مالك في العلم ، وكتاب مأخذ الاصول ، وكتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام ، وكتاب ما في القرآن من دلائل النبوة ، وكتاب الاشربة وغير ذلك . توفي بمصر سنة ٣٤٤ وقد جاوز الثمانين

١٤٠ — القاضي أبو عبد الله محمد بن احمد القسري الامام الفقيه الجامع الراوية الملازم

لسنة النبوية الشيخ الفاضل . أخذ عن إبراهيم بن حماد والبركاني وسمع من أبيه وغيره ،
وعنه أخذ ابن مجاهد وحدث عنه ابنه وجعفر بن نصر وأدرك قريبه سهل بن عبد الله التستري
الامام صاحب الاقاصيص العجيبة المتوفى سنة ٢٨٣ . ألف القاضي المذكور كتاباً في فضائل
أهل المدينة وكتاباً في مناقب مالك نحو عشرين جزءاً . توفى سنة ٢٤٥ وسمه ٧٢ سنة

فرع مصر

١٤١ - أبو بكر احمد بن موسى بن صدقة المصري يعرف بالزيات الفقيه الامام العالم
الكبير العمدة ، أخذ عن ابن عبد الحكم وغيره ، وعنه أبو اسحاق بن شعبان وغيره . توفى
بمصر سنة ٣٠٦

١٤٢ - أبو بكر احمد بن خالد بن ميسر الاسكندري الامام العالم الذي ليس له نظير
في وقته ، اليه انتهت الرئاسة بمصر بعد ابن المواز ، روى عن ابن المواز كتبه وعن مطروح
وابن شاكر وسعيد بن مجلون وغيره ، ألف كتاب الاقرار والانكار ، توفى سنة ٣٣٩
١٤٣ القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر الاسكندري الامام الفقيه العالم
الثقة القدوة ، روى عن محمد بن المواز ومحمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهما ، وعنه ابن
بطلال وأبو ميمونة دراس . مولده سنة ٢٤١ وتوفى سنة ٣٣٩

١٤٤ - أبو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري المعروف بابن القرطي^(١) الفقيه
الحافظ النظار المتفنن ، اليه انتهت رئاسة المالكية بمصر ، أخذ عن أبي بكر بن صدقة وغيره
وعنه أبو القاسم الغافقي والوشا وعبد الرحمن التجيبي الاقليشي وحسن الخولاني وجماعة ، ألف
الزاهي في الفقه كتاب مشهور ، وكتاب أحكام القرآن ، وكتاب مختصر ما ليس في المختصر
وكتاب مناقب مالك والرواة عنه ، وكتاب الاشراف ، وكتاب المناسك ، وكتاب السنن .
توفى في جمادى الاولى سنة ٣٥٥ وسمه فوق الثمانين

فرع افريقية

١٤٥ - أبو عبد الله مالك بن عيسى بن نصر القفصي الفقيه الثقة العالم بالحديث وعلاه
ورجاله ، سمع من محمد بن سحنون وغيره ، رحل لطلب الحديث وطاف بلاد المشرق ولقي
علماء الامصار وسمع من محمد بن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما ، ألف كتاب
الاشربة . توفى سنة ٣٠٥

(١) قوله القرطي في نسخة بعد الرواة لاطاء ، وهو من ذرية سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنهما

١٤٦ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن خيرون المعافري الاندلسي القيرواني الفقيه العالم الفاضل كان اماما في القراءات خصوصا قراءة نافع ، أخذ عن اسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الانطاكي وسمع من عيسى بن مسكين روى عنه القراءة عامة أهل القيروان وسائر المغرب ، منهم ابناد محمد وعلي وأبو بكر الهواري وعلي بن احمد البجائي توفي بسوسة سنة ٣٠٦

١٤٧ - أبو محمد سعيد بن مكمون ، كان شيخا فاضلا عالما فقيها ثقة أخذ عن ابن سحنون وكان من أصحابه وله رحلة سمع فيها من رجال المشرق قال أبو عبد الله بن الحارث الخشني : كان الغالب عليه سكنى الرباط دخلت عليه سنة سبع وثلاثمائة فسألته أن يجيزني كتبه فأسممني بذلك وكتب لي الاجازة بخط يده ثم مات بعد ، وسألت ولده فأباح لي كتبه فانتخبت منها ما كان لي حاجة فيه في ذلك الوقت اه . قال ابن عذاري : توفي سنة ٣٠٨

١٤٨ - أبو الفصن نفيس الغرابي السوسي الفقيه الزاهد العالم ، مذهب مالك الثقة الامين سمع من سحنون وابنه وابن عبدوس وابن المواز ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وسمع منه تميم بن أبي العرب وغيره ، كان حماس يشهد له بالثقة . وفي سنة ٣٠٦ روى عنه أبو جعفر التميمي كتاب النسخ في الصور وذكر الحساب والجنة عن محمد بن رزين عن مؤلفه زهير بن عباد وهو جزاءن . مولد صاحب الترجمة سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٣٠٩

١٤٩ - القاضي أبو الاسود موسى بن عبد الرحمن المعروف بالقطان الفقيه الثقة الامام الحافظ ، سمع ابن سحنون ومحمد بن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم ، وعنه تميم ابن أبي العرب وغيره . ألف أحكام القرآن اثني عشر جزءا فضائل جملة الف الناس فيها . توفي في ذي القعدة سنة ٣٠٩ مولده سنة ٢٣٢

١٥٠ - أبو جعفر احمد بن احمد بن زياد الفارسي القيرواني الفقيه الامام العالم النظار الثقة الامين سمع من ابن عبدوس وأبي جعفر الابلي ومحمد بن يحيى بن سلام : ابن تميم القفصي وصحب القاضي ابن مسكين وكان يكتب له السجلات سمع منه أبو العرب وهبة الله بن عقبة وربيعة القطان وغيرهم ، وكان عالما بالوثائق وله فيه عشرة أجزاء وله كتاب في أحكام القرآن في عشرة أجزاء وكتاب مواقيت الصلاة . مولده سنة ٢٣٤ وتوفي سنة ٣١٩ وقيل سنة ٣١٧

١٥١ - لقمان بن يوسف الفقيه الحافظ لمذهب مالك الثقة العارف بأخبار القيروان وأخبار شيوخها العارف باللغة والحديث والرجال العابد سمع من يحيى بن عمر وعيسى بن مسكين وغيرهما ، رحل حاجا فسمع بمصر حديثا كثيرا توفي سنة ٣١٩

١٥٢ - أبو العباس احمد بن نصر بن زياد الهواري الامام الثقة الحافظ النظار أخذ عن ابن عبدوس وابن سحنون ويحيى بن سلام وحماس واحمد بن لبيد ويحيى بن عمر وغيرهم ،

سمع منه أبو عبد الله بن الحارث بن أسد الخشني واحمد بن حزم وبه تفقه أكثر القرويين
وله سنة ٢٣٩ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٣١٩

١٥٣ - وفي المالكيين القرويين من يشبهه وهو احمد بن نصر الداودي المتوفى سنة ٣٠٧

١٥٤ - فضل بن سلمة بن جرير الجهني البجائي الحافظ الكبير العالم الذي ليس له نظير

الفتية العالم بالمسائل والوثائق سمع من شيوخ بلده وشيوخ افريقية كابن مجلون والمقامي واحمد
ابن سليمان ويحيى بن عمر ولازم حماسا ونظرااه رحل اليه الناس من الآفاق وأخذوا عنه ،
منهم ابنه أبو سلمة واحمد بن سعيد بن حزم وسعيد بن عثمان ومحمد بن عبد الملك الخولاني
واحمد بن خالد وابو العرب ومحمد بن النجار وغير واحد من الاندلسيين والقرويين الف مختصر
المدينة واختصر الواضحة وهو من أحسن كتب المالكية واختصر الموازية . وله كتاب
جمع فيه الموازية والمستخرجة . مات سنة ٣١٩

١٥٥ - أبو جعفر احمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القصري - نسبة الى قصر بني

الاضل ودار مالهم على ميلين من قبلة القيروان - الفقيه الصالح الكثير الكرامات والرواية
والاعتناء بمعجزاته عليه السلام والف في ذلك ، روى عن اسحاق بن محمد وقرات بن محمد ويحيى
ابن عمرو وعبد الجبار بن خالد وابن طالب القاضي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
وغيرهم ، وعنه ابن اللباد وأبو عبد الله بن الحارث الخشني وغيرها توفي سنة ٣٢٢

١٥٦ - أبو جعفر احمد ويقال حمودة بن سعدون ويعرف بابن السرداني لانه غزا

مردانية كان رجلا صالحا فقبها ذا سمت حسن وورع ، سمع من يحيى بن عمر وغيره ، وسمع منه
الناس ، وكان هو القائم بابي جعفر القمودي العابد صاحبها . توفي سنة ثلاث أو أربع
وعشرين وثلاثمائة

١٥٧ - وأخوه أبو الارسي كان رجلا فاضلا من أهل العلم والورع سمع أكثر كتب

يحيى بن عمرو كتبها وحبسها

١٥٨ - أبو عثمان سعدون بن احمد الخولاني كان من العلماء العاملين والفقهاء المتعبدين

المرابطين بقصر المنستير ، كان عظيم القدر شهير الذكر أدرك سحنونا ولم يأخذ عنه وهو من
كبار أصحاب ابنه ، وسمع في مصر من محمد بن عبد الحكم وابن ربيع وغيرهما ، سمع منه جماعة
منهم أبو عبد الله محمد بن الحارث الخشني قال : لقيته سنة ست عشرة وثلاثمائة وكتب عنه
حديثا كثيرا في غير ما فن وقد عمر ، وفي هاتذ السنة خرجت من افريقية وهو حي اه وسمع
منه أيضا أبو محمد بن أبي زيد وربيعة القطان وأبو بكر بن سعدون وابن اللباد ، وكانت له مداراة
مع الملوك سعيا وراء مصالح المسلمين عامة وأهل المنستير خاصة ، وكان الجان يخاطبه ويقضى له
حوائجه ، وفي الشفاء قيل له ان قوما من كتامة قتلوا رجلا صالحا وأضرموا عليه النار الليل

كله فأصبح بدنه أبيض لم توقد عليه النار . فقال لعامة حج ثلاث حجج ؟ قالوا نعم . قال حدثني واصل ان من حج واحدة أدى فرضه ومن حج ثانية دأب ربه ومن حج ثالثة حرم الله بدنه وشعره على النار اه . وكان هو شيخ القصر يجتمع اليه للحراسة أحيانا نحو الاربعة آلاف حتى خافت منه الشيعة . توفي سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ابن مائة سنة صحيح العقل والبصر ودفن بالمنستير ، وكانت جنازته مشهودة نفر الناس اليها من القيروان وغيرها

١٥٩ - أبو الفضل ويقال أبو جعفر يوسف بن نصر الامام الفقيه العابد بقصر المنستير العارف بالله الزاهد الكثير الكرامات سمع من يحيى بن عمرو وفرات بن محمد وغيرهما وعنه أبو الفضل الخادم وغيره . ألف كتابا في فضل العلم والعلماء ، رواه عنه محمد بن احمد الخراز خرج الى قصر سهل فلازمه حتى مات فيه في ربيع الثاني سنة ٣٢٦ ، وقصر سهل هو أحد قصور المنستير

١٦٠ - أبو الفضل عباس بن عيسى الميسري نسبة لقرية مميس بافريقية ، الفقيه الورع الزاهد الامام الثقة العابد العالم العامل صاحب الفضائل الجمة مع فصاحة لسان ونزاهة وعدالة وعلو همة . أخذ عن جبلة ويحيى بن عمر وموسى القطان وجماعة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن المنجاب وأبو بكر بن مروان المالكي ، وعنه جماعة منهم ابن أبي زيد و كان يتشبه به في أحواله وأبو الأزهر بن معتب وأبو حارث . قال السبأى حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والموطأ وهو ابن خمس عشرة سنة . له تأليف منها كتاب في تحريم الخمر ناقض به كتاب الطحاوي وكتاب في أصول الاعمال واختصار كتاب ابن المواز . مات في رجب سنة ٣٣٣ قرب المهديّة في حرب بني عبيد وفي المدارك ما ملخصه اتفق شيوخ القيروان على الخروج على ملوك أهل الشيعة بني عبيد وقتلهم ، منهم أبو اسحاق السبأى وأبو الحسن علي بن سعيد الخراط وأبو العرب محمد التميمي وأبو الفضل صاحب الترجمة وربيعة القطان ومروان العابد وإبراهيم بن المننى . وقد جندوا الجنود والبنود ثم خرجوا الى المهديّة وكانت الهزيمة عليهم فاستشهد عالم كثير ، فمن الأئمة والعباد خمس وثمانون ، منهم ربيع القطان وصاحب الترجمة ، ورواه جماعة بقصائد منهم ابن أبي زيد وأبو القاسم الفرزاري ، وقد أطلال في المدارك في ترجمة أبي الفضل وربيعة المذكورين

١٦١ - أبو سليمان ربيع القطان بن عطاء الله القرشي الامام الفقيه الجامع بين العلم والعمل المتفنن ، لسان افريقية في وقته في الزهد والرقائق والأدب والشعر . تفقه عنه احمد بن نصر ولازمه وسمع أبا جعفر القصري وغيره ، رحل فلقي بمصر أبا سعيد الاعراب وأبا علي الكاتب وجماعة وعنه ابن شبلون وغيره . مات في جهاد بني عبيد كما تقدم سنة ٣٣٣ ، وولده سنة ٢٨٨

١٦٢ - أبو العرب محمد بن احمد بن تميم بن تمام التميمي ، كان جده تمام من أمراء افريقية

الامام الفقيه الحافظ المحدث العالم الأديب المؤرخ ، سَمِعَ من يحيى بن عمر وأبى داود العطار وعيسى ومحمد ابني مسكين وابن طالب وعبد الجبار وحامس وجبلة وفرات ، شيوخه نيف وعشرون ومائة وعنه ابنه تمام ونعم وأبو الحسن الخراط وربيع القطان وابن أبي زيد وزباد السروري وجماعة . من تأليفه طبقات علماء إفريقية ومسنده حديث مالك وكتاب فضائل مالك وسحنون وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب الصلاة وكتاب التاريخ وكتاب عباد إفريقية وكتاب عوالي حديثه وكتاب مناقب العرب وغير ذلك ، بلغت كتبه ثلاثة آلاف وخمسة مائة كلها بخط يده واحتاج الناس الى علومه وكتبه . مولده سنة ٢٥٠ وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٣٣ ودفن بباب سلم من القيروان

١٦٣ - أبو بكر محمد بن محمد بن وشاح يعرف بابن اللباد القيرواني ، جده مولى موسى ابن نصير الحافظ المبرز الامام الجليل القدر علما ودينا الحجاب الدعوة تفقه بيحيى بن عمر وأخيه محمد وابن طالب وحديث والمقامي وسعيد الحداد وغيرهم ، وسمع من الشيوخ الذين كانوا في وقته . تفقه به ابن حارث وابن أبي زيد وعليه اعتماده ، وسمع وروى عنه جماعة منهم زياد بن عبد الرحمن ودراس بن اسماعيل وابن المتاب . ألف كتاب الطهارة وكتاب عصمة الأنبياء وكتاب فضائل مالك وكتاب الآثار وكتاب الحكاية في عشرة أجزاء وكتايبا في فضائل مكة وغير ذلك ترجمته حجة . توفي في صفر سنة ٣٣٣ ورثاه ابن أبي زيد بقصيدة فريدة

١٦٤ - قاضي القيروان أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري يعرف بابن أبي المنصور الفقيه الامام الفاضل العالم باصول الفقه القاضي العادل ، رحل وسمع من القاضي اسماعيل وعلي ابن عبد العزيز وابن قتيبة وأبي يعقوب حدثه بمصنف عبد الرزاق وسمع من احمد بن عبد الرحمن القصري وعبد الله بن أبي هاشم ومحمد بن التبان . تولى القضاء سنة ٣٢٣ وتوفي وهو يتولاه سنة ٣٣٧ وقد ناف عن التسعين

١٦٥ - أبو ميسرة احمد بن نزار يكنى أبا جعفر العالم الجليل الامام الصالح سَمِعَ من أحمد ابن سليمان وفرات بن محمد وسعيد بن اسحق وأبي الغصن السوسي وحديث وغيرهم ، سَمِعَ منه جماعة منهم ابن أبي زيد وأبو الحسن الخراط . توفي سنة ٣٣٧

١٦٦ - أبو بكر محمد بن المؤدب المعروف بابن الصواف الامام العالم المشهور بالفضل والصلاح والعبادة . سَمِعَ من يحيى بن عمر واحمد بن زيد وغيرهما ، له رحلة سمع فيها من محمد ابن عبد الحكم وعنه أخذ ابن اللباد وابن زياد وجماعة . توفي سنة ٣٤٥ ودفن بباب سلم من القيروان

١٦٧ - أبو عبد الله محمد بن مسرور العسال الامام العالم الجليل المشهور بالعلم والصلاح

واجابة الدعوة سمع من أخيه عمر وعبد الجبار بن خالد ويحيى بن عمر وابن معتب والمقامي وسمع في مصر من علي بن عبد العزيز وغيره وعنه أخذ جماعة منهم ابنه عمر وابن أبي زيد والقابسي . توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٦ وسنه ست وتسعون سنة

١٦٨ - وكان له أخوان علان فاضلان أبو حفص عمر سمع من ابن عبد الحكم ويونس ابن عبد الأعلى ومات قديماً وأبو سليمان هاشم

١٦٩ - وكان لصاحب الترجمة ابن اسمه عمر كان فتيهاً زاهداً عالماً عاملاً سمع من أبيه وأبي بكر بن اللباد وبمصر من بكر بن العلاء ، أثنى عليه العلماء وكان أبو اسحق السبائي يعظمه توفي شاباً في حياة أبيه وعمره نحو الأربعين عاماً

١٧٠ - أبو بكر محمد بن مسرور التميمي الفقيه الامام العالم العامل ، سمع من جبلة وغيره رحل للمشرق وسمع من جعفر بن محمد البزار وغيره توفي سنة ٣٤٦

١٧١ - أبو محمد عبد الله بن هاشم بن مسرور التميمي المعروف بابن الحجام الفقيه الحافظ الامام الصالح العالم العامل . سمع من عيسى بن مسكين وأخيه محمد وسعيد بن اسحاق وعبد الله بن سهل الاندلسي وابن عياش وفرات وحديس وعمر بن يوسف ويحيى بن زكرياء والمقامي وجماعة ، رحل فسمع بمصر من ابن الاعرابي وابن أبي مطر وغلب عليه الجمع والرواية وأكثر سماعه من ابن مسكين ، تفقه به جماعة منهم القابسي وابن أبي زيد ، قال القابسي : ترك أبو محمد سبع قناطر كتباً كلها بخط يده ، ألف كتباً كثيرة في أنواع من العلوم منها كتاب اليواقيت مولده سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٣٤٦

١٧٢ - أبو الحسن حسن بن محمد الخولاني الكاشي الفقيه العالم المشهور بالصلاح والدين المتين المتفق على فضله الموافق والمخالف المجاب الدعوة سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمر ورحل للمشرق وسمع من أعلام ، وعنه جماعة منهم أبو الحسن القابسي وابن شبلون واللواتي ، رحل الناس اليه من الآفاق وانتفعوا به له ترجمة عالية . توفي بالمستير وهو ابن مائة وثمان سنين سنة ٣٤٧

١٧٣ - أبو العباس عبد الله بن احمد التونسي المعروف بالابيانى الامام الفقيه العالم القائم على مذهب مالك الثقة العمدة الأمين . تفقه بيحيى بن عمر واحمد بن سليمان وحديس ويحيى بن عبد العزيز وابن حارث واحمد بن حزم وحامس وجماعة ، روى عنه الأصيلي وأبو الحسن اللواتي وسعيد بن ميمون والقابسي وابن أبي زيد وجماعة . مات سنة ٣٥٢

فرع الاندلس

١٧٤ - أبو صالح أيوب بن سليمان بن صالح المعافري القرطبي الامام الفقيه الحافظ العالم

دارت عليه الشورى مع صاحبه ابن لبابة ، سمع من العتيبي وابن مزين وغيرهما ، وعنه أبو بكر اللواتي واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن وغيرهما . مات سنة ٣٠١

١٧٥ - أبو الفضل قاسم بن أبي قاسم ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطي الاندلسي الامام الجليل العالم المتفتن العمدة آية الله في الذكاء والحفظ والاتقان المجاب الدعوة أخذ عن والده ورحل معه للمشرق فسمع من محمد الجوهري وابن الجارود والبنزار والنسائي وغيرهم ، ابتداء كتاب الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ومات قبل اكمله فتممه أبوه وكان على غاية من الاتقان ، مولده سنة ٢٥٥ وتوفي سنة ٣٠٢

١٧٦ - ووالده أبو القاسم ثابت الامام العلامة المتبحر الفاضل العمدة البصير بالحديث والفقہ والنحو سمع من ابن وضاح ورحل مع ابنه المذكور وشاركه في شيوخه وتم كتاب الدلائل مولده سنة ٢١٧ وتوفي سنة ٣١٣

١٧٧ - أبو عثمان سعيد بن عثمان التجيبي يعرف بالاعناني القرطبي الامام الفاضل الفقيه الورع العالم بالحديث البصير بعلمه ، سمع من ابن وضاح وصحبه ويحيى بن مزين ، رحل فلقى جماعة كان عبد الحكم والحارث بن مسكين ويحيى بن عمر ، حدث عنه احمد بن خالد وابن أيمن واحمد بن قاسم وابن أبي زيد القرطبي وابن أخي ربيع الصباغ ووهب بن مسرة وجماعة . مولده سنة ٢٣٣ وتوفي سنة ٣٠٥

١٧٨ - أبو العباس احمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن شبطون قاضي قرطبة يعرف بالحبيب من بيوت العلم والجلالة بقرطبة الفقيه الامام الفاضل العالم القاضي العادل ، سمع من أبيه وابن وضاح وغيرهما توفي سنة ٣١٢

١٧٩ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة القرطبي الفقيه العالم الامام الحافظ المشاور ، روى عن عبد الله بن خالد ويحيى بن مزين وعبد الاعلى بن وهب وابان بن عيسى واصبغ ابن خليل وابن مطروح والعتيبي وكان اعتماده عليه ومحمد بن وضاح وجماعة ، وعنه اللؤلؤي وابن مسرة وأبو العباس بن ذكوان وخالد بن سعيد وخلق كثير ، انفرد بالفتوى بعد أبواب ابن سليمان ودارت عليه الاحكام نحو ستين سنة . توفي في شعبان سنة ٣١٤ وسنه ثمان وثمانون سنة ١٨٠ - وابن أخيه محمد بن يحيى الامام الفقيه الموثق مؤلف الوثائق المنتخبة . توفي بالاسكندرية سنة ٣٣٦

١٨١ - أبو عبد الله أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد من ذرية سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه من بيت شرف بالاندلس ونباهة رفيع الدرجة في العلم وعلو الهمة مع الديانة سمع بالاندلس من بقي بن مخلد وغيره ورحل للمشرق فلقى المزني ومحمد بن عبد الحكم ويونس ابن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المؤذن واحمد البرقي تردد في قضاء الجماعة هو والعالم

الفاضل القاضي العادل الشيخ احمد بن محمد بن زياد ، ثم لما توفي سنة ٣١٢ أعيد اليه صاحب الترجمة وتوفي وهو يتولاه سنة ٣١٧

١٨٢ - أبو عمر احمد بن خالد القرطبي يعرف بابن الحباب الامام الفقيه المحدث الحافظ العالم الفاضل سمع من ابن وضاح وقاسم بن محمد وابن زياد وجماعة ، وعنه عالم كثير منهم ابنه محمد وعبد الملك بن العاص ومحمد بن عيشون ومحمد بن اسحاق بن منذر بن سليم ومحمد بن عبد الله بن يحيى وأبو محمد عبد الله بن محمد الباجي ومحمد بن أبي دليم له رحلة للمشرق ألف مسند حديث مالك وكتاباً في فضائل الوضوء والصلاة وحمد الله وخوفه وغير ذلك مولده سنة ٢٤٦ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٢٢

١٨٣ - أبو محمد عبد الله بن حنين الكلابي يعرف بابن أخي ربيع الصباغ الامام الحافظ العالم المتفنن ، سمع من ابن الاعناني وأبي صالح أيوب وابن لبابة و احمد بن خالد وابن أيمن وعبد الله بن يحيى بن يحيى وأسلم بن عبد العزيز . رحل للمشرق وأخذ عن أعلام وعنه أخذ جماعة ، ألف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند تقي الدين بن مخلد وكتاب التفسير له ، وهو الذي ابتداء الاستيعاب ثم تمعه ابن المكوي والمعيطي كما يأتي . توفي سنة ٣١٨ أو ٣٢٢

١٨٤ - أبو العباس احمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى نلانا الامام الفقيه العلامة الفاضل . روى عن عم أبيه عبد الله بن يحيى وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى الآتي ذكرهما . استشهد سنة ٣٢٤

١٨٥ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو العباس احمد بن بقي بن مخلد الفقيه العالم الفاضل كانت مذهبهم محموداً ، وسيرته حسنة ، وهدية جميلة ، مع وقار فاق به أهل عصره وفطنة ومعرفة بالوثائق قيل له انك موصوف بلبن الجانب والتطويل في الأحكام فقال : أعوذ بالله من لبن يؤدي الى ضعف ومن شدة تبلغ الى عنف أخذ عن والده خاصة وعنه ابنه عبد الرحمن تولى القضاء سنة ٣١٧ وتوفي وهو يتولاه سنة ٣٢٤

١٨٦ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار القرطبي البيهقي الامام المشاور الفقيه المحدث الصدوق سمع من أبيه وبني بن مخلد وابن وضاح والخشني وغيرهم رحل وسمع من أعلام بالاسكندرية ومصر ومكة والكوفة والبصرة والقيروان منهم النسائي والرجال الذين لقبهم وسمع منهم مائة وستون شيخاً روى عنه ابنه أحمد وخالد بن سعد وغيرهما مولده سنة ٢٦٣ وتوفي سنة ٣٢٧

١٨٧ - أبو مروان عبد الملك بن العاص السعدي القرطبي الامام الحافظ النظير المشاور سمع من ابن لبابة والقاضي أسلم وأحمد بن خالد وأحمد زياد وسمع بمكة من ابن المنذر ودخل بغداد

وسمع من ابن الجهم وابن المنتاب وجماعة ألف في نصرة مذهب مالك تأليف منها الذريعة إلى علم الشريعة وكتاب الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين والدلائل والأعلام على أصول الأحكام وكتاب الاعتقاد وكتاب الأمانة وكتاب الرد على من أنكر على مالك ترك العمل بما رواه وغير ذلك توفي في المحرم سنة ٣٣٠ ثلاثين وثلاثمائة وهو ابن أربع وأربعين سنة

١٨٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي الإمام الفقيه العالم الخافظ سمع من محمد بن اسماعيل الصائغ وقاسم بن هلال وقاسم بن أصبغ وابن وضاح وأكثر عنه والنخشي ومحمد بن الجهم والعتبي والقاضي اسماعيل وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وعنه ابن مسرة وابن عيشون وأبو محمد الباجي وغيرهم صنف كتابا على سنن أبي داود كتاب حسن متقن جمع الفقه والحديث ورحلته للمشرق كانت سنة ٢٧٥ مع قاسم بن أصبغ وقصدا الخافظ أبا داود ولما بلغا العراق وجداه توفي قبل وصولها فلما فاتهما الاجتماع به عمل كل واحد منهما مصنفا على سننه توفي صاحب الترجمة سنة ٣٣٠

١٨٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي علي كثير بن وسلاس المصمودي كان عالما فاضلا بصيرا بالفقه والأحكام والنوازل عادلا يقيم الحدود على وجود الناس وله في ذلك أخبار كثيرة مشهورة في العامة والخاصة سمع من شيوخ قرطبة ورحل للمشرق وسمع من أعلام مكة ومصر والقيروان منهم أحمد بن زياد ومحمد بن اللباد وإسحاق بن النعمان توفي وهو يتولى القضاء سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

١٩٠ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاثا المعروف بأبي عيسى منتهى الرياسة والنباهة في العلم الفقيه الواسع الرواية الأديب الشاعر القوال بالحق القاضي العادل المشهور سمع من ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى ومحمد بن لبابة وأحمد بن خالد وجماعة رحل سنة ٣١٣ هجرا وسمع من ابن المنذر وابن الأعرابي وابن زياد ومحمد الباهلي وابن اللباد وغيرهم وكانت رحلته مع ابن مسرة وابن حزم وأحمد بن عباد الرعيثي توفي سنة ٣٣٩

١٩١ - أبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي يعرف بالبياني الإمام الفقيه المحدث المشاور الثبت الأمين العمدة سمع من أخيه وبق بن مخلد ومحمد النخشي وابن مسرة وعلي بن عبد العزيز وأصبغ بن خليل والقاضي اسماعيل ومحمد بن اسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن قتيبة وابن الجهم وابن الزبائع روح بن فرج المالكي والمبرد وثلعب وابن وضاح وجماعة من أهل المشرق والمغرب وعنه ابن ذكوان ومنذر بن سعيد وجماعة كانت رحلته للمشرق مع أبي عبد الله محمد بن أيمن كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته له مصنفات حسنة منها المخرج على سنن أبي داود واختصاره المسمى بالمجتبى ومنها مسند حديثه وغريب حديث

مالك ومسنده حديث مالك وكتاب أحكام القرآن وكتاب النسخ والمنسوخ وغير ذلك .
توفي سنة ٣٤٠ وسنه اثنتان وتسعون سنة

١٩٢ - واخوه المشار اليه اسمه محمد كان قصبها محدثا راوية سمع من بقي وابن وضاح
واصبغ بن خليل والخشني حدث عنه أخوه قاسم موله سنة ٢٠٥ وتوفي سنة ست وثلاثمائة
١٩٣ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليلي الفقيه الامام الحافظ سمع من
ابن خالد وابن الهيثم وقاسم بن أصبغ وجماعة وله رحلة للشرق أخذ فيها عن أعلام له مختصر
مشهور في الفقه وألف حديث مسند مالك وكتاب الاملاء في مسندات الحديث واختصر
المدونة ، وكتاب في توجيه حديث الموطأ . توفي سنة ٣٤١

١٩٤ - أبو عثمان سعيد بن مجنون بن سعيد بن عثمان الاموي محدث الاندلس اصلا
من البيرة وسكن بجاية الفقيه العالم الفاضل العمدة الثقة سمع من بقي بن مخلد وابن وضاح
وابراهيم بن قاسم ومطرف بن قيس ويوسف المقامي وهو آخر من روى عنه وجماعة رحل
المشرق ولقي ابا عبد الله النسائي واحمد بن ميسر وأخذ عنه الفقه وانفرد برواية كتب ابن
حبيب وذكره ابن الفرزي واثني عليه وآخر من روى عنه أبو علي يعقوب شيخ أبي عمر بن
عبد البر وعنه أخذ ابن أبي زيد وغيره توفي سنة ٣٤٦ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكسر

١٩٥ - أبو الحزم وهب بن مسرة بن مفرج التميمي البصير بالحديث واللغة الامام الثقة
مع الفضل والورع أخذ عن الاعناني وابن معاذ وأبي صالح أيوب وعبيد الله بن يحيى ومحمد
ابن لبابة واحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ والخشني وجماعة وسمعت
منه أصول ابن وضاح وحدث عنه غير واحد منهم أبو محمد القليعي وعبد الرحيم بن العجوز
وابان توفي منتصف شعبان سنة ٣٤٦

١٩٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي المعروف والد بالقبطوري الامام الفقيه
الحافظ المحدث الراوية سمع من قاسم بن اصبغ كثيرا وابن دليم والخشني ورحل للمشرق سنة
٣٢٧ فسمع بمكة من ابن الاعرابي ولزمه حتى مات والبرقي واحمد السيرافي وغيرهم شيوخه
نحو المائتين والثلاثين شيخا روى عنه ابو عمر الظاهري وأبو الوليد بن الفرزي وغيرهما
وكتب تاريخ مصر عن مؤلفه أبي سعيد يونس روى عنه يونس المذكور وهو من اقرانه ثم عاد
الى الاندلس سنة ٣٤٥ وصنف كتباً في الحديث والفقه وفقه التابعين منها فقه الحسن
البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في أجزاء كثيرة ، توفي في رجب سنة ٣٤٧

١٩٧ - أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي المعروف بالؤلؤي الفقيه الاديب الشاعر
الامام الحافظ المشاور ، كان من أهل الحدس الصادق والرأي المصيب ، سمع من أبي صالح
١٢ - طبقات المالكية

وأسلم بن عبد العزيز وابن ليابة وجماعة وعنه ابن المسكوي وغيره ، وتفقه به القاضي محمد بن
زرب . مات سنة ٣٥٠

١٩٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي دليم القرطبي الامام المشاور العالم بالحديث
الضابط لما رواه الفقيه ، روى عن أسلم بن عبد العزيز وعمر بن حفص وابن أبي تمام وابن
خالد وابن المنير ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبع والخثني وجماعة ، وعنه جماعة ، الف كتاب
الطبقات فيمن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الامصار . توفي سنة ٣٥١

١٩٩ - أبو ابراهيم اسحاق بن مسرة التجيبي القرطبي الامام الفقيه الحافظ العالم ، تفقه
بإبن ليابة وأسلم بن عبد العزيز واحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبع وجماعة ،
وسمع من عثمان بن يونس ووهب بن عيسى وابن أبي تمام ، وعنه ابن أبي زمنين وابن بقي
وأبو بكر المعيطي وابن المسكوي والقاضي الاصيلي وجماعة . الف كتاب النصائح المشهور
وكتاب معالم الطهارة والصلاة . توفي سنة ٣٥٢ وسنه ٧٥ سنة

٢٠٠ - قاضي الجماعة بقرطبة منذر بن سعيد البلوطي الامام المحدث الفقيه العالم العامل
القاضي العادل الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، كان حاضر الجواب قوي الحججة صبح من عبيد الله
ابن يحيى بن يحيى وانظرائه ، رحل حاجا سنة ٣٠٨ فاجتمع بأعلام وظهرت فضائله ، وكان يفتننا
في ضروب العلم وغلب عليه التفقه بمذهب داود الظاهري والاخذ به فاذا جلس للخصومة
قضى بمذهب مالك وأصحابه ، وكانت مدة ولايته القضاء ستة عشر عاما لم يحفظ عليه جور في
قضية ولا قسم بغير سوية . له تأليف بارعة مفيدة ، منها أحكام القرآن والناسخ والمنسوخ .
مولده سنة ٢٦٥ وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٥٥ وهو يتولى القضاء وعمره تسعون سنة أفردت
ترجمته بالتأليف

الطبقة الثامنة

فرع العراق

٢٠١ - أبو محمد عبد الملك بن مروان قاضي المدينة ابن عبد العزيز المدني ويعرف
بالروائي وبالمالكي الفقيه العالم الفاضل الثقة العمدة الكامل أخذ عن جماعة ، وعنه أبو الحسن
ابن معاوية والاسيلي وابن السليم وأبو عبد الله بن مفرج وابن عون الله والقاضي عبد الوهاب
الف كتاب الاشرية وتحريم المسكر ، وهو كتاب الرد على أبي جعفر الاسكافي لم يذكر وفاته
وكان بالحياة بعد سنة ٣٦٣

٢٠٢ - أبو جعفر محمد بن عبد الله الأبهري ويعرف بالأبهري الصغير وبابن الخصاص الامام العالم بالفقه وأصوله المتقن العمدة تفته بأبي بكر الأبهري الآتي ذكره ، وسمع من ابن زيد المروزي ، روى عنه جماعة منهم الاصيلي له كتاب كبير في مسائل الخلاف ، وكتاب تعليق المختصر الكبير ، وكتاب في الرد على ابن علي بن علي فيما أنكره على مالك ، توفي في حياة شيخه أبي بكر الأبهري سنة ٣٦٥

٢٠٣ - أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي البصري البغدادي القاضي السدوسي من بيوت العلم بها وذوي الاقدار الثقة الأمين الناضل الفقيه الكثير السماع العالم الكامل ، سمع من بشر بن موسى وأبي احمد بن عبدوس ومحمد بن هارون وأبي بكر الفرياني وجعفر بن يحيى العطار وأبي اسحاق الزجاج وأبي بكر محمد بن سليمان السروري والقاضي أبي عمر الحمادي وجماعة ، سمع منه أبو الحسن الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وانتخب له جزءاً من حديثه وأبو الحسن الجوهري وغيرهم ، له كتاب في الفقه أجاب فيه عن مسائل مختصر المزني على قول مالك واختصر تفسير الجياني وتفسير البلخي تولى قضاء بغداد ثم مصر مولده سنة ٢٧٩ وتوفي سنة ٣٦٧

٢٠٤ - أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه المقرئ الصالح الحافظ النظار القيم برأى مالك اليه انتهت الرئاسة ببغداد ، تفته على القاضي أبي عمر وابنه أبي الحسن ، وأخذ عن أبي الفرج وابن المنجاب وابن بكير ، وسمع من أبي بكر بن الجهم وابن داسة وأبي زيد المروزي وأبي عروبة الحرالي وابن أبي داود والبغوي حدث عنه جماعة منهم ابراهيم ابن مخلد وابنه اسحاق وأبو القاسم الوهراني والقاضي التنوخي والدارقطني وأبو بكر الباقلاني والقاضي عبد الوهاب ، وخرج عنه جماعة من الائمة كأبي جعفر الأبهري وابن الجلاب والقاضي ابن القصار وابن تمام والاصيلي وابن خوير منداد والجزيري وأبي عمر بن سعدى نزيل المهديتين دفين المنستير وكثير وله الفقه الجيد وعلو الاسناد والتصانيف المهمة . منها شرح المختصر الكبير والصغير لابن عبد الحكم وكتاب الاصول وكتاب اجماع أهل المدينة وكتاب الامالي وغير ذلك مناقبه جمة خصها بعضهم بالتأليف . حكى الابن في شرح مسلم عند ذكره ان الادخار لا ينافي التوكل ان أبا بكر المذكور أخرج في آخر حياته ثلاثة آلاف مقال وفرقها على تلامذته وكانوا جماعة وافرة وآثر ابن الباقلاني فأعطاه منها مائة مقال . فقيل له لماذا ادخرتها لهذا اليوم ؟ فقال عبيدي بأبي بكر الصيرفي ، وقد طلب لقضاء بغداد فامتنع من ذلك فلما كثرت بناته رأيتني يكتب الرقاع يستعطي أصحابه فادخرتها خوفاً من الوقوع في مثل ذلك ، أما اليوم فلا حاجة لي بها . توفي في شوال سنة ٣٩٥ وسنه نيف وثمانون أو نحوها مولده قبل التسعين ومائتين اه ديباج ، وعليه فالوفاة تكون سنة ٣٧٥ أو نحوها

٢٠٥ - أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب من أهل العراق الامام الفقيه الاصولي العالم الحافظ ، تفقه بالاهري وغيره ، وكان من أحفظ أصحابه وأنبلهم وتفقه به القاضي عبد الوهاب وغيره من الائمة ، له كتاب في مسائل الخلاف وكتاب التفریع في المذهب مشهور معتمد . توفي منصرفه من الحج سنة ٣٧٨

٢٠٦ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن مجاهد الطائي البغدادي الامام الفقيه الاصولي العالم النظائر المتكلم صاحب أبي الحسن الأشعري أخذ عن القاضي التستري وعليه درس القاضي أبو بكر الباقلاني الكلام وحدث هو عنه وأبو بكر ابن عزرة وأبو بكر بن عودة وغيرهم ، سمع البخاري من أبي زيد المروزي واستجاز الشيخ أبامحمد بن أبي زيد المختصر والنوادر برسالة مؤرخة سنة ٣٦٨ له كتب حسان في الاصول ، منها كتاب أصول الفقه على مذهب مالك ورسالة المشهورة في الاعتقادات على مذهب أهل السنة وكتب هداية المستبصر وعدة المستبصر ورسالة هاته رواها عنه ابن عزرة المالكي ورواها أبو علي الفسائي عن أبي مروان عبد الملك ابن زيادة الله التميمي الطنبلي عن أبي عبد الله محمد بن هبة الله الضرير قراءة عليه بالقصر الكبير بالنستير عن أبي بكر المذكور عن مؤلفه لم أقف على وفاته

٢٠٧ - أبو العباس وليد بن أبي بكر بن مخلد بن زياد العمري الامام الراوية الحافظ له رحلة لقي فيها ألف شيخ بين فقيه ومحدث منهم أبو بكر الأبهري وحدث عنه ، روى عنه أبو ذر الهروي وعبد الغني الحافظ و كفاء نحرأ بهذين الامامين . ألف كتاب الوجازة في صحة القول بالاجازة . توفي بالدينور سنة ٣٩٢

٢٠٨ - قاضي بغداد أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي المعروف بابن القصار الأبهري الشيرازي الامام الفقيه الاصولي الحافظ النظائر . تفقه بأبي بكر الأبهري وغيره وبه تفقه أبو ذر الهروي والقاضي عبد الوهاب ومحمد بن عمروس وجماعة . له كتاب في مسائل الخلاف لا يعرف للمالكين كتاب في الخلاف أكبر منه . قال بعضهم نقلا عن معالم الايمان : يقال لولا الشيخان أبو محمد بن أبي زيد وأبو بكر الأبهري والمحمدان محمد بن سحنون ومحمد بن المواز والقاضيان أبو الحسن القصار هذا وأبو محمد عبد الوهاب المالكي لذهب المذهب المالكي . توفي صاحب الترجمة سنة ٣٩٨

٢٠٩ - القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني شيخ السنة ولسان الأمة امام الائمة وكاشف كل مدلعة المتكلم على مذهب أهل السنة وأهل الحديث وطريقة الأشعري ، انتهت اليه رئاسة المالكيين بالعراق . أخذ عن ابن مجاهد وأبي بكر الأبهري وابن أبي زيد وجماعة ، وعنه أئمة منهم أبو ذر الهروي وأبو عمران الفاسي والقاضي أبو محمد بن نصر ، قيل لأبي ذر من أين تنهبت بمذهب مالك ورأي الأشعري مع أنك هروي فقال قدمت بغداد وكنت ماشياً

مع الدار قطني فلقينا أبو بكر بن الطيب فلزمه الدار قطني بعد ما قبل وجهه وعينه ، فلما افترقا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين القاضي أبو بكر ، فمن ذلك الوقت تردت عليه وتمذهبت بمذهبه . صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة في علم الكلام وغيره منها كتاب الابانة وشرح اللمع والامامة الكبيرة والامامة الصغيرة وأمالى اجماع أهل المدينة والمقدمات في أصول الديانات والتعريف والارشاد في أصول الفقه والانتصار للقرآن ومدار البحث فيه على اثبات اعجاز القرآن والمنع في أصول الفقه وحقائق الكلام ومناقب الأئمة كتاب حافل . مناقبه كثيرة وترجمته شهيرة . توفي في ذي القعدة سنة ٤٠٣

٢١٠ — أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحمادي الفقيه الامام العمدة الهام . سمع من عمه القاضي أبي الحسن عبد الصمد بن الحسين بن شيوخ أبيه ومن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن حماد وابن داسة وغيرهم ، وعنه أبو عمران ابن سعيد وأبو عمر الظلمنكي وأبو عمر بن عبد الله الباجي وابنه عبد الله . ألف كتاب اللقطة وكتاب الحجفة في القبلة وكتاب الرد على الشافعي ، وحدث بتصانيف أبي بكر بن الطيب ، لم يذكر وفاته

فرع مصر

من هنا انقطع وسيأخذ في الرجوع في الطبقة الحادية عشر

٢١١ — أبو بكر النعالي هو محمد بن سليمان النعالي المصري الامام الفقيه العالم الزاهد اليه الرحلة من الآفاق ، أخذ عن ابن شعبان وبكر بن العلاء القشيري ومحمد بن زيان وغيرهم ، وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن القيرواني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو بكر بن عقال الصقلي وابن الخداء وجماعة . توفي سنة ٣٨٠ ، وفي حسن المحاضرة : كانت حلقتة في الجامع تدور على سبعة عشر عموداً من كثرة من يحضرها

٢١٢ — أبو القاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم القيسي المصري القرطبي نسبة الى قيس بن غيلان ويعرف بابن الطحان الفقيه العالم بالآثار والسنن الحافظ للحديث ورجاله وأخبارهم ، سمع من قاسم بن أصبغ وابن دليم ، وله في المدونة اختصار معروف . مولده سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٨٤

٢١٣ — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الجوهري الامام الفقيه العالم المحدث الثقة الفاضل ، سمع من ابن شعبان والحسن بن رشيق وأبي علي المطرزي وغيرهم ، وعنه ابنه وأبو بكر بن عبد الرحمن القيرواني وأبو الحسن بن مسرور وأبو بكر بن عقال وابن الخداء

وغورم . ألف كتاب مسند الموطأ و كتاب مسند ماليس في الموطأ . توفي في رمضان سنة
٣٨٥ أو ٣٨١

فرع افر يقية

٢١٤ - أبو عبد الله محمد بن نظيف البزاز الافريقي كان من العلماء الراسخين والفقهاء
البارعين والائمة الممدودين والعباد الفسك المشهورين ، وكان ابن أبي زيد يقول : لو كان ابن أبي
نظيف بالقيروان لم يعني أن اجلس هذا المجلس لفهمه وحفظه وفقهه وورعه . ولما اشتهرت
امامته بافريقية عرب من الرئاسة فيها للشرق ، وكان ذا هيبه وجلالة لم تكن لأحد غيره
وكان من أعلا طبقة أصحاب ابن اللباد وأقام بمصر في مذاكرة العلماء كأبي اسحاق الشيباني
وأبي اسحاق بن شعبان والنعمالي وبها توفي سنة ٣٥٥

٢١٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد السبائي الامام المشهور بالعلم والصلاح الكثير
الكرامات الحجاب الدعوة ، كان لا تأخذه في الله لومة لائم ، سمع من أبي جعفر بن نصر وأبي
جعفر التصري وهو عمده وأبي بشر مطر بن بشار التونسي كان القابسي وابن أبي زيد
وغيرهما يعظمونه ويرجعون اليه . توفي في رجب سنة ٣٥٦ وهو ابن خمس وثمانين سنة
وبينه وبين الامام سحنون قبر ، له ترجمة عالية وفضائل جمة

٢١٦ - أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله الزبيري المعروف بالقلانسي الفقيه العالم بالكلام
لل امام الكامل والرجل الصالح الفاضل ، سمع من حماس والمقامي وغيرهما ، روى عنه أبو ابراهيم
ابن سعيد وأبو جعفر الداودي وجماعة . له تأليف حسنة منها كتاب في الامامة والرد على
الرافضة . توفي سنة ٣٥٩

٢١٧ - أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي الدباغ الامام الفقيه الفاضل العالم العامل .
سمع من احمد بن سليمان وجماعة وجماعة ، وعنه أبو الحسن القابسي وعليه اعتماده ، توفي بقصر
أبي الجعد وهو أحد قصور المستير في رمضان سنة ٣٥٩

٢١٨ - أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الاندلسي الفقيه الحافظ
الامام العالم المتفنن المشاور المؤرخ . تفقه بأحمد بن نصر واحمد بن زياد واحمد بن يوسف وابن
الليباد وأبي الفضل الحميري وسمع من جماعة منهم ابن ايمن وقاسم بن أصبغ وابن لبابة ، تفقه به
جماعة منهم عبد الرحمن التجيبي المعروف بابن حويل ، له تأليف حسنة مفيدة ، منها كتاب
الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب رأي مالك الذي خالفه فيه أصحابه وكتاب الرواة
عن مالك وكتاب طبقات فقهاء المالكية وكتاب طبقات علماء افر يقية وكتاب مناقب سحنون
وناريخ وكتاب التعريف والمولد وكتاب الاقتباس وكتاب القضاة بقرطبة ، يقال ان له مائة ديوان

رحل وعمره اثنا عشر عاماً من القيروان لقرطبة سنة ٣١٠ واستوطنها وبها توفي سنة ٣٦١

٢١٩ - أبو القاسم بن زياد بن يونس اليحصبي الثقة الامام العالم العارف بالرجال ، سمع من موسى القطان وأبي الغصن السوي ومحمد بن عياد ، وحدث بالاجازة عن يحيى بن مسكين وسمع بمصر من احمد بن مروان وغيره ، أخذ عنه عالم كثير منهم القابسي . توفي سنة ٣٦١

٢٢٠ - أبو بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي الفقيه العابد الثقة الامام العالم العامل صاحب الفضائل الجمة . أخذ عن جبلة وغيره وعنه أخذ الناس المدونة والموطأ والمختلطة

٢٢١ - منهم أبو سعيد البرادعي وكانت له كرامات وبينه وبين أبي الفضل الغدامسي العالم الصالح المحاب الدعوة مكاتبات تدل على فضل وصلاح ، وأبو الفضل هذا ضرب بوجه متبرك به حتى الآن بجزيرة على شاطيء بحر المنستير كان لا يأكل شهوة دون أهل قصر المنستير . توفي أبو بكر المذكور سنة ٣٦٦

٢٢٢ - أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن علي بن أسلم البكري الجبنياني سلفه من أهل انحطط النبية أحد أئمة المسلمين والعلماء العاملين والاولياء الصالحين ، مجمع على فضله وورعه أخذ عن عيسى بن مسكين بالاجازة وكتب عن ابن اللباد وسمع منه وانتفع به ، وأخذ عن أبي محمد بن سهل الفقيه الزاهد صاحب محمد بن عبدوس وصحبه كثير من أهل العلم والفضل والصلاح ، كان ابن أبي زيد يعظم شأنه والقابسي أيضاً ويقول الجبنياني امام يقتدى به ، ألف في أخباره تلميذه أبو القاسم اللبيدي وأبو بكر المالكي وابن شرف . توفي في المحرم سنة ٣٦٩ وقبره بجبنيانة معروف متبرك به

٢٢٣ - أبو العباس تميم بن أبي العرب الفقيه الامام العالم المتقن أخذ عن أبيه ولقي عيسى بن مسكين و جبلة وموسى بن عبد الرحمن وسمع من حماس كتاب أنس بن عياض ولقي محمد بن عمر أخا يحيى بن عمرو وأخذ عنه الدمياطية والبرقية ، وعنه أخذ أبو محمد الاجدابي والوليد بن محمد وأبو القاسم الوهراني توفي سنة ٣٧١

٢٢٤ - أبو الازهر عبد الوارث بن حسن بن معتب الازهري أحد أئمة الدين والعلماء الراسخين ، له معرفة باصول الفقه والقضاء والنوازل ، وكان ابن أبي زيد يقول : لا يوجد بافريقية أفقه منه . أخذ عن ابن اللباد وأكثر عنه وعن غيره . توفي سنة ٣٧١ وسنه ٩٨ سنة

٢٢٥ أبو محمد عبد الله بن اسحاق المعروف بابن التبان امام الفقهاء الراسخين والعلماء المبرزين المتقن في العلوم الحافظ المجاب الدعوة ، ضربت له أكباد الابل من الاقطار . أخذ عن ابن اللباد وغيره ، درس المدونة نحو الالف مرة سمع منه أبو القاسم المنستيري ومحمد بن ادريس ابن الناظور وابن الخراط واللبيدي وجماعة ، كان من أحفظ الناس بالقرآن متفناً في علومه وعلم الكلام مع فصاحة اللسان وكان يذب على الشريعة ومن أشد

الناس عداوة لبني عبيد ، وكان يقول خذ النحو ودع وخذ الشعر وأقلل وخذ من العلم وأكثر
فما أكثر أحد من النحو إلا وحققه ومن الشعر إلا وأرذله ومن العلم إلا وشرفه ، ألف كتابا في
النوازل مولده سنة ٣١١ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧١ عالي الترجمة جم الفضائل

٢٢٦ - أبو سعيد خلف بن عمر المعروف بابن أخي هشام الامام الحافظ أوحد علماء
عصره وأعلمهم بمذهب مالك ، قرأ على أحمد بن نصر وبه تفقه وابن اللباد تفقه به أكثر
القرويين منهم ابن شبلون ، فضائله جمة ، مولده سنة ٢٩٧ وتوفي سنة ٣٧٣ ورثاه جماعة

٢٢٧ - أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني الفقيه النظار
الحافظ الحجة امام المالكية في وقته ، كان واسع العلم كثير الحفظ والرواية ، كتبه تشهد له
بذلك فصيح القلم يقول الشعر وبجيدته مع صلاح وورع وعفة ، اليه انتهت رئاسة الدين والدنيا
واليه الرحلة من الآفاق ، وهو الذي نلخص المذهب ولم نشره وذب عنه . تفقه بمقهاه بلده
وعول عن ابن اللباد وأبي الفضل الميسي ، وأخذ عن محمد بن مسرور العسال وعبد الله
ابن مسرور ودراس وأبي العرب والقطان والاياني وزيايد بن موسى وسعدون الخولاني
واحمد بن سعيد وحبيب مولى بن أبي سليمان وجماعة ورحل فخرج وسمع من ابن الاعرابي وابراهيم بن
محمد بن منذر وأبي علي بن أبي هلال واحمد بن ابراهيم بن حماد القاضي والحسن بن نصر
السوسي وعثمان بن سعيد الغرابي ، واستجاز ابن شعبان والاهيري والمروزي وسمع من خلق
كثير وتفقه عنه جماعة جلة منهم أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سعيد البرادعي والبيدي وابن
الاجداني وأبو عبد الله الخواص وأبو محمد مكي بن موهب المقبري وابن عابد وأبو عبد الله
الحذاء وأبو مروان والقنارعي وأبو عبد الرحمن بن العجوز وأبو محمد بن غالب ومن لا يعد
كثرة ، واستجازه جماعة منهم ابن مجاهد البغدادي وله تأليف : منها كتاب النواذر
والزيادات على المدونة مشهور أزيد من مائة جزء ، ومختصر المدونة مشهور ، وعلى كتابيه
هذين الممول في المذهب ، وكتاب نهذيب العتبية ، وكتاب الاقتداء بأهل المدينة ، وكتاب
الذب على مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور وسأله تأليفها الشيخ محرز بن خلف الآتية
ترجمته آخر الخاتمة . ألفها وسنه سبعة عشر عاما وهي أول تأليفه ووقع التنافس في اقتنائها
حتى كتبت بالذهب وكتاب التنبية على القول في أولاد المرتدين ورسالة الحبس على أولاد
الاعيان ، وكتاب تفسير أوقات الصلوات ، وكتاب الثقة بالله والتوكل عليه ، وكتاب المعرفة
واليقين وكتاب المضمون من الرزق وكتاب المناسك ورسالة فيمن تأخذه على تلاوة القرآن
والذكر حركة ، ورسالة في الرد على القدرية ، ورسالة في أصول التوحيد وغير ذلك مما هو كثير
وكل تأليفه مفيدة بديدة عزيزة ترجمته عالية وشهرته تفني عن التعريف به . توفي سنة ٣٨٦
وسنه ٧٦ ودفن بداره بالقيروان وقبره معروف متبرك به ، ورثاه جماعة منهم أبو زكرياء
يحيى بن علي الشتراسطي

٢٢٨ - أبو القاسم عبد الخالق بن خلف بن سعيد بن شبلون القيرواني العالم الجليل
الامام الفقيه الفاضل ، تفقه بابن أخي هشام وسمع من ابن مسرور الحجام وكان الاعتماد عليه
بالقيروان في الفتوى بعد ابن أبي زيد . ألف كتاب المقصد أربعين جزءاً وكان يفتي في
اللازمة بطلقة واحدة . توفي سنة ٣٩١

٢٢٩ - مسرة بن مسلم بن ربيع الحضرمي القيرواني ، كان من أهل العلم والعبادة والزهد
والفقه ومن أصحاب أبي اسحاق الجبنياني ، رحل اليه الناس من الأقطار ، سمع من محمد بن
عمر أخي يحيى بن عمر ، ورحل فسمع من النسائي وابن الجارود وابن الأعرابي وأبي القاسم
البغوي وغيرهم ، وعنه اللبيدي وغيره . توفي سنة ٣٩٣

٢٣٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بأبي الحسن القابسي الفقيه
النظار الاصولي المتكلم الامام في علم الحديث وفنونه وأسانيده ، كان عليه الاعتماد ، مؤلفاً
مجيداً ثقة صالحاً وكان أعمى لا يرى شيئاً وهو مع ذلك من أصح الناس كتباً وأجودهم ضبطاً
وتقييداً يضبط كتبه بين يديه ثقات أصحابه والذي ضبط له البخاري سماعه من أبي زيد
المروزي بمكة أبو محمد الأصيلي ، سمع من رجال افرريقية كالأبياني وابن الحسن بن مسرور
الحجام وأبي عبد الله بن مسرور ودراس بن اسماعيل ، ورحل سنة ٣٥٢ هج وسمع من
حمزة بن محمد الكناني الحافظ والقاضي التسري وأبي زيد المروزي وأبي أحمد محمد بن أحمد
الجرجاني ، روى عنهما البخاري وهما عن الامام الفربري عن البخاري وهو أول من أدخل
رواية البخاري افرريقية وسنده وسند أبي ذر الهروي وسند من أخذ عنهما مذكور في أوائل
فتح الباري على البخاري انظره ان شئت وروى سنن النسائي عن حمزة بن محمد المذكور عن
مؤلفها ، تفقه عليه أبو عمران الفاسي وأبو عمرو الداني وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبو عبد الله
المالكي وأبو علي حسن ابن خلدون وعتيق السوسي وأبو حفص العطار وابن الأجدابي وابن
محرز وحاتم الطرابلسي وخلق ، وسمع منه ابن أبي صفرة وغيره ، وله تأليف بديعة منها كتاب
المهيد في الفقه وأحكام الديانة والمنقذ من شبهة التأويل والمنبه للفظن من غوائل الفتن والرسالة
المعظمة لأحوال المتقين وكتاب المعلمين وكتاب الاعتقادات ومنسك وكتاب الذكر والدعاء
وكشف المقالة في التوحيد والملخص في الموطأ كتاب جليل وكتاب في رتبة العلم وفضله
وأحوال أهله وكتاب أحمية الحصون والناصرية في الرد على البكرية وكتاب حسن الظن بالله
وكتاب في تزكية الشهود وتجريحها ورسالة في الورع - مولده سنة ٣٢٤ وتوفي بالقيروان سنة
٤٠٣ ودفن بباب تونس ورثاه الشعراء بنحو مائة مرثية ، ترجمته خصت بالتأليف

٢٣١ - أبو عبد الله مكي بن عبد الرحمن المنستير القرشي الامام الفاضل من فقهاء
افريقية وعلمائها ومن أصحاب أبي الحسن القابسي وكان كاتبه ومختصاً به ، لم أؤب على وفاته
١٣ - طبقات المالكية

٢٣٢ - أبو عبد الله الحسين بن أبي العباس بن عبد الرحمن الأجدابي من فقهاء القيروان ومن أصحاب أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القاسمي ، كان فقيهاً عالماً واسع الرواية ، سمع أبا بكر هبة الله بن أبي عقبة ونعيم بن أبي العرب ورحل ولقي أعلاماً بمصر والحجاز وأخذ عنهم سمع منه أبو محمد عبد الحق وابن سعدون وأبو محمد بن سبهين . ألف في مناقب ربيع القطان والسبائي والميسبي وابن نصر

٢٣٣ - وأخوه أبو محمد مشهور بالعلم . لم أقف على وفاته

من أهل صقلية

٢٣٤ - أبو القاسم عبد الرحمن البكري الصقلي الشيخ العارف المحقق شيخ الطريقة وإمام الحقيقة جمع الحديث والفقه وأصوله . سمع من أبي الحسن بن مسرور الدباغ وابن العرب والسبائي . له تأليف بديعة في التصوف وفي صفة أولياء الله تعالى وكراماتهم . توفي قبل أبي محمد بن أبي زيد

٢٣٥ - القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الحصائري الصقلي العالم الفقيه الفاضل الراوية مع الورع والدين المتين سمع أبا محمد بن أبي زيد وأبا الحسن بن فكرون وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد القروي . أخذ عنه الناس وتفقروا به . سمع منه عتيق السنطاري وأبو بكر محمد بن يونس وعتيق بن عبد الحميد بن الفرضي وغيرهم . لم أقف على وفاته

٢٣٦ - أبو بكر بن عباس فقيه صقلية وعلمها ومدرستها ، أخذ عن ابن أبي زيد وغيره وعنه أبو بكر محمد بن يونس الصقلي . لم أقف على وفاته

فرع الاندلس

٢٣٧ - أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن مخلد الاندلسي الفقيه الامام المشرق الفاضل العمدة الكامل ، أخذ عن والده عن جده عن يحيى بن يحيى ، وعنه أخذ أعلام . توفي سنة ٣٦٦

٢٣٨ - أبو عبد الله محمد بن بطلال بن مهدي التميمي الفقيه الامام الراوية المحدث ، رحل المشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن الأعرابي وعبد الملك بن جلاب وأبو القاسم بن اللباد وابن أبي أصيبغ وروى كتاب ابن المواز بالاسكندرية عن ابن أبي مطر . توفي سنة ٣٦٦

٢٣٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو بكر محمد بن اسحاق بن منذر بن السليم الاندلسي الاديب الفقيه الحافظ الفاضل الزاهد العالم العامل . سمع من أحمد بن خالد وابن أيمن وقاسم بن أصبغ

وجامعة . رحل فسمع من ابن الاعرابي والزبيدي وابن أبي مطر ، وعنه أخذ القاضي الاصيلي وغيره . ألف كتاب التوصل لما ليس في الموطأ وكتابا في الحديث . مولده سنة ٣٠٢ وتولى القضاء سنة ٣٥٦ وتوفي سنة ٣٦٧ . ترجمته عالية وفضائله جمة

٢٤٠ - القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية القرطبي كان إماما جليلا عالما باللغة والعربية حافظاً للغة والحديث والخبر والنوادر والشعر جيد الشعر اماما من أئمة الدين . سمع من محمد بن مغيث والقاضي أسلم وابن أيمن وقاسم بن أصبغ ونظرانهم طال عمره حتى سمع منه طبقة بعد طبقة من الشيوخ والكهول منهم ابن الفرضي . توفي سنة ٣٦٧ ألف كتاباً مفيدة في اللغة ويقال انه أول من فتح باب تصريف الافعال

٢٤١ - أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ثلاثاً ابن كثير الليثي العالم الجليل القدر النبيه البيت العالي الدرجة في الحديث ولي القضاء بأماكن كثيرة بالاندلس ، روى عن أبي الحسن النحاس وسمع الموطأ من أبيه ومن ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى وأسلم ابن عبد العزيز وأحمد بن خالد ، كانت الرحلة اليه للسمع ، حدث عنه القاضي يونس مولده سنة ٢٨٧ وتوفي سنة ٣٦٧

٢٤٢ - أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الوايد القرشي المعيطي الامام الفقيه العالم المتقن المحقق المشاور الزاهد . سمع من وهب بن مسرة وابن الاحمر وغيرهما وهو الذي أكمل كتاب الاستيعاب مع أبي عمر احمد بن المكوي الاشبيلي الآتي ذكره لأمير المؤمنين الحكم ، وهذا الكتاب كان ابتداء بعض أصحاب القاضي اسماعيل وجعله ديواناً جامعاً لقول مالك خاصة لا يشار له فيه قول أحد من أصحابه في اختلاف الروايات عنه وكتب المؤلف منه خمسة أجزاء وعاجلته المنية على اتمامه فلما وقف عليه الحكم حرض على اكمله وذاكر في شأنه قاضيه ابن السليم وسأله هل ثم من يكمله فأشار عليه بالمعيطي والاشبيلي المذكورين على شرط أن يفتح لها خزائن المكتب للبحث عن أقوال مالك من رواية المدنيين والشاميين والعراقيين والمصريين وأهل افريقية والاندلس وغيرهم ، ففتح لها الخزائن وتصديا لذلك وأخرجها كتب الاسمعة وغيرها وتماه في مائة جزء ورفعاه للحكم ، فلما وقف عليه سر به وأمر لها بجائزة عظيمة وقدمها للشورى . توفي صاحب الترجمة سنة ٣٦٧

٢٤٣ - أبو محمد عبد الله بن ذكوان الفقيه العالم الفاضل سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ومنه سمع ابنه القاضي أحمد وأبو حاتم محمد . توفي سنة ٣٧٠

٢٤٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي ، كان اماما من أهل العلم الواسع والفضل البارع ، شارك أخاه أبا محمد المتقدم الذكر في شيوخه . مولده سنة ٢٨٨ وتوفي سنة ٣٧٢

٢٤٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن الباجي الفقيه المحدث العالم الفاضل .
سمع من ابن لينة وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد وابن أيمن وقاسم بن أصبغ وجماعة ،
حدث نحواً من خمسين سنة ، وسمع منه الشيوخ منهم ابنه أحمد وحفيده محمد ابن ابنه أحمد
المذكور وابن الغرضي والأصيلي . مولده سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٣٧٨

٢٤٦ - القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بالحاء بعدها جيم الزبيدي
القرطبي الفقيه المحدث العالم المتفنن الأديب الشاعر . تفقه باللؤلؤي وابن القوطية وسمع من
قاسم بن أصبغ وأبي علي القالي البغدادي وأكثر عنه ولازمه وسعيد بن مجنون وأحمد بن سعيد
كان ابن زرب بجلة ويزوره ، أخذ عنه ابنه والقاضي ابن أبي مسلم وابن الخذاء وقال لم تر عيني
مثله ، وكان أوحد عصره في علم اللغة والنحو وألف في ذلك وغيره كتاب الواضح وكتاب
لحن العامة وكتاب مختصر العين وكتاب الاقضية وكتاب طبقات اللغويين والنحاة وكتاب
الاستدراك على سيبويه استدرك فيه أشياء فاتته ، توفي بأشبيلية وهو قاضها سنة ٣٧٩

٢٤٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد البر ، كان فاضلاً من أهل العلم ومن فقهاء
قرطبة ، سمع من أحمد بن مطرف وأحمد بن حزم وأحمد بن خليل وغيرهم ، وكان من أهل
الأدب البارع والبلاغة ، وله شعر جيد . مولده سنة ٣٣٥ وتوفي سنة ٣٨٥ لم يسمع منه ابنه
أبو عمر لصغره .

٢٤٩ - أبو بكر محمد بن بقي بن زرب القرطبي قاضي الجماعة بها الإمام الفقيه الحافظ
المشاور ، سمع من قاسم بن أصبغ ومن في طبقته ومحمد بن دليم وتفقه عند اللؤلؤي وأبو
إبراهيم بن مسرة ، وبه تفقه جماعة منهم ابن الخذاء وابن مغيث وأبو بكر عبد الرحمن بن
حوييل ، ألف كتاب الخصال في الفقه مشهور على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن
كاتب الحنفي وهو في غاية الاتقان . مولده سنة ٣١٧ وتولى القضاء سنة ٣٦٧ وتوفي وهو يتولاه
في رمضان سنة ٣٨١

٢٥٠ - أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي الإمام الفقيه الرحلة الراوية المحدث
الشيخ الصالح سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن دليم وغيرهما رحل للمشرق وأخذ عن أعلام
منهم ابن الأعرابي وابن فراس وبكر بن العلاء القشيري وابن السكن وعنه أخذ الكثير
مولده سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٨٨

٢٥١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الإمام العالم المتفنن العارف
بالحديث والسنة النبوية الفاضل رئيس علماء الأندلس تفقه باللؤلؤي وأبي إبراهيم بن مسرة
وسمع من ابن المشاط والقاضي ابن السليم وابن مجنون رحل للمشرق مع أبي ميمونة دراس
وأبي الحسن القاسبي ولقي شيوخ إفريقية ومصر والحجاز والعراق كلابياني وأبي علي بن
مسرور وابن أبي زيد وابن شعبان وأبي طاهر البغدادي القاضي وحج سنة ٣٥٣ ولقي أبا

زيد المروزي وسمع منه البخاري عن الفربري عن مؤلفه وسمع من أبي احمد الجرجاني وأبي القاسم حمزة بن محمد الحافظ تلميذ النسائي وأبي محمد الحسن بن رشيق وأبي بكر الأبهري وأخذ عنه وحدث عن الدارقطني والدارقطني حدث عنه وسمع قاضي المدينة عبد الملك المالكي أقام بالشرق نحو ثلاثة عشر عاما ورجع للاندلس وأخذ عنه جملة منهم عبد الرحيم بن المعجوز وابن الحذاء ولازمه وابن أبي صفرة ألف كتاب الدلائل الى أمهات المسائل شرح به الموطأ ذا كرا فيه خلاف مالك وأبي حنيفة والشافعي توفي في ذي الحجة سنة ٣٩٢

٢٥٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري القرطبي الفقيه الحافظ امام المحدثين وقدة العلماء الراسخين ، كان من أجل أهل زمانه قدرا في العلم والرواية والحفظ مع التفنن في العلوم والزهد والاستئناس بالصالحين ، تفقه بأبي ابراهيم بن مسرة ، وسمع منه ومن وهب بن مسرة واحمد بن مطرف وابان بن عيسى وسعيد بن مجنون وغيرهم . وعنه يحيى بن محمد المقامي المعروف بالتليعي وأبو عمر بن الحذاء والقاضي يوسف وأبو عبد الله بن الحصار وجماعة ، له تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم والمغرب في اختصار المدونة وشرح مشكلها ليس في مختصراتها مثله باتفاق ، والمنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركنه وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب المهذب واختصار شرح ابن المزين للموطأ وكتاب أصول الوثائق وكتاب احياء القلوب في الزهد والرفائق وكتاب أنس المریدين في الزهد وكتاب أصول السنة والمواعظ المنظومة في الزهد والنصائح المنظومة وكتاب آداب الاسلام وقدة القاري ومنتخب الدعوة . مولده سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٣٩٩

٢٥٣ - ووالده أبو محمد عبد الله كان من أهل العلم والفضل ، سمع منه ابنه محمد المذكور والقاضي ابن مغيث وغيرهما ، سمع هو من ابن أيمن وغيره . توفي سنة ٣٥٩

٢٥٤ - أبو عبد الله محمد بن احمد المعروف بابن العطار الاندلسي الامام الفقيه العالم المشاور المتفنن العارف بالشروط وله كتاب فيه عليه المعول أخذ عن جماعة منهم أبو عيسى الليثي وأبو بكر بن القوطية ورأجل سنة ٣٨٣ فخرج ولقي أعلاما فأخذ عنهم ولقي بالقيروان ابن أبي زيد فناظره وذاكره ، وعنه أخذ ابن الفرضي وغيره . مولده سنة ٣٣٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٩٩

٢٥٥ - أبو عمر احمد بن سعيد بن ابراهيم الهمداني المعروف بابن الهندي الفقيه العالم بالشروط والاحكام وأفر له بذلك فقهاء الاندلس الثقة العمدة ، أخذ عن أبي ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم ، وروى عن قاسم بن اصبح ووهب بن مسرة وعبد الله بن أبي دليم ولقي أبا اسماعيل بن القاسم البغدادي وأخذ عنه وتآدب به ، وكان مقدما عند القاضي محمد بن السليم ألف كتابا في الشروط مفيدا جامعا يحتوي على علم كثير عليه اعتماد الموثقين والاحكام . مولده سنة ٣٢٠ وتوفي سنة ٣٩٩

٢٥٦ - أبو عبد الله محمد بن عمرو القرطبي الامام العمدة الفاضل الفقيه العالم الكامل، سمع من ابن مفرج وغيره وقدم مصر فأخذ عن ابن المهندس وغيره وحج ودخل العراق، وسمع من جماعة منهم أبو بكر الابهرى والدارقطني ثم عاد للاندلس، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره. توفي سنة ٤٠٠

٢٥٧ - أبو عمر احمد بن عبد الملك الاشبيلي المعروف بابن المكوي مولى بنى أمية الامام الفقيه الحافظ العالم المشاور القوال بالحق شيخ الاندلس في وقته ورئيس الفقهاء بها، تفقه بأبي ابراهيم بن مسرة وغيره، وهو الذي تم كتاب الاستيعاب مع المعيطي على نحو ما أشير اليه فيما تقدم، وعنه أخذ ابن الشقاق وابن دحون وجماعة مولده سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٠١

٢٥٨ - أبو أيوب سليمان بن محمد بن بطال بن أيوب البظليوسي يعرف بالملتس الفقيه الامام العالم المحقق الاديب الزاهد، كان صديقا لابن أبي زمنين أخذ عن أئمة، وعنه ابن عبد البر وابن الخذاء له كتاب المنع في أصول الاحكام عليه مدار المفتين والحكام والموقف في الزهد وكتاب آداب الصوم وكتاب الدليل الى طاعة الجليل وكتاب آداب المهموم. توفي سنة ٤٠٢

٢٥٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، كان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين فاضلا متفنا في العلوم، أخذ عن أعلام منهم أبو جعفر احمد بن عون الله وابن مفرج وأبو محمد الباجي والاصيلي وأبو عيسى الليثي وكتب اليه أبو محمد الحسن ابن رشيق وأبو قاسم الجوهري والدارقطني وأبو بكر الابهرى وابن أبي زيد واحمد بن نصر الداودي، حدث عنه كبار العلماء منهم ابن عبد البر ومراج القاضي والطلنكي وحاتم الطرابلسي وابن الخذاء والخولاني. ألف تأليف حسانا منها دلائل السنة كتاب في الجرح والتعديل وكتاب القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن والمصايح في فضائل الصحابة والتابعين والناسخ والمنسوخ ودلالات الرسالة وكرامات الصالحين. مولده سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٠٢

٢٦٠ - قاضي الجماعة أبو العباس احمد بن عبد الله بن ذكوان العالم الفقيه الامام الفاضل الثقة العارف بالاحكام والنوازل المتفنن الجليل القدر عند الخاصة والامة، كان من جلة أصحاب ابن زرب أخذ عن قاسم بن اصبع وابن لبابة وجماعة، وعنه أبو المطرف بن عبد الرحمن وغيره. توفي سنة ٤٠٣

٢٦١ - القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي القرطبي الامام المحدث الحافظ الواسع الرواية العالم الجامع لفنون من العلم المؤرخ الفصيح الاديب الماهر أخذ عن ابن العطار وأبي جعفر بن عون الله والقاضي أبي عبد الله بن مفرج وأبي محمد بن احمد

الخشفي وغيرهم ، رحل للمشرق وأخذ عن أعلام بمكة والقيروان وغيرهما ، منهم ابن أبي زيد والقاسبي ألف تاريخا في علماء الاندلس جامعا وهو الذي ذيله ابن بشكوال بتاريخه المعروف بالصلة وله كتاب حسن في المختلف والمؤتلف وكتاب في شعراء الاندلس وغير ذلك أخذ عنه أعلام منهم ابن عبد البر وأبو عبد الله الخولاني وأثنى عليه . مولده سنة ٣٥١ وقلته البربر يوم فتح قرطبة في شوال سنة ٤٠٣

٢٦٢ - قاضي الجماعة أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد القرطبي الفقيه البصير بالمسائل الشيخ الكامل العالم الفاضل ، سمع من أبي عيسى الليثي وغيره وعنه ابنه الوزير الطبيب المشهور . توفي سنة ٤٠٤

فرع فاس

ومن هنا ابتداء تفريعه وهو جامع لعلماء المغربين الاقصى والاوسط

٢٦٣ - أبو ميمونة دراس بن اسماعيل القاسمي الفقيه الحافظ النظار المعروف بالعلم والصلاح والدين المتين له رحلة حج فيها ، وسمع من ابن أبي مطر كتاب ابن المواز ومن ابن اللباد وغيرهما . وعنه خلف بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن العجوز والقاسبي وابن أبي زيد ، وكان نزوله بالقيروان عنده وهو أول من ادخل مدونة سحنون مدينة فاس وبه اشتهر مذهب مالك هنالك وبها توفي سنة ٣٥٧

الطبقة التاسعة

فرع العراق

٢٦٤ - أبو سعيد أحمد بن زيد القزويني الفقيه الامام العالم المحقق الأصولي تفقه بأبي بكر الأبهري وهو من كبار أصحابه وأبي بكر بن علويه وغيرهما وسمع من أبي زيد المروزي له كتاب معتمد في الخلاف من أهدب كتب المالكية وكتاب الاصحاب لم أقف على وفاته

٢٦٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خويز منداد الامام العالم المتكلم الفقيه الأصولي أخذ عن أبي بكر الأبهري وغيره ألف كتابا كبيرا في الخلاف وكتابا في أصول الفقه وكتابا في أحكام القرآن لم أقف على وفاته

٢٦٦ - القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي الفقيه الحافظ الحججة النظار المتفنن العالم الماهر الأديب الشاعر من أعيان علماء الاسلام أخذ عن أبي بكر الأبهري وحدث عنه وأجازه وتفقه عن كبار أصحابه كابن القصار وابن الجلاب والباقلاني وعبد الملك

المرواني وفتحه به ابن عمرو بن عمرو و أبو الفضل مسلم الدمشقي وغيرها و روى عنه جماعة منهم عبد الحق بن هارون و أبو بكر الخطيب و القاضي ابن الشماخ النافقي الأندلسي و كان أبو بكر الباقلي يعجبه حفظ أبي عمران الفاسي القيرواني و يقول لو اجتمع في مدرستي هو و عبد الوهاب صاحب الترجمة لاجتمع علم مالك أبو عمران يحفظه و عبد الوهاب ينصره و سمع صاحب الترجمة أبا عبد الله العسكري و أبا حفص بن شاهين تولى القضاء بعدة جهات من العراق ثم توجه الى مصر فعمل لواءها و ملأ أرضها و سماها و تنهات اليه الغرائب و انثالت في يده الغائب و مع ذلك فان اقامته بها لم تتجاوز أشهر اومات وهو قاض بها و لما سافر الى مصر اجتاز في طريقه معرة النعمان و بالمرعة يومئذ أبو العلاء المعري فأضافه و قال قصيدة منها :

والمالكي ابن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي و السفر

إذا فتقه أحيا مالكا جدلا و ينشر الملك الضليل ان شعرا

و لصاحب الترجمة شعر كثير أجلى من الصبح و أفاضه أحلى من الظفر بالنجح و من ذلك :

طلبت المستقر بكل أرض فلم أرى بأرض مستقرا

ونلت من الزمان و نال منى فكان مناله حلوا و مرآ

أطلت مطامعي فاستعبدتني فلو أني قنعت لكنت حرا

و قوله :

متى تصل العطاش الى ارتواء إذا استقت البحار من الركايا

و من يثن الاصغر عن مراد و قد جلس الأكبر في الزوايا

و ان ترفع الوضوء يوما على الرفعاء من احدى الرزايا

إذا اسنوت الاسافل و الاعالى فقد طابت منادمة المنايا

ألف تأليف كثيرة مفيدة في فنون من العلم منها النصر لمذهب مالك في مائة جزء فوقع الكتاب بخطه بيد بعض قضاة الشافعية فألقاه في النيل و المعونة بمذهب عالم المدينة و الادلة في مسائل الخلاف و شرح رسالة ابن أبي زيد و المهدي في شرح مختصر ابن أبي زيد أيضا صنع فيه نحو نصفه و شرح المدونة وله التلقين و شرحه لم يتم و الافادة في أصول الفقه و التلخيص في أصول الفقه و عيون المسائل في الفقه و أوائل الادلة في مسائل الخلاف و الاشراف على مسائل الخلاف و البروق في مسائل الفقه مولده في شوال سنة ٣٦٣ و توفي سنة اثنتين أو احدى و عشرين و أربعائة و قبره قريب من قبر ابن القاسم و أشهب

٢٦٧ - وأخوه أبو الحسن محمد كان فاضلا عالما أديبا صنف كتاب المفاوضة للملك العزيز أبي منصور طاهر بن بويه توفي سنة ٤٣٦

٢٦٨ - أبو ذر الهروي عبد بن أحمد و يقال حميد بن محمد الامام المحدث الحافظ الحجة الثقة النظار ضربت له أكباد الابل من الامصار أخذ عن اعلام منهم زيد بن مخلد

والقاضي الباقلاني والقاضي ابن القصار وغلب عليه الحديث فكان اماماً فيه ، أخذ البخاري عن المستلي والكشميني والسرخسي ومحمد بن المكي ومم عن الفربري عن مؤلفه ألف كتابين أحدهما فيمن روى عنه الحديث اشتمل على نحو ألف ومائة شيخ من الفقهاء والمحدثين والآخر فيمن لقيه ولم يأخذ عنه سمع منه عالم من أقطار منهم أبو الحسن القابسي والاصيلي وأبو عمران الفاسي له تأليف منها المسند الصحيح المخرج من البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وفضائل القرآن وفضائل العبيد وعاشوراء وكرامات الاولياء والرؤيا ومسند الموطأ وفضائل مالك والمناسك ودلائل النبوة وكتاب الرجال واليمين الفاجرة وكتاب سيرة النبي ﷺ وأصحابه وكتاب بيعة العقبة جاور بالحرم الى أن مات في ذى القعدة سنة خمس أو أربع وثلاثين وأربعمائة

٢٦٩ — أبو الفضل محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمرو البغدادي الامام العمدة الفاضل الفقيه الاصولي كان من حفاظ القرآن ومدرسيه اليه انتهت الفتيا في مذهب مالك ببغداد درس على القاضي ابن القصار والقاضي عبد الوهاب ودرس عليه القاضي أبو الوليد الباجي وحدث عنه هو وأبو بكر الخطيب له تعليق حسن مشهور في الخلاف ومقدمة حسنة في أصول الفقه مولده سنة ٣٧٢ وتوفي سنة ٤٥٢

فرع افریقیة

٢٧٠ — أبو سعيد خلف بن أبي القاسم الازدي المعروف بالبر ادعي الفقيه العالم الامام من حفاظ المذهب ومن كبار أصحاب ابن أبي زيد والقابسي وبهما تفقه وأبى بكر هبة الله ابن عقبة وعنه صحح المدونة وهو صححها عن جيلة عن سخون له تأليف مشهورة منها التهذيب اختصار المدونة ظهرت بر كتبه وعليه عول الناس والتمهيد لمسائل المدونة والشرح واثامات لمسائل المدونة واختصار الواضحة . أخذ عن أعلام منهم القاضي أحمد بن أبي عمر بن أبي زيد وروى التهذيب عنه ، لم يحصل له رئاسة بالقيروان ثم خرج الى صقلية وحصلت له شهرة هناك وجاء عظيم وهناك ألف غالب كتبه لم أقف على وفاته

٢٧١ — أبو علي حسن بن خلدون البلوي كان ركناً من أركان أهل السنة مع تفنن وفقه كثير وصدقة ومعروف وهمة عالية جليل القدر مطاعاً ، قرأ على أبي الحسن القابسي وغيره . مات قتيلاً سنة ٤٠٧

٢٧٢ — أبو عبد الله محمد بن سفيان الهواري القروي المقرئ الفقيه العالم كان ذا فهم وحفظ أوحد أهل زمانه في القراءات ، أخذ القراءات عن أبي الطيب عبد المنعم بن غيلون وتفقه على أبي الحسن القابسي وغيره ، كان مقبلاً بالمهديّة وهناك أخذ عنه الناس فن القراءات

وتأليفه منهم أبو محمد عبد الله خزرج وأبو حفص عمر بن حسن المعروف بابن النفوسي سنة ٤٠٣ وحاتم الطرابلسي والدلاءي . من تأليفه الهادي في القراءات واختلاف قراء الامصار في عدد آي القرآن والارشاد في مذهب القراء والتذكرة في القراءات . توفي سنة ٤٠٨ وفي

الديباج توفي بالمدينة في صفر سنة ٤١٥

٢٧٣ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الكناني المعروف بابن الكاتب الفقيه المشهور بالعلم واقامة الحجية ، أخذ عن ابن شبلون والقابسي . رحل للشرق واجتمع بأئمة جلة وبينه وبين أبي عمران الفاسي مناظرات في مسائل مشهورة ، له تأليف كبير في الفقه . توفي في

صفر سنة ٤٠٨ ودفن بداره بالقيروان

٢٧٤ - أبو عمر أحمد بن محمد بن سعدى الاشبيلي المهدي الفقيه العالم الكامل المحدث الرحلة الامام الفاضل الشيخ الصالح ، رحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم أبو بكر الأبهري وابن أبي زيد بالقيروان حدث عنه جماعة منهم أبو عمر الطلمنكي وأبو عبد الله بن عابد وأجاز أبا القاسم حاتماً الطرابلسي . قال حاتم المذكور لقيته بالمهدية وكان قد استوطنها وأمرها يدور عليه في الفتوى وتوفي ودفن بالمنستير وكان بالحياة سنة ٤١٠

٢٧٥ - أبو بكر عتيق بن خلف التجيبي الامام الفقيه المؤرخ ، كانت له عناية بالقرآن ومناقب الصالحين . سمع ابن التبان وأبا سعيد أخاه شام ومسرة بن مسلم وأبا العباس بن تميم والقابسي وابن أبي زيد . له رحلة المشرق أخذ فيها عن جماعة وعنه أخذ ولده عبد الملك وغيره . ألف كتاب الافتخار وكتاب الطبقات . مات في جمادى الثانية سنة ٤٢٢ أو سنة ٤٢٣ ودفن بباب سلم بالقيروان

٢٧٦ - أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الغنجمي الفاسي القيرواني الفقيه الحافظ العالم الامام المحدث كان يقرأ القرآن بالسبع ويجوده مع معرفة بالرجال فاضلاً أصلاً من فاس من بيت مشهور بها وله عقب فيهم نباهة ، استوطن القيروان وحصلت له بها رئاسة العلم . تفقه بأبي الحسن القابسي ورحل لقرطبة وتفقه عند الأصيلي وأحمد بن قاسم ورحل للشرق وحج ودخل العراق فسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس والمستعلي ، درس الاصول على أبي بكر الباقلاني وتقدم ثناء شيخه هذا عليه في ترجمة القاضي عبد الوهاب ، وسمع من أبي ذر الهروي ، وأخذ عنه الناس من أقطار واستجاره من لم يلقه ، منهم ابن محرز وعتيق السوسي وأبو القاسم السيوري . له كتاب التعليق على المدونة كتاب جليل لم يكمل وخرج من عوالي حديثه نحو مائة ورقة . توفي بالقيروان في رمضان سنة ٤٣٠ وصلى عليه عتيق السوسي بوصية منه ودفن بداره وقبره متبرك به

٢٧٧ - أبو بكر عتيق السوسي الامام الجامع للعلم والعبادة والزهد والورع والتقشف وعلو

الهمة ، المبرز الحافظ للفقہ والحديث ، العالم بالنحو واللغة مع دين متين . حكي أنه لما علم المعز بمكانته من الدين والعلم وبأنه فقير لا مسكن له بعث اليه بمال ليشتري به داراً فردده وقال للرسول قل له يدفعه لأربابه فان لم يعلم أربابه تصدق به على الفقراء ، فأعلم الرسول المعز بذلك فبعث اليه كتباً جليلة كثيرة مثل المدونة والنوادر والموازية وغيرها مما له قيمة كثيرة على رموس الحمالين ، فلما وصل الرسول بها اليه أغلق بابها في وجهه فلاطفه الرسول وقال له المعز يقول هذه الكتب في خزانتنا ضائعة وبقاؤها عندنا يزيدنا ضياعاً فأنت أولى بها فقال له اكتب على كل جزء منها أنها حبس على طلبة العلم فكتب ذلك . أخذ عن أبي الحسن القاسمي لم أوفى على وفاته ، وتقدم أنه هو الذي صلى على أبي عمران الفاسي المتوفى سنة ٤٣٠

٢٧٨ — أبو حفص عمر بن محمد التميمي شهر بالعطار ، الفقيه الامام العالم الصالح كان على سمات المجتهدين المبرزين . أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن وغيره وكان من أقران ابن محرز وأبي اسحاق التونسي ونظرائهم ، وانتفع به خلائق منهم عبد الحميد الصائغ وابن سعدون . له تعليق على المدونة قيل أملاه سنة ٤٢٧ أو سنة ٤٢٨ . مات قبل شيخه المذكور بالقيروان وقيل بالمنستير ودفن بها

٢٧٩ — أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الخولاني القيرواني شيخ فقهاؤها في وقته مع أبي عمران الفاسي ، الامام الفقيه الحافظ المبرز العالم العامل المجاب الدعوة ، تفقه بآب أبي زيد وأبي الحسن القاسمي ولزمه وانتفع اليه وسمع منهما ومن شيوخ افريقية ومصر فسمع من القفال وأبي بكر عتيق بن موسى المصري وأبي القاسم عبد الرحمن الجوهرى وغيره وكلام أجازوه وانتفع به الناس وكان أصحابه نحو المائة والعشرين كلهم يقتدى بهم وتفقهوا عليه كابن محرز التونسي والسيوري وأبي حفص العطار وأبي محمد عبد الحق وابن بنت خلدون وابن سعدون وأبي بكر المالكي : كان يصوم رمضان بالمنستير وكانت له مناقب جمة . توفى سنة ٤٣٢

٢٨٠ — أبو الطيب عبد المنعم بن ابراهيم الكندي المعروف بابن بنت خلدون ، هو ابن اخت الشيخ أبي علي بن خلدون الامام المشهور بالعالم والصلاح الفقيه العالم المتقن في علوم شتى مع نبل وحذق ، اليه المفرع ، له رحلة دخل فيها مصر وغيرها . أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وبه تفقه اللخمي وأبو اسحاق بن منظور القفصي وعبد الحق وابن سعدون وغيرهم ، له على المدونة تعليق مفيد وكان له حظ وافر في الحساب والهندسة ، حكي أنه كان دبر جلب مياذ البحر من ساحل تونس الى القيروان وسوقه خليجاً من هناك بنظر هندسي فظهر له فاخترته المنية قبل نفاذ مادبره . توفى سنة ٤٣٥

٢٨١ — أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني نزيل قرطبة الامام الحافظ النظار الفقيه المشاور والعالم العامل شيخ الصوفية وأهل السنة المقرئ المجاب الدعوة ، أخذ عن ابن

أبي زيد والقاسبي وأعلام من أهل المشرق والمغرب ، غلب عليه علم القرآن وكان من الراسخين فيه حج ولقي جلة وأخذ عنهم منهم أبو القاسم المالكي وإبراهيم المروزي وأبو العباس أحمد ابن محمد بن زكريا وابن غبلون ودخل قرطبة سنة ٣٩٣ وعلا ذكره هناك ، رحل الناس إليه وأخذوا عنه منهم ابن عتاب وحاتم بن محمد الطرابلسي وأبو الأصمغ بن سهيل وأبو الوليد الباجي وجماعة وصنف التصانيف الكثيرة في علوم القرآن وغيره ، منها الإيجاز واللمع في الأعراب والهداية كتاب كبير في التفسير والكشف في علم القراءات والإيضاح في النسخ والمفروح والهداية في الفقه وقوت القلوب وله فهرسة وغير ذلك ، وقد أكثر من النقل عنه القاضي عياض في الشفا . مولده بالقيروان سنة ٣٥٥ وتوفي بقرطبة في المحرم سنة سبع أو تسع وثلاثين وأربعمائة

٢٨٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله المالكي القيرواني الفقيه الإمام العالم الفاضل أخذ عن أبي الحسن القاسبي ولزمه ورحل لمكة ولقي أبا ذر الهروي وأخذ عنه البخاري والفي في مناقبه . توفي سنة ٤٣٨

٢٨٣ - وابنه أبو بكر عبد الله المالكي الإمام الفقيه العالم المؤرخ صاحب أبا بكر بن عبد الرحمن وانتفع به ، ألف رياض النفوس المشهور بكتاب المالكي في طبقات علماء إفريقية وزهادها ، وحكى أنه في سنة ٤٤٦ وقع خراب جامع القيروان وبقي بها بعد الخراب جماعة منهم صاحب الترجمة وأبو عبد الله محمد بن العباس الخواص وأبو عبد الله بن الحسين الأجدابي والذي خربها المفسدون الأعراب في خبر طويل الذيل لم أقف على وفاته

٢٨٤ - أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المقرئ النحوي المفسر ، كان مقدما في القراءات والعربية . أصله من المهديّة ودخل الأندلس وصنف كتباً مفيدة منها التفسير . ومات في الأربعين والأربعمائة

٢٨٥ - أبو اسحاق إبراهيم بن حسن بن اسحاق التوانسي الإمام الفقيه الحافظ الأصولي المحدث العالم العامل الصالح المجاب الدعوة ، تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران القاسبي ودرس الأصول على الأزدي وغيرهم ، وتفقه به جماعة منهم عبد الحميد بن سعدون وعبد الحميد الصايغ له شروح حسنة وتعاليق متناسف فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الحميد الديباجي :

حاز الشريفين من علم ومن عمل وقلماً يتأق العلم والعمل
وامتنحن سنة ٤٣٨ ورحل من أجله للمستير ثم رجع للقيروان وفيها توفي سنة ثلاث وأربعين
وأربعمائة ، وحضر جنازته المعز بن باديس في جمع عظيم ودفن بباب سلم ورتناه جماعة منهم
أبو علي بن رشيق بقصيدة فريدة منها :

بالرزية في أبي اسحاق ذهب الزمان بأنفس الاعلاق
ذهب الحمام بنخاشع مبتتل تبكي العيون عليه باستحقاق

وسبب امتحانه انه أفتى بتقسيم الشيعة الى قسمين : أحدهما من يفضل عليا على غيره من الصحابة رضي الله عنهم دون سب لغيره فليس بكافر ، ومن يفضله ويسب غيره فهو بمنزلة الكافر لا يحل مناكحته وأنكر عليه هاته الفتوى العامة و فقهاء أفريقية وأرسلوا اليه أن يعاود النظر ويرجع عن هاته الفتوى فأبى ونسبوا اليه ما نسبوا وأمر الملك المعز بسجل في القضية من التبري في فتواه وأمر بقراءته على المنبر يوم الجمعة قبل الصلاة ، ثم أمر باحضاره بالمقصورة مع أبي القاسم اللبيدي والقاضي أبي بكر احمد بن أبي عمر بن أبي زيد وحكم اللبيدي في المسألة فحكم بأن يرجع ويقر بالتوبة على المنبر في مشهد حافل ويقول كنت ضالا فرجعت ، فاستعظم ذلك وقال : ها أنا أقول هذا بينكم فقتلوا منه بذلك ، وخرج صبيحة اليوم للمنستير تسكينا للقضية . قال القاضي عياض : ولا امتراء عند كل منصف ان الحق ما قاله أبو اسحاق وانه جرى في فتواه على العلم وطريق الحكم ، ومع هذا فما نقصه هذا عند أهل التحقيق ولا حظ من منصبه عند أهل التوفيق وان رأى الجماعة في النزلة كانت أسد للحال وأولى . انتهى باختصار من المدارك

٢٨٦ - أبو عمرو عثمان بن أبي بكر حمود الصفاقسي المعروف بابن الضابط الامام المحدث الحافظ الواسع الرواية العالم المتقن الماهر الاديب الشاعر رحل للمشرق وأخذ عن أعلام من حفاظ الحديث وغيره ، منهم أبو ذر الهروي وأبو الطيب الطبري والحافظ أبو نعيم صحبه باصبهان وكتب عنه نحو مائة الف حديث ثم توجه للانديس سنة ٤٣٦ وأخذ عنه علماءؤها وذكره أبو عمر بن عبد البر في أسماء الرجال الذين لقبهم . قال وكانت له رواية واسعة وكتب كثيرة وهو أول من أدخل الاندلس غريب الحديث للخطابي وكان بينه وبين ابن رشيقي وابن شرف تراسل نثرا ونظما له تأليف تضمن عوالي كتبها لأبي محمد بن عتاب تعرف بعوالي الصفاقسي وله فهرسة كان جم الفضائل مات عند وجهته الى القسطنطينية سنة ٤٤٤

٢٨٧ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المصري المعروف باللبيدي القيرواني الامام الفقيه العالم من مشاهير علماء افريقية ومؤلفيها وعبادها وفضلائها ، تفقه بأبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي ، وسمع من علماء افريقية وعباد أهل رباط المنستير كأبي الحسن اللواتي وأبي اسحاق الساحلي وأبي بكر بن مسلم وأبي حمص ابن مشي وأبي اسحاق الجبنياني وانتفع به وألف في أخباره وفضائله ، روى عنه ابن سعدون وغيره الف كتابا حافلا في المذهب كبيرا أزيد من مائتي جزء في مسائل المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادة الامهات ونوادير الروايات وله ملخص في اختصار المدونة توفي بالقيروان في شوال سنة ٤٤٦ وسنه

ثمانون عاما وصلى عليه ابنه أبو بكر وكان هذا من أهل العلم
 ٢٨٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محرز القيرواني الفقيه النبيل المحدث العالم الجليل ،
 رحل للمشرق وسمع من مشايخ جلة وأخذ عنهم ، تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران
 الفاسي والقاسبي وأبي حفص العطار ، وبه تفقه عبد الحميد الصايغ وأبو الحسن اللخمي له تصانيف
 حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة و كتابه الكبير سماه بالقصد والايجاز . مات في
 نحو الحسين وأربعمائة

٢٨٩ - أبو عبد الله محمد بن سعيد بن شرف الاجداني القيرواني الامام الفقيه المتفنن
 في العلوم الاديب الكاتب البليغ الحامل لواء المنثور والمنظوم . روى عن القاسبي وأبي عمران
 الفاسي وغيرها وذكره أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء . له تأليف تدل على نبيل وذكاء
 وفضل ، منها أعلام الكلام و كتاب ابيكار الافكار ، ورحل لصقلية ثم للاندرلس عند ابتداء
 الفتنة بالقيروان سنة ٤٤٧ ثم لحقه رفيقه العالم المؤلف المتفنن الاريب أحد الفضلاء النبلاء
 الشعراء البلغاء ، صاحب التأليف النبيلة والفوائد الجزية

٢٩٠ - أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي المتوفى بمازر من صقلية سنة ٤٥٦ المولود
 سنة ٣٩٠ تأدب بأبي عبد الله محمد القزاز النحوي القيرواني وغيره . ومن تأليف ابن رشيق
 العمدة والانموذج وقراسة الذهب في نقد أشعار العرب وكتاب في مدح الشيء وذمه وكشف
 المساويء في السرقات الشعرية وميزان العمل في تاريخ الدول والروضة الموشية في شعراء المهديّة
 وسياتي مزيد كلام على هذين العالمين في الخاتمة . وابن شرف المذكور توفي سنة ٤٦٠

٢٩١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن رشيق الفقيه العالم المحدث الحافظ المؤرخ
 المشارك في سائر العلوم الماهر الاريب الشاعر ، له سماعات في كتب الفقه وهو كثير المشايخ ،
 روى عن أبي القاسم عبد الخالق بن شبلون وأبي عبد الله محمد بن أبي صفرة والحسن بن عبد
 الله الاجداني وأبي القاسم عبد الرحمن التجيبي وحج سنة ٣٧٦ وأخذ عن جماعة منهم أبو ذر
 الهروي ، وله تأليف في أخبار العلماء ومناقبهم وكراماتهم وتآليف في الفقه منها المستوعب
 لزيادات كتاب المبسوط مما ليس في المدونة ، لم أقف على وفاته

٢٩٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي من أهل طرابلس الامام الفقيه
 الفاضل العالم العامل . أخذ عن ابن أبي زيد ورحل لمكة وأخذ عن أعلام هناك ، ثم رجع
 لبلده وأحبب السنة وأزال البدع له تأليف منها الكافي في القرائض مولده بطرابلس سنة ٣٤٨
 وتوفي بقرية من قرى مسلاته سنة ٤٣٢

٢٩٣ - أبو جعفر احمد بن نصر الداودي الأسيدي الطرابلسي الامام الفاضل العالم
 المتفنن الفقيه له حظ من اللسان والحديث والنظر ، لم يتفقه في أكثر علمه على امام مشهور وانما

وصل بادراكه وذكائه ، حل عنه أبو عبد الملك البوني وأبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد ، له شرح على الموطأ ، وله الواعي في الفقه ، والنصيحة في شروح البخاري والإيضاح في الرد على القدرية ، وأسئل كتابه شرح الموطأ بطرابلس ثم انتقل إلى تلمسان وبها توفي سنة ٤٤٠ وقبره عند باب العقبة

من أهل صقلية

٢٩٤ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس النيمي الصقلي الامام الحافظ النظار أحد العلماء وأئمة الترجيح الاخيار الفقيه الفاضل الملازم للجهاد الموصوف بالنجدة الكامل ، أخذ عن أبي الحسن الحصري القاضي وعميق بن عبد الحميد بن الفرضي وأبي بكر بن عباس من علماء صقلية وغيرهم وعن شيوخ القيروان وأكثر من النقل عن بعضهم منهم أبو عمران القاسي وحدث عن أبي الحسن القاسي . ألف كتابا في الفرائض وكتابا حافلا للمدونة أضاف إليها غيرها من الامهات ، عليه اعتماد طلبة العلم . توفي في ربيع الاول سنة ٤٥١ قتل وقبره بالمنستير متبرك به حنو باب القصر الكبير يعرف بسيدي الامام

فرع الاندلس

٢٩٥ - أبو بكر محمد بن أحمد بن خليل القرطبي الفقيه العامل الكامل المحدث الفاضل سمع من وهب بن مسرة وغيره ورحل للمشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن أبي الورد الحسن ابن رشيق وحمزة بن محمد ، حدث عنه القاضي يونس . مولده سنة ٣٢٢ وتوفي بقرطبة سنة ٤٠٦

٢٩٦ - أبو بكر محمد بن موهب النيمي المعروف بالمقبري القرطبي جد أبي الوليد الباجي لأمه الامام الفقيه العالم المحدث ، كان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء وقته . وكان الاصيلي يعرف حقه ويثني عليه . أخذ عنه شيوخ بلده ثم رحل فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد واختص به وأخذ عن أبي الحسن القاسي وتفقه عندهما ثم رجع لبلده وأخذ عنه جماعة منهم حمزة بن اسماعيل وأخذ عنه كتبه وكتب الشيخ أبي محمد له تأليف مفيدة ، منها شرح رسالة شيخه ابن أبي زيد . توفي سنة ٤٠٦

٢٩٧ - أبو حاتم محمد بن عبد الله بن ذكوان الفقيه الفاضل كان من العلماء ومن جملة القضاء أخذ عن أخيه أحمد ووالده . توفي سنة ٤١٣

٢٩٨ - ولأخيه القاضي أبي العباس أحمد ابن اسمه أحمد يكنى أبا بكر . تولى قضاء قرطبة وكان عالما جليلا فقيها محدثا أخذ عن والده ، توفي سنة ٤٣٥

٢٩٩ - أبو المطرف عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن الانصاري المعروف

بالتنزيح القرطبي الفقيه الزاهد العالم المحدث الراوية الشيخ الفاضل . سمع من ابن أبي عيسى الليثي والتليبي وابن عون الله وابن الخراز وابن محمد الباجي وابن مفرج والقاضي ابن سليم ورحل للمشرق ولقي ابن أبي زيد وأخذ عنه جملة تآليفه وأجزائه وعن أبي بكر هبة الله بن أبي عقبة المدونة وأجزائه ، وسمع في مصر من أبي علي الطرزي وأبي إسحاق بن شعبان وأجزائه ، وأبي الحسن بن رشيق وأجزائه أبو بكر الأبهري ولم يلقه . روى عنه ابن عتاب وابن عبد البر وعبد الرحمن التليبي وحاتم الطرابلسي ، له تفسير على الموطأ واختصار كتاب ابن سلام في تفسير القرآن واختصار وثائق ابن الهندي وله فهرسة . مولده سنة ٣٤١ وتوفي سنة ٤١٣

٣٠٠ - القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن الحذاء التميمي الامام الفقيه المحدث الحافظ المشاور الاديب الخطيب البليغ . لقي جماعة من الشيوخ وأخذ عنهم منهم ابن زرب وابن بطلال وابن السليم وابن عون الله والافطكي وأبو عيسى الليثي وابن القوطية وابن مفرج وأبو محمد الباجي والاصيلي وانتفع به وغيرهم ، ورحل فلقي ابن أبي زيد بالقيروان وحمل عنه تآليفه ، وبمصر الجوهري وابن شعبان وعبد الغني الحافظ وغيرهم مما هو كثير ، ثم رجع للاندلس وارتفعت درجته ، روى عنه جماعة منهم ابن عبد البر الف كتاب الاستنباط لمعاني السنن والاحكام من أحاديث الموطأ ثمانون جزءا وكتاب التعريف برجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشري في عبارة الرؤيا شرح به كتاب الكرماني وكتاب الخطب والخطباء في سفرين . مولده سنة ٣٤٧ وتوفي سنة ٤١٦

٣٠١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الفخار يعرف بابن يشكوال القرطبي الاستاذ المحقق العالم المتبحر الراوية المحجاب الدعوة العامل بالكتاب والسنة ، روى عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي وابن عون الله وابن جعفر التميمي وأبي محمد الباجي وقدم مصر وحج وجاور بالدينة وشورها ، كان يحفظ المدونة والنوادر ويوردها من صدره وله اختصار النوادر ، ورد على أبي محمد في بعض مسأله واختصار المبسوط للقاضي اسماعيل . توفي ببلنسية سنة ٤١٩ وسنه ست وسبعون سنة ، وكان الاحتفال بجنازته عظيما عاين الناس فيها آية هي ظهور أشباه الخطاطيف تجلجلت فوق النمش ولم تفارقه الى أن دفن ففرقت

٣٠٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى يعرف بابن الاسلمي ، كان صاحب رواية وعناية أحد الأئمة المتفنين في العلوم المتقدمين في معرفة لسان العرب والاحاطة به المشار اليه بالكامل مع النزاهة والاعتدال ، روى عن أبي الحسن بن معاوية بن صالح وأبي عبد الله محمد ابن قاسم بن مسعدة وأبي جعفر بن عون الله والحسن ابن رشيق وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عمر الطالبي وغيرهم ، حدث عنه أبو عبد الله بن يونس وأبو عبد الله بن شق الليل وغيرهما

له تأليف منها كتاب تفقه الطالبين وكتاب الارشاد في احابة الصواب في الاشرية واختصاره سماه تنبيه المريدين بشبه الفاتنين على تحريم جميع الانبذة المسكرة من أي الاشجار والحبوب بأدلة كانت من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ وأقوال الفقهاء والمحدثين وتأليف في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم » الى آخر الآي الثلاث . توفي بعد سنة ٤٢٠

٣٠٣ - قاضي الجماعة أبو المطرف عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشير المعروف بابن الحصار الامام الفقيه المتفتن مع الدين والورع والفضل ، روى عن أبيه وتفقه بأبي عمر الاشبيلي وأخذ عن أبي محمد الباجي وصحب قاضي الجماعة احمد بن ذكوان وكتب له وتفقه به أبو عبد الله بن عتاب وصحبه عشرين عاماً وكتب بين يديه . وكان ابن عتاب يفتخر بذلك . مولده سنة ٣٦٤ وتوفي سنة ٤٢٢

٣٠٤ - أبو محمد عبد الله بن سعيد بن عبد الله القرطبي شيخ المفتين بها المعروف بابن الشقاق الفقيه الامام المبرز المقرئ العالم المتفتن أخذ عن ابن المكوي ، وروى عن أبي محمد عبد الله القليبي وأبي عمر الاشبيلي والاصيلي . وعنه أخذ ابن رزق ومحمد بن فرج وجماعة . مولده سنة ٣٦٤ وتوفي سنة ٤٢٦

٣٠٥ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي زمنين الامام الفقيه الفاضل ولي قضاء البيرة أخذ عن أخيه وأبيه ولأجله ألف أخوه المنتخب في الاحكام . توفي وهو يتولى القضاء سنة ٤٢٨

٣٠٦ - أبو عمر احمد بن محمد بن عبد الله المماصري الطالمني القرطبي الامام الفقيه المحدث الواسع الرواية ، سمع من ابن مفرج وابن عون الله وأبي محمد القليبي وأبي عيسى وابن زرب وغيرهم ، رحل للمشرق فلقى جماعة منهم أبو الطيب بن غبلون وابنه طاهر وأبو القاسم الجوهري وابن المهندس وابن عراق وغيرهم ، حدث عنه الجلدة سماطاً وأجازته منهم حاتم الطرابلسي وابن عتاب وابن المراتب ألف تأليف نافعة كثيرة كباراً ومختصرة منها كتاب الدليل في معرفة الجليل مائة جزء وتفسير القرآن نحو هذا والبيان في اعراب القرآن وفضائل مالك ورجال الموطأ وكتاب الرد على ابن مسرة وكتاب الوصول الى معرفة الاصول والرسالة المختصرة في مذهب أهل السنة وله فهرست . مولده سنة ٣٤٠ وتوفي في المحرم سنة ٤٢٩

٣٠٧ - القاضي أبو الوليد يونس بن محمد بن مغيث يعرف بابن الصفار القرطبي الامام العالم الصالح الفقيه الحافظ النظار ، سمع ابن الاحمر وابن ثابت وابن برطال وابن الخذاء وابن عبد العزيز وابن مجاهد وابن السليم وابن جوهر وابن زرب وابن أبي زمنين وابن أبي العرب وأبا عيسى اللبني وجماعة ، وكتب اليه من أهل المشرق جماعة منهم الحسن بن رشيق والدارقطني وابن أبي زيد ، سمع منه جماعة منهم أبو الوليد الباجي وابن عتاب وأبو مروان سراج وابن عبد البر وأبو محمد مكي ألف كتاب الموعب في تفسير الموطأ وجمع مسائل ابن زرب وكتاب

الابتهاج بحجة الله تعالى وكتاب التهجيد وفضائل المهجدين وكتاب التفسير وقهرست
وكتاب فضائل الانصار وغير ذلك مما هو كثير في التصوف وغيره . مات في رجب سنة
٤٢٩ وقد ناف عن التسعين

٣٠٨ - أبو محمد عبد الله بن يحيى بن دحون الامام الفقيه أحد الشيوخ الجلة المقتنين
بقرطبة أخذ عن ابن المكوي وهو أحد كبار أصحابه وأبي بكر بن زرب وأبي عمر الاشبيلي
عمر فأخذ عنه الناس منهم ابن رزق ومحمد بن فرج واحمد بن القطان وغيرهم ، وكان صاحباً
لابن الشقاق . مات سنة ٤٣١

٣٠٩ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن الباجي الامام الفقيه
الفاضل ، كان من أجل الفقهاء دراية ورواية بصيراً بالعقود متقدماً في الوثائق ألف فيها كتاباً
حسناً وكتاباً مستوعباً في سجلات القضاة ، سمع من جده عبد الله وغيره أخذ عن أبيه ورحل
معه للمشرق وشاركه في السماع من الشيوخ . مولده سنة ٣٥٦ وتوفي سنة ٤٣١

٣١٠ - أبو عبد الله محمد بن غالب الهمداني الفقيه المتفق على جلالته علماً ودينياً وصلاحاً
وحفظاً ، سمع من الاصيلي وأبي بكر الزبيدي ، وسمع بالقيروان من ابن أبي زيد جميع كتبه
وبمصر من الوشا وجماعة ، وعنه جماعة منهم ابنه القاضي أبو عبد الله واسماعيل بن حمزة
وأبو محمد المسيلي . مات في صفر سنة ٤٣٤

٣١١ - القاضي أبو القاسم المهلب بن احمد بن أبي صفرة التميمي الفقيه الحافظ المحدث
العالم المتفنن ، تفقه بالأصيلي وكان صهره سمع منه ومن القابسي وأبي ذر الهروي وابن الحذاء
وجماعة ، وعنه سمع ابن المرابط وأبو العباس الدلاوي وحاتم الطرابلسي وغيرهم . شرح
البخاري واختصره اختصاراً مشهوراً ، وله تعليق على البخاري حسن . مات سنة ٤٣٦
أول سنة ٤٣٥

٣١٢ - وأخوه محمد كان عالماً فاضلاً أخذ عن الاصيلي وأبي الحسن القابسي . توفي
بالقيروان سنة ٤١٦

٣١٣ - أبو عبد الملك مروان بن علي القطان يعرف بالبوئي القرطبي الامام الفقيه المحدث
الحافظ . روى عن الأصيلي وأبي المطرف ابن فطيس والقابسي وأبي جعفر احمد الداودي
وصحبه وأخذ عنه معظم ما عنده من روايته وتأليفه . روى عند حاتم الطرابلسي وغيره . ألف
مختصراً في تفسير الموطأ . توفي قبل سنة ٤٤٠

٣١٤ - أبو زكرياء يحيى بن محمد بن حسين النسائي المعروف بالقلبي الفقيه الفاضل
العالم العامل ، صحب أبا عبد الله ابن أبي زمنين وأكثر عنه وحمل عليه جميع تأليفه . سمع منه
جماعة منهم القاضي أبو الاصبغ . توفي سنة ٤٤٢

٣١٥ - أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي القرطبي المعروف بابن الصيرفي الامام الأحق بالتقديم عند أهل المغرب والمشرق العالم المتبحر الحافظ المقرئ الزاهد المجاب الدعوة ، قرأ بالروايات عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي وأب الحسن بن غبلون وخلف بن خاقان وأبي الفتح فارس بن احمد وسمع من أب مسلم وعبد الرحمن بن عثمان القشيري وحاتم ابن عبد الله البزار والقاسبي وابن أبي زمنين وغيرهم من أئمة المشرق والمغرب ، وعنه أخذ عالم كبير وحصل النفع به . كان اماما في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه واعرابه وجمع في ذلك تأليف حسنا مفيدة وله معرفة تامة بالحديث وعلومه والفقه متفننا . من تصانيفه المتع واليسير في القراءات السبع وجامع البيان في القراءات السبع ومفردات القراءات السبع وتفسير كبير وطبقات القراء وفهرست ، والقراء خاضعون لتصانيفه . توفي في شوال سنة ٤٤٤ ومشي السلطان امام نعهده وكان الجمع عظيما

٣١٦ - أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال القرطبي يعرف باللجام ، الامام العالم الحافظ المحدث الراوية الفقيه ، روى عن ابن أبي صفرة والفتازعي والقاضي يونس بن عبد الله وغيرهم . أخذ عنه جماعة . ألف شرحه المعروف على البخاري والاعتصام في الحديث مات سنة ٤٤٤ أو سنة ٤٤٩

٣١٧ - أبو هارون موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التميمي الوشقي قاضي وشقة الفقيه العالم العمدة الفاضل من بيت قضاء وجلالة ، سمع أباه وأبا عمرو الصفاقسي وحج سنة ٤٠٧ فسمع من أبي عبد الملك البوني كتابه في شرح الموطأ والقيروان من أبي عمران الفاسي صحيح البخاري وأجاز له جماعة . حدث عنه ابنه أبو موسى هارون وأبو المطرف عبد الرحمن وابن اخته أبو الحزيم خلف بن محمد العبدي وحدث عنه سنة ٤٤٥ . لم أقف على وفاته

فرع فاس

٣١٨ - أبو عبد الرحمن عبد الرحيم بن احمد ابن العجوز السبتي الفاسي العلامة الحافظ شيخ الفتيا اليه الرحلة بالمغرب وله عقب مجيئه بلغوا خمسة أئمة ، رحل ولازم ابن أبي زيد وحمل عنه كتبه وأخذ عن دراس والأصلي وغيرهم . روى عنه ابنه عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم وقاسم ابن محمد الميموني ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وجماعة . مولده سنة ٣٤٠ وتوفي سنة ٤١٣

٣١٩ - ابنه الفقيه الكامل العالم الصالح الزكي الفاضل عبد الرحمن ، أخذ عن والده ، حج ولقي بالقيروان أبا اسحاق التونسي وأخذ عنه ، وعنه أخذ ابنه محمد . توفي سنة ٤١٧

الطبقة العاشرة

من أهل العراق - هنا انتهى فرع العراق

٣٢٠ - أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي امام المالكية بالبصرة وصاحب تدريسهم ومدار فتاوم ذو التأليف مذهبا وخلافا الرجل العالم ، أخذ عن أبي الحسن بن هارون التميمي وبه تفقه مالكية البصرة منهم أبو عبد الله بن صالح وأبو منصور بن باقي ، وسمع منه القاضي الشهير أبو علي والقاضي أبو بكر عبيد الله بن عمران السبتي النفاوي وعالم كثير توفى سنة ٤٨٩

فرع افرريقية

٣٢١ - أبو حفص عمر بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه المحدث الفاضل ، شارك أخاه القاضي أبا بكر في شيوخه . توفى سنة ٤٦٠ وله ابن اسمه عبد الرحمن كان عالما فاضلا

٣٢٢ - أخوه القاضي أبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي زيد الفقيه الامام الفاضل العارف بالاحكام والنوازل القاضي العادل ، روى التهذيب عن مؤلفه البرادعي و كان البرادعي يثني عليه كثيرا ، أخذ عن أبي جعفر الداودي وغيره . توفى بعد سنة ٤٦٠

٣٢٣ - أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري خاتمة علماء افرريقية وآخر شيوخ القيروان وذو الشأن البديع في الحفظ والقيام بالمذهب ، الأديب الفاضل النظار الزاهد تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وغيرهما ، كان له عناية بالحديث والقراءات أخذ عن أبي عبد الله بن سفيان المقرئ وبه تفقه عبد الحميد الصائغ واللخمي وحسان البربري وعبد الحق الصقلي وابن سعدون وغيرهم ، له تعليق حسن على المدونة و كان يحفظها وطال عمره توفى بالقيروان سنة ٤٦٠ أو سنة ٤٦٢ وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٤ - أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي الصقلي ، الامام الفقيه الحافظ النظار العالم المتفنن ، تفقه بشيوخ القيروان كأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وأبي عبد الله بن الاجداني وشيوخ صقلية كابن بكر بن أبي العباس ، وتفقه مع التونسي والسيوري وابن بنت خلدون وحج ولقي القاضي عبد الوهاب وأبا ذر الهروي وحج أخرى بعد ان أسن وكبر وبعد صيته ، لقي أبا المعالي امام الحرمين بمكة سنة ٤٥٠ فباحثه وسأله عن مسائل مشهورة بين الناس نقلها الونشريسي في معياره . كان مليح التأليف ، ألف كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة كتاب مفيد و كتابه الكبير المسمى بتهذيب الطالب ، وله استدرأكت على تهذيب البرادعي وعقيدة رويت عنه وجزء في ضبط الفاظ المدونة . مات بالاسكندرية سنة ٤٦٦

٣٢٥ — أبو محمد عبد الله بن يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطيسي نسبة الى قلعة بالقرب من قفصة وهو من أبناء توزر ونحول نبعائها ، أخذ العلوم بالقيروان ثم حج وعاد الى بلاده وأقرأ العلم بها ونشره وأخذ عنه أعلام منهم أبو الفضل بن النحوي وكان له الباع الطويل في العلوم الدينية وفنون الآداب ، واشتهر ذكره في الآفاق بقصيدة فريدة في مدح النبي ﷺ وفي سيرة الصحابة وهي المعروفة بالشقراطيسية أنشدها بالمدينة تجاه القبر الكريم ، وشرحها جماعة من العلماء منهم ابن الشباط في مجلدات وخمسها أبو عمرو عثمان بن عتيق المهدي المعروف بابن عريبه توفي سنة ٤٦٦

٣٢٦ — أبو الحسن علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي القيرواني الامام الحافظ العالم العامل العمدة الفاضل رئيس الفقهاء في وقته واليه الرحلة . تفقه بان محرز والسيوري والتونسي وابن بنت خلدون وجماعة . وبه تفقه جماعة منهم الامام المازري وأبو الفضل بن النحوي وأبو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي وعبد الجليل بن منور وأبو يحيى بن الضابط له تعليق على المدونة سماه التبصرة ، مشهور معتمد في المذهب توفي سنة ٤٧٨ بصفاقس وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٧ — أبو محمد عبد الحميد بن محمد القيرواني المعروف بابن الصائغ الامام المحقق الفهامة الحافظ العلامة الجيد الفكر القوي العارضة . أدرك أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي وتفقه بأبي حفص العطار وابن محرز وأبي اسحاق التونسي وأبي الطيب السكندي والسيوري وغيرهم . وبه تفقه الامام المازري وأبو علي حسان البربري وأبو الحسن الموفى وأبو بكر ابن عطية . له تعليق مهم على المدونة معروف كمل فيه الكتب التي بقيت على التونسي وأصحابه يفضلونه على اللخمي . ولما أراد للمز بن باديس تولية أبي الفضل بن شغلان قضاء المهديية اشترط عليه تولية صاحب الترجمة فاجابه لذلك وجلبه ، ودارت فتواه عليه ، ثم لما قام أهل سوسة على عميم بن المعز قبض على جماعة منهم صاحب الترجمة وضربه وضرب عليه غرامة باع فيها الشيخ كتبه وانقبض على الفتوى وخرج لسوسة . ثم رجع لحالته وأقضى ودرس وحصل النفع به الى أن توفي سنة ٤٨٦ وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٨ — أبو عبد الله محمد بن سعدون بن علي بن بلال القيرواني الفقيه الحافظ النظار تفقه بشيوخ القيروان وسمع من أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عبد الله محمد بن الناظور وابن الاجداني وأبي علي الزيات البوني والبيدي والسيوري وابن عبد الله المالكي ومكي القرشي وتفقه بأبي اسحاق التونسي . وحج وسمع من أبي ذر المروري والمطوعي وحمل عنه تأليفه في التصوف وغيرها ، وابن ربيعة ، وطاف بلاد المغرب والاندلس وأخذ عنه الناس وسمعوا منه

منهم الحافظان أبو علي الجبائي والصدفي وأبو عمر سفيان بن العاص وأبو الحسن بن مغيث وابنه والقاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وابن النحوي . له تأليف منها اكمال تعليق التونسي على المدونة ومناقب شيخه أبي بكر بن عبد الرحمن وكتاب في ذم بني عبيد . مولده سنة ٤١٣ وتوفي سنة ٤٨٦ وفي كتاب التشوف الى رجال التصوف انه توفي باغمات سنة ٤٨٥ وقبره متبرك به هناك . وفيه أن أبا محمد عبد العزيز التونسي أخذ العلم عن أبي عمران الفاسي وأبي اسحاق التونسي واستقر أخيراً باغمات وبها توفي سنة ٤٨٦ . أخذ عنه ابن أخيه عبد السلام العالم الصالح المتوفى بتلمسان

٣٢٩ - أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المهدوي المعروف بالحداد الامام المقرئ . كان من جملة العلماء المنقطعين والادباء المجيدين . وكان يدرس النحو ، وكان الامير نجم بن المزمجله ويكرمه ويعرف مقامه . أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن العربي ، قال ابن العربي : كنت أحضر عليه كتابه المسمى بالاشارة وشرحها وغيرها من تأليفه ، وكان ذلك بالمهدية في شهر سنة ٤٨٥ . وأخذ عنه أبو القاسم اللبلي أثناء رحلته للمشرق الواقعة سنة ٤٩٧

٣٣٠ - أبو الحسن علي بن عبد الغنى المعروف بالمصري القيرواني العالم الامام في القراءات السبع النقة . قرأ على أبي عتيق بن أحمد المصري وغيره وله قصيدة في القراءات مات بطنجة سنة ٤٨٨

فرع الاندلس

٣٣١ - أبو جعفر بكر بن عيسى بن أحمد المعروف بالسكندي الفقيه الناسك العالم الفاضل تفقه عن جماعة وعنه أبو الحسن بن حمديس وأبو جعفر بن رزق وأبو الاصمغ بن سهل . توفي بقرطبة في رجب سنة ٤٥٤

٣٣٢ - قاضي الجماعة أبو القاسم سراج بن محمد بن عبد الله بن سراج ، كان من أفضل أهل زمانه وأعف أقرانه فقيهاً متفناً في العلوم . سمع أبا القاسم الاصملي والقاضي ابن بطال وأبا المطرف بن فطيس وسلمة بن بشير وغيرهم . حدث عنه ابنه مروان وأبو علي الجبائي وابن طريف الكاتب وغير واحد . ولي الشورى بقرطبة وخططا بالوزارة ، ثم ولي القضاء . توفي في شوال سنة ٤٥٦ وعمره نيف وثمانون سنة

٣٣٣ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن مغيث الصدي . كبير طليطلة وفتيها كان حافظاً بصيراً بالفتوى والاحكام نظاراً فصيحاً أديباً . تفقه بابن زهير وابن ارفع رأسه وابن النجار وسمع من أبي ذر الهروي وابن المعلوي وغيرهما . حدث عنه صاعد بن أحمد بن صاعد

وأبو محمد الشارقي والطيب بن الحريري وغيرهم . واتي بالقبر وان أبا بكر بن عبد الرحمن حدث عنه بالاجازة أبو محمد بن عتاب ألف المقنع في الوثائق توفي سنة ٤٥٩

٣٣٤ — أبو محمد عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد السبتي ثم الاندلسي الفقيه العالم الامام الفاضل . ألف الوثائق المجموعة جمع فيه كتب الوثائق . كانت وفاته نحو الستين وأربع مائة

٣٣٥ — أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال القطان القرطبي الامام الفقيه الحافظ دانت عليه الفتوى والشورى مع ابن عتاب . تفقه بابن دحون وابن الشقاق ، وسمع القاضي ابن مغيث وغيره . تفقه به القرطبيون منهم ابو مالك موسى بن الطلاع وابن حمديس وابن رزق مولده سنة ٣٩٥ . مات منتصف ذي القعدة سنة ٤٦٠

٣٣٦ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عتاب القرطبي شيخ المفتين بها الامام الفقيه الحافظ المحدث العالم الزاهد . تفقه بابن النجار وابن أبي الاصبع القرشي وابن بشير صحبه اثني عشر عاما وكتب له في مدة قضاائه . روى عن القنازعي وابن حويل وابن الحذاء وسعيد بن سلمة وسعيد بن رشيق والظلمنكي وأبي محمد باكير وابن مغيث وحاتم الطرابلسي ، وأجازه أبو ذر الهروي ولم تكن له رحلة ، تفقه به الاندلسيون وانتفعوا به ، سمع منه ابنه عبد الرحمن وعيسى بن سهل وأبو علي الغساني وأبو جعفر بن رزق ، له فهرسة مولده سنة ٣٨٣ وتوفي في صفر سنة ٤٦٢

٣٣٧ — أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الامام الحافظ النظار شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها الشهير الذكر في الاقطار شهرته تفني عن التعريف به ، تفقه بابن المكوي وابن الفرضي ولازمه كثيرا واحمد بن عبد الملك بن هشام ولازمه وجماعة وكتب اليه جملة من أهل المشرق منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وأبو ذر الهروي وسمع جماعة منهم سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم البزار وخلف بن سهل وأبو عمر الظلمنكي وأبو المطرف القنازعي والقاضي يونس ، سمع منه عالم كثير كأبي العباس الدلائي وأبي محمد بن أبي قحافة وأبي عبد الله الحميدي وأبي علي الغساني وأبي عمر سفيان بن القاضي ، ألف في الموطأ كتابا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لم يتقدمه فيه أحد ، والاستذكار بمنه علماء الامصار ، والاستيعاب في أسماء الصحابة ، والكافي في الفقه ، والدرر في المغازي والسير ، وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء ، وكتاب فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي ، وفهرسة ، وجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، وجمهرة الانساب في قبائل العرب وأنسابهم ، وبهجة المجالس وأنس المجالس في ثلاثة أسفار جمع أشياء تصلح للذاكرة والمحاضرة وغير ذلك مولده سنة ٣٦٨ وتوفي بشاطبة في ربيع الثاني

٣٣٨ - وفيها توفى الخطيب أبو بكر بن أحمد البغدادي الحافظ فكان الخطيب حافظ

المشرق وأبو عمر حافظ المغرب

٣٣٩ - أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي أصله من طرابلس الشام الفقيه الامام العالم العامل المحدث الثقة الراوية المقرئ الفاضل ، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب يطول استقصاؤهم منهم القاضي أبو المطرف بن فطيس ومحمد بن النجار وأبو عمر الطلمنكي وابن السنان وأبو الحسن القاسبي لازمه الى أن توفى وابن سعدى وأبو الحسن فراس وأجازته وأبو سعيد الشجري روى عنه كتاب مسلم وأبو عبد الله محمد بن سفيان المهدي أخذ عنه كتاب الهادي في القراءات وأبو عمران الفاسي وأبو بكر بن عبد الرحمن ومروان بن علي البوني أخذ عنه الكبار والصغار لطول سنه ، منهم أبو محمد بن عتاب وأبو محمد الخشني وأبو علي الفسائي وأبو الحسن بن مغيث ومن لا يعد كثرة . مولده سنة ٣٧٨ وتوفى سنة ٤٦٩

٣٤٠ - القاضي أبو عبد الله محمد بن منظور القيسي الأشبيلي الامام الفقيه المحدث الراوية طلب الفقه والحديث ببلده ثم رحل فسمع من أبي ذر الهروي وغيره ثم انصرف للاندلس واحتجج اليه وسمع منه الناس أخذ عنه أبو علي الجياني وأبو الحسن شريح وجماعة توفى سنة ٤٦٩ .

٣٤١ - وفيها توفى أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي كان علامة من خيرة مؤرخي الاندلس له فيه تاريخ في ستين جزءا

٣٤١ - القاضي أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف التميمي الفقيه الحافظ النظار العالم المتفنن المؤلف المنقن المتفق على جلالته علما وفضلا ودينا ، أخذ عن أبي الاصبع بن شاكر ومحمد بن اسماعيل وأبي محمد مكي والقاضي يونس بن عبد الله بن مغيث ، رحل للمشرق سنة ٤٢٦ وحجج أربع حجج وأقام بمكة أربعة أعوام مع أبي ذر الهروي وأكثر نسخ البخاري الصحيحة بالمغرب إمارا رواية الباجي عن أبي ذر بسنده وإمارا رواية أبي علي الصديقي بسنده وأقام ببغداد ثلاثة أعوام يدرس ويقري الحديث ، وسمع من ابن المطوعي وابن محرز وابن الوراق وابن عمرو بن عيسى ، وروى عن الحافظ أبي بكر الخطيب وهو روى عنه فكل روى عن صاحبه ، وسمع من الظهري والدامغاني وعنه روى ابن عبد البر ومما يفتخر به أنه روى عنه حافظا المشرق والمغرب أبو بكر الخطيب وابن عبد البر ومما يفتخر به أنه روى عنه ابنه أحمد وأبو عبد الله الحميدي وعلي بن عبد الله الصقلي وأحمد بن غزلون وأبو بكر الطرطوشي والحافظان أبو علي الجياني والصوفي وأبو القاسم المعافري وابن أبي جعفر والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن بشير المتوفى سنة ٤٥٣ ومن لا يعد كثرة وبينه وبين ابن حزم الظاهري مناظرات ومجالس مدونة ، وكان ابن حزم يقول : لو لم يكن لأصحاب المذهب المالكي إلا عبد الوهاب والباجي لكفاهم ، صنف كتبا كثيرة نافعة منها : التسييد الى معرفة التوحيد

ومن المنهاج وفي نسخة السراج ، وترتيب الحاج ، واحكام الفصول في أحكام الأصول ،
والتعديل والتجريح لما خرج عنه البخاري في الصحيح ، وشرح الموطأ وهو نسختان : احداها
الاستيفاء كتاب مفيد كثير العلم ثم انتقى منها فوائد سماها المنتقى في سبع مجلدات وهو أحسن
كتاب ألف في مذهب مالك شاهد له بالتبحر في العلوم ، وله الاملاء مختصر المنتقى قدر ربه ،
ومختصر المختصر في مسائل المدونة ، واختصار الموطآت وكتاب الاشارة في أصول الفقه ،
وكتاب الحدود ، وكتاب سنن الصالحين وفهرست وغير ذلك وهي ثلاثون مؤلفاً . مولده
سنة ٤٠٣ وتوفي سنة ٤٧٤

٣٤٢ - أما ابنه أبو القاسم احمد الباجي فكان اماما في العلوم فقيهاً أصولياً مع الفضل
والدين المتين . تفقه بأبيه وأذن له في اصلاح كتبه وخلفه في حلقاته بعد وفاته ، أخذ عنه أئمة
منهم أبو علي الصدي ، وحدث عنه الجياني . ألف كتاب سر النظر وكتاب معيار النظر وكتاب
البرهان على أن أول الواجبات الايمان وغير ذلك ، ورحل وحج ومات بمجدة سنة ٤٩٣

٣٤٣ - أبو جعفر احمد بن محمد بن رزق القرطبي الفقيه العالم الحافظ شيخ الفتوى
المشاور . تفقه بابن القطان وأبي محمد بن عتاب وسمع ابن عبد البر ، وروى عن أبي العباس
العذري وأجاز له عبد الحق الصقلي ، تفقه به القرطبيون منهم ابن رشد وابن الحاج وأصبغ
ابن محمد وهشام بن احمد بن أبي جعفر له تآليف حسنة مولده سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٤٧٧

٣٤٤ - أبو العباس احمد بن عمر بن أنس العذري المعروف بابن الدلائي (١) الاندلسي
الامام الفقيه المحدث الراوية العالم الجليل القدر الشهير الذي سمع من أبي ذر الهروي البخاري
مرات وأبي العباس الرازي والقاضي يونس والمهلب بن أبي صفرة وأبي عمرو الصفاقسي
وغيرهم مما هو كثير من أهل الحجاز والعراق وخراسان وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن عبد
البر ، وروى عنه أبو علي الصدي صحيح مسلم عن أبي الحسن طاهر بن مفوز (٢) عن أبي حامد
الجلودي عن ابراهيم بن أحمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم ، له فهرسة . مولده سنة ٣٩٣ وتوفي
سنة ٤٧٨

٣٤٥ - أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الامام الفاضل الفقيه العالم العامل سمع من
الشريف أبي الحسن بن عبد الصمد الهاشمي وعنه القاضي الشهيد وأبو علي الصدي توفي
سنة ٤٨٠

٣٤٦ - أبو بكر محمد بن علي المعافري يعرف بابن الجوزي وهو خال القاضي عياض
الفقيه الامام العالم المتفنن أخذ عن أبي الاصبغ بن سهل وغيره رحل لافريقية وأخذ عن عبد

(١) قوله أبو العباس الدلائي نسبة الى دلاية قرية من قرى الاندلس من أعمال المرية وبها توفي سنة ٤٩٨

(٢) قوله عن أبي الحسن بن مفوز هو ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز العائري اه حلال سندبه

العزير الديباجي وروى عنه كتبه ألف في التفسير والتوحيد مولده سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٤٨٣
 ٣٤٧ - القاضي أبو الوليد محمد بن خلف بن سعيد المعروف بابن المرباط المري الفقيه
 الفاضل الامام العالم العمدة الكامل أخذ عن أئمة منهم المهلب بن أبي صفرة وروى عن أبي
 عمر الطلمنكي رحل اليه الناس وسموا منه منهم القاضي أبو عبد الله التميمي والقاضي أبو علي
 الحافظ ومحمد بن أبي جعفر له شرح على البخاري كتاب كبير حسن توفي سنة ٤٨٥

٣٤٨ - أبو العباس أحمد بن محمد الانصاري يعرف بابن الحداد العلامة الحبر الفهامة
 الاخباري الرحال رحل للشرق سنة ٤٥٢ في طلب العلم وأهله ودخل بلاد فارس وخراسان
 والشام والعراق وحج وعاد الى مصر ثم لباهه الى أن تغلب الروم على طليطلة في المحرم سنة ٤٧٨
 ووقعت مناظرة علمية بينه وبين القاضي أبي الاصبع بن سهل لم أقف على وفاته

٣٤٩ - القاضي أبو الاصبع عيسى بن سهل الأسدي القرطبي الامام الفقيه الموثق النوازي
 الحافظ المشاور تفقه بأبي عبد الله بن عتاب ولازمه وأخذ عن ابن القطان وحاتم الطرابلسي
 وروى عن مكى بن أبي طالب والحافظ بن عامر ويحيى القليعي وأجازه ابن عبد البر كان يحفظ
 المدونة والمستخرجة وتفقه به جماعة منهم القاضي أبو محمد بن منظور وأبو اسحاق بن جعفر
 والقاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وأبو زيد الصقر قال القاضي عياض وسمع منه خلاي
 أبو محمد وأخوه ابنا الجوزي ألف كتاب الأعلام بنوازل الأحكام عول عليه شيوخ الفتيا
 والحكام وله فهرست مولده سنة ٤١٣ وتوفي سنة ٤٨٦

٣٥٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن فتوح الأسدي المعروف بالحميدي الاندلسي
 الامام الفقيه الحافظ العالم المشهور المؤرخ أخذ عن ابن عبد البر وأبي الوليد الباجي وأبي
 العباس العنبري وغيرهم رحل فسمع بأفريقية ومصر ومكة والشام والعراق واستوطن بغداد
 ألف كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وله تاريخ في علماء الأندلس سماه جنوة
 المقتبس وغير ذلك أدرك الحافظ أبا بكر الخطيب وروى عنه وعنه روى أبو بكر المذكور
 مولده سنة ٤٢٠ وتوفي سنة ٤٨٨

٣٥١ - أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج العالم الجليل الحافظ
 امام الأندلس في وقته واليه الرحلة من الجهات سمع من أبيه وأبي عمر بن الضابط الصفاقسي
 والقاضي يونس ومكي وأبي مروان بن حيان واحتاج اليه الكثير من شيوخه للأخذ عنه وعنه
 أخذ جماعة منهم ابنه الحافظ أبو الحسن سراج وحدث عنه الجياني والصدفي وأبو محمد عبد الله
 ابن العربي وابن رشد وابن الحاج والقاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وغيرهم مولده
 سنة ٤٠٠ وتوفي سنة ٤٨٩

٣٥٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد والد القاضي أبي بكر بن العربي العمدة الفاضل الفقيه

العالم العامل سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد خزرج وأبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن عتاب وجماعة، وعنه ابنه القاضي أبو بكر رحل للمشرق مع ابنه المذكور وأقاربه واستفاد ومات بالاسكندرية سنة ٤٩٣

٣٥٣ - أبو المطرف عبد الرحمن بن قاسم الشعبي الملقب بالامام الفهامة الفاضل العالم بالاحكام والنوازل انفراد ببلده برياسة الفتوى نحو من ستين سنة كان من أقران ابن الطلاع أخذ عن أعلام وأجازة القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث له فتاوي في غاية النبل اعتمده ابن عرفة وغيره مولده سنة ٤٠٢ وتوفي في رجب سنة ٤٩٧

٣٥٤ - أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع الامام الحافظ شيخ الفقهاء العالم القوال بالحق سمع من ابن مغيث القاضي وأبي محمد مكي وابن عابد وابن جهور وحاتم الطرابلسي وغيرهم وتفقه بابن القطان وغيره أخذ عنه هشام بن احمد وابن رشد وابن الحاج وعبد الحق الخزرجي وجماعة حدث عنه القاضي أبو محمد بن عيسى التميمي وغيره واستجازة أبو علي الصدفي ألف كتاب أحكام النبي ﷺ وكتاب الشروط وأخرج زوائد أبي محمد في المختصر وله فهرسة طال عمره فسمع منه الكبار والصغار والابناء والآباء مولده سنة ٤٠٤ وتوفي سنة ٤٩٧

٣٥٥ - أبو علي الحسين بن محمد الغساني المعروف بالجيانى الفقيه الحافظ امام المحدثين في وقته وكبير العلماء العاملين أخذ عن أبي الوليد الباجي وابن عبد البر وابن الحذاء وسراج ابن عبد الله وابنه أبي مروان وأبي عباس العنبري وحاتم الطرابلسي وأبي عبد الله بن عتاب رحل الناس اليه وسمعوا منه منهم القاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وأبو القاسم بن ورد وحدث عنه القاضي عياض وأجازة وأخذ عنه أبو عبد الله بن خصلة وأبو محمد بن برطلة وأبو اسحاق بن فرحون والقاضي ابن سعادة وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن خليل والقاضي أبو محمد بن عطية وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد عبد الرحمن الصقر ومن لا يعد كثرة ألف كتاب المهمل وتميز المشكل وله تأليف في قوله ﷺ « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق » الحديث وله جزء منتخب من تاريخ ابن الفرضي وتأليف في تسمية شيوخ أبي داود وتأليف في شيوخ النسائي وكتاب في ضبط رجال الصحيح وفهرسة مولده سنة ٤٢٧ وتوفي سنة ٤٩٨

٣٥٦ - أبو الحسن سراج بن أبي مروان بن سراج الامام الفقيه العالم الحافظ اللغوي الثقة الفاضل العمدة الكامل أخذ عن والده وجدته سراج وابن عتاب وعنه القاضي عياض وجماعة مولده سنة ٤٣٩ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٠٨ ومن كلامه :

بث الصنائع لا تجفل بموقمها في أمل شكر المعروف أو كفرا

كأبيث ليس يبالى حينما انكبت منه النمام تربا كان أو حجرا
 ٣٥٧ - أبو محمد عبد الله بن المذلل الامام الفقيه المحدث اخذ عن ائمة وعنه القاضي
 عياض وغيره مات بسبته سنة ٥٠١

فرع فاس

٣٥٨ - قاضي سبته ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي السبتي الفقيه المحدث الحافظ الراوية
 امام المغرب في وقته اخذ عن ابي محمد السلمي وبه تفقه وابي عبد الرحمن بن المعجوز وتفقه
 على القاضي ابن المرابط ولازمه وابي مروان بن سراج وابي علي الجبائي ومحمد بن فرج
 مولى ابن الطلاع وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه ابو محمد والقاضي ابن منظور والقاضي عياض
 وعليه اعتماده والقاضي ابو اسحاق بن يربوع وابو بكر بن صباح مولده سنة ٤٢٩ وتوفي
 سنة ٥٠٥

٣٥٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن
 المعجوز تقدم ان والده حج مع أبيه عبد الرحمن ودخلا القيروان وأخذنا عن أبي اسحاق
 التونسي. وأبو زيد هذا كان عالما فاضلا فقيها ثقة كاملا أخذ عن والده وعنه القاضي عياض
 وغيره، قال القاضي عياض حدثني عبد الرحمن عن أبيه أبي عبد الله عن جده عبد الرحمن
 عن جده عبد الرحيم بن المعجوز عن أبي محمد بن أبي زيد عن ابن اللمباد عن ابن عبدوس
 بسنده. توفي بفاس سنة ٥١٠

الطبقة الحادية عشرة

هنا أخذ فرع المصريين في الرجوع بعد الانقطاع

فرع مصر

٣٦٠ - أبو بكر محمد بن الوليد القرشي الفهري المعروف بابن رزقة الطرطوشي الاسكندري
 الامام الفقيه الحافظ العالم العامل الثقة الفاضل الجليل القدر الشهير الذكر صاحب ابا الوليد الباجي
 وأخذ عنه وأجازته ورحل للمشرق ودخل بغداد، وسمع من أبي بكر الشاشي وأبي محمد
 الجرجاني وأبي علي التستري وجماعة، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم أبو الطاهر اسماعيل
 ابن مكي وسند مؤلف الطراز وأبو بكر بن العربي وطارق الخزومي والقاضي ابن سعادة وأبو

عبد الرحمن الاصيلي والاقليسي ومحمد بن مسلم المازري والقاضي عياض بالاجازة ، له تأليف مفيدة منها سراج الملوك وكفى به دليلاً على فضله ومختصر تفسير الثعالبي وكتاب كبير في مسائل الخلاف ورسالة في تحريم جبن الروم وكتاب في بدع الامور ومحدثاتها وشرح رسالة ابن أبي زيد وكتاب بر الوالدين وسراج الهدى حسن في بابيه وتأليف عارض به الأحياء واختصار الكشف والبيان عن تبين القرآن ورسالة لابن تاشفين ومنتخب في عيون خصائص العباد وأجزاء في الكلام عن الغنى والفقر وغير ذلك . مولده سنة ٤٥١ وتوفي سنة ٥٢٠ بالاسكندرية وقبره بها معروف متبرك به مستجاب الدعاء عنده

٣٦١ - أبو علي سنده بن عثمان بن ابراهيم الاسدي المصري الامام الفقيه الفاضل العالم النظار العمدة الكامل ، تفقه بأبي بكر الطرطوشي ، وسمع منه وانتفع به وجلس لالقاء الدروس بعده ، روى عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسن بن شرف ، وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به منهم أبو الطاهر اسماعيل بن عوف ألف الطراز كتاب حسن مفيد شرح به المدونة نحو الثلاثين سفراً . وتوفي قبل اكتماله اعتمده الخطاب وأكثر من النقل عنه في شرح المختصر وله تأليف في الجدل وغيره . توفي بالاسكندرية سنة ٥٤١

٣٦٢ - أبو عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن أبي بكر القرشي الصقلي المازري الاسكندري الامام الفقيه العالم المتفنن المحدث أخذ عن شيوخ صقلية ، وسمع الحديث من أبي بكر الطرطوشي ودرس أصول الكلام على أبي بكر الحنفى وصنف في الكلام تصانيف منها البيان شرح به البرهان لابن المعالي والميماد شرح به الارشاد . لم أقف على وفاته وكان بالحياة في سنة عشرين وخمسمائة

٣٦٣ - أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج المازري المعروف بالذكي الصقلي الاصل الفقيه الحافظ المتقدم في علم المذهب واللسان المتفنن في علوم القرآن وسائر المعارف ، أخذ عن شيوخ بلده ودخل القيروان وأخذ عن السيوري وغيره ، وتفقه به أبو الفضل ابن النحوي والقاضي أبو عبد الله بن داود وحمل عنه أدباً كثيراً وعلماً جماً ألف في علم القرآن كتاباً كبيراً وله تعليق كبير في المذهب مستحسن رحل للمشرق وسكن اصبهان وبها توفي بعد الخمسمائة . وقال السيوطي في طبقات النحاة : مولده بصقلية سنة ٤٧٧ ومات باصبهان سنة ٥١٦

٣٦٤ - أبو حفص عمر يعرف بابن الحكار الصقلي العالم الفاضل النظار المحقق الارب الشاعر ، كان حسن الكلام والتأليف له على المدونة شرح كبير وانتقد على التونسي مسائل كثيرة وله اختصار كتاب التمامات . لم أقف على وفاته

فرع افريقية

٣٦٥ - أبو الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي التوزري أصله من قلعة أبي حماد الامام العالم العامل المحقق العمدة القدوة الفاضل ، كان من أهل العلم والدين على هدى السلف الصالح بحجاب الدعوة وهو ناظم المنفرجة المشهورة أولها :

اشتدى أزمة تنفرجي قد آذن ليلىك بالبلج

ولما أفتى علماء المغرب بأحراق احياء أبي حماد الغزالي انتصر أبو الفضل هذا لابي حماد وكتب الى أمير المسلمين في شأن ذلك ، أخذ عن أبي الحسن اللخمي وأبي عبد الله محمد المازري المعروف بالذكي وأبي زكريا الشقراطشي وعبد الجليل الربيعي ، وعنه جماعة من أهل افريقية وفاس منهم أبو عمران موسى بن حماد الصنهاجي مفتي فاس . قال الحافظ ابن حزم أوصاني أبي أن أقبل يد أبي الفضل متى لقيته ولو لقيته في اليوم مائة مرة . قال ودعالي وحصلت لي بركته . توفي عن ثمانين سنة بقلعة بني حماد بجنوبي سهل بجاية في المحرم سنة ٥١٣ وقبره بها يزار حتى الآن

٣٦٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدي من شعراء الامير علي بن يحيى بن تميم ، كان من الفضلاء العلماء الادباء جمع بين رقة المعنى ومثانة اللفظ وقرب المقصد . توفي في حدود سنة ٥٢٠

٣٦٧ - أبو الطاهر ابراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدي الامام العالم الجليل الفقيه الحافظ النبيل بينه وبين أبي الحسن اللخمي قرابة ، وتفقه عليه في كثير من المسائل ورد عليه اختياراته ، أخذ عن الامام السيوري وغيره ، ألف كتاب التنبيه ذكر فيه أسرار الشريعة وكتاب جامع الامرات والتذهيب على التهذيب وكتاب المختصر ذكر فيه انه أكمله سنة ٥٢٦ . مات شهيدا لم أقف على وفاته

٣٦٨ - أبو علي حسان البربري المهدي مفتيها وفقهها الامام العمدة العلامة الفاضل القدوة أخذ عن السيوري وعبد الحميد الصائغ وغيرهما ، وكان اليه المفرع في الفتوي ، وكان الامام المازري يعظمه ويعبر عنه بصاحبنا . لم أقف على وفاته

٣٦٩ - أبو الفضل جعفر ابن أديب افريقية محمد بن سعيد بن شرف الجندامي القيرواني الأديب الماهر الفيلسوف الشاعر دخل مع أبيه الأندلس وهو ابن سبع سنين كان من جلة العلماء وأفاضل الأدباء وأعلام الشعراء ، روى عن أبيه والقاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوشتي وغيرهم استوطن المرية واتصل بملوك الطوائف فعلا قدره ومما ذكره وقال حظوة الوزارة طال عمره فالحق الأبناء بالأباء وانتفع به الكثير وأخذوا عنه منهم ابن بشكوال

وأبو بكر بن عبد الله بن طلحة بن عطية بالاجازة ، سمع منه جماعة منهم أبو عبد الله المعروف بابن عبيد الله له تأليف حسان في الأمثال والأخبار والآداب والأشعار وله أرجوزة في الزهد وذكر النبي ﷺ مولده سنة ٤٤٤ بالتيروان وتوفي بالأندلس سنة ٥٣٤

٣٧٠ - أبو الحسن علي بن عبد الله بن داوود يعرف بالمالكي القيرواني نزيل المرية الفقيه المشاور العالم المتفنن العمدة الفاضل ، روى عن أبي الحسن بن مكى اللواتي وعبد القادر ابن الخياط وأبي علي الصدي وغيرهم حدث عنه جماعة منهم أبو عبد الله النميري وأبو محمد ابن عاشور وأبو محمد المعروف بابن عبيد الله له جمع بين الاستدكار والمنقح وشرح رقائق ابن المبارك سماه زهر الخدائق ، توفي سنة ٥٣٦

٣٧١ - أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المعروف بالامام خاتمة العلماء المحققين والأئمة الأعلام المجتهدين الحافظ النظار ، كان واسع الباع في العلم والاطلاع مع ذهن ثاقب ورسوخ تام بلغ درجة الاجتهاد وبلغ من العمر نيفاً وثمانين سنة ولم يفت بغير مشهور مذهب مالك وكان رحمه الله كثير الحكايات عن الصالحين في مجالسه ويقول هي جند من جنود الله تعالى أخذ عن أبي الحسن اللخمي وعبد الحميد الصائغ وغيرها وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو محمد عبد السلام البرجيني وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم يعرف بابن الفرس وأبو عبد الله بن تومرت وأبو عبد الله الشلبي وأبو الحسن صالح بن أبي القاسم بن عامر وأبو الحسن علي المعروف بابن المقرئ وأبو زكريا يحيى بن الحداد وأبو الحسن بن صاعد وأبو مروان بن عيشون وأبو الحسن المعروف بابن الأوجتى وأبو الطاهر بن مجكان وأبو الطاهر ابن الدمنة التونسي ، وبالاجازة أبو محمد المعروف بابن عبيد الله وأبو بكر بن أبي جرة وأبو بكر ابن خير وابن رشد المفيد والقاضي عياض وعبد المنعم بن الفرس ووالده وابن قرقول وأبو بكر بن أبي العيش وأبو القاسم ابن القاضي الشهيد المعروف بابن الحاج له تأليف يدل على فضله وتبحره في العلوم منها شرح التلقين ليس للمالكية مثله وشرح البرهان لأبي المعالي سماه ايضاح المحصول من برهان الأصول وشرحه لهذين الكتابين يدل على أنه بلغ درجة الاجتهاد والمعلم في شرح صحيح مسلم . قال ابن خلدون اشتمل على عيون من علم الحديث وفنون من الفقه وحكى ابن عيشون المذكور أنه سمع الامام يقول كان السبب في تأليفه أنه قرئ على صحيح مسلم في رمضان فتكلمت على نقط منه فلما انتهت قراءته عرض على الأصحاب ما أمليته فنظرت فيه وهذبته انتهى باختصار وكتابه الكبير وهو كتاب التعلنة على المدونة وكتاب الرد على الأحياء للغزالي المسمى بالكشف والأنباء على المترجم بالأحياء وتعليق على رد أحاديث الجوزقي واملاء (١) على رسائل اخوان الصفا والنكت الفطعية في الرد على الحشوية

(١) قوله املاء : الاملاء جمع امال وهو ان يقدم عالم وحوله تلامذته بالمحار والفرطيس فينظّم العلم بما قدح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويحمله الاملاء والامالي كذلك كان السبب من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرها في علومهم فاندروست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير اه كشف الظنون

والذين يقولون بقدوم الأصوات والحروف والواضح في قطع لسان الكلاب النابج وكشف الغطا عن لمس الخطا وغير ذلك وله الفتاوي والرسائل الكثيرة وكان اماماً في الطب وألف فيه في حكاية مشهورة وكان يفرع اليه في الطب كما يفرع اليه في الفتوى مات في ربيع الأول سنة ٥٣٦ بالمهدية ودفن بالمنستير ولما خشي على قبره من البحر نقل لمقامه المشهور به الى هذا الوقت والشائع عند أهل المنستير أنه لما نقل وجد جسده المكرم لم يتغير ومنقوش بحجر فوق باب مقامه المذكور محل الحافة منه « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات » أسس هذا المقام على ضربي الشيخين الامامين العالمين أبوي عبد الله محمد المازري ومحمد بن المواز ومن معهما من الفضلاء الأجلاء بعد نقلهم من ضربهم ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٧٦ وأمر بينائه المعظم الأرفع سيدنا علي باشا باي ابن المعظم حسين باي انتهى قلت قوله ابن المواز لعنه تحريف من الناقل والصواب ابن الحداد المذكور في الطبقة قبل هاتين حيث تقدم في الطبقة السادسة ترجمة ابن المواز الموثق القرطبي وترجمة ابن المواز الاسكندري العالم المشهور وانه مات بدمشق أو بعض حصون الشام اختفى به حين هرب من فتنه ولم أقف على ثالث لها يعرف بابن المواز ولعل الهروب والاختفاء المشار اليه كان لأفريقية بحسن المنستير وبه توفي تأمل وابحث لعابك تحصل المطلوب

فرع الاندلس

٣٧٢ - أبو الحسن علي بن محمد الجذامي يعرف بالبرجي من أهل المرية كان قتيماً فاضلاً من أهل الخير والصلاح والتفكير في العلوم سمع من أبوي علي الجياني والصدفي وغيرهما وعنه أبو العباس بن العريف وغيره ، ولما أحرق القاضي ابن حمديس احياء الغزالي أفنى بتأديب محرقة وتفرغ به قيمته وتبعه أبو القاسم بن ورد وغيره توفي بالمرية سنة ٥٠٩

٣٧٣ - القاضي الشهير أبو علي الصدفي الحسين بن محمد بن فيرد يعرف بابن سكرة السرقطي العالم الجليل المحدث الحافظ النظار كان عالماً بالحديث وطرقه وعلمه وأسماء رجاله حافظاً لمصنفاته ذاكراً لمتونها وأسانيدها ورواياتها روى عن أبي الوليد الباجي وابن عبد البر وأبي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل وسمع من أبي العباس العذري وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي وأبي عبد الله محمد بن المراتب ورحل للمشرق ولقي أبا عبد الله محمد بن الحسين الطبري المالكي وأبا بكر الطرطوشي وأبا يعلي المالكي وأبا العباس الجرجاني وسمع من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني وأقام ببغداد خمس سنين وسمع من أبي الفضل بن خيرون والحليدي والشاشي وأبي الفرج الاسفرايني وأبي الحسن الخلمي وغيرهم وأجازته الامام الحبال أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن خصلة وأبو محمد بن برطلة وأبو اسحاق بن فرتوت والقاضي

ابن سعادة وموسى بن سعاد وأبو عبد الرحمن بن زعوقة وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله الأنصاري وابن هذيل وأبو عبد الله الشلبي وأبو العباس التدميري والقاضي أبو محمد بن عطية وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد الصقر واعتمد عليه القاضي عياض والقاضي أبو محمد بن عيسى وأبو علي بن سهل وغيرهم وأجاز ابن بشكوال وأبا الطاهر السلفي له فهرسة مولده سنة ٤٥٠ وقد في حرب كنته سنة ٥١٤ وعمره نحو الستين ، ألف ابن الأبار معجماً في أصحابه وكذا القاضي عياض

٣٧٤ - أبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية شيخ العلم وحامل لوائه ولواء حديث النبي ﷺ و كوكب سمائه الفقيه الأديب النظار الأريب كرر البخاري سبعمائة مرة ورحل للمشرق ولقى العلماء وروى وأسند ، روى عن أبي علي الجبائي وأبي عبد الله الحسن بن علي الطبري المالكي نزيل مكة وأجاز له ولقى بمصر أبا الفضل عبد الرحمن بن حسين الجوهري وبالمهدية أبا عبد الله محمد بن معاذ وأخذ عنه صحيح البخاري عن أبي ذر وغيرهم وعنه ابنه عبد الحق والقاضي عياض وابن زعوقة وأبو عبد الله الأنصاري وأبو عباس التدميري وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد الصقر وغيرهم وبالإجازة ابن بشكوال . مولده سنة ٤٤١ وتوفي سنة ٥١٨

٣٧٥ - ابنه القاضي أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر بن غالب الفقيه الأريب المحدث المنسر العالم المتفنن الفاضل أخذ عن والده وروى عن أبي علي الفسائي والصدفي ومحمد بن الطلاع وجماعة وعنه ابنه حمزة وأبو جعفر بن مضاء وجماعة . ألف كتاب الوجيز في التفسير أحسن فيه وأبدع أربى فيه على كل متقدم وطار لحسن نيته كل مطار وله برنامج في مروياته وأسماء شيوخه فخر وأجاد . مولده سنة ٤٨١ وتوفي في رمضان سنة ٥٤٢

٣٧٦ - القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الامام العالم المحقق المعترف له بصحة النظر وجودة التأليف زعيم الفقهاء اليه المرجع في حل المشكلات متفننا في العلوم بصيراً بالاصول والفروع فاضلاً دينا اليه الرحلة . تفقه بابن رزق وعليه اعتماده وسمع الجياني وأبا عبد الله بن فرج وابن أبي العافية الجوهري وأبا مروان بن سراج وجماعة وأجازه أبو العباس العذري وعنه ابنه احمد والقاضي عياض وأبو بكر بن محمد الاشبيلي وابو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن ميمون وعمر بن واجب وأبو الحسن بن النعمة ومحمد بن سعادة وغيرهم وأجاز ابن بشكوال . ألف البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل والمقدمات لأوائل كتب المدونة واختصار الكتب المبسوطة من تأليف يحيى بن اسحاق بن يحيى بن يحيى وتهذيبه لكتب الطحاوي في مشكل الآثار وحجب المواريث وفهرسة وأجزاء كثيرة في فنون من العلم . مولده سنة ٤٥٥ وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٢٠

٣٧٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عتاب الامام الفقيه الحافظ شيخ الاسلام وخاتمة

العلماء الاعلام أخذ عن والده وأكثر عنه وأبي عمرو ابن الضابط الصفاقسي وروى عن أئمة
وسمع منهم كحاتم الطرابلسي وأجازته كما أجازته جماعة منهم أبو محمد مكي وابن عبد البر وابن
الحذاء وأبو عمر بن مغيث وأبو زكرياء القليبي وأبو مروان بن حيان وعنه القاضي عياض وابن
بشكوال وابن قرقول وأبو بكر اللخمي الأشبيلي وأبو الوليد بن خيرة وأبو العباس أحمد بن
رشد وأبو بكر العبدي ، كانت الرحلة اليه من الآفاق وألحق الأبناء بالأبناء وانتفع الناس
به . له تآليف حسنة وفهرسة . مولده سنة ٤٣٣ وتوفي سنة ٥٢٠ أو سنة ٥٢٨ كما في رياض
الأزهار وهو الأصح

٣٧٩ - القاضي أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي الامام الفقيه الاصولي المفسر
الفاضل القاضي العادل ، روى عن أبي الوليد الباجي ورحل للشرق وروى عن ابن الزيتوني
كتابه في الحديث ، وعنه روى أبو المظفر الشيباني وأبو محمد العثماني وأبو الحجاج يوسف بن
محمد القيرواني وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسي وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدي
وأبو محمد بن صدقة ، وأخذ عنه الزمخشري . ارتحل اليه من خوارزم لمكة للقراءة عليه . ألف
كتاباً في شرح صدر رسالة ابن أبي زيد ومجموعين في الاصول والفقه رد فيهما على ابن حزم
أحدهما سماه المدخل والآخر سماه سيف الاسلام على مذهب مالك الامام ، ألفه للامير أبي
الحسن علي بن نجم بن المعز صاحب المهديّة وكان وصوله اليها سنة ٥١٣ وسمع أبي الحجاج
عنه سنة ٥١٩ . استوطن مصر وتوفي بمكة . لم أقف على وفاته

٣٨٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد بكسر السين النحوي البلنسي البطلبوسى
الامام العمدة الفاضل العالم المتفنن الكامل ، أخذ عن أبي علي الغساني وغيره ، وعنه جماعة
منهم القاضي عياض وبالأجازة ابن بشكوال . ألف كتاباً حسناً منها الاقتضاب في شرح أدب
الكتاب وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الأمة وله شرح على الموطأ ومن كلامه
أخو العالم حي خالد بعد موته وأوصاله تحت التراب رميم
وفو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الأحياء وهو عديم
مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢١ انظر أزهار الرياض فقد أثنى عليه وأطال

٣٨١ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع الفقيه العمدة الفاضل المحدث الراوية الشيخ
الكامل ، أخذ عن أبي عبد الله بن منظور وأبي القاسم حاتم وأبي مروان بن سراج وأبي علي
الغساني وأجازته وأبو العباس العذري وغيرهم وعنه جماعة منهم ابن بشكوال . له تآليف منها
الاقليد في بيان الاسانيد وكتاب في معرفة أسانيد الموطأ والمنهاج في رجال مسلم بن الحجاج
مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢٢

٣٨٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الصقر الانصارى البلنسي الفقيه
العالم الثقة الثبت المحدث الراوية ، روى عن أبي بجر سفيان بن العاص وأبي بكر بن النعمة وأبي

الاصبع عيسى بن سهل وأبي بكر بن عطية وغيرهم مما هو كثير وأجازته أبو محمد بن العسال وأبو عبد الله بن فرج وأبو علي الغساني وغيرهم ، روى عنه ابنه يوسف وغيره ألف اختصار السير والمغازي لابن اسحاق واختصار تاريخ أبي جعفر الطبري وانتخب سير المصطفى عليه السلام .
مولده سنة ٤٥٤ وتوفي سنة ٥٢٣

٣٨٣ — أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الله بن خلف بن زهر الايادي الاشبيلي ، كان من أعلام العلماء والائمة الفضلاء نبيه البيت أخذ عن أبي علي الغساني وأبي بكر بن معوز وأبي جعفر بن عبد العزيز وسمع من أبي محمد بن أيوب ومال الى علم الطب الذي أخذه عن أبيه ومهر فيه وفي تركيب الأدوية وألف في ذلك ومع امامته فيه كان مقدما في الآداب معروفا بذلك ومما قاله في الزهد وأمر أن يكتب على قبره :

ترحم بفضلك ياواقفا وابصر مكانا دفننا اليه
تراب الضريح على صفحتي كأنى لم أمش يوما عليه
أداوي الامام حذار المنون فها أنا قد صرت رهناً لديه

روى عنه ابنه أبو مروان وأخذ عنه ، وسمع منه ابن بشكوال وأجاز له ومما في معجم شيوخه . توفي في قرطبة سنة ٥٢٥

٣٨٤ — وابنه أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر ، العالم الجليل الفاضل الامام الكامل المتقدم في صناعة الطب مع جلالة البيت ونباهة الساف . روى عن أبي محمد بن عتاب وتناول منه الموطأ والصحيحين والدلائل وغير ذلك . وكتب اليه والى أبيه أبو محمد الحريري من بغداد . وأخذ علم الطب عن أبيه ، وألف فيه التيسير في مداوي الأدوية على أعضاء الانسان ، وألف فيه أيضاً الاقتصاد في اصلاح الاجساد . وكان القاضي أبو الوليد بن رشد يثني عليه . توفي باشبيلية سنة ٥٥٧

٣٨٥ — أبو محمد عبد الله بن محمد الخشني الفقيه الامام المشاور العالم المفسر المحدث أخذ عن أبي جعفر بن رزق وأبي القاسم حاتم وأبي الوليد الباجي وابن سعدون . رحل للمشرق وأخذ عن أبي عبد الله الحسن الطبري وغيره . وعنه جماعة منهم ابن بشكوال بالأجازة . مولده سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٢٦

٣٨٦ — أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الباذش الانصاري امام الفريضة بجامع قرطبة ، وشيخ شيوخها علماً واثقاً وديانة وفضلاً . أخذ عن أبي علي الصدي وغيره ، وعنه ابنه أحمد والقاضي عياض وعبد الحق بن عطية وأبو عبد الله الانصاري وغيرهم . له شرح على كتاب سيبويه وشرح المقتضب والاصول لابن سراج وشرح الايضاح والجل والكافي لابن النحاس . مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢٨

٣٨٧ - ابنه أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش الامام الجليل المتفنن في الآداب والاعراب والأسانيد المتبحر في القراءات . أخذ عن أبيه وبه تفقه والقراءات عن أبي القاسم خلف بن النحاس . وأجزاء الفسائي والصدفي وغيرهم . وعنه أبو خالد وأبو علي القليبي وأبو الحسن المقرئ وأبو العباس أحمد الصقر وغيرهم . له كتاب الاقناع في القراءات لم يؤلف في بابيه مثله وكتاب الطرق المتداولة في القراءات أتقنه غاية الاتقان وله فهرسة وغير ذلك . توفي سنة ٥٤٢ وقل السيوطي سنة ٥٤٠ . مولده سنة ٤٩١

٣٨٨ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد يعرف بابن الحاج الامام الفقيه الحافظ العالم العمدة المشاور القدوة ، أخذ عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع وابن رزق وغيرهما . وروى عن أبي مروان بن سراج وأبي علي الفسائي . وعنه ابنه أحمد والقاضي عياض ومحمد بن سعادة وأبو بكر بن ميمون وأبو الوليد الدباغ وأبو الحسن بن النعمة وجماعة وابن بشكوال وأجازته كان يدور القضاء في وقته بينه وبين أبي الوليد بن رشد في خلافة يوسف بن تاشفين وابنه ألف التوازل المشهورة وشرح خطبة صحيح مسلم وكتاب الايمان والكافي في بيان العلم وفهرسة وغير ذلك . قتل ظلماً بالمسجد الجامع وهو ساجد في صلاة الجمعة سنة ٥٢٩ ومولده سنة ٤٥٨

٣٨٩ - أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الهلالي الغرناطي قاضياً ومفتياً الامام الفقيه المحدث العالم الجليل الفاضل . أخذ عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العنبري وغيرهما وعنه القاضي عياض وغيره . مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٣٠ . اهتم الديباج مع زيادة وفي حاشية الشيخ المهدي الوزاني على شرح الشيخ التاودي على التحفة عند قوله فضمنه المقيد (١) أي مفيد الحكم لابن هشام هو الامام أبو الوليد أحمد بن هشام الهلالي من أهل غرناطة . أخذ عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العنبري . ولي قضاء غرناطة . وتوفي سنة ٥٣٠ هـ

٣٩٠ - أبو الحكم عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الاشبيلي يعرف بابن برجان ، وأصله من افريقية . العالم العمدة الفاضل كان من أهل المعرفة بالقراءات والأحاديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة . سمع من أبي عبد الله بن منظور البخاري وحدث به عنه ، وسمع من غيره ، حدث عنه أبو القاسم القنطري في تأليفه وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد المالكي . له تأليف مفيدة منها تفسير القرآن لم يكمله وشرح الاسماء الحسنى . توفي سنة ٥٣٠ بمراكش مغرباً عن وطنه ، وقبر أبي العباس بن العريف بإزاء قبره . وفي كتاب التشوف الى رجال التصوف : لما وصل أبو الحكم

(١) قوله المقيد : في كتب الفنون مفيد الحكم فيما يعرض لهم من التوازل والاحكام في مجلد ضخيم في الفروع على طلب ملك القاضي ابن الوليد هشام بن عبد الله الأزدي المالكي التوفي سنة ٦٠٦

من قرطبة الى مراكش قال لا عشت ولا عاش بعد موتى السلطان الذي أشخصني فمات وأمر السلطان أن لا يصل عليه . ولما بلغ ذلك ابن حزم أمر بالنداء في الاسواق بالحضور على جنازة الشيخ الفاضل الزاهد أبي الحكم بن برجان . اه باختصار

٣٩١ - ابنه عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال كان من أجل رجال المغرب اماماً في علم الكلام ولغة العرب مشاركاً في الهندسة والحساب ، أخذ من كل فن بأوفى حظ مؤثراً طريقة التصوف وعلم الباطن متصرفاً في ذلك عارفاً بما ذهب اليه الناس متفنناً بالكتاب والسنة جرى في تفسيره على طريقة لم يسبق اليها فيها عجائب وكوائن في الغيوب ، وأكثر كلامه فيه على طريقة أرباب الأحوال والمقامات . توفي سنة ٥٣٦

٣٩٢ - أبو العباس أحمد بن خلف بن عيشون يعرف بابن النحاس المغربي الاشبيلي الامام الفقيه الاصولي العلامة العمدة الفاضل أخذ عن أبي عبد الله بن شريح وغيره . وأجازه أبو علي الغساني وعنه أبو جعفر بن البادش وأبو بكر بن خير وغيرهما له تأليف في النسخ والمنسوخ . توفي سنة ٥٣١

٣٩٣ - أبو العباس أحمد بن طاهر بن رصيص الامام الفقيه الاصولي المحدث الحافظ أخذ عن أبوي علي الجياني والصدفي وابن محمد العسال وابن الخياط وخلائق . وكتب اليه الامام المازري وعنه ابنه ابو عبد الله محمد و ابو العباس الاقليشي والقاضي عياض و ابو علي القليبي و ابو محمد الرشاطي و ابو الوليد الدباغ وغيرهم له شرح على الموطأ سماه الاماء وله مجموع في رجال مسلم . ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٣٢ . اثنى عليه كثيراً ابن البار في صلته

٣٩٤ - ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث من أهل قرطبة وشيخها المعظم نبيه البيت والحسب الفقيه الأديب العالم المتفنن . روى عن جده مغيث وأخاه الطرابلسي وأبي مروان بن سراج وابن سعدون وأبي جعفر بن رزق و ابى علي الغساني وجماعة . اخذ الناس عنه كثيراً منهم ابن بشكوال و اجازته ، له فهرسة ، مولده سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٣٢

٣٩٥ - أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي الاندلسي السرقسطي . جاور بمكة أعواماً وصار امام المالكية بها وحدث بها عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي الشيخ الصالح الفاضل العالم بالحديث وغيره . له تأليف منها كتاب جمع فيه مافي الصحاح الخمسة و الموطأ و كتاب في أخبار مكة . توفي بمكة سنة ٥٣٥

٣٩٦ - أبو العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي عرف بابن العريف أحد العلماء المنسبين بالعمل والعلم والزهد الفقيه المحدث أحد أعلام الصوفية ورجال الكمال صاحب كرامات ودعوات مستجابة وبينه وبين القاضي عياض مكاتبات تدل

على فضله ، وكذا بينه وبين ابن بشكوال وكل أجاز صاحبه بما عنده . أخذ عن أبي الحسن البرجي وغيره ، وعنه أبو بكر بن خير وغيره . أمر باشخاصه السلطان الى مراکش وبها توفى ليلة الجمعة في ٢٣ صفر سنة ٥٣٦ وكانت جنازته مشهودة

٣٩٧ - أبو عبد الله محمد بن خلف بن موسى الأوسي من أهل البيرة الأديب العالم المحقق الثبت العمدة الامام المؤلف المدقق . روى عن أبي الوليد بن موسى بن الطلاع وأبي علي الغساني وغيرهما ، وعنه ابن قرقول وأبو الوليد بن خيرة وجماعة . ألف النكت والأمالى في الرد على الغزالي ، وایضاح البيان في الكلام على القرآن ، والوصول الى معرفة الله والرسول ^{عليه السلام} ، ورسالة في الاقتصار على مذاهب الائمة الاخيار ، والبيان في حقيقة الايمان ، والرد على أبي الوليد بن رشد ، وشرح . شكل ما رقع في الموطأ والبخاري ، وكتاب مداواة العين جليل الفائدة . مولده سنة ٤٥٧ وتوفى سنة ٥٣٧

٣٩٨ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن خلف بن فرنون السلمي من أهل المرية الفقيه الأصولي المفسر الحافظ العالم المتقن . روى عن أبوي علي الصدي والغساني وابن عتاب وغيرهم . حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور وغيره . توفى بفاس سنة ٥٣٨

٣٩٩ - أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف التميمي من أهل المرية ويعرف بابن ورد الفقيه الأصولي المفسر الحافظ العالم المتقن في كثير من العلوم اليه انتهت رئاسة الاندلس في مذهب مالك بعد أبي الوليد بن رشد . روى عن أبوي علي الغساني والصدي وأبي الحسن بن سراج وأبي بكر بن سابق الصقلي وأبي محمد عبد الله المعروف بابن العسال وعنه أبو جعفر بن عبيدة وأبو اسحاق بن عباد وجماعة ، له شرح على البخاري ظهر علمه فيه وله الاجوبة الحسان . مولده سنة ٤٦٥ وتوفى سنة ٥٤٠

٤٠٠ - ذو الوزارتين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن خصلة الغافقي الامام الفقيه المحدث الحجبة . روى عن أبوي علي الغساني والصدي وابن الباذش وابن تليد وغيرهم ، وعنه ابن بشكوال وابن حبيش وابن مضاء وغيرهم ، له تأليف أدبية مشهورة . مولده سنة ٤٦٥ وتوفى شهيداً سنة ٥٤٠

٤٠١ - القاضي أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن واجب البلنسي الامام الفاضل القاضي العادل . كان حافظاً للفقهاء ، استظهر على أبيه المدونة لابراذعي وروى عنه وبه تفقه وأبي الوليد ابن الدباغ وأبي الوليد بن برنجال واستجاز لنفسه وابنه أبا بكر بن العربي وابن خيرة وابن مروان وابن مسرة ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو الخطاب . توفى في حدود سنة ٥٤٠ وهو ابن ثلاثين سنة أو نحوها

٤٠٢ - وأخوه أبو الخطاب محمد كان عالماً فاضلاً فقيهاً نبيلاً قاضياً عادلاً . روى عن

أبيه وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وغالب شيوخ أخيه المذكور . مولده سنة ٥٠٠ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ

٤٠٣ — أبو حفص عمر بن محمد بن واجب البلنسي العالم الجليل الفقيه الحافظ صاحب الاحكام سمع أباه وابن العربي وأجازه ابن رشد وأبو الحسن شريح وتفقه بقاضي بلنسية أبي محمد بن سعيد ، عرض تهذيب البرادعي أربعة عشر مرة ، وحدث عنه حفيده أبو الخطاب ابن واجب وأبو عمر بن عياد وأبو محمد بن مروان وهو آخر الحفاظ للمسائل بشرق الأندلس توفي في رمضان سنة ٥٥٧ هـ

٤٠٤ — أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي المعروف بالرشاطي الأندلسي الشيخ الحافظ العالم بأسماء الرجال والرواة الفقيه النسابة . أخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن رصيص وروى عن أبي علي الصديقي والغساني وسمع منهما . وعنه أئمة منهم ابن ترقول وأجاز ابن بشكوال له تأليف منها : اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في مناقب الصحابة والرواة الأخير أحسن وأجاد وهو الذي اختصره أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأسدي الأشبيلي نزيل بجاية مولده سنة ٤٦٥ هـ وتوفي سنة ٥٤٢ هـ

٤٠٥ — أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن فرج الغرناطي الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه يعرف بابن الفرس الامام الفقيه الحافظ المبرز ، اليه كانت الرحلة في وقته ، قرأ القرآن على أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته وأخذ القراءات عن أبي داود المقرئ وأبي بكر بن حزم وغيرها وأخذ النحو واللغة على أبي الحسن بن سراج وغيره وسمع الحديث من أبي علي الغساني والصديقي وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن خطاب وبه تفقه ومن القاضي أبي الاصبع بن سهل ، أخذ عنه جماعة وحدث عنه جلة منهم ابنه محمد وأبو القاسم القنطري وأبو الحجاج الثغري وابن بشكوال . مولده سنة ٤٧٢ هـ وتوفي سنة ٥٤٢ هـ

٤٠٦ — أبو زكرياء يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلف الغرناطي المقرئ المحدث المتفنن مع الحفظ والمهارة والجلالة ومعرفة التفسير ، لقي عبد الملك الخولاني وابن الطلاع وأبا علي الغساني وأبا مروان بن سراج وجماعة فسمع من بعضهم وأجازه بأقبيهم ، وحج فسمع من أبي عبد الله الطبري وأبي الفتح بن ابراهيم المقدسي وأقرأ وحدث وأخذ عنه الناس منهم ابنه أبو الطيب عبد المنعم وأبو عبد الله بن الفرس وأبو قاسم القنطري وأبو عبد الله بن عبید الله مولده سنة ٤٦٦ هـ وتوفي بقرناطة سنة ٥٤٣ هـ

٤٠٧ — أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الطفيل العبدي يعرف بابن غطية الامام الفقيه المحدث العدل الصدوق الفاضل . أخذ القراءات عن أبي عبد الله السرقسطي وروى عن أبي علي الغساني وغيره ، رحل حاجاً فروى بمكة عن رزين بن معاوية وبالسكندرية عن

أبي الحسن بن شرف وأبي عبد الله المازري وغيرهم ، أخذ عنه جلة منهم أبو بكر ابن خير وأجازته جميع روايته وتآليفه سنة ٥٣٩ و تصدر للاقراء واقتصر على ذلك وتلاه أهل بيته فيها فأخذ عنهم الناس له أرجوزة في القراءات السبع وأخرى في مخارج الحروف وشرح قصيدة الشتراطي وغير ذلك . توفي سنة ٥٤٣

٤٠٨ - القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن العربي الأشبيلي الامام الحافظ المتبحر خاتمة علماء الاندلس وحفاظها الجليل القدر الشهير الذكر شهرته تغني عن التعريف به ، مع أباء وخاله أبا القاسم الحسن الهوزني وأبا عبد الله السرقسطي وأبا عبد الله القليبي ورحل للمشرق مع أبيه سنة ٤٨٥ ولقي بالهندية أبا الحسن بن الحداد الخولاني وقرأ عليه تآليفه والامام المازري ولقي بالاسكندرية وغيرها من بلاد المشرق أبا بكر الطرطوشي ، وتفقه عنده ومهديا الوراق وأبا الحسن بن داود وأبا الحسن الخلمي وأبا الحسن بن شرف وأبا الفضل المقدسي وأبا سعيد الزنجاني وأبا محمد الطبري وأخذ عنهم وعن غيرهم مما هو كثير ، وصحب أبا حامد الغزالي وانتفع به . أخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم القاضي عياض وابن بشكوال وأبو جعفر بن الباذش وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو عبد الله بن خليل وأبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وأبو القاسم بن حبيش والامام السهيلي وأبو العباس الصقر وأبو الحسن بن عتيق وأبو القاسم الحوفي وأبو محمد الخراط وعالم من نمط هؤلاء الاجلاء وآخر من حدث عنه بالسمع أبو بكر بن حسون وبالأجازة أبو الحسن علي الغافقي الشغوري وبني يفتي أربعين سنة ، له تآليف تدل على غزارة علمه وفضله منها عارضة الاحوذى في شرح الترمذي والقبس في شرح موطأ مالك بن أنس وترتيب المسالك في شرح موطأ مالك وأحكام القرآن ومراقي الزلف وكتاب الخلافات وكتاب المريدين وكتاب مشكل الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ وقانون التأويل وكتاب النيرين في الصحيحين وسراج المبتدئين والامل الاقصى في أسماء الله الحسنى والعقل الاكبر للقلب الاصغر وتبيين الصحيح في تعيين الذبيح والتوسط في معرفة صحة الاعتقاد والرد على من خالف السنة من ذوي البدع والاحاد والانصاف في مسائل الخلاف وشرح حديث جابر رضي الله عنه في الشفاعة وحديث أم زرع وشرح غريب الرسالة والمحصول في علم الاصول وكتاب العواصم من القواصم وترتيب الرحلة وفيه من الفوائد مالا يوصف منها قال علماء الحديث : مامن رجل يطلب الحديث الا كان على وجه نضرة لقول النبي ﷺ « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها » الحديث . قال وهذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام لحامل علمه ولا بد بفضل من نيل بركته . ومنها أنشد بعض الصوفية :

امتحن الله بذا خلقه فالنار والجنة في قبضته
فهجره أعظم من نار ووصله أطيب من جنته

كان هو رئيس وفد اشبيلية الوافد على الامير عبد المؤمن بن علي فقبل طاعتهم وانصرفوا بالجوائز والاقطاعات لجميع الوفد سنة ٥٤٣ وفيها توفي منصوره من مراكش وحمل الى فاس ودفن بباب المحروق وقبره هناك معروف متبرك به . مولده سنة ٤٦٨ ، وفي حاشية الشيخ الرهوني عند قول خليل وادامة شطرنج حكاية سفره في البحر من المهديّة الى الاسكندرية واليك نصها لما فيها من الفوائد . قال ابن غازي في تكميله مانصه : ولما ذكر ابن العربي في قانون التأويل ركوبه البحر في رحلته من افريقية قال : وقد سبق في علم الله أن يعظم علينا البحر بزوله ويفرقنا في هوله نخرجنا من البحر خروج الميت من القبر وانتهي بنا بعد خطب طويل الى بيوت بني كعب من سليم ونحن من السفب على عطب ومن العربي في أقبح زي قد قذف البحر زقاق زيت مزقت الحجارة هيئتها ودمست الادهان وبرها وجلدتها فاحترمناها ازارا واشتملناها لفتنا نمجنا الابصار ونخذ لنا الانصار فعطف أميرهم علينا وأوينا اليه فأوانا وأطعمنا الله على يديه وسقانا وأكرم مشوانا وكسانا بأمر صغير ضعيف وفن من العلم ظريف ، وشرحه : انا لما وقفنا على بابه الفيناه يدبر أهوان الشاه فعل السامد الاله فدنوت منه في تلك الاطوار وسمح لي ببيادقته اذ كنت من الصغر في حد يسمح فيه للاعمار ووقفت بازأهم أنظر الى تصرفهم من ورأهم اذ كان علق بنفسي بعض ذلك من بعض القرابة في خلس البطالة مع غلبة الصبوة والجمالة فقلت للبيادقة الامير أعلم من صاحبه فلمحوني شزرا وعظمت في أعينهم بعد أن كنت نزرا ، وتقدم للامير من نقل اليه الكلام فاستدناي فدنوت منه وسألني هل لي بما هم فيه بصر ؟ فقلت لي فيه بعض نظر سيبدو اليك ويظهر حرك تلك القطعة ، ففعل وعارضه صاحبه فأمرته أن يحرك أخرى وما زالت الحركات بينهم تنرى حتى هزمهم الامير وانقطع التدبير فقالوا ما أنت بصغير . وكان في أثناء الحركات قد ترنم ابن عم الامير منشدا :

وألى الهوى ماشك في الوصل ربه وفي الحجر فهو الدهر برجو ويتقى

فقال لعن الله أبا الطيب أو يشك الرب . فقلت له في الحال ليس كما ظن صاحبك أيها الامير انما أراد بالرب هنا الصاحب يقول ألد الهوى ما كان المحب فيه من الوصال وبلوغ الغرض من الآمال على ريب فهو في وقته كله بين رجاء لما يؤمله وتفاة لما يقطع به كما قال :

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا فأين حلاوات الرسائل والكتب

وأخذنا نضيف الى ذلك من الأغراض في طرفي الابرام والانتقاض ماحرك منهم الى جهتي داعي الانتهاض وأقبلوا يتعجبون مني ويسألوني عن سني ويستكشفونني عني فبقرت لهم حديثي وذكرت لهم نجيتي و أعلمت الامير بأن أبي معي فاستدعاه وقتنا الثلاثة الى مشواه نغلم علينا خلعه وأسبل علينا دمه وجاء كل خوان بأفنان الألوان ، ثم قال بعد المبالغة في وصف ماأنهم من اكرامه فانظر الى هذا العلم الذي هو الى الجهل أقرب من تلك الصباغة اليسيرة من الادب كيف انقض من العطف وهذا الذكر يرشدكم ان عقلم الى المطلب وسرنا حتى

انتهينا الى ديار مصر اه . مختصرا . والزول العجب ونجيت المخبر مآظير من حديثه . يقال بدا
نجيت القوم اذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه . قالها الجوهرى
٤٠٩ - وفي هذه الرحلة لقي ابن العربي صاحب الترجمة شيخه دانشمند الاكبر وهو
اسماعيل الطوسي ودانشمند الاصفرو هو أبو حامد محمد الغزالي الطوسي ومعنى دانشمند
بلغة الفرس عالم العلماء ، وكان شيخنا الاستاذ أبو عبد الله الصغير يحكي لنا عن شيخه أبي محمد
عبد الله العبدوسي انه بلغه ان الفرس يفتخمون بميم دانشمند . قال ابن العربي في قانون التأويل
وورد علينا دانشمند يعنى الغزالي فنزل برباط أبي سعيد بازاء المدرسة النظامية معرضاً عن
الدنيا مقبلاً على الله تعالى فشيننا اليه وعرضنا أمنيتهما عليه ، وقلت له انت ضالتنا التي نقتد
وامامنا الذي به نسترشد فلقينا لقاء المعرفة وشاهدنا منه ما كان فوق الصفة وتحتنا ان الذي
نقل الينا من أن الخبر عن الغائب فوق المشاهدة ليس على العموم ولو رآه علي بن العباس
لما قال :

اذا ما مدحت امرأ غائباً فلا تغل في مدحه واقصد
فانك ان تغل تغل الظن ن فيه الى الامد الابد
فيصغر من حيث عظمته بفضل الغيب على المشهد

انتهى . وكذا في أزهار الرياض وهذا الكلام من الامام أبي بكر بن العربي كاف في جلالة
أبي حامد الغزالي رضى الله عنه وحده فكيف مع ثناء من لا يحصى كثرة من المعاصرين
والتالين حسبما في غير كتاب من الدواوين . فلا يغتر بما قاله فيه معاصره الاستاذ أبو بكر
محمد بن الوليد الطرطوشي مما كتب به الى أبي عبد الله بن مظفر حسبما في نوازل الجامع من
المعيار وان كان مؤلفه لم يتعقبه لکن في كلامه قبله متصلاً به ما يدل على أنه غير مرتضى عنده
فانه قال ما نصه وقيل لابي علي الصيرفي لم حدثت عن سوى أبي حامد الغزالي وأنت رأيت
فقال : الكثرة الازدحام عليه وترادف الناس لديه لقد رأيت يوم ما وبنحوه نحو خمسمائة رجل
معتبين يمشون خلفه حفاة من المدرسة الى منزله اكراماله اه ومما أنكر على الغزالي رحمه الله
ونفعنا به وأفاض علينا من بركته قوله في الاحياء ما فى الامكان أبداع مما كان قيل يعنى ان
خلق هذا العالم لا يمكن أن يكون أحسن من هذه الصفة التي هو مخلوق عليها وسبقة الى ذلك
عبد العزيز في الخيرة وأزمه الناس الكفر على هذا وأنكره ابن العربي في سراج المريدين
خاية الانكار وغلطه في ذلك وأنكره عليه أهل الاندلس وكفروه قال ابن القبطان : لما وصل
احياء علوم الدين الى قرطبة تكلموا فيه بالسوء وأنكروا عليه أشياء لا سيما قاضيهم ابن
حمديس في ذلك حتى كفر مؤلفه وأغرى السلطان به واستشهد فنهاه فاجمع هو وهم على حرقه
فأمر على بن يوسف بذلك لفتياهم فأحرق بيباب قرطبة على الباب الغربي في رحبة المسجد بجلوده

بعد اشباكه زيتا بمحضر جماعة من أعيان الناس ووجه الى جميع بلاده يأمر باحراقه وتوالي
الاحراق على ما اشتهر منه ببلاد المغرب في ذلك الوقت فكان احراقه سبباً لزوال ملكهم
وانتشار سلكهم وتوالي الهزائم عليهم. وكان المهدي ببلاد المشرق إذ ذاك فذكر ابن القطان
في كتابه المسعى بنظم الجمان فيما سلف من أخبار الزمان ان المهدي رحل من باب المغرب
الاقصى الى الاندلس سنة خمسماية وفي المرية دخل في مركب الى المشرق فغاب فيه اثني عشر
عاماً وذكر أيضاً عن عبد الله بن عبد الرحمن العراقي شيخ مسن من سكان فاس قال : كنت ببغداد
بمدرسة أبي حامد فجاء رجل ككثيف الاحية على رأسه كرزي صوف فدخل المدرسة وحيهاها
بركعتين ثم أقبل الى الشيخ أبي حامد فسلم عليه فقال : من الرجل ؟ قال : من أهل المغرب
الاقصى قال : دخلت قرطبة ؟ قال نعم : قال : ما فعل قتهاؤها ؟ قال الخير قال : هل بلغهم الاحياء
قال نعم ، قال : فماذا قالوا فيه ؟ فإزم الرجل الصمت حياء منه فعزم عليه ليقولن ما طراً .
فأخبره باحراقه وبالتمصه كما جرت قال فتغير وجه أبي حامد ومد يديه الى الدعاء والطلبة
يؤمنون فقال : اللهم مزق ملكهم كما مزقوه واذهب دولتهم كما حرقوه فقام محمد بن تومرت
السوسي الملقب بعد بالمهدي عند قيامه على المرابطين فقال : أيها الامام ادع الله أن يجعل ذلك
على يدي فتغافل عنه أبو حامد فلما كان بعد جمعة اذا بشيخ آخر على مثل شكل الاول فسأله
أبو حامد فأخبره بمثل الخبر المتقدم فتغير وجهه ودعا بمثل دعائه الاول فقال له المهدي : على
يدي فقال له : أخرج يا شيطان سيجعل الله ذلك على يدك فقبل الله دعاءه وخرج محمد بن
تومرت من هناك الى المغرب برسم نحر يك المتن وقد علم ان دعوة ذلك الشيخ لا ترد فكان
من أمره ما كان وكان تاريخ هذا الاحراق سنة سبع وخمماية اه قلت وابن العربي وان اعترض
عليه تلك المقالة لم يزل معترفاً له بالفضل والمنزلة العالية لقوله اثناء الرد عليه ما نصه ونحن وان
كنا قطرة في بحره فلا نرد عليه الا بقوله فسبحان من اكمل شيخنا هذا فواضل الخلائق ثم صرف
به عن هذه الواضحة في الطرائق اه وقد اشبع الكلام في المسألة شيخ شيوخنا العلامة ابو
العباس بن مبارك في اواخر الباب السابع من كتاب الابريز ومحصل ما فيه الناس في ذلك
على ثلاث طوائف فطائفة وهم المحققون من اهل عصره فمن بعدهم الى هلم جرادوا ذلك
منهم زين الدين بن المنير المالكي وألف في ذلك رسالة سماها الضياء المتلالي في تعقب
الاحياء للنزالي وطائفة انتصروا له وتناولوا كلامه على وجه صحيح في ظنهم منهم الشريف
الأشهر والمحدث الأكبر السيد السهودي وألف في ذلك رسالة اعتنى فيها برد ما لابن
المنير ونقضه وقد أجاب الشيخ ابن المبارك عن تلك الأجوبة وردها قائلاً ما نصه وقد
تصفحت رسالة السيد السهودي غاية وأعطيته ما تستحقه من الانصاف والتأمل والتأمل
فوجدتها دائرة على ثلاثة أمور قد ذكرها وقال بعدها ما نصه : غالب ما ذكره ابن المنير صحيح

حق لا شك فيه وردوداته على عبارة الاحياء مستقيمة لا اعوجاج فيها وأجوبة السيد
السهودي عنها شبر تامة الا حرفاً واحداً فأنني أخالف فيه ابن المنير وهو تنقصه من مقام أبي
حامد ونقصه عن رتبته فأنني لا أوافق على ذلك فان أبا حامد امام الدين وعالم الاسلام والمسلمين
وطائفة ذهبوا الى أن تلك المقالة مدسوسة عليه في الاحياء وأكذوبة عليه ومستندهم في ذلك
أنهم وجدوها مخالفة لكلامه ومناقضة لما قاله في كتبه والعاقل لا يعتقد النقيض فضلاً عن أبي
حامد وهذا مختار الشيخ ابن مبارك قائلاً ما نصه فان قلت كيف تكون المسألة مكذوبة عليه
وقد وقعت في عدة من كتبه ولا سيما في الأجوبة المتقدمة فان ذلك يقتضي أنه وقف رضي الله
عنه على اشكالها واشتغل بالجواب عنها ولو كانت مكذوبة عليه لبادر الى انكارها وتبرأ من
قبحها وعوارها قلت لا مانع من أن يقع الكذب عليه مرة في نسبة المسألة اليه ومرة في نسبة
جوابه عنها اه رهوني . قلت قوله وكان الاحراق سنة ٥٠٧ سياق الحكاية يقتضي أن الاحراق
كان في حياة مؤلفه وهو مبين لما قاله ابن خلكان وغيره من أنه توفي سنة ٥٠٥ وعليه فان كانت
بعد سنة ٥٠٧ في سياق الحكاية في محله والا فلا وذكر القادري في حواشيه على شرح ابن كيران
لتوحيد المرشد المعين أن الغزالي قبل وفاته تمذهب بمذهب مالك .

٤١٠ - وابن تومرت هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ويعرف بابن تومرت كان فقيهاً
علماً متفنناً مع ذكاه وفتنة عابداً متقشفاً شجاعاً أخذ بقرطبة عن ابن حمد بن ثم سافر لبغداد
على طريق المهديّة ومصر وحج ثم رجع للمغرب ودخل في طريقه المهديّة وتونس وبجاية سالكا تغيير
النكر ولما بلغ المغرب قام بالدعوة سنة ٥١٥ وأسس دولة الموحدين في خبز طويل الذيل وفي
أوائل تاريخ أبي عبد الله محمد الزركشي أن ابن سعيد حكى في البيان المغرب ان مولده سنة ٤٩١
وقال ابن خلكان سنة ٤٨٥ وقال بن الخطيب الاندلسي سنة ٤٨٦ وقال الغرناطي سنة ٤٧١ وقرأ
بقرطبة على القاضي ابن حمد بن ثم ارنجل للمهديّة وأخذ عن الامام المازري ثم الاسكندرية وهو
ابن ثمانى عشرة سنة وأخذ عن أبي بكر الطرطوشي ثم لبغداد وأخذ عن الامام الغزالي ثم
رجع للمغرب بعد ان أقام بالمشرق خمسة أعوام وقيل بافريقية وذلك في مدة علي بن يحيى بن
نسيم بن المعز ولما بلغ المغرب قام بالدعوة ووقعت بيعته في رمضان سنة ٥١٥ وتوفي في رمضان
سنة ٥٢٥ وقال ابن خلدون سنة ٥٢٢ اه باختصار ويأتي مزيد كلام عليه في التتمة

٤١١ - القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الشيخ الامام قاضي
الائمة وشيخ الاسلام وقادة العلماء الأعلام عمدة أرباب المحابر والاقلام والنضائل التي أشغلت
رسوماً فلم يحتج الى أعمال أعلام الشائع الصيت في كل قطر ومصر، سارت مآثره مسير
الشمس والقمر، المتبحر في العلوم، حامل لواء المنثور والمنظوم مع يقظة وفهم، شهرته تغني
عن التعريف به، وخصصت ترجمته بالتأليف، منها أزهار الرياض . أخذ عن جلة كآبي
الحسن سراج والقاضي أبي عبد الله بن عيسى وأبي الحسن شريح بن محمد المتوفى سنة ٥٣٩

وابن رشد وابن الحاج وابن المذلل وأبوي علي الصديقي والجيباني وأجازته وأبوي عبد الله بن عتاب
وابن رصيص وابن حمد بن وعبد الرحمن بن المعجوز وأجازته أبو بكر الطرطوشي والامام
المازري وابن العربي وابن بتي ومحمد بن مكحول وأبو الطاهر السلفي والحسن بن طريف وخلف
ابن ابراهيم النحاس ومحمد بن احمد القرطبي وعبد الله الخشني وعبد الله البطليوسي . اجتمع له
من الشيوخ بين من سمع منه وأجاز له نحو مائة شيخ ، ألف فيهم فهرسة سماها الغنية ، وعنه
جماعة منهم ابنه محمد وابن غازي وابن زرقون وابن مضاء وأبو القاسم بن ملجوم وأبو عبد الله
التادلي والقاضي أبو عبد الرحمن القصير والقاضي ابو عبد الله بن عطية . ألف التأليف المفيدة
البديعة ، منها اكمال المعلم في شرح مسلم والشفافي التعريف بحق المصطفى ابداع فيه كل
الابداع وحمله الناس عنه وطارت نسخه شرقا وغربا ، ومشارك الانوار تفسير غريب الموطأ
والبخاري ومسلم وضبط الألفاظ وهو كتاب لو كتب بالذهب ووزن بالجواهر لكان قليلا
في حقه و كتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه من غريب ضبط الالفاظ
وتحرير المسائل فوق ما يوصف وترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك
وكتاب الاعلام بحدود قواعد الاسلام و كتاب الالمام في ضبط الرواية وتقييد السماع
والعيون الستة في أخبار سبعة وغنية الكتاب و بغية الطالب في الرسائل و كتاب الرائد لما
تضمنه حديث أم زرع من الفوائد . وله شعر جيد وديوان خطب رائع . مولده في شعبان
سنة ٤٧٦ وتوفي بمراكش في جمادى الآخرة سنة ٥٤٤

٤١٢ — أبو عبد الرحمن مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحي يعرف بابن زعوقه
الامام العالم الفقيه الحافظ المحدث الراوية مع الصلاح والورع . روى عن أبي عمران بن تليد
وأبي جعفر بن جحدر وأبي علي الصديقي وابن العربي و كتب اليه أبو بكر بن غالب . رحل
حاجا سنة ٤٩٤ ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري وسمع منه صحيح مسلم وأبا محمد بن العرجاء
القيرواني وأبا بكر الطرطوشي وأصحاب أبي حامد الغزالي وأبا عبد الله المازري وجماعة ساوى
بليغتهم مشيخته ورجع للانديلس فسمع منه الناس واخذوا عنه لعل روايته منهم ابن بشكوال
وأبو الحجاج الشغري الفرناطي وعبد المنعم بن الفرس وأبو سليمان بن حوط الله . مولده
سنة ٤٦٨ وتوفي سنة ٥٤٥

٤١٣ — أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي يعرف باللبلي الاندلسي الامام
الفاضل المقرئ العالم العامل الزاهد المتصوف المحجاب الدعوة . اخذ القراءات بفرناطة وغيرها
عن جماعة منهم أبو بكر عباس بن خلف المغربي وأبو القاسم بن مدين رحل حاجا سنة ٤٩٧
وأدى الفريضة ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء القيرواني وأخذ عنه القراءات
وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تأليفه وأخذ بالمهدية عن أبي الحسن علي بن ثابت الخولاني
المعروف بابن الحداد والنصف للدرية وتصدر للقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد عبد

الصد وأبو القاسم بن حبيش . روى عنه ابن بشكوال ، خرج من اريية سنة ٥٤١ قبل تغلب العدو عليها بعام ونزل وادي آش وهناك توفي سنة ٥٤٥

٤١٤ - أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد من أهل دانية يعرف بابن غلام الفرس الامام العالم المتفنن الجليل القدر خاتمة المقرئين والمحدثين ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وغيره وسمع من أبي علي الصدي وأبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي وغيرهم وكتب اليه من أعلام الاندلس جماعة منهم أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي ، رحل حاجا سنة ٥٢٧ وسمع من أبي الطاهر السلفي وغيره ، رحل الناس اليه وأخذوا عنه منهم ابن بشكوال وأبو العباس الاقليشي وأبو محمد بن عياد . مولده سنة ٤٧٢ وتوفي سنة ٥٤٧

٤١٥ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن مروان البلنسي القاضي المشاور العالم المحدث الفقيه الفرضي ، روى القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وطارق بن يعيش وسمع منه سنن أبي داود وسمع من ابن الدباغ وابن النعمة . مولده سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٤٧

٤١٦ - أبو الحسن محمد بن خلف بن صاعد الغساني يعرف باللبلي قاضي شلب كان من أعلام العلماء متفنانا اماما في القراءات والفتنة أخذ القراءات عن أبي الوليد اسماعيل بن غالب النحوي وأبي القاسم بن النحاس وسمع منه ومن أبي عبد الله بن شريف ولقي أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا عبد الله بن الحاج وأخذ عنهم وأجاز له أبو علي بن سكرة رحل حاجا روى بمكة عن زريق بن محمد وبلاسكندرية عن أبي عبد الله المازري القرشي وأبي طاهر الساني وبلمهدية عن الامام المازري وأجاز له مارواد وألفه وقفل للاندرلس فعنى بالفتنة وعقد الشروط . توفي سنة ٥٤٧

٤١٧ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو جعفر حميد بن محمد بن علي القرطبي كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء أخذ عن والده وغيره . توفي سنة ٥٤٨

٤١٨ - أبو بكر ويقال أبو الحسن طارق بن موسى بن يعيش الخزر جي الاندلسي الفقيه الحافظ الشيخ الصالح المحجوب الدعوة العالم العالي الرواية ، رحل وجاور بمكة وسمع بها من الحسين الطبري والشريف محمد بن عبد الباقي المعروف بشقران وأخذ عنه كتاب الاحياء للغزالي عن مؤلفه وسمع بلاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن شرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم . حدث وأخذ عنه الناس وسمعوا منه ، منهم أبو الحسن ابن هذيل وأبو مروان بن الطفيل وصهره أبو العباس الاقليشي وأبو بكر بن جزى وطارق بن موسى ثم رحل ثانية مع صهره المذكور سنة ٥٤٢ وقد ناف عن السبعين فأقام بمكة فجاور الى أن توفي بها سنة ٥٤٩ . له فهرسة

٤١٩ - أبو العباس احمد بن معد التجيبي يعرف بابن الاقليشي الامام الحافظ الصوفي

الشاعر الولي الزاهد الفاضل العالم المعامل ، سمع أباه وصهره أبا الحسن طارق بن يعيش وابن العربي وابن خيرة وابن الدباغ ولقي أبا القاسم بن ورد وعبد الحق بن عطية وابن العريف وأخذ عنهم وحدث بالاندلس وجاور وأخذ عن الطرطوشي والبطليوسي ، له تأليف منها الفرر من كلام سيد البشر والنجم من كلام سيد العرب والمعجم عليه السلام وضياء الأولياء حمل الناس عنه معشراته في الزهد . توفي بمصر سنة ٥٥٠ ودفن بالجيزة

٤٢٠ — أبو عبد الله محمد بن عيسى الشلبي قاضيها من بيت علم وشرف وجاه ، كان من أهل الحفظ للحديث ورجاله والعلم بالاصول والفروع ومسائل الخلاف مع تفتن في غيرها والدين والخير والورع . سمع من أبي علي الصدفي وغيره ، رحل حاجا ولقي بالمهديّة الامام المازري وأقام في صحبته نحو من ثلاثة أعوام ثم انتقل لمصر وحج وجاور ودخل العراق وخراسان وطارذ كره هناك . ولد بثلث سنة ٤٨٤ وتوفي بهراة سنة ٥٥١

٤٢١ — أبو الوليد محمد بن خيرة القرطبي العالم المتفتن في المعارف كلها الحافظ حدث بالموطن عن أبي بحر سفيان بن العامري وأبي الحسن سراج بن عبد الملك أخذ عن ابن رشد وابن عتاب وغيرهما أخذ عنه الناس له رحلة للمشرق . مولده سنة ٤٨٦ وتوفي بزبيد سنة ٥٥١

٤٢٢ — أبو العباس احمد بن عبد الجليل يعرف بالندميري الامام الفقيه العالم المتفتن الاديب ، روى عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن عطية وأبي الوليد الدباغ وجماعة ، ألف كتاب التوطئة في العربية وشرح الفصيح وله كتاب الفرائد وغير ذلك توفي سنة ٥٥٥

فرع فاس

٤٢٣ — القاضي أبو محمد عبد الله بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عيسى النجفي السبتي الفقيه الامام الحافظ المحدث ، أخذ عن أبيه وسمع منه وابن عتاب والصدفي وأبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وعبد الحق الحولاني سنة ٥١٣ حدث عنه أبو عبد الله محمد المقرئ وأبو الحسن المتيطي . لم أقف على وفاته

٤٢٤ — أبو موسى عيسى بن أيوب الاسدي الفاسي يعرف بابن ملجوم الامام الفقيه العالم العمدة المحصل الفاضل القدوة ، سمع من أبيه قاضي الجماعة وأبي الفضل بن النحوي وابن الطلاع والغساني وغيرهم ، روى عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحيم وغيره . مولده سنة ٤٧٩ وتوفي سنة ٥٤٣

الطبقة الثانية عشرة

فرع مصر

٤٢٥ - أبو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف يفتى نسبه الى سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الامام صدر الاسلام الفقيه العالم فريد عصره ووحيد دهره ، كان عليه مدار الفتوى مع الورع والزهد وبيته بالاسكندرية بيت كبير شهير بالعلم والفضل اجتمع منهم بالاسكندرية في وقت واحد سبعة واذا دخلوا على الامام أبي علي سند يقول لهم أهلاً بالفقهاء السبعة وحفيده نفيس الدين أبو الحزم مكى ألف شرحاً عظيماً على تهذيب البرادعي في ستة وثلاثين مجلداً يعرف بالعوفية وله شرح على الجلاب في عشرة مجلدات وسيأتي ذكره ، وأبو الطاهر هذا ربيب أبي بكر الطرطوشي ، روى عنه وبه تفقه وانتفع به في علوم شتى وأخذ عن والده وسند وغيرهما ، كتب عنه الحافظ السلفي ، وروى عنه حفيده مكى المذكور والحافظ شرف الدين بن المقدسي وأخذ عنه الابياري وغيره ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين وغير ذلك عمر فانتفع الناس به . مولده سنة ٤٨٥ وتوفي في شعبان سنة ٥٨١ في حسن المحاضرة قصده السلطان صلاح الدين ^(١) ، وسمع منه الموطأ وفي الديباج كان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب يعظمه ويرأسه

فرع إفريقية

٤٢٦ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجليل الأزدي القيرواني الفقيه الحافظ للسنة والحديث المتفنن في كثير من العلوم ، أخذ عن أبي الفضل سليمان بن حوط الله البخاري ومهما ولقي محمد بن عيسى الأزدي التونسي واعترف له بالفضل . توفي بالقيروان سنة ٥٥٠

٤٢٧ - أبو يحيى زكريا بن الحداد الميهوبي قاضياً الفقيه العالم الامام المحدث الشيخ الصالح ، روى عن الامام المازري وهو آخر من قرأ عليه المعلم وغيره ، وكان من أكابر تلامذته ، وعنه أخذ أبو عبد الله محمد الرعيني السوسي المولود سنة ٥٦٧ الآتي ذكره ، وعنه روى أبو زكريا البرقي والقاسم بن حماد اللبيدي وأبو عبد الله المعروف بابن اليتيم لقبه بالمهدية سنة ٥٦٦ وأخذ عنه . لم أقف على وفاته وله فتاوى محررة

٤٢٨ - أبو الحسن طاهر بن علي من أهل سوسة صاحب الصلاة والخطبة بها وقاضياً

(١) قوله قصده قل القاضي الفاضل في بعض رسائله ما انتم ان ملك رحلة في طلب العلم الا الرشيد فانه رحل بولديه الامين والمأمون لساع الموطأ على مالك قال وكان اصل الموطأ بسماع الرشيد في خزانة المصريين ثم رحل اسماعه السلطان صلاح الدين الى الاسكندرية فسمعته على طاهر بن عوف ولا اعلم لها ثالثاً . انتهى من مجلة الهداية الاسلامية

- الامام الفقيه الفاضل ، أخذ عن الامام المازري ثم رحل للاندلس وتوفي هناك
- ٤٢٩ - أبو زكرياء يحيى بن محمد بن زياد بن عوانة القرشي القيرواني الفقيه أوجد أهل زمانه زهداً وعبادة وورعاً متبعاً للسنة حافظاً لآداب الشريعة كثير الكرامات مجاب الدعوة . روى الفقه والحديث عن أعلام ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو يوسف الدهماني . توفي سنة ٥٧٩ ووالده كان حافظاً للقرآن مجاب الدعوة توفي سنة ٥٥٦
- ٤٣٠ - أبو محمد عبد الله بن عبد الحق الميبدوي من أحفاد الامام المازري له عليه ولادة الامام الفقيه الفاضل العالم القاضي العادل . أخذ عن شيوخ بلده ثم انتقل للمغرب وولي قضاء اشبيلية ثم مراکش وبها توفي سنة ٥٨٩

فرع الاندلس

- ٤٣١ - أبو جعفر احمد بن جبير الكناني الوزير العلامة الاديب الفهامة كان أديباً ماهراً كاتباً شاعراً . روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خصلة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسمع منهما . حدث عنه ابنه أبو الحسين صاحب الرحلة . توفي سنة ٥٥٢ هـ من صلة ابن الأبار
- ٤٣٢ - أبو الحسن علي بن محمد يعرف بابن المقرئ الغرناطي الفقيه المشاور المحدث العالم المتكلم . أخذ عن ابن الباذش وابن ورد والقاضي عياض والامام المازري والسلفي وأبي محمد بن عطية وجماعة ، ألف في أنواع من العلوم منها : نزهة الاصفياء في فضل الصلاة على خير الانبياء ﷺ ، وشمائل النبي ﷺ ، والسداد في شرح الارشاد ، ومدارك الحقائق في أصول الفقه والسباعيات وغير ذلك مما هو كثير . توفي سنة ٥٥٣
- ٤٣٣ - أبو بكر محمد بن محمد اللخمي الاشبيلي يعرف بالكنة الامام العالم الجليل الثبت كان استاذاً في صناعة القراءات عالي الرواية متفنناً . أخذ عن أبي شريح وابن العربي وأبي الحسن بن لب وابن عتاب وابن رشد وابن الباذش وابن كوثر وغيرهم ، حدث عنه الاستاذ أبو ذر الخشني وغيره ، له تأليف في القراءات منها الايماء الى مذاهب السبعة القراء . توفي بفاس سنة أربع أو ثلاث وخمسين وخمسة

- ٤٣٤ - أبو جعفر أحمد بن مسعود ويعرف بابن أشكندر الشاطبي الامام الفقيه الحافظ العارف بالحديث ورجاله والتميز العلامة المتقن الزاهد المشاور المجاب الدعوة . سمع من ابن أبي عامر وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد الدباغ وأبي الحسن ابن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن سعادة وتفقه بالقاضي أبي الاصبع ، له تنابيه مفيدة ، حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فيرة الضريز وغيره ، وهو من بيت علم وخير

وترعد وسأل الله أن يميتته غريباً فكان كما تفي . توفي متوجهاً للحج بالهديّة سنة ٥٥٨ مولده
سنة ٥٠٥ هـ من صلة ابن الأبار

٤٣٥ - أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف يعرف بابن قرّقول من أهل المريّة الامام العالم
الفتية الفاضل الرحلة المحدث الراوية . قرأ على جده لأمه أبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن
نافع وابن موهب وابن العريف والرشاطي وابن وضاح وأبي محمد بن عطية وابن مغيث وابن
مكي وابن العربي وابن الباذش وغيرهم مما هو كثير ، وكتب له بالاجازة ابن عتاب والسلفي
والامام المازري ، له رواية عن طارق بن يعيش وابن هذيل وابن الدباغ والقاضي عياض وابن
النعمة وغيرهم ، ألف مطالع الأنوار على منوال مشارق الأنوار للقاضي عياض . مولده سنة
٥٠٥ وتوفي سنة ٥٦٩ بفاس

٤٣٦ - أبو محمد عبد الله بن موسى بن سليمان ويعرف بابن برطلة العالم الجليل الفقيه
الحافظ مع النباهة والنزاهة . سمع صهره أبا علي الصديقي ورحل حاجاً سنة ٥٠١ وسمع من أبي
بكر الطرطوشي والاعنابي وأبي الحسن بن شرف وأبي طاهر السلفي وغيرهم ثم انصرف الى
مرسية بلده وتزوج حينئذ ببنت أبي علي الصديقي ، أخذ عنه علماء جلة منهم أبو عمر بن عيان .
مولده سنة ٤٨١ وتوفي سنة ٥٦٣

٤٣٧ - أبو عبد الله محمد بن سليمان بن موسى الأزدي يعرف بابن برطلة المرسي كان
ذا كراً للفقّه متقناً لمسائله معروفاً بالفهم والتيقظ والعلم . سمع من أبي عبد الله بن سعادة وفتته
يأبى عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، قال قريبه أبو محمد ان أبا سليمان ولي
القضاء . توفي سنة ٥٦٣

٤٣٨ - أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشد الامام المتقن الفقيه العالم المتقن المعروف
بالجلالة والدين المتين . أخذ عن والده وبه فتته ولازم أبا بكر البطليوسي وسمع أبا محمد بن
عتاب وابن مغيث وابني بقي أبا القاسم وأبا الحسن وابن العربي والصديقي وابن تليد وجماعة
وعنه ابنه أبو الوليد المعروف بالحفيد وأبو القاسم بن مضا وغيرهما ، له برنامج حافل وتفسير
في أسفار ، وله شرح على سنن النسائي حفيلاً للغاية . مولده سنة ٤٨٧ وتوفي سنة ٥٦٣

٤٣٩ - ابنه قاضي الجماعة ابو الوليد محمد بن احمد بن أبي الوليد بن رشد الشهير
بالحفيد الغرناطي الفقيه الأديب العالم الجليل الحافظ المتقن الحكيم المؤلف المتقن حكيم عنه أنه
لم يسمع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة والده وليلة بنائه بزوجه . أخذ عن أبيه واستظهر
عليه الموطأ حفظاً وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي جعفر
ابن عبد العزيز وأجازته الامام المازري وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية درس الفقه
والاصول وعلم الكلام وكان يفرغ اليه في الطب كما يفرغ اليه في الفتوى في الفقه ، سمع منه أبو

محمد بن حوط الله وسهل بن مالك وابنه القاضي أحمد المتوفى سنة ٦٢٢ وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان ، كانت له وجهة عظيمة عند الملوك لم يصر فيها في ترفيع حال وانما صر فيها في مصالح بلده خاصة ومنافع أهل الاندلس عامة ، ثم امتحن بالنفي واحراق كتبه القيمة آخر أيام يعقوب المنصور حين وشوا به اليه ونسبوا اليه أموراً دينية وسياسية ثم عفا عنه ولم يعيش بعد العفو إلا سنة ٦٠ له تأليف تنوف عن الستين منها : بداية المجتهد أجاد فيه وأفاد ، وكتابه الكليات في الطب^(١) جليل ترجم وطبع في بلاد أوربا واختصر المستصفي في الاصول . مولده سنة ٥٢٠ وتوفى سنة ٥٩٥

٤٤٠ — أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي الامام المحدث الفاضل الزاهد العالم العامل المنقطع القرين في الورع مع الدين المتين . انتهت اليه الرئاسة في صناعة الاقراء عامة عمره لعلو روايته وامامته واتقانه ، لازم أبا داود سليمان بن الحاج نحواً من العشرين سنة وأخذ عنه القراءات وكان زوج أمه وهو أثبت الناس فيه ، وسمع البخاري من أبي عبد الله ابن الدكالي ، ومن أبي عبد الله بن يعيش مختصر الطليطلي في الفقه ، وسمع صحيح مسلم من أبي الحسن طارق بن يعيش ومن ابن سعادة وأبي علي الصدي وغيرهم ، حدث عنه جلة لا يحصون ورحل اليه الناس وأخذوا عنه لعلو سنده ولازم السماع نحواً من ستين عاماً له فهرسة مولده سنة ٤٧٠ وتوفى سنة ٥٦٤ وحضر السلطان جنازته وتزاحم الناس على نعشه ورثاه أبو محمد بن واجب وغيره

٤٤١ — ابنه أبو بكر محمد بن علي بن هذيل البلنسي الفقيه العالم العامل الامام الكامل مع الغاية في الصلاح والورع . سمع أباه وطارق بن يعيش وأبا الحسن بن النعمة وغيرهم رحل حاجباً فسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو عمر بن عباد وابناه محمد وأحمد وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن محرز وغيرهم مولده سنة ٥١٩ وتوفى سنة ٥٨٨

٤٤٢ — أبو بكر مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي قاضياً وعالمها الفاضل العمدة الفقيه المشاور الفصيح البليغ الجميل الشارة له حظ في قرض الشعر . سمع أباه وأبا الوليد بن الدباغ وأبا عبد الله بن سعادة وجماعة وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي يعيش وغيره وتفقه بأبي محمد بن عاشر وغيره ، وكتب اليه أبو مروان بن مسرة وابن بشكوال وأبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الطاهر السلفي مولده سنة ٥١٧ وتوفى سنة ٥٦٦

٤٤٣ — أبو محمد عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي من بيت علم ونباهة الفقيه الحافظ لمسائل الرأي البصير بالشروط كان رحب الصدر عالي القدر . ولي

(١) قوله في الطب ، من شيوخه في ذلك وفي الاداب والفلسفة ابو بكر محمد بن يحيى بن العالغ ويعرف بابن باجة المتوفى شاباً بفاس سنة ٥٣٣

قضاء بلده فخدمت سيرته وجرى على طريقة سلفه الصالح ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وسمع الحديث من أبيه وأبي الوليد بن الدباغ ، واتفقه بجماعة منهم أبو بكر بن اسد وكتب إليه أبو طاهر السلفي ، أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر بن عباد . مولده سنة ٥١٦ وتوفي وهو يتولى قضاء بلده سنة ٥٦٧

٤٤٤ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدي البلنسي يعرف بابن أبي الرجال (١) الشيخ الامام العمدة الحافظ الفقيه القائم عليه مع صلاح وفضل . أخذ القراءات عن ابن النعمة وروى عن أبي علي الصديقي وأبي محمد البطليوسي سمع منه كثيراً ولازمه طويلاً وأبي زيد الوراق والقاضي أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح وابن العربي ونحتمق به ودرس في مجلسه وله رواية عن أبي الفضل عياض وأبي طاهر السلفي وغيرهم حدث عنه جماعة منهم أبو زكريا يحيى بن محمد بن مرزوق وأبو القاسم أحمد بن هارون وأبو بكر بن خير وأبو الخطاب ابن واجب وأجاز له تأليفه . له تأليف منها شرح صحيح مسلم مات قبل اتمامه وشرح على رسالة ابن أبي زيد توفي بأشبيلية سنة ٥٦٦

٤٤٥ — أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أبي ليلى الأنصاري من أهل مرسية الامام الثقة العدل العارف الموصوف بالاتقان وصحة التقييد مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجليلة الاثبات سمع أباه وأبا علي الصديقي ولازمه كثيراً وصحبه طويلاً واختص به وهو أثبت الناس فيه واعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وأضبطهم لأسماعته وروايته وسمع أيضاً من أبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن عتاب البخاري وأجاز له ورحل وحج ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم بن عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا طاهر السلفي فسمع منهم وغيرهم ورجع للأندلس وتصدر للاسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المكثرين عن أبي علي الصديقي وروى عنه جملة من الشيوخ وبالأجازة ابن بشكوال دعي للقضاء وامتنع . مولده سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٦٦

٤٤٦ — أبو جعفر طارق بن موسى بن طارق المعافري البلنسي الفقيه العالم الفاضل كان من أعلم العلماء بقن القراءات أخذه عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وطارق بن يعيش وأبي محمد القليبي توفي سنة ٥٦٦

٤٤٧ — أبو عمران موسى بن سعادة المرسي كان أحد الأفاضل العلماء والأجواد السمحاء واسع الرواية مع مشاركة في اللغة والأدب رحل وحج وسمع السنن من الطرطوشي وروى عن أبي محمد بن مفلح الشاطبي وأبي الحسن بن شفيع وقرأ عليها الموطأ وكانت ابنته عند أبي علي الصديقي وسمع منه ولازمه وأكثرت عنه وانتسخ صحيح البخاري ومسلم بخطه وكانا أصلين لا

(١) قوله ابن أبي الرجال وفي نسخة يعرف بابن برجول

يكاد يوجد في الصحة مثلها وسمعتها من صهره المذكور وقد تولى القيام بشؤون صهره بما يحتاج اليه من دقيق الأشياء وجليلها واليه أوصى عند توجهه لغزوة كئندة التي فقد فيها سنة ٥١٤ حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بكتاب أدب الكتاب لابن قتيبة وبالفضيح لثعلب اه من نفع الطيب . لم أقف على وفاته

٤٤٨ — القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة من أهل المرية العالم العامل الثقة الأمين القاضي العادل العارف بالسنن والآثار المشارك في علم القرآن وتفسيره الحافظ للفروع البصير باللغة والغريب ذو حظ من علم الكلام مع رسوخ في الفقه وأصوله الخطيب الفصيح سمع أبا علي الصديقي واختص به وأكثر عنه واليه صارت دواوينه وأصوله المتأق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما وسمع أبا محمد بن جعفر ولازم حضور مجلسه للتفقه وحمل عنه ما كان يرويه وسمع من أبي محمد بن عتاب وابن رشد وابن الحاج وابن العربي وكتب اليه جماعة منهم أبو الوليد طريف وأبو مروان بن تليد ثم رحل للمشرق سنة ٥٢٠ وسمع بمكة من رزين بن معاوية العبدي امام المالكية بها وروى عن أبي الحسن بن سند بن عياش الغساني ما حمل عن الغزالي من تصانيفه ولقي بالاسكندرية جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله محمد بن مسلم المازري وأبو طاهر السلفي وأبو زكريا الزناتي وأبو الحاج بن نادر الميورقي وغيرهم وكتب اليه أبو بكر الطرطوشي وأبو الحسن بن شرف ودخل المهديّة وأقام بها مدة وأخذ عن الامام المازري وسمع منه بعض كتابه المعلم وأجاز له باقيه وعاد الى مرسية سنة ٥٢٦ وقد حصل على علوم حجة ورواية فسيحة وتولى القضاء وتصدر لاسماع الحديث أخذ عنه من لا يعد كثرة ورزق عند الخاصة والعامة من الخظوة والذكر والجلالة ما رزق أخذ عنه أبو الحسن بن هذيل وسمع منه جامع الترمذي وأبو القاسم بن فيرة الشاطبي والقاضي أبو محمد عبد الله بن حوط الله وأبو الحسن بن خيرة وغيرهم ألف شجرة الوهم المرتقية الى شجرة الفهم لم يسبق اليه مثله وليس له غيره وله فهرسة حافلة مولد سنة ٤٩٦ وتوفي بشاطبة مصر وفا عن القضاء سنة ست أو خمس وستين وخمسمائة

٤٤٩ — أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي العالم العلامة الفقيه الاريب الفهامة روى عن ابن العربي وابن بقي وابن الباذش وابن مغيث وابن الحاج وابن رشد ولازمه عشر سنين وأبي محمد بن عتاب وغيرهم وعنه جماعة منهم أبو البقا يعيش بن القديم صنف مشاحذ الافكار فيما أخذ عن النظار وله شرحان كبير وصغير على جمل الزنجاني وشرح على أبيات الايضاح للغارمي وشرح على مقامات الحريري وشرح على معشراته الغزلية ومفكراته الهزلية وغير ذلك توفي بمراكش سنة ٥٦٧

٤٥٠ — أبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف الانصاري سكن شاطبة الامام العالم

المتفهم في العلوم كان رئيس الفتوى واليه ترد صواب المسائل ومشكلاتها . مشهور بالحفظ والفهم سمع من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عمران بن تليد وأبي بحر الاسدي وأبي محمد بن عتاب وجماعة وتفقه بأبي محمد بن جعفر وأخذ القراءات عن أبي العباس بن ذروة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وكتب اليه من مكة رزين بن معاوية ولى الشورى ببلنسية والقضاء بمرسية وحدث سيرته روى عنه جماعة منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله ابن سعادة وابن غلبون وعبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن جهره وأبو سليمان بن حوط الله صنف الجامع البسيط وبغية الطالب الفسيط دل على مكانته في العلم توفي قبل انعامه وهو كتاب مطول رجع فيه واستدل . مولده سنة ٤٨٤ وتوفى سنة ٥٦٧

٤٥١ - أبو الحسن علي بن عبد الله بن خاف الانصاري يعرف بابن النعمة البلنسي العالم المتفهم الفقيه الحافظ الموصوف بالجلالة والرسوخ في العلوم المشاور اليه انتهت رئاسة الاقراء والفتوى أخذ عن أبي الحسن بن شفيع ولازم ابا محمد البطليوسي وادرك الجلة بقرناطة وغيرها فتفقه بابن رشد وابن الحاج وسمع من أبي الحسن بن برجان وأبي محمد بن عتاب وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي والصدفي واجازة جماعة كأبي عمران بن تليد أخذ عنه من لا يعد ثمرته منهم ابن قرقول وأبو جعفر أحمد بن سيدبوتة له برناج حافل وتآليف مفيدة حسنة منها ري الظمان في تفسير القرآن في عدة اسفار كبار وكتاب في شرح سنن النسائي لم يتقدمه أحد مثله بلغ الغاية احتفالا واكثر ا توفى ببلنسية سنة ٥٦٧

٤٥٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الانصاري الخزر جي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه ويعرف بابن الفرس العالم الكثير الرواية المحدث البصير بالفتوى الفقيه المقرئ أحد حفاظ الاندلس سمع أباه وأخذ عنه القراءات ودرس عليه الفقه وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وغيرهم روى عنهم وتفقه ببعضهم وكتب اليه جماعة منهم ابو عمران بن تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو الحسن شريح وابن سمعت وأبو بكر بن طاهر والرشاطي والامام المازري . وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون . سمع منه الناس وأخذوا عنه منهم ابن عبد المنعم والتجيبى أطالوا الشناء عليه واطابوا وكان أهلا لذلك . مولده سنة ٥٠١ وتوفى باشبيلية سنة ٥٦٧

٤٥٣ - ابنه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم يعرف بابن الفرس الفقيه العالم بمذهب مالك المحدث المتفهم في كثير من العلوم البصير بالمسائل الامام الشاعر كان آية في الدكاء بيته عريق في العلم والنباهة مع الجلالة والوجاهة سمع جده وأباه وتفقه به في الحديث وكتب أصول الدين وسمع أبا الوليد الدباغ وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وغيرها وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن شريح وابن

العربي وأبو الحجاج القضاعي والرشاطي وأبو المظفر الشيباني وأبو سعيد الجلبى والامام المازري وعنه جماعة منهم ولده الوزير عبد الرحمن وأبو عبد الله التجيبي وأبو الربيع بن سالم . ألف أحكام القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك وله في الابنية مجموع ، واضطرب قبل موته بسنين ، فترك الأخذ عنه . مولده سنة ٥٢٥ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٩٩ وحضر جنازته خلق كثير وكسر نعشه واقتسموه

٤٥٤ — أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الصمري الأنصاري الخزر جي الفقيه الحافظ الاصولي المحدث العارف بالأحكام وعقد الشروط والنوازل ، الكتاب البليغ الشاعر مع الورع والدين المتين ، أخذ عن ابن خيرة وابن أبي العاصي وابن بشكوال وابن العربي والتجيبى وابن الباذش والقاضى عياض ولازمه وأبي بكر بن عطية والقاضى ابن موهب وغيرهم ، وسمع من أبيه وعنه ابنه أبو عبد الله وغيره . له تصانيف مفيدة منها شرح الشهاب أبدع فيه ماشاء ، ولد بالمريّة سنة ٤٩٢ وتوفي بمراكش ٥٦٩

٤٥٥ — أبو بكر عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش الامام العالم الفقيه الفاضل ، روى عن أبي عمران بن تليد وأبي علي الصديقي وأبي محمد عتاب وغيرهم ، وكتب اليه من المهدية الامام المازري واستوطن مراكش وحدث به وأخذ عنه جماعة منهم القاضى أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، وكانت وفاته في نحو ٥٧٠

٤٥٦ — أبو القاسم محمد بن ابراهيم بن خيرة الفرطبي الامام الفقيه الفاضل الأديب العالم الماهر الكامل ، سمع ابن مغيث وابن مكي وابن العربي وابن أبي الخصال وغيرهم . له تأليف منها الوشاح المفضل ومنها ربحان الالباب . توفي في حدود سنة ٥٧٠

٤٥٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسي الغرناطي الامام الجليل الحافظ العالي الرواية ، روى عن ابن الطلاع وابن عتاب والغساني والصدفي وابن حمدين وابن تليد وابن رشد وابن المناصب وابن العربي وأبي بكر بن عطية وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن سراج وابن الطراوة ، وعنه جماعة منهم أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأجازوه . توفي بمراكش سنة ٥٧٠

٤٥٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغرناطي يعرف بابن الغاسل الفقيه المحدث الراوية العالم المقرئ ، سمع أبا عبد الله النميري وصحبه طويلا وكان ابن خاله وأخذ عن أبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر وأبي الحسن بن ثابت وأبي القاسم ابن الفرس وأبي الحسن بن اب وأبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن شريح واعتمد عليه في القراءات ولقي جلة من المحدثين وغيرهم وأخذ عنهم منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم ابن بتي وابن العربي وابن مكي وأبو محمد بن عطية وأبو بكر بن جمال وأجازوه ، وكتب اليه أبو محمد بن عتاب وابن طريف وابن موهب وابن هذيل وأبو طاهر السلفى وعنه أخذ جماعة . توفي سنة ٥٧٠

٤٥٩ - القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد الغرناطي ، الامام العمدة الفاضل العالم الفقيه المشاور العريق البيت في العلم والنباهة ، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وأبي محمد بن عات وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي وابن شريح وغيرهم وكتب اليه قاضي الحرمين أبو المظفر الشيباني ، سمع منه ابنه أبو الوليد وابن ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد وغيرهما . مولده سنة ٤٩٥ وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٣

٤٦٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي من أهل دانية ، الامام الفقيه المحدث المقرئ الورع الفاضل أخذ عن أبي الحسن بن سعد الخير ورحل للمشرق فسمع من أبي طاهر السلفي سنة ٥٧٣ وأبي طاهر بن عوف وابن عبيد الله بن الحضرمي وأبي القاسم بن مهدي وأكثر عنه ، وعنه أخذ أعلام منهم أبو عبد الله التجيبي وأبو جعفر بن ميسون وأبو مروان عبد الملك بن محمد الكردبوسى التوزري . مات في رجوعه غريقاً في البحر لم أقف على وفاته

٤٦١ - أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن عيشون المعافري البلسي العالم الجليل القدر كان على غاية من الصلاح والفضل ، اخباريا محققاً ، روى عن أبي الوليد بن الدباغ وغيره رحل حاجاً ولقي أعلاماً وأخذ عنهم منهم أبو الحسن علي بن العرجاء بمكة وأبو طاهر السلفي بالاسكندرية وأبو عبد الله المازري بالمهدية وحكى عنه انه سمعه يقول وقد جرى ذكر كتابه المعلم بفوائد صحيح مسلم اني لم أقصد تأليفه وإنما السبب فيه انه قرىء علي صحيح مسلم في شهر رمضان فتكلمت على نقط منه فلما وقع الفراغ من القراءة عرض علي الاصحاب ما أمليته عليهم واذ ذاك نظرت فيه وهذبته فهذا سبب جمعه ثم انصرف صاحب الترجمة لبلده فحدث وأخذ عنه الناس منهم أبو عبد الله بن نوح . توفي سنة ٥٧٤

٤٦٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجاهد الفقيه العالم الامام الزاهد اخذ عن ابن العربي وغيره وعنه أبو بكر بن خير وغيره . مولده سنة ٤٨٤ وتوفي سنة ٥٧٤

٤٦٣ - قاضي قرطبة أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن لب يعرف بابن الحاج العالم الفاضل القاضي العادل الفقيه الحافظ للمسائل سمع من أبيه القاضي الشهير وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وابن عتاب وابن طريف وأبي علي بن سكرة وابن مكى وابن مغيث وابن العربي وأجاز له الخولاني وابن موهب وأبو القاسم بن بقي وشريح وأبو بكر بن عطية وابنه عبد الحق وكتب له من المهديّة الامام المازري مرتين . وعنه أخذ جماعة . توفي باشبيلية سنة ٥٧٥

٤٦٤ - أبو بكر محمد بن خير بن عمر الاموي الاشبيلي العالم الفاضل الجليل القدر كان من الاكثار في تقييد الآثار والعناية بتحصيل الرواية فوق ما يذكر مقررّاً مجوداً ضابطاً

محدثاً متفنناً واسع المعرفة مأموناً ثقة مع الحظ الأوفر في علم اللسان وعدد من سمع منه أو كتب إليه نيف ومائة قد احتوى على أسمائهم برنامج له ضخمة في غاية الاحتفال والاجادة لا يعلم لاحد مثله وكلهم أجازوا له وفي أوائله قال : سألتني من له رغبة في العلم وعناية بتقريبه أن أذكر لهم ما رويته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب من العلم وأنواع المعارف وأن أذكر سندی عنهم فيها إلى مصنفها وما قرأته من ذلك عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو قراءة الغير وأن أضيف إلى ذلك ما ناولوني إياه وأجازوه انتهى . فمن الشيوخ الذين أخذ عنهم أبو الحسن شرح أخذ عنه القراءات واختص بها إلى وفاته وكان معوله عليه وسمع منه ومن أبي مروان الباجي وابن العربي وابن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن عبد الرزاق وأبي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبي بكر وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة ولقي أبا محمد بن عطية وأبا الفضل عياض فسمع منها ومن ابن أخت غانم وابن معمر وأبي الحسن بن الطلاع وغيرهم وأجازوه اعلام منهم أبو محمد بن عتاب وأبو بجر الاسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي وأبو طاهر السلفي والامام المازري وتصدر للاقراء والاسماع وأخذ عنه الناس منهم أبو الخطاب بن واجب مولده باشبيلية سنة ٥٠٢ وبها توفي سنة ٥٧٥ وكانت جنازته مشهودة حضرها الأمير وغيره

٤٦٥ — أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن سعيد يعرف بابن عياد الاندلسي العالم المتفنن في فنون شتى الفقيه الراوية الثبت المحدث الحافظ روى عن القاضي ابن العربي والنجيب ولقي ابوي الحسين ابن هذيل وابن النعمة وأبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن بن يعيش وابن خيرة وجماعة فسمع منهم وأخذ عنهم وكتب إليه ابن ورد وأبو محمد بن عطية حدث عنه ابنه وابن غبلون له ذيل على صلة ابن بشكوال وبرنامج وشرح على منتهى ابن الجارود وبهجة الكتاب في شرح الشهاب وأربعون حديثاً في النشر وأحوال الحشر والمنهج الرائق في المدخل لعلم الوثائق وبهجة الحقائق في الزهد والرقائق والكفاية في مراتب الهداية وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر إلى وقته مولده سنة ٥٠٥ وتوفي شهيداً سنة ٥٧٥

٤٦٦ — القاضي أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل عياض العالم الجليل القدر الامام النبي البيت كان من اعلام العلماء أخذ عن والده وابن العربي وابن بشكوال وغيرهم روى عنه ابنه أبو الفضل عياض توفي سنة ٥٧٥

٤٦٧ — أبو جعفر عبد الرحمن بن احمد الأزدي الغرناطي يعرف بابن القصير الفقيه العالم المتقدم بنباهة السلف والبيت البصير بصناعة الحديث الكثير العناية بالرواية والحظ الوافر في الآداب والاشتغال بعقد الشروط روى عن أبيه وعمه أبي مروان وأبي الحسن بن

الباذش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن جزي وروى عن أبي الوليد ابن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي وابن ورد وابن موهب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخلوف وأبي الفضل عياض وغيرهم روى عنه جماعة وله تأليف منها استخراج الدرر وعميون الفوائد والخبر وكتاب الالفاظ المساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان وكتاب مناقب أهل عصره وكتاب اختصار الوثائق وكتاب اختصار الترمذي وكتاب اختصار الموطأ وغير ذلك رحل لأفريقية واستقر بقرية من أعمال توزر وحدث بتونس سنة ٥٧٤ وركب البحر واستشهد بمرسی تونس سنة خمس أو ست وسبعين وخمسة

٤٦٨ - أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الجبائي العالم الفقيه المشاور المقرئ المحدث الحافظ النسابة أخذ القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح وغيرهما وسمع منهما ومن أبي الحسن بن موهب وأبي الفضل بن شرف وأبي عبد الله ابن اخت غانم وسمع البخاري من ابن هذيل وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد وانتقل لمصر وحصل على حظوة عظيمة له تاريخ سماه المغرب في محاسن المغرب حدث عنه أبو عبد الله النجيب وروى عنه أبو الفضل المقدسي وأبو القاسم الصفراوي وجماعة توفي سنة ٥٧٥

٤٦٩ - أبو محمد عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث الانصاري الغرناطي قاضيا ومفتيا من بيت عريق في العلم والفضل ويعرف بابن الصفار روى عن جده أبي الحسن يونس وسمع منه ومن أبيه مغيث وعمه أبي الوليد يونس وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد وأبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح وابن العربي وغيرهم وحدث وروى عنه جماعة منهم أبو القاسم ابن ملجوم وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان مولده سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٥٧٦

٤٧٠ - أبو القاسم خلف بن عبد الملك يعرف بابن بشكوال الانصاري الخزرجي الغرناطي الامام الحافظ الواسع الرواية والدراية المتفنن الشيخ الصالح فقيه المسندين بقرطبة والسلم اليه في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها سمع أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وابن رشد وابن مغيث وابن العربي وابن يربوع أسند عن نحو نيف واربعائة شيخ عمر طويلا فرحل الناس اليه وانتفعوا به وسمع منه من لا يعد كثرة منهم ابن البقال والحفيد ابن رشد واحمد بن عتاب والقاضي محمد بن عطية وأبو الخطاب بن دحية وعبد الله بن سليمان بن حوط الله والقاضي أبو الخطاب احمد بن واجب وأبو سليمان بن حوط الله وأبو مروان وابن مسرة وأبو العباس بن مضا وغيرهم ألف خمسين تأليفا في أنواع من العلوم شاهدة له بالحفظ والاكثار منها معجم في شيوخه وتاريخه الذي ذيل به تاريخ ابن الفرضي وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك وهم ثلاثمائة وسبعون والغوامض والمبهات في اثني عشر جزءا ذكر فيه ما جاء في الحديث مبها والفوائد المنتخبة وكتاب الدعوات توفي

سنة ٥٧٨ ووالده المتوفى سنة ٥٢٣ كان حافظاً للفقهاء عارفاً بالشروط فاضلاً

٤٧١ - أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدي يعرف بالثغري الإمام الحافظ المحدث الراوية المقرئ المفسر الضابط . أخذ القراءات عن عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن شريح وأبي بكر بن يحيى بن الخلوف وأبي الحسن بن الباذش وسمع منهم ومن أبي مروان الباجي وابن العربي وابن مغيث وخلق ، وأجاز له أبو علي الصديقي وأبو بكر الطرطوشي قديماً ، أخذ عنه أعلام منهم أبو عبد الله التجيبي وأكثر عنه وأبو عمر بن عياد وأبو العباس ابن عميرة وأبو سليمان بن حوط الله ولد سنة ٥٠٣ وتوفي في شوال سنة ٥٧٩

٤٧٢ - أبو اسحاق إبراهيم ابن الحاج احمد بن عبد الرحمن الأنصاري الفرناطي كان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بالقراءات ويشارك في علم الحديث ومسائل الفقه والشروط وله فيه مختصر مفيد سمع أبا بكر بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابن عتاب وابن رشد وأبا بجر الأسيدي وابن مغيث وابن الوراق وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه الموطأ وأجاز له جماعة منهم أبو محمد بن السيد وشريح وأبو بكر الطرطوشي والمازري وتولى القضاء بجهات وتصدر للاقراء والاسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به . حدث عنه أبو الخطاب بن واجب . مولده سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٧٩ هـ من ابن الأبار

٤٧٣ - أبو الوليد الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ المعروف بابن المناصب العالم الجليل الإمام العمدة الفاضل روى عن أبي محمد بن عتاب وسمع منه المدونة وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بشفاء الصدور وروى عن أبي بجر الأسيدي وأبي علي الصديقي وأجاز له حدث عنه أبو القاسم بن ملحوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكاكي وغيرهم . مولده سنة ٥٠٢ وتوفي سنة ٥٨٠

٤٧٤ - أبو محمد عبدالحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي يعرف بابن الخراط نزيل بجاية الإمام الحافظ العالم بالحديث وعلله العارف بالرجال الموصوف بالخير والصلاح والزهد والورع وملازمة السنة مع مشاركة في الآداب وقول الشعر . في عنوان الدراية نقلاً عن محيي الدين بن عربي الحافسي الطائي المتوفى سنة ٦٣٨ أنه ذكر أبا مدين الغوث وقال كان الشيخ جمال الحفاظ زين العلماء عماد الرواية رأس المحدثين أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي قدواخاه في بجاية وأقر له بالسبق في طريق الحق وكان إذا دخل على سيدنا أبي مدين يجده في نفسه حالة سنية لم يكن يجدها قبل حضوره مجلسه ويقول عند ذلك هذا وارث علم الحقيقة اه روى صاحب الترجمة عن أبي الحسن شريح وابن الحكم بن فرجان وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق وطارق بن عطية وغيرهم وكتب إليه محدث الشام أبو القاسم ابن عساكر وغيره ونزل بجاية ونشر بها علمه وأخذ عنه جلة وصنف التصانيف الجليلة منها

الأحكام الكبرى والأحكام الصغرى في الحديث والمعاقبة في علم التذكير وكتاب التهجيد واختصار اقتباس الأنوار للرشاطي وهو أحسن من الأصل وله الجمع بين الصحيحين والجمع بين المصنفات السنة وكتاب المعنل في الحديث وكتاب في الرقائق وكتاب في اللغة حافل ظاهر به كتاب الهروي وديوان شعر في الزهد وأمور الآخرة مرلده سنة ٥١٠ وتوفي بمجاية سنة ٥٨١

٤٧٦ - أبو زيد عبد الرحمن ابن الخطيب عبد الله السهيلي الخثعمي المالقي الفقيه الأديب الحافظ الامام العالم الجليل القدر المقرئ المنصرف في فنون من العلم وضروب المعارف البعيد الصيت أخذ القراءات عن سليمان بن يحيى وسمع ابن العربي ولازمه وابن الطراوة وابن عربي الحائمي وغيرها أخذ عنه الناس وانتفعوا به منهم أبو محمد عبد الله بن حوط الله له شعر كثير وتصانيف ممتعة منها الروض الانف^(١) في شرح سيرة رسول الله ﷺ لابن اسحاق دل على سعة حفظه ونباهة علمه استخرجه من نيف على المائة وعشرين ديواناً وله التعريف والاعلام فيما ايهبهم من القرآن من الاسماء والاعلام ونتائج الفكر وكتاب شرح آية الوصية في الفرائض كتاب بديع وكتاب في رؤيا الله عز وجل والنبي ﷺ في النوم وله رسائل مستظرفة في فنون من العلم وغير ذلك من أوضاعه الغريبة ، قال ابن دحية أنشدني من كلامه الأبيات المشهورة المجربة الاجابة في الدعاء التي أولها :

يامن يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع

كف بصره وهو ابن سبعة عشر عاماً . مولده سنة ٥٠٨ بمالقة وتوفي سنة ٥٨١ بمراكش

٤٧٧ - أبو جعفر احمد بن عبد الصمد بن عبيد الانصاري الخزرجي القرطبي نسبة ينتهي الى سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه الامام الفقيه المعترف له بالعلم والفضل روى عن ابن العربي وابن ورد وجماعة وعنه أبو الحسن بن عتيق وأبو سليمان وأبو محمد ابنا حوط الله وجماعة . ألف تصانيف مفيدة منها كتاب آفاق الشمس في الاقضية النبوية ومختصره ونفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه ومقام المدرك في احجام المشرك ومقام هامات الصليان رد فيه على بعض القسيسين وكان ذلك من أحفل ما ألف في معناه الى غير ذلك مولده سنة ٥١٩ وتوفي سنة ٥٨٢

٤٧٨ - أبو صالح علي بن أبي القاسم خلف بن عامر الانصاري الامام الفقيه المقرئ العالم المتكلم ، أخذ عن أبي الحسن الغماد وغيره ، رحل فأخذ بفاس عن أبي جعفر محمد بن برجان وبتونس عن أبي زيد بن عبد الرحمن وبالْمَهْدِيَّة عن الامام المازري ، روى عنه أبو بكر بن خليل وابنا حوط الله . مولده سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٢

٤٧٩ - أبو بكر بيش بن محمد بن علي بن بيش العبدري الشاطبي قاضيا العادل ومحدثها

(١) قوله الروض الانف ، في المختار : الروضة من البزل والغيب والعشب وجهها روض ورياض . وروضة انف بضمين اي لم يربها احد كانه استوفى ربيها

الفاضل كان حميد السيرة حافظاً للحديث لا يغيب عنه شيء من صحيح البخاري لحفظه إياه متصرفاً في الفقه والنحو والتفسير معدوداً من أهل الشورى والفتيا قبل ولايته القضاء ، سمع ابن هذيل وابن سعادة والاقليشي وابن عاشر وغيرهم وأجازوه طارق بن يعيش وأبو الوليد ابن خيرة وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وأبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني قاضي الحرمين ، سمع منه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وذكروه أبو عمر ابن عات في شيوخه وأحسن الثناء عليه . ألف تأليفين على صحيح البخاري . توفي وهو يتولى القضاء سنة ٥٨٢ ، مولده سنة ٥٢٤ . ابن الأبار

٤٨٠ — أبو الحسن صالح بن أبي صالح بن خالف بن عامر الانصاري الاوسي من أهل مالقة العالم الفقيه الامام الكامل كان متفنناً مقدماً في علم الكلام ، روى عن أبي الحسن بن منظور وابن خيرة وأبي الحسن بن الطراوة ورحل ولقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام واتي بمونس أبا محمد بن عبد الرزاق وأخذ عنه وبلمهدية الامام المازري ويحمل عنه المعلم سماعاً لبعضه وأجازوه لباقيه وسمع غيره روى عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان مولده سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨١

٤٨١ — القاضي أبو عبد الله محمد بن عمر بن واجب نبيه البيت في العلم والجلالة كان أبصر العلماء العاملين والفقهاء المحصلين . أخذ عن والده وبه تفقه وأبي الحسن بن النعمة وغيرهما وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون . تولى القضاء فخدمت سيرته . مولده سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٨٣

٤٨٢ — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانصاري يعرف بابن حبيش من أهل المرية الامام العالم بالقراءات والحديث العارف بعلمه الواقف على أسماء روايته ونقلته لم يكن في الاندلس في وقته من يجاربه فيه اعترف له بذلك أهل عصره مع تقدم في الآداب وحفظ اللغات واشتغال بغيرها من جميع الفنون مع الاتقان والثقة والصدق روى القراءات عن أبي القاسم احمد بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الاصبع بن يسم وغيرهم وتفقه بابن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن واضح وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وابن العربي وأجاز له أبو الحسن شريح وأبو الفضل عياض وكتب له أبو طاهر السلفي وغيره وانتقل من وطنه حين تغلب الروم عليه سنة ٥٤٤ الى مرسية وولي القضاء بها وكان معروف النزاهة محمود السيرة تصدر لاقراء القرآن وسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب اليه الرحلة في وقته وطال عمره حتى ساوى الاصاغر الا كبر في الرواية عنه وأخذ عنه من لا يعد كثرة له اقتضاب أصالة ابن بشكوال وكتاب المغازي في مجلدات وفهرسة مولده بالمرية سنة ٥٠٤ وتوفي بمرسية سنة ٥٨٤

٤٨٣ - أبو علي الحسن بن محمد الانصاري من أهل المرية يعرف بابن الرهيب الامام العالم الفقيه الراوية الحافظ المقرئ الشيخ الصالح سمع ابن النعمة وابن هذيل وأبا طاهر السلفي وابن الحضرمي وأبا الحسن بن حميد الطرابلسي وعنه أخذ جماعة منهم الامام الشاطبي توفي في رمضان سنة أربع أو خمس وعمانين وخمسائة

٤٨٤ - أبو الحسن علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي نزل الجزيرة الخضراء فنسب إليها ودرس بها الفقه وعقد الشروط وولى قضاءها كان من الزهاد متواضعاً كثير الاوراد صاحب علم وعمل وله في الشروط مختصر مفيد جداً سماه المقصد المحمود في تلخيص العقود كثير استعمال الناس له فجوته تدل على معرفته توفي سنة ٥٨٥ عن نحو ستين سنة

٤٨٥ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الانصاري الغرناطي يعرف بابن الشراط الامام العارف بالقراءات وطرقها البصير بالعربية المتفنن الماهر الاديب الشاعر الزاهد الورع الفاضل أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح وغيره وسمع الحديث من أبي القاسم بن يحيى وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكّي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم وأخذ الادب عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وأجاز له جماعة اقرأوا اسمع الحديث ودرس العربية والادب وأخذ عنه جماعة مولده سنة ٥١١ وتوفي ٥٨٦ وصلى عليه ابن غالب وحضر جنازته الخاصة والعامة

٤٨٦ - القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد الانصاري يعرف بابن زرقون الاشبيلي تولى القضاء فخدمت سيرته وعرفت نزاهته كان أحد فضلاء الرجال حافظاً للفقه مبرزاً فيه مع البراعة في الادب والمشاركة في قرض الشعر والنثر سمع أباه وأبا عمران بن تليد وأبا القاسم ابن الارش وأبا محمد بن عبدون وأبا الفضل عياض واختص به ولازمه كثيراً وكتب له أيام قضاؤه بقرناطة وغيرها وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علاسنده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله محمد بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن شيريق أجاز له تأليف أبي الوليد الباجي كان الناس يرحلون اليه للأخذ عنه والسماع منه لعلو سنده وروايته أخذ عنه جلة منهم أبو عبد الله بن حوط الله وسهل بن محمد الاسدي وأبو الربيع الكلاعي وأبو الحسن القطان وأبو علي الشلوبين له تأليف منها الانوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار وجمع بين الترمذي وسنن أبي داود مولده سنة ٥٠٣ وتوفي سنة ٥٨٦

٤٨٧ - أبو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي العالم الفاضل الفقيه المقرئ المحدث الشيخ الكامل أخذ القراءات عن أبيه وأبي القاسم بن الفرس وابن هذيل وغيرهم وسمع منهم وروى عن ابن العربي وأبي الحسن بن موهب والقاضي عياض وجماعة ونزل فاساً وأدب فيها القرآن وأخذ الناس عنه ثم حج وتجول في بلاد المشرق

واستوطن الاسكندرية وحدث بها روى عنه جلة منهم أبو الحسن المقدسى وقرأ عليه ابوالقاسم ابن عيسى وغيره وسمع منه هناك ابوالحسن بن خيرة موطأ مالك توفي سنة ٥٨٦

٤٨٨ - القاضي ابوالقاسم احمد بن محمد بن خلف الحوفي الفقيه الحافظ العالم الامام الفرضي من بيت علم أخذ عن ابن العربي والسلفي وقاضي الحرمين أبي المظفر الطبري وغيرهم روى عنه ابوسليمان وابو محمد ابنا حوط الله وغيرهما له في الفرائض تعاليق كبير ووسيط وصغير وقد بلغ في اجادة ذلك الغاية توفي في شعبان سنة ٥٨٨

٤٨٩ - أبو بكر^(١) محمد بن عبد الله بن الجدة الفهرى الاشبيلي الامام المشاور الفقيه الحافظ اليه انتهت رئاسة الفتوى وأقام بها نحواً من ستين سنة مع الجلالة وبعد الصيت والاصالة يقال انه ما طالع شيئاً من السكتب نسيه روى عن جماعة منهم ابن العربي وابن طريف وابن عتاب وابن رشد وشهد له بالحفظ وناوله البيان والتحصيل والمقدمات روى عنه أبو الحسن ابن زرقون وأبو محمد القرطبي وابنا حوط الله وغيرهم مولده سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٨٩

٤٩٠ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الانصاري الملقب يعرف بابن الفخار العالم النظار الفقيه الحافظ المحدث المسند العارف بالرجال وذاكر الغريب مع معرفته بالشروط كان يحفظ صحيح مسلم وسنن أبي داود وسمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه وابي عبد الله بن الاحمر وأبي الحسن شريح والقاضي عياض وغيرهم وأجاز له ابوطاهر السلفي أخذ عنه جلة وحدثوا عنه منهم ابنا حوط الله وأبو جعفر بن عميرة . توفي بمراكش سنة ٥٩٠

٤٩١ - أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف الرعيني الشاطبي الضرير الامام المتفتن البصير المتفق على جلالته وفضله وديانته ، العالم بكتاب الله عز وجل قراءة وتفسيراً ومحدث رسول الله ﷺ المبرز فيه ، يصحح عليه البخاري ومسلم والموطأ من حفظه أخذ القراءات عن ابن الرهيب وغيره وأخذ وسمع من أبي عبد الله بن سعادة ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس وأبي الحسن بن هذيل القراءات وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة وحضر عند الحافظ السلفي وابن بري وجماعة وانتفع به جماعة منهم أبو الحسن بن خيرة ومحمد بن عمر القرطبي وابن الحاجب . نظم القصيدة المسماة بحر الأملاني في القراءات أبدع فيها كل الابداع تشتمل على ١١٧٢ بيتاً وهي عمدة القراء من زمنه الى الآن ، وقصيدة دالية بها خمسمائة بيت من حفظها أحاط علماً بكتاب التمهيد لابن عبد البر . كان يحفظ وقر بعير من العلوم . ولد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة ٥٩٠ بمصر وقبره بالقرافة متبرك به ، مستجاب الدعاء عنده

٤٩٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن ذي النون من أهل المرية يعرف بابن عبيد الله ، الامام العالم المسند الواسع الرواية المتفتن في العلوم مع الغاية في الصلاح والورع والعدالة والفضل والجلالة ، سمع أبا القاسم بن ورد وأبا الفضل بن شرف وأبا محمد

(١) قوله أبو بكر اخ من احفاده آل بيت المقدس ، فان المزجم لكثير من فضلائهم بالطبقات الاخيرة بالمقصود

الرشاطي وأبا الحسن القضاعي وناظر أبا الحسن بن نافع في المدونة وسمع من أبي الحسن بن وهب فهرسته وأخذ عن أبي القاسم بن بقر وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح وأبي اسحاق بن حبيش وغيرهم ، سمع منهم وأكثروا عنهم .
قرأ على شريح صحيح البخاري في رمضان سنة ٥٣٤ في إحدى وعشرين دولة وقد اجتمع للسمع منه نحو الثلاثمائة من أعيان طلبة البلاد وكان شريح لطول عمره قد انفرد بعلوم الاسناد فيه لسببها إياه من أبيه وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي وكان الناس يرحلون إليه بسببه من سائر الجهات وقد عين لفراسته شهر رمضان في كل سنة فكثرت الازدحام عليه وكتب لصاحب الترجمة جماعة منهم أبو بكر بن طاهر وأبو الفضل بن عياد وأبو طاهر السلفي والامام المازري ، في شيوخه كثرة وجل روايته عن ابن العربي . كان الناس يرحلون إليه للسمع لعلومه ومثاقفه مع كثرة العلم وجودة الفهم وأخذ عنه من لا يعد كثرة وحدثوا عنه منهم أبو سليمان بن حوط الله قرأ عليه وسمع منه كتباً كثيرة تزيد على المائة وأبو القاسم بن حبيش وأبو الربيع بن سالم ، له برنامج ودعي للتضاء فامتنع رغبة في التحول وخرج من المرية بعد تغلب العدو على رسية ثم إلى مالقة ثم إلى فاس ثم إلى سبتة فاستوطنها وأقام بها بقية عمره يقرأ القرآن وسمع الحديث وبعد صيته وعلا ذكره . مولده سنة ٥٠٥ وتوفي بسبتة سنة ٥٩١

٤٩٣ - القاضي أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء اللخمي أوحده من ختمت به المائة السادسة ، الفقيه العالم الراوية المحدث الجامع بين المعقول والمنقول ، أخذ عن أبي عبد الله بن أصبغ وابن المناصب وابن مسرة وسمع ابن العربي وأكثروا عنه ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا جعفر عبد الرحمن البطر وجي وأبا جعفر حفيد مكي والرشاطي والقاضي عياض وابن بشكوال وأحمد بن رشد وغيرهم وسمع منهم وأجاز له أبو الحسن بن موهب . أكثر من الرواية وله أسمعة كثيرة وعنه أخذ جماعة منهم محمد بن محمد زرقون وأبو الخطاب بن خليل وأبو الحسن الغافقي وأبو العباس بن عبد الملك والقاضي أبو بكر بن محرز وعمر بن محمد الشلوبين ومحمد بن الشراط وأبو الحسن بن قطرال وابنا حوط الله أبو سليمان وأبو محمد وآخر من حدث عنه عمر ابن حوط الله . له تأليف في النحو وغيره منها تزييه القرآن عمالاً يليق بالبيان . مولده سنة ٥١٣ وتوفي سنة ٥٩٢

٤٩٤ - أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر العالم الكبير الوزير الشهير عين بيته وإن كانوا كلهم أعياناً علماء رؤساء حكماء وزراء شارك صاحبه ابن رشد الحفيد في بعض شيوخه ، قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في المغرب في شعراء المغرب كان شيخنا الوزير ابن زهر بمكان من اللغة مكين ومورد من الطب عذب معين له فيه كتاب الفصول وكتاب الجبريات ومن المنسوب إليه قوله في كتاب جالينوس المسمى بحيلة البرء وهو من أجل كتبهم :

حيلة البرء صفت لعليل يترجى الحياة أو لعليله
فاذا جاءت المنية قالت حيلة البرء ليس للبرء حيلة

كان يحفظ صحيح البخاري أسانيد ومتوناً ، من رجال الكمال مع الحظوة عند الأمراء
والخاصة والعامّة ، أخذ عن أبيه وجده علم الطب وغيره وعنه أخذ أبو علي الشلوبين . مولده
سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٩٥ وصلى عليه الخليفة ودفن بروضة الأمراء

٤٩٥ — أبو الحسن علي بن عتيق الأنصاري القرطبي من ولد سعد بن عبادة رضي الله
عنه الامام الفقيه المقرئ العالم المحدث الراوية ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس وأبي
العباس بن زرقون وروى عن الرشاطي وأبي الفضل جعفر بن شرف وأبي الحسن بن مغيث
وأبي القاسم بن بقي وأبي بكر بن العربي وابن موهب وأبي اسحاق بن رشيق وغيرهم . رحل
حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي . شيوخه ينوفون عن المائة والحسين اكثرهم
أعلام مشاهير وله فيهم فهارس ثلاث كبير وصغير ووسط . حدث ببجاية وفاس ، حدث عنه
أبو الحسن بن الفضل المقدسي سمع منه بالاسكندرية وأبو عبد الله التجيبي وأبو الربيع ابن
سالم وأبو الحسن بن خيرة وأبو الحسن الغافقي وأبو الحسن بن خطاب ويعيش بن القديم . له
نظم جيد وتأليف في الطب والاصول . مولده سنة ٥٢٣ وتوفي سنة ٥٩٨

٤٩٦ — أبو بجر صفوان بن ادريس بن ابراهيم التجيبي المرسي الأمامي الأريب البليغ
الأديب العالم العمدة الحبيب ، روى عن أبيه وخاله ابن عم أبيه القاضي أبي القاسم بن ادريس
وابن مضاء سمع عليه صحيح مسلم ، وابن غبلون وأبي القاسم بن حبيش وابن حوط الله وأحمد
ابن رشد وأجازة ابن بشكوال وعنه روى أبو اسحاق اليابري وأبو الربيع بن سالم وابن عيشون
وغيرهم . له تأليف منها زاد المسافر وكتاب الرحلة وكتاب العجلة سفران . في نظمه ونثره أدب
لا كفاء . له مولده سنة ٥٦١ وتوفي وسنه دون الأربعين سنة ٥٩٨

٤٩٧ — أبو بكر عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الفرناطي
الامام العالم الفاضل كان معدوداً في فقهاء بلده صدرأ في أهل الشورى والفتيا ، سمع أباه وابن
عم أبيه القاضي أبا محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر
وتفقه بأبي محمد بن السماك وسمع أبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن ورد
وأبا الفضل عياض وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بجر الأسدي وأبو
القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو الحسن شريح وأبو الفضل بن شرف وأبو عبد الله بن أبي
الخصال وغيرهم . حدث عنه جلة منهم أبو الحسن بن عميرة . مولده سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٩٨

٤٩٨ — أبو جعفر احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي الامام العالم المتقن النسابة
المؤرخ المؤلف المتقن أخذ عن أبي عبد الله بن حميد وصحب أبا القاسم بن حبيش وسمع ابن
٢١ - طبقات

الفتاح وأبا الحسن بن كوز وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة وأجاز له ابن
بشكوال وغيره رحل حاجا فلتى في طريقه ببجاية عبد الحق الاشبيلي وبالسكندرية أبا الطاهر
ابن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وإخاه أبا الفضل وأبا التناخ الحراني وغيرهم وكان حسن
الخط صحيح النمل والضبط قال ابن الأبار روى عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا ولقي
ابن جبير وجاله كثيراً وروى عنه ألف تاليفاً حافلاً في علماء الأندلس سماء بقية الملتبس
توفي بمرسية شهيداً سقط عليه هدم في سنة ٥٩٩ وكانت جنازته مشهودة وهو ابن
بضع وأربعين سنة

٤٩٩ - أبو بكر محمد^(١) بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جرة المرسي الإمام الفقيه
الحافظ البصير بمذهب مالك العاكف على تدرسه القاضي المشاور ولي الشورى وعمره لا يزيد
على إحدى وعشرين عاماً عريق في النباهة والوجاهة سمع من أبيه كثيراً وتفقه به وعرض عليه
مدونة سخون ومن قريبه أبي القاسم محمد بن هشام ومن القاضي ابن أسود وتأوله تأليفه في تفسير
القرآن وأجازوه وغيرهم وأستجاز أبا القاسم بن ورد وابن العربي وابن شريح والرشاطي
والقاضي عياض والإمام المازري وأبا طاهر السلفي ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية وتأوله
تفسيره وأذنه بالرواية عنه وأبا الحسن بن هذيل وأبا الوليد الدباغ وأبا الوليد بن رزق وأبا
الحسن بن النعمة وسمع منهم وروى عنه جملة منهم أبو عمر بن عات وأبو سليمان بن حوط الله
وأبو عبد الله بن نذير وأخوه أبو عامر وأبو عيسى بن العواد وأبو بكر بن وضاح وأبو
العباس العزفي وأبو بكر بن محرز وأبو محمد بن مطروح وغيرهم مما هو كثير وأجاز ابن
الأبار والده له تأليف منها نتائج الأفكار ومناهج النظائر في معاني الآثار وكتاب اقليد
التقليد المؤدي إلى النظر السديد وله برنامج مولده سنة ٥١٨ وتوفي سنة ٥٩٩

فرع فاس

٥٠٠ - أبو الحسن علي بن اسماعيل بن حرزم الفاسي من ولد سيدنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه الشيخ الفقيه المحدث الحافظ الفاضل المحقق العالم العامل أخذ عن عمه

(١) قوله أبو بكر محمد في غرائب العرب كان للقضاة في الأندلس مشاورون حتى لا يصدروا إلا عن آراء ناضجة واليك
مثالا من تقديم: هذا كتاب تويبه وترقيم وإنهاض إلى مرقى رفيع أمر بكتبه الناصر الدين أبو جعفر بن أبي جعفر أدام
الله تاييده ونسره للوزير الفقيه الأجل المشاور الحبيب الأكل أبي بكر بن أبي جرة أدام الله عزه انهضه به إلى الشورى
ليكون عندما يقطع بأمر أو يحكم في نازلة يجرى الحكم بها على ما يصدر عن مشورته ويندبه لما علمه من فضله وذكائه
وجنه في اكتساب العلم واقتنائه ولستكون هذه الرتبة ليست طريفة له بل تليدة متوارثة عن أسلافه الكريمة وأبائه فليستحماها
تعلل المستقل بأمانيها للحن بانباها العالم بمقاصدها المتوخاة الممنعة وانماها واقفه يزيد تويها وترقيها ويؤنه من حظوته وتمجده
مكافأ رفيعاً. وكتب في التاسع لذي الحجة سنة ٥٣٩ ألفه بالله عز وجل

أبي محمد صالح وابن العربي وغيرها وعنه أبو الحسن بن خيار وأبو محمد التادلي وأبو اسحاق
المعروف بابن المرأة وأبو الصبر أيوب الفهري وأبو يعزى يلنور وأبو مدين الغوث
وانتفعوا به توفي في شعبان سنة ٥٥٩ ترجمته واسعة ذكرها غير واحد وعمه أبو محمد صالح
المدكور ممن أخذ عن الغزالي

٥٠١ - أبو عمر عثمان بن عبد الله السلامي العلامة امام أهل المغرب في الاعتقاد
والتصوف أخذ عن ابن حرزهم وأبي عبد الله محمد بن عيسى التادلي توفي في جمادى الثانية
سنة ٥٦٤

٥٠٢ - القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الانصاري يعرف بالمتيطي السبتي
الفاسي الامام الفقيه العالم العمدة الكامل المحقق المطلع العارف بالشروط وتحرير النوازل
لازم بفاس أبا الحجاج المتيطي وبه تفقه وبين يديه تعلم الشروط ولزم بسبته القاضي أبا محمد
ابن القاضي أبي عبد الله التميمي وكتب للقاضي أبي موسى عمران بن عمران الف كتاباً كبيراً
في الوثائق سماه النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام اعتمده المفتون والحكام
واختصره أعلام منهم ابن هارون توفي مستهل شعبان سنة ٥٧٠

٥٠٣ - أبو يعزى يلنور بن سليمان الولي العارف وحيد دهره وفريد عصره في العلم
والعمل من رجال الكمال وصدور الاولياء الابدال اخذ عن أبي شعيب السارية المتوفى
سنة ٥٦١ وأبي الحسن ابن حرزهم وعنه أخذ الناس وأكثروا من الثناء عليه منهم أبو مدين
الغوث توفي سنة ٥٧٢ وعمره نحو ١٣٠ وفي ٢١ ربيع الاول من سنة ٥٧١ قبلها توفي أبو محمد

٥٠٤
٥٠٥
عبد الخالق بن ياسين وكان من رجال الكمال والعلم والعمل ومن أصحاب أبي شعيب السارية
٥٠٦ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حزب الله الفاسي يعرف بابن البغال الراوية
الحافظ للحديث النظائر المتفنن الفاضل الشيخ الكامل روى عن أبي الحسن حنين وأبي
عبد الله بن الرماتة الآخذ عن ابن النحوي وابن قرقول وابن خليل وغيرهم ولقي أبا
القاسم بن بشكوال وابن خير وابن الشراط وأخذ عنهم وأجاز له ابن حبيش وعبد الحق
الاشبيلي وابن الفخار وسواهم وحدث عن أبي طاهر السلفي روى عنه جماعة منهم أبو الحسن
ابن القطان وأجاز له جميع روايته سنة ٥٨٢ لم أقف على وفاته

٥٠٧ - أبو عبد الله محمد بن حسن بن عطية السبتي يعرف بابن غازي العالم الفاضل المتفنن
الفقيه المحقق المتقن العارف بالشروط وقرض الشعر تولى القضاء وكان من الثقة والعدالة بمكان
روى عن القاضي عياض واختص به ولازمه وسمع منه جل روايته وتآليفه روى عن جده
لامه أبي الربيع سليمان بن سبع والحسن بن سهل الخشني وغيرهم حدث عنه جماعة منهم
أبو الحسن العزفي وأبو بكر بن محرز وتوفي في بضع وستين وخمسمائة

٥٠٨ - ولي الله أبو مدين شعيب بن حسن الاندلسي البجائي شيخ المشايخ وسيد
 العارفين وقدوة السالكين شيخ الطريقة جمع الله له علم الشريعة والحقيقة كان من الفضلاء
 وأعلام العلماء ومن حفاظ الحديث خصوصاً الترمذي وكان يقوم عليه وكانت ترد اليه الفتاوى
 في مذهب مالك فيجيب عنها في الوقت منافيه شهيرة وكراماته كثيرة أخذ عن الحافظين أبي
 الحسن بن حرزهم وأبي الحسن بن غالب والشيخ أبي يعزى يلذور المتوفى سنة ٥٧٢ المولود سنة ٤٣٨
 رحل المشرق فأخذ عن العلماء واستفاد من الزهاد والأولياء وتعرف في عرفة بالقطب الرباني
 أبي صالح الشيخ عبد القادر الكيلاني المتوفى سنة ٥٦٠ ببغداد فقرأ عليه بالحرم
 الشريف كثيراً من الحديث والبسه الخرق وأودعه كثيراً من أسراره وحلاه
 بملابس أنواره ثم رجع الى بجاية واشتهر بها أمره وقصد بالزيارة من جميع الأقطار وتخرج عليه
 أكثر من ألف شيخ منهم محيي الدين محمد بن عربي المشار اليه في ترجمة عبد الحق الاشبيلي
 والشيخ أبو محمد صالح بن عبد الخالق الترنسي وأبو يوسف الدهاني القيرواني والشيخ طاهر
 المزوغي السافي وأبو عبد الله محمد الدباغ والد مؤلف معالم الايمان له مجلس حافل للغاية تمر به
 الطيور وهو يعلم فتقف تسمع وربما مات بعضها وكثيراً ما يموت بمجلسه أهل الحب وله نظم
 جيد من ذلك التصيدة التي أولها :

بكت السحاب فأضحكت لبتكها زهر الرياض وفاضت الأنهار

ترجمته واسعة أفردت بالتأليف وكانت اقامته ببجاية وأمر باشخاصه الى مراكش ومات
 وهو متوجه اليها ودفن بتلمسان سنة ٥٩٤ عن نحو ٨٥ سنة وكانت جنازته من المشاهد العظيمة
 والمحافل الكريمة وقبره متبرك به الى هذا الوقت مستجاب الدعاء عنده وفي السنة بعدها
 توفي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم المهدي وكان من رجال العلم والعمل

٥١١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد التادلي الفاسي الفقيه الامام العالم الفاضل
 العمدة القاضي العادل كان أبوه من حفاظ المذهب مشاوراً بفاس وعنه أخذ ولده المذكور
 وعن القاضي عياض وابن بشكوال وأجازه حدث عنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن حوط
 الله وأبو عبد الله الحضرمي وأبو الحسن بن القطان وأبو الربيع بن سالم مولده سنة ٥١١ وتوفي
 بمكناسة سنة ٥٩٧

٥١٢ - وفيها توفي أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم المعروف بالسكتاني الفاسي
 الفقيه الفاضل آخر أئمة المغرب

٥١٣ - أبو الفضل قاسم بن محمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي البجائي يعرف بابن
 محشرة وأبوه كان قاضياً ببجاية وأبو الفضل هذا كان له علم متسع المدى بما يسبيله يقتدى
 متمكن المعرفة حسن الشارة والصفة له رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق
 الاشبيلي وسمع منه . مولده سنة ٥٤٦ وتوفي سنة ٥٩٨

٥١٤ - وفيها توفي أبو محمد يشكر بن موسى الجراوي نزيل فاس كان عالماً عبداً صالحاً

حضر مجلس أبي الربيع التلمساني وصحب أبا الحسن بن حرزيم

٥١٥ - أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن أيوب الأزدي الفاسي عرف بابن ملجوم

العالم الجليل الفقيه المحدث الحافظ المتقن في العلوم سمع أباه وعمه أبا القاسم عبد الرحمن بن يوسف ولقى القاضي عياضاً وابن الجند وأخذ عنهما وأحمد بن رشد وأجازته المقدمات والبيان

والتحصيل ولقى ابن بشكوال وأخاه أبا عبد الله والسهيلي وابن الفخار وأبا بكر بن خير فسمع منهم ومن سواهم أخذ عنه الناس واستجازوه من أقصى البلاد . مولده سنة ٥٢٤

وتوفي سنة ٦٠٦

الطبقة الثالثة عشرة

فرع مصر

٥١٦ - نفيس الدين أبو الحزم مكي بن عوف بن أبي طاهر اسماعيل بن مكي بن

اسماعيل بن عوف الامام الفاضل العالم العامل العمدة المحقق الفقيه القدوة الكامل المؤلف

المطلع العارف بالاصول ونحرير النوازل أخذ عن أعلام وروى عن جده أبي طاهر اسماعيل

وعنه أبو عبد الله محمد اللوشي وغيره تقدم في ترجمة جده المذكوران له شرحاً عظيماً على التهذيب

للبرادعي في ست وثلاثين مجلداً يعرف بالعرفية تنافس في اقتنائه العلماء منهم قاضي القضاة

الاخنائي وابنا الامام وله شرح على الجلاب في عشر مجلدات وفي الديباج احالة ترجمته على ما

في ترجمة جده التي تقدم ذكرها وفي حسن المحاضرة نفيس الدين أبو الحزم مكي هو حفيد أبي

طاهر ولم يذكر اوفاته

٥١٧ - نجم الدين الجلال أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن نزار الجذامي السعدي

من بيت امارة وجلالة وعمة واصالة الفقيه الامام الفاضل العمدة المحقق الكامل العالم المطلع

الحافظ الورع أخذ عن أئمة حدث عنه الحافظ زكي الدين المنذري ألف الجواهر الثمينة في

مذهب عالم المدينة على ترتيب الوجيز للغزالي دل على غزارة علم وفضل وفهم اختصره ابن

الحاجب وصنف غير ذلك ومال الى النظر في السنة النبوية والاشتغال بها الى أن توفي

سنة ٦١٠ بدمياط مجاهداً في سبيل الله

٥١٨ - شرف الدين أبو الحسن علي بن الانجب أبي المكارم المفضل بن علي اللخمي

المقدسي الاسكندري الامام الحافظ الفقيه الفاضل العالم العامل كان من أكابر حفاظ الحديث

وعلمه مع فضل وصلاح أخذ عن والده وسمع أبا الحسن علي بن عتيق القرطبي وأبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبا الطيب عبد المنعم بن الخلف القرطبي وغيرهم وعنه أخذ أبو عمر وعثمان بن سفيان التميمي التونسي عرف بابن شقر له نأليف مولده سنة ٥٤٤ وتوفي في شعبان سنة ٦١١

٥١٩ - ووالده القاضي الأنجب الفضل كان من أعلام العلماء والائمة الفضلاء مولده سنة

٥٠٣ وتوفي سنة ٥٨٤

٥٢٠ - شمس الدين أبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي بن عطية الصنهاجي اليبيري أحد أئمة الاسلام المحققين الاعلام الفقيه الاصولي المحدث المجاب الدعوة رحل الناس اليه أخذ عن القاضي عبد الرحمن بن سلامة وناب عنه في القضاء وتفقه بجماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وعنه جماعة منهم ابن الحاجب وعبد الكريم بن عطاء الله له التصانيف الحسنة البديعة منها شرح البرهان لأبي المعالي في الاصول وسفينة النجاة على طريق الاحياء للغزالي في غاية الاتقان وبعضهم يقول هو أكثر اتقاناً من الاحياء وأحسن منه وشرح التهذيب وله تكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعلية للتونسي تكملة حسنة جداً تدل على قوة في الفقه وأصوله وبعض العلماء يفضله على الامام الفخر الرازي في الاصول مولده سنة ٥٥٧ وتوفي سنة ٦١٨

٥٢١ - أبو علي الحسن بن عتيق بن الحسين بن رشيق المنعوت بجمال الدين الربيعي العلامة الامام الفهامة كان عالماً بأصول الدين والفقه والخلاف وغير ذلك وشيخ المالكية في وقته عليه مدار الفتوى مع الورع والدين المتين أخذ عن أبي الطاهر اسماعيل بن عوف وغيره وسمع منه الحافظان المنذري وأبو الحسن الرشيد وصنف وانتفع الناس به مولده سنة ٥٤٧ وتوفي سنة ٦٣٢

٥٢٢ - أبو المكارم هبة الله بن الحسين المصري الامام العارف بالاصول الحافظ للحديث الشيخ الفاضل ، دخل للاندلس وولي قضاء اشبيلية ثم استصحبه المنصور معه في غزوة قفصة وولاه قضاء تونس وتوفي وهو يتولاه سنة ٦٣٦

٥٢٣ - الوزير صاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن حسين العبدي المالكي ، كان عالماً جليلاً محباً للعلماء والصالحين كثير البذل اليهم والتفقد لأحوالهم . تفقه بابي بكر بن عتيق البجائي وبه نخرج وأبي القاسم مخلوف المعروف بابن جارة وسمع عليه وعلى أبي طاهر السلفي وأبي طاهر اسماعيل بن مكي وأجازه أبو القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبو محمد عبد الله بن بري وأبو القاسم هبة الله البوصيري المنستيري وعنه أخذ الحافظ زكي الدين المنذري . ألف كتاب البصائر في الفقه على مذهب مالك . لم أقف على وفاته

٥٢٤ - رشيد الدين أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الجندامي الاسكندري العالم

الجليل الامام المحقق المؤلف المدقق الفقيه الأصولي المتفنن المحرر المتقن ، كان رفيق ابن الحاجب في الأخذ عن الأبياري وبه تفقه وأخذ عن أبي الحسين بن جبير وعنه جماعة منهم ابن أبي الدنيا الطرابلسي وكان أخذه عنه سنة ٦٢٤ . له تأليف غاية في التحرير والتحقيق منها البيان والتقريب في شرح التهذيب . جمع علوما كثيرة وفوائد غزيرة في نحو سبع مجلدات واختصر التهذيب اختصاراً حسناً واختصر مفصل الزمخشري وغير ذلك . لم يذكر وفاته صاحب الديباج وفي حسن المحاضرة توفي في رمضان سنة ٦١٢ قلت تأمله مع ما يأتي في ترجمة ابن أبي الدنيا الطرابلسي وترجمة أبي العباس بن الخلطة وتلميذه أبي العباس بن هلال الملخصة من الديباج حيث قال انه تفقه بابن الخلطة وهو بابن فراج وهو بابي محمد عبد الكريم ابن عطاء الله وهو بابي بكر الطرطوشي وهكذا في كثير من الاجازات وبعض كتب الفقه والحال انه رفيق ابن الحاجب في الاخذ عن الأبياري^(١) المتوفى سنة ٦١٨ وهو أخذه عن أبي طاهر اسماعيل بن مكي وهو عن أبي بكر الطرطوشي فطريق ابن الخلطة يظهر منه انه وقع اسقاط راويين الأبياري وابن مكي ويؤيد ما ذكرناه طريق ابن مرزوق الجدي حيث انه أخذ عن ابن راشد التنصي وهو عن الشهاب الفرافي والناصر ابن المير والناصر الأبياري ثلاثهم عن ابن الحاجب عن الشمس الأبياري عن أبي طاهر بن مكي عن أبي بكر الطرطوشي

٥٢٥ - أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر يونس المعروف بابن الحاجب

المصري ثم الدمشقي ثم الاسكندري الفقيه الأصولي المتكلم النظائر خاتمة الأئمة المبرزين الأخيار العلامة المتبحر امام التحقيق وفارس الاتقان والتدقيق كان ركناً من أركان الدين علماً وعملاً أخذ عن أبي الحسن الأبياري وعليه اعتماده وأبي الحسين بن جبير وقرأ على الامام الشاطبي القراءات وعلى الامام الشاذلي الشفاء وغيره وعنه جملة منهم الشهاب الفرافي والتاضي ناصر الدين ابن المنير وأخوه زين الدين والقاضي ناصر الدين الأبياري وأبو علي ناصر الدين الزواوي وهو أول من أدخل المختصر الفرعي ببجاية ومنها انشأ بالمغرب . حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره ، له التصانيف البالغة غاية التحقيق والاجادة ، منها مختصره الفرعي اعنى العلماء بشرحه شرقاً وغرباً وبالغ الشيخ ابن دقيق العيد في مدحه أوائل شرحه عليه ، يقال انه اختصره من ستين ديواناً وفيه ست وستون ألف مسألة ومنها مختصره الاصل ثم اختصره والمختصر الثاني هو كتاب الناس شرقاً وغرباً ، سماه منتهى السؤل والأمل في علمي الاصول والجدل في كشف الظنون وهو مختصر غريب في صنعه بديع في فنه غاية في الاجازة يضاهي الالغاز وبحسن ايراده يحاكي الاعجاز ، اعنى بشأنه العلماء الاعلام في سائر الاقطار ومنها

(١) قوله الاياري وقيل الايبري بفتح الهزرة وستون الباء الموحدة بعدها ياء

الكافية في النحو ونظمها الواقية ومنها الشافية في التصريف والمقصد الجليل في علم الخليل نظماً وشرحاً جماعة منهم محمد بن محمد الصفاسي والأمالي في النحو في غاية الاجادة وشرح المفصل للزمخشري وجمال العرب في علم الادب وله عقيدة وله غير ذلك في فن القراءات وغيره .
مولده سنة ٥٧٠ ومات بالاسكندرية في شوال سنة ٦٤٦ وفي حسن المحاضرة مات عن ٨٥ سنة
٥٢٦ - أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي طاهر اسماعيل بن مكي . كان علامة
قازهد وورع ، سمع جده ومات في صفر سنة ٦٤٧ عن ثمانين سنة

فرع افر بقية

٥٢٧ - أبو محمد عبد السلام البرجيني الامام الفقيه الفاضل العمدة الكامل العالم العامل
أخذ عن الامام المازري وغيره وعنه أبو محمد بن بزيزة وغيره ، له فتاوى مشهورة ، كان
حياً سنة ٦٠٦ وابن بزيزة ولد في السنة المذكورة كما سيأتي في ترجمته ويأتي في التتمة انه حصلت
له جفوة من الأمير عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني
٥٢٨ - أبو محمد عبد الواحد بن التين الصفاسي الشيخ الامام العلامة الهمام المحدث الراوية
المفسر المتفنن المتبحر ، له شرح على البخاري مشهور سماه الخبير الفصيح في شرح البخاري
الصحيح له اعتناء زائد في الفقه ممزوجاً بكثير من كلام المدونة وشراحها مع رشاقة العبارة
ولطف الاشارة ، اعتمده الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وكذلك ابن رشيقي وغيرهما .
توفي سنة ٦١١ بصفاس وقبره بها معروف

٥٢٩ - أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي التونسي عرف بابن شقر الامام
الفقيه المحدث الراوية أخذ عن أبي الحسين بن جبير وأبي الحسن المقدمي وغيرهما وعنه جماعة
منهم أبو زيد عبد الرحمن الحضيري القيرواني المعروف بابن الدباغ مؤلف معالم الايمان وأبو
العباس أحمد البطرني قال أبو عمرو المذكور أنشدني أبو الحسين بن جبير لنفسه :

تأن^(١) في الامر لا تكن عجلاً فمن تأنى أصاب أو كادا
وكن بحبل الله معتصماً تأمن به بغني كل من كادا
فكم رجاء فسال بغيته عبد مسيء بنفسه كادا

لم أقب على وفاته

٥٣٠ - أبو يوسف يعقوب بن ثابت الدهماني القيرواني العالم الرباني كان من أكابر اعلام
طريقة الارادة وأئمة مشايخها ، سمع الفقه من أبي زكرياء بن عوازة ولازمه وانتفع به والحديث

(١) قوله : تأن ، قال الشيخ الشيرازي : المعجزة من الشيطان الا في سنة وهي : التوبة والصلاة اذا دخل وقتها وتجهز
للبيت وتزج البيت اذا بلغت وتقديم السلام للضيف اذا قدم وقضه الدين اذا حل

عن أبي عبد الله محمد بن حوط الله وغيرهما ولقي أبا مدين الغوث وأخذ عنه ورحل للمشرق ولقي أبا عبد الله القرشي وأخذ عنه وصحب أبا عبد الله البكري وانتفع به وعنه أخذ من لا يعد كثرة وانتفعوا به منهم عبد السلام المسراي . له فضائل جمة . توفي بالقيروان سنة ٦٢١

وعمره ٧٢ عاماً . وفي رجب من هاته السنة توفي صاحبه ورفيقه في الاخذ عن أبي مدين الشيخ

الصالح المشهور علماً وعملاً أبو محمد عبد العزيز^(١) المهدوي وكان بين صاحب الترجمة وبين

أبي علي النعطي الولي المشهور اخاء ومكائبات تدل على فضل ولما توفي تأسف أبو يوسف عليه

وكان أبو يوسف كثيراً ما يربط بقصر الرباط بسفاقص وبقصر المستير وله بها مسجد

منسوب اليه ، ترجمته أفردتها بالتأليف أبو محمد بن الدباغ في حدود سنة ٦٤٧ وفي كتاب

التشوف الى رجال التصوف ان أبا علي الحسن النعطي المذكور توفي في أعوام ٦١٠ وانه كان

من أهل المعرفة والاقبال على الله تعالى كبير الشأن جليل القدر

٥٣١ الصالح المشهور علماً وعملاً أبو محمد عبد العزيز^(١) المهدوي وكان بين صاحب الترجمة وبين

أبي علي النعطي الولي المشهور اخاء ومكائبات تدل على فضل ولما توفي تأسف أبو يوسف عليه

وكان أبو يوسف كثيراً ما يربط بقصر الرباط بسفاقص وبقصر المستير وله بها مسجد

منسوب اليه ، ترجمته أفردتها بالتأليف أبو محمد بن الدباغ في حدود سنة ٦٤٧ وفي كتاب

التشوف الى رجال التصوف ان أبا علي الحسن النعطي المذكور توفي في أعوام ٦١٠ وانه كان

من أهل المعرفة والاقبال على الله تعالى كبير الشأن جليل القدر

٥٣٢ من أهل المعرفة والاقبال على الله تعالى كبير الشأن جليل القدر

٥٣٣ - القاضي أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق المهدوي من أحفاد الامام

المازري تقدم ذكر والده الامام الفقيه الحافظ النظار البصير بالاحكام المصيب في الحق المهيب

المعظم ، أخذ عن والده وغيره ، تولى قضاء غرناطة ثم اشبيلية ثم مراکش له كتاب يرد فيه

على ابن حزم دل على حفظه وعلمه . توفي بمراكش سنة ٦٣١

٥٣٤ - أبو العباس احمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي الافريقي ثم المصري المعروف

بإبن القسطلاني نسبة الى قسطلية بلد بافريقية كان من أعيان علماء المالكية بالديار المصرية الامام

الفقيه الزاهد العديم النظير في وقته ، قرأ على أبي منصور المالكي وخاله القاضي الربيعي الحسن

ابن أبي بكر القسطلاني وصحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي واختص بخدمته ودون كلامه

وانتفع بصحبته ، وسمع من أبي عبد الله بن بري وغيره وكان له الشعر الحسن . توفي بمكة

سنة ٦٣٦ في جمادى الآخرة عن خمس وثمانين سنة

٥٣٥ - وولده العلامة الفاضل المفتي المدرس تاج الدين علي . مات في شوال سنة ٦٦٥

عن سبع وسبعين سنة

٥٣٦ - أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الجليل الاسيدي القيرواني

الفقيه العمدة الفاضل أخذ عن والده . توفي سنة ٦٣٦

٥٣٧ - أبو محمد عبد السلام بن غالب المسراي القيرواني كان من أهل العلم والفضل

والصلاح ، قرأ على أبي يوسف الدهماني وانتفع به وأبي زكريا البرقي وبه تفقه وغيرهما . وعنه

ابنه عبد الرحمن وغيره له تأليف في التصوف والوجيز في الفقه وشرح على أسماء الله الحسنى

(١) قوله أبو محمد عبد العزيز في كشف الظنون ما نصه الرسالة القدسية للشيخ الامام عمي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحامس الطائفي اولها من عبد الضمير الى وليه واخيه ركن الدين الوثيق ابي محمد عبد العزيز بن بكر المهدوي ونزل تونس فذكر الصائغ المعجبة والوسايا الغربية الى اخر الكتاب وقال في اخره كتب اليكم هذه الرسالة من مكة المكرمة في ربيع الاول سنة ٦٠٠ هـ قلت وقبره بالمرسى من احوال تونس معروف بزار حتى الان

وتأليف في قصة سيدنا يوسف عليه السلام . توفي في صفر سنة ٦٤٦
 ٥٣٨ - الشيخ طاهر المزونجي من عرب مزوغة بأفريقية العالم العامل الولي الكامل أخذ
 عن أبي مدين الغوث وانتفع به ، وعنه أخذ الناس وحصل النفع به وله عقب صلحاء علماء
 استوطن بلاد قصور الساف . وبه توفي سنة ٦٤٦

٥٣٩ - أبو زكريا يحيى البرقي المهدي الإمام الفقيه العالم الفاضل الورع الزاهد الشيخ
 الكامل ، روى عن أبي يحيى الحداد وغيره ، وعنه جماعة منهم الإمام اللبيدي وأبو محمد
 عبد السلام المراني وأبو موسى عمران بن معمر الطرابلسي وأخوه أبو علي الحسن وامتحن
 باستدعائه لحاضرة تونس مع تلميذه أبي علي المذكور ، ثم رجع للمهدية وبها توفي في خلافة
 أبي عبد الله محمد المنتصر الذي بويع له بالخلافة سنة ٦٤٧

٥٤٠ - القاضي شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر القيسي النفص التيفاشي
 الإمام العلامة الفاضل البارع في الأدب وعلوم الأوائل ، كان له الشعر الحسن والنظم الجيد
 والمصنفات العديدة في فنون من العلم ، قدم الديار المصرية وهو صغير فقرأ بها على موفق الدين
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ورحل لدمشق وأخذ عن تاج الدين الكندي ثم رجع
 لبلاد وولى قضاءها ثم رجع لمصر ، كتب عنه الحافظ ابن مسدي وابن الصابوني وغيرها .
 مولده بتيفاش سنة ٥٨٠ وتوفي بالقاهرة سنة ٦٥١ ودفن بمقبرة باب النصر . وتيفاش قرية
 من قرى قفصة

فرع الأندلس

٥٤١ - القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى الأزدي من أهل مرسية
 ٥٤٢ يعرف بابن برطلة وهو سبط أبي علي الصديقي ابن ابنته خديجة وكانت سالحة فاضلة زاهدة تحفظ
 القرآن وتذكر كثيرا من الحديث وتكتب وتطالع . توفيت بعد سنة ٥٩٠ وقد نيزت
 عن الثمانين . وابنها صاحب الترجمة كان اماما حافظا للحديث راوية متفنا في العلوم فتيها
 مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف والعدالة عرض المدونة وغيرها على أبي عبد الله بن
 عبد الرحيم بن الفرس . وبه تفقه وابن عاشر سمع من أبي علي بن عريف وأخذ عنه القراءات
 ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبش وأبي الحسن بن
 النعمة وكتب له أجزاء من عوالي حديثه وابن بشكوال وابن الجند وغيرهم درس وسمع منه
 الناس منهم أبو الربيع بن سالم ولي قضاء دائية ثم صرف عنها حميد السيرة معروف النزاهة .
 توفي سنة ٥٩٧ مولده سنة ٥٤٧

٥٤٣ - أبو علي الحسن بن خلف الأموي القرطبي يعرف بابن الخطيب العالم الفاضل

الفتية المتفنن في كثير من العلوم ، سمع من يونس بن مغيث وابن العربي وأبي بكر بن عبدالعزيز وغيرهم له تأليف منها كتاب روضة الازهار في الانواء واللؤلؤ المنظوم في معرفة أوقات النجوم وروضة الحقيقة في بدء الخليقة وكتاب تهافت الشعراء وغير ذلك . مولده سنة ٥١٤ وتوفي بأشبيلية سنة ٦٠٢

٥٤٤ — أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله يعرف بابن عبيد البلقي العالم الفاضل كان من أهل العناية بالرواية وتقييد الآثار والاختبار والتاريخ مع الحفظ ، سمع من أبيه وأبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأجاز له ولأبيه أبو مروان بن قرمان وابن بشكوال وأبو بكر بن خير وغيرهم ، وكتب إليه أبو طاهر السلفي وله في مشيخة أبيه مجموع . مولده سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٣

٥٤٥ — أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الجياني يعرف بابن ركب كان من أعلام العلماء وأئمة العربية النبهاء الفضلاء ، أخذ عن أبيه علم العربية والآداب واللغات وعن أبي بكر بن طاهر ، وسمع منهما ومن أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمادة وأبي بكر بن رزق وعبد الحق الأشبيلي وجماعة وأجاز له جماعة منهم أبو طاهر السلفي حدث وأخذ عنه جملة ورحل الناس إليه للاخذ عنه منهم ابن فرتوت له تأليف في العروض وتولى القضاء في بعض جهات من الأندلس ثم استوطن فاسا وبعد صيته بها . توفي سنة ٦٠٤

٥٤٦ — أبو القاسم محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الامام العالم كان من الفقهاء النجباء . سمع أباه وأبا جعفر بن مضاه وأبا محمد بن الفرس وجماعة توفي سنة ٦٠٧

٥٤٧ — أبو عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن موهب يعرف بابن نوح الغافقي البلنسي نبيه السلف . تولى الشورى في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل كان متفناً مستبحراً رأساً في الراسخين من العلماء وصدراً في المشاورين من الفقهاء مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والامام في المعارف والبصر للحديث والحفظ للانساب والاختبار أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وغيره ، وسمع منه ومن أبيه وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وتفقه بأبي بكر بن يحيى بن عقال واستظهر المدونة عليه وأجاز له ابن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو طاهر السلفي وجماعة ، رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ، طال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء منهم ابن الأبار قرأ عليه بالسبع وسمع منه وأجاز له قال : وهو أعز من لبيت علماء وأبعدهم صيناً له تقييدات وتقريرات في فنون شتى . مولده سنة ٥٣٠ وتوفي سنة ٦٠٨

٥٤٨ — القاضي أبو المجد عتيق بن عطية بن جعفر بن محمد بن عطية القضاعي الطرطوشي من بيت علم . ولي قضاء سجلماسة وغير ناطة الفقيه المتصرف في فنون من العلم الامام الفاضل . قرأ على ابن بشكوال وأجاز له شعر حسن وتآليف منها فصل المقال في الموازنة بين

الاعمال ، تكلم فيه مع أبي عبد الله الحليدي وشيخه أبي محمد بن حزم فأجاد فيه وأحسن وأتى بكل بديع وأتقن وله شرح الموطأ وشرح المقامات الحريرية . توفي سنة ٦٠٨

٥٤٩ - أبو عمر أحمد بن هارون بن عات الشاطبي الامام الثقة الأمين الشيخ الصالح العالم العامل النبيه المحدث الحافظ . سمع أباه وأبا يوسف بن سعادة وأجاز ابن بشكوال وأبو الخطاب بن واجب وابن خيرة وابن هذيل ، رحل فلقي عبد الحق الاشبيلي وأبا طاهر السلفي وابن العريب وابن عساكر وعبد الرحمن بن الجوزي وجماعة ، روى عنه عالم كثير كأبي الحسن ابن خطاب وأبي العباس بن سيد الناس وأجاز ابن الأبار فيما رواه وألفه وعبد الرحمن بن برطلة وأبا عامر بن نذير وابن مسدي وغيرهم ، له برنامج في مروياته سماه النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة كتاب حفيبل جامع لفوائد ، وآخر سماه ربحانة الأنفس في شيوخ الاندلس وغير ذلك . مولد سنة ٥٤٢ وقدم في وقعة العقاب سنة ٦٠٩ التي هي السبب الاعظم في استيلاء العدو على معظم بلاد الاندلس واخلائه من أهل الملة الحنيفية فانا لله وانا اليه راجعون

٥٥٠ - أبو الحسن علي بن محمد الحضرمي الاشبيلي يعرف بابن خروف الامام الفقيه المحدث النحوي الأصولي المتكلم . سمع من ابن زرقون وأبي بكر بن خير وأبي سفيان البغوي وغيرهم . له شرح على كتاب سيديويه جليل الفائدة وشرح على الجمل وكتاب في الفرائض وكتاب الرد في العربية على أبي زيد السهيلي وله رد على أبي المعالي الجويني وغير ذلك توفي باشبيلية سنة ٦٠٩

٥٥١ - أبو الحسن علي بن احمد بن يوسف بن مروان من أهل وادي آش العالم الفاضل المتقن المؤلف المحقق المتقن . روى عن عبد المنعم بن الفرس وغيره ، له تصانيف مهمة منها كتاب الوسيلة في الاسماء الحسنى ، والترصيع في تأصيل مسائل التفريع ، واقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، وبهجة المسالك في شرح موطأ مالك في عشرة أسفار توفي سنة ٦٠٩ عن ستين سنة

٥٥٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي نزيل تلمسان الفقيه العالم العامل الاخباري المحدث الرحال العمدة الفاضل أخذ القراءات عن قريبه احمد بن معطى الله وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهما ومن غيرها ورحل للمشرق وحج وأطال الاقامة هناك واستوسع في الرواية وكتب العلم على أزيد من مائة وثلاثين شيخاً منهم أبو طاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وحين وفاته دعا له بطول العمر حتى يؤخذ عنه ما أخذ عنه وأبو محمد العثماني وأخوه أبو الفضل وأبو الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو جعفر بن أمضا وأبو عبد الله بن النجار وأبو زيد السهيلي وجمع في أسماء مشيخته على حروف المعجم تأليفاً مفيداً أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار ، ونزل بجاية واتخذها موطناً وحدث بها وأخذ عنه الكثير وأجاز ابن الأبار بما رواه وألفه من تأليفه برناجه الاكبر وبرنامجه

الاصغر وأربعون حديثاً في الوعظ وأربعون حديثاً في الفقر وفضله وأربعون في الحب في الله وأربعون في فضل الصلاة على النبي ﷺ ومسلاته في جزء وكتاب في فضائل رجب وشعبان ورمضان وكتاب فضل العشر من ذي الحجة وكتاب مناقب الحسين وكتاب الفوائد الكبرى في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق سفران وكتاب في مناقب شيخه السلفي وفهرسة . مولده سنة ٥٤٠ وتوفي بتلمسان سنة ٦١٠

٥٥٣ - وفيها مات العالم المشهور أبو العباس أحمد بن محمد بن خاصة جد عبد الله بن هارون الطائي لأمه . روى عن ابن بشكوال وغيره وعنه ابن الطيلسان وخلق . له فهرسة

٥٥٤ - أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن دهاق يعرف بابن المرأة الفقيه الحافظ الامام المحدث روى عن أبي الحسن بن حبيش وأبي الحسن علي بن حرزهم وحدث عنها بالموطأ وغيره ، وعنه أبو محمد عبد الحق بن برطلة وغيره ، له شرح على ارشاد أبي المعالي وشرح الاسماء الحسنی وشرح محاسن المجالس لابن العريب وله تأليف في اجماع الفقهاء ، فرغ منه سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦١١

٥٥٥ - أبو محمد عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى الانصاري يعرف بابن القرطبي من بيت نبيه بها العالم المحدث الراوية كان من أهل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة روى العالي والنازل واستوسع في ذلك مع المعرفة التامة بصناعة الحديث والحفظ لاسماء الرجال والتعديل والتجريح والمعرفة بالقرارات والعربية والتاريخ سمع أباه وابن الجدد وابن زرقون وابن حبيش وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وابن كوز وابن الفرس وغيرهم وكتب اليه ابن هذيل وابن النعمة وابن سعادة وابن بشكوال وابن خير وابن قرقون وغيرهم من نسط هؤلاء من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو طاهر الخشوعي وأبو الثناء الحراني وأبو القاسم هبة الله البوصيري حدث وروى وأخذ عنه الناس وانتفعوا به مولده سنة ٥٥٦ وتوفي سنة ٦١١

٥٥٦ - أبو الحسن علي بن محمد بن احمد الخزرجي الاشبيلي ثم القاسمي يعرف بابن الحصار الفقيه العالم المحصل المتقن المؤلف المتقن اخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره أقرأ أصول الفقه وحج وجاور وحدث عنه أبو محمد عبد العظيم المنذري صنف في أصول الفقه وكتاب الناسخ والمنسوخ والبيان في تنقيح البرهان وله أرجوزة في أصول الدين شرحها في أربعة أسفار . توفي سنة ٦١١

٥٥٧ - القاضي أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن حوط الله الانصاري العالم الفقيه الاصولي الحافظ الاديب الشاعر قرأ أكثر من ستين تأليفاً بين كبار وصغار وسمع ابن بشكوال وكتب عن ابن حبيش وابن الفخار وأخذ عن أبي العباس بن رشد وابن الجدد وابن مضاء وابن زرقون وكتب اليه السلفي وابن عوف وعنه جماعة منهم أخوه أبو سليمان

وأحمد بن المزين صاحب الفهم وأبو يوسف الدهماني وغيرهم ألف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي لم يكمله . مولده سنة ٥٤٩ وتوفي سنة ٦١٢

٥٥٨ - أخوه أبو سليمان داود بن سليمان الفقيه العلامة الراوية الفاضل المتفنن في العلوم الفهامة أخذ عن أبيه وأخيه أبي محمد وأبي عبد الله بن نوح وأبي بكر بن أبي جرة وابن بشكوال وابن زرقون وأبي الحسن الشافري وأبي الحسن بن ربيع وأبي القاسم بن الشراط وأبي محمد بن الفخار وأبي زيد المهبلي وخلق وكتب إليه آخرون من أهل الأندلس والشرق منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي ، شيوخه يزيدون على المائتين ألف فهم فهرسة مال إلى الجعم والاكثار وأخذ هو وأخوه أبو محمد عن الكبار والصغار وكانا يرفع أهل الأندلس رواية في وقتها لا ينازعان في ذلك مع الجلالة والورع والعدالة وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم ابن الأبار وأجاز له . مولده سنة ٥٥٦ وتوفي سنة ٦٢١

٥٥٩ - القاضي أبو الخطاب أحمد بن أبي الحسين محمد بن عمر بن واجب الامام العالم الجليل الواسع الرواية المتفنن شهير البيت رفيع القدر له عناية بالرواية ولقاء الشيوخ وأجاز له جده عمر وابن العربي والسافى وابن بشكوال وابن سعيد وابن زرقون وأبو محمد عبد الرحيم ابن الفرس وأبو يوسف بن سعادة وابن زرق وخلائق سماع جده وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسين بن النعمة وأبا بكر بن أبي ليلي وأبا عبد الله ابن عبد الرحيم وأبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن خير وأبا بكر بن محرز وغيرهم من هذا النبط إليه الرحلة من الآفاق وانتفعوا بلقائه وسمع منه الناس قديماً وحديثاً وأخذ عنه جماعة اختصر تأليف ابن بشكوال في الفوائض والمبهمات ورتبه ترتيباً مفيداً وله غير ذلك . توفي بمراكش سنة ٦١٤ مولده ببلمسية سنة ٥٣٧ أطال الشفاء عليه ابن الأبار في صلته

٥٦٠ - القاضي أبو الحسن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن واجب عرف بابن خليل النقيب الجليل العاقد للشروط الخطيب الكثير العناية بالحديث وروايته روى عن ابن عمه أبي الخطاب المذكور وعن قريبه أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن واجب وأجاز له أبو طاهر السلفي وخلائق وأخذ عنه خلائق واستقصى واشتهر بالعدالة توفي سنة ٦٣٧ قال ابن الأبار : سمعت منه جل ما كان عنده

٥٦١ - أبو بكر محمد بن يوسف بن ميمون الأزدي الامام الفقيه العارف بالشروط العمدة روى عن أبيه ورحل حاجاً وسمع من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر اسماعيل بن عوف وأبي طاهر السلفي حدث وأخذ عنه الناس وأجاز ابن الطيلسان توفي سنة ٦١٤

٥٦٢ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناشي البلمسي الثقة الراوية العالم المتفنن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرجال الشاعر الأريب الاخباري العجيب سمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن محمد بن أبي العيش وأبي

عبد الله بن عروس و أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي وحج ودخل الشام والعراق ومصر وغيرها وسمع من جلة وأجازته أبو الوليد بن سبكة واسحاق بن ابراهيم الغساني التونسي وعمر بن عبد الحميد القرشي نزيل مكة وأبو الحجاج يوسف بن احمد البغدادي وأبو الفرج بن الجوزي وأبو الطاهر بركات الخشوعي وأبو القاسم عبد الرحمن بن عساكر وغيرهم من أفاضل المشرق والمغرب وعنه جماعة منهم أبو اسحاق بن مهيب وابن الواعظ وأبو الحسن بن نصر البجائي وأبو الحسن الشاذلي وأبو عمرو عثمان بن سفيان بن شقر التونسي ورشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله وحدث بالشافعية عن أبي محمد التميمي المذكور عن القاضي عياض وسمع منه الحفاظان عبد العظيم المنذري وأبو الحسن يحيى بن علي القرشي له تأليف ورحلة حافلة وديوان شعر رائع ومن نظمه :

لا تغترب عن وطني واذكر تصاريف النوى
أما ترى الغصن اذا ما غارق الاصل ذوى

وله أيضاً :

يا مهدي الموز تبني وميمه لك فاء
وزايه عن قريب لمن يصاديك تاء

وله أيضاً :

اياك والشهرة في ملبس واليس من الاثواب أمالها
تواضع الانسان في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها

مولده سنة ٥٤٠ وتوفي بالاسكندرية في شعبان سنة ٦١٤ وكان رفيقه في رحلته

للمشرق أبو جعفر احمد بن الحسين البغدادي العالم المتفنن في كثير من العلوم منها الطب الآخذ ٥٦٣
عن جده لأمه أبي محمد عبد الحق بن عطية توفي سنة ٥٩٩

٥٦٤ - أبو العباس احمد بن منذر بن جهور الاشبيلي الامام القري المعروف بالصلاح

والزهد واجابة الدعوة أخذ عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي عبد الله بن مجاهد ولازمه
أخذ عنه الناس . ألف في رواية ورش عن نافع تأليفاً حسناً توفي سنة ٦١٥

٥٦٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن ابراهيم الخولاني المعروف بالزوال الاريب

الشاعر المؤرخ العالم الماهر الفقيه الثقة الراوية روى عن أبي مروان بن قرمان لازمه كثيراً
وكان أحق الناس به وعن ابن هذيل وجماعة أخذ عنه الناس لعل سنة ٦١٦ من قرمان وهو آخر من
حدث عنه وسمع منه ابن عساكر وأبو اسحاق بن الخطيب مولده سنة ٥٤٠ وتوفي بمراكش

سنة ٦١٦

٥٦٦ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد المعافري الاشبيلي من بيت أبي بكر بن العربي

الفتية العلامة الراوية كان على غاية من الفضل والدين رحل للمشرق مرات وحج سبع حجج ، أخذ عن أعلام من أهل المشرق والاندلس منهم أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو الحسن المقدسي وأجازوا له ، سمع منه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان ومعظم خبره عنه .

مولده سنة ٥٤٢ وتوفي بالاسكندرية سنة ٦١٧

٥٦١ - القاضي أبو محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي المرسي

الفتية الحافظ الحسن الهدي والسمت المشارك في الحديث وغيره البصير بالشروط المتقدم في الفتيا شيخ الفقهاء في وقته تولى قضاء رنده ، روى عن أبيه وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وغيره ، أخذ عنه الناس له مختصر في الحديث وتفسير جمع فيه بين تفسيري ابن عطية والزنجشري . مولده سنة ٥٣٦

وتوفي سنة ٦١٧

٥٦٨ - أبو العباس احمد بن عبد الله اليعمرى الاشبيلي المعروف بابن سيد الناس سبط

أبي الحسن بن سليمان اللخمي العالم المتفنن المحدث المقرئ ، روى عن أبي الحسن المذكور وابن عبيد الله وأبي بكر بن خير وأبي بكر بن الجعد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمران بن الطفيل أخذ عنه القراءات ، وروى عن ابن بشكوال والسهيلي وابن حبيش وابن الفخار وغيرهم ، وأجاز له جماعة من أهل المشرق وعنه أخذ جماعة منهم ابنه الحافظ أبو بكر وأخوه أبو الحسن عبيد الله . مولده سنة ٥٦١ وتوفي سنة ٦١٨

٥٦٩ - أخوه أبو الحسن عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس العالم الكامل الفقيه

الفاضل أخذ عن والده قراءة نافع ، وروى كثيرا عن أخيه أبي العباس . توفي سنة ٦٣٧

٥٧٠ - أبو محمد عبد الله بن أبي بكر القضاعي والد ابن الأبار الفقيه المقرئ الفاضل

الحافظ للمسائل ، سمع من أبي عبد الله بن نوح وغيره ، وكتب إليه القاضي أبو بكر بن أبي جرة اجازة له ولولده في جميع روايته وولده اذ ذاك ابن عامين وأشهر ، أخذ عنه ولده المذكور قراءة نافع ، وسمع منه أخبارا وأشعارا وناوله كتبه وشاركه في أكثر شيوخه .

مولده سنة ٥٧١ وتوفي سنة ٦١٩

٥٧١ - أبو العباس احمد بن عبد المؤمن بن موسى الشريشي من أهل شريش الامام

العلامة الاديب الماهر الفهامة اللغوي النحوي الشاعر ساد أهل زمانه واشتهر بين أقرانه ، روى عن أبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي الحسين ابن جبير وغيرهم ، اقرأ العربية وغيرها وأفاد . قال ابن الأبار لقيته وسمعت عليه بعض شرحه للمقامات وأجاز لي سائرهم مع روايته وتوابعه وأخذ عنه أصحابنا وله ثلاث شروح للمقامات كبر وفيه من الادب مالا كفاء له ووسيط مملوء لغة وصغير مختصر وله غيرها أجاد بما حشد فيها منها شرح الايضاح للفارسي والجلل للزجاج وله في العروض تأليف وجمع مشاهير قصائد العرب واختصر نوادر أبي علي

القالى . توفى ببلده شريش سنة ٦١٩

٥٧٢ - قلت حكى الامام الونشريسي في الجزء الحادى عشر من معياره مناظرة وقعت بين أبى على الحسن بن على بن رشيق وبين بعض الرهبان في الاعجاز ذكرها أبو على المذكور في كتاب الرسائل والوسائل دلت على انه آية من آيات الله الباهرة في العلم والذكاء والمناظرة ولم نقف على ترجمته ، وملخص الحكاية قال رحمه الله : كنت بمدينة مرسية جبرها الله أيام محنة أهلها بالدين ، وكان قد ورد عليها من قبل طاغية الروم جماعة من قسيسيم ورهبانهم شأنهم الانقطاع في العبادة بزعمهم والنظر في العلوم مشرئبون للنظر في علوم المسلمين وترجمتها بلسانهم ولهم حرص على مناظرة المسلمين لقصد ذمهم في استهالة الضعفاء ، وكنت أجلس بين يدي والدي وأنا كهل لىكتب الوثائق وعتود الأحكام فوجبت لمسلم على نصراني عليه وأمرت أنا وشاهد آخر بالحضور ليتقاضاها المسلم منه على مايجب حيث يعظم النصراني دينه فتوجهنا معه لكنيسة يعظمونها هي مجتمع أولئك الرهبان فلما فرغنا من قصدنا استدعاني قسيس منهم فصيح اللسان وأخذمعي في الكلام والمذاكرة الى أن آل الأمر الى المناظرة في اعجاز القرآن وفي بيتي الحريري بأنهما من الاعجاز حيث لم يعززا بثالث وها :

سم سمه محمد آثارها واشكر لمن أعطى ولو سممه
والمكر مها اسطعت لاناته لتقتني السؤدد والمكرمه

وأطال الكلام بتأدب في اعجاز القرآن وفي اعجاز هذين البيتين قال : وأخذت أبدي له الفرق بطريق البراهين الاصولية والأقويل العلمية وخاطري مشتغل بالتمرغ الزيادة عليها الى أن يسر الله بزيادة بيت واحد ، فقلت له ومع هذا فقد زاد الناس على البيتين ولم يغفلوا عنهما ، فقال أين هذا فوالله ما رأيت أحدا ادعى هذا ولا ذكره فقلت له أنا أذكر بيننا ثالثا لهما لا أذكر الآن قائله ولم أنسبه لنفسي في الوقت لأني قدرت ان فعات ذلك لا يقع منه ذلك موقعا مؤثرا ثم أنشدته :

والمور مهر الحور وهو التقى بادر به البكرة والمورمه

فلما سمعه وأعدته عليه حتى فهمه فكأنما التمته حجرا ورأيت فيه من الانكسار لذلك مالم أراه عند سماع الحجج العقلية والمآخذ الاصولية ثم أخذ في الشناء على هو وأصحابه انتهى باختصار كثير . والحريري هو الامام المشهور أبو محمد قاسم بن على الحريري المتوفى سنة ٥١٦

٥٧٣

٥٧٤ - أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الأزدي يعرف بابن المناصب من أهل قرطبة انتقل والده لافريقية وبها ولد ، كان من أعلم العلماء متفنا نظارا واقفا على الاتفاق والاختلاف معللا مرجحا مع الحظ الوافر في اللغة والادب والتصرف الحسن في قرض الشعر ، تفقه بأبي الحجاج الخزرجي قاضي تونس ، وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي ذرقة وبتدسان من أبي عبد الله التجيبي وله رواية عن أبيه عن جده . قال ابن الأبار : لقبته بيلنسية وهو قاضيا

وأجازني جميع ما رواه ثم نقل الى مرسية وكان ذا سيرة عادلة وإبهة وشارة جميلة في حدة مفرطة ثم لحق مراکش فأقام هناك الى أن قضى سنة ٦٢٥ . مولده سنة ٥٦٣ له أراجيز في غير ما فن منها المنهبة في الحلى والشيات ومنها الدررة السنية وكتاب الانجاد في الجهاد ظهر فيه علمه وإيمان فيه عن تقدمه وكتاب الاحكام والشروط في باب السلم الذي أغفله القاضي أبو محمد عبد الوهاب في التلحين

٥٧٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الانصاري من أهل المرية يعرف بابن البيتيم وابن البلنسي العالم الراوية العالي الاسناد الرحال في طلب العلم ، سمع من أعلام وأخذ عنهم منهم والده أبو العباس وأكثر عنه ولقي أبا الحسن بن هذيل وأبا الحسن بن النعمة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا القاسم بن حبش وابن قرقول وأبا عبد الله بن مطرب والسهيلي وابن الفخار ، وسمع أبا مروان بن قرمان ولقي أبا الحسن بن بقي جد أبي القاسم بن بقي وابن بشكوال وغيرهم وأجازوا له وكتب اليه أبو اسحاق بن فرقد وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن رزق ولقي أبا الحسن بن حنين بناس وسمع منه الموطأ وأجاز له وأبا عبد الله بن الرمامة وخرج للحج سنة ٥٦٦ ولقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الاشبيلي وسمع منه وأجاز له وبالهدية قاضيها أبا يحيى بن الحداد من أصحاب الامام المازري وبالسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي وأبا عبد الله محمد الحضرمي وأبا الطاهر بن عوف وبالقاهرة أبا عمر و عثمان بن الفرغ وغيرهم من أهل الشام والعراق والحجاز ، سمع منهم وأخذ عنهم ويذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوه تنوف عن المائة ثم رجع لبلده وقدم للتضاء ببعض الجهات ورحل اليه الناس للسمع ، وأخذ عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأجاز ابن الآبار . مولده سنة ٥٥٤ وتوفي سنة ٦٢١

٥٧٦ - أبو الحسن محمد بن محمد بن سعيد يعرف بابن زرقون العالم الفقيه الحافظ المبرز كان متمصبا لمذهب مالك قائما عليه ، سمع من أبيه وأبي بكر بن الجدد وتفقه بهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء وكتب اليه أبو طاهر السلفي وروى عن أبي الحسن المعروف بابن الأوجقي من أصحاب الامام المازري ، أخذ عنه جملة منهم أبو الربيع بن سالم وأجاز ابن الآبار . من تأليفه المعلى في الرد على المحلى والمجلى لأبي محمد بن حزم وقطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك . مولده سنة ٥٣٩ وتوفي سنة ٦٢١

٥٧٧ - أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي الاندلسي العارف بالله الولي الصالح العالم الكبير أخذ عن ابن النعمة وابن هذيل وغيرهما وحج ولقي أعلاما في رحلته أكبرهم أبو مدين الغوث وانتفع به . توفي سنة ٦٢٤ عن سن تقارب المائة

٥٧٨ - أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد بن بقي قاضي الجماعة بقرطبة الامام الفقيه المحدث العالم العامل القاضي العادل . روى عن أبيه وعن جده

عبد الرحمن بسنده الى جده الأعلى وأجاز له أبو الحسن بن شريح وابن قرمال وابن بشكوال وابن مضاء والسهيلي وجماعة ، وعنه أبو محمد عبد الله بن هارون وابن أبي الاحوط وغيرهما له فبرسة ، ولد في ذي القعدة سنة ٥٣٧ وتوفي بقرطبة سنة ٦٢٥

٥٧٩ - وأخوه أبو الحسن العالم الجليل شاركه في شيوخه

٥٨٠ - أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن القديم الانصاري الاشبيلي الامام العالم الجليل الشيخ الصالح الفقيه المقرئ المحدث مع الضبط والعدالة . قرأ الحديث على أبي القاسم القنطري وأجاز له ابن بشكوال وابن زرقون وسمع ابن الرمامة وأبا الحسن اللواتي وابن خليل مشايخه كثيرون ، ألف في القراءة ومناقب مالك وغير ذلك منها الشمس المنيرة في القراءات السبع ، حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس ابن البنا وروى عنه أبو اسحاق ابن السكاد وأبو جعفر بن فرتوت وأبو عبد الله الطراز توفي سنة ٦٢٦

٥٨١ - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المكناسي يعرف بابن القطان العالم الفقيه الراوية العارف بصناعة الحديث وأسماء رجاله سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله ابن البغال وأبا ذر الخثني وأبا الحسن بن موسى وأبا عبد الله التجيبي وأبا البقاء يعيش بن القديم ومن كتب اليه ولقيه أبو جعفر بن مضاء وأبو محمد التادلي وابن الفرس وأبو عبد الله ابن زرقون ، جمع برنامجاً مفيداً في مشيخته وشرح أحكام عبد الحق الاشبيلي أخذ الناس عنه وانتفعوا به . توفي سنة ٦٢٨

٥٨٢ - أبو بكر محمد بن محمد بن جمهور الاسدي المرسى الامام العالم المتقن الفقيه العمدة الفاضل . سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي العباس بن رشد وأبي بكر بن الجد وأبي زيد السهيلي وأبي الحسن بن كوثر وأبي عبد الله بن الفخار ، وأجاز له أبو طاهر السلفي ولقي بتونس أبا طاهر بن الدمنة من أصحاب الامام المازري وسمع منه بعض المعلم وحدث به عنه ، أخذ عنه جماعة . توفي سنة ٦٢٩

٥٨٣ - أبو الفضل عياض بن محمد بن أبي الفضل . القاضي عياض كان من الفقهاء الفضلاء الاعلام . روى عن أبيه وغيره ، وعنه ابنه القاضي محمد وأبو العباس بن تومرت توفي سنة ٦٣٠

٥٨٤ - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عفير الاموي الاشبيلي العالم الفاضل الراوية المحدث الرحال . سمع أبا محمد بن حوط الله وسواه ورحل للمشرق وحج وأخذ عن اعلام وسمع الحديث من أهل الحجاز والبصرة وبغداد ونيسابور ونجول هناك وكتب الحديث وعنى بلقاء الشيوخ ثم قفل للمغرب وحدث بتونس . توفي بعد سنة ٦٣٠

٥٨٥ - أبو عبد الله محمد بن محمد الجياني ويعرف باللوشي الامام الفقيه العالم المتقن روى عن أبي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وأبي ذر الخثني ورحل وحج وأخذ عن

أبي عبد الله بن الحضرمي ومكي بن عوف وأبي طاهر بن عوف وأخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحيى الحداد من أصحاب الامام المازري ثم رجع لبلده وأخذ عنه الناس . مولده سنة ٥٦١ هـ وتوفي سنة ٦٣١ هـ

٥٨٦ - أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي المكي الداني يعرف بابن الجميل الامام البصير بالحديث المعروف بالضبط الوافي الحظ من اللغة والعربية وغيرها . سمع ابن بشكوال وابن الجعد وابن خير وابن زرقون وابن حبيش وابن عبيد الله وابن مضاء ، حدث بتونس سنة ٥٩٥ هـ عن هؤلاء بصحيح مسلم وعن آخرين منهم ابن المناصف وابن قرقول ، ولي قضاء دائية مرتين ، رحل لتلمسان ثم تونس وحج وكتب بالمشرق عن جماعة باصبهان ونيسابور واستوطن القاهرة ونال جاهاً ودنيا عريضة ، أخذ عنه الناس منهم ابن الأبار وأبو الحسن اللواتي ، له تأليف منها اعلام النص المبين في المفاضلة بين أهل صفين . توفي سنة ٦٣٢ هـ

٥٨٧ - أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي خطيبها و امامها وعالمها كان عدلاً فاضلاً راجح العقل ، أخذ عن أبي جعفر بن طارق بن موسى قراءة ورش وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن عون الله وسمع من أبي العطاء بن نذير وغيره ، وكتب اليه أبو محمد بن عبيد الله وغيره وحج وجاور وسمع أبا عبد الله بن الحضرمي وحماد الحرالي وعبد الحق الاشبيلي وأبا عبد الله محمد بن سعادة وفي مشيخته كثرة وانصرف لبلده وحدث وأخذ عنه الناس ، منهم ابن الأبار والامام المحدث الرضي الطبري وأبو بكر بن مسدي وأبو العباس ابن الغاز . مولده سنة ٥٥٠ هـ وتوفي سنة ٦٣٤ هـ ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم وكانت جنازته مشهودة حضرها الامير فمن دونه

٥٨٨ - القاضي أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي يعرف بابن سالم الاندلسي شيخ الجماعة الامام الاريب العالم المتفنن الاديب الفقيه المحدث الحافظ المتقن . روى عن أبي القاسم بن حبيش وأكثر عنه وابن زرقون وابن الجعد وأبي محمد الصدي وعبد المنعم بن الفرس وابن مضاء وأبي محمد بن الفخار وأبي الوليد بن رشد الحميد وأبي محمد عبد الحق الاشبيلي وغيرهم من أهل المشرق والمغرب ، وعنه أبو عبد الله بن حزب الله وأبو الحسن بن مفلح وابن الأبار وابن الغاز وابن برطلة وابن عميرة وابن الجيان وغيرهم ، له تأليف منها : مصباح الظلام والأربعون لأربعين شيخاً لأربعين من الصحابة والأربعون السباعية والسبعيات وحلية الأمالي في المواقفات والعوالي والاكتفاء في معازي رسول الله ﷺ ومعازي الخلفاء والاعلام باخبار البخاري وكتاب في مثال النعل النبوية على صاحبها أزكى التحية وفيرسة وغير ذلك . مولده سنة ٥٦٥ هـ واستشهد في واقعة أنجيد في ذي الحجة سنة ٦٣٤ هـ

٥٨٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مطروح التجيبي الامام الفاضل الفقيه

العالم بالأحكام والنوازل العاكف على عقد الشروط الأريب الشاعر من أهل الشورى والفتيا
سمع أباه وأبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات
والعربية والأدب ولزمه طويلاً وأبا الخطاب بن واجب وأبا ذر الخثني وأبا محمد بن حوط
الله، وأجاز له جماعة منهم ابن الجدة وابن زرقون وابن حبيش وابن عميد الله وابن الفخار
وابن أبي جرة وابن الفرس وابن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو
الثناء الحرالي وسواهم وفي شيوخه كثرة، أخذ عنه جماعة منهم ابن الأبار وأجاز له ولي القضاء
ببغية وتوفي بمصر وفاقها سنة ٦٣٥ ومولده سنة ٥٧٣

٥٩٠ - أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان الأزدي الأندلسي
الامام الفاضل العالم البصير بالحديث الحافظ لاسماء رجاله المتقنين . سمع من أبي بكر بن الجدة
وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن خلف وأبي البقا يعيش بن القديم، وأجاز له أبو
القاسم بن ملحوم وغيره، أخذ عن جماعة، له تأليف مفيدة منها: المنتقى في رجال الحديث
في خمسة أسفار والمفهم في شرح البخاري ومسلم وكتاب في علم الحديث وصفات نقلته، تولى
القضاء في بعض الجهات وحدث سيرته . مولده سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٦٣٦

٥٩١ - أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر النسائي المالقي يعرف بابن عسكر القتيبي
العلامة المتقنين في العلوم الفهامة المتين الدين المعظم عند الخاصة والعامه . روى عن أبي سليمان
ابن حوط الله وأخيه وغيرهما وأجاز ابن الأبار وغيره، تولى قضاء مالقة بعد امتناع واستعفى
فلم يجب وسار أحسن سيرة ماضي العزيمة لا تأخذه في الله لومة لائم صنف المشرع الروي في
الزيادة على غريب الهروي وصلة الاعلام للسبيلي والسلو عن ذهاب البصر وأربعين حديثاً
الترم فيها موافقة اسم شيخه الصحابي . ولد قريباً من سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٣٦

٥٩٢ - أبو الحسن علي بن محمد الحرالي الأندلسي الامام العالم الزاهد بقية السلف وقوة
الخلف كان من أعلم الناس بمذهب مالك متمنياً في كثير من العلوم بحجاب الدعوة كثير الكرامات
لحق جملة من المشايخ شرقاً وغرباً أخذ عنهم منهم أبو عبد الله القرطبي امام الحرم الشريف ووقع
بينه وبين العزيز بن عبد السلام خلاف في مسائل، أخذ عنه من لا يعد كثرة منهم عبد الحق
ابن ربيع ألف في كثير من الفنون منها: مفتاح اللب المقفل على فهم القرآن المنزل والوافي في
الفرائض وله شعر رائع وأحزاب وأوراد وأتباع . توفي بجماه ببلاد الشام سنة ٦٣٧ له فضائل
جدة ومناقب كثيرة

٥٩٣ - أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي يعرف بابن سعيد العالم المشهور
صدر الصدور أدرك أبا بكر بن الجدة وأبا بكر بن زهر وأخذ عنهما وعنه أخذ ابنه أبو الحسن
وغيره ورحل معه للمشرق وأخذ عن اعلام هناك، وتوفي بالاسكندرية سنة ٦٤٠ مولده

- ٥٩٤ - وأبوه محمد كان من الفضلاء الاعلام مولده سنة ٥١٤ وتوفي سنة ٥٨٩
- ٥٩٥ - وجدده عبد الملك كان من الأئمة الفقهاء الفضلاء . مولده سنة ٤٩٤ وتوفي
بمراكش سنة ٥٦٢ وهو الذي ابتداء تأليف المغرب في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق
وسياقي مزيد كلام على هذا التأليف في ترجمة أبي الحسن المذكور
- ٥٩٦ - القاسم بن محمد بن احمد الاوسي القرطبي يعرف بابن الطيلسان الفقيه المحدث
الراوي العالم المتفنن في العربية والقراءات . روى عن جده لأمه أبي القاسم الشراط وخاله أبي
بكر بن غالب ، شيوخه أكثر من مائتين ، سمع منه جماعة منهم أبو محمد بن هارون الطائي ، له
تأليف في التعليل على شربة الخمر والمث على قاريء الكتاب والسنن وزهر البساتين في غريب
خبر السنن ومناقب المهتدين ، واختصاره اقتطاف الازهار من بساتين العلماء الابرار ،
والجواهر المفصلات في المسلمات وغير ذلك . خرج من قرطبة عند تغلب العدو عليها سنة
٦٣٦ مولده سنة ٥٧٥ وتوفي بمالقة سنة ٦٤٢
- ٥٩٧ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن مقداس من أهل الجزيرة الخضراء الامام العالم
الكمال المتفنن الفاضل أخذ العربية عن أبي موسى الجزولي ولقي ابن عميد الله وغيره فتحمل
علمهم ولقي بقاس ابن بركان آخر الرواة عن الامام المازري فسمع منه وأقرأ ببلده وأجاز ابن
الأبار . مولده سنة ٥٥٧ وتوفي سنة ٦٤٣
- ٥٩٨ - وفيها مات العالم المشهور بالعالم والفضل الحافظ أبو جعفر احمد بن محمد المعروف
بابن أبي حجة القرطبي ، روى عن أبي محمد بن حوط الله وابن مضاء وتولى قضاء اشبيلية
وألف بها تسديد اللسان في النحو والجمع بين الصحيحين وغير ذلك
- ٥٩٩ - أبو علي عمر بن محمد الأزدي الاشبيلي يعرف بالشلوبين الامام العالم المتفنن كان
أسند من في وقته بالمغرب وفي العربية بحر لا يجارى وحر لا يبارى تصدر للاقراء نحو ستين
علما ، سمع أبا بكر بن الجمد وأبا عبد الله بن زرقون وابن خروف والسهيلي وابن بشكوال
وجماعة وأجاز له السلفي وابن حبيش وابن خير وجمع نسخته في فهرسة ، وعنه أخذ أئمة منهم
ابن عصفور وجل الدين بن مالك وابن سدي وأبو اسحاق التلمساني وابن الأبار ، له كتاب
التوطئة في النحو وكتاب القوانين فيه وشرح المقدمة الجزولية بشرحين كبير وصغير
وتعلقة على مفصل الزمخشري ، وتوفي سنة ٦٤٥ في منازلة الروم اشبيلية وفي العام بعد هائلها
كانت قرطبة وبانسية ومرسية وإذ ذاك كان اطباق الفتنة والزهد في العلم مولده سنة ٥٦٢
- ٦٠٠ - أبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الانصاري يعرف بالطراز الامام العالم الجليل
المحدث الراوية المعروف بالضبط والاثقان أخذ عن أبي بكر بن زيدان وأبي العباس بن البغال
والقاضي أبي القاسم بن سحنون وأجازوه ولزمه وأبي بكر بن عتيق وأبي علي الرندي وأبي
محمد وأبي سليمان ابني حوط الله وأبي محمد بن عطية وابن زرقون وأبي عبد الله بن نوح وأبي

عبد الله بن سعادة وغيرهم مما هو كثير له فيهم فهرسة حافلة وأجازته جماعة من أهل المشرق والمغرب ، روى عنه أبو عبد الله الطنجالي وابن الزبير وغيرهم ونجرد لكتاب مشارق الانوار للقاضي عياض وأخرجه من المبيضة لأن عياضا تركه مبيضا . مولده سنة ٥٨٨ وتوفي في شوال سنة ٦٤٥

٦٠١ — أبو محمد عبد الله بن علي الانصاري يعرف بابن السارقي الاندلسي الفقيه العالم المحقق الامام الاصولي المدقق ، أخذ عن الشلوبين وغيره ورحل وأخذ عن أبي الحسن اليباري الاصول والفقه لازمه سبع سنين وانتفع به وأبي العز المعروف بالفتوح ، وتفقه بأبي الحسين بن فضل المقدسي حدث عنه جماعة منهم عبد الرحمن بن غالب وقرأ عليه ابن أبي الربيع المستصفي وغيره وحدث به عن اليباري . مولده سنة ٥٦٥ وتوفي بسبب سنة ٦٤٧

٦٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الانصاري الاوسى القرطبي يعرف بابن الصفار من رجال الكمال مشاركا في العلوم مع حظ من قرض الشعر وادراك في الشعر ، سمع ابن بشكوال وابن الجدي وابن زرقون وابن حبيش وابن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخثني وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط ، وسمع منه وكتب اليه أبو بكر بن خنيز والسهيلي وابن كوثر وأبو بكر بن أبي حمزة وغيرهم وله رحلة للمشرق لقي فيها جماعة منهم أبو يحيى بن الحداد وأبو القاسم بن مجكان وهما من أصحاب الامام المازري وأجاز له ونجول كثيرا واستقر أخيرا بتونس ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الابار وأجاز له وأملى عليه أسماء شيوخه . توفي بتونس سنة ٦٤٩ وقد نيف عن السبعين سنة

٦٠٣ — أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الانصاري الخزرجي يعرف بابن البرذعي العالم المتقن الفاضل كان اماما في صناعة العربية بصيرا بها مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر وانتهت اليه الرئاسة في ذلك ، روى عن أبيه وأخذ القراءات عنه والعربية عن أبي ذر الخثني وأبي علي الرندي وغيرهم ، وسمع منهم وأجازوه ولقي ابن رشد الحفيد وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم ، وأخذ عنهم وأجاز له جماعة غير هؤلاء وعنه أخذ جماعة منهم أبو علي الشلوبين وابن الابار وأجاز له ، له تأليف منها الافصاح بفوائد الايضاح وفصل المقال في تلخيص أبنية الافعال وجمع مسائل في اسفار وله تقييدات في فنون شتى . مولده سنة ٥٧٥ وتوفي بتونس سنة ٦٤٩ وقال السيوطي سنة ٦٤٦

٦٠٤ — أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الانصاري قرطبي يعرف بابن قرطال الفقيه الامام العلامة من رجال الكمال علما وعملا يشارك في كثير من الفنون ، سمع ابن مضاء وابن الشراط وغيرهما وأجاز له ابن الجدي وابن زرقون وعبد المذم بن الفرس وغيرهم أخذ عنه جماعة منهم ابن الابار ويوسف بن ابراهيم الجندامي تزيل تونس مولده سنة ٥٦٣ وتوفي

٦٠٥ - أبو العباس أحمد بن محمد الأزدي الأشبيلي يعرف بابن الحاج ، كان علامة متفننا متحققا بالعربية حافظا للغات قرأ على الشلوبين وأمثاله له املاء على كتاب سيبويه ومصنف في الامالة وفي علوم القوافي ومختصر خصائص ابن جنى ومصنف في حكم السماع ومختصر المستصفي وحواشي على مشكلاته ونقود على الصحاح وابرادات على المغرب ، مات سنة سبع وأربعين أو احدى وخمسين وسنائة

فرع فاس

٦٠٦ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن النميمي الفاسي الفقيه المتفنن المحصل الراوية الرحال المستوسع في السماع سمع ابن حنين وغيره ورحل للمشرق وأقام هناك عاما ولقي نحو مائة شيخ منهم أبو طاهر السلفي وأبو طاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بري وأبو الطيب التنوخي وأبو قاسم البوصيري وجمع فيهم فهرسة سماها النجوم المشرقة ثم اختصرها ثم قفل لبلده فحدث وأخذ عنه الناس ، وسمع منه الموطأ بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزي المعروف بابن الكردبوس توفي ببلده سنة ٦٠٤

٦٠٧ - أبو الصبر أيوب بن عبد الله بن احمد بن عمر الفهري السبتي الامام الفاضل الزاهد الورع العالم العامل أخذ عن ابن بشكوال كثيرا والسهيلي وابن قرقول وغيرهم من أئمة المشرق والمغرب ولقي أعلاما من الصالحين كابي يعزى وأبي مدين وكان محدثا راوية شاعرا أخذ عنه الناس وانتفعوا به ، واستشهد في كائنة العقاب سنة ٦٠٩

٦٠٨ - أبو العباس احمد بن جعفر الخزرجي السبتي الولي الصالح العالم المحقق العارف بالله التعلب ذوالكرامات الشهيرة والمنساقب الاثيرة والاحوال الباهرة والفضائل الظاهرة والاخلاق الطاهرة ، أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار وانتفع به وبه تفقد أطال الثناء عليه وأطاب أبو محمد عبد الحق الأشبيلي . ولد بسبته سنة ٥٢٤ وتوفي سنة ٦١٠ وقد ذيل العلامة أبو يعقوب بن يوسف بن يحيى التادلي كتابه المسنى بالتشوف الى رجال التصوف برسالة جمع فيها مناقب هذا الشيخ قال في خطبتها وبالجملة فان شأنه من عجائب الزمان وأنا أثبت من غرائب أخباره ما ينوب عن العيان ، وكان قد أعطى بسطة في اللسان وقدرة على الكلام لا يناظره أحد الا أخوه ثم قال : ومولده بسبته سنة ٥٢٤ وتوفي بمراكش في ثالث جمادى الآخرة سنة ٦٠١

٦٠٩ - أبو زكريا يحيى بن علي المعروف بالزواوي الشيخ الفقيه الصالح الورع العابد الولي الزاهد على التحقيق المتوجه الى الله بكل وجهة وطريق الحجاب الدعوة الكثير الكرامات أخذ عن أعلام ورحل للمشرق وأخذ عن أبي الطاهر اسماعيل بن مكي والقاضي أبي سعيد

مخلف بن جازره وأجازره وأبي طالب احمد بن رجاء وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن فيرة الشاطبي وغيرهم وعنه أخذ أعلام . توفي سنة ٦١١

٦١٠ - أبو زيد عبد الرحيم بن محمد الزناسي الفقيه العالم العامل الامام الشيخ الصالح الفاضل رحل للمشرق وأتى بكل بديع مشرق ولقى الافاضل وصحب نجم الدين بن شاس واستشاره في وضع كتابه الجواهر . ثم رجع واستوطن فاسا . لم أقف على وفاته

٦١١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعافري القلعي المعروف بابن الخراط الشيخ الفقيه النحوي الاستاذ المقرئ . أحد الثقات الرواة العلماء له كرامات ، أخذ بالقلعة عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز المعروف بابن عفراء . وعنه جماعة توفي سنة ٦١١

٦١٢ - أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي عرف بابن الزيات العلامة المؤرخ الأديب الفقيه الأديب صحب أبا العباس السبتي ولقي ابن حوط الله وحدث بكتابه النشوف الاستاذان الفضلان أبو القاسم بن الشاط و ابن رشيد عن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن علي الشريف . عنه أذن ألف النشوف الى رجال التصوف وله تأليف في صلحاء المغرب وشرح مقامات الحريري شرحا نبهلا . توفي وهو قاض بدقواق سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة

٦١٣ - أبو عبد الله محمد بن علي بن حماد الصنهاجي من أهل قلعة بني حماد الشيخ الاجل الرئيس الأكل العالم الاوحد المنتمين قرأ بالقلعة المذكورة وكانت حاضرة علم وبيجاية وأخذ عن أعلام منهم أبو مدين الغوث ، سمع عليه المتصد الاسني في شرح أسماء الله الحسنى وأبي محمد عبد الحق الاشبيلي ، روى عنه الموطأ وغيره والقاضي أبي تميم ميمون بن جبارة له برنامج حافل ذكر فيه مشيخته ومقر وآته من الكتب يشتمل على مائتين وعشرين كتاباً كلها مسندة الى مؤلفيها وله الأعلام بفوائد الاحكام وشرح مقصورة ابن دريد وله تاريخ في أخبار صنهاجة وبيجاية بأفريقية أخذ عنه أبو محمد بن برطلة . توفي سنة ٦٢٨

٦١٤ - أبو القاسم بن البقال الامام الفقيه العالم العامل العارف بالله من رجال الكمال ، أخذ عن جماعة منهم ابن بشكوال وعنه أبو محمد صالح لم أقف على وفاته

٦١٥ - أبو محمد صالح بن محمد القاسمي المسكوري شيخ المغرب علما وحالا وفضالا الامام الكبير المعروف بالعدالة من بيت صلاح وجلالة ، أخذ عن أبي موسى عيسى وأبي القاسم بن البقال وابن بشكوال وأبي مدين الغوث وانتفع به وعنه أئمة منهم راشد بن أبي راشد وابن أبي مطر له تأليف في الفقه مشهورة . توفي سنة ٦٣١ كما في الديباج وفي سلوة الانفاس ان المذكور في الديباج غير صاحب الترجمة وصاحب الترجمة توفي سنة ثلاث أو ست وخمسين وسبعمائة

٦١٦ - أبو عبد الله محمد بن العارف بالله الشيخ أبي الحسن علي بن اسماعيل بن حرازم ويقال حرزهم الشيخ الكبير الولي الشهير العارف البركة الصالح القدوة المرئي الناصح العالم في طبقات المالكية

العامل الاستاذ الواصل تركه والده صغيراً وانتفع بصحابه كابي مدين وأبي محمد صالح ومن أخذ عنه وانتفع به الامام أبو الحسن الشاذلي أخذ عنه تبركاً وانتفاعاً واستفادة وصحبه ولبس الخرقه وهو أول أشياخه وآخرهم الذي هو عمدته في الطريق واليه ينتسب على التحقيق الشيخ عبد السلام ابن مشيش . توفي صاحب الترجمة سنة ٦٣٣

٦١٧ - تاج الدين أبو العباس احمد بن محمد بن احمد التميمي القرطبي السلاوي ، كان وافر الحظ من علم البيان نحواً وأدباً وشعراً محققاً لعلم الكلام بارعاً في أصول الفقه متفهماً في التصوف واليه انقطع وعليه عول وفيه نظم قصيدته الرائية المدرجة في الأبريز بشرحها للشيخ احمد بن مبارك . أخذ بمراكش عن جماعة وبفاس عن الامام أبي عبد الله محمد الكتاني وأبي ذر الحشني وابن البقال وأخذ ببغداد عن الامام أبي محمد عبد الرزاق بن محيي الدين بن الشيخ عبد القادر السكياتي الجيلاي وأخذ الكلام عن تقي الدين المعروف بابن المقترح والاصول بالاسكندرية عن أبي الحسن الأبياري والتصوف عن ترجمان الطريقة وسلطان أهل الحقيقة شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب عوارف المعارف ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن ابراهيم القيسي السلاوي نزيل تونس . ولد بسلا سنة ٥٨١ ونشأ بمراكش واستوطن الفيوم من مصر وبها توفي سنة ٦٤١

٦١٨ - القاضي أبو الحسن تلي بن محمد بن تلي العافقي السبتي يعرف بالتازي الامام الفقيه الراوية المحدث ، سمع من ابن عبيد الله وأكثر عنه وابن جبير وأخذ عن أبي ذر الحشني وسمع جماعة وأجازوه منهم ابن حبيش والسهيلي وعبد المنعم بن الفرس وابن مضاء وغيرهم . توفي ٦٤٩

٦١٩ - أبو الحسن علي بن أبي نصر فتح الله من أهل بجاية ، الشيخ الفقيه العالم العابد الامام الزاهد مع نباهة وصلاح ووجاهة . رحل للاندرلس ثم للمشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن جبير ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو محمد بن ربيع وابن كحيلة وابن محرز . توفي سنة ٦٥٢

الطبعة الرابعة عمرة

فرع مصر

٦٢٠ - تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي الشريف الحسني العارف بالله الدال عليه العالم المحقق الواصل القطب الغوث الفرد الكامل الجليل القدر الشهير المذكور شهرته تفني عن التعريف به . أخذ عن الشيخين العارفين أبي عبد الله محمد بن حرزهم وأبي محمد عبد السلام بن مشيش بسنده المشهور عند أهل الطريقة ، أما الشيخ ابن حرزهم فأخذ عن الشيخ أبي

محمد صالح عن أبي مدين الفوث بسنده ، وعنه من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب ، وقدم تونس وأقام بها سنين وبها اشتهر أمره وعلاذ كره وله بها أتباع كثيرون واعتقده الخاص والعام ثم انتقل لمصر وبعد صيته بها ، كان يحضر مجلسه بتونس ومصر أ كابر العلماء كابن عصفور ومحيي الدين بن جماعة والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد وعبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن الحاجب قرأ عليه الشفاء ومحيي الدين بن سراقه والشيخ يسين تلميذ محيي الدين بن عربي ومكين الدين الاسمر وأبي العباس المرسي وهو أجل تلامذته وأبي علي السباط وأبي العزائم ماضي ومن لا يحصى كثرة . كان جامعاً لجميع علوم الظاهر لا سيما علم التفسير له فيه نفس عال والحديث ، أما علوم الاسرار فقطب رحاها وشمس ضحاها ومن قرأ أحزابها وأوراده علم أن الله أيده بتوفيقه . فضائله جمة ذكرت مفردة ومضافة أفرادها بالتأليف ابن الصباغ وابن عباد وابن عطاء الله وغيرهم وغالب الطرق المشهورة ترجع الى طريقته ، وقصد الحج وتوفي في طريقه بحميثة من صعيد مصر في شوال سنة ٦٥٦ وقبره هناك معروف متبرك به حتى الآن . مولده سنة ٥٧١

٦٢١ - قاضي القضاة بالديار المصرية تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى بن مروان السعدي المصري المعروف بابن الاخنائي الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الخير من عدول القضاة وخيارهم ومن بقية الأعيان فقهاء الزمان . سمع من أبي بكر الدمياطي وأكثر عنه وسمع بمكة من ابن عساكر وغيره عمر وأسنده له . تأليف وأوضاع حسنة مفيدة . توفي سنة ٦٥٨

٦٢٢ - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المصري الاصل السارمساخي المولد الاسكندري المنشأ كان اماماً فقيهاً في مذهب مالك عالماً بجزال لا تدركه الدلاء رحل لبغداد سنة ٦٣٣ وتلامذ الخليفة المستنصر بالله بالترحيب والاقبال وقبول الآمال التي عليه بعض العلماء مسألة بيوع الآجال فقال أذكر فيها ثمانين ألف وجه فاستغرب فقهاء بغداد ذلك فشرع يسردها عليهم الى ان انتهى الى مائتي وجه فاستطالوها واعترفوا بفضله . ألف كتاب نظم الدرر في اختصار المدونة اختصرها على وجه غريب وأسلوب عجيب من النظم والترتيب وشرحه بشرحين وله كتاب الفوائد في الفقه وكتاب التعليق في علم الخلاف وكتاب شرح آداب النظر وله شرح الجلاب وغير ذلك . مولده سنة ٥٨٩ وتوفي سنة ٦٦٩

٦٢٣ - علم الدين قاضي القضاة بالاسكندرية أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي الحسين بن حقيق بن الحسين بن رشيق الربيعي العالم العلامة من سادات المشايخ وفضلائهم الفهامة جمع بين العلم والعمل شيخ المالكية هو وأبوه وجده من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة سمع من أبيه وأبي الحسن علي بن احمد بن خيرة وأبي الحسن المقدسي وابن جبير وجماعة . سمع منه جماعة منهم أبو العباس بن محمد الظاهري والشهاب الاربلي . مولده سنة ٥٩٥ وتوفي سنة ٦٨٠

٦٢٤ - أبو العباس أحمد بن عمر المرسي الانصاري الامام العارف بالله الكامل الولي

تلقب الواسل العالم العامل أخذ عن الامام أبي الحسن الشاذلي لازمه في الظمن والاقامة وانتفع بصحته وورث سره وكان الظليفة بعده وعنه جماعة منهم تاج الدين بن عطاء الله والشيخ ياقوت العرشي والامام البوصيري ناظم البردة وأبو العزائم ماضي بن سلطان وغيرهم كان له مجلس عظيم في الحقائق والمعارف والرفائق وكان تدرسه التهذيب ورسالة ابن أبي زيد والارشاد في الأصول والمصايح في الحديث وتفسير ابن عطية والاحياء وقوت الللوب وتوادر الترمذي الحكيم توفي بالاسكندرية سنة ٦٨٣ وقبره هناك معروف متبرك به

٦٢٥ - قاضي القضاة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي الناسم الجذامي الاسكندري الايباري المعروف بابن المنير الفقيه الأريب الامام الخطيب المنبجر في كثير من العلوم العلامة النظار المرقى المحدث المفسر الفهامة سمع من أبيه وأبي بكر عبد الوهاب الطوسي وتفته بجماعة منهم جمال الدين بن الحاجب وأجازة بالافتاء وعنه أخذ جماعة منهم ابن راشد النفصي له تآليف حسنة مفيدة منها تفسير سماء البحر الكبير في نخب التفسير والانتصاف من الكشاف والمتقى في آيات الاسرى كتاب نفيس الغاية واختصار التهذيب وهو من أحسن مختصراته وله على تراجم البخاري مناسبات وديوان خطاب بديع وشعر لطيف وكان العزيز بن عبد السلام يقول : مصر تفتخر برجلين في طرفيها ابن المنير بالاسكندرية وابن دقيق العيد بقوص . مولده سنة ٦٢٥ وتوفي في ربيع الاول سنة ٨٣٠ ودفن بتربة والده

٦٢٦ - أخوه قاضي القضاة زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المنير الامام الفقيه النظار المحدث الراوية العالم المتفنن البحر الذي لا تدركه الدلاء تولى القضاء بعد أخيه الناصر وعنه أخذ وعن ابن الحاجب وبعضهم يفضلونه على أخيه المذكور وله أهلية الترجيح والاجتهاد في المذهب وعنه أخذ جماعة منهم ابن أخيه عبد الواحد والعبدي له شرح على البخاري في عدة أسفار لم يعل عليه مثله وحواش على شرح ابن البطال وشرح على خصوص التراجم وضياء التلالي في تعقب احياء الغزالي توفي في ذي الحجة سنة ٦٩٥

٦٢٧ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ادريس القراني الصنهاجي المصري الامام العلامة الحافظ الفهامة وحيد دهره وفريد عصره المؤلف المتفنن شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم ومصنفاته شاهدة له بالبراعة والفضل والبراعة أخذ عن جمال الدين بن الحاجب والعزيز بن عبد السلام وشرف الدين الفاكهاني وأبي عبد الله البتوري ألف التآليف البديعة البارعة منها التنبيح في أصول الفقه مقدمة للذخيرة وشرحه كتاب مفيد والذخيرة من أجل كتب المالكية والفروق والتواعد لم يسبق الي مثله ولا أتى واحد بعده بشبهه والعقد المنظوم في الخصوص والعموم وشرح التهذيب وشرح الجلاب وشرح فصول الامام الرازي والتعليقات على المنتخب والأجوبة الفائرة على الاسئلة الفائرة في الرد على أهل الكتاب والامنية في ادراك النية والاستغناء في أحكام الاستثناء والاحكام في الفرق بين الفتاوى والاحكام به فوائد

غزيرة وشرح الأربعين لعز الدين الرازي في أصول الدين وكتاب الاعتقاد في الاعتقاد
 وكتاب الادعية وما يجوز منها وما يكره وغير ذلك . توفي في جمادى الآخرة سنة ٦١٤
 ٦٢٨ - أبو حفص عمر بن فراج الكندي الاسكندري كان من أعلام العلماء والائمة
 المتفنين الفضلاء أخذ عن أسلام منهم الناصر الاياري عن ابن الحاجب عن أبي محمد عبد
 الكريم ابن عطاء الله وعنه أئمة منهم القاضي نجر الدين بن الخلطة . لم أفت على وفاته
 ٦٢٩ - أبو الفتح محمد بن الامام أبي الحسن علي بن أبي العطاء المعروف بتقي الدين بن
 دقيق العيد المالكي الشافعي الامام المنفي في المذعبين النقيه الاصولي العالم المنرد بمعرفة العلوم في
 زمانه ورسوخ فيها اشتغل بمذنب مائة ثم بمذنب الشافعي سمع كثيراً من شيوخ الحجاز
 ودمشق والشام ومصر وغيرها سمع من والده وحدث وسمع منه الناس منهم أبو يحيى بن
 جماعة المواري التونسي له تأليف منها شرح قسطة من مختصر ابن الحاجب الفرعي وصل فيه
 باب الحج وشرح الممثلة في الاحكام أبان فيه عن علم واسع وذهن ثاقب ورسوخ في العلم
 والامام في أحاديث الاحكام وشرحه لم يتم والاقتراح في بيان الاصلاح وما أضيف الى ذلك
 من الاحاديث الصحاح وله ديوان خطب وأربعون حديثاً سباعية ولي قضاء الشافعية في الديار
 المصرية . مولده سنة ٦٢٥ و توفي سنة ٧٠٢ ودفن بالقرافة ووالده محمد الدين الفاضل شيخ
 المالكية في وقته توفي سنة ٦١٧ عن ٨٦ سنة روى عن المنفل أبي الحسن المقدسي

فرع افر يقية

٦٣١ - أبو زيد عبد الرحمن بن علي التوزي عرف بابن الصائغ الامام الفقيه العالم
 الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن أعلام وتولى قضاء الجماعة بتونس عوض ابن نفيس
 سنة ٦٤٦ ثم صرف عنها وتولى عوضه أبو القاسم بن البراء سنة ٦٤٧ لم أفت على وفاته
 ٦٣٢ - أبو العباس احمد بن عثمان الليثي نسبة لقرية من قرى المهديّة الفقيه الاديب
 الشاعر الكاتب البليغ الماهر العالم الجليل المحصل المجتهد فقهه على أبي زكرياء البرقي وتعلقت
 همته بالأدب والفقه حتى صار مشاراً اليه في ذلك ووضع تقييداً على المدونة والتلذذ ثم تهافت
 على الخلط الخزنية وساعده السعد فيها ثم أمر الامير بالنقض عليه وسجنه في خبر طويل الى ان
 توفي سنة ٦٥٩

٦٣٣ - أبو عمرو عثمان بن عتيق بن عثمان التيمي المهدي المعروف بابن عربية أحد
 العلماء الاعلام وأئمة الاسلام كان حافظاً للحديث مقدماً في علوم الادب فخلا من فحول الشعراء
 أخذ عن الامام البرقي وغيره له تصانيف مفيدة منها كتاب فوائد الكلم النبوية على صاحبها أزكى
 النحية وكتاب الزهرة في مسند العشرة وكتاب آثار الصحابة في آثار الصحابة وكتاب سنن

للقوم في آداب الليلة واليوم وكتاب المتوفى في أحاديث المصطفى وديوان نظمه المسمى بقصائد
المرح ومصائد المنح وغير ذلك وله تخميس نفيس على الشقراطسية وكان من نظراء ابن
الإبار ومن خواص الأمير أبي زكرياء الحفصي وله من فريدة مدح بها أبا زكرياء المذكور
مشوقاً إلى الهدية والمنستير :

ذكرت حجة والذكري تهيج لي وأن حجة منى والمنستير
وما مناي لياليها التي سلفت وما مناي مجانيها المماطير
لكن بها رحم مجفوة يئست من ان تقريني منها المقادير

- مولد بالمهدية سنة ٦٠٠ وتوفي بتبرسق سنة ٦٥٩ ودفن بجبل الرحمة
- ٦٣٤ - وله ولد يسمى عتيقاً ويكنى أبا يحيى برع في الادب وتقدم في بسط مسائل الفقه
وتوجه المشرق فتخطى هناك وله شعر حسن وجاور بمكة الى أن توفي بها لم أقف على وفاته
- ٦٣٥ - القاضي أبو موسى عمران بن موسى بن معمر الطرابلسي الامام العالم الفقيه الحافظ
للمذهب العارف بالمسائل البصير بالاحكام أخذ عن أبي زكرياء البرقي وغيره وعنه أبو فارس
عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي وغيره ولي قضاء طرابلس والامامة والخطابة بجامعتها
ثم نقل الى حاضرة تونس وتولى قضاءها سنة ٦٥٧ وتوفي بها وهو يتولاه سنة ٦٦٠
- ٦٣٦ - أخوه أبو علي بن موسى الفقيه العالم المتفنن الكاتب البارع الاديب الماهر أخذ
عن أبي زكرياء البرقي ولازمه واختص به والتحق معه بالاستدعاء الى حاضرة تونس ثم ولي
القضاء في مواضع من افريقية ثم ولي خطة العلامة الكبرى والنظر في خزانة الكتب وكانت
ثلاثين الف سفر مولده بطنابلس سنة ٦٠٩ وتوفي بتونس سنة ٦٨٣
- ٦٣٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيبي السوسي الفقيه العالم المتفنن ملحق
الابناء بالآباء لتقدم مولده أخذ عن القاضي أبي يحيى بن الحداد تلميذ الامام المازري وغيره
وعنه ابن بزيزه وغيره مولده سنة ٥٦٧ وتوفي بتونس في ذي القعدة سنة ٦٦٢
- ٦٣٨ - أبو محمد عبد العزيز بن ابراهيم القرشي التميمي التونسي عرف بابن بزيزه
الامام العلامة المحصل المحقق الفهامة الحافظ للفقه والحديث والشعر والادب الحبر الصوفي من
أعيان أئمة المذهب اعتمده خليل في التشهي . كان في درجة الاجتهاد . تفقه بأبي عبد الله
الرعيبي السوسي وأبي محمد البرجيني والقاضي أبي القاسم بن البراء وغيرهم له تأليف منها
الاسعاد في شرح الارشاد وشرح الاحكام الصغرى لعبد الحق الاشبيلي وشرح التلقين
وشرح الاسماء الحسنی وشرح العقيدة البرهانية وله كتاب منهاج العارف الى روح المعارف
ومختصره وايضاح السبيل وتفسير جمع فيه بين تفسير ابن عطية والزمخشري مولده
بتونس في المحرم سنة ٦٠٦ وتوفي في ربيع الاول سنة ٦٦٢ أو ٦٦٣ ودفن بمقبرة سيدي محرز
- ٦٣٩ - أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن عوانه الشريف القيرواني الفقيه الصالح

العالم الثقة المتفنن أحد رجال الكمال أخذ عن أعلام وعنه حفيده إبراهيم بن يوسف توفي في
ذى الحجة سنة ٦٧٦

٦٤٠ - قاضي الجماعة أبو القاسم بن علي بن عبدالعزیز بن البراء التنوخي المهدي الامام
الهام أحد علماء الاسلام والحافظ المشارك في أنواع العلوم اليه انتهت رئاسة العلم . أخذ عن
مشايخ بلده ثم رحل للمشرق سنة ٦٢٢ فسمع بالخرميين الشريفيين والقاهرة والاسكندرية من
جماعة ذكرهم في جزء خاص منهم جعفر بن أبي الحسين الهمداني والحافظ أبو طاهر احمد بن
محمد السلفي واجازاه اجازة عامة منها ثلاثيات البخاري . وعنه أبو عبد الله بن الجبار
وغيره مولده بالمهديّة في حدود سنة ٥٨٠ وتوفي بتونس سنة ٦٧٧ وفي رحلة التجاني وكفى
المهديّة فخراً علماً وصالحاً أبو القاسم بن البراء واو عبد الله بن الجبار وبعد ما أطال
الثناء عليهما واطاب قال ما ملخصه : ومن شعراء المهديّة وعلماؤها الذين حدثنا أسياننا ٦٤١
عنهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عثمان الزناني المعروف بالحنفي ولد بها وهو من
أعيانها وارتحل للمشرق فدرس بدمشق مدة ثم انتقل للموصل فانتحل مذهب أبي حنيفة
واشتغل به حتى صار اماماً فيه واشتهر بالنسبة اليه بالحنفي فلا يعرف بأفريقية إلا
بذلك ولم يكن في تلك الاعصر كلها ببلاد افريقية حنفي ولما رجع من المشرق لزم المستير
المتعبد المشهور بالفضل تحت جراية من الامير أبي زكرياء الحفصي وكان له به حسن ملافة
وحدث عنه أسياننا الذين أخذوا عنه منهم أبو يحيى بن عبد الكريم الصدي وأبو عبد الله
محمد بن أبي القاسم القيسي الأزدي وأبو زيد عبد الرحمن الاسيدي المعروف بابن الدباغ سنة
٦٢٨ بأحاديث سلسلة منها حديث « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء » وحديث أنس في المصافحة وحديث ابن مسعود في التشهد وأحاديث اخر
من مسلات أبي الحسن علي المقدسي وكانت وفاته في صفر سنة ٦٥٥ قلت لعله المقبور داخل
المستير على قبره قبة يعرف بأبي بكر الحنفي ومكتوب بالتابوت الذي على قبره محمد شهر
أبو بكر الحنفي معروف عند الاهالي باجابة الدعاء عنده وجرى العمل قديماً وحديثاً ان
الخصماء اذ عجز أحدهم عن اثبات دعواه يطلب بين خصمه ويطلب وقوعها بالضريح المذكور
تقليظاً ويمكن من ذلك

٦٤٢ - أبو عبد الله محمد بن علي المصري التوزري المعروف بابن الشباط أحد أعلام
العلماء وصدور القضاة الفضلاء له معارف جمة وتآليف مفيدة أخذ عن أعلام وعنه أبو عبد الله
محمد بن حيان الشاطبي وغيره له شرح على التخميس الذي خمس به الشرايطية في مجلدات
مولده بتوزر سنة ٦١٦ وتوفي سنة ٦٨١

٦٤٣ - القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن نفيس الامام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح
العالم العامل القاضي العادل تولى قضاء الجماعة سنة ٦٤٠ ثم صرف عنها سنة ٦٤٦ وتولى مكانه

أبو زيد التوزي توفي سنة ٦٨٢

٦٤٤ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخباز الأرواني المهدوي الفقيه العمدة الامام القدوة الشيخ الكامل القاضي العادل كان أوجده أهل زمانه ديناً وعلماً وفضلاً ، تفقه على أبي زكرياء البرقي وأخذ عن أبي القاسم بن البراء ثم رحل للمشرق وحج ودخل بغداد وأخذ عن جماعة نقرأ الحاصل على مؤلفه تاج الدين أبي عبد الله الأرومي ثم آب بعلم جم فدرس وأقوى ببلده ثم نقل للحاضرة فتنقل قضاء الجماعة سنة ٦٦٠ ثم صرف عنها سنة ٦٦٣ وعوض بأبي العباس الفار

تم رد إليه سنة ٦٦٧ وكانت ولادته بالميدية سنة ٦٠٠ وتوفي بتونس سنة ٦٨٣

٦٤٥ - القاضي أبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن أبي الدنيا الصدي الطرابلسي الامام الفقيه العمدة الاصولي العالم المتفنن القدوة تفقه ببلده بابن الصابوني ورحل للمشرق مرتين الأولى سنة ٦٢٤ والثانية سنة ٦٣٣ فأخذ بالاسكندرية عن الامام عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي وشيخ التراء عبد الصمد الصفراوي وقاضي الجماعة بالاسكندرية جمال الدين بن فائد الربيعي وعز الدين بن عبد السلام ثم قدم تونس وتولى الخطط البيهية بها منها قضاء الانكحة ثم قضاء الجماعة سنة ٦٧١ ثم صرف عنها وتولى عوضه أبو القاسم ابن زيتون . أخذ عنه جماعة منهم أبو فارس عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي وابن قدامح وأبو العباس الغبريني وابن جماعة . له تأليف منها العبيدة المدينية وشرحها جلاء الالنباس وكتاب في الجهاد وله الشعر الجيد . مولده بطرابلس سنة ٦٠٦ وتوفي بتونس في ربيع الأول ٦٨٤

٦٤٦ - القاسم بن حماد بن أبي بكر الحضرمي التبيدي التونسي الشيخ الامام العالم الجليل الفاضل صالح العلماء وعالم الصلحاء . روى عن أبي زكرياء البرقي البخاري ومسلماً . اجتمع به العبدري سنة ٦٨٨ وأثنى عليه طويلاً في رحلته وقال ان النسمين أنهكت قواد . مولده سنة ٦٠٠

٦٤٧ - أبو يعقوب يوسف بن علي بن عبد الملك بن الصباط البكري المهدوي الفقيه الأريب العالم العامل الأديب الشاعر الشيخ الفاضل . أخذ عن أبي زكرياء البرقي وغيره وكان شعره جيداً رائئاً قصرد على مدح رسول الله ﷺ فلم يوجد له في غير ذلك شعر الا الشافعي التوزي الذي قاله في حال صباه ويذكر ان أخاه الشيخ الصالح العارف بالله الولي الكامل أبا علي يونس أخبره انه رأى النبي ﷺ في النوم فسأله عن حال أخيه صاحب الترجمة وكساه حلة قال النجاني وهو عالي الطينة في الشعر جداً وشعره مدون مشهور وقد أخبرني بجميعه الشيخ الفقيه أبو محمد بن فائد الكلاعي بقرائتي عليه قال سمعته يقرأ على ناظمه وبعد ما أطال الشاء عليه ختم رحلته بقصائد في المديح من نظمته . وكانت وفاته بالميدية سنة ٦٩٠ .

٦٤٨ - أبو علي يونس أخبره انه رأى النبي ﷺ في النوم فسأله عن حال أخيه صاحب الترجمة وكساه حلة قال النجاني وهو عالي الطينة في الشعر جداً وشعره مدون مشهور وقد أخبرني بجميعه الشيخ الفقيه أبو محمد بن فائد الكلاعي بقرائتي عليه قال سمعته يقرأ على ناظمه وبعد ما أطال الشاء عليه ختم رحلته بقصائد في المديح من نظمته . وكانت وفاته بالميدية سنة ٦٩٠ .

٦٤٩ - مولده سنة ٦٢٣ . قلت والشيخ أبو علي المذكور ومناحه الشيخ عبد الغني المزونجي كانا من أصحاب الامام الشاذلي ومن أعيان الفضلاء الصلحاء وفي لمناخر العلية ومن أصحاب أبي

الحسن الشاذلي أبو علي يونس المذكور وسافراً معاً إلى المشرق وتعرض لذكراً أبي علي وعبد الغني المذكور الشيخ مقديش في تاريخه وأثنى عليهما . قلت وضربتهما بمقامهما المشهور بمقبرة المنستير مزار متبرك به وفي رسالة للشيخ حسن الهدية مفتي سوسة كان ضربتهما قرب شاطيء البحر ولما خشى عليهما منه نقلهما إلى مقامهما المذكور أواخر القرن الثاني عشر وكان هو المتولى لنقلهما بالأذن من أمير الوقت

٦٥٠ — قاضي الجماعة تقي الدين أبو القاسم بن أبي بكر بن مسافر اليميني التونسي ويقال أبو أحمد المعروف بابن زيتون ، القاضي العادل العالم الكامل مفتي إفريقية وقطب أصولها وفروعها المرجوع إليه في أحكامها ، تفقه بأبي عبد الله السوسي الرعيني وأبي القاسم بن البراء تولى القضاء مرتين ورحل للمشرق مرتين الأولى سنة ٦٤٨ أخذ فيها عن أعلام منهم سراج الدين الأرموي والعز بن عبد السلام والحافظ المنذري والشرف المرسي والرشيد العطار وعبد الغني بن سليمان وأجازوه والفخر بن الخطيب وأثنى بتعاليم المشرق . والثانية سنة ٦٥٦ ثم رجع لتونس . له رواية واسعة ، ترجم له ابن رشيد والعبدي في رحلتيهما وأثنى عليه كثيراً وكان يرى ادخار العامين بتونس لا ينافي التوكل لفساد أعراجهما وقلة المطر بها . مولده سنة ٦٢١ وتوفي سنة ٦٩١

٦٥١ — أبو زيد عبد الرحمن بن عبد السلام الأسدي الأنصاري القيرواني من ولد سعد بن حضير رضي الله عنه يعرف بابن الدباغ الفقيه في العلوم عقليها ونقلها المحدث الراوية المؤرخ ، ذكره العبدي في رحلته الواقعة سنة ٦٨٨ وأثنى عليه طويلاً وقال لم نجد بالقيروان من يعتبر وجوده عداه وأجازوه اجازة عامة . أخذ صاحب الترجمة عن أعلام منهم والده وأبو عبد الله المعروف بالحنفي وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة أبي عبد الله المذكور وعن أبي عمر وعثمان بن سفيان المعروف بابن شقرو وهو عن أبي الحسن المقدسي المسلسلات وغيرها وعن ابن جبير وأخذ أيضاً عن أبي العباس أحمد البطرني عن أبي عمرو المذكور وأخذ أيضاً عن أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف بن موسى ، له برنامج في شيوخه وهم أكثر من ثمانين شيخاً وله معالم الإيمان في طبقات من دخل القيروان . مولده سنة ٦٠٥ وتوفي سنة ٦٩٩

٦٥٢ — وفيها أي سنة ٩٩ توفي الشيخ الصالح العالم العامل المعتقد عند العامة والخاصة أبو محمد المرجاني التونسي (١)

فرع الأندلس

٦٥٣ — أبو عبد الله محمد بن محمد المعروف بابن الجيان الأنصاري من أهل المرية ،

(١) قوله أبو محمد المرجاني في كنف الظنون الفتوحات الربانية لابن محمد عبد الله بن محمد المرجاني المتوفى سنة ٦٩٩

الامام المحدث الراوية فريد الزمان الكاتب البليغ مع جودة الذهن والحفظ والاتقان ، روى عن أبي بكر بن خطاب وأبي الحسن سهل بن مالك وابن قطرال وأبي الربيع الكلاعي والشلوبين وغيرهم وهو في الكتابة من نظراء ابن عميرة وبينهما ترامل كثير بما يعجز عنه الكثير من الفصحاء ولا يصل إليه الا القليل من البلغاء ونظمه ونثره كثير كله رائق في الزهد والوعظ والتبويات نوه بشأنه في نفع الطيب وأكثر من النقل عنه . توفي ببجاية في سنة ٦٥٠

٦٥٤ - أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسن الانصارى المالقي المدعو بحميد وهو والد الاستاذ أبي محمد بن القرطبي ، الامام الجليل الأريب العالم المحدث الحافظ ، روى عن أبي الحسن الشارقى وأكثر عنه والشلوبين وأبي الخطاب بن واجب وأبي محمد بن عطية وأبي عبد الله بن علي بن عسكر وأجاز له جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم أبو عمر بن الصلاح . روى عنه جلة منهم أبو اسحاق البلفيتي وأبو جعفر بن الزبير . مولده سنة ٦٠٧ وتوفي بمصر سنة ٦٥٢ وحضر جنازته السلطان فمن دونه متبركين به

٦٥٥ - أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري يعرف بابن محرز البلسني الفقيه المحدث العالم المتفنن اللغوي الضابط التاريخي الأريب اللافظ مع مكارم هو أولى بها وأحق أخذ عن جلة منهم والده وخاله أبو بكر وأبو عامر ولدا أبي الحسن بن هذيل وأبو عبد الله ابن نوح وأبو العطاء وهب بن لب بن نذير وأبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن حوط الله وأجاز له أبو جعفر بن مضاء وأبو الحسن المقدسي وجماعة من أهل المشرق والمغرب استوطن ببجاية وكان يجتمع بمنزله أعلام وهو شيخ الجماعة وكبيرهم منهم ابن البار وابن عميرة وابن سيد الناس وابن الجيان وأخذوا عنه ، له تقييد على التلقين وتقارير كثيرة في فنون . مولده سنة ٥٦١ وتوفي سنة ٦٥٥ وصلى عليه تلميذه أبو الحجاج بن أيوب

٦٥٦ - ضياء الدين أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي يعرف بابن المزين الامام العمدة العلامة الفقيه المحدث المتفنن الفهامة . سمع من أبي القاسم بن عبيد الرحمن بن ملجوم وأبي عبد الله محمد التجيبي التلمساني وأبي محمد عبد الله بن حوط الله وعبد الحق الاشبيلي وأبي الاصمغ بن الدباغ وأبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي رحل لمكة والقدس والاسكندرية ومصر وغيرها وحصل له شأن عظيم ، وعنه أخذ أئمة منهم الحافظ أبو الحسن ابن يعجبى القرشي والقاضي أبو الحسن البيهقي وأبو عبد الله بن فرح القرطبي صاحب التذكرة وشرف الدين الدمياطي ، له تأليف منها شرح صحيح مسلم سماه المفهم أحسن فيه وأجاد مولده بقرطبة سنة ٥٧٨ وتوفي بالاسكندرية سنة ٦٥٦

٦٥٧ - أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله يعرف بابن سيد الناس الاشبيلي . الامام الفقيه الأديب المحدث الراوية الحافظ الخطيب . يذكر انه كان استظهر ستة آلاف حديث بأسانيدھا ، أخذ عن والده أبي العباس أحمد وأبي الحسن بن خروف وأبي الحسن بن جبير

وغيرهم واجازه اعلام من اهل المشرق والمغرب ، وعنه أخذ اعلام منهم أخوه أبو الحسن وأبو جعفر بن الزبير والقاضي المعروف بابن بكر أطلال الثناء عليه أبو العباس الغبريني في عنوان الدراية . توفي بتونس سنة سبع أو تسع وخمسين وستائة

٦٥٨ - أبو محمد يوسف بن ياسين الامام الفقيه العالم الجليل الفاضل توفي سنة ٦٥٧ بتونس وفي السنة قبلها نزل الفرنسيين قرطاجنة وبعد اقامته ستة أشهر توفي أميرهم ووقع صلح كتب على يد القاضي ابن زيتون في خبر طويل الذيل

٦٥٩ - القاضي أبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي البلسي الامام قدوة الفقهاء وعمدة العلماء النباه المتفنين في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم الشديد العناية بشأن الرواية الكثير السماع للحديث وأخذه عن مشايخ أهله . روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع الكلاعي وابن نوح والشلوبين وابن عات وابن حوط الله وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه أبو القاسم وابن الابار وأبو اسحاق المعروف بالنمساوي وأبو جعفر بن الزبير ، تولى قضاء سلا ثم مكناسة ثم تبسة ثم توجه لافريقية وتولى قضاء الاريس ثم قابس ثم صار من أعيان رجال دولة الأمير أبي عبد الله المنتصر ومال أخيراً الى صحبة الصالحين والزهاد وله الشعر الرائق والنثر البليغ الفائق ومن ذلك قصيدته التي تقدمت الاشارة اليها في ترجمة سيدنا أبي لبابة رضى الله عنه ورسالته في وصف قابس وتأليف في كائنة ميورقة وتغلب الروم عليها وتأليف تعقب فيه كتاب المعالم للفخر الرازي وكتاب رد فيه على كمال الدين الانصارى وهو التبيان في علم اللسان سماه التنبهات على ما في التبيان من التوجيهات وله اختصار نبيل من تاريخ صاحب الصلة ورسائل بديعة خاطب فيها الملوك وغيرهم وغير ذلك . مولده بجزيرة شقر سنة ٥٨٢ وتوفي بتونس في ذى الحجة سنة ٦٥٨ أو سنة ٦٥٩

٦٦٠ - وابنه أبو القاسم بن عميرة المتوفى سنة ٧٠٩ كان فقيهاً أديباً من فضلاء الكتاب الشعراء ممن حذا حذو أبيه وزيادة

٦٦١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسي عرف بابن الابار الامام الحافظ النظار الراوية المتبحر في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم ، كتب باشبيلية ولما نزلها الطاغية قدم تونس على أميرها أبي زكرياء الحمصي مستصرخاً منشداً قصيدته السينية المشهورة التي أولها « أدرك بخيلك خيل الله أندلسا » كان بعض أهل عصره ممن يعاديه انتقد عليه في قصيدته هاتمه وانتصر له أبو اسحاق التجاني بكتابه مؤازرة الوافد ومبارزة الناقد في الانتصار لابن الابار واستوطن بتونس مترشحاً للعلامة السلطانية . أخذ عن اعلام منهم والده وأبو عبد الله بن نوح وأبو الخطاب بن واجب وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع الكلاعي صحبه أكثر من عشرين سنة وأبو المطرف بن عميرة وابن غبلون وابن محرز وغيرهم مما هو كثير وأجازه جماعة من أهل المشرق والمغرب ومن اعتنائه بالرواية انه لا يكاد كتاب

من الكتب الموضوعة في الاسلام الاوله فيه رواية اما بهوم أو بخصوص وذكر صاحب نفع الطيب رجال سنه اليه وعنه أخذ جماعة منهم ابن رشيد وأثنى عليه في رحلته وأبو عبد الله التجاني قريب صاحب الرحلة وأجازه وهذا العالم لا ينكر فضله ولا يجهل نباهه . ألف التأليف البديمة وهي نحو الحجة وأربعين أخذت فأحرق في موضع قتله منها معادن اللجين في مرآة الحسين ولولم يكن له من التأليف الا هو لكفاه في علو درجته في العلوم وسمو رتبته و كتاب في منتخب الاشعار سماه قطع الرياض وتكملة صلة ابن بشكوال وهداية المعترف في المؤلف والمختلف و كتاب التاريخ وهو الحلة السيارة في أخبار المغرب والمعجم في أصحاب أبي علي الصدي وفيه ٣١٥ ترجمة لطائفة من علماء الاندلس وغير ذلك . قال في نفع الطيب ولا بن الأبار ترجمة واسعة ذكرتها في أزهار الرياض . مولده ببلفسية سنة ٥٩٥ و قتل ظلماً بالرماح في المحرم سنة ٦٥٨ بتونس ثم أحرق شلوه وكتبه في خبر يطول جلبه

٦٦٢ - أبو محمد عبد الحق بن برطلة الازدي من أهل مرسية وبيته عريق في العلم والعدالة والفضل والجلالة ، العالم العلامة الامام المحدث الراوية الفهامة ، أخذ عن أبي اسحاق المعروف بابن المرأة وأبي عمر بن عات والقاضي أبي الربيع الكلاعي وأبي محمد وأبي سليمان ابني حوط الله وغيرهم . مولده في حيز سنة ٥٨٠ وتوفي بتونس سنة ٦٦١ وكانت جنازته مشهودة وهو الحامل لبيعة أهل مكة شرفها الله لأبي عبد الله المنتصر الحفصي على يد الشيخ أبي محمد عبد الحق بن سبعين ومن انشائه وصل بها تونس سنة ٦٥٧ وقرأها في ملا من الناس بجامع الزيتونة القاضي ابن البراء وأنشد بعضهم :

اهنا أمير المؤمنين بيعة وافتك بالاقبال والاسعاد
فلقد حباك بملكه رب الورى فأتى يبشر بافتتاح بلاد
واذا أتت أم القرى منقادة فمن المبرة طاعة الأولاد

٦٦٣ - والشيخ ابن سبعين المذكور العالم الصوفي الشهير الذي توفي بمكة المشرفة في شوال سنة ٦٦٧

٦٦٤ - وتلميذه المشهور عالماً وحالاً من سادات الصوفية أبو الحسن علي الششتري توفي بالطينة من عمالة القدس سنة ٦٦٨ قال الشيخ زروق رمى جماعة بالقول بالحلول والظهور مع انه كفر كالملاحج والعفيف التلمساني والششتري وابن عربي وابن الفارض وابن سبعين وآخرين والظن فيهم البراءة مما رموا به ولكن ضاقت عليهم العبارة عن حقائق تصريح العلم فأدت بظواهرها ما يتوهم انهم برآء هذا معتقدنا وعند الله الموعد ومن بالغ في الخط عليهم وكفرهم الشيخ برهان الدين البقاعي في تأليف له في ابن الفارض وعند الله يجتمع الخصوم انتهى نيل الابتهاج وفيه سئل الشيخ القوري عن ابن عربي فقال اختلف الناس بين مكفر ومقطب والاولى الوقوف

٦٦٥ - أبو الحسن علي بن موسى الحضرمي المعروف بابن عصفور ، الامام العلامة الاستاذ النحوي الفهامة . أخذ عن أبي علي الشلوبين وغيره وعنه جلة من أفاضل تونس وغيرها . ألف التأليف المفيدة منها المغرب والممتع في التصريف قلما تخلو مسأله من كتاب وكان أبو حيان يثني عليه كثيراً . توفي سنة ٦٦٩ بسبب القائه في جابية ماء باغراء من بعض أمراء تونس في حكاية ذكرها المؤرخون وقبره معروف بها داخل تونس . مولده سنة ٥٩٧

٦٦٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح بفتح الفاء وسكون الراء الانصاري القرطبي العالم الامام الجليل الفاضل الفقيه المفسر المحصل المحدث المتقن الكامل كان من عباد الله الصالحين والعلماء العاملين . أخذ عن أبي العباس القرطبي وغيره ، له تفسير كبير في اثني عشر مجلداً وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعا أسقط منه القصص والتواريخ وأثبت أحكام القرآن واستنباط الأدلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح الاسماء الحسنى والتذكار في فضل الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي ولكن هذا أهم منه وأكثر علماً والتذكرة في أحوال الآخرة في مجلدين كتاب ليس له مثيل في بابيه وله ارجوزة جمع فيها أسماء النبي ﷺ وله تأليف وتعليق مفيدة في غير ما ذكر . توفي في شوال سنة ٦٧١

٦٦٧ - أبو الحسن حازم بن محمد الغرناطي ، حازم وما أدراك من حازم ، العالم الأديب الألمعي الأريب الفقيه اللغوي المتقن الماهر الخطيب الشاعر . أخذ عن الشلوبين وغيره ، وعنه جماعة منهم ابن رشيد والعبدري وأثليا عليه في رحلتيهما وكان هو والحافظ ابن الأبار فرسي رهان في ميدان الأدب غير ان ابن الأبار يفوقه بكثرة الرواية . قدم تونس ومدح أميرها المستنصر بالله بمقصودته المشهورة ومدحه أيضاً بقصيدته الطائفة المدرجة في نفع الطيب وأخذ عنه أعلام منهم ابن رشيد . له تأليف منها سراج البلغاء في البلاغة . مولده سنة ٦٠٨ وتوفي بتونس سنة ٦٨٤ وفي أزهار الرياض الكثير من نظمه الرائق

٦٦٨ - نور الدين أبو الحسن علي ابن العالم موسى ابن الوزير الشهير محمد ابن الوزير الشائع الصيت عبد الملك بن سعيد الغرناطي ينتهي نسبه الى سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه ويعرف بابن سعيد الشهير الذكر في المغارب والمشارك المحلى بجواهر صدور المهارق العالم المؤلف الأريب الرحال الاخباري العجيب آية الزمان في الحفظ والاتقان ومداخلة الاعيان والمتمتع بالخزائن العلمية وتقييد الفوائد المشرقية والمغربية واسطة عقد بيته ودره قومه . أخذ عن أئمة كأبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وابن عصفور وغيرهم ، وله رحلتان منهما رحلة مع أبيه للمشرق ودخل مصر والحجاز ودمشق وبغداد وحلب ، والثانية كانت سنة ٦٦٦ وانتالت عليه الدنيا وانخلع الملوكية ولقي في رحلته أعلاماً وأخذ عنهم ثم رجع لتونس واتصل بخدمة صاحبها الامير المستنصر فنال الدرجة الرفيعة من حظوته . تأليفه كثيرة بدعية منها عيون المستعجز وعملة المستوفز والمرقصات والمطربات عزيز الوجود والمنتظان أعجب

وأغرب والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد والموضوعان الغريبان المتعدد الاسفار وهو المغرب في حل المغرب والشرق في حل المشرق وتقدم ان جده عبد الملك هو الذي ابتداء هذا الكتاب ثم عمه ابنه محمد ثم ابنه موسى ثم اربي على الكل فتممه أبو الحسن المدكور ، وله من التأليف أيضاً النعمة المكية في الرحلة المكية والرزمة يشتمل على وقر بعير من رزم الكراريس لا يعلم ما فيه من الفوائد الادبية والاخبارية الا الله عز وجل . مولده بفرنطة سنة ٦١٠ وتوفي بتونس سنة ٦٨٥ وفي كشف الظنون مغرب في محاسن حلى أهل المغرب في نحو خمسة عشر مجلد الابن الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي المؤرخ المتوفى سنة ٦٧٣ ألفه لمحبي الدين محمد بن محمد صاحب بن بنى الجزري وذكره في أوله وذكر في قصة ان المغرب والشرق كتابان وهما في مائة وخمسين سفرا صنفا في مائة وخمس عشرة سنة جماعة من أهل الاعتناء بالادب خاتمهم ابن سعيد نفسه وذكر علي القاري في طبقاته انه لاحد بن علي بن سعيد العبسي وانه ستون مجلداً وهو وم . انتهى

٦٦٩ — وابن عمه الاعلى الرئيس العالم ذو الفضائل الجمة أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد قال في فتح الطيب اشتمل عليه ملك افريقية اشتمال المقلدة على انسابها ثم حكى الاسباب التي اوجبت تغير الحال بينه وبين ابن عمه نور الدين المذكور ورحل من أجل ذلك للمشرق وتوفي بدمشق سنة ٦٧٣

٦٧٠ — أبو جعفر أحمد بن أبي الحجاج يوسف بن علي الفهري اللبلى نسبة لبلد تعرف ببلدة من أعمال اشبيلية ، الفقيه الأريب الاستاذ المتقن النحوي التاريخي اللغوي المحقق المتقن ، كان من أساتذة افريقية . أخذ عن أبي علي الشلوبين وأبي اسحاق البطليومي ، عرف بالاعلم وأبي محمد عبد الله بن لب وغيرهم . رحل للمشرق وأخذ عن أئمة كشمس الدين الخراساني ورشيد الدين بن العطار ثم رجع لتونس واشتغل بالاقراء الى أن مات ، وأخذ عنه جملة . له تأليف منها رفع التلبيس على حقيقة التجنيس وبغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال ولباب نعمة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح وله العقيدة الفهرية وفهرسة وتآليف في الاذكار وشرح الجمل سماه وشي الخلل ذكر الشيخ أبو الطيب علوان عن والده الشهير بالمصري انه لما أتم هذا الشرح دفعه للامير المستنصر بالله وهو دفعه للاستاذ حازم لتمقيبه وبعد التأمل أشار سراً على مؤلفه باصلاح ما لزم اصلاحه فأصلحه وتم بذلك غرضه . مولده ببلدة سنة ٦١٣ وتوفي بتونس سنة ٦٩١

٦٧١ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخزرجي الشاطبي الفقيه القاضي العدل الصدر المحصل العالم المتقن الامجد من بيت علم وقضاء وسؤدد تولى قضاء بجاية ثم تونس فاشتهرت فضائله وما أورد وتوجه من قبل ملك افريقية سفيرا الى صاحب الديار المصرية فحمد مسعاه وشكر منحه ، أخذ عن اعلام وعنه أبو العباس الغبريني . توفي بتونس سنة ٦٩١

٦٧٢ - أبو العباس أحمد بن عبد الله القرشي الشريف الغرناطي الامام الفقيه العالم المحدث الحافظ المتفنن التاريخي المفتي المدرس بمحاضرة تونس ، أخذ عن أعلام وعنه أعلام منهم أبو العباس الغبريني ألف المشرق في علماء المغرب والمشرق وله تفسير وغير ذلك .
توفي بتونس في ذي الحجة سنة ٦٩٢

٦٧٣ - القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغاز البلسني الخزرجي الشيخ الامام قاضي القضاة بتونس الفقيه المحدث الراوية العالم المتفنن المحقق المتقن ، أخذ عن جماعة منهم أبو بكر بن محرز وأبو المطرف بن عميرة وأبو الربيع الكلاعي وأبو عبد الله محمد بن مسعود الشاطبي وأبو الحسن بن خيرة عن ابن سعادة عن أبي علي الصديقي عن أبي الوليد الباجي عن الهروي بسنده ، ومنهم أبو العباس أحمد القرني السبتي وأبو الحسن أحمد المعروف بابن السراج ، وكتب اليه جماعة من علماء المشرق والمغرب منهم محمد بن أحمد بن ياسين الديماطي عرف بابن قفل وأحمد بن محمد القرطبي وإبراهيم بن طرخان وإسماعيل بن عبد الواحد العسقلاني والعز بن عبد السلام وعبد الوهاب بن عاكر الدمشقي وعبد الرحمن سبط أبي الطاهر السلفي وعبد العظيم المنذري زكي الدين الحافظ وابن دقيق العيد وعلي بن أحمد القسطلاني وسليمان بن خليل المكي وأبو اسحاق إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي وغير هؤلاء نحو المائة من المشاهير اعتنى بقاء رجال الحديث وأجاز له خلائق من أهل المشرق والمغرب ، أخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن التجاني وأبو العباس الغبريني وأبو عبد الله بن جابر الوادي آشي مولده عام العقاب سنة ٦٠٩ تولى قضاء الجماعة نحو سبع ولايات فحمدت فيها سيرته وتوفي وهو على ولايته يوم عاشوراء سنة ٦٩٣ ورثه بقصائد فريدة تولى جمعها في دفتر خاص تليده أبو الحسن التجاني المذكور

٦٧٤ - أبو محمد عبد الله بن أبي جرة المحدث الراوية القدوة المقرئ العمدة الولي الصالح الزاهد العارف بالله له كرامات جمعت في كرايس ، أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن الزيات أخذ عنه صاحب المدخل ابن الحاج ألف مختصر البخاري وشرحه بهجة النفوس مشهور . توفي سنة ٦٩٩

٦٧٥ - أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي الفقيه العالم العامل المحدث الراوية الامام الفاضل ، أخذ عن جماعة منهم أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي عمر كثير فأخذ عنه الناس منهم ابن رشيد وأبو عبد الله الوادي آشي وابن زيتون وابن عبد السلام وابن هارون التونسي . مولده سنة ٦٠٣ وتوفي في تونس سنة ٧٠٢

فرع فاس

٦٧٦ - أبو عبد الله محمد بن يوسف المزديني الفقيه الخطيب المحدث الاريب العالم

الشاعر الأديب ، أخذ عن أبي ذر بن أبي دلف وأبي محمد عبد العزيز بن زيدان وغيرهما ،
وهنا أبناء أبو جعفر وأبو القاسم ومحمد بن عبد الرحمن بن راشد العمراني والحافظ محمد بن
عبد الملك صاحب التكملة له مقالة في الوفاء وعقيدة وتفسير وصل فيه سورة الفتح . توفي سنة ٦٥٥
٦٧٧ - أبو العباس أحمد بن خالد الشيخ الفقيه الأصولي المشارك المحصل قرأ بالاندلس
ومراكش ولازم أبا عبد الله المؤمنان ، وعنه أخذ أبو العباس الغبريني وغيره . توفي ببجاية
في نحو الستين وسبعمائة

٦٧٨ - أبو العباس أحمد بن يوسف يعرف بابن فرتون السلمي الفاسي الفقيه المحدث
الراوي العالم المؤرخ الفاضل ، روى عن أبي ذر الخشني وأبي القاسم بن عبد الرحمن بن ملحوم
وابن عمه عبد الرحمن بن ملحوم وأبي محمد حوط الله وأبي القاسم بن عمر القرطبي وغيرهم
وكتب عن أبيه وأبي الخطاب بن واجب ، وعنه أخذ ابن الزبير وغيره ألف كتابا استدرك
فيه على السهيلي في كتاب التعريف والاعلام والذيل على الصلاة . توفي في شعبان سنة ٦٦٠
٦٧٩ - أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد يعرف بابن الكباد العالم الثقة الفقيه الحافظ ، روى
عن أبي ذر الخشني وابن زائف وأبي محمد حوط الله وأبي القاسم بن بقي وغيرهم ، وعنه ابن
الزبير وغيره وأجازته . توفي سنة ٦٦٣

٦٨٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن عبادة القلمي الفقيه المحصل التاريخي المحدث
أخذ عن أبي زيد الزناسمي وأبي العباس الملياني وغيرهما ، وعنه أبو العباس الغبريني وغيره .
توفي سنة ٦٦٩

٦٨١ - أبو العباس أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الفقيه الصدر الكبير أحد أعلام
الدين وأئمة المسلمين من مشايخ التقوى والورع منزّه عن الميل والطمع له علم وعمل وصلاح
مستكمل ، أخذ عن أعلام وعنه أبو العباس الغبريني كان حاضرا بتونس مع المشايخ الفقهاء
حين كتب الصلح مع الفرنسيين . توفي في عشر السبعين والستماية

٦٨٢ - أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي بن ميمون القلمي الأستاذ النحوي اللغوي
الماهر المتفنن الأريب الشاعر ، أخذ عن أبي الحسن الحرالي وأبي بكر بن محرز وأبي المطرف
ابن عميرة وغيرهم ، وعنه أبو العباس الغبريني وغيره . ألف الموضح في النحو وحدايق
العيون في تنقيح القانون ونشر الخلفي في مشكلات أبي علي . توفي في بجاية سنة ٦٧٣

٦٨٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الفقيه المقرئ المحصل الراوية
الضابط العالم المتفنن الأعدل أخذ عن أبي بكر بن محمد وأبي عثمان بن زاهر وابن الأبار وابن
عميرة وابن سيد الناس وابن فهد وابن برطلة وغيرهم وأجاز له ابن عصفور والقاضي أبو القاسم
ابن بقي وأبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس وأبو زيد الزناسمي وأبو العباس أحمد بن
يوسف بن فرتون وغيرهم له دراية واسعة أخذ عنه أبو العباس القبرصي وغيره ألف كتابا

حسناً كثير الفائدة في رسوم الخط وجزءاً في قراءة ورش وجزءاً في بيان مذهب ورش في
تفخيم اللام وترقيتها . توفي سنة ٦٧٤

٦٨٤ - أبو محمد عبد الحق بن ربيع بن احمد الانصاري البجائي الشيخ الفقيه الامام
العالم المحصل الصوفي المحقق المتفتن أخذ عن أبي الحسن الحرالي وغيره وعنه أبو العباس
الغبريني وغيره وعرض عليه قضاء قسنطينية وامتنع . أثنى عليه جميلاً أبو محمد عبد الحق
ابن سبعين في بعض كتبه . توفي سنة ٦٧٥

٦٨٥ - أبو الفضل راشد بن أبي راشد الوليدى الامام الفقيه الفاضل العالم القدوة
الكامل أخذ عن أبي محمد الصالح وغيره وعنه أبو الحسن الصغير وأبو زيد الجزولى وأبو
الحسن بن سليمان وغيرهم . ألف كتاب الحلال والحرام وحاشية على المدونة . توفي سنة ٦٧٥
٦٨٦ - أبو زكرياء يحيى بن زكريا بن محجوبة القرشي الشيخ الفقيه الولي الصالح المبارك
المجيب الدعوة رحل للمشرق ولقى أعلاماً واقتصر على أبي الحسن الحرالي واستفاد منه علم
الظاهر والباطن وحصل من هديه الجلي والكامن أخذ عنه أبو العباس الغبريني وغيره له
تأليف في أسماء الله الحسنى وله في التصوف تقايد كثيرة ونظم حسن في معاني الصوفية . توفي
في إيجاية سنة ٦٧٧

٦٨٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهزميري العالم الولي العارف بالله كان من الفقهاء
المحققين المتصدرين للتدريس وله كرامات كثيرة أفرد هامة كرامات أخيه الآتى ذكره أبو
عبد الله محمد بن تجملات المراكشي سماه ائمة العيينيين في مناقب الأخوين . توفي في شوال
سنة ٦٧٨

٦٨٨ - أخوه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن العالم الكبير الولي الشهير شيخ الطائفة
وامام أهل الحقيقة ذو المناقب والكرامات الكثيرة أخذ عن أعلام وعنه أبو العباس البنا
وغيره وكان يجلد ويراجعه في المسائل . توفي بفاس سنة ٧٠٦ والدعاء عند قبره مستجاب أنظر
سلوة الانفاس

٦٨٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز محيي الدين المعروف بمحافي رأسه
المازوني الفقيه العمدة الامام العلامة القدوة سمع ابن رواحة وجماعة وعنه تاج الدين بن
الفاكهي وجماعة . ولد بتلمسان سنة ٦٠٦ وتوفي سنة ٦٨٠

٦٩٠ - أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن يوسف الغساني الجزائري الفقيه العالم الفاضل
القاضي العادل أخذ عن أبي الحسن الحرالي وغيره . توفي في عشر الثمانين وسنة

٦٩١ - أبو العباس أحمد بن عيسى الغماري الفقيه الجليل القاضي النبيل كانت دروسه
منقحة المراد عنده المورد بغريب ما يستفاد رحل للمشرق وأخذ عن أعلام منهم العزيز بن عبد
السلام وعنه أخذ أبو العباس الغبريني . توفي بتونس سنة ٦٨٢

٦٩٢ - أبو ابراهيم اسحاق بن يحيى بن مطر الاعرج الورياغلي الامام الفقيه الفاضل العالم العامل العمدة الكامل أخذ عن أبي محمد صالح وغيره وعنه أبو الحسن الصغير وغيره له

طرز على المدونة توفي في فاس سنة ٦٨٣

٦٩٣ - أبو فارس عبد العزيز بن عمر بن مخلوف القاضي العادل العالم المتفنن الكامل قرأ على أبي الحسن الحرالي وأبي بكر بن محرز وأبي العباس الليثي وأبي زيد اليزناسي وغيرهم وعنه أبو العباس الغبريني وغيره تولى قضاء بسكرة ثم قسنطينية ثم الجزائر . مولده بتلمسان

سنة ٦٠٢ وتوفي سنة ٦٨٦

٦٩٤ - أبو عبد الله محمد بن صالح بن احمد الكفاني الفقيه المقرئ الخطيب النحوي الشيخ الصالح لقي جلة وأخذ عنهم منهم ابن محرز وابن عميرة وابن قرطال وابن رطلة وابن سيد الناس وابن الأبار وابن السراج وغيرهم مما تضمنه برناجهم أخذ عنه أبو العباس الغبريني وغيره . مولده سنة ٦١٤ كان بالحياة سنة ٦٩٠

٦٩٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن أبي بكر الانصاري المعروف بالتلمساني الامام الفقيه الاريب المتفنن الاديب العارف بالشروط المبرز في الفرائض أخذ عن أبي علي الشلوبين ولقي ابن عصفور وابن عميرة وابن محرز وأجازوا له وعنه روى جلة منهم أبو عبد الله بن عبد الملك . ألف المنظومة المشهورة في الفرائض تعرف بالتلمسانية لم يؤلف مثلها وأخرى في السير وامداح النبي ﷺ وغير ذلك . مولده سنة ٦٠٩ وتوفي سنة ٦٩٩

٦٩٦ - أبو الحسن علي الشهير بابن الزيات العالم الكامل الفقيه الصالح الفاضل الحافظ لمذهب مالك أخذ عن أعلام وعنه أعلام بتونس وغيرها . لم أقف على وفاته

٦٩٧ - القاضي أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن السبتي يعرف بابن المرحل الامام الجليل القدر العالم الماهر الأديب الشاعر الافضل أخذ عن أبي علي الشلوبين وأجازاه وأبي جعفر أحمد بن علي بن الحمجاج وأبي نعيم رضوان بن خالد وأبي القاسم بن بقي وأجازاه وغيرهم وعنه أبو جعفر بن الزبير وغيره . له ديوان شعر رائق في الأمداح النبوية وأرجوزة في نظم كتاب التيسير عارض بها الشاطبية وزناوقافية وقصيدة في العروض وقصيدة في الفرائض ونظم غريب القرآن ونظم اختصار اصلاح المنطق لابن العربي ونظم كتاب الفصيح وشرحه ورتب الأمثال لابي عبيد على حروف المعجم مولده سنة ٦٠٤ وتوفي في فاس سنة ٦٩٩

الطبقة الخامسة عشرة

من أهل الحجاز

٦٩٨ - رضي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن أبي بكر الطبري المكي الشيخ الامام

العلامة المحدث المسند الراوية الفهامة أخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن خيرة وعنه أئمة منهم قاضي الجماعة بتونس أبو العباس أحمد الغاز وابنه القاضي محمد وأبو عبد الله بن فرحون وأبو عبد الله بن جابر الوادي آشي روى عنه فهرسته ، وأبو عبد الله المعزوف بابن عمر وكان أخذه عنه سنة ٧١٣ . لم أقف على وفاته

٦٩٩ - أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمري التونسي الاصل المدني المولد والمنشأ الامام الفقيه العالم بفضون العلم العارف بالحديث وأسماء رجاله المسند الرحال أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم والده وعز الدين الرندي وابن جابر الوادي آشي والسراج الدمهوري وابن عبد الرافع وابن قدام والحافظان المزني والذهبي وغيرهم مما هو كثير ، وعنه جماعة منهم ابنه برهان الدين ابراهيم وأبو العباس القباب له تأليف حسنة مفيدة منها شرح لامية العجم وذيلها والجواب الهادي على أسئلة ابن هادي أحد شيوخ القيروان في وقته في الطريقة على مسائل من القرآن والسنة واختصار منازل السائرين وشرح قصيدة كعب بن زهير وتحميدها وله شعر كثير جيد . مولده سنة ٦٩٨ وتوفي سنة ٧٤٦

٧٠٠ - أخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي القاسم المدني الامام العالم العامل المتفنن في العلوم الشيخ الفاضل القدوة المحدث المفسر الكامل ، كان أحد أئمة الاسلام مصابيح الظلام روى وسمع الحديث بالمدينة على والده وأبي عبد الله محمد حريث البلنسي ثم السبتي وشرف الدين الزبير الاسواني وسراج الدين الدمهوري وابن جابر الوادي آشي وزين الدين الطبري وبمكة عن رضي الدين الطبري خرج له شرف الدين بن سكن فهرسة كبيرة مشتملة على شيوخه ومروياته حدث ودرس بالحرم النبوي وأفاد أكثر من خمسين سنة وانفرد آخر عمره بعلوم الاسناد لم يكن بالمدينة أعلى سنداً منه وانتهت اليه الرئاسة هناك مع جاهد لم يشاركه فيه أحد ، أخذ عنه أعلام منهم ابن أخيه برهان الدين له تأليف شاهدة بفضله في أنواع شتى منها كتاب عظيم الفائدة في أربعة مجلدات سماه كشف الغطاء في شرح مختصر الموطأ وشرح مختصر التفرغ لابن الجلاب سماه كفاية الطلاب وله أسئلة وأجوبة عن آيات من القرآن وله في العربية العمدة في اعراب عمدة الاحكام في الحديث وشفاء الفؤاد في اعراب بانث سعاد وغير ذلك وحج نحو خمس وعشرين حجة . مولده سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٧٦٩

من أهل العراق

٧٠١ - قاضي القضاة عز الدين الحسين بن أبي القاسم البغدادي عرف بالنبيل الامام العالم الجليل الفقيه القدوة الصدر العمدة ، كان مدرس المالكية بالمدرسة المستنصرية أخذ عن أعلام وعنه شهاب الدين عبد الرحمن بن عسكر له تصانيف مفيدة منها كتاب الهداية في الفقه واختصر كتاب ابن الجلاب اختصاراً حسناً وتأليف في مسائل الخلاف وتأليف في الاصول

وتأليف في الطب . توفي سنة ٧١٢

٧٠٢ - شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي الفقيه العالم الصالح الفاضل الامام المحدث العمدة الكامل ، أخذ عن جماعة منهم القاضي النبيل وعنه ابنه القاضي احمد والقاضي محمد ألف التصانيف الحسنة المفيدة منها المعتمد عزيز الفائدة والعلم ذكر فيه مشهور الاقوال والعمدة والارشاد أبدع فيه كل الابداع جعله مختصرا وحشا بمسائل وفروع لم يحوها المطولات مع ايجاز بليغ وله غير ذلك وكتبه تدل على فضله . توفي سنة ٧٣٢

فرع مصر

٧٠٣ - تاج الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري الشاذلي طريقة الامام المتكلم الجامع لانواع العلوم من تفسير وأصول وفقه وغير ذلك الولي الواصل الشيخ الفاضل العالم العامل ، كان متكلماً على طريق التصوف أخذ عن أبي العباس المرسي وانتفع به والشيخ ياقوت المرسي ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ داود بن عمر الشاذلي والشيخ داود ماخلاه تأليف مفيدة تدل على قدم راسخ في العلوم الظاهرية والباطنية منها التنوير في اسقاط التدبير وله الحكم وله لطائف المنن في مناقب شيخه أبي العباس وشيخه أبي الحسن . توفي بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٧٠٩

٧٠٤ - الشيخ داود الكبير بن ماخلا الشاذلي العالم الشهير الامام الفاضل العارف بالله الولي الواصل ، أخذ عن ابن عطاء الله وانتفع به وعنه الشيخ محمد وفا مؤلف عيون الحقائق لم أقف على وفاته

٧٠٥ - أبو العباس احمد بن سلامة بن احمد بن سلامة البلوي القضاعي الاسكندري الامام العلامة قاضي القضاة بالشام المحروس ، كان من أوعية العلم أصولا وفروعا ومن سرة الرجال سؤودا وحشمة ومن خيار الحكام عفة وصرامة مع الدراية والرواية والوقار ، ولي قضاء دمشق بعد القاضي جمال الدين الزواوي . توفي في ذي الحجة سنة ٧١٨

٧٠٦ - داود بن عمر بن ابراهيم الاسكندري ، كان من الائمة الراسخين والعلماء العاملين أخذ عن التاج ابن عطاء الله وانتفع به ، كان عالما بفنون عديدة وله تصانيف مفيدة منها شرح مختصر التلقين وجمال الزجاجي وغير ذلك في المعاني والبيان . مات بالاسكندرية سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة

٧٠٧ - أبو حفص عمر بن أبي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري الشهير بتاج الدين الفيكاني الفقيه الفاضل العالم المتفنن في الحديث والفتنة والاصول والعربية مع الدين المنين والصلاح العظيم ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني حافي رأسه ، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن قرطال وأبي العباس احمد القرافي وابن

المنير وابن دقيق العيد والبدر بن جماعة وغيرهم له شرح على العمدة في الحديث لم يسبق الى مثله لكثرة فوائده وشرح الاربعين النووية وله الاشارة في العربية وشرحها والتحفة المختارة في الرد على منكري الزيارة والفجر المنير في الصلاة على البشير المنير وله شعر حسن . مولده سنة ٦٥٤ وتوفي بالاسكندرية سنة ٧٣٤

٧٠٨ - عز القضاة أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن شرف الدين بن المنير الامام الفاضل الاريب الفقيه العالم الكامل ، أخذ عن عميه ناصر الدين وزين الدين وغيرها وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الجذ جمع تفسيراً حسناً في مجلدات كثيرة وله ديوان في مدح النبي ﷺ . مولده سنة ٦٥١ وتوفي سنة ٧٣٦

٧٠٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي الفقيه الامام الجامع بين العلم والعمل مع الصلاح والدين المتين أحد شيوخ مصر وأفاضلها علماً وحالاً ، أخذ عن زكي الدين محمد ابن القوييم والشرف الزواوي وأبي عبد الله بن الحاج صاحب المدخل وعنه جماعة منهم أحمد بن هلال الربيعي وخليل بن اسحاق ، وبه انتفع وألف تأليفاً في مناقبه وكراماته . مولده سنة ٦٨٦ وتوفي في رمضان سنة ٧٤٩

فرع أفر بقية

٧١٠ - أبو فارس عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبيدة الطرابلسي الامام العالم العمدة العارف بأصول الفقه والفروع المشارك في علوم جمة . أخذ عن القاضي أبي موسى معمر وأبي عبد الله محمد الهنزوي المتوفى سنة ٦٦٣ وأبي محمد عبد الله بن مسلم القابسي وابن أبي الدنيا وعنه صاحب الرحلة التجانية . مولده سنة ٦٣٩ و كان بالحياة سنة ٧٠٧

٧١١ - أبو العباس احمد بن موسى الانصاري الشهير بالبطرني التونسي شيخ الشيوخ بها وعمدة أهل التحقيق والرسوخ الفقيه المقرئ الصالح الراوية العالم المسند . أخذ عن أئمة منهم أبو عمر بن شقر ، وعنه جماعة منهم ابن عبد السلام وأجازوه وأبو عبد الله بن بدال وأجازوه بسنده . مولده سنة ٦٦٨ وتوفي سنة ٧١٠

٧١٢ - أبو علي عمر بن محمد بن علوان التونسي الامام الفقيه العالم العمدة . أخذ عن أئمة وعنه أبو محمد عبد الله التجاني صاحب الرحلة . ألف المترجم له رسالة في موجبات أحكام مغيب الحشفة . توفي في شعبان سنة ٧١٠ وقيل سنة ٧١٦ وفي سنة ٧١٠ توفي أبو العزائم ماضي ابن سلطان وسنه يقرب من مائة وعشرين و كان من أعيان أصحاب الامام الشاذلي ومن العلماء الفضلاء الاخيار

٧١٤ - أبو يحيى أبو بكر بن القاسم بن جماعة الهواري الفقيه الامام العمدة العالم الفاضل القدوة . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن دقيق العيد وعنه ابن عبد السلام

وغيره . ألف في البيوع تأليفاً^(١) يتعين على كل متدين في معاملاته الوقوف عليه والسبب في تأليفه انه طلب منه أن يؤلف في التصوف فألم به وشرع في تأليف بيوعه قيل له في ذلك فقال هذا هو التصوف لأن مدار التصوف على أكل الحلال ومن لا يعرف أحكام المعاملات لا يعلم من أكل الحرام بارباً والبيوع الفاسدة فألفه للتوصل لأكل الحلال ومن أكل الحلال فعل الحلال . حج مع أبي الحسن المنتصر سنة ٦٩٩ وتوفي سنة ٧١٢

٧١٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن عبد الملك المعروف هو وأسلافه بالشريف العواني القيرواني من بيت نبه بها ، الفقيه العالم المتفنن الأريب الماهر المؤرخ الشاعر . أخذ عن جده أبي مروان وابن أبي الدنيا وغيرهما . تولى قضاء الحامة ثم سوسة . ألف في فضائل مشيخة القيروان تأليفاً سماه أنس النساك وشرح الشمرطسية في ثلاثة أسفار . توفي بعد سنة ٧١٦

٧١٦ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم التجاني التونسي الفقيه الأديب الكاتب الماهر المؤرخ الألمي الأريب الشاعر من بيت فضل وآداب بتونس منهم والده وأخوه أبو العباس أحمد وعمه وابن عمه وجده ابراهيم مؤلف مؤازرة الوافد ومبارزة الناقد في الانتصار لابن الأبار ومنهم قريبه أبو عبد الله التجاني المحصل على اجازة من ابن الأبار نظماً . قال في النفع وصفه حفيد عمه أبو الفضل عمر بن ابراهيم في كتابه الحلى التجانية قال ابن رشيد وقد جمعه باسمنا حفظه الله وشكره اه . أخذ صاحب الترجمة عن والده وأبي علي بن عنوان وقرأ عليه تأليفه في موجبات مغيب الحشفة قال ورأيت ترك أحكاماً كثيرة فاستدر كتبها في مؤلف به نحو الحسين حكماً واتسعت في النقل وبسط الخلاف ولما اطلع عليه شكره وقال وفوق كل ذي علم عليم . وفي سنة ٧٠٧ رحل مع الأمير أبي يحيى زكرياء بن أبي العباس أحمد الحفصي لخلاص المجابي الدولية بالجمعة القبلية وأقام في رحلته نحو ثلاثة أعوام وانتهت رحلته لطرابلس وأخذ بها عن العالم الجليل أبي فارس عبد العزيز بن عبد العظيم وفي أثناءها ألف رحلته المشحونة بالفوائد الادبية والتاريخية . توفي سنة ٧٢١

٧١٧ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور التونسي الامام الفقيه المبرز المتفنن في سائر العلوم . أخذ عن القاضي بن زيتون والقاضي أبي محمد بن برطلة . ألف في علوم شتى منها اختصار تفسير الامام نجر الدين ابن الخطيب وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين ، وله تأليف جمع فيه فتاوي على طريقة أحكام ابن سهل سماه الحاوي في الفتاوى . كان بالحياة سنة ٧٢٦

(١) قوله ألف في البيوع هذا التأليف شرحه أبو العباس القباب ونظمه أبو العباس احمد بن سعيد الحياك في رجز وابو سالم العياشي وابوزيد النساكي .

٧١٨ - أبو موسى هارون الحميري التونسي الفقيه الفاضل الشيخ الصالح العالم المفتي امام جامع الزيتونة وخطيبه ولما مرض استخلف في الخطبة الشيخ ابن عبد السلام فبلغ ذلك القاضي ابن عبد الرفيح فقدم الشيخ أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الستار وآخر ابن عبد السلام فأتاه وقال له ابجرحه هذا قال لا لكن أهل تونس ما يولون جامعهم الا من هو من بلادهم ومات أبو موسى سنة ٧٢٩ ولم يزل ابن عبد الستار خطيبا الى أن توفي سنة ٧٤٩

٧١٩ - أبو اسحاق ابراهيم بن حسن بن عبد الرفيح الربيعي التونسي قاضي القضاة علامة زمانه وفريد عصره وأوانه الفقيه الاصولي المتقن الفاضل العالم بالاحكام والنوازل من بيوتات تونس بينه وبين ابن راشد القفصي ضفائن غفر الله للجميع وله مع أبي اسحاق الصفاقسي مذاكرات . أخذ عن جماعة الوافدين على تونس من الأندلس وسمع منهم ومن أبي عمر وعثمان المعروف بابن شقر والقاضي أبي عبد الله بن عبد الجبار الرعيني السوسي . ألف معين الحكماء في مجلدين غزير الفائدة كثير العلم نحافه اختصار المتبعية وله رد على ابن حزم في اعتراضه على مالك في أحاديث خرجها في الموطأ ولم يعمل بها وله اختصار أجوبة ابن رشد وله البديع في شرح التفرغ لابن الجلاب وفهرسة رواها عنه ابن جابر الوادي آشي تردد في ولاية القضاء بين تبرزق وقابس نحو من ثلاثين عاما ثم تداول قضاء الجماعة بتونس خمس دول أولها سنة ٦٩٩ وأيضاً تولى الخطابة بجامع الزيتونة ثم صرف عنها وتولى عوضه هارون الحميري وامتحن بالعزل والنفي للمهدية والسجن بها وسنذكر في التتمة سبب امتحانه . مولده سنة ٦٢٧ وتوفي في رمضان سنة ٧٣٣ ودفن بتربته المعروفة بتونس

٧٢٠ - ركن الدين عبد العزيز بن أبي القاسم الربيعي التونسي المعروف بالدر والفقهاء الامام الفاضل العالم الكامل الاصولي المتقن في علم السنن ، أخذ عن ابن زيتون والناصر المشدالي رحل للمشرق وأخذ عن أعلام وتفقه به البرهان والشمس الاصفاسيان . توفي بالقاهرة سنة ٧٣٣

٧٢١ - أبو حفص عمر بن علي بن قداح الهواري التونسي الفقيه الحافظ لمذهب مالك العالم المشارك في الاصول وغيره ، تولى قضاء الانكحة في كرتين وعليه مدار الفتوى مع ابن عبد الرفيح ، أخذ عن ابن أبي الدنيا وغيره وعنه ابن عرفة وغيره له رسائل قيدت عنه مشهورة تولى قضاء الجماعة بعد ابن عبد الرفيح . وتوفي على ذلك سنة ٧٣٤ وتولى قضاء الجماعة بعده ابن عبد السلام

٧٢٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد القفصي الامام العلامة العمدة المحقق الفهامة الفقيه الاصولي المتقن المؤلف المحقق المتقن ، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب كابن الغازي وحازم والكمال ابن التنسي وضياء الدين بن العلاف ومحيي الدين حافي رأسه

والشمس الاصفهاني والقاضي ناصر الدين الابياري المعروف بابن المنير والشهاب العراقي لازمه وانتفع به وأجازته وقرأ على ابن دقيق العيد مختصر ابن الحاجب الفرعي حجج سنة ٦٨٠ ثم رجع بعلمه وتولى قضاء قفصة ثم صرف عنه ، أخذ عنه جماعة منهم ابن مرزوق الجدي والشيخ عفيف الدين المصري له تأليف مفيدة شاهدة بفضله ونبله منها الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي والمذهب في ضبط قواعد المذهب في ستة أسفار ليس للمالكية مثله والفائق في الاحكام والوثائق في ثمانية أسفار والنظم البديع في اختصار التفريع وتحفة اللبيب في اختصار كتاب ابن الخطيب وتحفة الواصل في شرح الحاصل والمرتبة السنية في علم العربية والمرتبة العليا في تفسير الرؤيا غريب في فنه وله غير ذلك من التقايد الحسنة ، وكان بينه وبين ابن عبد الرفيع فتور سببه المعاصرة الموجبة للمنافرة . توفي في تونس سنة ٧٣٦ قال ابن عرفة حضرت جنازته فقدر ان جلس الفقيه ابن الحباب بالجبانة مستندا الى حائط جبانة أخرى وكان بالآخرى مستندا الى ذلك الحائط الشيخان القاضي ابن عبد السلام والمفتي ابن هارون فأخذ ابن الحباب في الثناء على ابن راشد وذكركم من فضله وعلمه مادعا الى الحال الى أن قال : ويكفي من فضله انه أول من شرح جامع الامهات لابن الحاجب ثم جاء هؤلاء السراق وأشار الى الجالسين خلفه فعمد كل واحد منها الى وضع شرح عليه وأخذ من كلامه مالولاد ما علم ابن عمر ولا يجي . اه

٧٢٣ — أبو محمد عبد الله ابن الشيخ محمد بن أبي القاسم بن البراء التنوخي الفقيه العالم الخطيب العمدة الامام القدوة الأديب من بيت عريق في العلم والادب مبني على المجد والحسب كان خليفة في الامامة والخطابة بجامع الزيتونة عن الشيخ محمد بن عبد الستار . أخذ عن جماعة منهم جده أبو القاسم ، وعنه جماعة منهم خالد البلوي وأجازده ما رواه عن جده بسنده وغيره اجازة عامة أطال الثناء عليه في رحلته ، كان يجلس لرواية مقامات الحريري بدويرة جامع الزيتونة وكانت له عناية بالرواية والتاريخ . اختصر ذيل السماني وتاريخ الغرناطي وألف تاريخا على طريقة الطبري مرتباً على السنين من سنة البعثة في ستة أسفار أجاد وأفاد . وتوفي في تونس في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧

٧٢٤ — ركن الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القرشي الهاشمي التونسي عرف بالتوقيع شيخ الديار المصرية والشامية العلامة في فنون من العلم كان يتوقد ذكاه اذا حدث في شيء من العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه أفنى عمره في ذلك وكان التقى السبكي يقول ما أعرف أحداً مثله . قرأ النحو على ابن زيتون والاصول على قاضي تونس محمد بن عبد الرحمن وقدم دمشق سنة ٦٩٠ فسمع ابن القواس وأبا الفضل بن عساكر وجماعة وقرأ الطب واجتمع به أبو العباس احمد المعروف بابن فضل الدمشقي مؤلف مسالك

الابصار في ممالك الامصار واستفاد منه فوائد جمة نقلها في كتابه المذكور وقدم القاهرة وناب في الحكم ثم تركه . ومن أخذ عنه الشيخ عبد الله المنوفي . ومن تأليفه تفسير سورة ق في مجلد وشرح ديوان المتفي في عدة أجزاء . مولده بتونس في رمضان سنة ٦٦٤ وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٨

٧٢٥ - أبو الحسن علي بن المنتصر التونسي عالما وصالحا كان من الأولياء الأفراد والعلماء الزهاد اماما مبرزا له كرامات قال ابن عرفة لم أدرك مبرزا الا هو وابن عاشر بالمغرب حج مع ابن جماعة سنة ٦٩٩ وتوفي سنة ٧٤٢

٧٢٦ و ٧٢٧ - أبو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد القيسي الصفاقسي الامام العلامة المتفنن الفهامة الفقيه اللغوي المحقق العمدة المدقق . أخذ هو وأخوه الشمس محمد العالم الجليل المعروف بالفضل والنباهة والتحصيل عن جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم عبد العزيز الدر والناصر المشدالي وابن برطلة وأبو حيان وعنهما جماعة منهم ابن مرزوق الجدي لابرهان . له تأليف بارعة منها نوازل في الفروع سئل عنها وتأليف في اسماع المؤذنين خلف الامام وشرح على ابن الحاجب الفرعي واعراب القرآن العظيم مشهور له ولأخيه الشمس محمد وهو من أجل كتب الأعراب وأكثرها فائدة جرداه من البحر المحيط لأبي حيان ومن اعراب أبي البقاء والسمين وللشمس شرح مختصر ابن الحاجب الاصيل وشرح المقصد الجليل في علم الخليل نظما لابن الحاجب . فالبرهان مولده سنة ٦٩٧ ووفاته في ذي القعدة سنة ٧٤٣ يقال انه توفي بالنستير وضريحه هو المعروف عند الأهالي بسيدي ابراهيم الصفاقسي وأخوه الشمس توفي في السنة بعدها ٧٤٤

٧٢٨ - أبو عبد الله محمد بن سلامة التونسي الانصاري الشيخ الفقيه العالم الزاهد الصالح العابد . أخذ عن جماعة ، وعنه الامام المقرئ وابن عرفة . كان خليفة في الامامة بجامع الزيتونة توفي سنة ٧٤٦

٧٢٩ - أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر المعافري المعروف بابن الحجاب الامام البارع المحقق المتفنن الاصولي الجدلي المؤلف المتقن . أخذ عن ابن زيتون وغيره وعنه جماعة منهم المقرئ وابن عبد السلام وبينهما مناظرات وابن عرفة و كان يثني عليه بالعلم وتحقيقه ونقل عنه في مختصره وخالد البلوي وعرف به في رحلته . له تقييد على مغرب ابن عصفور واختصار المعالم . توفي سنة ٧٤٩ قال الزركشي : حكى انه دخل يوما على بعض أصحابه الأدباء فألقاهم قد فرغوا من أكل جدي مشوي

فقال أحدهم :
لقد فانتك الجدي يا بن الحجاب
فقال ثانيهم :
بخير سميد كثير اللباب

قال تالهم : ولم يبق منه سوى عظمه
 فظن هو لمرادم فأجاب سريعاً : طعامكم طعامكم
 فقال رابعهم : دعنا من هذا إنما هو لعمرى طعام الكلاب
 وفي نيل الابتهاج ان الدخول على السلطان وهو القائل للبيتين قال : وفي قول ابن الحباب
 تورية عجبية ، ولكن لا ينبغي مثل هذا مع الملوك لقول أهل السياسة اذا داعبت الملك فأجل
 الادب ووفه حق اللعب اه

٧٣٠ - أبو عبد الله محمد بن عبد الستار التونسي أحد علمائها الاخير و امامها وخطيبها
 بجامع الزيتونة ومفتيها المعروف بالفضل والورع والدين المتين ، كان متفنتا في العلوم محدثا
 متبع الرواية أخذ عن أئمة ، وعنه ابن عبد السلام والمقري وخالد البلوي وأثنى عليه في رحلته
 توفي سنة ٧٤٩ وعمره ينيف عن التسعين

٧٣١ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التونسي قاضي الجماعة بها و علمائها
 الشيخ الفقيه القوال بالحق الحافظ المتبحر في العلوم العقلية والنقلية العمدة المحقق المؤلف المدقق
 مع أبا العباس البطرني وأدرك جماعة من الشيوخ الجلة وأخذ عنهم كالمعمر أبي عبد الله بن
 هارون وابن جماعة تخرج بين يديه جماعة منهم القاضي ابن حيدر و ابن عرفة و خالد البلوي
 وأثنى عليه في رحلته كثيرا و ابن خلدون وله شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي بديع وهذا
 الشرح بالنسبة للشروح التي عليه كالعين من الحاجب تولى التدريس و الفتوى وكانت ولايته
 القضاء سنة ٧٣٤ وتوفي على ذلك سنة ٧٤٩ بالطاعون الجارف

٧٣٢ - أبو عبد الله محمد الاجمي التونسي أحد علمائها وصلحائها و فضلائها وقاضي
 الانكحة بها ثم الجماعة بعد ابن عبد السلام ، كان من الفقهاء العلماء الاعلام أخذ عن جماعة
 وعنه المقري و ابن مرزوق الجدي و ابن عرفة و جماعة . توفي أثر ولايته قضاء الجماعة سنة ٧٤٩

٧٣٣ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي الاصل التونسي
 المولد والاستيطان المعروف بابن جابر صاحب الرحلتين و امام المحدثين الفقيه المسند الراوية
 المتفتن النظر عظيم الابهة والوقار يحمل العلم عن جلة من أهل المشرق والمغرب منهم والده
 وأبو جعفر الزيات و ابن الغاز و أجازة إجازة عامة و ابن عبد الرفيح و ابن جماعة و المعمر بن
 هارون و يوسف بن عات و عبد الواحد بن المنير و الرضي الطبري وغيرهم مما هو كثير ، وعنه
 برهان الدين بن فرحون و ابن مرزوق الجدي و لسان الدين بن الخطيب و ابن خلدون و أجازة
 اجازة عامة و جماعة ، وقرأ وحدث بالحرم النبوي سنة ٧٤٦ و أفاد و استفاد من اعلام يطول
 ذكرهم ، له تأليف منها أربعون حديثا أغرب فيها بما دل على سعة نظر و انفساح رحلة وله أسانيد
 كتب المالكية يروها عن مؤلفيها . مولده سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٩

٧٣٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيرواني عرف بالرماح الامام الفقيه العمدة مع ديانة وصلاح ، أخذ عن ابن زيتون وغيره وعنه أبو الحسن العبيولي وأبو عبد الله الغلال وأبو الحسن الغدائي وغيرهم ، درس العلم نحواً من ستين عاماً . توفي سنة ٧٤٩

٧٣٥ - أبو الحسن علي بن عبد الله العبيولي القيرواني الفقيه الفاضل العالم الشيخ الصالح الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم ، أخذ عن أبي عبد الله الرماح وغيره ، وعنه الشيخ محمد السفاقصي توفي قبل شيخه المذكور بعام

٧٣٦ - أبو عبد الله محمد بن هارون الكناني التونسي الامام في الفقه وأصوله وعلم الكلام وفصوله العلامة المتفنن المؤلف المتقن وصفه ابن عرفة ببلوغ درجة الاجتهاد المنهجي أخذ عن جلة منهم المعمر أبو عبد الله بن هارون الاندلسي ، وعنه جلة منهم ابن عرفة وابن مرزوق الجدي واحمد بن حيدرة وخالد البلوي وذكره وبالع في الثناء عليه له تأليف مهمة منها شرح مختصر ابن الحاجب الاصيل ومختصره الفرعي وشرح المعالم الفقهية وشرح التهذيب في اسفار عديدة ومختصره وشرح الحاصل وله مختصر المتبوية أسقط منها نحو الثلثين . مولده سنة ٦٨٥ وتوفي سنة ٧٥٠

٧٣٧ - أبو الحسن علي بن أبي القاسم من أحفاد الشيخ طاهر المزونغي السافي المتقدم الذكر الامام المحقق العارف ذو الكرامات تصدر للفتوى في جميع العلوم ، أخذ عن أبي علي السباط وعبد الغني المزونغي ، وعنه الشيخ محمد الزرمديني وأبو الحسن الكراي وغيرهما صنّف الكتب المفيدة في علم الحقيقة . مولده سنة ٦٧٧ لم أقف على وفاته وقبره متبرك به ببلاد قصور الساف

٧٣٨ - أبو عبد الله محمد بن بدال العالم القدوة الفضال المحدث الراوية المسند الواعية استاذ الاساتذة ، أخذ عن جماعة منهم أبو العباس البطرني وأبو جعفر احمد بن يحيى الحصار الاندلسي وأبو الطيب بن محمد بن هذيل ، وعنه جماعة منهم خالد البلوي وأجازته إجازة عامة وأثنى عليه كثيراً في رحلته . مولده سنة ٦٦٨

٧٣٩ - أبو عبد الله محمد بن حيدرة التونسي الامام العلامة القدوة الفهامة الشيخ الصالح المجاب الدعوة أثنى عليه كثيراً ابن خلدون . مولده سنة ٦٨٢

فرع الاندلس

٧٤٠ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البقوري ندبة لبقورة بلاد بالاندلس الامام الهام العلامة القدوة العمدة الفهامة ، سمع من القاضي الشريف أبي عبد الله محمد الاندلسي ، وأخذ عن الامام الفراقي وغيره واختصر غروره ورتبها وهذبها وبحث فيه في مواضع منها وله اكمل الاكمل علي صحيح مسلم . توفي بمراكش سنة ٧٠٧

٧٤١ - أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي خاتمة المحدثين و صدر صدور الفضلاء والعلماء العارفين وقدوة الأئمة العاملين ، أخذ عن أبي الحسن الحفار وأبي المجد أحمد الحضرمي والقاضي أبي الخطاب بن خليل وأبي الحسن بن السراج وأبي عمر بن حوط الله وأبي بكر بن سيد الناس وأبي عبد الله بن عطية وأبي العباس بن فرتوت وأبي عبد الله الطراز شيوخه نحو الأربعمائة ، وعنه جلة منهم القاضي محمد بن الأشعري وأبو حفص الزييات وابن عبد المهيسن وابن ملعون وابن جزري وابن الشراط ومحمد البياني وابن الحباب وأبو البركات بن الحاج وإمام النحاة أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الظاهري ثم الشافعي المذهب المتولد سنة ٦٥٤ والمتوفى سنة ٧٤٥ . خرج من الأندلس مفتتح سنة ٦٧٩ لوحشة بينه وبين شيخيه أبي جعفر المذكور وأبي جعفر أحمد بن الطباع وخرج معه جماعة من أعلام الأندلس منهم حازم ألف صاحب الترجمة تأليف حسنة منها فهرسته ومنها ردع الجاهل عن اعتساف الجاهل كتاب حفيظ ينيء عن تفتن والبرهان في تناسب سور القرآن ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها وملاك التأويل في متشابه اللفظ من التتريل غريب في معناه وشرح الإشارة للباغي في الأصول وصلة الصلة لابن بشكوال وهي ذيل لتاريخ ابن الفرضي . مولده سنة ٦٢٧ وفي نفع الطيب ومواضع من كشف الظنون عند التعرض للتأليف المذكورة توفي سنة ٧٠٨ وفي الديباج توفي سنة ٧٨٠ وهو خلاف الصواب

٧٤٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد اللخمي المعروف بابن الكباد من أهل بلش بالأندلس الإمام المقرئ المحدث الثبت العالم العمدة . كان من صدور الفضلاء قديم السماع والرحلة أعرف الناس بعقد الشروط متفنناً في علوم شتى . دخل العديوة وتجول في بلاد الأندلس وأخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن باق وأبو علي بن أبي الاحوص وأبو جعفر الطباع وأجازته وأبو الحسن علي بن لب والقاضي أبو بكر محمد بن الدباغ وقطب الدين القسطلاني وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وأجازته أبو اليمن بن عساكر وابن أبي الدنيا وعنه ابن الفخار وغيره . ألف الممتع في تهذيب المنفع في القراءات تهديباً بديعاً . توفي سنة ٧١٢

٧٤٤ - أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي المالقي الأندلسي العالم الجليل العامل العمدة الثقة الفاضل الفقيه المتقن الشيخ الكامل . قرأ على أبي عبد الله محمد بن خميس وأبي الحسن بن أبي الربيع وأبي يعقوب المحاسبي وأبي عبد الله الكباد وجماعة . ألف نحو الثلاثين تأليفاً في فنون مختلفة منها تحبير نظم الجمان في تفسير القرآن وانتفاع الطلبة النبهاء في اجتماع السبعة القراء والاحاديث الأربعون فيما يفتنع به القارئون والسامعون ومنظوم الدرر في شرح كتاب المختصر ونظم المقالة في شرح الرسالة والجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين بلاد الروم وغير ذلك مما يطول ذكره . توفي سنة ٧٢٣ . مولده سنة ٦٣٠

٧٤٥ - أبو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي يعرف بابن الزييات من أهل بلش مالقة

الامام الخطيب المتصوف المتفتن العالم الجليل القدر الشهير الذكرو المحقق المتقن . أخذ عن أئمة منهم خالد أبو جعفر أحمد بن علي المذحجي والحسن بن أبي الاحوط وأبو الفضل عياض الحفيد وابن الزبير وأبو جعفر بن الطباع وابن الصائغ وأبو الحسن ابن أبي الربيع وأبو اسحق الغافقي وعنه ابن جابر الوادي آشي وغيره . تصانيفه كثيرة منها تخلص الدلالة في تلخيص الرسالة وقصيدة سماها المقام المخزون في الكلام الموزون وعقيدة سماها المشرب الاصفى في الأدب الأوفى كلاهما يزيد على الالف والمعارف الربانية واللطائف الروحانية ونظم السلوك في رسم الملوك والمجتبي النضير والمقتفى الخطير والعبارة الوجيزة على الاشارة العزيزة وأس مبني العلم رأس مبني الحلم في مقدمات علم الكلام ولذات المستمع في القراءات السبع ووصف نفائس اللآلئ ووصف عرائس المعالي في النحو وقاعدة البيان وضابطة اللسان في العربية وبغية نفس الأمل في اختصار السيرة النبوية وعدة الداعي وعمدة الواعي وعوارف الكرم وصلات الاحسان في التعريف بما حواه لطائف الحكم من خلق الانسان وجوامع الآثار والغايات في صوادع العبر والآيات وشرف المهارق في اختصار كتاب المشارق وغير ذلك مما هو كثير . ولد في حدود سنة ٦٤٩ وتوفي سنة ٧٢٨

٧٤٦ -- أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الفرناطي من ذوى الاصله والوجهة والنباهة والعدالة ، الامام الحافظ العمدة المتقن . أخذ عن ابن الزبير ولازم ابن رشيد وأبا المجد بن أبي الاحوط والقاضي ابن برطال وأبا القاسم بن الشاط وانتفع به وابن السكاد والولي الطنجالي وغيرهم وعنه أبناؤه محمد وأبو بكر أحمد وعبد الله ولسان الدين بن الخطيب وابراهيم الخزرجي وغيرهم . ألف في فنون من العلم منها وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم والاقوال السنية في الكلمات السنية والدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبية على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وتقريب الوصول الى علم الاصول والنور المبين في قواعد عقائد الدين والمختصر البارغ في قراءة نافع وأصول القراء الستة غير نافع والفوائد العامة في لحن العامة وغير ذلك مما قيده من التفسير والقراءات وفهرسة كبيرة اشتملت على كثير من أهل المشرق والمغرب . توفي شهيداً في واقعة طريف سنة ٧٤١ . مولده سنة ٦٩٣

٧٤٧ - ابنه أبو عبد الله محمد الكاتب المجيد ذو الرأي السديد أعجوبة الزمان في النثر والنظم مع الاتقان الفقيه العالم البصير بالحديث وبالاصول خبير . أخذ عن والده . توفي سنة ٧٥٧ بفاس وهو الذي جمع رحلة العالم الرحال أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطنجي المعروف بان بطوطة

٧٤٨ - القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى الاشعري المالتي يعرف بان بكر من ذرية

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه الامام المحدث العمدة العالم القدوة الفقيه المتقن المحقق المتقن يحمل العلم عن جماعة كان الزبير وابن رشيد والولي أبي الحسن بن فضيلة وابن السكاد وأجازاه عبد العزيز الهواري والمعمري ابن هارون وأبو اسحاق التلمساني ومحمد بن سيد الناس وغيرهم من أهل الشرق والمغرب . وعنه أبو سعيد بن لب والحضرمي وغيرهما . مولده سنة ٦٧٤ وتوفي شهيداً في كائنة طريف سنة ٧٤١

٧٤٩ — أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله ثلاثاً على نسق ابن عبد العزيز ابن سلمون الكناني الغرناطي هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره علماً وفضلاً وخلقاً امام في كثير من الفنون . قرأ على أبي الحسن بن فضيلة وأبي الحسن البلوطي وجماعة ولقي أبا الربيع بن سالم وأبا طالب محمد القبلي وابن المرحل وغيرهم وأخذ عنهم . قال الحضرمي أخذت عنه كثيراً قراءة وسماعاً . ألف الشافي فيما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي . مولده سنة ٦٦٩ وتوفي شهيداً في واقعة طريف سنة ٧٤١

٧٥٠ — أخوه القاضي بقرناطة أبو القاسم هملون بن علي الامام العلامة شيخ الاسلام وحيد دهره في معرفة الشروط والأحكام ، أخذ عن ابن الزبير وغيره وأجازاه المعمري ابن هارون وابن الغاز وأبو اسحاق التلمساني وغيرهم مما هو كثير . ألف في الوثائق كتاباً مفيداً عليه اعتماد القضاة والمفتين ودون مشيخته وبرنامج روايته . توفي بقرناطة سنة ٧٦٧

٧٥١ — أبو عبد الله محمد بن علي بن أشرف العالم الجليل الامام الفقيه العمدة الثبت القدوة . أخذ عن أبي عبد الله بن سلمون وابن الزبير وابن رشيد وأبي عبد الله الكماد وأبي جعفر الزيات وابن الفخار وأبي اسحاق الشاطبي وغيرهم . توفي سنة ٧٤٨

٧٥٢ — أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الغرناطي يعرف بابن الجياب الفقيه في فن الفرائض والحساب المتقن في العلوم المتبحر في التاريخ الامام في البلاغة والأدب الحامل لواء المنور والمنظوم . أخذ عن ابن الشاطب وابن زيتون وابن رشيد وابن الزبير وغيرهم ، وعنه برهان الدين بن فرحون وابن عرفة ولسان الدين بن الخطيب به تأدب وتخرج بين يديه وورث خطه في الكتابة السلطانية . مولده سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٩

٧٥٣ — أبو عثمان سعيد بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي الشيخ الاستاذ العلامة المحدث الفهامة من أكابر أئمة الدين الذين أفرغوا جهدهم في العلم والزهد والنصح لكافة المسلمين . أخذ عن أئمة منهم ابن رشيد وابن الزبير وابن الفخار وابن برطال وابن الزيات والطنجالي وابن الشاطب . وعنه لسان الدين بن الخطيب وغيره . له تأليف منها اختصار بهجة المجالس لابن عبد البر واختصار المرتبة العليا لابن راشد كان مولماً باختصار الكتب تأليفه تزيد على المائة منها أنواء الريح والمواعظ والوصايا والحكم فرغ منه في شعبان سنة ٧٣٩ ومنها العماد في علوم الاسناد . توفي سنة ٧٥٠

فرع فاس

٧٥٤ - قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن أحمد الغبريني البجائي العالم النحرير المؤلف الشهير الفقيه المطلع الخبير . أخذ عن أعلام منهم عبد الحق بن ربيع وأبو فارس عبد العزيز بن مخلوف وعبد الله بن محمد التلمي وأبو العباس الفهري والقاضي ابن زيتون والقاضي محمد بن عبد الرحمن الخزرجي وأبو العباس الغازولي وأبا بكر بن محرز وابن عميرة وأبا الحسن بن معمر وأحمد بن يوسف الأبي ومحمد بن أحمد القرشي الغرناطي ومحمد بن الجيان وجماعة يطول ذكرهم وأخذ عنهم ، وعنه أخذ جماعة منهم أبناء أبو القاسم أحمد وأبو سعيد أحمد ، ألف عنوان الرواية في علماء بجاية ذكر فيه مشايخه ومن تلمذ . توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤

٧٥٥ - أبو عبد الله محمد بن خميس الحجري التلمساني الامام الاديب المتقن الاريب العالم المشهور الحامل راية المنظوم والمنثور كان من نحول الشعراء وأعلام البلغاء ، أثنى عليه كثيراً في نفع الطيب وأزهار الرياض وذكر كثيراً من شعره من ذلك قصيدته التي أولها :

عجباً لها أينوق طعم وصلها من لا يؤمل أن يمر بيباها

كما أثنى عليه ابن دقيق العيد حين وقف على تلك القصيدة . أخذ عن اعلام . وعنه أبو بكر محمد بن الفخار . توفي سنة ٧٠٨

٧٥٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد الشريشي الشهير بالخراز الامام الفقيه العمدة الاستاذ الفاضل القدوة . أخذ عن أعلام منهم أبو عبد الله محمد القصاب . له تأليف منها الرجز الموسوم بورد الظمان في رسم أحرف القرآن ، وآخر سماه عمدة البيان ، وشرح على الحضرمية ، وشرح على البرية وغير ذلك توفي سنة ٧١٨

٧٥٧ - القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي عرف بالصغير مصفراً ومكبراً الشيخ الامام العمدة الهام الجامع بين العلم والعمل المبرز الأعدل ومقامه في التحقيق والتحصيل يضرب به المثل كان اليه المفرع في المشكلات والفتوى حفظ كتاب الفصيح في ليلة واحدة في حكاية يأتي ذكرها في ترجمة ابن المسفر . أخذ عن جملة منهم راشد بن أبي راشد وعليه اعتماداه وانتفع به وعن صهره أبي الحسن بن سليمان وابن مطر الاعرج ، وعنه جماعة منهم عبد العزيز الغوري قيد عنه تقييداً على المدونة وهو من أحسن التقييد وأصحها وعلي بن عبد الرحمن اليفري عرف بالطنجي ومحمد بن سليمان السطى وأبو سالم ابراهيم التسولي الشهير بابن أبي يحيى والقاضي أبو البركات المعروف بابن الحاج قيدت عنه تقييد على التهذيب والرسالة وله فتاوي قيدها عنه تلامذته وأبرزت تأليفاً . توفي سنة ٧١٩ وعمره نحو المائة والعشرين عاماً

٧٥٨ - أبو عبد الله محمد بن سليمان الزواوي المنعوت بالجمال قاضي القضاة المالكية بالشام

الفتية العمدة الامام القدوة مع من الحافظ أبي الحسين بن يحيى القرشي وأبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المرسي وأبي العباس احمد بن عمر القرطبي وأبي محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام قدم من المغرب سنة ٦٤٥ واشتغل في الديار المصرية بالعلم وحدث وتولى قضاء دمشق ثلاثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوماً توفي سنة ٧١٩

٧٥٩ - أبو العباس احمد بن محمد الازدي المراكشي عرف بابن البناء الامام العالم المشهور المتفنن في العلوم العارف بالتعاليم والهيئة والنجوم المشهور باتباع السنة النبوية وبالصلاح والدين المتين . انتفع بصحبة الولي الكامل أبي زيد الهزميري أخذ عنه ودعا له وكان يراجع في مشكلات المسائل وعن أبي بكر الغلاوسي ، وقرأ على محمد بن عبد الملك وتفقه على أبي عمر الزناتي وقرأ عليه شرحه على الموطأ وعلى القاضي أبي الحسن المقبلي ارشاد أبي المعالي وعلى أبي الوليد بن حجاج المعيار والمستصفي وهما لأبي حامد الغزالي وفرائض الحوفي وتفقه عليه في التهذيب وأخذ علم السنن عن قاضي الجماعة بفاس أبي الحجاج يوسف التجيبي المكناسي وأبي يوسف يعقوب الجزولي وأبي محمد الفشتالي وغيرهم وحدث عن يعيش بن القديم ، وعنه جماعة منهم محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحاج وأبو زيد عبد الرحمن البجائي وأبو جعفر بن صفوان قال الحافظ ابن رشيد : لم أر عالماً بالمغرب إلا رجلاً من ابن البناء بمرآكش وابن الشاط بسبته . ألف التأليف الكثيرة في فنون من العلم منها : عنوان مرسوم خط التنزيل ، وحاشية على الكشاف ، والاقتضاب ، والتقريب للطالب اللبيب في أصول الدين ، ومنتهى السؤل في علم الاصول ، وتنبية الفهوم على ادراك العلوم ، وشرح على تنقيح القرآني ، ومراسم الطريقة في علم الحقيقة ، وكتاب في الفرائض ، وتلخيص في الحساب وشرح رفع الحجاب ، وكليات في المنطق وشرحها وجزء في الجدل وكليات في العربية وغير ذلك مما هو كثير في فنون شتى ، واسع الترجمة كثير الكرامات . مولده سنة ٦٤٩ وتوفي سنة ٧٢١

٧٦٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي يعرف بابن رشيد ، الامام الخطيب الذي له في كل فن أوفى نصيب ، المحدث المستبحر في علوم الاسناد والرواية مع تمكن من الدراية العالم الحافظ النظار الرحلة المتحلي بالوقار ، وبالحدیث كان اشتغاله وفيه عظم احتفاله . أخذ القراءات عن أبي الحسين بن ربيع وقيد عنه تقييداً حسناً على كتاب سيبويه ، رحل لأداء فريضة الحج سنة ٦٨٣ ودخل افريقية ومصر والحجاز والشام وأخذ عن كثير من الأئمة الاعلام منهم الحافظ عبد العظيم المنذري والعز عبد الله الحرالي وأبو الحسن علي المقدسي وأبو الفرج عبد الرحمن المقدسي وأبو اسحاق بن عساكر الدمشقي والمعلم ابن هارون وشرف الدين الدمياطي وقطب الدين محمد القسطلاني وحازم وأبو القاسم بن زيتون والحافظ القنتوري وفي مشيخته كثرة وقد أودعهم رحلته الحافلة المسماة بملء العيبة فيما

جمعه بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى مكة وطيبة جمع فيها من الفوائد والفرائد كل غريبة وعجيبة في أربع مجلدات ومن تأليفه ترجمات التراجم في ابداء وجه مناسبات تراجم صحيح البخارى وافادة النصيح في شرح الصحيح وكان يعتمد في شرح البخارى على أبي عمرو الصفاقسي المعروف بابن التين المزوج بكلام المدونة وشراحها ومنها الستر الأبين في السند المعنى والمحكمة بين الامامين البخارى ومسلم واحكام التأسيس في أحكام التجنيس والاضاءات والافارات في البديع وشرح على كتاب في القوافي لشيخه أبي الحسين حازم . أخذ عنه الجم الفقير منهم ابن جزى وأبو البركات ابن الحاج وأبو الفضل عمر بن ابراهيم التجاني مؤلف الحل التجانية المجموعة باسم صاحب الترجمة . مولده سنة ٦٥٧ وتوفي في المحرم بقاس سنة ٧٢١

٧٦١ - أبو القاسم قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري السبتي الامام العالم الجليل وحيد دهره وفريد عصره الحافظ النظار المؤلف المعروف بمجودة الفكر والاختصار والتحلي بالوقار . أخذ عن الحافظ المحاسبي وأجازته أبو القاسم بن البراء وابن أبي الدنيا وابن الغماز وأبو جعفر الطباع وأبو الحسن بن أبي الربيع وغيرهم وعنه أبو زكرياء بن الهذيل وابن الحباب والقاضي أبو بكر بن شبرين وجماعة . له تأليف منها أنوار البروق في تعقب مسائل الفروق وتحفة الرائص في علم الفرائض وتحرير الجواب في توفير الثواب وفهرسة حافلة . مولده سنة ٦٤٣ وتوفي سنة ٧٢٣

٧٦٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي القاسي المعروف بابن آجروم الفقيه الامام العالم العلامة الهمام الاستاذ المقرئ النحوى البركة الشيخ الكامل الولي الواصل . أخذ عن أعلام وعنه أعلام منهم ولداه العالمان الجليلان محمد وعبد الله وعبد الله الواقيلي ومحمد بن عبد المهيمن وأحمد بن حزب الله . ألف في النحو المقدمة المشهورة وعم نفعها وشرح حرز الاماني في القراءات . مولده سنة ٦٧٢ وتوفي بقاس سنة ٧٢٣

٧٦٣ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي العبدري الحامي الامام الأريب الألمي العلامة المحدث الراوية الرجال الكاتب البليغ الفهامة . رحل من المغرب حاجاً مبدأها من بلدة حمامة وكانت سنة ٦٨٨ ودخل باجة وتونس والقيروان والقاهرة وغيرها وأفاد واستفاد وأخذ عن أعلام وأثنى عليهم في رحلته منهم بالقيروان أبو زيد الدباغ وأجازته بتونس الامام اللبيدي وبياجة أبو علي الطيلي . أخذ عنه المغرب وهو عن مؤلفه ابن عصفور قال ولأبي علي هذا مؤلفات تدل على نبهه لم أقف على وفاته

٧٦٤ - أبو علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق الزواوي المشدالي الامام الفذ الأوحد العالم المتفتن الحافظ المجتهد الشيخ الفاضل من أهل الشورى والفتوى في العلوم والنوازل . رحل صغيراً مع أبيه للشرق وأقام في رحلته نحواً من عشرين عاماً ولقي الافاضل

وأخذ عنهم منهم العز بن عبد السلام لازمه وانتفع به والشرف الرسي وروى عن ابن الحاجب وهو أول من أدخل مختصر شيخه المذكور الفرعي ببجاية ومنها انتشر بسائر بلاد المغرب وعنه أخذ جماعة منهم أبو منصور الزواوي وابن مرزوق الجدي وابن المسفر وأبو علي البجائي . وأبو العباس البجائي له شرح على الرسالة لم يكمل . مولده سنة ٦٣١ وتوفي سنة ٧٣١ . وشذالة قبيلة من زواوة

٧٦٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن يخلف التنسي المطاطي الامام العالم العامل الفقيه الشيخ الصالح الفاضل ، اليه انتهت رياسة العلم بالمغرب . أخذ عن الناصر المشدالي والامام القرافي وغيرهما من علماء المشرق والمغرب وعنه أبو عبد الله محمد بن الحاج مؤلف المدخل وغيره له شرح على التلخين في عشرة أسفار وأخوه أبو الحسن من العلماء الفضلاء لم أقف على وفاتها

٧٦٦ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن اليفرنسي الشهير بالطنجبي الفقيه الحافظ الامام العالم الفرضي . أخذ عن أبي الحسن الصغير وغيره وعنه الامام السطحي وغيره . له تقييد على المدونة . توفي سنة ٧٣٤

٧٦٨ - أخوه أبو العباس أحمد الشهير بالمكناسي الامام الفقيه العالم العامل الثقة الفاضل أخذ عن أخيه المذكور وعن ابن الزبير وابن رشيد . توفي سنة ٧٥٢

٧٦٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد العبدي الفاسي المعروف بابن الحاج العالم المشهور بالزهد والورع والصلاح الجامع بين العلم والعمل الفاضل الشيخ الكامل . أخذ عن أعلام منهم أبو اسحاق المطاطي وصحب أبا محمد بن أبي جعرة وانتفع به وعنه أخذ الشيخ عبد الله المنوفي والشيخ خليل وغيرهما . ألف المدخل كتاب جميل جمع فيه علماً غزيراً والاهتمام بالوقوف عليه متعين . توفي بالقاهرة سنة ٧٣٧

٧٧٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر البجائي التنسي عرف بابن عمر الفقيه الاريب المتفنن الكاتب البليغ العالم الأديب كان صاحب خطة الانشاء بتونس . حج وروى عن أئمة منهم رضى الدين الطبري روى عنه الكتب الحجة باخزم الشريف سنة ٧١٣ وعنه جماعة منهم الحضرمي وخالد البلوي وأثنى عليه كثيراً في رحلته له شعر رائع ونثر فائق وتآليف مستظرفة . توفي سنة ٧٤٠

٧٧١ - أبو موسى ابراهيم بن عبد الله اليزناسي مفتي فاس وعالمها وصالحها لامام العلامة العمدة الفهامة . أخذ عن أبي الحسن الصغير وابن عفان وغيرهما وعنه جماعة منهم الامام الرعيني وله حفيد امام جليل يأتي الكلام عليه كان بالحياة سنة ٧٤٠

٧٧٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي الفقيه الحافظ شيخ المدونة كان أعلم الناس بذهب مالك وأصلح الناس وأورعهم كان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم

يستظهر المدونة الا أبا محمد الفشتالي فإنه كان يحفظ تفريع ابن الجلاب . أخذ عن أبي الفضل راشد بن أبي راشد الوليدى وأبي زيد الرجراجى قيدت عنه على الرسالة ثلاث تقايد أحدها في سبعة أسفار والآخر في ثلاثة والآخر في اثنين وكلها مفيدة انتفع الناس بها . عمراً أكثر من مائة وعشرين سنة وما انقطع عن التدريس . أخذ عنه جماعة منهم أبو الحجاج يوسف ابن عمر توفى سنة ٧٤١ أو ٧٤٤

٧٧٣ - أبو الروح عيسى بن مسعود المنكلاتي الزواوى الفقيه الامام المتفنن في كثير من العلوم ، العمدة المتقن الالمى الذكي الزكي حفظ مختصر ابن الحاجب في ثلاثة أشهر ونصف ثم حفظ الموطأ تفقه بيجاية عن جماعة منهم أبو يوسف يعقوب الزواوى وقدم الاسكندرية وتفقه بها عن جماعة ودرس بمصر وحصل به النفع وانتهت اليه رئاسة الفتوى هناك وتولى القضاء بنابلس ثم بدمشق وناب عن قاضي القضاة بمصر شرف الدين ابن مخلوف ثم عن قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي شرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلداً سماه اكمل الاكامل وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي بلغ فيه الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع ابن يونس وصنف في الوثائق والمناسك وله تاريخ في نحو اثني عشر مجلداً . مواده سنة ٦٦٤ وتوفى سنة ٧١٣

٧٧٤ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن المسفر البجائي الشيخ الامام العالم المحقق المدرس المدقق المفتي الصالح قاضي بيجاية العادل كان يستعمل في السفارة ودخل قاما سفيرا ولقي أبا الحسن الصغير وتحدث معه في الفقه ورد عليه كلمة ملحونة وبعد ان افرق المجلس قال أبو الحسن لاصحابه بم يدرك هذا فقيل له بمعرفة كتاب الفصيح لتعلب فحفظه في ليلة واحدة أخذ عن الناصر المشدالي وغيره وعنه أبو عبد الله الزواوى والخطيب ابن مرزوق والامام المقرئ وغيرهم له املاء عجيب على مختصر ابن الحاجب الفرعي وله قصيدة سماها نظم فرائد الجواهر في معجزات سيد الاوائل والاواخر وله شرح على اسماء الله الحسنى وكلام عجيب في التصوف وتقايد في أنواع العلوم وله شعر رائق توفى سنة ٧٤٣ أو ٧٤٤

٧٧٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الامام التنسي التلمساني العالم الراسخ والعلم الشامخ الحفظ النظار المتحلي بالوقار الشائع الصيت شرقا وغربا وهو أكبر الاخيرين المشهورين بابني الامام التنسي وهما فاضلا المغرب في وقتهما رحلا لتونس وأخذنا عن ابن جماعة وابن القصار والبطرني وغيرهم وأدركا الشيخ المرجاني من اعجاز المائة السابعة المتوفى سنة ٦٩٩ ورحلا لالترق وأخذنا عن أئمتنا وأعلامه وحصلت لهما هناك شهرة عظيمة وأخذنا بفاس عن اليفرني والطنجى والسطي وغيرهم وعنهما الكثير من فضلاء المشرق والمغرب كالمقرئ ومحمد الشريف التلمساني وابن مرزوق الجدي وسعيد العقباني لهما تأليف منها شرح ابن الحاجب الفرعي وتوفى أبو زيد سنة ٧٤٣

٧٧٦ - وأخوه أبو موسى عيسى خاتمة الحفاظ بالمغرب من اصطفاهم السلطان أبو الحسن معه إلى تونس مشبوتاً في ظل كرامته ثم سرحه إلى بلده وأخذ عنه في رحلته هاته فضلاء تونس منهم ابن خلدون توفي سنة ٧٤٩. ترجمتهما واسعة واعقابهما بتلسان دارجون في تلك الكرامة طبقاً عن طبق

٧٧٧ - أبو موسى عمران بن موسى المشدالي صهر الناصر المشدالي الفقيه الحافظ العالم الكبير المحقق العمدة الشهير أخذ عن أئمة منهم صهره المدكور وعنه جماعة منهم الامام المقرئ له رسالة في اتخاذ الركاب من خالص الفضة وفتاوي كثيرة نقل الكثير منها إلى نيسابور في معياره مولده سنة ٦٧٠ وتوفي سنة ٧٤٥

٧٧٨ - القاضي شرف الدين يحيى بن مخلوف بن يحيى المقبلي الامام العمدة العالم القدوة من فقهاء المالكية وأعيان رجال الديار المصرية أخذ عن الناصر المشدالي وغيره وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الجدي وخالد البلوي واثني عليه في رحلته توفي سنة ٧٤٦

٧٧٩ - أبو فارس عبد المؤمن بن محمد الجماناتي الفاسي الامام الفقيه العالم الشيخ الصالح أعلم الناس بالمدونة أخذ عن أبي الحسن الصغير وجلس مجلسه توفي سنة ٧٤٦

٧٨٠ - أبو سالم ابراهيم بن عبد الرحمان التسولي التازي عرف بابن أبي يحيى الامام الفقيه العلامة العمدة الفاضل الفهامة أخذ عن ابن رشيد وأبي الحسن بن سليمان وأبي الحسن الصغير لازمه وتفقه عليه وعلى أبي زكريا بن ياسين وأبي الحسن السدراتي وغيرهم وعنه جماعة منهم لسان الدين بن الخطيب له تقييد على التهذيب وتقييد على الرسالة نبيلان وجمع اجوبة شيخه المدكور التي شرحها الشيخ ابراهيم بن هلال المسمى بالدر النثير توفي بفاس سنة ٧٤٩

٧٨١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التميمي السكروسي الفاسي الشيخ الفقيه العالم المتكلم الحافظ أخذ عن أبي زيد عبد الرحمن بن عفان وأبي الحسن الصغير وعبد المؤمن الجماناتي وأبي عبد الله بن عبد الرحمان الجزولي وأبي العباس بن راشد العمراني وابن رشيد وجماعة الف تآليف حسنة منها الطرر تكميل طرر أبي ابراهيم الاعرج وتقييدان على الرسالة كبير وصغير ونخص تهذيب ابن بشير وحذف أسانيد الصحاح الثلاثة البخاري ومسلم والترمذي واستدرك الصحاح الواقعة في الترمذي على البخاري ومسلم مولده سنة ٦٩٠ ولم أقف على وفاته

٧٨٢ - أبو محمد عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي السبتي المولد التونسي القرار العلامة المتحلي بالوقار خاتمة الصدور عظيم الرؤساء المتفتن الحامل لواء المنظوم والمنثور الامام في الحديث واللغة والتاريخ قرأ على أبي جعفر بن الزبير وغيره وروى عن ابن رشيد وأجاز له عبد الله بن خميس وابن عبد الرفيع وخلف المنتوري وابن الفهري وابن الشاط وأجاز له

مالك بن المرحل وأبو الفتح بن سيد الناس، يحمل العلم عن الف شيخ ذكروهم في تأليف ضاع بضياعه علم كثير وعنه لسان الدين بن الخطيب وابن خلدون والامام المقرئ وأبو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان وغيرهم له أربعينيات في الحديث مولده سنة ٦٧٥ وتوفي بتونس بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩

٧٨٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد النور قاضي فاس وقاضي عسكر أبي الحسن المريني كان اماما مبرزاً في الفقه على مذهب مالك تفقه بالاخوانين ابني الامام وعنه أخذ جماعة من أعيان تونس حين قدم مع عسكر الامير المذكور منهم ابن خلدون. وتوفي في تونس بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩

٧٨٤ — أبو فارس عبد العزيز بن محمد القوري الفاسي الفقيه العلامة الصالح الفاضل الامام الفهامة أخذ عن أبي الحسن الصغير وهو أكبر تلامذته وعنه أخذ أبو عمر ان العبدوسي غيره له تقييد على المدونة توفي سنة ٧٥٠

٧٨٥ — أبو عبد الله محمد بن سليمان السطي الامام الفقيه حافظ المغرب وشيخ الفتوى وامام مذهب مالك العلامة الطائر الصيت الفرضي الفهامة أخذ عن أبي الحسن الصغير وتفقه بأبي الحسن الطنجي وغيرهما وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن خلدون والمقرئ والعبدوسي الكبير وابن مرزوق الجدي وابن عرفه والقباب له تعليق على المدونة وشرح جليل على الحوفية وتعليق على جواهر ابن شاس فيما خالف فيه المذهب اصطفاه أبو الحسن المريني مع جماعة من العلماء بصحبته حين سفره لتونس وأقام بها نحو العامين ثم لما رجع بمرغ غرق في سواحل بجاية مع من غرق من الفضلاء بأسطول السلطان المذكور سنة ٧٥٠

٧٨٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن الصباغ المكناسي العالم المبرز في العقول والمنقول المتفنن في كثير من العلوم العارف بالحديث ورجاله. أخذ عن مشيخة فاس واجتمع بالابلي وأخذ عنه وانتفع به وابن هارون وابني الامام التنسي، وعنه جماعة منهم ابن عرفة وابن خلدون، أملى بمجلس درسه على حديث « يا أبا عمير ما فعل النغير » أربعين فائدة، كان ممن قدم مع السلطان أبي الحسن المريني لتونس وتوفي بالاسطول الذي غرق فيه السطي وغيره سنة ٧٥٠

٧٨٧ — أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري التلمساني عرف بالابلي الامام العلامة العمدة المحصل الفقيه الفهامة المحقق المتفنن الشيخ الفاضل القدوة الكامل. سمع القاضي ابن غيلون وأخذ عن أبي الحسن التنسي وابني الامام وابن البنا وانتفع به وغيرهم ورحل للمشرق ولقي أعلاماً وأخذ عنهم، وعنه أخذ جلة منهم ابن خلدون وانتفع به ومحمد بن الصباغ المكناسي والشريف التلمساني والعلامة الرهوني وابن مرزوق الجدي وسعيد العقباتي وابن عرفة والولي ابن عباد وهو من الجماعة الذين اصطفاهم السلطان أبو الحسن المريني في السفر معه لتونس. مولده ٦٨١ وتوفي بفاس سنة ٧٥٧ له ترجمة واسمة

الطبقة السادسة عشرة

من أهل الحجاز

٧٨٨ - أبو عبد الله محمد المعروف بخليل بن عبد الرحمن بن محمد المالقي المكي مفتيها وعلمها وخطيبها بالحرم الشريف كان من أئمة الدين المعروفين بالزهد والورع والصلاح مع الدين المتين . أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن بن فرحون ، وعن جماعة منهم خالد البلوي وأجازته وأطال الثناء عليه في رحلته وأبو محمد عبد الله بن فرحون توفي سنة ٧٦٠

٧٨٩ - قاضي المدينة المنورة برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم ابن الشيخ أبي الحسن علي بن فرحون المدني الشيخ الامام العمدة الهمام أحد شيوخ الاسلام وقدة العلماء الاعلام وخاتمة الفضلاء الكرام كان فصيح القلم كريم الاخلاق . أخذ عن والده وعمه والامام ابن عرفة وأجازته ووالده وابن الحباب وابن مرزوق الجد وابن جابر وجماعة ، وعنه ابنه أبو اليمن وغيره له شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي حفيلاً للغاية في ثمانية أسفار ، وتبصرة الحكم في أصول الاقضية ، ومناهج الاحكام لم يسبق لمثله وفيه من الفوائد ما هو معروف ، والديباج المذهب في أعيان المذهب فيه نيف وثلاثون وستمائة نفس جمعه من نحو عشرين مؤلفاً ودرة الخواص في محاضرة الخواص لم يسبق الى مثله ألفه ألغازاً في الفقه ومقدمة في مصطلح ابن الحاجب وارشاد السالك الى أفعال المناسك والمنتخب في مفردات ابن البيطار في الطب وغير ذلك وكل تأليفه غاية في الاجادة لاتساع علمه . عاش وهو يسكن داراً بالكراة . توفي في ذي الحجة سنة ٧٩٩

من أهل العراق

٧٩٠ - القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العلامة المتفنن في العلوم الفهامة القائم بلواء مذهب مالك بالعراق كان من العباد وأعلام الفضلاء الزهاد . أخذ عن والده وغيره . له تأليف : منها شرح ارشاد والده وشرح مختصر ابن الحاجب الاصل والفرعي ، وله تفسير كبير وتعليق في علم الخلاف وغير ذلك . مولده سنة ٧٠١ وتوفي سنة ٧٦٧

٧٩١ - أخوه القاضي شرف الدين احمد امام العلماء وعالم الفقهاء الفضلاء . أخذ عن والده وتولى قضاء دمشق ثم رحل لمصر واجتمع به برهان الدين بن فرحون بمنزله ولزم بيتاً هناك للسمع والاطاعة . أخذ عنه ابن مرزوق الجد وغيره لم أقف على وفاته

فرع مصر

٧٩٢ - قاضي القضاة نجر الدين أحمد بن محمد الشهير بابن المخلطة الاسكندري الامام الفقيه الفاضل الأصولي العالم المتفتن الكامل . رحل للمشرق فسمع من الحافظين المزني والذهبي وقرأ الأصول على شمس الدين الاصبهاني والعريبي على أبي حيان وتفقه على أبي حفص عمر بن فراج الاسكندري وهو عن الشيخ عبد الكريم بن عطاء الله عن أبي الحسن اليباري بسنده . وعنه جماعة منهم أبو العباس بن هلال الربيعي . تولى قضاء الاسكندرية مرتين وبها توفي سنة ٧٥٩ مولده بالاسكندرية سنة ٦٩٦

٧٩٣ - أبو عبد محمد بن محمد وفا الاسكندري الاصل ويقال المغربي الاصل ثم المصري الشاذلي شيخ الصوفية الامام العارف صاحب التوشیحات التوحيدية التي لم يذبح على منوالها أحد من البرية الشائع الذكر الجليل القدر وكلامه في الطريقة كثير مدون أخذ عن الشيخ داود ماخلا وغيره . وعنه من لا يعد كثرة منهم الشيخ علي الكراي الصفاقسي المعروف بأبي بغيلة ولما دنت وفاته كان ابنه الشيخ علي وفارضياً نفاع ناطقته على الازاري الاسكندري وقال هذه ودیعة عندك لعلی حتى يبلغ فلما بلغ علی وخلعها علیه فلم يمكن للازاري عمل بيت واحد من ذلك الوقت وانتقل السر الى الشيخ علي وفا . مولده سنة ٧٠٢ وتوفي سنة ٧٦٠

٧٩٤ - ضياء الدين أبو المودة خليل بن اسحاق الجندي الامام الهام أحد شيوخ الاسلام والائمة الاعلام الفقيه الحافظ المجمع على جلالته وفضله الجامع بين العلم والعمل أخذ عن أئمة منهم أبو عبد الله بن الحجاج صاحب المدخل وأبو عبد الله المنوفي . وعنه أئمة منهم بهرام والاقهسي وحسن البصري وخلف التحرير ويوسف البساطي والتاج الاسحافي وشمس الدين محمد الغاري المالكي الامام المتوفى سنة ٧٨٢ له تأليف مفيدة دالة على فضل وسعة اطلاع وقبل منها شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي المسمى بالتوضیح وضع علیه القبول ومختصر في المذهب مشهور أقبل علیه الطلبة من كل الجهات واعتنوا بشرحه وحفظه ودرسه وله منسك وشرح المدونة ولم يكمل وتأليف في مناقب شيخه المنوفي وغير ذلك ، قال ابن حجر : توفي سنة ٧٦٧ وقال الشيخ زروق توفي سنة ٧٦٩ وقال تلميذه الاسحافي توفي سنة ٧٧٦ ورجح اه نيل الابتهاج

٧٩٦ - قاضي القضاة علم الدين سليمان بن خالد البساطي الطائفي الامام الفاضل المشهور بمعرفة المذهب المشارك في الفنون الشيخ الكامل أخذ عن أعلام . توفي سنة ٧٨٦

٧٩٧ - قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن عمر بن هلال الربيعي نسبة الى ربيعة بن نزار الامام العالم العامل النظار المتفتن في علوم شتى العمدة الفقيه الفاضل القدوة . تفقه بفخر الدين

ابن المحلطة وأخذ عنه وأجاز له بسنده من طريق ابن الحاجب الى الامام مالك وأخذ أيضاً عن سراج الدين بن عمر المرزا كشي وزير الدين عبد الملك بن رستم الاسكندري وأخذ الاصول عن شمس الدين الاصبهاني والعربية عن أبي حيان والفقهاء وغيره عن الشيخ المنوفي وشرف الدين عيسى القبلي وغيرهم. وعنه جماعة منهم أبو أيمن محمد بن برهان الدين بن فرحون وأخوه حسن له تأليف منها شرح ابن الحاجب الفرعي في ثمانية أسفار وشرحان على مختصره الاصيلي وعلى الاشكال الأربع التي في مختصره الاصيلي وتفسير آية الكرسي فيه فوائد كثيرة وشرح كافية ابن الحاجب وغير ذلك ، لقيه برهان الدين بن فرحون بدمشق سنة ٧٩٢ وأخذ عنه ولده المذكور . توفي سنة ٧٩٥

٧٩٨ - أبو العباس احمد بن محمد بن عطاء الله الزبيرى الاسكندري ، شهر بابن التنسي إقاضي القضاة بمصر ينتهي نسبه الى الزبير بن العوام رضى الله عنه من بيت علم ورياسة وأبوه جمال الدين . تولى قضاء الاسكندرية كان من الائمة الاعلام فقيها عارفا بالاحكام . أخذ عن اعلام وعنه ابن مرزوق الجد وتذاكر معه في تفسير آية الكرسي وانها اشتملت على سبعة عشر اسماً من اسمائه تعالى ما بين ظاهر ومضمّر وأخذ عنه أيضاً البدر الدماميني وأبو مهدي الوانوغى صاحب الحاشية على المدونة . له شرح على التمهيل وصل فيه باب التصريف وتعليق على ابن الحاجب الفرعي وشرح الاصيلي والكافية . مولده سنة ٧٤٠ وتوفي في رمضان سنة ٨٠١

فرع افر بقية

٧٩٩ - أبو الحسن علي بن عبد الله الشريف العواني القيرواني الشيخ الفقيه العالم العامل القاضي العادل من بيت علم وفضل ، تولى قضاء القيروان . أخذ عن الرماح وابن عبد السلام وبه تفقه وغيرها وعنه الشيخ الشيبى وغيره . توفي في ربيع الأول سنة ٧٥٧

٨٠٠ - قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن احمد بن احمد ثلاثاً الغبريني فقيه تونس وعالمها وامامها وخطيبها بجامع الزيتونة ووالده مؤلف عنوان الدراية كان علامة فاضلاً عالماً عاملاً . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه البرزلى وأبو الطيب بن علوان وأبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله القلشاني وجماعة توفي سنة ٧٧٢ وتولى مكانه الخطابة ابن عرفة

٨٠١ - أخوه شقيقه أبو سعيد أحمد كان من اعلام العلماء الفضلاء محدثاً فقيهاً لم أقف على وفاته

٨٠٢ - قاضي الجماعة حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة التونسي الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل كان يستحضر ابن يونس في الفقه ، حمل القراءات عن أبي العباس

البطري وسمع من أبي عبد الله بن حيان وأخذ الفقه عن المعمرابي عبد الله بن هارون وأبي عبد الله القيسي الأزدي وأبي عبد الله اللبيدي وانفرد بشيخوخة العلم بعد أبي عبد الله بن عبد السلام لم يذكر وفاته اه ديباج وفي نيل الابتهاج بعد تعرضه لترجمة أبي العباس أحمد بن حيدرة ما نصه قلت وغالب ظني انه الذي عرفه في الديباج ومما حيدرة فتأمل اه قلت يظهر مما تقدم وما سند كره انهما شخصان أحدهما معاصر لابن عبد السلام والآخر لابن عرفة قال الزر كشي وفي سنة ٧٦٦ توفي قاضي الجماعة أبو حفص عمر بن عبد الرفيق وتولى مكانه الشيخ محمد بن خلف الله الفطلي و كان من طبقة الفقهاء والحال ان الأحق بها قاضي الانكحة الشيخ ابن حيدرة ثم قال وفي سنة ٧٧٠ وقع القبض على محمد بن خلف الله المذكور وقتل وتولى مكانه قاضي الانكحة الشيخ الفقيه العالم الحافظ أحمد بن حيدرة ثم قال وفي ربيع الأول سنة ٧٧٨ توفي قاضي الجماعة بتونس أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حيدرة اه باختصار من مواضع وفي نيل الابتهاج كان أبو العباس المذكور معاصراً لابن عرفة وقع بينهما نزاع في مسائل . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه أبو الطيب بن علوان وأبو مهدي القبريني والامام البرزلي ونقل عنه في نوازله ومحمد وعمر وأحمد القلشانيون اه وقد تعرضنا لترجمة أبي عبد الله محمد بن حيدرة في الطبقة التي قبل هاته تأمل

٨٠٣

٨٠٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل بن فندار المرادي القيرواني ، عرف بابن عظام الامام النقيه العلامة القوال بالحق الفهامة . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه الشيخ الجديدي وغيره ، تولى قضاء قفصة ثم القيروان . توفي في المحرم سنة ٧٨٢

٨٠٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف البلوي الشيببي القيرواني الشيخ الصالح الفقيه الناضل القدوة العالم العامل قرأ بالقيروان على أبي الحسن العواني وعليه اعتماده وأبي عمران المناوي وأبي عبد الله الغلال وبتونس على الشيخ المفتي محمد المسكوري وغيرهم وعنه جماعة منهم البرزلي وابن ناجي والزعبي وأبو محمد عبد الله العواني وأبو حفص المسراي . أقام نحواً من خمس وثلاثين عاماً يدرس . توفي في صفر سنة ٧٨٢ ودفن بإزاء قبر أبي محمد عبد الله ابن أبي زيد

٨٠٦ - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد ابن قاضي الجماعة أحمد التماز كان من العلماء العاملين والقضاة المتبين العادلين علامة زمانه واحد عصره وأوانه جمع العلم والزهد . أخذ عن أعلام منهم الرضي الطبري وروى عنه البخاري وهو عن أبي الحسن بن خيرة بسنده لمؤلفه وعنه جماعة منهم : أبو عبد الله الفسائي المكناسي وأبو عبد الله محمد الوادي آشي عمر حتى جاوز التسعين . توفي سنة ٧٨٥

٨٠٧

٨٠٨ - وفي السنة توفى قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البلوي القطان وتولى مكانه القضاء الفقيه أبو زيد عبد الرحمن البرشكي وتوفي سنة ٧٨٧ وتولى مكانه أبو مهدي عيسى الغبريني

٨٠٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله السبائي عرف الجديدي القيرواني الشيخ الامام الفقيه العالم من اكابر الصالحين بحجاب الدعوة كثير الكرامات . أخذ عن القاضي أبي عبد الله ابن فندار عرف عظم النجاري وغيره له مدرسة بالقيروان مقصودة لقراءة القرآن والعلوم وغالب علماء القيروان وغيرها قرأوا بها وانتفع به خلائق كالشيخ الترقوري الصفاقسي وعبد العزيز العياشي الطلبي والشيخ الصالح محمد بن أبي زيد الناظر على قصر الرباط بالمنستير . توفي المترجم له بمكة سنة ٧٨٦ وقام مقامه خليفته الشيخ الصالح الشهير الذكر عبيد بن يعيش الغرياني المتوفى سنة ٨٠٥

٨١١ - أبو العباس أحمد بن علوان التونسي الشهير بالمصري الفقيه العالم الزاهد الامام المؤلف المحدث العمدة العابد أخذ عن أبي العباس احمد بن اسماعيل وعنه ابنه أبو الطيب وغيره من تآليفه باب الباب على الجلاب واقتطاف الاكف من الروض الانف واجتناء الزهر من كتاب الطرر ومختصر المدارك واختصار كتاب أنوار القلوب في العلم الموهوب وكتاب القشوف الى أهل التصوف وغير ذلك نحواً من أربعين تأليفاً توفي بالاسكندرية في شوال سنة ٧٨٧

٨١٢ - أبو عبد الله محمد الغرياني التونسي الامام الفقيه المحصل المدرس المبرز الاعدل من معاصري ابن عرفة تنازع معه في نازلة التبعطان المكاسي القائل لرجل انا عدوك وعدوك نبيك افتى هو بانه مرند وابن عرفة بانه متنقص لم أقف على وفاته

٨١٣ - أبو عبد الله محمد ابن الحافظ أبي العباس البطرني الانصاري التونسي الفقيه المحدث الراوية المقرئ المتفنن الشيخ الصالح الزاهد الحجاب الدعوة استخلفه ابن عرفة في الخطابة بالجامع الاعظم حين سافر للحج سنة ٧٩٢ أخذ عن والده وعن القطب ماضي بن سلطان تلميذ أبي الحسن الشاذلي بروى عنه جميع احزابه وأجازه نور الدين بن فرحون وابن جماعة وغيرهم وعنه أئمة منهم ابن خلدون والبرزلي وأبو الطيب بن علوان وابن الخطيب التسنطيني والبسيلي والوانوني مولده سنة ٧٥٢ وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٩٣

٨١٤ - أبو العباس احمد بن عبد الرحمن شهر بالقصار الازدي التونسي من علماءها معاصر لابن عرفة كان اماماً علامة محققاً عارفاً بالنحو وغيره أخذ عن أعلام وعنه ابن مرزوق الحفيد وأبو العباس البسيلي وغيرها له شرح على البردة وشرح شواهد المغرب نفيس جداً في مجلد وحاشية على الكشاف كان حياً بعد ٧٩٠

٨١٥ - أبو علي عمر بن البراء التونسي قاضي الانكحة بهانبيه البيت الامام الفقيه العالم
أخذ عن أئمة توفي سنة ٧٩٧

٨١٦ - أبو عبد الله محمد بن قليل الم التونسي قاضي الانكحة بها و فقيها العمدة وعالمها
القدوة توفي سنة ٨٠٢

٨١٧ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح المتبرك به محمد بن عرفة الورغمي التونسي امامها
وخطيبها بجامعها الأعظم خمسين سنة الامام شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ
أستاذ الأساتذة وقدة الأئمة الجهابذة علامة الدنيا الحائز قصبات السبق في العلوم بلا ثنيا
الحافظ النظار المتحلي بالوقار مع الجلالة ومزيد الاعتبار . أخذ عن جلة منهم ابن عبد السلام
روى عنه وسمع منه وانتفع به ومحمد بن هارون والامام السطي ومحمد بن الحباب وابن قداح
ومحمد بن حسن الزبيدي ومحمد بن سلامة ومحمد الابلي ومحمد الوادي آشي والشريف التلمساني .
وعنه من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب ، منهم البرزلي والابي وابن ناجي وابن
عقاب وأحمد ومحمد ابنا القاشاني وابن الخطيب القسنطيني وعيسى الغبريني والزنديوي وابن
علوان والزعي والوانوغي وابن الشماع وابن مرزوق الحفيد والدماميني وابن فرحون وأبو الطيب
ابن علوان وابن عمار المصري . حج سنة ٧٩٢ وأخذ عنه في طريقه المصريون والمدنيون . له
تأليف عجيبة في فنون من العلم بدیعة منها مختصره في الفقه أفاد فيه وأبداع والحدود الفقهية
شرحها الرصاع واختصر فرائض الحوفي وتأليف في الاصول عارض به طوالم البيضاوي
وعشاريات ومختصر في المنطق وتفسير وغير ذلك . ترجمته واسعة ذكرها غير واحد قال
العلامة ابن الازرق ان بلوغه مراتب الغاية العلمية لا ينكر ومقامه في المجاهدة العملية من أشرف
ما يعرف به ويذكر . تولى امامة جامع الزيتونة سنة ٧٥٦ والخطابة به سنة ٧٧٢ والفتيا سنة
٧٧٣ وكان والده من العلماء الصالحين . مولده سنة ٧١٦ وتوفي في جمادى الثانية سنة ٨٠٣
وقبره بالجلاز معروف متبرك به

٨١٨ - قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي
الاشبيلي أصلا التونسي مولدًا ، الحافظ المنبحر في سائر العلوم الرجال المطلع الجهبند المفضل
الاخباري العجيب الكاتب الأديب سارت أخباره مسير الشمس وبيته عريق في الفضل
والنباهة اعلامه بين رئاسة سلطانية وعلمية مدة قرون . ترجم لنفسه وسلفه ومشيخته في
تأليف مستقل . أخذ عن أعلام منهم والده المتوفى سنة ٧٤٩ وأبو عبد الله محمد بن بدال . أخذ
عنه القراءات رواية ودراية بسنده وأبو العباس القصار ومحمد بن جابر الوادي آشي سماع منه
مسلمًا والوطأ وبعضا من الامهات الحسن وناوله كتبًا كثيرة في العربية والفقه وأجازة اجازة
عامية وابن عبد السلام وكانت له طرق عالية وأبو عبد الله بن حيدرة والسطي وابن عبد

المهين لازمه وأخذ عنه سماعاً واجازة وأبو العباس الزواوي وأبو عبد الله الأبي وأجازوه وأبو عبد الله محمد الزواوي وأبو القاسم عبيد الله بن رضوان وأبو القاسم الرحوي وأبو موسى عيسى ابن الإمام وأبو عبد الله محمد بن الفخار وأبو عبد الله محمد بن هلال . رحل للاندلس والمغرب وأفاد واستفاد وأخذ عن أعلام منهم قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد المقرئ المتوفى سنة ٧٥٨ وقاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن يحيى البرجي المتوفى سنة ٧٨٦ وأبو القاسم الشريف السبتي وأبو البركات محمد بن الحاج البلغيتي وأبو عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني . وعنه جلة منهم ابن مرزوق الحفيد والدماميني والبسيلي والبساطي وابن عمار وابن حجر ومن لا يعد كثرة . شرح البردة شرحاً بديعاً ونحس كثيراً من كتب ابن رشيد وله تعليق في المنطق ونحس محصل الفخر الرازي وألف في الحساب وأصول الفقه وألف تاريخه السير والعبر المشهور الذي عرفه الخاصة والجمهور عظيم النفع والفائدة يشتمل على مقدمة وثلاثة كتب بدأ في المقدمة بالانتقاد التاريخي ثم بحث عن حال الجمعية التأسيسية البشرية في بداية أمرها وخطط الكرة الأرضية بإيجاز وبحث عن عظمة تأثير تنوعات الأقاليم في النوع الإنساني وعن الأسباب الموجبة لعلو شأن الممالك وانحطاطها وعن الشغل من حيث هو وعدد الصناعات العقلية والعملية وعن ترتيب العلوم حسب موضوعاتها وأيد قوله بأمثلة غريبة استمدتها من التواريخ السنوية التي عند الأمم قال تلميذه الحافظ ابن حجر في تأليفه المسمى بانباء الغمر حين عرف بشيخه المذكور صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيها فضائله وأبان فيه عن براعة ولم يكن مطلعاً على الأخبار جليها ولا سبياً أخبار المشرق وأجاب عن ذلك الشهاب المقرئ في أزهار الرياض بما محصله وربما يقع الغلط في تاريخ أهل المغرب لبعد الديار ولغير ذلك كما لا يخفى ، كما أن كثيراً من المغاربة لا يحررون تاريخ المشاركة لما ذكر ، تولى قضاء القضاة بالقاهرة وقضاء حلب وفي وقعة تيمور لنك وقع أسيراً سميراً وجال في الأقاليم ، وله مع ملوك تونس والمغرب والاندلس والقاهرة والعراق أمور يطول ذكرها وكان بينه وبين ابن عرفة مشاحنة رحم الله الجميع موجهها المعاصرة . مولده بتونس في رمضان سنة ٧٣٢ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٠٧ ودفن بمقابر الصوفية

٨١٩ - وأخوه أبو زكرياء يحيى بن خلدون كان من أفاضل العلماء وأعيان الأدباء الشعراء واحد الزمان رئيس الكتبة والانشاء بقلمسان . توفي سنة ٧٨٨ ألف بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد

فرع الأندلس

٨٢٠ - أبو عبد الله محمد بن علي الفخار البيري الاستاذ المحقق الامام العلامة النظار الفهامة . أخذ عن أبي عبد الله الكباد وغيره ، وعنه لسان الدين بن الخطيب والامام الشاطبي

وأبو البركات ابن الحاج ومن لا يعد كثرة ، أثنى عليه كثيراً في نفع الطيب . توفي سنة ٧٥٤

٨٢١ - أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الحميري الغرناطي يعرف بابن الحاج الكاتب البليغ العلامة العالم المتفنن الرحلة المحدث الراوية الفهامة . روى عن مشيخة بلده وأخذ في رحلته عن أئمة كالذهبي والبرزالي والمزي وناهيك بهم من حفاظ . له تأليف منها جزء في بيان الاسم الأعظم وكتاب في التصوف وجزء في الفرائض والفصول المقتضية في أحكام الشريعة وله رحلة حافلة ونظم رائع عنب جمع بين جزالة المغاربة ورقة المشاركة وكان رفيقاً في رحلته لا يلبث البقاء خالد البلوى . مولده سنة ٧١٣ وامتحن بالأمر سنة ٧٦٢ ثم خلاصه الله لم أوقف على وفاته

٨٢٢ - القاضي أبو البقاء علم الدين خالد بن عيسى البلوي القنطوري الأندلسي الإمام العالم الكامل المتفنن الفاضل الكاتب الرحلة الأريب المطلع الأديب . كتب بتونس شيئاً يسيراً على أميرها وتولى قضاء بعض الجهات بالاندلس ، أخذ عن والده وعبد العزيز الغوري وابن رشيد وعبد المؤمن الجاناتي وعبد الرحمن الجزولي وابنه محمد وأبي موسى ابن الإمام وأبي عمران المشدالي وابن عبد السلام وابن هارون وابن بدال وابن البراء ، ترجم شيوخه في رحلته وأطال الثناء عليهم وغالبهم أجازوه اجازة عامة وأخذ أيضاً عن ابن عبد الستار وعيسى ابن مخلوف المقيلي وابن عمر وغيرهم مما هو كثير ، رحل وأفاد واستفاد من أعلام من أهل المشرق والمغرب ، ألف الرحلة المسماة تاج المشرق في تحلية علماء المغرب والمشرق مشحونة بالفرائد والفوائد وفيها من الأدب والمعلوم مالا يتجاوز الرائد ، كان بالحياة سنة ٧٥٥

٨٢٣ - أبو جعفر أحمد بن علي المعروف بابن خاتمة النقيه الجليل العالم العامل الإمام العمدة الفاضل ، أخذ عن أبي البركات بن الحاج وابن جابر وغيرهما ، له تأليف منها تاريخ المدينة المنورة ، توفي في شعبان سنة ٧٧٠

٨٢٤ - قاضي الجماعة أبو البركات عماد الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن حزب الله البلنقي المعروف بابن الحاج شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء وسيد أهل العلم بالاطلاق المتفنن الحائز قصب السباق من بيت علم وجلالة وصلاح وعدالة ، أخذ عن عمه أبي القاسم محمد وابن الزبير وابن رشيد وأبي الحسن الفيحاطي والقاضي أبي بكر بن أبي العاصي وأبي محمد بن سلمون وابن الكجاد وابن الفخار وابن منظور وابن هانيء وابن البناء وأبي الحسن الصغير ومحمد بن عبد المنعم وأبي زيد الجزولي والقاضي المشدالي ومن لا يعد كثرة ، وعنه جماعة منهم ابن خلدون والحضرمي وأبو زكرياء السراج ولسان الدين بن الخطيب ، له تأليف كثيرة بديعة منها : خطر فنظر على وثائق ابن فتوح ، والأفصح فيمن عرف بالاندلس بالصلاح وسلوة الخاطر فيما أشكل من نسبة الذكر إلى النواكب ، وتأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها ، وكتاب في أكثر درره في مجالس القضاة ، والمؤمن على أبناء الزمن كتاب مفيد وغير ذلك ، توفي في شوال سنة ١٧١١ انظر نفع الطيب

٨٢٥ - لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني الفرناطي يعرف
 بابن الخطيب البارع الأديب الألمعي الأريب الشهير الذكر الجليل القدر المتبحر في العلوم الحامل
 لواء المشور والمنظوم صاحب الفنون المنوعة والتأليف العجيبة ذو الوزارتين . أخذ عن أعلام
 منهم أبو عبد الله العواد وأبو الحسن القيحاوي وأبو القاسم بن جزي وابن الفخار لازمه وانتفع
 به وابن الجياب وأبو عبد الله بن جابر وأخوه أبو جعفر وأحمد الجنان وأبو البركات ابن الحاج
 وابن مرزوق الجد وأبو محمد بن سلمون وأخوه القاضي أبو القاسم سلمون وابن ليون وابن لب
 والوزير الرندي وأبو عمر بن أبي جعفر بن الزبير وأبو الحسن التلمساني وأبو القاسم بن البنا
 والقاضي أبو عبد الله المقرئ وأبو القاسم الشريف ومن لا يعد كثرة ، وعنه جماعة منهم الوزير
 ابن زمرك وأبو بكر بن عاصم ، ألف تأليف بديعة في فنون من العلم نحو الستين : منها الاحاطة
 في أخبار غرناطة كتاب جليل ، وريحانة الكتاب ، وعائد الصلاة وصل به صلة ابن الزبير ،
 ونفاضة الجراب ، وحمل الجمهور على السنن المشهور ، وسد الذريعة في تفضيل الشريعة ، وكتاب
 الاعلام بالتاريخ ، والاكليل الزاهر في فضل نظم التاج من الجواهر ، والتاج المحلى في مسألة
 القدر المولى ، والكتيبة الكامنة في أدباء المائة الثامنة ، وروضة التعريف بالحسب الشريف في
 التصوف ، وخطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف ، وبستان الدول شجرات عشر : شجرة
 السلطان ثم الوزارة ثم العمل ثم الجهاد اسطولا وخيولا ثم المضطر اليهم في باب السلطنة من
 الاطباء والمنجمين والندماء والشعراء وغيرهم ثم الرعايا في أسفار وموضوع غريب ما سمع بمثله
 وقل أن يشفر عنه فن من الفنون ، وتلخيص الذهب في اعتبار عيون كتب الادب ، وكتاب
 الاعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وهو آخر مؤلفاته ، والبيطرة في محاسن
 الخيل وغيرها ، والاصول في حفظ الصحة في الفصول ، وجزء في الطب ، ورجز في الاغذية
 ورجز في السياسة ، وكتاب الوزارة ، وألفية في أصول الفقه ، ورسالة في الطاعون وغير ذلك
 بما هو كثير في فنون شتى ، له ترجمة واسعة ذكرها غير واحد منهم الشهاب المقرئ ذكرها في
 أزهار الرياض وفي نفع الطيب وأطال وكان تأليفه وضع لاجله . مولده سنة ٧١٣ قتل بفاس
 في خبر طويل الذيل فاتح عام ٧٧٦ ودفن بمقبرة باب المحروق وفيها توفي ابو العباس احمد بن
 يحيى التلمساني ويعرف بابن أبي حجلة

٨٢٦ - أبو سعيد فرج بن قاسم بن لب الفرناطي امامها ومفتيها وعالمها الفهامة من
 أكابر العلماء ومحققهم العلامة له درجة الاختيار في الفتوى معظم عند الخاصة والعامة أكثر
 المواق من النقل عنه في شرح المختصر وقال نحن على فتاويه في الحلال والحرام . أخذ عن
 القاضي المعروف بابن بكر وبه تفقه وأبي جعفر الزيات وأبي محمد بن سلمون والطنجالي وأجازة
 والناصر المشدالي وابن عبد الرفيغ وأبي محمد بن البراء وابن عبد النور والتاج الفاكهاني
 ونظر الدين ابن المنير وغيرهم وروى عن ابن جابر الوادي أشبه وعنه من لا يعد كثرة منهم

أبو زكرياء السراج والمتتوري وقاسم بن علي المالقي والامام الشاطبي ومحمد بن عاصم وابنه أبو يحيى بن عاصم وأخوه أبو بكر وأبو القاسم بن سراج والامام الحفار وابن بقي ولسان الدين ابن الخطيب وابن زمرك وابن علاق وابن الخشاب ومحمد بن جزى . له تأليف في مسائل من العلم كسألة الدعاء اثر الصلوات ومسألة الامامة بالاجرة والرد على ابن عرفة في القراءة بالشاذ في الصلاة وشرح جمل الخزرجي وتصريف التسهيل وفتاوى مشهورة . مولده سنة ٧٠١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٨٢

٨٢٧ - أبو بكر احمد بن أبي القاسم محمد بن جزى من بيت علم وعدالة وفضل وجمالة ، أحد الجهابذة وأستاذ الاساتذة الفقيه الناضل العالم المتفنن الكامل . أخذ عن والده وانتفع به وبعض معاصري والده ، وعنه أبو بكر بن عاصم وغيره . تولى الكتابة السلطانية وقضاء غرناطة والخطابة بجامعها . ألف الأنوار السنية شرح لكتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية وله رجز في الفرائض . توفي سنة ٧٨٥

٨٢٨ - أبو اسحق ابراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي العلامة المؤلف المحقق النظار أحد الجهابذة الأخيار وكان له التقدم الراسخ في سائر الفنون والمعارف أحد العلماء الاثبات وأكبر الائمة الثقات الفقيه الاصولي المفسر المحدث ، له استنباطات جلية وفوائد لطيفة وأبحاث شريفة مع الصلاح والعفة والورع واتباع السنة واجتناب البدع . أخذ عن أئمة منهم ابن الفخار لازمه وأبو عبد الله البلسمي وأبو القاسم الشريف السبتي وأبو عبد الله الشريف التلمساني والامام المقرئ وابن لب والخطيب ابن مرزوق وأبو علي منصور المشدالي وأبو العباس القباب وأبو عبد الله الحفار وغيرهم وعنه أبو بكر بن عاصم وأخوه أبو يحيى محمد صاحبه وانتفع به وورث طريقته وعبد الله البياني وخلق وله ابحاث شريفة مع كثير من الائمة في مشكلات المسائل كالقباب والفشتالي وابن عرفة وابن عباد اجلت عن ظهوره فيها وقوة عارضته وامامته . وبالجملة فقد دره في العلوم فوق ما يذكر ونحليته في التحقيق فوق ما يشهر . له تأليف نفيسة اشتملت على تحريرات للقواعد والتحقيقات لمهمات الفوائد منها شرح جليل على الخلاصة في أربعة أسفار والمواقفات في الفقه جليل جداً لا نظير له من أنبل الكتب وتأليف جليل في الحوادث والبدع في غاية الاجادة سماه الاعتصام والمجالس شرح به كتاب البيوع من البخاري فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا يعلمه الا الله تعالى وكتاب الافادات والانشاءات فيه طرف ونحف وملح وعنوان الانفاق في علم الاشتقاق وله غير ذلك وفتاوى كثيرة وكان يرى جواز ضرب الخراج على المسلمين للمصلحة انظر نيل الابتهاج تستفد . توفي في شعبان سنة ٧٩٠

٨٢٩ - أبو عبد الله محمد بن يوسف ويعرف بابن زمرك الوزير الخطير العلامة النحرير

الخطيب البليغ الكاتب الماهر الأديب الشاعر الراوية المحدث المتفنن المحقق المتقن . أخذ عن
لسان الدين بن الخطيب وبه تأدب ونخرج وورث خطته بعد ما أظلم الجو بينهما وابن الفخار
والشريف السبتي والشريف التلمساني وابن لب واختص به وابن مرزوق الجدوروي عنه
والحافظ المقرئ وأبي علي الزواوي وأبي البركات ابن الحاج اطال الثناء عليه في الاحاطة . له
شعر جيد رائق ونثر عذب فائق نقل الكثير منه في نفع الطيب وأزهار الرياض وفيه حكاية
صفة قتله بين عشيرته وأهله و كان ذلك بعد سنة ٧٩٥ . مولده في شوال سنة ٧٣٣

٨٣٠ — أبو الفداء اسماعيل بن يوسف المعروف بابن الأحمر الفقيه العالم المفضل الراوية
الامام الرحال . أخذ عن الامام الرعيني وأبي عبد الله الفشتالي وابن رشيد وغيرهم ، له شرح
على البردة وله نثر الجمان وتأنيس النفوس وغير ذلك توفي سنة ٨٠٧

فرع فاس

٨٣١ — أبو علي الحسن بن حسين البجائي الفقيه العالم المحقق الامام العمدة المدقق أخذ
عن الناصر المشدالي وغيره ولما وردت فتوى ابن عبد الرفيع في ثبوت الشرف من جهة الام
أمره شيخه المذكور بالجواب فآلف رسالة رد فيها على ابن عبد الرفيع وله شرح على المعالم
الدينية . توفي سنة ٧٥٤

٨٣٢ — قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد القرشي التلمساني
الشهير بالمقرئ الامام العلامة المحقق القدوة الفهامة الفقيه الاصولي الحجة النظار المتحلي
بالوقار أحد محققي المذهب الثنات وأكبر فحول الاثبات العمدة المتفنن في العلوم الحامل لواء
المنثور والمنظوم حج ولقي أعلاما وأخذ عنهم ، كابي عبد الله البلوي والابلي وابني الامام
وعمران المشدالي والمجاصي والقاضي الشريف السبتي والقاضي ابن هدية ومحمد بن حسن
الزهري التونسي وعبد المهيمن الحضرمي وابن عبد السلام وابن هارون وابن الحباب
والاجمي وابن سلامة وأبي الحسن المنتصر وعبد الله المنوفي وخلق ، وعنده جماعة منهم
الامام الشاطبي ولسان الدين بن الخطيب وابن خلدون وابن عباد وابن علاق وابن زمرك
وعبد الله بن جزى والقيجاطي وغيرهم مما هو كثير ، ألف كتاب القواعد اشتمل على الف
قاعدة ومائتي قاعدة وهو كتاب عزيز مفيد لم يسبق اليه وحاشية بديعة على مختصر ابن الحاجب
الفرعي والحقائق والرفائق في التصوف بديع شرحه الشيخ احمد زروق والتحف والطرف غاية
في الحسن وله تالخيص في أصل نسبه وقراءته وأسماء شيوخه وغير ذلك مما هو كثير ترجمته
واسعة ذكرت مفردة ومضافة ذكر بعضها حفيده الشهاب المقرئ في نفع الطيب تولى القضاء
فقام به علما وعملا فخدمت سيرته وتوفي وهو يتولاه سنة ٧٥٦

٨٢٣ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الجزولي قاضي فاس وعلمها المامل الفقيه العمدة الفاضل . أخذ عن مشيخة بلده ودخل تونس وأخذ عن ابن عبد الرقيق وأبي عبد الله النفزاوي وعنه ابن خلدون والخطيب ابن مرزوق وأبو عبد الله الكرسوطي . توفي سنة ٧٥٨
٨٢٤ - أبو العباس أحمد بن إدريس البجائي ، الامام العلامة الشيخ الصالح الفهامة . أخذ عن جماعة وعنه أبو زيد عبد الرحمن الوغليسي وبجي الرهوني وابن خلدون . له شرح على ابن الحاجب ، نقل عنه ابن عرفة وأبو العباس القلشائي وابن زاغوا والمشدالي ونقل عنه جواز الرقية بالفاتحة . توفي بعد ٧٦٠

٨٢٥ - القاضي محمد بن أحمد بن محمد الشريف الحسني السبتي الامام الحافظ المتبحر الحامل لواء البلاغة وحلة التبريز والنصاحة شيخ الدنيا جلالة وفضلا وعلماً ووقاراً المتقدم في نثره وترسلاته وشعره . أخذ عن أبي الحسن الغافقي وابن رشيد وانتفع به وأبي عبد الله بن جابر وعليه جل قراءته وابن الشاط وغيرهم وعنه ابنه القاضي أبو المعالي والقاضي أبو العباس أحمد ولسان الدين بن الخطيب وابن الخطيب القسنطيني وأبو اسحاق الشاطبي وابن زمرك وابن خلدون والسراج وخلق كثير . له تأليف بارعة منها شرح الخرزجية وهو أول من حل مشكلاتها وشرح مقصورة حازم سماها الحجب المستورة في محاسن المقصورة في مجلدين كبيرين فيه من الفوائد مالا مزيد عليه وتقييم جليل على التمهيل وتقييم على درر السمط في خبر السبط . توفي وهو يتولى قضاء غرناطة سنة ٧٦٠ أو سنة ٧٦١ . مولده سنة ٦٩٧

٨٢٦ - أبو الحجاج يوسف بن عمر الانفاسي كان أحد فقهاء فاس ومفاتيها وساداتها علماً وصلاً وديناً وزهداً وورعاً . أخذ عن عبد الرحمن بن عثمان الجزولي وغيره وعنه ابنه أبو الربيع سليمان قال الشيخ زروق وكانت شهرته وابنه المذكور بالصلاح كسهرتهما بالعلم بل أكثره وشرح الرسالة منسوب لصاحب الترجمة قيده عنه الطلبة وكان اماماً وخطيباً بجامع القرويين . توفي سنة ٧٦١ وعمره مائة سنة

٨٢٧ - وابنه أبو الربيع سليمان المذكور كان من أكار العلماء وأفاضل الفقهاء وأعلام الزهاد والأتقياء والعباد لا تأخذه في الله لومة لائم معظماً عند الخاصة والعامة مع صلاح ودين متين . أخذ عن والده ولازمه كثيراً وعن أبي العباس القباب والشيخ أبي عبد الله ابن حجاج واتي شهاب الدين أبا العباس أحمد بن ظهيرة وأجازته اجازة عامة ومن أخذ عنه وقرأ عليه أبو زكرياه يحيى السراج الكبير تلميذ الشيخ ابن عباد وكان ابن عباد يحبه ويثنى عليه كثيراً في رسائله . توفي في المحرم سنة ٧٧٩ وسنه يقرب من أربعين

٨٢٨ - أبو العباس أحمد بن عمر بن عاشر الأندلسي الأصل السلاوي المولد والقراري الشيخ الصالح أحد العلماء الأخيار من رجال الكمال والأولياء الابدال مشهور بإجابة الدعوة

مروف بالكرامات ، جمع بين العلم والعمل قال ابن عرفة ما أدركت مبرزاً في زماننا الا الشيخ
أبا الحسن المنتصر وأحمد بن عاشر . أخذ عن أعلام ، وعنه أبو عبد الله ابن عباد وأبو العباس
القباب وانتقما به وغيرهما . ترجمته واسعة خصها بعضهم بالتأليف وسماء تحفة الزائر . توفي

بلسنة ٧٦٥

٨٣٩ - أبو علي منصور بن علي بن عبد الله الزواوي نزيل تلمسان الاستاذ الجليل
الكامل الفقيه العالم النظار المشاور الفاضل . أخذ عن والده وأبي علي ناصر الدين المشدالي وانتفع
به وأبي عبد الله الزواوي وعبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله المسبر وابن النجار لازمه وأجازه
والقاضي الشريف السبتي لازمه وأخذ عنه تأليفه وغيرهم . وروى عن أبي البركات ابن الحاج
وأبي جعفر الطنجالي وغيرهما وعنه يحيى السراج وأبو اسحاق الشاطبي وجماعة . مولده في حدود

سنة ٧١٠ وكان بالحياة سنة ٧٧٠

٨٤٠ - أبو عبد الله محمد بن احمد العلوي الشريفي الحسيني المعروف بالشريف التلمساني
قال ابن خلدون ونسب بيته لا يدافع العلامة فارس المعقول والمنقول الفهامة المحقق العمدة الحافظ
كأن من أعلام العلماء والأئمة الفضلاء أعلم من في عصره باجماع . كان الاستاذ ابن لب يعترف
بفضله ويراجعه في المسائل . اجتمع بابن عبد السلام بمجلس درسه وعارضه في مسألة كان الحق
فيما ظهر له واعترف بفضله ووقعت بينهما مذاكرات علمية وأخذ كل عن صاحبه . أخذ صاحب
الترجمة علي أبي الامام وبهما تفتحه والابلي وانتفع به والقاضي التيمي وعمران المشدالي وابن
زينون والسطي وغيرهم مما هو كثير وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن والشاطبي وابن زمرك
وابراهيم الشقري وابن خلدون والسراج وابن مرزوق المفيد وابن عباد وابن السكك وابراهيم
المصودي وخلق . ألف المفتاح في أصول الفقه حفيلاً وشرح جعل الخونجي . له ترجمة واسعة
خصت مع ابنه بالتأليف أطال الشناء عليه في نيل الابتهاج وذكر انه سئل عن قول الامام
المرجوع عنه وما ينتقله أهل المذهب عنه في مسألة واحدة قولين مختلفين وثلاثة يقولون وقع له
في المدينة كذا وفي الموازية كذا الخ وأجاب عنه بجواب مطول مفيد جدا انظره . مولده
سنة ٧١٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٧١

٨٤١ - ابنه أبو محمد عبد الله الشريفي الحسيني التلمساني الامام العلامة الفقيه المحقق
المتقن الحافظ الفهامة . نشأ في عفة وصيانة ووجاهة وديانة . أخذ عن والده وابن مرزوق الجند
وأبي عمران العبدوسي وأبي العباس القباب وأبي العباس بن الشماع وابني الامام وغيرهم وعنه
جماعة منهم أحمد بن موسى البجائي وابن مرزوق المفيد وأبو بكر بن عاصم . مولده سنة ٧٤٨
وتوفي خريفا سنة ٧٩٢

٨٤٢ - أبو عمران موسى بن محمد بن معطي العبدوسي وبه عرف الفاسي عالمها ومفتيها

الامام الحافظ العلامة كان آية في معرفة المدونة أقرأها نحواً من أربعين سنة وله مجلس لم يكن
أغبره يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء. أخذ عن أئمة منهم عبد العزيز القوري وعبد الرحمن
الجزولي وعنه جماعة منهم ابنه عبد العزيز ومحمد وحفيده عبد الله وابن عباد وأبو حفص
الرجراجي وأبو عبد الله الحواري وناهيك بهم صلاحاً وعلماً وولاية وابن الخطيب القسطنطيني
وعمران الجاناني وعيسى المصمودي والتازغوري ومن لا يعد كثرة له تأليف منها تقييدان
على المدونة وتقييد على الرسالة . توفي سنة ٧٧٦

٨٤٣ — ابنه أبو عبد الله محمد بن موسى العبدوسي الفقيه العالم القدوة العلامة العمدة .
أخذ عن والده وغيره وعنه ابنه عبد الله وغيره . كان بالحياة سنة ٧٩٠

٨٤٤ — أبو عبد الله محمد بن محمد السلاوي المعروف بابن المجراد الفقيه الصالح المحدث
الحافظ الراوية . أخذ عن أعلام وعنه أخذ الناس وانتفعوا به وظهرت بركته على من لازم مجلسه
أو قرأ عليه . ألف تأليف حساناً منها شرح الجمل وشرح الدرر . توفي سنة ٧٧٨

٨٤٥ — أبو العباس أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الشهير بالقباب الامام الفقيه الحافظ
الزاهد العلامة المحقق المتفنن العمدة الفهامة أحد العلماء العاملين المعروفين بالدين المتين والصلاح
المكين . أخذ عن أبي الحسن بن فرحون والسطي والقاضي الفشتالي وغيرهم . وعنه ان
الخطيب القسطنطيني والامام الشاطبي والشيخ الصالح عمر الرجراجي وغيرهم ، واجتمع بأبي
العباس بن عاشر وبأمثاله وانتفع بهم . تولى القضاء بمجبل الفتح والفتيا بفاس ، شرح أحكام
النظر لابن القطان وشرح قواعد عياض في غاية الانقان وبيوع ابن جماعة ، وله مباحث
مشهورة وقعت له مع الامام الشاطبي في مسألة مراعاة الخلاف أحسن فيها للغاية ، وله فتاوي
مشهورة نقل بعضها البرزلي في ديوانه والونشريسي في معياره . رحل وحج ولقي ابن عرفة
وقال له ان تأليفك لا يذم به المبتدي لصعوبته ولا يحتاج اليه المنتهي فتغير وجه ابن عرفة
وألقى على صاحب الترجمة مسائل أجاب عنها في الحين ، ويقال ان كلامه هذا هو الحامل لان
عرفة على بسط العبارة في أواخر مختصره ، وناظر الامام سعيد المقباني في مسائل جمعها المقباني
وسماها لباب اللباب في مناظرة القباب . توفي سنة ٧٧٨ أو ٧٧٩

٨٤٦ — أبو محمد عبد الله الوانجلي الضرير مفتي فاس وعالمها الفقيه الاصولي المحقق
الشهير انفرد بمعرفة كتابي ابن الحاجب في الاصول والفروع . أخذ عن أبي الربيع البجاني
الأخذ عن القراني ، وعنه جماعة منهم ابن الخطيب القسطنطيني ختم عليه مختصر ابن الحاجب
الأصلي وحضر عليه المدونة والشيخ الرجراجي وأبو زيد المكودي توفي سنة ٧٧٨

٨٤٧ — قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن أحمد الفشتالي الفاسي وسلفه من أهل
الصلاح والخير الامام الفقيه المحقق المتفنن الخطيب الفرضي الموثق . أخذ عن أبي الحسن بن

سليمان والقاضي ابن عبد الرزاق والسلي و ابن آجروم و أبي عبد الله الرندي و الطنجالي و أبي جعفر الزيات و ابن جابر الوادي آشي و عبد المهيمن الحضرمي و جماعة ، و عنه أبو زكرياء السراج و ابن الخطيب القسنطيني و القباب و من لا يمد كثره . له تأليف في الوثائق مشهور مفيد و رسالة في الدعاء بمد الصلاة على المهية المهدودة . توفي سنة ٧٧٩

٨٤٨ - أبو عبد الله محمد بن سعيد الأندلسي الأصل القامسي المولد و القرار عرف بالرعي و بالسراج الفقيه المحدث المفضل الجامع بين العلم و العمل الرجال . تفقه باني الحسن الصغير و عبد الرحمن الجزولي و أبي سالم البزناسي و أبي الحسن المزدغي و ابن البناء و أبي القاسم الشريف السبي و ابن رشيد و أبي بكر محمد السكوني و ابن الشاط و الناصر المشدالي و ابن عبد الربيع و ابن قدامح و ابن سيد الناس و أبي حيان وغيرهم . روى عن نحو ستين شيخاً من أهل المشرق و المغرب . و عنه جماعة منهم أبو زكرياء السراج و ابن الأحمر و غيرها . ألف في فنون من العلم منها تحفة الناظر و نزهة الخاطر في غريب الحديث ، و الجامع المفيد ، و المغرب في صلحاء المشرق و المغرب ، و القواعد الخمس ، و المقامات و شرحها ، و الوعظ و الشعر و المهاد ، و الاعتماد في الجهاد ، و تنبيه الغافل و تعلم الجاهل ، و اختصر مقدمات ابن رشد و الاسئلة و الأجوبة ، و اختصر حدود الشيرازي و نظم مراحل الحجاز و الروضة البهية في البسمة و التصلية و له النظم الجيد و الشعر الرائق و فهرسة . توفي سنة ٧٧٩ مولده سنة ٦٨٥

٨٤٩ - أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني الشهير بالخطيب بيته بيت علم و دراية و دين و ولاية كنه و أبيه و جده و جد أبيه و ولديه محمد و أحمد و حفيده و حفيد حفيده الامام الجليل العالم المتبحر الفقيه المحدث المسند الراوية الرجال العالم المفضل نادرة الزمان في الحفظ و الاتقان . رحل مع أبيه سنة ٧١٨ ثم رجع سنة ٧٣٢ و قد أخذ في رحلته عن أعلام شيوخه نحو ألفي شيخ من أهل المشرق و المغرب جمعهم في برنامج ؛ منهم أبو الهيثم ابن عساكر و ناصر الدين بن المنير و ابن راشد و عثمان النويري و أبو البركات التوزري و عبد العزيز زكنون و التنوخي و عيسى المقيلي و أبو اسحاق الصفاقسي و أخوه محمد و أبو حيان و محمد ابن جابر الوادي آشي و ابن البراء و محمد الزبيدي و ابن عبد الرفيح و ابن عبد السلام و ابن هارون و الناصر المشدالي و محمد بن عبد الله الزواوي و ابنه الامام ، و عنه أخذ من لا يمد كثره منهم ابنه أحمد و برهان الدين بن فرحون و أبو اسحاق الشاطبي و ابن الخطيب القسنطيني ، له تصانيف بديعة مفيدة في فنون شتى منها شرح العمدة في الحديث خمس مجلدات جمع فيه بين شرحي تقي الدين بن دقيق العيد و تاج الدين الفاكهاني ؛ و شرح الشفا في التعريف بمحقق المصطفى لم يكمل ، و شرح الاحكام الصغرى لعبد الحق ، و شرح على فرع ابن الحاجب . ترجم له جماعة و أثنوا عليه كثيراً . مولده سنة ٧١٠ و توفي سنة ٧٨١ بالقاهرة و قبره بين ابن القاسم

وأشهب • قلت : شرح العمدة هي لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن مسرور
المقدمي الحنبلي الامام العمدة العلامة المحدث الحافظ الفهامة المتولد سنة ٥٤١ المتوفى سنة ٦٠٠
حدث بالكثير وصنف في الحديث وغيره تصانيف حسنة منها العمدة شرحها ابن دقيق العيد وتلميذه
الناج الفاكهاني والخطيب أبو عبد الله ابن مرزوق المذكور والشمس محمد بن عمار وأحمد بن
يوسف الفاسي المترجم لهم في هذا المؤلف وفي كشف الظنون ماملخصة عمدة المحدثين للامام
أبي محمد عبد الغني المذكور ، وفيه أيضاً عمدة الاحكام عن سيد الانام للشيخ عبد الغني المذكور
في ثلاث مجلدات عز نظيره شرحه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلساني المالكي
في خمس مجلدات قال سألني البعض اختصار جملة في أحاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان
البخاري ومسلم فأجبت . قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : جمع فيه بين كلام ابن دقيق العيد
وابن العطار والفاكهاني وغيرهم ، وشرحه سراج محمد بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ وهو
من أحسن مصنفاته ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧ وناج الدين
عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن أبي الوفا العلوي المتوفى سنة ٨٧٥ وأبو المعالي عبد الرحمن
ابن علي بن خلف الفار سكوري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٨ شرحه شرحين لعل ذلك
عمدة الفقه وشرحه عماد الدين اسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الاثير الحلبي ذكر فيه أنه
حفظ العمدة ورتبها على أبواب الفقه وفيها خمسمائة حديث فقرأها على الشيخ ابن دقيق العيد
ثم شرحها املاء وسماه احكام الاحكام في أحاديث سيد الانام اه وفي نيل الابتهاج عند ترجمة
الشمس بن عمار المذكور ما ملخصه من تصانيفه غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام في ثلاث
مجلدات وشرح غريبها في جزء لطيف سماه الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام والتفسير
والتقريب في اختصار الترغيب والترهيب للندري والنيوثة النجاجة في منتخب ابن ماجه
وشرحها سماه الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه ، وشرح سنن أبي داود وسماه المواهب والمثنى
في التعريف والاعلام بفوائد السنن اه

٨٥٠ - الحسن بن عطية التجاني المكناسي المعروف بالوشريسي الفقيه الفاضل العالم
الكبير القاضي العادل . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل بن الصباغ الخزرجي المكناسي
وغيره ، وعنه ابن الخطيب القسنطيني وابن الاحرار ، له فتاوي ذكر في المعيار جملة منها
توفى سنة ٧٨١

٨٥١ - أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد الوغليسي الفقيه الاصولي المحدث المفسر عمدة
أهل زمانه وفريد عصره وأوانه شيخ الجماعة ببجاية . أخذ عن أبي العباس أحمد بن ادريس
البجائي وغيره . وعنه أبو القاسم المشدالي وغيره . له تأليف كثيرة منها الاحكام الفقهية
تسمى الوغليسية ومقدمة في الفقه وفتاوي مشهورة . توفى سنة ٧٨٦

٨٥٢ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الغساني البرجي أصله من برجة الاندلس قاضي الجماعة يقاس العالم العامل الفقيه الامام المنقذ الاديب الكاتب البليغ الشيخ الفاضل . أخذ عن والده وأبي جعفر الزيات وعبد المهيمن الحضرمي والطنجالي وابن جابر الوادي آشئ والمجاصي وخليل المكي وعبد الله الفاتمي وجماعة . وعنه أبو زكرياء السراج وابن خلدون وغيرهما . مولده سنة ٧١٠ وتوفي وهو يتولى القضاء سنة ٧٨٦

٨٥٣ - أبو علي الحسن بن عثمان بن عطية الوثرسي ابن أخي الحسن بن عطية المتقدم الذكر قريباً الامام الفقيه الفرضي الفاضل المنقذ المدرس القاضي العادل ، أخذ عن أبي ابركك ابن الحاج البلفيقي وغيره ، وعنه لسان الدين بن الخطيب وابن الاحمر ، له رجز في الفرائض حسن سلس وفتاوي نقل الوثرسي في ميساره جملة منها ، مولده في حدود سنة ٧٢٤ وكان حياً قرب التميمين وسبعماية

٨٥٤ - أبو الحسن علي بن ذي الوزارتين محمد بن المسعود الخزاعي التلمساني المولد الفاسي الوفاة الاندلسي الأب والسلف كان من أعلام العلماء والنقهاء الفضلاء والأدباء الاذكياء وهو القائل لما كتب موسى بن بن عثمان المريفي فرسه بالشعاعين :

مولاى لا ذنب للشقراء ان عثرت	ومن يلها لعمرى فهو ظالمها
وهالما ما اعتراها من مهايتكم	من أجل ذلك لم تثبت قوائمها
ولم تزل عادة الفرسان مذركبوا	تكبو الجياد ولم تنبو عزائمها
وفي النبي رسول الله اسوتها	أعلى النبيين مقدارا وخاتمها
كبابه فرس أبى بقطته	بجنبه خدشة تبدو مراسمها
حتى لعل صلاة جالاً ثبتت	لسابه سنة لاحت معالمها
صلى الإله عليه دائماً أبناً	أزكى صلاة تحيي نواصمها

ألف كتاب تخرىج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية وهو كتاب دل على فضل مؤلفه ونبله . توفي بقاس سنة ٧٨٩

٨٥٥ - أبو الحسن علي بن محمد بن منصور الفاري الصنهاجي التلمساني الامام الجليل العمدة الفاضل أخذ عن أعلام وعنه ابن مرزوق الحفيد وأبو بكر بن عاصم وابن جعفر البقني . توفي بقاس سنة ٧٩١

٨٥٦ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ ابراهيم الرندي النفزي المعروف بابن عباد شيخ العلماء والزهاد وامام الصلحاء والعباد الفقيه لمتقن العارف بالله المحقق ذو العلوم الباهرة والمحسن الفاخرة والكرامات الظاهرة . أخذ عن والده وأبي الحسن الرندي وأبي عمران العبدوسي والشريف التلمساني والامام المقرئ وعبد العزيز الفوري والابلي وانتفع بجماعة منهم المجاصي

وعيسى المصودي وعبد الله الفشتالي والواقلي ، وأخذ علم الباطن عن أبي العباس بن عاشر لازمه وانتفع به وهو من أكابر أصحابه ، وعنه جماعة منهم لسان الدين بن الخطيب وأبو زكريا السراج وأبو يحيى بن السكك ألف في التصوف تأليف عجيبة غريبة منها شرح الحكم العطائية ونظمها في زجره ورسائل كبرى وصغرى وأجوبة كثيرة في مسائل من العلوم وله حسن تصرف في طريق الامام الشاذلي . قال الشيخ احمد زرورق كتبه شاهدة بكلمة علماء وعمل كافية عن تعريفه . مولده سنة ٧٣٣ وتوفي في رجب سنة ٧٩٢ وكانت جنازته في غاية الاحتفال حضرها الامير فن دونه ورثاه الناس بقصائد كثيرة وبالجملة فانه جم الفضائل واسم الترجمة انظر سلوة الانفاس

٨٥٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الزناني قاضي الجماعة بفاس وفتيها الامام الحافظ العلامة الفقيه الصدر النظار الفهامة الولي الصالح القدوة العارف بالله المحجوب الدعوة . أخذ عن اعلام وعنه الحفيد ابن مرزوق وأثنى عليه كثيره فتراه فتاوي كثيرة نقل الوشريسي في معياره جملة منها . توفي سنة ٧٩٤

الطبقة السابعة عشرة

من أهل المدينة

٨٥٨ - أبو اليمن محمد بن برهان الدين بن فرحون المدني الامام العمدة النبيه القدوة من بيت فضل وعلم وعدالة أخذ عن والده و احمد بن هلال الرامي والشمس البساطي والوانوشي والاقفسي ألف المسائل الملقوطة المشتمل على فوائد جملة . لم أف على وفاته

فرع مصر

٨٥٩ - قاضي القضاة تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري الفقيه الامام العلامة الحافظ المحقق المطلع الفهامة حامل لواء المذهب المالكي بمصر واليه المرجع هناك ، كان محمود السيرة طيب السريرة صالحاً من رجل الكمال . أخذ عن الشيخ خليل نأيفه وبه تفقه وانتفع بالشرف الرهوني وغيرهما ، وعنه أئمة منهم الاقفسي وعبد الرحمن البكري والشمس البساطي وغيرهم ألف التأليف المفيدة منها ثلاث شروح على مختصر شيخه خليل كبير ووسيط وصغير واشتهر الوسيط ، والصغير كان طرراً جمعه الاسحقاني فجاء شرحاً مستقلاً وله شامل حاذى به مختصر شيخه في غاية التحقيق والاجادة وشرح الفية ابن مالك والارشاد في ست مجلدات وشرح مختصر ابن الحاجب الاصل له الدرة النيرة نحواً من ثلاثة آلاف بيت

وشرحها . مولده سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥

٨٦٠ - الخطيب أبو الحسن علي ابن العارف بالله محمد وفا القرشي الشاذلي الشائع الذكر البعيد الصيت الجليل القدر الشيخ الكامل القطب الواصل تركه والده صغيراً وأخاه احمد في كفالة الزيلعي . ووالدهما أخذ عن الشيخ داود ماخلا . ترجم لأهل هذا البيت جماعة منهم الشعراني في طبقاته وقال في حق أبي الحسن المذكور وكان في غاية من الظرف والجمال وله نظم شائع وموشحات ظريفة ومؤلفات شريفة أعطى لسان الفرقى والتفصيل زيادة على الجمع وقليل من الاولياء من أعطى ذلك وله كلام عال في الادب ووصية نفيسة في مجلدات من تأليفه كتاب الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكواثر المنرع في أحوال الابحر الاربع وديوان شعر وموشحات كثيرة وتفسير . قال أبو الطيب بن علوان هو سيدنا وجد الطبقة ونقطة الدائرة على الاطلاق قطب الوجود ونقطة أهل الشهود ، سميت منه كثيراً من حكمه وهي أكثر من أن تأتي عليها ، ومن كلامه قصيدة تزيد على الالفين قالها ارتجالاً منها :

دع الحساد هلكى في المجال فقد وجبت لك الرتب العوالي
تعم أنت في دعة وكشف وذرم في التجالد والجدال

مولده سنة ٧٦١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٠٧

٨٦١ - وأخوه أبو العباس المذكور ، كان عظيم الشأن نقطة دائرة العرفان . أخذ عن والده صغيراً وعنه ابنه عبد الرحمن . مولده سنة ٧٥٦ وتوفي في شوال سنة ٨٣٠ قال الشيخ احمد بابا وبيتهم بمصر كبير ظهر فيهم جماعة من الاولياء الصلحاء بعد هذين الاخوين وآخرهم سيدي ابراهيم وفيهم الى الآن بقية . قلت وسيأتي ذكر بعضهم

٨٦٢ - القاضي الفاضل جمال الدين عبد الله بن مقداد الاقنيسي الفقيه العالم الامام الكامل العمدة الفاضل انتهت اليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر . أخذ عن خليل وانتفع به وبغيره ، وعنه الشيخ البساطي والشيخ عبادة وعبد الرحمن البكري وجماعة . له شرح على مختصر شيخه المذكور في ثلاث مجلدات وشرح على الرسالة وتفسير . توفي في رمضان سنة ٨٢٣

٨٦٣ - بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني القرشي الاسكندري العمدة المتفنن في العلوم والمعارف الفهامة الأديب النحوي اللغوي الامام المفضل العارف بالشر وط الرحال أخذ عن أعلام منهم ابن خلدون وابن عرفة والناصر التنسي والجلال البلقيني وعنه جماعة منهم الزين عبادة ورافقه الى اليمن وعبد القادر المكي وغيرهما له حاشية على معنى اللبيب سماها تحفة الغريب ولما دخل الهند رجع عنها وألف هناك التحفة البدرية والمزج على المعنى لم يكمل وشرح التسهيل وشرح البخاري والخزرجية ومجلد في الاعراب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان

وجواهر البحور في العروض ومن نظمه الفواكه البدرية مولده سنة ٧٦٣ ومات قتيلا بالهند سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة .

٨٦٤ - القاضي جمال الدين أبو الحسن يوسف بن خالد البساطي الامام العمدة العلامة الفقيه المحقق الفهامة أخذ عن أخيه والشيخ خليل وابن مرزوق الجدي والنور الجلاوي وناب عن أخيه وعن ابن خلدون في القضاء ثم استبد به بعد ابن خلدون ثم صرف عنه لابن عمه الشمس البساطي . له شرح على مختصر شيخه خليل وشرح قصيدة بانة سعاد والبردة وألفية ابن مالك وغير ذلك . مولده سنة ٧٤١ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٨٢٩

٨٦٥ - شمس الدين قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن احمد البساطي الطائي الامام المهتم شيخ شيوخ الاسلام وفريد العصر والاوران المتقن البارع في المعقول والاصلين والعربية والبيان أخذ عن نور الدين الجلاوي المقرئ وبه تفقه وولي الدين بن خلدون وبه انتفع وبهرام وأخيه نور الدين والاقفسي وجماعة ، وعنه الشيخ عبادة وأبو القاسم النويري والثعالبي والنور السنهوري ومحمد بن فرحون والقلصادي وعبد القادر المكي والشمس السخاوي والتقي الشحني ومحمد النويري وغيرهم ألف المعنى في الفقه وشرحه لم يكمل وشفاه الغليل على خليل لم يكمل وكلمة أبو القاسم النويري وشرح ابن الحاجب الفرعي لم يكمل وحاشية على المطول وحاشية على المواقيت وحاشية على المطالع وشرح تائية ابن الفارض والدريدي وقصة الخضر عليه السلام وله مقدمة في أصول الدين ومقدمة في علم الكلام وغير ذلك . اطل الثناء عليه في نيل الابتهاج ونقل عنه ما أثبتته ابن حجر حيث قال قال الحافظ ابن حجر وعلقت من فوائده حال سفرنا مع الاشرف ما معناه انه مثل بحضرة السلطان الظاهر تظر عن قول يعقوب عليه السلام لأولاده لما رجعوا من عند يوسف عليه السلام وقالوا له ان ابنك سرق الى قوله تعالى « بل سولت لكم أنفسكم أمرا » ما هو الذي سولته أنفسكم لم مع أنه لم يكن لهم علم في القضية ولا تصنع ولا تسبب في أخذ أخيه منهم بل جهدوا على أن يأخذوا بدله فلم يجابوا لذلك قال وكان في المجلس جمع من الفضلاء فأكثروا الخبط وما تحصل من جوابهم شيء قال فسمت تلك الليلة فرأيت قائلاً يقول : هل تعرف جواب السؤال الذي سألته ؟ فقلت لا . فقال : ان يعقوب عليه السلام أشار الى أنهم ما نصحوا في قولهم جزاؤه من وجد في رحله لأن شرعهم انما كان من يسرق يترق في جناية السرقة ولا بد من تحقيق السرقة ووجدان المفقود في رحل الشخص لا يثبت سرقة فلو قالوا جزاؤه ان سرق أن يؤخذ مثلا لنصحوا قال الحافظ ابن حجر فقلت الذي يظهر ان يعقوب عليه السلام لما عادوا اليه بدون أخيهم تذكر صنيعهم في يوسف فأشار الى ما صنعوا بيوسف بقوله « سولت لكم أنفسكم أمرا » فان قصتهم مع يوسف كانت مبدأ حزنه وهو الذي تفرع منه جميع ما اتفق له ويؤيده قوله عقب كلامه « وقال يا أسفا على يوسف » وقوله قبل ذلك « عسى الله أن يأتيهم جميعاً انه هو

العلیم الحکیم « وقوله « تالله تفتؤ تذکر یوسف » وقوله « اذهبوا فتحسبوا من یوسف وأخیه » فان ذلك كله يدل أنه لم یکن لیبأس من حياة یوسف وأشار الی أنه کان ظن فی الجهة التي فیها أخوه والله أعلم . وظهر فی جواب آخر وهو ان متعلق التسویل فی هاته القصة غیر متعلق التسویل فی قصة یوسف فالذي فی قصة یوسف أن زینت لهم أنفسهم أن یبعده عن أبیه فصنعوا وأظهروا أن الذئب أكله والذي فی قصة أخیه یحتمل أن یكون المراد به الإشارة الی عملهم بالقرينة وهي وجدان الصاع فی رحله فكأنه قال لهم جواباً لقولهم ان ابنك سرق : لا لم یسرق بل زینت لكم أنفسكم أنه سرق بكون الصاع فی رحله ولم یکن فی باطن الأمر كذلك ولم یردان أنفسهم زینت لهم اعدامه كما فی قصة یوسف والله أعلم انتهى . مولده سنة ٧٦٨ واستقر فی القضاء نحواً من عشرين سنة وتوفي وهو یتولاه فی رمضان سنة ٨٤٢ وصلى علیه الخافظ المذكور واستقر بعده فی القضاء البدر الشمسی

٨٦٦ - أبو حفص عمر بن یوسف اللخمي الاسکندري عرف بالثقفوني الامام الفقيه الصالح العالم المتفنن المؤلف المتقن أخذ عن محمد بن یعقوب الغماري وأذن له فی التدريس والافتاء وعن أبي القاسم العبدوسی وأذن له أيضاً فی التدريس والافتاء له مؤلفات ومنظومات متباينة كالجوهرة الثمينة فی مذهب عالم المدينة فی ستمائة بیت ورجز فی العبادات نحو خمسين بیتاً وشرحها فی مجلد وبهجة الفرائض وشرحها وله أراجيز فی العربية وغيرها منها واحدة ضمنها ما فی التلخیص من الزیادة فی مائتي بیت وأفرد أصول أبي عمرو فی بحر الشاطبية وروها وله تفسیر الفاتحة ومن سورة النساء الی آخر القرآن العظیم فی مجلد . مولده سنة ٧٧١ وتوفي سنة ٨٤٢

٨٦٧ - أبو یاسر شمس الدین محمد بن عمار بن محمد عرف بان عمار المصري الامام العلامة الفقيه المتفنن الفهامة العمدة الفاضل المحقق المؤلف المدقق أخذ عن ابن عرفة وأذنه بالتدريس وابن خلدون وناب عنه فی القضاء وبهرام وانتفع به والعز بن جماعة وغيرهم له تألیف كثيرة فی فنون من العلم منها شرح عمدة الحکام فی ثلاث مجلدات وشرح غریبها والتقریب فی اختصار الترغیب والترهیب للخافظ المنذري والغیوث الشجاعة فی منتخب ابن ماجه والمنن فی شرح السنن وشرح ألفية العراقي والسعادة والبشرى فی التعریف بمولده المصطفى عليه السلام وزوال المانع فی شرح جمع الجوامع وغذاء الأرواح فی كشف القناع عن عروس الأفراح للسبكي وشرح التسهيل والمغني واختصر توضیح ابن هشام وغير ذلك مما هو كثير . مولده سنة ٧٦٨ وتوفي سنة ٨٤٤ وانظر مع هذا ما تقدم فی ترجمة الخطيب ابن مرزوق

٨٦٨ - زين الدين طاهر بن محمد بن علي النويري الفقيه المقرئ العالم العمدة الفاضل أحد أئمة المالكية فی جميع الفنون الشيخ الكامل قرأ علی ابن الجزري وتفقه بالبساطي ولازمه والاقهسي وابن مرزوق الجميد والزین عبادة والشهاب الصنهاجي وغيرهم وعنه

النور السهوري والشيخ القلصادي وغيرهما . مولده سنة ٧٩٥ وتوفي سنة ٨٥٦
 ٨٦٩ - أبو القاسم محمد بن محمد بن علي النويري نسبة لقرية من صعيد مصر الفقيه
 المقرئ العالم المتفنن المحقق المؤلف المتقن أخذ عن الشهاب الصنهاجي والاقفوسى والشمس
 البساطي وناب عنه في القضاء وغيرهم وعنه ابنه أحمد وجماعة . كل شرح شيخه البساطي على
 المختصر من السلم الى الحوالة وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي سماه بغية الراغب وعلى أصله
 لكنهما في المسودة وتنقيح القرآني في مجلد وله أرجوزة في النحو وأخرى في القراءات ونظم
 النزهة لابن الهائم وشرح طية الفشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الحاد لمن قرأ بالشاد
 وغير ذلك في فنون من العلم . مولده سنة ٨٠١ وتوفي سنة ٨٥٧

فرع أفريقية

٨٧٠ - أبو مهدي عيسى بن أحمد بن محمد الغبريني التونسي قاضي الجماعة بها وعلمها
 وصلحها وخطيبها بجامعها الأعظم بعد ابن عرفة وحافظها العالم الجليل المعظم أوجد أهل
 زمانه علماً وديناً وفضلاً . قال ابن ناجي هو ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة . أخذ عن
 ابن عرفة وغيره ، وعنه جلة منهم أبو زيد النعالي وابن ناجي وأحمد القلشاني وعمر القلشاني
 والبسيلي وابن عقيبة والزنديوي وأبو القاسم القسنطيني وأبو الحسن ابن عصفور وخلاتق
 غالبهم تلاميذ ابن عرفة ونقل عنه عصره البرزلي وأكثر من النقل عنه تلميذه ابن ناجي .
 توفي في ربيع الثاني سنة ٨١٣ أو سنة ٨١٥

٨٧١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الوانوعي التوزري نزيل الحرمين الشريفين ، الامام
 العلامة العمدة المحقق الفهامة . كان آية في الذكاء والحفظ شديد الإعجاب بنفسه والازدراء
 بعماصريه . أخذ عن ابن عرفة وأحمد بن عطاء الله التنسي وأبي الحسن بن أبي العباس البطرني
 وابن خلدون وأبي العباس القصار وغيرهم وعنه ابن ناجي وغيره . له طرر على المدونة في غاية
 الجودة وأسئلة في فنون من العلم بعث بها الى القاضي البلقيني وأجابه عنها ثم رد ما قاله البلقيني
 وهو يشهد بفضله وكتاب على قواعد ابن عبد السلام . مولده سنة ٧٥٥ وتوفي بمكة سنة ٨١٩
 ٨٧٢ وقيل ان الطرر المذكورة هي لأبي مهدي عيسى الوانوعي الامام العلامة من أصحاب ابن عرفة
 حج سنة ٨٠٣ ثم رجع لبلده . لم أقف على وفاته

٨٧٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علوان الشهير بالمصري التونسي الامام
 العالم الراوية الفقيه الرحال الشيخ الصالح المتقن من رجال الكمال . أخذ عن والده وأبي القاسم
 أحمد بن أحمد بن أحمد الغبريني والقاضي ابن حيدرة والخطيب ابن مرزوق والبطرني وابن
 عرفة والزين العراقي وولده الولي العراقي والكامل الدميري والولي القطب علي وغيرهم من

أئمة المشرق والمغرب وذكرهم في اجازته لابن مرزوق الحفيد . له تأليف في الاجتماع على الذكر .
توفي سنة ٨٢٧

٨٧٤ - أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالأبي الوشتاني البارع المحقق العلامة
الأصولي المطلع الفهامة المؤلف المتن الفقيه المتفتن الراوية النظار المنحلي بالوقار . أخذ عن أئمة
منهم ابن عرفة لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه قال ابن عرفة كيف أنام وأصبح بين
أسدين الأبي بفهمه وعقله والبرزلي بحفظه ونقله . وعنه أخذ أئمة كابن ناجي وأبي حفص
القلشاني وأبي زيد الثعالبي وانتفع به . له شرح نبيل على صحيح مسلم سماه الكمال الاكمال شرح
جليل مشحون بالفوائد والفوائد وله شرح المدونة وله نظم وتفسير . تولى قضاء الجزيرة سنة
٨٠٨ وتوفي سنة ٨٢٨

٨٧٥ - أبو يوسف يعقوب بن أبي القاسم الزعبي التونسي قاضي الجماعة بها بعد الغبريني
الامام المتفتن العلامة الفاضل الفقيه العمدة القاضي العادل من أكابر أصحاب ابن عرفة وعنه
أخذ وبه انتفع وعن غيره وعنه جماعة منهم ابن ناجي وأكثر من النقل عنه في تأليفه وأبو
زيد الثعالبي وأبو القاسم القسنطيني وأبو زيد الغرياني . وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٢٣ وتولى
القضاء بعده أبو القاسم المذكور

٨٧٦ - أبو العباس أحمد بن محمد شهر بالشام الهنتاني التونسي الشيخ الصالح المعتقد
العلامة الفقيه المحقق الفاضل الفهامة . ولاء الأمير أبو فارس ناظراً على جميع قضاة الكور
وعدوها وقاضي المحال . أخذ عن ابن عرفة وغيره وعنه أبو زيد الثعالبي وغيره . وقع نزاع
بينه وبين البرزلي في العقوبة بالمال ، فالبرزلي يقول بالجواز وهو يقول بالمنع وألف كل منهما
رسالة في الرد على صاحبه . نقل الوشريسي في المعيار جلة من فتاويه . توفي سنة ٨٣٣ قاله
الزركشي وقال ابن دينار بعد ما تعرض لحوادث سنة ٨٣٩ والى هنا انتهى ابن الشماخ

٨٧٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله القلشاني الباجي ثم التونسي وبيته معروف بالعلم
والفضل قاضي الانكحة بها الفقيه العلامة الامام المتفتن الفهامة . أخذ عن ابن عرفة وأبي
العباس ابن حيدرة وغيرهما وعنه جماعة منهم ابنه أحمد وعمر وأبو زيد الثعالبي لازمه وانتفع
به . مولده في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٨٣٦

٨٧٨ - أبو الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني الامام الفقيه الحافظ
للمذهب النظار العمدة الفاضل القاضي العادل المؤلف العارف بالاحكام والنوازل . تولى القضاء
بمجهات كثيرة من افريقية كباجة وجربة وقابس والاريس وتبسة وسوسة والمنستير والقيروان
أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة والبرزلي والأبي والزعبي والشيبيني والوانوغي والغبريني ومحمد بن
عظوم وأبو القاسم القسنطيني وغيرهم وعنه حلولو وغيره . له شرح على الرسالة وشرحان على
المدونة كبير وصغير وشرح على الجلاب واختصر معالم الايمان في علماء القيروان وغير ذلك

وتأليفه معول عليها في المذهب . توفي بالقيروان سنة ٨٣٨

٨٧٩ — أبو القاسم بن أحمد البرزلي البلوي القيرواني ثم التونسي مفتيها وفتيها وحافظها
وامامها بالجامع الأعظم بعد الامام الغبريني شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ واستاذ
الاماتة وقدمه الجهابذة الفقيه الحافظ للمذهب النظار المعمر ملحق الصغار بالكبار . كان
اليه المفزع في الفتوى . أخذ عن ابن عرفة ، لازمه نحواً من أربعين عاماً وأجاز له اجازة عامة
كما أجاز له غالب شيوخه وابن مرزوق الجدي وأبو الحسن البطرني لازمه وأخذ عنه القراءات
السبع وكتبها كثيرة واحزاب الامام الشاذلي وهو أخذها عن الشيخ ماضي بن سلطان وهو عن
الامام الشاذلي وأخذ أيضاً صاحب الترجمة عن احمد بن مسعود البلنسي المعروف بابن أبي
حاجة وعن احمد بن حيدرة التوزري وأبي العباس المؤمني وأخيه عبد الرحمن وغيرهم مما هو
كثير وعنه جلة منهم ابن ناجي وحلولو والرصاع بمحمد بن أحمد عظيم والاخوان الفلشانيان وابن
مرزوق الحفيد وأجاز له اجازة عامة . له ديوان كبير في الفقه جمع فأوعى وله الحاوي في النوازل
اختصره حلولو والبوسعيدي والونشريسي ، وله فتاوي كثيرة في فنون من العلم . توفي سنة
٨٤١ أو سنة ٨٤٣ أو ٨٤٤ وعمره ١٠٣ سنين

٨٨٠ — والبوسعيدي المذكور هو أبو عبد الله البوسعيدي البجائي لم أقف على ترجمته
وشهرته تقتضي أنه كان من أعلام العلماء الفضلاء قال في آخر اختصاره المذكور مانصه : نجرت
المسائل التي أخذت من تأليف شيخنا وبركتنا وسيدنا أبي القاسم البرزلي عفا الله عنا وعنه
ونفعنا به وذلك بتاريخ السادس من ذي القعدة سنة ٨٢٦ انتهى من نسخة كان الفراغ من نسخها
في شوال سنة ٨٦٨

٨٨١ — أبو الفضل قاسم بن محمد القسنطيني الوشتاني التونسي قاضي الجماعة بها وامامها بالجامع
الأعظم بعد البرزلي الفقيه العالم الصالح شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ . أخذ عن
ابن عرفة والغبريني والزعيبي وغيرهم ، وعنه ابن ناجي وغيره ونقل عنه في شرح المدونة
كان لا تأخذه في الله لومة لأثم وحلت نازلة في أيامه بالشيخ أحمد الفلشاني ورام الحكم بقتله في أمر
ثبت عليه فلم يمكن من ذلك لكنه عزز بالسجن وغيره وانتق أن صاحب الترجمة مات قتيلاً
وهو في صلاة الصبح بحراب جامع الزيتونة ناله ذلك من جهة الحكم المذكور في صفر سنة ٨٤٦ أو ٨٤٧

٨٨٢ — أبو عبد الله محمد بن أحمد الحفصي الأمير ابن السلطان أبي العباس التونسي
يعرف بالحسين أخو السلطان أبي فارس صاحب تونس كان من جلة فقهاء تونس وعلمائها علامة
محتمة فامة . أخذ عن ابن عرفة وأبي مهدي الغبريني وغيرهما ، له أجوبة على مسائل أبي الحسن
ابن ميمون . ذكره القاضي الوزير أبو يحيى بن عاصم ونقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة
والونشريسي في معياره توفي سنة ٨٣٩

٨٨٣ — أبو حفص عمر بن الشيخ محمد الفلشاني التونسي قاضي الجماعة بها وامامها

وخطيبها بعد أبي القاسم القسنطيني الفقيه الامام الحافظ النظار العلامة العمدة المحقق الفهامة نخبة الزمان وفريد العصر والاولان . أخذ عن والده وابن عرفة والغبريني والأبي وابن مرزوق الحفيد وغيرهم ؛ وأخذ علم الطب عن الشريف الصقلي . وعنه ولده القاضي محمد و ابراهيم الأخضري وحلولو والرصاع وابن زغدان وعبد المعطى بن خصيب وغيرهم ، له شرح عظيم على ابن الحاجب الفرعي في غاية الحسن والاستيفاء والجمع مع التحقيق والبحث في الفاظ المتن افراداً وتركيباً بما يدل على سعة علمه وقوة ادراكه وفهمه وجودة نظره وامامته في العلوم ؛ وله شرح الطوالم وصل فيه الالهيات في أكثر من مجلد نقل عنه المازوني جملة من فتاويه والونشريسي . مولده سنة ٧٧٣ وتوفي في رمضان سنة ٨٤٧

٨٨٤ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عقاب التونسي قاضي الجماعة بها وامامها وخطيبها بجامعها الأعظم للفقيه العلامة المحصل المحقق الحافظ الفهامة ذو الفنون والتحقيقات البارعة . أخذ عن ابن عرفة وانتفع به وأجازته الامام سعيد العقباني وغيره ؛ وعنه جملة منهم القلصادي لازمه وانتفع به وأجازته اجازة عامة ومحمد بن عمر القلشاني والرصاع وابن مرزوق الكفيف وغيرهم ؛ له أجوبة مفيدة أطال الشاء عليه الشيخ القلصادي . توفي في جمادى الاولى سنة ٨٥١

٨٨٥ - أبو يحيى أبو بكر بن عقيبة القفصي فقيها وعالمها وصالحها أخذ عن ابن عرفة وأبي مهدي الغبريني ؛ له أسئلة كتبها لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد وأجابه عنها بجزء سماه اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة لم أف على وفاته

٨٨٦ - أبو عبد الله محمد بن أبي زيد المنستيري الامام الفقيه العمدة الشيخ الصالح القدوة ؛ أدرك ابن عرفة وطبقته وأخذ عن الشيخ الجديد القيرواني وانتفع به وسلك في قصر المنستير طريقته ابتداء وانتهاء وعنده بالقصر من التلامذة ما يربو على المائة وحصل النفع به واشهر ذكره وكانت الأرزاق تأتي اليهم من نواحي افريقية كالجزيرة والقيروان وقفصة وتوزر ونفزاوة وننطة وقابس وغيرها . وعنه ابنه أحمد وغيره وقبره بالقصر معروف لم أف على وفاته

٨٨٧ - أبو العباس أحمد المنستيري التونسي الشيخ الفقيه العالم النحوي المقرئ المتفنن ؛ أدرك ابن عرفة وكان لا يعتني بأهل الدنيا ولا يعظمهم ؛ انتفع به طلبة تونس ومن يرد عليها . قال القلصادي قرأت عليه المغرب والتسهيل وحيل المنجلي والالافية وأصلي ابن الحاجب وتنقيح القراني والمعاليم النقية لم أر أحفظ منه لكلام ابن عصفور ولا من يستحضر نصوص متقدمي النحاة مثله لم يذكر وفاته

فرع الاندلس

٨٨٨ - أبو عبد الله محمد بن علي عرف بابن علاق الغرناطي حافظها ومنتها ومحدثها وامامها وقاضي الجماعة بها الفقيه العلامة القدوة الفهامة سبط أبي القاسم بن جزي . أخذ عن ابن لب والمقري والخطيب ابن مرزوق وغيرهم . وعنه المنتوري وابن سراج وأبو بكر بن عاصم وغيرهم له شرح على ابن الحاجب الفرعي في عدة أسفار وشرح على فرائض ابن الشاط وله فتاوى نقل بعضها في المعيار ونقل عنه المواق في غير موضع . توفي في شعبان سنة ٨٠٦ .

٨٨٩ - أبو عبد الله محمد بن علي شهر الحفار الانصاري الغرناطي امامها ومحدثها ومفتيها الشيخ المعمر ملحق الاحفاد بالاجداد الفقيه العلامة القدوة الصالح الفهامة . أخذ عن ابن لب لازمه وانتفع به وغيره . وعنه خلق كابن سراج وأبي بكر بن عاصم ؛ له فتاوى نقل بعضها في المعيار . توفي عن سن عالية سنة ٨١١ .

٨٩٠ - أبو يحيى محمد بن محمد بن محمد بن محمد مكرراً أربعاً على نسق بن عاصم الغرناطي الاستاذ العالم الامام العمدة المحقق المتفنن الأريب الخطيب البليغ الكاتب الأديب صاحب أبا اسحاق الشاطبي وأخذ عنه وانتفع به وورث خطته وعن أبي سعيد بن لب وغيرهما . وعنه ابن أخيه القاضي أبو يحيى وابن فتوح وغيرهما له تأليف كبير في الانتصار لشيخه أبي اسحاق المذكور والرد على شيخه أبي سعيد المذكور في مسألة الدعاء بعد الصلاة في غاية النبل والاقادة أطل في تعريفه وتجليته ابن أخيه أبو يحيى ، فقد في جهاد العدو في المحرم ٨١٣ .

٨٩١ - أخوه قاضي الجماعة أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي الفقيه الاصولي المحدث العالم الكامل المحقق المطلع المتفنن في علوم شتى المرجوع اليه في المشكلات والفتوى أخذ عن اعلام منهم أبو اسحاق الشاطبي وأبو عبد الله القيحاوي وأبو عبد الله الشريف التلمساني وأبو اسحاق بن الحاج وابن علاق وخاله أبو بكر ومحمد ولدا أبي القاسم بن جزي وابن لب وغيرهم . وعنه ولده القاضي أبو يحيى وغيره . له تأليف منها التحفة وقع عليها القبول واعتمدها العلماء وشرحها جماعة ، وله أرجوزة في الاصول واختصار المواقف وأرجوزة في النحو وأخرى في الفرائض وأخرى في القراءات وأخرى في قراءة يعقوب وله حدائق الازهار في مستحسن الأجوبة المضحكة والحكم والامثال والحكايات والنوادر طبع بناس وغير ذلك مولده سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٢٩ أطل الشناء عليه ولده أبو يحيى الآتي ذكره .

٨٩٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الغرناطي عرف بالمنتوري بكسر الميم وسكون النون الاستاذ المقري الخطيب العالم المحقق الفقيه الاصولي المتفنن المدقق . أخذ عن صهره ابن بقي والقيحاوي وابن لب وأبي بكر بن جزي والامام الحفار والرعييني وغيرهم وأجازته ابن

عرفة والحافظ العراقي وعنه القاضي أبو يحيى بن عاصم ونقل عنه في شرحه لتحفة والده والامام
المواق وغيرها شرح ابن بري في قراءة نافع ذكر في طالعته انه طالع عليه ١٧٩ مجموعا ٢٧
من كتب القراءات والباقي من غيرها وله فهرسة حافلة . توفي سنة ٨٣٤

٨٩٣ - أبو القاسم محمد بن محمد بن سراج الغرناطي مفتيها وقاضي الجماعة بها الامام
العلامة الفقيه الحافظ العمدة الفهامة العالم الجليل الحامل لواء المذهب مع التحصيل أخذ عن ابن
لب والحفار وابن علاق وجماعة وعنه أبو يحيى بن عاصم والسرقسطي وابراهيم بن فتوح
والراعي والمواق وأبو عمر بن منظور وغيرهم . له تأليف منها شرح المختصر اعتمده المواق
وأكثر من النقل عنه في تأليفه وله فتاوي كثيرة نقل الوشريسي في معياره جملة منها .
توفي سنة ٨٤٨

٨٩٤ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الغرناطي شهر الراعي
الفقيه النحوي المتفنن العالم العلامة الامام الفاضل العمدة الفهامة . أخذ عن شيوخ بلده ومصر
كان سمعت وابن سراج والحفار وأبي عبد الله المنتوري وأجازته وأبي الفضل العقباني وابن
مرزوق الحفيد وجماعة ، وعنه جملة منهم الحافظ ابن حجر وابن فهر والبرهان البقاعي اختصر
شرح شيخه ابن مرزوق على المختصر من باب القضاء الى آخره وله كتاب الفتح المنير فيما يحتاج
اليه الفقير في غاية الاجادة وشرح القواعد وانتصار الفقير السالك لمذهب مالك وله النوازل
النحوية وشرحان على الأجر وميت وغير ذلك . مولده سنة ٧٨٢ استوطن القاهرة وتوفي سنة ٨٥٣
٨٩٥ - قاضي الجماعة بغرناطة أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي اسحاق الشران العلامة
واحد الزمان وفريد العصر والأوان الرئيس الصدر البحر الذي لا يجارى في الانشاء
والاختراع ولا يجارى . أخذ عن أعلام وكان بالحياة سنة ٨٣٧ له منظومة في الفرائض شرحها
القلصادي وله النظم الجيد الرائق والنثر البليغ الفائق . ومن نظمه القصيدة التي أولها :

دوام الحال من المحال واللفظ موجود على كل حال

٨٩٦ - الفقيه عمر الماتق وبه عرف الاندلسي العالم الماهر المحقق الاديب الالمعي الشاعر
المفلق . أخذ عن أعلام كان بالحياة سنة ٨٤٤

٨٩٧ - قاضي الجماعة أبو يحيى محمد بن أبي بكر محمد بن عاصم الاستاذ المحقق العالم الحافظ
النظار المتحلي بالجلال والوقار نخبه الاعيان فريد العصر والأوان فصيح القلم واللسان المتفنن
العمدة الشهير الوزير الخطير تولى اثنتي عشرة خطة في وقت واحد منها القضاء والكتابة
والوزارة والامامة والخطابة . أخذ عن جماعة منهم والده وعمه وأبو الحسن بن سمعت وابن
سراج والمنتوري وأبو عبد الله البياني وأبو جعفر الشريف السبتي له تأليف منها شرح تحفة
والده والروض الاريض في تراجم ذوي السيوف والاقلام والقريض ذيل للاحاطة في أسفار
وجنة الرضا في التسليم لما قدر وقضى كتاب عجيب جداً غريب ألفه يندب بلاد الاندلس

ويحرك عزائم الاسلام لنصرة الدين لما استولى العدو على غالب تلك البلاد، وله تأليف في فنون من العلم نقل عنه الوشريسي في مواضع من معياره وقع بينه وبين عصره المفاتيح الصالح أبي عبد الله السرقسطي نزاع في مسائل ومراجعات مع التزام كل منهما حسن الادب مع صاحبه شأن سادات العلماء . كان بالحياة سنة ٨٥٧ توفي على ما قيل ذبيحا من جهة السلطان قلت وقوله جنة الرضا قد ألف في الغرض المذكور أدباء الاندلس منهم أبو الطيب صالح الشريف الرندي ناظم القصيدة المشهورة التي أولها :

لكل شيء اذا ماتم نقصان فلا يفر بطيب العيش انسان

وهؤلاء الاعلام الشران وابن عمر وابن عاصم والرندي ترجم لهم في أزهار الرياض وأطال وهم من الطراز الاول في البلاغة

فرع فاس

٨٩٩ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد المصمودي التلمساني الشيخ الامام العلامة الفقيه المحقق الفهامة رئيس الصلحاء والزهاد والأئمة العباد صاحب الكرامات المشهورة والديانة الماثورة الولي المحجوب الدعوة . أخذ عن أعلام كالشيخ موسى العبدوسي والابلي وأبي عبد الله الشريف التلمساني وسعيد العقباني ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة عرف به تلميذه ابن مرزوق الحفيد في جزء خاص قال وهو من أشياخي وحصل النفع به كما عرف به ابن سعد ، توفي سنة ٨٠٥

٩٠٠ - أبو زكريا يحيى ابن الفقيه أبي العباس الفاسي المعروف بالسراج من بيت علم الفقيه الرحلة الامام المحدث المهام الكثير الرواية القائم بهما ودراية العالم الصالح الصوفي الناصح له سماع عظيم وفهرسة . أخذ عن الفقيه المحدث الخطيب أبي البركات ابن الحاج البلقي وعن ابن عباد وانتفع وكانت بينهما مراسلات ورسائل وفهرسته المذكورة في جزءين ذكر فيها أولا انه أخذ عن والده وأثنى عليه وثنى بشيخه ابن عباد المذكور قال وانتفعت به منفعة عظيمة وأجازني اجازة عامة في جميع ما صدر عنه من تأليف وتقييد ونظم ونثر وكتب لي بخطه . توفي صاحب الترجمة بفاس سنة ٨٠٥ أو ٨٠٣

٩٠١ - أبو زيد عبد الرحمن بن علي الماكودي الفاسي من بيت فضل وعلم وصلاح الامام الفقيه النحوي الفاضل المتقن العالم العامل . أخذ عن جماعة منهم عبد الله الواقبلي وعنه ابن مرزوق الحفيد وعبد الرحمن بن عطية المديوني والكاواني وغيرهم وهو آخر من درس كتاب سيبويه له تأليف مفيدة منها مقصورة في مدح النبي ﷺ بدقيقة وعاب على ابن دريد وحازم جعل مقصورتيهما مدحا في معنى الدنيا وله شرح على منظومة ابن مالك في المقصور والمدود وشرح الاجرومية ورجز في التصريف وشرح الخلاصة . توفي سنة ٨٠٧

٩٠٢ - أبو علي عمر بن محمد الجرجاني الفاسي الولي تاج الزهاد و امام العباد الشيخ الصالح العلامة المعظم عند الخاصة والعامة وشهرته بالصلاح أكثر من شهرته بالعلم أخذ عن جماعة من مشيخة فاس منهم أبو عمر ان العبدوسي وعنه جلة منهم ابن الخطيب القسنطيني وعرف به وأثنى عليه كثيراً وابن علال المصودي توفي سنة ٨١٠ والدعاء عند قبره مجرب الاجابة (١)

٩٠٣ - قاضي قسنطينة أبو العباس احمد بن حنين القسطيني يعرف بابن الخطيب وابن قنفذ الامام العلامة المتفنن الفهامة المحدث الاديب الرحال الشيخ الفاضل الصالح المفضل أخذ عن أئمة كأبي القاسم الشريف البقي والشريف التلمساني والعبدوسي والونقيلي وأبي العباس ابن البنا وابن مرزوق الجدي وابن عرفه والولي عمر الجرجاني والقباب ومن لا يعد كثرة اعتنى بقاء العلماء والأولياء والصلحاء وجال في بلاد المغرب وافريقية فحصل علومها جمة ولقي أبا العباس ابن عاشر وتبرك به واستفاد منه ومن غيره من الصلحاء . وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الحفيد له تأليف منها شرح الرسالة في اسفار وشرح جمل الخونججي وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلى وتلخيص ابن البنا والنية بن مالك وأنوار السعادة في أصول العبادة وتيسير المطالب في تعديل الكواكب ووسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام ونحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد وتأليف في مناقب أبي مدين الغوث وله تاريخ ذيله أبو العباس ابن أبي العافية والباب في اختصار الجلاب وغير ذلك مما هو كثير نقل عنه المازوني في نوازله والفلشاني في شرح الرسالة والونشريسي في معياره مولده في حدود ٧٤٠ وتوفي سنة ٨١٠

٩٠٤ - أبو عثمان سعيد بن محمد العقباتي التلمساني التجيبي امامها وعالمها العلامة النظار المتحلي بالوقار الفقيه المتفنن في علوم شتى الامام الفاضل العمدة المحقق الكامل أخذ عن السطي وابني الامام وبهما فقهه والابلي وجماعة وعنه ابن قاسم وابراهيم المصودي وابو يحيى الشريف وابن مرزوق الحفيد وابو العباس ابن زاغو وغيرهم وبالإجازة محمد بن عقاب . له تأليف منها شرح الموفيه لا نظيره ولم يؤلف عليها مثله وشرح جمل الخونججي في المنطق وتلخيص ابن البنا وقصيدة ابن ياسين في الجبر والمقابلة وتفسير سورتي الانعام والفتح أتى فيه بفوائد جلية وشرح البردة وشرح جليل على ابن الحاجب الاصلى وعلى العقيدة البرهانية والعقباني نسبة لعقاب قرية بالاندلس . تولى القضاء ببجاية وتلمسان وسلا ومراكش ومدة ولايته نيف وأربعون سنة مولده بتلمسان سنة ٧٢٠ وتوفي سنة ٨١١

٩٠٥ - أبو القاسم الشريف الادريسي السلاوي وبه اشتهر الفقيه الصالح الافضل

(١) اما ابو حفص الحاج عمر الجرجاني نسبة لقبيلة بالمغرب قدم لافريقية وانكر على اهل تونس مسائل كثيرة كتب بها الى الامام البرزلي واجابه عنها مسألة مساله أثبتنا في كتابه الجامع لمسائل الاحكام مما نزل بالمفتين والحكام لخص بعضها فبيده ابو عبد الله الجوسميدى في اختصاره الكتاب المذكور . وعمر هذا كان طالما زاهدا استقر اخيرا بحمامة قابس وبها توفي وقبره لهذا الوقت يزار متبرك به

الامام أحد الأئمة الاعلام من أكابر تلاميذ ابن عرفة أخذ عنه وانتفع به وبغيره وعنه ابن ناجي ونقل عنه في شرح المدونة له تقييد في التفسير عن ابن عرفة في مجلدين وكمال الاكمال على صحيح مسلم في مجلد اقتصر فيه غالباً على ابحاث ابن عرفة واصحابه نفيس للغاية لم أقف على وفاته

٩٠٦ - أبو العباس أحمد بن عمر البسيلي الامام الفقيه العامل الكامل الخير الشيخ الفاضل أخذ عن ابن عرفة وأبي العباس البطرني وابن خلدون وأبي مهدي عيسى الغبريني له تقييد في التفسير قيده عن ابن عرفة فيه فوائد مهمة ونكت وله فيه قصة مذكورة في نيل الابتهاج وكان حضوره عند ابن عرفة سنة ٧٨٥ وتوفي سنة ٨٣٠ نقلا عن كشف الظنون

٩٠٧ - أبو الفضل قاسم بن محمد بن عبد الصمد الزواوي الامام الفقيه الحافظ للمذهب وهو في بجاية كالبرزلي بتونس أخذ عن عبد الرحمان الوغليسي وغيره. لم أقف على وفاته

٩٠٨ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن فتوح التلمساني ثم المكناسي الفقيه الصالح الزاهد الفاضل الامام العالم العامل وهو أول من أدخل فاسا مختصر خليل سنة ٨٠٥ أخذ عن أبي اسحاق المصمودي وغيره وعنه أهل فاس وانتفعوا به توفي بمكناسة سنة ٨١٨

٩٠٩ - أبو يحيى محمد بن أبي غالب عرف بابن السكاك المكناسي قاضي الجماعة بفاس الامام الفقيه المفسر العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن الشريف أبي عبد الله التلمساني وابن عباد وانتفع به والابلي وغيرهم له شرح على شفاء القاضي عياض أجاد فيه وتأليف في الادعية توفي سنة ٨١٨

٩١٠ - أبو مهدي عيسى بن علال المصمودي شيخ الجماعة بفاس وقاضيا العلامة الموصوف بالزهد والورع الفقيه الفهامة أخذ عن أبي عمران العبدوسي والتازغوري وصحب الشيخ عمر الرجزاجي وانتفع به وله رحلة سمع فيها وعنه جماعة منهم أحمد المزدي وعبد الرحمان السكاواني والقوري له تعليقة على مختصر ابن عرفة توفي سنة ٨٢٣

٩١١ - أبو يحيى عبد الرحمان ابن الامام محمد الشريف التلمساني المعروف بابي يحيى الامام العلامة العمدة الفهامة شريف العلماء وعالم الشرفاء وخاتمة المفسرين والفضلاء كان آية من آيات الله في القيام بتحقيق العلوم مع الاتقان حاملا لواء المعارف والعرفان أخذ عن أبيه وبه تفقه وسعيد العقباتي وسمع أبا القاسم بن رضوان وأجازه وجماعة وعنه ابنه ابراهيم وابن زاغو وابن مرزوق الحفيد ويحيى المضفري وجماعة له كتابته على سورة الفتح على غاية من التحقيق ولد في رمضان سنة ٧٥٧ وليلة مولده بات مع أبيه ابو زيد بن خلدون وأبو يحيى السكاك فساه عبد الرحمان وكناه أبا يحيى توفي في رجب سنة ٨٢٦

٩١٢ - أبو عبد الله محمد بن جابر النساني المكناسي الامام العالم البارع النائر الناظم

أخذ عن جماعة منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد الغزاز البخاري بسنده لمؤلفه وعنه أخذ الحافظ القوري وغيره له نظم المرتبة العليا في تفسير الرويا ورجز في التصريف معناه نزهة الناظر وتسيط البردة^(١) وتأليف في رسم القرآن وغير ذلك من التصانيف

الحسان والتصانيد المعجبية توفي سنة ٨٢٧

٩١٣ - وأبو الحسن علي بن ثابت القرشي الاموي الفقيه العالم الزاهد الورع الفاضل العابد أخذ عن ابن مرزوق الجدي وعنه ابن مرزوق الحفيد وغيره تأليف ثمانية وعشرون أكثرها في أصول الدين والحديث والتاريخ والطب منها ثلاثة شروح على البردة وشرح

على تنقيح القراني توفي في ذي القعدة سنة ٨٢٩

٩١٤ - أبو موسى عمران بن موسى الجاناني الفقيه الحافظ الامام الكامل العالم الفاضل أخذ عن أبي عمران العبدوسي وقيد عنه التقييد البديع على المدونة في عشر مجلدات وعنه أخذ القوري وابن غازي وغيرهما توفي سنة ٨٣٠

٩١٥ - أبو القاسم محمد بن عبد العزيز النازغوري الفقيه العالم العلامة الخطيب البليغ النظار الفهامة . أخذ عن عيسى بن علال المصودي وأبي عمران العبدوسي وغيرهما وعنه الجاناني وعبد الرحمن الكاواني وأبو محمد الورياجلي وغيرهم . له شرح على تعليقة أبي الحسن على المدونة وله فتاوي نقل في المعيار جملة منها وأكثر ابن غازي من النقل عنه في كتبه . قتل غدراً سنة ٨٣٢

٩١٦ - القاضي بتهسان أبو عبد الله المدعو أحمد الشريف التلمساني الفقيه العالم من شيوخ القلصادي العمدة الفاضل . أخذ عن المازوني ونقل عنه في مواضع من نوازله . توفي سنة ٨٣٣ على أحد الأقوال

٩١٧ - أبو القاسم عبد العزيز بن موسى العبدوسي الامام الحافظ العالم الجليل نادرة الزمان في الحفظ والاتقان . أخذ عن والده وغيره ، وعنه الرصاع وغيره . توفي سنة ٨٣٧

٩١٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطيب محمد بن مرزوق الامام المحقق العلامة المفسر المحدث الراوية الفهامة الحافظ النظار المتحلي بالوقار المتبحر في العلوم الماهر الولي الصالح فارس المنابر الوارث المجد كبراً عن كابر . أخذ عن جده بالاجازة ، وأخذ عن أعلام من أهل المشرق والمغرب يطول استقصاؤهم ، منهم والده وعمه وأبو محمد الشريف التلمساني وأخوه أبو يحيى وسعيد العقباني وابن عرفة وأبو اسحاق المصودي وأبو زيد الماكودي والسراج والبلقيني وأبو الفضل العراقي والحافظ محمد بن مسعود الصنهاجي والسراج ابن الملقن والشمس القاري والفيروزبادي صاحب القاموس ومحيي الدين ابن صاحب المغني وابن خلدون وناصر الدين

(١) قوله وتسيط البردة المسمط من الشمر ماقتى ارباع بيوته

ابن التنسي والنور التويري وغيرهم وغالبهم أجازوه كما أجازوه ابن الخشاب والقيجاطي وابن علاق ومحمد بن جزي وأبو الطيب بن علوان . وعنه جماعة منهم ابنه المعروف بالكفيف والثعالبي وانتفع به وأبو حفص الفلشاني ومحمد بن العباس ونصر الزواوي والولي الحسن ابركان والقاري وأبو الفضل المشدالي وأبو العباس بن أبي يحيى الشريف التلمساني وأخوه أبو الفرج وابن كحيل التجاني والقلصادي وأبو عبد الله المازوني والحافظ التنسي وابن زكري وأحمد بن يونس القسنطيني وخلق كثير . حكى انه لما دخل جامع الزيتونة وجد الامام ابن عرفة يفسر قوله عز من قائل « ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له » الآية مستشكلاً قائلاً قرىء ومن يغشو بارفع ونقيض بالجزم ووجهها أبو حيان بكلام لم أفهمه والظاهر ان في النسخة تحريهً وأوذكر كلامه قال صاحب الترجمة فقلت له ياسيدي معنى ما ذكر ان جزم نقيض بمن الموصولة اشبهها بالشرطية مما تضمنه من معنى الشرط واذا كانوا يعاملون الموصول الذي لا يشبه لفظه الشرط بذلك فما يشبه لفظه لفظ الشرط أولى بتلك المعاملة فوافق رحمه الله وفرح وكان الانصاف طبعه وأنكر على ذلك جماعة من أهل المجلس وطلبوا مني اثبات معاملة الموصول معاملة الشرط بنص من امام أرشاهد من كلام العرب قال و كنت قريب عهد بمحفظ التسهيل فقلت قال ابن مالك في التسهيل فيما يشبه المسألة وقد يجزئه متسبب عن صلة الذي تشبهها بجواب الشرط وأما الشاهد فقوله :

فلا تحفرن بئراً تريد بها أختاً فانك فيها أنت من دونه تقم

كذلك الذي يبني على الناس ظلاماً تصبه على رغم عواقب ما صنع

فجاء الشاهد موافقاً للحال وهناك رواية أخرى في هاتئنا النازلة . له تأليف منها ثلاثة شروح على البردة الا كبر أجاد فيه وأفاد وشرح الشقراسطية والخزرجية وله رجزان في علوم الحديث جمع في ذلك بين ألقبي ابن ليون والعراقي واختصر ألفية العراقي واغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة أجوبة عن مسائل من النقه والتفسير وتأليف في حلية الكاغذ الرومي واختصار الحاوي في الفتاوى لابن عبد النور وله أراجيز كثيرة في فنون شتى وما لم يكمل شرح البخاري وشرح المختصر وشرح التهذيب وفرعي ابن الحاجب وغير ذلك مما هو كثير وله أجوبة وفتاوى في أنواع من العلم . مولده في ربيع الأول سنة ٧٦٦ وتوفي يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ٨٤٢ وصلى عليه بالجامع الأعظم بعد صلاة الجمعة وحضر جنازته السلطان فمن دونه انتهى نيل الابتهاج وفي نفع الطيب توفي بمصر في شعبان من السنة وصلى عليه بالجامع الأزهر بعد صلاة الجمعة الخ والخلاصة ان ثناء العلماء على فضلاء هذا البيت كثير منهم ابن مرزوق الخطيب المترجم له فيما سلف وصاحب الترجمة وابنه الكفيف وستأتي ترجمته وأطال الثناء عليهم في الذبح انظره

٩١٩- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي تقي الدين الفاسي زيل الحرمين الشريفين الامام

الفتية العالم المطالع المتقن المؤرخ الرحال المؤلف المتقن . ولي قضاء المالكية بمكة سنة ٨٠٧ قال

الحافظ ابن حجر رافقني في السماع بمصر والشام واليمن وغيرها وكنيت أوده وأعظمه . سمع من البرهان ابن فرحون والفقهاء علي ابن عم أبيه عبد الرحمن بن المنير وبهرام والواتوغي وابن صدقة وجماعة وعنه أبو اسحاق النازي وغيره . كتب تاريخاً حافلاً سماه شفاء الغرام بأخبار بلد الله الحرام والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات وله ذيل على سير النبلاء واختصر حياة الحيوان وله فهرسة وغير ذلك . توفي في شوال سنة ٨٣٣ . مولده سنة ٧٧٥

٩٢٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر الهواري الشيخ الصالح الولي الكامل العارف بالله الواصل العالم العامل الكثير الكرامات والسياسة شرقاً وغرباً . أخذ عن أبي عمران العبدومي والقباب وأحمد بن ادريس الواقيلي وعبد الرحمن الوغليسي والحافظ العراقي وغيرهم وعنه الامام التازي وغيره . ألف كتاب السهو وضمن لكل من قرأ سهوه واعتنى به أن لا يجوع ولا يعرى ولا يعطش وأنه ضمنه في الدنيا والآخرة . قد استوفى مناقبه ومناقب أصحابه ابراهيم التازي والحسن ابركان وأحمد القاري والشيخ ابن سعد في روضة النسرین في مناقب الأربعة الصالحين . توفي بوهران سنة ٨٤٣

٩٢١ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن عرف بابن زاغو التلمساني العالم العامل الولي الصالح الشيخ الكامل المؤلف المحقق العمدة الفاضل . أخذ عن سعيد العقباني وأبي يحيى الشريف التلمساني وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو زكرياء يحيى المازوني والحافظ التنسي وابن زكري وأبو الحسن القلصادي وذكره في رحلته وأثنى عليه كثيراً . ألف مقدمة في التفسير وتفسير الفاتحة ومنتهى التوضيح في الفرائض وشرح تلخيص والده وحكم ابن عطاء الله ومختصر خليل من الأقضية الى آخره وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي وبعض الأصلي وشرح التلمسانية في الفرائض وله فتاوى كثيرة في أنواع العلوم نقل في المعيار الكثير منها وكذا في المازونية وغير ذلك . مولده في حدود سنة ٧٨٢ وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٤٥ وكانت جنازته مشهودة في غاية الاحتفال

٩٢٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلمساني شهر بابن الامام من بيت علم وجلالة وفضل وعدالة الامام العلامة النظار الرحلة الفهامة المتفتن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم أخذ عن سعيد العقباني وغيره وعنه الحافظ التنسي والقلصادي وابن مرزوق الكفيف والتقي اليمبي وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وهو أول من أدخل المغرب شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال علي ابن الحاجب الفرعي وغير ذلك من الكتب حكى عن شيخه العقباني المذكور أنه سأله يهودي عن دليل عموم رسالة النبي ﷺ قال : قلت بعث للأحمر والأسود . فقال : خبر آحاد لا يفيد الا الظن والمطلوب القطع فقلت له قوله تعالى « وما أرسلناك الا كافة للناس » فقال : هذا لا يكون حجة الا على من يقول بصحة تقدم الحال على صاحبها المجرور وأنا لا أقول بصحته اه قال الشيخ أحمد بابا :

الحجة القاطمة في ذلك قوله « يا أيها الناس أي رسول الله اليكم جميعاً » فهو نص قطعي . توفي صاحب الترجمة سنة ٨٤٥

٩٢٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد النجار النلساني الفقيه العلامة الاصولي الفهامة ، قرأ عليه الشيخ القلصادي وعرف به في رحلته توفي سنة ٨٤٦

٩٢٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي الفاسي مفتيها وعلمها ومحدثها وصالحها الامام العلامة العمدة الفهامة هو ابن أخي أبي القاسم العبدوسي الحافظ نزيل تونس وحفيد الامام أبي عمران العبدوسي . أخذ عن والده وجده أبي عمران ؛ وعنه ابن امال والقوري والورياجلي . قال الشيخ أحمد مرزوق : سمعت اليه وأنا رضيع ولم أزل أتردد اليه في ذلك السن لكون جدي تقرأ عليه مع أختيه فاطمة وأم هاني وكانتا فقيهتين صالحتين وكان زاهداً قطباً في السماء اماماً في نصيح الأمة له نظم حسن في شهادة السماع ورسائل وفتاوى كثيرة نقل منها في المعيار . جملة فضائله كثيرة جمعها بعض العلماء في تأليف . توفي في ذي القعدة سنة ٨٤٩

٩٢٥ - قاضي الجماعة بتلسان أبو الفضل قاسم بن سعيد العقباني الفقيه الامام شيخ الاسلام ومفتي الأنام الرحلة أحد الشيوخ المحققين الفضلاء الأعلام الحافظ المجتهد أحد الجهابذة النقاد المعمر ملحق بالأحفاد بالأجداد ، له اختيارات خارجة عن المذهب ، أخذ عن والده وغيره ، وعنه جملة منهم ابنه أبو سالم وحفيده محمد بن مرزوق حفيد الحفيد ومحمد بن العباس ويحيى المازوني والحافظ التنسي والقلصادي وأثنى عليه في رحلته والرصاع وأبو البركات النائلي وابن زكري والونشريسي وخلق ، رحل للحج سنة ٨٣٠ وحضر املاء ابن حجر الحافظ وأجازه وحضر أيضاً درس البساطي له تعليقة على ابن الحاجب الفرعي وأرجوزة تتعلق بالصوفية في اجتماعهم على الذكر . توفي عن سن عالية في ذي القعدة سنة ٨٥٤

الطبقة الثامنة عشرة

من اهل الحجاز

٩٢٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني قاضيها خمسين سنة الامام الفقيه الفاضل القاضي العادل العالم المتفنن الكامل ، أخذ عن جماعة منهم القاضي السباطي وأبو القاسم النويري ، وعنه جملة منهم ابنه محمد والخطاب الكبير والامام السيوطي توفي سنة ٨٨٠

٩٢٧ - أبو محمد عبد القادر بن أبي القاسم أحمد الانصاري السعدي العبادي محيي الدين قاضي القضاة بمكة العلامة المتفنن أما التفسير فانه كشاف خفياته وأما الحديث فاليه الرحلة في

رواياته ودرأياته وأما الفقه فإنه مالك زمانه وناصب أعلامه وأما النحو وآدابه ومحاضراته فحدث عن البحر ولا حرج ، سمع من التقي القاسمي وأبي الحسن بن سلامة وأجازة البدر الدماميني وجماعة وأجازة البساطي بالافتاء والتدريس وجلس للتدريس وأجاد وأفاد وانتفع به جماعة منهم الامام السيوطي وبالغ في الثناء عليه في طبقات النحاة . له تأليف منها هداية السبيل في شرح التسهيل وحاشية على التوضيح وحاشية على شرح الألفية للما كودي . مولده بمكة سنة ٨١٤ وتوفي سنة ٨٨٠

فرع مصر

- ٩٢٨ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى عرف بابن المحلطة الفقيه الامام الكامل العارف بالأحكام ونحرير النوازل العمدة الذكي الفاضل أخذ عن الاقنيسي والبساطي وغيرها وعنه ابنه محمد وغيره . مولده سنة ٧٩٠ وتوفي في ربيع الانور سنة ٨٥٨
- ٩٢٩ - ابنه بدر الدين أبو عبد الله محمد الفقيه الامام العلامة الذكي الألمعي الفهامة أخذ عن والده وأبي القاسم النويري والبدر التنسي والزين طاهر لازمه وانتفع به وابن الهمام وسمع الحافظ ابن حجر وغيره قرأ على الحسام بن حريز واختص به وناب في القضاء عن الولي السنباطي حج وجاور وتوفي في ربيع الاول سنة ٨٧٠
- ٩٣٠ - القاضي برهان الدين ابراهيم ابوذري المصري الامام الفقيه العالم الفاضل العمدة الكامل أخذ عن الزين عبادة وأبي القاسم النويري والشهاب الصنهاجي وأبي الفضل المشدالي والبساطي ، حج مراراً . مولده في ربيع الاول سنة ٨٠٦ ومات سنة ٨٥٩
- ٩٣١ - ولي الدين قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن محمد الاموي شهر السنباطي الامام الهمام الفقيه العمدة الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن البساطي والاقنيسي وأذن له في التدريس وسمع الحافظ ابن حجر وغيره ، تولى القضاء بعد البدر التنسي وبعده تولى الحسام ابن حريز ، كان له النظم الحسن . توفي في رجب سنة ٨٦١
- ٩٣٢ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد عرف بالقرافي سبط العارف بالله ابن أبي حمزة الفقيه العلامة الامام العمدة الفهامة كان يتوقد ذكاه مع الحفظ والاتقان والعبارة الرائقة وكان يملي في وقت واحد على سبعة أنفس من انشائه بأمور مختلفة وهذا غاية ما يكون من البراعة يكاد أن لا يقبله العقل أخذ عن والده والجمال الاقنيسي ولازم البساطي كثيراً وانتفع به وناب عنه في القضاء وسمع الحافظ ابن حجر وابن البيطار وابن الجزري والزين الزركشي والولي القرافي وغيرهم مما هو كثير وعنه جماعة منهم شرف الدين يحيى بن عمر القرافي . مولده سنة ٨٠١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٦٧

٩٣٣ - القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري ينتهي نسبه الى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه الشيخ الامام العلامة الفقيه شيخ الاسلام الفهامة . أخذ عن بهرام والجمال الاقنيسي والشمس المديوني وابن خلدون والجلال البلقيني . مولده سنة ٧٨٣ وتوفي في ذي القعدة سنة ٨٦٨

٩٣٤ - قاضي القضاة حسام الدين محمد بن أبي بكر عرف بابن حريز مصغراً ، الشريف الفقيه العلامة الفاضل الامام الفهامة القاضي العادل ، تفقه بالزین عبادة والعماد المقرئ ومجمع الولي العراقي وغيره واستقر في القضاء بعد الولي السنباطي . مولده في رمضان سنة ٨٠٢ وتوفي في شعبان سنة ٨٧٣

٩٣٥ - أخوه قاضي القضاة أبو حفص عمر الفقيه الامام العلامة الكامل العمدة الفهامة العارف بالاحكام والنوازل . أخذ عن الزين عبادة والشيخ طاهر النويري وغيرهما واستقر في القضاء بعد موت أخيه ثم صرف عنه وتولى عوضه البرهان اللقاني سنة ٨٨٧ . مولده سنة ٨١٩ وتوفي سنة ٨٩٢

٩٣٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد عرف بابن القاسم النويري الفقيه العالم المتقن المحقق أخذ عن النور السهوري وغيره . توفي سنة ٨٧٣

٩٣٧ - برهان الدين ابراهيم بن محمد الزفری الامام العمدة العالم القدوة الفقيه المتقن المحقق ، تفقه بالزین طاهر وغيره شرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب الفرعي في خمس مجلدات مولده في المحرم سنة ٨١٧ وتوفي سنة ٨٧٧

٩٣٨ - أبو المواهب شرف الدين محمد بن احمد التونسي عرف بابن زغدان الشاذلي الوفائي من علماء الازهر الاعيان الظرفاء الابرار الاجلاء الأخيار أعطي ناطقة سيدي علي وفا وعمل الموشحات الربانية وألف الكتب اللدنية ، وكان يغلب عليه سكر الحال فيتمشى ويتمايل في الجامع الازهر فيتكلم الناس فيه بحسب ماني أعينهم حسناً وقبحاً وما خلا جسد من حسد، له كتاب القانون في علم الطائفة وهو كتاب بديع لم يؤلف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل وكتاب الاذكياء في أخبار الاولياء وهو كتاب جليل وله شرح الحكم ورسالة في السماع على غاية من التحقيق نقلها الشيخ الامير في حاشيته على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على خليل في باب الوليمة ، وكان اولاد أبي الوفا لا يقيمون له وزناً وكان هو معهم على غاية من الآداب لأنه أخذ عنهم وانتفع بهم واليهم نسب وكلامه غاية في الادب ينشد في المواليد والاجتماعات على رؤوس العلماء والصالحين فيتميلون طرباً من حللته ، وأخذ عن أصحاب ابن عرفة ثم انتقل للقاهرة ، أخذ عنه جماعة منهم الشمس اللقاني وانتفع به . مولده بتونس سنة ٨٢٥ وتوفي سنة ٨٨٢ بالقاهرة ودفن بغرفة الشاذلية بالقرافة

٩٣٩ - نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله السنهوري الامام الكامل العالم الجليل
الفاضل الحافظ المحدث شيخ المالكية في وقته . أخذ عن الزين طاهر النوبري والبساطي والزين
عبادة وأبي القاسم النوبري وأحمد البجائي والبدر التنسي وبجي العلمي وأبي عبد الله الراعي
والولي السباطي وغيرهم ، وعنه أئمة منهم الشيخ احمد زروق وأبو الحسن الشاذلي المنوفي
والخطاب الكبير والشمس التتائي والشمس والناصر اللقانيان ويوسف التتائي والفيشي له

شرح على المختصر وتعليق على التلقين . مولده سنة ٨١٤ وتوفي في رجب سنة ٨٨٩

٩٤٠ - قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن محمد اللقاني الامام الفقيه العالم المحدث
العمدة المتفنن القدوة ، سمع الحديث من الزركشي وتفقه بالزين طاهر لازمه وانتفع به والزين

عبادة و احمد البجائي وأبي القاسم النوبري . مولده في صفر سنة ٨١٧ وتوفي سنة ٨٩٦

٩٤١ - داود بن علي القلناوي الازهري الامام الفقيه المتفنن العالم الماهر المؤلف المتقن .

أخذ عن الزين طاهر وأبي القاسم النوبري وغيرهما ، وعنه الشمس التتائي وغيره له شرح على
مختصر خليل ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة والنتيخ والالفية وغير ذلك . توفي سنة ٩٠٢

فرع أفر بقية

٩٤٢ - قاضي الانكحة أبو عبد الله محمد البحيري التونسي الامام الفقيه العالم الزكي

الافضل . أخذ عن البرزلي وغيره . توفي في ذي القعدة سنة ٨٥٨

٩٤٣ - قاضي الجماعة أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله القلشاني الشيخ الامام الحافظ

لمذهب مالك العلامة المقرئ المتفنن الفهامة تولى قضاء تونس والخطابة بجامعها الاعظم أخذ

عن والده وابن عرفة والغبريني وغيرهم ، وعنه الفلصادي وذكره في رحلته وغيره له شرح

على الرسالة وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي في سبعة أسفار وشرح على المدونة . توفي وهو

يتولى القضاء سنة ٨٦٣

٩٤٤ - أبو العباس احمد بن محمد بن أبي زيد المنستيري الفقيه العالم الشيخ الصالح . أخذ

عن والده وقام مقامه بشئون قصر المنستير . توفي سنة ٨٦٩ ودفن بقبرة المنستير قريبا من

شاطي البحر عليه بناء حفيل ولما خشي عليه من البحر نقل لموضع آخر بالمقبرة وبنى عليه بناء

حفيل أما البناء الأول فأخذه البحر بعد النقل ولم يبق له أثر ، وكان الذي تولى نقله الشيخ

الصالح محمد القزاح الساكني سنة ١٣١٠

٩٤٥ - أبو العباس احمد بن محمد التجاني بكسر الفوقية والجيم المشددة نسبة لقبيلة بالمغرب

عرف بابن كحيل التونسي العالم العلامة الفقيه العمدة الفهامة الامام المتفنن المؤلف . أخذ عن

ابن محمته والابلي وقاسم العبدوسي والقلشاني وغيرهم ، ألف كتابا في الفقه سماه المقدمات وآخر في

التصوف وآخر في الوثائق . مولده سنة ٨٠٢ وتوفي سنة ٨٦٩

٩٤٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى العقدي الزنديوي التونسي قاضي الانكحة بها الفقيه العلامة المتقن الفهامة المحقق المتقن من أصحاب ابن عرفة . أخذ عنه احمد بن يونس وغيره له تأليف في فنون من العلم منها تفسير وشرح المختصر وله فتاوي منقولة في المازونية والميعار ورسالة في الفرائض عمر فالحق الاحفاد بالاجداد . توفي سنة ٨٧٤

٩٤٧ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن البرزلي القروي عرف بحلولو الامام العمدة المحقق المؤلف الفقيه الأصولي أحد الاعلام الحافظين لفروع المذهب . تولى قضاء طرابلس ثم صرف عنه ، أخذ عن أئمة منهم أبو حفص الفلشاني والبرزلي وقاسم العقباني وابن ناجي وغيرهم . وعنه الشيخ أحمد زروق وأحمد بن حاتم وغيرهما ، له شرحان على المختصر كبير وصغير ، وشرحان على أصول ابن السبكي وشرح التنقيح وعقيدة الرسالة والاشارات للباقي واختصر نوازل البرزلي وكان يقول بعدم قبول شهادة العالم على مثله وللقاضي الفشتالي خلاف ما قاله صاحب الترجمة ومشي عليه خليل . كان بالحياة سنة ٨٧٥ وسنه قريب من الثمانين

٩٤٨ - قاضي الانكحة أبو العباس أحمد بن يونس القسنطيني التونسي الامام الفقيه العالم الكامل المتقن العمدة الفاضل . أخذ عن البرزلي وابن مرزوق الحفيد والبساطي وتفقه بأبي عبد الله الزنديوي وغيرهم . له تأليف في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ وقصيدة في مدحه عليه الصلاة والسلام وأجوبة على أسئلة وردت من صنعاء . أخذ عنه الشيخ أحمد زروق والتتائي ونقل عنه في باب الحجر من شرح المختصر . مولده سنة ٨١٦ وتوفي سنة ٨٧٨

٩٤٩ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الاخضري التونسي شيخها وعالمها الكبير ومفتيها الشهير . أخذ عن الأخوين الفلشانيين وقاسم العقباني والزعي وغيرهم . توفي في جمادى الاولى سنة ٨٧٩

٩٥٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار القيرواني عرف بعظوم من بيت به معروف بالفضل والتحلي بالوقار الامام الفقيه العالم المحصل المؤلف المتقن ، أخذ عن البرزلي والزعي وغيرهما ، له تأليف في الفقه منها مواهب العرفان والمباني اليقينية ومرشد الحكام ، كان بالحياة سنة ٨٨٩

٩٥١ - أبو عبد الله محمد بن عمر الفلشاني التونسي قاضي الجماعة بها الامام الفقيه العالم المحقق العمدة الماجد المؤلف المدقق . أخذ عن أبيه وعمه أحمد والبرزلي وغيرهم تولى القضاء بعد صرف عمه أحمد المذكور سنة ٨٥٩ وأقام به سبعة عشر عاما ، له فتاوي منقول بعضها في الميعار والمازونية . توفي في جمادى الثانية سنة ٨٩٠

٩٥٢ - أبو عبد الله محمد بن قاسم الرصاع الانصاري التونسي قاضي الجماعة بها وامامها

بجامعها الأعظم بعد الشيخ محمد بن عمر القلشاني بيته نبيه بها الفقيه الامام النظار العلامة المؤلف المحقق الشيخ الصالح الفهامة قصد بالفتاوي من الجهات ولما فرغ المؤلف من كتابة سنن المهتدين عرضه عليه ولما وقف عليه أثني على مؤلفه وشكره . أخذ عن البرزلي وابن عقاب والاخوين القلشانيين وأبي القاسم العبدوسي وقاسم العقباني والنجيري وغيرهم . وعنه الشيخ أحمد زروق وغيره ؛ له شرح على الاسماء النبوية على صاحبها أفضل التحية وأفرد من المغني الشواهد القرآنية ورتبها وتكلم عليها وشرح حدود ابن عرفة وتأليف في اعراب كلمة الشهادة وتأليف في الفقه كبير وشرح البخاري وشرح في تفسير ؛ وله فتاوي بعضها في المعيار والمازونية وله فخرسة وصرف نفسه عن القضاء وبقي في الامامة الى أن توفي سنة ٨٩٤

٩٥٣ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم التريكي التونسي حج ثم نزل مصر وحصل له بها صيت وكان يلي القضاء وله وجهة مع رسوخ في الفقه واستحضر كثير بمسائله وغيره مع تفنن في العلوم وفطنة جيدة . كان الكمال بن الهمام يقول انه معجون فقه وأدب مع محاضرة حسنة . أخذ عن البرزلي وأبي القاسم القسنطيني وأبي حفص القلشاني وابن عقاب وتردد على الحافظ ابن حجر وأخذ عنه واغتبط كل منهما بصاحبه ؛ له شرح على جمل الخونجي في سفرين سماه اكال الأمل على الجمل وشرح مختصر ابن الحاجب والشمسية . توفي سنة ٨٩٤

٩٥٤ - عبد المعطي بن خصيب الحمدي نسبة لقبيلة بالمغرب التونسي الفقيه العلامة الزكي العمدة الافضل الفهامة . أخذ عن أبي القاسم المصودى والتقي الفاسي وحضر درسي أحمد ومحمد القلشانيين وابن عقاب . وعنه أخذ الشيخ محمد الخطاب الكبير وغيره مولده سنة ٨٢٩ لم أقف على وفاته

٩٥٥ - أبو زيد عبد الرحمن الغرياني الطرابلسي التونسي الفقيه العالم المطلع المحقق أخذ عن أصحاب ابن عرفة منهم الزعي ؛ له حاشية على المدونة لم أقف على وفاته

فرع الاندلس

٩٥٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد الانصاري السرقسطي الغرناطي عالمها ومفتيها وصالحها الامام الفقيه العمدة العلامة الفاضل الزكي القدوة أخذ عن ابن سراج وغيره . وعنه ابن الازرق والقلصادي لازمه وانتفع به وأثنى عليه في رحلته . كان من أحفظ الناس بمنهه مالك ، نقل عنه المواق في سواض من كتابه سنن المهتدين . مولده في ربيع الأنور سنة ٧٨٤ وتوفي سنة ٨٦٥

٩٥٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن فتوح العقيلي الغرناطي مفتيها وعالمها الفقيه العالم المتقن النظار المحقق المتقن . أخذ عن ابن سراج وغيره ؛ وعنه ابن الازرق وأبو عبد الله الراعي

والقصادي وأثنى عليه في رحلته وله فتاوى نقل بعضها في المعيار . توفي سنة ٨٦٧

٩٥٨ — أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد اللخمي المكناسي ثم الفاسي الأندلسي لأصل

شهر بالقوري بفتح القاف وسكون الواو بلد قريب من اشبيلية شيخ الجماعة بفاس وعالم العلامة ومفتيها المشاور الفهامة الشيخ الفاضل المتبحر في العلوم مع استحضار للنوازل ؛ أخذ عن أبي موسى عمران الجفاني وابن جابر الفسائي ، روى عنه البخاري بسنده مؤلفه والنازغدي وأبي محمد العبدوسي وجماعة ، وعنه ابن غازي وانتفع به وأحازه في الفقه بسنده المتصل بالامام سحنون والشيخ زروق وابن هلال وعبد الله الرموري وأبو الحسن الرزقاني والقاضي المكناسي وأبو مهدي الماوسي وغيرهم ؛ وسئل عن ابن عربي فقال : اختلف الناس فيه بين مكفر ومقطب والأولى الوقوف . له شرح على المختصر توفي في ذي النعدة سنة ٨٧٢ مولده سنة ٨٠٤

٩٥٩ — أبو الحسن علي بن محمد البسطي القرشي شهر بالقصادي الأندلسي العالم العامل

الشيخ الصالح الفاضل المؤلف الرجال المعتمني بلقاء الرجال خاتمة علماء الأندلس وحفاظه . أخذ عن جلة من أهل المشرق والمغرب واستفاد منهم كأبي اسحاق بن فتوح وابن مرزوق الحفيد وأبي الفضل العقباني وابن عقاب وابن زاغو وأحمد الفلكاني وحلوه والحافظ ابن حجر وأبي القاسم النويري والزين طاهر والجلال المحلي وجماعة ذكروهم في رحلته المشهورة ، وعنه جلة منهم الشيخ السنوسي وأبو عبد الله الجلالى وأحمد بن علي بن داود . له تأليف كثيرة في فنون من العلم منها أشرف المسالك الى مذهب مالك وشرح مختصر خليل وشرح الرسالة وشرح التلقين وشرحان على تلخيص ابن البنا عجيبان وهداية الأنام في قواعد الاسلام وشرح رجز القرطبي وشرح الحوفية و منظومة الشيخ الشران وتنبيه الانسان الى علم الميزان وشرح الأنوار السنية في الحديث والحكم العطائية ورجز ابن منظور في أسماء النبي ﷺ والبردة ورجز ابن بري والنصيحة في السياسة العامة والخاصة وشرح الخلاصة وجمال الزجاجي وغير ذلك مما هو كثير في الحساب وغيره منها شرح ابن الياصمين في الجبر والمقابلة ومختصره وشرحان على التلمسانية وشرح فرائض ابن أبي شريف وابن الشاط و فرائض مختصر خليل والتلقين وابن الحاجب والعقبية في الفرائض وغنية النحاة وشرحها الأ كبر والأصغر وهداية النظائر في تحفة الاحكام والامرار وكشف الجلباب عن علم الحساب وشرح رجز أبي اسحاق ابن فتوح في النجوم ورجز أبي مفرع . توفي بياجة تونس منتصف ذي الحجة سنة ٨٩١

٩٦٠ — أبو عبد الله محمد بن علي عرف بابن الازرق الغرناطي قاضي الجماعة بها النقيه

الامام العمدة الصدر الهام المتقن العلامة المحقق الفهامة . أخذ عن ابن فتوح وانتفع به وأبي عبد الله السرقسطي وأبي الفرج عبد الله البقني وأحمد بن أبي يحيى الشريف التلمساني وأبي اسحاق العبدوسي وغيرهم وعنه الحافظ ابن داود وغيره . ألّف بدائع السالك في طبائع الملك

جمعه من مقدمة ابن خلدون وغيرها حسن مفيد وروضة الأعلام، نزلة العربية من علوم الاسلام مؤلف ضخيم لم يؤلف في فنه مثله وله شرح حافل على المختصر سماه شفاء الغليل وله فتاوى بعضها منقول في المعيار ولما استولى الطاغية على بلاد الأندلس انتقل منها الى تلمسان ثم الى المشرق وتولى قاضي القضاة ببيت المقدس وبه توفي سنة ٨٩٥

٩٦١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف المبدوسي الغرناطي الشهير بالمواق صالحها وامامها المتفنن الحائز قصب السباق وعالمها العامل ومفتيها الزكي الفاضل المحقق النظار المتعالي بالوقار خاتمة علماء الأندلس والشيوخ الكبار أخذ عن جلة كأبي القاسم بن سراج وهو عمده ومحمد بن عاصم والمنتوري قال في شرح المختصر أنشدني الأستاذ المنتوري قال أنشدني الخطيب أبو بكر بن جزى في يوم عاشوراء قال أنشدني الخطيب أبو علي الترششي في يوم عاشوراء قال أنشدني أبو عبد الله بن رشيد لنفسه يوم عاشوراء :

صيام عاشورا أتى نديه في سنة محكمة ماضيه

قال النبي المصطفى انه يكفر ذنب السنة الماضيه

وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ الدقون وأبو الحسن الزقاق وأحمد بن داود . له شرحان على مختصر خليل كبير عماد الناج الاكليل وهما في غاية الجودة في تحرير النقول الموافقة لقول المنصف مع الاختصار البالغ غاية وكتاب سنن المهتدين في مقامات الدين كتاب جليل أبان فيه عن معرفة بالفنون أصولا وفروعا وتصوفا وغيرها مع الفوائد الجمة أرسله للامام الرصاع ولما وقف عليه أثنى عليه كثيراً وشكره . توفي في شعبان سنة ٨٩٧ وفي أوائل السنة استولى الطاغية على غرناطة

فرع فاس

٩٦٢ - أبو اسحق ابراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني الامام الفقيه العالم العمدة الكامل أخذ عن الأبي وأبي عبد الله القلشاني والزعيبي وابن مرزوق الحفيد وغيرهم ، له شرحان على المختصر كبير وصغير وشرح الخلاصة وتلخيص المفتاح . مولده سنة ٧٩٦ وتوفي سنة ٨٥٧

٩٦٣ - أبو علي الحسن بن مخلوف شهر أركان الفقيه العالم العامل الولي الصالح القطب الغوث الكامل الشهير الذكر والكرامات . أخذ عن ابراهيم المصمودي وابن مرزوق الحفيد وغيرها ، وعنه أبو عبد الله التنسي والشيخ علي التالوتي وأخوه لأمه الشيخ السنوسي لازمه كثيراً وانتفع به وحضر درسه الشيخ القلصادي وأثنى عليه في رحلته كما أثنى عليه الشيخ السنوسي المذكور وأطال . توفي في شوال سنة ٨٥٧

٩٦٤ - وابنه أبو عبد الله محمد الفقيه المحدث الامام الحافظ . أخذ عن والده ، له تعليق

علي ابن الحاجب وثلاثة شروح على الشفاء ذكرها الشريف التلمساني في خطبة شرحة للشفاء أيضاً وله غير ذلك . توفي سنة ٨٦٨

٩٦٥ - أبو عبد الله محمد بن أبي التامم المشدالي البجائي علامتها وفقهها وخطبها ومفتيها المحقق النظار الشيخ الصالح البركة المتحلي بالوقار . أخذ عن أبيه وشاركه في شيوخه وعنه ابنه محمد ومحمد وأبو الربيع المناوي وابن الشاط و ابن مرزوق الكفيف . له فتاوي نقلت في المعيار والمازونية وألف تكملة حاشية أبي مهدي لوانوغي على المدونة في غاية الحسن والتحقيق تدل على امامته واختصر البيان لابن رشد رتبته على مسائل ابن الحاجب وشرحه في أربعة أسفار غاية في التحقيق واختصر أبحاث ابن عرفة التي في مختصره المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب وشرحه مع زيادة . توفي ببجاية سنة ٨٦٦

٩٦٦ - ابنه أبو الفضل محمد بن محمد المشدالي الامام العلامة المحقق الفهامة أحد أذكياء العالم ونادرة الزمان في الحفظ والاطقان النقة الأمين حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين . أخذ عن والده وابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وأبي الفضل بن الامام وابن زاغو وجماعة ، رحل لمصر وأخذ عنه جملة وانتفعوا به ، له تأليف منها شرح على جمل الخرنجبي ، مولده سنة ٨٢١ وتوفي بحلب سنة ٨٦٥

٩٦٧ - وأخوه شقيقه محمد بن محمد المشدالي الامام الفقيه الفاضل ، توفي في المحرم سنة ٨٥٩ فعلى هذا وما تقدم يكون موت الاخوين قبل والدهما

٩٦٨ - أبو علي الحسن بن مندبيل المقيلي الحافظ الكبير المدرس العلامة الشهير كان آية في حفظ النقول وسرد النصوص أدرك أبا مدين عيسى بن علال وأخذ عنه وعن غيره ، وعنه ابن غازي وأثنى عليه والشيخ زروق وكان بينه وبين القوري منافرة توفي سنة ٨٦٤ أو ٨٦٦

٩٦٩ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد التازي نزيل وهران الامام شيخ الشيوخ فريد العصر والأوان الفقيه الأصولي المحدث المقرئ العالم العامل الولي الكامل الشهير الذكر الجليل القدر الكثير الكرامات . أخذ بمكة عن القاضي تقي الدين ابن الفاسي وأجازته وبتونس عن أبي عبد الله العبدوسي والحفيد ابن مرزوق وأجازاه . رحل وصحبه في رحلته الشيخ أحمد الماجري ولبس الخرقة عن الشيخ الصالح صالح بن محمد الزواوي بسنده الى أبي مدين الغوث وأخذ عنه حديث المشابكة وأخذ أيضا عن أبي عبد الله المواربي وانتفع به ونال بركته وهو الخليفة من بعده وله اعتناء بكلام شيخه المذكور ، وعنه أخذ جملة منهم الحافظ التنسي والشيخ السنوسي وأخوه لأمه الشيخ علي التالوني وابن سعد والشيخ زروق ، له تأليف في الفقه والأصول والحديث وله شعر كثير جيد وقصائد كثيرة منها قصيدة نصيحة للمسلمين ترجمته واسعة أثنى عليه الشيخ القلصادي وغيره وألف في فضائله تلميذه ابن سعد توفي في شعبان سنة ٨٦٦

- ٩٧٠ - أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني الفقيه الامام شيخ الاسلام علم الأعلام العالم العامل الشيخ الكامل العارف بالله الواصل صاحب الكرامات الكثيرة والمناقب الشهيرة كان يحفظ فرعي ابن الحاجب أخذ عن أئمة علم الظاهر والباطن وانتفع بهم و عنه أخذ خلافتي لا يحصون كثرة وانتفعوا به اجتمع بين يديه من المريدين ما يزيد على الاثنى عشر ألفاً منهم الشيخ أحمد زروق وأحمد بن عمر الحارثي المكناسي والشيخ عبد العزيز التباع وأبو عبد الله الصغير السهيلي وهؤلاء الثلاثة أخذ عنهم الولي المشهور العارف بالله القطب أبو عبد الله محمد بن عيسى المكناسي المتوفى سنة ٩٣٣ ألف صاحب الترجمة ٩٧١
- كتبا في التصوف وحزب سبحان الدائم ودلائل الخيرات وهو آية من آيات الله في الصلاة على النبي ﷺ مواظب على قراءتها أهل المشرق والمغرب وعليه شروح كثيرة وللدلائل المذكورة اختلاف في النسخ لكثرة روايتها على المؤلف والمعتبر نسخة أبي عبد الله الصغير المذكور توفي على الأصح في ربيع الاول سنة ٨٧٠ ولما نقل تابوته الذي دفن فيه من سوس الى مراكش بعد سبع وسبعين سنة وجد لم يتغير منه شيء ألف في مناقبه الشيخ محمد المهدي ابن احمد بن علي الفاسي كتابا سماه ممتع الاسماع في التعريف بالشيخ الجزولي وماله من الاتباع
- ٩٧٢ - أبو العباس أحمد بن سعيد شهر بالحباك المكناسي ثم الفاسي فقيهها وخطيبها وعلمها العالم كان آية في النبل والادراك أخذ عن شيوخ القوري منهم الجاناني و عنه ابن غازي وأجازده وغيره له نظم مسائل ابن جماعة في البيوع . مولده سنة ٨٠٤ وتوفي في حدود سنة ٨٧٠
- ٩٧٣ - وأخوه محمد بن سعيد مشهور بالصلاح
- ٩٧٤ - أبو عبد الله محمد بن العباس العبادي التلمساني شهر بابن عباس الامام العلامة المحقق النظار الفهامة المفتي البركة أخذ عن أئمة منهم ابن مرزوق الحفيد وأبو الفضل العقباني و عنه جماعة منهم ابن مرزوق الكفيف وابن سعد والمازوني والتفسي والسنوسي والونشريسي وابن مرزوق حفيد الحفيد وابن زكري والورياجلي له شرح على لامية الافعال وجمل الخوارجي والعروة الوثقى في تنزيه الانبياء عن مروية الالفاء وفتاوى كثيرة بعضها في المازونية والمعار توفي في ذي الحجة سنة ٨٧١
- ٩٧٥ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى القبلي عرف الجلاب التلمساني قاضي الجماعة بها العالم العلامة الرحلة المتفتن الفاضل الفهامة أخذ عن أئمة و عنه أبو العباس الونشريسي والسنوسي ختم عليه المدونة مرتين وانتفع به له فتاوى نقل الونشريسي والمازوني بعضها . توفي سنة ٨٧٥
- ٩٧٦ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري الامام علم الأعلام الفقيه المفسر المحدث الراوية العمدة الفهامة الهام الصالح الفاضل العارف بالله الواصل أئمة عليه جماعة بالعلم والصلاح والدين المتين أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب وعرف بهم وبمنه

وما له من التأليف في فهرسة كلابي والولي العراقي والحفيد ابن مرزوق وأجازوه وأبي الحسن المنكلائي والغبريني والزعبي والبرزلي وأبي حفص القلشاني والفيلاي والبساطي وعبد الواحد الغرياني وأبي القاسم العبدوسي وجماعة، وعنه أئمة كابن مرزوق الكفيف والشيخ السنوسي وأخوه لامة على التالوني وابن سلامه البسكري ومحمد بن عبد الكريم المقبلي والشيخ زروق وأبي العباس الجزائري له تأليف كثيرة مفيدة منها تفسير اختصر فيه ابن عطية وشحنه بفوائد كثيرة وروضة الانوار في الفقه وكتاب في معجزاته عليه السلام والانوار المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة والدر الفائق في الاذكار والعلوم الفاخرة في احوال الآخرة وشرح ابن الحاجب الفرعي في جزئين وارشاد السالك جزء صغير وأربعون حديثاً مختارة والمختار من الجوامع وكتاب جامع الفوائد وكتاب جامع الامهات في أحكام العبادات وكتاب النصائح وكتاب تحفة الاقران في اعراب بعض آي القرآن والذهب الابريز في غريب القرآن العزيز وشرح منظومة ابن بري في قراءة نافع والارشاد في مصالح العباد . مولده سنة ٧٨٦ وتوفي سنة ست أو خمس وسبعين وثمانمائة

٩٧٧ — أبو سالم ابراهيم بن أبي الفضل العقباني التلمساني قاضي الجماعة بها العالم العلامة الفقيه الفاضل الفهامة أخذ عن والده وغيره وعنه الونشريسي وأثنى عليه كثيراً ونقل عنه في معياره له تعليقة على ابن الحاجب وفتاوي نقل بعضها المازوني مولده سنة ٨٠٨ وتوفي سنة ٨٨٠

٩٧٨ — أبو زكريا يحيى بن موسى القبلي المازوني قاضيها الامام العلامة العمدة المطمع الفهامة الحافظ لمسائل المذهب أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وابن زانغو ومحمد ابن العباس ألف النوازل المشهورة بها فتاوي المتأخرين من علماء تونس وبجاية وتلمسان والجزائر وغيرهم ومنه استمد الونشريسي مع نوازل البرزلي وغيرها . توفي بتلمسان سنة ٨٨٣

٩٧٩ — أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي الشيخ الامام الفاضل العالم العامل الولي الصالح الكامل أخذ عن أبي زيد الثعالبي وغيره وعنه الشيخ زروق وغيره . ألف اللامية المشهورة في العقائد شرحها الشيخ السنوسي وأثنى على ناظمها بالعلم والصلاح . توفي سنة ٨٨٤

٩٨٠ — أبو زكريا يحيى بن أحمد بن عبد السلام عرف الملمي القسنطيني نزيل القاهرة ثم الحرم المكي الفقيه الامام العلامة المتفنن في كثير من الفنون المحقق الفهامة أخذ بتونس عن أبي حفص القلشاني وغيره ورحل لمصر وأفاد واستفاد وأخذ عن البساطي والحافظ ابن حجر وانضم الى الحسام ابن حريز يقال ان الحسام كان يقرأ عليه درس بالأزهر وأخذ عنه جملة منهم النور السهوري ثم حج وقطن بمكة وانتفع به العلماء في الحديث وعلوم شتى كتب على المختصر والرسالة والبخاري . توفي في ربيع الاول سنة ٨٨٨

٩٨١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي الفاسي فقيها وعالمها ومفتيها
الامام الجليل العمدة الفاضل الاصيل أخذ عن التازغدرى وأبي محمد العبدوسي وأبي القاسم
ابن سراج وابن مرزوق الحفيد والقوري وغيرهم وعنه ابن غازي وانتفع به وأجازة اجازة
عامة في آخر ربيع الآخر سنة ٨٧٦ و ذكره في فهرسته وأثنى عليه كثيراً وله مع أبي العباس
الونشريدي نازلة في شأن مراتب بعض مدارس فاس وفي ذلك فتاوي نقلت في المعيار .
توفي سنة ٨٩٤

٩٨٢ - أبو زيد عبد الرحمن الكلاوي الفاسي فقيها ومفتيها الفقيه العالم المتقن الامام
في الاصلين أدرك جماعة من علماء فاس منهم الشيخ الماكودي وأبو القاسم التازغدرى وبه
ثقة ، وعنه ابن غازي وغيره . أدرك بعض القرن الثامن وتوفي بعد التسعين وثمانمائة
٩٨٣ - أبو الحسن علي بن محمد التالوني الانصاري التلمساني الفقيه العالم العامل الشيخ
الصالح الولي الكامل . أخذ عن الحسن ابركان وأبي اسحاق التازي وغيرهما ، وعنه أخوه
لامه الشيخ السنوسي والملاي وجماعة ، قال الملاي رأيت بخطه عن بعض الصالحين ان من
نزل منزلاً وجمع أثقاله وخط على حواشيها خطا وهو في داخل الخط ويقول في داخله ثلاثاً الله
الله ربي لا شريك له لم يضره لص ولا عدو ولا غيره ويكون مع ثقله في حرز الله وهو محجرب
توفي سنة ٨٩٥

٩٨٤ - أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسين السنوسي به عرف التلمساني عالمها وصالحها
وقاضها العلامة المتكلم المتقن شيخ العلماء والزهاد والاساتذة العباد العارف بالله الجامع بين
العلم والعمل . أخذ عن أئمة منهم والده وأخوه لامه علي التالوني ومحمد بن العباس وأبو عبد الله
الجلاب والولي أبركان وانتفع به وأبو زيد الشعالبي وأجازة والولي ابراهيم التازي وألبسه
انحرقة وروى عنه الشفا والقلصادي وأجازة ، وعنه من لا يعد كثرة منهم الملاي وابن سعد
وأبو القاسم الزواوي وابن أبي مدين وابن العباس الصغير وأبو عبد الله المقيلي والشيخ
زروق له تأليف كثيرة تشهد بفضله خصوصاً المقائد وصغراه لا يعادلها شيء من العقائد وهي الكبرى
وشرحها والوسطى وشرحها والصغرى وشرحها وصغرى الصغرى وشرحها وشرح لامية
الجزيري وشرح الحوفية كبير الجرم والفائدة ألفه وهو ابن تسعة عشر عاماً والمقدمات وشرح
أسماء الله الحسنى واختصر اكمال الاكمال للابن علي صحيح مسلم وله مختصر في المنطق وشرحه
حسن جداً وشرح البخاري وصل فيه باب من أستبرأ لدينه ومشكلاته وله مختصر التفتازاني
على الكشاف وشرح جمل الخونجي ورجز ابن البنا في الطب ومالم يكمل شرح مختصر ابن
عرفة والشاطبية وجواهر العلوم للمعضد في علم الكلام وتعليق على فرعي ابن الحاجب وغير ذلك
مما هو كثير ترجمته واسعة أفردتها تلميذه الملاي بالتأليف ولدى بعد الثلاثين وثمانمائة . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ٨٩٥

٩٨٥ - قاضي الجماعة أبو جعفر أحمد بن أبي يحيى الشريف التلمساني الامام العلامة المحقق المفسر الفقيه الفهامة . أخذ عن الحفيد ابن مرزوق ووقع بينهما مراجعة وبحث في مسألة المتيمم يدخل في الصلاة ثم يدخل عليه رجل بالمساء وكلامهما في ذلك نقله الونشريسي في معياره . توفي سنة ٨٩٥

٩٨٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي به عرف التلمساني من أكابر علمائها الجلة الامام الجليل الفقيه المطلع بقية الحفاظ الاديب العالم المتفنن . أخذ عن أئمة منهم أبو الفضل العقباني وابن مرزوق الحفيد ومحمد النجار والولي ابراهيم التازي والامام ابن العباس وغيرهم وعنه ابن سعد وابن مرزوق السبط وأبو العباس الصغير لازمه وانتفع به وأبو القاسم الزواوي وعبد الله بن جلال وأبو العباس بن داود الاندلسي وغيرهم ، ولما خرج أبو العباس المذكور من تلمسان سئل عن علمائها فقال العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري له تأليف منها نظم الدرر والعقيان في دولة آل زيان وروح الارواح فيما قاله أبو حمد وما قيل فيه من الامداح وله تعليق على فرعي ابن الحاجب وجواب مطول على مسألة يهود توات ابان فيه عن سعة الدائرة وله فتاوي بعضها في المعيار ، وله فهرسة أنى عليه عصره الشيخ السنوسي وغيره . توفي سنة ٨٩٩

٩٨٧ - أبو العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني عالمها ومفتيها الامام العالم المتفنن الهمام الفروعى الاصولى النظائر الشاعر المفلق . أخذ عن أئمة منهم ابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وابن زاغو ومحمد بن العباس وعنه أئمة منهم أحمد بن أطاع الله والشيخ زروق وابن مرزوق حفيد الحفيد له منازعات مع الشيخ السنوسي في مسائل من العلم ألف كتابا في مسائل القضاء والفتيا وبقية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ومنظومة كبرى في علم الكلام بها أكثر من ألف وخمسمائة دلت على فضل وتمكن في العلوم وله فتاوي كثيرة منقولة في المعيار وغيره . توفي في صفر سنة ٨٩٩

٩٨٨ - أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي الشهير بزروق الشيخ الكامل الولي العارف بالله الواصل الصالح الزاهد الفاضل العالم العامل شيخ الطريقة وامام الحقيقة . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم حلولو والمشدالي والرصاع والسنوسي والشيخ الجزولي والمجاصي والقوري والنور السهوري وابن زكري والولي التازي والتنسي والنعالبي وأحمد الحباك والمواصي والخروبي الكبير وهو عن الابي وغيرهم مما هو كثير وعنه من لا يعد كثرة منهم الخطاب الكبير والخروبي الصغير والشمس والناصر الاقانيان وسفين وطاهر بن زيان القسنطيني والولي الشعرائي والقطب أبو الحسن البكري وكناه شرفاً بأخذ هذين الشيخين عنه له تأليف محررة معروفة من وقت علمها عرف قدره في العلوم

الظاهرية والباطنية منها تسعة وعشرون شرحاً على الحكم العطائية وشرحان على حزب البحر
للإمام الشاذلي وشرح على كبيره وشرح على مشكلاته وشرح قطع الشثري وشرح على
أسماء الله الحسنى وله النصيحة الكافية وقواعد في التصوف وعدة المريد الصادق كبير جليل
وتعليق على البخاري وشرحان على الرسالة وشرح ارشاد ابن عسكر وشرح مختصر خليل
والقرطبية والوغيليسية والغافية وشرح العقيدة القدسية للغزالي وشرح الحقائق والذقائق
للمقري وشرح المرصد في التصوف لشيخه ابن عقبة وإغاثة المتوجه المسكين على طريق الفتح
والتمكن والنصح الانفع والجنة للمعتصم من البدع بالسنة وجزء صغير في علم الحديث ورسائل
كثيرة لأصحابه فيها مواضع وحكم وآداب وغير ذلك مما هو كثير، وكان يعيل إلى الاختصار
مع تحريرات وتحقيقات قل أن توجد لغيره عرف بنفسه وأحواله وشيوخه في كفايته وبالجملة
فقدرة فوق ما يذكر وهو آخر أئمة الصوفية المحققين الجامعين لعلمي الحقيقة والشريعة. مولده
سنة ٨٤٦ وتوفي في صفر سنة ٨٩٩ بمسراطه من عمل طرابلس وقبره متبرك به

٩٨٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق المعروف بالكفيف
الشيخ الإمام علم الاعلام ونظر الخطباء وعمدة العلماء الاتقياء المسند الراوية المحدث. أخذ
عن والده المعروف بالحفيد^(١)، وتفقه عنده وأجازته وأبي الفضل العقباني وأبي زيد الثعالبي
ومحمد بن قاسم المشدالي والبحيري التونسي وابن عقاب وابن العباس وأجازوه. حج ولقي
أعلاماً منهم الحافظ ابن حجر وأجازته وعنه أئمة منهم حفيد الحفيد ابن مرزوق والشيخ
السوسى والونشريسي وابن داود البلوي وابن عباس الصغير وبالأجازة ابن غازي نقل عنه
المازوني في نوازل. توفي سنة ٩٠١

٩٩٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد به عرف التلمساني الفقيه
العلامة العمدة المحصل الفهامة. أخذ عن أعلام منهم ابن العباس والتفسي والسوسى والولى
التازي ألف النجم الناقب في ماللاولياء من المناقب وروضة النسرين في مناقب الاربعة
الصالحين الهواري والتازي وابركان والتماري وله في الصلاة على النبي ﷺ. توفي بالديار
المصرية سنة ٩٠١ والثلاثة الاول من الاربعة المذكورين تقدمت تراجمهم والرابع وهو
٩٩١ أبو العباس أحمد التماري المتوفى سنة ٨٧٤ كان من أكابر الاولياء صاحب الكرامات الكثيرة
الظاهرة والمناقب الفاخرة. أخذ عنه الشيخ أحمد مرزوق وغيره ترجم له في البستان وأطال

٩٩٢ - أبو اسحاق ابراهيم بن هلال السجلهاسي الفقيه الامام العالم المتقن النظر. أخذ
عن القوري وابن هلال وغيرهما له نوازل وفتاوي مشهورة وله الدر النثير على أجوبة أبي

(١) قوله أخذ عن والده الخ قال ابن غازي روى عنه الشفا المسلسل بالأب. رواه ابن ابيه محمد المعروف بالحفيد وهو عن ابيه
محمد ومحمد أحمد عن ابيهما الخطيب بن مرزوق عن ابن الجرد أحمد عن ابيه أبي عبد الله محمد عن ابيه أبي الفضل القاضي عباس
عن أبي عبد الله القاضي محمد عن ابيه القاضي أبي الفضل عباس مؤاب الشفا له من ذيل ابن غازي على فهرسته

الحسن الصغير وشرح مختصر خليل وشرح البخاري في أربعة أسفار كان آية في النظم والنثر
و نوازل الفقه ، وكان بينه وبين أبي محمد عبدالله العنابي الآتي ذكره اخوة ومراسلات ابتدأها
بقصيدة سماها جواهر الجلال في استجلاب مودة ابن هلال . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٠٣
و ولده الأنجب الفقيه الفاضل عبد العزيز . توفي سنة ٩١٠

٩٩٣

٩٩٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد العنابي المذكور كان من أعلام العلماء يشارك في
علوم كثيرة مع ماله من المعرفة بالأدب وقرض الشعر وله قصيدة حسنة خاطب بها ابن هلال
وأجابها بمثلاً . كان بالحياة سنة ٩٠٢

الطبقة التاسعة عشرة

من أهل الحجاز

٩٩٥ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني الفقيه
العلامة العمدة الفهامة نادرة الزمان في حفظ فنون المعارف والعرفان . أخذ عن والده والمحب
عبد القادر بن عبد الوارث والقراقي والنور السهوري ولازم أحمد بن يونس في كثير من
الفنون وأذن له القراقي والحسام بن حريز وأخوه في التدريس وناب في القضاء ثم تولى قضاء
المدينة وأقام به نحواً من ثلاثين سنة ، وعنه أخذ عبد المعطي السخاوي وسفين الفاسي وغيرها
شرح مواضع من المختصر ومن القضاء الى آخره . توفي سنة ٩١٣

٩٩٦ - أبو السعادات محمد بن أبي القاسم أحمد بن الشيخ عبد القادر المكي من فقهاها
وأعلامها العلامة العمدة الفهامة نقل عنه عصره الامام الخطاب في شرح المختصر أخذ عن
جده قاضي القضاء عبد القادر المكي والشريف العلمي وسعيد الدوكالي المقرئ وولده الحافظ
محمد بن سعيد والشيخ زروق والشهاب أحمد الصنهاجي المقرئ وغيرهم . مولده سنة ٨٦٧
وكان بالحياة سنة ٩٢٣

٩٩٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الرعيني المعروف بالخطاب الكبير الاندلسي
الاصل الطرابلسي المولد المكي الدار والقرار الامام العمدة العالم الشهير القدوة الشيخ الصالح
الامتاز الكبير ، تفقه بطرابلس عن الشيخ محمد بن الفاسي وأخيه ثم في سنة ٨٧٧ تحول مع
بقية أهله الى مكة وحضر عنه السراج معمر في الفقه وأخذ العلم عن النور السهوري وبني
العلمي وعبد المعطي بن خصيب وقاضي المدينة محمد بن أحمد السخاوي والحافظ أبي الخير
السخاوي والشيخ أحمد زروق وانتفع به وغيرهم جلس للاقراء وأفاد وأخذ عنه جماعة منهم
ولداه محمد وبركات . ولد في صفر سنة ٨٦١ وتوفي في شعبان سنة ٩٤٥

٩٩٨ - ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد الخطاب المكي المولد والقرار الفقيه العلامة الحافظ
النظار أحد العلماء الكبار المحققين الأختيار الشيخ الصالح الورع المؤلف المحقق المطلع المتبحر
في العلوم نقلها وعقلها وبالجملة فانه أحد أفاضل الأمة خاتمة الأئمة وسادات العلماء وسراهم .
أخذ عن والده ومحمد بن عبد الغفار والعارف بالله محمد بن عراف وقاضي المدينة محمد بن أحمد
السخاوي وعبد الحق السنباطي ومحمد بن ناصر الدرعي وعبد المعطي بن خصيب وعبد
القادر النويري وابن عمه ابن أبي القاسم النويري وعبد العزيز بن فيد وغيرهم وأجازوه وتعرض
لسنده في الفقه والحديث أوائل شرحه للمختصر انظره . وعنه أئمة منهم ابنه يحيى وعبد الرحمن
التاجوري ومحمد المكي ومحمد القيسي . له تأليف تدل على سعة حفظه وجودة نظره استدرك
فيها على أعلام من أئمة الفقه والحديث كابن عرفة وابن عبد السلام وخليل والسخاوي وابن
حجر والسيوطي ، منها شرح المختصر لم يؤلف عليه مثله بالنسبة لأوائله في الجمع والتحصيل
وشرح منسك خليل وشرح قرّة العين في الأصول لامام الحرمين ونحريير الكلام في مسائل
الالتزام لم يسبق الى مثله وله منسك وشرح رجز ابن غازي في نظائر الرسالة وتفريخ القلوب
بالخصال المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب جمع فيه تأليفي ابن حجر والسيوطي مع زيادة
والقول المبين في ان الطاعون لا يدخل البلد الأمين ورسائل في استخراج أوقات الصلاة
وتأليف في تفضيل نبينا على سائر الانبياء والمرسلين والملائكة وكتاب في استقبال عين القبلة
وجيها وتأليف في الأصول وغير ذلك وما لم يكمل منها تفسير وصل فيه الاعراف وحاشية
على البيضاوي وحاشية على الاحياء نحو ثلاثة أرباعه وشرح قواعد عياض وتعليق على ابن
الحاجب وتعليق على شرح بهرام على المختصر وعلى الخوفية والقاموس وغير ذلك . مولده في
رمضان سنة ٩٠٢ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٩٥٤

فرع مصر

٩٩٩ - جلال الدين أبوزيد عبد الرحمن بن محمد شهر بابن قاسم قاضي القضاة بمصر
الامام الفقيه العالم المشهور بالصلاح والدين المتين . أخذ عن يحيى القرافي والنور السهوري . له
شرح على الرسالة وشامل بهرام وقطعة على المختصر قدر العبادات . توفي بعد سنة ٩٢٠
١٠٠٠ - قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن عمر الدميري الفقيه الامام العمدة العالم
الكامل القدوة . أخذ عن النور السهوري والتنسي وعنه عبد الحق السنباطي والداودي . مولده
سنة ٨٤٠ وتوفي في رمضان ٩٢٣

١٠٠١ - وابنه قاضي القضاة أبوزكرياء يحيى كان من أفاضل العلماء وقضاة العدل . أخذ
عن والده وغيره . توفي سنة ٩٣٩

١٠٠٢ — سليمان بن شعيب بن خضر البحريري القاهري الفقيه العلامة المتفنن الفهامة . أخذ عن النور السهوري لازمه وانتفع به والعلي والسراج ابن حريز وعنه الامام الطخيني وغيره . له شرح على ارشاد ابن عسكر وحاشية على الجلاب وشرح اللمع . مولده سنة ٨٦٦ لم أقف على وفاته

١٠٠٣ — شمس الدين أحمد بن موسى بن عبد الغفار به عرف الامام العمدة الفاضل العالم القدوة الكامل نادرة الزمان في معرفة العلوم والالتقان . ولد بمصر واستوطن طيبة ، اليه المرجع في تلك البقاع المطهرة . أخذ عن أئمة وعنه جماعة منهم الامام الخطاب ونقل عنه أبحاثا في شرح المختصر في الأنكحة . له شرحان على لمع ابن الهيثم في الحساب ونظم الدر المنثور في اعمال المناسخة في الصحيح والكسور وشرح موشح الشيخ السيوطي في النحو ومؤلف في عدم منع النساء من صلاة العشاء سماه كشف الغشاء وغير ذلك . لم أقف على وفاته

١٠٠٤ — أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد العيسى الأزهري الامام الفقيه العالم المتفنن المحقق المتقن . أخذ عن النور السهوري لازمه وانتفع به وعبد الحق السباطي ناب في الحكم بمصر وهو مرجع المالكية هناك . أخذ عنه أبو زيد الاجهوري وغيره . له تقييد على توضيح خليل ولما استولى السلطان سليم على مصر من قبل محرم سنة ٩٣٣ أخذه وأمثاله الى الاستانة وبها توفي . لم أقف على وفاته

١٠٠٥ — شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن اللقاني الفقيه الحافظ للمذهب المحقق الامام الفاضل الشيخ الصالح العالم العامل ، له مكاشفات وكرامات . أخذ عن الشيخ أحمد زروق لازمه وانتفع بعلمه وعمله وداوم على خدمته وحصل له بذلك خير كثير وأبي المراهب التونسي وانتفع به والبرهان اللقاني ولازمه والنور السهوري . أخذ عنه المختصر وغيره ، وعنه من لا يمد كثرة منهم كريم الدين البرموني وعبد الرحمن الاجهوري والزين ابن احمد الجيزي وبجي بن عمر القرافي ، عكف الناس عليه وتزاحموا وعم النفع به في الفتوى وغيرها له طرر محررة على مختصر خليل وانفرد باقراءه مولده في المحرم سنة ٨٥٧ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٩٣٥

١٠٠٦ — أخوه أبو عبد الله محمد بن حسن اللقاني الشهير بناصر الدين اللقاني الامام العلامة المحقق النظار الفهامة المتفنن الاصولي المتبحر بقية السلف العالم العامل القاضي العادل شارك أخاه في غالب شيوخه منهم النور السهوري ، وعنه أعلام منهم الشيخ النبوفري والشيخ قعود والشيخ البرموني وأحمد الجيزي وبجي القرافي وسالم السهوري وعلي بن المرسل وعلي الديلمي وأبو عبد الله النيشي وعبد الرحمن الناجوري وعبد الرحمن الاجهوري وأبو العباس بن المحب ومحمد بقبع وأخوه أحمد ومحمد الونكري والعاقب بن محمود وأحمد بن عمر التنبكتي وأحمد بن أحمد والد الشيخ أحمد بابا وأحمد بن سعيد بن محمود التنبكتي وأبو عبد الله

حروب التونسي ومن لا يعد كثرة أقرأ العلم نحواً من ستين سنة وعمر حتى انحصر الازهر في تلامذته وتلامذة تلامذته ، اليه انتهت رئاسة العلم بمصر بعد موت أخيه الشمس واستفقي من سائر الأقاليم له طرر على التوضيح وحاشية على المحلى على جمع الجوامع وحاشية على شرح السعد للعقائد وشرح خطبة المختصر وغير ذلك نجرد آخر عمره عن الدنيا وفرق ماله بيده على أمائل الطلبة الفقراء لوجه تعالى وأنكر عليه من حسن له ابقائه بيده خوف الفقر في آخر عمره وقال تريد أن تفتني في آخرى وأعرض عنه . مولده سنة ٨٧٣ وتوفي في شعبان سنة ٩٥٨

١٠٠٧ - نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن يخلق المنوفي المصري المعروف بالشاذلي الامام الجليل العالم العامل الشيخ الصالح الفقيه المؤلف المحقق الفاضل أخذ عن النور السهوري وبه تفقه والشهاب بن الأقطع وعمر التتائي والامام السيوطي والكمال ابن أبي شريف وجماعة وصنف التصانيف النافعة في الفقه وغيره كعمدة السالك على مذهب مالك ومختصرها والعزية ونهضة المصلي وشرحها وستة شروح على الرسالة منها كفاية الطالب الرباني وضع عليه القبول وشرحان على الخطبة والعقيدة وشرح القرطبية وشرح مختصر خليل وشرحان على البخاري وشرح على صحيح مسلم وحاشية على العقائد للنفثازاني والوقاية في التجويد والهداية فيه والوافي فيه أيضا ومقدمة في العربية وفي الحديث أربعون حديثاً وشرح ترغيب المنذري والنجدة في الأذكار في عمل الليل والنهار وشرح عقيدة السنوسي وشرح منازل السائرين وغير ذلك . مولده في رمضان سنة ٨٥٧ وتوفي في صفر سنة ٩٣٩

١٠٠٨ - قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن ابراهيم التتائي الامام المتقن الفقيه الفرضي العالم العامل العمدة القدوة الفاضل . أخذ عن النور السهوري والبرهان اللقاني وسبط الدين المارديني وأحمد بن يونس النسنطيني وغيرهم وعنه الشيخ الفيشي وغيره . تولى عن القضاء وتصدر للتأليف والاقراء ، له شرحان على المختصر وشرح على ابن الحاجب الفرعي وله شرح ارشاد ابن عسكر والجلاب ومقدمة ابن رشد وألفية العراقي والقرطبية وحاشية على شرح المحلى على جمع الجوامع وشرح على الرسالة والشامل لم يكمل وله تأليف في الفرائض والحساب والميقات وفهرسة . توفي سنة ٩٤٢

١٠٠٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الدميري الامام الفقيه المحقق العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم قال سبطه الامام القرافي أخذ عن الشمس التتائي وغيره . تولى القضاء فحدث سيرته وله نظم لطيف ونثر جيد وشرح المختصر من أوله الى صلاة السفر ومن البيوع الى الجراح . توفي في ربيع الأول سنة ٩٤٣

١٠١٠ - قاضي القضاة شرف الدين أبو زكرياء يحيى بن عمر القرافي المصري والد البدر القرافي الامام الفقيه الملامة خاتمة المحققين ، كان آية في الفقه . أخذ عن جده لأمه البدر القرافي ابن الشمس القرافي سبط العارف ابن أبي جمرة وعن الجلال ابن القاسم والشمس والناصر

اللقانيين وعنه ابنه البدر وغيره . مولده سنة ٩٠٦ وتوفي سنة ٩٤٦

١٠١١ - أبو الحسن جمال الدين يوسف بن حسن بن مروان التتائي يعرف بالمهاروني
الامام العلامة الكامل الفقيه المحدث الفاضل له في الحديث أسانيد عالية أخذ عن النور
السنهوري والعلمي ولازم النجم ابن عجولون حج سنة ٩٠٣ وله شرح على المختصر . مولده
سنة ٨٤٦ لم أقف على وفاته

١٠١٢ - نور الدين علي بن سليمان الديلمي الامام العلامة الفقيه الفهامة مع ذكاء وعلم
متسع وزهد وأمانة وورع أخذ عن صهره الناصر اللقاني وغيره له طرر على مختصر خليل
اشتملت على تحريرات . توفي سنة ٩٤٧

فرع افر يقية

١٠١٣ - شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الخلوف التونسي خاتمة فحول
العلماء بها والأديب والشعراء له قصائد رائقة في السلطان أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله الحفصي
توفي في حدود سنة ٩١٠ وله ديوان رتب على حروف الهجاء طبع ببيروت

١٠١٤ - أبو محمد حسن الزنديوي التونسي الشيخ الخطيب العالم الصالح من طبقة
الشيخ ماغوش أخذ عنه محمد خروب واليسيتني القاسمي وأحمد العيسى التونسي . كان حياً
في حدود سنة ٩٤٠

١٠١٥ - أبو عبد الله محمد ماغوش التونسي عالمها الكبير وفقهها ومفتيها الامام الشهير
كان أعلم أهل تونس بالعقولات متفنناً نحوياً حافظاً لصحيح البخاري أخذ عنه أبو العباس
العيسى واليسيتني القاسمي ولما استولى الطاغية على تونس خرج منها مهاجراً ودخل اسطنبول
واجتمع بعلمائها وأثنوا عليه كثيراً ونال حظوة خصوصاً عند السلطان سليم فأكرمه وطلب
منه الإقامة بها فامتنع ورجع لمصر واجتمع بعلمائها وتمجّبوا من درجته في الفنون . وتوفي بها
في حدود سنة ٩٥٠

هنا انتهى فرع الاندلس

١٠١٦ - أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن داود البلوي الاندلسي الامام الفقيه
العالم المتفنن الماهر الاملي الناظم الذمير أخذ عن والده والشيخ الفلصادي وأبي محمد بن ابراهيم
الجزائري والمواق وابن مرزوق الكفيف وأجازته ابن غازي . رحل هو واخوته من غرناطة
بعد سنة ٨٩٠ الى تلمسان وأخذ عن شيوخها ثم رحل لبلاد المشرق ، له شرح على الخرزجية
لم أقف على وفاته

فرع فاس

١٠١٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المقبلي التلمساني خاتمة الأئمة المحققين والعلما العاملين مع البراعة والتفنن في العلوم والصلاح والدين المتين أخذ عن أبي زيد الشمالي والشيخ السنوسي وجماعة وعنه الشيخ عبد الجبار الفجيجي وغيره له تأليف منها البدر المنير في علوم التفسير ومصباح الأرواح في أصول الفلاح عجيب وشرح مواضع من المختصر وحاشية عليه وشرح بيوع الآجال من ابن الحاجب وتأليف في المنهيات وشرح مختصر تلخيص المفتاح والجل في المنطق ومنظومة فيه وثلاث شروح عليها وشرحها أيضاً والد الشيخ أحمد بابا وله نبيه الغافلين عن فكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين وله قصيدة على وزن البردة ورواها في مدح النبي ﷺ وفهرسة وغير ذلك وله مع يهود توات قصة مشهورة يطول جلبها وفيها فتاوي من الامام النفسى والرصاع والمواسى وابن زكري ويحيى الغماري وابن سبع وله فتاوي مذكورة في المعيار . توفي سنة ٩٠٩

١٠١٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي التلمساني الفقيه الاصولي العالم الشاعر المكثر المتكلم له نظم في العقائد شرحه الشيخ السنوسي ورفع ذكره في المعيار . توفي في ذي القعدة سنة ٩١٠

١٠١٩ - أبو عبد الله محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني من فقهاء الأجلة وعلمائها الأهله الفقيه الأصولي له فتاوي بعضها في المعيار وتأليف كبير في الأسماء الحسنی . توفي في صفر سنة ٩١١

١٠٢٠ - أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق النجيبى نسبة لتجيب قبيلة من قبائل اليمن الفاسي الامام الجليل العلامة المتفنن في علوم شتى العمدة الفهامة أخذ عن أبي عبد الله القوري والامام المواق وغيرهما وعنه أخذ ابنه أحمد واليسيتي وغيرهما . ألف لامية في الأحكام معروفة بلامية الزقاق ومنظومة في القواعد وتقييد على المختصر خليل . توفي عن سن عالية سنة ٩١٢

١٠٢١ - ابنه أبو العباس أحمد بن علي الزقاق الفقيه المتكلم الامام النظار عالم المغرب ورئيس جهابذته أخذ عن أبيه وغيره رحل وحج ولقي أعلما وتفقه به الكثير منهم ابن أخيه عبد الوهاب بن محمد واليسيتي له تأليف منها شرح منظومة أبيه في القواعد وبعض الرسالة والمدونة ومختصر خليل . توفي سنة ٩٣١

١٠٢٢ - أبو العباس أحمد بن يحيى الوثرسي التلمساني ثم الفاسي مفتيها الامام العالم العلامة العمدة المحصل الفهامة المحقق المطلع حامل لواء المذهب باليمن مع الورع والدين

المتين أخذ عن أبي الفضل العقباني وولده أبي سالم وحفيده محمد بن احمد العقباني ومحمد بن العباس وأبي عبد الله الجلاب وابن مرزوق الكفيف وجماعة وعنه ابنه عبد الواحد وأبو زكريا السوسي ومحمد بن عبد الجبار الوردغيري وعبد المسبح المصمودي ومحمد بن عيسى المقيلى وابن هارون المظفري وغيرهم . ألف العيسار في اثني عشر مجلدا جمع فأوعى وأتى على كثير من فتاوى المتقدمين والمتأخرين وله تعليق على ابن الحاجب الفرعي وشرح على وثائق الفشتالى وكتاب القواعد فى الفقه والفائق فى الوثائق لم يكمل وغيره . توفى فى صفر سنة ٩١٤

١٠٢٣ - أبو فارس عبد العزيز بن عبد القادر المعروف بالتباع وبالحرار الشيخ الكامل الولى القطب الواصل الكثير الكرامات والاتباع القدوة الفاضل النفاع . أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولى وانتفع به وأوصى به الكثير من أصحابه منهم أبو عبد الله محمد الصغير وعنه الكثير منهم أبو الحسن علي الاندلسي وأبو عبد الله الفزواني . توفى سنة ٩١٤

١٠٢٤ - أبو عبد الله محمد بن أبي مدين التلمسانى الفقيه الامام العالم الفاضل . أخذ عن الشيخ السنوسى وغيره وعنه أبو عبد الله بن العباس الشهير بأبي عبد الله . توفى سنة ٩١٥

١٠٢٥ - قاضى الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الله البفرتى المكناسى الشهير بالناضى المكناسى من ذرية أبي الحسن الطنجى المعروف بالمكناسى الفقيه العلامة العمدة الفاضل المطلاع العارف بالأحكام والنوازل القاضى العادل . أخذ عن أعلام كأبي عبد الله القورى وعيسى ابن علال المصمودى ، أخذ عنه جماعة منهم أبو العباس الونشريسي وابن عبد الواحد وعلي ابن هارون المظفري وغيرهم . ومن تأليفه مجالس القضاة والحكام والتنبية والاعلام فيما أفتاه المفتون وحكم به القضاة من الاحكام . مولده سنة ٨٣٥ وتوفى سنة ٩١٧

١٠٢٦ - أبو عبد الله محمد الصغير المعروف بالسهيلى الشيخ الكبير العارف الشهير أحد الافراد الكاملين والعلماء العاملين والفضلاء الواصلين . أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد الجزولى وروى عنه دلائل الخيرات وروايته أصح الروايات رواها عنه من لا يعد كثرة . توفى عن سن عالية جدا سنة ٩١٨

١٠٢٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق زعيم العلماء وسيد الكلمة الفضلاء والشرفاء . أخذ عن خاله ابن مرزوق الكفيف والامام ابن العباس وغيرهما . وعنه أبو عبد الله بن العباس وغيره وبالاجابة عبد الوهاب الزقاق كان بالحياة سنة ٩١٨

١٠٢٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن مرزوق الكفيف بيته شهير بالفضل والنباهة غني عن التعريف الفقيه النبيه العالم الصالح الأديب . أخذ عن والده الكفيف والسنوسى

وابن زكري وغيرهم ، نقل عنه صاحبه ابن العباس في مسائله لم أقف على وفاته
 ١٠٢٩ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي ثم الفاسي شيخ الجماعة
 بها الامام العلامة البحر الحافظ الحجّة المحقق جامع شتات الفضائل خاتمة علماء المغرب ومحققهم
 ذوا التصانيف المفيدة العجيبة رحل الناس اليه للأخذ عنه كان عذب المنطق حسن الابرار
 والتقريب فصيح اللسان عارفا بصناعة التدريس ممتع المجالسة جميل الصحبة سري الهمة حسن
 الاخلاق عذب الفكاهة معظما عند الخاصة والعامة . أخذ عن أئمة كأبي زيد الكلاوي وأبي
 العباس المزدي والامام القوري وأبي عبد الله السراج والورياجلي وأبي العباس الحبك وابن
 مرزوق الكفيف وأجازته اجازة عامة وجماعة ، كان يسمع في كل شهر رمضان صحيح البخاري
 وأخذ عنه من لا يعد كثرة منهم ابن العباس الصغير وأحمد الدقون وعلي بن هارون والتدومي
 ومحمد بن عبد الرحمن سفيان وابن يحيى وعبد الواحد الونشريسي وعبد الرحمن بن أحمد
 القصري الفاسي الشهير بسفين ، واليسيتي ومحمد بن أبي شريف وغيرهم له تأليف منها تقييد
 نبيل على البخاري وشفاء الغليل في حل مقفل خليل من أحسن الموضوعات عليه وتكميل التقييد
 وتحليل التقييد كتابان على المدونة كل به تقييد أبي الحسن الصغير وحل مشكلات ابن عرفة في
 مختصره في ثلاثة أسفار وحاشية على الألفية ومنية الحساب بديع النظم وشرحها حسن مفيد سماه
 بنية الطالب وتقريرات على الشاطبية والروض المتون في أخبار مكناسة الزيتون وتقريرات على
 الحوفية ونظم مراحل الحجاز واستنبط من حديث أبي عمير ما فعل التغير مائتي فائدة وفهرسة
 وتذييل عليها ونظم مشكلات الرسالة ومنظومة سماها بالدرر في طرق نافع العشر وغير ذلك ،
 تولى الامامة والخطابة بجامع القرويين ولم يكن في عصره أخطب منه . مولده سنة ٨٤١ وتوفي
 في جادى الاولى سنة ٩١٩ والاحتفال بجنازته عظيم حضره السلطان فمن دونه

١٠٣٠ - أبو عبد الله محمد بن العباس التلمساني الشهير بأبي عبد الله الشيخ الفقيه
 النحوي العالم العلامة المحقق الفهامة . أخذ عن أعلام كالشيخ السنوسي وانتفع به والتنسي
 والكفيف ابن مرزوق وابن زكري وابن أبي مدين ، له مجموع فيه فوائد كثيرة مهمة ، وله
 شرح مشكلات مورد الظمان وغير ذلك كان بالحياة سنة ٩٢٥

١٠٣١ - أبو العباس أحمد بن محمد الدقون الخطيب بجامع القرين الراوية العالم بجميع
 العلوم الفقيه الامام شيخ الاسلام . أخذ عن أعلام من أهل المشرق والمغرب كالمواق والاستاذ
 الصغير وابن غازي . وعنه أبو القاسم بن محمد بن ابراهيم وأبو عبد الله بن أبي شريف
 وغيرهما . توفي سنة ٩٢١

١٠٣٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي شريف التلمساني الحسيني الامام المتقن
 العلامة العمدة المحقق الفهامة ، أخذ عن ابن غازي والمواق والدقون شرح الشفا شرحا جيدا
 أسماء المهمل الاصفى وعرضه على شيخه ابن غازي وشكره . توفي سنة ٩٢١

- ١٠٣٣ - أبو عبد الله شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الاستاذ المنكلم القدوة المفري العالم العمدة . أخذ عن ابن غازي وغيره ؛ له تأليف منها الجيش الكبير في الكر على من يكفر عموم المسلمين . وله شعر حسن ومرثية في شيخه المذكور ؛ توفي سنة ٩٢٩
- ١٠٣٤ - قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن محمد عرف بابن الحاج الامام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الأريب الشاعر العالم الكامل ؛ أخذ عن ابن زكري وغيره وأجازته ؛ وعنه عبد الرحمن البيهقي وغيره ؛ من تأليفه شرح سنية ابن باديس والبردة ونظم عقيدة السنوسي الصغرى توفي قريباً من ٩٣٠
- ١٠٣٥ - أبو عبد الله محمد بن موسى الوجدنجي التلمساني عالمها ومفتيها من أكابر أوليائها وصدور فقهاها الامام العالم الذي لاتأخذه في الله لومة لائم أدرك الشيخ السنوسي وطبقته وأخذ عن الشيخ عبد الله بن جلال وعنه أخذ ولده عبد الرحمن وأحمد البجائي ومحمد ابن يحيى المديوني ويحيى بن عمر الزواوي ويحيى السنوسي ومحمد بن عبد الرحمن ابن جلال ومحمد شقرون بن هبة الله كان حياً قرب سنة ٩٣٠
- ١٠٣٦ - أبو عبد الله الشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي الامام العالم المتصوف الزاهد القدوة التقى العابد وكان يغلب عليه محبة الله كابن الفارض ؛ أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الغزواني والعلوم عن الشيخ أحمد زروق والشيخ الخروبي الكبير الطرابلسي . وعنه جماعة منهم عبد الواحد الونشريسي توفي في ذي القعدة سنة ٩٣٠ وهو مؤلف تقييد وقف القرآن
- ١٠٣٧ - أبو الحسن علي بن عثمان النابلي الامام العالم الشهير الصدر الكبير شيخ الجماعة بالقطر السوسي . أخذ عن ابن غازي وأبي العباس الونشريسي وغيرهما ولأهل سوس اعتناء عظيم بفتاويه ومن فتاويه اباحة ماصيد بالرصاص وخالفه أهل عصره كما في نوازل أبي مهدي السجستاني توفي سنة ٩٣٢
- ١٠٣٨ - أبو عبد الله محمد بن ولي الله محمد الغزواني شيخ المشايخ العارف بجلال الله وجماله الداعي الى حضرة الربوبية بجميع أقواله وأفعاله الولي قدوة أهل زمانه وفريد عصره وأوانه . أخذ عن الشيخ أبي فارس عبد العزيز بن عبد الحق المعروف بالتباع وبالحرار نسبة الى صناعة الحرير . له أتباع كثيرون وانتفع به الكثير منهم الشيخ الهبطي توفي سنة ٩٣٥
- ١٠٣٩ - أبو العباس أحمد بن محمد الفاسي التازي الامام الفقيه العالم العلامة كان آية في تغيير المنكر لاتأخذه في الله لومة لائم أخذ عن الاستاذ أبي الربيع سليمان البرناسي وابن غازي وغيرهما . وعنه أخذ الشيخ الصالح أبو شامة ابراهيم وأجازته وأبو عبد الله الدقاق توفي مسموماً في سنة ٩٣٨
- ١٠٤٠ - طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني الشيخ الفقيه الصوفي الولي الصالح العارف بالله نزيل المدينة المنورة أخذ عن الشيخ احمد زروق وولده احمد زروق الصغير وانتفع

بهما وعنه الشيخ محمد الوزان وغيره له تأليف في التصوف منها نزهة المرید في معاني كلمة التوحيد ورسالة القصد الى الله تعالى . توفي بعد سنة ٩٤٠

١٠٤١ - مخلوف بن علي البلبالي الفقيه العالم الرحلة . أخذ عن الشيخ عبد الله بن عمرايت وابن غازي ودخل بلاد السودان وتبكتو ومراكش وقرأ العلوم هناك وحصل النفع به . توفي بعد سنة ٩٤٠

١٠٤٢ - أبو العباس احمد بن عمرايت التبكتي الصنهاجي عرف بالحاج جد الشيخ احمد بابا الفقيه الصالح العالم العامل المتفنن التقي الفاضل . أخذ عن جده لأمه قاضي تبكتو وحج سنة ٨٩٠ واتي جماعة منهم الشمس والناصر اللقانيان والامام السيوطي وخالد الازهري وأخذ عنهم وعنه جماعة منهم ابنه احمد وأخوه القاضي محمود . توفي في ربيع الاول سنة ٩٤٢

١٠٤٣ - أخوه أبو التناء محمود بن عمرايت قاضي تبكتو الفقيه القاضي العادل الامام الفاضل القدوة العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم مع صلاح ودين متين . أخذ عن أعلام وحج ولقي الاكابر منهم الشمس والناصر اللقانيان ثم رجع ونظم الافادة وطال عمره فالحق الاحفاد بالاجداد وبلغ مبلغاً لم يبلغه غيره من الجلالة وعلو القدر والجاه . أخذ عنه أولاده الثلاثة القضاة محمد وعمر والعاقب ووالد الشيخ احمد بابا وجماعة له تأليف منها تقييد علي خليل في سفرين . مولده سنة ٨٦٥ وتوفي سنة ٩٥٥

١٠٤٤ - العاقب بن عبد الله الموسوي نسبة لقرية بالسودان الامام الفقيه الذكي واحد الزمان وفريد العصر والاولان . أخذ عن محمد بن عبد الكريم المقيلي والسيوطي لما حج وعن غيرها له تعليقة على قول خليل وخصت نية الخالف حسنة جداً وغير ذلك . كان بالحياة قريباً من سنة ٩٥٠

١٠٤٥ - أبو العباس احمد بن محمد المعروف بابن أبي حبيده الوهراني الفقيه العمدة الامام العالم القدوة . أخذ عن الشيخ السنوسي وابن مرزوق الكفيف وهو الذي كان يطالع له وأخذ التصوف عن ابن تازغدرت وهو أحد تلامذة الشيخ ابراهيم التازي وعنه أخذ الشيخ المنجور وغيره . توفي سنة ٩٥١

١٠٤٦ - أبو الحسن علي بن موسى المضغري من مضفرة سجلماسة عرف بابن هارون الفقيه الفرضي العددي الاستاذ المتفنن الخطيب المفتي العالم المتقن لازم ابن غازي نحواً من تسع وعشرين سنة وأخذ عنه وانتفع به وأجازته وختم عليه عشرين ختمة بالبيع والبخاري نحو عشر ختمات والموطأ والمدونة والمختصر ختمتين وغير ذلك من الكتب المعتبرة في فنون شتى وأخذ أيضاً عن أبي العباس الونشريسي والقاضي المكناسي وغيرهم ، وعنه عبد الواحد الونشريسي واليسيتي والمنجور وانتفع به وأمن عليه في فهرسته وعبد الوهاب الزقاق وسعيد

المقري وغيرهم . توفي في ذي القعدة سنة ٩٥١ وقد ناف عن الثمانين حضر جنازته السلطان
فن دونه

١٠٤٧ — أبو محمد عبد الرحمن بن علي القنطري السفياني القاسمي عرف سفين الفقيه
الاستاذ الامام المحدث الراوية المحقق الرجال العالم المفضل . أخذ عن جماعة منهم ابن غازي
والشيخ زروق وأبو الفرج الطنجي وأبو مهدي الماواسي وأبو زيد الحميدي رحل ودخل
مصر سنة ٩٠٩ وأخذ علم الحديث عن أصحاب ابن حجر وحصل على رواية واسعة وانتفع
بالشيخ أبي عبد الله الغزواني ودخل السودان وحصل له جاه عظيم ومال وافر ثم رجع لفاس
سنة ٩٢٤ فعكف على رواية الحديث وأقرأ به وتولى الخطابة والفتيا بها أخذ عنه المنجور
واليسيتي وعبد الوهاب الزقاق وخروف وغيرهم ، كان ينكر أن يقرأ الفاتحة للناس أو يطلبها
ويقول ذلك بدعة لم يرد في ذلك حديث وفي نيل الابتهاج قال الشيخ زروق في بعض تأليفه
ما اعتاده أهل الحجاز واليمن ومصر ونحوهم من قراءة الفاتحة في كل شيء لا أصل له لكن قال
الغزالي في الانتصار واستنزل ما عند ربك وخالفك من خير واستجلب ما تؤمله من هداية وبر
بقراءة السبع المثاني المأمور بقراءتها في كل صلاة وتكبرها في كل ركعة وأخبر الصادق
المصدوق ان ليس في التوراة ولا في الانجيل والفرقان مثلها ومبه النصريح بأن يكتر منها لما
فيها من الفوائد والندخائر انتهى . انظر سلوة الانفاس . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٥٦
مولده سنة ٨٧٣

الطبقة العشرون

من أهل الحجاز

١٠٤٨ — أبو محمد عبد المعطي بن احمد بن محمد السخاوي المدني من بيت علم وفضل
الفقيه العالم المصنف المحقق العمدة . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن محمد السخاوي وغيره ولقيه
والد الشيخ احمد بابا بالمدينة له تأليف منها تفسير القرآن العظيم سماه فتح الحميد في ستة أسفار
وتاريخ المدينة وشرح الشامل . كان بالحياة قرب سنة ٩٦٠

١٠٤٩ — بركات بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المكي الفقيه الامام الصالح العلامة
المتقن المعمر البركة . أخذ عن والده وغيره وعنه جماعة منهم ابن أخيه يحيى بن محمد الخطاب
ووالد الشيخ احمد بابا بالاجازة له شرح على خليل في أربعة أسفار سماه المنهج الجليل . توفي عن
عمر عال بعد سنة ٩٨٠

١٠٥٠ — أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد الخطاب المكي فقيها وخاتمة علماء الحجاز

المالكية الامام العالم العامل العمدة الفاضل المعروف بالصلاح والدين المتين . أخذ عن والده وعمه بركات وغيرها وعنه أبو مسعود القسطلاني المكي والشيخ احمد بابا أجازة عامة وغيرها له تأليف في الفقه والحساب والمناسك وفي خصوص نوازل الحبس . توفي بعد سنة ٩٩٣

فرع مصر

١٠٥١ - أبو زيد عبد الرحمن بن علي الاجهوري الفقيه العلامة العالم العامل الزاهد بقية السلف الفاضل أثنى عليه الشيخ الشعراي في طبقاته . أخذ عن الشهاب الفيشي والشمس والناصر اللقائين وبهما نفقه تخرج به جماعة من الفضلاء نحو المائة وانتفعوا به ، منهم البدر القرافي ولقيه والد احمد بابا وأخذ عنه ومحمد بن محمود الونكري وعلي بن المرحل له حاشية على مختصر خليل . توفي في صفر سنة ٩٥٧

١٠٥٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن احمد الطرابلسي المصري الشهير بالتاجوري الفقيه العالم الناسك العارف صاحب الطريقة والحقيقة علامة الزمان في الميقات وغيره . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين وغيرها وعنه البنوفري وعلي بن المرحل وأبو العباس بن حميدة وأبو العباس احمد التنبكي والبدر القرافي وانتفع به . توفي قريباً من سنة ٩٦٠

١٠٥٣ - أبو العباس شهاب الدين احمد بن بدر الدين محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن المحب المصري الفقيه الامام العلامة الفاضل . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين وناب في الحكم بمصر . مولده سنة ٨٧٠ وتوفي سنة نيف و٩٦٠

١٠٥٤ - وجده احمد كان من أعلام العلماء الفضلاء . أخذ عن أبي القاسم النويري وغيره توفي سنة ٨٥٧

١٠٥٥ - الزين احمد بن محمد الجيزي المصري الامام الفقيه العمدة الفهامة . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين ولازم الثاني نحواً من أربعين عاماً وانتفع به وعن سليمان الجربي ولد أوائل القرن . وتوفي سنة ٩٧٧

١٠٥٦ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد محب الدين بن احمد ابن الشيخ محمد الفيشي الامام علم المحدثين صاحب السند المتين مع الفضل والخير والصلاح والدين . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين والطخيني والشمس التتائي والدميري والزين البحيري والاجهوري والشيخ الوفاي والسراج العبادي والجل واحمد بن النجار وجماعة وعنه بدر الدين القرافي وغيره ، له تأليف منها شرح العشماوية . مولده في رجب سنة ٩١٧ لم أقف على وفاته

١٠٥٧ - أبو العباس احمد بن عثمان الشرنوبلي نسبة لقريفة من أعمال مصر العالم العارف بالله الولي الكامل الكثير الكرامات الشيخ الواصل كانت طريقته شاذلية وله أتباع . أخذ عن الشيخ عبد الرحمن التاجوري والشيخ عبد السلام بن عبد الرحمن المقرئ وجماعة وعنه

الكثير منهم الشيخ ابراهيم اللقاني وصحبه وانتفع به وغيره من أكابر الرجال وأرباب المقامات والاحوال الذين بذكرهم تنزل الرحمات نفعنا الله بهم وجعلنا من المحبين لمشر مناقب السادات له تأليف في التصوف شرحه حفيده عبد الحميد الشرنوبلي . توفي سنة ٩٩٤

١٠٥٨ أبو عبد الله محمد بن سلامة البنوفري به عرف المصري من أعيان فقهاها وفضلها الامام العمدة العالم المشهور بالصلاح والدين المتين تفرد برئاسة المذهب في مصر . أخذ عن الناصر اللقاني والتاجوري وغيرهما وعنه الشيخ سالم السنهوري وبه تفقه وغيره . توفي في حدود سنة ٩٩٨

١٠٥٩ - الشيخ كريم الدين عبد الكريم البرموني المصري الامام المحدث المسند الراوية الفقيه النبيه صاحب الاحوال السنية وقطب الدائرة العروسية ترجم لنفسه في كتابه روضة الازهار في مناقب شيخه عبد السلام بن سليم الطراباسي المتوفى سنة ٩٨١ الذي اختصره مؤلف هذا المجموع وطبع وانتشر وحصل النفع به ، قال في روضة الازهار اول مشايخي الشمس اللقاني لازمته بزادية الشيخ احمد زروق الى أن انتقل لبلده لقائه وأخذت عن أخيه الناصر وانتفعت به وبالشيخ التاجوري واجتمعت بأمين الدين الميموني وابن حجر الهيثمي وعبد المعطي السخاوي وعبد القادر الفاكحاني وبهم انتفعت ولازمت أبا المكارم البكري وشرحت المختصر في جزئين وحصل لي بطندة من الحسنة ما حصل ثم ذهبت لمكة شرفها الله ورأيت فيها من العزم ما رأيت وذلك حصل لي ببركة شيخني الذي هو أولهم وآخرهم عبد السلام الاسمر وكانت ولادتي بمصراته سنة ٨٩٣ انتهى باختصار . وعنه أخذ أئمة منهم الشيخ ابراهيم اللقاني والنور الاجهوري وكان له سند عال ، قال الشيخ احمد بابا كريم الدين البرموني من شيوخ العصر أخذ عن الناصر اللقاني وغيره له حاشية على مختصر خليل في جزئين . كان بالحياة سنة ٩٩٨ . وفيها توفي العلامة الفاضل أبو العباس احمد بن تركي شارح العثمالية

فرع افريقية

١٠٦١ - جار الله الرحلة أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف الانصاري التونسي نزيل فاس شيخ الجماعة بها الشيخ الامام الكامل واحد الزمان المنفرد بالمنطق والكلام وأصول الفقه والمعاني والبيان مع التحقيق والاتقان . أخذ بتونس عن المفتي الخطيب حسن الزنديوي وبفاس عن سفين وبمصر عن الشمس والناصر اللقانيين بسندها وعن غيرهم وعنه أعلام من أهل تونس وفاس منهم المنجور والقصار وانتفعا به وأبو المحاسن يوسف القاسمي وسعيد المقرئ بالسند المقرر في فهرسته الشيخ عبد القادر القاسمي وفي خلاصة الاثر عند ترجمة الشيخ القصار المذكور كان سوق المعتول كاسداً بفاس فضلاً عن سائر أقطار المغرب فنفق في زمانه ما كان

كاسداً من سوق الاصلين المنطق والبيان وسائر العلوم لأن أهل المغرب كانوا لا يمتنون بما عدا القرآن والفقه والنحو وما يوصل الى الرئاسة الدنيوية الى أن رحل اليسيتني الى المشرق فأتى بشيء من ذلك ثم ورد عليهم الشيخ خروف التونسي وكان امام ذلك كله والمقدم فيه الا انه جاء من غير كتب لابتلائه بالاسر وغرق كتبه في البحر ومع ذلك كان بلسانه عجمة مع ميله الى الخول فلم يقدروا قدره وانما انتفع به المنجور والقصار . انتهى باختصار . له فهرسة . توفي بقاس سنة ٩٦٦

١٠٦٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاندلسي الانصاري التونسي امامها وخطيبها بجامعة الاعظم الفقيه العلامة الفاضل . توفي سنة ٩٧٠

١٠٦٣ أبو العباس احمد العيسى التونسي الفقيه العلامة الامام أحد الفضلاء الاعلام . أخذ عن الشيخ ماغوش وغيره وعنه أبو يحيى الرصاع وغيره . توفي سنة ٩٧٢

١٠٦٤ - الشيخ أبو الفضل قاسم بن أبي القاسم البرشكي التونسي فقيهها وعالمها وخطيبها بعد الانصاري المذكور وحفيد قاضي الجماعة بها . توفي سنة ٩٩٠

١٠٦٥ - أبو عبد الله الشيخ محمد بن سلامة الترنسي امام جامع الزيتونة وخطيبه بعد البرشكي الفقيه المفسر الواعظ . توفي سنة ٩٩٣

فرع فاس

١٠٦٦ - أبو سعيد عثمان بن عبد الواحد المكناسي اللعطي الفقيه العالم القدوة الشيخ الصالح المتقن العمدة . أخذ عن أبي العباس الحبك وابن غازي وأجازته أبو العباس الوشريسي وابن هارون وعنه الامام المنجور وغيره . مولده سنة ٨٨٨ وتوفي سنة ٩٥٤ وحضر جنازته السلطان فمن دونه

١٠٦٧ - أخوه عبد العزيز بن عبد الواحد نزيل طيبة المشرفة الامام الفقيه العلامة الماهر الشيخ الصالح الناظم النائر . أخذ عن أبي العباس الزقاق وغيره له منظومات في فنون كثيرة منها منظومة بعثها لآخيه عثمان المذكور بها نيف وعشرون فنا وكل نظمه حلور شيق حيج أكثر من ثلاثين حجة ولقيه بالمدينة والد الشيخ احمد بابا سنة ٩٥٦ لم أقف على وفاته

١٠٦٨ - أبو مالك عبد الواحد بن الشيخ أبي العباس أحمد الوشريسي القاسمي قاضيها سبعة عشر عاما ثم مفتيها بعد ابن هارون الامام المتقن العلامة العمدة المحقق الفهامة الخطيب الفصيح الناظم النائر مع الورع والدين المتين . أخذ عن والده وابن غازي وانتفع به والحبك والهبطي وأبي زكريا السوسي وأبي الحسن الزقاق وابن هارون وجماعة وعنه المنجور وعبد الوهاب الزقاق واليسيتني وغيرهم له خطب بليغة وفتاوي محررة ونظم كثير في مسائل من

الفقه كشهادات السماع و «فوتات البيوع الفاسدة وما يفته حوالة الأسواق وموانع الاقالة ونظم قواعد فيه شرحها المنجور وشرح على ابن الحاجب الفرعي في أربعة أسفار وشرح الرسالة ونظم تايخيص ابن البناني في الحساب وتعليق على البخاري لم يكمل وغير ذلك مولده بعد سنة ٨٨٠ ومات قتيلا في ذي الحجة سنة ٩٥٥ وفي السنة بعدها توفي الامام العلامة القدوة الفهامة العالم العامل الشيخ أبو القاسم بن علي بن حجوة بفاس وحضر جنازته السلطان فن دونه من تأليفه شرح نظم أبي زيد التلمساني لبيوع ابن جماعة

١٠٦٩ — أبو عبد الله محمد بن احمد اليسيمني بفتح الياء وكسر السين المشهدة نسبة لقبيلة الفاسي الفقيه العلامة الرحل المطلع الفهامة العمدة المحقق حامل لواء المنقول والمعقول المتفنن الامام في الأصول المفتي الشيخ الصالح . أخذ عن أئمة كابن غازي ويحيى السوسني وأبي العباس الزقاق وأبي عمران الزواوي ولازمه وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي وسقين ولازمه وأبي العباس الحباك وغيرهم ثم رحل ولقي بتلمسان المفتي محمد بن موسى والامام أبا سعيد المقرئ وبسنطينة الشيخ عمر الوزان ومحمد العطار وبتونس امام المقولات ماغوش وقاضيها احمد سليمان وأبا القاسم البرشكي وخطيبها ومفتيها أبا الحسن الزنديوي وأبا عبد الله ابن عبد الرقيب فأخذ عنهم وبمصر عن الشمس والناصر اللقائين عام احدى وثلاثين وأبي الحسن البكري والبحيري وبمكة عن الشيخ ملا عبد الرحمن العجمي والشيخ محمد الخطاب وأجازته واحمد زروق الصغير وعبد العزيز اللمطي ثم رجع لفاس سنة ٩٣٢ فدرس بها وأجاد وأخذ عنه الكثير كالتقاضي أبي الحسن السكتاني والمنجور ولازمه أحد عشر سنة الى وفاته وانتفع به وأبي المحاسن يوسف الفاسي والشيخ القصار والجنوي له تأليف منها جزء على التاجوري في قبلة فاس والرد على مخلوف البليالي في انكاره القول بطهارة بول المريض الذي باله بأوصاف الماء بلا تغير وشرح مختصر خليل وصل فيه التوافض وتأليف في حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه وغير ذلك . مولده سنة ٨٩٧ وتوفي سنة ٩٥٩ صلى عليه السلطان فن دونه

١٠٧١ — أبو حفص عمر بن محمد الكجاد عرف الوزان القسنطيني الفقيه العالم الكبير المتفنن الشيخ الصالح كان آية بهر العقول في تحرير فنون المعقول والمنقول . أخذ عن أعلام منهم الشيخ طاهر بن زيان القسنطيني وعنه أعلام منهم عبد الكريم الفكون الجدد وأبو زكريا الزواوي وأبو الطيب البسكري ويحيى بن سليمان واليسيمني له توالييف منها تأليف على طريق المطالع والمواقف سماه البضاعة المزجاة في غاية التحقيق وتأليف على قول خليل وخصصت نية الخالف وحاشية على صغرى السنوسي . توفي سنة ٩٦٠

١٠٧٢ — أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق الفاسي قاضي الجماعة بها العلامة المتفنن في فنون من العلم كان آية في الحفظ والفهم لازم عمه أبا العباس وانتفع به وأخذ عن أبي العباس الحباك وسقين وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي وأكثر عنهما وعنه الامام

المنجور وأبو الحسن يوسف الفاسي وسعيد المقرئ وجماعة . مولده سنة ٩٠٥ و قتل ضرباً بالسياط في ذي القعدة سنة ٩٦١

١٠٧٣ - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدكالي الفاسي الفقيه الموثق العالم الاستاذ الشيخ الصالح . أخذ عن أبي العباس الزقاق وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي وغيرهم وعنه أبو عبد الله القصار وغيره . توفي سنة ٩٦٢

١٠٧٤ - أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري عالمها الكبير وامامها الشهير كان من أهل الحديث والفقه والتصوف جمع من النصوص والاذكار والاوراد كتبها منها شرح الحكم ورسالة رد فيها على أبي عمر القسطلي المراكشي وله تفسير . أخذ عن الشيخ زروق وأبي عبد الله محمد الزيتوني وعمر بن زيان المديوني . وعنه أخذ جماعة من أهل الجزائر وفاس وفي سنة ٩٥٩ قدم مراكش سفيراً بين سلطان آل عثمان وبين الأمير أبي عبد الله الشريف بقصد المهادنة بينهما وتحرير البلاد . توفي بالجزائر سنة ٩٦٣

١٠٧٥ - أبو محمد عبد الله الهبطي الفقيه الناضل المتصوف العالم العامل . أخذ عن الشيخ الغزواني والشيخ التباع . توفي سنة ٩٦٣

١٠٧٦ - أبو عبد الله محمد بن علي الهواري المعروف بالطالب الشيخ الكامل العارف بالله الواصل الصوفي الأكبر الولي الأشهر أحد الفقهاء والعلماء العاملين . أخذ عن العارف بالله الشيخ محمد الغزواني وانتفع به وورث سره وكان الخليفة زاويته وهو عن الشيخ عبد العزيز التباع عن الشيخ محمد الجزولي ولصاحب الترجمة كرامات كثيرة وأتباع كثيرون ومن أخذ عنه أبو المحاسن يوسف الفاسي . توفي سنة أربع أو خمس وستين وتسعمائة

١٠٧٧ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن النسولي الفاسي الفقيه المحدث العلامة النحوي أخذ عن أبي العباس الزقاق وابن غازي وغيرها وعنه الامام القصار وغيره له نظم جيد . توفي سنة ٩٦٦

١٠٧٨ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن عمر بن أقيت الصنهاجي قاضي تنبكتو بعد أبيه الفقيه العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن والد الشيخ احمد بابا وغيره له تعليق على رجز القبلي في المنطق . مولده سنة ٩٠٩ وتوفي سنة ٩٧٣

١٠٧٩ - أبو العباس احمد بن سعيد بن محمود بن عمر التنبكتي الفقيه المطلع الفهامة . أخذ عن جده لأمه وعنه جماعة وانتفعوا به منهم الاخوان محمد واحمد والد الشيخ احمد بابا له استدراقات في الفقه وحاشية لطيفة على خليل أدركه الشيخ احمد بابا صغيراً وحضر درسه . مولده سنة ٩٣١ وتوفي في محرم سنة ٩٧٦

١٠٨٠ - أبو العزم عبد الرحمن بن عياد الدكالي الشهير بالمجنوب الولي الكامل الشيخ الفاضل الكثير الكرامات . أخذ عن الشيخ علي الصنهاجي والشيخ عمر الاوام وعنه أبو

المحاسن يوسف الفاسي وغيره . تم في سنة ٩٧٦

١٠٨١ - أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الصغير الاخضري من بيت علم وصلاح الفقيه العلامة الشيخ الصالح المحقق الفهامة المتفنن في العلوم له تأليف مشهورة وكرامات مأثورة منها منظومة في السلوك تشابه المباحث الاسلمية رائعة النظم فائقة الحسن والجوهر المكنون في المعاني والبيان والبديع وشرحه والذرة البيضاء في الفرائض والحساب وشرحها والسراج في الفلك ومقدمة في الفقه مشهورة عند أهل بلده الزاب الذي قاعدته بسكرة وزاويته هناك التي بها قبره مقصودة بالزيارة وله السلم في المنطق نظمه وهو ابن احدى وعشرين سنة وفي كشف الظنون السلم للشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد الصغير في المنطق نظمه ثم شرحه سنة ٩٤١ وتعرض لذكره الشيخ العياشي في رحلته وأثنى عليه وذكر انه هو الذي أظهر قبر نبي الله خالد بن سنان عليه السلام وهو مزار عظيم بتلك الجهة وتعرض لذكر هذا النبي أيضا صاحب المونس ١٠٨٢ - أبو القاسم محمد بن ابراهيم الدكالي الفاسي الامام الفقيه العالم العلامة العمدة المحقق الفهامة من بيت علم وفضل . أخذ عن الشيخ الدقوق والمواق والمتوري وابن غازي وأبي عبد الله الهبطي وغيرهم وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي والشيخ القصار وغيرهما مولده سنة ٨٩٦ وتوفي سنة ٩٧٨

١٠٨٣ - أبو عبد الله محمد بن مهدي الدرعي الحرار الفقيه العالم العامل العمدة الفاضل . أخذ عن جماعة وعنه عبد الواحد الشريف وأثنى عليه في فهرسته وعبد الله التمكروني . مولده في ذي الحجة سنة ٩٢٠ وتوفي في جمادى الاولى سنة ٩٧٩

١٠٨٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن مسعود التمكروني المرعوي الدرعي الفقيه العالم المؤلف المحصل الامام القدوة الاعدل . أخذ عن عالم درعة أبي عبد الله محمد بن مهدي له تعليق على خليل في أسفار والروض اليناع في فوائد النكاح وآداب المجامع . توفي بعد سنة ٩٨٠

١٠٨٥ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن جلال به عرف التلمساني مفتي فاس وشيخ الجماعة بها الامام الفقيه العالم المتفنن القدوة المفضل . أخذ عن سعيد المقرئ وأبي زكريا المقرئ واهم بن أطاع الله وعبد الملك البرجي وغيرهم وعنه الامام المنجور وغيره . مولده سنة ٩٠٨ وتوفي سنة ٩٨١

١٠٨٦ - أبو عبد الله محمد بن شقرون به عرف ابن هبة الله الوجد بجي التلمساني نزيل مراکش ومفتيها وشيخ الجماعة بها الامام العلامة المتفنن الخطيب البليغ المتقن ترب ابن جلال وشاركه في شيوخه . أخذ عن الشيخ ابراهيم الشاوي وسعيد المقرئ وغيرهما له شرح على التلمسانية في الفرائض . توفي سنة ٩٨٣

١٠٨٧ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الفاسي الاستاذ العروضي المتقن المقرئ . الشيخ الصالح كان يحفظ ابن الحاجب . أخذ عن عبد الواحد الوشريسي وابن هارون وأبي العباس

- ازقاق والزواوي وبجي السنوسي وغيرهم . مولده في حدود سنة ٨٩٨ وتوفي سنة ٩٨٣
- ١٠٨٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بجي المساري شيخ الجماعة الامام الفقيه العلامة
العمدة الفهامة . أخذ عن ابن غازي وغيره وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفامي وغيره .
مولده أوائل القرن وتوفي سنة ٩٨٥ له طرر على الالفية
- ١٠٨٩ - أبو بكر بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التفبكتي نزيل المدينة المنورة عم
الشيخ أحمد بابا الرجل الصالح العالم العامل البركة الفاضل له تأليف في التصوف وغيره منها
معين الضمفاء في القناعة . مولده سنة ٩٣٢ وتوفي في المدينة سنة ٩٩١
- ١٠٩٠ - أبو العباس أحمد بن أحمد بن عمر التفبكتي والد الشيخ أحمد بابا الامام العلامة
العمدة الفهامة المحقق الفاضل العالم العامل . أخذ عن عمه محمود ورحل للمشرق سنة ٩٥٦ ولقي
أعلاماً فأخذ عنهم كلناصر اللقاني والتاجوري والاجهوري وبركات الخطاب وجماعة وأجازه
بعضهم وعنه ابنه أحمد وأجازه وغيره له شرح تخصيصات العشرينيات البازازية لابن مهيب
في مدحه ^{بالحمد} وشرح منظومة المنبلي في المنطق وله حاشية على التتائي على خليل وشرح جمل
الخونجي وصغرى السنوسي والقرطبية . مولده سنة ٩٢٩ وتوفي في شعبان سنة ٩٩١
- ١٠٩١ - العاقب بن محمود بن عمر بن اقيت قاضي تفبكتو الامام الفقيه الفاضل العالم
العامل القاضي العادل كان صاحب أحوال غريبة وكرامات كثيرة . أخذ عن أبيه وعمه ورحل
للمشرق ولقي في طريقه الشيخ عبد السلام الاسمر وأخذ عنه التلقين وأجازه الناصر اللقاني
والتاجوري اجازة عامة وهو أجاز الشيخ أحمد بابا بمثل ذلك . مولده سنة ٩١٣ وتوفي سنة ٩٩١
- ١٠٩٢ - أبو الرضا رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي الشيخ الامام علم الاعلام حسنة
الليالي والايام حامل لواء المحبة والمراقبة والشهود والعيان سراج العارفين وقدوة العلماء
العاملين المحدث الصوفي المتفق على علمه وصلاحه . أخذ عن الشيخ الغزواني وعن الشيخ
محمد الشنيطي الاخذ عن الشيخ زروق المتوفى سنة ٩٦٣ وعن الشيخ الخروبي
المتوفى في السنة المذكورة وعن سقين وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ القصار وله
أوراد وأتباع وله فهرسة . مولده سنة ٩١٢ وتوفي سنة ٩٩١ بفاس وحضر جنازته الامير
والمأمور والخاصة والجمهور ألف في مناقبه بعض تلامذته كتاباً سماه نعمة الاخوان
- ١٠٩٤ - أبو العباس أحمد بن الحسين بن عرضون الامام العمدة الفاضل الفقيه الموثق
القاضي العادل . أخذ عن المنجور والجنوي والحيدري والبطيوي والسراج وعنه ولده محمد
وغيره ألف اللائق في الوثائق وتاليفاً في الانكحة في مجلد ضخمة وأخوه محمد يأتي ذكره وهما
ولدا أخت العالم أبي القاسم بن خجور والدها كان عالماً فاضلاً له أجوبة في الفقه تؤذن باتساعه
في العلم . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٩٢

١٠٩٥ - أبو العباس أحمد بن علي المنجور الفاسي خاتمة علماء المغرب المتبحر في كثير من العلوم خصوصاً أصول الفقه المحقق الفاضل العلامة العمدة الكامل . أخذ عن أئمة كسقين وابن هارون والدييتني وعبد الواحد الونشريسي وخروف وابن جلال وعنه جماعة منهم الشيخ البطيوي وعبد الواحد الرجرجي وابن أبي نعيم وإبراهيم الشاوي وأبو العباس بن أبي العافية وابن عرضون وعيسى السكتاني وعبد الواحد الفلالي وأبو المحاسن يوسف الفاسي وأخوه العارف وولده أحمد ألف مراقي المجد في آيات السعد وشرح عقيدة ابن زكري مطول ومختصر المنهج المنتخب وقواعد الزقاق وتبري السنوسي وغير ذلك وله فهرسة حافلة . مولده سنة ٩٢٦ وتوفي في ذي القعدة سنة ٩٩٥

١٠٩٦ - أبو راشد يعقوب بن يحيى البدوي الخلفاوي الفاسي الامام الفقيه العمدة العالم القدوة . أخذ عن ابن غازي وغيره ، وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٠٨ وتوفي سنة ٩٩٩

١٠٩٧ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري عرف ببغبع بياض مفتوحة فبين ساكنة بياض مضمومة فبين مهملة التنبكي الشيخ الفقيه المحقق الفاضل الرجل الصالح العالم العامل أخذ عن والده وخاله ثم أخذ مع شقيقه أحمد عن الفقيه أحمد بن سعيد ولازمه ثم رحل للحج مع خالهما واجتمعا بالناصر اللقاني والتاجوري والبحيري والشيخ الشريف يوسف والشيخ محمد البكري وأخذ عنهم وعن والده الشيخ أحمد بابا وعنه الشيخ أحمد بابا ولازمه أكثر من عشر سنين وانتفع به وأجازه اجازة عامة . له تعاليق وحواش على المختصر به فيهما على ما وقع لشراح خليل وتبع ما في الشرح الكبير للثاني من المسور نقلاً وتقريراً في غاية الاجادة ، وله فتاوي كثيرة . مولده سنة ٩٣٠ وتوفي في شوال سنة ١٠٠٢

الطبقة الحادية والعشرون

فرع مصر

١٠٩٨ - القاضي علاء الدين علي بن محمد البعلي المعروف بابن المرحل الدمشقي مفتياً وامامها بالجامع الأموي واليه انتهت الرئاسة هناك ، الامام الفاضل الورع العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، كان يحفظ المذهب على ظهر قلبه ، قرأ ببليدة بعلبك على شهاب الدين البعلي وغيره ، ودخل مصر سنة ٩٤٩ وأخذ عن ابن الصيرفي ثم حج ورجع إليها وأخذ عن الأجهوري والتاجوري والقاضي اللقاني والناصر الصعيدي وبهم تفقه وصحب أبا الحسن

البكري والشرف الفزي ودخل اليمن وأخذ عن جماعة منهم أبو العباس الصل . مولده سنة ٩١٨ وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٠٠٣

١٠٩٩ - أبو العباس أحمد بن أبي بكر النسفي الخزر جي الشهير بقعود من أعيان مصر فضلا وأدباء الامام العالم الماهر في كثير من الفنون الناظم النائر . أخذ عن الناصر اللاتاني ومن في طبقتة وعنه ابنه أبو بكر والشهاب الخفاجي وذكره في كتابه وأثنى عليه . كان له النظم الجيد والنثر الحسن . من تأليفه منظومة في النحو ومنظومة في الزحاف وتذكرة جمع فيها من لقيه من الشيوخ ومن عاصره وكثيراً من نظمه البديع . توفي سنة ١٠٠٧

١١٠٠ - الاستاذ أبو الفضل محمد ابن الاستاذ ابراهيم الوفاي الشاذلي شيخ المالكيين ورأس العلماء العاملين وأحد السادات الذين لم بمصر محمد تقصر عنه الغايات صاحب النفس الزكية المفاض عليه العلوم الدنية من بني وفاء بينهم معمر ولواء فضلهم على كاهل الدهر منشور لهم اتباع وما أثر ورتوها كبراً عن كابر ما منهم الا صاحب ديوان نافذ في سبيل البلاغة بسطان . كان صاحب نظم بليغ جداً . أخذ عن أعلام منهم والده أبو المكارم وتلقى منه طريقتهم الوفاية ولبس الخرقه وهو عن والده أبي الفضل محمد المجذوب عن والده أبي المراحم محمد عن أبي الفضل عبد الرحمن عن والده الشهاب أحمد أخي سيدي علي وفا عن والدهما أبي الفضل محمد الى آخر السند المتقدم ذكره وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن أخيه أبو المحاسن يوسف بن عبد الرزاق . توفي وهو كهل في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٨

١١٠١ - القاضي بدر الدين محمد بن يحيى القرافي لقيه بدر الدين جده لأمه القاضي محمد ابن عبد الكريم الدميري الشيخ العلامة المتصف بالنضائل الفهامة واحد دهره ورئيس العلماء في عصره . أخذ عن أعلام منهم والده والاجهوري والتاجوري والزين الجيزي والفيشي والمجم الغيطي وغيرهم وسنده في الفقه مذكور في خلاصة الأثر ، وعنه جماعة منهم النور الأجهوري وغيره . له تأليف منها شرح على المختصر وحاشية على الفاموس وتعليق على ابن الحاجب وذيل على الديباج فيه نيف وثلاثمائة شخص وفهرسة وشرح الموطأ وشرح التهذيب وغير ذلك ، وله شعر حسن أثنى عليه جماعة منهم الشهاب الخفاجي . مولده في رمضان سنة ٩٣٨ وتوفي في رمضان سنة ١٠٠٨

١١٠٢ - أبو سعيد عثمان بن علي العزي بالعين المهمة المكسورة ، كان أحد أجلاء شيوخ العربية وصدر أنديتها الندية الامام العالم المنقن . أخذ عن أعلام عصره وعنه جمع من العلماء منهم ابنه أحمد والشهاب الخفاجي . ألف المؤلفات المفيدة ولد بمصر وبها توفي في محرم سنة ١٠٠٩ وهو في عشر السبعين

١١٠٣ - ابنه أبو العباس أحمد الفقيه الأديب الشاعر الأريب الماهر العالم العامل .

أخذ عن والده ذكره الشهاب الخفاجي وأثنى عليه توفي في صفر بعد والده بأيام قلائل سنة ١٠٠٩
 ١١٠٤ - أبو النجاة سالم بن محمد السنهوري مفتي المالكية بمصر وعالمها الامام الكبير
 ومفتيها ومحدثها الشهير خاتمة الحفاظ باتفاق اليه الرحلة من الآفاق اجتمع فيه مالم يجتمع في غيره
 أخذ عن أئمة كالشمس البنوفري و به تفقه وأدرك الناصر اللقاني وأخذ عنه والنجم الغبطي
 وعنه جلة منهم البرهان اللقاني والنور الاجهوري والخير الرهلي والشمس البابلي ولازمه والشيخ
 عامر الشبراوي وسمع منه الامهات الست له شرح جليل على المختصر ورسالة في ليلة النصف
 من شعبان وغير ذلك . توفي في جمادى الاولى سنة ١٠١٥ وعمره نحو السبعين وأرخ بعضهم وفاته
 قال : مات شيخ الحديث بل كل عالم سالم ذو الكمل أفضل حبر
 قلت من غير غاية لبكاه أرخوه قد مات عالم مصر

١١٠٥ - القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن علي المعروف بابن المقرئ الدمشقي مفتيها
 وأمامها بالجامع الاموي أحد العلماء الاذكياء والنبهاء البلغاء . أخذ عن علاء الدين بن المرحل
 وأخذ بمصر عن البنوفري وغيره وحج وجاور وأخذ عن مشايخ مكة وغيرها . توفي في
 دمشق في ربيع الاول سنة ١٠١٦

١١٠٦ - أبو بكر بن اسماعيل ابن القطب الرباني شمس الدين الشنواني وجده الأعلى
 ابن عم الشيخ علي وفا الشريف التونسي الامام الاستاذ العلامة العمدة الفهامة فريد عصره في
 جميع الفنون واليه انتهت رئاسة العالم بمصر . تخرج بابن قاهم العبادي ومحمد والشهاب الدين
 الخفاجي والشهاب ابن حجر المكي وجمال الدين يوسف بن زكرياء و ابراهيم بن عبد الرحمن
 العلقمي والشمس محمد الرهلي وغيرهم . وعنه جماعة منهم أحمد الغنيمي وعلي الحلبي والشهاب
 الخفاجي وعامر الشبراوي ويوسف الفيتي والشمس البابلي و ابراهيم الميموني والنور الاجهوري
 له مؤلفات مقبولة منها حاشية على متن التوضيح في مجلدات لم تكل وحاشيتان على القطر وحاشية
 على الشذور وشرح الاجرومية وشرح ديباجة مختصر خليل وشرح الاسئلة السبعة للامام
 السيوطي المتعلقة بالف با تا الى آخر الاحرف وغير ذلك . توفي في ذي الحجة سنة ١٠١٩ وعمره
 نحو الستين ورثاه ابن أخته الشهاب الخفاجي

١١٠٧ - أبو المحاسن يوسف بن زكرياء المقرئ يوسف عصره حسنا واحسانا وعز يز
 مصره فصاحة وبياننا المصري الاديب الشاعر النقي العلامة الماهر أخذ عن أعلام منهم مجي
 الاصملي و به تخرج والبدر القرافي والشيخ سالم السنهوري والاستاذ محمد البكري . وعنه النور
 الاجهوري وغيره . كان له مورد من الآداب صفي وديوان سماه المذهب اليوسفي ذكره
 الشهاب الخفاجي وأثنى عليه . قال وله في ولد مابح اسمه رمضان :

رمضان قد جئتته رمضاناً وهو بدر يفوق كل الحسان

قلت صلي فقال وهو مجيب لا يجوز الوصال في رمضان

وهو كقول الآخر في هذا المعنى :

بليت به قديها ذا جدال يجادل بالدليل وبالدلّال
طابت وصاله والوصل حلوا فقال نهى النبي عن الوصال

وهذا كله ليس بشعر ترقيته الأدباء وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا وأول من
أُتلف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام وأحسن هذه الصنعة التجنيس
والتورية وهما في الشعر كالزعفران قليله مفرج وكثيره قاتل ، ومنهم من غلط في ذلك فأكثر
من اللغات الغريبة وتوهم بذلك أنه يصير بليغاً على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي
ثم ربما المفتاح في تلك الناحية وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية اه توفي صاحب الترجمة
في ذي القعدة سنة ١٠١٩

١١٠٨ - شهاب الدين أحمد بن عيسى الكلبي شيخ الحيا بالازهر الامام العلامة خاتمة
الفقهاء والمحدثين صربي المريد بن وقطب العارفين الشيخ الكامل . أخذ عن والده ولازم العلماء
كالقاضي علي بن أبي بكر القرافي وتفقه بالبنوفري لازمه وانتفع به وأذنه في الجلوس بحله
بالازهر وعن الشيخ الشمس الغيطي والنجم العلقمي والشريف الارميويني وتاج العارفين محمد
البكري والعارف الشعرائي وغيرهم ، وعنه الشمس البابلي وغيره جد واجتهد حتى علت درجته
وسميت رتبته وصار رفيع الشأن صاحب أحوال باهرة توفي بمصر القاهرة سنة ١٠٢٧

١١٠٩ - أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ المعروف بالمحمودي نسبة لقبيلة بالمغرب
الدمشقي الشهير بالفضل الامام الاديب الألمي الاريب الفقيه الأفضل العمدة الاكمل . تفقه
بالعلاء بن المرحل وأخذ جملة عن الشيخ خالد التونسي وبالقاهرة عن البرهان اللقاني وبمكة
عن الشيخ محمد البري والشيخ محمد عزوز التونسي والحديث عن الشيخ الداودي وغيرهم .
كان يقول الشعر المستعذب . مولده بدمشق سنة ٩٨٣ وتوفي في حلب سنة ١٠٣٢

١١١٠ - أبو بكر بن مسعود المراكشي شيخ المالكية بدمشق ومفتيها الامام الفقيه
العالم القدوة الفاضل . أخذ عن ابن المرحل والبنوفري والشيخ طه والشيخ سالم السنهوري
ومعظم قراءته عليه . مولده سنة ٩٨٤ وتوفي سنة ١٠٣٢

١١١١ - أبو السعود بن علي الزين المعروف بالقسطالاني المكي الامام الذي يمثله يقتدى
والطود الذي يهديه يهتدى الفقيه العالم الفاضل الاستاذ الكامل . أخذ عن أعلام منهم جاز الله
يجي الخطاب ، له مؤلفات منها الفتح المبين في شرح أم البراهين وفوح العطر بترجيح صحة
الفرض في الكعبة والحجر ، وشرح الاجرومية ، ومنظومة في مسوغات الابتداء بالتركاة ، وله
شعر حسن . توفي بمكة سنة ١٠٣٣

١١١٢ - أبو القاسم بن محمد المغربي السوسي مفتي المالكية بدمشق الامام العالم الجليل القدوة الاصيل انفرد بالفتيا بعد مشايخه المعظم كابي الفتح المالكي وغالب أهل دمشق يرجعون اليه . حدث بالجامع الاموي وأخذ عنه جلة منهم الشيخ علي الكنتي وولده محمد ، كان حافظا للقراءات العشر ، له شرح على الشاطبية والفسر شرحا لطيفا . توفي سنة ١٠٣٨ أو ١٠٣٩

١١١٣ - أبو الامداد برهان الدين ابراهيم بن حسن اللقاني المصري وجدده الأعلى محمد بن هارون ترجم له العارف الشعراي في طبقاته كان أحد الاعلام وأئمة الاسلام المشار اليهم بسعة الاطلاع وطول الباع في علم الحديث المتبحر في الاحكام اليه المرجع في المشكلات والفتاوي وكان عظيم الهيبة تخضع له الدولة مع انقطاع التردد عن الناس وكانت له مزاييا وكرامات باهرة أخذ عن اعلام منهم صدر الدين المنياوي وعبد الكريم البرموني وسالم السنهوري وأكثر عنه ويحيى القرافي وانتفع بصحبة شيخ التريبة أبي العباس الشرنوبلي . وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم ابنه عبد السلام ، الخرشبي وعبد الباقي الزرقاني والشريختي ويوسف الطهداري ويوسف الفيشي وأحمد الزريابي وتاج الدين المكي له تآليف نافعة منها الجوهرة أنشأها في ليلة واحدة بإشارة من شيخه الشرنوبلي المذكور ، كتب منها في يوم واحد خمسمائة نسخة وشرحها بثلاثة شروح ونصيحة الاخوان في شرب الدخان وعارضه عصره النور الاجهوري برسالتين أثبت فيها الخلية ما لم يضر وحاشية على مختصر خليل وقضاء الوطري نزهة النظر في توضيح تحفة الانر للحافظ ابن حجر ، وبهجة المحافل بالتمريف بروايات الشائل ، ومنار أصول الفتوى وقواعد الافتاء بالأقوى ، وعقد الجمان في مسائل الضمان ، والتحفة في أسانيد حديث الرسول وجزء في مشيخته وغير ذلك ، وكان كثير الفوائد في مجالسه وينقل عنه منها أشياء كثيرة ، منها أن من قرأ على المولود ويد القاريء على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره أبداً وبخطه المنجيات

يس تنجي من دخان الواقعة والملك والانسان نعم الشافعه
نم البروج لها انشراح هند سبع وهن المنجيات النافعه

وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١

١١١٤ - أبو البقاء خالد بن احمد بن محمد الجعفري المغربي ثم المكي صدر المحدثين في عصره بالمسجد الحرام وناشر لواء سنة نبية علي الصلاة والسلام والمرجع اليه في التمييز بين الحلال والحرام . أخذ عن الشمس الرملي والشيخ سالم السنهوري وغيرها . وعنه تاج الدين المكي وأبو العباس المحمودي توفي في رجب سنة ١٠٤٣

١١١٥ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الوارثي به عرف المصري الصديق ونسبه الي الصديق متفق عليه وأمه ابنة الشيخ حسن البكري الشريف الامام الكبير المحدث المفسر

العالم الشهير كان مرجع الناس لتلقى الافادة وله اليد الطولي في غالب العلوم وله تقارير محررة منها الاجوبة على الأسئلة لابن عبد السلام في التفسير وكتب على متن التهذيب في المنطق وله عقيدة نظما وشرح من المواهب قطعة وله قصائد ومقاطع أخذ عن أئمة عصره وتوفي سنة ١٠٤٥
 ١١١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد المروف بالزريابي الدمشقي قاضي المالكية بها كان من الطماء الفضلاء المشهورين والنبلاء المروفين قرأ بدمشق عن أعلام ثم رحل لمصر وتفقه بالبرهان اللقاني وأخذ عنه بقية العلوم وعن غيره، وكان له النظم الجيد مولده سنة ١٠٠٢ وتوفي سنة ١٠٥٠

فرع افر بقرية

١١١٧ - أبو الفضل قاسم ابن الشيخ زروق ابن الشيخ محمد عظم القبرواني من بيت علم وفضل الفقيه المطلاع المحقق للفتيا والنوازل القدوة العمدة الفاضل العالم العامل، كان معاصراً لابي يحيى الرصاع وكان من عدول تونس ثم تولى الفتيا وله نواذر تحكى عنه في أيام فتياه ولا يأخذ أجراً على الفتيا الا قدر ما يكفيه ليوومه مع أنه فقير ذو عيال له تآليف مفيدة منها برنامج الشوارد على الشامل اعتمده المفتون والقضاة وأجوبة على نوازل في الفقه مثل عنها في نحو الثلاثين مجلداً محررة مع اطناب وغير ذلك . كان حياً سنة ١٠٠٩

١١١٨ - أبو عبد الله محمد بن منصور منشور الجبالي العالم المحرر الفقيه الفاضل . أخذ عن الشيخ احمد ابن الشيخ الصالح محمد بن عبد الكريم المرساوي المتوفى في أوائل صفر سنة ١٠١٢ له بقرية ذوي الحاجات في معرفة تقرير النفقات . لم أقف على وفاته

١١١٩ - الشيخ أبو عبد الله محمد الاندلسي التونسي امامها وخطيبها بجامعة الاعظم بعد الشيخ محمد بن سلامة المتقدم الذكر الامتاز النحوي الفاضل الفقيه العالم العامل . اخذ عن أبي العباس احمد العيسي . توفي سنة ١٠١٧

١١٢٠ - أبو طالب الشيخ سامي بن محمد نويمة الاندلسي التونسي قاضيها ومفتيها ومحدثها الفقيه المتفنن علامة الزمان في الحفظ والاثقان وقل من يوجد من مشايخ تونس من ليس في اجازته سند من هذا الشيخ . أخذ عن أعلام وعنه الشيخ احمد الشريف وغيره . لم أقف على وفاته

١١٢١ - أبو النجاة سالم النغاني التونسي امامها وفقهها العالم الفاضل . كان معاصراً لابي الفضل عظم . أخذ عن أعلام وعنه أولاده الثلاثة أبو الحسن وعلي ومحمد يأتي ذكرهم . لم أقف على وفاته

١١٢٢ - أبو الفيث المروف بالقشاش التونسي الامتاز الرحلة العالم الكبير القدر

الشهير الذكر الكثير الكرامات الظاهرة وآيات الله الباهرة ساح في ابتداء حله وتطور في أحواله وأخذ عن علماء عصره العلوم المتداولة حتى مهر في علم التفسير والحديث والاصول وأحاط بها وكان في رجب وشعبان ورمضان يعقد مجلساً لقراءة التفسير والبخاري، وكان يعيل إلى تحصيل نسخ متعددة من البخاري وجمع من نظائر الكتب ما لا يعد كثرة، ومن جملة ما وجد بنزائنه كتبه نحو ألف نسخة من البخاري وقس على ذلك الباقي وما أثره الحسنة وأحواله المعجبة مما لا يحيط به وصف واصف ولا مدح مادح وانفتت الكلمة على علو شأنه ومهو قدره وفيه يقول شيخ الاسلام يحيى بن زكرياء حين ورد أحد خلفائه إلى الروم وطلب منه تقيظ إجازة أجازها بها الشيخ قس الله سره :

أبو الفيث غيث المستفيثين كلهم بهمة نال الوري فك أسرم
فهمة العلياء غيث به ارتوى رياض أمان اللائذين بأسرم

أخذ عنه من لا يعد كثرة منهم تاج العارفين البكري وصاهره في ابنته والشيخ الصالح الشهير الذكر والكرامات عامر المزوغي الذي زاوئته بالقرب من بلد الساحلين من عمل سوسة توفي المترجم بتونس سنة ١٠٣١ وعمره ما جاوز الحسين. وذكر بعض الفضلاء ان قبره بالحمامين في حمام يعرف بسيدي أبي الفيث أثنى عليه كثيراً في خلاصة الاثر وقال في ترجمة أبي عبد الله محمد الطرابلسي الحنفي من تأليفه جمع مناقب أبي الفيث المذكور

١١٢٣ - أبو يحيى بن قاسم الرصاع التونسي من بيت علم وجلالة وفضل وعدالة ووالده كان وزيراً للامير حميدة الحفصي وأعطاه بنتيه لولديه أبي يحيى هذا وأبي الفضل مات شهيداً بغزوة حلق الوادي الفقيه العلامة المفسر المفتي الفهامة الخطيب بجامع الزيتونة بعد أن استقال من الفتيا ولازم القيام بها أحسن قيام ولما مرض قيل له هل يصلح ابنك للإمامة فقال لا فالشيخ محمد براو فقال يصلح الا أن أهل تونس بأنفون ممن ليس منهم فالشيخ محمد الغماد فقال جوهره عليها الران فالشيخ محمد تاج العارفين فقال جوهره ماستها يدان. أخذ عن الشيخ محمد الاندلسي وغيره وعنه تاج العارفين المذكور توفي في ذي الحجة سنة ١٠٣٣

١١٢٤ - الشيخ أبو عبد الله محمد تاج العارفين ابن أبي بكر بن احمد بن أبي بكر العفاني العناني التونسي من السادات البكريين وارث الفضائل كائراً عن كابر ملتت بمفاخرم الصحف والدقاتر من ذرية الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه استمرت امامة جامع الزيتونة والخطابة في بيته بين بنيه مائة وثلاثة وسبعين سنة وتقدم ان ولايته كانت بإشارة من شيخه الرصاع وقام بها وزان المحراب والمنبر بعلمه وعمله وصلاحه مع فصاحة اللسان وثبات الجنان، وكان زينة للجامع بقريه فيه صحيح البخاري ودروسا في علم الدين وله رسالة اعمال النظر الفكري في تحرير الصاع النبوي التونسي لتؤدي به زكاة الفطر موجودة بالمكنبة الصادقية

وله النشر الرائق وبينه وبين صديقه عبد الكريم الفكون ترامل يدل على فضل و نبل منها رسالة
بمنها اليه مؤرخة في ذي القعدة سنة ١٠٣٧ أخذ عن أبي يحيى المذكور وغيره ، وعنه جماعة
منهم ابنه أبو بكر من زوجته ابنة أبي الفيث القشاش ، محمد فنانه ومحمد الحجيج وعيسى الشعالبي
لم أقت على وفاته

فرع فاس

١١٢٥ - أبو العباس أحمد الزموري الامام الفقيه الشيخ الكامل العالم العامل . أخذ عن
أعلام منهم عبد الواحد الونشريسي وعبد الوهاب الزقاق وأبو القاسم بن ابراهيم واليسيتني
وغيرهم وعنه أبو الحسن بن عمران وأبو الحسن المري مولده بعد الثلاثين وتسعمائة وتوفي سنة ١٠٠١
١١٢٦ - أبو عبد الله محمد بن علي البهلول الجزائري الحسني العلامة الفاضل المتفطن العالم
العامل كان بحباب الدعوة تشد اليه الرجال في المسائل العلمية وبيته معروف بالنباهة أخذ عن
أعلام وعنه الشيخ سعيد قدورة وغيره . توفي سنة ١٠٠٢

١١٢٧ - قاضي الجماعة بفاس أبو محمد عبد الواحد بن أحمد الحميدي الفقيه العالم الصدر
الامام الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد بابا وعبد الواحد
الونشريسي وعبد الوهاب الزقاق وعنه جماعة منهم عبد الرحمن الفاسي وأخوه أبو المحاسن
وأولاده علي وأحمد والعربي وعبد العزيز المركني وابن أبي نعيم والحسن الزياتي وأخوه أبو
العباس وخلق . مولده سنة ٩٣٠ وتوفي سنة ١٠٠٣ وكانت جنازته مشهودة وتولى الصلاة
عليه العالم العامل الشيخ يحيى بن محمد السراج المتوفى سنة ١٠٠٧

١١٢٩ - القاضي أبو القاسم بن أبي محمد قاسم بن سودة المري الامام الصدر الكبير والعلم
الشهير الفقيه النوازلي المتفطن الفاضل القاضي العادل . أخذ عن الشيخ رضوان الجنوي والقاضي
الحميدي وغيرها . وعنه خلق منهم أبو العباس أحمد بن يوسف الفاسي توفي بفاس سنة ١٠٠٤

١١٣٠ - أبو عبد الله محمد الترعمي المساوي الفقيه القدوة العلامة العمدة . أخذ عن
أبي عبد الله الخروبي وغيره . وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي وغيره توفي سنة ١٠٠٩
١١٣١ - أبو العباس أحمد بن جيدة الاستاذ العالم الرجال الفقيه القدوة المفضل . أخذ
عن علماء فاس والشرق منهم عبد الرحمن التاجوري . وعنه جماعة منهم ابن أبي العافية ، له
شرح على روضة الازهار للجماديري ونظم جيد ونثر رائق . توفي سنة ١٠٠٩

١١٣٢ - حسام الدين حسين بن قاسم بن أحمد المغربي الجويزي الامام الاريب الالهي
الشاعر الملقب العلامة الرجال . أخذ عن المنجور والمحبوبي والزموري والقنومي وأبي العباس
ابن القاضي لازمه وانتفع به وغيرهم وكان بينه وبين أبي فارس الفشتالي مكاتبات تدل على

١١٢٨

فضل ونبيل ، رحل للمشرق ودخل الروم والشام ومكة وانتفع به الكثير ، مات غريقاً ببحر
جدا سنة ١٠١١

١١٣٣ — أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني عالماً ومفتياً نحوياً من ستين سنة
وخطيبها بجامعة الأعمى خمناً وأربعين سنة ، وجده الأعلى محمد المقرئ تقدمت ترجمته .
الامام الفقيه الراوية العالم العامل العمدة القدوة الفاضل . أخذ عن والده وعبد الوهاب الزقاق
وعبد الواحد الوشريسي وابن جلال وابن هارون وخروف وسعيد المنوي وجماعة . وعنه
جماعة منهم ابن أخيه الشهاب أحمد المقرئ وأحمد بن القاضي وابن أبي مريم وابن أبي مدين
واليزناسي . مولده قبل سنة ٩٣٠ ، كان حياً سنة ١٠١١ وفي اليواقيت الثمينة توفي سنة ١٠١٠

١١٣٤ — القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عرضون الشيخ الامام العلامة المحقق
الهام المشارك المتفنن المؤلف المتقن . أخذ عن المنجور والبطوي والجنوي وابن مجبر والسراج
وعنه قاسم بن القاضي وأبو العباس الشفشاوني وغيرهما له شرح على عقيدة السنوسي وعلى
الرسالة والمتمم المحتاج في آداب الأزواج . توفي بفاس سنة ١٠١٢

١١٣٥ — أبو عبد الله محمد بن قاسم القيسي الشهير بالقصار العلامة المحقق الفقيه المحدث
الذي اشتهر في العلوم شيخ الفتيا بفاس وخاتمة أعلامها . أخذ عن اليسيتي بسنده وعبد الوهاب
الزقاق وابن مجبر وابن جلال وأبي القاسم بن ابراهيم الراشدي وأبي نعم ورضوان الجندي
والمنجور ويحيى الخطاب بسنده وزين العابدين البكري وخروف بسنده وانتفع به وأجازه
شيخ الاسلام بدمشق أبو الطيب محمد المغربي والبدر القراني وغيرهم . وعنه جماعة منهم أبو
عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي والشهاب المقرئ ومحمد العربي القاسمي وعبد العزيز الفشتالي
وعبد الهادي السجلماسي ، له مؤلفات مفيدة وفهرسة جمعت روايته في الفقه والحديث وامتنح
مع الشيخين قاسم بن أبي نعم وقاضي الجماعة أبي الحسن علي بن عمران في خبر يطول ذكره .
ولد صاحب الترجمة سنة ٩٣٦ وتوفي سنة ١٠١٢

١١٣٦ — أبو المحاسن يوسف بن محمد القصري القاسمي العالم الفقيه النوازلي القطب
الكامل المجدد على رأس الألف العارف بالله الواصل . أخذ عن ابن جلال واليسيتي وأبي
القاسم بن ابراهيم وعبد الوهاب الزقاق وخروف وابن مجبر والمنجور والمصمودي وغيرهم
مما هو كثير وكان وارثاً لمقام استاذه الاكبر الشيخ عبد الرحمن المجذوب . وعنه من لا يعد
كثرة منهم أبناؤه أحمد وعلي والمربي وأخوه عبد الرحمن وأبو عبد الله بن عزيز وأبو الحسن
ابن عمران وأبو العباس بن القاضي ، وبالجملة فهو الحافظ الاكبر أفرد أخباره وماله من الشيوخ
والتلامذة وأخبار أخيه عبد الرحمن وحفيده عبد القادر الشيخ عبد الرحمن ابن عبد القادر
المذكور . وترجم لآل هذا البيت غير واحد منهم المولى أبي الربيع السلطان سليمان عمه

عناية أولي المجد في ذكر آل الفاسي ابن الجد . مولده سنة ٩٣٧ وتوفي في ربيع الثاني سنة

١١٣٧ ١٠١٣ . وتوفي في حياته أكبر أولاده العلامة الفاضل محمد سنة ٩٩٨

١١٣٨ - القاضي أبو محمد عبدالمعز بن محمد المركني المغربي الفقيه العالم العامل الامام
القدوة القاضي العادل . أخذ عن المنجور والحيدى والسراج وابن أبي نعيم وغيرهم وعنه

العربي الفاسي وغيره . توفي سنة ١٠١٤

١١٣٩ - أبو عبد الله محمد بن أحمد يعرف بابن أبي مريم الشريف الملقب المديوني
التمساني الفقيه العالم الشيخ الصالح المؤرخ الاديب الكامل . أخذ عن الشيخ سعيد المقرئ
وغيره . ألف البستان في علماء تلمسان فرغ منه سنة ١٠١٤ وذكر فيه مشايخه والتأليف التي
ألفها وهي أحد عشر تأليفا منها غنية المرید شرح لمسائل أبي الوليد وتحفة الأبرار في الوظائف
والاذكار وكشف اللبس والتعقيد عن عقيدة التوحيد وشرح المرادية للتازي

١١٤٠ - أبو عبد الله محمد الحضرمي الامام الفقيه العلامة العمدة الفهامة . أخذ عن أبي

عبد الله الخروبي وغيره ، وعنه أبو عبد الله محمد الجنان وغيره . توفي سنة ١٠١٥

١١٤١ أبو عبد الله محمد بن أحمد المري الشريف التلمساني الامام العلامة الخطيب المفتي

الفهامة . أخذ عن المنجور وغيره ، وعنه ابنه أبو الحسن ومحمد العربي الفاسي . مولده بعد

سنة ٩٥٠ وتوفي في شعبان سنة ١٠١٨

١١٤٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن أبي العرب السفياني الامام العلامة الفقيه القدوة

الفهامة . أخذ عن المنجور والتصار وغيرهما ، وعنه محمد العربي الفاسي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٣ - أبو عبد الله محمد بن علي القنطري القصري الامام الفقيه الاديب العالم الالمعي

الاريب . أخذ عن الشيخ يوسف الفاسي وابن أبي نعيم والمنجور والحيدى والسراج ، وعنه

محمد العربي الفاسي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٤ - أبو القاسم ابن الزبير المصباحي القصري الشيخ الامام العالم العامل التقي

العمدة الفاضل . أخذ عن الشيخ الحسن بن عيسى المصباحي من أكابر أصحاب القيرواني ، وعنه

الشيخ عبد القادر الفاسي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٥ - قاضي الجماعة بفاس أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عمران الفقيه الامام

واحد الزمان العلامة الفاضل القاضي العادل . أخذ عن أبي العباس الزموري وغيره ، وعنه أبو

الحسن المري وغيره وتقدم انه امتحن هو والتصار وابن أبي نعيم . مات قتيلا سنة ١٠١٨

١١٤٦ - أبو الحسن علي الشريفي الفقيه العالم الذكي الأفضل . أخذ عن أبي نعيم

رضوان وغيره ، وعنه أبو الحسن علي الفاسي وغيره . توفي سنة ١٠٢١

١١٤٧ - أبو العباس أحمد بن أبي الحسن يوسف الفاسي الامام الفقيه العلامة المتفنن

في العلوم الفهامة العالم العامل الولي الكامل . كانت تصحح عليه نسخ البخاري ومسلم من حفظه . أخذ عن والده وأبي عبد الله الزياتي والقدمي وعبد الواحد الحميدي ولازم الشيخ القصار وأجازته ، وعنه أخوه محمد العربي الفاسي وغيره . له تأليف منها شرح زائفة الشريشي في السلوك وعمدة الحكام لعبد الغنى المقدمي في الأحكام وجزء في حكم الذكر جماعة وحاشية على صفري السنوسي وجزء في وزن الاعمال وجزء في حكم أولاد المشركين وجزء في أحكام السماع . مولده سنة ٩٧١ خرج قاراً من الفتنة في قضية العرايش لما أراد السلطان أن يمكثها من النصارى الى زاوية الشيخ عبد الرحمن المجذوب وبها توفي في ربيع الاول سنة ١٠٢١ .

١١٤٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي الاندلسي الفاسي المولد والقرار المعروف بابن عزيز الشيخ الشهير الصالح الكبير العمدة الفاضل العالم العامل . أخذ عن أبي زكرياء السراج وعبد الواحد الحميدي والمنجور وجماعة ، وحج ولقي تاج العارفين أبا الحسن البكري وعنه جماعة منهم ابن عاشر . مولده سنة ٩٥٤ وتوفي سنة ١٠٢٢ .

١١٤٩ - أبو محمد قاسم بن محمد بن أبي العافية ، عرف بابن القاضي ابن عم أبي العباس الآتي ذكره الامام الفقيه العلامة . أخذ عن ابن مجبر المساوي وأبي زكرياء السراج والمنجور والقدمي ويعقوب البدري وأبي القاسم بن ابراهيم . له فهرسة في مشيخته . أخذ عنه محمد العربي الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٥٩ وتوفي سنة ١٠٢٢ .

١١٥٠ - أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العافية الشهير بابن القاضي الامام العالم الجليل المفضل الفقيه المتقن المؤرخ الرحال . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم والده المتوفى بفاس سنة ٩٨١ وأحمد بابا والمنجور والسراج وابن جلال والقصار ويحيى الخطاب وابن مجبر والبدر القرافي وسالم السهوري ، وعنه جماعة منهم ابن عاشر وميارة والشهاب المقرئ . ألف ثمانية عشر تأليفاً منها درة المجال في أسماء الرجال وغنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض وجندرة الاقتباس فيمن حل من الاعلام بفاس ونيل الامل فيها به بين المالكية جرى العمل وفهرسة ولقطة الفرائد والفوائد ذيل به تاريخ أبي العباس ابن قنفذ القسنطيني . مولده سنة ٩٦٥ وتوفي سنة ١٠٢٥ .

١١٥٢ - أبو الحسن علي بن أبي المحاسن يوسف الفاسي الامام الفقيه العالم الفاضل الشيخ الصالح الجامع بين علمي الظاهر والباطن . أخذ عن والده والحميدي والمنجور وأبي راشد يعقوب البدري والسراج وابن هارون وعبد الرحمن بن سليمان وابن مجبر وم عن ابن غازي وغيره وعن الترمذي والخروبي والدقون . أدرك الشيخ عبد الرحمن المجذوب وتبرك به وعنه ولده عبد القادر وغيره . مولده سنة ٩٦٥ وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٠٣٠ .

١١٥٣ - وابنه أبو محمد عبد السلام كان من العلماء الافاضل توفي سنة ١٠٣٥ .

١١٥٤ - أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفشتالي الامام الاديب المتفنن الوزير الشاعر الملقب بالحق المتقن . كان بينه وبين الشهاب المقرئ أخوة ومكاتبات لظما ونهرا مذكور بعضها في فتح الطيب وذكر فيه كان سلطان المغرب يقول : الفشتالي نفتخر به على الملوك ونباري به لسان الدين بن الخطيب وناهيك بمثل هذا القول من مثل هذا الملك وفي نفس الامر كما قيل وذكره الخفاجي وأثنى عليه . أخذ عن أئمة كالمنجور والحيدى والزمورى . ألف تاريخ الدولة المنصورية ذبلا لجيش التوشيح لابن الخطيب وشرح مقصورة الماكودي وله شعر رائع ونظم جيد فائق . مولده سنة ٩٥٠ وتوفي سنة ١٠٣١

١١٥٥ - أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن القاضي العباسي السجلماسي كان من أعلام العلماء والأئمة النباه وأفراد الأذكياء ، أخذ عن أبي القاسم بن القاضي والقديمي وابن مجبر وأبي محمد شقرون التلمساني ورحل للمشرق مرتين وحج وأخذ عن السنهوري واللقاني وطه الجيزي ألف رحلة مشحونة بالفوائد الأدبية وأطبب فيها الكلام على المهدي المنتظر وذكر فيها مقروءاته ومشائخه ومن لقيه من العلماء وله كتاب عن ذرأه الوسائل وهو دج الرسائل ومنجنيق الصخوري الرد على أهل الفجور وجواب الخروبي على رسالته الشهيرة لأبي عمرو القسطلي وغير ذلك ، قام بالدعوة واستولى على سجلماسة ودرعة ومراكش . مولده سنة ٩٦٧ وتوفي قتيلا بأحوار السوس سنة ١٠٣١

١١٥٦ - قاضي الجماعة بفاس أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن أبي نعيم النسائي الفاسي كان من كبار الشيوخ الذين لهم الشهرة والصيت متضلعا في الفنون ماهرا في المعقول والبيان والتفسير وكان خطيبا بليغا حميد السيرة ، أخذ عن المنجور وأبي القاسم بن ابراهيم وأحمد بابا وابن مجبر والسراج والحيدى وغيرهم ، وعنه ميارة وابن عاشر والشهاب المقرئ والعربي الفاسي واضرابهم . مولده سنة ٩٥٢ وتوفي مقتولا سنة ١٠٣٢

١١٥٧ - أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمراقت التفتيكتي الصنهاجي الفقيه العلامة المحقق الفهامة المؤرخ التقي الفاضل الامام المؤلف المحقق العالم العامل الثقة الأمين بيته شير بالجاه والعلم والصلاح والدين المتين ، أخذ عن والده وعمه أبي بكر والشيخ محمد بضع لازمه وأجازته وبجبي الخطاب وغيرهم وعنه أئمة من أهل جهته ومراكش منهم أبو القاسم بن أبي نعيم والشيخ الرجراجي ومحمد بن يعقوب المراكشي وهؤلاء أسن منه والشهاب المقرئ وابن أبي العافية ، له ما يزيد على الأربعمائة تأليفا منها شرح على المختصر من الزكاة الى النكاح وحواش على مواضع منه وحاشية عليه في جزءين سماها من الجليل على خليل وفوائد النكاح على مختصر الوشاح للسيوطي والمطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب وتنبية الواقف على مسألة وخصصت نية الخائف وشرح صغرى السنوسي ونيل الابتهاج بالذيل على الديباج جمعا من نحو ثلاثين مؤلفا وقد نيف ما فيه على ما في أصله الديباج ما يزيد على المائتين في الديباج

سنة و نيف و ثلاثون و اختصاره المسمى كفاية المحتاج لمعرفة ما ليس في الديباج و ترجم لنفسه فيه و امتحن بالأسر و سببه أن سلطان قاس جهز جيشا لغزو قبائل من أهل السودان منها قبيلة تلبكتو و وقع غزوهما و القبض على الشيخ و أهل بيته فحلوا مصفدين بالحديد لمراكش و معهم حريمهم بعد نهب أموالهم و ذخائرهم و كتبهم قال : و أنا أقل عشيرتي كتبنا نهب لي ألف و ستمائة مجلد و كان القبض عليهم أو آخر محرم سنة ١٠٠٢ و اجتمع به علماء مراكش و تلك الجهة و عرفوا منزلته في العلوم و أخذوا عنه و انتفعوا به و أقام هناك مدة معظما عند الخاصة و العامة ثم رجع لبلده و أسف الناس لفراقه . مولده سنة ٩٦٣ و توفي في تلبكتو في شعبان سنة ١٠٣٢

١١٥٨ - أبو الحسن علي بن الزبير السجلماسي عالم المغرب و امام فحاته الفقيه العمدة ،

أخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن قاسم المكناسي و العارف الفاسي و غيرها و عنه عبد القادر الفاسي و أحمد بن عمران و محمد بن أبي بكر الدلائي و محمد بن ناصر و غيرهم . توفي سنة ١٠٣٥

١١٥٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القصري الفاسي الامام العارف بالله العلامة

الفقيه المحدث الصوفي الفهامة الجامع بين العلم و العمل الشيخ الصالح الكثير الكرامات أخذ عن أعلام منهم أخوه أبو المحاسن يوسف و انتفع به و أجازة اجازة عامة و أدرك الشيخ المجذوب و تبرك به ، و عنه أخذ الكثير منهم ابن أخيه علي بن يوسف و ابنه عبد القادر و ميارة و محمد بن عبد الله معز و انتفع به ، له مؤلفات منها تفسير الفاتحة على طريق الاشارة و حاشية في التفسير عظيمة الفائدة و حاشية على البخاري و حاشية على دلائل الخيرات و حاشية على الحزب الكبير للامام الشاذلي و حاشيتان على شرح الصغرى و حاشية على المحلى و حاشية على تفسير الجلالين وله أجوبة و تقايد كثيرة في فنون من العلم وله بفاس زاوية و أصحاب كثيرون يقرأون بها أوراده و غير ذلك . افردت ترجمته مع أخيه يوسف المتقدم الذكر في مجلد حافل . مولده سنة ٩٧٢ و توفي في ربيع الأول سنة ١٠٣٦

١١٦٠ - القاضي أبو الحسن علي بن قاسم البطونى الامام الفقيه المحقق العالم المتفنن

الزاهد الورع العمدة المتقن أخذ عن أبي نعم رضوان و محمد الزياني و قاسم بن أبي العافية و المنجور و السراج و الحميدي و يوسف الفاسي و على بن عمران و القصار و غيرهم و عنه ميارة و ابن عاشر و غيرها . مولده سنة ٩٦٧ و توفي سنة ١٠٣٩

١١٦١ - أبو مالك عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي الأصل الفاسي

المولد و القرار الفقيه الاصولي المتكلم الامام النظار خاتمة العلماء العاملين الأخيار ، أخذ عن أعلام منهم محمد الشريف المري و أحمد الكفيف و القصار و أحمد بن أبي العافية و على بن عمران و أبو عبد الله الهواري و محمد التجيبي الشهير بابن عزيز و قاسم بن أبي نعم و أبو عبد الله الجنان و البطونى و أبو النجاة السهوري و بركات الخطاب و الدنوشري و الصفي العزي و غيرهم و عنه الشيخ ميارة و الشيخ عبد القادر الفاسي و جماعة ، له تأليف منها المنظومة المسماة بالمرشد

المعين رزق فيها القبول وشرح مورد الظمان في علم رسم القرآن وابتدأ شرحاً على المختصر من أثناء التكاح إلى السلم أجلا وأقاد وله طرر على المختصر ورسالة في الربع المجيب وتقييد نعي كبرى السنوسي وحاشية على الجبري وغير ذلك يذكر أنه فتح عليه على يد مولاي الشيخ الطيب الوزاني ومدح أهل وزان بقصيدة مشهورة . توفي في ذي الحجة سنة ١٠٤٠ وعمره خمسون سنة

١١٦٢ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ نسبة لقرية . الحافظ الأثري التلمساني المولد زيل فاس ثم القاهرة الامام علم الاعلام آية الله الباهرة في الحفظ والذكاء والآداب والمحاضرة الحديث الراوية المتكلم المؤلف الرحال العارف بالسير وأحوال الرجال المنفرد في العلوم الحامل رايت المنور والمنظوم المحقق المطلع الزاهد الورع . أخذ عن عمه سعيد المقرئ الفقه والحديث وروى عنه الكتب الستة وقرأ عليه البخاري سبع مرات وسنده في ذلك متصل بالقاضي عياض وأخذ أيضا عن الشيخ احمد بابا والقصار بسندهما وغيرهم ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب منهم عيسى النعالي وعبد القادر الفاسي ومبارة له مؤلفات جيدة مفيدة تدل على سعة حفظه وفضله ونبه منها نفع الطيب وأزهار الرياض والنفحات العنبرية في نعل خير البرية وإضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة وحاشية على مختصر خليل وفتح المتعال في أوصاف النعل النبوية وقطف المهتصر^(١) في أخبار المختصر وأحرف المقرئ في تكميل شرح الصغرى وعرف اللشق في أخبار دمشق والغث والسمين والرث والثمين والروض العاطر الانفاس في ذكر من لقيه من أعلام مراکش وفاس والدر الثمين في أسماء الهادي الامين وحاشية على شرح أم البراهين وكتاب البداية والنشأة كله أدب ونظم ورسالة في الوقف الخامس الخالي الوسط وشرح مقدمة ابن خلدون وشرح في أربع كراريس على المنظومة التي مطلعها

سبحان من قسم الخطوب ظفلا عتاب ولا ملامه

وله غير ذلك تولى الخطابة والامامة بجامع القرويين بعد وفاة الشيخ الهواري سنة ١٠٢٢ ورحل لشرق في رمضان سنة ١٠٢٧ ونال بتلك الجهة حظوة وجاها فوق ما يذكر وطار صيته وحج خمس حجج وأقرأ هناك الحديث وغيره ونردد على دمشق ومصر وتزوج بهامن السادات الوفاية وسبب خروجه من فاس ان سلطانها طلب من العلماء فتوى في أمر نزل واعطاء العرائش لتصاري فأنقذ من أفتى وهرب جماعة منهم صاحب الترجمة وأبو عبد الله الجنان والحسن الزياتي شارح الجمل وأبو العباس احمد الفاسي ولما دخل دمشق أعجبتة وأقرأ دروساً هناك وأملئ صحبح البخاري بالجامع الأموي تحت قبة النسر بعد صلاة الصبح ولما كثر الناس بعد أيام خرج إلى محسن الجامع وحضره غالب أعيان علماء دمشق وأما الطلبة فلم يتخلف منهم أحد وكان يوم ختمه حافلاً جداً اجتمع فيه الالوف من الناس وتكلم بكلام في العقائد والحديث لم يسمع

(١) قوله المهتصر مأخوذ من المختصر مزيد مصر النمن والنمن أخذ برأيه فانه

نظيره وعلت الاصوات بالبكاء فنقلت حفلة الدرس الى وسط الصحن وأتى له بكرسي الوعظ وأخيراً أتى بأبيات قالها حين ودع المصطفى عليه السلام وترجم للبخاري وأنشد له بيتين وأطاد ان ليس للبخاري غيرها وهما :

اغتنم في الفراغ فضل ركوع نفسي أن يكون موتك بفتنه
كم صحيح قد مات قبل متبم ذهبت نفسه النفيسة فلتنه

قال الحافظ ابن حجر وقع للبخاري ذلك أو قريب منه وهذا من الغرائب وكانت جلسة الدرس من طلوع الشمس الى قرب الظهر وبعد ذكره أبيات التوديع المشار لها نزل عن الكرسي فازدحم الناس على تقبيل يده وكان ذلك نهار الاربعاء سابع عشر رمضان سنة ١٠٣٧ وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة ١٠٤١ ودفن بمقبرة المجاورين

١١٦٣ - أبو العباس احمد بن علي السومري البوسعيدي الهستوكي الصنهاجي الامام العلامة القدوة الفهامة عالم عصره وميد أهل مصره الورع الزاهد العارف بالله العابد المتفق على دياناته وفضله وكاله ونبله . أخذ عن الشيخ احمد بابا وأجازته وابن أبي نعيم وابن عاشر وأبي العباس المقرئ وغيرهم ولازم الشيخ عبد الرحمن القاسمي أنى عليه الشيخ ميارة وأطال وعنه أخذ أعلام وله تأليف منها الزاني في التقرب بآل المصطفى وبذل المناصحة في فضل المصالحمة وتأليف في التعريف بالمشرة الكرام والازواج الطاهرة وآخر في أهل بدر ونظم في مدحه عليه الصلاة والسلام وغالب كلامه في الورع والوعظ وأحوال الآخرة والعقائد . مولده في حدود التسعين وتسماية وتوفي سنة ١٠٤٦

١١٦٤ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي بكر الدلائي الامام العالم العامل الشيخ الصالح الولي الكامل المتسع في الحديث والتفسير وعلم الكلام ، كان من أعلام علماء الاسلام وكان أعلام وقته كالشهاب المقرئ وأبي العباس القاسمي يقصدون زيارته والتبرك به ويراجعونه في عويص المسائل اليه انتهت رئاسة الدنيا والدين ذكره الشهاب المذكور في نفع الطيب وأثنى عليه . أخذ عن أعلام كالتقصار وابن الزبير السجلامي وغيرها وعن القطب الكامل الشيخ محمد الشرقي المتوفى سنة ١٠٠٩ له فهرسة وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم أولاده الغزواني العالم المتوفى سنة ١٠٩١ ومحمد الحاج سلطان المغرب ومحمد المرابط ومحمد الشاذلي ونبغ من بيته جماعة يأتي ذكر بعضهم . ووالد صاحب الترجمة كان شيخاً صالحاً جليل القدر أخذ عنه ولده صاحب الترجمة وأبو العباس احمد القاسمي . مولده سنة ٩٤٣ وتوفي سنة ١٠٢١ وصاحب الترجمة مولده سنة ٩٦٧ ووفاته سنة ١٠٤٦

١١٦٥ - أخوه أبو العباس الحارثي ابن الشيخ أبي بكر الدلائي الامام العارف المهام قدوة الأنام وشيخ الاسلام وعمدة الأئمة الأعلام . أخذ عن والده وأخيه محمد وأبي العباس ابن القاضي وأبي العباس بن عمران وابن عاشر وغيرهم وأجازته الشيخ العربي القاسمي ، وعنه

جماعة له شرح على مختصر ابن الحاجب وتقايد كثيرة في فنون شتى وأجوبة عجيبة وأشعار
رائقة غريبة . توفي سنة ١٠٥١
١١٦٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الجنان العلامة المتحلي بالمعارف والعرفان . أخذ عن
ابن مجبر والقنومي والسراج والحبيدي والمنجور والحضرمي وأبي راشد يحيى البدرى وغيرهم
وعنه الشيخ عبد القادر الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٥٣ وتوفي سنة ١٠٥٠
١١٦٨ - أبو عبد الله محمد العربي ابن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي الشيخ الامام
العلامة العمدة المحقق الفهامة المنبجر في العلوم الحامل لواء المنثور والمنظوم . أخذ عن أبي
الطيب الزياتي وعن والده أبي المحاسن وشقيقه احمد وعمه عبد الرحمن والشيخ القصار لازمه
وانتفع به وأجازته والمري وابن عمران والسنياني ومحمد القنطري والمركني وسند هؤلاء وبقية
شيوخه مقرر بفهرسته واجتمع بأبي عبد الله الدلائلي وانتفع به ، وعنه أخذ جماعة منهم بنوه
الاربعة عبد الوهاب ويوسف وعبد العزيز وعبد السلام وابن أخيه عبد القادر بن علي الفاسي
وابن أخيه محمد بن احمد الفاسي وغيرهم له تأليف منها شرح دلائل الخيرات في مجلدين أجاد
وأفاد ومراصد المعتمد في مقاصد المعتقد وتلقيح الاذهان بتلقيح البرهان والطالع المشرق
في أفق المنطق ونظم الاجرومية وعقد الدرر في نظم نخبة الفكر وله عليه شرح ومنظومة
في الزكاة وشرح على القصيدة الشقراطسية وجزء في حكم شهادة اللغيف ومنظومتان في
ألقاب الحديث ومنظومة في الوفق الخماسي الخالي الوسط وشرحها ومرآة المحاسن في مناقب
والله وغير ذلك وله قصائد كثيرة ومطامير في أمجاد نبوية . مولده في شوال سنة ٩٨٨
وتوفي بتطاون في ربيع الثاني سنة ١٠٥٢

الطبقة الثانية والعشرون

فرع مصر

١١٦٩ - أبو المحاسن يوسف بن عبد الرزاق بن أبي العطاء بن وطان بن بيت بني وطان المشهور
بالعلم والصلاح كان علامة زمانه في التحقيق وله الشهرة التامة بالمعرفة التامة بين ذلك الفريق
والشعر الحسن الذي يعجز عن محاكاته أرباب الفصاحة واللسان . أخذ العلوم عن أبي النجاة
السهموري وأبي بكر الشنواني والدنوشري والنور الاجهوري ولبس الخرقة وتلقى طريقتهم
الوقائبة الشاذلية عن عمه محمد عن والده أبي المكارم ابراهيم بسنده وأمل الكثير وحضر درسه
الاجلاء من الشيوخ كالغنيبي والحلي وحج مرات وأتى بيت المقدس وكانت وفاته في الرجفة
من الحج غرة صفر سنة ١٠٥١ وصلى عليه بالجامع الازهر في محفل لم ير مثله ودفن بزاوية
صلى عليه السادات بني الوفا

١١٧٠- أبو الحسن يوسف القيسي العالم العلامة أحد مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس الفهامة . أخذ عن أبي بكر الشنواني والبرهان اللقاني ولازمه وجلس فاشتهر بالنفع ، له مؤلفات منها شرح على القطر وشرح على الشذور وعلى الأزهرية . توفي سنة ١٠٥١

١١٧١- أبو محمد عبد الباقي المعروف بالاسحاقي المنوفي الامام الفقيه المحقق العالم المؤرخ كان كثير النظم للشعر صحيح الفكر . أخذ عن أكابر علماء الأزهر ، له تاريخ لطيف ورسائل كثيرة في فنون من العلم . توفي ببلده منوف في نيف وستين وألف

١١٧٢- أبو المحاسن يوسف بن محمد الطهدائي الامام العالم العلامة كان من أكابر علماء القاهرة في الحديث والفقه والاصلين والكلام . أخذ عن الشهاب المقرئ والبرهان اللقاني وغيرهما ، له مؤلفات منها منظومة في العقائد سماها فيروزج الصباح وله تخريرات وتقريرات توفي في نيف وستين وألف

١١٧٣- قاضي مكة شرفها الله تاج الدين بن أحمد بن ابراهيم بن تاج الدين المكي المعروف بابن يعقوب امام الأدباء وجمال الخطباء له رواية في فنون من العلم . أخذ عن الشيخ خالد بن أحمد الجزري وعبد القادر الطبري وعبد الملك العصامي وغيرهم وأجازة عامة شيوخه وعنه أخذ ابنه أحمد وورثه في القضاء والتدريس والامامة وأبو سالم العياشي وأجازة له ديوان جمع من الحكايات أسماها ومن الرسائل أسماها وفتاوي نفيسة جمعها ولده المذكور في مجموع سماه تاج المجاميع وديوان خطب وشرح قصيدة العفيف التلمساني ، وله رسالة في الاستغفار ورسالة على الاسئلة الواردة من بلاد جاوة فيما يتعلق بالوحدانية ورسائل في العقائد مفيدة جدا ورسالتان كبيرى وصغرى على البيتين للذين هما :

من قصر الليل اذا زرتني أشكو وتشكين من الطول

عدو عينيك وشانيتها أصبح مشغولا بمشغول

وله أشعار كثيرة منها الكثير في خلاصة الأثر . توفي في ربيع الاول سنة ١٠٦٦

١١٧٤- أبو الارشاد نور الدين علي بن زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن الشيخ عبد الرحمن الاجهورى شيخ المالكية في عصره وصدر الصدور في مصره امام الائمة وعلم الارشاد وبركة الزمان وقدوة الزهاد المحدث الرحلة الكبير الشأن جمع بين العلم والعمل وطار صيته وعم نفعه وعظمت بركته عمر فألحق الاحفاد بالاجداد . أخذ عن أعلام يشق استقصادهم كالبنوفوى والبدر القرافي والبرموني وعثمان القرافي ، وهؤلاء أخذوا عن جده عبد الرحمن وأخذ أيضاً عن أبي النجاة السهورى وشمس الدين محمد بن محمد الفيشي والشمس الرملي والشهاب المعجمي والبدر الكرخي وعنه من لا يعد كثرة كالشمس البابلي وعيسى النعالي والنور الشبراملسي وأبي سالم العياشي والخرشي والشبرخيتي وعبد الباقي الزرقاني وابنه محمد وموسى

القليوبي وعبد العال بن عبد الملك ابن الشيخ عمر الجعفرى الفويتجى مؤلف كتاب الزهرات
الوردية في الفتاوى الاجهورية وغيرهم . ألف تأليف كثيرة منها ثلاثة شروح على مختصر
خليل كبير لم يخرج من المسودة في اثني عشر مجلداً ووسيط في خمسة و صغير في مجلدين وحاشية
على شرح التتائى على الرسالة وشرح على الألفية للزين العراقي في السيرة وتأليف في الاحاديث
التي اختصرها ابن أبى جرة على البخارى ومجلد لطيف في المعراج وشرح ألفية ابن مالك
لم يخرج من المسودة وشرح التهذيب في المنطق وحاشية على شرح التحفة للحافظ ابن حجر
وله منسك وكتابة على الشمائل لم يخرج من المسودة ورسالتان في شرب الدخان وعقيدة منظومة
وشرحها وشرح على الرسالة في مجلدات وغير ذلك . وبالجملة فانه منشور الفائدة جم العائدة
ومن فوائده تقديم بعض الفاكحة على الطعام وتأخير بعضها عنه ومعية بعضها
قدم على الطعام توتاً خوفاً ومششا والتين والبطيخا
وبعد الآجاص كثرى عنب كذلك تفاح ومثله الرطب
ومعه الخييار والجيز قنا ورمان كذلك الجوز

مولده سنة ٩٦٧ وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٠٦٦

١١٧٥ - عبد الجواد بن ابراهيم الطرينى العلامة المشارك في كثير من العلوم أدرك
أكابر الجامع الازهر وله سند عال كان ملازماً للتدريس حسن التقرير ومن مؤلفاته يتيمة الدرر
ونقيجة الفكر مما ورد في خلق ونسب وحمل وميلاد ورضاع خير البشر والدر والمرجان في ولد
الزنى لا يدخل الجنان وازالة الران في اثابة قارىء القرآن ومناهل العرفان في تبين سؤال
الانسان والمنتقيات السنية للاعلام بهلاك من تقول وكذب على خير البرية وغير ذلك .
توفي أوائل سنة ١٠٧٣

١١٧٦ - أبو محمد عبد السلام بن برهان الدين اللقاني الامام العامل المتقن العمدة
المحقق المتقن المحدث الاصولي شيخ المالكية في وقته ، أخذ عن والده وغيره وعنه غالب
الجماعة الذين كانوا حضروا درس والده وأخذوا عنه منهم الشيخ أحمد النفراوى وأجاز أبا
سالم العياشي ، له تأليف منها ثلاثة شروح على جوهرة والده وشرح المنظومة الجزائرية في
العقائد . مولده سنة ٩٧١ وتوفي في شوال سنة ١٠٧٨

١١٧٧ - أبو محمد عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني الفقيه الامام العلامة النظار
العمدة المحقق الفهامة شرف العلماء ومرجع المالكية والفضلاء ، أخذ عن النور الاجهوري
لازمه وشهد له بالعلم والبرهان اللقاني والنور الشبراملسي والشمس البابلي وأجازه جل شيوخه
وعنه أخذ جماعة منهم ابنه محمد وأبو عبد الله محمد الصفار الفيرواني ، له مؤلفات منها شرح
على المختصر تشد اليه الرجال دل على فضل واطلاع ونبل وشرح العزية وشرح على خطبة
خليل للناصر اللقاني ورسالة في الكلام على اذا ومنسك وأجوبة على أسئلة رفعت اليه وثبت .

مولده بمصر سنة ١٠٢٠ و توفي في رمضان سنة ١٠٩٩

١١٧٨ - أبو عمران موسى القليوبي المصري الامام الفقيه الملامه الشارك في كثير من الفنون ، أخذ عن النور الاجهوري وهو من أجل تلامذته وتصدر للاقراء والافتاء في حياته وانفرد بالكشف عن علم الاوقاف وأسرار الأسماء والحروف . لم أقف على وفاته وذكر الشيخ العياشي في رحلته انه حضر درسه

فرع افریقیة

١١٧٩ - قاضي الجماعة بتونس أبو الحسن ابن الشيخ المفتي سالم النفاي الامام الفقيه العلامة الأريب الألمي الفهامة كان معاصراً للشيخ ابراهيم الغرياني والشيخ محمد قشور ، أخذ عن والده وهو أول من كسا القضاء بتونس من حين احتلتها العساكر العثمانية عظمة وكرامة وزانها بشهامته نخامة وذلك بعد سفره للديار الرومية وكانت بينه وبين أبي الفضل المسراتي ضغائن سببها حب الرئاسة وفي سنة ١٠٤٩ خرج لزيارة النبي ﷺ وهو أمير الراكب ومات بالينبع وقبره معروف هناك وبعده وقع تأخير أخويه علي ومحمد علي الفتيا وتولى مكانها أبو الفضل المذكور والشيخ أحمد الرصاع وسافرا الى الحج ثم للديار الرومية وعرضا شكاية على الأعتاب السلطانية ولفيا من جلالته القبول وصدرت الأوامر وفق مرادها ، فأما محمد فأقام هناك سنين ثم في سنة ١٠٧٤ قلد قضاء القدس وتوفي هناك بأثر ذلك وأما علي فرجم لتونس فاستقل بالفتيا من غير منازع بعد عزل الرصاع والمسراتي . أخذ عنه أعلام منهم محمد الحجيج وتوفي وهو يتولاها سنة ١٠٨٤

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢ - أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراتي القيرواني الشيخ الجليل الدلم الاصيل الامام الحامل راية العلوم بالبين مع صلاح مكين وعفاف ودين متين . أخذ عن أبي العباس المقرئ وأجاز له جميع مؤلفاته وروايته وأجاز له النور الاجهوري والشيخ الدشطوطي البكري وغيرهم . وعنه أخذ الشيخ عيسى النعالي وغيره ، وحج مرات . مات بمصر في صفر سنة ١٠٦٥

١١٨٣ - أبو بكر ابن الشيخ تاج العارفين البكري التونسي عالمها وإمامها وخطيبها بجامعها الأعظم كان من رجال العلم والدين الحامل رايته بالبين خاتمة العلماء العاملين وأمه ابنة أبي الغيث القشاش ومن بينها أنجر غالب أوقاف البكريين مع دنيا عريضة . أخذ عن والده وانتفع به وأقام منار العلم على منواله وظهرت عليه مكاشفات وأسرار لم تكن لامثاله . جلس لاقراء البخاري دراية بجامع الزيتونة وعمره سبعة عشر عاما وحضر درسه جميع علماء عصره منهم محمد الحجيج ولم يكن بالديار التونسية من حين احتلتها العساكر التركية من تعاطى الدراية غيره . والده كان له

مجلس من أجل المجالس في رجب وشعبان ورمضان الى يوم النختم وهو السادس والعشرون منه ، ولسا توفي تغيرت تلك الفواعل وصارت رواية لاغير تبركا ، وكان خليفته في الأمامة والخطابة شيخ القراء وعمدة المدرسين أبو الفضل العامري ثم أخوه شيخ القراء حسن العامري

توفي صاحب الترجمة سنة ١٠٧٢

١١٨٤ - أبو الفضل المراني التونسي مفتيها وعالمها الشيخ الامام علم الاعلام الفقيه الفاضل المعارف بالاحكام والنوازل من بيت قديم معروف بالفضل والعلم وجده الشيخ محمد بن عمر المراني كان إماما بجامع الزيتونة وهو الذي صلى على الشيخ الصالح أحمد بن عروس وتقدمت الاشارة الى ذلك . أخذ عن أبي يحيى الرصاع وغيره . وعنه أعلام منهم الشيخ محمد فتانة وعبد العزيز الفراني ومحمد حموده البوجادي تكررت ولايته الفتيا بعد العزل وحج ولقي أعلاما وأقاد واستفاد . توفي سنة ١٠٨٥

١١٨٥ - أبو راوي عبد الله بن محمد بن عمران ابن الشيخ القطب الأشهر عبد السلام ابن سليم الأهمر العلامة المبقاني الفاضل القدوة العالم العامل الصوفي المرابي الواصل . أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد بن ناصر الدرعي اجتمع به سنة ١٠٦٧ وأخذ عنه . له رسائل في الذكر والوعظ وغيرها ، خاطب بها بعض تلامذته منهم أبو محمد عبد الله بارود وأبو عبد الله محمد الصغير ، قدم جربة بقصد زيارة الشيخ علي الفرجاني وأصحابه وبها توفي في ذي الحجة سنة ١٠٨٨ بالطاعون الجارف ودفن قرب جامع القصارين بالقرب من جامع الغرباء بمقبرة الشهداء ويأتي في ترجمة الشيخ إبراهيم الجبني أنه هو الذي نصب محراب مسجد المدرسة التي تم بناؤها سنة ١١١٥ ، قلت ولعل ابتداء تأسيسها كان قبل وفاة صاحب الترجمة

١١٨٦ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ المفتي العلامة أبي بكر بن أبي الطيب صدام الجبني القيرواني كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء مع صلاح ودين متين . أخذ عن والده وأبي الفضل أبي القاسم دردور والشيخ المحقق أبي الربيع سليمان الاندلسي . ألف كتاب مواهب الرب الهلي في طي الارض للولي وهو كتاب مفيد غريب في بابه تكلم فيه على الكرامات وأيدها وبالخصوص على كرامتي النشر والطي ، فرغ منه في شوال سنة ١٠٨١ قرظه الشيخ المفتي العلامة أبو عبد الله محمد عظيم

١١٨٧ - أبو الحسن علي الغماد ابن عم الشيخ محمد الغماد الآتي ذكره الشيخ الامام علم الاعلام الفقيه المحدث أحد شيوخ الاسلام . أخذ عن أعلام وعنه أئمة . مات بعد ١٠٩٠

١١٨٨ - أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن أحمد بن قاسم بن محمد بن قريش بن عيسى بن عبد الرحمن بن خلف بن علي بن فرج بن علي بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن حسن بن علي وفاطمة رضي الله عنهم الشيخ الامام الفقيه العالم العامل الكثير الفضائل والفواضل وله عقب طاهر فاخر

ورثوا المجد كبراً عن كابر بينهم بتونس معمور ولواء مجدهم على كامل الدهر منشور الى هذا العهد. يأتي ذكر بعضهم أصل هذا الفرع النبوي من الهند ومنه كان مقدم جدم لتونس ولذا يقال لهم بنو الشريف الهندي. أخذ عن أعلام كالشيخ أبي محمد سامي بن محمد نويبة الانصاري الاندلسي والشيخ أبي القاسم بن جمال الدين القيرواني، له الاسناد العالي، رحل للديار المصرية والحجازية مرات وهو في أحدها أمين الركب التولسي وامامه ودخل الاستانة وأقرأ الحديث هناك ولقي أعلاماً وأخذ عنهم وأجيز وأجاز وأفاد واستفاد منهم الشيخ الشبراوي وهو عن الشيخ مسلم السهوري بسنده كان من المحافظين على رواية المسند، وتخرج به جلة وانتفعوا به منهم سعيد الشريف وسعيد المحجوز ومحمد بن الشيخ وأبو عبد الله بن دينار مؤلف المؤنس وعبد العزيز الفراني له فهرسة وله أبناء من زوجته ابنة الشيخ أبي الفضل المصري منهم محسن ومحمد ولم يزل أبناء هذين الابنين يتقلبون في فضل دعائه وبركته، بيدم نقابة الاشراف مستمرة الى هذا العهد توفي سنة ١٠٩٢ وكانت جنازته مشهودة

١١٨٩ - الشيخ سامي الامام المقرئ بجامع الزيتونة الفقيه العالم بالسبع والعشر. أخذ عن الشيخ سلطان الزاحي المصري وغيره. وعنه الشيخ أبو اسحاق الجمل وغيره توفي قريباً من مائة وألف

١١٩٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني الشهير بابن دينار الأديب الألمي الفاضل الكاتب البليغ الكامل الأريب الماهر المؤرخ الشاعر قال في آخر تاريخه المؤنس الذي فرغ منه في شعبان سنة ١٠٩٢ انه عاب أعلاماً فضلاء وأئمة نهباء وعاصرهم وأخذ عن بعضهم منهم الشيخ أحمد الشريف الأكبر وأبو عبد الله محمد فماته وولده أحمد وإبراهيم وأبو عبد الله الغداد وأبو الحسن الغداد وأبو العباس أحمد المهدي والشيخ سعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد قويسم وأبو القاسم الغماري وغيرهم من السادات المالكية والخنفية كان حياً قرب سنة ١١١٠

فرع فاس

١١٩١ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطية الزناتي الفاسي الشيخ الشهير الامام الصوفي الكبير العلامة الدراكة المتفنن الفقيه العمدة المنقن الولي العارف بالله تعالى قرأ على أبي عبد الله محمد الفلالي وأجازه وعلى شقيقته العلامة أبي العباس أحمد بن عطية وحضر درس الشيخ القصار الى وفاته وأخذ عن الشيخ الجنان الأكبر وابن عاشر وهما عمدته وغيرهم. وسمع هو وأخوه المذكور من أبي المحاسن يوسف الفاسي ولقي أعلاماً من الفضلاء والصلحاء وتبرك بهم وعمدته في الطريق أبو الحسن علي بن محمد الحارثي عن الشيخ أحمد السوسي عن الشيخ عبد العزيز التابع عن الشيخ محمد بن سليمان الجزولي وتصدي للتدريس فنهياً وحدثاً وتنبهراً وغير ذلك

وانتفع به الكثير وكان يستعمل السماع . توفي عن سن عالية سنة ١٠٥٢ وأخوه أبو العباس

توفي سنة ١٠١٥

١١٩٢ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الزموري الفاسي قاضيا ومفتيا الامام
العلامة الهام وجده كان من العلماء الاعلام . أخذ عن العارف الفاسي وغيره وعنه أبو زيد
عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وغيره . مولده سنة ١٠١٢ وتوفي سنة ١٠٥٧

١١٩٣ - أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن سراج السجلماسي الجزائري
الانصاري نسبة يرتفع الى سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه الامام الحافظ المتقن المحدث
الاخباري المؤلف المتقن أخذ عن أئمة من أهل طلس وغيره كأبي محمد عفيف الدين عبد الله
ابن علي بن طاهر الحسني وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي والشهاب المقرئ ، قرأ عليه
الكتب الستة دراية ورواية والبخاري في سبع عشرة مرة قراءة بحث وتدقيق ، حج ودخل
مصر سنة ١٠٤٣ وأخذ عن الشيخ أحمد الغنيمي والشيخ أحمد بن عبد الوارث البكري
والنور الاجهوري وغيرهم وعنه أبو مهدي عيسى الثعالبي ومفتي الجزائر وخطيبها أبو عبد
الله الموهوب والشيخ أحمد بن عبد الوائق والعارف أبو العباس بن عبد العظيم والشيخ محمد
ابن عبد الهادي ويحيى الشاوي وجماعة ، له مؤلفات كثيرة منها تفسير بلغ فيه ٥ ولكن البر من
اتقى وشرح التحفة لم يخرج من المسودة وتقييد على المختصر لم يكمل ونظم السيرة النبوية ونظم
قواعد الاسلام وعقد الجواهر في نظم النظائر واليوافق الثمينة في العقائد والاشباه والنظائر
في فقه عالم المدينة ومسالك الوصول في مدارك الاصول نظم ونظم أصول الشريف التلمساني
وشرح منظومة في وفيات الاعيان وأخرى في التفسير وأخرى في مصطلح الحديث وأخرى
في الفرائض وأخرى في التصوف وأخرى في الطب وأخرى في التشريح وأخرى في المعاني
والبيان وأخرى في الجدل وأخرى في المنطق وشرح الدرر اللوامع لأبي الحسن بن بري وغير
ذلك . توفي بالجزائر سنة ١٠٥٧

١١٩٤ - أبو مهدي عيسى بن عبد الرحمن الكتاني مفتي مراکش وقاضيا وعالمها الامام
العلامة النظار خاتمة العلماء الكبار له مؤلفات مشهورة ومناقب ماثورة أخذ عن اعلام المنجور
وغيره وعنه خلق منهم محمد بن سعيد ومحمد بن سليمان الفاسي نزيل مكة ، له مؤلفات عجيبة
الاسلوب منها حاشية على شرح أم البراهين . توفي في مراکش سنة ١٠٦٢ وقد ناف عن المائة
١١٩٥ - أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الفاسي الامام الفقيه العلامة القدوة الخير
الفهامة ، أخذ عن والده وعم أبيه العارف الفاسي وعن عميه العربي وأحمد وغيرهم وعنه ولداه
المهدي والعربي وغيرهما . مولده سنة ٩٩٧ وتوفي سنة ١٠٦٢

١١٩٦ - أبو النصائح محمد بن محمد بن عبد الله من الشيخ الامام الحبر الهام ملاذ
الأناضول والعلامة الولي العارف الكامل المحقق القدوة الواصل ، أخذ عن الشيخ عبد

الرحمن الفاسي وانتفع به وأخيه أبي المحاسن يوسف الفاسي وحصلت له بركتها وانتفع به
خلائق منهم الشيخ الخصاصي وولده أبو العباس أحمد من . مولده سنة ٩٧٨ وتوفي سنة ١٠٦٢
له ترجمة واسعة وأتباع كثيرون

١١٩٧ - أبو عثمان سعيد بن إبراهيم قدورة صاحب الفضائل المشهورة النونسي الأصل
والدار الجزائري المولد والقرار مفتيها وعالمها وصالحها الفقيه المتصرف العلامة القدوة المتقن
الفهامة العمدة ، أخذ عن أعلام منهم سعيد المقرئ وإبراهيم المشتوكي ومحمد بن القاسم المطاطي
وعنه جماعة منهم ابنه محمد وعيسى النعماني وبني الشاوي ومحمد بن اسماعيل مفتي الجزائر وأبو
عبد الله الموهوب ومحمد بن عبد الهادي ، له تأليف منها شرح الصغرى وشرح خطبة اللقاني
وشرح السلم . توفي سنة ١٠٦٦

١١٩٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي التنبكتي العلامة المؤرخ الرحال
أخذ عن الشيخ أحمد بابا وتقلب في مناصب مختلفة بالسودان ، من تصانيفه تاريخ السودان في
مجلدين . مولده بتنبكتو وتوفي سنة ١٠٦٦

١١٩٩ - حمدون بن محمد بن موسى الامام الجليل حافظ المذهب الفقيه المشاور في الاحكام
أخذ عن ابن عاشر والجنان والمقرئ وغيرهم وعنه أبو سالم العياشي وغيره ، تولى خطابة
جامع الاندلس ووقعت بينه وبين الشيخ ميارة محاورة في مسألة علمية . وله فتاوي حسنة
وحاشية على المختصر مشهورة . توفي سنة ١٠٧١

١٢٠٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفقيه الفصيح العبارة الامام العلامة المتبحر
في العلوم الفهامة الثقة الأمين المعروف بالورع والدين المتين ، أخذ عن ابن عاشر وشاركه
في غالب شيوخه منهم أبو الفضل بن أبي العافية وابن عمه أحمد بن أبي العافية وابن أبي نعيم
وعبد الرحمن الفاسي والشهاب المقرئ والبطاوي وغيرهم وانتفع بصحبة أبي عبد الله محمد بن

أحمد العياشي الولي الكامل الكثير الكرامات والفتوحات المتوفى قتيلا سنة ١٠٥١

١٢٠٢ - وولده عبد الله المتوفى سنة ١٠٧٣ الفقيه العلامة . له ارجوزة في أهل بدر
توسل بهم الى الله في هلاك الذين تمالكوا على قتله وأجيبت دعوته . أخذ عن صاحب الترجمة
من لا يعد كثرة منهم محمد ميارة المعروف بالصغير ومحمد المجاصي . له تأليف رزق فيها القبول
منها شرح التحفة وشرحان على المرشد المعين كبير وصغير وشرح لامية الزقاق وشرح المختصر
قصد به اختصار شرح الخطاب وحاشية على البخاري وتذييل على المهج المنتخب وشرحه
وله نصيحة وغير ذلك من التقاليد والاجوبة . مولده سنة ٩٩٩ وتوفي سنة ١٠٧٢

١٢٠٣ - أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني
الامام العلامة العمدة القدوة الفهامة الجامع بين علمي الظاهر والباطن . أخذ عن والده وهو عن

١٢٠١

والده عن الشيخ عمر الوزان عن الشيخ طاهر بن زيان القسنطيني عن الشيخ زروق عن الشيخ
 الثعالبي الى آخر السند المتصل بسيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . قال قرأت على النبي
 ﷺ فلما بلغت هذه الآية وهي « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل » الآية قال ضع يدك على
 رأسك فان جبريل عليه السلام لما نزل بها الي قال ضع يدك على رأسك فانها شفاه من كل داء
 الا السام وهو الموت . وعنه أخذ أعلام منهم ابنه محمد وعيسى الثعالبي ، روى عنه هذا
 الحديث وجميع ما هو مذکور في فهرسته ، واجتمع به أبو سالم العياشي بطرابلس وهو امام
 ركب الحج وروى عنه بواسطة عيسى المذكور . له تأليف منها شرح الماكودي في التصريف
 وشرح شواهد الشريف على الاجرومية والنزم عقب كل شاهد ذكر حديث مناسب للشاهد
 وشرح جمل الجراد ومخارج الحروف من الشاطبية وتأليف في حوادث فقراء الوقت وديوان
 شعر في مدح النبي ﷺ على حروف المعجم وجزء في تحريم الدخان رد على الاجهوري . قلت
 ألف الناس في ذلك نحو الثلاثين تأليفا بين محال ومحرم والميل الى التوقف . توفي عن سن
 عالية في ذي الحجة سنة ١٠٧٣ وهو أمين ركب الحج وخلفه في ذلك ابنه محمد

١٢٠٤ - الاستاذ الشيخ عاشور بن عيسى القسنطيني العالم العامل الشيخ الصالح الفقيه
 الفاضل الرحال زيل تونس . حكى عن نفسه قال وصلت الى بلاد السودان فرأيت بها رجلا
 حراثا يحرث بنفسه فلما قربت منه سمعته يثمد أبياتا من مقامات الحريري ولما سأله عنها
 قال لي عليها ثمانية عشر شرحا . أخذ عن الشيخ التواتي وهو عن الشيخ محمد خوه عن الشيخ
 محمد السومى بن المنجور وأخذ صاحب الترجمة أيضا عن الشيخ عثمان الثعاوشي عن الشيخ
 سالم السهوري وأسانيد السومى والمنجور والسهوري معروفة . وعنه جماعة منهم أبو الحسن
 النورى وأبو سالم العياشي بالاجازة واستوطن تونس ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد قويسم
 ومحمد الحجيبي وعبد العزيز القرآني . كان حيا سنة ١٠٧٤ وهو في سن التسعين

١٢٠٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الصباغ الفقيه العلامة المحدث الفهامة المشارك في
 العلوم . أخذ عن أبي العباس ابن القاضي وابن عمه أبي عبد الله محمد وغيرها . ألف البغية
 على المنية لابن غازي واليواقبت في الحساب والمواقبت في البدع التي بفاس وشرح الروضة
 واختصر شرح المنجور على المهاج وغير ذلك . توفي سنة ١٠٧٦

١٢٠٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سوادة الامام سلالة الاكابر وفخر
 الكراسي والمنابر العلامة الكبير المفتي الخطيب الشهير آخر قضاة العدل بفاس . أخذ عن القاضي
 ابن أبي نعيم وأبي الحسن البطونى وخاله عبد الواحد بن عاشر وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن
 عبد القادر الفاسي والقاضي بردلة وأبو سالم العياشي وغيرهم . له تباييد وتقارير في فنون من
 العلم . مولده سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠٧٦

١٢٠٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد السومى الانيسي العلامة المتفنن الالمعي الفاضل

أخذ عن محمد بن سعيد ومحمد المرابط الدلائي وغيرها مما هو كثير من أهل المغرب والشرق وكانت له معرفة بعلم الأوقاف وسر الاسماء وله نظم رسالة المرجاني في الوقف الخامس الخالي الوسط وشرحها شرحا عجيبا . توفي سنة ١٠٧٧

١٢٠٨ - أبو نصر عبد الوهاب بن العربي الفامي كان من أعلام العلماء المحجوبة في الفهم وشعلة في الذكاء آية الله في سرعة الإدراك وسهولة الاستنباط مع مشاركة وتفطن في العلوم أخذ عن والده وعمه العباس وعم أبيه العارف الفامي وأجاز له القصار وعنه أخذ أعلام منهم أبو محمد عبد السلام القادري . له تأليف في أغراض مهمة . مولده سنة ١٠٠٩ وتوفي سنة ١٠٧٨ أو سنة ١٠٧٩

١٠٠٩ - الشيخ الشرفي بن أبي بكر الدلائي الشيخ الامام حجة الاسلام وعمدة العلماء الأعلام أعجوبة الزمان أدبا وحفظا وفيها نادرة العصر تحقيقا وعلما . أخذ عن والده وأخويه محمد والحارثي وأبي العباس بن عمران السلامي وأبي حامد العربي الفامي وأجاز له اجازة عامة وغيرهم وعنه أخذ جماعة . له شرح على الشفاء حافل وحاشية على المطول وتقاييد كثيرة في فنون من العلم وأشعار . مولده سنة ١٠١٩ وتوفي سنة ١٠٧٩

١٢١٠ - أبو عبد الله محمد الحاج بن محمد بن أبي بكر الدلائي العالم الجليل القدر الشهير الذكر كان على غاية من الاستقامة مع نبل وفضل وشهامة . أخذ عن والده وغيره وكان سلطانا على قاس وما والاها نحواً من الاربعين عاماً ثم انتزع الملك من يده مولاي رشيد في خبر يطول جلبه ورحل لتلسان وبها توفي سنة ١٠٨٠ ودفن بتربة الشيخ السنوسي ونبغ من بينهم جماعة أشرفت اشراق الاقمار منهم محمد المرابط ومحمد المسناوي وترحم له المصنف في نفع الطيب والشيخ اليوسي في محاضراته وأطال وله القصيدة المشهورة التي سارت بها الركبان في رثاء زاوية الدلائي أولها :

أكلف جفن العين ان ينثر الدرا فيأني ويعتاض العتيق بها جحرا

١٢١١ - جار الله أبو مكتوم عيسى بن محمد المقرئ الجعفري النعالي امام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين المتفطن في العلوم مع الاحاطة والاطلاع والتحقيق والزهد والصالح ولد بزواوة عمل الجزائر وأخذ عن أعلام كالشيخ عبد الصادق وسعيد قدورة وأجازته . مروياته منها الحديث المسلسل بالأولية وبالضيافة بالاسود بن الماء وانخر وتلقين الذكر ولبس الخرق والمصافحة والمشابكة وأخذ أيضا عن الشيخ عبد الكريم الفكون وأجازته عمره ياته ولازم الشيخ أبا الحسن السراج السجلمامي مدة تزيد على العشر سنين واشتفع به وأجازته وزوجه ابنته وأتابه في التدريس ولم يفارقه حتى مات وماتت زوجته فرحل من الجزائر وتبعه الفراهة عليه الشيخ يحيى الشاوي ومر في طريقه على تونس وأخذ عن تاج العارفين البكري وعلى مصر فأخذ على النور الاجهوري والشهاب المقرئ والشهاب الخفاجي وقاضي مكة تاج الدين

المكي وخلق وأجازوه وأثنوا عليه بما هو أهله ولازم الشمس البابلي ، وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو سالم العياشي وأجازوه بجميع مروياته منها أحاف ودود ذكر فيه عطاء رجال المذهب المالكي وأسائدهم وبجي الشاوي وجار الله الشيخ عبد الله بن سالم البصري . وله تأليف منها مقاييد الاسانيد ذكر فيه شيوخه المالكيين وأسماء رواة الامام أبي حنيفة وفهرسة حافلة سماها كنز الرواة . توفي في رجب سنة ١٠٨٠

١٢١٢ - أبو زيد عبد الرحمن ابن الشيخ قاسم ابن القاضي المكناسي ثم الفاسي وبيته بيت علم تعرف بالتقديم بابن أبي العافية وتربى في حجر أبي المحاسن يوسف الفاسي وأخذ عنه فهو شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ امام القراء وأستاذ العلماء . أخذ عن الشيخ محمد النابلي وهو عمدته وأجازوه وغيره ، وعنه جماعة منهم أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وشيخ القراء بمصر أبو عبد الله محمد بن محمد الافرائي . له تأليف في طبقات الصوفية والفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع وأجوبة نظا ونثراً في أحكام الضبط والرسم وغير ذلك توفي سنة ١٠٨٢

١٢١٣ - أبو الفضل قاسم بن قاسم الخصاصي الامام العارف بالله الكامل الولي الواصل صاحب الاشارات العلمية والحقائق السنية أخذ عن العارف الفاسي وانتفع به ثم عن خليفته الوارث لسره الشيخ محمد معن توفي سنة ١٠٨٣

١٢١٤ - أبو العباس احمد بن حمدون المزوار الفاسي أحد العلماء الأخيار والأئمة الكبار أخذ عن ابن عاشر وغيره وعنه أبو العباس بن مبارك وعبد السلام جسوس والمهدي الفاسي وأبو سالم العياشي والعربي بردلة وغيرهم . له نظم عذب . مولده سنة ١٠١٢ وتوفي سنة ١٠٨٤

١٢١٥ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المحاسن يوسف الفاسي الامام الجليل العلامة الأصيل الفقيه النبيل الشيخ الحافظ الاستاذ اللافظ أخذ عن ابن عاشر وابن أبي نعيم وعمه العربي وعم أبيه عبد الرحمن وأجازوه وأبي الحسن ابن الزبير السجلمامي وأبي الحسن البطوثي وغيرهم وأجازوه الشيخ الفصاح ، وعنه جماعة منهم أبو محمد عبد السلام القادري ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد القادر الفاسي والقاضي المجاصي والقاضي بردلة . له شرح على المختصر وشرح على المرصد لعمه العربي وغير ذلك . مولده سنة ١٠٠٩ وتوفي سنة ١٠٨٤

١٢١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان القاضي ابن عبد العزيز بن محمد القاضي العبابي السجلمامي التجمعي من بيت علم ورياسة وأدب وسياسة الفقيه الامام المحدث . أخذ عن أعلام وتوفي سنة ١٠٨٣ أو سنة ١٠٨٤ وله ثلاثة اخوة علماء أجلاء أفاضل محمد وعبد العزيز وعبد الملك ووالدهم محمد عالم معتقد معدود من أولياء زمانه فعبد العزيز مات سنة

١٢١٧ ١٠٥٨ ومحمد مات سنة ١٠٨٧ وعبد الملك روى عن الشيخ المسناوى وحج وجاور وأقرأ في الحرمين الحديث وغيره ثم ولي قضاء سجلماسة ولعبد العزيز ولد اسمه أحمد عالم كبير متبحر في العلوم، حج وجاور بمكة وأقرأ هناك وأملى أدبا وشعراً وتوفي بمصر سنة ١٠٨٥ ودفن بمقبرة المجاورين

١٢١٨ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن ناصر الدرعي الامام العالم العامل الفقيه القدوة الذكي الفاضل صاحب الكشوفات والأحوال السنوية مجدد الطريقة الشاذلية مربى العلماء بركة المغرب والفضلاء . أخذ عن والده والشيخ عبد القادر القاسمي بسنده والشيخ محمد المصمودي وغيرهم وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن حسين الرقي الدرعي عن أبي العباس أحمد بن حسين الخزرجي عن أبي القاسم الغازي السجلامي عن أبي الحسن علي ابن عبد الله الفلالي عن أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ زروق بسنده، وعنه من لا يعد كثرة منهم ابنه أحمد الوارث لسره والخليفة بعده ومحمد بن سليمان القاسمي والشيخ اليومى والشيخ النورى الصفاقسى وأبو سالم العياشى . له فتاوى في الفقه مشهورة منقول بعضها في نوازل الشيخ المهدي الوزاني وفهرسة حافلة . له زاوية وأتباع كثيرون جدا وصيت كبير بالمغرب وهو المدوح بدالية الشيخ اليومى المشهورة . توفي سنة ١٠٨٥

١٢١٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الدلائي العلامة الامام الاكل الفقيه الصالح الافضل . أخذ عن عم أبيه الشيخ محمد بن أبي بكر الدلائي وغيره له تصانيف منها درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان وشرح الشفا وحاشية على الكلاعي . توفي سنة ١٠٨٨

١٢٢٠ - أبو عبد الله محمد المرابط بن محمد بن أبي بكر الدلائي نادرة الدهر وفر يدته العصر الماهر له في كل علم سهم وافر مع حنق ونسب تليد وباع في المجد طويل مديد . أخذ عن والده وأبي حامد العربي القاسمي والولى محمد بن عبد الهادى ابن العالم أبي محمد عبد الله بن علي^(١) بن طاهر السجلامي وله رواية عن الشيخ عبد القادر القاسمي وأخيه احمد وغيرهم . وعنه جماعة منهم محمد بن احمد المسناوى والشيخ اليوسى قدم القاهرة سنة ١٠٨٠ وأقبل عليه فضلاؤها واستفاد منه نجباؤها وحج ولقي أعلاما وأجازوه له مؤلفات منها نتائج التحصيل على التسهيل وفتح اللطيف في البسط والتعريف والمعارض المرتقيات في معاني الورقات والبركة البكرية في الخطب الوعظية والدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية وديوان شعر من طالعه عرف مكانه في البلاغة وله غير ذلك . مولده سنة ١٠٢١ وتوفي سنة ١٠٨٩

١٢٢١ - وابنه أبو عبد الله محمد كان من أعلام العلماء والفضلاء . أخذ عن والده

(١) قوله ابو محمد عبد الله بن علي كان من اعلام العلماء اخذ عن المنجور وغيره وله فهرسة توفي سنة ١٠٤٤
٤٠ - طبقات المالكية

وغيره . توفي سنة ١٠٩٩
 ١٢٢٢ - وأخوه أبو عبد الله محمد المسناوي بن محمد بن أبي بكر الدلائى الامام العلامة
 العمدة القزامة . أخذ عن والده وأخيه محمد المرابط وعبد الملك بن احمد السجلماسي وعنه ابنه
 احمد وأبو عبد الله محمد الطيب الشريف الوزانى العلي . لم أقف على وفاته
 ١٢٢٣ - أبو محمد عبد الله بن الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائى الفقيه الجليل العالم
 الاصيل الالمى النبيل . أخذ عن والده وغيره له أنظام كثيرة وأشعار أدبية أنيره . توفي

مكناة سنة ١٠٩٠

١٢٢٤ - أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي السجلماسي الرحال الاريب
 العالم المفضل الشيخ الصالح القدوة الفقيه المتقن العمدة أخذ عن والده وأخيه عبد الكريم
 والشيخ مباره وأبي زيد بن القاضي والشيخ عبد القادر الفاسي وهو عمده وأبي مهدي
 النعالي وأجازة مروياته والشيخ الخرشى وأجازة والنور الاجهوري والشهاب الخفاجي
 و ابراهيم الميموني ومحمد بن اسماعيل الطرابلسي وعبد السلام اللقاني وعاشور القسنطيني وعلي
 الشبراملي والشمس البابلي وسلطان المراحی وعبد الجواد الطريقي وزين العابدين البكري
 وعبد الله بن سعيد باقشير و ابراهيم الكوراني وأجازة وغيرهم كما هو مذكور في فهرسته
 ورحلته المشهورة ، وعنه أخذ الكثير منهم ابنه حمزة وعبد السلام البناني والحريشي له تأليف
 منها منظومة في بيوع ابن جماعة وشرحها وتبنيه ذوي الهم العالية على الزهد في الدنيا الفانية
 وكتاب الحكم بالعدل والانصاف الرافع للخلاف فها وقع بين علماء سجلماسة من الخلاف في
 مسألة التقليد وتأليف في معنى لشرطية ونخفة الاخلاء بأسانيد الاجلاء ورفع الحجر عن
 الاقتداء بامام الحجر وله غير ذلك وشعر حسن وجاور ثم رجع لبلده . وبها توفي سنة ١٠٩٠
 مولده سنة ١٠٣٧

١٢٢٥ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد الفشتالي الشيخ الكامل العالم العامل الكثير
 الكرامات . أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وانتفع به والشيخ عبد القادر الفاسي وأبي زيد
 ابن القاضي وغيرهم وعنه الشيخ عبد السلام القادري وغيره وكانت له ابنة أخت في كفالته
 ثم زوجها بالشيخ مسعود الدباغ وبشره بازدياد ابن صالح منها يسمى عبد العزيز فكان الامر
 كما قال وازداد بعد وفاته والابريز للشيخ احمد بن مبارك موضوع في مناقبه . توفي صاحب
 الترجمة سنة ١٠٩٠

١٢٢٦ - شيخ الجماعة أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي اسم لانسبة الى
 فاس بيته شهير بالعلم والجلالة والفضل والسؤدد والعدالة واستمر العلم به أزيد من ثلاثمائة سنة
 وقد ذكرنا في هذا المجموع جماعة منهم صاحب الترجمة وهو الامام علم الاعلام الفقيه العلامة
 المحدث المفسر القزامة الصوفي المعظم عند الخاصة والعامة شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق

والرسوخ الشائع الصيت شرقاً وغرباً المتفق على عدالته وفضله وجلالته . أخذ عن والده وأخيه أحمد وعم أبيه العارف الفاسي وهو عمدته وبه تخرج وأخذ عنه الطريقة بسندها وعن عمه العربي الفاسي ومحمد الزيات وابن أبي نعيم والشهاب المقرئ وأبي عبد الله الجنان وابن عاشر وأبي الحسن بن أبي القاسم بن القاضي وأبي الحسن المري وأبي عبد الله السوسي وخلق وعند من لا يعد كثرة منهم أبناء محمد وعبد الرحمن وعيسى الثعالبي وأبو سالم العياشي وولده وأخوه وأبناء أخيه وأحمد المعروف بابن الحاج ومحمد العربي بردله ومحمد العربي البوعناني ومحمد بن المبارك المفاوي ومحمد مياره الصغير والشيخ اليوسي وهؤلاء أجازهم الاجازة العامة المقررة في فهرسته وعلي ابن الشريف العلمي وابن جلال والشيخ الحريشي وأجازوه وأحمد الجرندي وعبد السلام ابن الطيب القادري وأخوه العربي وعبد السلام جوس ومحمد العربي الفشتالي وأبو العباس أحمد بن يعقوب اللدائي وأبو العباس أحمد بن عبد الحمي الحلبي وأبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الجزائري وأبو عبد الله محمد بن أحمد المسناوي وحفيده محمد الطيب ابن محمد بن عبد القادر الفاسي وأبو عيسى المهدي بن أحمد بن علي الفاسي ومع غزارة علمه لم يتصدر لتأليف خاص وإنما تصدر منه أجوبة عن مسائل سئل عنها جمعها بعض أصحابه في مجلد وكتب على صحيح البخاري . ترجمته واسعة أفردها ابنه عبد الرحمن في مجلد حافل سماه تحفة الأكاير بمناقب الشيخ عبد القادر . مولده في رمضان سنة ١٠٠٧ وتوفي سنة ١٠٩١

١٢٢٧ - وأخوه أبو مالك عبد الواحد كان من أعلام العلماء . مولده سنة ١٠٢٨

وتوفي سنة ١٠٩٤

١٢٢٨ - وقريبه أبو العباس أحمد بن الشيخ أحمد الفاسي كان من الأئمة الاعلام توفي

في سنة ١٠٩٤ المذكورة

١٢٢٩ - والشيخ أبو محمد عبد السلام بن العربي الفاسي . توفي سنة ١٠٩٥

١٢٣٠ - وابنه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الامام العلامة العمدة المحقق

الفهامة الذكي الفاضل القدوة الكامل المتفنن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم . أخذ عن

والده وعمه أحمد وقريبه محمد بن أحمد بن أبي المحاسن الفاسي وأحمد الزموري والشريف

البوعناني والقاضي ابن سودة وميارة الكبير وعبد الرحمن ابن القاضي وعبد الوهاب بن

العربي الفاسي وأجازوه جماعة من أهل المشرق والمغرب له تأليف منها نظم العمل الفاسي

وشرح بعضه وازهار البستان في مناقب الشيخ عبد الرحمن وشرح المرصد وجزء في مناقب

الشيخ عبد الله معن والطالع المشرق في المنطق ، والباهر اختصار الاشياء والنظائر وغاية

الوطر في علم السير واللمعة في قراءة السبعة وتحفة الأكاير في أخبار الشيخ عبد القادر

والقطف الداني في البيان والمعاني وشرحه ونظم الصغرى والمقدمة وألف في الأصلين ومصطلح

الحديث والفرائض والحساب والجدل والعروض والقواني والأوقاف والكسبية وأسرار

الحروف والهندسة والتوقيت والاقنوم في مبادئ العلوم اشتمل على مائة علم واثني عشر علماً وغير ذلك من التأليف وهي تزيد على المائة والسبعين وبالجملة كان لا يشق له غبار في ملكة الحفظ والاعتدال مع التخلق بالعرفان ومرآة الله في السر والاعلان كان والده يقول انه سيوطي زمانه مولده سنة ١٠٤٠ وتوفي سنة ١٠٩٦

١٢٣١ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان القاسمي اسم لانسبة ، السوسي نزيل الحرمين الشريفين اليه انتهت الرئاسة هناك وسافر الى الروم ودمشق الامام العالم الجليل المحدث المقرئ النبيل فرد الدنيا في العلوم كلها الجامع بين منطوقها ومفهومها والمالك لجهولها ومعلومها أخذ عن أعلام منهم الشيخ عيسى السكتاني ومحمد بن أبي بكر الدلائي وشيخ الاسلام سعيد قدوره وهو أجل مشايخه ومنه تاتي الذكركر ولبس الخرقه وعن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي لزمه أربعة أعوام في التفسير والحديث والفقه والتصوف وبه تخرج رحل للشرق وأخذ عن الاجهوري والشهابين الخفاجي والقلبي وأجازوه وغيرهم مما هو كثير وعنه من لا يعد كثرة كالشيخ عبد القادر بن عبد الهادي له تأليف منها الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ على طريقة ابن الأثير ومختصر التحرير وشرحه في أصول الحنفية لابن الهمام شاهد بقبضه ودقة نظره ومختصر تلخيص المفتاح وشرحه وحاشيته على التسهيل وحاشية على التوضيح ومنظومة في الميقات وشرحها واختراع كرة لطيفة فاقت على الكرة القديمة والاسطرلاب وله فهرسة حافلة توفي في دمشق في ذي القعدة سنة ١٠٩٤ مولده سنة ١٠٣٧

١٢٣٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الحسيني الجزائري العلامة الفاضل الدراكة المتفنن الجامع لأنواع الفضائل رحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم أبو عبد الله محمد المعروف بابن السكاد القسنطيني وهو عن أبي الحسن الشبراملسي وأجازوه بسنده المعروف وعنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور وأجازوه اجازة عامة سنة ١٠٩٤ لم أقف على وفاته

١٢٣٣ - أبو زكريا يحيى ابن الفقيه الصالح محمد النابلي الشاوي الملياني الجزائري الشيخ الاستاذ القدوة الامام الذي ختمت بعصره عصر الاسلام وأصبحت عوارفه كالاطواق في اجياد الليالي والأيام آية الله الباهرة في التفسير والمعجزة الظاهرة في التنوير والتحرير المتبحر في العلوم الحامل راية المنور والمنظوم ولد بمليانة وأخذ بالجزائر عن أعلام منهم الشيخ محمد بن محمد البهلول والشيخ سعيد قدوره بسنده وأبو الحسن علي بن عبد الواحد السجلماسي وأبو مهدي عيسى الثعالبي وأجازوه وحج واجتمع بالفضلاء وأخذوا عنه وروى عن الشيخ سلطان المزاحي والشمس البابلي والنور الشبراملسي وأجازوه بروياتهم . وعنه جماعة منهم الشيخ علي النوري والشيخ عبد العزيز القرآني الصفاقسيان وقرأ عليه جماعة بدمشق وأجازهم منهم مؤلف خلاصة الأثر الشيخ محمد المحبي ، وقدم الروم واجتمع بالعلماء وأثنوا عليه كثيراً وبالغ في إكرامه شيخ الاسلام يحيى المنقاري ثم رجع لمصر وصرف أوقاته في الافادة والتأليف

له مؤلفات في الفقه وغيره ، منها حاشية على شرح أم البراهين عشرين كراماً ونظم لامية في اعراب اسم الجلالة وشرحها وشرح التسهيل ومؤلف في أصول النحو وجعله باسم السلطان محمد آتى فيه بكل غريبة . توفي في ربيع الأول سنة ١٠٩٦ بسفينة عند سفره للحج ودفن بالبر ثم نقل ودفن بالقرافة

الطبقة الثالثة والعشرون

فرع مصر

١٢٣٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخرشبي الفقيه العلامة البركة القدوة الفهامة شيخ المالكية وإمام السالكين وخاتمة العلماء العاملين اليه انتهت الرئاسة بمصر . أخذ عن والده والبرهان اللقاني والنور الأجهوري وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ علي النوري وأحمد الشرفي الصفاقسي وعلي بن خليفة المساكني وعلي اللقاني وشمس الدين اللقاني وأخوه داود وأحمد الشبرخيتي وأحمد الفيومي وعبد السلام بن صالح حفيد الشيخ عبد السلام الأسمر ومحمد النفراوي وأخوه أحمد وأبو عبد الله السلوئي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، وبالاجازة أبو سالم العياشي ، له شرح كبير على المختصر وصغير رزق فيه القبول وغير ذلك . توفي في ذي الحجة سنة ١١٠١

١٢٣٥ - أبو الامداد خليل ابن الشيخ ابراهيم اللقاني الامام العلامة الفقيه الفهامة أخذ عن والده وأخويه عبد السلام ومحمد والنور الأجهوري والشبراملسي وعبد الله الخرشبي والشمس البابلي وسلطان المزاحي وعامر الشبراوي والشهاب القليوبي وتاج الدين المالكي المدني وجماعة وأجازوه . وعنه جماعة له فهرسة . توفي سنة ١١٠٥

١٢٣٦ - برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي الفقيه الامام العمدة المتقن المحقق القدوة الشيخ الفاضل والعالم العامل . أخذ عن الأجهوري وبه تفقه والشيخ يوسف الفيشي ومحمد البابلي وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ علي النوري والشيخ ابراهيم الجنبي والشيخ علي بن خليفة المساكني والشيخ حمد المكاني ، له مؤلفات منها شرح على مختصر خليل في مجلدات وشرح على المشاهير وشرح على الاربعين النووية رزق فيه القبول وشرح على ألفية السيرة للعراقي . مات غريباً بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ١١٠٦

١٢٣٧ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني الامام العلامة الفقيه الفهامة المتقن المحدث الراوية المسند المؤلف المتقن خاتمة العلماء العاملين والأئمة المجتهدين . أخذ عن والده والنور الأجهوري والخرشبي وأجازوه وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ محمد زيتونة

وأجازته والشيخ علي بن خليفة والشيخ أحمد الفارسي وأبو الحسن السقاط وأجازته وأبو العباس أحمد بن مصطفى الصباغ وأجازته اجازة عامة ، له تأليف منها شرح على المواهب اللدنية جليل الفائدة دل على علم واطلاع وطول الباع وشرح على الموطأ كذلك رزق فيه القبول واختصر المقاصد الحديثة للسخاوي . توفي سنة ١١٢٢ ، مولده سنة ١٠٥٥

١٢٣٨ - سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاوي البرهاني الامام المحقق العلامة المدقق

المعمر الشيخ الفاضل . أخذ عن جلة ، وعنه أعلام . توفي سنة ١١٢٥ عن ١١٦ سنة

١٢٣٩ - أبو العباس أحمد بن غنيم بن سالم النفرأوى الفقيه العالم العمدة المحقق المطلع

المؤلف القدوة قرأ على الشهاب اللخاني ولازم الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشبي وتفقه بها وأخذ الحديث عنها وعن يحيى الشاوي ولازم الشيخ عبد المعطي البصير وعبد السلام اللخاني وغيرهم . وعنه أبو العباس أحمد بن مصطفى الصباغ وغيره . انتهت اليه الرئاسة في المذهب ، له مؤلفات منها شرح على الرسالة معروف وشرح على التورية وشرح على الاجرومية ورسالة على البسطة . توفي سنة ١٢٢٥ عن اثنتين وثمانين سنة

١٢٤٠ - أبو اسحاق ابراهيم بن موسى الفيومي الفقيه الثقة الفاضل الامام العمدة العالم

الكامل شيخ الازهر . تفقه بالشيخ الخرشبي وأخذ عن الزرقاني والشبرايملي وأحمد البشبيشي ويحيى الشاوي وعبد الرحمن الاجهوري و ابراهيم البرماوي وغالبهم أجازوه ، له شرح على العزيزة في مجلدين . مولده سنة ١٠٦٢ وتوفي سنة ١١٣٧

١٢٤١ - سعد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد الشريف مفتي المالكية بدمشق وأحد

أعلامها وأتمها الافاضل كان عالما له تحقيق وتدقيق في العلوم سيما المعقول حضر درس الشيخ محمد الحبال وأجازته الاستاذ الشيخ محمد بن سليمان الفاسي نزيل الحرمين توفي في محرم سنة ١١٤٧

١٢٤٢ - أبو عبد الله محمد السهوني الفقيه الامام النبيه الكامل الزكي الفاضل . أخذ

عن الخرشبي وغيره . وعنه الشيخ علي الصعيمي وغيره لم أقف على وفاته

١٢٤٣ - أبو محمد عبد السلام بن صالح بن عثمان بن عز الدين بن عبد الوهاب بن

عبد السلام الاسمر الشيخ الصالح الفاضل العالم العامل . أخذ عن الشيخ علي الفرجاني دفين شنتي

قابس والشيخ عبد القادر الفاسي والشيخ مباره وحمزة بن أبي سالم العياشي ومحمد العروى

السومسي وأخيه عبد الله وعبد الباقي الزرقاني والشيخ علي النوري والشبرخيتي وأجازاه والشيخ

ابراهيم الكردي وجماعة . ألف فتح العليم في ترجمة جده عبد السلام بن سليم لم أقف على وفاته

فرع أفر يقية

١٢٤٤ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الجبل الصفاقسي الامام المقرئ الذكي الأفضل

المتفنين في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم مع زهد وعبادة وصلاح ، أخذ عن الشيخ علي النوري ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ سامي المقرئ وغيره وعنه أخذ خلق ، له نظم في عد الفواصل والآيات في ثلاث عشرة مائة بيت وله كتاب في الوقف وكان شرع في نظم النشر لابن الجزري وصل فيه الى ثلث القرآن نحو الثلاثة آلاف بيت وله نظم في كلا وكيفية الوقف عليها . توفي سنة ١١٠٧

١٢٤٥ — أبو عبد الله محمد الحجيبي التونسي الامام العلم المهام خاتمة المحققين الأعلام والفضلاء الكرام ، أخذ عن الشيخ علي النفاني والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أبي بكر البكري ووالده تاج العارفين وأبي الحسن علي الاندلسي وأبي الحسن علي الغماد ومحمد الغماد وابراهيم الجمل وأخذ علم الباطن على أبي الحسن علي عزوز ، رحل وحج وأخذ عن الشيخ الخرشبي المختصر وأجازه به لمؤلفه وفي الفقه بسنده للامام مالك ، وعنه أخذ أعلام منهم الشيخ محمد زيتونة وأجازه . ألف حاشية على الوسطى وتقريرات على الصغرى وحاشية على الكبرى وحاشيتين على مختصر خليل ومختصر شرح الجوهرة الكبير ومختصر ابن عادل في التفسير وله شرح على الأربعين النووية والشمايل وتقريرات على مختصر السعد في البلاغة واختر التذكرة في الطب . توفي سنة ١١٠٨

١٢٤٦ — أبو الفضل قاسم الغماد الفقيه العلامة أحد الأئمة الزهاد أخذ عن الشيخ أحمد الشريف والشيخ سليمان الأندلسي والشيخ أحمد الساحلي ومحمد فتانه وغيرهم . توفي سنة ١١١٠

١٢٤٧ — أبو عبد الله محمد الشهرير بالعواني الشريف القيرواني من بيت شهير بالعلم والفضل المفتي العلامة العمدة الفهامة الذكي المتفنين الفاضل العارف بمتعلقات الفتيا والنوازل أخذ ببيلده ثم رحل المشرق واستكمل علوم العقول والمنقول عن مشايخه وأجازوه وأثنوا عليه ثم للاستئانة ونال اكراماً زائداً ثم رجع لتونس ونال حظوة عظيمة وأولاه رمضان باي الفتيا وفي سنة ١١١٠ قتله مراد باي وأكل من لحمه في خبز يطول ذكره ووضع على الشيخين الامام الخطيب أحمد الرماح وأبي الحسن علي بن أحمد الغرياني أموالاً عظيمة ظلماً وعدواناً

١٢٤٨ — أبو عثمان سعيد الشريف الطرابلسي كان والده نقيب الاشراف بها وفيها حفظ القرآن ثم قدم تونس الامام الفقيه العلامة الفاضل حاوي الفضائل والفواصل الحديث الراوية العمدة الكامل ، أخذ عن أعلام تونس كالشيخ أحمد الشريف والشيخ محمد فتانة والشيخ محمد الغماد والشيخ عبد القادر الجبالي وغيرهم اليه انتهت الرياسة في المنقول والمنقول وعلم الحديث فهو شيخ القطر ، رحل اليه الناس من الجهات وأخذوا عنه منهم ابنه صالح والشيخ عبد الرحمن الكفيف والشيخ محمد زيتونة والشيخ الخضر اوى والشيخ حفيظ والشيخ محمد داود وأبو عبد الله بن دينار . توفي سنة ١١١٢

١٢٤٩ — وولده صالح المذكور كان فقيهاً فاضلاً . توفي سنة ١١٣٢

١٢٥٠ - أبو عبد الله محمد بن علي قويسم التونسي امام العلماء وقُدوة الفقهاء الفضلاء شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ، أخذ عن الشيخ محمد براؤ والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أبي الحسن النغاني وغيرهم وعنه الشيخ محمد زيتونة والشيخ حمودة العامري وجماعة. ألف تأليف منها سمط اللآل في التعريف بما في الشفا من الرجال كتاب غريب في بابيه يحتوي على عشرة أجزاء ضمن فيه الكثير من شوارد المسائل والتحريرات واللطائف والتراجم والاخبار ما يعلى الغريب ويفيد العالم اللبيب وقرظه الكثير من علماء عصره منهم الشيخ محمد فتانه والامام المفتي الحنفى الشيخ عبد الكبير درغوث ولما اطلم على هذا التقرير يظن الشيخ محمد زيتونة كتب ما ملخصه: هذه بنات أبنكار وعرائس أفكار ونفائس سجع برزن من وراء الستار جالسة على منابر العز متنافسة مرتضعة من ندى الآداب رحيق الزلال منبهة على عظم مقدار سمط اللآل

تمت بها يد المحاسن فضلا من همام موضح المشكلات
صادع بالدليل في كل خطب ناصر الحق قدوة الاثبات

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١١١٤

١٢٥١ - أبو عبد الله محمد الشهير بالعماد من بيت علم وأبوه شيخ قبله، أخذ عن منلا أحمد كان هذا الفاضل من أعلام العلماء الافاضل جيد الحفظ فقيها محدثا عالما باللغة والنحو والمنطق وهو أول من ولي التدريس بالمدرسة المرادية وتخرج به جماعة من الفحول كل شيخ منهم أشير اليه بالخصائص منهم الشيخ محمد زيتونة. توفي سنة ١١١٥

١٢٥٢ - أبو الحسن علي بن أبي بكر بن ميمون الصفاقسي الامام العالم بكثير من الفنون الكثير الكرامات، أخذ عن والده والشيخ اللومي وأخذ علم الباطن عن الشيخ الوحيشي وعنه الشيخ محمد المراكشي وغيره، له موشحة في كلام الفوم شرحها الشيخ عبد الوهاب الازهري ومدحه بقصيدة أرسلها معه. توفي سنة ١١١٥

١٢٥٣ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم فتاته التونسي الشيخ العارف المستجمع للعلوم والمعارف فريد عصره وأوانه الممتاز بالفضل على أقرانه، أخذ عن تاج العارفين البكري وابنه أبي بكر وأبي الفضل المسراتي ومحمد براؤ وغيرهم وعنه أبنائوه أحمد و ابراهيم وحموده وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالي والوزير السراج ومحمد زيتونة والخضراوي ومن لا يعد كثرة ووجد بخط يده لما وقع الفتح العثماني كان من رأى أمير تونس في ذلك الوقت أن يبني حصنا عظيما بقلاع حلق الوادي وأذن بالاستعمانة بحجارة الحنايا ولم يمكن التوصل لهدمها الا بالالغام وقيل في وصفها بعد ذلك:

تمتع من بقايا للحنايا بأبدع منظر تصبو اليه
تأمل صنع أرسها البواقى وقد مد الفناء لها يديه

كسّر بعض أحرفه وقوف وبعض لام مضر وباعليه

وكان يقول الشعر ويجيده من ذلك قوله يصف روضاً حله متنزهاً ومعه مغن يعرف بالحمام مورياً :

وروض حللناه كان نواره قلائد در في نحر النواعم

إذا ما شدت^(١) أطياره في غصونه ومالت سواقيه كبيض الصوارم

وجدت لذيد الخمر في طعم مائه وشفقت ممها من غناء الحمام

وفي سنة ١٠٨٨ كانت الفتنة المشهورة في مدة محمد باي وأخيه علي وعمهما وتسبب عنها القبض على صاحب الترجمة وسجنه مع رفيقه مفتي الحنفية أبي المحاسن يوسف درغوث وقتل هناك ونجا صاحب الترجمة لفراره ليلاً من بين العسس واختفائه بدار تلميذه الشيخ سعيد الشريف ثم فرج الله عنه وتولى الفتيا سنة ١٠٩٠ وزانها بعلمه وعمله ثم امتحن بقتل ابنه حمودة علي نحو ما شرحناه في التتمة الآتية وكان قتله سنة ١١٠٩ وقد كان من أعلام العلماء . أخذ عن والده وغيره ، وعنه الشيخ محمد زيتونة وغيره وصاحب الترجمة هو الذي كل شرح الدرّة لأبي زيد الأخضرى وتوفي سنة ١١١٥

١٢٥٥ - أبو الحسن علي بن محمد التوري الصفاقسي الامام المقرئ المحدث المسند

العلامة الفقيه المتكلم المحقق المتفنن الحامل راية العلوم باليمن القدوة المربي المتمسك بمرى الدين السالك سنن المهتدين والفضلاء الواصلين . رحل لتونس ثم للشرق وأخذ عن أعلام جمعهم في فهرسة حافلة بالفوائد ومحل الحاجة منها انه رحل لتونس في عنقوان الشباب وقرأ على الشيخ عاشور القسنطيني والشيخ سليمان الأندلسي والشيخ محمد القروي وأثنى عليهم ثم رحل لمصر وأخذ عن أئمة منهم المسند أبو اسحاق المأموني الشافعي والاستاذ أحمد السنهوري المالكي والمحقق أبو بكر الشنواني وشيخ الشيوخ محمد الخفاجي والد الشهاب الخفاجي والمحدث الشيخ الشبراوي المالكي والشيخ نور الدين الزيادي والقدوة الشيخ محمد بن محمد بن ناصر الدرعي وأجازته في العلوم وفي مشيخته كثيرة من أراها فلينظر فهرسته وزين العابدين حفيد الشيخ زكرياء الأنصاري والمحقق الشيخ يحيى الشاوي وشاركه في مشايخه المصريين وأجازته بما رواه عن مشايخه المغاربة وهي الموطأ والشفا والصحيحان وحزب البحر وكتب الشيخ السنوسي وغير ذلك وشيخ الحفاظ والمصنفين علي الشبراملسي ومشايخه كثيرون وجاهم ذكرهم في حاشيته على المواهب اللدنية ومن جملة ما قرأه عليه النشر في القراءات العشر والشيخ أحمد بن أحمد العمري ومحمد بن محمد الأقراني المغربي السوملي والشيخ علي الخياط الرشيدى والشيخ محمد الخرنجي والشيخ إبراهيم الشبرخيتي والشيخ أحمد العنابي . قال وقد اجتمعت بهم ولازمتهم مدة طويلة وحضرت مجالسهم الخاصة والعامة وكل منهم أجازته اجازة عامة مطلقة شاملة تامة على حسب ما أجازهم به مشايخهم كما أخبروني بذلك ، ومن العلماء الذين اجتمع بهم الشيخ البيهقي

(١) قوله شدت : الشادى المقي . وقد شدا شعرا أو غناه اذا غنى به . له مختار

ثم رجع لبلده سفاقس اماما في كل فن وأحيا العلوم بعد اندراسها وانتفع به خلائق لا يحصون منهم ابنته أحمد والخليفة بعده في مدرسته ومحمد المؤدب الشرفي وأبو الحسن الموحى وأبو الحسن علي بن خليفة الساكني وأجازته ومحمد الجبل ومحمد الحر كافي وأبو العباس أحمد المعجمي المكني وأجازته عامة وأثنى عليه كثيرا ووصفه بالعلم والصلاح والتقوى والدين المتين ، ذكر في حياته الاجازة مشايخه والكتب التي قرأها عليهم والاجازات التي حصلت منهم كما انه ذكر الكتب التي ختمها عليه تلميذه المجاز المذكور . له تأليف كثيرة في فنون شتى منها غيث النفع في القراءات السبع رزق فيه القبول وتبنيه الغافلين في تجويد كلام رب العالمين ومنقذ الوصلة في معرفة السنن والقبلة ومنك وعقيدة في التوحيد شرحها تلميذه الموحى المذكور والشيخ الحريشي القاسمي ومقدمة اشتملت على فوائد فتهية وعقائد دينية شرحها الشيخ النفاوي ورسالة في تحريم الدخان وغير ذلك . مولده سنة ١٠٥٣ وتوفي في سفاقس في ربيع الأول سنة ١١١٨ وقبره بها معروف منبرك به وبالجملة فانه جم الفضائل وانظر مع هذا ما يأتي في التمهيد لخلاصة الاسانيد وفي خلاصة الاسانيد

١٢٥٦ - أما تلميذه أبو العباس المكني المشار اليه بفهرسة شيخه المذكور فهو أبو العباس أحمد بن محمد بن حمد بفتح الحاء والميم ابن ابراهيم المعجمي المكني منشأً ومسكناً الفزاني نسباً من أحفاد الولي الصالح المزار الشيخ سالم الغلام صاحب زاوية بلد بني حسان الامام العلامة الفقيه المحدث القرني الفهامة . كان من العلماء العاملين مشهوراً بالصلاح والتمسك بعمى الدين وله كرامات كثيرة لا حاجة لذكرها . أخذ عن الشيخ أبي الحسن النوري لازمه وانتفع به وأجازته وأثنى عليه وأطال في ذلك . رحل مصر واجتمع بأعلام وأخذ عنهم ، منهم الشبرخيتي والخريشي ، وحج ثم رجع لبلده المكنين بعلم جم مع ركب كان به الشيخ البيهقي صاحبه وانتفع به ولما بلغ المكنين أسس بها مدرسة وتصدى للتدريس بها وانتفع به جماعة منهم ابنه أحمد وحين وكان من أفاضل العلماء فلما مقامه في التدريس بعد وفاته وله تصانيف منها منظومة سماها عقيدة التوحيد شرحها الاستاذ عبد العزيز الفزاني وطاعتها :

يقول راجي الله جلت قدرته أحمد المكني تلك شهرته

الحمد لله العظيم الباري الواحد المهيمن الفخار

توفي منتصف رمضان سنة ١١٢٢ ودفن بمدرسته وقبره متبرك به يزار

١٢٥٧ - أبو عبد الله محمد ابن الخطيب الامام أبي القاسم الفخري العلامة الفاضل الفقيه النحوي الامام الكامل . أخذ عن أعلام وقته وكان شيخ الفتح ولم نجد بتونس من طلاب العلم من لم يكن جنا على ركبته بين يديه واستفاد منه ، منهم الشيخ محمد زيتونة . توفي في شوال سنة ١١١٩

١٢٥٨ - أبو عثمان سعيد بن ابراهيم المعجوز العلامة الفاضل الخطيب الفقيه المحدث

الكامل . قرأ على أعلام بتونس وأجازوه وله سند عال في الكتب الستة . أخذ عنه الشيخ محمد زيتونة وغيره . له شرح على الموطأ لم يكمل . توفي سنة ١١١٩

١٢٥٩ - أبو عبد الله محمد المعروف بابن الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المفسر الفهامة المتمكن من العلوم العقلية والنقلية . تعاطى الفتيا نحو خمس وعشرين سنة . أخذ عن أعلام وأجازوه وله في ذلك سند عال وعنه أخذ ابن دينار مؤلف المؤنس والشيخ زيتونة وغيرهما . توفي سنة ١١٢١

١٢٦٠ - أبو محمد عبد القادر الجبالي بن خالد العيسى الامام المحقق العلامة المتفنن في العلوم الفهامة . أخذ عن أبي الحسن الغماد ومن في طبقتهم وأجازوه وأثنوا عليه ، وعنه أخذ خلق منهم سعيد الشريف ومحمد الزوالى القيروانى وابن عمه محمد الزوالى والشيخ زيتونة . له شرح على شواهد المفني في أربع مجلدات وعلى شواهد مقدمة ابن هشام وله حواش ورسائل كثيرة وفضائل غزيرة في مدحه عليه السلام واعتنى بالبردة وجعل عليها ثلاثة عشر تخميساً وله تخميس على قصيدة الطرائفي . توفي في ذي القعدة سنة ١١٢٢

١٢٦١ - أبو محمد حمودة ابن الشيخ حسن العامري الامام الهمام الشيخ الصالح القدوة الزاهد الناصح . أخذ القراءات عن الشيخ ابراهيم الجمل وأجازوه وأثنى عليه وأخذ باقي العلوم عن الشيخ أبي الحسن العامري والشيخ محمد قويسم وغيرهما ، تولى الامامة والخطابة بجامع الزيتونة نيابة عن امامه الشيخ حمودة البكري وكانت ولاية هذا الامام سنة ١١٢٣ ، وصاحب الترجمة مولده سنة ١٠٦٠ وكان الخليفة قبله في الامامة والده حسن المذكور . لم أقف على وظائفهم

١٢٦٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد الزوالى القيروانى مفتياً العالم الفاضل الفقيه النبيه الكامل . أخذ عن سعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغماد وسعيد المحجوز وغيرهم وأجازوه وأثنوا عليه . توفي بمكة سنة ١١٢٥

١٢٦٣ - ابن عمه أبو عبد الله محمد بن محمد الزوالى القيروانى ثم التونسي امامها وخطيبها بجامع باب الجزيرة . كان من العلماء النبلاء والفقهاء النباه . أخذ عن جماعة منهم سعيد المحجوز ، تولى التدريس مكانه . توفي سنة ١١٢٥

١٢٦٤ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الرعيني المعروف بالصفار القيروانى الشيخ الامام العالم الهمام الفقيه المحدث الراوية ، لازم الأزهر وأخذ عن علمائه وأجازوه وأثنوا عليه منهم الشيخ عبد الباقي الزرقاني ورجع لبلده وتصدى للتدريس ثم انتقل لتونس وأقرأ صحيح البخاري دراية ومختصر خليل والكبرى وغيرها من الكتب المعتبرة وتخرج بين يديه أعلام منهم حمودة الريكلي وأجازوه . توفي سنة ١١٢٧

١٢٦٥ - أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفرائي الصفاقسي من بيت علم قديم هو عاشرهم الامام الفقيه الفاضل الاستاذ المتفنن العمدة الكامل الشيخ الصالح العالم العامل . أقام بتونس

نحواً من عشرين عاماً وأخذ عن أعلام كالشيخ عبد القادر الجبالي وأخيه أحمد والشيخ فتانة والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أحمد الشريف والشيخ محمد ابن الشيخ وأبي الفضل المسراي ثم رحل لمصر وأخذ عن أئمة كالشيخ يحيى الشاوي والخرشى وعبد الباقي الزرقاني والشبرخيتي وحصل على اجازات عامة ورحل للاستانة مع شيخه يحيى المذكور ثم جاور بالحرم الشريف وقرأ الحديث هناك ثم رجع لبلده وقد سبقه اليها الشيخ النوري باربعة عشر عاماً وتصدى للتدريس وتفقه به جماعة منهم الشيخ محمد المؤدب الشرفي له تأليف منها عقيدة في التوحيد وشرح مقدمة الشيخ السنوسي وله مقدمة في الفقه وتأليف في النحو ونظم في المناسك واختصر سيرة الحلبي محدودة الأسانيد وله ديوان خطب مواده سنة ١٠٥٠ وتوفي بصفاقس

سنة ١١٣١

١٢٦٦ - ابواسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الجني يفتي نسيه الى سيدنا المقداد رضى الله عنه الامام الجليل قدوة الزهاد وخاتمة العلماء العاملين والفضلاء الواصلين والفقهاء الصالحين المتورعين مع فضل ودين متين رحل لمصر باشارة من شيخه الوحيدى سنة ١٠٦٦ وأخذ عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشى واجازه والشيخ سلطان والشيخ الشبرخيتي وأبي الحسن اللقاني ورحل لزواوة وأخذ عن الشيخ عبد الله الجبالي وغيرهم واجتمع بالشيخ البوسى ثم رحل لزواوية الحمارنة قرب قابس ثم رحل لجزيرة فأقام هناك يقري العلوم ولما بلغ أمره أمير افريقية في وقته بنى له بها مدرسة ونصب له محراب مسجدها الشيخ المربي الميقاتي أبو راوي حفيد عبد السلام الأعمى المقبور هناك ولما تم بناء المدرسة سنة ١١١٥ قصده الناس من كل فج وأخذوا عنه وانتفعوا به منهم ابن أخيه ابراهيم بن محمد والشيخ علي الشاهد والشيخ الصالح علي الفرجاني وبه تفقه والشيخ محمد الغرياني وانتفع به له شرح على مختصر خليل لم يكمل وكان يخطمه في السنة مرتين . توفي في ربيع الأ نور سنة ١١٣٤ وعمره ٩٦ سنة ودفن بالمدرسة المذكورة

١٢٦٧ - أبو عبد الله محمد زيتونه الشريف المنستيري المنشأ والدار التونسي الفرار عالمها وشاعرها ومفتيها وغيث واديبها ومصباح ناديبها شيخ الاسلام قدوة الانام مشيد علوم الاوائل ومحرر البراهين منها والدلائل حافظ المغرب على الاطلاق الحائز قصب السباق المفسر النظار خاتمة العلماء الكبار حفظ القرآن ببلده وأتى على بصره في حال صغره ثم سافر للقيروان وأقام هناك نحو الثلاثة أعوام فتفقه على مشايخها كالشيخ محمد عظام الآخذ على النور الاجهوري والشيخ سلطان ثم قدم تونس وأخذ عن أعلام كالشيخ محمد الغناد والشيخ الجل واحمد الشريف الحفيد والمحجوز والحجيج واجازه ومحمد فتاته وابنه حموده وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغماري وغيرهم وحج حجة الاسلام سنة ١١١٤ ولما وصل الاسكندرية أواخر رجب من السنة وكانت ليلة المعراج طلب منه الطلبة على حين غفلة

احياء تلك الليلة فأجابهم لذلك وصلى بهم العشاء بالاسراء والنجم ثم أخذ في تفسير قوله جل من قائل « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى » أتى على كل المعاني والفنون واستمر في تقرير ذلك الى الساعة السابعة وحضر جملة من العلماء واعترفوا له بالفضل والعلم ثم توجه لمصر واستفاد وأفاد ، وأخذ عن الشيخ محمد الزرقاني وأبي العباس احمد ابن الشيخ منصور المنوفي ولما رجع لتونس وافق موت شيخه أبي عبد الله محمد الفهاد وكان مدرسا بالمدرسة المرادية فاختلفت الآراء فيمن يتصدر للتدريس بها عوضه ثم رأى الامير جمل مناظرة بين طالبها وجعلها بجامع الزيتونة ووقعت بين المتأهلين لها منهم الشيخ الخضراوي وصاحب الترجمة وحضر المناظرة الامير فن دونه وكانت اليد العليا لصاحب الترجمة وتولاها وتصدى للتدريس بها وبغيرها وأفاد وأجاد ونخرج به الكثير من الفحول منهم محمد سماعة وحمودة الريكلي والشيخ سويسي والشيخ محمد عزوز ثم حج ثانية سنة ١١٢٤ وجاور واجتمع بالافاضل بالاسكندرية ومصر والحرمين وأفاد واستفاد واجيز وأجاز أخذ بمكة عن الشيخ عبد الله البصري تلميذ الشيخ البابلي وبالمدينة عن الشيخ الزلاني وبمصر عن الشيخ سليمان الشبرخيتي تلميذ النور الاجهوري وغيرهم ، وأجاز بالاسكندرية أبا العباس احمد الصباغ اجازة عامة ثم رجع لتونس ولازم التدريس والافادة وتولى الامامة والخطابة بجامع باب بحر وظهرت عليه أنوار الصلاح ، وكان أشار له بذلك شيخه العارف بالله الاستاذ علي عزوز صاحب زاوية زغوان وغيرها المتوفى سنة ١١٢٢ وعد ذلك من كراماته وانفتحت له كنوز الدقائق ونور الله قلبه بأنوار الحقائق وكان معظما عند الخاصة والجمهور والامير والأمور وكان الامير حسين باي باني البيت الحسيني يبعث اليه ويستشيره فكان اذا أتاه يخرج لتلقيه خارج البيت ويأخذ بيده ويجلسه حذوه ولا يحضر معها ثالث في الغالب له تآليف منها حاشية على الوسطى في مجلدين وشرح منظومة البيقوني وكتب على أبواب متفرقة في صحيح البخاري ومسلم جعلها اختاما وكتابة على أافية ابن مالك لم تكمل وشرح على خطبة مختصر السعد وحاشية على تفسير أبي السعود جاوز نصفه في ستة عشر جزءا في القالب الكبير وله رسائل في مباحث متفرقة وبالجملة فان ترجمته واسعة فوق ما يذكر . مولده سنة ١٠٨١ وتوفي خامس شوال سنة ١١٣٨ وكانت جنازته من المحافل العظيمة حضرها الامير المذكور ورفع نعشه ودفن بالجلاز يقال خرج لها الناس من جميع أبواب تونس ورتوه بقصائد كثيرة تزيد على الحسين وأرخ بيا صاحب الحاشية

١٢٦٩ — أبو عبد الله محمد بن الشيخ محمد الخضراوي الشيخ الامام الفقيه العمدة المحقق القدرة عالم افريقية على الاطلاق الحائز في كل فن قصب السباق ، كان متفنا في العلوم معقولها ومنقولها وفي علم الرياضة ، وله قدرة على حل المشكلات حفظ القرآن العظيم على والده وجوده بالسبع على الشيخ ابراهيم الجمل وأجازته في السبع والعشر ، وأخذ العلوم عن جملة منهم سعيد

الشريف ومحمد الغماد وأجازوه وقاسم الغمادي والشيخ المحجوز وأجازوه الكتب الستة بسنده العالي
ومحمد قويسم وأجازوه ، وعنه جماعة ، ألف الشرح المنسوب لعلي باشا على التسهيل وهو شرح
حفيل وفيه يقول الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الجامي حين ولي مدرسة النخلة التي تم بناؤها
سنة ١١٢٦ : يهنيك أيها الفقيه المرتضي منزلة جللت عن المساوي
مدرسة قد حزننا فجاء في تاريخها فاق بها الخضراوي

مولده سنة ١٠٨٧ وتوفي سنة ١١٤٤

١٢٧٠ - أبو الحسن علي بن محمد سويسى شيخ شيوخ جامع الزيتونة وعمدة أهل
التحقيق والرسوخ القدوة المتفنن الفاضل العالم العامل ، حفظ القرآن على والده وأخذ عن جماعة
منهم سعيد الشريف ومحمد فتاته وإبراهيم الجمل وقاسم الغمادي والشيخ قويسم وسعيد المحجوز
وأجازوه وأثنوا عليه وتصدى للتدريس ، وأخذ عنه عالم كبير منهم ولداه مفتي تونس أبو
العباس وقاضي الجماعة أبو عبد الله محمد . مولده سنة ١٠٧٩ وتوفي سنة ١١٤٦ أو ١١٤٥

١٢٧١ - أبو العباس أحمد الريفي السوسي العالم الفاضل الفقيه العمدة الكامل قرأ ببلده
على الشيخ محمد البوضري ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ إبراهيم الشيرخيتي والشيخ يحيى
الشاوي والشيخ الخرشبي ، وعنه جماعة منهم ابن أخيه وهو أيضاً رحل لمصر وأخذ عن الشيخ
محمد الزرقاني ، لم ألق على وفاته ومولد صاحب الترجمة سنة ١٠٤٨

١٢٧٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد الأندلسي الشهير بالوزير السراج العالم الفقيه
المحدث الأريب المؤرخ الأملعي الأديب الكاتب البليغ الماهر الناظم الناثور . أخذ عن الشيخ
محمد فتاته وأبي الحسن الغماد ومحمد الحجيج وسعيد الشريف وغيرهم ، ألف الحلل الهندسية
وفي الشيخ الباشي وقد ألم أبو عبد الله محمد الوزير السراج في تاريخه المسمى بالحلل الهندسية
بأخبار المولى حسين بن علي باي بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢ غير أن الجزء الرابع أحرقه علي باشا
لما اشتمل عليه من القصد منه في قيامه على عمه بجبل وسلات فلا يوجد منه الآن عين ولا أثر
ويأتي مزيد كلام عليه في التتمة توفي سنة ١١٤٩

١٢٧٣ - أبو عبد الله الشيخ محمد حموده البوجادي ابن الشيخ بركات العالم الفاضل
القدوة الكامل العارف بالله الواصل شيخ الطريقة والحقيقة . أخذ عن أبي الفضل المسراي
وغيره ، نشأ في عفة وديانة وفي خدمة الشيخ أبي الحسن الشاذلي بعد أخيه . مولده سنة ١٠٥٧
لم ألق على وفاته

١٢٧٤ - أبو الحسن الشيخ علي الستاري التونسي العالم العلامة الفقيه المتبحر الفهامة
تولى الفتيا بالحاضرة وأخذ عن الشيخ سعيد الشريف والشيخ محمد الغماد والشيخ محمد فتاته
وغيرهم مولده سنة ١٠٧٥ لم ألق على وفاته

١٢٧٥ - أبو عبد الله الشيخ محمد جعيط التونسي الإمام الفاضل الفقيه العمدة الكامل

العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد قويسم وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغماد وغيرهم وحصل على اجازات و تصدى للتدريس وأفاد وأجاد وهو أول من تولى التدريس بالمدرسة الحسينية وتولى الفتيا . لم أقف على وفاته

١٢٧٦ - أبو عبد الله محمد المعروف بالصغير داود ابن العارف بالله علي داود النابلي العلامة العارف المستجمع للملوم والمعارف . قرأ على والده القرآن والرسالة ونبذة من المختصر ثم رحل لزغوان وقرأ على الشيخ محمد الحجيج ثم لتونس وأخذ عن الشيخ عبد القادر الجبالي وسعيد الشريف ومحمد الغماد وقاسم الغاري ومحمد قويسم وأحمد الشريف ومحمد فتاة وأجازوه وحج وأفاد واستفاد ثم رجع لبلده وانتفع به الناس ، وله في المديح قصائد ونخميس على البردة مولده سنة ١٠٩٧ ، لم أقف على وفاته

فرع فاس

١٢٧٧ - مسعود بن محمد جموع العالم المقرئ الفاضل المحقق الكامل . أخذ عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن ادريس وهو عن شيخ الجماعة بفاس أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي . له تآليف منها تأليف في قراءة نافع وشرح منظومة ابن غازي في طرق نافع العشر فرغ منه سنة ١١٠٠

١٢٧٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الجزائري ثم القاسمي الشيخ المعمر الفقيه الأديب الامام العالم الصالح الأريب . أخذ عن أعلام مشاركة ومقاربة منهم الشيخ عبد القادر القاسمي واليوسي وسعيد قدورة والاجهوري والبابلي والفيدشي وأبو الفيث القشاش ، شيوخه نحو السبعين شيخا . توفي سنة ١١٠٢

١٢٧٩ - أبو عبد الله محمد الشاذلي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أبي بكر الدلائي الفقيه العلامة العمدة الفهامة المتقن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم الجامع بين العلم والدين المتأسي بسيرة أسلافه المهتمدين . أخذ عن والده وأعمامه والعربي القاسمي وعبد القادر القاسمي وأخيه أحمد وغيرهم ، وعنه ابنائه عبد السلام المتوفى سنة ١١٠٩ وأحمد المتوفى بعده ومحمد وعبد السلام ابن الطيب القادري وأخوه العربي وادريس المنجرة . توفي سنة ١١٠٣

١٢٨٠ - وابنه أبو عبد الله محمد بن الشاذلي الدلائي الشيخ الفقيه العلامة المحقق المدقق القدوة الفهامة كان بارعا في الأدب والانشاء والتجبير مع الاتقان والتحرير . أخذ عن والده وأعمامه وأبي عمر الغزواني وعبد القادر القاسمي وولده محمد توفي بفاس سنة ١١٠٧

١٢٨١ - أبو العباس أحمد بن العربي المعروف بابن الحاج القاسمي الشيخ الامام نخبة الاكابر وبغية الأعلام الفقيه العلامة التحرير القدوة الشهير المتمسك بعري الدين السالك

سنن الأئمة المهتدين . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته وهو عمدته وأبي زيد ابن القاضي والقاضي ابن سودة وميارة وأحمد بن جلال وحج ولقي أعلاما كالبابلي والشبراملي وعبد السلام اللقاني والخرشبي وغيرهم ، وعنه ولده محمد ومحمد بن عبد السلام بنأي وعبد السلام القادري وشقيقه الدربي وعبد السلام جسوس ومحمد بن زاكور وأبو عبد الله المسناوي وابن رحال وأبو العباس بن مبارك وأجازته وأبو الحسن السقاط وأجازته . استوفى ترجمته تلميذه محمد بن عبد السلام بنأي في فهرسته وادريس المنجرة في فهرسته أيضا . مولده سنة ١٠٤٠ وتوفي سنة ١١٠٩

١٢٨٢ - أبو عيسى محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي العالم النحرير الفقيه العمدة الشهير المحدث البركة الخبير . قرأ على والده وعمه عبد القادر الفاسي وابن عمهما محمد بن يوسف الفاسي وغيرهم مما هو كثير وأخذ عن الشيخ الخصاصي وصحب العارف بالله محمد بن عبد الله معن وتهذب به وعنه جماعة منهم الطيب بن محمد الفاسي ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي ومحمد بن زاكور وأجازته عامة بجميع تأليفه منها الدررة الغراء في وقف القراء وسمط الجواهر الفاخر من مفاخر النبي الأول والآخر وكفاية المحتاج في خبر صاحب التاج ومطالع المسرات في شرح دلائل الخبرات والامعة الخطيرة في مسألة أفعال العباد الشهيرة والجواهر الصفية من المحاسن اليوسفية وروضة المحاسن الزهية بآثر الشيخ أبي المحاسن البهية وممتع الاسماع في الجزولي وماله من الاتباع ونحفة أهل الصديقة في الطريقة الجزولية الزروقية وداعي الطرب في أنساب العرب وله فهرسة . ترجمته خصت بالتأليف . مولده سنة ١٠٣٣ وتوفي سنة ١١٠٩

١٢٨٣ - أبو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الحسني العلامة محيي السنة والملة وامام الأئمة الجليلة شريف العلماء وعالم الشرفاء . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وولديه محمد وعبد الرحمن والشيخ اليوسفي والعربي الفشتالي وأحمد بن الحاج والخصاصي وأحمد النبي والعارف أحمد بن عبد الله معن وانتفع به وغيرهم . له فهرسة ، وعنه أبو العباس أحمد الفلالي المتوفى سنة ١١٦٥ وولده الطيب . ولد صاحب الترجمة سنة ١٠٥٨ وتوفي سنة ١١١٠

١٢٨٤ - نور الدين أبو علي الحسن بن مسعود اليوسفي شيخ مشايخ المغرب على الاطلاق الامام الذي وقع على علمه وصلاحه الاتفاق المتضلع في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم . أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وانتفع به وعبد الملك التجمعوني وعبد القادر الفاسي وجماعة وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو العباس أحمد بن مبارك وأبو سالم العياشي وأبو الحسن النوري وأبو عبد الله التازي . له تأليف حسان وأدعية ورسائل وقصائد منها زهر الاكم في الامثال والحكم وتأليف فيما يجب على المكلف أن يعرفه من أصول الدين وفروعه وقصيدة دالية مدح بها شيخه محمد بن ناصر وشرحها دالة على رسوخ قدمه في المعارف والفنون وحاشية على

مختصر السنوسي وحاشية على كبراه والقانون في العلوم وله محاضرات وقصيدة رائية في رثاء بيت بني الدلائي الذين هم أولياء نعمته مشهورة مذكورة في محاضراته وشرف العام والخاص في كلمة الاخلاص والكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع بلغ فيه اذا الفجائية وشرح على الصغرى وسؤال وجواب في نعم الجنة والقول الفصل في تمييز الخاصة عن الفصل وحاشية على تلخيص المفتاح وتقييد رد فيه على القرافي في تقسيم كلام الله الى قديم وحادث ورسالة على قول خليل في مختصره وخصصت نية الخائف وديوان شعر وفهرسة وغير ذلك ، قدم مكة سنة ١١٠٢ واجتمع بالاعيان والأفاضل ورجع لبلده وبها توفي سنة ١١١١

١٢٨٥ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العلامة العمدة القدوة الفهامة . أخذ عن والده وعمه وجده وابن عمه المهدي الفاسي وأبي سالم المياشي وغيرهم وأجازه الشيخ الخرشبي ، له تأليف منها شرح مقدمة جده في الاصول وتقايد وأجوبة في غاية الافادة وفهرسة والده في رفع الاسانيد . مولده سنة ١٠٦٤ وتوفي في حياة والده سنة ١١١٣

١٢٨٦ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العمدة الامام المتقن المحقق القدوة . أخذ عن والده وأجازه والشيخ اليوسي وابن عم أبيه محمد بن أحمد الفاسي وابن جلال وأحمد الزموري الاصغر وأجازه العربي الفاسي و ابراهيم الميموني وعبد السلام اللقائي والبابلي والخرشبي وغيرهم مما تضمنته فهرسته التي جمعها ابنه الطيب رحل الناس اليه وانتفعوا به ، وأخذوا عنه منهم أحمد ابن الحاج والعربي بردله ومحمد والعربي ابنا الطيب الفادري ومحمد المسناوي وابنه الطيب وابنا أخيه محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن قاسم جسوس وأبو الحسن العلمي وابن زاكور وأجازه وأبو الحسن السقاط وأجازه ومحمد العلمي مؤلف الأندلس المطرب ، له تأليف منها شرح الحصن الحصين لابن الجوزي وشرح شواهد ابن هشام وشرح نظم نخبة ابن حجر في المصطلح وشرح المراصد لعلم أبيه العربي الفاسي والمباحث الانشائية في الجملة الخبرية والانشائية ورسالة بديعة في الرد على الشيخ ابراهيم الشهرزوري في مسألة خلق أفعال العباد وشرح الطالع المشرق في سماء المنطق لعلم أبيه العربي الفاسي لم يكمل ونظم في التوسل بالصحابة وله تقايد كثيرة في فنون من العلم مفيدة وفتاوى . مولده سنة ١٠٤٢ وتوفي سنة ١١١٦

١٢٨٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد القسنطيني الشريف الحسيني المعروف بابن الكباد أحد الافراد الزهاد العلامة المتقن القدوة النحرير العمدة ذو الكرامات الظاهرة والمزايا الفاخرة أخذ بجبل زواوه عن أبي عبد الله محمد المغربي الجزائري وعن محمد بن قدوره وأبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن وغيرهم وأجازوه ورحل لفاس وحصل له بها صيت . وأخذ عنه الكثير منهم محمد بن عبد السلام بناني وادريس بن محمد المنجره . توفي سنة ١١١٦

١٢٨٨ - أبو العباس أحمد ابن الشيخ قاسم بن محمد عرف سامي البوني عالما وصالحا

الإمام العلامة المحقق الفهامة المحدث الراوية المسند الواعية . أخذ عن أعلام منهم والده ويحيى الشاوي والزرقاتي والخرشي والشبرخيتي وخليل الأقباني اجتمع به الشيخ عبد الرحمن الجامعي وأخذ عنه وأثنى عليه في رحلته وقال له تأليف تليف عن المائة بين مختصر ومطول نظماً ونثراً منها فتح الباري في غريب البخاري وثمار المهتصرة في مناقب العشرة ونظم عقائد الفسفي والخصائص الكبرى للسيوطي والذمائل ونظم ما اشتمل عليه سنده في الفقه والفية الكبرى وأخرى سفرى في مشيخته أخذ عنه جماعة منهم ابنه محمد المتوفى سنة ١١١٦ وأحمد زروق المتوفى سنة ١٢٨٩ وكان من أعلام العلماء ومن أخذ عن أحمد زروق المذكور الحسين الورتباني صاحب الرحلة وعبد القادر بن محمد الراشدي القسنطيني المتوفى سنة ١١٩٤ وهذا أجاز الخافظ مرتضى الزبيدي اجازة عامة . توفي المترجم له سنة ١١٣٩

١٢٩٠ - أما الشيخ أبو العباس أحمد بن علي البوني صاحب شمس المعارف فإنه

توفي سنة ٦٢٢

١٢٩١ - أبو العباس أحمد بن محمد المسناوي الدلائي كان من الاولياء الاكابر والعلماء

الشاهير . أخذ عن والده وأعمامه وغيرهم . وعنه أخذ جماعة منهم ولده محمد . توفي سنة ١١١٧

١٢٩٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد السلامي الفاسي العلامة الفقيه الفاضل المدرس

العمدة الكامل أخذ عن أبي العباس بن الحاج وعبد السلام القادري ومحمد بن عبد القادر الفاسي ومحمد العربي الفشتالي وغيرهم . وعنه أبو العلاء ادريس المنجرة وغيره ، له شرح على أبيات البطلبيوسي في تصرف الفعل المحذوف الياء واللام في صيغة الأمر . توفي

سنة ١١١٨

١٢٩٣ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي الامام الفقيه العالم المشهور شيخ

الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم وحيد البلاغة وفريد الصياغة المتفنن في العلوم الحامل لواء المنور والمنظوم أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي والمهدي الفاسي وأجازة عامة وابن الحاج واليومي وبرداه والقسنطيني وعبد السلام القادري وسعيد قدوره والشيخ محمد ابن عبد الموفق الجزائري وغيرهم له نظم كثير في أنواع من العلم ومؤلفات مرصعات جزلة العبارة لا يشق فيها أحد غباره فمنها حاشية على الجزرية وعلى الفلاهد سماه معيار الفوائد وشرح حليل على حماسة أبي تمام في ثلاثة أسفار سماه عنوان النفاة وديوان شعر سماه الروض الاريض في بديع التوشيح ومنتقى الفريض وشرح على لامية العرب سماه تفريج الكرب والصنع البديع في شرح الحلية وشرح على بديعية الصفي الحلي وعلى قصيدة ابن مالك في المقصور والمدود سماه الجود بالوجود ونشر أزهار البستان فيمن أجازة بالجزائر وتطوان وأنعم الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل والحلة السبراء في حديث البراء والدرة المسكنوزة في تذييل الإجازة يعني أرجوزة ابن سينا في الطب ومراج الوصول في شرح الورقات وفهرسة

وغير ذلك . توفي في المحرم سنة ١١٢٠

١٢٩٤ - أبو عبد الله محمد ابن الولي الكامل أبي عبد الله الشريف الحسيني الوزاني
الادريسي العارف بالله الصالح الجاري على ميدان المنافع والمصالح الكثير الكرامات المحجبات
الدعوة . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٠٨٩ وهو عن أبي الحسن علي الصرمري عن الحسن بن
عيسى المصباحي عن محمد بن علي الهواربي عن عبد الله الغزواني عن عبد العزيز التباع عن
الجزولي بسنده الى الامام الشاذلي ، وعن صاحب الترجمة أخذ من لا يعد كثرة منهم
١٢٩٥ - ابنه محمد التهامي الوارث لسره والخليفة بعده المتوفى سنة ١١٢٧ . مات صاحب

الترجمة في المحرم سنة ١١٢٠

١٢٩٦ - أبو العباس أحمد بن أبي النصائح محمد بن محمد من العلماء العاملين والائمة
العارفين والأولياء الصالحين . أخذ عن والده وقاسم الخصامي وغيرها أفردت ترجمته
بالتأليف . وله حفدة أساتذة أفاضل . مولده سنة ١٠٤٣ وتوفي سنة ١١٢٠

١٢٩٧ - أبو محمد عبد السلام بن أحمد جوس الفارسي الامام شيخ المعارف والفضائل
وأستاذ الاكابر والافاضل وصدر المجالس والمحافل الصوفي المتفنن في العلوم العالم العامل . أخذ
عن الشيخ عبد القادر الفارسي وولديه عبد الرحمن ومحمد وميارة واليوسمي وأبي العباس بردة
وأبي سالم العياشي ، وحج وأخذ عن الشيخ سلطان وغيرهم ، وعنه أخذ أعلام منهم ولده
الاديب الفاضل عبد الله المتوفى سنة ١١٣٦ . له تأليف في الادعية النبوية . توفي شهيداً في
خبر طويل سنة ١١٢١

١٢٩٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر النابلي نسباً الطرابلسي منشئاً ودارا العارف
بالله مرني المرينين وقررة عيون العارفين العالم العابد القدوة الورع الزاهد أثنى عليه الشيخ
عبد الله الهاروشي في كنوز الأسرار قال : قال لي مرة يا ولدي أنا ما عاشرت انساناً مطعماً
أو سيئاً وسرني مفارقته ، أخذ عن والده والشيخ عبد الحفيظ ابن الشيخ محمد الصيد والشيخ
محمد المكيني والشيخ أحمد بن ناصر الدرعي ثم قال الشيخ عبد الله المذكور : قرأت عليه كتباً
غزاراً من كتب الطريقة والتصوف ودعالي بدعوات ، ومن أخذ عنه محمد بن دومة وعبد
الظاهر النابلي وكان موجوداً في سنة ١١٢٦

١٢٩٩ - أبو العباس أحمد بن عبد القادر القسطلوني الولي الصالح العالم العارف بالله
كان من أكابر أصحاب الشيخ ابن ناصر ومن حفدة الشيخ أبي عبد الله محمد بن مبارك
الزعري . توفي سنة ١١٢٧

١٣٠٠ - أبو العباس الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولايلي نسبة لقبيلة بني
ولال بالمغرب الامام العلامة المحقق النسابة الفهامة المدقق ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد
ابن عبد الله السومعي وانتفع به في كثير من العلوم وانتصب للتدريس على عهد السلطان

إسماعيل بقصبة فزاة له مصنفات كثيرة في فنون شتى تشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع منها شرح التلخيص وشرح خطبة مختصر السعد وشرح مختصر السوسي في المنطق والمقاصد والسلم ولامية الافعال وحاشية على المحلي وشرح جبل الخونجي ورسالة السيد الجرجاني وله كتاب سماه مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار . وتوفي في ثاني رجب سنة ١١٢٨ بمكناسة الزيتون ١٣٠١ - أبو العباس أحمد بن الشيخ محمد بن ناصر الدرعي الامام العمدة الكامل العالم العامل القدوة الفاضل صاحب الكرامات الكثيرة والمناقب الشهيرة ، أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده وقرأ عليه التفسير والحديث وغير ذلك وعن أبي سالم العياشي وأجازته وحج مرات واجتمع بالافاضل منهم الشيخ الكوراني وأجازته ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنا أخيه وهما موسى ويوسف الوارث لسره والخليفة بعده والشيخ عبد الله السوسي ومحمد ابن عبد السلام بناني والشيخ عبد الحفيظ ألف رحلة في حجته الاخيرة الواقعة سنة ١١٢١ نقل فيها الكثير من رحلة شيخه العياشي وحذا حذوها وله كتاب الاجوبة وتأليف في الصلاة على النبي ﷺ . توفي سنة ١١٢٩

١٣٠٢ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ احمد المعروف بابن الحاج الفقيه العلامة الافضل العمدة الفهامة الاكمل القاضي الاعدل تربي في حجر والده وأخذ عنه وانتفع به وعن الشيخ اليوسفي والشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي ومحمد القسنطيني المعروف بابن الكمان والعربي بردلة ، أدرك الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته ، وعنه أخذ ولده احمد وغيره له أشعار وقصائد وشرح على فرائض ابن عرفة . مولده في حدود نيف وستين وألف توفي سنة ١١٢٨ أو ١١٢٩ ١٣٠٣ - وولده أبو العباس احمد المذكور كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء الاذكياء ومن قضاة العدل . أخذ عن والده وجده ومحمد بن عبد القادر الفاسي والمسنوي وابن زكري والعربي بردلة ، وعنه أخذ جماعة له حاشية على مختصر ابن عرفة في الفرائض نحو الربع وله أشعار وقصائد في مدح المصطفى ﷺ تولى جميع وظائف والده وجده من القضاء وغيره . مولده سنة ١٠٩٤ وتوفي سنة ١١٣٣

١٣٠٤ - أبو العباس احمد بن محمد الحارثي ابن محمد بن عطية السلوي الفاسي الامام الفقيه السوفي الجامع بين العلم والعمل ، أخذ عن جده محمد بن عطية وعلي بن عبد الرحمن الدرعي الشاذلي ألف كتاب التفكير والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعث أصحابه الاخيار وله سلسلة الانوار في ذكر طريق السادات الصوفية الاخيار . توفي سنة ١١٢٩

١٣٠٥ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد بردلة الفاسي امامها وفقهها وشيخ الجماعة بها وقاضيا العادل واستاذها الفاضل خاتمة العلماء المحققين الافاضل ، أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته واعتمده وأبي عبد الله بن سوادة واضراهما وعنه أبو الحسن الشريف العلمي وعبد السلام القادري وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وغيرهم

له أجوبة ورسائل مفيدة . مولده سنة ١٠٤٢ و توفي سنة ١١٣٣

١٣٠٦ - أبو العباس أحمد بن عبد القادر بن علي القادري الفقيه العلامة الشيخ الصالح النسابة الفهامة . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته والشيخ اليوسي والخصاصي وأحمد ابن عبد الله معن وانتفع به وحج وأقام بمصر سنين ، وأخذ عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشبي ألف رحلة حافلة استوعب فيها أحوال شيخه المذكور وله نظم جيد واجوبة في علم التاريخ وغيره . مولده سنة ١٠٥٠ و توفي سنة ١١٣٣

١٣٠٧ - أبو عبد الله محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العامل المتقن المسند الزكي الفاضل . أخذ عن جده وانتفع به وأجازته اجازة عامة وعن عمه محمد ولازمه وأخذ عن أبيه وبه تخرج وأجازته وأبي سالم العياشي والخرشي والزرقاني ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو مدين وقريبه أبو حفص عمر الفاسي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن أحمد القادري وغيرهم له تأليف منها كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب عليه السلام والكوكب الزاهر في سير المسافر وفهرسة حافلة سماها المنح البادية في الاسانيد العالية . مولده سنة ١٠٥٨ و توفي سنة ١١٣٤

١٣٠٨ - أبو عبد الله محمد الشهير بالمسناوي ابن أحمد بن محمد الملقب بالمسناوي ابن محمد ابن أبي بكر الدلاني شيخ الاسلام وعلم الاعلام وخاتمة المحققين وقادة الموقنين شيخ الجماعة وعمدة المفتين . أخذ عن اعلام منهم والده وعم أبيه محمد المرابط وعبد القادر الفاسي وأجازته عامة وولده أحمد وعبد الرحمن والشيخ اليوسي وعبد السلام القادري وأخيه العربي وأبي عبد الله القسنطيني وأبي العباس أحمد ابن الحاج وهما عمدته وعبد الملك السجلعاسي التجموني وغيرهم ، وعنه محمد الشرقي ومحمد جسوس ومحمد اليفرني مؤلف نزهة الحادي ومحمد العلمي مؤلف الانيس المطرب وأحمد بن مبارك وأجازته اجازة عامة ومحمد ميارة الصغير ومحمد بن حمدون البناني وولد عمه ابن عبد السلام البناني وابن زكري وجماعة . له تأليف منها جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر ونتيجة التحقيق في بعض أهل النسب الوثيق والقول الكاشف عن أحكام الاستنابة في الوظائف ونصرة القبض والرد على ما أنكر مشروعيته في صلاتي النفل والفرض وصرف الهمة الى تحقيق معنى الذمة ، وله أجوبة كثيرة وتقايد مفيدة في أنواع مختلفة لو جمعت لكانت مجلداً ، وتقارير على المختصر ، ترجمته خصها بعض العلماء بالتأليف . مولده سنة ١٠٧٢ و توفي سنة ١١٣٦

ولما مرض نظم قصيدة يتضرع فيها الى الله تعالى في الرحمة والرضوان والقبول والغفران وأوصى أن يشيع هوبها وقد جرى العمل بفاس بقراءتها عند تشييع الميت من داره الى القبر وهي أربعون بيتاً مستهلها

يارب عطفاً على مسيء قد ساقه القوم الى المقابر

فجاء فرداً بغير زاد وخلف الأهل والعشائر
 تعاطم الذنب منه جدا وسود الصحف بالكبائر
 فضاق ذرعا بما جناه وليس يرجو سواك غافر
 فحقق الظن فيك فضلا فأنت عند الرجاء حاضر

١٣٠٩ - أبو عبد الله محمد المعروف بابن الفقيه العلامة الأمامي النبيه كان من أرسخ
 المحققين في علم الطريقة وأثبت العارفين في سير الحقيقة متفناً فاضلاً أصولياً عارفاً بالله كاملاً .
 أخذ عن الشيخ عبد الله الوزان وغيره . وعنه أخذ داود التواتي وأبو القاسم اليازغي وعبد
 الله بن بخلف وعبد الهادي بن ادريس الكتاني ، له تأليف في سر النقطة وآخر سماه شمس القلوب
 في معرفة علام الغيوب ، ترجمته ، واسعة أفردها بالتأليف تلميذه العلامة عبد الله بن بخلف المذكور
 المتوفى سنة ١١٦٢ . والعارف بالله الكامل عبد الله بن أبي طالب المذكور المتوفى أواخر القرن
 الثاني عشر . توفي صاحب الترجمة سنة ١١٣٦

١٣١١ - أبو الخيرات مصطفى بن عبد الله بن موسى الرماصي من بلد قريب من
 مازونة الامام الفقيه العلامة المحقق العمدة الفهامة المؤلف المدقق أخذ عن شيوخ مازونة ومصر
 منهم الخرشى والزرقاني له حاشية على شرح الشمس المتأني على المختصر غاية في الجودة والنبيل
 توفي سنة ١١٣٦ عن نيف وتسعين سنة

١٣١٢ - شيخ الجماعة أبو العلاء ادريس بن محمد الحسني الادريسي المعروف بالمنجرة
 الامام العلامة الفقيه المفسر الاستاذ المحقق الفهامة . أخذ عن أبي عبد الله محمد الهواري وأبي
 العباس احمد بن ناصر وغيرهما من أهل المشرق والمغرب ذكرهم في فهرسته المسماة بعذب
 الموارد في الاسانيد ، وعنه أخذ ولده عبد الرحمن وأجازوه وغيره له تأليف وتقايد شتى في
 علم القراءة نظماً ونثراً وغيره . توفي سنة ١١٣٧

١٣١٣ - أبو علي الحسن بن رحال المعداني الامام العلامة المفضل الفقيه النظار خاتمة
 العلماء المحققين الاخيار كان من أهل الفضل وقضاة العدل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد القادر
 القاسمي والقاضي ابن سوده والمجاصي واليوسمي وغيرهم وعنه التادلي وابن عبد الصادق وجماعة
 له شرح حافل على مختصر خليل من النكاح في ستة أسفار كاد أن يحتوي على جميع نصوص
 المذهب وله حاشية على شرح ميارة على التحفة واختصار شرح الشيخ الاجهوري على مختصر
 خليل وقيمة العقدين في منافع اليبدين وتأليف في الادعية ورفع الالتباس على الخناس في المزارعة
 والارفاق في مسائل الاستحقاق وغير ذلك . توفي سنة ١١٤٠

١٣١٤ - أبو العباس احمد بن سليمان العلامة المتبرك به صاحب التأليف العديدة
 والتقايد المفيدة . أخذ عن الشيخ عبد القادر القاسمي وولده محمد وحفيده الطيب ومحمد

القسطنطيني وعبد السلام القادري وغيرهم . توفي سنة ١١٤١

١٣١٥ - أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الله اليفرنى الفقيه المحدث العلامة
الاديب المؤرخ الفهامة . أخذ عن أبي العباس الحلبي ومحمد بن عبد القادر القاسمي ومحمد المسناوي
وغيرهم له تأليف منها نزهة الحادي . توفي بعد الاربعين ومائة والف

١٣١٦ - أبو عبد الله محمد السوسي المنصوري الفقيه العلامة الفاضل الامام العمدة
القاضي العادل . أخذ عن الشيخ احمد بن ناصر وغيره له شرح على مختصر الشيخ السنوسي
في المنطق وشرح على كبراه . توفي سنة ١١٤٢

١٣١٧ - أبو عبد الله محمد بن ادريس العراقي العالم الجليل المشهور بالنباهة والتحصيل
عالم الشرفاء وشريف العلماء . أخذ عن جماعة منهم عبد السلام القادري وعبد القادر القاسمي
وولده محمد وهو عمده وعنه أبو عبد الله محمد بن احمد القاسمي وعبد الهادي العراقي ومؤلف
الانيس المطرب وأبو حفص عمر القاسمي وبينه وبين أبي عبد الله المسناوي خلة وأسئلة واجوبة
له تفاييد كثيرة في النحو . توفي سنة ١١٤٢

١٣١٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري الامام العلامة الفقيه النبيه الفهامة
المتفنن في العلوم الحامل لواء الثمور والمنظوم . أخذ عن الشيخ عبد القادر القاسمي وانتفع به
واحمد بن العربي بن الحاج وأبي عبد الله محمد المسناوي وميارة الصغير وغيرهم وعنه الشيخ
محمد جسوس وغيره له مؤلفات مفيدة وأجوبة عديدة منها شرح خريدة السيوطي وشرح
النصيحة والحكم العطائية وشرح الشمائل وحواشي على البخاري وشرح الصلاة المشيشية
والقواعد الزروقية والممزية التي عارض فيها همزية البوصيري وحاشية على توضيح ابن
هشام لم تكل وتفسير على مواضع من القرآن وغير ذلك وكأها غاية في التحقيق ولكل من
الشيخين عبد المجيد المنالي واحمد بن عبد السلام بنأي تأليف مستقل في التعريف به . توفي
سنة ١١٤٤

١٣١٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد وقيل بن احمد بن محمد بن احمد ميارة المعروف
بميارة الصغير العالم النحرير العمدة المحقق الشهير له تحقيق في العلوم العقلية ودراية تامة في
العلوم النقلية . أخذ عن الشيخ عبد القادر القاسمي وأجازوه واعتمد على ولده محمد وعلى الشيخ
بردله ولأزمهم ، وعنه الشيخ جسوس ومحمد بن زكري وغيرهما . توفي سنة ١١٤٤

١٣٢٠ - أبو محمد عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربي القاسمي الامام العمدة الفقيه
النبيه القدوة ، كان بديراً يسنضاه به في المداهات وحصناً يستند اليه في المهمات . أخذ عن الشيخ
عبد القادر القاسمي والقاضي بردله والشيخ المسناوي وغيرهم ، وعنه ولده أبو حفص عمر
وغيره . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢١ - أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب الوزير الفسائي الفاسي الفقيه العالم الكبير الصوفي الأريب المؤلف الشهير . أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الله معن وانتفع به وغيره . له تأليف جامعة مفيدة منها حاشية على الكلاعي وشرح الهدية وشرح البرة وجلاء القلب الفاسي ، محاسن المهدي الفاسي ولامية ذكر فيها الشيخ أحمد المذكور وتاريخه شرحها وشرح الحزب الكبير للإمام الشاذلي وشرح الصلاة المشيشية وعوارف المنة فيمن شهداه بالجنة ورسالة في التعريف بالشيخ عبد السلام القادري وأخرى في التعريف بالشيخ المسناوي وقصيدة في المدح النبوي وشرحها وغير ذلك . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢٢ - أبو العباس أحمد بن محمد الشدادي الفاسي العالم الكبير المتبحر في النحو والفقه والحديث والتفسير ، صدر المحافل في جمع الأفاضل ، المرجوع إليه في النوازل ، المحتج بما يقوله إذا خفيت الدلائل . قرأ على الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر الفاسي وغيره ، وعنه أخذ الشيخ محمد التاودي وغيره ، تولى قضاء فاس والامامة والخطابة بجامع القرويين . له فتاوي كثيرة وشرح على لامية الزقاق وتقييد على تحفة ابن عاصم . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢٣ - أبو الحسن علي بن علي الشريف العلمي الفقيه النبيه العلامة الفاضل المحقق المطعم البارع في الأحكام والنوازل . أخذ عن والده والشيخ عبد القادر الفاسي ومحمد العربي بردلة وغيرهم . ألف النوازل المشهورة بنوازل العلمي . لم أقف على وفاته

١٣٢٤ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد الشريف العلمي الوزاني العالم اللوذعي الماهر الفقيه الامعي الاديب الشاعر . أخذ عن والده والشيخ أحمد المسناوي وابنه محمد ومحمد بن عبد القادر الفاسي والعربي بردلة وابن رحال وابن زكري وجماة . ألف الانيس المطرب . لم أقف على وفاته ثم وقفنا على وفاته وكانت سنة ١١٣٤

١٣٢٥ - حمزة ابن الشيخ سالم العياشي من بيت معروف بالعالم والفضل ، العالم اذكامل القدوة الزكي الفاضل . أخذ عن والده وأجازته الشيخ عبد القادر الفاسي اجازة عامة ، وعنه قربه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن العياشي وعبد السلام المعروف بالعالم من أحفاد الشيخ عبد السلام الاسمر . لم أقف على وفاته

١٣٢٦ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العياشي الفقيه الفاضل القدوة العالم العامل . أخذ عن الشيخ حمزة العياشي وغيره . له شرح على الوظيفة الزروقية . لم أقف على وفاته

١٣٢٧ - أبو الحسن علي بن أحمد الحريشي الامام العارف بالله خاتمة المحققين والعلماء العاملين المسند المحدث الرجل العمدة المفضل . أخذ عن أعلام منهم الشيخ عبد القادر الفاسي وابنه محمد وأبو سالم العياشي واليوسمي والخريشي والزرقاني . وعنه جملة منهم جوسس وأحمد بن مبارك وعمر الفاسي وأحمد الماكودي وأبو العلاء الحافظ العراقي . له مؤلفات منها شرح الموطأ

وشرح مختصر خليل وشرح عقيدة أبي الحسن النوري وشرح الشفا وشرح نظم ابن زكري التلمساني وله فهرسة وغير ذلك . مولده سنة ١٠٤٢ وتوفي بالمدينة المنورة بعد سنة ١١٢٠

١٣٢٨ - أبو عبد الله محمد بن علي الشريف الجعدي الرضي الارضي الفاضل العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وناوله فهرسته المسماة بالمنح البادية بعد قراءتها عليه وأجازه بجميع ما فيها وسمع منه الحديث المسلسل بالاولية وحديث الضيافة بالأسودين ولقنه وشابكه وناوله السبحة وناوله أوائل الكتب الستة وأوائل الموطأ وغير ذلك من الكتب وألبسه الخرقة وذلك سنة ١١٣٣ . لم أقف على وفاته

الطبقة الرابعة والعشرون

فرع مصر

١٣٢٩ - أبو عبد الله محمد صلاح الدين البرلسي الشهير بشلي ، الامام العلامة العمدة الفهامة النبيه المتقن المنبجر المتقن . أخذ عن النفراوي وغيره ، وروى عن البصري والنخلي وعنه أخذ الأشياخ المعتبرون . توفي في صفر سنة ١١٥٤

١٣٣٠ - أبو عبد الله محمد بن محمد القلاني الكنتاوي السوداني الامام العلامة الوحيد البحر الخضم الفريد ، روض العلوم والمعارف وكنز الأسرار واللطائف ، كانت له يد طولى في جميع العلوم ومعرفة تامة بدقائق الاسرار والأنوار . تلقى العلوم والمعارف ببلده على جلة منهم الشيخ محمد بن سليمان بن محمد النوالي البرناوي والشيخ محمد جودو ومعناه الكبير وبه انتفع . قرأ عليه كتباً كثيرة في فنون شتى ورحل للحج وحج ومر في رحلته بعدة ممالك واجتمع على كها وعلماؤها واستفاد وأفاد وألف في ذلك رحلته ، وله تأليف في فنون من العلم منها بلوغ الأرب من كلام العرب في النحو . توفي بمصر سنة ١١٥٤

١٣٣١ - أبو العباس أحمد بن عيسى العمري الامام العلامة العمدة الفهامة ، أستاذ المحققين وصدر المدرسين . أخذ عن الشيخ عبد الرؤف البشبيشي والشيخ منصور المنوفي والشيخ أحمد النفراوي والشيخ محمد الزرقاني ، ولما توفي الشيخ الشبراملسي تصدر للاقراء في محله وانتفع به خلق . توفي سنة ١١٥٥

١٣٣٢ - أبو محمد عبد الخالق بن وفاء ، الاستاذ الكبير والعلم الشهير قطب زمانه وفريد أوانه . كان على قدم أسلافه الكرام صاحب كرامات ساطعة وأنوار مشرقة لامعة . توفي في

١٣٣٣ في الحجة سنة ١١٦١ وتولى بعده خلافتهم الشيخ محمد أبو الاشرف بن وفاء المتوفى سنة ١١٧١

١٣٣٤ - أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد عرف الصباغ الزبيدي الاسكندري زيل مصر، الامام الفقيه المحدث شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ، خاتمة المسندين والعلماء العاملين. كان متبحراً اماماً في كثير من الفنون. أخذ عن جلة فيهم كثيرة منهم محمد الزرقاني وأحمد بن غنيم النفراوي وسليمان الشبرخي وأبو العز المعجمي ويحيى الشاوي وعبد الوهاب الشنواني وتاج الدين القلعي وإبراهيم الفيومي وأجازته عامة بما تضمنته ثبته من المؤلفات مسندة الى مؤلفيها في فنون شتى وهي القراءات والحديث والسير والتفسير والفقه والكلام والنحو واللغة والبلاغة، وهو عن الخرشبي وعبد الباقي الزرقاني بسندهما وأخذ المترجم أيضاً عن محمد بن عبد القادر الفاسي بسنده وعن الشيخ محمد زيتونة التونسي حين قدم الاسكندرية وأجازته كما أجازته جار الله الشيخ عبد الله بن سالم البصري وأخذ عنه وانتفع به. جميع مروياته متصلة السند في فهرسة حافلة، وألف شرحاً على الاجرومية. أخذ عنه الشيخ محمد بناني والشيخ عبد الوهاب العفيفي والشيخ محمد بن عيسى الزهار والشيخ محمد بن عبد الهادي مدينة والشيخ عمر بن عبد الصادق الشبثي وأجازهم اجازة عامة بما في فهرسته. توفي سنة ١١٦٢

١٣٣٥ - أبو النجاء سالم بن محمد النفراوي الضرير المفتي العلامة النحوي. كان مشهوراً بعرفة فروع الذهب مع استحضار عجب وكانت حلقة درسه أعظم الخلق وعليه مهابة وجلالة أخذ عن الشيخ أحمد النفراوي الفقه وأخذ الحديث عن الشيخ محمد الزرقاني ومحمد الباطني. توفي في صفر سنة ١١٦٨ وكانت جنازته مشهودة حضرها الشيخ الحسين الورتيلاني صاحب الرحلة

١٣٣٦ داود بن سليمان الشرنوبلي الخربتاوي الامام العمدة الفاضل الفقيه القدوة العالم العامل. أخذ عن الشيخين محمد الزرقاني والخرشبي وطبقتهما، ألحق الأحفاد بالاجداد وانتفع به الكثير. مولده سنة ١٠٨٠ وتوفي في جمادى الأولى سنة ١١٧٠

١٣٣٧ - القطب المعمر أبو محمد عبد الوهاب بن سليمان بن حجازي بن عبد القادر المرزوقي العفيفي البرهاني الامام العلامة القدوة الفهامة العالم العامل العارف بالله الواصل، صاحب الكرامات الظاهرة والأوار الساطعة الباهرة. نشأ بعفيف احدي قرى مصر. أخذ عن الشيخ سالم النفراوي والشيخ أحمد الصباغ لازمه وانتفع به، وأجازته، ولأبي أحمد النهامي حين قدم مصر بالاحزاب الشاذلية والشيخ مصطفى البكري بالخلوتية وحج ولقي بمكة الشيخ ادريس الجبائي وأجازته ورجع لمصر ولازم الشيخ البليدي وانتفع به وعنه روى جماعة من أفاضل

عصره منهم الشيخ محمد الصبان والشيخ محمد مرتضى والشيخ محمد بن اسماعيل النفراوي وسموا عليه صحيح مسلم والشيخ مدينة والشيخ الورتيلاني وله أتباع كثيرون منتشرون وأنجبوا . توفي في صفر سنة ١١٧٢ وكانت جنازته غاية في الاحتفال وقبره مزاراة عظيمة

١٣٣٨ - أبو الحسن علي بن خضر بن أحمد العمروسي الامام العلامة الفقيه النبيه الفهامة أخذ عن جلة منهم السلموني ومحمد الزرقاني والشهاب النفراوي ودرس بالأزهر وانتفع به الطلبة واختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ثم شرحه كان مقبلاً على شأنه . توفي سنة ١١٧٣

١٣٣٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسي الشهير بالبليدي شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ الفقيه المحدث المسند الراوية المتفنن في كثير من العلوم . أخذ عن أعلام منهم محمد الزرقاني وأحمد النفراوي وإبراهيم الفيومي وأجازوه وتمهر ولازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني فراج أمره واشتهر ذكره وحسن اعتقاد الناس فيه وانكبوا على تقبيل يده . أخذ عنه أئمة أعلام كالصمدي والدردير وعلي بن عبد الصادق ، ألحق الأصغر بالأكابر . قال الأمير هو شيخنا وشيخ مشايخنا من أفاضل العلماء . من تأليفه حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني . مولده سنة ١٠١٦ ولم يزل مقبلاً على شأنه مواظباً على املاء الحديث كصحيح البخاري ومسلم والموطأ والشفا والشامل حتى توفي في رمضان سنة ١١٧٦

١٣٤٠ - أبو المودة خليل بن محمد المغربي التونسي الاصل المصري المولد والقرار الامام الفقيه المحقق العمدة المحدث المسند المدقق القدوة ، ولد بمصر ونشأ على عفة وصلاح وأقبل على تحصيل المعارف والعلوم فأدرك منها المروم وحضر درس البليدي والملوي وغيرها من فضلاء الوقت الى أن استكمل هلال معارفه وأبدر وفاق أقرانه في التحقيقات واشتهر وكان حسن الالقاء للعلوم والتقارير والتحرير جيد الذهن اماماً في المعقولات حلالات للمشكلات وانتفع به الكثير له مؤلفات منها شرح المقولات العشر مفيد جداً له ثبت . مات في المحرم سنة ١١٧٧

١٣٤١ - أبو عامر احمد النفراوي الامام العلامة مفيد الطالبين وقدوة العلماء العاملين . أخذ عن جلة منهم سالم النفراوي والبليدي والطحلاوي والملوي والجفني وبرع في المعقول والمنقول ودرس وأفاد وأجاد وانتفع به الطلبة . توفي سنة ١١٨١

١٣٤٢ - أبو حفص عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي الأزهرى الامام الثبت العلامة الفقيه المحدث الاستاذ الفهامة . تفقه بالشيخ سالم النفراوي وأخذ عن أبي الحسن علي بن احمد الحريشي الفامي والشهايين البابلي والعماري والبليدي وتمهر في فنون ودرس بالأزهر واشتهر أمره وطار صيته وتوجه لدار السلطنة في مهم وقوبل بالاجابة وألقى هناك دروساً في الحديث . وأخذ عنه أكابر العلماء وأجاز الاشياخ ، كان مشهوراً بحسن التقرير وندوبة البيان وجودة الالقاء وكان للناس فيه اعتقاد والكلامه وقع في النفوس وعليه هيبة ووقار . توفي في صفر

١٣٤٣ - أبو محمد عبد الحلي بن أحمد بن الحسن بن زين العابدين الحسيني البهنسي الشيخ
الامام الصالح العمدة العلامة القدوة . أخذ عن خليل اللقاني ومحمد الزرقاني ومحمد الخرشبي
والبصري والنخلي وعلي الطولوني وعنه جماعة . توفي في شعبان سنة ١١٨١

١٣٤٤ - نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي الفاسي المصري الشهير بالسقاط
الامام المفضل العالم القدوة الرحال المحدث الراوية ذو الاسانيد العالية والانفاس الذاكية روى
الموطأ من عدة طرق منها طريق الشيخ محمد الزرقاني بسنده والشيخ محمد بن أبي عن محمد بن
عبد القادر الفاسي بسنده ، وروى البخاري من عدة طرق منها طريق ابن سعادة رواه عن
أحمد بن الحاج عن عبد القادر الفاسي عن والده عن جده يوسف والمنجور والقصار
ثلاثهم عن اليعقوبي عن سقبن عن أحمد زروق وابن غازي كلاهما عن القوري عن أبي عبد الله
الفاسي عن القاضي محمد بن الشيخ أحمد الغاز عن الطبري عن أبي الحسن بن خيرة عن أبي
عبد الله محمد بن سعادة المذكور عن أبي علي الصديقي عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهروي
عن المستلي والمروزي كلاهما عن أبي عبد الله الفريدي عن الامام البخاري قال في المنح
البادية في الاسانيد العالية نقلا عن جده أبي البركات الشيخ عبد القادر الفاسي ان رواية ابن
سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر وابن حجر لم يعثر عليها وهي المعتمدة
عندنا بالمغرب المسلسلة بالمالكية وهذا السند روى تأليف ابن عساكر وروى المترجم أيضاً
عن الشيخ ابراهيم الفيومي عن الشيخ الفرقاوي المالكي عن النور الاجهوري بسنده وروى
سنن أبي داود وسنن النسائي والمواهب اللدنية عن الشيخ محمد الزرقاني بسنده الى مؤلفها
والاربعة النووية والحديث المسلسل بالسمحة وبقوله أشهد بالله وأشهد الله والمسلسل بأبي أحمد
ويوم العيد ويوم عاشوراء والقبض على اللحية والحزب الكبير للشاذلي وتأليف السنوسي جميع ذلك
متصل السند ، وسمع البصري والنخلي وأجازاه وعلي بن عبد الله التطاوني وأجازاه بالصحيح
والمنح البادية وبسائر المسلسلات وقرأ على محمد القسنطيني وابن زكري وروى حديث
الرحمة عن الشيخ مصطفى البكري واجتمع به الشيخ محمد مرتضى لمقابلة المنح البادية وأحبه
وبأسطه وشافهه بالأجازة العامة ، وعنه أخذ جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ الامير
وأجازاه أجازة عامة بجميع مروياته المتصلة السند المثبتة في فهرسته من تأليفه نظم الصغرى
شرحه تلميذه الأمير المذكور . توفي سنة ١١٨٣

١٣٤٥ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العدوي الشهير بالخرائطى الفقيه العلامة الزكي
الأفضل ، درس على جماعة من فضلاء العصر ولازم الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية
ودرس بالأزهر وانتفع به الطلبة . توفي في المحرم سنة ١١٨٥

١٣٤٦ - أبو الحسن علي بن صالح الشاوري مقني فرشوط الفقيه الصالح الخير القدوة
الفاضل ، قرأ بالأزهر ولازم الشيخ علي الصعيدي وتفقه عليه وسمع الحديث من الشيخ أحمد

الصباغ وغيره كان مقبول الشفاعة وجيهاً معتبراً حسن المذاكرة والمحاورة ، ألف الشيخ محمد المرتضى باسمه نشق الغوالي من المرويات الغوالي ، توفي ببولاق في شعبان سنة ١١٨٥

١٣٤٧ - أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محمد بن اسماعيل بن خضر النفراوي الامام العلامة المتفنن المحقق الدراكة المتقن كان والده من أهل العلم على جانب عظيم من الصلاح وعمر كثيراً حتى جاوز المائة ، وكانت وفاته سنة ١١٧٨ تربي المترجم في حجر أبيه وحفظ القرآن والمتون وحضر درس الشيخ سالم النفراوي وخليلا المكي وغيرها وتفقه وحضر المعقول

١٣٤٨

على كثير من الفضلاء ومهر وأتجب ودرس ، كان جيد الحافظة قوي الفهم والنوص على عو بصات المسائل ودقائق العلوم وله معرفة جيدة بالعلوم الرياضية التي تلقاها عن الشيخ حسن الجبرتي وأجازة الملوي والجوهري والحفني وغيرهم ، له حاشية على شرح العصام على السمرقندية وأجوبة على الأسئلة الخمسة التي أوردتها الشيخ أحمد الدمهوري على علماء مصر وله شرح على نور الايضاح في الفقه الحنفي ورسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى المذهب وله سليقة جيدة في النظم والنثر وكتب بخط يده كثيراً . توفي في جمادى الثانية سنة ١١٨٥

١٣٤٩ أبو الحسن علي الفيومي الشيخ الصالح العلامة القدوة حضر درس الشيخ ابراهيم الفيومي والشيخ علي الصعيدي ودرس وكان سريع الادراك متين الفهم ، له في علم الكلام باع طويل . توفي في رمضان سنة ١١٨٥

١٣٥٠ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد السلام الشرفي الصفاقسي الاصل المصري المولد والقرار . كان عالماً فاضلاً ، له معرفة جيدة بعلم الميقات مع مشاركة حسنة في غيره وكان والده شيخاً على رواق المغاربة بالأزهر ومن شيوخ الشيخ أحمد الدمهوري توفي المترجم في ربيع الاول سنة ١١٨٨

١٣٥١ - أبو الحسن علي بن أحمد الصميدي المدوني الامام الهام شيخ مشايخ الاسلام وعلم العلماء الاعلام ، امام المحققين وعمدة المدققين ، صاحب التأليف العديدة والانفاس العالية السعيدة . قدم مصر وحضر دروس المشايخ كعبد الوهاب الملوي وشيخي البراسمي وسالم النفراوي وعبد الله المقرئ ومحمد السلموني ثلاثتهم عن الخرشبي وأقرانه و ابراهيم الفيومي ومحمد ابن زكري و ابراهيم شعيب ومحمد المشاوي والعماري والبايدي والحفني وجماعة وروى ودرس بالأزهر وغيره ، وعنه أخذ اعلام منهم الشيخ عبادة والبناني والفلي والجناحي والدردير والبيبي والسباعي والدسوقي والامير ويوسف ابن الشيخ سعيد الصفقي صاحب الحاشية على شرح الشيخ أحمد بن تركي على العشماوية فرغ منه سنة ١١٩١ وغيرهم وقد بارك الله في أصحابه طبقة بعد طبقة وكان يحكى عن نفسه انه طالما يبيت بالجوع في مبدأ اشتغاله بالعلم وكان لا يقدر على ثمن الورق ومع ذلك ان وجد شيئاً تصدق به . له مؤلفات دالة على فضله منها حاشية على ابن تركي وعلى الزرقاني على العزية وعلى أبي الحسن على الرسالة وعلى شرحي

الخرشي والزرقاني كلاهما على المختصر وعلى الهددي على الصغرى وحاشيتان على شرح عبد السلام التتاني على الجوهرة صغرى وكبرى وعلى شرح السلم وعلى شرح شيخ الاسلام على ألفية المصطلح للمراقي وغير ذلك . كان شديد الشكيمة في الدين يصدع بالحق ويأمر بالمعروف وكان على قدم السلف في الاشتغال بما يعني والقناعة وشرف النفس وعدم التصنع مع التقوى ولم يزل مواظبا على الاقراء والافادة حتى توفي عاشر رجب سنة ١١٨٩ . مولده ببني عدي سنة ١١١٢

١٣٥٢ - أبو عبد الله محمد عبادة بن بري ، الشيخ الفقيه الكامل الألمعي النجيب الفاضل أحد العلماء الأعلام وأوحد فضلاء الانام . حضر مصر ولازم دروس علماء العصر وهجر في الفنون وتفقه على أعلام كاطحلاوي والدردير والبيلي والصعيدي ولازمه ملازمة كلية وانتسب اليه حسا ومعنى وصار من نجباء تلامذته ودرس الكتب العالية في الفقه والمعقول وانتسب اليه حسا ومعنى وصار من نجباء تلامذته ودرس الكتب العالية في الفقه والمعقول ونود شيخه المذكور بفضله . من تأليفه حاشية على شذور الذهب وحاشية على مولد عليه السلام للفيثي وابن حجر والهددي وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية عجيبة على جمع الجوامع وعلى السهد والقطب وعلى أبي الحسن على الرسالة وعلى شرح الخرشي وعلى فضائل رمضان وكتابة محررة على الورقات والرسالة العضدية وغير ذلك ، ولم يزل يقرئ ويفيد ويحيد حتى وافاه الحمام أواخر جمادى الثانية سنة ١١٩٣

١٣٥٣ - أبو الطوع عبد الله بن حزام الفيومي الفقيه العلامة الشيخ الصالح المعمر . أخذ بالمد عن الشيخ سلامة الفيومي وغيره وقدم الازهر فأخذ عن فضلاء عصره وهو ممن يشار اليه في بلد بالفضل وتولى الافناء هناك وكانت له معرفة تامة بفروع المذهب وبعلم الفلك والهيئة والميقات توفي في ربيع الثاني سنة ١١٩٥

١٣٥٤ - أبو زيد عبد الرحمن بن جاد الله البناني نسبة لبنان قرية من قرى المنستير بافريقية ، الامام العلامة العمدة الفهامة المحقق المؤلف المدقق . قدم مصر وجاور بالجامع الازهر ودرس على أعلام كالصعيدي ويوسف الحفني والبليدي وغيرهم ، وأخذ الحديث على الشيخ أحمد الصباغ وغيره ومهر في المعقول وأقرأ العلوم برواق المغاربة وانتفع به جماعة وتولى مشيخة هذا الرواق مرارا فسار فيها سيرا حسنا ومن آثاره ما كتبه على المقامة النصحية لشيخ عبد الله الاكداوي ، وألف حاشية على جمع الجوامع اختصر فيها سياق ابن قاصم وانتفع بها الطلبة ولم يزل يقرئ ويفيد ويحرد ويحيد حتى توفي ختام صفر سنة ١١٩٨

١٣٥٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن حسين بن عمر الاجهوري سبط القطب الحضيري ، العلامة المفضل العمدة المحقق المؤلف الرحال . كان أدبيا متقنا للمربية والاصول والقراءات . أخذ علم الأداء عن جماعة منهم شمس الدين السجاعي وعبد الله بن محمد النمسطيني حين ورد مصر حاجا ، وأخذ العلوم عن الشبراوي والماري وأحمد النفراوي وعبد الوهاب الطندراوي

والشمس الحفني وأخيه يوسف والملوي ومحم الحديث عن الشيخ محمد الدفري والشيخ أحمد الصباغ ومحمد الدقاق وأجازوه الجوهري في الاحزاب الشاذلية وكذا الشيخ يوسف بن ناصر وأجازوه الشيخ مصطفى البكري بالخلوتية والاوراد السرية ودخل الشام فسمع الاولية على الشيخ اسماعيل المعجلوني والحديث ، وأخذ فن القراءات عن الشيخ مصطفى الخليلجي ودخل حلب فسمع من جماعة وعاد مصر فحضر على الشيخ البليدي وكان يعتني به ويعترف بمقامه ودرس بالازهر مدة في أنواع الفنون ، وله سليقة تامة في الشعر ، وله مؤلفات منها الملتاذ في الاربعة الشواذ ورسالة في وصف أعضاء المحجوب نظماً ونثراً ، وله شرحان على تشييف السمع ببعض لطائف الوضع للشيخ العبدرومي قرظ عليهما علماء عصره وكتب على الجامع الصغير تقارير مبتكرة ما لو جمعت لكانت شرحاً حسناً ، ولما شرح الشيخ محمد مرتضى القاموس كتب عليه تقريراً نظماً ونثراً ، ولا زال يعلو ويفيد ويدرس ويحيد حتى توفي في رجب

سنة ١١٩٨

١٣٥٦ - أبو الحسن بن عمر بن علي القلمي المغربي أوجد الفضلاء وأعلم النبلاء ، العلامة المحقق الفهامة المدقن الفقيه النبيه الاصولي المتقولي المدظني . قدم مصر سنة ١١٥٤ وكان لديه استمداد وقابلية ، وحضر أشياخ الوقت كالبيدي والملوي والجوهري والحفني والصعدي واتخذ بالشيخ حسن الجبرتي وانتفع به . تول مشيخة المفاربة مرتين أو ثلاثاً بشهامة وصرامة كان وافر الحرمة نافذ الكلمة معدوداً من المشايخ الكبار مهاب الشكل منور الشيبة مترفها في مابسه وما كاه له ناليف وتقاييد وحواش نافعة منها حاشية على الاخضري على السلم وحاشية على رسالة الكرمانلي في علم الكلام في غاية الدقة تدل على رسوخه في علم المنطق والجدل والمعاني والبيان والمعقولات وشرح ثلثي ديباجة أم البراهين ، وله ذيل الفوائد وفرائد الزوائد على كتاب الفوائد والصلوات والعوائد وخواص الآيات والمجربات التي تلقاها من أفواه الاشياخ وكتاب في خواص سورة يس وغير ذلك ، كان سليم الباطن مع ما فيه من الخدمة الى أن توفي في ربيع الأول سنة ١١٩٩

١٣٥٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد ربه بن علي الشهير بابن الست الامام العلامة النحرير الفهامة كان مالكي المذهب ولما ترعرع أراد الانتقال لمذهب الشافعي فرأى الامام الشافعي في المنام وأشار عليه بعدم الانتقال ، تفقه على جماعة منهم سالم النفرأوي واللقساني والشبراملسي وأخذ المعقول على أحمد الملوي كما أخذ عنه وعن الجوهري الشاذلية وهما عن عبد الله المغربي ، ألف حاشية على الزرقاني على العزيزة وديباجة وخاتمة على أبي الحسن على الرسالة وخاتمة على شرح الخرشبي وديباجة على ايساغوجي وحاشية على الحفيد على عصام وتكملة على المشاوية وشرحاً على آية الكرسي وشرحاً على الحوضية في التوحيد ، كان على قدم السلف لا يتداخل في أمور الدنيا ولا يتفاخر في ملبس ولا يدخل بيت أمير ولا يشتغل

بغير العلم ومدارسته وشهد له معاصروه بالفضل واتقان العلوم والديانة ولم يزل مقبلاً على حله
وشأنه حتى توفي سنة ١١٩٩ عن أربع وثمانين سنة
١٣٥٨ - أبو عبد الله محمد بن موسى الجناحي المعروف بالشافعي وهو مالكي المذهب
العلامة المحقق الفهامة المدقق أحد العلماء المعدودين والجهابذة المشهورين تلقى العلوم عن مشايخ
عصره ولازم الشيخ الصعيدي ملازمة كلية وانتفع به ، وأخذ عن خليل المقرئ والبيدي
وحضر على يوسف الحفني والملوي وتهر في المعقول والمنقول ودرس الكتب العالية مثل
المغني والأشعوني وكانت له معرفة جيدة بالحساب والجبر والفرائض وغير ذلك وله تقارير
على شرح الخرشي غاية في الدقة وله رسائل في فنون شتى وله حاشية على شرح العقائد لم تتم
في نحو نيف وثمانين كراسة وتلقى عنه كثير من أعيان علماء العصر ولازموا المطالعة عليه
مثل الأمير والدموقى ومحمد البناني ، كان مهذب الأخلاق لا يعرف الكبر ولا التصنع أصلاً
ولم يزل يلبى ويفيد ويبداً ويعيد مقبلاً على شأنه ملحوظاً بين أقرانه حتى وافاه الحمام مطعوناً
في جمادى الثانية سنة ١٢٠٠ وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين

فرع أفريقية

١٣٥٩ - أبو العباس أحمد ابن الشيخ علي النوري الصفاقسي الامام العالم المتفني في
العلوم الفاضل الفقيه القدوة الكامل ، أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده بزوايته
بمعاودة أخيه العالم العامل محمد ورحل للمشرق ولقي أعلاماً وأخذ عنهم وعنه ابنه محمد وعبد
الله ومحمد كون ومحمد بن علي الفرائي ومحمد الخيري ومحمد خروف وغيرهم ، توفي سنة ١١٥١
١٣٦٠ - أبو عبد الله محمد الحركاني الصفاقسي نزيل تونس وشيخ القراء بها الامام
الفقيه العمدة المقرئ العالم العامل القدوة ، أخذ عن أبي الحسن النوري فن القراءات وأجازه
والشيخ عبد العزيز الفرائي وأجازه وأثنى عليه وقدم تونس واستكمل قراءة العلوم على الشيخ
الخصراوي وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به منهم الشيخ حموده بن محمد ادريس الشريف
الحسني . توفي سنة ١١٥٤

١٣٦١ - أبو عبد الله محمد بن المؤدب الشرفي الصفاقسي الامام الفاضل والامام
الكامل الفقيه العالم المتفني ، أخذ عن الشيخ النوري والشيخ عبد العزيز الفرائي ثم رحل
لمصر وأخذ عن الشيخ أحمد الشرفي نزيل مصر وغيره وعنه الشيخ المقتي أحمد الشرفي وابنه
حسن ، ولصاحب الترجمة أربعة أبناء فضلاء نهباء وهم أحمد والطيب وعبد السلام ومحمد فأما أحمد
فتولى قضاء صفاقس وتوفي وهو يتولاه سنة ١١٦٨ وأما محمد وعبد السلام فتوفيا في طاعون
سنة ١١٩٩ وأما الطيب فأخذ عن والده وغيره من علماء تونس وكان من النهباء وفحول

الفتهاء . توفي سنة ١١٩٨ ووالده صاحب الترجمة توفي سنة ١١٥٧

١٣٦٢ - أبو الحسن علي المؤخر الصفاقسي الامام العالم المتفنن المؤلف المتقن ، أخذ عن الشيخ النوري وهو أكبر تلامذته والشيخ عبد العزيز الفراني له شرح على عقيدة شيخه النوري وشرح على الجوهرة وشرح على ألفية السيوطي في النحو . لم أقف على وفاته

١٣٦٣ - الشيخ أبو عبد الله محمد حمودة الريكلي الأندلسي التونسي قاضيا واماها وخطيبها بجامع الزيتونة الامام الذي بعد العهد بوجود مثله علماً وديانة وعدالة وصلاحاً وجلالة الغتية العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، أخذ عن الشيخ محمد الصفار القيرواني واختص بعلم عصره وفريد مصره الشيخ محمد زيتونة فلازمه وقرأ عليه معقول العلوم ومنقولها حتى عد من فحول العلماء والشيوخ الفضلاء ولما أراد أستاذه الشيخ زيتونة السفر للحج سنة ١١٢٤ أنابه في التدريس بالمدرسة المرادية ولما توفي قام مقامه بها فهو ثالث شيوخها إذ أن مراد باشا لما أتم بناءها قدم اليها الشيخ محمد الغدادي ثم تقدم اليها الشيخ زيتونة ثم صاحب الترجمة ولما توفي أبو الغيث البكري وخلف ولدين صغيرين قدمه الباشا خطيباً بجامع الزيتونة وخطب على منبره من انشائه الى أن صلح للامامة عثمان البكري فارتجم الخطبة منه باستحقاق الوراثة أخذ عن صاحب الترجمة أئمة منهم الشيخ صالح الكواش . توفي سنة ١١٦١

١٣٦٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز التونسي الامام العلامة العمدة الفهامة الذي لم يكن في عصره من يحسن المختصر الخليلي وشروحه مثله ، أخذ عن الشيخ محمد زيتونة وغيره وعنه ابنه حموده . توفي سنة ١١٦٢

١٣٦٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد بن أحمد السكتاني السوسي كان من العلماء الأعلام كأنما هو ضياء في جبين الاسلام وبدر علم لا يفارقه التمام جيد المعرفة بالحدود والبيان وبعلم الفقه والحديث والكلام خزانة تحقيق ومعدن تدقيق ، قدم لتونس من المغرب وأخذ عن الشيخ الصفار وغيره من مشاهير العصر ثم رحل للشرق عاكفاً على العلم ساهراً ولقي الشيخ ابراهيم الجني والشيخ أحمد بن ناصر وأخذ عنها وغيرهما ثم رجع بعلم جم للقيروان ولازم بها التدريس ثم فارقها تحت عناية علي باشا متولياً مشيخة المدرسة العاشورية وأخذ عنه أعلام منهم ابنه محمد وأحمد والشيخ مقديش والشيخ الحسين الورتيلاني . توفي في تونس في حدود سنة ١١٦٩

١٣٦٦ - وابنه أبو العباس أحمد المذكور التونسي المولد والقرار ، الامام العارف الصوفي الزاهد الفاضل العالم العامل العابد . نشأ في حجر والده في عفة وأمانة وعفاف وديانة . قرأ عليه وعلى الشيخ محمد الغرياني وجماعة وتكلم في العلوم والمعارف مع صفاء ذهنه وسرعة ادراكه وتوقد خاطره وكال حافظته ، وكان والده يحبه ويعتمد على ما يقوله في تحرير نقده وبلغ من الصلاح والتقوى الغاية ، واشتهر بآفرية أمره وشاع ذكره وأحبه الصغير والكبير وكان منفرداً

على الناس متقبضاً على مجالسهم ولا يخرج الا لزيارة ولي أو في العيد لزيارة والده وللإمام علي
بأي اعتقاد فيه وعرض عليه الدنيا مرارا فلم يقبلها وعرضت عليه المدارس التي كانت بيد
والده فأعرض عنها وعكف على مذاكرة العلوم مع خواص أصحابه ومطالعة الكتب الغربية
واجتمع عنده منها شيء كثير وكان يرسل في كل سنة قائمة للشيخ محمد مرتضى فيشتري له

مطلوبه وكان يكتبه ويراسله كثيراً . توفي سنة ١١٩٣

١٣٦٧ - أبو العباس أحمد الماكودي من بيت الماكودي بفاس الشهير بالعلم والفضل ،
العلامة الفقيه الافضل المحدث المسند الراوية العمدة الاكمل . أخذ عن الشيخ أحمد بن مبارك
وأجازه اجازة عامة سنة ١١٤٣ بسنده المشهور وعن أبي الحسن المريني وقدم تونس وحصلت
له بها شهرة تامة وتقلد الفتيا وتصدر للتدريس ، وأخذ عنه أعلام منهم الشيخ مقديش و محمد
بيرم شيخ الاسلام الأول وأجازه وهو أجاز ابنه شيخ الاسلام الثاني وحفيده شيخ الاسلام
الثالث والحفيد أجاز الشيخ الشاذلي ابن المؤدب . له تحرير في وفيات الفقهاء السبعة وفهرسة
وتولى الفتيا على عهد علي باشا وتوفي سنة ١١٧٠

١٣٦٨ - أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجني فهو ابن أخي الشيخ ابراهيم الجني المتقدم
الذكر ، الفقيه القدوة الفاضل العالم العامل . أخذ عن عمه المذكور وورث سره وقام مقامه في
التدريس في مدرسته فخر به وحصل منه النفع الكثير . أقرأ المختصر نحواً من ستين مرة في
كل ثلاثة أشهر ختمة . ومن أخذ عنه الشيخ مقديش توفي سنة ١١٧٠

١٣٦٩ - أبو عبد الله محمد كون الصفاقي قاضيها العادل وفقهها العالم الفاضل . أخذ
عن الشيخ النوري والشيخ الغرياني وغيرهما . توفي سنة ١١٧٠

١٣٧٠ - أبو عبد الله محمد سعادة المنسيري الدار التونسي القرار مفتيها وقاضيها منبع
التحرير ، الامام الشهير العالم العارف المتبحر في العلوم والمعارف ، الحبر المدقق والعمدة المحقق
تفقه عن الشيخ محمد زيقونة والشيخ الحجيبي والشيخ الفهاري وسعيد الشريف والشيخ المحجوز
ثم رحل لاصر واستكمل العلوم هناك عن الشيخ محمد الزرقاني والشيخ ابراهيم الفيومي والشيخ الطولوني
وأجازوه ودخل الاستانة واجتمع باعلام منها ومن غيرها واستفاد الكثير ثم رجع لتونس
وتصدر للتدريس وأفاد وأجاد ، وأخذ عنه أعلام منهم الشيخ علي الغراب . له حاشية على
الاشموني مماها تنوير المسالك وله منظومة في المناسك ، وقررة العين في فضائل الامير حسين
وابنه محمد أتى فيه بكل غريب من النظم والنثر العجيب . تولى قضاء الجماعة بتونس سنة ١١٥٧
مولده سنة ١٠٨٨ وتوفي سنة ١١٧١

١٣٧١ - الشيخ رمضان بو عصيدة الصفاقي الامام الفقيه المحدث المفسر . أخذ عن
الشيخ النوري وغيره ، وعنه الشيخ مقديش وانتفع به وفي رحلة الشيخ أحمد بن ناصر عند
ذكره مرور الركب على فاس سنة ١١١٠ ذكر اجتماعه بابني الشيخ النوري أحمد ومحمد ، ورمضان

المذكور جاءه للسلام عليه نيابة عن الشيخ النوري ، وأجاز ثلاثهم : توفي سنة نيف وسبعين ومائة وألف

١٣٧٢ - أبو الحسن علي بن خليفة مصفرا الشريف المساكني الشيخ المرابي الفاضل القدوة الكامل الفقيه الصوفي العالم العامل ، له فهرسة وملخص ما بها أنه أخذ عن أبي الحسن النوري لازمه وانتفع به وأجازته بروايته بأسانيدها اجازة عامة ومرويات الشيخ النوري تقدمت الاشارة اليها في ترجمته وبعد اقامته بزوايته مدة أعوام سافر لمصر أواخر القرن الحادي عشر واجتمع بأعلام وأخذ عنهم منهم الخرشبي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني والشيخ ابراهيم الفيومي والشيخ أحمد النغراوي والشيخ الشبرخبيق وأجازته في الصحيحين بسنده والمختصر وهو عن النور الاجهوري عن البنوفري عن البرموني وبدر الدين القرافي وهما عن عبد الرحمن الاجهوري عن جماعة منهم الشيخ أحمد الفيثي والشمس والناصر اللقانيان وعبد الرحمن ابن غانم شارح الشامل وسليمان الجيري شارح الارشاد وهؤلاء عن النور السهوري عن التتائي عن البساطي عن بهرام عن الشيخ خليل عن الشيخ المنوفي بسنده للامام مالك وأيضاً السهوري عن الشيخ طاهر النويري عن الشيخ حسين بن علي البوصيري عن أبي العباس بن هلال الربيعي عن ابن المخلطة بسنده المتقدم الذكر في ترجمته ، وحين قدم صاحب الترجمة الأزهر أخرج نسخة من شرح شيخه الشبرخبيق على المختصر وقوبلت بالأصل بعد مراجعة المؤلف ثم طرأ على المؤلف مرض الفالج ثم رجع لبلده مساكن وبنى بها مدرسة وأقرأ العلوم بها ، وأخذ عنه جماعة وانتفعوا به منهم ابن أخيه أحمد وابن عمه محمد الصغير وأجازته وأبو عبد الله محمد الهدية السومي والشيخ قاسم المحجوب . ألف منظومة نونية في التوحيد شرحها الشيخ أحمد الدمنهوري المصري . عمر طويل حتى ألحق بالأحفاد بالاجداد . توفي بمساكن سنة ١١٧٢

١٣٧٣ - أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المزاح الاندلسي الأصل التونسي المنشأ والدار ، العلامة الفقيه المحصل الفاضل القاضي بتونس العادل . أخذ عن أئمة . له شرح على لامية الزقاق موجود بمكتبة الجامع الأعظم . توفي في ذي القعدة سنة ١١٧٥

١٣٧٤ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشريف الغني بنسبه عن التعريف ، الامام العلامة الفقيه الفهامة . أخذ عن الشيخ عبد القادر الجبالي والشيخ محمد الصفار والشيخ محمد الخضراوي وجماعة وعنه ابنه عبد الكبير . لم أقف على وفاته

١٣٧٥ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد عزوز العالم الفاضل العمدة القدوة الكامل أخذ عن والده علم القراءات والعلوم عن الشيخ زيتونة والشيخ علي سويبي والشيخ أحمد مجاهد وأجازته . لم أقف على وفاته

١٣٧٦ - أبو العباس أحمد الصمد بن محمد المناري القيرواني امامها وخطيبها بالجامع الأعظم الفقيه القدوة الفاضل العمدة العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد عظم والشيخ علي

الغرياني ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ محمد جعيط والشيخ محمد الغاري والشيخ محمد الزوالي والشيخ محمد الصفار . لم أقف على وفاته

١٣٧٧ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد شهر الناعم عظم القبر وأنى مفتيها الفقيه الفاضل من بيت علم بها . أخذ عن الشيخ محمد الصفار وغيره . لم أقف على وفاته

١٣٧٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الخشين القبر وأنى الشيخ الصالح الفاضل الزاهر العالم العامل . أخذ عن الشيخ علي بن خليفة والشيخ محمد الزوالي والشيخ محمد الصفار .

مولده سنة ١١٩٥ . لم أقف على وفاته

١٣٧٩ - أبو العباس أحمد رزوق ابن الشيخ طراد نزيل القيروان . كان من العلماء

الأفاضل . أخذ عن الشيخ زيتونة والشيخ الخضراوي والشيخ علي سويسي وأجازة والشيخ محمد سعادة . مولده سنة ١١٠٧ . لم أقف على وفاته

١٣٨٠ - أبو عبد الله محمد بو راس ابن الحاج أبي القاسم الهذلي من أعيان بيوت

القيروان ، الفقيه العلامة فريد العصر والأوان . أخذ عن الشيخ محمد فتاتة وابنه حمودة والشيخ سعيد الشريف والشيخ محمد الحجيج والشيخ عبد النادر الجبالي والشيخ قويسم والشيخ محمد

الغداد . لم أقف على وفاته

١٣٨١ - أبو عبد الله محمد بن محمد صدام البني القيرواني مفتيها العالم الفاضل العارف

بالأحكام والنوازل . أخذ عن عمه القاضي أحمد وغيره . لم أقف على وفاته

١٣٨٢ - أبو الحسن علي الغراب الصفاقسي الفقيه العالم الماهر الأملعي الذكي الأديب

الشاعر . أخذ عن أبي الحسن اللومي والشيخ محمد سعادة وجماعة . له ديوان شعر كبير من وقف عليه اعترف له بالنبل والنباهة لما اشتمل عليه من التوريات والتشبهات والكنايات

والناس اعتماء به . توفي سنة ١١٨٣

١٣٨٣ - أبو الفضل قاسم المحجوب المساكني مولداً وداراً التونسي قرارا ، الفقيه العلامة

المحقق الفهامة القدوة الأمين الحامل راية المذهب باليمن . قرأ ببلده على الشيخ علي بن خليفة ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ محمد زيتونة وغيره ، وعنه أخذ ابنه محمد وعمر والشيخ

صالح الكواش ومحمد بن سعيد الحجري وجماعة . تولى خطة التدريس مدة الباشا صاحب المدارس ثم الفتيا ثم كبير المفتين مدة الأمير علي باي وتوفي على ذلك سنة ١١٩٠

١٣٨٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الورغي التونسي عالمها المحقق وشاعرها المفلح ،

الفقيه الأملعي الأديب الكاتب البليغ الأريب المتصرف في الانشاء كيف يشاء . نشأ في اكتساب العلم وطلب الأدب حتى صار اماماً فيه وبه اشتهر . أخذ عن الشيخ محمد سعادة وغيره

له ديوان اشتمل على نظمه الرائع ونثره الفائق شاهد بنباهة وقوة عارضته وفضله وفي التاريخ الباشي البعض من نثره ونظمه . توفي سنة ١١٩٠

١٣٨٥ - أبو عبد الله محمد الشحني التونسي عالمها ومفتيها شيخ مصره وفريد عصره
الفتية الذي لا يدانيه أحد في العلوم سيما العقلية . أخذ عن الشيخ زيتونة وغيره . وفي سنة
١١٧٨ رد على تونس الشيخ لطف الله المعجمي شارح أسماء الله الحسنى ووقع

١٣٨٦ مجلس علمي حضره الامير الباشا علي بن حسين باي فيه وقعت محاوره علمية بين هذا
الشيخ وصاحب الترجمة اعترف في آخرها الشيخ لطف الله لصاحب الترجمة بالفضل والعلم
ووضع يده على بطنه وقال امتلاً علماً لاشحما حيث كان جنباً قلت وعليه فانه أعطى البسطة
في العلم والجسم . توفي بعد التسعين ومائة والف

١٣٨٧ - أبو عبد الله محمد بن علي الغرياني الطرابلسي التونسي عالمها وصالحها العارف
بالله شيخ التربية والحقيقة وامام الطريقة واوحد عصره ديناً وعلماً وسلوكاً وفضلاً وفهماً
أخذ أولاً بجزيرة عن الشيخ ابراهيم الجني ثم قدم تونس وأخذ عن أعلام . منهم الشيخ
زيتونة وحموده الريكي ومنصور المنزلي وحج واقى أعلاماً وأخذ عنهم منهم الشيخ محمد
الخفناوي والشيخ محمد البليدي والشيخ محمد بن علي بن فضل الطبري والشيخ ادريس بن
احمد الصعدي والشيخ تاج الدين بن عبد الحسن بن سالم مفتي مكة المشرفة والشيخ احمد
العماري والشيخ محمد بن عقيل والشيخ الدهموري وغالبهم أجازوه ، الف فهرسة حافلة أتى
فيها على التأليف التي رواها عنهم ، قاعد ووسائل في سائر العلوم والفنون الشرعية مستندة
الى مؤلفيها وسنذكرها عقب خلاصة فهرس الشمس الامير . وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو
العباس احمد الاديب الفاضل المتوفى سنة ١٢٠٨ ومحمد بن قاسم المحجوب وأبو الحسن علي
البغلوطي الملولي وأبو العباس احمد بن محمد المنزلي وأبو الحسن علي البارص الصفاقسي وعثمان
ابن الحاج حسن بلله ومحمد كون وأبو العباس العصفوري وهؤلاء وغيرهم قرأوا عليه المختصر
مرات والبخاري والشامل والمواهب اللدنية والتفسير وكبرى السنوسي والاشعوني وغيرها
من الكتب المعتبرة وقالوا في ختمها قصائد رائفة في مدح الشيخ وقفت على الكثير منها في
كناش في مناقبه جمعه بعض حفدته ، ومن تأليفه شرح على مقدمة الشيخ السنوسي رسالة
في الخنى المشكل وفيض الخلاق في الصلاة على ركب البراق وحاشيته على الخبيصي وأجاز
الحافظ مرتضى الزبيدي بما حوته فهرسته وهو أول من تولى التدريس بالمدرسة السلمانية التي
أسسها الباشا علي باسم ابنه سليمان . توفي في شوال سنة ١١٩٥ ورثاه جماعة

١٣٨٨ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ احمد بن أبي الحسن النوري المقيمه المحصل
العمدة الامام الفاضل القدوة . أخذ عن والده والشيخ عبد الله السومي والشيخ الشحني
والشيخ الغرياني وأبي الفضل قاسم المحجوب وجماعة . توفي سنة ١١٩٥

١٣٨٩ - أبو العباس احمد بن محمد بن الشيخ المفتي حسن الشرفي الصفاقسي العلامة

الفاضل الامام الكامل كان جم الفضائل من بيت علم ومجد . أخذ عن الشيخ محمد بن المؤدب الشرفي وغيره . توفي سنة ١١٩٥

١٣٩٠ - وابنه حسن قاضي صفاقس العادل وامامها وعالمها الفاضل . أخذ عن والده والشيخ محمد بن المؤدب والشيخ عبد الله السوسي والشيخ الغرياني والشيخ قاسم المحجوب والشيخ الماكودي وغيرهم . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩١ - وأخوه أبو العباس احمد الشرفي العلامة المحقق الفهامة المدقق . أخذ عن شقيقه حسن والطيب ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ الغرياني والشيخ قاسم المحجوب والشيخ عبد الله السوسي والشيخ الشحمي وغيرهم . وأخذ القراءات عن الشيخ حموده ادريس وعنه ابن أخيه محمد بن حسن له شرح على منظومة نظمها شيخه حموده المذكور وبحث فيه مع صاحب غيث النعم وأرسله الى شيخه المذكور وأجازة نظماً ونثراً بعد الاطلاع عليه وله تقاريرات على شرحي الخرشبي وعبد الباقي على المختصر وتقاريرات على الرسالة . لم أوقف على وفاته

١٣٩٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحجري نسبة لقرية قرب المنستير تعرف بأبي حجر الامام الارب العلامة اللمعي الاديب الفهامة اللغوي النحوي المتقن الشاعر الماهر المرنف المتقن آية في الذكاء وفرد من أفراد العلماء . أخذ عن الشيخ قاسم المحجوب وابنه محمد والشيخ صالح الكواثر وغيرهم له تأليف منها حاشية على الاشعوني على الخلاصة دلت على فضل واطلاع وطول باع وحاشية على السكتاني في علم الكلام وحاشية على شرح الخبيصي في المنطق ورسالة فيه وديوان شعر رائع . توفي بتونس صغيراً لم يستوف أمد أقرانه في طاعون سنة ١١٩٩

١٣٩٣ - أبو عبد الله محمد بن حسن الدرناوي التونسي مفتيها وعالمها العالم البارع في الفقه والفرائض القدوة الفاضل . أخذ عن الشيخ الغرياني وغيره وله فيه قصائد بارعة عند ختمه للبخاري وغيره وله تقارير على شرح الزرقاني على المختصر وحاشية على الدررة . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٤ - أبو محمد عبد اللطيف بن محمود الطوير التبرواني قاضيها ومفتيها وعالمها المحقق وأديبها وشاعرها الملقب ، كان من أفاضل العلماء وأعيان الادباء الشعراء . أخذ بتونس ومصر عن أعلام منهم الشيخ علي الصعيدي وله فتاوى محررة وشعر رائع بعضه مذكور في التاريخ الباشي . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٥ - حسن بن عبد الرزاق يعرف بالهده السوسي عالمها وفقهها العمدة الفاضل . أخذ عن الشيخ محمد جعيط والشيخ زيتونة والشيخ الخضر اوي والشيخ سعيد الشريف والشيخ المحجوز تولى الفتيا بسوسة والتدريس . لم أوقف على وفاته ويؤخذ من رحلة الشيخ الحسين الورتيلاني انه كان بالحياة سنة ١١٨٠

١٣٩٦ — ابنه أبو عبد الله محمد الفقيه العلامة الفاضل . أخذ عن الشيخ علي بن خليفة وغيره وأخذ بمصر عن الشيخ البليدي والشيخ الصعيدي والشيخ الدههوري وغيرهم وعنه ابنه حسن وغيره له تأليف منها حاشية على مختصر السعد ورسالة في ذم الدنيا وأخرى في الربى . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٧ — أبو الحسن علي بن عبد الصادق الطرابلسي الحامدي الفقيه الامام أحد العلماء العاملين الاعلام المؤثرات المحقق المتفنن المدقق المتصوف الشيخ الفاضل . أخذ عن أبي اسحاق الجني والبليدي وغيرهما وعنه ابنه احمد وغيره له شرح على صفري السنوسي وعلى المرشد المعين وتأليف حافل فيما يتعلق بتقراء وقته سلك فيه مسلك ابن الحاج في مدخله . توفي بساحل حامد لم أقف على وفاته

١٣٩٨ — ابنه أبو العباس احمد المذكور العالم المشهور المسند الراوية المحدث الفقيه الواعية . أخذ عن والده ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ البليدي والشيخ عبد الرحمن الصنادقي الطرابلسي الشافعي وغيرهما وأجازته وقدم تونس وأخذ عنه أئمة منهم الشيخ مقديش والشيخ احمد بن الصغير الساكني وأجازته بما يأتي في ترجمته . توفي سنة ١١٩٠

فرع فاس

١٣٩٩ — أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الجامعي الفاسي المولد والدار العالم الاديب المؤرخ الاريب الامام العارف الجامع للعلوم والمعارف أخذ عن والده وعبد الرحمن الفاسي ومحمد العراقي ولازمه وأبي رحال ومحمد بن سليمان الفاسي ورحل ودخل قسنطينة وأخذ عن عالمها الشيخ احمد البوني ودخل تونس وتصدر للتدريس وحصل منه نفع عظيم وأثنى عليه الكثير من الفضلاء له تأليف في فتح قلعة وهران وشرح على خطبة السعد أتى فيه بكل فن غريب وله الرحلة المسماة بالدرر المديح في الدولة الحسينية . وولد سنة ١٠٨٧ لم أقف على وفاته

١٤٠٠ — أبو البقاء محمد يعيش الشاوي الرغايي الامام العلامة الفاضل البارع في الفقه والأحكام والنوازل القاضي العادل أخذ عن الشيخ القسنطيني وابن رحل والشيخ محمد السناوي وغيرهم وعنه الشيخ التاودي وأبو العباس احمد الجرندي وغيرهم وأبو عبد الله محمد ابن عبد الصادق الدكالي له حاشية على شرح التحفة لمبارة سماها الكواكب السيارة مات قتيلا بفاس سنة ١١٥٠ كان منزله بأطراف المدينة قتل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقتلهم حتى قتل شهيداً

١٤٠١ — أبو العلا ادريس بن محمد العراقي الحسني الفقيه الاديب الاممي الاريب المؤرخ النسابة النزيبه أخذ عنه مؤلف الانيس المطرب وأثنى عليه كثيراً فيه توفي سنة ١١٥٠

١٤٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عمران الفاسي العلامة العارف المتحلي بالمعارف أخذ

عن الشيخ عبد القادر الفاسي قدم باجة واشتغل بالتدريس بها ثم انتقل للحاضرة وفيها توفي
سنة ١١٥١

١٤٠٣ - أبو القاسم ابن العلامة الصديقي عبد السلام بن الطيب القادري الحسني العالم
الاشهر الفقيه البركة الانور أخذ عن أبي بكر الدلائي والمسنوي والطريقة عن الشيخ احمد
ابن عبد الله من مولده سنة ١٠٩٩ وتوفي سنة ١١٥١

١٤٠٤ - أبو عبد الله محمد بن المبارك الورديني الفقيه الامام العالم العلامة الهمام
النوازي البركة أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السلام التواني والعلم عن ابن رحال وغيره له
طرر على ميارة على لامية الزقاق وعلى مختصر خليل أخذ عنه التهامي بن احمد الحموي وغيره
توفي سنة ١١٥٤

١٤٠٥ - أبو العباس احمد بن مبارك بن عرف به محمد ابن علي السجلماسي البكري
الصديقي الفقيه المحدث المفسر العلامة النحرير القدوة الفهامة الشهير خاتمة المحققين والعلماء
الذميين والفضلاء البارعين صاحب العارف بالله الولي الكامل الشيخ عبد العزيز الدباغ وانتفع
به والذهب الابريز ألفه في مناقبه أخذ عن القاضي بردله والشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي
والشيخ محمد القسنطيني بسنده وأبي العباس احمد المعروف بابن الحاج وأبي الحسن علي
الحريشي وأبي عبد الله بن احمد المسناوي وهم عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازوه
بسندهم الروي عن شيخهم المذكور المبين في فهرسته أما الشيخ القسنطيني فيما رواه عن شيخه
محمد المغربي عن النور الأجهوري وعن عبد الله بن عبد المؤمن ومفتي الجزائر أبي عبد الله
محمد الموهوب وأبي العباس احمد بن عبد العظيم وأبي العباس احمد بن الواثق وهو لاء عن
الشيخ سعيد قدورة بسنده . وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ التاودي ومحمد بن حسن بناني
وأبو حفص عمر الفاسي و احمد الماكودي الوافد على تونس وأجازوه اجازة عامة سنة ١١٤٣
له تأليف منها شرح على جمع الجوامع ورد التشديد في مسألة التقليد اختصره تلميذه الشيخ
محمد البناني المذكور والقول المعتبر في جملة البسملة هل هي انشاء أو خبر وتأليف في قوله تعالى
«وهو معكم أينما كنتم» وكشف اللبس عن المسائل الخمس وتأليف في دلالة العام على بعض أفراده
وطرر على شرح الشيخ سعيد قدوره على السلم وله تقايبد وأجوبة مولده في حدود التسعين
و ألف وتوفي سنة ١١٥٥

١٤٠٦ - أبو محمد الطيب بن عبد السلام القادري العالم الفقيه الجليل النبيه الاممي
النبيل تفقه على أبيه وسمع منه واضرا به واعتمد على الشيخ أبي عبد الله المسناوي ولازمه
وتربى بالشيخ احمد بن عبد الله من . مولده سنة ١٠٩٢ وتوفي سنة ١١٥٧

١٤٠٧ - ابنه أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الفقيه العلامة الدراكة المتقن
المحقق المؤلف المتقن أخذ عن والده وتفقه بابي العباس بن مبارك وأبي عبد الله محمد بن

عبد السلام بناني وأبي عبد الله محمد جسوس وأجازاه ككتابة وأجازاه أيضاً الشيخ محمد الحفناوي له تأليف في فنون من العلم منها الزهر الباسم في ترجمة الشيخ الخصاصي قاسم والمورد المعين في شرح المرشد المعين ونشر المثاني لأهل القرن الحادي والثاني في سفرين واختصاره والاكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج والكوكب الضاوي في اكمال معتمد الراوي بطلبه وغير ذلك . مولده سنة ١١٢٣ وتوفي سنة ١١٨٧

١٤٠٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني القاسمي الامام الفقيه النظار العلامة شيخ الجماعة وخاتمة العلماء الكبار أخذ عن الشيخ احمد ابن ناصر واذنه في التلقين وعن الشيخ مياره الصغير وأبي سالم العياشي والشيخ اليوسي وعبد الرحمان ومحمد ابني الشيخ عبد القادر القاسمي وأدرك والدهما وأبي عبد الله برده وأبي العباس ابن الحجاج وابن زاكور وعبد السلام جسوس وغيرهم ورحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم الخرشبي وعبد الباقي الزرقاني ومحمد الطيب القاسمي وله عنهم اجازات حسبما تضمنته فهرسته وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ محمد جسوس والشيخ التاودي ومحمد بن عبد العزيز السجلامي وعلي قصارة وعبد القادر بوخريص ومحمد البناني وأخوه محمد وعلي وأبو حفص القاسمي والشيخ الصعيدي وأبو الحسن السقاط . له تأليف منها شرح لامية الزقاق وشرح الاكتفاء للكلاعي في ستة أسفار واختصار شرح الشهاب على الشفاء وشرح الحزب الكبير للشاذلي وشرح صلاة الشيخ عبد السلام ابن مشيش وشرح خطبة المختصر وشرحان على نظم أبي زيد القاسمي في الاسطرلاب وتكميل شرح حدود ابن عرفة وغير ذلك مما هو كثير، وله أولاد وأحفاد فضلاء أعلام منهم ابنه عبد الكريم . ألف تأليفاً في التعريف بوالده سماه تحفة الفضلاء الأعلام في التعريف بالشيخ محمد بن عبد السلام . توفي سنة ١١٦٣ عن سن عالية

١٤٠٩ — أبو محمد عبد المجيد بن علي المنالي الشهير بالزبادي الشريف الحسيني الأدرسي القاسمي الفقيه العلامة العلم ركن الشريعة المتسلم جامع شتات الفضائل والمفاخر ومنظم غرر المناقب والآثر الصوفي اللاهوتي الأديب الناظم النائر المشارك الأريب من بيت نبويه معروف بالفضل أخذ عن أبي عبد الله مياره الصغير وحجج صحبة الولي أحمد الصقلي والمهادي بن محمد العراقي ولقي أعلاماً منهم الشيخ محمد الحفني وتلميذه الشيخ محمود الكردي والشيخ البرناوي وكان له أصحاب وأتباع كثيرون وظهرت عليهم بركته . له تأليف منها رحلته للحجج وتأليف في التعريف بابن عباد وتأليف في العروض وتأليف في شرح الكلام المنسوب لشيخه السوسي في تقسيم أهل الخصوصية وله نقاييد في التاريخ والتصوف والفقه . توفي سنة ١١٦٣

١٤١٠ — أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القادر القاسمي الفقيه العلامة الفاضل . أخذ عن أبيه وأخيه الطيب وعنه ابنه محمد . مولده سنة ١٠٩٣ وتوفي سنة ١١٦٤

١٤١١ - أبو العباس أحمد الغلابي الشيخ الامام العمدة الفاضل القدوة . أخذ عن الشيخ عبد السلام القادري ، وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الغلابي السجلمامي . توفي

سنة ١١٦٥

١٤١٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الصادق الدكالي الفقيه العالم العلامة النوازلي المفتي

المحصل الفهامة . أخذ عن أبي البقاء يمدش الشاوي وناب عنه في القضاء . توفي سنة ١١٧٥

١٤١٣ - أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب الشهير بالهاروشي الفاسي المولد والدار

التونسي القرار . كان من العلماء العاملين الأخيار الملازمين للأوراد والأذكار والصلاة على

النبي المختار وكان من الفقهاء السادة مع صلاح وورع وزهادة . أخذ عن أعلام منهم الشيخ

محمد بن عبد القادر الفاسي وأبو العباس أحمد بن محمد بن جابر النابلي الطرابلسي والعارف بالله

الشيخ فاسم الخصاصي اجتمع به في مصر حين قدم لها حاجا لازمه مدة اقامته بها وانتفع به المتوفى

في صفر سنة ١١٣٩ والعارف بالله الواصل الشيخ محمد العياشي الآخذ عن الشيخ محمد ابن

ناصر وهؤلاء الشيوخ الثلاثة أنى عليهم كثيراً في كتابه الفتح المبين والدر الثمين . له

تأليف منها كنوز الاسرار في الصلاة على النبي المختار والدر الثمين في الصلاة على سيد المرسلين

اشتمل على كثير من الفوائد وهو تذييل لكنوز الأسرار وتوفي بتونس ودفن بالجلالز وقبره

متبرك به منقوش على لوح من رخام فوق قبره انه توفي سنة ١١٧٥

١٤١٤ - أبو عبد الله محمد بن طاهر بن يوسف بن أبي عسرية بن علي الفاسي الامام

العمدة الفاضل الفقيه القدوة العالم الكامل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني وأحمد

ابن مبارك وأبي عبد الله المسناوي وأبي عبد الله جسوس ، وعنه أخذ محمد بن عبد السلام

الفاسي وزيان العراقي واليازغي وعبد الرحمن بنيسر وغيرهم . توفي سنة ١١٧٧

١٤١٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي العلاء ادريس المنجرة الامام العلامة المتقن

شيخ القراء الاستاذ المؤلف المتقن . أخذ عن والده القراءات وأجازته والعلوم الشرعية عن أبي

عبد الله المنساوي وعنه أخذ محمد بن عبد السلام الفاسي وأبو عبد الله محمد الهبطي والعارف

العربي الدرقاوي . له حاشيتان على الجعبري كبرى وصغرى وشرح الدالية وحاشية على

المرادي وفهرسة . توفي سنة ١١٧٩

١٤١٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه المشارك

العلامة الدراكة النحرير الفهامة الخطيب البليغ . أخذ عن ابن عم أبيه محمد بن عبد الرحمن

الفاسي وأبي عبد الله المسناوي وأبي العباس بن مبارك وأبي عبد الله الدلائي وأبي عبد الله بن

عبد السلام البناني وابن زكري وأبي عبد الله ميارة الصغير وغيرهم ودرس وأجاد وقيد وأفاد

له تأليف منها شرح بغية جد والده وشرح درة التيجان لشيخه أبي عبد الله محمد الدلائي في

أشرف فاس والورد الهني في ترجمة عبد الله بن الطيب القادري وتأليف في أعيان الأعيان

مولده سنة ١١١٨ وتوفي سنة ١١٧٩

١٤١٧ - أخوه عبد الله المدعو أبو مدين بن أحمد الغامبي العلامة الأريب الفهامة الأديب الفقيه خاتمة الخطباء والأئمة البلغاء الفصحاء . أخذ عن والده وابن عم أبيه محمد بن عبد الرحمن والقاضي بردلة وأبي عبد الله المسناوي ومحمد العراقي ومحمد بن عبد الرحمن الدلائي وابن زكري وأحمد بن مبارك . له تأليف شريفة الوضع بديعة الصنع كالمحكم في الامثال والحكم وتحفة لأريب وشرح النصيحة الكافية وشرح سيرة ابن فارس وشرح توحيد الرسالة وغيرها وجمعت غرر خطبه في مجلد رجب . مولده سنة ١١١٢ وتوفي سنة ١١٨١

١٤١٨ - أبو محمد الطيب بن أبي عبد الله محمد التهامي الشريف الوزاني العارف بالله الولي الواصل المرابي الشيخ الكامل . أخذ عن والده وورث سره ، وعنه أخذ خلق وله أتباع كثير ون منهم ابنه أحمد الوارث لسره والخليفة بعده . توفي صاحب الترجمة سنة ١١٨١ وقد ناف عن الثمانين

١٤١٩ - وابنه أحمد المذكور توفي سنة ١١٩٦ . وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه أبو الحسن المتوفى سنة ١٢٢٦ . وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه العربي المتوفى سنة ١٢٦٦ وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه عبد السلام المتوفى سنة ١٣١٠ ، ذكرنا هؤلاء السادات الاشراف الوارثين على نسق تبركاهم وشهرة رجال هذا البيت وطريقتهم غنية عن التعريف

١٤٢٠ - أبو العباس أحمد بن عبد العزيز السجلماسي الهلالي العالم المتبحر في العلوم عقليها ونقلاها الفقيه المحدث الراوية . أخذ عن الشيخ أحمد العاربي المصري عن أبي عبد الله محمد الزرقاني بسنده الى خليل وعن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني عن أبي سالم العياشي بسنده وعن أبي عبد الله المسناوي بسنده الى الامام الخطاب وأجازته بذلك كما أجازته الشيخ محمد الطيب الشرقي الغامبي المجاور بالحرم النبوي ، وعنه أخذ الشيخ التاودي وغيره . له شرح على ديباجة المختصر . لم أقف على وفاته

١٤٢١ - أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس الفقيه العلامة المحقق الفهامة المحدث المتقن الصوفي المؤلف المتقن شيخ الجماعة في وقته . أخذ عن أعلام منهم عمه عبد السلام جسوس وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي وولده الطيب الغامبي والعربي بردلة وابن زكري وأبو عبد الله التسنطيني وأبو عبد الله بن عبد السلام البناني وأبو الحسن الحريشي ومحمد ميارة الصغير وغيرهم ، وعنه الشيخ التاودي والحاك وغيرهما . له تأليف جليلة منها شرح المختصر في تسعة أسفار والرسالة في أربعة أسفار وشرحان على الحكم العطائية وشرح توحيد المرشد الممين وتصوفه والشامل وفقهية الشيخ عبد القادر الغامبي وغير ذلك

مولده سنة ١٠٨٩ وتوفي سنة ١١٨٢

١٤٢٢ - أبو العلاء ادريس بن محمد بن ادريس العراقي الفقيه الامام العمدة المهام
المحدث الورع المتفتن المطلع . أخذ عن والده وأبي الحسن الحريشي وأبي العباس أحمد بن
سليمان وأبي العباس أحمد بن مبارك وأبي عبد الله بن زكري وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام
البنائي وأبي عبد الله محمد جسوس وأبي عبد الله مباركة الصغير وغيرهم ، وعنه أخذ ولداه عبد
الرحمن وعبد الله وابن محمد زيان والشيخ أحمد الصقلي وجماعة . له تأليف منها شرح الشمايل
وشرح على احياء الميت في فضائل آل البيت وشرح الثلث الأخير من الصغاني وغير ذلك .

توفي سنة ١١٨٣

١٤٢٣ - قاضي فاس أبو محمد عبد القادر بن العربي بوخرميس الغامبي العلامة الفقيه
المشارك الفاضل القدوة القاضي العادل ، كان بركة مع اليقين والعلم والدين المتين . أخذ عن أبي
عبد الله محمد العراقي وأبن عبد الله محمد المسناوي وأبي عبد الله بن عبد السلام البنائي وأبي
العباس أحمد بن مبارك وهو عمدته الذي أفنى عمره في خدمته وغيرهم ، وعنه أخذ عبد القادر
ابن شقرون والقاضي عبيد السلام بن محمد اللدائي وجماعة . مولده سنة ١١١٨ وتوفي سنة ١١٨٨

١٤٢٤ - أبو حفص عمر بن عبد الله بن يوسف بن العربي الغامبي الشيخ الامام خاتمة
المحققين الاعلام حامل لواء العلوم معقولها ومنقولها ومفهوما ومنظوما . أخذ عن والده
وقريبه أبي عسرية محمد بن أحمد بن يوسف الغامبي والشيخ محمد العراقي وأبي العباس بن مبارك
واعتمده وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البنائي وأبي عبد الله محمد جسوس وأبي الحسن علي
ابن احمد الحريشي سمع عليه أوائل الكتب الستة وأجازه فيها وفي غيرها كما أجازه شيخ الطريقة
الخلوتية العلامة البركة الشيخ محمد بن سالم الحفناوي الشافعي وأضرابهم ، وعنه أخذ من لا يعد
كثرة منهم قريبه محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن العربي الغامبي وزين
العابدين العراقي وعبد الكريم اليازغي وأبو زيد عبد الرحمن الخياط والعربي بن علي القسنطيني
ومحمد بن طاهر الهواري وعبد القادر بن أحمد شقرون ومحمد بن الصادق ريسون ومحمد ابن
الطاهر المير السلاوي ومحمد بن عبد السلام الناصري وسليمان بن محمد الحوات والطيب بن كيران
وأضرابهم . ألف تأليف مفيدة بارعة منها شرح التحفة في سفرين سماه غاية الأحكام في شرح
تحفة الأحكام وتحفة الخدائق شرح لامية الزقاق وحاشية على معني ابن هشام وحاشية على كبرى
السوسي وحاشية على مختصره المنطقي وجزء في حكم المد الطبيعي ونهاية التحقيق في مسألة
تعلق التعليق في الطلاق واحراز الفضل في الفرق بين الخاصة والفصل وهو كالحاشية على القول
الفصل في الفرق بين الخاصة والفصل للشيخ اليوسي ومنه الوهاب في نصرة الشهاب وضعه
لتصحيح ما قرره الشهاب القراني في البروق في مسألة تخصيص نية الخالف والرد على ابن
الشاط ولواء النصر في الرد على أبناء العصر رد فيه قول من أفق بجواز بيع الاحباس المؤبدة
لضرورة المسغبة وشرح قصيدة ابن فرح الاشبيلي في المصطلح وغير ذلك . وبالجملة فان فضائله

جدة وكان لا يذكر تاريخ ولادته اقتداء بالسلف الصالح كالك والشافعي . توفي في رجب سنة ١١٨٨ وهو ابن ثلاث وستين سنة

١٤٢٥ - الحسين بن محمد السعيد الشريف الورتيلاني نسبة لبني ورتيلات قبيلة قرب بجاية العلامة المحقق المؤلف المدقق الصوفي الزكي الفاضل العارف بالله الواصل بأولى الصالح القدوة الناصح من بيت مشهور بالعلم والفضل . أخذ عن والده وشيوخ وطنه وكان كثير الكرامات صادق الالهجة مستقيم الحججة ، قصد بيت الله الحرام وحججه ثلاث مرات الأولى سنة ١١٥٣ والثانية سنة ١١٦٦ والثالثة سنة ١١٧٩ واجتمع بأعلام وأفاد واستفاد وأخذ العلوم عن أمود السباد ، فن المالكية الشيخ الصباغ والشيخ الهاشمي المقرئ والشيخ خليل المقرئ والشيخ البليدي والشيخ العمروسي شارح خليل والشيخ علي الصعدي والشيخ الفيومي والشيخ العقيقي والشيخ سالم النفراوي ومن الشافعية الشيخ محمد الحفني والشيخ الجوهري والشيخ الملوي شارح السلم والسمرقندية وأجازوه وأخذ بتونس عن الشيخ محمد بن عبد العزيز والد الشيخ حمودة بن عبد العزيز والشيخ عبد الله السوسي المقرئ والشيخ حسن الهدية السوسي واجتمع بكثير من علمائها منهم الشيخ محمد الغرياني والشيخ قاسم المحجوب وابنه الشيخ محمد والشيخ صالح الكواش والشيخ عبد الكبير الشريف والشيخ أحمد بن عبد الصادق ومحمد وأحمد ابنا الشيخ عبد الله السوسي ولقي هناك الشيخ أحمد النجاني . له تأليف منها شرح القدسية في التصوف لاشيخ الأنصاري وشرح الوسطى وشرح خطبة الصغرى وحاشية على شرح السكتاني على أم البراهين وله رحلة حائلة في مجد ضخيم سماها نزهة الأ نظار في فضل علم التاريخ والأخبار وله غير ذلك . مولده سنة ١١٢٥ وتوفي سنة ١١٩٣ أو سنة ١١٩٤

١٤٢٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسن البناني العارف الذي ليس له في عصره ثاني الامام الهمام خاتمة العلماء الاعلام الاستاذ المحقق المؤلف المطلع المدقق العلامة التحرير الفهامة القدوة الشهير . أخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد بن مبارك والشيخ محمد جسوس وقريبه الشيخ محمد بن عبد السلام البناني وانتفع به ، وعنه الشيخ عبد الرحمن الحائك والشيخ الرهوني والشيخ الطيب بن كبران والشيخ بنيسر والشيخ حمدون بن الحاج والشيخ سليمان الحوات والشيخ عبد القادر شقرون وأحمد بن الشيخ التاودي وغيرهم . له تأليف محررة مفيدة منها حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر سارت بها الركبان ودرزق القبول فيها وحاشية على مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وشرح على السلم وحواش على التحفة واختصر تأليف شيخه ابن مبارك في مسألة التقليد وفرسته وغير ذلك وبيته بيت علم وفضل وله أخوان عالمان وشهرته وآل بيته غنية عن التعريف . مولده سنة ١١٢٣ وتوفي سنة ١١٩٤

١٤٢٧ - أبو الحسن زين العابدين المدعوزيان بن هاشم العراقي الحسيني القاسمي الشيخ العلامة المحقق الفهامة أعجوبة الزمان في الحفظ والضبط والالتقان ، أخذ عن أبي العباس بن

مبارك وأبي عبد الله جوسس وابن عمه الهادي العراقي وأبي حفص الفاسي وهو عمده ، وعنه أولاده وعبد الواحد الفاسي ومحمد بن إبراهيم والطيب بن كيران ومحمد بن الحاج وسليمان الخوات له فهرسة . توفي سنة ١١٩٤

١٤٢٨ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الجمل الحسني الإدريسي شيخ الطريقة وإمام الحقيقة العارف بالله الدال عليه الفاضل منبع المعارف الولي الكامل ، أخذ عن مولاي الطيب الوزاني ثم لزم العارف الأكبر الشيخ العربي بن أحمد معن وانتفع به حتى صار بجزراً زائراً بالعلم والعرفان وسارت بأخباره الركبان وانتفع به الكثير منهم الشيخ العربي الدرقاوي وقد بالغ في الثناء على شيخه المذكور في كثير من رسائله . توفي سنة ١١٩٤ وسنه مائة وتسعة أعوام

١٤٢٩ - أبو العباس أحمد بن أبي جيدة بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه الإمام العارف المتحلي بالعلوم والمعارف ، أخذ عن أبي حفص الفاسي وأبي عبد الله محمد البناني وأبي محمد عبد القادر شقرون وغيرهم . مولده سنة ١١٦٥ وتوفي سنة ١١٩٤

١٤٣٠ - أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي حفص عمر الفاسي الفقيه العالم المتفنن الماهر المحدث الأديب الكاتب النائر نشأ في حجر أبيه وتربى في صيانة وصون وديانة ، قرأ على الشيخ محمد الهواري والشيخ عبد القادر بن شقرون وأخذ عنهما وغيرهما . توفي سنة ١١٩٧

١٤٣١ - أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن ناصر الدرعي ابن أخي أبي العباس أحمد الإمام القدوة المعتد العمدة الكثير الكرامات الفقيه المحدث من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة ، أخذ عن عمه أحمد المذكور وورث سره وكان الخليفة بعده وروى الكتب الستة والشفاه والمواهب وحلية أبي نعيم والترغيب والترهيب وأحياء العلوم وكثر العمال والجامعين الصغير والكبير والفتوحات المكية عن أخيه أبي عمران موسى عن عمه بسنده وعن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني بسنده وعن الشيخ أحمد بن مبارك بسنده وعن غيرهم وكلهم أجازوه معقولا ومنقولا قراءة وتفسيرا وحديثا وتوحيدا ونحواً وأدباً ولغة ومصاحفة ومشابكة ومناولة وضيافة بالماء والنمر وغير ذلك من الأحاديث المسلسلة من ذلك قراءة سورة الصف وقراءة سورة ألم نشرح واليمنى على الصدر واليسرى على أسفلها ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن أخيه محمد بن عبد السلام وبالأجازة أبو الخيرات الأمير للباشا علي بن حسين باي أجازة عامة في صفر سنة ١١٨٧ مذكورة بنصها في التاريخ الباشي . لم ألق على وفاته

١٤٣٢ - أبو حفص عمر بن عبد الصادق الششتي الإمام الفقيه الاستاذ الفاضل الحاروي لفضائل والفواضل ، أخذ عن أبي العباس الصباغ وأجازة بما في ثبته وعنه الشيخ محمد ابن طاهر المير السلاوي وأجازة بما في ثبت شيخه المذكور في جمادى الأولى سنة ١١٩٠ . لم ألق على وفاته

١٤٣٣ — أبو محمد عبد الكريم بن علي اليازغي القاسمي كان قديماً عالماً متفناً في علوم شتى بارعاً نفاعاً لطلبة العلم . أخذ عن أبي حفص القاسمي وهو عمده والشيخ محمد جسون وغيرهما وعنه جماعة وانتفع به غير واحد كالشيخ أحمد الصغير والشيخ الطيب بن كيران والقاضي عبد السلام الدلائي وأبي الربيع سليمان الحوات . توفي سنة ١١٩٩

الطبقة الخامسة والعشرون

فرع مصر

١٤٣٤ — أبو البركات أحمد ابن الشيخ الصالح محمد العدوي الأزهري الخلوئي الشهير بالدردير الامام العلامة النحوي العارف بالله القطب الكبير أوجد وقتته في العلوم النقلية والفنون العقلية شيخ الاسلام وبركة الأنام ، أخذ عن الشيخ الصعيدي لازمه وانتفع به وبه تفتت . وبالشيخ أحمد الصباغ وأخذ عن الملوي والحفني وبه تخرج في طريق القوم وصار من أكبر خلفائه في الخلوئية وعنه أخذ جملة منهم الدسوقي والعتباوي والساوي والسباعي وجماعة ، أفتى في حياة شيوخه مع كمال الصيانة والزهد والعفة والديانة وارتقى حتى تولى الفتيا بل صار شيخاً على أهل مصر بأمرها في وقتها حساً ومعنى فانه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم وله في السعي على الخير يد بيضاء وله مؤلفات غاية في التحرير ورزق في غالبها القبول منها شرح المختصر وأقرب المسالك لمذهب مالك وشرحه ورسالة في مقشبات القرآن ونظم الخريدة السفية في التوحيد وشرحها ونحفة الاخوان في آداب أهل العرفان في التصوف وله شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوئي وشرح على مقدمة التوحيد للشيخ كمال الدين محمد البكري ورسالة في المعاني والبيان ورسالة أفردها لطريق حفص ورسالة في المولد الشريف ورسالة في شرح قول الوقائية يا مولاي يا واحد يا مولاي بإدائهم وشرح على مسألة كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم والأصل للشيخ الببلي ورسالة في التوحيد ورسالة في الاستعارات الثلاث وشرح على آداب البحث وشرح صلاة الشيخ أحمد البدوي وشرح على الشمائل لم يكمل ورسالة في صلوات شريفة سماها الموردين البسارق في الصلاة على أفضل الخلائق والتوحيد الاسني بنظم الأسماء الحسنی ومجموع ذكر فيه أسانيد الشيوخ وشرح على رسالة قاضي مصر في قوله تعالى « يوم يأتي بعض آيات ربك » الآية وشرح على منظومة الببلي في المستثنيات ورسالة في بيان السير الى الله ورسالة نحفة السير والسلوك الى ملك الملوك والعقد الفريد في إيضاح السؤال عن التوحيد وحاشية على معراج الغيظي وثبت . مولده سنة ١١٢٧ وتوفي في سادس ربيع الأول سنة ١٢٠١ وقد وافق هذا التاريخ لفظ رضي الله عنه

١٤٣٥ - الشيخ حسن بن غالب الجداوي الازهري الامام العلامة أحد المتصدرين وأوحد العلماء المتخرجين خلال المشكلات وصاحب التحقيقات نفقه على أفقه المالكية في وقته الشيخ محمد بن محمد السلوني وأخذ الفنون باتقان عن الشيخ علي خضر العمروسي وعلى الشيخ محمد البليدي والصعيدي له مؤلفات وتقييدات وحواشي . مات في ذي الحجة سنة ١٣٠٢ مولده بالجدي سنة ١١٢٨

١٤٣٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني البرهاني الامام العلامة الوجيه الفهامة المتفنن في العلوم ، نشأ في طلب العلم وحضر أشياخ الوقت ولازم البليدي وانتفع به انتفاعا كلياً وانتسب اليه وأجازة اجازة مطلقة بخط يده ونوه بشأنه ولما توفي شيخه المذكور تصدر لاقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسيني واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازماً حضور شيخه وواظب على الاقراء بالازهر وانتفع به الطلبة . مات سنة ١٢٠٧

١٤٣٧ أبو عبد الله محمد بن داود بن سليمان الخربتاوي الامام الفاضل العالم العامل الأنبج الصالح المفود الناجح ، قرأ على والده وحضر درس الشيخ الصعيدي وبه تخرج وأنجب في العلوم وله سابقة جيدة في النظم والنثر وحصل على كتب نفيسة المقدار زيادة على ما ورثه من والده وله محبة في آل البيت وله فيهم مدائح كثيرة وهو ممن قرظ على شرح القاموس للشيخ محمد مرتضى تقيظا بديماً . توفي سنة ١٢٠٧

١٤٣٨ - أبو العباس أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيهقي العدوي الامام العمدة الفقيه القدوة العلامة المحقق المتفنن المدقق الفهامة عين أعيان الفضلاء وأوحد النبلاء ، أخذ عن الشيخ علي الصعيدي لازمه وانتفع به وتصدر للتدريس وأعاد وأجاد وانتفع به جماعة له مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم ورسالة في البشارة لقاري الفاتحة وتقريرات على الاربعين النووية ورسالة في الكلام على أما بعد وتذكرة الاخوان وهو شرح على منظومة في معاني حروف الجر ومنظومة في همزة الوصل وتقرير على شرح السبط على الرحبية وحاشية على شرح الملوي على السمرقندية والعقد الفريد في ضبط ما جاء في الشبهه وهي أرجوزة . مولده ببني عدي سنة ١١٤١ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٣٩ - أبو محمد عبد العليم بن محمد الغرير العلامة النحرير الامام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الكامل ، أخذ عن الصعيدي رواية ودراية وروى عن الملوي والبليدي والسقاط والجوهري والشبر والدردير والتاودي حين حجبه . مات سنة ١٢١٤

١٤٤٠ - الشيخ حسن بن محمد كريت بالتصغير الرشيد العلامة الأوحد والعالم المفرد شيخ الاسلام والمسلمين وأستاذ أساتذة الدين نقيب الاشراف ودوحة الانصاف . أخذ عن اعلام . توفي سنة ١٢٢١

١٤٤١ - أبو الفلاح صالح بن محمد بن صالح السباعي الاستاذ العمدة العارف بالله

القدوة الحبر الامام الفاضل المهام نادرة الأيام وعمدة الانام الزاهد الثقة الامين مع ورع ودين متين . لازم الشيخ الصعيدي حتى بلغ درجة الترجيح في كل فنون ، وأخذ عن الشيخ الزيات العدوي والشيخ حسن الجداوي وأخذ الخلوئية عن الشيخ الحفني وأنها على الشيخ الدردير الوارث لسره والخليفة بعده بزاوينه و تصدر للتدريس وأجاد وأفاد ونخرج على يده الكثير من الفحول منهم ولده محمد السباعي ومحمد بن عبد الرسول السباعي وسليمان الحلبي وأحمد الصاوي وسليم السباعي ومحمد المغربي وعبد الله القاضي وصالح الزجاجي ويوسف الصاوي له شرح على الفتوحات المكية التزم فيه الاستدلال على كل حكمة منه بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وشرح على حكم ابن عطاء الله وشرح على منظومة أسماء الله الحسنى لشيخه الدردير وكانت له مكاشفات وكرامات . مولده سنة ١١٥٤ وتوفي سنة ١٢٢١ ودفن بزاوية شيخه الدردير بالكماكين

١٤٤٢ - أبو الخيرات مصطفى العقباوي نسبة لمنية عقبية بالجيزة الاجل العلامة الأفضل الفهامة فريد عصره علماً وعملاً وواحد دهره تفصيلاً وجملاً . حضر الازهر صغيراً ولازم الشيخ محمد العقاد المالكي ثم الشيخ عبادة العدوي ملازمة كلية حتى تهر في المنقولات والمعقولات وحضر دروس أشياخ العصر كالدردير وصالح السباعي والبيلي والأمير وغيرهم وتصدر لالقاء الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر فضله كات حسن الاخلاق مقبلاً على الافادة والاستفادة لا يتداخل فيما لا يعنيه قانعا متورعا . ألف تكميل أقرب المسالك لشيخه الدردير . توفي في جمادى الثانية سنة ١٢٢١ ولم يخلف بعده مثله

١٤٤٣ - أبو الربيع سليمان بن محمد الفيومي كان عظيم الجاه شهير الذكر مشاركاً فرداً من أفراد الفضلاء النباه . أخذ عن الشيخ الصعيدي وانتفع به والشيخ الدردير وسافر في مهم لدار السلطنة . توفي سنة ١٢٢٤

١٤٤٤ - أبو محمد عبد المنعم بن أحمد العماري الازهري الامام العالم العلامة العمدة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين . تفقه على الشيخ الزهار وغيره وحضر دروس الدفري والحفني والصعيدي وسالم النفراوي والصباغ ودرس وانتفع به الطلبة . توفي في ذي القعدة سنة ١٢٢٤ عن أربعة وثمانين سنة

١٤٤٥ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي الأزهري ولد بدسوق العلامة الأوحد الفهامة الامجد محقق عصره ووحيد دهره الجامع شتات العلوم المنفرد بتحقيق المنطوق والمفهوم بقية الفصحاء والفضلاء المتقدمين والمميز عن المتأخرين . حضر مصر وحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد المنير ولازم حضور دروس المشايخ كالصعيدي والدردير والجنابي وحسن الجبرتي ومحمد بن اسماعيل النفراوي وتصدر للتدريس وأتى بكل

نفس وأهل وأجلاد . كان فريداً في تسهيل المعاني وتبيين المباني يفك كل مشكل بواضح تقريره ويصح كل معلق بفانح تحريره ودرسه بجمع أذكياء الطلاب والمهرة من ذوي الأفهام والالباب مع لين جانب ودين متين وحسن خلق وعدم أنصم وإطراح تكلف جارياً على سجيته لا يرتكب ما يتكلفه غيره من التعاطم ونخامة الالفاظ ولهذا كثرا الآخذون عليه والمترددون اليه منهم أحمد الصاوي وعبد الله الصعدي وحسن المطار، له تآليف رزق فيها التبول واضحة العبارة بألف اشارات سهلة المأخذ ملتزمة بتوضيح المشكل، منها حاشية على مختصر السعد وحاشية على الدردير على المختصر وحاشية على شرح الجلال المحلي على البردة وحاشية على أكبرى السنوسي وعلى صفراء وحاشية على شرح الرسالة الوضعية ولم يزل على حالته في الافتاء والتدريس والافادة وخطه حسن الى أن توفي في ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بقرية المجاورين وورثاه أمثل من عنه أخذوا كبير من له نفع العلامة الفهامة حامل لواء الانشاء البديع والنظم الذي هو كزهر الربيع الشيخ حسن المطار بقصيدة غراء أولها :

أحاديث دهر قد ألم فأوجما وحل بنادي جمعنا فتصدعا
لقد مال فينا البين أعظم صولة فلم يُخل من وقع المصيبة موضعا

وآخرها :

فقدناه لكن نفعه الدهر دائم وما مات من أبقى علوما لمن وعاء
فجوزي بالحسنى وتوج بالرضا وقوبل بالاكرام ممن له دعا

١٤٤٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهرى الشهير بالأخير وهو لقب جده الأدنى أصلهم من المغرب نزلوا بمصر ثم بناحية سنيو فهو الأستاذ العالم العلامة العمدة الفاضل الفهامة صاحب التحقيقات الرائفة والتآليف البارعة الفائقة شيخ شيوخ أهل العلم وصدر صدور أهل الفهم المنفذين في العلوم كلها نقلها وعقلها وأديبها اليه انتهت الرياسة في العلوم بالديار المصرية وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية واستنبط الفروع من الأصول واستخرج نفائس الدرر من نحور المنقول والمقول وأودع الطروس فوائدها عوائد فرائده . قدم مصر وهو ابن تسع سنين حافظاً للقرآن بحوده على الشيخ المنير وحضر دروس أعيان عصره واجتهد في تحصيله وأخذ عن أعلام منهم الصعدي لازمه أكثر من عشرين سنة وانتفع به والنور السقاط والناودي سنة ١١٨١ حين وروده للحج والبلدي وأجازوه اجازة عامة المقررة بفارسهم . وأخذ عن أعلام غيرهم من أئمة المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية وأجازوه اجازة عامة منهم حسن الجبرتي ويوسف الحفني وأخوه محمد وعطية البصير ومحمد بن عبد السلام الناصري عام حجه وبات بمنزله وجعل

له النظر في مصالح زاوية أسلافهم بمصر وقراءة الحديث بها وقد ألف فهرسة حافلة آتى فيها على تفصيل روايته عن هؤلاء الأعلام والكتب المؤلفة في السنة والنقح والكلام والتفسير والنحو واللغة والتصوف والقراءات وغير ذلك من الفنون والعلوم الشرعية وطرق سندها إلى مؤلفيها وأصحابهم ووفياتهم وابتدأ بالموطأ ثم آتى على الكتب المؤلفة في الحديث وغيره من جميع الفنون وختمها بكتب القوم وأحزابهم مسندة وقال إنما قدمت ما يتعلق بالحديث على التفسير وجميع العلوم الشرعية لأن التفسير وتلك العلوم مستمدة من حديث رسول الله ﷺ وأخرت علم الكلام على ما ذكر لأن التوحيد يستمد من كلام الله تعالى وأما نفس فن القراءات فهو امام كل حكمة وعلم ولذا ابتدأت به ابتداء حقيقياً وأخرت عما ذكر كتب الصوفية وطريقتهم لأنها الزبدة المقتناة فان الشريعة هي علم الشريعة والعلوم الاولية والمسائل والمباحث لفهمه والطريق هو العمل به والحقيقة أسرار وأنوار يشرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله اه باختصار ومهر وأنجب وتصدر لالتقاء الدروس في حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله وذكره في الآفاق خصوصاً بلاد المغرب وتأتيه الصلوات من سلطان المغرب وتلك النواحي في كل عام ووفد عليه الطالبون وأخذ عنه من لا يعد كثرة منهم ابنه محمد وأجازته اجازة عامة بما في فهرسته المذكورة والشيخ الدسوقي وعلي الزوالي المهدي وأجازته بما ذكر وصالح بن عبد الجبار الفرشيشي والشيخ مصطفى العتباري وأحمد الصاوي والشيخ حسن الابطحي والشيخ حجازي والشيخ علي بن عبد الحق التوصي وأجازته والشيخ أحمد منة الله وتوجه في مهم لدار السلطنة وأتى هناك دروساً حضره فيها علماءهم وشهدوا بفضله واستجازوه وأجازهم بما هو مجاز به من الشياخة . له مؤلفات غاية في الاتقان والاجادة رزق فيها القبول كالمجموع وشرحه وحاشيته عليه كان شيخه الصعدي اذا توقف في موضع يقول هاتوا مختصر الامير وهي منقبة شريفه وحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر وعلى شرح العزبة وعلى شرح عبد السلام اللثاني على الجوهرة وعلى ابن تركي وعلى الشنشوري على الرحبية وعلى المعراج وعلى منظومة شيخه السقاط في التوحيد وعلى قصيدة غرامى صحيح وعلى الشذور وعلى الأزهرية وعلى شرح الملوي على السمرقندية وله مطلع النيرين فيما يتعاق بالقدرتين وأنحاف الانس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وتفسير سورة القدر وغير ذلك . كان رقيق القلب لطيف المزاج وكان لسانه فصيحاً وذوقه صحيحاً ونظمه مليحاً . ومن نظمه :

نخيلت ان الشمس والبحر تحتمها وقد بسطت منها عليه بوارق

مليح أنى المرآة ينظر وجهه ففي وجهها من وجهه الضوء دافق

مولده سنة ١١٥٤ وتوفي في ذي القعدة سنة ١٢٣٢ وكانت جنازته في مشهد حافل جداً

ودفن بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العنيني

١٤٤٧ - وابنه أبو عبد الله محمد المعروف بالأمير الصغير . كان من أعلام العلماء النحارير
 برعا في التحرير والتقرير مع فضل وجلالة وزهد وورع وعدالة . أخذ عن والده وانتفع به
 وأجازته بما في فهرسته ، وعنه أخذ جماعة منهم حفيده أحمد ابن ابنه عبد الكريم والشيخ محمد
 عليش وأجازوه كما أجازوه الشيخ إبراهيم الرياحي بما تضمنته فهرسة والده وذلك في حجته سنة
 ١٢٥٣ . لم أقف على وفاته

١٤٤٨ أبو العباس أحمد الصاوي الخلوئي الإمام الفقيه شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق
 والرسوخ العلامة المحقق الحبر الضامة المدقق قدوة المالكيين ومرئي المريردين . أخذ عن أئمة
 منهم الدردير والأمير الكبير والدسوقي . له حاشية على تفسير الجلالين وعلى شرح الخريدة البهية
 الدردير وعلى شرح الدردير لرسالة في البيان والأسرار الربانية على الصلوات الدرديرية وله
 شرح على منظومة الدردير لأسماء الله الحسنى والفرائد السنية على متن الهمزية وحاشية على
 شرح الدردير لأقرب المسالك وغير ذلك . توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٤١

١٤٤٩ - الشيخ حجازي بن عبد اللطيف العدوي الأزهرى العلامة الألمى الفقيه
 القدوة الزكي المؤلف المحقق الحرر المدقق . أخذ عن الشيخ الأمير وغيره . له حاشية على
 مجموع شيخه المذكور . لم أقف على وفاته

فرع إفريقية

١٤٥٠ - أبو محمد حمودة بن عبد العزيز التونسي العلامة الأريب الألمى الأديب
 الفقيه المؤرخ المطلع البارع الماهر الكاتب البليغ اللغوى الشاعر . كان له القدم الراسخ في
 العلوم العقلية والنقلية . أخذ عن أعلام منهم والده وقاسم المحجوب والمالكودي والغرياني
 والشحني وجماعة ، وعنه عمر ومحمد ابنا الشيخ قاسم المحجوب المذكور وغيرهما . ألف التاريخ
 الباشي شامد له بالفضل والنبل وحاشية على الوسطى ورسالة في القبلة ، وله ديوان شعر وشعره
 أحسن من نثره ولا زالت سعوده طالعة مع مخدومه الباشا علي باي ثم مع ابنه الباشا حمودة ثم
 حصل له سقوط في منزله عند هذا الباشا ولا زال في تراجع الى أن توفي سنة ١٢٠٢

١٤٥١ - أبو الحسن علي اللومي الصفاقسي الإمام الفقيه العالم المتفنن . أخذ عن الشيخ
 عبد الله السوسي ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ البليدي والشيخ العقباوي والشيخ الملوى
 والشيخ الصمدي والشيخ أحمد السهوري والشيخ العمرومي شارح مختصر خليل ، وعنه
 الشيخ مقديش وهو عمده والشيخ الطيب الشرفي ومحمود الزواوي ومحمد المصودي وعلي
 فزيب وإبراهيم الخراط وغيرهم . توفي سنة ١٢٠٤

١٤٥٢ - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي سويسي امامها بجامعها الاعظم وقاضيا العادل و فقيها العالم العامل وصالحها وزاهدا الفاضل . أخذ هو وأخوه الشيخ المفتي أحمد عن والدهما والشيخ محمد زيتونة : أقام في خطبة القضاء أربعين سنة بمحود السيرة جميل الذكر . توفي سنة ١٢٠٤ وقد ناف عن التسعين وتولى خليفته في الامامة بعده قاضي الحاضرة الشيخ محمد بن أحمد الطويبي

١٤٥٣ - أبو محمد عبد الكبير بن أحمد الشريف الشيخ الامام القدوة الهمام كان آية في تحصيل العلوم وله خبرة بمجوامع المنطوق والمفهوم . أخذ عن والده وهو عن الشيخ عبد الرحمن الكفيف وهو عن جد صاحب الترجمة أحمد الشريف الاكبر بسنده . وعنه جماعة منهم ولداه حسن ومحمد والشيخ صالح الكواش . توفي سنة ١٢٠٦

١٤٥٤ - أبو الفلاح صالح بن حسين الكواش التونسي الفقيه الامام شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ نادرة الدهر في الحفظ وثقوب الفكر الاستاذ العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن الشيخ الغرياني والشيخ عبد الكبير الشريف والشيخ حمودة الريكي والشيخ قاسم المحجوب والشيخ محمد المنصوري شارح مختصر خليل في أربعة عشر جزءاً والشيخ عبد الله الغدامسي واجتمع في طرابلس بالشيخ التاودي وختم عليه الشفا . وعنه أخذ الشيخ اسماعيل النعيمي والشيخ ابراهيم الرياحي وأحمد زروق الكافي وأخوه السنوسي والشيخ حسن العمدة السوسي وأجازته بما في ثبته وملخصه قد أجزته بما يؤثر عني روايته كالكتب الستة وموطأ الامام مالك والشفا وجامعي السيوطي حسبما أخذت قراءته للبعض واجازة في البعض عن عدة من العلماء كالشيخ حمودة الريكي ، وهو عن أعلام منهم أبو عبد الله الصفار وهو عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني عن النور الاجهوري بسنده والشيخ المنصوري المذكور وهو عن المستركي عن الشيخ اليوسي وأسانيده معروفة ، وأخذ أيضاً ما ذكر عن جلة مشاركة ومغاربة في مدة الاغتراب مما يطول جلبه اه وخرج من الحاضرة خفية فراراً من سطوة علي باشا باي لانه توسم فيه الميل لابناء عمه فتوجه لطرابلس ومنها لأزمير ومنها للاستانة ونال بها حظوة وشهرة فوق ما يذكر ونزل بدار شيخ الاسلام وطلب منه شرح الصلاة المشيشية فشرحها شرحاً عجبياً ورام الاقامة هناك ، ثم كاتبه محمد باي ابن حسين باي طالباً منه القدوم الى تونس فقدمها ونال اقبالا ثم اتهمه الباشا علي باي بمقال سوء في جانبه فنغاد الى منزل تميم ونبي هناك شهراً ثم سرحه وأني به معظماً مبجلًا وتلاه بالمسرة والمبرة وأجلسه حنوه وفي سنة ١١٧٥ قدم لمشيخة المدرسة المنتصرية عقب وفاة قاضي الحاضرة الشيخ المزاح الاندلسي كان يقول الشعر ويجيده بعضه المذكور في التاريخ الباشي مولده سنة ١١٣٧ وتوفي في شوال سنة ١٢١٨ وورثاه جماعة منهم تلميذه أحمد زروق الكافي بقصيدة مشيراً فيها لتاريخ وفاته بقوله : يموت العلم ان مات صالح

١٤٥٥ - أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد السلام السقا الاسكندري ثم السوسي الدار والقرار كان من العلماء الأخيار أخذ عن أعلام عصره . تولى القضاء بسوسة سنة ١١٩٩ حميد

السيرة طبيب السريرة . مولده سنة ١١٥٠ وتوفي سنة ١٢١٨
١٤٥٦ - ابنه محمد كان عالماً تقياً فاضلاً زكياً . أخذ عن والده وانتفع به ، تولى خطة

القضاء المنحلة عن والده وتوفي عليها سنة ١٢٢٩

١٤٥٧ - ابنه أبو الحسن علي العلامة الزكي الفاضل أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي وشهد له بالفضل والنبيل ، ومنهم والده والشيخ حسن الهدية والشيخ الغنوشي والشيخ حسن الشريف وتقدم للفتوى ثم القضاء بسوسة سنة ١٢٣٥ ترجم له الشيخ أحمد بن أبي ضياف وأثنى عليه وتولى التدريس بالجامع الكبير بسوسة . مولده سنة ١٢٠٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ١٢٦٠ وهو على خطة القضاء

١٤٥٨ - أخوه أبو العباس أحمد ويدعى حميدة العلامة العمدة الفاضل الموصوف بالديانة والثقة والامانة تصدر للتدريس وأفاد وتولى خطة القضاء سنة ١٢٤١ وزانها بعلمه وعمله ثم الفتيا ثم باش مفتي سنة ١٢٧٦ وتوفي عليها سنة ١٢٨٢

١٤٥٩ - قاضي الجماعة أبو حفص عمر بن الشيخ قاسم المحجوب الامام العلامة العمدة الفهامة الفقيه البارع في المعقول والمنقول الماضي القلم . أخذ عن والده والشيخ حموده بن عبد العزيز والشيخ الغرياني وغيرهم وعنه الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ اسماعيل التميمي وغيرها له رسائل منها رسالة في الرد على الوهابي . توفي موفى المحرم سنة ١٢٢٢

١٤٦٠ - أبو عبد الله محمد بن محمد مازورا الفقيه العلامة الحامل لواء المنظوم والمنثور سلفه من أفاضل الاندلس الغارين بدينهم أخذ عن الشيخ الغرياني وله فيه قصائد بارعة وعن والده وله فيه قصيدة رائعة عند ختمه تفسير الخازن . توفي سنة ١٢٢٦

١٤٦١ - أبو العباس أحمد بن محمد المنزلي الفقيه العالم الاديب الأملعي الاريب . أخذ عن الشيخ الغرياني وله فيه قصائد بارعة عند ختم البخاري وغيره لم أقف على وفاته

١٤٦٢ - أبو الشناء محمود مقديش الفقيه المتكلم الورع العلامة المؤرخ المطلع . أخذ ببلده عن الشيخ اللومي وعليه اعتماده ومحمد الفراتي وعلي المصمودي ورمضان أبو عصيدة وقرأ المختصر على الشيخ أحمد بن عبد الصادق الطرابلسي و ابراهيم الجنبي الحفيد ، وأخذ بتونس عن الشيخ الشعمي والشيخ قاسم المحجوب والشيخ عبد الله السوسي وهو أخذ عن الشيخ أحمد ابن ناصر الدرعي وأخذ بمصر عن الشيخ أحمد الدمهوري والشيخ علي الصعيدي وغيرهم . عنه ابنه محمود وغيره ، له تأليف منها : حاشية على أبي السعود وشرح على المرشد المعين وشرح على القلصادي وشرح على الوسطى وتاريخ في مجلدين وغالبه في صفاقس وعلماها .
توفي سنة ١٢٢٨

١٤٦٣ — أبو العباس أحمد سويدي التونسي الفقيه العمدة الزكي العلامة الألمي القدوة
الفاضل البارع في الفتوى والنوازل . أخذ عن والده الشيخ أبي الحسن وغيره . توفي سنة
١٢٣٠ وقد ناف عن المائة وقام مقامه في الفتوى الشيخ حسن الشريف

١٤٦٤ — أبو محمد حسن بن عبد الكبير الشريف مفتيها واماها بالجامع الاعظم تقدم
ذكر البعض من سلفه الذين هم عقد سوؤد انتسقت جواهره انتساقاً ، بدوره لا تخشى كسوفاً
ولا محاقاً ، ونبغ من بينهم هذا الامام أحد شيوخ الاسلام وقدوة الخالص والعام فارس المنبر
والحرب الجامع بين شرفي النسب والاكتساب ، نشأ في بيت شرفه ناسجاً على منوال سلفه
فأخذ عن أبيه بسنده لجمه الاكبر والشيخ الشحمي والشيخ الغرياني والشيخ عبد الله السومري
والشيخ قاسم المحجوب وجماعة ، وعنه الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ ابن
ملوكه والشيخ الخضار والشيخ العذار والشيخ محمد السقاط والشيخ حسن الخيري وغيرهم
واستكتبه أبو محمد حموده باشا وقر به نجياً ثم نبذ الخطة ظهرياً وتركها نسياً لامر اقتضاه
الحال ورجع للخطة العلمية وانتفع به خلق ، وتولى الامامة بجامع الزيتونة فاعتز المنبر به سرورا
وامتلاً نوراً وخطب من انشائه البديع بما يزري بالبديع وقرع بالوعظ المسامع بما أجري
المدامع ، له تآليف منها حاشية على ميارة على لامية الزقاق وحاشية على القطر وعلى شواهد المغني
وله معين المفتي وفتاوي وديوان خطب بارع وتولى الفتيا سنة ١٢٣٠ بعد تمنع وتوفي وهو
يتولاها في طاعون سنة ١٢٣٤ وحضر الأمير وتبرك بحملى نعشه ونزل الى لحده في القبر
وانطلقت السن الشعراء بمراثيه ونشر ما أودع الله فيه . وتولى الفتيا مكانه الشيخ اسماعيل
التميمي والامامة أخوه الشيخ محمد

١٤٦٥ — أبو عبد الله محمد الطاهر بن مسعود الفاروقي التونسي امامها وخطيبها بالجامع
الاعظم عالم العصر والمفرد العلم في ذلك المصير آية الله في التحصيل والذكاء قرأ المأثور والمنقول
على الشيخ صالح الكواش والشيخ محمد الطويبي والشيخ أحمد بو خريص والشيخ حسونه
الصباغ والشيخ حسن الشريف والشيخ عمر الشريف وجماعة ، وعنه أخذ الكثير من الفحول
علم المعقول والمنقول منهم الشيخ محمد البحيري والشيخ أحمد بن حسين والشيخ ابراهيم الرياحي
له تآليف كالحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر . توفي في صفر سنة ١٢٣٤
ورثاه جماعة منهم الشيخ ابراهيم المذكور بقصيدة وبيت التاريخ

واعجب لقول مؤرخ تبكي السماء لفقد طاهر

وكان له اخوة علماء أفاضل ووالدهم معروف بالصلاح

١٤٦٦ — أبو العباس أحمد بن الصغير المراكبي الفقيه العلامة الفاضل المتقن القدوة
العالم العامل ، قرأ على أبي الحسن بن خليفة وأخذ عنه وانتفع به وأجازه بروياته بأسانيدھا
المبينة بفهرسته وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد بن علي بن عبد الصادق الطرابلسي المتوفى

سنة ١١٩٠ وأجازته اجازة عامة بروايته التي رواها عن مشايخه منهم الشيخ عبد الرحمن الشهير بالصنادق الدمشقي الشافعي عن محدث الشام أبي الفداء اسماعيل العجلوني مؤلف حلية أهل الفضل والشكال باتصال الأسانيد بكل الرجال وهي البخاري وعلم وأبو داود والترمذي والفسائي وابن ماجه والشامل والأربعون النووية وتفسير البيضاوي وجمع الجوامع ومؤلفات ابن مالك وابن هشام والشاطبية وألفية العراقي ودلائل الخيرات وجامعا السيوطي بسندها الى مؤلفيها ومسلسل المصاحفة والمشابكة ومنهم الشيخ محمد البليدي وأجازته بما أجازته به الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني وهي الموطأ والرسالة عن والده بسنده الى مؤلفيها وبما أجازته الشيخ النفر اوى والشيخ ابراهيم الفيومي وهما عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني وهي كتاب الله عز وجل والبخاري والمختصر والحزبان والوظيفة ودلائل الخيرات بأسانيدها وكانت اجازة الشيخ أحمد بن عبد الصادق لصاحب الترجمة بالمدرسة الباشية بتونس سنة ١١٧٨ وفي السنة أجازته أيضاً الشيخ محمد الغرياني المختصر وكتب الحديث وفي السنة أجازته أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الله السكتاني السوملي نزيل المدرسة الاندلسية اجازته اجازة عامة بعد ما أخذ عنه ما تيسر من العلوم ، وصاحب الترجمة تصدى لتدريس العلوم بمدرسة شيخه ابن خليفة وانتفع به جماعة منهم أبو عبد الله محمد الغداري قرأ عليه وانتفع به وأجازته اجازة عامة بجميع مروياته وكان الخليفة بعده . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٣٤

١٤٦٧ - أبو عبد الله محمد مزالي المنستيري مفتيها وفتيها وعالمها وشاعرها المبرز الأعدل قرأ القرآن ببلده ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ قاسم المحجوب وغيره ، ولما نقل الامام المازري من مدفنه الاول الى مقامه المعروف به الآن بالمنستير صدر له ظهور من أبي الخيرات الامير علي بن حسن باي بتدريس العلوم فيه بجزاية من وقف الجامع الاعظم والصور سنة ١١٧٨ وتولى الافتاء سنة ١٢٠٠ والامامة والخطابة بجامعها الاعظم سنة ١٢٢٤ . وتوفي سنة ١٢٣٤ ودفن بببيت بالمقام المذكور

١٤٦٨ - أبو عبد الله الحاج محمد زعفران العلامة المتحلي بالمعارف والعرفان الفقيه المقرئ المناضل العالم العامل القاضي العادل ، أخذ عن أعلام قبيل له : عن أخذت العلم ؟ فقال : « اتقوا الله ويعلمكم الله » تولى القضاء بالمنستير ثم نقل للفتوى بسوسة وسلفه في القضاء الشيخ محمد بن أبي الخير وسلف هذا الشيخ الشيخ محمد الشريف وهو الذي باشر نقل جسد الامام المازري الى مقامه المعروف به الآن بالمنستير ولما تولى الفتيا بسوسة وتولى عوضه الشيخ الحاج حسن القطاري تسارع أهل المنستير لأمير الوقت وطلبوا منه رجوع صاحب الترجمة لقضاء بلدهم وأجيبوا لذلك وتولاه في ذي الحجة سنة ١٢٠٢ . وتوفي على ذلك في طاعون سنة ١٢٣٤

١٤٦٩ - الحاج حسن القطاري الصيادي الفقيه الورع الزاهد الشيخ الصالح العابد

تولى قضاء المنستير سنة ١٢٠٣ في رمضان ثم أخرج عنه في ذي الحجة من السنة ورجع للقضاء الشيخ حسن زعفران المتقدم الذكر. ولما توفي هذا الشيخ سنة ١٢٣٤ تولى عوضه صاحب الترجمة ولما بلغه ظهير الولاية قصد مكتباً قريباً من دار سكناه وطلب من التسامحة قراءة الفاتحة والدعاء بأن لا يحكم بين خصميه ثم دخل داره ولم يخرج إلى أن توفي في اليوم الثالث وتولى عوضه الشيخ علي الشريف ثم الشيخ اسماعيل ابن صاحب الترجمة في المحرم سنة ١٢٤٧ ثم آخر وتولى عوضه الشيخ مسعود المجدوب المكني

١٤٧٠ - أبو العباس أحمد بن سليمان من زاوية السقالية بدخلة المعاوين الشيخ العالم العامل الولي العارف بالله الكامل، أخذ عن الشيخ الكواش والشيخ الفرياني وغيرها، وعنه الشيخ اسماعيل التيمي وانتفع به كان معتقداً الخاصة والعامة. توفي سنة ١٢٣٧

١٤٧١ - أبو العباس أحمد بوخريص أصل هذا الفاضل من جبل وسلات ساقته المقادير إلى تونس الإمام العلامة المتبحر في العلوم الفهامة كان آية في الحفظ وسعة الاطلاع مع ذكاه وفضل، أخذ عن الشيخ الكواش والشيخ النجمي وغيرها وعنه أبنائه مصطفى والطاهر وحسن وأحمد كانوا من الفقهاء الافاضل ماتوا في طاعون سنة ١٢٣٤ والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ ابن ملوكة والشيخ ابراهيم الرياحي وغيرهم وتقلب في الخطط العلمية الامامة والخطابة وزان المحراب والمنبر وتولى القضاء سنة ١٢٢٠ بعد تمنع وقام لله بما يجب في حقوق عباده بتقواه وجده واجتهاده وبعد أشهر سلم في الخطة وأقبل على ما مال إليه من افادة العلوم وأراحه الله من امارة الضصوم. توفي سنة ١٢٤٠ ورثاه جماعة منهم الشيخ ابراهيم الرياحي بقصيدة وبيت التاريخ :

فجقيق قولني متى قلت ارخ كسفت بعده بدور علوم

١٤٧٢ - أبو عبد الله البشير بن عبد الرحمن السعدي الونيسي نسبة متصل بالشيخ عبد السلام بن مشيش الشيخ السالك الولي الكامل العارف بالله الواصل الكثير الكرامات الحجاب الدعوة الممتد عند الخاصة والعامة شيخ الطريقة الشاذلية. أخذ المعارف الربانية على أمة هذا الشأن ولاهل زواوة وهي قبيلة من أعظم قبائل البربر وجبلهم بالجزائر معروف اعتقاد راسخ وزواياه بتونس هي مناخ رحالم ومحط أثقالهم. توفي في شوال سنة ١٢٤٢ وتولى غسله والصلاة عليه القاضي الشيخ الشاذلي ابن المزدب ودفن بزوايته التي بناها له الأمير الباشا حسين باي بربط باب الجزيرة، ولهذا الأمير وأبيه وآله محبة واعتقاد فيه زائد

١٤٧٣ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد بن محمد بن الولي عبد الكافي بوكتور الشيخ الفقيه الأريب الكاتب الأديب النبيه البيت في نسبه وحسبه في صميم قريش من بني أمية وزاويةهم بصفاقس مشهورة وتردد بنو هذا البيت في الخطط العلمية والفلمية، وأبو صاحب

الترجمة من جهازة الكتاب بالدولة الحسينية وشعره محفوظ في التاريخ الباشي . توفي سنة ١٢٤٣
 ١٤٧٤ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ فاسم المحجوب الامام الألمي العلامة المحقق
 اللوذعي الفهامة المتقن في العلوم الفقيه الحافظ لمسائل المذهب ، تقدم للفنبا مع أبيه أيام الباشا
 علي بن حسين باي ثم رئيس المفتين . أخذ عن والده والشيخ الشحمي والشيخ الغرياني وغيرهم
 وعنه الشيخ محمد بن سعيد وغيره . توفي سنة ١٢٤٣

١٤٧٥ - قاضي الجماعة أبو العباس أحمد زروق السنوسي الكافي التونسي العلامة
 المتقن الفاضل الفقيه العمدة المحقق الكامل ، أخذ عن الشيخ الكواش وانتفع به وغيره وعنه
 أخوه محمد وغيره . توفي سنة ١٢٤٦

١٤٧٦ - أبو عبد الله محمد بن سليمان المناعي العالم المتبحر في الفقه وأصوله طويل الباع
 في غيره كثير الاطلاع ، أخذ عن الشيخ صالح الكواش والشيخ اسماعيل التميمي والشيخ
 حسن الشريف وغيرهم ورحل لفاص وأخذ عن الشيخ التاودي والعارف بالله الشيخ أحمد
 للتجاني وعنه جماعة منهم ابن أبي الضياف والشيخ محمد النيفر له رسالة في الوباء سماها تحفة الموقنين
 ووقفت بينه وبين مفتي الانام شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم الحنفي في شأن الكرنتينية
 فصاحب الترجمة يقول بالتمتع وشيخ الاسلام بالاباحة وألف كل منها رسالة في الاستدلال على
 رأيه بالنصوص الفقهية وسيأتي مزيد بسط في المسألة في النعمة . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٤٧

١٤٧٧ - أبو الفداء اسماعيل التميمي التونسي قاضيها ومفتيها ثم رئيس المفتين بها
 الامام الثبت العلامة العمدة الفهامة المحقق النظار الآخذ مأخذ المجتهدين الأخيار في تحليل
 المسائل الفقهية بمدارك أصولها الشرعية ، أخذ عن العارف بالله أحمد بن سليمان وانتفع به
 وأمره بالهجرة الى تونس وامتنل أمره وقدم تونس وأخذ عن اعلام منهم الشيخ الكواش وانتفع به
 وأجازوه والشيخ عمر المحجوب وأجازوه بما في فهرس الشمس الغرياني والشيخ الشحمي وعنه
 أخذ الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ صالح الغنوشي السوسى المتوفى سنة ١٢٧٦
 وشيخ الاسلام محمد بن أحمد بن الخوجه وجماعة ، له رسائل وفتاوى كثيرة محررة مفيدة
 وتأليف رد فيه شبهات الوهابي كان اليه المفرع في الفتوى ومشكلات المسائل وفي سنة ١٢٢١
 تولى خطة القضاء وفي سنة ١٢٣١ نقل لخطة الفتوى وفي السنة أعيد لخطة القضاء وفي سنة ١٢٣٥
 امتحن بالعزل والنفي لبلد ماطر وسجن بعض أتباعه لنبا فاسق بأنه يترقب زوال الدولة وبعد
 أربعة وثلاثين يوما صدر الاذن بسراحه وقدم تونس ومكث بداره يقري وأنجذبت القلوب
 لغناطيس علومه واقتطفوا من رياض منظومه ومفهومه وقابله الخاص والعام باجلال وتمظيم
 لم يبعد أيام الولاية فكان كما قيل :

ان الأمير هو الذي يضحى أميراً بعد عزله
 ان زال سلطان الولاية فهو في سلطان فضله

وفي سنة ١٢٣٩ رجع للفتوى ولما توفي الشيخ محمد المحجوب سنة ١٢٤٣ صار رئيس الفتوى عوضه وتوفي على ذلك سنة ١٢٤٨ ورثاه الشيخ ابراهيم الرياحي وغيره

١٤٧٨ - أبو محمد حسن بن محمد الهدية السوسى رئيس المفتين بها الفقيه الفاضل المتفتن البارع في الفتوى القدوة الكامل . أخذ عن والده والشيخ صالح الكواش ، وعنه جماعة من أهل تونس وسوسة . له شرح على البسملة ورسائل في الفقه . توفي عن سن عالية سنة ١٢٤٨

فرع فاس

١٤٧٩ - أبو محمد عبد الله ابن الولي الصالح الحسن بن أحمد بن الحسين بن ناصر الدرعي الولى الكبير العارف بالله الشهير صاحب الكرامات الظاهرة والمكاشفات الباهرة شيخ زاوية أسلافه بدرعة الوارث لسره . أخذ عنه أعلام منهم العلامة العالم العامل الشيخ الهادي ابن زيان العراقي انتفع به واغترف من بحره ونال منه غاية وطره وبه تأدب وتكلم عليه ونهذب . توفي سنة ١٢١٣ وصاحب الترجمة توفي سنة ١٢٠٣

١٤٨٠

١٤٨١ - أبو الخيرات محمد بن عبد الله سلطان المغرب المشهور لدى الخاصة والجمهور بالعلم ومحبة العلماء والذب عن الدين صاحب الآثار الكثيرة الخالدة مع شهامة وجلالة . كان يحضر مجامع جماعة من أعلام الوقت وأئمة منهم أبو عبد الله محمد المير السلاوي وأبو عبد الله محمد الكامل الرشيدى وأبو محمد عبد القادر بوخريص ويدرسون له كتب الحديث وبنحوضون في معانيها ويؤفون ما استخرج منها على مقتضى اشارته وألف في الحديث تأليف باعانة الفقهاء المذكورين منها كتاب مسند الائمة الاربعة وهو كتاب تفسير في مجلد ضخم التزم فيه أن يخرج من الاحاديث ما اتفق على روايته الائمة الاربعة أو ثلاثة منهم أو اثنان فاذا انفرد بالحديث واحد منهم أو رواه غيرهم لم يخرج به وبغية ذوي البصائر والالباب في الدرر المنتخبة من تأليف الامام الخطاب وكتاب مبسوط في الفقه على مذهب مالك ومواهب المنان بما يتأكد على المسلم تعليمه للصبيان وغير ذلك ومما مدح به هذا السلطان من الشعراء ارجوزة الأديب البليغ أبي العباس أحمد الونان المعروفة بالشمشقية . أولها :

مهلا على رسلك حادي الأينق ولا تكلفها بما لم تطق

وسياتي مزيد كلام على هاته القصيدة في ترجمة مؤلف الامتقضاء . توفي هذا السلطان في

٢٢ رجب سنة ١٢٠٤

١٤٨٢ - أبو محمد عبد الوهاب التازي الشيخ العارف بالله الاكبر الولى الصالح الصوفي الانور كانت له كرامات ومن أهل الاحوال الربانية والمواهب اللدنية الاصطفائية عارفا مريبا هاديا مهديا له تلامذة وأتباع كثيرون واجتمع بأفاضل ونال منهم فضلا عظيما منهم الشيخ عبد

١٤٨٣ العزيز الدباغ والشيخ محمد بن أبي زيان الغندوسي المتوفى سنة ١١٤٦ والشيخ محمد بن سالم الحفناوي الشافعي امام الصوفية واستاذ الطريقة الخلوئية وانتفع به وأخذ عنه الطريقة والشيخ محمود الكردي والشيخ البرناوي والشيخ أحمد الصقلي ولازمه وغيرهم وحج حجرات وأخذ عنه أئمة منهم الشيخ أحمد بن ادريس . توفي سنة ١٢٠٦ مولده سنة ١٠٩٩

١٤٨٤ - أبو الربيع سليمان بن أحمد الفشتالي العلامة الألمي البارع في كثير من الفنون أخذ عن أبي محمد عبد المجيد المنالي وغيره . وعنه الشيخ التهامي بن عبد الله الحسيني ومحمد الجزولي السوسي . من تأليفه شرح سلك اللآلي في مثلث الغزالي . توفي سنة ١٢٠٨

١٤٨٥ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الحسيني الأزهرى مجاورة الزواوي أقابما شيخ الطريقة الرحمانية الشهيرة بفريقية الاستاذ القدوة الامام الهمام العمدة الولي الواصل العارف بالله الكامل العالم العامل . رحل صغيراً للمشرق وجاور بالأزهر . وأخذ عن أعلام منهم الشيخ الصعيدي وأجازة وروى عنه الفقه المالكي ، وهو عن جماعة منهم الشيخ السلوني والشيخ عبد الله المغربي وهما عن الخرشبي والزرقاني وهما عن النور الاجهوري بسنده المتصل بالامام مالك . وأخذ أيضاً صاحب الترجمة عن الشيخ الدردير والشيخ علي بن خضر العروسي وغيرهما وأجازة وشيخه الأكبر الذي هو ولي نعمته الشيخ محمد بن سالم الحفناوي الشافعي الخلوئي لازمه وانتفع به وألبسه الخرقه وأجازة عامة ودعاه له بدعوات وظهرت فيه أسرارته وطلعت عليه أنواره وأذنه بالرجوع لوطنه لبث العلم والتربية فقدم الجزائر واشتهر أمره وظهرت منه كرامات وأسرار واعتقده الكثير وصار له أتباع كثيرون وانتفع به جماعة منهم الشيخ علي بن عيسى صاحب زاوية الكاف والشيخ عبد الرحمن باش تارزي والشيخ محمد ابن عزوز . له تأليف وأوراد وسنده عن الشيخ الحفناوي المذكور مبين بفهرسة الشيخ الامير مولده سنة ١١٢٣ وتوفي بالجزائر سنة ١٢٠٨

١٤٨٦ - أبو عبد الله محمد الناودي بن محمد الطالب بن سوده المري الفاسي القرشي هلال المغرب وبركته وحامل فتواه وقدوته الامام الهمام شيخ الاسلام وعمدة الانام وخاتمة المحققين الاعلام الولي الصالح البار الناصح . أخذ عن الشيخ يعيش الشاوي ومحمد بن عبد السلام البناني ومحمد بن قاسم جسوس وأحمد بن مبارك وهو عمده ومحمد بن عبد العزيز الهلالي والشيخ محمد جلون وغيرهم مما هو المذكور في فهرسته . وحج سنة ١١٨١ ومعه ولداه محمد وهو الأكبر وأبو بكر وأقرأ الموطأ بالأزهر وحضره غالب الموجودين من العلماء وأجاد في تقريره وأفاد ومعهم عليه الكثير أوائل الكتب السنة والشامل والحكم وغيرها ولقي أعلاماً بمصر وغيرها واستجاز وأجاز واستفاد وأفاد ، وعنه أخذ خلق منهم ابنه أبو العباس أحمد ومحمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي وأبو زيد الحائك والشيخ محمد الجنوي والشيخ الطيب بن كيران والشيخ الرهوني والشيخ محمد الورزازي وأبو العلاء ادريس بن زين العابدين العراقي والشيخ

الزروالي والشيخ يحيى الشفشاوي وأبو الربيع الخوات وأبو العباس حمدون ابن الحاج والشيخ أحمد الملوي والشيخ الامير وأجازوه وغيرهم مشاركة ومغاربة . له تأليف محررة مفيدة منها حاشية على شرح الزرقاني على المختصر سماها طالع الاماني وشرح على التحفة وشرح على لامية الزقاق وحاشية على صحيح البخاري وشرح الجامع للشيخ خليل ومناصك الحج وفهرسة جمع فيها أشياخه المغاربة والمشاركة وتأليف فيمن لقيه وانتفع به من الاولياء وشرح الأربعين النووية وشرح على قصيدة كعب بن زهير وفتاوى كثيرة جمعها ولده أحمد المذكور . ترجمته واسعة جمعها أبو الربيع الخوات في تأليف سماه الروضة المقصودة في مآثر بني سودة والشيخ الرهوني ذكرها في حاشيته وأبو العباس بن عجيبة ذكرها في طبقاته . مولده سنة ١١١١ وتوفي في ذي الحجة سنة ١٢٠٩ عن سن عال

١٤٨٧ - وابنه أبو عبد الله محمد المذكور كان من أعيان العلماء الفضلاء . توفي في حياة

والده سنة ١١٩٣

١٤٨٨ - وابنه أبو بكر كان اماما علاوة في المعقول والمنقول . نشأ في حجر أبيه ساعياً فيما يعنيه . قرأ على أخيه أبي العباس ثم لزم مجلس أبيه في الوسائل والمناصد حتى صار صدره مملوءاً بالفوائد واجتمع بأعلام من علماء المشرق حين حج مع أبيه واقنيس من أنوارهم وأجازوه اجازة عامة . توفي سنة ١٢١٠ أو ١٢١٥

١٤٨٩ - أبو عبد الله التهامي بن عبد الله الشريف العالم العلامة الماهر المشارك النفاع الناظم الناثر تولى خطة القضاء والفتوى فركب في ذلك مطية العدل وسلك سبيل أهل الفضل أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي وغيره ودرس وانتفع به خلق . توفي سنة ١٢١٠

١٤٩٠ - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن حمدون ابن الحاج السلمي النجاري القاسمي الشيخ الفقيه العلامة النزيه البركة الصالح . أخذ عن أخيه حمدون وشاركه في جل شيوخه كالشيخ التاودي وغيرهم والشيخ عبد الكريم اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون وغيرهم توفي سنة ١٢١٣

١٤٩١ - أبو محمد عبد القادر بن أبي جيدة بن أحمد القاسمي الشيخ الامام الخبير الهمام حجة الاسلام ومصباح الظلام العارف الكامل الصوفي المحقق الواصل . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن الطيب القادري وعبد الكريم اليازغي وأبي عبد الله محمد بن حسن بنسائي وزين العابدين العراقي وغيرهم وحج ولقى أعلاماً وعمدته الشيخ العربي الدرقاوي وانتفع به وحصلت له بركته ، وعنه أخذ خلق . له كتابة في علم الحقائق وحكم في التصوف وتقاييد في علم القوم وارجوزة في سلسلة أشياخه الى النبي ﷺ ونخميس على عينية الجبلي لم يكمل وغير ذلك . مولده سنة ١١٧١ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٩٢ - أبو مالك عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه العلامة النبيه الضابط الخطيب الأديب الأريب . أخذ عن أبي عبد الله محمد البناني وأبي محمد عبد القادر بن شقرون وأبي الحسن زين العابدين العراقي ألف ارتقاء الرتب العلمية في ذكر الانساب الصقلية وغاية الامنية واغائة الالهقان . مولده سنة ١١٧٢ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٩٣ - ابو عبد الله محمد بن بليسر الحافظ اللافظ العمدة المحقق الجامع لشتات العلوم والعارف بالمنطوق والمفهوم . أخذ عن الشيخ محمد جسوس وعبد الرحمن المنجرة وأبي عبد الله محمد البناني والشيخ عبد القادر بن شقرون ومحمد بن عبد السلام الفاسي وحج ولقي أعلاما واستفاد وأفاد ، وعنه أخذ أعلام منهم السلطان أبو الربيع سليمان وحمدون بن الحاج وأحمد ابن عجيبة وعبد القادر الكوهن . له شرح على الهمزية وعلى فرائض خليل . مولده سنة ١١٦٠ وتوفي سنة ١٢١٤ . وفي السنة قبلها توفي شقيقه العربي وكان من العلماء الفضلاء

١٤٩٥ - القاضي أبو عبد الله محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي الشيخ الفقيه الأديب اللغوي النحوي الأريب الامام العلامة المؤلف المحقق الفهامة . أخذ عن الشيخ جسوس ومحمد البناني محشي الزرقاني واليازغي والمنجرة وأبي حفص الفاسي وغيرهم ، وعنه السلطان أبو الربيع سليمان والشيخ الكوهن وجماعة . له شرح على خطبة الخلاصة وآخر على بقيتها نفيس مفيد وأقصى المرام في شرف العلم وتأليف في البسملة والحمدلة وتأليف في الخنثى المشكل وشرح على توحيد الرسالة . توفي سنة ١٢١٤

١٤٩٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن العربي الفاسي الشيخ الفقيه العلامة الاستاذ المقرئ المحقق الفهامة . أخذ عن أبي حفص الفاسي وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وأبي عبد الله جسوس وأبي عبد الله الهادي العراقي وغيرهم ، وعنه الكثير منهم عبد القادر بن شقرون ومحمد بن بليسر والعربي وعبد الله ابنا المعطي الشرقي والسلطان أبو الربيع سليمان . له تأليف منها شرح لامية الافعال وحاشية على الجمعري لحرز الاماني وحاشية على شرح الجرابدي لشافية ابن الحاجب وطبقات المقرئين وفهرسة في أشياخه المعتبرين وغير ذلك . توفي سنة ١٢١٤ وعمره أربعة وثمانون سنة

١٤٩٧ - القاضي أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن العربي بن شقرون الفاسي . كان علامة جميل المشاركة في العلوم فهامة شديد الحرص على احياء الرسوم فصيح العبارة ملبح الهيئة والشارة مرجوعا اليه في حل المشكلات مقصوراً عليه في دفع الشبهات معروفا بالضبط والاتقان مملوماً بالصدق والعرفان . أخذ عن أبي العباس الهلالي وأبي العباس الدلائي وعبد الرحمن المنجرة وعبد القادر بوخريص وأبي عبد الله جسوس وأبي عبد الله البناني وأبي حفص الفاسي ، وحج ولقي أعلاما وأخذ عنهم منهم الشيخ مرتضى ، وعنه أخذ السلطان أبو

الربيع سليمان . توفي سنة ١٢١٩

١٤٩٨ — أبو عبد الله محمد بن طاهر الهواري واسطة العقدي العلوم الأدبية رابطة الحكم في القضايا الشرعية العلامة الفاضل نجر الاواخر والأوائل القاضي العادل . أخذ عن أبي حفص الناسي وغيره ، وعنه الشيخ الطيب بن كيران وأبو الربيع السلطان سليمان وغيرهما . له تأليف منها حاشية على شرح الشيخ سعيد قدورة على السلم وارجوزة في علم الكلام وأخرى في المنطق وأخرى في أنواع الجناس وأخرى فيما انفرد به ابن عاصم في النحفة على المختصر ، وله مكاتبات وأشعار أدبية . توفي سنة ١٢٢٠

١٤٩٩ — أبو عبد الله محمد بن حسن الجنوي الحسني التطاوي الشيخ الامام العلامة المحقق المتفنن الفهامة العارف بالله الامين المعروف بالصلاح والدين المتين . أخذ عن قاضي الحرم الشريف المجذوب ابن عبد الحميد الحسني والشيخ أحمد الورزازي وشيخ الجماعة محمد جسوس وأبي حفص الناسي والشيخ الناودي وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشيخ الرهوني وانتفع به وذكره في حاشيته على المختصر وأثنى عليه كثيراً . له تآييد مهمة على الزرقاني على المختصر والخطاب والمواق ومصطفى الرماصي والبناني وطرر على شرح ميارة على النحفة وغير ذلك . مولده سنة ١١٣٥ وتوفي في رمضان سنة ١٢٢٠

١٥٠٠ — أبو عمران موسى بن محمد المكي بن موسى بن محمد بن محمد بن ناصر الدرعي الفاسي الاستاذ قدوة العلماء العاملين والائمة المحققين الأملعي الاريب البارع الاديب . كان ذا مروءة قد لاحت عليه بركة أسلافه واعتقده الخاصة فضلا عن العامة وكان ذا نظم بارع . له قصيدة ثائية تنوف على الثلاثمائة بيت من بحر الطويل ذكر فيها كبار أسلافه وما آثرهم ووصايا وحكام وفتحيات وحج بمعونة السلطان سليمان سنة ١٢٢٠ ونظم في طريق حجه جزءاً في أحكام الحج يشتمل على ما ينوف على الستمائة بيت مفيد جداً وقفت على تقر يظ على نظم العمل المطلق وشرحه قال في آخره كتبه موسى بن ناصر الدرعي في ربيع الثاني سنة ١٢٢٠

١٥٠١ — أبو زيد عبد الرحمن الحائك التطاوي الاستاذ العلامة المحقق الورع الفهامة الفقيه المتفنن المطلاع . أخذ عن الشيخ الناودي والشيخ البناني والشيخ جسوس وغيرهم ، وعنه الشيخ الرهوني والشيخ المأمون اجلال الحسني قاضي تطاون . له فتاوى غاية في التحرير جمعها تلميذه المأمون المذكور بعضها منقول في نوازل الشيخ المهدي الوزاني ، كان حياً سنة ١٢٢٠ ، له فهرسة

١٥٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عيسى الويسمي عرف الزهار الفقيه العلامة البحر الزخار أخذ عن أبي العباس الصباغ وأجازة بما في ثبته ، وعنه أخذ محمد مدينة . لم أقف على وفاته

١٥٠٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي مدينة التطاوي الاستاذ الامام المحقق الفقيه العمدة المدقق . أخذ عن الشيخ عبد الوهاب العفيني والشيخ محمد الزهار وأجازة بما في

ثبت أبي العباس الصباغ كما أجازته أبو الحسن السقاط بما في ثبته ، وعنه أخذ الشيخ محمد المير
 السلاوي وأجازته بما في الثبتين المذكورين في جمادى الأولى سنة ١١٩٥ . لم أقف على وفاته
 ١٥٠٤ — أبو عبد الله محمد الطاهر المير السلاوي العلامة المحدث أستاذ الاساتذة وقدة
 الفقهاء الجهابذة الجامع بين العلم والعمل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الهادي مدينة وأجازته
 بما في ثبتي أبي العباس الصباغ وأبي الحسن السقاط في جمادى الأولى سنة ١١٩٥ وعن الشيخ
 محمد بن عبد الصادق الششقي وأجازته بما في ثبت الشيخ الصباغ سنة ١١٩٥ ، وعنه أخذ جماعة
 وأجاز الشيخ إبراهيم الرياحي بما في الثبتين سنة ١٢١٩ وتعرف به حين وفد على سلطان
 المغرب سنة ١٢١٨ سفيراً من قبل الأمير حمودة باشا باي وتقدم في ترجمة السلطان مولاي
 محمد بن عبد الله انه كان من أهل مجلته يدرس الحديث وبخوض في معانيه ويؤلف مع من
 شاركه من أفاضل العلماء . توفي سنة ١٢٢٥

١٥٠٥ — أبو عبد الله محمد بن أبي قاسم الفلالي الجلماسي الامام الفقيه المتقن المحقق
 المؤلف المتقن المطلع الفاضل البارع في تحرير الاحكام والنوازل . أخذ عن اعلام ، له شرح
 على العمل الفاسي ونظم العمل المطلق وشرحه فرغ منه سنة ١١٩٦ وقفت على تقيظين لهذا
 النظم وشرحه أحدهما قال في آخره كتبه عبد القادر بن أحمد بن شقرون وذلك بأخر نسخة
 من هذا الشرح بخط تلميذ المؤلف الشيخ علي بن الحاج علي قفاسه فرغ من نسخها سنة ١٢٣٨
 والآخرة تقدمت الاشارة اليه في ترجمة أبي عمران بن ناصر

١٥٠٦ — أبو عبد الله الطيب بن محمد بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران الامام
 الحامل لواء المعارف والعرفان اعجوبة الزمان في الحفظ والتحصيل والافتان العلامة المتقن في
 العلوم الحامل راية المنور والمنظوم . أخذ عن اعلام منهم الشيخ عبد القادر بن شقرون والشيخ
 جوس والشيخ محمد المواري والشيخ أبو حفص الفاسي والشيخ محمد البناني والشيخ التاودي
 وأبو بكر الذهني المعروف باليازغي وزين العابدين العراقي والعربي المعطي وأجازته
 الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري وجماعة . وعنه أخذ جماعة منهم عبد القادر الكوهن
 والعربي الزرهوني ومحمد الزوالي المتوفى في ذي القعدة سنة ١٢٣٥ ومحمد الشاوي الفاسي ومحمد
 ابن أبي بكر الذهني المتوفى بمراكش سنة ١٢٣٨ وعلي بن جلون ومحمد بن حمدون ابن الحاج
 ومحمد قصاره وعبد الله الوليد العراقي وعبد السلام بن الطابع بن غالب المتوفى سنة ١٢٤٣
 ومحمد التهامي البصري شارح نظم شيخه في الاستعارات المتوفى سنة ١٢٤٣ ومحمد بن الحسن
 آقصي شارحها أيضاً وادريس الودغري وأحمد بن عبد السلام البناني ومحمد بن إبراهيم وأحمد
 ابن عجيبة التطاوي والمولى السلطان سليمان وخاق اجتمع به الشيخ إبراهيم الرياحي حين قدم طاسا
 سفيراً وتباحثا في مسائل علمية . ألف تأليف مختلفة الاوضاع مفيدة منها تفسير القرآن العظيم
 من سورة النساء الى قوله تعالى في سورة غافر « يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع » الآية

وتفسير الفاتحة و طرف من سورة البقرة و شرح الحكم والديرة وألفية العراق وتوحيد الرسالة لم يكمل و كتاب العلم من الأحياء و خريدة الشيخ أبي الفيض حمدون ابن الحاج في المنطق و شرح الصلاة المشيشية و نصيحة أبي العباس الهلالي وله نظم بديع في المعجاز والاستعارات و تقييد على البسمة والحمدلة و تأليف في رد شبهات الوهابي القائم بالمشرق و شرح على توحيد المرشد المعين أجاد وأفاد و تقييد و رسائل في فنون من العلم وغير ذلك . مولده سنة ١١٧٢ و توفي بالشهدة في المحرم سنة ١٢٢٧

١٥٠٧ - أبو العلاء ادريس بن زيان العراقي الحافظ المشارك سيديويه زمانه وسيد علماء أوانه ، اللغوي النحوي الاريب . كان يحفظ التصريح و حواشيه على ظهر قلب . أخذ عن والده واعتمده والشيخ الناودي و جماعة ، و عنه عامة شيوخ فاس وغيرهم ، وللناس فيه أمداح كثيرة ، توفي سنة ١٢٢٨

١٥٠٨ - أبو عبد الله محمد بن محمد الحراق حامل لواء المعارف والعرفان الشيخ العلامة العمدة الكامل الفهامة الندوة الواصل . أخذ عن الشيخ العربي الدرقاوي وانتفع به ، و عنه خلق . توفي سنة ١٢٢٨ ترجمته أفردت بالتأليف

١٥٠٩ - أبو حامد العربي ابن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد ابن الشيخ الناودي العلامة الفقيه المتقن الفهامة الندوة المحقق المؤلف المتقن . نشأ في كفالة أبيه و جده في أطيب وصف وأحسن رصف وأخذ عنهما العلوم وتأدب بأدابهما واشتهر صيته وعم نفعه وألف تأليف كثيرة ، منها شرح الموطأ لم يكمل و شرح الوظيفة الزرقية و شرح مختصر خليل ، وله رسالة في الطاعون والوباء و رسالة في تخصيص نية الخالف و حاشية على شرح الماكودي على الألفية و حاشية على لامية الأفعال و حاشية على شرح الخرشبي من البيوع الى الاجارة و شرح على المرشد المعين وغير ذلك مما هو كثير . توفي في حياة والده الآنية ترجمته سنة ١٢٢٩

١٥١٠ - أبو عبد الله محمد الكنتاوي بارض ازوات بالقرب من تذكنتو . كان من أعلام العلماء والأئمة الفضلاء وأحد الاساتذة المشهورين والجهابذة المعروفين . أثنى عليه الشيخ رقاة في رحلته وقال ألف مختصرا في فقه مالك ظاهر به مختصر خليل وألفية ظاهر بها ألفية بن مالك ، وله مصنفات في كثير من العلوم الظاهرية والباطنية ، وله أوراد وأحزاب كاحزاب الامام الشاذلي . مات سنة ١٢٢٩ وخلفه حفيده المسمى باسمه

١٥١١ - أبو عبد الله محمد بن عمر الزروالي الفاسي العالم العلامة المحقق الحبر الفهامة المتقن في العلوم القائم عليها قيام أهل الذكاء والفهوم . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ التاودي والشيخ اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون والشيخ محمد الهواري وغيرهم ، و عنه السلطان المولى سليمان و عبد القادر الكوهن وغيرهما . توفي سنة ١٢٣٠

١٥١٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الرهوني شيخ الجماعة وخاتمة المحققين والعلماء العاملين حامل لواء المذهب باليمن العلامة المتفنن المتعمق المؤلف المتقن المطلع ، اليه المرجع في المشكلات وعليه دارت الفتوى بالمغرب . أخذ عن الشيخ التاودي وأجازته اجازة عامة والشيخ محمد الورزازي والشيخ محمد البناني والشيخ محمد الجنوي وانتفع به وأجازته اجازة عامة وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشيخ الهاشمي بن النهامي ومحمد بن احمد بن الحاج والمكي بناني الرباطي والشيخ عبد الله بن أبي بكر المكناسي . له تآليف مفيدة رزق فيها القبول ورسائل وخطب بارعة منها حاشية على شرح ميارة الكبير على المرشد المعين لم يكمل وحاشية على شرح الزرقاني على المختصر دلت على طول باع وسعة اطلاع وارجوزة في الحيض والنفاس ذيل بها المرشد المعين شرحها تلميذه الشيخ عبد الله المذكور وغير ذلك . مولده في ذي القعدة سنة ١١٥٩ وتوفي سنة ١٢٣٠

١٥١٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني العالم العامل المتصوف العارف بالله الرباني الولي الكبير القطب الشامخ الشهير . كان ذا صيت بعيد وحال مفيد . له بالمغرب وما والاها أصحاب وأتباع كثيرون ويتغالون فيه الى حد يفوق الوصف ويمظون له تعظيماً بليغاً ويصفونه بصفات عظيمة وأخلاق كريمة وينسبون اليه النهي عن زيارة القبور وبعض أهل العلم والدين يثني عليه ويصفه بالعلم والمعرفة اشتغل بطلب العلوم الاصولية والفروعية والادبية حتى راس فيها وحصل أسرار معانيها وقرأ على الشيخ المبروك بن أبي عافية التجاني المضاي مختصر خليل والرسالة ومقدمة ابن رشد والاخضري فكان يدرس ويفتي وله أجوبة في فنون من العلم أبدى فيها وأعاد وحرر المعقول والمقول فأفاد . وفي عام ١١٧١ رحل لفاص وسمع فيها شيئاً من الحديث ولقي الشيخ الطيب الوزاني والشيخ أحمد الصقلي ثم رحل لتلمسان وأقام بها يدرس التفسير والحديث وغيرهما وحج سنة ١١٨٦ ومر بتونس وأقام بها مدة وفي طريقه للحج لقي أعلاماً وأفاد واستفاد واجتمع بكثير من العلماء الأخيار ورجع بعد حجه لفاص ثم رحل لتوات وأذن له في التلقين سنة ١١٩٦ والحاصل انه جليل القدر . قدم فاسا سنة ١٢١٣ واستوطنها والسبب في ذلك انه كان البايع محمد بن عثمان صاحب وهران أزعجه من تلمسان الى قرية أبي حمقون وحصل له بها الفتح وأقبل عليه أهلها ولما توفي البايع المذكور وتولى بعده ابنه عثمان وقع السعي له بالشيخ فبعث الى أهل حمقون بتهديدهم ان لم يخرجوه ولما بلغ الشيخ ذلك خرج منها مع بعض تلامذته وأولاده سالكا طريق الصحراء حتى دخل فاسا سنة ١٢١٣ وبعث رسوله الى السلطان أبي الربيع سليمان يعلمه بانه هاجر اليه من جور الترك ولما اجتمع به ورأى محنته ومشاركته في العلوم أقبل عليه ومنحه داراً غاية في الاحتفال وجراية نبيلة واذ ذلك اشهر أمره بالمغرب فهو شيخ الطائفة التجانية . ألف في مناقبه

بعض أصحابه منها جواهر المعاني واجتمع به الشيخ ابراهيم الرياحي بفاس حين قدم لها سفيرا وتبرك به وأخذ عنه . مولده سنة ١١٥٠ وتوفي سنة ١٢٣٠ وكانت جنازته مشهودة وقبره بفاس متبرك به

١٥١٤ — أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله الشفشاوني الشهير بالحوات الشريف العلمي العلامة لسان الأدباء وتاج الأذكياء البلغاء نقيب الاشراف ودوحة الانصاف اليه انتهت الرياسة في الادب والمهارة في علوم العربية واللغة وأيام العرب . أخذ عن أعلام منهم محمد بن ابراهيم و محمد بن الطيب القادري و عبد القادر بوخريص و الشيخ اليازغي و الجنوري و التاودي و البناني ، و عنه أخذ الشيخ الكوهن و المدغري و العباس بن أحمد التاودي و جماعة . من تأليفه البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية في مجلد و قررة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون و نفي المنكر فيمن زعم حرمة السكر و ثمرة أنسي في التعريف بنفسه من أول نشأته الى استقراره بفاس و السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر و الروضة المقصودة في مآثر بني سوادة في مجلد الى غير ذلك من التقايد الكثيرة مولده في حدود سنة ١١٦٠ و توفي سنة ١٢٣١

١٥١٥ — أبو عبد الله محمد بن محمد الشفشاوني العلامة الفقيه الفاضل المتفنن في المنقول و المعقول العمدة الكامل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران و الشيخ البناني و الشيخ التاودي و الشيخ اليازغي و الشيخ عبد القادر بن شقرون و الشيخ الهواري و أجازته الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري و الشيخ الامير له حاشية على التصريح و حاشية على مختصر السعد و حاشية على المحلي و حاشية على شرحي بناني و قدورة على السلم و حاشية على الحرشي لم تكمل و على الاحياء لم تكمل . مولده سنة ١١٧٩ و توفي سنة ١٢٣٢

١٥١٦ أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون الشهير بابن الحاج الفقيه العلامة المحقق الاربيل البليغ الفهامة العارف بالله صاحب التأليف الحسنة و الفوائد المستحسنة و الخطب النافعة و الحكم الجامعة و النظم الرائق و النثر الفائق ، اليه انتهت الرياسة في جميع العلوم و استكمل أدوات الاجتهاد على الخصوص و العموم و أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران و شاركه في كثير من شيوخه و الشيخ التاودي و الشيخ البناني و الشيخ اليازغي و الشيخ عبد القادر بن شقرون و أجازته الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري و حج و استفاد و لقي أعلاما منهم الشيخ مرفضي و أجازته و عنه ابناه محمد الطالب و محمد و الشيخ الكوهن و غيرهم . له تأليف عديدة كالحاشية على تفسير أبي السعود و على مختصر السعد و تفسير على سورة الفرقان و منظومة في السيرة على نهج البردة اشتملت على نحو أربعة آلاف بيت و شرحها في خمسة أسنان و أروجوزة في المنطق و أخرى في علم الكلام و مقصورة في علمي العروض و القوافي و نظم الحكم العطائية و نظم مقدمة بن حجر و شرحها له في سفر سماه نفحة المسك الداري لقاريه صحیح البخاري الى غير ذلك

أفرد ترجمته في تأليف خاص ابنه محمد الطالب . مولده سنة ١١٧٤ وتوفي في ربيع الثاني

سنة ١٢٣٢

١٥١٧ - أبو عبد الله محمد بن عزوز البرجسي الامام الفقيه العلامة الشيخ الصالح الفهامة
صاحب الشيخ أبا عبد الله محمد الازهري وأخذ عنه وانتفع به وحصلت له شهرة وأتباع كثيرين
بعد وفاة شيخه المذكور . له تأليف منها رسالة المرید وشرحها دالة على مقامه العلمي والعملية وله
أبناء فضلاء صلحاء منهم الشيخ مصطفى الآخذ عن والده والوارث لسره . مولده سنة ١١٧٠

وتوفي سنة ١١٣٢

١٥١٨ - أبو عبد الله محمد الفاسي من أفراد البيت الفاسي الشهير بحاضرة فاس بالعلم
والفضل والسؤدد ساقته المقادير الى تونس قبل طاعون سنة ١١٩٩ وسنه بين الثلاثين والعشرين
واستوطنها ، كان علامة محصلاً على درجة عليا في تحقيق العلوم الشرعية والادبية . أخذ عن
علماء فاس وعنه جماعة منهم الشيخ احمد بن أبي الضياف والشيخ حسن الخيري والشيخ
ابراهيم الرياحي وهو أول مدرس بمدرسة أبي الخيرات يوسف صاحب الطابع الوزير الشهير
المتوفى شهيداً سنة ١٢٣١ وصاحب الترجمة توفي سنة ١٢٣٢ ورثاه الشيخ ابراهيم الرياحي وغيره
١٥١٩ و ١٥٢٠ - الاخوان الفاضلان العالمان الجليلان عبد الرحمن وعبد الله ابنا
أبي العلاء ادريس العراقي . أخذوا عن والدهما وغيره الاول له مختصر في الصحابة والتعديل
والتجريح جمع فيه بين مصنفات عديدة كالاستيعاب والاصابة والميزان واللسان لابن حجر
مقتصراً على الوفيات وما لا بد منه والثاني اختصر الحلية لأبي نعيم وكل شرح والده للثلاث
الاخير من الصغاني وأخرجه من المبيضة . توفيا سنة ١٢٣٤

١٥٢١ - أبو العباس احمد ابن الشيخ التاودي الامام الفقيه الفاضل النبيه العمدة
الكامل القاضي العادل . أخذ عن والده وهو عمده وأذن له في التدريس وعنه أبناءؤه العباس
وعبد الواحد وأبو حامد العربي المتوفى سنة ١٢٢٩ وفي سنة ١٣٠٤ وقمت بيعة أهل فاس
لسطان المغرب أبي الربيع سليمان وحضرها جماعة من العلماء وأمضوها كتابة منهم الشيخ
التاودي وابنه صاحب الترجمة ومحمد بن عبد السلام الفاسي وعبد القادر بن شقرون ومحمد
بنيسر ومحمد الهادي بن زين العابدين العراقي . مولده سنة ١١٥٣ وتوفي سنة ١٢٣٥

١٥٢٣ - أبو الربيع مولاي سليمان سلطان المغرب الاقصى صاحب الآثار الخالدة التي
لا تحصى ، كان قنبها نبيلاً علامة جليلاً يجالس العلماء والفقهاء ويحب المساكين والضعفاء ويحوط
الشريعة بأقواله ويشير الى الوقوف عندها بأفعاله . أخذ عن أعلام كعبد القادر بن شقرون
ومحمد الهواري ومحمد الطرنباطي والطيب بن كيران والشيخ بنيسر ومحمد العراقي وجماعة
وتصدر لاقراء العلوم وأعاد وأجاد وحضر بعض دروسه في التفسير الشيخ ابراهيم الرياحي
وأثنى عليه وذلك حين رحل اليه سفيراً من قبل الدولة التونسية وفي ترجمة هذا الشيخ مزيد

شرح لهاته الرحلة ألف عناية أولى المجد بذكر آل الفاسي ابن الجد وحاشية على الموطأ وحاشية على الزرقاني على المواهب وحاشية على شرح الخرشي على المختصر وتأليف في الغنا وتأليف في جواز التطيب للصائم وتأليف في أحكام الجن والتفريق بينها وبين أحكام الانس وغير ذلك . ولد سنة ١١٨٠ وتوفي سنة ١٢٣٨

١٥٢٣ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد الدرقاوي الشريف الحسيني حامل لواء الطريقة الشاذلية في زمانه واستاذ الاساتذة في أوانه الشيخ الاكبر العارف بالله الأشهر العالم العامل الولي الواصل ، كان من رجال الكمال عجيب الحال ورسائله بأيدي الناس له فيها نفس مبارك عال . أخذ الطريقة عن الشيخ أبي الحسن الجمل عن الشيخ العربي بن احمد بن عبد الله الفاسي عن أبيه احمد عن الشيخ الخصاصي عن الشيخ محمد الفاسي عن الشيخ عبد الرحمن الفاسي عن الشيخ عبد الرحمن المجذوب عن الشيخ علي الصنهاجي عن الشيخ ابراهيم اجمام عن الشيخ احمد زروق بسنده للامام الشاذلي ، وعنه أخذ خلق وانتفعوا به منهم ابنه احمد الطيب المتوفى سنة ١٢٨٧ والشيخ البركة علي وأبو عبد الله محمد بن حسن بن حمزة ظافر وأبو العباس احمد زوين وأبو عبد الله عمر بن محمد الحراق . توفي سنة ١٢٣٩

١٥٢٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري خاتمة الحفاظ بالديار المغربية العالم المحدث الامام الجليل القدر الشهير الذكر المعروف بالفضل والجلالة والثقة والعدالة . أخذ عن عمه شيخ الجماعة أبي المحاسن يوسف وورث سره والشيخ التاودي والشيخ البنائي والشيخ الجنوي وغيرهم ، وعنه جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ ابن كيران والشيخ محمد بن النهام الرباطي الوافد على تونس سنة ١٢٤٢ والشيخ الامير وأجلزه بسنده الى الشيخ احمد زروق . توفي في صفر سنة ١٢٣٩

١٥٢٥ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي زيد اليازغي الفقيه العلامة النفاع الكثير التلامذة والاتباع البركة القدوة الحجاب الدعوة ذو الهمة العلية والاخلاق النبوية . أخذ عن الشيخ محمد البنائي المختصر بسنده لمؤلفه عن اليازغي والتاودي وعبد القادر بن شقرون وغيرهم ، وعنه الكثير منهم محمد بن عبد الرحمن الفلالي السجلامي وأبو العباس احمد بن أبي جيه وأبو حفص عمر بن سوده وأخوه المهدي والكوهن والطالب ابن حمدون توفي في شعبان سنة ١٢٤١

١٥٢٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم الدوكالي الفاسي قاضيا ومفتيا العالم العلامة العمدة الفهامة المحقق الفاضل اليه المرجع في الاحكام والنوازل بيته بفاس بيت علم وصلاح . أخذ عن والده وعن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ التاودي وجماعة وعنه الشيخ التسولي لازمه وانتفع به له فتاوي مشهورة جمعها تلميذه المذكور . توفي سنة ١٢٤١ مولده سنة ١١٦٢

١٥٢٧ - قاضي الجماعة أبو الفضل العباس بن أحمد ابن الشيخ التاودي نشأ في حرز وعفاف متصفاً بجميل الاوصاف لا يعرف لغير العلم طريقاً ولا يتخذ من غير أهل رفقاً كان من فضلاء العلماء . أخذ عن والده وانتفع به وعن الشيخ سليمان الحوات وغيرها تولى قضاء فاس . وتوفي سنة ١٢٤١

١٥٢٨ - أبو عبد الله محمد الصالح بن سليمان العيسوي الزواوي الامام العلامة الفقيه النحوي الفهامة . أخذ عن أعلام جامع الزيتونة ثم رجع لوطنه وانضم الى الشيخ محمد الازهري وأخذ عنه وانتفع به وتصدر للتدريس ، وأخذ عنه الناس منهم ابنه أحمد وألف تأليف منها ميزان اللباب في قواعد البناء والاعراب وشرح الازهرية وحاشية على الصغرى وشرح البردة والسلم . توفي سنة ١٢٤٣ أما ابنه المذكور العالم المؤلف الممددة الكامل فله نظم العقائد وشرح على أم البراهين ومنظومة في أحكام الفتوى أبياتها نحو الالفين وشرحها وغير ذلك . لم أقف على وفاته

١٥٣٠ - أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني الاديب الفقيه للكاتب المؤرخ الاريب من تأليفه الترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب والفية السلوك في وفيات الملوك وشرحها وفهرسة ذكر فيها الشيخ المولى السلطان سليمان وله قصائد ومعرفة بالعربية والحساب والعروض والتنجيم والتاريخ وغير ذلك . توفي سنة ١٢٤٧

١٥٣١ - أبو عبد الله محمد بن التهامي بن عمر العربي الادريسي الرباطي الامام العلامة الفقيه النبيه الفهامة المتبحر في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم . أخذ عن أعلام منهم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر القاسمي والشيخ محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده والشيخ الجنوي بسنده قدم تونس سنة ١٢٤٣ قاصداً للحج فأكرم وفادته علماء تونس منهم العالمان الجليلان شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم ابن شيخ الاسلام الثاني ابن شيخ الاسلام الاول وقاضيا ومفتيها مصطفى بيرم ابن شيخ الاسلام الاول المذكور وبيت آل بيرم مشهور الى هذا الوقت بالعلم والفضل والسؤدد والعدالة أخذ عنه بسنده وأخذ عنه أيضاً الامام الهمام شيخ الاسلام الاول محمد ابن الشيخ أحمد ابن الخوجه المتوفى سنة ١٢٧٩ الآخذ عن والده قاضي الحاضرة وفتيها وصالحها مؤسس البيت الخوجي أحمد المتوفى سنة ١٢٤١ وبنو هذا الشيخ وأحفاده حازوا قصب السبق في مضار النجابة وتناولوا الخطط العلمية من قضاء وكتابة ومشيخة الاسلام وفتوى وخطابة حتى الآن وصاحب الترجمة توجه للحج وتوفي بمكة سنة ١٢٤٤

١٥٣٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الشاذلي الدلائي الفقيه الجليل حامل لواء الفضائل الجامع لاشتات الفواضل أحد الأئمة الاعلام الموصوفين بالاجلال والاعظام المشارك في سائر العلوم العارف بالمنطوق منها والمفهوم نشأ في عفة وديانة وثقة وصيانة . أخذ عن

أعلام الف بعض أقاربه كتاباً سماه تحفة القاصد الناوي في التعريف بالشيخ عبد السلام^(١)
المسناوي . مولده سنة ١١٥٣ وتوفي سنة ١٢٤٨

الطبقة السادسة والعشرون

فرع مصر

١٥٣٣ — أبو محمد عبد الله العدوي الشهير بالقاضي الفقيه الأريب الفاضل ، كانت له
دراية تامة بلغة العرب وأشعارهم وأساليب كلامهم ، من أشياخه الشيخ الأمير الكبير وطبقته .
مولده سنة ١١٨١ وتوفي سنة ١٢٥٧

١٥٣٤ — أبو العباس أحمد بن صالح بن محمد السباعي العدوي الفقيه العلامة البحر الطبر
الفهامة ، أخذ عن أعلام الأزهر والطريقة الخلوئية وغيرها عن والده ، له مؤلفات جليلة منها
حاشية على متن الألفية وحاشية على متن السنوسية ومقدمة في الصرف ورسالة في مبادئ العلوم
ورسالة في مناقب والده وغير ذلك . توفي سنة ١٢٦٦

١٥٣٥ — أبو عبد الله محمد حسن بن حمزة ظافر المدني قطب زمانه وعمدة أهل العرفان
في أوائله الشيخ الكامل المرشد الفاضل العالم العامل ، قرأ بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل
التحفة ثم خرج سنة ١١٢٢ وساح في الأرض حتى انتهى إلى المغرب الأقصى وأخذ عن جلة
منهم المختار القادري وأخذ الطريقة الناصرية واجتمع بالشيخ النجاني وأخذ عنه ثم أخذ عن
أستاذه حامل لواء الطريقة الشاذلية العارف بالله الشيخ العربي الدرقاوي وذلك سنة ١٢٣٤ وانتفع
به وأمره بالرجوع إلى طيبة وقال له : رح جعلتك وسيلة بيني وبين رسول الله ﷺ . فامتثل
أمره ورجع للمدينة ولقن الذكر وانتفع به جماعة ثم رجع لشيخه وأقام عنده سنين إلى أن توفي
سنة ١٢٤٩ وورث سرده ثم رجع لبلاده طاب خيره من أم المطي رحابه ونشر طريقته الطريقة
وهي المعروفة بالمدينة وانتشرت واتسع مجالها بالجزائر وأفريقية وخصوصاً في طرابلس ، أخذ
عنه ابنه الشيخ محمد ظافر الوارث لسرده والخليفة بعده ومن أحفاده الشيخ محمد البشير ظافر
مؤلف اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة وسند ذكر ترجمته وابنه المذكور في الطبقة
الآتية . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٦٨

١٥٣٦ — أحمد أبو السعود الاسماعيلي الشيخ الامام العالم قطب زمانه وفريد عصره
وأوانه ، جاور بالأزهر على كبره وأخذ في طلب العلم وجد واجتهد مع صلاح حتى اشتهر
بالعجوبة ولازم الشيخ مصطفى البولاقي المالكي ومن بعده لازم الشيخ محمد عيش وتلقى الذكر وغيره

(١) قوله عبد السلام لعله محمد والسياق يقتضيه

عن شيخ المالكية الشيخ محمد حبيش وغيره وأذن له في التدريس فدرس الكتب العالية والصغيرة من فقه وحديث وتفكير وغير ذلك ، كان أورع أهل زمانه . مات قبل النّهائين ومائتين وألف

١٥٣٧ - أبو محمد عبد الله أبو غريس الناجوري العالم الفقيه الورع النبيه الذكي الفاضل صحب الشيخ أبا عبد الله حسن ظافر وأخذ عنه . توفي في حدود النّهائين ومائتين وألف

١٥٣٨ - أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن محمد الأمير الصغير كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء ، أخذ عن جده محمد الأمير الكبير وغيره ، وعنه أئمة منهم الشيخ أحمد الرطاعي والشيخ الأشراقي . توفي في حدود سنة ١٢٨٣ وعمره نحو من خمس وسبعين سنة

١٥٣٩ - أبو اسحاق إبراهيم بن مصطفى بن محمد الرشيدى الشهير بشبابك الامام العالم المتحضر في الفقه المطلاع على عويصات مسائله ، كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب لان بصره كان ضعيفاً جداً ، أخذ عن الشيخ حسن كريت والشيخ على كريت والشيخ محمود بن رجب نور وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد البهى قال الشيخ محمد البشير : تلقيت عنه شرح الازهرية بحاشية العطار وأخذت عنه الطريقة الشاذلية . توفي سنة ١٢٨٦ عن نحو خمس وعشرين سنة

١٥٤٠ - أبو اسحاق إبراهيم الرشيدى بن صالح بن عبد الرحمن الاستاذ الكامل الوحيد الملاذ الفاضل ، أخذ ببلده عن والده الاستاذ العلامة وبلغ مبلغ العلماء الاجلاء وحج وتوجه لليمن واجتمع بالشيخ أحمد بن ادريس وأخذ عنه العهد ولازمه وبذل في خدمة الطريقة غاية الجهد حتى بلغ الغاية ولما توفي شيخه المذكور صار هو الخليفة بعده وقطب رحى الاخوان وطارت بصيته الركبان في الحجاز والشام واليمن والسودان وله كرامات كثيرة . مولده سنة ١٢٢٨ وتوفي بمكة سنة ١٢٩١

١٥٤١ - أبو العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنه الله الشباسي الازهرى شيخ الاسلام وهداية الانام علامة العصر حجة الدهر خاتمة المتقدمين وبقية العلماء العاملين ، أخذ عن الشيخ محمد الكبير ومن في طبقتة وتفقه على الشيخ محمد الأمير الصغير والشيخ جابر والشيخ عبد الجواد الشباسي ، وعنه أخذ خلق كالشيخ حسن العدوي الجزاوي والشيخ هارون بن عبد الرزاق وغالب علماء الازهر ، ألف رسالة في البسملة في جميع العلوم والمعجالة في لفظ الجلالة مشتملة على خمسة وعشرين سؤالاً ورسالة في تحقيق النصاب الشرعي والمثقال والدينار في الزكاة ورسالة في قوله تعالى « يسألونك عن الخمر والميسر » الآية . ورسالة في تحقيق هلال رمضان ورسالة في الرد على من نفى تقليد الأئمة الاربعة في ثلاث كراريس وله ثبوت وغير ذلك . مولده سنة ١٢١٣ وتوفي سنة ١٢٩٢

١٥٤٢ - أبو محمد عبد القادر بن عبد السلام بن عبد الوهاب الشاذلى البزليقي نزيل

الاسكندرية الشيخ الجليل العارف الواصل الارضى امام الحقيقة الامتياز الكامل ، نشأ في حجر والده ورباه وأحسن تربيته وحفظ القرآن وتفقه على الفقيه العالم الشيخ سالم بن محسن ولازمه وقرأ على غيره وذلك بزواية الشيخ عبد السلام الاسمر وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد حسن ظافر ولازمه أعواماً وخدمه وانتفع بصحبته وكان أستاذه يحبه وينوه بشأنه وأذنه بالارشاد وتلقين المريدين ، ولما مات أستاذه سافر الى الاسكندرية واستوطنها وحصل له بها اقبال عظيم وانتفع به خلق وظهرت له هناك كرامات ولازم العلامة الشيخ مصطفى الكبابي الجزائري شيخ المالكية بالنغر وحضر عليه كتباً عديدة وأجازة بقراءة البخاري وامتدحه العلماء بالقصائد المدينة كالشيخ الورداني شيخ المالكية والمحدث الشيخ عبد الله بن ادريس السنوسي . مولده سنة ١٢٢٣ وتوفي سنة ١٢٩٧ ورثه جماعة منهم الشيخ حمزة فتح الله

١٥٤٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عيش الطرابلسي الدار المصري القرار شيخ السادات المالكية بها وبفقتها أستاذ الاساتذة وخاتمة الاعلام الجهابذة الامام الكبير والعلم المنير الجامع بين العلم والعمل أخذ عن الشيخ الامير الصغير وأجازة والشيخ مصطفى البولاق والشيخ مصطفى السلموني والشيخ حميد العدوي والشيخ محمود مقديش والشيخ يوسف الصاوي وغيرهم وبالإجازة الشيخ محمد بن ملوكة والشيخ ابراهيم الملولى ، تخرج عليه من علماء الازهر طبقات متعددة وألف تأليف كثيرة في فنون من العلم وغالبها طبع وحصل النفع بها كشرح المختصر وحاشية عليه وشرح مجموع الأمير وحاشية عليه وحاشية على شرح المجموع الأمير وحاشية على أقرب المسالك وحاشية على كبرى السنوسي وله شرح المتن وشرح اضاءة الدجنة وحاشية على مولد البرزنجي وله فناوي مجموعة في مجلدين وغير ذلك مما هو كثير وامتحن بالسجن لما احتلت دولة الانكاز مصر ومات بأثر ذلك سنة ١٢٩٩

فرع أفريقيه

١٥٤٤ - أبو الثناء محمود ابن الشيخ محمود مقديش الصفاقسي الفقيه النبيه الألمي الماجد الفاضل ، أخذ عن والده وغيره وعنه الشيخ محمد عيش وغيره ، رحل للمشرق عقب محنة حلت به وأقام بمصر مدة وتوفي بمجدة سنة ١٢٥١

١٥٤٥ - أبو المحاسن يوسف بن ذي النون الباجي العالم المتحلي بالمعارف والفنون ، أخذ عن الشيخ حسن الشريف والشيخ اسماعيل التميمي . توفي سنة ١٢٥٣

١٥٤٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الستار البحري التونسي قاضيا الفقيه المحقق المحصل الفهامة العمدة المدقق أخذ عن الشيخ حسن الشريف لازمه وانتفع به والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ اسماعيل التميمي والشيخ ابراهيم الرياحي وغيرهم ، وعنه الشيخ محمد بن سلامة

والشيخ أحمد بن أبي الضياف وجماعة ، وقع خلاف بينه وبين الشيخ ابراهيم المذكور في مسألة من الحضارة يأتي شرحه في ترجمة الشيخ ابراهيم المذكور . توفي في ربيع الانور سنة ١٢٥٤
١٥٤٧ - أبو عبد الله محمد السنوسي الكافي التونسي عالماً وقاضياً العادل الفقيه الحافظ
للسائل العلامة الفاضل ، أخذ عن أخيه أحمد زروق والشيخ الكواش واختص به والشيخ
الشحمي والشيخ الغرياني وغيرهم ، ألف رجزاً في الأحكام الجاري بها العمل بتونس سماه
لقط الدرر . توفي سنة ١٢٥٥

١٥٤٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكبير الشريف الغني بنسبه الطاهر عن التعريف
كان من رجال العلم مع صلاح وذكاء وفهم ، أخذ عن والده والشيخ صالح الكواش والشيخ
محمد الغرياني وخاله الشيخ محمد الشحمي والشيخ محمد المحجوب وغيرهم ، وعنه جماعة منهم ابنه
العالم الفاضل أبو العباس أحمد المتوفى سنة ١٢٥١ قام صاحب الترجمة مقام أخيه الشيخ حسن
في امامة جامع الزيتونة وزان المحراب والمنبر الى أن توفي سنة ١٢٥٥

١٥٤٩
١٥٥٠ - أبو عبد الله محمد الشاذلي بن عمر المؤدب الفقيه العالم الفصيح الكامل القدوة
الزكي الفاضل شيخ الطريقة الشاذلية بافريقية وابن شيخها وحفيد شيخها بتونس وقاضياً ثم
مفتياً وامامها الثالث بالجامع الاعظم ، أخذ عن والده الامام الثاني بجامع الزيتونة العالم القدوة
المتوفى سنة ١٢٤٥ وعن الشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف وغيرهم وعنه
الشيخ محمد بن سلامة وغيره . توفي في صفر سنة ١٢٦٢

١٥٥١
١٥٥٢ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد الصدام التبرستي القيرواني من أعيان
بيوت العلم والنضل بها ، كان عالماً متفهماً فاضلاً ماهراً فقيهاً محدثاً شاعراً كان المشير أحمد باشا
يجده ويعظمه ، أخذ عن خاله أبي عبد الله محمد الطوير وغيره . توفي سنة ١٢٦٢ وله أخ قطب
دائرة العلم قام مقامه في الفتوى والنضل والتقوى

١٥٥٣ - أبو عبد الله محمد بن محمد الميودي التبرستي ثم التونسي الاديب العالم المتقن
الفصيح اللسان والقلم ، أخذ عن الشيخ صالح الكواش وغيره ، وعنه ابنه محمد الباجي
وغيره . توفي سنة ١٢٦٣

١٥٥٤ - أبو عبد الله محمد بن سلامة الفقيه العلامة الاستاذ المحقق المؤلف المدقق
العمدة الفهامة الفاضل القاضي العادل المحرر للاحكام والنوازل ، أخذ عن الشيخ محمد الشاذلي
ابن عمر المؤدب ولازمه والشيخ الرياحي والشيخ ابن ملوكة وأجازوه والشيخ المناعي والشيخ
البحري وغيرهم وعنه الشيخ الشاذلي بن صالح وغيره ، له حاشية على شرح التساودي على
التحفة لم تكل ورسالة معروفة برسالة القنديل وغير ذلك . توفي في شعبان سنة ١٢٦٦

١٥٥٥ - شيخ الجماعة أبو اسحاق ابراهيم بن عبد القادر الرياحي الطرابلسي القسري
المشائري التونسي الفرار رئيس المفتين بها وامامها وخطيبها بالجامع الاعظم وعالمها النظار وأستاذ

الاساتذة الاخيار خاتمة العلماء العاملين و الائمة المحققين المعتقد المجاب الدعوة ، قدم الحاضرة
 أو اخر القرن الثاني عشر و أخذ عن أعلام كالشيخ حمزة الجباس والشيخ الكواش والشيخ
 حسن الشريف والشيخ محمد المحجوب وأخيه عمر والشيخ أحمد بوخريص والشيخ الطاهر بن
 مسعود والشيخ اسماعيل النيمى وغالبهم أجازوه اجازة عامة متصلة السند وأخذ المعارف
 الربانية أولا عن شيخ الطريقة الشاذلية الاستاذ المعتقد البشير بن عبد الرحمن الونيسي ثم
 في سنة ١٢١٦ تعرف بالشيخ علي حرازم وأخذ عنه الطريقة التجانية بتونس ونشرها وأقام
 أورادها وأسس لها زاوية المشهورة به قرب حوانيت عاشور وكانت له وصلة بالمعارف بالله
 الشيخ مصطفى بن عزوز أستاذ الطريقة الرحمانية وله فيه مدائح شعرية ونثرية ، ولما راسل
 الامير المولى حمودة باشا باي سلطان المغرب مولاي سليمان سنة ١٢١٨ كان الحامل لها صاحب
 الترجمة بقصد الميرة فأعظم السلطان مقدمه واهتزت له قاس وامتدح السلطان بقصيدة أنشدها
 بين يديه فأعجب السلطان ومن حضرها وأمده بمطلبه وهي من جيد شعره وأولها :

ان عز من خير الانام مزار فلنا بزورة نجله استبشار

واجتمع بالشيخ التجاني وأخذ عنه وبكثير من أفاضل العلماء منهم الشيخ الطيب بن
 كبيران وتباحثنا في مسائل من العلوم وحضر درس السلطان في التفسير ودخل سلا وأجازه
 فقبها العلامة الشيخ محمد الطاهر المير السلاوى بما تضمنه ثبت الشيخ أحمد الصباغ الاسكندري
 من العلوم على اختلاف أنواعها والكتب المصنفة فيها من المختصرات والمطولات بالاسانيد
 المتصلة الى أربابها كما أجازه بذلك الشيخ عمر بن عبد الصادق الشثي المالكي عن شيخه أحمد
 جامع الثبت المذكور والشيخ محمد مدينة عن الشيخ عبد الوهاب العفيفي ومحمد بن عيسى
 الزهار عن مؤلفه الشيخ أحمد المذكور مؤرخة الاجازة في شوال سنة ١٢١٩ و حج حجتين
 الاولى سنة ١٢٤١ أدى بها فرضه والثانية سنة ١٢٥٣ للسبب الآتي ذكره وفيها اجتمع بأعلام
 بالاسكندرية ومصر والحرمين الشريفين منهم محدث المدينة المنورة الشيخ محمد عابد ابن
 الشيخ أحمد بن علي ابن شيخ الاسلام محمد المزاح الالوي السندي المدرس بالحرم النبوي
 المتوفى فيه سنة ١٢٥٧ وأجازه بما حواه ثبته المسعى بمصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد كما أجازه
 الشيخ محمد الامير الصغير بما حواه ثبت والده ومحل الحاجة منه بعد الديباجة قد من الله بالاجماع
 بالعمدة العلامة القدوة الفهامة المتوج بتاج العز والكرامة المتوشح من البر والتقوى بأكل لاه
 ذي الفطرة السليمة والفكرة المستقيمة الالهي الباهر اللوذعي الزاهر طبيب ادوائي واجراحي الشيخ
 ابراهيم الرياحي جعل الله في اجتماعنا به غاية نجاحي ونهاية فلاحي وذلك عام قدومه لحج بيت
 الله الحرام ونية الصلاة بروضة سيد الانام ومشاهدة ذلك المقام فأشرقت أنواره في مصر
 المحروسة وظهرت بها أمراة فاستأنست وغدت هي المأنوسة . وصمعت منه مسلسل الاولية
 ورغب مني اتصال سنده بأستاذي الوالد ولزماني أن أكون له أول مسعف ومساعد فاستخرت

الله وأجزته بجميع ما في نبت أستاذي ان يرويه عني ويحيز به كما أجازني رحمه الله اجازة عامة مستوفية الشروط في جميع ما هو مشتمل عليه من العلوم والفنون كاملة لما اتصف به من الأهلية وصدق المحبة وحسن الطوية اه باختصار، وأجازه أيضاً أبو عبد الله محمد بن التهامي الرباطي حين حل بتونس سنة ١٢٤٣ اجازة عامة بجميع مروياته المتصلة السند وتصدي لبث العلوم وأجاد وأفاد وأنى على غالب الكتب خبياً وتبارى الشعراء في مديحه في موكب الختام وتخرج عليه الكثير من الفحول الاعلام وأخذوا عنه منهم ابنه الطيب وعلي والشيخ محمد ابن ملوكة والشيخ محمد النيفر وابناه الطاهر والطيب وأجازوه بما حواه ثبت الأمير وثبت المير وثبت الشيخ عابد وصالح ومحمد والشيخ محمد البنا والشيخ المناعي والشيخ البحري والشيخ ابن سلامة والشيخ الطاهر بن عاشور والشيخ أحمد بن حسين والشيخ أحمد بن أبي الضياف وشيخنا سالم بوحاجب وشيخنا عمر بن الشيخ وغيرهم وفي سنة ١٢٤٨ تقدم لرياسة الفتوى وفي سنة ١٢٥٢ حج نيابة عن الأمير المولى مصطفى باشا باي ورجع منه في رجب سنة ١٢٥٣ باثروفاة الامير المذكور وولاية ابنه المشير أحمد باشا باي وسفره للحج كان بعد وحنة وقعت بينه وبين تلميذه قاضي الحاضرة الشيخ محمد البحري وذلك اتهما اختلافاً في يقيم تزوجت امه فانتقل الحق لجدته للام وقضى باستحقاقها الحضانة القاضي المذكور بناء على المشهور في المذهب ولم يرض العم بذلك الحكم وطلب أن يكون في حضانته والتزم بالنفقة عليه من ماله الى أن يبلغ الاشد ويأخذ ارثه في أيه كاملاً فقضى له بذلك صاحب الترجمة اعتماداً على غير المشهور ونظراً لمصلحة اليتيم فانتصر هذا الرايه وهذا الرايه ووقع بينهما اختلاف في المجلس آل الأمر الى أن القاضي أتى بدواوين من كتب الفقه فحملها الاعوان وجعلوها بين يديه وطلب من البايع أن يأمر أحد الكتاب بقراءة محل الحاجة من كل كتاب فغضب صاحب الترجمة وقال لتلميذه في ذلك المجلس يا قليل الحياء فأثرت هاته المقالة في البايع وانفصل المجلس بتنفيذ حكم القاضي كما ان الشيخ تأثر وبعث بتخليه عن الخطة ولم يجبه البايع لذلك ولما وصل الشيخ للحرم النبوي أنشد عند باب السلام قصيدة تشمر بالدعاء على خصمه وأولها :

اليك رسول الله جئت من البعد أبئك ما في القلب من شدة الوقد

وفي سنة ١٢٥٤ بعثه المشير المذكور سفيراً في مهم لدار الخلافة الاستانة العلية ومدح السلطان العظيم المولى محمود بقصيدة عزاء أولها :

العز بالله للسلطان محمود ابن السلاطين محمود محمود

ولقي هناك اقبالا فوق ما يذكر واستجازه شيخ الاسلام وقدة الانام أحمد عارف وأجابه لذلك نظماً له ديوان خطب وديوان شعر في المديح وغيره ورسائل وأجوبة عن مسائل علمية قسم مجلداً منها فتوى بجواز الاحتماء بالأجنبي من الملة ورسالة رفع اللجاج في نازلة ابن الحاج في شأن الحضانة المشار لها وحاشية على شرح الفاكهي على القطر وشرح لطيف على الخزرجية

والترجسية المنبرية في الصلاة على خير البرية ورسالة في الرد على المنكرين على الطريقة النجانية ولما وردت رسالة عالم مصر وصالحها الشيخ محمد النميلي التونسي الاصل المصممة بالصوارم والأسنة رد فيها على الشيخ أحمد التجاني على بعض كتابته في صفة الكلام من علم التوحيد انتصر صاحب الترجمة لاستاذة وألف رسالة مماها المبرد لكن لما بلغت هاته الرسالة للشيخ كتب في الرد عليه نحو خمسة وأربعين كراساً وله رسالة في الحكم اذا عطل بعلة وارتفعت فانه يرتفع ورسالة في الاعتذار ورسالة في الرد على الوهابي وكتابة على قوله تعالى « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ومنظومة في النحو ومنظومة في الصلوات التي تفسد على الامام دون المأموم وغير ذلك مولده سنة ١١٨٠ وتوفي في رمضان سنة ١٢٦٦ بالطاعون وكان هو خاتمه وحضر جنازته الأمير والمأمور والخاصة والجمهور ودفن بزوايته المذكورة التي هي مجتمع الطائفة النجانية لقراءة الاحزاب والأوراد وبنائها غاية في الاحتفال وسعري بانها في التتمة

١٥٥٦ — وابنه الطيب العالم العلم الأشهر توفي قبل والده بنحو ستة أشهر . وابنه العلامة أبو الحسن علي توفي سنة ١٢٦٨ ودفن بالزاوية المذكورة

١٥٥٧ — أبو عبد الله محمد بن محمد الحضار التونسي مفتيها وفقهها وشاعرها . كان من العلماء الادباء الاذكياء الأخيار . أخذ عن الشيخ الرباعي والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف والشيخ ابن ملوكة وغيرهم . له ديوان شعر وديوان خطب بارعة . توفي في ذي القعدة سنة ١٢٦٧

١٥٥٨ — أبو العباس أحمد بن طاهر اللطيف بالتصغير . أصله من إحدى قرى الساحل . العلامة الواسع الاطلاع الفقيه المتفنن الطويل الباع . كان معروفاً بالطهارة والعفاف ولم تعرف له صبوة . قدم تونس وأخذ عن أعلامها كالشيخ محمد الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف والشيخ إبراهيم الرباعي وفي مدة قليلة امتلأ الوطاب وبرز على الانراب وكانت همته مصروفة للفقهِ ودواوينه فألف فيه وجمع منه فروعاً متفرقة غريبة في أسفار ضخمة أودع فيها ما شاء الله أن يودع من نوادر الفروع وغرائبها مخرجة من الكتب المعتمدة ومن أشهر مؤلفاته حواشيه على شرح التناودي على التحفة في جزئين أكثر فيها من النقل ولم يعتن فيها بعبارات الشارح وله كفاش في جزء به فروع من نوادر الفقه سلك فيها مسلك ذوي الاطلاع والتحقيق وله شرح على السمرقندية ورسائل كثيرة استمد ذلك من مكتبة الشيخ احمد الغرياني التي جمعت من نفائس الكتب ما يعز أن يجمعه مكتبة أخرى ، وكان في أول أمره يشتغل بالتوثيق واشتهر فيه بالحدق بين رجاله مع الضلعة بعلم الاحكام فدخل في عداد المترشحين لمناصبها الشرعية وولى قضاء المحلة سنة ١٢٥٤ ثم صرف عن القضاء والشهادة ولزم بيته واختص به في هاته المدة شيخنا عمر ابن الشيخ فأخذ عنه فنونا مختلفة

وأخذ عنه أيضا شيخنا سالم بوحاجب ولم يزل ذا قلب شاكر ولسان ذا كرحى انتقل لرحمة الله تعالى في ذي الحجة سنة ١٢٧٣

١٥٥٩ - أبو عبد الله محمد بن صالح بن ملوكة شيخ الجماعة المتصوف الزاهد الرصالح العابد الامام الفاضل العالم العامل الراسخ في الفرائض والحساب والعلوم العقلية ايجاب الدعوة ذوالنفس الذكية . أخذ عن الشيخ احمد بو خراص ولازمه والشيخ حسن الشريف والشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ محمد الطاهر بن مسعود وغيرهم ، وعنه من لا يعد كثرة منهم الشيخ محمد النيفر وأخوه صالح والشيخ احمد بن أبي الضياف وشيخنا سالم بوحاجب وشيخنا عمر بن الشيخ والشيخ حسن شبيل والشيخ محمد الجدي وبالإجازة الشيخ محمد عlish المصري ألف شرحاً على الدررة في الفرائض وصلوات على خير البشر ﷺ وفهرسة وغير ذلك كانت له عطايا وافرة لطلبة العلم ومحبة فيهم راسخة فتراه دائماً يسمي في مصالحتهم وتنفيس الكربات عنهم ، وكان له جاه لم يشاركه فيه أحد . توفي سنة ١٢٧٦

١٥٦٠ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن أبي النور النيفر قدم جده أبو النور لحاضرة تونس من صفاقس وكان مقدم آباءه لها من مصر وكانوا يلبسون العمامة الخضراء علامة على شرفهم (١) وهو من ذرية الشيخ محمد بن سليمان الرقاعي كان علامة نحريراً فاضلاً محققاً عالماً عادلاً حكيماً طيب السيرة في أحكامه عادلاً لا تأخذه في الله لومة لائم تولى القضاء سنة ١٢٦٢ ويوم ولايته تولى شقيقه خطة الفتيا الشيخ محمد البنا بمحضر رئيس المفتين الشيخ ابراهيم الرياحي قال هذا الشيخ للمشير احمد باشا أصبت في انتخابك لازلت تصيبهما خيراً أقرانها عالماً وديناً وناهيك بهاته الشهادة من ذلك العدل ثم انتقل خطة الفتيا . أخذ عن أئمة كالشيخ ابراهيم المذكور والشيخ ابن ملوكة والشيخ المناعي وغيرهم ، وعنه جماعة وانتفعوا به منهم ابنه الشيخ الطاهر والشيخ الطيب وأخوه الشيخان صالح ومحمد ونبغ من هذا البيت جماعة أشرقوا الأقطار وظهروا وظهور الشمس في رابعة النهار وسيأتي ذكر بعضهم . توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع سنة ١٢٧٧

١٥٦١ - حسن بن علي الخيري نسبة لقرية قرب المنستير تعرف بانزل خير كان من

(١) قوله يلبسون الخ قبل لبعض الأشراف ما نملك أن نتوسم بعلامة الشرف قال من معنى من ذلك إن أنوار النبوة هي أول دليل فكيف يصح أن تكون لما علامة من غيرها ولنا قال:

جعلوا لابناء الرسول علامة إن العلامة شأن من لم يشهد

نور النبوة في كريم وجوههم بقى الشريف عن الطراز الاخضر

والشريف يصدق في نسبة كما يصدق في ماله فان حيازة الاموال تكون بالأمر الناويل ويقوم الأمر الطويل مقام البيعة الناطقة به كذلك النسب بالأمر الطويل الذي يتطوع فيه العقل والمادة فانه لا سلال فيه قال الشيخ الاجموري الناس على ما حلزوا من ألسانهم فيصدقون فيها عملاً بالحيازة كما يصدقون في الاموال عملاً بها . وقال الشيخ عبد الباقي الشرف ثبت بالشهرة وعنه قال عرف ثبت بالحيازة والشهرة فتجربى عليه أحكامه منها تحريم الصدقة ومنها تعظيم جانبه

أعلام العلماء متضلعا في المقول والمنقول متفننا غير انه قليل البضاعة في الفقه ولما اسندت اليه خطط شرعية اعتنى به حتى صارت له معرفة تامة بالنوازل والاحكام ونسخ كثيرا من الكتب المؤلفة في ذلك بخط يده مع تقارير منه عليها . حفظ القرآن بالمنستير ثم رحل لتونس وأخذ عن أعلام كالشيخ حسن الشريف والطاهر بن مسعود ومحمد الباجي و ابراهيم الرياحي ولازم شيخ الاسلام الثالث محمد بريم وانتفع به . وهو أحد الثلاثة الذين انتخبوا الرياسة الفتوى بتونس المنحلة عن الشيخ ابراهيم المذكور والثاني الشيخ احمد الفرائي الصفاقسي والثالث الشيخ أحمد بن حسين الكافي الآتي ذكره ووقع اختيار الامير على الاخير لكونه أخص تلامذة سلفه . تولى الفتيا بالمنستير سنة ١٢٣٥ والخطابة والامامة بجامعها سنة ١٢٤٧ والقضاء سنة ١٢٥٧ عوض الشيخ المجذوب المسكني ثم رياسة الفتوى سنة ١٢٦٩ وتوفي عليها سنة ١٢٨٠

١٥٦٢ — أبو عبد الله محمد ابن الحاج علي المذاري الشريف المساكني الامام الفقيه المتقن الفاضل الشيخ الصالح المربي الناصح العالم العامل قرأ على الشيخ احمد بن الصغير وأخذ عنه ولازمه وانتفع به وقام مقامه في التدريس وأجازته اجازة عامة بما في فهرسته كما تقدم في ترجمته وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد القزاح المساكني وأجازته . مولده سنة ١١٩٠ وتوفي سنة ١٢٨١

١٥٦٣ — أبو النخبة مصطفى بن محمد بن عزوز العالم الولي العارف بالله الفقيه التقي الصوفي مع صلاح ودين متين من بيت علم وصلاح وفضل وزاويتهم بصحراء سوف شهيرة دخل عذا الولي القطر التونسي وبث الطريقة الرحمانية الخلوئية في العروش وطريقته لا تشديد فيها الا من أراد التوغل في السلوك يأمر الناس بأداء فريضة الصلاة وذكر لا اله الا الله بقدر الامكان وطار صيته وظهرت كرامته سيما في الجهة الغربية وأحدث زاوية بنفطه وصار له أتباع كثيرون . أخذ عن الشيخ علي بن عمر صاحب زاوية طولقة وهو عن الشيخ محمد بن عزوز وهو عن الشيخ محمد الازهري الزواوي وهو عن الشيخ محمد الحفني المصري الخلوئي ، وأخذ عنه الكثير منهم ابنة الشيخ المكي وانتفع به وورث سره وكان المشير احمد باشا يعتقده ويعظم شأنه ومن الله به على هذا القطر باطفاء نار فتنة تاججت بأفريقية تعرف بفتنة علي بن غدام الواقعة سنة ١٢٨٠ لاجل مغرم الاثني والسبعين وضمن للناس الامان وطوع العاصي وسيأتي مزيد شرح لهاته الفتنة في التتمة . وللشيخ ابراهيم الرياحي فيه مدائح شعرية وثورية . توفي في ذي الحجة سنة ١٢٨٢

١٥٦٤ — أبو عبد الله محمد البنا التونسي قاضيا ثم مفتيا وامامها الثاني بجامعها الاعظم الامام العالم العامل الفقيه القدوة المبرز الفاضل كان ثبت الفهم جم الفضائل وتقدم في ترجمة رفيقه الشيخ محمد النيفر ثناء الشيخ ابراهيم الرياحي عليه بعجل المشير احمد باشا . أخذ عن جماعة منهم الشيخ ابراهيم المذكور والشيخ حسن الشريف والشيخ الطاهر بن مسعود وعنه

أخذ جماعة وانتفعوا به منهم الشيخ محمد الجربي المنستيري والشيخان الطاهر والطيب ابنا
الشيخ محمد النيفر المذكور والشيخ صالح النيفر له ديوان خطب ومجموعة بها فتاوي محررة .

توفي في محرم سنة ١٢٨٣

١٥٦٥ - أبو عبد الله محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور
من بيت شهير بالعلم والشرف والصلاح ترجم لخدمهم الوزير في تاريخه كان شهما عالي الهمة أحد أئمة
هذه الأمة في العلوم العقلية والنقلية ولا يذكر فقها إلا بدليله يحدو في ذلك حدو العلامة أبي الفدا
إسماعيل التميمي . يقول الشعر وبجيدته . تولى قضاء الحاضرة في رجب سنة ١٢٦٧ فزانتها بيزان
العدل ثم الفتيا مع خطط نبيهه . أخذ عن أخيه الشيخ محمد المتوفى سنة ١٢٦٥ والشيخ ابن
ملوكه والشيخ الرياحي وغيرهم وعنه الكثير من شيوخنا وغيرهم ألف حاشية على شرح
الفطر وشرحا على البردة وتقاييد على حاشية الشيخ عبد الحكيم على المطول وغير ذلك .

توفي سنة ١٢٨٤

١٥٦٦ - أبو الثناء محمود محسن بن علي بن أحمد بن محمد بن محسن بن أحمد الشريف
الأكبر المترجم له فيما تقدم ابن السادات الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . كان
من الفقهاء النبهاء الأذكياء الاتقياء عالي الهمة وهو الامام الأول في الجامع الاعظم وعليه في
أموره المعول . وكان ممتدداً عند الخاصة فضلا عن العامة . أخذ عن قريبيه الاخوين حسن
الشريف ومحمد والشيخ الطاهر بن مسعود وغيرهم . توفي في رمضان سنة ١٢٨٤

١٥٦٧ - أبو العباس أحمد بن حسين الغماري الكافي من أعيان بيوتها الامام التقى
العلامة الفقيه النبيه الزكي الفهامة خاتمة المحققين والعلماء العاملين . كان عالي الهمة لا تأخذه في
الله لومة لائم . تولى قضاء بلده ثم رئيس المفتين بالحاضرة بعد وفاة شيخه الشيخ ابراهيم الرياحي
وقام بها أحسن قيام وحمده الخاص والعام وكتب اليه مهنثاً أبو العباس الشيخ أحمد بن أبي
الضياف بعد الجدة والتصلية مانصه : لم أدر والله تعالى أعلم نهني الخطبة أم نهنيك ، والذي ملاء
الكون يكفيك أبقديتك الموجب لتقديتك أو بجديتك الموجب لطيب - دينك ومن لي بناظم
العلوم بعد انتشارها ومثيل عثارها والآخذ بنارها والمخاد لآثارها علم التقوى وعماد الفتوى
وركن العلم الاقوى الذي أخذ رايته باليمين الشيخ سيدي أحمد بن حسين رئيس المفتين بهذه
الحاضرة التونسية لا زالت آراؤه سديدة وتصرفاته حميدة وأزمة النفع بيده مديدة ميمونة
سميدة أما . بعد السلام التام المؤدي بحق المقام كلما حن مشتاق الى اللقا ومال وبلغ تلك الآمال
وحد غب الاعمال فان الانسان كما علم سيدي أسير الاقدار مسلوب الاختيار يقلبه الفاعل
المختار الى كل ما يختار وقد اختاركم الله سبحانه لهذا المنصب الشريف وهو أعلم باختياره ولا ينازع
في مقداره وقدم على مصلحتكم مصلحة عباده وهو أعلم بمراده فطرب سيدي نفساً ودم سروراً
وإنساً ولا تحرك حدساً لان من قلده هاته الامانة تكفل لك بالاعانة حيث لم تطلبها بلسان

مقال ولا لسان حال بل كرهتها والترحال قال في كتابه المنزل على من أرسله بشيراً ونذيراً وعسى أن تكرر هوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ونحن نحمد الله وأشكره على بلوغ المراد حيث لم يرنا في مقام شيخنا إلا أعز تلامذته الجهابذة النقاد . وما حصل لنا في ولايتكم من البشري كاد أن يذمينا ما به الطامة الكبرى . وأشهد الله سبحانه انه قدس سره كان يتوسم في أوصافك الحسنى ما أوتيته من المقام الاسنى وانه كان يدعو لك على ظهر الغيب ومات راضياً عنك بلا ريب . وهذه اشارة أقدمها بين يدي تهنئتك بالولاية وتهانينا بكم لسكال الرعاية فانك بحمد الله تعالى من رجالها وفارس مجالها . بل أنت نادرة الدهر وكفؤها الملىء بالمر ولولا ان الله تعالى يقول «وذکر فان الذکرى تنفع المؤمنین» ما ذكرت سيدى بنم الله تعالى عليه التي تعجز شكر الشاكرين ولولا عائق المرض ومنع الطبيب من كل عرض لاعملت قدسى قبل اعمال قلبي لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله والله سبحانه وتعالى يعينكم على ما أولاكم والسلام اهـ أخذ صاحب الترجمة عن الشيخ ابراهيم المذكور وانتفع به وأجازه بما في ثبوتى الشيخين الأمير والصباغ وعن الشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف وغيرهم ، وعنه جماعة منهم ابنه شيخنا وأستاذنا حسين وأجازه بما في الثبتين . له فتاوى وتقارير على شرح التارودى على التحفة وعلى شرح الدردير على المختصر غاية في التحرير . توفي سنة ١٢٨٥

١٥٦٨ — أبو الثناء محمود بن محمد قباد ويتصل نسبه بالشيخ معتوق دفين حومة يوسف داي بالحاضرة آية الله في الذكاء والمحاضرة العلامة المتفتن المحقق الشاعر المفلح حامل لواء البلاغة والنحو والادب المطلع على أمرار كلام العرب . رحل للمشرق صغيراً وطاف البلاد وتعلم واستفاد وخلق بالشيخ محمد ظافر المدني بطرابلس ولزمه وانتفع به وحصلت له بركته ثم رحل لتونس مملوء الجراب حاملاً كثيراً من الفنون والآداب وجلس للتدريس وأجاد وأفاد وأخذ عنه جملة منهم ابن اخيه الشيخ محمد النجار والشيخ محمد السنوسى والشيخ سالم برحاجب له ديوان شعر قوي المبنى متين المعنى يشهد بسعة باعه في اللغة ورصف ذراعه ، تولى الفتيا سنة ١٢٨٥ وتوفي عليها سنة ١٢٨٨

١٥٦٩ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشريف وهلم جرا الى الوصول الى أصل الوجود عليه السلام وناهيك به من صفوة صفت مشاربه وعزت ما ربه الشيخ الفاضل العالم القدوة الكامل الامام معتقد الخالص والعام . تولى الامامة الكبرى بالجامع الاعظم عقب وفاة عمه أبي الثناء محمود المتقدم الذكر . أخذ عن الشيخ البنا والشيخ محمد النيفر وغيرهما . مولد سنة ١٢١٦ وتوفي سنة ١٢٨٩

١٥٧٠ — أبو الفلاح صالح بن محمد النيفر شقيق الشيخ محمد النيفر المتقدم الذكر عالم تونس وامامها الاكبر بجامعها الاعظم وقاضيا ثم رئيس المفتين بها . كان قفياً مع دراية . — طبقات المالكية

يضرب بها المثل وتحصيل في الفروع والاصول آية الله في الزكاة مع جاه لم يشاركه فيه أحد. أخذ عن أخيه محمد والشيخ محمد بن سلامة والشيخ محمد بن ملوكة والشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ الخضار والشيخ البنا وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشيخ محمد السنوسي ولما ختم السعد هذه تلميذه الشيخ البشير التواتي بقصيدة أولها :

أبدر التمام حل في طالع السعد أم البرق لاح من نواحي بني سعد
وتصدى لشرح الموطأ فكتب عليه كتابة جليلة وتركه مسودة أدر كتبه المنية وعمره نحو
خمس وخمسين عاماً أواخر ذي القعدة سنة ١٢٩٠

١٥٧١ - أبو العباس أحمد ابن الحاج أبي الضياف التونسي ، أصله من أولاد عون من بيت نسب الى صلاح الوزير دائرة فلك الادب وقطبه وروح جسد البيان وقلبه وبحر البلاغة الفاض عبابه وغيث البراعة المستمر انسكابه ورياض الفصاحة المشرقة آدابها وسور مدينة العلم وبابها كتب في الدولة الحسينية وعد فيها من أهل الصدارة وتسم الخطط النبوية من الكتابة الى الوزارة فهو ممن تفتخر به هاته الدولة وتبهاى وتعترف له بالكفالات التي لا تقناهي ، له أدب كالروض أينعت زهوره وافترت مبتسمة ثغوره . اعنى به والده وأحسن تربيته وأخذ عن أعلام كالشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ اسماعيل التميمي والشيخ ابن ملوكة والشيخ المناعي وشيخ الاسلام محمد بيرم الثالث وهو أول من كتب للدولة العلمية بالقلم العربي وكان المشير أحمد باشا يعترف له بالكفالات ويعتمده في المهمات طالما وجهه سفيراً للدول فبلغ الغاية من الأمل واستصحبه معه في سفره لباريز وحصل له التقدم والتبريز وفيها اجتمع بالشيخ رفاة صاحب الرحلة . له تاريخ في الدولة الحسينية في أربع مجلدات يشهد له بطول الباع في الأدب والانشاء مع سعة الاطلاع . مولده سنة ١٢١٩ و توفي سنة ١٢٩١

١٥٧٢ - وفي السنة قبلها توفي الشيخ رفاة الطيطاري المذكور الشريف الحسيني العلامة المنين المحقق المتقن الاستاذ المفضل الاريب المؤرخ الرحال . أخذ عن أعلام علماء الأزهر ولازم الشيخ حسن العطار وانتفع به وتخرج عليه ولنجابته ونباه جعله عزيز مصر محمد علي باشا اماماً لأول بعثة علمية أرسلها الى باريس لتلقي العلوم والمعارف بمدارسها واجتهاد في التحصيل عليها الى أن أحرز منها على نصيب وافر ولما حاز اجازته الدالة على نبوغه في العلوم الحديثة وتفوقه في فن الترجمة رجع للفاخرة مترقياً في مراتب الحكومة السفية وألف مؤلفات شاهدة بفضله ، منها قلائد المفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر ومنها تلخيص الابرز الى تخلص باريز وصف فيه رحلته الى فرنسا وما شاهدته بها وما وقف عليه من عادات القوم وأخلاقهم وآدابهم ، وتأليف في الجغرافية والتاريخ ، وبداية القدماء وهداية الحكماء في التاريخ القديم ومباهج الالباب المصرية في مناهج الآداب المصرية وأنوار توفيق الجليل في أخبار

مصر وتوثيق بني اسماعيل فصل فيه أخبار مصر منذ مصرت الى قدوم عمرو بن العاص اليها ونهاية الایجاز في سيرة ساكن الحجاز عليه السلام وهو تنمة للكتاب قبله ولم تعمقه شواغله ومناصبه على كثرتها عن ترجمة الكتب والتأليف الى أن نقل الى جوار ربه سنة ١٢٩٠ ومولده سنة ١٢٠٦

١٥٧٣ — أبو الحسن علي ابن الشيخ بلقاسم العفيف التونسي امامها ومفتيها وعلماها العلامة وفتيها الفهامة القدوة المطلاع الشيخ الصالح الورع . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٢٣٩ الآخذ عن الشيخ الكواثر والشيخ حسن الشريف وكان من أفاضل العلماء وأخذ أيضا صاحب الترجمة عن الشيخ ابن ملوكة والشيخ ابراهيم الرياحي وجماعة وعنه الكثير من شيوخنا وغيرهم منهم رئيس المفتين الشيخ أحمد الشريف والشيخ عمار بن سعيدان . تولى الفتيا سنة ١٢٧٧ وتوفي وهو يتولاها سنة ١٢٩٢

١٥٧٤ — أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد المسعودي البكري التبرستي تم التونسي الاكتب الأجدد التحرير الفاضل الأملئي الكامل اللوذعي الماهر المؤرخ الشاعر خاتمة الكتاب وعين الآداب كانت له اليد الطولى في التحرير الرائق والانشاء البديع الفائق نشأ بين يدي والده وأخذ عنه وأخذ القراءات عن الشيخ محمد المشاط والعلوم عن الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ ابن ملوكة والشيخ محمد بن الخوجة وتقدم نطقة الكتابة على عهد المولى حسين باشا باي ولازمها حتى ارتقى الى رئاسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى له تفنن في العلوم وله شعر يدل على لطف أخلاقه وله معرفة تامة بتاريخ البلاد وألف في ذلك الخلاصة النقية في أمراء افريقية . مولده سنة ١٢٢٥ وتوفي سنة ١٢٩٧

١٥٧٥ — أبو الحسن علي محسن شقيق أبي عبد الله محمد محسن المتقدم الزكي الصالح الرفيع القدر الولي الكامل العارف الواصل صاحب الكرامات الكثيرة الظاهرة والمنساق المتواترة . أخذ عن الشيخ علي العفيف والشيخ محمد النيفر ثم سلك طريق الجذب واعتقده الخاص والعام . توفي في ربيع الاول سنة ١٢٩٧ ودفن بزوايته قرب الجامع الحسيني بالصباغين ورثاه الشيخ محمد السنوسي بقصيدة رائعة أولها :

ما للشارب صفوها لا يحسن هل فارق الدنيا علي محسن

١٥٧٦ — أبو عبد الله محمد بن علي بوزفر وعرف الجوي المنستيري الامام العمدة الفقيه النبيه القدوة المنقن في العلوم الفاضل الشيخ الصالح العالم العامل حفظ القرآن بالمنستير ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ البنا وهو عمده والشيخ الرياحي والشيخ ابن ملوكة وغيرهم وتلقى الذكر والطريقة المدنية عن الشيخ ظافر المدني وتولى الفتيا بالمنستير سنة ١٢٦٦ ثم القضاء سنة ١٢٦٩ وحدث سيرته ثم امتحن بالابعاد لصفافس عقب الثورة المعروفة بثورة ابن عذام سنة ١٢٨٠ وسرى شرحها في التتمة وذلك بحكم من وزير الحرب أحمد زروق حين قدم

الساحل بقصد تهديد الراحة وحصل له بصفاقتس اقبال فوق ما يقال وتصدى لاقراء العلوم وحصل النفع به وفي حدود سنة ١٢٨٨ فرج عنه وصدر له الاذن بالرجوع لمقط رأسه متولياً رئاسة المفتين بها وامامها بجامعها الاعظم وتصدى لاقراء العلوم وانتفع به جماعة وبعد صيته وقصد للفتيا من الجهات وكانت فتاويه غاية في التحرير . توفي أوائل ذي القعدة سنة ١٢٩٨ عقب احتلال فرنسا للولاية التونسية ودفن قريبا من قبر الامام المازري قبلته

فرع فاس

١٥٧٧ - أبو عبد الله محمد الطالب بن أحمد ابن الشيخ التاودي كان من أعلام العلماء الفضلاء والفقهاء الاتقياء ، أخذ عن والده وجده . توفي سنة ١٢٥٢

١٥٧٨ - أخوه محمد عبد الواحد بن أحمد ابن الشيخ التاودي العالم الكامل الامام الفقيه المحدث الاديب الفاضل أخذ عن والده وأخيه العربي وأدرك جده وأخذ عنه توفي سنة ١٢٥٣

١٥٧٩ - أبو العباس أحمد بن الحاج المكي السدراتي السلاوي الفقيه المحدث العلامة المفتين الفهامة له شرح على الموطأ . توفي سنة ١٢٥٣

١٥٨٠ - أبو العباس أحمد بن ادريس الشريف الادريسي الحنفي القطب الفوئ العارف العالم العامل والفرد الهمام الكامل بقية السلف وقدوة الخلف خاتمة العلماء المحققين والأئمة العارفين ولد بقرية بالقرب من فاس يقال لها ميسور نشأ من صغره مجبولا على الاجتهاد في طلب العلوم ، فأخذ علوم الظاهر عن أكابر علماء عصره حتى صار في أو ان شبابه اماما في علوم الظاهر وأخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ الشيخ عبد الوهاب التازي عن الشيخ أبي العباس أحمد الصقلي عن الشيخ مصطفى البكري وهاته الطريقة شاذلية خلوتية وأخذ أيضا عن الشيخ أبي القاسم الوزير التازي وغيرها من أجلاء المغرب وارتحل من فاس سنة ١٢١٣ الى الاقطار المصرية وأخذ بالصعيد عن الشيخ محمود الكردي وغيره ثم ارتحل للاقطار الحجازية ومكث بمكة أربع عشرة سنة ثم رجع للاقطار المصرية ومكث بالصعيد خمس سنين ثم رجع مكة وأقام بها اثنتي عشرة سنة ثم انتقل للاقطار اليمنية وأقام بها تسع سنين الى أن توفي هناك سنة ١٢٥٣ . له كرامات لا تحصى أفردتها بعض العلماء بالتأليف أذعن له علماء اليمن واعترفوا له بالولاية وأخذوا عنه جميعا طريق القوم ، واخذ عنه أيضا أجلاء وقته من فضلاء العلماء والسادة في سائر الاقطار كالأستاذ الشهير العلامة الفاضل الشيخ محمد بن علي السنوسي صاحب الجبل الاخضر والامتاز القطب العارف الاكبر الشيخ محمد حسن ظافر المدني والشيخ عثمان المرغني والشيخ المجذوب السواكني والشيخ ابراهيم الرشيد والشيخ عبد الرحمن الاهدل مقبي زبيد والشيخ محمد عابد السندي صاحب الثبت في الاسانيد ، له مؤلفات ومجالس علمية كالعقد النفيس في جواهر التدريس

والصلوات المسماة المحامد الثمانية كان جامعاً بين الشريعة والحقيقة له الباع الطويل في جميع العلوم والشهرة التامة في علمي القرآن والحديث رواية ودراسة كشافاً وبتيقاً

١٥٨١ - أبو عبد الله محمد الهادي طوبى السلاوي الفقيه الفاضل العلامة القاضي العادل

توفي سنة ١٢٥٤

١٥٨٢ - أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن أبي جيبه الكوهن الامام العلامة الفاضل الشيخ الصالح البركة العالم العامل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وأبي الفيض حمدون ابن الحاج وأبي عبد الله محمد القادري وغيرهم ، له فهرسة سماها امداد ذوي الاستعداد الى معالم الرواية والاسناد . توفي في صفر بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٤

١٥٨٣ - أبو عبد الله محمد العربي قصاره العالم الضرب العمدة في التحرير والتقرير . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . وعنه الشيخ قاسم القادري وغيره . توفي في محرم سنة ١٢٥٧

١٥٨٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسي الحسني امام الضريح الادريسي الفقيه العلامة القدوة المحدث المشارك العمدة . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . توفي في ربيع الاول سنة ١٢٥٧

١٥٨٥ - أبو العلاء ادريس بن عبد الله بن عبد القادر الادريسي الودغري الملقب بالبكر اوي الامام الجليل العلامة الأصيل اليه المرجع في علوم القراءات كلها عارفاً بالتجويد متفنناً في علوم شتى من فقه ولغة ونحو وغير ذلك ، كان زاهداً كثير الذكر . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام الفاسي والشيخ عبد الرحمن المنجرح والشيخ الطيب بن كيران والشيخ حمدون بن الحاج وغيرهم . وعنه أخذ ولده عبد الله وغيره . تأليفه تبلغ ثمانية عشر في القراءات وغيره ، منها حاشية على الجعبري وشرح دالية الشيخ محمد بن مبارك السجلماسي وخطب وعظية ورجز في الفرائض . توفي سنة ١٢٥٧

١٥٨٦ - القاضي أبو الحسن علي بن عبد السلام التسولي المدعو مديش الفقيه النوازلي الحامل لواء المذهب المطاع على أسراره المحقق العلامة المتفنن المؤلف المتقن مع صلاح ودين متين وزهد وورع ويقين . أخذ عن الشيخ محمد بن ابراهيم وهو عمده والشيخ حمدون بن الحاج وغيرهما ، له تأليف شاهدة له بطول الباع وسعة الاطلاع منها شرح على التحفة وحاشية على شرح الشيخ التاودي على لامية الزقاق وشرح شامل في عدة أسفار وجمع فتاوى شيخه المذكور وضمها الى فتاويه فجاء في مجلدات وفي سنة ١١٥٢ بعث الامير الحاج عبد القادر بن محيي الدين سبوا العلماء ناس في شأن الخطب الذي حل بالقطر الجزائري وأجابه عنه برسالة في عدة كراريس وهذا الخطب تسبب عنه امتيلاء فرنسا على الجزائر سنة ١٢٤٦ وعلى بقية القطر شيئاً فشيئاً . توفي سنة ١٢٥٨

١٥٨٧ - أبو عبد الله محمد الأمين الزبزي العلوي الامام الفقيه العالم الذي العمدة ،
أخذ عن الشيخ حمدون ابن الحاج وغيره واتصل بالشيخ التجاني . توفي سنة ١٢٥٩
١٥٨٨ - أبو الحسن علي بن ادريس بن علي قصارة الامام الفقيه الدرّة المختارة المؤلف
الفصيح العبارة ، أخذ عن ابن كيران وحمدون بن الحاج وغيرهما ، وعنه الشيخ قاسم القادري
والمهدي بن الطالب بن سوادة ، له حاشية على التوضيح وحاشية على شرح بناني على السلم وغير
ذلك . توفي سنة ١٢٥٩

١٥٨٩ - أبو حامد العربي بن الهاشمي الزرهوني الامام الفقيه العلامة العمدة الفهامة ،
أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . توفي بشعر الصورة في جمادى الثانية سنة ١٢٦٠
١٥٩٠ - أبو العباس أحمد بن محمد بن نافع الفاسي الفقيه الحافظ النحوي المشارك النبيه
الضابط أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وغيره ، له شرح على الألفية في مجلدين وفهرمة
ضمنها أشياخه الذين أخذ عنهم وانتفع بهم مع أجازتهم له . توفي سنة ١٢٦٠

١٥٩١ - أبو البركات المجذوب ابن عبد الحفيظ بن أبي مدين بن أحمد بن محمد بن
عبد القادر الفاسي كان سيداً كاملاً سني المذهب قويم الحجة مشهوراً له بالصلاح معروف بالتقوى
والاستقامة فقيهاً قدوة علامة وكان صاحب كرامات ظاهرة وعطايا وافرة ونشأ في كفاة والده
وجده وقرأ القرآن ثم علوم الدين على والده وقريبه ابن عبد السلام وأبي عبد الله محمد
القادري وأبي عبد الله التاودي وأبي عبد الله محمد بن حسن البناني وزين العابدين العراقي
وعبد الكريم البازغي وعبد القادر بن شقرون وكان مصادقاً للعارف أبي حامد العربي الدرقاوي
وأقرانه ، وأخذ طريقة آباءه الفاسية الشاذلية عن أبيه عبد الحفيظ عن آباءه الى أبي المحاسن
يوسف الفاسي بأسانيده ، وعنه أبو المواهب عبد الكبير الفاسي ورواها صاحب الترجمة
من طريقه وحج ولقي جماعة من العلماء وكان من جلة العلماء الذين اصطفاهم السلطان المولى
سليمان للعضور بمجلسه لقراءة كتب الحديث ولازمه سفرأ وحضراً وكان خطيباً للسلطان
محمد ثم لابنه سليمان المذكور وأسندت اليه خطابة القرويين وهي وراثه فيهم منذ أمد بعيد
واستمرت بأيديهم حتى الآن وكان يحب السماع ويميل الى اباحته وجوازده . توفي سنة ١٢٦٠

١٥٩٢ - أبو العباس أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب
الشنجيطي التجاني العلوي الفقيه الاديب العلامة المشارك الأريب الأملعي الفهامة ، كانت له
اليد الطولى في العلم وخصوصاً في فن السير والفقه والاصول والبيان والنحو واللغة والمنطق
والعروض وأشعار العرب وأيامها والأخبار والنوادر أما التصوف فقد رزق فيه الذوق
الغريب وكان من أعاجيب الدهر في الذكاء والفطنة ومكارم الاخلاق وحسن الشيم وعلو الهمة
مع الجهد والاجتهاد في طاعة رب العباد ، أخذ عن أعلام وأخذ الطريقة التجانية عن الشيخ

محمد الملقب بالخليفة . له نظم منية المريدي في التصوف ونظم ذكر فيه أزواج النبي ﷺ وبتبيين منه عليه الصلاة والسلام وله عليه شرح تفتيس في مجلد أبداع فيه غاية وأرجوزة نظم فيها الورقات لامام الحرمين وله رحلة ذكر فيها من لقبه من الاعلام في وجهته لبيت الله الحرام وابتداءً بأشياخه الذين قرأ عليهم ببلده كوالده ووالدته وغيرهما واجتاز بلاد الواسطة والجريد وتونس والبلاد المشرقية واجتمع بالشيخ ابراهيم الرياحي ، كانت وفاته أوائل العشرة السادسة بعد سنة ١٢٠٠ بالمدينة المنورة

١٥٩٣ - ابنه بابا بن أحمد بن بابا الشنجيطي . كان علماً فاضلاً ماهرظاً بهين التعظيم شيخاً كاملاً من بيت علم وفضل لانه من ذرية علامة شنجييط الشيخ الطالب العلوي الشهير الذكر بجهتهم . أخذ عن والده وغيره والطريقة النجانية عن قريبه الشيخ محمد الحافظ العلوي . ألف شرحاً على تحفة ابن عاصم وتكملة التكملة للديباج انتهى فيه الى ذكر أهل القرن الثاني عشر فترجم فيه للشيخ التاودي ابن سوادة وغيره . توفي في حدود سنة ١٢٦٠

١٥٩٤ - الطالب ابن الحاج عبد الرحمن السراج الاندلسي الفقيه الأجل الزكي الأفاضل أخذ عن الشيخ عبد القادر الكوهن وأجازته بفرسته المشهورة . كانت له مجالس يدرس فيها المختصر وغيره وانتفع به جماعة من الأعيان . توفي سنة ١٢٦٤

١٥٩٥ - أبو محمد عبد السلام الجبزي ، كان قتها صالحاً له معرفة ببعض العلوم . أخذ عن عمه الشيخ الطيب ابن كيران وغيره . ألف تأليف منها شرح المنفرجة لابن النحوي وشرح دليل النقط للشيخ المختار السكتي وصلوات ودعوات من اشأانه . توفي سنة ١٢٦٤

١٥٩٦ - أبو محمد عبد الله المدعو الوليد بن العربي العراقي الحسيني الامام الفقيه المحدث العلامة المعنولي المحقق الفهامة . أخذ عن الشيخ محمد بن أبي بكر اليازغي وأحمد بن الشيخ التاودي والطيب بن كيران وحمدون ابن الحاج وغيرهم ، وعنه جعفر بن ادريس الكتاني وقاسم القادري وأحمد بن احمد البناني وأحمد الخياط وغيرهم . ألف الدر النفيس فيمن بفاس من بني محمد بن نفيس وهو حسن نفيس في شعبتهم العراقية . مولده سنة ١٢٠٩ وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٢٦٥

١٥٩٧ - أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسيني صاحب الجبل الاخضر الشهير الذكر الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد الاولين والآخرين الفقيه الحافظ العالم العامل المحدث الجامع الولي المقرب الواصل شهرته شرقاً وغرباً تغني عن التعريف به ، له صيت عظيم في الجهات وذكر جميل وكرامات ، متين الدين ، أتباعه يعدون بعشرات الملايين منتشرون باليمن والحجاز والشام والسودان ومصر وصحراء افريقية والجهات الغربية ومركزه الجبل الاخضر بجنوب القريب من بني غازي . أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوهاب

التازي وهو عن الشيخ أبي العباس أحمد الصقلي وهو عن الشيخ مصطفى البكري رهاته الطريقة شاذلية خلوتية وأخذ أيضا عن أبي العباس أحمد بن ادريس وأخذ عنه أعلام لا يشق غبارهم منهم ابنه الوارث لسره والخليفة بعده محمد المهدي وفي هذا العهد الخليفة عنه وقطب رحاها وشمس ضحاها حفيده أبو العباس أحمد ومنهم عبد الرحيم البرقي والشيخ صالح بن حسن الطاهري الحجازي مؤلف كتاب حسن الوفا لآخوان الصفا والشيخ أبو موسى عمران البزليتي والشيخ علي بن عبد الحق القوسي والشيخ أحمد بن ادريس وهو الذي أشهر الطريقة باليمن والحجاز وعبد الهادي بن العربي عواد وأحمد بن الطالب بن سودة . له تآليف كثيرة منها السكواكب الدرية في أوائل السكتب الاثرية . توفي سنة ١٢٧٦

١٥٩٨ - أبو عبد الله محمد بدر الدين الشاذلي بن احمد الحومي العالم العامل التحرير الامام الزاهد العابد الندوة الشهر . أخذ عن أبي عبد الله النازدي بن سودة وأبي محمد عبد القادر بن شقرون والشيخ الرهوني وغيرهم ، وعنه محمد الطالب ابن الحاج وجماعة . له تآليف منها شرح الشماثل وشرح المرشد المعين وشرح الزروقية وتآليف في السكر والأني . توفي في محرم سنة ١٢٦٦

١٥٩٩ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الفاسي العلامة المؤلف المحقق الفهامة البارع المدقق الصوفي الجامع بين الشريعة والحقيقة ، من أشياخه الشيخ أحمد بن العربي الزعري ، له تآليف منها شرح الحكم وتفسير القرآن العظيم في ثمان مجلدات وشرح الاجرومية وشرح المباحث الاصلية وأزهار رياض الزمان في طبقات الاعيان وفهرسة أشياخه ورسالة جمع فيها اسئلة الشيخ العربي الدرقاوي . توفي في حدود ١٢٦٦

١٦٠٠ - أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الكتاني الفاسي الفقيه النحوي الاديب اللغوي العالم المحقق المشارك المدقق . أخذ عن الشيخ السكوهن وأجازته بفهرسته وعن غيره له شرح على اصطلاح القاموس وشرح على خطبة الخلاصة وتاريخ في الدولة العلوية وفهرسة في أشياخه توفي سنة ١٢٦٨

١٦٠١ - أبو محمد الحاج الداودي التلمساني الفقيه العالم المتقن الامام المؤلف المتقن . أخذ عن أعلام تلمسان وتولى القضاء بها وهاجر الى فاس حين استولت فرانس عليها وحين واتي أعلاما منهم الشيخ الامير وأجازته بما أجازها والشيخ السقاط وما في فهرسته ، وعنه أعلام منهم الشيخ الحاج صالح بن محمد المعطي التادلي وأجازته له تآليف منها شرح الهمزية وشرح البردة وحاشية على السعد وشرح على البخاري لم يكمل . توفي سنة ١٢٧١

١٦٠٢ - قاضي الجماعة أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله بن الزهامي الشريف السجلامي كان من الاعلام المشهورين مشاركا في جميع العلوم بصيرا بالذهب وفروعه ضابطا لقواعده عارفا بصناعة الاحكام فصيح اللسان صحيح النظر جماعا للدواوين كلفا بالمطالعة . صاهره المولى

السلطان عبد الرحمن وولاه قضاء الجماعة مدة عشرين سنة ، اليه انتهت رياضة العلم ، بينته بفاس
قديم في العلم والعمل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ عبد القادر بن شقرون
وغيرهما . وعنه جعفر بن ادريس الكتاني وغيره ، له شرح على تيسير الوصول الى جامع
الاصول لابن الديبع الشيباني . توفي سنة ١٢٧١

١٦٠٣ - أبو عبد الله محمد بن الطيب جسوس الفقيه العلامة الامام الصوفي القدوة
الفهامة . أخذ عن أعلام ولقي الشيخين العربي الدرقاوي وأحمد التجاني وتبرك بهما واستفاد
من علومهما . ألف نصرة الفقير . توفي سنة ١٢٧٣

١٦٠٤ - أبو عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج العلامة المحقق المؤلف الفهامة
العمدة المدقق المطلع العالم العامل الورع القاضي العادل نشأ في عفاف وصيانة وتقى وديانة تولى
قضاء الجماعة بمراكش ثم بفاس أخذ عن أبيه وأخيه الآتي ذكره وأبي عبد الله اليازغي والشيخ
عبد القادر الكوهن وأحمد بن كيران وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ قاسم الجزائري له تأليف
منها الازهار الطبية النشر على المباديء العشر ورياض الورد وما انتهى اليه هذا الجوهر الفرد
تكلم فيه على نسب أبيه وحاشية على شرح الشيخ ميارة على المرشد المعين دلت على نبل وفضل
له فهرسة . توفي في ذي الحجة سنة ١٢٧٣

١٦٠٥ - أخوه أبو عبد الله محمد بن حمدون الفقيه المحدث المسند الفاضل العمدة الناظم
النائر ذو العلم الباهر والفخر الظاهر . أخذ عن والده والشيخ ابن كيران وها عمده وغيرهما .
وعنه أخوه المتقدم الذكر وجعفر الكتاني وجماعة ، له شرح على خريدة والده في المنطق ونظم
مختصر خليل وتوضيح ابن هشام وله في الامداح النبوية قصائد كثيرة . مولده سنة نيف
ومائتين وألف وتوفي في شوال سنة ١٢٧٤

١٦٠٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجري الفاسي عالم المغرب وشيخ
الجماعة الفقيه العلامة المحقق الفهامة كان متبنا الدين مع الورع والصلاح واليقين مجيدا في صناعة
التدريس لاسيما في مختصر خليل ولم يترك بعده في افادة تحرير المسائل مثله . أخذ عن الشيخ
اليازغي والشيخ عبد الله الزروالي والشيخ نور الدين الحومي والشيخ الطيب ابن كيران .
وعنه الشيخ جعفر الكتاني وغيره . توفي في المحرم سنة ١٢٧٥

١٦٠٧ - أبو العباس أحمد البدوي بن أحمد بن أبي جيبه الشهير بزوين الشيخ الكبير
الولي الشهير العارف بالله الناصح النفاع الكثير الاتباع العالم العامل نشأ في عفاف وديانة واشتغل
بتعلم العلم فكان يحضر مجلس الشيخ الطيب بن كيران والشيخ حمدون بن الحاج والشيخ عبد
السلام الآزمي وقرأ على الشيخ ادريس البكر اوي وله ولوع بكتب القوم ثم صار يطلب من
ياخذ بيده الى أن اجتمع بالشيخ الاكبر العربي الدرقاوي وانتفع به انتفاعا عظيما وصار من كبار

أصحابه وخواصهم واشتهر بالكرامات الكثيرة الطاهرة والاحوال المعجبية الطاهرة وله زاوية وأصحاب وأتباع كثيرون وكانوا على أكل حالة في القيام بأمر الدين والتخلق بأخلاق المهتدين وظهرت عليهم بركته وشملهم عطفه ، وله رسائل كبرى في سفر ضخيم وصغرى كان شيخه العربي المرقاوى يشهد له بالصدقية ، ألف تلميذه الشيخ محمد العربي المدغرى تأليفاً في التعريف به . توفي في ذى الحجة سنة ١٢٧٥

١٦٠٨ - أبو العباس أحمد بن محمد المرنيسي القاسم الفقيه العلامة المشارك في كثير من الفنون القائم منها بالمفروض والمسنون أخذ عن الشيخ أحمد بن الداودي والشيخ الطيب ابن كيران وغيرهما . وعنه جماعة ، له حاشية على الماكردي توفي سنة ١٢٧٧

١٦٠٩ - أبو بكر بن الشيخ الطيب بن كيران العلامة الأكبر والفهامة الأبهر الفاضل التحرير المعروف بالاعتقان والتحرير والفهم الرائق والحفظ الدقيق . أخذ عن والده وغيره . وعنه الشيخ جعفر الكتاني وغيره . توفي سنة ١٢٧٧

١٦١٠ - أبو عبد الله محمد بن القاسم الغندومي نسبة إلى الغنادسة بلد بالصحراء ذات نخل على مسيرة يوم من فنجيج الشيخ العارف الكامل المحقق الرباني الفاضل كان جميل المعاشرة عظيم المذاكرة له باع طويلاً في علم القوم ويد كبرى في التصوف وألف فيما يرجع إليه عدة تأليف ، وكان له خط جيد كتب به عدة دواوين وكتب مصحفاً في اثني عشر مجلداً قل أن يوجد نظيره في الدنيا وله شرح على الحمزية وله تأليف في مجلد سماه التأسيس في مساوي الدنيا ومساوي إبليس . أخذ عنه طريق الصوفية جماعة منهم الشريف البركة الصالح أبو عبد الله الشيخ محمد بن الكبير الكتاني وهو عمده وإليه انتسب وعليه عول وكان يعظمه غاية ويقني عليه نهاية . توفي في جمادى الأولى سنة ١٢٧٨

١٦١١ - أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز محبوبه السلاوي الفقيه المحدث العلامة الامام البارح المتفنن الفهامة أخذ عن أعلام ، وعنه أبو العباس أحمد الناصري قال في الاستقصاء واتقنا به وعادت علينا بركته . توفي بمكة بعد الفراغ من العمرة سنة ١٢٧٩

١٦١٢ - أبو الفضل قاسم بن محمد القادري يتصل نسبه بالشيخ عبد القادر الجيلاني الفقيه العالم العامل الخطيب البليغ القدوة الفاضل المتفنن الاصولي المتقن أخذ عن الشيخ الوليد العراقي والشيخ محمد بن عبد الرحمن النلالى والشيخ الداودي النلساني وأبي عبد الله قصاره وأبي محمد بن الطائغ والشيخ الطالسب ابن الحاج وغيرهم . وعنه ابنه محمد . توفي في ربيع الاول سنة ١٢٨١

١٦١٣ - أبو العلاء ادريس بن الطائغ بن ادريس بن محمد الزمزمي ابن العربي الشريف الكتاني ومحمد العربي هذا هو مجتمع فروع قبيلة الشرفاء الكتانيين بفاس ترك من الاولاد أربعة : العربي والفضيل ومحمد الزمزمي المذكور وأحمد ولكل واحد عقب وفر الله عدم

وصاحب الترجمة جد مؤلف سلوة الانفاس الآتي. كان قديها وجيها من العدول المبرزين موسوما بالخير والبركة والورع مع الدين المتين . أخذ عن الشيخ محمد الفلالي والشيخ عبد السلام اليازجي وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد الحراق . توفي سنة ١٢٨١

١٦١٤ - أبو حفص عمر بن الطالب بن سوده الامام التقى الاعلى المبرز الزكي الفقيه الافضل الشيخ الصالح الاكل أخذ عن الشيخ عبد السلام اليازجي والشيخ العربي العراقي والشيخ عبد القادر الكوهن والشيخ محمد بن عبد الرحمن السجلماسي وغيرهم . وعنه الشيخ جعفر بن ادريس الكتاني ومحمد بن قاسم القادري وأجاز الشيخ الطيب النيفر. له تأليف منها شرح على المختصر لم يكمل . توفي سنة ١٢٨٥

١٦١٥ - أخوه القاضي محمد الميدي بن الطالب بن سوده عالم المغرب و امامه العلامة العمدة المتفنن الحسن الفصيح الفهامة العارف بصناعة التدريس المعرفة التامة . أخذ عن أعلام كاليازمي وعلي قسارة والبدر الحومي ومحمد الفلالي وعبد القادر الكوهن له حواش على مختصر السمد والمحلى والسلم والخرشي وتفايد كثيرة في أوضاع مختلفة وحج سنة ١٢٦٩ ولقي أعلاما بتونس وغيرها . وعنه أخذ الكثير منهم الشيخ جعفر الكتاني مولده سنة ١٢٢٠ وتوفي سنة ١٢٩٤

١٦١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد العراقي الفقيه الاجل العالم العلامة الافضل الدراكة المحقق الفهامة المدقق البركة الصالح ذو المنهج القويم الصالح أخذ عن الوليد العراقي وغيره . توفي سنة ١٢٨٦

١٦١٧ - أبو عبد الله محمد الطيب ابن الشيخ العربي الدرقاوي الولي الصالح القدوة العارف بالله الفقيه العمدة . أخذ عن والده وانتفع به . توفي سنة ١٢٨٧

١٦١٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المدعو الكبير بن احمد الكتاني الشريف الولي الواصل الشيخ الصالح الفاضل ، كان كثير الذكر والمعبادة يحضر مجالس الذكر والتذكير والحديث والسير والتصوف والتفسير بزوايته وله أتباع وأصحاب يجتمعون معه هناك للذكر وقراءة القرآن والاحزاب ، وكانت له بركات عظيمة وكرامات . أخذ عن جماعة من الاخيار والاولياء الكبار منهم الشيخ محمد بن الطيب الصقلي والعارف الشيخ محمد القندوسي وهو عمدة واليه ينتسب وحج ثلاث مرات وله رحلة في مجلد جمع فيها مما وقع له في حجته الثانية ومن أخذ عنه فيها من علماء المشرق والمغرب وغيرهم وهي المسماة رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الامين . مولده سنة ١٢٣٤ وتوفي سنة ١٢٨٩

١٦١٩ - أبو غالب عبد السلام بن الطائع الشريف الادريسي الجوطي العالم المشارك المتضلع في علوم البلاغة والمنطق وأصول الدين الثاقب الذهن الجيد الادراك مع القدم الراسخ في الورع والزهد والدين المتين . أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وهو عمدة والطيب بن كبران . أخذ عنه جماعة وانتفعوا به . توفي سنة ١٢٩٠

١٩٢٠ - أبو عبد الله محمد المهدي ابن الشيخ حمدون ابن الحاج الفقيه العلامة المشارك في كثير من الفنون الفهامة . أخذ عن والده والوليد العراقي ومحمد الفلالي وعمه الطاب بن حمدون وغيرهم وعنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد المدني جلون . مولده سنة ١٢٤٤ وتوفي سنة ١٢٩٠

١٦٢١ - أبو الحسن علي بن محمد جلون الفاسي الفقيه الامام العمدة الهام كان من أعلام الصوفية له تهجد وتلاوة وفهم ثاقب ورأي صائب . أخذ عن أعلام كالطيب بن كيران وحمدون بن الحاج والزروالي واليازغي واليارمي وأبي الملا العراقي والطريقة عن الشيخ العربي الدرقاوي والشيخ احمد التجاني وأخذ الناصرية عن بعض من له اذن في ذلك واستفاد من غير واحد أخذ عنه ولده محمد المدني جلون وغيره له تلاميذ على الابني ومصاييح السنة للبعوي وعلي بن سلون وعلي الكشاف لم تكمل . توفي سنة ١٢٩٢

١٦٢٢ - قاضي رباط الفتح أبو زيد عبد الرحمن ابن الفقيه الشيخ احمد النهامي كان من أعلام العلماء وقضاة العدل الفضلاء . توفي سنة ١٢٩٣

١٦٢٣ - أبو عبد الله محمد بن احمد اكنوس الفقيه العلامة المؤرخ المطامع الفهامة شاعر زمانه وفريد عصره وأوانه ألف كتاب الجيش . توفي سنة ١٢٩٤

١٦٢٤ - أبو بكر ابن العلامة القاضي محمد عواد كان أحد العلماء الافراد الذين اليهم المرجع وعليهم الاعتماد من أهل المشاركة في العلم والاعتناء به . أخذ عن والده وغيره وعنه أبو العباس احمد الناصري وانتفع به ختم عليه البخاري عشر مرات وصحيح مسلم ثلاث مرات والشفا للقاضي عياض والاكتفاء لابني الربيع الكلاعي والشمايل وأحياء الغزالي وغير ذلك . توفي في صفر سنة ١٢٩٦

١٦٢٥ - أبو المواهب عبد الكبير بن أبي البركات المجذوب الفاسي المتقدم الذكر كان من أعلام العلماء الحاملين لواء المعارف باليمن جواداً منزل الاضياف والواردين كريماً مأوى الايتام والارامل والمساكين معظماً عند العامة والخاصة نشأ في كفالة والده في عفاف وصيانة وتق وديانة وأخذ عنه وتهدب به والشيخ محمد الحراق والشيخ عبد السلام اليازغي والشيخ محمد الفلالي والشيخ عبد القادر الكوهن والشيخ علي قصاره وابن عمه محمد والقاضي محمد بن النهامي والشيخ محمد العلمي الفاسي والقاضي محمد الصديق العلوي والشيخ محمد الصالح بن خير الله الرضوي وأجازته اجازة عامة وعمر بن المكي الشرفاوي واحمد الصفار المكنامي حج سنة ١٢٨٧ ولقي أعلاماً وأخذ عنهم منهم مفتي مكة الشيخ احمد بن زين العابدين دحلان والشيخ رحمة الله بن خليل الهندي مؤلف اظهار الحق ومفتي المالكية الشيخ حسن بن ابراهيم الازهري والشيخ العلامة ابراهيم السقا المصري والشيخ عبد الجليل افندي براده المكي وأجازته عنهم وحج ثانياً سنة ١٢٩٤ وأخذ عنه جملة منهم ولداه محمد الظاهر وأبو جيبه

وعبد القادر بن عبد الرحمن الفاسي وأبو سالم عبد الله بن محمد الامرائي وصنوه محمد وأبو عبد الله محمد بن المدني جلون ومحمد بن عبد القادر الفاسي وأخواه محمد وأبو القاسم وعبد الملك ابن احمد الفاسي ومحمد بن عبد الواحد التطاوني وأخوه عبد القادر واحمد زروق بن عبد القادر الفاسي وأخوه محمد الطالب وغيرهم له تأليف مفيدة كتذكرة المحسنين في وفيات الاعيان وحوادث السنين ابتداء من الهجرة الى سنة ١٢٧٦ وشرح على فقهية جده الشيخ عبد القادر الفاسي وتأليف رد فيه على ابن زكري في تفضيله بني اسرائيل على العرب وتأليف عجيب تكلم فيه على دودة القز مفصلاً لادوارها ومقارناً بينها وبين أطرار الانسان من نشأته الى استوائه وأعماله الدنيوية والاخروية بلسان دل على ماله من الملكة والاقتدار على التامل والقوة على التدبير والاستعداد للاستفادة بالموجودات وله رسالة جمع فيها ماورد في السنة من الاحاديث الدالة على مشروعية رفع اليدين عقب الصلوات وغير ذلك . توفي في رمضان

سنة ١٢٩٦

١٦٢٦ — أبو محمد عبد القادر المعروف بالشيخ ابن عبد الرحمن بن محمد الراضي بن محمد ابن طاهر بن يوسف ابن أبي عسريه الفاسي العلامة المشارك في الفنون الاديب الماهر الفصيح القلم واللسان الذكي الفؤاد والجنان من أعلام الشجرة الفاسية . أخذ عن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن والحاج الداودي التلمساني وأجازته وأبي العباس احمد المرينسي وأبي المواهب عبد الكبير الفاسي وكان القاري بين يديه ، وعنه أخذ أبو الفضل جعفر بن ادريس الكتاني وغيره له حاشية على قلائد العقيان لابن خاقان في غاية الجودة والاجادة دالة على تبحره في العلوم العربية والادبية تولى الكتابة بالوزارة الداخلية وحج سنة ١٢٣٢ وتوفي سنة ١٢٩٦

١٦٢٧ — أبو عبد الله محمد المدني ابن الشيخ أبي الحسن علي جلون الفقيه المشارك في جميع الفنون المحدث العلامة الدراكة المحقق الفهامة الزكي الاخلاق الكرم المعاشرة . أخذ عن والده والشيخ جعفر الكتاني وأجازته اجازة عامة والشيخ محمد كنبون والشيخ المهدي ابن الطالب بن سوده وشقيقه عمر ومحمد التازي واحمد العراقي والمهدي ابن الحاج وغيرهم ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد بن جعفر الكتاني لازمه وانتفع به له تأليف مفيدة منها تأليف في المطالب السبعة ونزهة ذوى العقل السليم في بعض علوم بسم الله الرحمن الرحيم وتأليف في التحذير من تعاطي علم الكيمياء والتنجيم والحروف وغير ذلك والطيب العميق النشر المتحف به من يقول أنا لها في موقف الحشر تم به التوافق التي بقيت على خليل وصاحب المرشد المعين واستنشق الفرج بعد الازمة من حضرة المسعى عين الرحمة في سفر وتقييد في المبشرين بالجنة وآخر في الصحابة الذين عين المصطفى ﷺ أسماءهم وآخر في بعض الاحاديث المتواترة وآخر في لا النافية للجنس وغير ذلك وأجوبة في علوم شتى وطرر على كثير من الكتب . مولده

سنة ١٢٩٤ وتوفي صفر السن سنة ١٢٩١

١٦٢٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن سرده الفقيه الامام العلامة
الحبر الفهامة ، أخذ عن أعلام من أهل بيتهم وغيرهم ، وعنه أخذ محمد بن جعفر بن ادريس
الكتاني وغيره . توفي سنة ١٢٩٩

١٦٢٩ - قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي المدغري ، كان
آية في الحفظ والافتان والتحرير المعجيب والتبيان فقيهاً فاضلاً ماجداً كاملاً ، أخذ عن الشيخ
محمد بن عبد الرحمن الفلالي وغيره وعنه محمد بن جعفر بن ادريس الكتاني والشيخ المهدي الوزاني
وغيرهما ، وحج ولقي أعلاماً ولم يحفظ عنه منذ ولي القضاء الى أن توفي انه حابي في دعوى
الا أنه كان لا يبرم الاحكام بل لا يزال يردد النازلة الى أن يتصالحا أو يذهباً مع معرفته
بظاهر الحكم وتضلع في علم النوازل وكان يقول انه كثير الفجور والشهادة بالزور ولا أعرف
المحق حقيقة من المبطل ويحتج في ذلك بما ذكره أبو علي في شرح المختصر عند قوله ونفذ
حكم أعمى وأبكم وهو قوله الحكم يجب فوراً قال البرزلي ان قضاء القاضي من باب تغيير المنكر
فتجب النورية فيه بحسب الامكان وذكر عن بعض القضاة أنه يردد الأحكام ويطولها وقد
اعتذر عن ذلك بكثرة طلاب الباطل فيطول القضية حتى يقل الضرر فيكون من باب تقابل
مكرومين فيرتكب أخفهما اه . لكن قال أبو علي بعد ما ذكر كلام البرزلي : وينبغي للقاضي
أن يطول القضية اذا رأى مخايل الباطل و كان الخضم معروفاً بالباطل وأما اذا لم يكن شيء
من الأمرين فلا يؤخر اه . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٩٩

١٦٣٠ - الأمير أبو محمد عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسيني الجزائري
الامام الأوحد والعلم المفرد عالم الأمراء وأمير العلماء وكان والده من العلماء الأعلام الذين يرجع
اليهم في مشكلات الأحكام ، أخذ عن والده وانتفع به وحج معه ودخل الشام وبغداد وأخذ
الطريقة عن الشيخ محمود القادري وأجازها بذلك وفي سنة ١٢٤٨ بإيعاز أهل الجزائر وولوه
على القيام بأمر المدافعة عن الوطن والدين وقام بذلك أحسن قيام وحمده الخالص والعام وصار
مركز الدائرة ببلده والرياسة طوع يده واشتهر أمره وبعد صيته وجرت بينه وبين دولة
فرنسا حروب دامت سنين وظهرت منه شجاعة دونها أصحاب التاريخ ثم رأى من المصلحة
الجنوح الى السلم وعقد صلحاً مع قائد الجيش وحمل لفرانسا وأقام هناك مدة محل كبار وتمظيم
ورتبته له الحكومة مبلغاً من المال له بال سنوياً ثم رحل لدار الخلافة وأنعم عليه السلطان عبد
المجيد بدار حافلة ببورصة وأقبل على تعليم العلم وإفادة الناس وفي سنة ١٢٧١ انتقل لدمشق
وقر قراره بها وأقبل على تدريس العلوم وصدرت له تأليف ورسائل لوجعت لبلغت مجلدات
منها المواقف في التصوف وتعليق على حاشية لبعض أجداده في علم الكلام والقراض الحاد
رد فيه على بعض الطاعنين في دين الاسلام والصفات الجياد وضعه في محاسن الخيل وصفاتها
وذكرى العاقل وتنبية الغافل ضمنه كثيراً من حقائق العلوم ومجالي العقول وله الشعر الجيد

أفردت ترجمته بالتأليف . ومن شعره قصيدة في مدح سكنى البادية بها ما يربو على الثلاثين بيتاً ومستهلها :

يا عاذراً لأمرئ قد هام في الحضر وعاذلاً لمحب البدو والفقر
لا تدمن بيوتاً خف مجملها وتمدحن بيوت الطين والحجر
ومنها :

قال الأولى قد مضوا قولاً يصدقه نقل وعقل وما للحق من غير
الحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر
مولده في سنة ١٢٢٢ وتوفي في رجب سنة ١٣٠٠ ودفن بحجرة الشيخ الأكبر ورثاه
كثير من الشعراء والبلغاء

الطبقة السابعة والعشرون

فرع مصر

١٦٣١ الشيخ حسن العدوي الحزاي الكوثري الراوي الملاحة خادماً السنة وضاه الدجنة العالم الأوحى الفريد والبحر البسيط الوافر المديد الجهد الكامل العالم العامل اشتهر بحفظ السنة وسير الصالحين مع كرم زائد وأخلاق زكية ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ الأمير الصغير والشيخ أحمد المعروف بمنة الله وشيخ الأزهر البرهان القويسني والشيخ مصطفى البولاق جلس للتدريس سنة ١٢٤٢ وانتفع به الطلبة ، له تأليف رزق فيها القبول منها مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار وإرشاد المريدين في التوحيد والنفحات النبوية والنفحات الشاذلية وشرح البردة والنور الساري على البخاري والمدد الفيض على شفاء عياض وحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي على العزية وبلوغ المسرات على دلائل الخيرات وتبصرة القضاة في المذاهب الأربعة وأكثر المطالب في فضل البيت والحجر وما في زيارة القبر الشريف من المآرب وله حب شديد في العاطية فتراه دائماً يسمي في مصالحيهم وتنيس الكربات عنهم والأمراء بكرهونه ويقبلون شفاعته . مولده سنة ١٢٢١ وتوفي ليلة رمضان سنة ١٣٠٣

١٦٣٢ - أبو الحكم عبد الرحيم بن أحمد الزموري البرقي شهر بالمغرب العلامة الفاضل الماهر الأبي الزكي الشاعر التائر ، أخذ عن الاستاذ محمد بن علي السنوسي والشيخ عبد الحق القوسمي والشيخ عبد الله سراج المسكي وغيرهم وعنه الشيخ صالح الظاهري الحجازي مؤلف حسن الوفا لآخوان الصفا . توفي سنة ١٣٠٥ بمدينة بني غازي

١٦٣٣ - حسن بن الشيخ رضوان ابن الشيخ محمد حنفي ابن الشيخ عامر المنهي ابن

الشيخ أحمد الرفاعي العارف الواصل الاستاذ الفاضل العالم العامل محله كعبة النضاه والعلماء
 ومحيط رحال الأجلاء ، كان عظيم القدر شها جليلاً كريماً جميلاً ، قرأ على أعلام بالأزهر بمجد
 واجتهاد حتى بلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة واستفاد وأفاد وأذنه مشابحه
 والاعيان بالتدريس لنفع العباد وأخذ الطريقة الخلوتية وأقام بمديرية المنيا واشتهر بالعلم
 والصلاح وقصد الرغبون رحابه ووقف العلماء العارفون على بابه منهم الشيخ حسن الطويل
 والشيخ محمد المقرئ والشيخ محمد عبده مفتي مصر الشهير الذكر المتوفى سنة ١٣٢٣ والشيخ
 أحمد أبو خطورة ، كانت له مكاشفات وكرامات كثيرة ومناقب شهيرة ، له تأليف منها شرح
 قوله **بِسْمِ اللَّهِ** من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، والجواهر الملتقط في الخمس الخسالي
 الوسط والفتح المبين في أحكام النون الساكنة والتنوين والمفاتيح الرضوانية في الصلاة على
 خير البرية ونفحات فيض الرضوان في الدلالة على معالم سلوك طريق العرفان والتوجه الانغم
 في التوسل بالأسم الاعظم ومورد النفحات الالهية على شرح ابن تركي على العشماوية ومنظومة
 سماها روض القلوب المستطاب وهي آلاف من الابيات في آداب الطريق . مولده سنة ١٢٣٩
 وتوفي في رمضان سنة ١٣١٠

١٦٣٤ - خفاجي سيف الله بن ابراهيم بن محمد ابن الشيخ عمر ابن الشيخ خفاجي
 الاسكندري العلامة الثقة الثبت التقدم الفهامة المحقق العمدة حامل لواء العلم وشيخ الاوان المشار
 اليه في المنطوق والمفهوم بالبنان آية الله الباهرة في الحفظ والذكا ، أخذ عن أعلام بالأزهر والاسكندرية
 كاشيخ مصطفى البولاق والشيخ البلتاني والشيخ مصطفى الذهبي والشيخ ابراهيم البيجوري والشيخ
 سليمان باشا لازمه وانتفع به ولازم الشيخ عبد الله نوار والشيخ مصطفى عابدين الشهير بالشام ثم
 استقر بالاسكندرية واصل ليله بنهاره في تعليم العلوم حتى تخرج على يديه كثيرون ونفع به أفاضل
 فاقون منهم طائر العصيت الشيخ عبد الله النديم المتوفى سنة ١٣١٤ والشيخ ابراهيم سليمان باشا
 وأخوه حسن وأخوها محمد سليمان باشا وقام بحق التربية لانجال شيخه سليمان المذكور ومنهم
 الشيخ محمود فتح الله البوريني والشيخ أحمد المسيري والشيخ عمر بن خليفة والشيخ عبد الحلیم
 شريف وأخوه الشيخ عبد الفتح شريف وغيرهم وبالجملة فقد تخرجت عليه طبقات متعددة
 حصل بجمعها الانتفاع حتى كان كل من في الاسكندرية منسوباً اليه اما مباشرة أو بواسطة
 ومنهم نجله الشيخ محمد خفاجي . مولده سنة ١٢٤٥ وتوفي في شوال سنة ١٣١٠ ورثاه كثيرون
 من أعلام العلماء وأعقب أنجالاً جهابذة أعلاماً أساندة كراماً وهم محمود وأحمد وحسن

١٦٣٥ - أبو موسى عمران بن بركة البزليتي انظر ابلسي الشريف الحسيني العلامة الخبير
 البركة النقيه الفاضل الاستاذ الكامل . أخذ عن الشيخ محمد بن علي السنوسي وكان اجتماعه به
 حين مروره على جهتهم قادماً من المغرب سنة ١٢٣٨ وقال له امكث ببلادك بيزليتين حتى
 ترسل اليك ثم استقدمه وهو اذ ذاك ببني غازي فركب من ساعته قاصداً الاستاذ سنة ١٢٥٣

فلازمه وانتفع به وأخذ عنه وحصلت له بركته . أخذ عنه أئمة منهم الشيخ فالح الظاهري مؤلف
حسن الوفاء والشيخ الشريف السنوسي والاساتذ محمد المهدي السنوسي والشيخ محمد يوسف
ابن مغرب وغيرهم وله أشعار كثيرة وقصائد عديدة في مدح استاذه وابنه الشيخ محمد المهدي
توفي في رجب سنة ١٣١١ وعمره تسعون سنة

١٦٢٦ - أبو الفداء اسماعيل بن موسى بن عثمان الشهير بالحامدي نسبة الى الخامدية
قرية من قرى صعيد مصر الشيخ الفقيه العالم المتضلع الامام الصالح الاوحد المؤلف المطلع .
حافظ القرآن ببلده ثم جاور بالازهر سنة ١٢٦١ وأخذ عن اعلام العصر المعلوم العقلية والنقلية
وانتفع بهم منهم الشيخ محمد عايش والبرهان السقاء والشيخ أحمد بن الله المالكي والشيخ أحمد
أبو السعود الاسماعيلي والشيخ منصور كساب العدوي والشريف الشيخ علي المسرعى المالكي
والشيخ نيسى الغزولي المالكي وغيرهم وبرع في العلوم وشارك وتصدى للتدريس وحصل
النتفع به . ألف حاشية على الكفراوى وحاشية على كبرى السنومى وحاشية على شرح القطب
على الشمسية وتقريرات على حاشية الصبان على الاشعوني وتقريراً على المجموع وحاشية للامير
وتقريراً على حاشية أبي النجاء على الشيخ خالد وتقريراً على حاشية الازهرية وعلى حاشيتي
القطر والشذور للامير وعلى ابن عميل للسجاعي وعلى حاشية السيد وعلى حاشية جمع الجوامع
وعلى السيد وعبد الحكيم على المطول وله منسك والكوكب المنير فيما يتعلق باليسئلة من الفقه
والتوحيد والنحو ورسالة في الحمدلة وله غير ذلك . مولده سنة ١٢٢٦ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٢٧ - أبو العباس أحمد بن شرقاوى الخليلي نسبة الى الخليفة بلدة بصعيد مصر بقرب
جرجا نربي في حجر والده وعاهد الله وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ووفق الى العبادة
والتقوى من حال صغره وانشأ على غاية من الصلاح وحسن الأدب وتهذيب الاخلاق وصفاء
السريرة والمحافظة على السنة ونوافل الخيرات . أقبل عليه العالمون والجاهلون وله في العلوم
العقلية والنقلية مجال من غير كبير سعي ولا تفرغ لطلب وله المدارك الدقيقة والمباحث الرقيقة .
وبالجملة فهو امام عصره ، له من التأليف فممس التحقيق وعروة أهل التوفيق وأرجوزة في
التصوف والتوحيد شرحها أحد تلامذته بشرح حافل ونشيط البردة^(١) وغير ذلك . مولده سنة
١٢٥٠ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٢٨ - مصطفى بن يونس الورداني منشأ نسبة اقرية وردان بالجيزة الاسكندري
قرارا الفقيه العالم العلامة الفاضل الفهامة شيخ المالكية في وقته كان فصيح العبارة في تقريره
واضح الحجج خافضاً جناحه لكل سائل . أخذ عن الشيخ منصور كساب العدوي والشيخ حسن

(١) قوله ونشيط البردة قرظه أئمة استاذة من اعلام الازهر جهابذة فن السادة المالكية على البلاوى نقيب السادة الاذراف
عصر وأحمد الرقاعى وهارون بن عبد الوزان ومحمد الخيزاوى وشيخ الشيوخ عمدة أهل التحقيق والرسوخ سليم البشرى شيخ الازهر
قال الشيخ طنطاوى جوهرى في تفسير سورة الحج عاشر نحو ١١٥ سنة وهو قوى العقل يدبر الجامع الازهر كله بعقل منير وفكر
حاضر ام . وقرظه اسماعيل الحامدي

العدوي الحزاوي ولازمهما وانتفع بهما والشيخ ابراهيم باشا والشيخ مصطفى عبيد الشهير بالشامي وغيرهم وتصدر للتعليم فأقبل عليه الطلاب من كل حدب وتلقوا عنه علوم الدين ونبغ عليه الكثير وصاروا من أعلام هذا العصر منهم الشيخ موسى سعيد الله المالكي والشيخ عمر ابن خليفة والشيخ يوسف أبو السعود الحنفي والشيخ عبد السلام اللقاني والشيخ محمد سعيد باشا والشيخ أحمد الطويل . مولده بعد سنة ١٢٤٠ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٣٩ - أبو محمد الشيخ حسن الطويل الامام العالم المتفنن في العلوم كان صالحا تقيا وورعا زاهدا متبعا أوامر الشرع متجنباً نواهيها علما بموارد السنة متين الدين . حفظ القرآن وأقام ثلاث سنين بطنطا لتلقي العلوم ثم أرسله والده الى الأزهر وفي مدة قليلة لاحت عليه معاملة وصار من طلاب العلم الآخذين الشهرة في عصره ثم أحيل عليه تدريس علم الأصول والحديث والتفسير بمدرسة دار العلوم فتخرج عليه كثير من طلبتها وكان ممن تلقى عنهم العلوم الشيخ حسن العدوي الحزاوي والبرهان السقا والشيخ محمد الاشعوني والشيخ محمد الانفاسي والشيخ أحمد شرف الدين المرصفي والشيخ عبد الهادي نجما اليباري المولود سنة ١٢٣٦ المتوفى سنة ١٣٠٦ وتبحر في العلوم العقلية وصار في ذلك اماما ونحصر بحصن الشريعة الاسلامية في جميع تعاليمه وكان اليه المرجع في حل المشكلات ، تخرج عليه أغلب علماء الأزهر منهم الاستاذ الكبير أحمد تيمور باشا المتوفى في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ وأخذ الطريقة الخلوتية وكان على قدم متين فيها . مولده سنة ١٢٥٦ وتوفي سنة ١٣١٧

١٦٤٠ - أبو محمد حسن بن محمد بن داود الامام العلامة الفقيه الفهامة العالم المحقق العمدة المدقق تلقى الدروس باعتهاء على أعلام الأزهر كالشيخ أحمد كابوه والشيخ محمد عايش والشيخ منصور كساب والشيخ محمد الاشعوني والشيخ ابراهيم جاد الله المالكي والشيخ المرصفي والشيخ مصطفى المباط والشيخ المهدي بن سوادة والشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد قطة العدوي وغيرهم حتى برع وتفنى وتصدر للتدريس بالأزهر وتخرج عليه كثير من العلماء منهم الشيخ محمد البشير ظافر وأجازه اجازة لطيفة بخطه . توفي في جهادى الاولى ١٣٢٠

١٦٤١ - أبو محمد عبد الكريم السناري السوداني العالم الصالح الورع المفتي البارع في النوازل الفقيه المتوسع ؛ كان زاهدا متبعا لسنة حسن الاخلاق جميل الشامل متواضعا طيب المنادمة لا يهل مجالسه من حديثه ، نشأ في بلده وبيته بيت علم ثم حضر مصر وجاور بالأزهر ودرس مذهب الامام الشافعي حتى صار اماما فيه وأدرك الشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ ابراهيم السقا ثم تحول لمذهب مالك وأخذ عن الشيخ محمد عايش واجتهد حتى برع في كثير من العلوم ، وأخذ الطريقة الشاذلية عن الاستاذ المرشد عبد القادر بن عبد الوهاب وكانت أوقاته بالاسكندرية وغيرها معمورة بالتدريس والافادة والتلاوة والعبادة . أخذ عنه جماعة وانتفعوا به ، وكان ينظم الشعر . توفي في رمضان سنة ١٣٢٠ عن نحو ٨٠ سنة

- ١٦٤٢ - أبو محمد حسن الجزيري الشيخ الصالح الفقيه العالم العامل . ولد بجزيرة شندويل ونشأ بها ثم حضر الأزهر ولازم الاستاذ المحقق العلامة شيخ المالكية سليم البشري وحضر على الشيخ اسماعيل الحامدي والشيخ حسن داود والشيخ مرزوق المالكي . أخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد البشير ظافر لازمه وأجازه . توفي سنة ١٣٢٢
- ١٦٤٣ - أبو العباس أحمد بن محبوب العمري الرقاعي وبه اشتهر العالم العلامة المحدث الفقيه المحقق الفهامة كان مواظباً على قراءة الحديث دؤوباً على التدريس لا يعرف الكسل ولا الملل جاور بالأزهر ولازم أساتذته وأخذ عنهم كالشيخ محمد عيش والشيخ محمد الغلماوي والشيخ ابراهيم السقا والشيخ مصطفى البلط والشيخ أحمد الاصمعي والشيخ أحمد منة الله المالكي والشيخ محمد الاشعوني والشيخ الدمهوري والشيخ منصور كساب القروي والشيخ أحمد كابوه العدوي وغيرهم وبرع في غالب الفنون وأقرأ العلوم ومكث مدرساً بالأزهر نحواً من ثلاث وخمسين سنة حتى انحصر الأزهر في تلامذته وتلامذة تلامذته فكل الأزهر بين عيال عليه في العلم ومن أكبر تلامذته الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والشيخ محمد أبو الفضل الجزاوي والشيخ محمد حسنين العدوي والشيخ محمد النجدي الشرفاوي والشيخ محمد البشير ظافر وغيرهم . له تأليف منها حاشية على شرح بحرق النبي على اللامية وتقريبات على المطول للسعد والاشعوني وجمع الجوامع وحاشية على منظومة الصبان في العروض وتقريب على المقولات وغير ذلك . توفي في صفر سنة ١٣٢٥
- ١٦٤٤ - أبو عبد الله محمد ظافر ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني الامام الكامل القدوة الفاضل العارف بالله الواصل من أكابر العلماء المحققين الذين أفرغوا جهدهم في النصح لكافة المسلمين . أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده ، وفي أيامه ازدادت الطريقة في الانتشار في كثير من الامصار وتبول في افريقية وغيرها ودخل صفاقس وسوسة والمنستير وأخذ عنه الكثير منهم الشيخ محمد الجدي بوزفرو واستوطن طرابلس وله هناك أتباع كثيرين ومن أخذ عنه هناك ابن أخيه الشيخ محمد البشير ظافر ثم سافر للاستانة وحصلت له هناك حظوة وبمدينت مع اقبال خاص من سلطان آل عثمان عبد الحميد وعين له جراية وخص له تكية باسمه وحصل له جاه لم يشاركه فيه أحد الى أن توفي وهو على تلك الحال من الاجلال والاقبال في حدود سنة ١٣٢٥ . ومن تأليفه أقرب الوسائل لادراك المعاني ومنتخب الرسائل في مناقب والده والانوار القدسية في شرح طرق القوم العلمية في مناقب الشاذلية وله أدعية وأوراد
- ١٦٤٥ - أبو محمد حسن بن أحمد الرقاعي بن أحمد الشهير بالهوارى العدوي علامة العصر وفريد المصر الفقيه المحدث الكامل العمدة الزكي القدوة الفاضل المنترف له بالسبق والتقدم في الفنون كان أنيس المحاضرة جميل المذاكرة لطيف المعاشرة مع الزهد والروعة والسخاء ومكارم الاخلاق . نشأ ببني عدي وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله

الحسيني وأتقن علم القراءات وتفنن فيه ثم رحل لمصر واقتبس بها العلوم على فطاحل ذلك العصر كالشيخ محمد عيش والشيخ يوسف البلتاني والشيخ محمد الحداد العدوي والشيخ أحمد الاجهوري وغيرهم ولازم بأسيوط درس العلامة المحدث الشيخ علي بن عبد الحق القوصي تلميذ الامام السنوسي والامير الكبير وانتفع به وأجازته بمروياته وأسانيده وأجازته أيضاً ببقية شيوخه وشهدوا له بالبراعة والتبحر في العلوم وأخذ الطريقة الخلوئية على المرشد العارف الشيخ محمد الحداد العدوي وعادت عليه بركته ثم عكف على افادة الطالبين فنجم على يده كثير من العلماء الذين صاروا من أكابر المدرسين وأعلام النابغين فمن أمثل النابغين الذين تخرجوا به الشيخ محمد حسنين العدوي والشيخ أحمد نصر العدوي والشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد المتوفى سنة ١٣٣١ والشيخ مهران المنقبادي والشيخ أحمد خراشي العدوي والشيخ أحمد حماد والشيخ صالح العذري والشيخ عبد الغفار بن دلجا والشيخ محمد حسن عبد الجليل بن بهيج والشيخ حسين علي عبد الجليل والشيخ محمد الامير والشيخ مصطفى حسن العدوي والشيخ محمد البشير ظافر ولازمه وانتفع به وأجازته اجازة عامة . ألف فتح الجليل بذكر طرف فيما يتعلق بالتنزيل كتاب غريب مفيد . مولده سنة ١٢٥٧ كان حياً سنة ١٣٢٩

١٦٤٦ - أبو عبد الله محمد بن البشير ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني الاستاذ العلامة الامعي اللوذعي الفاضل سلاله الامام الفاضل المؤرخ المحقق الكامل تقدمت ترجمة جده وعمه الشيخ محمد ظافر . أخذ عن عمه المذكور والشيخ حسن الهيارى وأجازته وانتفع به والشيخ حسن داود والشيخ حسن الجزيري والشيخ أحمد الفيومي وغيرهم من أعلام الازهر وتصدى للتدريس وأفاد وأجاد . ألف اليواقيت النبوية في أعيان مذهب عالم المدينة وقفت على الجزء الاول منه فرغ منه في صفر سنة ١٣٢٩ واعتمدت النقل عنه في تراجم بعض الافاضل في هذا الكتاب

١٦٤٧ - أبو محمد عبد الحميد الشرنوبى الازهرى العلامة المحقق المجيد واسطة العقدة الفريد العمدة الامام المؤلف المحقق الهام . أخذ عن جلة من علماء الازهر . له تأليف رزق فيها القبول منها شرح مختصر البخارى لابن أبي جرة وشرح الاربعين النووية واختصر الشامل الحمدية وشرح دلائل الخيرات والجامع الصغير ودلالة السالك على أقرب المسالك ومناهج التسهيل على متن خليل ومناهج التيسير على مجموع الامير وارشاد السالك على ألفية ابن مالك والمحاسن البهية على العشماوية والكواكب الدرية على متن العزوية وتقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني وشرح حكم ابن عطاء الله وتائية الشيخ أبي العباس الشرنوبى وله ديوان خطب مناث السجعات وديوان مرابع السجعات وغير ذلك . كان حياً سنة ١٣٤٠

فرع إفريقية

١٦٤٨ - أبو العباس الشيخ أحمد الورتناي عالم نشرت ألوية فضله على الآفاق وامام ظهرت براعة علمه يتحلى بها العلماء الخذاق . كان متفهما في العلوم وأمتها اللغة والنحو وكان من شيوخ الطبقة الاولى ورئيس جمعية الاوقاف ثم آخر عنها . أخذ عن الشيخ ابن ملوكة وغيره وأقرأ العلوم وحصل النفع به . توفي سنة ١٣٠٢

١٦٤٩ - أبو عبد الله محمد بن عيسى الجزائري ثم التونسي . كان فقهياً عالماً عاملاً متفهما خيراً فاضلاً . له في الادب والانشاء مكان مكين مع ورع ودين متين . أخذ عن الشيخ حميدة العمالي وانتفع به وغيره استوطن تونس وحصل له بها اقبال وتصدى للتدريس وأخذ عنه بعض الافاضل وله رسائل بارعة وتولى خطبة الكتابة بالقسم الاول ، وعليه في انشاء الرسائل المعول . توفي سنة ١٣٠٣

١٦٥٠ - أبو العيش عمار بن سعيدان فاق في عصره على الاقران وساد الاعيان فلا يدانيه دان واحد الدهر في معرفة العلوم وحسن التقرير سبها الفقه فانه حامل لوائه وبمسأله خبير كان فصيح العبارة مليح الهيئة والشارة نشأ بالعلماء من عمل جلاص من بيت معروف بالوظائف النبوية المخزنية . تولى تربيته وتهذيبه شقيقه صالح وحفظ القرآن العظيم ثم توجه للقيروان وقراً على أئمة منهم مفتيها العالم العامل الشيخ محمد بوهاما وقاضيا العادل العلامة الشيخ الصالح الجودي المتوفى سنة ١٢٩٥ وتفقه بها ثم رحل لتونس لاستكمال العلوم العقلية فقرأ على اعلام منهم الشيخ محمد بن ملوكة والشيخ علي العفيف والشيخ عمر ابن الشيخ حضر عليه درس المواقف وتوجه للحج مع جماعة من أعيان الفضلاء منهم صديقه الملاطف الوزير الشهير الشيخ محمد العربي زروق الشريف واجتمع بمصر باستاذ الاساندة الشيخ محمد عيش ووقعت بينهما محاوره في مسائل من العلم وشهد له هذا الاستاذ بالفضل وحصل على رتبة التدريس بجامع الزيتونة وتصدى لاقرء العلوم وأفاد وأجاد وانتفع به جلة منهم الشيخ حمودة تاج والشيخ علي الشنوفي والشيخ المكي بن عزوز والشيخ صالح الشريف والشيخ حميدة النيفر والشيخ المفتي ابراهيم المارغني والشيخ حسن الخيري مفتي المنتير المتوفى بمكة سنة ١٣٣٤ . له تأليف منها اختصار شرح ابن ناجي على المدونة اختصاراً بارعا ودعي لقضاء القيروان وامتنع . توفي سنة ١٣٠٤ ودفن بترية آل بيت زروق المذكور، وكانت جنازته مشهودة حضرها والخاصة والجمهور

١٦٥١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير الشريف . قدمنا سلسلته المنتهية الى شجرة النبي محمد ﷺ . فهو الامام نحر آل البيت السادات الكرام . كان فقهياً محدثاً قدوة معتقداً بحجاب الدعوة . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٢٥١ وقراً على مشايخ الاسلام

البيرمي واللوحي ومعاوية وعلى الشيخ محمد النيفر الاكبر وعلى الشيخ الشاذلي بن صالح وغيرهم وحصل على اجازات متصلة السند في الحديث وغيره وببده كانت نقابة الاشراف وتولى الفتيا سنة ١٢٨٥ والامامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة ١٢٩٠. أخذ عنه الشيخ عمر بن الشيخ وأجازة بسنده ومروياته ترجم له وبعض سلفه تلميذه الشيخ محمد السنوسي في مسامرات الظريف ختمها بقصيدة لامية غراه بها ما يزيد على المائتين وسبعين بيتا سماها الاجنة الدانية القطاف بمفاخر سلسلة السادات الاشراف . أولها :

ان المودة في القربى هي الأمل بجري بها ويفوق الاجر والعمل
قراءة المصطفى آل بهم شرفت مفاخر بملاها يضرب المثل

مولده سنة ١٢٣٠ وتوفي سنة ١٣٠٧

١٦٥٢ - أبو عبد الله محمد الشاذلي ابن الشيخ عثمان بن صالح شيخنا وشيخ شيوخنا وشيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم ملحق الاصغر بالاكبر وغدا كل الاكبر له أصغر وعقد عليه العلماء بالخصائص . كان من العلماء الأفاضل ومن أهل الفتوى والشورى في الاحكام والنوازل . تولى الفتيا سنة ١٢٧٧ بعد أن كان قاضيا بباردو ثم رئيس المفتين ثم صرف عنها سنة ١٣٠٢ . أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وشيخ الاسلام الثالث محمد بيرم ، وعنه جماعة منهم الشيخ عمر ابن الشيخ وأجازاه والشيخ الطاهر النيفر والشيخ سالم بو حجاب والشيخ محمد النجار . قرأت عليه أوائل شرح الشيخ التاودي على التحفة واذذاك أنهكت قواه عشر التسمين . له فتاوي ورسائل محررة منها رسالة في المجابات . توفي في ربيع الاول سنة ١٣٠٨

١٦٥٣ - شيخنا أبو عبد الله محمد العربي المازوني منشأ التونسي الدار والقرار شيخ السالكين وواحد العلماء العالمين حامل لواء المذهب بانين مع زهد وورع ودين متين والجد والاجتهاد في طاعة رب العباد له خبرة جيدة بالمختصر وشروحه . قرأ نمازونة وجد واجتهاد حتى صار من عوالم العلماء الفقهاء ثم ساقته المقادير لتونس المحروسة وصارت به مأنوسة واشتهر بالعلم والفضل وبعد صيته وصار من شيوخ الطبقة الاولى بجامع الزيتونة وتصدى للتدريس واتى بكل تيس وختم المختصر مرات وانتفع به الكثير وحصلت بركته قرأت عليه بعضاً من شرح التارثي على المختصر وتوفي في صفر سنة ١٣٠٩ وحضرت جنازته وكانت مشهودة

١٦٥٤ - شيخنا أبو الفلاح صالح بن فرحات النبرسقي ثم التونسي فقيهها ومفتيها القرية الجامع لثبات الفضائل فريد محاسن الشمايل ، كان يحاضر في الادب وينظم الشعر وينثر الرسائل . أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وهو عمدة قرأت عليه أوائل الرسالة وقد أنهكه المرض وعشر الثمانين تولى الفتيا بعد ان كان قاضيا بباردو . وتوفي وهو عليها سنة ١٣٠٩

١٦٥٥ — شيخنا أبو عبد الله محمد البشير التواني شيخ القراء والامام الاول في فن القراءات وعليه المول الفقير الموثق الفرضي المدقق المشارك المحقق مع فضل ودين متين . أخذ القراءات عن الشيخ محمد بن ادريس عن الشيخ المشاط الاندلسي التونسي المتوفى سنة ١٢٤٥ عن الشيخ حموده بن محمد بن ادريس الشريف الحسني عن الشيخ محمد الحرقاني المترجم له فيما سلف بسنده وأخذ العلوم عن أعلام منهم أبو الفلاح صالح النيفر ومدحه بقصيدة عند ختمه مختصر السعد وعنه غالب القراء بتونس منهم الشيخ محمد بن يالوشه والشيخ محمد المولدي بن عاشور والشيخ البشير السقاط قرأت عليه روايتي ورش وقلون وشرح الجزرية له تأليف في التوثيق متداول . توفي في رمضان سنة ١٣١١

١٦٥٦ — أبو عبد الله محمد ويدهى حمده الشاهد التونسي عالمها وفقهها وشيخ الجماعة ومفتيها خاتمة المحققين من أكابر أئمة الدين كان فقهها علامة اليه المرجع في مشكلات النوازل ومعضلات المسائل وكان متفناً تقياً خاشعاً نقياً خاضعاً أخذ عن الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وجماعة ، وعنه ابنه محمد الصادق والشيخ عمر ابن الشيخ والشيخ محمد الطاهر النيفر وأخوه محمد الطيب والشيخ احمد الشريف وغيرهم مما هو كثير . توفي وهو يتولى الفتيا في ذي القعدة سنة ١٣١١ وعمره نيف عن التسعين

١٦٥٧ — أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ محمد النيفر الاكبر الشريف دوحه المجد اليانة الاغصان وكعبة السيادة الثابتة الاركان امام الأئمة والمثل السائر في بعد الصيت وعلو الهمة من خيار الخيار عظيم الابهة والوقار ومن صرارة الرجال مؤدداً وحشمة ومن خيار الفضاة عفة وصرامة . كان بصيراً بالمدح وفروعه ضابطاً لقواعده عارفاً بصناعة الاحكام فصيح اللسان نشأ في عفاف وصيانة وتقى وديانة يحمل العلم عن جلة من شيوخ الملة منهم والده والشيخ حمده الشاهد والشيخ ابراهيم الرياحي أقرأ العلوم ونخرج بين يديه فحول منهم الشيخ محمد غيب والشيخ محمد الماني تولى القضاء بعد التسعين ومائتين والفر كطبقة العدل وسلك سبيل أهل الفضل الى أن توفاه الله سنة ١٣١١ وعمره نحو السبعين عاماً

١٦٥٨ — عمه الشقيق محمد بالفتح النيفر الاستاذ المقتدى بأثره المهتمدي بأنواره . امام محراب العلوم الوسيمة وخطيب منبر البلاغة التي أضحت اليه مذعنة ومطيمة عمدة المحققين قديماً وحديثاً وهلاذ المدققين تفسيراً وحديثاً كانت أوقاته معمورة بالتدريس والافادة والتلاوة تولى القضاء ثم الفتيا ثم صرف عنها . أخذ عن أعلام منهم أخواه محمد وصالح والشيخ ابن ملوكة وتصدي للتدريس كالتفسير وغيره وأتى بكل نفيس ، أخذ عنه جماعة منهم ابنه حميد والشيخ محمود بن محمود ونجب في عقبه أعلام صاروا من أكابر المدرسين وأعظم النابغين . توفي في المحرم سنة ١٣١٢

١٦٥٩ — أبو عبد الله محمد بن خليفة المدني المسمودي أصله من تونس من أولاد الرقاع

الفتية الاديب المسند الرحال الواسع الاطلاع رحل الى المدينة ثم مصر والقيروان والمستبر وتونس والجزائر وفاس ومراكش والصويرة والرباط ومكناس وغيرها . أخذ عن أعلام وأئمة منهم منهم الشيخ رحمة الله صاحب اظهار الحق والشهاب احمد دخلان المتوفى بمكة سنة ١٣٠٤ ومفتي المالكية بمصر الشيخ محمد الانبائي والشيخ اسماعيل الحامدي مفتي المالكية بمصر أيضا والشيخ عبد الهادي اليباري المصري والشيخ محمد بوهاها القيرواني والشيخ محمد الجدي المستيري والشيخ محمد النجار والشيخ الطيب النيفر وغيرهم من أعلام المشرق والمغرب مما هو كثير وكانت له عناية بالرواية وجمع الكتب . توفي بمكناس سنة ١٣١٣

١٦٦٠ - أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ المدرس محمد السقاط التونسي الامام الفقيه الفاضل العالم العامل الزكي القدوة المعتقد الحجاب الدعوة . أخذ عن والده وغيره وتدرج في خطط نبيهة منها قضاء الفريضة وشاهد أول علي بيت المال ومدرس بجامعة الزيتونة وتصدى للتدريس ثم طرأ عليه ما أعجزه عن الخروج من داره فمكث على ذلك الحال مدة تقرب من أربعين سنة وقصده الناس بالزيارة تبركا . وتوفي سنة ١٣١٤

١٦٦١ - شيخنا أبو العباس احمد بن الاكثب . الشيخ محمود بو خريص التونسي من أحفاد الشيخ احمد بو خريص المتقدم الذكر نشأ هذا الفاضل في بيت مجادته نجماني أفق سعادته العلامة معدن الملح والطرف وينبوع النكت والتحف ، كان مبرزاً زاكياً متفناً ذكياً مع الجهد والاجتهاد في طاعة رب العباد . أخذ عن الشيخ حمده الشاهد والشيخ الشادلي بن صالح والشيخ ابن ملوكه وغيرهم أقرأ العلوم وتخرج عليه جماعة قرأت عليه نحو النصف من شرح الشيخ التاودي على التحفة تولى الفتيا وتوفي وهو عليها سنة ١٣١٦

١٦٦٢ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الحسن السقا السوسي العلامة الفاضل كان ذكياً مع دهاء ودمائة أخلاق وجاه لم يشاركه فيه أحد نشأ في بيته المشهور بالعلم والتقوى وتأدب بأبيه وعمه المترجم لهما فيما سلف وأخذ عنهما وعن أعلام منهم الشيخ الطاهر بن عاشور بعث اليه أبو العباس بن أبي الضياف كتاباً وصفه فيه بقوله علم القضاة وصاحب الخلال المرئضة ومحل التقوى وركن العلم الأقوى . وبعث اليه صديقه حامل لواء العلوم والمعارف الشيخ مصطفى رضوان كتاباً قال فيه ذو الحسب الاربئ والعلم الذي أخرزه وراثته وكسب الفاضل ابن الفاضل لا تنتهي الى عهد ولا يوقف بها على حد ، ناهيك بمن جمع بين العلم والتقوى وانتظمت في سلك حلاله درر الفضائل نسقا الى آخره . تولى الخطابة والامامة بالجامع الكبير بسوسة وتولى التدريس به وبمدرسة الزقاق . ومن أخذ عنه حفيده الشيخ عبد الحميد السقا قاضي سوسة في هذا الوقت ، تولى خطة القضاء سنة ١٢٧٦ وتوفي عنها سنة ١٣١٦ مولده سنة ١٢٣٥

١٦٦٣ - أبو عبد الله محمد ابن القاضي بجبل المنار عثمان ابن قاضي الجماعة محمد السنوسي

المرجم له فيما تقدم ماجد كتبت في المجد وثائقه وفاضل تشبنت بالفضل علائقه بحر المعارف و بدر اللطائف و كعبة أرباب الكمال الاديب الشاعر المؤلف المؤرخ الرحال . أخذ عن الشيخ قبادو و الشيخ صالح النيفر و الشيخ سالم بوحاجب و هو عمدته و غيرهم . أقرأ العلوم و أفاد و أجاد و تولى الخطط النبوية بالوزارة و غيرها و ألف تأليف منها جمع الدواوين التونسية احتوى على أشعار فضلاء التونسيين و جمع شعر شيخه قبادو في ديوان و درة العروض و شرحها كشف الغموض و مسامرات الظريف ترجم فيها لبعض فضلاء تونس وله رحلة حجازية حافلة و تحفة الاخيار في مولد المختار و المورد الامين بذكر الاربعين أصحاب الامام الشاذلي و الاستطلاعات الباريزية و تأليف في القانون العقاري و له ديوان شعر رائع ، رحل للحجاز و الاستانة و ايطاليا و فرانس . مولده سنة ١٢٦٧ و توفي سنة ١٣١٧

١٦٦٤ — شيخنا أبو عبد الله محمد الصادق ابن الشيخ المعنى حمده الشاهد صدر العلماء و عالم الفضلاء و قدوة الفقهاء كان اماما في كثير من الفنون و أمنها الفقه . أخذ عن والده و انتفع به و عن غيره . و عنه جماعة ، قرأت عليه نحو النصف من شرح الشيخ التاردي على التحفة و الخطاب على الورقات و أوائل جمع الجوامع . تولى خطة الفتوى و توفي وهو عليها سنة ١٣٢٠

١٦٦٥ — شيخنا أبو محمد حسين ابن رئيس المفتين الشيخ أحمد بن حسين التونسي عالمها و مفتيها الاستاذ الذي ختمت بعصره أعصر العلماء الاعلام و أصبحت عوارفه كالأطواق في أجياد الليالي و الايام ، آية الله تعالى في التفسير و المعجزة الظاهرة في التحرير و التقرير من روى حديث الفخار مسلسلا و نقله مرتباً من تلامذة العلامة الامام و من فيه تؤخذ الاحكام و المذروض و المسنون و تقتبس أنواع الفنون مع مكارم الاخلاق و حسن الشيم و ملو الهمة و قول الحق و اتباع الصدق و حب السنن و تجنب المن و حسن السيرة و حلم السريرة و بهاء المنظر و كل الخبر ذا هيبة و وقار و اناة و استبصار و بالجملة فهو فرد عصره لفضله و علمه و ذكائه و فهمه . نشأ في عفاف و صيانة و تقى و ديانة . أخذ عن والده و انتفع به و أجازته بما في ثبتي الامير و الصباغ و عن الشيخ العفيف و الشيخ الشاذلي بن صالح و غيرهم . تصدى للتدريس و أتى بكل نفيس و نخرج عليه كثير من و نبغ به أفاضل فائقون منهم حمودة تاج و أخوه الشيخ عبد العزيز و الشيخ محمد بن يوسف و شيخ الاسلام أحمد بيم و الشيخ صالح الشريف و الشيخ محمد الصادق النيفر و أجازته و غيرهم مما هو كثير و بالجملة فانه محط رحال الآمال و كعبة أرباب الكمال . قرأت عليه قراءة تحقيق الرسالة بشرح أبي الحسن و عند الختم قلت قصيدة و بيت التاريخ :

ودونك قولي يوم ختم مؤرخ حسين فريد العصر بر حلال

و بعد قراءتها أخذها مني و دعاني بخير و قرأت عليه المختصر مرتين بشرح الدردير و شرح التاردي على التحفة و القطر بشرح مؤلفه و الماكودي و الاشعوني على الخلاصة تولى الفنيا و توفي

وهو عاينها سنة ١٣٢٣ ورثاه تلميذه شيخنا حمودة تاج بقصيدة غراء بها نحو الاربعين بيتاً أولها:
يبادر وهي سائلا هل أتى الأمر وهل كورت شمس الهدى أو هوى البدر
وآخرها بيت التاريخ:

وطاب مكان صرت فيه مؤرخا هو العلم يوم السبت طاب به القبر

وفي رجب من السنة توفي مفتي صفاقس و فقيها وشاعرها الشيخ محمد طريفة

١٦٦٦

١٦٦٧ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد القزاح الشريف المراكشي كان فقيها فاضلا

علماً عالماً من أعلام الزهاد وأكابر الصوفية العباد مع اليقين والصلاح والدين المتين . أخذ عن
الشيخ المذاري وبه تفقه وانتفع به وهو أخذ عن الشيخ ابن الصغير وهو عن ابن خليفة وهو
عن الشيخ النوري وأجازة عامة بما تضمنه فهارس هؤلاء الشيوخ الثلاثة المتقدم
الإشارة إليها في تراجمهم ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه عبد القادر وقام مقامه في التدريس وأجاز
الفتية العالم الشيخ علي بلعيد قاضي جمال بما أجاز به شيخه المذكور وكنت اجتمعت به تبركا
ورأيت عليه صحة الصالحين وقد أنهك المرض وعشر التسعين ولذا لم استجزه واستجزت أخانا
القاضي المذكور وأجازني بما أجاز به . مولده سنة ١٢٣٨ وتوفي سنة ١٣٢٣ وكانت جنازته
مشهودة نفر إليها الكثير من أهل الساحل وكنت ممن حضرها

١٦٦٨ - أبو العباس أحمد ابن الحاج موسى ابن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى

مخلف الشريف يرجع نسبه الى جدنا الشيخ عمر مخلوف الا في ذكره . قرأ هو وأخوه أبو عبد
الله محمد القرآن العظيم بالمنستير ثم توجهوا للحاضرة بقصد قراءة العلم الشريف فأما أبو عبد الله
محمد فأخذ القراءات وختمه بالسبع عن الشيخ المراكشي وغيره وأتقنه غاية رواية ودراية وأجازته
في ذلك وله مشاركة في النحو والفرائض وبراعة في الخط والانشاء وكان شغلة في الذكاء من
أعيان العدول المرزبين ملازما لتلاوة القرآن الى أن توفي في ذي الحجة سنة ١٣١٤

١٦٦٩ - وأما أبو العباس صاحب الترجمة فكان علامة متفنا في العلوم جامعا لشوارد

المنطوق والمفهوم بارعا في المنظوم والمنثور غير ان نثره أجل من نظمه . له ملكة تامة في
التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو والنوثق مع المشاركة الحسنة في غيرها لا سيما الادب
ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيقي وديوان المتنبي الى براعة في الخط والرسم . أخذ
عن أعلام منهم الشيخ محمد بن سلامة والمحدث جار الله الشيخ عبد الله الدراجي والشيخ محمد البنا
وتولى الأشهاد سنة ١٢٦٦ ثم الفتيا بالمنستير سنة ١٢٨٤ وامتحن بالابعاد لطرابلس وأقام
هناك سنين وذلك في اتهامه مع جماعة من أعيان رجال الدولة بالتدخل في نازلة خروج المولى
العادل باي عن طاعة أخيه المشير محمد الصادق باشا باي ولما انتهت تلك النوبة وتقرر الرجوع
والاوبة الى المنستير مسقط رأسه وجمع أهله وأهله قدم اليها ثم صدر له ظهر في سنة ١٢٩٨

بتجديد أمر الفتيا بها وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفية فاجتهد وأبدع وأفاد وأجاد وانتفع به جماعة منهم الشيخ المفتي بالمستبر حسن الخيري المتوفى سنة ١٣٣٤ وكان له قلم بارع في الفتوى وتنزيل الفقه على الجزئيات وفتاويه تدل على سعة الاطلاع وطول الباع حتى لى ابنه المذكور انها مدونة محفوظة عنده كما حكى انه كثيراً ما يجري بينه وبين والده مساجلات في أغراض شتى يقصد بها تربيته على الادب والوقوف على كلام العرب من ذلك انه أمره يوماً أن يراجع له لفظ البهكن من القاموس قال فأخذته وتلوت عليه عبارته وهي قوله البهكن كجعفر الشاب الغض وهي بهاء فقال دع هذا وقل شيئاً تضمنته هاته الكلمة فقلت « هذا الاغن البهكن » فقال على البدئية « وصاله لا يمكن » فقلت « بي مذ تمكن حبه » فقال « وسلوه لا يحسن » قلت وقد كنت ميالاً للادب ونظم الشعر وتبعب كلام العرب ثم اجتمعت به وسألني رحمه الله عن دروسي فأجبتة عنها ومنها الادب وقول الشعر فأجابني دع الشعر فان سوجه غير نافق واجتهد في العلوم الشرعية المفيدة دنيا وأخرى فوقع مني كلامه موقعا وتركت الشعر بتاتا .
توفي عن سن يناهز الثمانين سنة ١٣٢٣

١٦٧٠ - الوزير رئيس الكتاب المشهور صدر الصدور أبو عبد الله محمد العزيز بو عتور تقدم ذكر نسبه وانه قرشي من بني أمية وزاويتهم بصفان مشهورة ويده معروف بالعلم والنباهة وهذا الفاضل نشأ في بيت مجادته قر في افق سعادتته جامعاً للفضائل ناظماً برأيه محاسن الثمائل قطب فلك السياسة ومركز دائرة أرباب الرئاسة فصيح القلم كريم الاخلاق والشيم مع رأي صائب وفكر ثاقب وعلم ووقار واناة واستبصار . أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ ابن ملوكة تردد في الخطط النبوية بالوزارة منها رئيس الكتبة ثم الصدارة سنة ١٣٠٠ وقام بها بجد واجتهاد . وتوفي وهو على ذلك الحال ناسج على ذلك المتوال سنة ١٣٢٥ وقد ناف عن التسعين

١٦٧١ - أبو عبد الله محمد المولدي بن محمد بن عاشور التميمي البوعناني من أحفاد الشيخ أبي عثمان صاحب الزاوية المشهورة بالساحل قرب الوردانين كان آية الله الباهرة في الذكاء والمحاضرة يقول الشعر ويحمده وحظه في العلم موفور وفي فن القراءات سمعه مشكور قدوة للطلاب في التوثيق والفرائض والحساب قدر جمع علماء العصر الى مقاله وعالمهم بفرائده فوائده فأصبحوا في هاته الفنون من عياله تعاشرنا معه معاشرة صدق ووفاء وتواددنا وداد محبة وصفاء فهو أخور وحي وصديقها وريحان سريري وشقيقها قرأ القرآن ببلده منزل تمام ثم قدم الحاضرة وأخذ عن أعلام منهم الشيخ البشير التواني . أخذ عنه فن القراءات وختم عليه بالسبع وأخذ العلوم عن الشيخ محمد جميعط والشيخ المكي بن عزوز وغيرهما وتميز في التوثيق وصار اماماً فيه وفي الفرائض ونظم في ذلك أرجوزة قرظها شيخه والشيخ المكي بن عزوز وغيره . توفي باريانه ودفن بمقبرتها في رمضان سنة ١٣٢٥

١٦٧٢ - أبو محمد حسن ابن الشيخ محمد شبيل الفقيه النبيه العالم أخذ عن الشيخ محمد ابن ملوكه والشيخ محمد البنا وغيرهما . تولى الفتيا بالمستير سنة ١٢٦٦ ثم القضاء سنة ١٢٨٠
 ١٦٧٣ ثم أعيد للفتيا سنة ١٣٠٣ وتوفي عليها سنة ١٣٢٥ وتولى القضاء عوضه الفقيه الفرضي الموثق الشيخ محمد الشريف الانصاري من تلامذة الشيخ محمد الجدي ثم تخطى عنه
 ١٦٧٤ وأعيد للفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٠٧ وتولى القضاء عوضه الفقيه النبيه الاملي الشيخ عبد الحكيم العذاري الاكودي جاور بالازهر وأخذ عن بعض أعلامه ثم تولى الفتيا بسوسه سنة ١٣١٩ ثم القضاء بالمهدية سنة ١٣٢٧ وتوفي وهو بتولاه سنة ١٣٣٣ أما قضاء المستير فتولاه كاتبه العبد الفقير

١٦٧٥ - شيخنا أبو الحسن علي الشنوفي بجزر المعارف وبدر الاطائف ومعدن المنح والطارف وينبوع النكت والتحف اديب زمانه وعالم أو انه فصيح العبارة حسن اللقاء . أخذ عن أعلام كسالم بو حاجب ومحمد النجار وعمر بن الشيخ والشاذلي بن القاضي أقرأ العلوم وأجاد حتى صار من شيوخ الطبقة الاولى ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة له رسائل محررة في أنواع من العلوم . توفي في صفر سنة ١٣٢٦

١٦٧٦ - شيخنا أبو حفص عمر ابن الشيخ احمد المعروف بابن الشيخ من بلد رأس الجبل الملامة الافضل الفهامة الانبل مفتي تونس ونواحيها وغيث واديبها شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ التكلم الجامع للمعتول والمنقول المحرر للفروع والاصول . كان في التحقيق غاية وفي حل المشكلات نهاية محظ رجال الفضلاء ومقصد النبلاء أفرغ جهده في العلم والتعلم مع ذوق سليم فشاع بذلك فضله وذاع . دخل الجامع الاعظم سنة ١٢٥٩ وقرأ على أئمة أعلام حتى انتظم في سلك الفضلاء أي انتظام من مشايخه الذين قرأ عليهم وجشازمانا طويلا على ركبته بين أيديهم منهم محمد بن الخوجه ومحمد معاوية وابراهيم الرياحي ومحمد الخضار ومحمد بن سلامه ومحمد البنا ومحمد بن ملوكه ومحمد الشاهد ومحمود قبادو و احمد بن الطاهر محشي الناي على التمهنة وأجازة الشيخ محمد الشريف بما في ثبته والشيخ محمد الشاذلي ابن صالح بما في فهرسته درس العلوم وختم الكتب العالية كصحیح مسلم بشرح النووي وشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر والمواقف وأطاد وأجاد عمر فالحق الاحفاد بالاجداد وحضر دروسه من لا يعد كثرة وتخرج عليه طبقات فيهم فحول منهم حسين بن احمد ومحمد النجار ومحمد القصار وعمار بن سعيدان و احمد بن مراد والمكي بن عزوز وعلي الشنوفي ومحمود تاج واما عيل الصفا يحيى ومحمد بن يوسف و صالح الشريف و ابراهيم المارغني ومحمود بن محمود وغيرهم من هذا النمط وحسن سليم وأجازة بما في فهرسته الحافلة قرأت عليه الجوهرة بشرح البيجوري والمالكودي على الخلاصة وشرح الشيخ عبد الباقي على المختصر من أثناء البيوع الى الودية وصحيح مسلم بشرح النووي من باب الجمعة الى كتاب الحج وأجازني بما حواه ثبت

الشيخ محمد الشريف المذكور كانت له محبة في الطلبة وبالأخص تلامذته يندب عنهم ويقضي حوائجهم ولما عجز عن التدريس زهد في جريته وأوقف أوقافاً خيرية عليهم له رسائل في مسائل من العلوم مفيدة تولى الوظائف النبوية منها النظارة العلمية وقضاء باردو والفتيا . توفي عليها سنة ١٣٢٩ مولده في حدود سنة ١٢٣٧ ترجم له ولوالده شيخنا الشيخ محمد النجار في مؤلف خاص

١٦٧٧ - شيخنا أبو الحسن علي عرف بابن الحاج الفقيه النبيه العلامة الالهي الفهامة اليه الاشارة في الفصاحة وجزالة الالفاظ وسلاستها وبراعة المعاني ونفاستها من شيوخ الطبقة الاولى ، أخذ عن الشيخ محمد حمده الشاهد وغيره وعنه جماعة منهم الشيخ عبد العزيز الوزير من بيت نبيه بالحاضرة وكان من أعلام الفقهاء الفضلاء ، رحل للحجاز وجاور بالمدينة المنورة ونال حظوه بها وجاها الي أن توفي بها في حدود سنة ١٣٢٧ ومنهم العبد الفقير قرأت عليه شرح التاودي على التحفة وشرح ميارة على الزقاوية من أوله الي منتصفه وقرأ عليه مرض انقطع بسببه عن التدريس لازمه حتى توفي في حدود سنة ١٣٣٠

١٦٧٨

١٦٧٩ - أبو عبد الله محمد ابن رئيس المفتين الشيخ محمد الطيب النيفر العلامة الفقيه الماهر الفهامة النبيه المؤرخ الشاعر كان ذا ذهن وقاد وفكر نقاد جميل المشاركة في العلوم شديد الحرص على احياء الرسوم ، قرأ على جماعة منهم والده ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه الحديث وغرائب الملح وانتفع به وتهذب وحصلت له بركته ولما امتلأ وطابه لازم التدريس حتى صار من شيوخ الطبقة الاولى وانتفع به جماعة ، ألف تاريخ حسن البيان فيما بلغته افريقية في الاسلام من السطوة وال عمران في مجلدين برهن على اطلاع وأرجوزة موسومة برصع الزاج في مسألة واسطة التاج فيما اليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج قرظها الكثير من العلماء . مات ولم يستوف أمد أقرانه سنة ١٣٣٠

١٦٨٠ - شيخنا أبو عبد الله محمد بن عثمان النجار الكريم النجار الامام العلامة النظائر خاتمة العلماء الكبار المحققين الأخيار الذي لم تسمح بمثله الادوار ولم يأت بشبهه الفلك الدوار مهذب مباحث الجهابذة ومحرر دلائل الاساندة لسان المتكلمين وحجة الناطقين وبستان المفاهيم كان مولعاً بالمطالعة جماعاً للدواوين زواراً للعلماء والصالحين عالماً بالانساب وتراجم المؤلفين متبحراً في العلوم العقلية اماماً في العلوم العقلية يتصل نسبه بالشيخ أبي محمد عبد السلام ابن مشيش الشريف الادريسي الحسني وأمه بنت الشيخ محمد قبادو والد أبي الشناء محمود المترجم له في الماضي فهو شريف الطرفين كريم الاصلين اعتمى والده بتأديبه فحفظ القرآن وأخذ عنه مبادئ العلوم وكان يؤثره على سائر بنيه ولما توفي والده سنة ١٢٦٦ كفله أخوه للأب الشيخ صالح تحت اشراف خاله أبي الشناء المذكور وبأثر ذلك التحق بتلامذة جامع الزيتونة فأتقن وجود رواية القرآن وتفرغ بجمده واجتهاده لتحصيل العلوم ولم تشغله عوائق

الدهر عن نيل مراده وأخذ عن أعلام مبرزين وأئمة مهتمين كمحمد النيفر الأكبر وأخيه صالح والشيخ عاشور ومحمد الطاهر بن عاشور ومحمد البنا وعلي العفيف وجار الله عبد الله الدراجي ومحمد الشاذلي بن صالح وخاله محمود قبادو واستمر على كده وجدده حتى صار نادرة عصره وواحد مصره حفظاً وتحصيلاً وإتقاناً وتصدي للتدريس وأتى بكل نفيس وختم الكتب العالية كشرح الشيخ عبد الباقي على المختصر والمضد على أصلي ابن الحاجب والمغني والمطول والنظب على الشمسية والصحيحين والموطأ والشفا والمواهب وتفسير القاضي البيضاوي بلغ فيه سورة آل عمران وغير ذلك مما يطول ذكره في فنون شتى ونخرج عليه الكثير من فحول العلماء منهم ابن بلحسن وأجازة وحجوده تاج ومحمد بن يوسف وإسماعيل الصفايحي وعلي الشنوفي ومحمود موسى، قرأت عليه الصغرى والمضدية في آداب البحث، له مؤلفات غاية في التحصيل والإفادة منها ما أملاه على أم أبواب صحيح البخاري بمناسبة أختامه الرمضانية بمسجدي الشيخ أحمد بن عروس والجرمل التي لا تقل عن سبعين موضوعاً ولو جمع لكان مؤلفاً مفيداً ومجموع الفتاوى نحو ثمانية مجلدات وبنية المشتاق في مسائل الاستحقاق وشمس الظاهرة في مناقب وفقه أبي هريرة رضي الله عنه قصد به الرد على بعض المتفهمة القائل بسلب الاجتهاد عن هذا الصحابي الجليل ورسالة في حكم الحاكم المالكي بتأييد حرمة المدخول بها في العدة وتأليف ممتع سماه تحرير المقال في أحكام رؤية الهلال وله تقريرات على السيد علي المواقف وتفسير البيضاوي والمطول وشرح الجلال المحلي على جمع الجوامع وغير ذلك، جمع رحمه الله مكتبة مهمة نادرة الوجود بشمال إفريقيا حوت من المخطوطات أمهات عزيزة الوجود وبها أضاف إليها ابنه الشيخ بلحسن صارت لا تقل عن ألفي مجلد، كان عصامي النفس على الهمة لا يحتفل بالوظائف ولا بالوجاهة لدى أهل الحل والعقد ولذا كانت المعالي تخطبه والرتب السامية نحن إليه حنين الكفو لكفوؤه ففي سنة ١٢٧١ أسندت إليه خطة المداللة وفي سنة ١٢٨٤ صار مدرسا من الطبقة الثانية وارتقى للطبقة الأولى سنة ١٢٨٧ وأسندت إليه رواية البخاري بمقام الشيخ أحمد بن عروس وفي سنة ١٣١١ أسندت إليه إمامة مسجد الجرمل ورواية الحديث به وفي سنة ١٣١٣ زفت إليه الفتوى فقام بها أحسن قيام وحده الخاص والعام وتوفي عليها على الكعب آمن السرب في الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٣١

١٦٨١ - أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن عثمان حفيظ التونسي من بيت نبيه العلامة الفقيه النبيه الفهامة التحربر المطلاع الخبير النقاد البصير الوزير الخطير، كان كريم الأخلاق طيب الاعلاق على الهمة، أخذ عن أئمة منهم محمد النيفر الأكبر وعلي العفيف ومحمد الطاهر بن عاشور وتصدي للتدريس وأفاد وأجد ثم انتظم في سلك الوزارة وتدرج في الخطط النبوية حتى بلغ العدارة فهو وزيرها الأكبر وعلما الأشهر، له شرح على مدار بين الخليفين سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر وبين سيدنا أبي عبيدة رضي الله عنهم ورسالة في حكم القاضي المالكي بتأييد

حرمة المتزوجة في عدتها بأنه يجري مجرى الفتوى والمحاكم الحنفي أن يحكم بخلاف ذلك . مولده سنة ١٢٤٧ و توفي على صدارته سنة ١٣٣٣

١٦٨٢ - أبو عبد الله محمد القصار كان من العلماء الاخيار فصيح العبارة حسن الاستحضار عالماً جليلاً فقيهاً نبيلاً بيته بتونس نبيه وسلفه لهم ذكر في التاريخ والتأليف العلمية كبيت الرصاع وبيت القلشاني وبيت العصفوري وبيت الغاد وتداول بنو هذا البيت الخطاط النبوية بالجامع الاعظم، أخذ عن أعلام منهم الشيخ سالم بو حاجب والشيخ عمر بن الشيخ تصدى للتدريس وأفاد وأجاد وانتفع به جماعة وصار من شيوخ الطبقة الاولى ثم تولى قضاء الحاضرة فخدمت سيرته وزكّت سيرته . ومن مآثره انطالدة ثبوت رؤية الالهة بالتلغراف بشروط مقررة في منشور بعثه لقضاء الجهات مؤرخ في شعبان سنة ١٣٢٨ موافق عليه من طرف الدولة ثم تخلى عن القضاء سنة ١٣٣١ وتولى الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٣٣

١٦٨٣ - أبو عبد الله محمد المكي بن مصطفى بن عزوز المترجم لوالده وجده فيما مضى فهو امام اشهرت ألوية فضله على الآفاق وقاضل ظهرت براعة علومه فتعالي بها الفضلاء الخذاق له عناية بالاسانيد والرواية واليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية والراحة البيضاء في تعاطي أنواع النعاليم الرياضية الرحال الاديب الشاعر اللغوي الاريب الماهر العارف بأشعار العرب وأخبارها والنوادر ، أما التصوف فقد رزق فيه الذوق الغريب والخندق العجيب ، كان عالي الهمة كريم الاخلاق مع كرم يضرب به المثل ، اعتنى به والده وأحسن تربيته وأخذ عنه وورث سره . وعن غيره منهم الشيخ عمر بن الشيخ والشيخ بشير النواني وأجازاه بما حواه ثبته في القراءات وتولى الفتيا بنفسه ثم تخلى عنها وقدم تونس وتصدى للتدريس وأتى بكل نفيس وانتفع به جماعة له رسائل كثيرة في فنون من العلم منها رسالة في الربيع الحبيب والسيف الرباني رحل للمشرق وأقام ببني غازي مدة ثم انتقل لمصر والحجاز والشام واجتمع بكثير من الاعلام واستجاز واجاز وأفاد واستفاد وأخيراً استقر بالامتانة مرشداً وظهرت علومه وأسراؤه ، وبها توفي في صفر سنة ١٣٣٤

١٦٨٤ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ حموده بن أحمد بن عثمان جميعط جمال العلماء واستاذ الأدباء شيخ المحدثين والفقهاء ، كانت أوقاته معمورة بالتدريس والافادة والتلاوة والعبادة . أخذ عن الشيخ الشاذلي بن صالح والشيخ علي العفيف والشيخ حمدة الشاهد والشيخ صالح التبرسقي والشيخ الطاهر النيفر والشيخ سالم بو حاجب وعنه جماعة منهم الشيخ محمد المولدي بن عاشور كان يقول الشعر له ديوان معظمه في مدح مقام النبوة ، وله رسائل وتآليف منها اختصار أجوبة الشيخ عظام وشرح البردة ورسالة في صلاة الوتر ورسالة في الاضحية وحاشية على التنقيح مفيدة طبعت في مجلدين وتقارير على صحيح مسلم وتآليف في تراجم علماء تونس مولده سنة ١٢٦٨ وتولى الفتيا سنة ١٣٣١ وتوفي عليها في ربيع الانور سنة ١٣٣٧

ورثاه شيخنا حموده تاج بقصيدة غراء بها نحو الاربعين بيتا :
لك الله من خطب ومارد وارده ولا صدمنا بالفدا عنه واجده

وآخر بيت التاريخ :

وان تتلقى فيك قول مؤرخ الا في جنان الخلد أنت لماجده

١٦٨٥ - أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الكبير وهلم جرا الى
الوصول الى أصل الوجود ^{عليه السلام} فهو الامام نجر آل بيت السادات الكرام نقيب الاشراف
دوحة الانصاف ناهيك من صفوة صفت مشاربه وعزت ماآربه كان من الفقهاء وأعلام الفضلاء
امام الائمة على الهمة مع جاه لم يشاركه فيه أحد غير أنه بخيل به ، أخذ عن أعلام منهم علي
الغيف وحمده الشاهد والشاذلي بن صالح . مولده سنة ١٢٥١ وتولى الفتيا سنة ١٢٩٢ نم
رئاسة سنة ١٣٠٢ نم الامامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة ١٣٠٧ وتوفي على ذلك على
الكعب آمن السرب في جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ وكانت جنازته مشهودة حضرها الامير
فمن دونه ورثاه جماعة منهم شيخنا حموده تاج بقصيدة بارعة بها سبع وأربعون بيتا أولها :
سابق الفردوس نجل المصطفى حل فيه باحتفال واصطفنا

وآخرها بيت التاريخ :

إذا أتاك الغال من مؤرخ سابق الفردوس نجل المصطفى

١٦٨٦ - شيخنا أبو محمد حموده بن محمد تاج تاج الاذكياء والبلغاء ولسان الادباء
والشعراء بحر المعارف وبدر اللطائف ومعدن الملح والطرف وينبوع النكت والتحف ذو
الفكر الثاقب والرأي الصائب والشعر الرائق والنثر البليغ الفائق مع كرم سجيبة ونفس أبية
وما أدري ما أقول لاني عاشق له والعاشق معذور فيما يقول ، تحمل العلم عن فحول لازمهم
مدة مديدة واستفاد منهم علوما عديدة منهم حسين بن أحمد وسالم بوحاجب وعمر ابن الشيخ
والشاذلي ابن القاضي ومحمد النجار وعمار بن سعيدان ، تصدى للتدريس وأتى بكل نفيس
وانتفع به جماعة ، قرأت عليه الشيخ خالد على الاجرومية وشرح القطر لمؤلفه وشرح الماكودي
على الألفية من أوله الى منتصفه والسلم والكافي والسمرقندية ولامية الأفعال وفي أثناء قراءة
القطر طرأ علي ما أوجب السفر الى المستير مسقط رأسي ومنبت غرسي ومجمع أهلي وأنسي
وهو المرض الذي لوالدي عرض ولما بلغه الترحال بعث في الحال كتاباً يقول فيه بالحرف
الواحد : الجناب الذي أنار بالأفق العلمي هلاله وحمدت في مدارجه خلاله فما برح فيومه خير
من أمه وفجره مؤذن ببلوغ شمسه ، جناب أحنينا الفاضل الشيخ سيدي محمد مخلوف أمته الله
من كل نخوف ، أما بعد سلام بلطف مزاره ويترنم على دوح المودة هزازه ، فقد بلغني النبأ
الذي أجزعكم وأوجب جزعكم ما ألم بوالدكم عافاه الله من الالم وحكم بذلك رب اللوح والقلم
وهو يابني وان ردع سرربي وكسر بشهادة سر كم شرربي الا أني أرجو من الكريم سبحانه أن

تنعفى* بعين الألفاظ ناره وتمحى في قليل من الايام آثاره
عسى الكرب الذي أميت فيه يكون وراءه فرج قريب
وكأني بالعافية وقد ضربت عاياه قبايها وأذاقته باذن الله لبابها والله المسئول أن يصحب
كتابي هذا بعاطر الأرج من نسيم السلامة والفرج لا مسئول سواه . حرره حموده بن محمد
تاج في رجب سنة ١٣٠٢ هـ . ثم انتظم المترجم في سلك العدلية وتدرج حتى صار رئيسها
بالقسم الجنائي وتوفي عليها حميد السيرة طيب السريرة في صفر سنة ١٣٣٨ وورثاه صديقه
الملاطف المملوء الوطاب بالأدب والمعارف العلامة الفهامة الشيخ محمد بن يوسف المفتي الحنفي
بقصيدة وبيت التاريخ :

ودونك ما أمليت فيه مؤرخا الا بعلى الفردوس طالت منازلها
ورثاه تلميذه العلامة الشاعر المطبوع الحامل راية المنقول والمسموع أخونا الشيخ محمود موسى
المفتي بالمستير بقصيدة رائقة أولها :

كدر الصفو عندنا من نعاك رفع الصوت جهرة وعناكا

١٦٨٧ - أبو الفلاح الشيخ صالح الشريف علامة الزمان وأحد الاقران المشار اليهم
بالبنان في المعارف والبيان زين الاكابر الامائل ورأس الاعيان الافاضل ومقصد الملتمس
والسائل . كانت له في العلم منزلة عالية مع همه سامية غيوراً متين الدين شديد الحرص على
مصالح المسلمين . أخذ عن جلة منهم الشيخ حسين بن احمد وانتفع وحصلت له بركته وحضر
الندوس التي حضرتها عليه والشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد بن
يوسف والشيخ محمد النجار ، جد في الطلب حتى بلغ الغاية في العلم والادب و تصدى للتدريس
وأتى بكل نفيس وختم الكتب العالية وحصلت له بذلك منزلة سامية وصار من أعيان شيوخ
الطبقة الاولى ونجيب عليه جماعة صاروا من أعيان المدرسين وأعظم النابغين منهم الشيخ محمد
الطاهر بن عاشور والشيخ محمد الخضر بن الحسين والشيخ صالح المالح والشيخ محمد بن الحاج
ثم نخلى عما لديه من الخطط النبوية ورحل للشرق وطاف البلاد واستفاد وأفاد وأقام بدمشق
وبها ظهر علمه واشتهر فضله وفهمه ودخل الاستانة ومنح وظيفة مرشد ولما قامت الحرب على
ساق بطرابلس بين تركيا وايطاليا سنة ١٣٢٩ كان في صف المجاهدين ثم وضعت الحرب أوزارها
بصلح تسبب عنه احتلال ايطاليا لها وبعد ذلك قامت الحرب الكبرى على ساق وكان في صف
المقاتلين وبعد ان وضعت الحرب أوزارها استقر بسويسرة ومات بأحد مستشفياتها في سبيل
مطاوعة اغتراب في جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ وحمل جسده لتونس ودفن بالجلالز

١٦٨٨ - أبو عبد الله الشيخ محمد النخلي القيرواني العلامة الذي ليس له في عصره ثاني
كان نقادا خبيراً استاذاً كبيراً ميلاً لتحقيق المباحث نابغة شعلة في الذكاء وفي المحاضرة آية
بالغة مع فصاحة التعبير والاجهار بما في الضمير ، ذاهمة عاصية ونفس أبية كان يقول الشعر

وبجيدته . دخل جامع الزيتونة سنة ١٣٠٤ فأسهر جفونه واقتطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه
فبرز على الاقران وحمد الاصدار والايراد في الرهان . أخذ عن شيوخ جلة منهم عمر ابن الشيخ
وسالم بوحاجب ومحمود بن محمود وأحمد بن مراد والطيب النيفر ومصطفى رضوان ومحمد
النجار . تصدر للتدريس وتخرج عليه الكثير من الفحول منهم من زان المناصب الشرعية
والمحاكم المدنية والخطط التدريسية وبالجملة فانه أستاذ متضلع وعالم متطلع من أعيان شيوخ
الطبقة الاولى قضى جل عمره قراءة واقراء وختم الكتب العالية في فنون شتى فشاع بذلك ذكره
وارتفع قدره . توفي بتونس في رجب سنة ١٣٤٢ وكانت جنازته مشهودة حين ارادة حمل
جده للتبروان وكذلك بالقبروان ودفن بالجناح الاخضر ورثاه بعض طلبته بقصائد فرائد

١٦٨٩ — شيخنا أبو النجاة سالم بن عمر بوحاجب النبيلي نسبة لقرية قرب المنستير من
ذرية الشيخ شبشوب دفين الساحل وجده الذي يفتي اليه نسبة هو الشيخ مهنب دفين عمل
الصخيرة فهو الاستاذ الاكبر العلم الاشهر الذي أضحى امام الائمة الاعلام والخبر الذي قصرت
عن استيفاء فضائله الارقام والبحر الذي لا تكدره الدلاء ولا يدرك ساحله والبر الذي لا تطوى
مراحله امام المنقولات والمعقولات والمبرهن على حدودها وبراهينها والمنقولات حلال المشكلات
المرجوع اليه في المهيت حامل لواء البلاغة والنحو والادب المطلع على أسرار كلام العرب سارت
بأخباره الرفاق ونال من فضله علماء الآفاق اذا تكلم في المجالس أظهر من درر بحره النفائس
وان حرر أصاب شاكلة الصواب وأنى بفصل الخطاب وان نظم أزرى بعقد الثريا وان نثر أخجل
زهر الروض الباسم الحيا آية الله الباهرة في التحرير والحجسة البالغة في التقرير . كان
زكي الاخلاق كريم المعاشرة أنيس المحاضرة جميل المذاكرة ، نشأ في حجر أبيه ساعيا فيما
يعنيه وحفظ القرآن ثم جوده على الشيخ ابن رئيس ودخل جامع الزيتونة فأسهر جفونه
واقطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه وأخذ عن أعلام مهتمين من أئمة الدين كأحمد عاشور
قاضي باردو وابن ملوكة والخضار وابن طاهر وابن سلامة والشاذلي بن صالح ومحمد النيفر الاكبر
وابراهيم الرياحي ومحمد معاوية وكان غالب تحصيله على أبي الحسن العفيف وشيخي الاسلام محمد
ابن الخوجه ومحمد بيرم الرابع وعمه مصطفى فامتلاً بالعالم وطابه وكثر لديه طلابه وانتصب
للتدريس وأنى بكل نفيس وأفاد وأجاد وألحق الاحفاد بالاجداد ونجب عليه كثير من علماء
الدين الذين صاروا من أكابر المدرسين وأعاضم التابعين انحصر جامع الزيتونة في تلامذته
وتلامذة تلامذته فلا تجد طالباً الا وله عليه شيخوخة اما مباشرة أو بواسطة فالزيتونيون عيال
عليه ومرجعهم في العلم اليه فمن الفضلاء الاعلام الذين أخذوا عنه الشاذلي ابن القاضي ومحمد
القصار ومحمد النجار وحسين بن احمد ومحمود بيرم وابن أخيه احمد ومحمد بن الخوجه ومحمد
حفيظ ومحمد بن يوسف ومحمد السنومي وامماعيل الصفائحي وجماعة من هذا النمط الذين

لا يشق لهم غبار وظهروا ظهور الشمس في رابعة النهار . قرأت عليه الاشموني على الخلاصة وأوائل الموطأ وأوائل البخاري ، ختم الكثير من الكتب العالية كالبخاري والموطأ والمضد على أصلي ابن الحاجب والمغني والمزهر والمطول وصحيح مسلم بشرح الامام أبي عبد الله محمد المازري المسمى بالعلم ومدح بقصائد فرائد عند ختمها ، جالس الامراء والوزراء والعلماء والادباء واجتمع بأعلام من أهل المشرق والمغرب واعترفوا له بالعلم والفضل كالشيخ محمد عبده والشيخ عبد الحلي السكتاني والشيخ محمد يحيى الولاقي الشنجيبي . رحل لتركيا وفرنسا وايطاليا في مهمات وأقام بايطاليا نحواً من ست سنين بعمية صديقه أمير الامراء حسين وزير المعارف وله في ذلك رحلة وكان المضد المتين والمرشد المعين لأمير الامراء الوزير الأكبر خير الدين صاحب المزايا الخالدة المجيدة والمشاريع النافعة الحميدة وذكر بعضها في التتمة . من تأليفه انه شارك في تحرير أقرب المسالك في معرفة أحوال الممالك وشرح على ألفية ابن عاصم الاصولية وتقريرات على البخاري ابتدأها من كتاب العلم وأضاف اليها أختامه الرضائية وهي نحو السنين ختما جامعة لفر من المسائل مع ما فيها من التوفيق بين الشريعة المطهرة والنمذ العصري وله رسائل في كثير من الفنون وشعره كله عيون لو جمع لكان ديواناً وله ديوان خطب غاية في الاجادة خطبها في جامع صبحان الله فامتلاً المنبر بها نورا واهتز سرورا وله تقارير على الاشموني على الخلاصة ، تولى الخاطط النبهية شرعية وادارية منها التدريس بجامعة الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣ ثم كبير أهل الشورى المالكية سنة ١٣٣٧ . مولده سنة ١٢٤٣ ولما قرب الاجل المحتوم نظم أبياتاً وهي آخر منظوم :

أبني لا تأسوا لفقد أبيكم
فرضاه يكفل بالني المستقبلة
مامات من أبقى رجلا مثلكم
فحياتكم لحياته كالتكلمة
أوصيكمو بالأتحامد وان تروا
أخوانكم في البر مني مبدله

وأوصى بكتب بيتين على قبره وهما :

الهي لا تقطع عن العبد مابه
تعود من احسانك المتجدد
بارشاده في خدمة العلم برنجي
لدى الخلف في تاريخه مرشد

ومرشد اسمه الاول وفيه تاريخ ولادته لانه توفي بعد التاريخ المذكور وهو سنة ١٣٣٧ بست سنين فيكون عمره تسعاً وتسعين سنة وتوفي على الكعب آمن السرب في ذي الحجة سنة ١٣٤٢ شهد جنازته الامير والمأمور والخاصة والجمهور دفن والتأسف عليه بالغ غاية والتلف نهايته وترك أبناء من رجال الكمال منهم ابنه المفضل العلم الحري بالتكريم والتبجيل أمير الامراء أبو المودة خليل وزير القلم ثم اسندت اليه الصدارة فهو الآن وزيرها الاكبر وعلما الاشهر وورثاه بعض تلامذته بقصائد منها قصيدة فريدة جادت بها قريحته أخينا العلامة الالهي الفهامة ذي الرأي الصائب والفكر الناقد القاضي بعين ذراهم الشيخ أبي عبد الله محمد بوشارب بها

أبيات ومستهلها :

عمر الفتي ان طال فهو قصير
وحياته نبحى المنام وانما
فيم الوقوف مع الظواهر وهي في
وسروره ان جل فهو حقير
ريب المنون لخلها تعبير
نظر البصير الى الفناء تصير

ومنها :

امعلي ماقد جهلت ومنقلي
مهلا فديت فان بين جواحي
من ذا اعاطيه العزاء وكل من
لكنهم الفوا السكون على الاسى
سر آمنة تفقوك ألوبة التنا
وكواعب ما ان ظمئن واكؤس
من كف أمثلة الجمال كاتم
ومقاعد للصدق يخفق حولها
هذا الجزاء وذا مقال مؤرخ
مننا ينوء بمخامن ثبير
قلبا يكاد اذا نأيت يطير
فوق التراب الى العزاء فقير
ثقة بانك في غد مسرور
سيراً مداه جنة وحرير
ما ان صرفن مزاجها كافور
بين الخدائق لؤلؤ منشور
نور وملاك فوق ذلك كبير
مالت لانك في الجنان الحور

١٦٩٠ - شيخنا أبو عبد الله محمد الطيب ابن الشيخ محمد النيفر الاكبر العالم الاشتهر
بركة عصره وواحد دهره خاتمة المسنين والمحدثين وقدوة العلماء العاملين والفضلاء المحققين
الحامل لواء مذهب مالك باليمن من أوعية العلم فروعاً واصولاً معقولاً ومنقولاً كانت له عناية
بالرواية ومنزلة سامية بالدراية نشأ في كنفه والده في مروءة وديانة وعفاف وأمانة وأخذ عنه
وانتفع به وأجازته بما حواه ثبته وعن عمه صالح والشيخ البنا والشيخ محمد بن صالح بن ملوكة
وأجازته والشيخ ابراهيم الرياحي وأجازته بما حواه ثبت الشيخ محمد الامير وبما حواه ثبت
الشيخ محمد عابد المسى بمصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد وأجازته أيضاً شيخ الاسلام
محمد بن احمد بن الخوجه وشيخ الاسلام الرابع محمد بيرم والشيخ احمد دحلان شيخ مشايخ
المريين في وقته المتوفى سنة ١٣٠٤ والشيخ منة الله الازهري أحد تلامذة الشيخ الامير
وأجازته بما حواه ثبت شيخه المذكور والشيخ عمر الخطيب الازهري والشيخ محمد الكتبي
شيخ الاسلام بمكة المكرمة والشيخ محمد كون شيخ مشايخ رواق المغاربة بالازهر وغيرهم
اجتهد في خدمة العالم الشريف وحمل لواءه الزاهي المنيف فأقبل عليه وسعى سعى المحب اليه
تصدى للتدريس وأتى بكل نفيس وأفاد وأجاد عمر فألحق الاحفاد بالاجداد، دروسه عذبة
المورد مشتملة على آداب يلقبها وحكايات لطيفة يملها بأبين بيان والطف اشارة وأفصح عبارة
وهي في الحقيقة درر وفرائد غرر وختم الكثير من الكتب العالية وأتى في اقرانها بما زاد في
منزله السامية كالموطأ والبخاري وشرح الزرقاني على المختصر والناودي على النخبة تخرج عليه

الكثير من فحول العلماء وأعيان الفضلاء منهم ابنه محمد المترجم له فيما مضى والا كتب الابن
الانبل الشيخ زين العابدين واستجازاه جماعة منهم شيخنا محمد عبد الحي الكتاني وشيخنا
بلحسن الجار وأجازاه بما حواه تبتة قرأت عليه أوائل شرح التاودي على النحلة له أحفاد
عقود سوددهم بالعلم اتسقت جواهره اتساقا وبدوره لا تخشى كسوفها ولا محاقا له فتاوي غاية في
التحرير وتقارير على البخاري في غاية الاجادة والتجوير تولى الخطط النبوية منها التدريس من
الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا فزانتها بعلمه وفهمه ثم رباها ولم يزل مشكور السيرة محمود
السيرة الى أن توفاه الله في ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ مولده سنة ١٢٤٧

وتولى عوضه رئاسة الفتوى العالم المشهور الشيخ أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ محمد
ابن قاضي الجماعة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور المترجم له في الماضي فهو الآن بتونس غيث
وادبها ومصباح ناديا وقطب رحاها وشمس ضحاها

١٦٩١ - شيخنا أبو محمد بلحسن ابن الشيخ المفتي محمد النجار العلامة النظار الفهامة
الذي لا يشق له غبار الكريم النجار فرد الدنيا في العلوم كلها الجامع لمنطوقها ومفهومها المالك
لمجوهلها ومعلومها واحد الدهر في التحصيل والذكا والثقوب الفكر. نشأ في
كفالة والده في أطيب وصف وأحسن رصف، أخذ عنه وبه تهذب وانتفع به وتادب وأجازاه
كما أجازاه الشيخ محمد الطيب النيفر والشيخ عمر ابن الشيخ والشيخ المهدي الوزاني والشيخ
أحمد بن محمد الخياط الفاسي بما في مهارسهم وبالجملة فانه أخذ عن أساتذة أعلام حتى انتظم في
سلك العلماء أي انتظام وامتلا بالعلم وطابه وتصدى للتدريس فكثرت عليه طلابه وأتى في اقراءه
الكتب العالية بالمعجب المعجاب بما يدل على أنه أخذ في الفنون بلب اللباب مع حسن التأدية
والتفسير وسعة الملكة ولطف التقرير، اليه الاشارة في الفصاحة وجزالة الالفاظ وسلاستها
وبلاغة المعاني ونفاستها جميل المعاشرة عظيم المذاكرة ولم يزل يرتع في رياض الفضائل ويطبق
أصول المسائل على الدلائل حتى عم نفعه واشتهر وذاع وملا الأسماع والبقياع، تخرج بين
يديه أساتذة فحول جهابذة أجازني بما حوته فهرسته، تولى التدريس من الرتبة الأولى ورواية
الحديث بجامعة الحرم ثم حنت اليه الرتب السامية وخطبته وتعطشت اليه المناصب العالية
وطلبته لفضائله المنتشرة الظاهرة حتى زفت اليه الفتيا عروساً فاخرة في ذي الحجة سنة ١٣٤٢
فخضرتة الآن في الشهباء فارس ميدانها فضلا وناظر اناسها علما وذكاه ونبلا مذكور بكل
لسان ممدوح لكل انسان حفظه الله وشكره

فرع فاس

١٦٩٢ - أبو عبد الله محمد بن المدني جلون العلامة الجامع لكثير من الفنون القدوة

الغمامة الكبير الصيت والباع المخصوص بالحظوة الثامنة ومزيد الارتفاع ، كان معروفاً بالعدالة
 ذاهباً وجلالة دورها على الارشاد وأصح العباد من أعيان الصوفية الزهاد انتهت اليه الرئاسة
 في الفقه ، أخذ عن الشيخ محمد عبد الرحمن الحجري المختصر بسنده مؤلفه وعن الشيخ محمد
 الصالح الرضوي والوليد العرافي وأبي بكر بن كيران والبدر الحومى وعبد السلام بن غالب
 والطالب بن سوادة وجماعة وانتفع بهم وحج وزار ولقي كثيراً من الفضلاء وتبرك بهم
 واستفاد منهم وبه انتفع الكثير من الشيوخ منهم محمد بن قاسم القادري والمهدي الوزاني
 له تأليف منها اختصار حاشية الرهوني على المختصر وحاشية على شرح بنيسر على فر الأض
 المختصر والدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة في آل البيت والجزر والاقماع في تحريم
 آلات اللهو والسماع ونصيحة فيما يتعلق بمخلطة الناس وتأليف في الغيبة والغيبة والبهتان
 وحاشية على الموطأ وغير ذلك . توفي سنة ١٣٠٢ و كان الاحتفال بجنازته بالغاً للغاية

١٦٩٣ - أبو العباس أحمد ابن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجري الفاسي
 قاضياً الامام العلامة الفقيه النحوي الفهامة ، كان ذا عفة ومروءة وحياء وأناة وسكينة وبهاء أخذ
 عن والده ومحمد جنون وغيرهما ، وعنه محمد بن جعفر الكتاني وغيره . توفي سنة ١٣٠٣
 ١٦٩٤ - أبو العباس أحمد بن الطالب بن سوادة قاضي الجماعة بمكناسة الزيتون العلامة
 الفهامة المشارك في جميع فنون فقه وأصول معقول ومنقول ، أخذ عن أعلام من آل بيته
 وغيرهم ، روى البخاري بأعلى سند يوجد عن الشيخ مصطفى الجزائري عن الشيخ محمد
 الأمير عن الصعيدي عن عقيلة عن حسن المعجمي عن أبي الوفاء العجل البجلي عن يحيى بن
 مكرم الطبري عن البرهان ابراهيم بن صدقة عن عبد الرحمن الفرغاني وكان عمره ١٤٠ عاماً
 عن عبد الرحمن محمد شاذ بنحت الفرغاني الفارسي بسماعه لجميعه بسمرقند عن أحد الأبدال أبي
 لقمان يحيى بن عمار بن مقبل وكان عمره ١٤٣ عاماً وقد سمع جميعه عن أبي عبد الله محمد بن
 يوسف البربري عن مؤلفه الامام البخاري ، ودخل صاحب الترجمة تونس سنة ١٢٦٨ مع
 البعض من أعلام بيته وغيرهم واجتمع بأعلام واستفاد وأفاد وأجازته الشيخ محمد النيفر الأكبر
 بما صححت له روايته من الحديث الشريف اجازة عامة كما أجازته بذلك شيخ الاسلام الرابع محمد
 بيزم المتقدم ذكره في ترجمة شيخنا عمر بن الشيخ وحج في السنة بعدها ، وأخذ عن أعلام
 بالحرمين الشريفين منهم الشيخ محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الادريسي وأجازوه
 بجميع ما رواه من التأليف والمذاهب الأربعة والطرف وكتب له بذلك بخط يده وألبسه
 الخرقه وأذنه بالتلقين للأوراد ، وعن صاحب الترجمة أخذ أعلام منهم شيخنا المهدي الوزاني
 وأجازوه برواياته في جمادى الأولى سنة ١٣٠٤ . لم أقف على وفاته

١٦٩٥ - أبو العباس أحمد بن أحمد البناني شيخ الجماعة الامام في علوم المعقول في
 عصره المبرز فيها على جميع أقرانه من أهل مصره الحسن البركة الكامل المحدث الاصولي

الفاضل العلامة المحقق المشارك المدقق ، أخذ عن جلة منهم الوليد العراقي وعبد السلام بوغالب واطب على التدريس والافادة والتحقيق والاجادة وتخرج به جماعة من الاعيان منهم محمد جعفر الكنتاني حضر مجلسه في الاصول والبيان والحديث وقرأ عليه أوائل الكتب الستة والموطأ وشمائل الترمذي وأجازته بها وبغيرها بالقول أجازة تامة بجميع مروياته كما أجازته الشياخة بالقول منهم الوليد المذكور وعو عن أبي بكر بن كيران وحمدون بن الحاج وأدریس ابن زیان العراقي ثلاثهم عن الشيخ التاودي وحج وزار وحصل له هناك ظهور واشتهار وظال عمره توفي في جمادى الاولى سنة ١٣٠٦ وكانت جنازته غاية في الاحتفال

١٦٩٦ — أبو عبد الله محمد الصديق بن أحمد الديسي بيقه شهير بالعلم والصلاح كان من العلماء الافاضل والفتاه الامائل أخذ عن الشيخ محمد داود والشيخ المازري بن أبي القاسم وعنه أبو القاسم محمد الحفناوي مؤلف تعريف الخلف توفي سنة ١٣٠٦

١٦٩٧ — أبو محمد الحاج صالح ابن الفقيه الحاج المعطي التادلي الفاسي الفقيه العلامة الامام العارف بالتاريخ والمنطق والاصول الهامة كان محباً للمنتسبين زواراً للصالحين ميالاً للمذاكرة والتصوف والمحاضرة أخذ عن الشيخ احمد المنجرح والشيخ بدر الدين الحوي والشيخ محمد ابن عبد الرحمان الفلاني والحاج الداودي التلمساني وأجازته وجماعة وعنه جماعة منهم الشيخ المهدي الوزاني وأجازته توفي سنة ١٣٠٧

١٦٩٨ — أبو عبد الله محمد بن حمدون البناني الفقيه الاجل الخبير الزكي الاعمد العلامة المدرس الافضل أخذ عن اعلام وتولى قضاء طنجة والصويرة وغيرها وأحسن الناس الثناء عليه . توفي سنة ١٣٠٧

١٦٩٩ — أبو عبد الله محمد العربي بن محمد الهاشمي المدغري الشريف الحسيني الفقيه المرشد النبيه الشهير الذكر في الآفاق الواقع على جلالته وولايته الاتفاق العارف بالله الدال بحاله ومقاله على الله . أخذ عن الشيخ أحمد زويتين وانتفع به وورث سره . له تأليف في التعريف بشيخه المذكور . توفي في جمادى الثانية سنة ١٣٠٩

١٧٠٠ — أبو عبد الله محمد المدعو العتيك بن محمد فاضل الشنقيطي الحوضي منشأ المتوطن الساقية الحمراء كان ذا أدب وفقه ومشاركة في بعض العلوم ذا كراً خاشعاً قواماً صواماً خاضعاً أخذ العلم والادعية والاوراد عن خاله الشيخ مصطفى ماء العين وبه ترقى وتهذب وتخلق وتأدب توفي سنة ١٣١٠

١٧٠١ — أبو محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الشفشاوني الفقيه العالم المستوسع البارع المحقق التحوي المطلع ، كان حاد الذهن خيراً من المتواضعين كثير الدفاع والمناضلة عن المنتسبين لله سيفا صارما على المنكرين . أخذ عن أئمة منهم عبد القادر بن عجيبة ومحمد المدني جنون ، ألف كتاب سعد الشمس والاقمار وزبدة شريعة النبي المختار في المذاهب الاربعة

سالك فيه مسلك قوايين ابن جزري و كتاب بغية المشتاق لاصول الديانة و المعارف و الاذواق و نهاية سير السباق الى حضرة الملك الخلاق و سلوة الاخوان و نصرة الخلان للرد على أهل الجحود و العدوان و شرح نفيس على الصلاة المشيشية و شمس الهداية لتذكار أهل النهاية و ارشاد أهل البداية و هو في القضاء على المذاهب الاربعة و غيرهم من المذاهب ذوي الاحكام المتبعة وله غير ذلك . توفي سنة ١٣١٣ بمصر و صلي عليه بالازهر و دفن بمقبرة المجاورين

١٧٠٢ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حامد بن حماد بن محمد الكبير بن أحمد بن محمد الصغير بن محمد بن ناصر الدرعي البيت الشهير بالمغرب بالدم و الولاية و العدالة و السؤدد و الجلالة ترجنا فيما تقدم للبعض من آل هذا البيت فهو العلامة النابتة آية في الذكاء بالغة رفيع النسب عين الادب و ترجمان لسان العرب الاستاذ الورع المؤرخ المطلع و حيد زمانه و فريد عصره و أوانه . أخذ عن أعلام منهم محمد محبوبية و انتفع به و عادت عليه بركته و أبو بكر محمد ابن عواد ، ختم عليه البخاري عشر مرات و مسلما ثلاث مرات و غير ذلك من الكتب و الفنون له تأليف دلت على فضل و اطلاع و نبيل ، منها الاستقصى في أخبار المغرب الاقصى جمع فأوعى و شرح الارجوزة المعروفة بالمشقية أولها :

مهلا على رسلك حادي الاينق ولا تكلفها بما لم تطق

قال وهي من النظم الفائق و الشعر البديع الرائق ابان منشأها وهو الاديب البليغ اللوذعي الاريب فريد الأوان الشيخ أحمد الونان عن باع طويل و اطلاع غزير على أخبار العرب و أيامها و حكمها و أمثالها من حفظها و عرف مقاصدها أغنته عن غيرها من كتب الادب اه و تقدم انه مدح بها مولاي السلطان محمد بن عبد الله . ولد صاحب الترجمة سنة ١٢٥٠ و توفي سنة ١٢١٣

١٧٠٣ - أبو زيد عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد القادر القاسمي الفقيه العلامة الامام النبيه الفهامة عمدة المحصلين و قدوة المحدثين مم الورع و الدين المنين و الاغتراف من عين اليقين . حفظ القرآن و جوده رسما و اداء و قرأ العلم على أشياخ الوقت . مولده سنة ١٢٥٤ و توفي سنة ١٣١٣

١٧٠٤ - أبو محمد عبد السلام بن علي بن عبد الله بن المجذوب القاسمي المتقدم الذكر أحد الجهابذة المشهورين و الاساتذة المذكورين . له وجاهة عند الملوك و الامراء و أعيان الفضلاء مع مروءة و تؤدة و جلالة و ثقة و عدالة نشأ في كفالة والده و أخذ عن أبي عبد الله بدر الدين الحموي و أبي العلاء البكر اوي و أدرك جده أبازيد المجذوب و المعارف أبا حفص عمر بن المكي الشرقاوي و أجازته . توفي في جمادى الثانية سنة ١٣١٣

١٧٠٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني العالم الماهر المدرس الناظم الناثر . قرأ على أخيه محمد بن العباس و الشيخ محمد قنون و غيرهما ، له همزية عارض بها همزية البوصيري لم تكمل و منظومة في آداب الدعاء و أخرى في التوحيد و أخرى في شمائل المصطفى

وأخرى تائية في المديح وغير ذلك . توفي سنة ١٣١٤

١٧٠٦ - أبو المجد الطيب بن أبي بكر ابن الشيخ الطيب بن كيران الشيخ الفقيه النوازلي فريد العصر والوان وواحد الزمان كان يحفظ مختصر خليل على ظهر قلب ويلتزم درسه وكان كريم النفس جواداً سخياً ضابطاً زكياً ذا همّة عليّة ونفس أبية وكانت بينه وبين الشيخ جعفر الكتاني الفة ومحبة . أخذ عن أبيه ومحمد بن حمدون بن الحاج ومحمد بن عبد الرحمن الفلالي وأحمد المرنيسي ، وعنه الشيخ محمد بن جعفر المذكور وغيره حج وزار وله في ذلك رحلة ضمنها مناسك الحج وله تآليف عديدة مات في شعبان سنة ١٣١٤

١٧٠٧ - أبو عبدالله الشيخ محمد مصطفى ماء العيين بن الشيخ محمد فاضل الشريف الحسيني الإدريسي الشنقيطي الشيخ الشهير القدوة الكبير من ظهر ظهور شمس الظهيرة وانتشرت أياديه انتشار الكواكب المستنيرة صاحب التآليف الكثيرة والكرامات الظاهرة الاثيرة العلامة المشارك الذي لا يدارك في علومه من أهل عصره متدارك له أوراد وأدعية وأتباع كثيرون أخذ عن أعلام وعنه جماعة منهم ابن أخته أبو عبد الله العتيق الشنقيطي وأجاز جماعة منهم الشيخ المهدي الوزاني كان حياً سنة ١٣٢٠

١٧٠٨ - أبو الفضل جعفر بن إدريس الحسيني الكتاني العلامة القدوة الفهامة العمدة المحدث النظار الذي لا يجارى بعلمه وفهمه في كل مضمار ، بيته بفاس معروف بالصلاح والعلم والعدالة والسؤدد والجلالة ، وفي سلوة الانفاس ذكر جماعة من آل هذا البيت . أخذ عن جماعة منهم أبو بكر بن الطيب بن كيران وعبد الهادي بن التهامي ومحمد بن حمدون بن الحاج وأحمد المرنيسي ومحمد بن الطاب بن سوده وأخوه المهدي ومحمد بن عبد الرحمن المدغري . وعنه أخذ أئمة منهم ابنه محمد وابن أخته عبد الحي الكتاني ، له تآليف منها الشرب المحض في أهل القرن الثالث عشر . وله فهرسة . توفي سنة ١٣٢٣

١٧٠٩ - أبو الجمال محمد الطاهر بن عبد الكبير بن المحذوب الفاسي المتقدم الذكر الامام الفقيه العمدة الفاضل الزكي القدوة المتفنن المحقق المتمعن كان ذا همّة عالية شديد الشكيمة لا تأخذه في الله لومة لأثم تربي في حجر والده في مروءة وشفاف وصيانة وعدالة وأمانة . أخذ عن والده وأجازته وأبي عبد الله جنون وأبي العباس أحمد البناني وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن سوده وأبي التمام محمد القادري وغيرهم وحج سنة ١٢٨٧ وأخذ عن أعلام منهم الشيخ السقا والشيخ دحلان والشيخ رحمة الله والشيخ حسن بن إبراهيم الأزهرى مفتي المالكية والشيخ عبد الفنى بن سعيد الدهلوى وأجازته بعضهم وأفاد واستفاد وتصدى للتدريس . وأخذ عنه جماعة وانتفعوا به منهم ابنه محمد المهدي وعبد الحفيظ وأبو سالم عبد الله الامراني وأبو الفيض الكتاني والمحدث أبو الاقبال عبد الحي الكتاني والقاضي أبو عبد الله محمد بن الطالب الفاسي

ومحمد بن ادريس القادري وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكتاني وغيرهم عرف به ابنه عبد الحفيظ المذكور في تأليف خاص به وبسلفه . مولده سنة ١٢٧٠ وتوفي سنة ١٣٢٤ .

١٧١٠ - ابنه محمد عبد الحفيظ الامام النبيه العلامة المؤرخ المؤلف الفهامة نشأ في كفاالة والده في عفاف وصيانة وأخذ عنه وانتفع به وعن عمه أبي جيبه وخاله عبد الكبير الكتاني وعبد الرحمن المرادي وعبد الله الامراني ولازمه وابن عمه القاضي محمد بن الطالب الفاسي والقاضي عبد السلام الهواري ومحمد بن قاسم القادري والشيخ الامام أبي العباس الخياط والمحدث محمد بن جعفر الكتاني وعبد العزيز البناني وأبي عبد الله محمد جنون وأبي الفيض الكتاني لازمه وانتفع به وأجازته اجازة عامة كما أجازته أبو العباس أحمد بن سوده والقاضي عبد الشهيد وأبو الفضل جعفر الكتاني والشيخ عبدالله بن ادريس السنوسي والشيخ ماء العين وغيرهم ، كتب له بالاجازة أئمة من علماء الحرمين والشام والعراق والهند والاسنة وغيرهم ممن ذكرهم في معجمه الاقيانوسي وهو في مجلدين ، ومن مؤلفاته الترجمان المغرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب والروضة المنيفة في نسب شيخه الكتاني وتأييد الحقيقة جوابا عن أسئلة مختلفة وأربع رسائل في ابطال المهدوية وشذور المسجد في ذيل عناية أولي المجد بذكر آل الفاسي ابن الجد فرغ منه سنة ١٣٢٩ . قلت : وعنه اقتطفت هاته الترجمة وتراجم بعض فضلاء هذا البيت . وقوله الفاسي : أي لقباً . وقوله ابن الجد : هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري المالقي الاصل الاشبيلي الوفاة المترجم له في الطبقة الثانية عشرة وكان انتقال أحفاده من الاندلس الى العسوة أو اسط القرن التاسع الهجري وظهر منهم جماعة أشرقوا اشراق الاقمار وظهروا وظهور الشمس في رابعة النهار ترجمت لكثير منهم فيما سلف

١٧١١ - أبو جيبه بن عبد الكبير الفاسي الفقيه المحدث المسند الراوية المتقن العالم المتقن كان جليل القدر واسع الصدر سالكا سبيل الاخيار معمرأ أوقاته بالتلاوة والاذكار كلامه حكم وأمثال ومواعظ واستدلال . أخذ عن والده وشيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن وأبي العباس المرينسي وعبد السلام بوغالب وأبي العباس بنان وأبي عبد الله جنون وأبي القاسم القادري وأبي حفص عمر بن سوده وغيرهم وحج سنة ١٢٩٤ ولقي أعلاما وأجازته الشيخ دحلان والشيخ عبد الفتى الدهلوي وابن أخيه الشيخ محمد بن مصطفى بن أحمد سعيد وغيرهم مع منه جماعة منهم عبد الحفيظ بن محمد الطاهر وأجازته اجازة عامة والعلامة أبو العباس بن الخياط وأبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني ، تولى خطابة القرويين بعد والده . مولده سنة ١٢٧٠ وتوفي سنة ١٣٢٨

١٧١٢ - أبو القاسم محمد الحفنازي بن الشيخ أبي القاسم الديسي ابن الشيخ ابراهيم الشهير بالتملول من بيت عريق في الفضل والصلاح النبيه العلامة الفاضل المؤرخ المطلع الاديب الكامل . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٣١١ وأجازته وعن الشيخ محمد الصديق الديسي وغيرهما

ألف تعريف الخلف برجال السلف في مجلدين دل على نبل واطلاع وفضل فرغ منه سنة ١٣٢٦
 ١٧١٣ — أبو عبد الله محمد بن يحيى الولاقي الشريف الشنجيطي خاتمة المحققين وعمدة
 العلماء العاملين وحيد عصره حفظاً وعلماً وأدباً جامع لصفات الكمال موهوباً ومكتسباً بقية
 السلف وقوة الخلف . أخذ عن أعلام رحل وحج ودخل تونس سنة ١٣١٥ وأقام بها سبعة
 أشهر ولقى من الأقبال فوق ما يقال واجتمع في رحلته بكثير من رجال الكمال منهم الشيخ سالم
 بوحاجب واعترف كل منهما بالفضل لصاحبه وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد باش طبجي
 الحنفي وأجازته اجازة عامة ، له تآليف كثيرة بين مطول ومختصر ورسائل منها شرح صحيح
 البخاري ، ترجم له تلميذه الشيخ أبو العباس بن المأمون الحنفي العلامة أحد أعلام علماء طاس
 وقال ما ملخصه : هو العلامة العلم الهمام المهتم بتحرير العلوم أي اهتمام الحافظ الحجية السالك في
 اقتفاء السنة أوضح محجبه أبو عبد الله الشيخ محمد يحيى الولاقي ، وكان مع اشتغاله بالافتاء تأليفاً
 وتعلماً يتجر في البر وغيره مع قدمه الراسخ في العلم والعمل . توفي في شعبان سنة ١٣٣٠

١٧١٤ — أبو عبد الله محمد بن الشيخ قاسم القادري الحنفي الفاسي الاستاذ المحقق
 النقاد المؤلف المدقق ذو المهدي الواضح والذهن الوقاد الامام ابن الامام سلاله الافاضل الاعلام
 آية الله في التحرير والتقريب . أخذ عن أعلام منهم والده ومحمد بن سوده وأخوه المهدي
 والشيخ التازي والمهدي بن الحاج ومحمد المدني جنون أخذ عنه المختصر وهو عن محمد بن عبد
 الرحمن الحجرتي عن البيازمي عن محمد البناني عن محمد بن عبد السلام البناني عن الشيخ عبد
 القادر الفاسي بسنده ، وعنه أخذ الكثير ، له تآليف منها حاشية على شرح الشيخ الطيب بن
 كيران على توحيد المرشد المعين في مجلدين دل على اطلاع وفضل . توفي سنة ١٣٣١

١٧١٥ — شيخنا أبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن خضر الحسني الوزاني الفاسي
 مفتيها العلامة وفتحها الفهامة أستاذ الاساتذة وخاتمة العلماء المحققين الجهابذة صاحب التآليف
 المفيدة والرسائل العديدة العمدة الفاضل العارف بمدارك الاحكام والنوازل ومسائل المذهب
 والمنقول والمقول . أخذ عن أعلام منهم محمد جنون ومحمد كنون والطالب حمدون بن الحاج
 ومحمد بن عبد الرحمن الفلالي وأحمد بناني وعمر وأحمد والمهدي أبناء سوده والحاج صالح
 المعطي والقادري وماء العينين وغالبهم أجازوه وسند ذكر سندهم ، له تآليف كثيرة أبان فيها عن
 كثرة الاطلاع ورزق في غالبها القبول ، منها حاشية على شرح التاودي على التحفة ونوازل
 في مجلدات جمع فيها فتاوى المتأخرين من علماء المغرب ومعيار جمع فيه فتاوى المتأخرين
 والمتقدمين في مجلدات وشرح العمل الفاسي وغير ذلك مما هو كثير ، وقد على تونس سنة
 ١٣٢٣ وبالغ في اكرامه الكثير من الفضلاء ونزل ضيفاً كريماً بدار شيخنا محمد الطاهر النيفر
 وانتفع به ابنه محمد الصادق وأقرأ العلوم وانتفع به الكثير وأجاز الكثير بما حوته فهرسته
 الحافلة منهم محمد الصادق المذكور وأخبرنا في الله الشيخ الفقيه البديع الحاج صالح العملي وشيخنا

الشيخ المفتي محمد النجار واليهود الفقير وسفشرح ذلك في فصل خاص يأتي ، كان مفتياً مقصوداً في المهمات من سائر الجهات وتوفي عن سن عال في المحرم سنة ١٣٤٢

١٧١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الزكاري عرف بابن الخياط الفاسي العلامة المتأخر الفهامة الصوفي الفرضي الاصولي من وعادة الفقه المالكي وحملته العارفين بأصوله وفروعه انخاضين فيه جليل القدر شهر الذكر محمود السيرة طيب السريرة مع دماثة أخلاق وطيب أعلق عمر فالحق الاحفاد بالاجداد خاتمة علماء فاس أدرك شيوخ أواخر القرن المنصرم وأخذ عنهم قراءة وسماعاً منهم محمد بن عبد الرحمن الحجرتي والمريني وأبو غالب والحاج الداودي وعبد الرحمن السوادي المتوفى سنة ١٢٦٥ والوايد العراقي المتوفى سنة ١٢٦٨ ولو استجازهم لكان غرة في جبهة الراويين . والذي أجازته عامة قاضي سجلماسة محمد الصادق بن الهاشمي المدغري وأحمد بن أحمد بناني ومحمد بن الطيب البناني المتوفى بمراكش سنة ١٣١٧ وعبد الملك بن محمد العلوي الضريير وأحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج والقاضي حميد بن محمد بناني وجعفر السكتاني وماء العينين وأبو جيدة الفاسي وعبد الله بن ادريس السنوسي وغيرهم ، وعنه أخذ الكثير من الفضلاء منهم عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي ومحمد عبد الحي السكتاني وأجازته وأجاز شيخنا المفتي بلحسن النجار . له فهارس ثلاث أكبرها في ثلاث كراريس وثانيتها في ثلاث ورقات وثالثها ألفها باسم قاضي فاس أبي فارس عبد العزيز بناني وله من التصانيف في الحديث حاشية على المطرب في المصطلح طبعت بفاس وله شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الاحاديث الاربعة التي في الموطأ ولم توجد مسندة مولده سنة ١٢٥٢ وتوفي في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٣ بفاس ودفن بالرملية

١٧١٧ - شيخنا جار الله أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جعفر السكتاني الشريف الحسيني الاستاذ العارف بالله الرباني جمع الله له المناقب فاختر منها وانتقى ورأى أن أحسنها وأكرمها التقوى الرجل الصالح والامام الناصح خاتمة المحدثين والعلماء العاملين . أخذ عن أعلام منهم والده وبه انتفع ونأدب وتهذب وأبو جيدة الفاسي والطيب بن كيران وأحمد بن احمد البناني وأجازته اجازة عامة وغيرهم مما هو كثير ، وعنه الكثير من أهل المشرق والمغرب . له تأليف كثيرة منها سلوة الانفاس ونخبة الاكياس فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس طبع في ثلاث مجلدات وله فهرسة . رحل للمشرق وجاور بالمدينة المنورة واستفاد وأفاد واستجاز وأجاز واشهر هناك بالعلم والصلاح . في جواهر البحار للعلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروني ما ملخصه حضر الى بيروت في شهر رمضان سنة ١٣٢٦ سيدي الامام العلامة الكبير الشريف الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ جعفر السكتاني قادما من المدينة المنورة بعد حجة في العام السابق واقامته في جوار جده الاعظم عليه السلام يقري العلم وينفع الجمهور وكان قد حضر الى بيروت قبل ذلك بثلاث سنين وشرفني بزيارته منزلي مع جماعة وحصلت لي بركته فلما بلغني قدومه

الى بيروت في هاته المرة زرته في محل اقامته وفزت بتقبيل يده ودعوته الى منزلي فأجاب دعوتي واستفدت من علمه وبركته فوائده وأجازني اجازة عامة بولفاته وروايته وكان قد سبق لي اجارته بذلك في الاجتماع السابق . مؤلفاته كثيرة ذائعة اه قلت وقد استجزته بواسطة اخينا البارع الحكيم في الطب واليه المرجع في ذلك أحمد بن محمد الشريف المكني حين اقامته ببيروت وأجابه لذلك وأجازني اجازة عامة وسنشير اليها فيما يأتي مؤرخة في ٢٨ صفر سنة ١٣٤٥ ثم رجع لفاس المحروسة وبها توفي في ١٧ رمضان سنة ١٣٤٥ وكانت جنازته من المحافل العظيمة

١٧١٨ — شيخنا المسند الرحال أبو الاقبال محمد عبد الحي ابن الشيخ أبي المكارم عبد الكبير الكتاني الشريف الحسني بينه بفاس شهر بالعلم والصلاح . أخذ عن والده وانتفع به وسمع منه وأجازته اجازة عامة وعن خاله أبي المواهب جعفر الكتاني وابنه أبي الفضل محمد والاخوين أبي جيدة ومحمد الطاهر ابني الشيخ عبد الكبير الفاسي المترجم لهم قريباً وغيرهم من أعلام المشرق والمغرب . جمع بين شرفي الاكتساب والنسب . قدم الحاضرة ولقي من الاقبال فوق ما يقال وذلك في المحرم سنة ١٣٤٥ وفي الثامن والعشرين منه حل بالقبروان وتلقاه أعيانها بما يليق بفضيلته . وفي صبيحة اليوم بعده حل بسوسة وعشيته حل بالمستير قاصداً زيارة الامامين الجليلين أبوي عبد الله محمد بن يونس ومحمد المازري وبمعيته العمدة الالمعي الماجد سلاله الاماجد الحبيب الجلولي عامل القبروان ومفتيها العالم الفاضل الشيخ محمد ابن قاضيها العادل وعالمها العامل الشيخ صالح الجودي فتلقاهم بالمبرة والاجلال في مجمع حافل عاملها العمدة الكامل حسن السقا ومفتيها وشاعرها الشيخ محمود مومي والعبد الفقير وهو بذلك جدير فكانت عشية مرور وموانسة وغبطة بمحدثه ومنافسه واستفدنا في تلك اللحظة الوجيزة انه كريم الاخلاق طيب الاعلاق وفي أثناء الذهاب لزيارة الامامين المذكورين جرى الحديث على صحيح مسلم وشرحه المسمى بالمعلم المشحون بكثير من عيون المسائل معقول ومسنون والموطأ وما فيه من الثنائيات وشرح أبي عبد الله الزرقاني وما فيه من التحقيقات ولما اغتمت الفرصة عقب الحديث والقصة استجزته وحصلت الاجازة قائلاً أجزتك بمروياتي وسنحررها لك كتابة وفي الحين امتطى عربة بخارية قبيل الغروب قاصداً الحاضرة لأن مبيته بها هو المطلوب وأقام بها أياماً ثم رجع لمسقط رأسه ومنبت غرسه وفي أثناء اقامته بالحاضرة طالع هذا التأليف وقرظه بما سنذكره عند التعرض للتقاربط حفظه الله وشكره

١٧١٩ — ومن الفضلاء الذين تشرفنا بزيارتهم من علماء فاس المحروسة الشيخ أحمد ابن نقيب الاشراف بمدينة فاس الشيخ المأمون الباغيثي العلوي الحسني سلطان النجباء وسحبان الادباء العلامة المؤلف المطلاع المفضل النحوي اللغوي الفقيه الرحال . أخذ عن أعلام منهم محمد قنون وأحمد الخياط ومحمد الولاتي الشنجيلي المترجم لهم في اللغوي ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ

محمد بن عبد القادر بن سودة والشيخ الطاهر بن محمد السومى اليفرنى وفي ثمانى ليلة من رمضان سنة ١٣٤٧ دخل المنستير قاصداً زيارة الامام بن ابي عبد الله محمد بن يونس السقلى ومحمد المازرى وبات بمزلى ضعفاً كريماً وكنت سميداً وبعض الفضلاء بزيارته واقتبسنا من لطف حديثه وجزالة عبارته فوائد جمة حين امتزجنا امتزاج الماء القراح بصرف الراح وحكى انه تولى قضاء الصورة في كرتين والدار البيضاء في مرتين ومكناسة الزيتون مرة ورحل للمشرق مرات ثلاث وحج وزار واستفاد وأفادوله في رحلته للحجاز تأليف نظماً به أبيات ٥٦٨ وهو تحت الشرح وله منظومة في علم التوحيد وله نفس عبير الازهار يتبسم ثغور الاشعار في شعره في مجلدين وغير ذلك وغالبها طبع منها شرح ارجوزة في آداب المتعلم والعالم في مجلد ضخيم وسافر للحاضرة نصف نهار تلك الليلة وقد ترك فيها ذكراً خالداً لا تفنيه الايام والليالي والاعوام وهذا الشرح سماه شرح الابتهاج بنور السراج أنبأ عن غزارة مادة وقريحة حادة ومنزلة سامية في علم الادب وقدم راسخة في التصنيف مع جزالة المبني ورشاقة الالفاظ والمعنى والارجوزة لناظمها الفقيه النبيه الاديب البارع الاممى الاريب الكوثر الجارى الشيخ ابي حامد العربي بن ابي يحيى المسارى . تولى القضاء في نواحي وطنه وله شعر سهل المأخذ عذب المورد ، من شيوخه ابو عبد الله التاردي المتوفى سنة ١٢٠٩ ورثاه بقصيدة بارعة رحم الله الجميع رحمة واسعة وقد استفدت ان المترجم له توفي بفاس في رجب سنة ١٣٤٨

فصل

اعلم ان طبقات المتعدد انتهت بذكر بعض شيوخنا وشيوخ هذا العصر وهم من السادات المالكية ومن الواجب أن نذكر البعض الآخر من السادات الخنفيه والذين قرأت عليهم بالمنستير لانهم الآباء في الدين والوصلة بيني وبين رب العالمين

١٧٢٠ - أولهم شيخنا صدر الفقهاء وأعلم العلماء شيخ الشيوخ الجهابذة وأستاذ الاساتذة من جمع الله له المناقب فاختار منها وانتقى ورأى أن أحسنها وأكرمها التقوى أبو التناء محمود ابن الرجل الصالح والاستاذ الناصح فاضلي الحاضرة ثم مفتيها الشيخ مصطفى المتوفى سنة ١٢٧٧ ابن شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم شيخ الاسلام الاول محمد بيرم المتوفى سنة ١٢١٤ باني بيت آل بيرم بينهم لهذا الوقت معمود ولواء فضلهم على كاهل الدهر منشور ، لهم مناقب ومآثر ورثوها كباراً عن كبار . أخذ شيخنا المذكور هو وأخوه العلامة الهمام شيخ الاسلام الخامس المتوفى سنة ١٣١٨ عن والدهما الشيخ مصطفى وهو وابن ابن أخيه علامة عصره وفريد مصره شيخ الاسلام الرابع المتوفى سنة ١٢٧٨ . أخذنا عن جماعة منهم شيخ الاسلام الثاني عن شيخ الاسلام الاول عن الشيخ أحمد الما كودي بسنده ومنهم الشيخ محمد

ابن التهامي الرباطي الوافد على تونس سنة ١٢٤٣ وأجازها وهو عن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري عن الشيخ التاودي بسنده ، وهذا الوافد بالغ في اكرامه جماعة من الفضلاء منهم مصطفى وابن ابن اخيه المذكوران وتقدمت الاشارة الى ذلك والى بعض فضلاء البيت الخوجي في ترجمة الوافد وله شعر جيد منها قصيدة بها ما يربو على مائتي بيت ارتكب فيها الالفاظ الغريبة قرظها جماعة منهم الشيخ مصطفى المذكور بمنظوم ومنثور فالمنظوم قصيدة مستهلها :

صمحت بوصل بعد طول مطالها ودنت ونيل الشمس دون منالها
وتبست عند اللقاء بمدنف قد كان يقنع في الكرا بخيالها
حسناء تمزج لينها بقاوة حينما وتوصل هجرها بوصالها

وأخذ أيضا صاحب الترجمة عن الشيخ سالم بوحاجب وغيره ، وعنه جلة منهم ابن أخيه أحمد شيخ الاسلام السادس وهو الآن بالحاضرة قطب رحاها وشمس ضحاها واهما عليل الصفاحي ومحمود بن محمود ومحمد بن يوسف وحمودة تاج . قرأت عليه شرح الدههوري على السمرقندية والمالكودي على الخلاصة ومقدمة مختصر السعد والقطر بشرح مؤلفه . تولى الوظائف النبوية منها التدريس من الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣١٦

١٧٢١ - ومنهم شيخنا أبو الثناء محمود ابن شيخ الاسلام محمد المتوفى سنة ١٢٧٩ ابن باني البيت الخوجي العلامة الشيخ المفتي المعروف بالصلاح والدين المتين أحمد بن الخوجه المتوفى سنة ١٢٤١ فهو الامام العلامة الفاضل خلاصة الافاضل همام تغفل في شهاب العلم زلاله وماجد تسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عنده وسلساله خاتمة المحققين وحامل مذهب النعمان باليمن الفرد العلم الفصيح اللسان والقلم كريم المعاشرة حسن الخط والمذاكرة . أخذ عن والده وأخيه شيخ الاسلام الثاني أحمد والشيخ قبادو والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ حمدة الشاهد وشيخ الاسلام معاوية ومحمد النيفر الاكبر وتقدمت الاشارة الى مالآل هذا البيت من المآثر الحسنة . قرأت عليه مع جماعة مقدمة المطول للسعد ، في رسائل وفتاوي في فنون من العلم وأختام في الحديث بلغت الغاية في السبك والتجوير والتقرير ومنها القول المنتقى في مسألة الشرط من كتاب أبي البقا والقول النقيض في مسألة تعدد التحجيس وروضة القتل في مسألة طلاق المختبل وطب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم السكفيل والقول البديع في مسألة المشتري من الشفيق ورسالة في المذهبين الخنفي والمالكي في الرشد والسفه وله حاشية على الالفية سماها الحواشي التوفيقية وحاشية على الزيلعي سماها الحصن الحصين على التبيين وغير ذلك ختم الكتب العالية وتدرج في الخطط النبوية منها التدريس من الرتبة الاولى والخطابة بجامع أبي الخيرات صاحب الطابع والنظارة العلمية والفتيا ثم مشيخة الاسلام سنة ١٣١٨ وتوفي عليها سنة ١٣٢٩

١٧٢٢ - ومنهم ابن شقيق المذكور شيخنا أبو عبد الله محمد ابن علم الاعلام قدوة الانام شيخ الاسلام الثاني أحمد بن الخوجة المتوفى سنة ١٣١٣ فهو عزيز افریقیة وابن عزيزها وبدر المعالي الحائز قصبات السبق في مضمار الملا وتبريزها العلامة الماهر الناظم النائر . أخذ عن والده وعمر بن الشيخ وجماعة . قرأت عليه نحو الثلث من شرح الدماميني على المغني ، تولى التدريس من الرتبة الاولى والامامة والخطابة بجامع سيدي محرز والفتوى وتوفي عليها سنة ١٣٢٥

١٧٢٣ - ومنهم شيخنا محمود بن محمود حامل رايات التحقيق وواسطة تاج التدقيق ، ظهر منه ما أقم شقائق النعمان واقتخر به مذهب أبي حنيفة النعمان ، العمدة الفاضل العالم الكامل أخذ عن اعلام منهم الشيخ محمد النيفر الاصغر وعمر بن الشيخ وشيخ الاسلام أحمد بن الخوجة وعنه جماعة منهم الشيخ محمد النخلي ومحمود موسى ، قرأت عليه مختصر السعد من أوله الى منتصفه وأجازني تولى التدريس من الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٤٤

١٧٢٤ - ومنهم شيخنا أبو العباس أحمد بن مراد ملحق الاحفاد بالاجداد العلامة المحقق الفهامة المدقق . أخذ عن الشيخ عمر بن الشيخ وغيره ، درس وختم الكتب العالية وانتفع به جماعة منهم الشيخ محمد النخلي ، قرأت عليه شرح المحلي على جمع الجوامع والقطب على الشمسية والكبرى من أولها الى منتصفها وأجازني ، تولى التدريس والنظارة العلمية ثم الفتيا وهو الآن بقيد الحياة حفظه الله

ذكر الشيوخ الذين قرأت عليهم بالمدنستير

١٧٢٥ - حفظت القرآن العظيم برواية ورش بزاوية الولي الصالح الشيخ عمر القلال على المؤدب الشيخ محمد خفشة ولفرض أحزابي ليلا على الشيخ علي الخيري وحفظت كثيراً من المتون في فنون شتى وقرأت الحساب والفرائض على النعمة حسين لاز والعمل بالربع المجيب وتوحيد المرشد المعين على الموثق الشيخ علي زهرة وها أخذنا عن الشيخ محمد الجدي المترجم له في الماضي وعلى الشيخ الصالح الفرضي أحمد بن خود القيرواني تلميذ الشيخ اسماعيل التميمي وكانت وفاته بالمدنستير في حدود سنة ١٢٧٩ ودفن بمقام الامام المازري



فصل

في الكليات الإسلامية الفسطاط والازهر وجامعي الزيتونة والقرويين

١٧٢٦ - اعلم ان أول من اتخذ تعليم العلوم بالمسجد الصحابة منهم جابر بن عبد الله وأبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ثم التابعون ومنهم أبو اسامة زيد بن اسلم وجرى العمل بذلك الى هذا الوقت^(١) وقد جمع جامع الفسطاط الذي أسسه عمرو بن العاص حلقات العلماء الذين أبقوا أكبر الآثار في الاجتهاد والاستنباط والذين أظهروا للناس كافة فقه الأئمة المجتهدين على اختلاف مذاهبهم من أصحاب مالك والشافعي ثم لما تأسس الجامع الازهر سنة ٣٥٨ صار هو الكلية الوحيدة في تلك الجهات وتخرج منه جهابذة اعلام من سائر المذاهب لا يمكن حصرهم بحال وهو جار على استقامة لهذا الوقت مقصود من سائر الجهات الشرقية وشهرته تفتى عن التعريف به وانظراً لتقدم العلوم والمعارف تقدماً باهراً في هذا الوقت رأى بعض المفكرين اصلاح التعليم به وصدرت مذكرة في الغرض من الاستاذ الشيخ مصطفى المراغي شيخ الازهر نقلها الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهرى في تفسيره سورة طه

١٧٢٧ - اما جامع القرويين بفاس الذي أسسته أم البنين السيدة فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهري القيرواني وكان الشروع فيه في رمضان سنة ٢٤٥ هـ الى الآن الكلية الوحيدة تخرج منه أئمة اعلام والكلام عليه مبسوط في جذوة الاقتباس

١٧٢٨ - وأما إفريقية فالكلية الوحيدة بها أولاً جامع القيروان الذي أسسه سيدنا عتبة ابن نافع رضي الله عنه سنة ٥٠ هـ ، ثم لما انتقل كرسي المملكة لتونس صارت الكلية الوحيدة جامع الزيتونة وتخرج منه أئمة اعلام لا يمكن استقصاؤهم ، وقد اعتنى بشأن هذا الجامع وبشأن العلوم الملوك والامراء فجمعوا الكتب العلمية على اختلاف أنواعها وحصل منهم النفع في اقتنائها وحفظها في الخزائن بقصورهم للعطالة وبالمدارس وبجامع الزيتونة لنفع العموم ، وكان

(١) قوله وجرى العمل بذلك في المعيار من قولي لابن عبد السلام وانى ابن لياق وأصحابه بعدم تم المنحرفين في المسجد لخوض في العلم وضروبه لعل الأئمة والمالك اه وفيه بعضهم ان لم يضيق على الصلبي لوضعه للصلاة اسألة الا ان في التدريس فقط وأنت الملاحظ ابن حجر على قوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي قال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا التدراما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقرارة القرآن وظاهره المحصر في الثلاثة لكن الاجماع على أن مفهوم المحصر منه غير معمول به ولا يرد بان فعل غير المذكورات وما في معناها فيه خلاف الاول اه واجاب عن ذلك بعض العلماء فقال الخوض في العلم هو من معنى الثلاثة الميسر فله فيه خلاف الاول غير أن هذا المقصود تبعاً وهو التدريس في المسجد أول من ابتدئ به في المدرسة وفي بيت العالم مثلاً لان المراد من التدريس كما هو مقرر هو التبيين للامة وارشاد الضلال وتعليمه ودلالته على الحيرات وذلك موجود في المسجد أكثر من المدرسة والبيت ضرورة كما في المدخل قال لان المسجد مجتمع الناس رقيهم ووضعهم نالهم وجعلهم بخلاف البيت فانه محجور فلو أبيع فلا يبلغ اباحة المسجد وكذلك المدرسة لا يتعدا جمود الناس لعدم المسجد سبها والسلف الصالح لم تكن لهم مدارس بل كان المسجد هو محل اقدامهم واستفادتهم ففي التدريس في المسجد صورة الأقدام بهم في الظاهر وإن كان غيره يجوز وكفى لنا سوة بهم اه

في خزائن أبي عبد الله المنتصر ستة وثلاثون ألف مجلد وما وقع تحجيسه من أبي فارس وأبي عمرو وأبي عبد الله كثير جدا وسيأتي شرحها في التتمة ، وفي الرزنامة التونسية أن جامع الزيتونة كان مستبحراً بالعلوم على اختلاف أنواعها عقلية ونقلية مقاصد ووسائل حتى كان يقال إن حذاء كل سارية من سواريه مدرسا وفي خزائنه ما يزيد على المائتين ألف مجلد ، ولما دخل الأسبان تونس ربطوا خيلهم بالجامع واستباحوا ما به وبالمدارس من الكتب والأثرها في الطرقات يدرسها المعسكر بخيولهم وهذا هو السبب في قلة وجود تآليف الفحول الذين تخرجوا من هذا الجامع وكانت للمشير أحمد باشا عناية زائدة بالعلم وجمع الكتب فاشترى كتباً كثيرة لها بل وأضاف لها كتب آله الموضوعية بخزائن أسلافه ووضعت في خزائنها العشرين التي زين بها صدر الجامع على بين المحراب وشماله ورتب به ثلاثين مدرسا نصفهم حنفية ونصفهم مالكية ثم أضاف لها المشير محمد الصادق باشا ست خزائن مملوءة كتباً وأحيى المكتبة المعروفة بالعبدية بصحن الجنائز من الجامع المذكور وضع فيها ما يزيد على الثلاثة آلاف مجلد من نفائس الكتب وزاد في الجراية للمدرسين واستهض مهمهم ، قلت في هذا الوقت به من التلامذة ١٩٧٣ وعلى عهد الأمير المنعم المبرور محمد الحبيب باشا باي وقعت الزيادة في الجراية والمدرسين بين حنفية ومالكية في طبقات ثلاث الأولى عددها ٣٠ والثانية عددها ١٣ والثالثة عددها ٥٠ واثنان من المدرسين في فن القراءات أحدهما في المرتبة الأولى والآخر في الثانية وهاتاه خصصت بالتعليم الابتدائي بجامع سيدي يوسف وصيرورة هذا الجامع فرعاً لجامع الزيتونة حيث ضاق بأهله وكان ابتداء التعليم به في يوم السبت الخامس عشر من شوال سنة ١٣٤٥ في احتفال عظيم وموكب نفيم حضره الأمير المذكور والخاصة والجمهور . وبالخلاصة إن هذا الجامع اعتنى به الأراء وكثير من فضلاء الأمة بجعل خزائن كتب علمية وإقامة مدرسين فيه يبتشون العلم الشريف وروح الشرع العزيز وقواعد الدين الحنيف وقد تخرج منه الكثير من فحول العلماء الأفاضل حاملين لواء العلوم مقاصد ووسائل ، لهم مقدرة عظيمة على التقرير والتأليف والتحرير وإقامة البراهين والدلائل وحل المشكلات مع التضلع في اللغة العربية الفصيحة التي أصلها مكين وموردها غناب معين وذلك من أواسط المائة السابعة إلى هذا الزمان أدام الله عمرانه ما تعاقب الجديدان فهو منبذ العز والكلية الوحيدة بأفريقية والكعبة التي يؤمها الطلبة من سائر الجهات في غالب الأزمنة والأوقات

واعلم إن أول مختط له هو الأمير الجليل حسان بن النعمان الفسائي الداخل لأفريقية سنة ٧٩ الفاتح تونس وأتمه الأمير الخطيب الفصيح البارع عبيد الله بن الحبجباب الداخل لأفريقية سنة ١١٤ وقيل هو أول مختط له وتم سنة ١٤١ وقد جاء في تاريخه (اعلم) المرسم على الأقواس التي فوق الثوابت ثم إن زيادة الله بن الأغلب بنى به الابلية الضخمة ونقش في القبة التي فوق المحراب

اسم أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي وسقف بيت الصلاة مقام على أكثر من مائة وخمسين اسطوانة من الرخام وبعضها مرمر ووقع به بعد ذلك زيادات وتحسينات الى أن بلغ الحالة التي عليها الآن فهو مؤسس على تقوى من الله وفيه مواضع معروفة بمحلات اجابة الدعاء فيها وانه لا يخلو من رجل موصوف بهلم ظاهر أو شرف زاهر أو صلاح باهر ولم يزل أهل البر يوقفون عليه الاوقاف المعتبرة لاقامة شعائره وتنويره وتحصيره وغير ذلك وهي جارية على مقتضى نصوص محبسيها على أكل وجه وأتمه والصلوات الخمس والجمعة والعيدان والدروس العلمية وتلاوة القرآن العظيم قائمة على أتم حال وأحسن منوال ولاختصاصه بهاته المزايا كانت خطة الخطابة والامامة به أعظم الخطط زيادة على تعظيمها الشرعي تولاها الكثير من أعيان العلماء ومن رجال الكمال ذكر المزرخون جماعة منهم منذ انتقل كرسي المملكة واليك أباها الفاري الكريم أسماءهم:

١٧٢٩ — ممن تولاها القاضي ابن عبد الرفيق المتوفى سنة ٧٣٣ ثم صرف عنها وتولاها أبو موسى هارون الحميري الى أن توفي عنها سنة ٧٢٩ وتولى مكانه الشيخ محمد بن عبدالستار المتوفى سنة ٧٤٩ والخليفة عنه الشيخ ابراهيم البسيلي وتولى مكانه الشيخ عمر بن عبد الرفيق ولما توفي الخليفة البسيلي سنة ٧٥٥ تولى مكانه الامام ابن عرفة ولما توفي ابن عبد الرفيق سنة ٧٦٦ تولى مكانه الخطابة الشيخ أحمد الغبريني المتوفى سنة ٧٧٢ وتولى مكانه ابن عرفة الى أن توفي سنة ٧٥٣ وتولى مكانه الشيخ عيسى الغبريني الى أن توفي سنة ٨١٣ وتولى مكانه الشيخ أبو القاسم البرزني الى أن توفي سنة ٨٤١ وتولى مكانه أبو القاسم القسنطيني الشهيد سنة ٨٤٦ وتولى مكانه الشيخ عمر القلشاني والخليفة عنه الشيخ محمد المسراي القبرواني وتوفي عمر المذكور سنة ٨٤٧ وتولى مكانه المسراي المذكور وتوفي سنة ٨٥٠ وتقدم عوضه الشيخ محمد بن عقاب وتوفي سنة ٨٥١ وتولى مكانه الشيخ محمد الوثريسي وتوفي سنة ٨٥٣ وتولى مكانه الشيخ محمد البحيري وتوفي سنة ٨٥٨ وتولى مكانه الشيخ أحمد القلشاني وتوفي سنة ٨٦٣ وتولى مكانه الشيخ أحمد المسراي وهو الذي صلى على جنازة الشيخ أحمد بن عروس المتوفى سنة ٨٦٨ وتوفي المسراي سنة ٨٨٢ وتولى مكانه الشيخ محمد القلشاني وتوفي سنة ٨٩٠ وتولى مكانه الشيخ محمد الرصاع وتوفي سنة ٨٩٤ وتولى مكانه الشيخ محمد بن عصفور وبعد ذلك توالى المحن والمصائب على الحاضرة ولم يوجد فيها من يؤرخ رجالها ولذا عمى الخبر على المتولين للخطابة والامامة به الى سنة ٩٧٠ فكان القائم بذلك الشيخ محمد الاندلسي ثم أبو الفصل البرشكي وتوفي سنة ٢٩٩ وتولى مكانه الشيخ محمد بن سلامة وتوفي سنة ٩٩٣ وتولى مكانه الشيخ محمد الاندلسي الى ان توفي سنة ١٠١٧ وتولى مكانه الشيخ أبو يحيى الرصاع الى ان توفي سنة ١٠٣٣ وتولى مكانه الشيخ تاج العارفين البكري واستمرت الخطابة في بيته بين بني ١٩٣ سنة فأولهم تاج العارفين المذكور وآخرهم أبو الحسن علي بن أبي الفيث

منهم من باشرها بنفسه ومنهم من باشرها بواسطة خليفة عنه وقد باشر الخلافة جماعة من علماء بيت العامري وغيرهم وفي خلال السنين المذكورة تخلفت عنهم الخطابة مدة يسيرة وكانوا معتمدين بشرفهم وفضلهم على الخطاة المذكورة الى ان بلغوا الغاية التي أخرجتها من أيديهم وقد جرت عادة الله في بيوت أهل الفضل والشرف من الملوك وغيرهم اذا تطاول عليها الزمان واعتمد عليها أبناءها ولم يحصلوا على شرف لانفسهم فلا يلبث بهم الاشتغال بالترف وحضارة العيش ان يهدم معالمهم التي بناها آباؤهم وغفلوا عن تجديدها. ولترجع لما كنا بصدده لما توفي أبو الحسن علي البكري المذكور قدم عوضه للإمامة الكبرى أبو محمد حسن بن عبد الكبير الشريف وتوفي سنة ١٢٣٤ وقدم عوضه أخوه محمد وتوفي سنة ١٢٥٥ وقدم عوضه الشيخ ابراهيم الرياحي وتوفي سنة ١٢٦٦ وقدم عوضه الشيخ محمود بن علي محسن الشريف ابن عم الشيخ حسن المذكور وتوفي سنة ١٢٨٤ وتولى مكانه ابن أخيه محمد بن محمد بن علي محسن وتوفي سنة ١٢٨٩ وتولى مكانه الشيخ صالح النيفر وتوفي سنة ١٢٩٠ وتولى مكانه الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الكبير الشريف وتوفي سنة ١٣٠٧ وتولى مكانه ابن عمه احمد بن حمده الشريف وتوفي سنة ١٣٣٧ وغالب هؤلاء الخطباء مترجم لهم بالمقصد

صلة

١٧٣٠ - اعلم اني ذكرت في الطبقات جماعة من أئمة الصوفية المشهورين بالعلم والعرفان والصلاح ولهم في علم النصف والرقائق المعاني الرائقة والاشارات الفائقة والذوق السليم والفكر الناقب المستقيم وحصل لهم بذلك بعد الصيت والجاه العظيم وهم في سلوكهم متفرعون الى طرق ولكل واحد منهم اتباع ومورد الجميع عذب معين وهو السنة والكتاب المبين وأستاذ طائفة منهم الامام الشاذلي وهناك أساتذة آخرون كالشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ الدسوقي واعلم ان هؤلاء السادة خرقه يتبركون بها وتعرف بالمرقعة ولهم في ذلك سند وأدلة. وفي اختصار البوسعيدي لجامع البرزلي ما ملخصه في الموطأ ان عمر رضي الله عنه كان يلبس ثوباً مرقعاً بين كتفيه برقع ثلاث وهو أمير المؤمنين ورأى ابن عمر أبا في جرة العقبة وعليه ازار فيه اثنا عشرة رقعة بعضها من آدم ولبس أبو بكر رضي الله عنه الكساء حتى عرف به وكان علي رضي الله عنه مخشوشنا في لباسه ومطعمه. البرزلي ومن هذه الآثار أخذ المنصوفة لباس الخرقه المسماة بالمرقعة وقد رواها جماعة مثل الشيخ أبي العباس أحمد بن ادريس البجائي الذي أخذ عنه بعض التونسيين والشيخ أبي المحاسن يوسف المعجمي بالديار المصرية وأخذها عنه جماعة. اه وفي خلاصة الاثر قال الصلاح من القرب لبس الخرقه وقد استخرج لها بعض المشايخ أصلاً من السنة وهو حديث أم خالد قالت أني النبي ﷺ بثياب فيها خيصة سوداء

صغيرة فقال ائتوني بأبي خالد فاتي بها قلت فالبسنيها بيده وقال ابي واخلفني . وهو مخرج في الصحيح قال ولم يكن في الخرقه اسناد عال وذكره ثم قال وليس بقادح فيما أوردهناه من كون لبس الخرقه غير متصل السند الى منتهاه على شرط اصحاب الحديث في الامانيد لان المراد ما تحصل به البركة والفائدة باتصالها بجماعة من الصالحين . اه وفي شرح الشفا للشهاب الخفاجي عند تعرضه لترجمة الحسن البصري اختلفوا في كونه لقي علياً رضي الله عنه وروى عنه فذهب الكثير انه لم تثبت رؤيته له ولا انه لبسه خرقه المشايخ الصوفية قدس الله ارواحهم ونفعنا بهم على الطريقة المعروفة عندهم وذهب الكثير من المحدثين الى انها بدعة لم تصح لكن الجلال السيوطي صنف فيها جزءاً لطيفاً وقال انها ثابتة واثبت أيضاً ان الحسن البصري اجتمع بعلي رضي الله عنه وكذا ذكر الخافظ ابن حجر فلا عبرة بانكار غيرها وسن الحسن منقول له والمثبت مقدم على النافي . اه وفي خاتمة فهرس الشيخ الامير ان الخرقه وحدثها ليست هي المقصود الاصلى من الطريق بل مدار أصل الطريق بمجاهدة النفس والزامها العمل بما جاءت به الطريقة المحمدية في الباطن والظاهر وليس الخرقه فعله القوم للتبرك وليجتمع بخرقتهم اصحاب طريقةتهم فالطريقة هي العمل بالكتاب والسنة والحقيقة أمرار وأنوار يشمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله . اه ببعض اختصار

تذبيہ

١٧٣١ — اعلم اني التزمت ذكر الوفيات وقد حصل المطلوب في الجلد ومن لم اذكر وقاته فوجبه عدم حصول العلم بها لكن ذكرهم في طبقات معاصريهم كاف في الغرض المطلوب كما اني التزمت ذكر مشيخة المترجم له والحال اني ذكرت من لم تذكر له مشيخة سببه عدم الوقوف عليها ولشهرتهم ذكرتهم في طبقات معاصريهم كابن شاس وابن التين وأبي زيد الاخفري وغيرهم قال بعض الأئمة ان العلماء اشتات متفرقون في أقطار شاسعة وامصار بعيدة والوقوف على تراجمهم وآثارهم وقصد الصحة في ذلك يحتاج الى تعب شديد وصبر طويل على استطلاع الحقائق من قطر المترجم له وخزائن كتب قطره . قلت التعب أشد والصبر أطول على من كان في بلد خال من الكتب ومن المرشد الممين وذكرت أيضاً كثيراً من العلماء الاخيار ممن تقدم أو تأخر فيما مضى من الاعصار ولم تذكر كثيراً منهم لعدم وصول أخبارهم الي وانهم كثير من أحوالهم علي وذلك غاية المقدور وهو يدل على ماني من الجهل والقصور وعدم بلوغ مراتب الكمال والظهور ورحم الله القائل :

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملاً جبر ما لا قيت من عرج
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكلم رب السما في النلس من فرج

وان ضلت بصر الارض منقطعاً فما على أعرج في ذاك من حرج
على ان المرء وان بلغ جهده فلاحاطة انما تكون لله وحده وغاية القول فيمن ذكرته أو لم
تذكره انهم في الحقيقة سادات السادات الذين لهم فضائل تقصر عنها الغايات وبذكرهم
تستنزله الرحمات وبصفاء انفسهم الزكية تنقش غمام الغمة والمدهيات ورحم الله القائل :
لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه
ان لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

والله أسأل عطفهم علي ورضاعم والدخول تحت لوامم والتجاوز عما صدر مني من التقصير
والمساحة فيما لم أتذبه اليه من سوء أدب أو تغيير فاني أعلم انهم فوق وصفي واني لا أقدر أن
أقوم بواجب حقهم ولا أوفي ، ولكن جرأتي عليهم قصد التثبيت بأذيالهم واستجلاب عطفهم
واقبالهم والصلاة والسلام على سيدنا محمد واسطة عقدهم ومركز دائرة مجدهم وعلى آله وصحبه
والتابعين وسائر أئمة الدين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فصل

١٧٣٢ - أعلم اني ذكرت فيما تقدم مشايخي الذين هم الآباء في الدين والوصلة بيدي وبين
رب العالمين وبقي علي ذكر أب الماء والطين لا كون قد أدبت المطلوب ووفيت بالمرغوب
من الثناء عليهم والشكر لهم والله ولي التوفيق وعليه فأقول اني لما حفظت القرآن العظيم علي
نحو ما تقدم شرحه طراً علي والدي ما كدر حالي وغير بلبالي ودام ذلك نحو أربع سنوات لم
يقع فيها مني التفات لقراءة العلوم وصار الالتفات الى ذلك في حكم المعلوم لحصول ارتباك في
تردته سببه ركونه لظالم وهو الوزير مصطفى بن اسماعيل قال عز ذكره « ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسك النار » وبعد ذلك تحسن الحال والحمد لله علي كل حال ، ووالدي رحمه الله هو محمد
ابن عمر بن قاسم مخلوف الشريف ينتهي نسبه للشيخ عمر مخلوف الآتي ذكره في الجماعة كان
يؤثرني علي اخوتي واعتنى بتربيته وتعليمه حتى حصل علي مرغوبه واتصل بمطلوبه وكانت
وفاته في غرة شعبان سنة ١٣٠٣ ودفن حذو قبر جده عمر المذكور وكان محباً للعلماء والمنتسبين
والاولياء والصالحين كثير الزيارة لهم والتردد عليهم فعادت بركته وبركتهم علي في الدنيا
وان شاء الله في الاخرى كذلك ومن عادت بركته علينا الشيخ الصالح المجذوب المشهور
ابراهيم الهبردي الورداني كان والده ذا ثروة وزهد في ميراثه فيه وذهب للفتير وأقام به
ما يربو علي العشرة أعوام وغالب اقامته بدارنا ومن زهده انه لم يعلم انه ليس غير الحرام
المرقوم ولم يعلم انه أخذ درهما من أحد بطلب أو بدون طلب وله كرامات ظاهرة كثيرة متواترة

ولما طعن في السن رفعه أهل بلده الى مسقط رأسه وبه توفي سنة ١٣٠٤ ودفن بزاوريته المقصودة بالزيارة حتى الآن ولما انتهى دور تلك السنوات وتبدلت الاحوال زودني والذي بالدعاء الصالح والمال بقصد الترحال الى الحاضرة المحروسة ويسر الله البلوغ الى رحابها المأنوسة في جهادي الاولى سنة ١٢٩٩ وبعد ان حصلت على المنزل الذي هو الركن الاول دخلت جامع الزيتونة لاقتطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه ووجدت به سادة أئمة قادة يهتدون بهم في ظلم الجهل المدلومة صدور علم وفرسان كلام في ميدان نثر ونظام أشرفت فحموس فضائلهم في ميدان السعود ونظرا في سلك الفضائل تنظيم النثر في أسلاك المقود رياض آداب كلها زواهر وبحار علم كلها لآلىء وجواهر - فقرأت على من ترجمت لهم في الماضي وهم أفضل امتطوا من سائر العلوم غوارب الانتاج وأماثل فاضت بحور علومهم كما يفيض البحر المتلاطم الأمواج اغترفوا من حياض المعارف نعيم الحقائق واقتطفوا من رياض الآداب نورات اللطائف والرقائق واذ ذاك غصن الصبا بإيام السعادات مورق وبدر الشباب في سماء الكمالات مشرق وانا خلي الببال مما يشغل البلبال لا دأب لي الا مواسم وفود العلوم في سوق عكاظها ولا شغل لي الا اكتشاف وسائم وجوه المعاني المحبأة تحت براقع أفاضها واقتناص الشوارد وتقييد الأوابد فمكفت على ذلك الحال ولازمت ذلك المنوال حتى حصلت على رتبة التطويح بعد الاختبار من السادات النظار وهي رتبة يكون صاحبها من العدول المبرزين ومن يمكن نظمه في سلك المدرسين وذلك سنة ١٣٠٧ وأقرأت بالجامع المذكور الصغرى وصغرى الصغرى والمشاورية والمرشد المعين والرسالة والاجرومية والقطر والماكودي على الخلاصة من أوله الى العطف وفي سنة ١٣١٣ أسندت الي التدريس بالمستير وفيها أسندت الي خطة الفتوى بقابس ثم القضاء بها وفي سنة ١٣١٩ أسندت الي خطة القضاء بالمستير وخطة الامامة والخطابة بجامعها الكبير وفي أثناء الاقامة بقابس ألفت مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ وطبع وانتشر وشرعت في هذا التأليف وعرضت أثناء جمعه عوائق كثيرة وحررت رسالة في فضيلة العطب والمستشفيات وتقريرات على الاربعين الثنائيات المذكورة في طبقة التابعين غير انها محتاجة الى التهذيب وقد عرضت موانع تمنع من الحصول على المطلوب وان زالت وقدر الله مهلة في الاجل وتسبيلا في العمل فاني استأنف ذلك والله الموفق والمعين

صلة

١٧٣٣ - اعلم أي ترجمت لنفسي فيما تقدم والمقصود هو التحدث بالنعمة والاقتداء بالسلف الصالح ونعمه جل ذكره لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى قال عز من قائل « وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها » في روح المعاني عند قوله جل جلاله « وقليل من عبادي الشكور » قيل

هو من يرى مجزه عن الشكر لأن توفيقه للشكر يستدعي شكرا آخر الى مالا نهاية له وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال :

اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتسع العمر

وفيه عند قوله تعالى « وأما بنعمة ربك فحدث » فان التحدث بها شكر لها كما قال عمر بن عبد العزيز مرفوعا « من أهبط عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن به فمن أثنى به فقد شكره ومن كتبه فقد كفره ومن نحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور » ولذا استحب السلف التحدث بما عمل من الخير اذا لم يرد به الرياء والافتخار بل بعض أهل البيت رضي الله عنهم حمل الآية على ذلك ، أخرج ابن أبي حاتم عن مقسم قال لقيت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فقلت له أخبرني عن قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث فقال « الرجل المؤمن يعمل عملا صالحا فيخبر به أهل بيته » وأخرج ابن أبي حاتم عنه رضي الله عنه قل فيها « اذا أصبت خيرا فحدث به اخوانك » اه روح المعاني وفي السيرة الحلبية في باب عموم نعمته عليه السلام بعد ان ساق أحاديث في بعض الفضائل التي اختص بها فمنها انه عليه السلام قل « أنا محمد أنا أحمد » ثم قال ما نصه في وصفه عليه السلام نفسه بما ذكر وقول عيسى عليه السلام اني عبد الله الآية وقول سليمان عليه السلام وعلمنا منطق الطير الآية دليل على جواز التحدث بالنعمة وهو الاصل في ذكر العلماء مناقبهم في كتبهم وهذا مأخوذ من قوله تعالى « وأما بنعمة ربك فحدث » ومن قوله عليه السلام « التحدث بنعمة الله شكر وتركه كفران » قال تعالى « لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد » وعن سفیان الثوري من لم يتحدث بنعمة الله فقد عرضها للزوال والحق في ذلك التفصيل وهو ان من خاف من التحدث بالنعمة واظهارها الرياء فعدم التحدث بها وعدم اظهارها أولى ومن لم يخف ذلك فالتحدث بها واظهارها أولى وفي الشفا عند قوله السادس أمره باظهار نعمته عليه وشكره ما شرفه به بنشره واشادة ذكره بقوله « وأما بنعمة ربك فحدث » فان من شكر النعمة التحدث بها وهذا خص به عام لامته قال شارحه الشهاب الخفاجي التحدث بالنعمة شكر لها وقد قالوا انه يحسن من الانسان البناء على نفسه وذكر محاسنه وفضائله في مواضع يستثنونها من الاصل الغالب على الكل مخافة من هضم أنفسهم وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال اذا أصبت خيرا فحدث به اخوانك ومن مواطن التحدث بالنعم ما اذا جهل قدره ونوزع في أمر وروى مثله عن كثير من الصحابة والسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه نزول الرحمة في التحدث بالنعمة وأشار بمن التبعية فان من شكر النعمة التحدث بها الا أن للشكر طرقا آخر كاظهار الملابس والمطاعم والمراكب وفي الحديث التحدث بالنعمة شكر وفيه اذا أنعم الله على عبده بنعمة أحب أن يرى أثرها عليه اه شهاب . وللعارف بالله الشعراني تأليف سماه لطائف المنن والاخلاق في بيان

وجوب التحدث بنعمة الله على الاطلاق قال في خطبته وكان الباعث على تأليفه أموراً منها الاقتداء في ذلك بالسلف الصالح وذكر جماعة منهم الحافظ ابن حجر وتلميذه الحافظ السيوطي فانه ذكر مناقبه في تراجم الفقهاء وفي طبقات المحدثين وطبقات المفسرين وفي طبقات المقرئين وفي طبقات النحاة والافويين وفي طبقات الصوفية وقال في كتابه التحدث بالنعمة انما ذكرت مناقبي اقتداء بالسلف الصالح وتعرفنا بحالي في العلم لياخذة الناس على وتحدثنا بنعمة الله تعالى لا الافتخار على الاقران ولا طالب الدنيا ومناصبها وجاهها معاذ الله أن أقصد ذلك وأي قدر للدنيا حتي نطلب تحصيلها بما فيه ذهاب الدين واللجنة والطرده عن حضرة الله تعالى . الشعراي وكذلك أقول اني لم أقصد بما ذكرته لك من الاخلاق في هذا الكتاب . الافتخار على الاقران معاذ الله أن اهدي الى حضرة تعالى كتاباً مشتملاً على ما استحق به الامن والطرده وهذا هو قصدي الآن وأرجو الله تعالى دوام هذه النية الصالحة الى الممات وما ذلك على الله بعزيز اه والعبد الفقير قائل بمثل مقاله ناسج على منواله ومنوال أهل الفضل مثله داعياً بدعائه راجياً القبول منه وفضله وما ذلك على الله بعزيز

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

فصل

١٧٣٤ — اعلم أن عقود درر الشجرة انتظم من سبع وعشرين طبقة والامام مالك قدس الله روحه من رجال الطبقة الرابعة ومذهبه ظهر بالمدينة المنورة ثم انتشر في حياته وبعد وفاته في اقاليم كثيرة وأقطار متعددة منها الحجاز والعراق ومصر وطرابلس والاندلس وافريقية وصقلية والسودان والمغربان الاقصى الاوسط لكن انتشاره كان طويلاً المدد وذيمانه كان مديد المدد في خصوص العراق ومصر وافريقية والاندلس والمغربين فحالته في هاته الاقطار جديدة بان تذكر وتطلب وحقيقة أن تبسط اذ هي فروع خمسة في رجال المذهب وترتيب رجال كل فرع على مقتضى الوفيات من اوله الى منتهاه

١٧٣٥ — أما فرع العراق فان المذهب فيه انتشر انتشاراً باهراً ثم ضعف ضعفاً ظاهراً واستمر الحال على ذلك حتى الآن في الديباج عند ترجمة أبي بكر الابهري مانصه انتشر مذهب مالك في البلاد وبعد موت أبي بكر المذكور وتبار أصحابه لتلا حقههم به وخروج القضاء عنهم الى غيرهم من مذهبي الشافعي وأبي حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق وقل طالبه لاتباع الناس أهل السياسة والظهور اه

١٧٣٦ — وأما فرع مصر فان المذهب انتشر فيه انتشاراً قوياً ثم انقطع نحو القرنين انقطاعاً كلياً ثم تراجع وذاع أم ذيمان واستمر على ذلك حتى الآن في حسن المحاضرة في أخبار

مصر والقاهرة عند ذكر من كان بمصر من أئمة الخنابلة مانصه ان مذهب الامام لم يبرز خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ملك العبيديون مصر وأفنوا من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة قتلاً ونفيًا وتشريدًا وأقاموا مذهب الرافض والشيعة الى أواخر القرن السادس فتراجعت اليها الأئمة من سائر المذاهب اه

١٧٣٧ - وأما فرع افريقية فان المذهب استفاض فيه أمدًا ثم ضعف مُددا ثم تراجع الى انتشاره واستفاضة ولم يزل حتى اليوم على حاله في جذوة الاقتباس كان الغالب على أهل المغرب مذهب الكوفيين الى أن دخل ابن زياد التونسي وابن اشرس والبهلول بن راشد وأسد ابن الفرات وغيرهم من الحفاظ لمذهب مالك فأخذوا الكثير من الناس ولم يزل ينتشر الى أن جاء سحنون ففض حلف المخالفين واستمر المذهب بعده في أصحابه فشاع في أقطار المغرب الى وقتنا هذا اه وانتشر أيضا العلم بافريقية واستبحر خصوصا بالقيروان واستمر على ذلك مدة مديدة وسنين عديدة ثم ضعف ضعفا بينا وأخر الدولة الصنهاجية ثم تراجع أوائل دولة بني أبي حفص ونما وانتشر ثم ضعف وكاد ينقطع وأخر هاته الدولة وأوائل دولة الترك ثم أخذ في التراجع والنوشيثا فشيئا الى هذا العهد قال ولي الدين بن خلدون سند تعلم العلم كاد ينقطع من المغرب باخلال عمرانه وتناقص الدولة وما يحدث عن ذلك من نقص الصنائع وفقدانها وذلك ان القيروان وقرطبة كانتا حاضرتي المغرب والاندلس واستبحر عمر انهما وكان فيهما من العلوم والصنائع اسواق نافقة وبحور زاخرة ورسخ فيهما التعليم لامتداد عصورهما فلما خربتا انقطع التعليم بالمغرب . اه وفي مسامرات الظريف انه بانتهاء المائة التاسعة انقطع الخبر وعمي الاثر وطوي بساط أخبار العلماء والفضلاء مما دهم افريقية وخصوصا الحاضرة أواسط المائة العاشرة بتفليس ظل الدولة الحفصية عنها وبلوغها سن الحرم مع ارتباك الاموال وتراكم النوائب والاهوال . اه وفي تاريخ الشيخ حموده بن عبد العزيز كاد العلم وأخر هاته الدولة وأوائل دولة الترك يرتفع منها بالمرّة ثم تراجع شيئا فشيئا طبقة بعد طبقة كل طبقة هي أكثر عدداً من التي قبلها . اه

١٧٣٨ - وأما فرع الاندلس فان المذهب شب فيه وانتشر ودام على ذلك قروناً كثيرة واستمر ثم شاب وانقطع أواخر القرن التاسع واندثر . في جذوة الاقتباس كان رأيهم منذ فتحت على مذهب الاوزاعي الى ان رحل زياد بن عبد الرحمان شبطون وغيره فجاءوا بعلم مالك وبينوا للناس فضله حتى عرفوا حقه واقتدوا به وأخذوا أمير الاندلس هشام ابن عبد الرحمان بن معاوية بن عبد الملك وألزم الناس به وصير القضاء والفتيا عليه وذلك في عشر السبعين ومائة في حياة مالك . اه واستمر المذهب في الانتشار والعلم في الاستبحار الى الطبقة الرابعة عشرة فأخذ في الرجوع الى الورا والضعف والتقهقرى حتى انقطع بالمرّة أواخر المائة التاسعة وانتهى الحديث عنهم بتاتا

١٧٣٩ — وأما فرع المغربين الاقصى والايوسط فان أهله كانوا تابعين لافريقية ثم ظهر المذهب بينهم وكثر انتشاره واشتد ساعده وعلا مناره واستمر على انتشاره الباهر ونموه الزاهر الى يومنا الحاضر في جنوة الاقنباس أول من أدخل مذهب مالك المغرب دراس ابن اسماعيل المتوفى سنة ٣٥٧ . اه وفي المعجب اجتمع بمدينة فاس علم القيروان وقرطبة اذ كانت حاضرة الاندلس والقيروان حاضرة المغرب فلما اضطرب أمر افريقية بعثت العرب فيها واضطرب أمر قرطبة آخر ملوك بني أمية رحل من هذه وهذه من كان فيهما من العلماء والفضلاء من كل طبقة فراراً من الفتنة فنزل أكثرهم مدينة فاس . اه

تمهيد لخلاصة الاسانيد

١٧٤٠ — اعلم ان من المفيد تلخيص ما أثمرت اليه في الطبقات من الفهارس المصنفة في رجال الاسانيد التي الغرض منها ربط الاسانيد بعضها ببعض واتصالها بالتأليف المصنفة في علوم الدين مقاصد ووسائل وتسهيلاً للقارىء وتتمياً للفائدة وحيث ان برنامج الحافظ أبي بكر بن خبير كان جامعاً لمصنفات كثيرة في الغرض رجالها من الطبقة التي قبل طبقتها وهي الثانية عشرة بالمقصد رأيت من الواجب تلخيص ما به من الفهارس وتذييلها بما في الطبقات بعدها طبقة بعد طبقة الى طبقة شيوخنا وعدد الشيوخ الذين سمع منهم أبو بكر المذكور أو كتبوا اليه نيف ومائة قد احتوى على أسماءهم البرنامج المذكور وهو في مجلد ضخم غاية في الافادة والاحتفال والاجادة لا يعلم لاحد مثله

من شيوخه أبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وابن العربي وابن حبيش وأبو بكر بن طاهر وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة وسمع أبا محمد بن عطية وعباسا وابن أخت غانم وابن معمر وابن الطلاع وأجازوه أعلام منهم أبو محمد بن عتاب والاسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي والسلفي والمازري . وفي أوائل برنامج المذكور سألتني من له رغبة في العلم وعناية بتقييده ان أذكر لهم ما روته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب من العلم وأنواع المعارف وان اذكر سندي عنهم فيها الى مصنفها وما قرأته من ذلك عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو بقراءة الغير وان أضيف الى ذلك ما ناولوني اياه وأجازوه . انتهى ثم أتى على تلك الدواوين ديواناً سأذكرها عقب خلاصة الاسانيد على فهارسهم فهرسة فهرسة وهي فهرسة أبي علي الجبائي وفهرسة أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي وفهرسة أبي عبد الله محمد بن شريح وفهرسة أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وفهرسة أبي عبد الله محمد بن عتاب وفهرسة ابنه أبي محمد عبد الله وفهرسة أبي الوليد أحمد بن

طريف وفهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني في أربعة أجزاء وفهرسة أبي ذر
 الهروي وفهرسة أبي عمرو عثمان الداني وفهرسة أبي الحسن علي بن هذيل وفهرسة أبي محمد
 مكي وفهرسة أبي عمر بن عبد البر وفهرسة أبي الوليد الباجي وفهرسة أبي العباس أحمد
 العذري وفهرسة أبي علي الصدي وفهرسة أبي عمر أحمد الطلمنكي وفهرسة ابن الطلاع وفهرسة
 القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وفهرسة حاتم الطرابلسي أبي طرابلس
 الشام وفهرسة أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد المالكي وفهرسة أبي محمد عبد الله بن
 السيد البطليوسي وفهرسة خلف بن بشكوال وفهرسة طارق بن يعيش وفهرسة القاضي الشهيد
 أبي عبد الله محمد بن الحاج وفهرسة أبي بكر بن مروان وفهرسة القاضي ابن الحذا وفهرسة
 ابن عمرو عثمان بن حمود الصفاقسي وفهرسة أبي الحسن علي بن لب وفهرسة أبي المطرف
 عبد الرحمن القنازعي وفهرسة أبي جعفر البطروجي وفهرسة أبي الوليد يوسف المعروف
 بابن الدباغ وفهرسة عيسى بن سهل وفهرسة أبي الحسن علي بن موهب اللخمي الجندابي
 يعرف بابن الدقاق وفهرسة القاضي عياض وفهرسة أبي بكر بن غالب وفهرسة عبد الحق بن
 أحمد الغافقي . انتهى

ومن رجال هاته الطبقة ولهم فيارس أبو عبد الله محمد بن سعادة وفي مشيخته كثرة منهم
 الصدي وابن رشد وابن الحاج وابن العربي والمازري والطرطوشي ولأبي محمد عبد الله
 المعروف بابن عبيد الله فهرسة وانفرد بعلو الاسناد في البخاري لسماعه من ابن منظور عن
 الهروي ولأبي بكر بن أبي جرة برنامج وفي شيوخه كثرة منهم ابن هذيل وابن النعمة
 وعياض والمازري وابن العربي

الطبقة الثالثة عشرة

١٧٤١ - لأبي عبد الله محمد بن يوسف يعرف بابن عياض مجموع في مشيخته والده سمع من
 والده وابن هذيل وابن سعادة وابن بشكوال وابن خير ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان
 التجيبي مؤلف على حروف المعجم وبرنامج أكبر وآخر أصغر ومسلسلات من شيوخه
 عبد الحق الأشبيلي وابن مضاء وابن الفخار والسهيلي والسلفي ولأبي العباس أحمد بن عات
 برنامج في مروياته سماه النزهة وآخر سماه ربحانة النفس في شيوخ الاندلس من شيوخه ابن
 بشكوال ولأبي سليمان بن حوط الله فهرسة شيوخه أكثر من مائتي شيخ منهم ابن نوح وابن
 أبي جرة وابن بشكوال وابن زرقون والسهيلي ولأبي القاسم أحمد بن بقي فهرسة روى
 عن أبيه الى جده الأعلى وابن الطيلسان مسلسلات وغيرها في مشيخته كثرة منهم خاله
 أبو بكر بن غالب ولأبي علي عمر الشلوين فهرسة سمع ابن الجدد وابن زرقون وابن خروف

و ابن بشوال وأجاز ه السلفى وابن حبيش وابن خير ولأبى عبد الله محمد الطراز فهرسة وفي
شيوخه كثرة منهم ابن البقال وأبو سليمان بن حوط الله ولأبى عبد الله محمد بن قاسم التميمي
الباجي فهرسة سماها النجوم المشرقة لقي نحو مائة شيخ منهم السلفي وابن عوف والحضرمي
و ابن بري ولأبى عبد الله محمد بن علي الصنهاجي برنامج ذكر فيه مشيخته ومقروءاته وهي
مائتان وعشرون كتابا كلها مسندة الى مؤلفيها من شيوخه أبو مدين الفوث وعبد الحق الاشبيلي

الطبقة الرابعة عشرة

١٧٤٢ — لأبى القاسم بن البراء جزء في مشيخته ولأبى زيد الاسيدي القيرواني برنامج
في شيوخه وهم نيف وثمانون منهم ابن شقر ولأبى عبد الله محمد بن الابار عناية بالرواية ومن
اعتنائه بها انه لا يكاد كتاب من الكتب المؤلفة في الاسلام الا وله فيه رواية اما بعموم أو
خصوص وفي مشيخته كثرة منهم أبو سليمان بن حوط الله ولأبى جعفر اللبلي فهرسة من شيوخه
الثالوثين وابن اب

الطبقة الخامسة عشرة

١٧٤٣ — لرضي الدين الطبري فهرسة من شيوخه أبو الحسن بن خنيرة ولأبى محمد
عبد الله بن فرحون مشيخة منهم ابن جابر الوادي آشي خرج له ابن السكن فهرسة كبيرة في
شيوخه ومروياته ولأبى جعفر بن الزبير فهرسة شيوخه نحو الاربعائة منهم ابن خليل وابن
سراج وابن حوط الله والحضرمي وابن سيد الناس وابن عطية وابن واجب وابن فرتون
والطراز وعياض الحفيد ولأبى جعفر بن الزيات فهرسة من شيوخه ابن الزبير وابن الطباع
ولأبى عثمان سعيد بن ايون العمادي علوم الاسناد من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد ولأبى
القاسم بن جزى فهرسة من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد ولأبى عبد الله بن جابر الوادي آشي
أسانيد كتب المالكية يرويهما عن مؤلفيها . أخذ عن والده وابن الزيات وابن الفخار وابن
عبد الرفيع وابن هارون القرطبي وابن عات وعبد الواحد بن المنير ولأبى عبد الله ابن رشيد
رحلة ذكر فيها مشيخته منهم المنذري والحراي وأبو الحسن المقدسي وابن الابار وعبد الرحمن
المقدسي وابن هارون القرطبي وحازم وابن زيتون ولعبد المهيم الحضرمي تأليف في مشيخته
وفيهم كثرة منهم ابن الزبير وابن رشيد وابن عبد الرفيع والمنثوري وابن الغاز وابن الشاط
و ابن سيد الناس

الطبقة السادسة عشرة

١٧٤٤ - لابي زيد بن خلدون تأليف ترجم فيه لنفسه وسلفه ومشيخته منهم ابن جابر الوادي آثمى وابن عبد السلام وعبد المهيمن الحضرمي وعيسى بن الامام والابلي والمقري والشريف السبتي والشريف التلمساني والبلفيقي ولابي اسحاق بن الحاج رحلة حافلة أخذ فيها عن الذهبي والبرزالي والمزي وصاحبه في رحلته خالد البلوي وله رحلة ذكر فيها من لقيه منهم عبد العزيز القوري وابن رشيد والجائاني والجزولي وعيسى بن الامام وابن هارون التونسي وابن عبد السلام ولابي البركات البلفيقي تأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد وابن سلمون وابن الكباد وابن الفخار وابن منظور وابن البناء أبو الحسن الصغير والجزولي والمشدالي ولابي عبد الله لسان الدين بن الخطيب تعريف بمشيخته ولابي عبد الله المقري تلخيص في قراءته ومشيخته منهم الابلي والمشدالي والحضرمي وابن عبد السلام ولابي عبد الله الرعيبي فهرسة من شيوخه أبو الحسن الصغير وابن البناء وابن رشيد ولابي عبد الله محمد بن مرزوق الخطيب برنامج في شيوخه وهم كثيرون جداً منهم ابن عساكر والناصر بن المنير وابن راشد وعثمان النويري وابراهيم الصفاقسي وأخوه محمد وأبو حيان وابن جابر الوادي آثمى وابن عبد الرفيق وابن هارون التونسي وابن عبد السلام والمشدالي وعيسى القبلي

الطبقة السابعة عشرة

١٧٤٥ - لابي القاسم البرزلي مشيخة ذكرها في اجازته لابن مرزوق الحفيد وأجازه اجازة عامة منهم ابن عرفة وابن مرزوق الخطيب وأبو الحسن البطرني وأخذ عنه القراءات وأجازه بها وأحزاب الشاذلي وهو عن أبي العزائم ماضي عن الشاذلي ولابي زكريا السراج فهرسة في جزءين من شيوخه ابن عباد والبلفيقي وله سماع عظيم ولابي العباس بن قنفذ اعتماء بقاء العلماء والاستفادة منهم وعرف بهم منهم الشريف السبتي والشريف التلمساني والعبدوسي وابن البناء وابن مرزوق الخطيب وابن عرفة والرجراجي والقباب ولابي مهدي عيسى بن علال رحلة سمع فيها من جماعة منهم أبو عمران العبدوسي والتازغدري ولابي عبد الله محمد ابن مرزوق الحفيد فهرسة وفي شيوخه كثرة وغالبهم أجازه اجازة عامة منهم ابن قنفذ وابن عرفة وابن خلدون والبلفيقي وابن الملقن وصاحب القاموس والنور النويري وابن علاقي وابن

جزري وابن علوان ولجار الله قاضي مكة المشرفة أبي عبد الله محمد الفاسي فهرسة من شيوخه
البرهان بن فرحون وبهرام والوانوغني وابن صدقة

الطبقة الثامنة عشرة

١٧٤٦ — لأبي عبد الله محمد الرصاع فهرسة من شيوخه البرزلي وابن عقاب والاخوان
القلشانيان وأبو القاسم العبدوسي وقاسم العقباني ولأبي الحسن القلصادي رحلة عرف فيها
بشيوخه منهم ابن فتوح وابن مرزوق الحفيد والعقباني وابن عقاب وحلولو والحافظ ابن
حجر وأبو القاسم النويري والجلال المحلي ولأبي زيد الثعالبي فهرسة عرف فيها بنفسه وشيوخه
منهم ابن مرزوق الحفيد والأبي والولي العراقي وعيسى الفبريني والزعي والبرزلي وعمر
القلشاني والبساطي وأبو القاسم العبدوسي ولأبي عبد الله السنوسي تعريف بشيوخه منهم
الثعالبي والولي التازي والقلصادي والولي أركان ولأبي عبد الله التنسي فهرسة من شيوخه
أبو الفضل العقباني وابن مرزوق الحفيد ولأبي العباس أحمد زروق كناشة في التعريف
بنفسه وأحواله وشيوخه منهم المشدالي والرصاع والسنوسي والشيخ الجزولي والقوري
وأبو الحسن السنهوري والخروبي الكبير وهو عن الأبي

الطبقة التاسعة عشرة

١٧٤٧ — لأبي عبد الله محمد الخطاب سند في الفقه والحديث تعرض له في أوائل شرحه
على المختصر من شيوخه والده ومحمد السخاوي وعبد الحق السباطي وعبد القادر النويري
ومحمد بن عبد الغفار وابن علاق ولأبي عبد الله التتائي فهرسة من شيوخه النور السنهوري
ولأبي العباس الوشرسي كناشة من شيوخه أبو الفضل العقباني وابنه سالم وابن مرزوق
الكفيف ولأبي عبد الله محمد بن غازي فهرسة حافلة وتذييل عليها من شيوخه الكواشي
والمزدغي والقوري والورياجلي والسراج والحباك وابن مرزوق الكفيف ولأبي الحسن بن
هارون فهرسة من شيوخه ابن غازي وأبو العباس الوشرسي والقاضي المكنامي وعبد الرحمن
سقين وأحمد زروق

الطبقة العشرون

١٧٤٨ — لأبي عبد الله محمد خروف فهرسة في مشيخته منهم حسن الرنديوي والشمس
والناصر اللقانيان وسقين ولأبي عبد الله اليسيتي مشيخة من أهل المشرق والمغرب وفيهم

كثرة منهم ابن غازي وأبو العباس الزقاق وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي وأحمد الحباك
وسعيد المقرئ وعمر الوزان وماغوش وأحمد سليطن وأبو القاسم البرشكي وأبو الحسن الزنديوي
والشمس والناصر اللقانيان والبحيري ومحمد الخطاب وأحمد زروق الصغير ولا بي الرضى
رضوان الجنوي فهرسة من شيوخه سقبن ولأبي العباس المنجور فهرسة في مشيخته منهم سقبن
وابن هارون واليسيتي وعبد الواحد الونشريسي وخروف وابن جلال

الطبقة الحادية والعشرون

١٧٤٩ - للبدر محمد القراني فهرسة من شيوخه والده والاجهوري والتاجوري والجنزى
والبرهان اللقاني التحفة في الاسانيد وجزء في مشيخته منهم البرموني وسالم السنهوري ويحيى
القراني ولا بن أبي مريم البستان من شيوخه سعيد المقرئ ولأبي عبد الله القصار فهرسة جمعت
روايته في الفقه والحديث من شيوخه اليسيتي وعبد الوهاب الزقاق والجنوي والمنجور ويحيى
الخطاب وخروف والبدر القراني ولأبي محمد قاسم بن أبي العافية فهرسة من شيوخه المنجور
ولأبي العباس أحمد بن أبي العافية فهرسة من شيوخه أحمد بابا والمنجور والسراج والقصار
ويحيى الخطاب والبدر القراني ولأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي فهرسة من شيوخه القصار
ولأبي العباس أحمد بابا تعريف بمشيخته منهم والده وعمه أبو بكر ومحمد بقبع ويحيى
الخطاب ولأبي العباس بن القاضي السجلمامي رحلة ذكر فيها مقروءاته ومشيخته منهم سالم
السنهوري والبرهان اللقاني والشهاب المقرئ تعريف بمشيخته منهم عمه سعيد المقرئ وأحمد
بابا والقصار

الطبقة الثانية والعشرون

١٧٥٠ - لأبي محمد عبد الباقي الزرقاني ثبت من شيوخه النور الاجهوري ولأبي محمد
عبد الكريم الفكون فهرسة من شيوخه والده وهو عن محمد الوزان عن ابن زيان عن أحمد
زروق بسنده ولأبي العباس أحمد الشريف الاكبر فهرسة من شيوخه الشيخ الشبراوي ولأبي
مكتوم عيسى النعالي أنحاف ودود ذكر فيه عظماء المذهب المالكي ومندهم ومقاييد الاسانيد
ذكر فيه شيوخه المالكيين وفهرسة من شيوخه سعيد قدورة وعبد الكريم الفكون وأبو الحسن
السراج والاجهوري والشهاب المقرئ والخفاجي والتاج المكي والبابلي ولأبي عبد الله محمد
ابن ناصر الدرعي فهرسة من شيوخه عبد القادر الفاسي ولأبي سالم العياشي رحلة وفهرسة
ذكر فيها رجال سنده منهم عيسى النعالي وعبد القادر الفاسي وابن ناصر والاجهوري

والخرشي وأجازوه اجازة عامة ولأبي محمد عبد القادر القاسمي فهرسة حافلة جمعها له ابنه عبد الرحمن ذكر فيها تصانيف كثيرة مسندة الى مؤلفيها وهي المشار لها فهرسة شيخنا عمر بن الشيخ الآتي ذكرها . من مشايخه عم أبيه عبد الرحمن القاسمي وعمه العربي القاسمي وابن أبي النعيم والشهاب المقرئ والحليان وعبد الواحد بن عاشر وأبو الحسن بن القاضي ولأبي عبد الله محمد القاسمي السوسي فهرسة ، من شيوخه عيسى الكنتاني وسعيد قدورة وابن ناصر والاجهوري والشهاب الخفاجي

الطبقة الثالثة والعشرون

١٧٥١ - لأبي الامداد خليل اللقاني فهرسة من شيوخه والده والنور الاجهوري ولأبي الحسن علي النوري مشيخة ذكرهم في اجازته لتلميذه أحمد المعجمي المسكني منهم ابراهيم المأموني وأحمد السنهوري والشنواني ومحمد الخفاجي والشبراملسي والنور الزيادي ومحمد بن ناصر وزين العابدين حفيد الشيخ زكرياء الانصاري ويحيى الشاوي وأحمد بن احمد المعجمي وعلي الخياط والخرشي والشبرخيتي وعبد السلام اللقاني والشبراوي ومحمد الافرائي المغربي السوسي وعاشور القسنطيني وأحمد العنابي قائلان ان سنده اتصل بكتب كثيرة وهي عشاريات الحافظ ابن حجر وفهرسته التي جمعت ما تفرق في غيرها في نسختين كل نسخة في ثلاثين كراسا في الكامل وعشاريات الحافظ السيوطي وفهرستاه الكبرى والصغرى وفهرسة ابن مرزوق الحفيد وفهرسة الشيخ زكرياء الانصاري وفهرسة ابن غازي وفهرسة الشيخ يوسف ابن شيخ الاسلام وفهرستا البابلي احدها جمعها له يحيى الشاوي والاخرى جمعها له عيسى النعالي وفهرسة المنجور وفهرسة العاتقي ثم قال ولا نجد كتابا المتقدمين ولا المتأخرين في جميع العلوم الا ولنا به اتصال وسند يوصلنا الى مؤلفه انتهى . ولأبي العباس أحمد بن الحاج فهرسة من شيوخه عبد القادر القاسمي وابنه عبد الرحمن والقاضي ابن سوادة وميارة وابن جلال والبابلي والشبراملسي وعبد السلام اللقاني والخرشي ولأبي عيسى محمد المهدي القاسمي فهرسة من شيوخه والده أحمد وعمه عبد القادر القاسمي ولأبي محمد عبد السلام القادري فهرسة من شيوخه عبد القادر القاسمي وولده محمد وعبد الرحمن ولأبي علي البيومي فهرسة من شيوخه محمد بن ناصر وعبد القادر القاسمي ولأبي عبد الله محمد بن عبد القادر القاسمي فهرسة جمعها له ابنه محمد الطيب من شيوخه والده والبيومي والمهدي القاسمي وأحمد بن الحاج وبردة وعبد السلام القادري وسعيد قدورة ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي المنح البادية في الاسانيد العالية من شيوخه جده عبد القادر ووالده عبد الرحمن وأبو سالم العياشي والخرشي . ولأبي الحسن

الحريشي فهرسة من شيوخه عبد القادر الفاسي وأبو سالم العياشي واليوسى والحريشي والزرقاني

الطبقة الرابعة والمسرويه

١٧٥٢ - لأبي العباس أحمد الصباغ فهرسة حافلة ذكر فيها شيوخه وكتباً مسندة الى مؤلفيها من شيوخه محمد الزرقاني وأحمد النفراوي ويحيى الشاري وأبراهيم الفيومي وأجازة بما في فهرسته ومحمد بن عبد القادر الفاسي ومحمد زيتونة وأجازاه بسنديهما ولأبي المودة خليل التونسي المصري فهرسة من شيوخه البليدي والملوي ولأبي الحسن السقاط فهرسة حافلة جمع فيها كتباً ومسلسلات من شيوخه محمد الزرقاني ومحمد بن عبد السلام بناني وأبراهيم الفيومي وأحمد بن الحجاج ولأبي العباس أحمد الماكودي فهرسة من شيوخه الحريشي وابن مبارك ولأبي الحسن بن خليفة فهرسة من شيوخه أبو الحسن النوري وأجازاه اجازة عامة والحريشي ومحمد الزرقاني والشبرخيقي ولأبي عبد الله الغرياني فهرسة من شيوخه ابراهيم الحنفي ومحمد زيتونة وحمودة الريكلى والدمهوري. ولأبي العباس أحمد بن مبارك مشيخة منهم محمد بن عبد القادر الفاسي والحريشي وأحمد بن الحاج ومحمد السناري ولأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني فهرسة من شيوخه أحمد بن ناصر وأبو سالم العياشي واليوسى وعبد الرحمن ومحمد ابنا عبد القادر الفاسي وأحمد بن الحاج وابن زاكور وعبد السلام جسوس والحريشي وعبد الباقي الزرقاني وللعين الورتيلائي رحلة ذكر فيها مشيخته منهم أحمد الصباغ وخايل المغربي التونسي والبليدي والعروسي والصميدي والفيومي والعففي وسالم النفراوي ومحمد بن عبد العزيز وعبد الله السومسي المغربي ومحمد الغرياني ولأبي عبد الله محمد بن الحسن بناني فهرسة من شيوخه أحمد بن مبارك ومحمد جسوس ومحمد بن عبد السلام بناني ولزيان العراقي فهرسة من شيوخه أحمد بن مبارك ومحمد جسوس وأبو حفص الفاسي

الطبقة الخامسة والمسرويه

١٧٥٣ - لأبي العباس أحمد الدردير ثبت من شيوخه الصميدي والصباغ ولأبي عبد الله محمد الامير فهرسة غاية في الاحتفال من شيوخه البليدي والصميدي والسقاط والتاودي وحسن الجبرتي ومحمد الحفني ويوسف الحفني وعطية البصير ومحمد بن عبد السلام الناصري التي فيها على أسانيد هؤلاء الاعلام ومصنفات كثيرة في علوم شتى مسندة الى مؤلفيها وصنفها كلها وغالبها مذكور في فهرسة أبي محمد عبد القادر الفاسي ولأبي الفلاح صالح الكواش ثبت من شيوخه أبو عبد الله الغرياني وقاسم المحجوب وعبد الكبير الشريف وحمودة الريكلى ومحمد

المنصوري ولابي العباس احمد بن الصغير فهرسة من شيوخه ابن خليفة وأحمد بن علي بن عبد
الصادق ومحمد الغرياني وأحمد السوسي المقرئ ولابي الثناء محمود مقديش تاريخ عرف فيه
بمشيخته منهم ابن عبد الصادق وابراهيم الجني الحفيد وقاسم المحجوب وعبد الله بن احمد
السوسي المذكور والده منصور والصعدي ولابي عبد الله محمد الناودي فهرسة من شيوخه محمد
ابن عبد السلام بناني ومحمد جسوس وأحمد بن مبارك ولابي عبد الله محمد بن عبد السلام
الغامبي فهرسة ، من شيوخه أبو حفص الغامبي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد جسوس

الطبقة السادسة والعشرون

١٧٥٤ -- لابي العباس أحمد منة الله ثبت من شيوخه محمد الامير الكبير والبرهان ابراهيم
الرياحي مشيخة من شيوخه حسن الشريف وصالح الكواش ومحمد وعمر ابنا قاسم المحجوب واسماعيل
التميمي وغالبهم أجازوه اجازة عامة وأجازه أبو عبد الله محمد الطاهر المير السلاوي بما حواه
فهرس الشيخ أحمد الصباغ وأبو عبد الله محمد الامير بما حواه ثبت والده وأبو عبد الله محمد عابد
بما حواه ثبته المسمى بمحضر الشارد وأبو عبد الله محمد التهامي الرباطي أجازه اجازة عامة متصلة
السند . ولابي عبد الله محمد بن ملوكة فهرسة ، من شيوخه الشيخ ابراهيم المذكور . ولابي
محمد عبد القادر الكوهن فهرسة من شيوخه الطيب ابن كيران وحمدون بن الحاج . ولابي
العباس أحمد بن بابا الشنجيطي رحلة ذكر فيها مشيخته

الطبقة السابعة والعشرون

طبقة شيوخنا ومن عاصروهم

١٧٥٥ -- لابي عبد الله محمد الشريف فهرسة ، من شيوخه محمد بيرم شيخ الاسلام
الرابع وأحمد بن الخوجة ومحمد النيفر الاكبر والشيخ الشاذلي بن صالح ولابي عبد الله
الشاذلي المذكور فهرسة ، من مشايخه محمد بيرم شيخ الاسلام الثالث . ولابي عبد الله محمد
البشير التواني ثبت في القراءات أخذه عن محمد ادريس عن الشيخ المشاط عن الشيخ حمودة
ابن محمد بن ادريس عن الشيخ محمد الحرقاني بسنده . ولابي عبد الله محمد بن خليفة المدني
التونسي ثبت ، من مشايخه الشيخ رحمة الله وأحمد دحلان ومحمد الانباني واسماعيل الحامدي
ومحمد الجدي بوزفرو ومحمد بوهاها ومحمد التجار والطيب النيفر وجعفر الكتاني وأحمد بن
الطالب بن سوادة . ولابي العباس احمد بن حنين الكافي فهرسة ، من مشايخه والده وابراهيم

الرياحي . ولأبي حفص عمر بن الشيخ فهرسة ، من مشايخه محمد معاوية و ابراهيم الرياحي
 ومحمد بن ملوكة و حمدة الشاهد ومحمد الشريف والشاذلي بن صالح . ولأبي عبد الله الطيب
 النيفر فهرسة ، من مشايخه والده و ابراهيم الرياحي ومحمد بن ملوكة ومحمد بن الخوجة وأحمد منة
 الله ولأبي عبد الله بلحسن النجار فهرسة . ولأبي عبد الله المهدي الوزاني فهرسة . ولأبي
 الإقبال عبد الحمي الكتاني فهرسة . ونحوه جعفر الكتاني فهرسة ولابن محمد فهرسة

خلاصة التبهيد

١٧٥٦ - اعلم ان العبد الفقير اقتبس الانوار وجني الازهار والثمار من طبقة شيوخه وهم
 من طبقة شيوخهم وهكذا كل طبقة اقتبست الانوار وجنت الازهار والثمار من الطبقة التي قبلها
 وارتبطت بها ارتباط القوم بن النيرين حتى اتصلت بعين الرحمة وينبوع كل فضيلة وحكمة
 فهي شجرة في كل حين تقتبس أنوارها ونجتها ثمارها وأزهارها ، لم تزل من البركة في السمو
 والنماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ، طابت أصلاً وزكت فرعاً وفصلاً

وقد أخذ عن مشايخ أعلام بعضهم قراءة وبعضهم قراءة وإجازة وبعضهم إجازة عامة
 مترجم لهم في الطبقة الأخيرة

أولهم أبو حفص عمر بن الشيخ له فهرستان صغير وكبرى وقد أجازني بما حوته الصغرى
 وأجازها بها الشيخ محمد الشريف ومحل الحاجة منها أنه أخذ الكتب الستة والموطأ بأمانيدها :
 قالبخاري عن الشيخ أحمد بن الخوجة عن حسن الشريف عن والده عبد الكبير عن جده أحمد
 الشريف الأصغر عن عبد الرحمن الكفيف عن سعيد الشريف الطرابلسي ثم التونسي
 عن أحمد الشريف الأكبر عن الشبراوي عن سالم السنهوري بسندة ورواه أيضاً عن الشيخ
 محمد بن الخوجة عن شيخ الإسلام الثالث محمد بيرم عن الشيخ محمد المحجوب عن والده الشيخ
 قاسم والشيخ محمد الغرياني بسنده ووالده عن الشيخ محمد زيتونة عن الشيخ محمد الزرقاني عن
 والده بسنده ورواه أيضاً محمد المحجوب عن شيخ الإسلام الأول محمد بيرم عن أحمد الماكودي
 عن أحمد بن مبارك عن ابن الحاج والحريشي عن أبي البركات عبدالقادر الفاسي بسنده ورواه
 أيضاً عن الشيخ محمد بن الخوجة عن الشيخ محمد بن التهامي الرباطي عن عبد الواحد بن محمد
 ابن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي عن الشيخ مر قضي الزبيدي بسنده ، وروى أيضاً
 الشيخ محمد الشريف البخاري والموطأ عن شيخ الإسلام الرابع محمد بيرم عن جده شيخ
 الإسلام الثاني عن والده عن الشيخ أحمد الماكودي عن الحريشي عن عبد القادر الفاسي عن
 عم أبيه عبد الرحمن الفاسي عن القصار بسنده ورواها أيضاً شيخ الإسلام الرابع عن الشيخ
 محمد بن التهامي عن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري عن الشيخ التساودي عن الشيخ

الصعيدي عن الشيخ عقيلة بسنده ، وروى شيخ الاسلام المذكور البخاري ومسلما عن الشيخ محمد بن صالح البخاري بسنده لمؤلفيهما

أما الكبرى فهي فهرسة الشيخ أبي عبد الله محمد الشاذلي بن صالح فقد رواها عنه أبو حفص عمر المذكور ، وهو أجازني بما حوته أخانا الشيخ حسن بن محمد سليم وهو أجازني بما حوته وخلاصتها أن أبا عبد الله المذكور أخذ عن شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم عن جده شيخ الاسلام الاول عن الماكودي عن ابن مبارك . وهو عن جماعة ، منهم الشيخ محمد القسطنطيني والشيخ أحمد بن الحاج والشيخ أحمد الجرنوي والشيخ علي الحرِيثي ، فأولم عن الشيخ محمد المغربي عن النور الاجهوري بسنده وعن محمد بن عبد الموفق عن الشبراملسي عن البرهان اللقائي بسنده ، وثانيهم ابن الحاج وهو عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي بسنده وثالثهم عن عبد القادر المذكور وابنه عبد الرحمن عن الشيوخ الذين بفرستهما ، ورابعهم الحرِيثي عن المذكورين بسندهما وعن أبي سالم العياشي ، ومن أخذ عن الشيخ عبد القادر المذكور أبو سالم المذكور وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله العربي بردله وأبو علي بن رحال ، والمسناوي أخذ أيضاً عن محمد وعبد الرحمن ابني عبد القادر المذكور عن والدهما وهو أخذ عن أعلام منهم والده أبو الحسن علي وعماه أحمد والعربي ابنا يوسف الفاسي ومنهم عم والده أبو زيد الفاسي والقاضي ابن أبي النعمان والشهاب المقرئ والجنان وعبد الواحد بن عاشر روى عنهم كتباً كثيرة جداً في فنون شتى وهي الحديث والسير والذاريغ والتفسير والعقائد والنحو واللغة والمعاني والبيانات والاصول والفقه والتصوف بأسانيدها الى مؤلفيهما مدرجة في الفهرسة الكبرى المذكورة ومدرجة أيضاً في فهرسة أبي عبد الله الامير وسندكرها كتابها عقب خلاصة الاسانيد

وثانيهم أبو عبد الله المهدي اوزاني أجازني اجازة عامة وبما حوته فهرسته قرآناً وحديثاً وأصولاً وفقهاً وعقائد وهو أخذ عن فضلاء منهم أبو الفلاح الحاج صالح بن محمد المعطي التادلي وأبو العباس أحمد بن أحمد بناني وأحمد وعمر والمهدي ابنا الطالب بن سوده وأبو عبد الله ابن ادريس الودغري البكر اوى وأبو العباس أحمد الشدادى وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وأبو عبد الله محمد بن المدني قنون وأبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن حمدون ابن الحاج والشيخ ماء العينين

أما القرآن العظيم فانه أجازني به وهو أخذ اجازة برواية ورش عن عبد الله بن ادريس الودغري عن والده عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي عن عبد الرحمن بن ادريس المنجرة عن والده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي المرئسي عن أبي القاسم محمد ابن ابراهيم بن موسى الدكالي الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي عن أبي عبد الله محمد بن الحسن الشهير بالصغير الفاسي عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن

محمد الشهير بالفلالى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البخاري عن أبي العباس أحمد بن علي الزواوي عن أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد الانصاري القرطبي عن أبي جعفر أحمد بن الزبير بن إبراهيم بن الزبير عن أبي الوليد اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل الأزدي الشهير بالطار عن القاضي أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن زكرياء بن حسنوز عن أبي محمد عبد الله بن خلف بن خلف بن بقي القيسي عن أبي محمد عبد الله بن عمر الشهير بان العرجاء عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المصري امام القراء في وقته انتهى اليه علو الاسناد عن عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن فرج المصري المعروف بان الامام عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي عن أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق المصري وهو قرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب ورشاً ، قال قرأت على ورش عشرين ختمة وهو قرأ على امام المدينة المنورة ومقرئها أبي روم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني أقرأ بها أكثر من سبعين سنة وقرأ على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني وهو قرأ على أبي هريرة وابن عباس وهما على زيد بن ثابت الضحك الانصاري رضي الله عنهم وقرأ زيد على رسول الله ﷺ تلقاه عن جبريل ثم اختلف بعد ذلك عن تلقاه فقبل تلقاه عن الجليل جل جلاله كما يليق به سماعه ، وقيل تلقاه عن اللوح واللوحة عن القلم والقلم عن الله تعالى كما يليق به ، وقيل تلقاه عن ميكائيل وهو عن الله كما يليق بجلاله

وأما الجامع الصحيح لابن عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فقد قال الوزاني ان رواياته كثيرة والمعتمد منها روايته عن تلميذه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري وقد كثرت رواية هذا الصحيح عنه لتأخر موته . ثم ان الروايات الموصولة للفربري متعددة مختلفة وأفضلها رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة عن الصدي ، قال الشيخ محمد الطيب ابن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي في المنح البادية نقلاً عن جده عبد القادر المذكور ان رواية ابن سعادة عن أبي علي المذكور هي أفضل من الروايات التي عند ابن حجر وابن حجر لم يعثر عليها وهي المعتمدة عندنا بالمغرب المسلسلة بالمالكية اه وقد اتصل سندنا بها والله الحمد من طرق :

الطريق الاول

عن الوزاني عن الحاج صالح المعطي عن الوليد العراقي عن ابن عمه الحافظ ادريس العراقي عن الشيخ التاودي عن أبي عبد الله محمد بن قاسم جوس عن عمه عبد السلام جوس عن أبي محمد عبد القادر الفاسي عن عم أبيه عبد الرحمن الفاسي عن أبي عبد الله القصار عن رضوان الجنوي عن أبي زيد سقين عن ابن غازي عن عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي زكرياء

المعروف بالسراج عن أبيه أبي القاسم عن جده أبي زكرياء عن أبي البركات محمد البلقيعي عن أبي جعفر أحمد بن أبي الزبير عن أبي الخطاب محمد بن أحمد المعروف بابن خليل عن أبي الخطاب أحمد بن أبي الحسن محمد بن عمر القيسي البافسي عن أبي عبد الله محمد بن سماعة عن أبي علي الصديقي عن أبي الوليد الباجي المتوفى سنة ٤٧٤ عن أبي ذر الهروي المتوفى سنة ٤٣٤ عن أبي محمد عبد الله ابن حمويه ويقال الحموي السرخسي المتوفى سنة ٣٨١ وأبي اسحاق إبراهيم بن أحمد البلخي المستملي المتوفى سنة ٣٧٦ وأبي الهيثم محمد بن المكي بن زراع - كفراب - المروزي الكشميبي المتوفى سنة ٣٨٩ ثلاثهم عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريزي المتوفى سنة ٣٢٠ عن الامام الحافظ الحجية أبي عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٦

الطريق الثاني

عن الوزاني عن الحاج صالح المذكور عن الحاج الداودي بن العربي التلمساني عن أبي عبد الله محمد الأمير عن أبي الحسن السقاط سماعاً لمعه و اجازة لباقيه عن أبي العباس أحمد ابن الحاج عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي عن أبيه علي عن جده يوسف والمنجور والقصار وهم عن عبد الرحمن البسيتي عن أبي العباس زروق وأبي عبد الله بن غازي عن أبي عبد الله القوري عن أبي عبد الله الفسائي المكناسي المتوفى سنة ٨٢٨ عن القاضي أبي العباس أحمد بن الغاز المتوفى سنة ٦٩٣ عن الرضي الطبري وكان بالحياة سنة ٧١٣ عن أبي الحسن بن خيرة المتوفى سنة ٦٣٤ عن أبي عبد الله محمد بن سماعة عن أبي علي الصديقي بسنده المتقدم اه بزيادة الوفيات . قلت : هكذا وقفت على هذا السند بفهرس الامير وغيره ، غير أن قوله ان الفسائي اخذ عن أبي العباس الغاز غير ظاهر ، والظاهر أنه اخذ عن القاضي محمد المتوفى سنة ٧٨٥ ابن القاضي أبي العباس الغاز المذكور والقاضي محمد لم يأخذ عن والده المتوفى سنة ٦٩٣ حيث تركه صغيراً أو حملاً وإنما اخذ عن الرضي وهو عن ابن خيرة ، أما الوالد فانه اخذ مباشرة عن ابن خيرة تأمل ، وابن سماعة روى أيضاً البخاري عن عمه أبي عمران بن سماعة عن الصديقي ، وهاتاه الرواية أنني عليها صاحب فصح الطيب ولم تزل نسختها المروية عنه المكتوبة بخط راويها أبي عمران محفوظة بقبة النهر بفاس الجديد

الطريق الثالث

عن الشيخ الحاج صالح عن محمد بن حمدون بن الحاج عن أبيه عن عدة شيوخ من عدة طرق منها عن الشيخ الناودي عن جماعة منهم محمد بن عبد السلام بناني عن محمد بن عبد القادر الفاسي وأبي علي اليوهمي وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج وهم عن شيخ الجماعة

عبد القادر الفاسي بسنده الى سقبن عن ابن غازي عن أبي عبد الله السراج عن أبيه عن جده عن البلقيني عن ابن الزبير عن أبي الخطاب أحمد بن واجب عرف بابن خليل عن ابن عمه أبي الخطاب أحمد بن أبي الحسين محمد بن عمر بن واجب المتوفى سنة ٦١٤ المتولد سنة ٥٣٧ عن أبي عبد الله بن سعادة عن أبي علي الصدي بسنده وأرويه بأعلى سند يوجد عند الوزاني عن أبي العباس أحمد بن سوادة عن الشيخ مصطفى الجزائري عن الأمير عن الصعدي الى الامام البخاري بالسند المتقدم ذكره في ترجمة أبي العباس المذكور

وأما صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فأرويه عن الوزاني عن أبي العباس أحمد ابن أحمد بناني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي الهندي المتوفى سنة ١٢٩٦ وأخذ عنه أيضاً الكتب السبعة : الصحيحين والموطأ وجامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه وقال له أسانيدها مبينة في كتابه البيان الجني وهو فهرس الشيخ عبد الغني المذكور جمعها له بعض تلامذته ، وقد روى صحيح مسلم عن والده الشيخ أبي سعيد العمري عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ أحمد بن أبي الفبض عبد الرحيم العمري قال : أخبرني الشيخ أبو طاهر عن والده عن الشيخ ابراهيم البكردي المدني عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ أحمد السبكي عن النجم الفيضي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد البخاري عن المؤيد الطوسي عن أبي عبد الله الفراوي القارمي عن أبي أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى في رجب سنة ٢٦١

المزاحي هو الازهري المتوفى سنة ١٠٧٥ والنجم محمد بن أحمد الفيضي توفي سنة ٩٨١ والمقدسي ، لعله هو الصلاح محمد بن ابراهيم المقدسي الصالح المتوفى سنة ٧٨٠ وابن النجاري هو الفخر أبو الحسن عرف بابن النجاري المقدسي ثم الصالح المتوفى سنة ٦٩٠ والمؤيد الطوسي أصلاً النيسابوري داراً . توفي سنة ٦٢٧

وأرويه أيضاً من عدة طرق عن عدة مشايخ منها عن الشيخ بلحسن النجار عن الشيخ الطيب النيفر عن الشيخ أحمد منة الله عن الشيخ محمد الأمير قال : سمعت منه جملة كثيرة من أوله عن شيخنا السقاط وأجازني هو وغيره من شيوخنا بسائرهم . والسقاط رواه من عدة طرق منها روايته عن ولي الله ابراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقاوي المالكي عن النور الاجهوري عن نور الدين علي العراقي عن الحافظ السيوطي عن الباقيني عن التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابوري عن الامام مسلم . قال وأرويه أيضاً بالاسانيد السابقة لابن حجر

عن أبي محمد السنائوي عن أبي الفضل المقدسي عن أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشيباني عن مكّي بن عبد الله عن مؤلفه

وأما سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي فأروها من الطريق المذكور إلى الأمير وهو عن البدر الحفني اجازة عن البديري عن الملا إبراهيم الكردى النقشبندى عن صفى الدين النشبانى المدني فأجازته العامة عن الشمس الرملى عن زكريا عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الراعي عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي أخبرنا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي سمعا عليها ملفقا قالوا أنبأنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أخبرنا أبو علي محمد بن الولوي أخبرنا به أبو داود يعني المؤلف المتوفى بالبصرة سنة ٢٥٧ عن اثنين وسبعين سنة أخذ عن الامام أحمد وغيره ، روى عنه الترمذي وغيره

وأما الجامع لأبي عيسى الترمذي فأروها من الطريق المذكور إلى الأمير وهو رواه سلسلا بالصوفية عن الشيخ علي الصميدى الصوفى عن الشيخ عقيلة الصوفى عن الشيخ حسن المعجمي الصوفى عن الشيخ أحمد بن محمد النقاشى الصوفى عن الشيخ أحمد بن علي السنائوي الصوفى عن والده علي بن عبد القدوس الصوفى عن عبد الوهاب الشعراني الصوفى عن زكريا ابن محمد الفقيه الصوفى عن العارف بالله زين الدين المراعى العنابى الصوفى عن أستاذ الصوفية اسماعيل بن إبراهيم الجبري العقيلي الصوفى عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الداني الصوفى عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محيى الدين محمد بن علي بن عربى الطائى الحائى الصوفى عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي بن سكينه البغدادي الصوفى عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفى عن شيخه الحافظ أبي اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي الصوفى عن عبد الجبار الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي عن مؤلفه الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى الضحاك السلمي وترمه مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى ببيجون وهو نهر عظيم فاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارى وسمرقند توفي أبو عيسى بترمه سنة ٢٧٩ ومولده سنة ٢٠٩ لم يخلف البخاري مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والزهد له حديث واحد ثلاثي بالسند المذكور اليه قال : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى ابن بنت السدي الكوفي قال حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالتابض على الجر » قال أبو

عيسى (هو الترمذي) هذا حديث قريب من هذا الوجه وعمر بن شاذان شيخ مصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم اهـ

وأما السنن الصغرى للنسائي المسمى بالمجتبى فأروها من طريق الأمير عن الصميدى عن عقيلة عن حسن عن أحمد بن محمد المعجل عن الإمام يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال أخبرنا المسند أبو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزرقاوي قال أخبرنا القاضي محمد الدين اسماعيل بن إبراهيم الكنانى الحنفى قال أخبرنا به الاصيل أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن عبد العزيز الايوبى المعروف بابن الملوك سماعا لجميعه الا الجزء الاول فاجازة قال أخبرني به شاذان بن غلام الله بن السمعة قال أخبرنا به الصفي أبو بكر عبد العزيز بن احمد بن باقا البغدادي قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن احمد الاوابى قال أخبرنا أبو نصر احمد بن الحسين الكسار قال أخبرنا الحافظ أبو بكر احمد ابن محمد الشهير بابن السني الدينوري عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي نسبة الى نساكورة من كورنيسابور . مولده سنة ٢١٥ و توفي سنة ٣٠٣ وأما سنن ابن ماجه فأروها من طريق الأمير عن الصميدى اجازة عن عقيلة عن حسن عن احمد عن يحيى عن جده المحب عن الزين المراغى عن أبي العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف بن محمد قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الربيعى نسبة الى ربيعة بالولاء القزوينى ولد سنة ٢٠٩ ومات سنة ثلاث وستين أو سبعين وما يتبين

وأما الموطأ فأروها من عدة طرق منها طريق الوزانى عن الحاج صالح المعطي عن محمد بن حمدون ابن الحاج عن والده عن التاوذي عن محمد بن عبد السلام بناني عن احمد بن العربي ابن الحاج عن عبد القادر القاسمي عن عم أبيه أبي زيد القاسمي عن القصار عن رضوان عن سقين عن زكريا الانصاري عن ابن القرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن ابن واجب عرف بابن خليل عن أبي عبد الله بن زرقون المتولد سنة ٥٠٢ المتوفى سنة ٥٨٦ عن أبي عبد الله الخولاني عن أبي عمر احمد الطلمنكى المتوفى سنة ٤٢٩ عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى ثلاثا المتوفى سنة ٣٦٧ عن ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى المتوفى سنة ٢٩٨ عن والده المتوفى سنة ٢٣٤ عن مالك بن أنس رضي الله عنه

وأروها من طريق أبي حفص عمر بن الشيخ عن الشيخ محمد الشريف عن شيخ الاسلام الرابع محمد بيزم عن جده شيخ الاسلام الثاني محمد بيزم عن والده شيخ الاسلام الاول محمد عن الماكودي عن الحريشي عن عبد القادر القاسمي عن عم أبيه عبد الرحمن عن القصار عن خروف عن سقين عن القاضي زكريا عن احمد بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد

الفرات المتوفى سنة ٨٠٤ عن عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن بدر الدين بن محمد بن ابراهيم ابن جماعة الزبيدي الكنتاني المتوفى سنة ٧٧٣ عن ابن الزبير عن ابن خليل المتوفى سنة ٦٣٧ عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الانصاري عرف بابن زرقون عن أبي عبد الله محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني المتوفى سنة ٥٨٠ عن أبي عمر احمد بن محمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي عن أبي عيسى عن والده عبد الله عن والده يحيى عن والده يحيى ابن يحيى بن كثير الليثي اه بزيادة الوفيات والخولاني لم أقف على ترجمته وله شهرة وفهرسة في أربعة أجزاء

وأما الشفا فأرويه من طرق منها طريق الوزاني عن الحاج صالح المذكور عن أبي الفضل العباس بن كيران عن عبد القادر بن شقرون عن أبي حفص القاسمي عن ابن مبارك عن محمد المسناوي عن محمد بن عبد القادر القاسمي وأحمد بن العربي بن الحاج عن عبد القادر القاسمي عن عمه العربي القاسمي عن والده يوسف عن المنجور عن جماعة منهم الوشرسي والزقاق عن ابن غازي عن الجادري عن ابن الاحمر عن ابن السراج عن أبي عبد الله البليقي عن ابن الزبير عن أبي الفضل عياض بن موسى مؤلف الشفا المتوفى سنة ٥٤٤ بمراكش

قلت ابن الزبير ولد سنة ٦٢٧ وتوفي سنة ٧٠٨ وعليه فروايتة الشفا عن مؤلفه خطأ ولعل الرواية كانت عن القاضي عياض الحفيد المتوفى سنة ٦٣٠ وهو عن والده محمد المتوفى سنة ٥٧٥ عن والده القاضي عياض مؤلف الشفا وهؤلاء وقع ذكرهم في الديباج وقد رواه ابن الزبير عن أبي الخطاب محمد بن احمد بن خليل عن ابن عمه أبي الخطاب احمد بن واجب عن القاضي بن غازي المتوفى بعد التسعين وخمسمائة عن القاضي عياض مؤلف الشفا وكان ابن غازي المذكور من أخص تلامذته وفي تذييل ابن غازي لفهرسته انه رواه مسلسلا بالأسماء عن ابن مرزوق الكفيف عن أبيه محمد المعروف بالحفيد عن أبيه محمد وعمه احمد عن أبيهما محمد ابن مرزوق المعروف بالجد عن أبي المجد احمد عن أبيه أبي عبد الله محمد عن أبيه أبي الفضل القاضي عياض عن أبيه القاضي أبي عبد الله محمد عن أبيه أبي الفضل القاضي عياض بن موسى مؤلف الشفا

وأما كتاب الثمائل فأرويه عن الوزاني عن أبي العباس احمد بن احمد بناني عن الوليد العراقي عن ادريس العراقي والطيب بن كيران وحمدون بن الحاج وعبد القادر بن شقرون الاربعة عن الشيخ الشاذلي بسنده

ونالهم أبو الاقبال عبد الحي الكنتاني فانه أجازني ومحل الحاجة منها أجزاء بكل ما تصح لي روايته وثبتت لي درايته من العلوم العقلية والنقلية الاصلية والفرعية اجازة بالعموم منصفة وبالشمول والاستغراق ملتحنة كما أجازني به أشياخي أعلام العصر المتصل اسنادهم بأوحد كل

مصر ، فمن ذلك فهرس الشيخ الامير ارويه عن والدي أبي المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني عن البرهان السقا والشمس عليش كلاهما عن الامير الصغير عن أبيه الامير الكبير وفهرس الشيخ محمد بن نصر الزبيدي^(١) عن الميموني العباس أحمد بن صالح السويدي البغدادي عنه عاليا باجازته لجسدي وحفدته وفهرس الامام الشمس الغرياني التواسي بالسند المذكور الى الشيخ مرتضى الزبيدي اهـ

ورابعهم أبو عبد الله محمد بن الشيخ جعفر الكتاني فقد أجازني ومحل الحاجة منها أجزته في كل ما يجوز لي وعني من معقول ومنقول وفروع وأصول وكتابة وتصنيف ومقدمات وتأليف وأذكار وأدعية وطرق للسادات الصوفية اجازة تامة مطلقة عامة بشرطها المعروف وقيدتها المؤلف وقد رويت عن أئمة كثيرة عظام أساطين الدين والاسلام يطول جلبهم ويعسر استيعابهم ولتقتصر هنا على ذكر سندي لصحيح البخاري من طريق المغاربة برواية ابن سعادة التي هي معتمد فنقول أخذت الصحيح بعرضه قراءة واجازة لباقيده عن أبي العباس أحمد بن أحمد بناني عن شيخ الجماعة الوليد بن العربي العراقي عن أبي الفيض حمدون بن الحاج عن أبي عبد الله التاودي عن ابن مبارك عن الحريشي عن شيخ الاسلام عبد القادر الفاسي بسنده المبين في الطريق الاولى الى ابن سعادة بسنده ثم قال وبهذا السند الى القصار أروى الكتب الستة وغيرها من المصنفات الحديثية . وأما طرق الصوفية فأروى منها كثيرا ، منها الشاذلية الدرقاوية عن الشيخ عبد الرحمن عن والده الشيخ الطيب عن جده العربي بن أحمد الدرقاوي شيخ هذه الطريقة

وخامسهم أبو عبد الله محمد الفزاح الماسكني اجتمعت به تبركا وقد انهك المرض وعشر التسعين قواه وتوفي بأثر ذلك ولأخينا الشيخ علي بلعيد اجازة منه عامة وبما في فهرستي ابن الصغير وابن خليفة وهو أجازني بذلك عن شيخه الفزاح المذكور عن أبي عبد الله محمد العناري عن أبي العباس أحمد بن الصغير عن أبي الحسن بن خليفة وأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الصادق الطرابلسي وأبي عبد الله البليدي وأبي عبد الله الغرياني وأبي العباس أحمد السوملي المغربي وأجازته اجازة عامة وكذلك ابن عبد الصادق أجازته اجازة عامة وبمروياته عن مشايخه منهم عبد الرحمن الصنادقي الشافعي عن محدث الشام أبي القدا اسماعيل العجلوني مؤلف حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكل الرجال وهي البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والشاميل والاربعون النووية وتفسير البيضاوي وجمع الجوامع ومؤلفات

(١) قوله محمد بن نصر الزبيدي هو أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى العلامة المحقق العمدة المدقق حامل لواء العلوم . معقول ومناول فروع وأصول أخذ عن اعلام وشبه اعلام بمصر استيعابهم واجتمع بالانبار والاعيان فراج أمره واشتهر ذكره وله تصنيف منها ناج العروس في شرح جواهر الفقهوس وانحاف السادة المنقذين شرح احباب الغزالي والامالي في الحديث ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر الفداح والقول المبثوث في تحقيق لفظ تابوت وغير ذلك . ترجمته عالية مولده باليمن سنة ١١٤٥ وتوفي بمصر سنة ١٢٠٥

ابن مالك وابن هشام والشاطبية وألفية العراقي ودلائل الخيرات وجامع السيوطي بأسانيدها الى مؤلفيها . وأما البليدي فانه أجازته اجازة عامة بما أجازته أبو عبد الله الزرقاني وهي الموطأ والرسالة عن والده بسنده وبما أجازته الشيخ النفر اوي والشيخ ابراهيم الفيومي وهما عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني وهي كتاب الله عز وجل والبخاري والمختصر والحزبان والوظيفة ودلائل الخيرات بأسانيدها ، وأما أبو عبد الله الفرياني فأجازته المختصر وكتب الحديث وأما ابن خليفة فانه قرأ عليه وأجازته اجازة عامة وبما حوته فهرسته ذكر فيها أنه أخذ عن الخرشبي ومحمد الزرقاني والفيومي والنفر اوي والشبرخيتي وأبي الحسن النوري ، أما الشبرخيتي فانه أجازته في الصحيحين والفقهاء المالكي والمختصر عن النور الاجهوري عن البنوفري والبدر القراني عن عبد الرحمن الاجهوري عن الشمس والناصر اللقائين عن النور الشهوري عن طاهر النويري عن حسين البوصيري عن ابن هلال عن ابن المخلطة عن ابن فراج عن الناصر النويري عن ابن الحاجب عن عبد الكريم بن عطاء الله عن أبي الحسن اليباري عن أبي طاهر اسماعيل بن عوف عن أبي بكر الطرطوشي عن أبي الوليد الباجي بسنده . وأما أبو الحسن النوري فقد أجازته في الفقه المالكي بالسند المذكور وبمروياته التي تقدم ذكرها في ترجمته وترجمة تلميذه أبي العباس أحمد المكني في المقصد

وقال بعد ذكر مروياته : ولا نجد كتابا للمتقدمين ولا للتأخرين في جميع العلوم إلا ولنا به اتصال وسند يوصلنا الى مؤلفه

وقال أيضا : عيناى خامس عشر عينا رأت رسول الله ﷺ فان الحافظ السيوطي أخرج المشاريات وبيني وبينه ثلاثة وأنا الرابع وكذلك الحافظ ابن حجر فانه أخرج المشاريات وبيني وبينه ثلاثة وأنا الرابع وذكر حديثا مسندا وهو قوله ﷺ : « طوبى لمن رأى من رأى وآمن بي ومن رأى من رأى » الحديث . قال ولم يوجد على وجه الارض أعلى منه انتهى

قلت : عيناى الموفيتا عشرين عينا رأت رسول الله ﷺ لانه بيني وبين أبي الحسن النورى أربعة وأنا الخامس . وهم : القزاح عن العذاري عن ابن الصغير عن ابن خليفة عن النورى المذكور

وسادسهم أبو عبد الله بلحسن النجار أجازنى بمروياته وبما حوته فهرسته وقد روى عن والده وعن الشيخ محمد الطيب ابن الشيخ محمد النيفر الأكبر وعن الشيخ عمر بن الشيخ والشيخ أحمد الخياط والشيخ المهدي الوزاني وأجازوه بما في فهارسهم ، وقد مررت الاشارة الى بعض مرويات ابن الشيخ والقزاح والوزاني ، أما أبو عبد الله النجار فمن مروياته صحيح البخارى عن الشيخ محمد الشاذلي بن صالح عن شيخ الاسلام محمد بيرم الثالث عن جده شيخ الاسلام الاول عن الماكودي عن ابن مبارك عن الحرثي عن أبي سالم العياشي عن أبي محمد عبد القادر القاسمي عن عم أبيه أبي زيد القاسمي عن القصار عن خروف عن محمد بن علي الطويل القادري

عن الشهاب أحمد بن محمد بن حسن الانصارى الخزرجي المتوفى سنة ٨٧٥ عن أبي الحسن بن أبي المجد الدمشقي المتوفى سنة ٨٠٤ عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب عن ابن أبي النعمان الصالحى الحجار المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٧٣٠ عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى الحنبلي المتوفى سنة ٦٣١ عن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الشجقري الصوفي المتوفى سنة ٥٥٣ عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى المتوفى سنة ٤٦٧ عن أبي محمد عبد الله السرخسي عن أبي عبد الله الفربرى عن الامام البخارى وأما أبو عبد الله محمد الطيب النيفر فانه أخذ عن والده وعن الشيخ محمد بن صالح ابن ملوكة وعن شيخ الاسلام الاول محمد بن الخوجة وعن شيخ الاسلام الرابع محمد بيرم وعن الشيخ أحمد دحلان شيخ مشايخ الحرمين في وقته المتوفى سنة ١٣٠٤ وعن الشيخ محمد كيون شيخ مشايخ رواق المغاربة بالازهر وعن الشيخ محمد الخطيب من علماء الازهر وعن الشيخ محمد الكنتي شيخ الاسلام بمكة المشرفة وعن الشيخ أحمد منة الله من أعيان علماء الازهر المتوفى سنة ١٢٩٢ وأجازته بما حواه فهرس شيخه محمد الامير وعن البرهان الرياحي وأجازته اجازة عامة بمردياته وبما حواه فهرس الامير فانه رواه عن أبي عبد الله الامير الصغير عن والده محمد الامير مؤلفه وبما في الفهرس المسمى بمحصر الشارد عن مؤلفه الشيخ محمد عابد ابن الشيخ احمد بن على ابن شيخ الاسلام المزاح الانصارى الخزرجي الاوى السندي المدرس بالحرم النبوى المتوفى سنة ١٢٥٧ وكان اجتمع البرهان به بالحرم سنة ١٢٥٢ وبما حواه فهرس أبي العباس الصباغ رواه عن أبي عبد الله محمد بن طاهر المبر السلاوى المتوفى سنة ١٢٢٠ وكان اجتمع البرهان به بسلا سنة ١٢١٨ وهو رواه عن أبي حفص عمر بن عبد الصادق المغربي عن مؤلفه الصباغ وهو عن أبي عبد الله الزرقاني وأحمد بن غنيم النفراوى وبجى الشاوى وابراهيم الفيومي وأجازته بما في فهرسته من المؤلفات المسندة الى مؤلفيها في فنون شتى وهي الفراءات والحديث والسير والتفسير والفقه والكلام والنحو واللغة والبلاغة عن الخرشبي وعبد الباقي الزرقاني بسندهما وأخذ الصباغ أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي بسنده وأبي عبد الله محمد زيتونة وأجازته بما أجازته جاز الله عبد الله بن سالم البصري، وروى البرهان أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن التهامي الرباطي حين وفد على تونس سنة ١٢٤٣ وتوفي بمكة سنة ١٢٤٤ وقد أجازته بمردياته وهو عن أعلام منهم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي وهو عن أبي عبد الله محمد البناني وعبد القادر بن شقرون وزيان العراقي بسندهم ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده وعن عمه شيخ الجماعة أبي يعقوب يوسف بن محمد عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني عن أبي العباس احمد بن ناصر عن العوث والده عن محمود عن الشيخ عبد الله بن حسين التيباب حرفة الرقي نسبة لبلدة عن أبي العباس احمد بن علي الخزرجي عن امام الطريقة أبي القاسم

الغازي السجستاني عن أبي الحسن علي بن عبد الله الفلالي عن أبي العباس احمد بن يوسف الملياني عن الشيخ الامام احمد زروق قال الامير وهذا السند نروي جميع ما ينسب للشيخ احمد زروق من الوظيفة والاوراد والتأليف . ونروي أيضاً طريقة السادات بنى الوفاء الشاذلية بالسند عن زروق عن أبي عبد الله القوري عن عبد الله بن احمد عن الشيخ علي وفاه . ومن أخذ عن الشيخ زروق أبو عبد الله محمد الخطاب . وأما شيخ الاسلام محمد بن احمد بن الخوجه فانه روى فهرس الشمس الغرياني عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر المحجوب عن مؤلفه الغرياني المذكور

خلاصة الاسانيد

١٧٥٧ - وهي نتيجة ما تقدم ذكره من المقصد والتمهيد و خلاصته مؤلفة من عطاء رجال المذهب المالكي وأئمة الحديث جمعتهما تيمناً وتسهيلاً لمن أراد مراجعة أسانيد العلماء في الفقه والحديث و علوم الدين في مثال شجرة تشرح صدور القارئ وتسر الناظرين اعلم أي ذكرت فيما سلف معظم عطاء رجال المذهب المالكي وما لكل واحد منهم من الشيوخ والتصانيف والفهارس التي الغرض منها ذكر المرويات المتصلة السند في الفقه والحديث وغير ذلك في طبقات انتهت بذكر الشيوخ الذين رويت عنهم ما حوته فهارسهم ، ومنها فهرس أبي عبد الله القزاح الذي احتوى على فهرس ابن الصغير وفهرس ابن خليفة وفهرس أبي الحسن النوري ، ومنها الفهرستان الصغرى والكبرى لأبي حفص عمر بن الشيخ فالصغرى مدرج بها فهرس أبي عبد الله محمد الشريف وقد مر ذكر ما به والكبرى مدرج بها فهرس أبي عبد الله محمد الشاذلي بن صالح المدرج به فهرس الماكودي وفهرس ابن مبارك وفهرس الحريشي وفهرس ابن الحاج وفهرس العياشي وفهرس شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي جمع فيه مصنفات كثيرة في علوم شتى متصلة السند بمؤلفيها . ومنها فهرس أبي الاقبال عبد الحي الكتاني وقد أجازني بمروياته منها فهرس الشمس الغرياني وفهرس الشمس الامير . ومنها فهرس أبي عبد الله بلحسن النجار وقد أجازني بمروياته التي رواها عن والده والوزاني والخطاط والطيب النيفر وهذا روى فهرس الشمس الغرياني عن الشيخ محمد بن احمد بن الخوجه عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر المحجوب عن مؤلفه الغرياني وروى فهرس الامير عن احمد منة الله عن مؤلفه ورواه أيضاً عن البرهان الرياحي عن الامير الصغير عن مؤلفه الامير الكبير وروى عنه أيضاً الفهرس المسعى بحصر الشارد عن مؤلفه الشيخ محمد عابد وروى عنه أيضاً فهرس الصباغ الذي رواه عن محمد المير عن عمر بن عبد الصادق المغربي عن مؤلفه الصباغ وهو عن محمد الزرقاني وأحمد النفراوي ويحيى الشاوي وابراهيم الفيومي ومحمد بن عبد القادر الفاسي

ومحمد زيتونة بأسانيدهم وللبرهان الرياحي اجازات من غير من ذكر عامة منهم اجازة أبي عبد الله محمد بن التهامي الرباطي وهو عن عبد الواحد الفاسي عن محمد البناني وعبد القادر بن شقرون وزيان العراقي بسندهم وعن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده وعن عمه أبي يعقوب يوسف الناصري عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني عن أبي العباس أحمد بن ناصر عن والده شيخ الطريقة أبي عبد الله محمد بسنده الى الشيخ أحمد زروق ومنها فهرس أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني فإنه أجازني اجازة عامة معقولا ومنقولا فروعاً وأصولاً ومقدمات وتاليفاً وأذكاراً وأدعية وطرق السادات الصوفية والكتب الستة منها انه أخذ البخاري عن أحمد بن أحمد بناني عن الوليد العراقي عن حمدون ابن الحاج عن التاودي عن ابن مبارك عن الحرثي عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي بسنده ومنها فهرس أبي عبد الله المهدي الوزاني فقد أجازني بما هو مدرج به وبمروياته وتآليفه من مروياته القرآن العظيم وقد ذكرت رجال سنده فيما مضى ومن مروياته الفقه المالكي عن جماعة منهم محمد بن المدني جنون ومحمد بن عبد الرحمن العلوي والمهدي بن محمد بن حمدون ابن الحاج وهم عن محمد بن عبد الرحمن الحجري عن عبد السلام اليازجي عن التاودي عن محمد جوس عن محمد السنوي عن أحمد بن الحاج عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي عن عبد الرحمن الفاسي وعبد الواحد بن عاشر والجنان وابن أبي النعيم والشهاب المقرئ بعضهم عن القصار وبعضهم عن المنجور. أما القصار فمن رضوان عن سقين عن ابن غازي وأما المنجور فمن سقين عن القورئ عن عمران الجناني عن أبي عمراز العبدوسي عن عبد العزيز القورئ عن أبي الحسن الصغير عن راشد بن أبي راشد عن أبي محمد صالح المسكوري عن أبي موسى البوناني وأبي مدين الغوث وابن ملحوم وهم عن ابن بشكوال عن ابن عتاب عن والده عن أبي محمد مكي بن أبي طالب عن أبي محمد بن أبي زيد عن ابن اللباد والبياني عن يحيى بن عمر عن سحنون عن ابن القاسم عن مالك بن أنس ومن مرويات الوزاني فهرس الامير فقد رواه عن الحاج صالح المعطي عن الحاج الداودي التلساني عن الامير مولفه جمع فيه ما تفرق في غيره وأتى فيه على مصنفات كثيرة في علوم شتى متصلة السند بمؤلفيها رواها عن أعلام منهم الصعيدي والبليدي والتاودي والسقاط وحسن الجبرني ويوسف الحفني ومحمد الحفني والشيخ عطية ومحمد بن حسن المنير ومحمد بن عبد السلام الناصري فالتاودي أخذ عن جماعة منهم ابن مبارك عن محمد جوس عن عبد القادر الفاسي وابنيه محمد وعبد الرحمن واليوسي والخرشي وعبد الباقي الزرقاني وأبي سالم العياشي وهذا عن عبد القادر الفاسي وميارة وابن أبي العافية والخرشي وعيسى الثعالبي وعبد السلام اللقاني فالثعالبي عن طاهر الحسيني وأبي عبد الله الدلائي والشهاب المقرئ، وأما طاهر فمن المنجور

عن سقين وعلي بن هارون المصفرى واليسيتي وعبد الواحد الوثريسي عن ابن غازي زاد
عبد الواحد عن والده احمد وزاد سقين عن احمد رزوق ، وأما المقرئ والدلائي فعن
القصار و احمد الزقاق وزاد المقرئ عن عمه سميد المقرئ عن التنسي عن أبي الفضل العباني
وابن مرزوق الحفيد وأخذ الزقاق عن أبي عبد الله القورى وأبي عبد الله المواق عن المنتورى
وابن سراج وهذا عن ابن لب والحفار وابن علان وهذا عن ابن لب وابن مرزوق الجدى وأبي
عبد الله المقرئ وهذا عن ابن عبد السلام وابن هارون التونسي وابنى الامام بسندهم ، وابن
لب أخذ عن جماعة منهم ابن بكر وأبو جعفر الزيات وأبو محمد بن سلمون وابن عبد الرفيح
والناج الفاكهاني ونجر الدين بن المنير وروى عن ابن جابر الوادي أشي وعنه من ذكر وأبو
زكرياء السراج والمنتورى والشاطبي ومحمد ابن عاصم وابنه أبو يحيى وأخوه أبو بكر ومحمد
ابن جزى ، وهذا أخذ أيضاً عن والده عن ابن الزبير وابن رشيد وابن الشاط و هذان عن
القاضي أبي العباس أحمد الفزاز وابن عبد الرفيح وابن سلمون وهذان عن ابن الفزاز وابن
هارون القرطبي وأخذ ابن الزبير عن أبي بكر بن سيد الناس عن والده أحمد عن أبي بكر بن
خير وابن زرقون وابن بشكوال بسندهم ، وأما ابن غازي فأخذ عن جماعة منهم أبو عبد الله
السراج عن أبيه أبي القاسم عن جده أبي زكرياء عن أبي عبد الله البلقيعي عن ابن الزبير ومنهم
أبو عبد الله القورى والمزدغي والكوازي وهذان عن عيسى بن علال المصمودى والتازغورى
وابن علال وهذا عن عمران الجاناتي وهذا والتازغورى وابن علال عن أبي عمران العبدوسى
عن عبد العزيز القورى عن أبي زيد الجزولي عن أبي الحسن الصغير بسنده ، وأما أبو العباس
رزوق فإنه أخذ عن حلولو والرصاع والمشدالي والتازي والمبارك وابن زكريا وأبي زيد
الشمالي والمواصي والتنسي والسنوسى وأبي الفضل العباني والنور السهورى وهذا عن
البساطي عن بهرام عن خليل عن البنوفرى بسنده . وأما حلولو والرصاع فعن ابن عقاب عن
ابن عرفة عن السطى عن أبي الحسن الصغير بسنده ، وأخذ ابن عرفة أيضاً عن ابن جابر
بسنده الآتي وعن ابن عبد السلام وابن هارون التونسي وهما عن ابن هارون القرطبي عن
أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي عن أبيه وجده عبد الرحمن وأجازته ابن بشكوال وابن
قرمال وابن مضا وهم عن أبي بكر ابن العربى وغيره وزاد ابن مضا عن القاضي عياض وهو
عن جماعة منهم ابن رشد وابن الحاج وابن سراج والصدفي والنساني وابن المعجوز وابن
عتاب وابن العربى وأبو عبد الله النجاشي بسندهم والامام المازرى روى عن أبي الحسن اللخمي
الملخص لأبي الحسن القاسمي تلخص فيه أحاديث الموطأ برواية ابن القاسم عن مالك ، قال
المازرى : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد اللخمي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق السيورى
عن أبي عمران موسى بن عيسى القاسمي عن مؤلفه أبي الحسن القاسمي قال أخبرنا علي بن

محمد بن مسرور العبدي سماعاً عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم
عن مالك بن أنس ، وأما أبو عبد الله السنوسي فإنه أخذ عن أبي الحسن القلصادي عن ابن
مرزوق الحفيدي عن أبي زكريا السراج عن البلقيتي عن ابن الزبير وأخذ أيضاً عن الولي
التازي وأبي زيد النعالي ، وهذا عن الابي وعمر القلشاني والبرزلي وعيسى الغبريني ، وهم
عن ابن عرفة بسنده ، وأما التازي وابن زكري والتنسي والمشدالي فمن أبي عبد الله بن
مرزوق الحفيدي عن أبيه وعمه عن والدهما ابن مرزوق الجد وعن سعيد العقباني وابن خلدون
وإبن عرفة والنويري بسندهم وابن مرزوق الجد أخذ عن أعلام كثيرين من أهل المشرق
والمغرب منهم البرهان الصفاقي وابن راشد القفصي وهما عن أبي العباس الغاز والناصر أحمد بن
المنير والشهاب القرافي والقاضي ناصر الدين الأبياري وهم عن ابن الحاجب بسنده المتقدم ، وأما ابن
خلدون فإنه أخذ عن جماعة منهم ابن عبد المهين الحضرمي وابن عبد السلام وتقدم سنده ومنهم أبو
عبد الله بن جابر الوادي آشي مؤلف أسانيد المالكية وهو عن ابن عبد الرقيق وابن هارون
القرطبي وعبد الواحد بن المنير وهذان تقدم سندهما ، وابن عبد الرقيق عن ابن شقر بسنده
وعن الرعيبي السوسي عن أبي يحيى الحداد من أصحاب الامام المازري ، وأخذ أبو العباس
الغاز عن ابن محرز وابن عميرة وابن المزين شارح صحيح مسلم والكلاعي وأبي الحسن بن
خيرة فالثلاثة الاول عن أبي عبد الله بن نوح وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن خير وابن
بشكوال بسندهم ، وابن خيرة عن ابن سعادة بسنده ، والكلاعي عن ابن الجدد وعبد المنعم
ابن الفرس وابن مضا وابن الفخار وابن رشد الحفيد وعبد الحق الاشبيلي وابن زرقون ،
وأخذ ابن سعادة عن جماعة منهم عمه أبو عمر ابن بن سعادة وابن رشد والمازري والصدفي وهذا عن
جماعة منهم ابن عبد البر وأبو الوليد الباجي والعمري والحيمدي والطرطوشي ، وهذا عن أبي الوليد
الباجي عن أبي محمد مكي بن أبي طالب وأبي ذر الهروي وابن عمرو بن البغدادي ، وأخذ الهروي
عن القاضي ابن القصار والقاضي ابن الباقلاني والمستملى والسرخسي والمروزي عن الفربري عن
البخاري ، وأما ابن عمرو بن القاصي عبد الوهاب فأخذ عن ابن القصار وهو وابن الباقلاني
عن أبي بكر الأبهري عن أبي الجهم عن اسماعيل القاضي الحمادي عن جماعة منهم قالون عن نافع
المغربي بسنده ومنهم القعني عن مالك بن أنس ومنهم ابن المعتل عن ابن الماجشون عن مالك
ابن أنس وأخذ عبد الوهاب أيضاً عن ابن الجلاب عن الأبهري بسنده وأما أبو محمد مكي فإنه
أخذ عن ابن أبي زيد والقاسبي وهذا عن الأبياني وصمم البخاري من المروزي عن الفربري
عن الامام البخاري وهو أول من أدخل صحيحه القيروان ، وأخذ ابن أبي زيد
عن الأبياني وابن اللباد وهما عن يحيى بن عمر عن سحنون عن أبي الحسن بن
زياد وأسد بن الفرات وابن القاسم وهم عن مالك بن أنس ، وأما الامام المازري فأخذ عن

أبي محمد عبد الحميد الصايغ وأبي الحسن اللخمي وهما عن أبي اسحاق التونسي وأبي القاسم بن محرز وهما عن أبي عمران القاسمي وأبي بكر بن عبد الرحمن وهما عن ابن أبي زيد والقاسمي بسنديهما وزاد ابن عبد الرحمن عن أبي القاسم الجوهري عن أبي بكر بن خالد عن ابن المواز عن ابن عبد الحكم وأخذ الجوهري أيضا عن ابن شعبان عن ابن صدقة عن ابن عبد الحكم عن أبيه وابن القاسم وابن وهب وأشهب عن مالك وزاد أبو عمران انه تفقه عن الاصيلي ومحم المستعلي وأبا ذر الهروي ودرس الاصول عن القاضي ابن الباقلاني وأخذ الاصيلي عن ابن مسرة ومحم ابن السليم وتفقه بالآثولوجي وهذا عن ابن لبابة بسنده والاصيلي رحل للشرق مع القاسمي ودرأس ولقي شيوخ افریقیة ومصر والحجاز والعراق كالأبياني وابن مسرور وابن أبي زيد وابن شعبان والمروزي ومحم منه البخاري عن الفربري عن مؤلفه ومحم أبا أحمد الجرجاني وأبا القاسم حمزة بن محمد الحافظ تلميذ النسائي وأخذ عن أبي بكر الابهري وحدث عن الدارقطني والدارقطني حدث عنه ومحم قاضي المدينة عبد الملك المالكي وأما ابن رشد فانه أخذ عن ابن رزق ومحمد مولى ابن الطلاع وأبي العباس المنذري فابن رزق أخذ عن ابن القطان وابن عتاب وابن عبد البر وهذا عن ابن المكوي وابن مغيث وابن الخذاء وأحمد المنذري والقنازعي وابن الفرضي وهذا عن ابن مفرج وابن أبي زيد والقاسمي بسندهم وأما القنازعي فعن الباجي وابن عون الله وابن دحون وابن الشقاق وهما عن ابن مسرة عن ابن لبابة وابن أيمن وهما عن العتبي عن ابن وضاح ويحيى ابن قرين وهما عن يحيى بن يحيى اللبثي عن مالك ابن أنس وأخذ ابن وضاح أيضا عن عبد الملك بن حبيب عن زياد بن عبد الرحمن شبطون عن مالك وأخذ ابن الطلاع عن ابن مغيث عن ابن أبي زمنين عن ابن مفرج عن ابن وضاح وعبيد الله بن يحيى بن يحيى عن والده عن مالك بن أنس وأما أبو العباس المنذري المعروف بابن الدلائلي فانه سمع البخاري من أبي ذر الهروي مرات ومن أبي العباس الرازي ومن القاضي يونس والمهلب بن أبي صفرة وأبي عمرو الصفاقسي وهذا أخذ عن أعلام من حفاظ الحديث وغيره منهم أبو ذر الهروي وأبو الطيب الطبري والحافظ أبو نعيم محبه بأصهان وكتب عنه نحو مائة ألف حديث وأخذ ابن المسكوي عن ابراهيم بن مسرة وغيره وأخذ أبو عبد الله ابن الخذاء عن ابن زرب وابن بطلال وابن السليم وابن عون الله وأبي عيسى اللبثي وابن مفرج والاصيلي وحمل عنه تأليفه والجوهري وابن شعبان وعبد الغني الحافظ . وأما أبو بكر بن العربي فانه أخذ عن جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم أبو حامد الغزالي وأبو بكر الطرطوشي وتقدم سنده ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الخداد وبالهدوي قال أبو بكر المذكور كنت أحضر عند هذا الشيخ الامام الفقيه المقرئ كتاب الاشارة في النحو وشرحها وغير ذلك من تأليفه تقرأ عليه بالهدية في شهر سنة ٤٨٥ هـ ومنهم والده وهو عن

ابن عتاب عن ابن الفخار وابن الحذاء والقنازعي وأبي محمد مكي . وأما أبو بكر بن خير فان عدد شيوخه الذين سمع منهم أو كتبوا اليه نيف ومائة منهم ابن شريح وأبو مروان الباجي وابن العربي وابن حبش وابن طاهر وابن عبد الرزاق وابن بقي وابن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة وابن عطية وعياض وابن أخت غانم وابن الطلاع وابن عتاب وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي والامام المازري ومروياته عن شيوخه متصلة السند كتاب الهداية في مذاهب القراء السبعة وكتاب الكفاية في شرح الهداية وكتاب التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل عن أبي عبد الله محمد بن سليمان عن خاله أبي محمد قاسم بن وليد الخزومي عن مؤلفها أبي العباس احمد بن عمار بن أبي العباس المهدي ومن مروياته أيضاً كتاب الهادي في القراءات لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني أخذ عنه هذا التأليف أبو حفص عمر بن حسن المقرئ المعروف بابن النفوسي بالهدية في ذي القعدة سنة ٤٣٢ وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن خزرج في شعبان سنة ٤١٥ وأخذ عنه أيضاً عبد الخالق السيوري وله أيضاً كتاب اختلاف قراء الامصار في عدد آي القرآن . وأما أبو محمد عبد الحق الاشبيلي فانه أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن خليل وهذا عن ابن الطلاع والفساني والصدفي وابن العربي وابن تليد وابن رشد وابن حمدين وابن المناصب وأبي بكر بن عطية وابن طريف وابن سراج وابن عتاب وهذا عن والده وحاتم الطرابلسي الشامي وهما معاً واجازة عن أبي محمد احمد الطلمنكي وهو سمع ابن مفرج والقليعي وابن زرب وابن عون الله وأبا عيسى بن عبد الله بن يحيى ثلاثا وهو سمع أباه وابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير عن أبيه يحيى المذكور . أما ابن زرب وابن عون فسمعا من قاسم بن اصبع وهو سمع اصبع بن خليل وابن مسرة والقاضي اسماعيل وسمع اصبع بن خليل سخونا ويحيى بن يحيى . وأما ابن مسرة فسمع الاعناني وعبيد الله المذكور وهما عن والد الثاني يحيى بن يحيى بن كثير وأخذ حاتم أيضاً عن ابن الشقاق وأبي محمد مكي وأبي الحسن القاسمي لازمه حتى مات وأخذ ابن عتاب أيضاً عن القنازعي وابن الحذاء وابن مغيث وهذا أخذ عن جماعة منهم ابن بطلال وابن الحذاء وابن مجاهد وابن السليم وابن أبي زمنين وابن أبي العرب وأبو عيسى الليثي . وأما أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون فانه سمع أباه وابن تليد وعياضاً واختص به ولازمه كثيراً وأخذ عن ابن بشكوال وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله محمد بن الحاج الشهيد وأبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن شبرين وأجاز له تأليف أبي الوليد الباجي وأجازه أبو عبد الله الخولاني وهو عن أبي عمر الطلمنكي ومن طريقه على سنده كان الناس يرحلون اليه بالاخذ عنه والسماع منه لعلوا سنده وروايته ومن روى عنه ابنه أبو الحسن بن زرقون وأبو الحسن بن خروف وابن مطروح والشلوبين

والكلاعي وابن قرطال وعبد الله وداود ابنا حوط الله وأبو الخطاب أحمد بن واجب عرف
بابن خليل وأبو بكر بن مروان وأبو عبد الله بن اليتيم وأبو عبد الله التجيبي والطرارز وأبو
الخطاب عمر عرف بابن الجميل

صلة

اعلم أنني ذكرت في التمهيد كثيراً من الفهارس التي بها الدواوين والكتيب المضافة في علوم الدين
مقاصد ووسائل منسوبة إلى مؤلفيها منها برنامج أبي بكر بن خير وفهرس أبي عبد الله الأمير وفهرس
أبي عبد الله الغرياني ، وبها من الدواوين والتصانيف في فنون شتى ما تفرق في غيرها ، وذكرت
أيضاً الفهارس التي رواها أبو بكر المذكور عن شيوخه وهم نيف ومائة ، أما الدواوين التي رواها
عنهم فقد آثرت نقلها هنا مذيلة بالدواوين المدرجة بفهرس الأمير وفهرس الغرياني التي
رووها مسندة عن شيوخهم الآتي ذكرهم وفي مستهل البرنامج المذكور سألتني من له رغبة
في العلم وعناية بتقريبه أن أذكر لهم ما روته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب
من العلم وأنواع من المعارف وأن أذكر من سدى عنهم فيها إلى مصنفها وما قرأته من ذلك
عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو بقراءة الغير عليهم وأن أضيف إلى ذلك ما ناولوني إياه أو
أجازوه له . ثم أتى على تلك الدواوين ديوانا ديوانا أصحابها غالبهم مترجم له في الطبقات الأولى
من المقصد ولتأت على ذكرها مع زيادة من غيره ثم على ما بفهرستي الأمير والغرياني محدوفة
الاسانيد تبركا وتتميماً للفائدة

١٧٥٦ - فأقول هي كتاب قراءات النبي ﷺ لأبي بكر محمد بن مجاهد

وكتاب اختلاف القراءات وتصريف وجوهها (١) لأبي أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
المقري وكتاب الهادي في القراءات لأبي عبد الله محمد بن سفيان المقري القيرواني رواه عنه
بالمهدية أبو حفص عمر بن حسن المقري المعروف بابن النفوسي وأبو محمد عبد الله بن اسماعيل
ابن خزرج وأبو محمد عبد الخالق السيوري ، وله أيضاً كتاب اختلاف الامصار في عدد آي
القرآن رواه عنه أيضاً أبو حفص المذكور سنة ٤٣٢

الارشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة والمرشد في القراءات أيضاً والفائدة في القراءات
واستكمال الفائدة لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المتوفى سنة ٣٨٩ والتذكرة لأبي الحسن
ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون كان حياً سنة ٤٣٤

التمهيد في القراءات والروضة في القراءات لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقري

(١) قوله كتاب اختلاف القراءات وتصريف الخ في كشف الظنون كتاب السبعة لابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المقري
المتوفى سنة ٣٢٣ وهو في القراءات السبع المتواترة شرحه أبو علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ وشرحه ابن خاوره المتوفى سنة
٣٧٠ له وفيه وله كتاب الشواذ في القراءات

البغدادي المالكي المتوفى سنة ٤٣٨

التبصرة في القراءات لابي محمد مكي بن ابي طالب القيرواني ثم الاندلسي وله الرعاية بتجويد القراءة والتنبيه على أصول قراءة نافع والابانة في معاني القراءات والكشف عن وجوه القراءات السبع والهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره والايضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه وكتاب غريب القرآن ومشكل اعراب القرآن وبقية تآليفه التي تزيد على الثمانين رواها عنه حفيده الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مكي كتاب التفسير في القراءات لابي عمرو عثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤ وله الشاذفي القراءات والتنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء وتذكير الحافظ لتراجم القراء السبعة وإيجاز البيان في أصول قراءة نافع وورش ، والاقتصار في القراءات ، والتجديد في معرفة التجويد والتلخيص لأصول قراءة نافع ، وأرجوزة في أسماء القراء وكتاب في طبقات القراء والمقرئين وغير ذلك

الهداية في مذاهب القراء السبعة والكفاية في شرح معاني الهداية والتحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي المتوفى سنة ٤٤٠ وليحيى بن مزين فضائل القرآن وله تفسير الموطأ ولأبي بكر بن العربي ناسخ القرآن ومنسوخه وأحكام القرآن واختصار كتاب ابن حبان في أحكام النبي ﷺ والتوسط في الاعتقاد والقبس شرح موطأ مالك بن أنس وعارضة الاحوذى على صحيح الترمذي ومشكل الكتاب والسنة وقانون التأويل والنيرين في الصحيحين والمحصل في علم الاصول والعواصم من القواصم وغير ذلك ، وللقاضي إسماعيل أحكام القرآن اختصره أبو بكر القشيري وله كتاب في القراءات وله فضائل مالك وكتاب الاشربة وكتاب فضائل الصلاة على النبي ﷺ وغير ذلك ولأبن بكير أحكام القرآن ، ولأبي بكر الطرطوشي اختصار كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن وله اختصار كتاب أخلاق النبي ﷺ لأبن حبان وله غير ذلك ، ولعبد الرحمن القنازعي تفسير الموطأ ، ولأبي جعفر الداودي تفسير الموطأ ، ولأبي مروان البوني مسانيد الموطأ ولأبي ذر الهروي فضائل القرآن وله مسانيد الموطأ والمسند المؤلف على الصحيحين وكتاب المعجم وكتاب سيرة النبي ﷺ وأصحابه في عيشهم وتخليهم عن الدنيا وكتاب بيعة العقبة وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك ، ولأبي القاسم الجوهري مسند الموطأ ومحمد بن رزين المستقصية للموطأ وله كتاب رجال الموطأ وكتاب رغائب العلم وفضله ، ولأبي بكر البرقي تاريخ في رجال الموطأ ، ولأبي عبد الله بن الحذاء التعريف برجال الموطأ ولأبي عبد الله محمد ابن الحسن ويعرف بابن أحد عشر كتاب الجمع بين الصحيحين ، ولأبي الحسن رزين بن معاوية كتاب الجمع لما في الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وهو المسي

بتجريد الصحاح وله أخبار مكة والمدينة وفضلهما ، ولأبي محمد قاسم بن اصبح البيهقي مصنف على كتاب السنن لأبي داود وله المجتبي بالنون مصنف على أبواب الفقه في السنن المسندة ولأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن الخير مصنف على كتاب السنن لأبي داود ، وليحيى بن سعيد الانصارى مسند ، ولأبي الفضل بن خيرة وف الاحاديث العوالي ، ولأبي محمد قاسم بن ثابت ابن حزم كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث ، ولأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني كتاب غريب الحديث ، وللإمام المازري المعلم على صحيح مسلم وغير ذلك ، وللقاضي عياض اكمال المعلم وشرح حديث أم زرع وغير ذلك وللقاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن الحاج كتاب الايجاز والبيان شرح خطبة صحيح مسلم وله كتاب الايمان وله كتاب السكافي في بيان العلم وغير ذلك وله فهرسة وللإمام الطحاوي اختصار مشكل الآثار ولأبي الوليد الباجي المتوفى سنة ٤٧٤ الاشارة في الاصول وله احكام الفصول في احكام الرسول والمنهج في احكام الاصول وكتاب الحدود وكتاب التسييد الى معرفة التوحيد والتعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح وكتاب سنن الصالحين والتبيين على سنن المهتدين والمنتهى وغير ذلك من تأليفه التي هي نحو الثلاثين وللدار قطني تخريج الالتزامات وكتاب القراءات ولأبي محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع تاج الحكمة وسراج البغية في تحليل جميع آثار الموطئات ولأبي علي الغساني شرح على قوله لا تزال طائفة الحديث وله كتاب المهمل وتعيين المشكل وله جزء منتخب من تاريخ ابن الفرضي وجزآن في شيوخ أبي داود وغير ذلك ولأبي عمر ابن عبد البر الاستغنا في أسماء المشهورين من حملة العلم بالسكنى والاستيعاب في أسماء الاصحاب والجامع بين العلم وفضله والسكافي في الفقه والاشراف في الفرائض وله فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي وله أنس المجالس في النحو وغير ذلك ولأبي الوليد بن الفرضي كتاب المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وله تاريخ الاندلس ولابن بشكوال صلة للتاريخ المذكور وجزء منتخب من التاريخ المذكور تضمن أسماء الحفاظ للحديث ومن برع منهم في الادب وله جزء في تسمية شيوخ أبي داود ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني جزء في تسمية شيوخ النسائي ولأبي عبد الله الحميدي جذوة المقتبس في تاريخ الاندلس ولأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فتوح مصر وأفريقية ولأبي محمد عبد الله بن أبي زيد كتاب الامر والافتداء والنهي عن الشذوذ وله مختصر المدونة والنوادر والرسالة والذب عن مذهب مالك وغير ذلك من تأليفه . ولأبي عبد الله محمد بن بقي بن رزب كتاب الخصال . ولأبي عبد الله محمد بن فرج كتاب احكام رسول الله ﷺ في الفقه وكتاب الوثائق المختصرة وله تأليف في زوائد ابن أبي زيد ولأبي عبد الله محمد بن أبي زمنين المقرب في اختصار المدونة والمشمول في الوثائق والمنتخب في الاحكام وكتاب المواعظ وكتاب حياة القلوب وكتاب أنس المر يد وغيرها

رواه عنه ابن الخذاء ولا بن المطار الوثائق والسجلات وللقاضي أبي القاسم أحمد بن ورد الجوابات الحان . ولأبي عبد الله محمد بن معنون نوازل الصلاة وكتاب الزهد وكتاب ما يجب على المتناظرين من حسن الادب وكتاب آداب المعلمين وله مجالس ابن القاسم وللقاضي عبد الوهاب الملخص في الاصول وغير ذلك ، ولأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي رسالة في شرح مذاهب المتبعين للكتاب والسنة رواها عنه أبو بكر بن اسماعيل بن اسحاق بن عزرة المالكي ورواها أبو علي الغساني عن أبي مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي الطبري عن أبي عبد الله محمد بن هبة الله الضرير قراءة عليه بالقصر الكبير بالندستير عن ابن اسماعيل المذكور عن مؤلفه ، ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي كتاب التنبية على الاسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين في عقائدهم ومذاهبهم ، ولأبي عمر أحمد الطلمنكي كتاب الوصول الى معرفة الاصول في مسائل العقود في السنة وكتاب الرسائل المختصر في مذاهب أهل السنة وكتاب الدليل لطاعة الجليل والروضة في القراءات العشرة ولأبي الحسن علي بن المديني كتاب الاشربة ولأبي علي شقران كتاب الفرائض . ولأبي محمد عبد الله بن المبارك كتاب الزهد والرقائق ، ولأبي محمد الاصيلي كتاب المواعيد ولأبي عبد الله محمد بن وضاح كتاب العباد والعباد ، ولأبي بكر بن رزق كتاب الزهد ولاحمد بن مروان المالكي فضائل مالك بن أنس . ولأبي القاسم الحسن بن عبد الله الزبيدي النحوي المتوفى سنة ٣١٨ فضائل مالك . ولأبي الحسن بن فهم فضائل مالك وللقاضي أبي الوليد يونس بن مغيث كتاب الانبهاج بحجة الله تعالى وكتاب المنتظمين لله تعالى وكتاب التهجد ، ولأبي محمد عبد الله بن فرج بن غزلون ويعرف بابن العسال كتاب الهداية الى سبيل العناية في الزهد والرقائق وفضائل الاعمال وغير ذلك كتاب جليل في علم التذكير ، ولأبي الحسن عبد السلام بن عبد الرحمن يعرف بابن برجان الاشبيلي شرح أسماء الله الحسنى وله تفسير وله عدة العالم ، ولعبد الملك ابن حبيب كتاب مكارم الاخلاق وكتاب البشري في تأويل الرؤيا وكتاب الفرائض ودرغائب القرآن وله غير ذلك ، ولزهير بن عياد كتاب النفخ في الصور وذكر الحساب والجنة رواه عنه أبو جعفر التميمي عن أبي النصر نفيس الغرابي السومري عن محمد بن رزين عن مؤلفه زهير المذكور ، ولأبي محمد بن اللباد كتاب الحكاية في عشرة أجزاء ، ولأبي الحسن القايمي رسالة في الذكر والدعاء وكتاب رتب العلم ومنسك ورسالة في حسن الظن بالله ورسالة في الاعتقادات مماها النافعة وأخرى سماها الناصرة وملخص الموطأ ، ولأبي الوليد بن رشدتهذيب كتاب الطحاوي في مشكل الآثار وله اختصار الكتب المبسوطة وله البيان والتحصيل والمقدمات وغير ذلك وله فهرسة ، ولأبي العرب محمد بن تميم مذاقب العرب وله كتاب المحن وطبقات قضاة افريقية وغير ذلك ، ولاسد بن موسى رسالة في الوعظ والتذكير وجهها لاسد بن الفرات ، ولأبي بكر

الطرطوشي رسالة لابن تاشفين وله منتخب من عيون خصائص العباد وثلاثة أجزاء في الكلام على الغنى والفقر وله مراجع الملوك وذيير ذلك ولبقي بن مخلد مسند وما روى في الحوض والكوتر وكتاب الفضائل وغير ذلك ولابي الفضل يوسف بن مسرور العابد بالمستير كتاب فضل العلم والعلماء ولابي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالمهدوي الاشارة في النحو قال أبو بكر بن العربي كُنت أحضر عند هذا الشيخ الفقيه الامام المقرئ للنحوي الاديب الشاعر هذه المقدمة وشرحها وغير ذلك من تأليفه تقرأ عليه بالهدية في شهر سنة ٤٨٥ ولابي عثمان سعيد بن محمد المعافري ويعرف بابن الحداد كتاب الافعال ولابي عبد الله محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن القزاز كتاب في النحو رواه عنه أبو محمد مكي قال وصحمت منه تأليفه كتاب الظاء في ثلاثة أجزاء وله كتاب الحروف ولابي محمد عبد الله ابن يحيى الشقراطسي القصيدة المعروفة بالشقراطية رواها عنه أبو عبد الله محمد بن طاهر القسطلاني ولابي الفضل جعفر بن محمد بن شرف القيرواني ثم الاندلسي أرجوزة في الزهد وذكّر النبي ﷺ . انتهى باختصار من برنامج أبي بكر بن خير مع زيادة من غيره

١٧٥٩ - أما فهرس الامام أبي عبد الله الامير فاني أرويه من عدة طرق وقد مضى

شرحها وذكّر فيه أنه قرأ القرآن العظيم على جماعة منهم الامام أبو عبد الله محمد بن حسن المنير قرأ عليه بالسبع من طريق الشاطبية ثلاث ختمات وأجزأه بها مسندة الى رسول الله ﷺ ثم ذكر فيه المصنفات التي رواها مسندة الى مصنفها عن عشرة من شيوخه الاعلام وهم أبو الحسن الصعيدي وأبو الحسن السقاط وأبو عبد الله البليدي وأبو عبد الله التاودي والشيخ حسن الجبرتي والجمال يوسف الحفني والشمس محمد الحفني والشهاب الجوهري والشهاب الملوي والشيخ عطية البصير وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري . ولنأت عليها مصنفاً . مصنفاً وأسماء مؤلفيها ووفياتهم عدا ما تقدم لنا ذكره

الحديث

الموطأ والصحيحان ومسند أبي داود وجامع الترمذي والسنن الصغرى للسنائي وسنن أبي عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الربيعي القزويني المتولد سنة ٢٠٩ المتوفى سنة ٢٧٣ ومسند الامام أبي حنيفة النعمان ومسند الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ومسند الامام أحمد بن حنبل والشامائل للامام الترمذي والشفا للقاضي عياض والجامع الصغير والجامع الكبير للسيوطي والاربعون النووية لمحدث الشام محبي الدين يحيى بن شرف الدين الزودي المتوفى سنة ٦٧٦ والمواهب اللدنية للامام أحمد بن محمد القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ وشرح

معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ولد سنة ٢٢٨ وتوفي سنة ٣٢١ ومسنده الهداية للإمام أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيباني المتوفى سنة ٥٦٣ ومسنده الدرامي للحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥ وملخص الامام أبي الحسن علي بن محمد القاسبي نلخص فيه الموطأ برواية ابن القاسم عن مالك ومسنده الحافظ أبي داود سليمان بن داود الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤ وهو أول من صنف في المسانيد والادب المفرد للإمام البخاري والسنن والسيرة للإمام أبي عبد الله محمد بن اسحاق المتوفى سنة ١٥١ وهو أول من صنف في السير بتهديب الامام عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ ومسنده الحافظ ابي محمد عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ والمعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ وهو أكبر مسانيد الدنيا وله المعجم الوسيط والمعجم الصغير وله مكارم الاخلاق ومسنده الحافظ أبي يهلى احمد بن علي التميمي الموصلي المتوفى سنة ٣٠٦ والسنن للحافظ أبي بكر احمد بن عمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني البصري قاضي أصبهان المتوفى سنة ٢٨٧ وله مسنده الحافظ ابن أبي شيبة هو أبو بكر عبد الله بن محمد ابن القاضي المتوفى سنة ٣٣٥ ومسنده الحافظ أبي عبد الله محمد بن حبان الدرامي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ وله كتاب الثقات وتاريخ وتفسير والمستدرک للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري المتولد سنة ٣٢١ المتوفى سنة ٤٠٥ وكتاب الزهد للإمام الحافظ عبد الله بن المبارك المتوفى سنة ١٨٢ وعمل اليوم والليلة للإمام المعروف بابن السني المتوفى سنة ٤٦٠ وسنن البزار للحافظ أبي بكر احمد بن عمر بن عبد الخالق البزار البصري المتوفى سنة ٢٩٢ والحلية والمستخرج على صحيح مسلم ودلائل النبوة وتاريخ الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني المولود سنة ٣٣٦ المتوفى سنة ٤٣٠ ومسنده القضاعي للإمام شهاب الدين محمد بن جعفر القضاعي قاضي مصر المتوفى سنة ٤٥٤ ومسنده الفردوس للإمام أبي منصور شهر دار ابن الامام شيرويه الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٥٨ وكتاب الفرج بعد الشدة للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن سفيان ابن أبي الدنيا البغدادي المتولد سنة ٢٠٨ المتوفى سنة ٢٨١ وله كتاب ذم الملاهي وكتاب التوكل وكتاب محاسبة النفس وكتاب اليقين وكتاب الدعاء وكتاب الشكر له أيضا ومسنده الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني نسبة لدار قطن محلة كبيرة ببغداد المتولد سنة ٣٠٦ المتوفى سنة ٣٨٥ وله تخریج الالتزامات وكتاب في القراءات وسنن الحافظ أبي العباس احمد بن الحسين البيهقي النيسابوري المتولد سنة ٣٨٤ المتوفى سنة ٤٥٨ وله شعب الايمان أيضا ومنتقى ابن الجارود هو أبو بكر احمد بن عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٦ ومسنده الحافظ أبي عوانة هو يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري المتوفى سنة ٣١٦ وسنن الحافظ سعيد بن منصور بن شيبة المروزي المتوفى سنة ٢٢٧ روى

عنه مسلم وغيره وصحيح الحافظ أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري المتولد سنة ٢٢٣ المتوفى سنة ٣١١ والخلافيات للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخليلي الموصلى المصرى الدار المتوفى سنة ٤٤٨ وتآليف الحافظ أبي محمد حسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦ وهي شرح السنة ومصابيح السنة والتفسير المسمى بمعالم التنزيل وغير ذلك ومسند الحافظ الحارث بن أبي شيبة التميمي البغدادي المتولد سنة ١٨٦ المتوفى سنة ٢٨٢ وصحيح الاصماعيلي هو الحافظ أبو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل امام جرجان ولد سنة ٢٧٧ وتوفى سنة ٣٧١ وتآليف ابن عساكر منها الاربعون وتاريخ دمشق وهو الحافظ أبو القاسم علي بن حسن بن عساكر الدمشقي المتولد سنة ٤٩٩ المتوفى سنة ٥٧١ وتآليف الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان يلقب بأبي الشيخ ولد سنة ٢٧٤ وتوفى سنة ٣٦٩ وتآليف الحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ المتوفى سنة ٤٦٣ ونوادير الاصول في معرفة أخبار الرسول لابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٥٥ وبقية تآليفه ومسند الحافظ أبي محمد عبد الله المروزي الحنظلي المعروف بابن راهويه تزيل نيسابور المتولد سنة ١٦٦ المتوفى سنة ٢٣٨ ومسند الحافظ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي المتولد سنة ٢٥١ المتوفى سنة ٢٧٦ وله تفسير وتاريخ ابن معين على الرجال وهو الحافظ بجي بن معين بن عون البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣ ومصنف الحافظ أبي سفيان وكيع بن الجراح البكري المتوفى سنة ١٩٣ وتآليف ابن شاهين منها مسند وتاريخ وسيرة وهو الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ ومسند الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي البكري المتوفى سنة ٢١٤ ومعجم الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي المتولد سنة ٢٦٥ المتوفى سنة ٣٥١ والمشاريات للامام ابراهيم بن علي القلقشندي نسبة لفرية من قرى مصر المتوفى سنة ٩٦٠ والاربعون النسائية للامام عز الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن جماعة المتوفى سنة ٨١٩ والفوائد الغيائية لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي المتولد سنة ٣٥٣ ومشارك الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية للامام رضي الدين حسن بن محمد الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠ به ٢٢٤٠ حديثا وبقية تآليفه وتآليف الامام حسن بن عرفة العبدي المتوفى سنة ٢٥٧ ومكارم الاخلاق للحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخراطبي المتوفى سنة ٣٢٧ وسائر مؤلفاته والترغيب والترهيب للامام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشافعي ثم المصرى المتولد سنة ٥٨١ المتوفى سنة ٦٥٦ وبقية مؤلفاته ومصنفات الحافظ ابن أبي حاتم وهو أبو القاسم عبد الرحمن ابن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي المتولد سنة ٢٠٤ المتوفى سنة ٣٢٧ ومؤلفات الامام أبي محمد الحسين بن محمد الخلال المتولد سنة ٣٥٣ المتوفى سنة ٤٣٩ وتجريد الصحاح الست وهو كتاب به جمع الصحاح الخمسة والموطأ للشيخ الامام رزين بن

معاوية العبدي السرقطي المتوفى سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٥٣٥ وجامع الاسانيد والالقب
 للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ وسائر مؤلفاته
 وتأليف الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ويعرف بابن الخراط المتوفى ببغاية سنة
 ٥٨١ من تأليفه الأحكام الكبرى والأحكام الصغرى ومشكاة الأنوار فيما روى عن الله من
 الاخبار للامام محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٢٨ وسائر مؤلفاته ومغازي الواقدي للامام
 أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ٢٠٧ والروض الانف للحافظ أبي القاسم عبد
 الرحمن بن عبد الله السهيلي الاندلسي المتولد سنة ٥٠٨ المتوفى سنة ٦٣٤ وبقية مؤلفاته وألفية
 العراقي في أصول الحديث للامام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٥
 وسائر مؤلفاته وسيرة ابن سيد الناس هو الامام أبو الفتح محمد بن محمد المصري الاندلسي
 المتولد سنة ٦٧٠ المتوفى سنة ٧٣٤ والسيرة الحلبية والسيرة الشامية والمسئلات وهي المسئل
 بالاولية وهو حديث الرحمة والمسئل بالمصاحفة والمسئل بالمشابكة والمسئل بالضيافة على
 الاسودين الماء والتمر والمسئل بيوم العيد والمسئل بيوم عاشوراء والمسئل بالقبض على اللحية
 والمسئل بالمحمدين ورواية البخاري بالمحمدين والمسئل بالمصريين

التفسير

تفسير الجلالين محمد بن احمد الحلبي المتوفى سنة ٨٦٤ وعبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة
 ٩١١ وتفسير الامام ابن عربي وتفسير جار الله الامام الزمخشري وسائر مؤلفاته وهو محمود
 ابن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ وتفسير الامام القاضي ناصر الدين أحمد بن عبد الله بن
 عمر البيضاوي وسائر مؤلفاته المتوفى سنة ٦٨٥ وتفسير الامام المجتهد أبي جعفر محمد بن جرير
 الطبري المتولد سنة ٢٢٤ المتوفى سنة ٣١٠ وتفسير الامام القاضي عبد الحق بن غالب بن
 عطية المتوفى سنة ٥٤٢ وتفسير الامام أبي سعيد محمد بن سعيد النعالي النيسابوري المتوفى
 سنة ٤٢٧ وتفسير الواحدي وسائر مؤلفاته وهو الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى
 سنة ٤٦٨ وتفسير أبي حيان وسائر مؤلفاته وهو الامام محمد بن يوسف الفرناطي المتوفى
 سنة ٧٤٣ وتفسير الماوردي وسائر مؤلفاته وهو الامام أبو الحسن علي ابن محمد بن حبيب
 الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ وحقائق التفسير للامام أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي
 المتولد سنة ٣٠٣ المتوفى سنة ٤١٢ وسائر مصنفاته وتفسير الامام نجر الدين محمد بن عمر
 الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ وسائر مصنفاته وتفسير أبي السعود بن محمد العمادي المتوفى سنة ٩٨٢
 وتفسير القرطبي وسائر مؤلفاته وهو الامام أبو عبد الله محمد بن احمد بن فرح بالحاء المهمة
 القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ وتفسير النسفي وهو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى

سنة ٥٣٧ و تفسير الخازن هو ليا ب التاويل في معاني التنزيل لعلاء الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بالخازن فرغ منه في رمضان سنة ٧٢٥

الكلام

طريقة الاشعري و سائر مصنفاته و هو الامام أبو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري المتولد سنة ٢٦٠ المتوفى سنة ٣٢٤ و تأليف الامام أبي منصور المازيدي محمد بن محمد المتوفى سنة ٣٣٣ بسر قند و تصانيف امام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني النيسابوري المتوفى سنة ٤٧٨ و تصانيف الامام القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الابيجي المتوفى سنة ٧٥٦ و تصانيف الامام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١ و تصانيف الفخر الرازي و تأليف الامام السنوسي و تأليف البرهان القاني و تأليف الشهاب احمد بن حجر الهيتمي الملكي المتوفى سنة ٩٧٣

الفقه

فقه الحنفية مسند الامام أبي حنيفة النعمان و فقه الشافعية مسند الامام الشافعي و فقه الحنابلة مسند الامام احمد بن حنبل
فقه المالكية رويته من طرق كثيرة مسندة للامام مالك بن أنس مر ذكرها منها طريق أبي عبد الله الامير و تأليف الامام أبي عمر و عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ قرأ على الامام الشاطبي صاحب حرز الاماني القراءات و أخذ الفقه على أبي الحسن الايباري عن أبي طاهر اسماعيل بن مكي بن عوف عن أبي بكر الطرطوشي بسنده و تأليف الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن عرفة المتوفى سنة ٨٠٣ و تأليف الشهاب القرافي المتوفى سنة ٦٨٤ منها الذخيرة

أصول الفقه

جمع الجوامع لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١ و ما يفسد لابن الحاجب و السمد و المضد و امام الحرمين و الاشعري و الفخر الرازي و الشهاب القرافي

اللغة

القاموس مؤلف الامام القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الشيرازي المتولد سنة ٧٢٩ المتوفى سنة ٨١٧

النحو

مصنفات الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المعروف بابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ وتآليف الامام أبي محمد عبد الله المعروف بابن هشام النحوي المتوفى سنة ٧٦٢ والاجرومية

البلاغة

الايضاح في المعاني والبيان للامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني المتوفى سنة ٧٣٩ وله تلخيص المفتاح في المعاني والبيان شرحه جماعة منهم الامام سعد الدين مسعود ابن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢ بشرحين المطول ومختصره وعلى المطول حواش كثيرة منها حاشية الامام السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ومنهم عصام الدين الامام ابراهيم الاسفراييني له شرح عليه معروف بالاطول وسائر مؤلفاته ومقامات الحريري

التصوف والاوراد والاحزاب

قوت القلوب للامام أبي طالب محمد بن علي بن عطية المعجمي ثم المكي المتوفى سنة ٣٨٦ والرسالة للامام أبي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري المتوفى سنة ٤٦٥ واحياء العلوم لحجة الاسلام الامام محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ وبقية مؤلفاته ومنازل السائرين للامام عبد الله بن محمد بن اسماعيل الانصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ وسائر مصنفاته وعوارف المعارف للامام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله البكري السهروردي البغدادي المتوفى سنة ٦٣٢ والفتوحات المكية للامام ابن عربي الحاتمي ودلائل الخيرات للامام أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي المتوفى سنة ٨٧٠ وأوراده وأحزابه وما ينسب للامام الشاذلي من التآليف والاحزاب والأوراد، وما ينسب للشيخ أحمد زروق من التآليف والاحزاب والاوراد، وما ينسب للامام النووي من الاوراد والطريقة الناصرية والطريقة الوفايية والعميدروسية والتشبنديية وغيرها من طرق السادات الصوفية روح الله ارواحهم

وأما فهرس أبي عبد الله الغرياني

١٧٦٠ - فاني أرويه من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني ومن طريق الشيخ بلحسن النجار وهو رواد عن الشيخ محمد الطيب النيفر عن الشيخ محمد بن أحمد بن الخوجه عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر ابن الشيخ قاسم المحجوب عن الشمس الغرياني ذكر به الكتب

التي رواها مسندة الى مؤلفيها عن شيوخه الاعلام وهم الشيخ ابراهيم الجني والشيخ محمد الحفناوي والشيخ محمد البليدي والشيخ محمد بن علي بن فضل الطبري والشيخ ادريس بن أحمد الصعدي البجلي والشيخ تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم مفتي مكة المشرفة والشيخ أحمد العمري والشيخ محمد بن أحمد عقيلة وأجازوه . ألف فهرسة حافلة أتى فيها على التأليف التي رواها عنهم مقاصد ووسائل في سائر العلوم والفنون الدينية مسندة الى مؤلفيها، وها أنا أدلي بها اليك

وهي : تفسير البيضاوي وتفسير الزمخشري وتفسير البغوي وتفسير النسفي وتفسير ابن جزى وتفسير أبي حيان وتفسير الخازن وتفسير ابن عطية وتفسير الواحدى وتفسير الفخر الرازي وتفسير ابن عادل وتفسير الجلالين وتفسير ابن فضل الحسني واعراب القرآن للحوفي والشاطبية

الموطأ برواية يحيى بن يحيى والبخارى ومسلم والشفا وسنن أبي داود وسنن النسائي الصغرى وسنن ابن ماجه وجامع الترمذى والشمالى للترمذى ومسند الامام الشافعي ومسند الامام أحمد ومسند الفردوس ومسند الدارمي ومسند الدار قطنى ومسند الطيالسي والجامع الكبير للسيوطي والصغير له وسنن البيهقي ودلائل النبوة له والمعجم الصغير للطبراني ونوادير الاصول للحكيم الترمذى وشرح معاني الآثار للطحاوي والاربعين النووية وشرحها لابن حجر والاربعين الطائية والمصابيح للبغوي وعمدة الاحكام الصغرى المقدسي والروض الانف له ميبلي وشرح الموطأ للعشماوي والمواهب اللدنية وشرحها للعشماوي والفية المصطلح للعراقي وسيرة ابن اسحق وسيرة ابن سيد الناس وسيرة ابن فضل المقدسي والفصوص لابن عربي والفتوحات المكية له والاحياء للقرطبي والتذكرة للقرطبي والحكم لابن عطاء الله ولطائف المنن له والتنوير له وقوت القلوب لأبي طالب المكي ورسالة القشيري وابن عباد على الحكم وعوارف المعارف للمهروردي

الفقه

المختصر الخليلي وسائر علم الفقه والمدونة للامام سحنون ومختصر القدوري حنفي والهداية والكنز والتحفة ومجمع البحرين وفتح القدير شرح الهداية والكافية الشافعية وشرحها

النحو

كتاب سيديويه والمغني لابن هشام والتسهيل لابن مالك والالفية والكافية ولامية الافعال

وسائر مؤلفاته والقطر لابن هشام والشذور وغير ذلك من مؤلفاته والتصريح لخالد الأزهرى
والأزهرية له وشرحه على الأجرومية والشمسي على المغنى والماكودي على الألفية وحاشية
يس على الألفية وملحة الأعراب للحريري والأجرومية وشرح ابن فضل الحسني عليها

البلاغة

المطول لسعد التفتازاني والمختصر له والأطول لعصام وشرحه على الاستعارات والتأخييص
لقرظيبي والإيضاح له وحاشية الحجابي على المطول وانكت على التأخييص للسيوطي وفتح
التأخييص والتأخييص في شواهد التأخييص له

الكلام

أم البراهين وشرح السنوسية للعشماوي وشرح اللقاني الكبير على الجوهرة وشرحه
الصغير عليها والشيخ عبد السلام عليها وعقائد النسفي وحاشية عصام على شرح السعد
على العقائد والشرح الكبير للقاني على أم البراهين وشرحه الصغير عليها وحاشية
السكناني عليها وحاشية الشاوي والمواقف للعصم والمقاصد للتفتازاني وشرحه وشرح المطالع
للقطب و عقود الجمان للسيوطي واختصار المقاصد الكبير والصغير للعشماوي وأجوبة المسائل
له ورسالة الشطرنج له وشرح الإشارة للقطب

الأصول

جمع الجوامع للسبكي والأصول العصام والتلويح حاشية التوضيح للسعد ومختصر ابن الحاجب
وحاشية الكمال بن أبي شريف علي المحلى وشرح ابن القاسم على الورقات والآيات البينات له
على المحلى ومختصر جمع الجوامع وشرحه وحاشية شيخ الإسلام على المحلى وشرح جمع الجوامع
لابن جماعة وشرح جمع الجوامع للزر كشي وشرح جمع الجوامع لابن زرعة والمنهاج للبيضاوي
وله شرح المنتهى لابن الحاجب والتحرير لابن الهمام والمنهاج للنووي وسائر مؤلفاته ورسالة
الوضع للسمرقندي وملاحني

المنطق

السعد على الشمسية والقطب على الشمسية والتهذيب للسعد وحاشية الشمسية للجلال الداني
وشرح التهذيب له وشرح التهذيب للقاضي زكرياء والقاضي علي ايساغوجي وشرح السلم
لابن فضل الحسني

اللغة وغيرها

القاموس والصحاح ومقامات الحريري والخزرجية والشريف التلمساني عليها وشرح
الدماميني عليها وكتاب البديع لابن فضل الحسني والمسامرة لابن الهمام والفرج بعد الشدة لابن
أبي الدنيا والنخبة لابن حجر والبهجة لابن الوردي والمقنع لابن قدامة وهدية الملوك لأرباب
السلوك لابن فضل الحسني وكتاب المواريث الطبرية في المآثر المكية له وكتاب مرقاة السؤل
إلى سماء الأصول له وشرح البيهقونية وديوان شعر له وكتاب محاسبة النفس وشرح بانة
سعاد لابن هشام وشرح ابن حجر على الهمزية وشرح ابن مرزوق على البردة والمنفرجة
لابن النحوي والهمزية للبوصيري والبردة له وحرز الخمي في حزب الصباح والعشي لابن
فضل ومنتهى السؤل في الصلاة والسلام على الرسول له ودلائل الخيرات بشرحه وحزب
البحر والحزب الكبير وسائر أحزاب الامام الشاذلي والحديث المسلسل بالاولية وبسورة
الصف وحديث الرحمة وحديث الطائفين ومسلسل يوم العيد وحديث المصافحة والمشابكة
ومسلسل الفقهاء في بيع الخيار ومسلسل السبحة ومسلسل أبي أحبك ومسلسل الضيافة في يوم
العيد بالتمر والابن ومسلسل الفاتحة ومسلسل البسلة

جوهرة ثمينة بها ثلاثيات الامام الحافظ الحجة

أبي عبد الله البخاري

١٧٦١ - في كشف الظنون ما ملخصه ثلاثيات البخاري والمراد به ما اتصل إلى رسول
الله ﷺ من الحديث بثلاثة رواة وتحتصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين
حديثاً بالغالب عن مكّي بن ابراهيم وهو ممن حدثه عن التابعين وهم في الطبقة الاولى من شيوخه
وعليه شرح لطيف محمد شاه ابن حاج حسن المتوفى سنة ٩٣٩ هـ. اذا علمت ذلك وعلمت
ان صدر المقصد محلي بأربعين حديثاً من ثلاثيات المرطأ فمن المناسب أن يكون آخره مرصعاً
بالثلاثيات المذكورة وقد أجازني بها شيخنا العلامة النظار الفهامة الكريم النجار المفتي المالكي
بلحسن النجار ثم سمعتها منه بأسانيدها الآتية ونص الاجازة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه ثلاثيات الامام محمد بن اسماعيل البخاري الواردة في كتابه المسند الصحيح وهي
اثنان وعشرون حديثاً منها سبعة عشر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وأربعة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه وواحد عن عبد الله بن بسر حدثني بها الشيخ محمد الطيب بن محمد بن
٦٢ - طبقات المالكية

احمد النيفر عن الشيخ ابراهيم الرياحي عن الشيخ محمد عابد ابن الشيخ احمد بن علي الانصاري الخزرجي الالوي السندي ثم المدني قال أخبرنا بها خاتم الحديثين الشيخ صالح العمري الفلاني ثم المدني قال أخبرنا بها العلامة المعمر مائة وثلاثة وأربعين سنة الشيخ محمد بن سنة العمري الفلاني قال أخبرنا بها اجازة العلامة أبو وفاة أحمد بن محمد المعجل البني قال أخبرنا بها مفتي مكة قطب الدين محمد بن احمد بن محمد المكي الحنفي النهرواني قراءة عليه بها قال أخبرنا بها الحافظ جلال الدين أبو الفتوح أحمد بن عبد الله الطارمي قال أخبرني الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي قال أخبرنا الشيخ المعمر مائة وأربعين سنة أبو عبد الله محمد بن شاذبخت بن جرير الفرغاني قال أخبرنا أبو لقان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا الامام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى

١ - الحديث الاول : حدثني المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » أخرجه في كتاب العلم

٢ - الحديث الثاني : حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال « كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها » أخرجه في الصلاة

٣ - الحديث الثالث : حدثني المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال « كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف ، فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها » أخرجه في الصلاة في باب الصلاة عند الاسطوانة

٤ - الحديث الرابع : حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال « كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب اذا توارت بالحجب » أخرجه في كتاب الصلاة في باب وقت المغرب

٥ - الحديث الخامس : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع « ان النبي ﷺ بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل » أخرجه في الصوم في باب اذا نودي بالنهار صوما

٦ - الحديث السادس : حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال وأمر النبي ﷺ رجلا من أسلم أذن في الناس ان من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء » أخرجه في الصوم

٧ - الحديث السابع حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ اذ أتى بجنابة فقالوا صل عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجنابة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال

فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه أخرجه في الحوالة

٨ - الحديث الثامن حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة « ان النبي ﷺ أتى بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم أتى بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى عليه » أخرجه في الحوالة في باب من تكفل على ميت ديناً

٩ - الحديث التاسع: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي ﷺ رأى نيراناً توقد يوم خيبر قال علام توقد هذه النيران قالوا على الحجر الانسية قال اكسروها واهريقوها (١) قالوا لا نهر يقها ونفسها قال اغسلوها أخرجه في باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق

١٠ - الحديث العاشر: قال البخاري حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد أن انساً حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي ﷺ « ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » أخرجه في كتاب الصلح

١١ - الحديث الحادي عشر: حدثنا مكِّي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت النبي ﷺ ثم عدت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قل أيضاً فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت أخرجه في كتاب الجهاد

١٢ - الحديث الثاني عشر: حدثنا مكِّي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيت غلاماً لعبد الرحمن بن عوف قلت وبجك ما بك قال أخذت لقاح النبي ﷺ قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنفضتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وأنا أعجلتهم قبل أن يشربوا سقيهم فأبعث ائرم فقال يا ابن الاكوع ملكك وأسجج (٢) ان القوم يقرون

(١) قوله اكسروها واهريقوها رواية اهريقوها واكسروها وقوله لانسيها في الاصل أو نهر يقها ونفسها قال أوثاك وعليها منى الحانظابن حيدر

(٢) قوله فأسجج بهمة قطع و-ين همة ساكنة وبعد الجيم الكسور فحاهم همة أي سهل والهمى قدرت فاعن والسجاجة السهولة

في قومهم « أخرج في الجهاد

١٣ - الحديث الثالث عشر: حدثنا عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال « رأيت النبي ﷺ كان شيخا. قال كان في عنقته شعرات بيض » أخرج في صفة النبي ﷺ

١٤ - الحديث الرابع عشر حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا سلمة ما هذه الضربة فقال هذه الضربة أصابني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأثيت النبي ﷺ فنفت فيها ثلاث نفثات فما اشتكينها حتى الساعة « أخرج في غزوة خيبر

١٥ - الحديث الخامس عشر: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن محمد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال « غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا » أخرج في المغازي

١٦ - الحديث السادس عشر: حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثنا حميد أن انسا حدثهم عن النبي ﷺ قال « كتاب الله القصاص » أخرج في الديات

١٧ - الحديث السابع عشر: حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال « لما أمروا يوم فتح خيبر أو قدوا النيران فقال النبي ﷺ علام أو قدتم هذه النيران قالوا على لحوم الجر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونفعلها فقال النبي ﷺ أو ذاك » أخرج في كتاب الذبائح والصيد

١٨ - الحديث الثامن عشر: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « من ضحى منكم فلا يصبح بعد ثلثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها » أخرج في الضحايا

١٩ - الحديث التاسع عشر: حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال « خرجنا مع النبي ﷺ الى خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر عن هنياتك فحدا لم فقال النبي ﷺ من السائق قالوا عامر فقال النبي ﷺ برحه الله فقالوا يا رسول الله هل لا أمتعتنا فأصيب ليلتئذ فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت معهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي ﷺ فقلت يا نبي الله فذاك أبي وأمي زعموا ان عامراً حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد (١) مجاهد وأي قتيل

(١) قوله لجاهد أي مرتكب المنفعة واللام للتأكيد مجاهد في سبيل الله

يزيد عليه ، أخرجه في التوحيد

٢٠ - الحديث العشرون : حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد عن أنس ان

ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثايتها فأتوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص أخرجه فيه

٢١ - الحديث الحادي والعشرون : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة

ابن الاكوع قال : بائعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال لي ياسلمة ألا تباعم فقلت يا رسول الله

قد بايعت في الاول قال وفي الثانية ، أخرجه في الاحكام

٢٢ - الحديث الثاني والعشرون : حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال

سمعت نس بن مالك رضي الله عنه يقول : نزلت آيات الحجاب في زينب بنت جحش ويطعم

عليها حينئذ خبزاً ولحماً وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وكانت تقول ان الله أنكحني في

السماء ، أخرجه في التوحيد

وقد أجزت العالم الفقيه المؤلف النحرير المحدث الخطيب الشيخ محمد مخلوف رواية هذه

الاحاديث الجليلة المباركة عني بهذا الاسناد العالي والله ولي التوفيق

حرره فقير ربه محمد بلحسن النجار الشريف الحسني خادم السنة والعلم الشريف بجامع

الزيتونة الاعظم أدام الله عمرانه . انتهى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

خاتمة

في تاريخ فنون السنة وأدوارها

جوهره في تعريف علم الحديث وأنه مرادف للسنة

١٧٦٢ - السنة في اللغة الطريقة المسلوكة وهي إذا أطلقت تنصرف للطريقة المحمودة وقد تستعمل في غيرها مقيدة بقول النبي ﷺ « من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة » رواه مسلم . وتطلق في عرف الشرعيين على قول النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته أعني عدم انكاره لأمر رآه أو بلغه عن يكون منقاداً للشرع العزيز ، فهي مرادفة للحديث . وأعني بتأريخها الأدوار التي تقلبت فيها من لدن صدورها عن صاحب الرسالة ﷺ إلى أن وصلت البناء من حفظ في الصدور وتدوين في الصحف وجمع لمنثورها وتهذيب لكتبتها واستنباط من عيونها وتأليف بين كتبها وشرح لغامضها وتقدر روايتها وغير ذلك مما يعرفه القائلون بخدمة العلم والعاملون على نشرها

وقد عرفوا علم الحديث روايته بأنه علم يشتمل على ما أضيف إلى النبي ﷺ قبل أو إلى صحابي أو إلى من دونه قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة . وموضوعه ذات النبي ﷺ من حيث أنه نبي لا من حيث أنه إنسان منلأوا واضعه أصحابه ﷺ الذين تصدوا لحفظ أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته وغايته الفوز بسعادة الدارين ومسائله قضاياه التي تذكر فيه ضمناً كقولك قال ﷺ « إنما الأعمال بالنيات » فإنه من ضمن القضية قائمة إنما الأعمال بالنيات من أقواله ﷺ واسمه علم الحديث رواية ونسبته أنه من العلوم الشرعية وهي الفقه والتفسير والحديث وفضله أن له شرفاً عظيماً من حيث أن به يعرف كيفية الاقتداء به ﷺ وحكمه الوجوب العيني على من انفرد والكفائي على من تعدد واستمداده من أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية كونه ليس بالطويل البائن ولا بالتصير وأخلاقه المرضية كونه أحسن الناس خلقاً فهذه هي المبادئ العشرة المشهورة . وأما علم الحديث دراية وهو المراد عند الإطلاق فهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وما يتبع ذلك وموضوعه الراوي والمروي من الحيثية المذكورة وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد كقولك كل حديث صحيح يقبل وواضعه ابن شهاب الزهري في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمره وقد أمر أتباعه بعد فناء

العلماء العارفين بالحديث بجمعه ولولاه لضاع الحديث واسمه علم الحديث ذراية وبقية المبادئ العشرة تعلم مما تقدم لأنه قد شارك فيها النوع الثنائي الاول واعلم أن أواخر القرن الثاني كان مبدأ السعادة والنهضة العلمية في سائر العلوم وتكونت معلومات كثيرة وسئرى شرح ذلك في الطبقة الرابعة من التنمية وهو دور ازداد فيه حفاظ القرآن وانتشروا في كل قطر واعترف المسلمون في جميع الاقطار بالتبريز للقراء السبعة وهذا العصر وما بعده كان عصرأ مجيداً للسنة فقد نفيها رواتها الى وجوب تصفيها وتدوينها ، وقد وجدت هذه الفكرة في جميع الاقطار الاسلامية في أوقات متقاربة فكان من مدونها في الدور الاول مالك وستعلم شرح ذلك

صلة

١٧٦٣ - في أن القرآن تكفل الله بحفظه - والسنة قام بحفظها جهابذة أعلام من أعيان أئمة الاسلام

اعلم أي ذكرت في المقدمة فضيلة التاريخ وفضيلة الاسانيد والقرآن العظيم وطبقات كتب السنة في الصحة وأئمة الحديث والائمة المجتهدين والفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي وغير خفي أن القرآن والسنة هما المحيط الشاسع والقاموس الواسع اللذين من مائهما نبتت عيون فقهاءهم ومن هباتها تكونت مذاهبهم وذكرت هناك أن أبا بكر رضي الله عنه جمع القرآن من صدور الرجال وبعض الصحف وان سيدنا عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف واحد بلغة قريش بعد أن تعددت القراءات واختلف فيها أهل الامصار ولا يعلم قدر فضلها بذلك العمل الجليل الا من عانى أمر السنة وعرف من اجترأ فيها على الكذب على رسول الله ﷺ وهم جماعة القصاص والواعظين الذين شوشوا على الامة في الدين والسياسة والاخلاق تشويشاً الله أعلم بما جر على الامة من البلاء ، ولو لم ينهض أئمة الحديث وحفاظه أواخر القرن الثاني وما بعده الى تلافي هذا الخطب وتبج الاسانيد الصحيحة وترتيب درجات الحديث وتعريف الموضوع من الصحيح لكان الخطب أعظم والمصيبة أشد . أما القرآن العظيم فلاه الحمد والمنة على أنه سبحانه تكفل بحفظه فقال « انا نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون » وقال « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » لهذا كان أول ما أهتم اليه أبو بكر النهوض الى جمعه من صدور الرجال وبعض الصحف فجمع وكتب بين الدفتين دون أن يلحق حرفاً واحداً منه تغييراً أو تبديلاً وذكرت في المقصد كثيراً من أئمة الحديث ورواته وما لهم وغيرهم من التصانيف في فنونه ، وقد خلفها العلامة المحقق الشيخ محمد عبد العزيز

الطولي في رسالة سماها مفتاح السنة أجاد وأفاد ، وتنميا لفائدتك أيها القاري الكريم وخدمة
هنة أدلي اليك بملخصها دوراً دوراً وفناً فناً ببعض زيادة

مكانة السنة من الكتاب

١٧٦٤ - اعلم أن السنة عملين تبييز الكتاب والاستقلال بتشريع الاحكام ، أما الاول
فقوله تعالى « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » فلا سبيل الى العمل بحج الشرائع
التي تضمنها الكتاب الا ببيان من المعصوم بفصل مجملها ويوضح مشكلها ويعين محتملها ويقيد
مطلقها وكيف تراك مصليا اذا وقفت الى ما نطق به الكتاب فحسب ولم نخرج على السنة فتعرف
أوقاتها وعدد ركعاتها وسجوداتها وما يقيمها أو يبطلها الى سائر أحكامها ، وما الذي تخرجه من
مالك زكاة اذا لم تترشد بكتاب الصدقات من السنة ؟ ثم كيف تؤدي مناسك الحج اذا لم
تأتس بالرسول في قوله وحاله يوم أن حج بالناس حجة الوداع فلا جرم كان القرآن في حاجة الى
السنة . أما الثاني فلقوله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وانقوا الله
ان الله شديد العقاب » الى غير ما آية ، وأخرج أبو داود والترمذي عن المقدم بن
معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك رجل منكم متمكثاً على أريكته يحدث بحديث
عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام
حرمناه ألا وان ما حرم رسول الله مثل الذي حرم الله زاد أبو داود الا أني أوتيت الكتاب
ومثله معه » وقد حرمت السنة نكاح المرأة على عمها أو خالتها وحرمت الحجر الاهلية الى
كثير مما ملكت به مدونات فقه الحديث والكتب الجامعة لاحاديث الاحكام

أدوار تاريخ السنة

حفظها في الصدور ، تدوينها مختلطة بالفتاوي ، أفرادها بالتدوين ، تجميعها بالصحاح ، تهذيبها
بالترتيب والجمع والشرح ، فنون الحديث المهمة وتاريخ كل فن وأحسن المصنفات فيه

الدور الاول حفظ السنة في الصدور

١٧٦٥ - لم تكن السنة في القرن الأول عصر الصحابة وأكابر التابعين مدونة في بطون
الكتب وإنما كانت مسطورة على صفحات القلوب فكانت صدور الرجال مهدا لتشريع النبوي
ومصدر الفتيا ومنبت الحكم والاخلاق ولم يقيدوا السنة بكتاب لما ورد من النهي عن كتابتها
روي مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ :

« لا تكتبوا عني و من كتب عني غير القرآن فليمححه و حدثوا عني فلا حرج و ممن كتب علي متممداً فليتبوا مقعده من النار » قال كثير من العلماء نهام عن كتابة الحديث خشية اختلاطه بالقرآن و هذا لا ينافي جواز كتابته اذا أمن اللبس (١) و بذلك يحصل الجمع بين هذا و بين قوله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه « ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده » و قوله ﷺ كما في الصحيحين « اكتبوا لابي شاه » أي الخطبة التي سمعها منه ﷺ يوم فتح مكة و اذن لعبد الله بن عمرو بتقييد العلم و لما توفي ﷺ بادر الصحابة الى جمع ما كتب في عهده من القرآن في موضع واحد و سمو ذلك المصحف و اقتصروا عليه و لم يتجاوزوا الى كتابة الحديث و جمعه في موضع واحد كما فعلوا بالقرآن لكن صرفوا مهمهم الى نشره بطريق الرواية اما بنفس الالفاظ التي سمعوها منه ﷺ ان بقيت في أذهانهم أو بما يؤدي معناها ان غابت عنهم فان المقصود بالحديث هو المعنى و لا يتعلق في الغالب حكم بالمبني بخلاف القرآن فان الالفاظ مدخلا في الاعجاز فلا يجوز ابدال لفظ منه بآخر ولو كان مرادفاله خشية النسيان مع طول الزمان فوجب أن يقيد بالكتابة و أما السنة فتقيدها مباح ما أمن الاختلاط

تثبت الصحابة في رواية الحديث

١٧٦٦ — اعلم ان الصحابة و اكابر التابعين كانوا على علم بالكتاب و كانوا اسبق الناس الى الاثمار بأمره و الاقتراب بنهيه و قد علموا ما أوعد الله به كاتم العلم من لمن و طرد و ابعاد عن رحمة الرب فكانوا اذا علموا شيئاً من سنن الرسول يادروا الى تعليمه و ابلاغه خروجاً من التبعة و ابتغاء للرحمة فسرعان ما ينتشر بين الجماهير فلئن نسي بعض منهم قرب مبلغ أو عي من سامع فمن البعد بمكان أن يضيع شيء من السنة أو يخفى على جمهور المسلمين و لم يكن الصحابة يقبلون الحديث من كل محدث بل علموا ان من الحديث محرماً و محلاً و مخطئاً و مصوباً و ان سبيل ذلك اليقين أو الظن الاخذ بأهدابه لذلك ثبتوا في رواية الحديث جد التثبت فكان لهم في الراوي نظرة كما كانت لهم في المروي و كان كثير منهم يأتى الاشهاداً معضداً أو يميناً حاسمة تميظ لثام الشك عن وجه اليقين روى ابن شواب عن قبيصة ان الجدة جاءت الى أبي بكر تلتمس أن تورث فقال ما أجدر لك في كتاب الله شيئاً ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال كان رسول الله ﷺ يعطيها السدس فقال له هل معك أحد فشهد محمد بن مسلمة بذلك فأنفذه لها و عمر رضي الله عنه سن للمحدثين التثبت في النقل و لقد كان كثير من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون من الرواية عن رسول الله ﷺ خشية أن يدخلوا في الحديث ما ليس منه سهواً

(١) قوله اذا أمن اللبس و عابه قائله الخامس وقت نزوله خوف لبيه بغيره و الذي متقدم و الاذن ناسخ عند أمن اللبس ثم انعقد الاجماع على الجواز بل على الوجوب خوفاً من ضياع العلم لكثرة النسيان

أو خطئنا فيما لم من وعيد الكذب على رسول الله ﷺ وكانوا ينكرون على من يكفر من الرواية إذا كثرت مظنة الخطأ والغلط في الدين عظيم الخطر فأنكروا على أبي هريرة كثرة حديثه حتى اضطر لتبرئة صاحبه أن يبين السبب الذي حمله على الاكثار فقال ان الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً ثم يتلو « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم » ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وان أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ يشبع ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

مبدأ تدوين السنة

١٧٦٧ — لما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وشاع الابتداع وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات كثير منهم وقل الضبط دعت الحاجة الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة وامرئ انها الاصل فان الخطر يغفل والقلم يحفظ فلما ان أفضت الخلافة الى الامام العادل عمر ابن عبد العزيز كتب على رأس المائة الى عماله في أمهات المدن الاسلامية بجمع الحديث ومن كتب اليه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني أحد الأئمة الاعلام وعالم أهل الحجاز والشام ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلى طبقة الزهري فكان أول من جمعه ابن جريج بمكة وابن اسحق أو مالك بالمدينة والربيع بن صبيح أو سعيد بن أبي عروبة أو حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومعمربالمن وجربير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من أهل القرن الثاني وكان جمعهم للحديث مختلطاً بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين

الدور الثاني

أشهر الكتب المؤلفة في القرن الثاني

١٧٦٨ — من أشهر الكتب المؤلفة في المائة الثانية الموطأ للامام مالك بن أنس ومسنده الامام الشافعي ومختلف الحديث له والجامع للامام عبد الرزاق بن همام الصنعائي ومصنف شعبة بن الحجاج ومصنف سفيان بن عيينة ومصنف الليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ ومجموعات من عاصريهم من حفاظ الحديث وعقال أوابده كالاوزاعي والحميدي

موطأ الامام مالك

١٧٦٩ — درجة حديثه . قال الحافظ ابن حجر ان كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما قال مؤلف حجة الله البالغة اما على رأى غيره فليس فيه مرسل ولا منقطع الا وقد اتصل السند به من طرق أخرى فلا جرم كانت صحيحة من هذا الوجه وقد صنف ابن عبد البر كتابا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال وجميع ما فيه من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يسنده احدي وستون حديثا كلها مسندة من غير طريق مالك الا أربعة لا تعرف وذكرها وقد صنف في زمان مالك موطآت كثيرة في تخريج أحاديثه ووصل منقطعه مثل كتاب ابن أبي ذئب وابن عيينة والثوري وغيرهم ممن شارك مالك في الشيوخ

عدد أحاديث الموطأ

١٧٧٠ — ذكر ابن الهباب ان مالكاً روى مائة ألف حديث جمع منها في الموطأ عشرة آلاف ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالآثار حتى رجعت الى خمسمائة قال أبو بكر الأبهري جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي ﷺ عن الصحابة والتابعين ١٧٢٠ حديثاً المسند منها ٦٠٠ والمرسل ٢٢٨ والموقوف ٦١٣ ومن قول التابعين ٢٨٥ وقال السيوطي في تقريبه نقلاً عن ابن حزم أحصيت ما في موطأ مالك وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل واحد منهما من المسند خمسمائة ونيفاً مسندة وثلاثمائة مرسل وفيه نيف وسبعون حديثاً قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيها أحاديث ضعيفة وهاها جمهور العلماء ولا مناقاة بين مانقله السيوطي وما قاله الأبهري لأن روايات الموطأ كثيرة تختلف زيادة ونقصاً

عناية الناس به

١٧٧١ — أخرج ابن عبد البر عن عمر بن عبد الواحد صاحب الاوزاعي قال عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً فقال كتاب الفتنه في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوماً ما أقل ما تفقهون فيه وقد روى الموطأ عن مالك بغير واسطة أكثر من ألف رجل وقد ضرب الناس فيه أكلب الأبل الى مالك من أقاصي البلاد مصداقاً لقول النبي ﷺ : « يوشك أن يضرب الناس أكلب الأبل في طلب العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة » قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس رواد الترمذي فمنهم المبرزون من الفقهاء كلشافعي ومحمد بن الحسن وابن وهب وابن القاسم ومنهم شيوخ المحدثين كعبيد القطن وعبد الرحمن بن مهدي

وعبد الرزاق بن همام ومنهم الملوك والامراء كالرشيد وابنيه الأمين والمأمون وقد اشتهر في عصره حتى بلغ على جميع ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا وهو أكثر به شهرة وأقوى به عناية وعليه بنى فقهاء الأمصار مذاهم حتى أهل العراق في بعض أمرهم ولم يزل العلماء يخرجون حديثه ويذكرون متابعتة وشواهدة ويشرحون غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن رجاله الى غاية ليس بعدها غاية

روايات الموطأ

١٧٧٢ - ذكر القاضي عياض ان الذي اشتهر من نسخ الموطأ نحو عشرين نسخة وذكر بعضهم انها ثلاثون والمستعمل منها أربعة موطأ يحيى بن يحيى وموطأ ابن بكير وموطأ أبي مصعب وموطأ ابن وهب ثم ضعف الاستعمال في الاخيرين وبين الروايات اختلاف كثير من تقديم وتأخير وزياة ونقص ومن الموطآت المشهورة المشروحة موطأ الامام محمد بن الحسن الشيباني

شروح الموطأ ومختصراته

١٧٧٣ - ممن شرح الموطأ عبد الملك بن حبيب وصنف الحافظ ابن عبد البر كتاباً سماه التمهيد لحديث الموطأ وله كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد قال ابن حزم هو كتاب في الفقه والحديث ولا أعلم نظيره وشرحه أبو محمد عبد الله بن محمد النحوي البطليومي وأبو بكر ابن العربي وسماه القبس ومما جاء فيه في وصف الموطأ هذا أول كتاب ألف في شرائع الاسلام وهو آخره لانه لم يولف مثله اذ بناه مالك رحمه الله على تمهيد الاصول للفروع ونبه فيه على معظم أصول الفقه التي ترجع اليه في مسائله وفروعه

وللموطأ مختصرات كثيرة فمنها مختصر الامام الخطابي احمد بن محمد البستي ومختصر أبي الوليد الباجي ومن الف في شرح غريبه البرقي واحمد بن عمران الاخفش وأبو القاسم العثماني المصري ومن الف في رجاله القاضي أبو عبد الله الحذاء وابن مفرج والبرقي وأبو عمر الطلمنكي والف القاضي اسماعيل شواهد الموطأ وألف أبو الحسن الدارقطني كتاب اختلاف الموطآت وأبو الوليد الباجي ولابي بكر بن حبيب أطراف الموطأ وغير هذا كثير جداً

وكانني بك أيها القاريه واقد رأيت تلك العناية الفائقة بكتاب من كتب السنة فقد اكبرت الحديث وشأنه وعرفت لهذا الدين مبادئه وفضله ورفعت من شأن المحدثين وعلماء المسلمين إذ تعبوا للتسريح وغرسوا لتعجني فاقتطف من ثمار ما بذروا وقل رب اجزم أحسن ما كانوا يعملون

الدور الثالث

افراد الحديث بالتأليف في مبدأ القرن الثالث

١٧٧٤ - في أول هذا القرن أخذ رواة الحديث في جمعه طريقة غير التي سلفت فبعد ان كانوا يجمعونه ممزوجا بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين أخذوا يفرّدونه بالجمع والتأليف ثم من أئمة الحديث من جمع في مصنفه كل ما روي عن رسول الله ﷺ من غير تمييز بين صحيح وسقيم ومنهم من أفرد الصحيح بالجمع ليخلص طالب الحديث من عناء السؤال والبحث وكان أول الراسخين لهذه الطريقة المثلّي شيخ المحدثين محمد بن اسماعيل البخاري فجمع في كتابه المشهور ما تبينت له صحته وكانت الكتب قبله ممزوجا فيها الصحيح بالعليل بحيث لا يتبين للناظر فيها درجة الحديث من الصحة الا بعد البحث عن أحوال رواة والوقوف على سلامته من العمال فان لم يكن من أهل البحث ولم يظفر بمن يتعرف منه درجته بقي ذلك الحديث مجهول الحال عنده واقتفى أثر البخاري في ذلك الامام مسلم بن الحجاج القشيري وكان من الآخذين عنه ثم ارتسم خطهما كثيرون وان ذلك القرن الثالث لاجل عصور الحديث وأسعدها بخدمة السنة ففيه ظهر كبار المحدثين وجهابذة المؤلفين وحناق الناقدين وفيه أشرفت هموس الكتب السمة التي كادت لا تفلت من صحيح الحديث الا التزر اليسير والتي يعتمد عليها المستنبطون وبها يعتمد المناظرون وعن محياها تنجاب الشبه وبضوئها يهتدي الضال وبرد يقينها تثلج الصدور . وبالنسلاخ هذا القرن يكاد يتم جمع الحديث وتدوينه ويبتدىء عصر ترتيبه وتهذيبه وتسهيله على رواة وتقرينه

كتب السنة في القرن الثالث

١٧٧٥ - أشهر الكتب في القرن الثالث صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند الامام احمد بن حنبل والمنتقى في الاحكام لابن الجارود ثم مصنف ابن أبي شيبة وكتاب محمد بن نصر المروزي ومصنف سعيد بن منصور وكتاب تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري وهو من عجائب كتبه ابتداء فيه بما رواه أبو بكر الصديق وتكلم على كل حديث وعلمته وطرقه وما فيه من الفقه واختلاف العلماء وحججه واللغة فتم مسند العشرة وأهل البيت والموالي وقطعة من مسند ابن عباس والمسند الكبير لبقي بن مخلد القرطبي رتبته على أسماء الصحابة روى فيه عن ١٣٠٠ صحابي ونيف ثم رتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فجاء كتابا حافلا مع ثقة مؤلفه وضبطه

وانتمانه ومسند عبید الله بن موسى ومسند اسحاق بن راهويه ومسند عبد بن حميد ومسند الهارمي ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند ابن أبي أسامة المارث بن محمد التميمي ومسند ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني وفيه نحو خمسين ألف حديث ومسند ابن أبي عمرو محمد بن يحيى العدي ومسند أبي هريرة لابراهيم بن حرب العسكري ومسند الامام علي لاجد بن شعيب النسائي ومسند العنبري لابراهيم بن اسماعيل الطوسي والمسند الكبير للبخاري ومسند مسدد بن سرعد ومسند محمد بن مهيدي ومسند الحميدي ومسند ابراهيم بن معقل النسفي ومسند ابراهيم بن يوسف المنجباني ومسند مالك لاجد بن شعيب النسائي والمسند الكبير للحسن بن سفيان والمسند المثل لابن بكر البزار ومسند ابن سنجر والمسند الكبير ليعقوب ابن شيبه ولم يؤلف أحسن منه لكنه لم يتم ومسند علي بن المديني ومسند ابن أبي عزرة أحمد ابن حازم ومسند عثمان بن أبي شيبه . وكتب المسانيد كثيرة جداً وان أردت الزيادة فانظر كشف الظنون

١٧٧٦ - (تفبيها) كتب المسانيد دون كتب السنن في الرتبة اذ جرت عادة مؤلفيها أن يجمعوا في مسند كل صحابي ما يقع لهم من حديثه صحيحاً كان أو سقياً ولذلك لا يسوغ الاحتجاج بما يورد فيها مطلقاً واستثنى بعض المحدثين منها مسند الامام احمد بن حنبل

كتب السنة في القرن الرابع

١٧٧٧ - الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من رواة الحديث وحملته هو رأس سنة ٣٠٠ وقد أبتا فيما سلف أن القرن الثالث أسعد القرون بخدمة السنة وتمحيصها ونقد رواياتها وكل من أتى بعد ذلك فعالة على المتقدمين الا قليلاً يجمع ما جمعوا ويعتمد في نقده على ما نقدوا لذلك كانت كتب السنة في القرن الثاني والثالث تمتاز في الاكثر بأولية الجمع فيها دون الاخذ عن غيرها وهو الداعي لافراد كتب السنة في القرن الرابع بالذکر

أشهر الكتب في القرن الرابع

المعاجم الثلاثة الكبير والاولى والصغير للامام سليمان بن احمد الطبراني رتب في الكبير الصحابة على الحروف وهو مشتمل على نحو خمسمائة وعشرين ألف حديث ورتب في الاوسط والاصغر شيوخه على الحروف وسنن الدارقطني وصحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي وصحيح أبي عوانة يعقوب بن اسحاق وصحيح ابن خزيمة محمد بن اسحاق وصحيح المنتقى لابن السكن سعيد ابن همام البغدادي والمنتقى لقاسم بن اصبغ محدث الاندلس ومصنف الطحاوي ومسند ابن

جميع محمد بن احمد ومسند محمد بن اسحق ومسند الخوارزمي ومسند أبي اسحاق ابراهيم بن نصر الرازي

فصل

به بيان درجة حديث كل كتاب من كتب السنة الشهيرة

في القرنين الثالث والرابع

١٧٧٨ — مسند الامام أحمد بن حنبل كتاب جليل من جملة أصول السنة يشتمل على ٤٠٠٠٠ حديث تكرر منها ١٠٠٠٠ ، ومن أحاديثه ما ينيف عن ٣٠٠ حديث ثلاثية الاسناد . درجة حديثه : روى أبو موسى المديني عن الامام احمد انه سئل عن حديث فقال انظره فان كان في المسند والا فليس بحجة قال الحافظ ابن حجر في كتابه تمجيد المنفعة في رجال الاربعة ليس في المسند حديث لا أصل له الا ثلاثة أحاديث أو أربعة وهذا المسند شرحه أبو الحسن ابن عبد الهادي السندي واختصره زين الدين عمر بن احمد الشماع الحلبي وسراج الدين عمر ابن علي المعروف بابن الملقن

الجامع الصحيح المسند للامام البخاري

١٧٧٩ — هو أول كتاب ألف في الصحيح المجرد وقد اتفق جمهور العلماء على انه أصح الكتب بعد القرآن الكريم ويقاربه في ذلك صحيح مسلم وذلك لانهما لا يخرجان من الحديث الا ما اتفق على ثبته ناقله الى الصحابي المشهور مع كون الاسناد اليه متصلا غير مقطوع وذلك ما يسمى بشرط الشيخين

١٧٨٠ — انتقد عليه الحافظ عشرة أحاديث ومائة منها ما وافقه مسلم على تخريبه وهو ٣٢ حديثا وباقيها انفرد بتخريبه قال الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح الفتح ليست علامها كلها قاذحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدح فيه مندفع وبعضها الجواب عنه محتمل واليسير منه في الجواب عنه تعسف وقد أوضح ذلك مفصلا وقد ضعف الحافظ من رجال الجامع للبخاري نحو الثمانين ولكن أكثرهم من شيوخه الذين لقبهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم وميز صحيحها من ضعيفها فهو بهم أعرف ولهم أخبر وقد روى عن البخاري جامعه الصحيح نحو من مائة ألف منهم كثير من أئمة الحديث كسلم وأبي زرعة والترمذي وابن خزيمة

١٧٨١ - شروحه : لم يعن علماء المسلمين بشيء بعد الكتاب العزيز عنايتهم بالجامع المذكور فمأكثر شارحيه والكتابين في رجاله والمؤلفين في أغراضه والمختصرين لكتابه وقد عد ملا كاتب جلبي في كشف الظنون ما ينيف على اثنين وثمانين شرحا دمجها يراع الجهابذة من السلف والاذكياء من الخلف ، والمحسنون من الشراح احسانا أربعة : الامام بدر الدين محمد بن بهادر الزر كشي المتوفى سنة ٧٩٤ والملاية بدر الدين محمود بن أحمد العميني المتوفى سنة ٨٥٥ والحافظ السيوطي والحافظ شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في فتح الباري ، فهو أمير أولئك المحسنين فان شرحه لا يدانيه شرح ولا يهبط بجماله وصف ولو لم يكن له الا مقدمته لكانت كافية في الاشادة بذكره والابانة عن جلالة قدره ، وله مختصرات كثيرة من أشهرها مختصر الامام أحمد بن عمر الانصاري القرطبي وبدر الدين حسن بن عمر الحلبي المتوفى سنة ٧٨٩ والحسين بن المبارك الزبيدي المتوفى سنة ٨٩٣ وكتب رجاله منها أسماء رجال البخاري الامام أحمد بن محمد الكلاباذي المتوفى سنة ٣٩٨ وكتاب التعديل والتخريج لرجاله لأبي الوليد الباجي ، والافهام بما وقع في البخاري من الافهام لجلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة ٨٢٤

الجامع الصحيح للامام مسلم بن الحجاج

١٧٨٢ - هو ثاني الكتب الستة وأحد الصحيحين المشهورين لها بعلو الرتبة و شرحه كثير من العلماء ذكر منها صاحب كشف الظنون نحو خمسة عشر شرحا منها المعلم للامام المازري والمتهاج للحافظ النووي ومنها شرح القاضي عياض وشرح القرطبي وشرح أبي الفرج عيسى الزواوي وشرح أبي عبد الله محمد الابي ، مختصراته من أشهرها تلخيص أحمد بن عمر القرطبي ومختصر الامام عبد العظيم المنذري ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج الدين عمر بن الملقن ولأبي بكر أحمد بن علي الاصبهاني كتاب في أسماء رجال مسلم

المستدرک علی الصحیحین

١٧٨٣ - قد أودع الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک ما ليس في الصحيحين مما رأى أنه على شرطها أو شرط أحدها أو ما أدى اليه اجتهاده الى تصحيحه ، وهو متساهل في التصحيح ، وقد نلخص الحافظ الذهبي مستدركه وأبان ما فيه من ضعيف أو منكر وهو كثير

المستخرجات على الصحيحين

١٧٨٤ - الاستخراج أن يعمد حافظ الى صحيح البخاري مثلا فيورد أحاديثه واحداً واحداً بأسانيده لنفسه غير ملتزم فيه ثقة الرواة من غير طريق البخاري الى أن يلتقي معه في شيخه أو فيمن فوقه اذا لم يمكن الاجتماع مما في الاقرب ، وربما ترك المستخرج أحاديث لم يجد لها اسناداً مرضياً ، وربما علقها عن بعض روايتها ، وربما ذكرها من طريق صاحب الاصل قال القاضي أبو يحيى زكريا الأنصاري نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر : وشرطه أن لا يصل الى شيخ أبعد من وجود سند يوصله الى الاقرب الا لغرض من علو أو زيادة حكم أو نحو ذلك ، والا فلا يسمى مستخرجاً اه . وقد اعتنى كثير من الحفاظ بالتخريج وقصروا ذلك في الأكثر على الصحيحين لكونهما العمدة في هذا الفن ، والمستخرجات فوائدها منها ما قد يقع فيها من زوائد في الحديث لانهم لا يلتزمون ألقاظ المستخرج عليه ومنها علو الاسناد اذ رواية الحديث عن صاحب المستخرج عليه أبعد من روايته عن طبقته أو شيوخه وقد يقع فيها التصريح باسما مع كون الاصل معنعنا أو بتسمية مبهم في الاصل ولا يحكم للزيادات الواقعة في المستخرجات بالصحة الا اذا كان سند المستخرج الى الشيخ الذي التقى فيه مع مصنف الاصل صحيحاً متصلاً وقد يطلق التخريج على عزو الحديث الى من أخرجه من الأئمة أقولنا أخرجه البخاري للحديث الذي يوجد في صحيحه

ومن الكتب المستخرجة على صحيح البخاري المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني والمستخرج لأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٧١ والمستخرج لأبي بكر أحمد بن محمد البرقاني المتوفى سنة ٤٥٢ . ومن المستخرجات على صحيح مسلم تخرج احمد ابن حمدان النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ وتخرج أبي عوانة الاسفرائيني المتوفى سنة ٣١٦ وتخرج أبي نصر الطوسي المتوفى سنة ٣٤٤ والسند المستخرج على مسلم للحافظ أبي نعيم الاصبهاني

المجتبى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

١٧٨٥ - درجته في الحديث بعد الصحيحين وشرحه الحافظ السيوطي وأبو الحسن محمد السندي وقد شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن زوائده على الصحيحين وأبي داود والترمذي في مجلد

سنن أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني

١٧٨٦ - كتاب شريف قد رزق فيه القبول قال أبو داود كتبت عن رسول الله ﷺ

خمسة آلاف حديث فانتخبت منها أربعة آلاف حديث وثماني مائة ضمنها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله عليه السلام « الأعمال بالنيات » والثاني قوله عليه السلام « من حسن المرء تركه ما لا يعنيه » والثالث قوله عليه السلام « لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه » والرابع « الحلال بين والحرام بين » الحديث . وقد اشتهر هذا الكتاب بجمعه لاحاديث الاحكام وفيه كثير من المراسيل ، شرحه جماعة منهم الامام الخطابي وشهاب الدين الرملي واختصره زكي الدين المنذري وهذب ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ وشرحه مهذب

الجامع الصحيح لابي عيسى محمد الترمذي

١٧٨٧ - قال أبو عيسى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه وقال ما أخرجت بكتابي هذا الا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا كل حديث احتج به محتج أو عمل به وجبه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح لكنه تكلم على درجة الحديث وبين الصحيح منه والمعلول كما ميز المعمول به من المتروك وساق اختلاف العلماء فكتابه لذلك جليل القدر جم الفائدة كما انه قابل التكرار شرحه جماعة منهم أبو بكر بن العربي والسيوطي والسندي واختصره نجم الدين محمد بن عقيل ونجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي وغيرهما

سنن محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

١٧٨٨ - عد بعض الحفاظ أصول السنة خمسة يعني كتب البخاري ومسلم والترمذي واللساني وأبي داود وعدها بعض آخر ستة بضم سنن ابن ماجه الى الخمسة السابقة وانما قدموا سنن ابن ماجه على الموطأ لكثرة زوائده على الخمسة بخلاف الموطأ قال بعض المحدثين ينبغي أن يجعل السادس كتاب الدارمي فانه قابل الرجال الضعفاء نادر الاحاديث المنكرة والشاذة وان كان فيه أحاديث مرسله وموقوفة وقد جعل بعض العلماء - كرزين بن معاوية - السادس الكتب الموطأ وتبعه على ذلك المجد بن الاثير في كتاب جامع الاسول وغيره . قال الحفاظ المزني ان كل ما انفرد به ابن ماجه عن الخمسة فهو ضعيف ولكن قال الحفاظ ابن حجر انه انفرد بأحاديث كثيرة وهي صحيحة فالاولى حمل الضعف على الرجال شرحها جماعة منهم كالدين محمد بن موسى الدميري ولم ينم وابراهيم بن محمد الحلبي والجلال السيوطي والسندي

باقى كتب السنة الصحيحة غير الكتب الستة

١٧٨٩ - منها صحيح محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري وصحيحه أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان تلميذه لشدة تحريه ومنها صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي وهو غير مرتب على الابواب ولا المسانيد وقد رتبته ابن الملقن وجرى أبو الحسن الهيثمي زوائده على الصحيحين وقد نسبوا لابن حبان التساهل في التصحيح

ومنها صحيح أبي عوانة يعقوب بن اسحق وصحيح المنتقى لابن السكن سعيد بن عثمان وسنن الامام الحافظ على بن عمر الشهير بالدارقطني والمنتقى في الاحكام لابن الجارود عبيد الله بن على والمنتقى في الآثار لقاسم بن اصبع ومنتقى ابن الجارود شرحه يوسف بن عبد الله المعروف بابن عياد الاندلسي المتوفى سنة ٥٧٥ وقد جمع بين المنتقى والاستذكار وبين الترمذي وسنن أبي داود الامام محمد بن زرقون المتوفى سنة ٥٨٦

كتب الاطراف

١٧٩٠ - الاطراف هي ما تذكر طرفاً من الحديث يدل على بقيته وتجمع أسانيدہ اما مستوعبة أو مفيدة بكتب مخصوصة فمن ذلك أطراف الصحيحين للحافظ ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ولابي محمد خلف بن محمد الواسطي قال الحافظ ابن عساكر وكتاب خلف أحسنهما ترتيباً ورصماً وأقلهما خطأ ووهما ولابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني وللحافظ ابن حجر المسقلاني وأطراف السنن الاربعة لابن عساكر الدمشقي واصحها الاشراف على معرفة الاطراف وأطراف الكتب الستة لمحمد بن طاهر المقدسي وللحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزني أطراف الكتب الستة واختصره الحافظ الذهبي ولابن حجر انحاف المهرة بأطراف العشرة الكتب الستة والمسانيد الاربعة

دور التهذيب بعد القرن الرابع

١٧٩١ - ان جمع السنن من أفواه الرواة والنظر في رجال الاسانيد وانزالهم منازلهم وبيان عليل الحديث من صحيحه كاد ينتهي بانتهاء القرن الرابع كما انطقت اذ ذلك جذوة الاجتهاد وركن الناس الى التقليد في الدين فأكثر الكتب التي نجدها بعد ذلك العصر سلكت مسلك التهذيب أو جمع الشئيت وبيان الغريب أو نحت منعى الابداع والترتيب أو طرقت سبيل الاختصار والتقريب وجل من تكلم في الاسانيد بعد المائة الرابعة كان عالة على مادونه

أئمة الحديث في القرون السالفة

أم الكتب الجامعة لمتون الحديث في دور التهذيب

١٧٩٢ - الجمع بين الصحيحين قد جمع كثير من الافاضل بين صحيح البخاري ومسلم ومن هؤلاء محمد بن عبد الله الجوزي المتوفى سنة ٣٨٨ وحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦ وإسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات المتوفى سنة ٤١٤ ومحمد بن نصر الحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ وأحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن أبي حجة المتوفى سنة ٦٤٢ الجمع بين الكتب الستة جمع بينها عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي عرف بابن الخراط وقطب الدين محمد بن علاء الدين المكي وأبو الحسن رزين بن معاوية السرقسطي في كتابه تجريد الصحاح ولكنه لم يحسن في ترتيبه وتهذيبه فلما جاء أبو السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هذب كتابه ورتب أبوابه وأضاف إليه ما أسقطه من الأصول وشرح غريبه وبين مشكل الأعراب وخفي المعنى وحذف أسانيده ولم يذكر إلا راوي الحديث من صحابي أو تابعي كما ذكر المخرج له من الستة ورتب أبوابه على حروف المعجم وسماه جامع الأصول لأحاديث الرسول فجاء كتاباً فذاً في بابه لم يفسح أحد على منواله فقرب إلينا البعيد ومهل علينا العسير واختصر هذا الجامع كثيرون منهم محمد المروزي المتوفى سنة ٦٨٢ وهبة الله بن عبد الرحيم الحموي وعبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني الزبيدي وهو أحسن المختصرات وقد طبع ولامام الحرمين محمد بن سليمان الفامي السومري المتوفى سنة ١٠٩٤ الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ على طريقة ابن الأثير

الجوامع العامة

١٧٩٣ جامع المسانيد والألقاب لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي جمع فيه بين الصحيحين ومسند أحمد وجامع الترمذي ومنها جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن للحافظ إسماعيل بن عمر الوشي الدمشقي المعروف بابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ جمعه من الصحيحين وسنن النسائي وأبي داود والترمذي وابن ماجه ، ومن مسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني ، ومنها مجمع الزوائد للحافظ أبي الحسن الهيثمي جمع فيه زوائد مسانيد أحمد وأبي يعلى والبزار ومعجم الطبراني الثلاثة ، ومنها مصابيح السنة للامام البغوي جمع فيه ٤٤٨٤ حديثاً من الصحاح والحسان ويعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان والحسان ما أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما ، وما كان فيه من ضعيف أو غريب بينه ولا يذكر ما كان منكراً أو موضوعاً وقد اهتمت بها العلماء عناية عظيمة فشرحوها شروحا

كثيرة وكلها محمد بن عبد الله الخطيب وذيل أبوها بذكر الصحابي الذي روى الحديث والكتاب الذي أخرجه ، فجاء كتاباً حافلاً وسماه مشكاة المصابيح ، وقد شرح المشكاة كثيرون الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام منها : بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر المقلاني ، وكتب أخرى نفيسة مختارة منها كتابان صغير وكبير لأحمد بن حسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ قبل لم يصنف في الإسلام مثلها . قال ابن الصلاح : ما تم كتاب في السنة أجمع للادلة من كتاب السنن الكبرى للبيهقي . وكأنه لم يترك في سائر أقطار الأرض حديثاً الا وقد وضعه في كتابه ، ومنها بحر الاسانيد للإمام الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي المتوفى سنة ٤٩١ جمع فيه مائة ألف حديث ورتبه وهذبه ولم يقع في الإسلام مثله ، ومنها الترغيب والترهيب للحافظ المنذري وهو من أحسن الكتب طريقة في جمع الحديث وبيان درجته طبع

قلت : تقدم في ترجمة شمس الدين محمد بن عمار المصري أنه شرح عمدة الحكم وشرح غريبها وله التقريب في اختصار الترغيب والترهيب والغيوث الشجاعة في منتخب ابن ماجه والمثنى في شرح السنن وشرح ألفية العراقي وله غير ذلك . انظره وانظر ما ذكرناه في ترجمة الخطيب ابن مرزوق

ترتيب كتب الحديث في الصحة

١٧٩٤ — قد بينا فيما سلف درجة كل كتاب من كتب السنة الشهيرة في الصحة ، وها نحن ندلي اليك بفصل جم العائدة عظيم العائدة ينجلي لك فيه ترتيب كتب السنة من حيث الصحة لتكون على بينة من أمرها فنقول وبالله التوفيق :

قسم الجمهور الحديث الصحيح بالنظر الى تآرب الاوصاف المقضية للصحة الى سبعة أقسام كل قسم منها أعلى مما بعده ، فالأول ما أخرجه البخاري ومسلم وسمي بالمتفق عليه . والثاني ما انفرد به البخاري ، والثالث ما انفرد به مسلم ، والرابع ما كان على شرطها مما لم يخرجها واحد منها ، والخامس ما كان على شرط البخاري ، والسادس ما كان على شرط مسلم ، والسابع ما صححه أحد الأئمة المعتمدين . وترجيح كل قسم من هذه الاقسام السبعة على ما بعده انما هو من قبيل ترجيح الجملة على الجملة لا ترجيح كل واحد من أفرادها على كل واحد من أفراد الآخر فيسوغ أن يرجح حديث في مسلم على آخر في البخاري اذا وجد موجباً للترجيح

قلت : انظر الفريدين الخامسة والسادسة من مقدمة الشجرة تستفد منها شرح ما نحن بصدد تحريره

تاريخ علوم الحديث الاخرى

١٧٩٥ - الى هنا كانت العناية ووجهة الى تاريخ الحديث من حيث الكتب الجامعة لألفاظه والشارحة لمتونه وان ذلك افرض من أغراض وناحية من نواح ، فان خيرة المسلمين وشيوخ المحدثين كما عنوا بذلك عنوا بالتأليف في شرح غريبه وبيان ناسخه من منسوخه واثار حال رجاله والكشف عن علومه ومصطلحاته من صحيح وعليل ومقبول ومردود ومتواتر ومشهور الى غير ذلك من جليل الاغراض ومتنوع الاقسام وسنفر د فصلا لكل نوع من أنواعه الشهيرة نلم فيه بتوضيحه ونعرج على تاريخه مقررين ذلك بذكر أحسن المؤلفات فيه حتى يتجلى لك تاريخ الحديث من جملة نواحيه

علم غريب الحديث

١٧٩٦ - الغريب من الكلام يقال على وجهين أحدهما أن يراد به بعيد المعنى غامضه بحيث لا ييناوله الفهم الا عن بعد ومعاناة الفكر ، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب
وهانحن أولاء نحكي لك خلاصة ما قلناه ابن الاثير في مفتتح نهايته فانه أحسن من وفي هذا الموضوع قطعه من البيان ضامين اليه ما عثرنا عليه في بطون الكتب التي تعرضت لهذا الشأن كان رحمته أفصح العرب لساناً وأوضحهم بياناً وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم الى طرق الصواب ، وكان يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وتباين طبقاتهم كلا منهم بما يفهم وبمحدثه بما يعلم ، وكان أصحابه والوفود عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقول وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره رحمته الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وعليه سلك الصحابة في عصرهم وكان اللسان العربي عندهم صحيحاً محروساً من الدخيل الى أن فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحيش والقبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتحت بلادهم للمسلمين ورررف عليها علم الموحدين فاختلفت الفرق وامتزجت اللسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب والمحاورة منه وتركوا ما عداه لغنيتهم عنه واستمر الأمر على هذا النهج الى أن انقرض عصر الصحابة القرن الاول وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم وان كانوا في الاتقان دونهم ولم ينتقض زمانهم سنة ١٥٠ الا واللسان العربي قد استحال أجميماً أو كاد فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا الآحاد فعمل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته فلما أعضل الداء وعزّ الدواء ألهم الله جماعة من أولى المعارف

والنهي أن يصر فوا الى هذا الشأن طرفاً من عنايتهم فشرعوا للناس موارد وقعدوا لهم قواعد فقيل ان أول من جمع في هذا الفن شيئاً أبو عبيدة معمر بن المنثري البصري المتوفى سنة ٢١٠ فجمع من ألفاظ غريب الحديث والآثار كتيباً صغيراً ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما كان ذلك لأمرين أحدهما ان كل مبتدع لا مر لم يسبق اليه بأن يكون قليلاً ثم يكثر والثاني اذ الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ثم جمع أبو الحسن النعمر بن شميل المازني المتوفى سنة ٢٠٣ كتاباً أكبر من كتاب أبي عبيدة بسط فيه القول على صغر حجمه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ٢١٤ وكان في عصر أبي عبيدة كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ وغيره من أئمة اللغة والفقهاء جمعوا أحاديث وتكلموا على لغتها وبنائها واستمر الحال الى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣ فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار وانه لكتاب حافل بالحديث والآثار والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة وبقي كتابه معتمد الناس الى عصر أبي عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ وهو كتاب مثل كتاب أبي عبيد أو أكثر منه ثم أكثر الناس من التصانيف في هذا الفن كالبرد المتوفى سنة ٢٨٥ وأثلب المتوفى سنة ٢٩١ ومحمد بن قاسم الأنباري وسلمة ابن عاصم النحوي وعبد الملك بن حبيب المتوفى سنة ٢٣٨ وغيرهم من أئمة اللغة والنحو والفقهاء والحديث واستمر الحال الى عهد الامام محمد بن أحمد الخطابي البستي فألف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والآثار أمهات الكتب وعليها عول علماء الامصار وأبو عبيد احمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ وهو من طبقة الخطابي ومعاصريه ألف كتابه السائر جمع فيه بين غريب القرآن والحديث ورتبه ترتيباً لم يسبق اليه مرتباً على حروف المعجم وذاع صيت هذا الكتاب بين الناس واتخذوه عمدة في الغريب واقتفى أثره كثيرون واستدرك ما فاته آخرون وما زالت الايام تنقضي عن تصانيف ونبرز تأليف الى عهد الامام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري فألف كتابه الفائق في غريب الحديث وانه لكتاب قيم ولكن في العصور على معرفة الغريب منه مشقة فكان لذلك كتاب الهروي أقرب منه متناولاً وألف أبو بكر محمد ابن أبي بكر المديني كتاباً جمع فيه على طريقة الهروي وكذلك صنف أبو الفرج عبيد الرحمن الجوزي كتاباً في غريب الحديث خاصة ولمهذب الدين ابن الحاجب تأليف في عشر مجلدات ثم جاء مجد الدين المبارك المعروف بابن الاثير الذي تلخص ما تقدم من مقدمة نهايته فجمع ما في كتاب الهروي والمديني من غريب الحديث والآثار وأضاف اليه ما عثر عليه في كتب السنة من صحاح وسنن وجوامع ومصنفات ومسانيد سالكا في الترتيب نهج أصله فكان من ذلك كتابه النهاية في غريب الحديث والآثار وقد اختصر النهاية عيسى بن محمود الصفوي وكذلك

الجلال السيوطي في كتابه الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير وقد طبعت النهاية وبالهامش

الدر النثير

قلت ومن الكتب المؤلفة في غريب الحديث مشارق الانوار للامام القاضي عياض في تفسير غريب حديث الموطأ والبخارى ومسلم وضبط الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيقات وضبط أسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب وزرق بالجوهر لكان قلباً في حقه

علم رجال الحديث

١٧٩٧ - هذا فن جليل القدر عظيم الاثر، الحاجة اليه داعية والضرورة به قاضية وليس من عظيم في الحديث وهو عنه بعيد أو باعه فيه قصير وكيف لا يكون كذلك وهو نصف علم الحديث فانه سند ومتن والسند عبارة عن الرواة فمعرفة أحوالهم نصف هذا العلم بل لا ريب والكتب المصنفة فيه كثيرة الانواع متشعبة الاغراض فمن مؤلف في أسماء الصحابة خاصة أو في رواية الحديث عامة ومن خاص بالثقات أو الضعفاء أو الحفاظ أو المدلسين أو الوضاعين ومن مبين للجرح والتعديل والفاظها ومراتب كل منهما ومن كاشف عن المؤلفات والمختلف أو المنفق والمترق من الاسماء والانساب ومن قاصر على ذكر الوفيات أو موضح لرجال كتاب معين أو عدة كتب مخصوصة وكل كتب فيه العلماء فأحسنوا الكتابة وبلغوا فيها الغاية كما ترى بعد

أسماء الصحابة

١٧٩٨ - الصحابي كل من لقي النبي ﷺ مؤمناً ومات على ذلك ولو نخلت ردة في الاصح، وأول من يعرف عنه التصنيف في هذا النوع الامام أبو عبد الله البخارى أفرد أسماء الصحابة في مؤلف وجمعها مضمومة الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كخليفة بن الخياط المحدث النسابة ومحمد بن سعد الذي بلغ مؤلفه خمسة عشر مجلداً ومن قرأه كيعقوب ابن سفيان وأبي بكر بن أبي خيثمة وصنف في الصحابة خاصة جمع بعدهم كالحافظ البغوي والحافظ عبد الله بن أبي داود ثم علي بن السكن ثم عمر بن شاهين وأبو حاتم الرازي والطبراني ثم عبد الله بن مندة المتوفى سنة ٣٥٥ والحافظ أبو نعيم ثم ابن عبد البر ألف الاستيعاب فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذبلاً حافلاً وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل المديني على ابن مندة ذبلاً كبيراً وما زال الناس يؤلفون في ذلك الى أن كانت تباشير القرن السابع فجمع هز الدين بن الاثير المتوفى سنة ٦٣٥ كتاباً حافلاً سماه أسد الغابة جمع فيه كثيراً من التصانيف

المتقدمة الا انه تبع من قبله فخالط من ليس صحابيا بهم وأغفل كثيراً من الأوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتابه التجريد، وأعلم بمن ذكر غلطاً وبمن لا تصح صحبته ولم يستوعب ذلك ولا قارب. ثم جاء الحافظ ابن حجر فألف كتابه الاصابة جمع فيه ما في الاستيعاب وذيله وأسد الغاية وقد استدرك عليهم كثيراً وقد اختصره تلميذه الجلال السيوطي في كتاب سماه عين الاصابة وقد ألف كل من البخاري ومسلم كتاباً في أسماء الوجدان أي الصحابة الذين ليس لهم الا حديث واحد وكذلك ألف يحيى بن عبد الوهاب بن مندة الاصبهاني المتوفى سنة ٥١١ كتاباً فيمن عاش من الصحابة عشرين سنة ومائة

علم الجرح والتعديل

١٧٩٩ - هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ والكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله ﷺ ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وجوز ذلك صوتاً للشريعة لا طعناً في الناس وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق والاموال فهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك وقد تكلم في الرجال خلق لا يتنبأ حصرهم وقد سرد ابن عدى المتوفى سنة ٣٦٥ في مقدمة كتابه الكامل جماعة الى زمنه فمن الصحابة ابن عباس وعبادة بن الصامت وأنس. ومن التابعين الشعبي وابن سيرين وسعيد بن المسيب وهم قليل بالنسبة لمن بعدهم وذلك لقلة الضعف فيمن يروون عنهم اذا كثرت صحابة وهم عدول وغير الصحابة منهم أكثرهم ثقات اذا لا يكاد يوجد في القرن الاول من الضعفاء الا القليل وأما القرن الثاني فقد كان في أوائله من أواسط التابعين جماعة من الضعفاء وضعف أكثرهم نشأ غالباً من قبل تحملهم وضبطهم للحديث فكانوا يرسلون كثيراً ويرفعون الموقوف وكانت لهم أغلاط وذلك مثل أبي هارون العبدي ولما كان عصر التابعين وهو حدود الحسين ومائة تكلم في التعديل والتجريح طائفة من الأئمة فضعف الاعمش جماعة ووثق آخرون ونظر في الرجال شعبة وكان متنبئاً لا يكاد يروي الا عن ثقة ومثله مالك ومن كان في هذا العصر اذا قال قبل قوله معمر وهشام الدستوائي والاوزاعي وسفيان الثوري وابن الماجشون وحامد بن سلمة والليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ وبعد هؤلاء طبقة منهم ابن المبارك وهشيم بن بشير وأبو اسحاق الفزاري والمعافى بن عمران الموصلي وبشر بن المفضل وابن عيينة وقد كان في زمنهم طبقة أخرى منهم ابن عليه وابن وهب ووكيع بن الجراح وقد انتدب في ذلك الزمان لنقد

الرجال الحفاظان المجتبان سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وكان للناس وثوق بهما فصار من وثقاه مقبولا ومن جرحاه مجروحا ومن اختلفا فيه وذلك قليل رجع الناس فيه الى ما ترجح عندهم ثم ظهرت بعدهم طبقة أخرى يرجع اليهم في ذلك منهم يزيد بن هرون وأبو داود الطيالسي وعبد الرزاق بن همام وأبو عاصم الضحاك النبيل بن مخلد ثم صنفت الكتب في الجرح والتعديل والعلل وبينت فيها أحوال الرواة وكان رؤساء الجرح والتعديل في ذلك الوقت جماعة منهم يحيى بن معين ومن طبقتهم أحمد بن حنبل وقد تكلم في هذا الأمر محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو جعفر عبد الله بن محمد النبيل حافظ الجزيرة الذي قال فيه أبو داود لم أر أحفظ منه وعلي بن المديني وله التصانيف الكثيرة في العلل والرجال ومحمد بن عبد الله بن نمير الذي قال فيه أحمد هو درة العراق وأبو بكر بن أبي شيبة صاحب المسند وعبد الله بن عمر القواريري واسحاق ابن راهويه امام خراسان وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحفاظ واحمد بن صالح حافظ مصر وهرون بن عبد الله الحمال وكل هؤلاء من أئمة الجرح والتعديل ثم خلفهم طبقة أخرى متصلة بهم منهم اسحاق الكوسج والدارمي والبخاري والمعجلي الحفاظ نزيل المغرب ويتلوم أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومسلم وأبو داود السجستاني وبقي بن مخلد وأبو زرعة الدمشقي ثم عبد الرحمن بن يوسف البغدادى وابراهيم بن اسحاق الحرابي ومحمد بن وضاح حافظ قرطبة وأبو بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد وأبو بكر البزار ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثم أبو بكر الفريابي والنسائي وأبو يعلى وأبو الحسن سفيان وابن خزيمة وابن جرير الطبري والدولابي وأبو عروبة الحراني وأبو الحسن أحمد بن عمير وأبو جعفر العقيلي ثم ابن ابي حاتم وأحمد بن نصر البغدادى شيخ الدارقطني وآخرون ثم أبو حاتم ابن حبان البستي والطبراني وابن عدي الجرجاني وكتابه في الرجال اليه المنتهى في الجرح والتعديل وقد جاء بعد ابن عدي وطبقته جماعة منهم الحسين بن محمد النيسابوري وله مسند معلل في ألف جزء وثلاثمائة وأبو الشيخ ابن حبان وأبو بكر الامعاعيلي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وبه ختمت معرفة العلل ثم من بعدهم جماعة منهم ابن منده وأبو عبد الله الحاكم وعبد الرحمن بن فطيس قاضي قرطبة له دلائل السنة وعبد الغني بن سعيد وأبو بكر بن مردويه الاصبهاني ثم من بعدهم جماعة منهم محمد بن أبي الفوارس البغدادى وأبو بكر البرقاني وأبو حاتم العبدري وخلف ابن محمد الواسطي وأبو مسعود الدمشقي وأبو فضل الفلكي له كتاب الطبقات في ألف جزء ثم من بعدهم جماعة منهم الحسن بن محمد الخلال البغدادى وأبو يعلى الخليلي ثم من بعدهم جماعة منهم ابن عبد البر وابن حزم والبيهقي والخطيب ثم من بعدهم جماعة منهم ابن ماكولا وأبو الوليد الباجي وأبو عبد الله الحميدي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو الفضل بن طاهر المقدسي والمؤمن

ابن احمد وشهرويه الديلمي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو موسى المديني وأبو القاسم بن عساكر
وابن بشكوال ثم من بعدهم جماعة منهم أبو بكر الخازمي وعبد الغني المقدسي والرهاوي وابن
مفضل المقدسي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو الحسن بن القطان وابن الأعمطي وابن نقطة ثم من
بعدهم جماعة منهم ابن الصلاح والزي المنذري وأبو عبد الله البرزالي وابن الأبار
وأبو شامة ثم من بعدهم جماعة منهم ابن دقيق العيد والشرف الميسدي
وابن تيمية ثم من بعدهم جماعة منهم المزي وابن سيد الناس والذهبي والشهاب ابن فضل الله
ومغلطاي والشريف الحسني الدمشقي والزين العراقي ثم من بعدهم جماعة منهم الولي العراقي
والبرهان الحلبي وابن حجر العسقلاني وآخرون من كل عصر الا ان المتقدمين كانوا أقرب
للاستقامة وأبعد من موجبات الملامة ولعلك سئمت الاكثر من ذكر الاسماء وان كان مقتضى
الحال وعين ما يتطلبه المقام لكن لنا في ذلك غرض جليل ومغزى نبيل وهو ان تكلم أفواه
أولئك الذين تقولوا على السنة انه دخل فيها الغريب عنها اذ قد طال العهد عليها وتناوتها
عصور الجهالة وبثرت منها احن الزمان وطواريء الحدثنان فنحن نقدم لهم دليلاً بيناً وبرهاناً
ساطعاً ان السنة خدمها المسلمون خدمة جليلة لم تعهد لدى أمة من الأمم ولا في ملة من الملل وان
ذلك كان ديدن المسلمين في كل عصر فلم يغفلوها قرة من الزمن حتى يعيب بها أولو الاغراض
وينال منها ذوو الاحقاد بل لازالت محفوظة من يد العائثين مخدومة من جهابذة المحدثين
فلمهم الكلمة على المتقولين والثناء من عامة المسلمين

كتب الجرح والتعديل

١٨٠٠ - الكتب المؤلفة في الجرح والتعديل ذات مسالك مختلفة فمنها خاص بالنقات
أو الضعفاء أو المدلسين ومنها جامع لكل أولئك ثم منها ما لا يتقيد برجال كتاب معين أو
كتب مخصوصة ومنها ما يتقيد بذلك ونحن ذاكرون من كل نوع كتبه المشهورة ان شاء الله

الكتب الجامعة بين الثقات والضعفاء

١٨٠١ - منها طبقات محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة ٢٣٠ وهو من أعظم
ما صنف جمع فيه الصحابة والتابعين فمن بعدهم وكذلك طبقات خليفة بن خياط المتوفى سنة
٢٤٠ ومسلم بن الحجاج وتاريخ ابن أبي خيثمة المتوفى سنة ٢٧٩ وهو كثير الفوائد وتواريخ
البخاري وهي ثلاثة كبير ووسط وصغير والمسلة بن قاسم ذيل على الكبير ولابن أبي حاتم
المتوفى سنة ٣٢٧ جزء كبير انتقد فيه على البخاري وله الجرح والتعديل مشى فيه خلف البخاري

ولعلي ابن المديني تاريخ في عشرة أجزاء ولا بن حبان كتاب في أوهام أصحاب التواريخ في عشرة أجزاء أيضا ولا بن محمد بن عبد الله بن علي بن الجارود كتاب في الجرح والتعديل وللمسلم رواية الاعتبار واللغات النبوية ولا بن يعلى الخليلي الارشاد وللعماد بن كثير التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل جمع فيه بين تهذيب المزي وميزان الذهبي مع زيادات وتحرير في الميقات وهو أنفع شيء للمحدث والفقهاء التالي لأثره ومنها تاريخ الذهبي والتكملة في أسماء الثقات والضعفاء لاسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ وطبقات المحدثين لعمر بن علي بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ ذكر فيها المحدثين الى زمنه والكمال في معرفة الرجال له

كتب الثقات

١٨٠٢ - منها كتاب الثقات للمعجل المتوفى سنة ٢٦١ وكتاب الثقات لخليل بن شاهين والثقات لابن حاتم بن حبان البستي وكتاب الثقات الذين لم تذكر أسماءهم في الكتب الستة لزين الدين قاسم ابن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ وهو في أربع مجلدات ومن هذا النوع الكتب المبينة لطبقات الحفاظ وقد ألف فيها جمع منهم الذهبي وابن الدباغ المتوفى سنة ٥٤٦ وابن المنفلوط وابن حجر العسقلاني ولا يوطي ذيل على الذهبي وتقي الدين بن فهد

كتب الضعفاء

١٨٠٣ - كتاب الضعفاء للبخاري والضعفاء والمتروكين للذسائي ولا بن الفرج الجوزي كتاب كبير اختصره الذهبي ثم ذيله كما ذيله علاء الدين مغلطي والضعفاء لمحمد بن عمرو العقيلي كتاب مفيد وللإمام حسن بن محمد الصنعمانى ولمحمد بن حبان البستي كتاب كبير ولا بن أحمد بن عدي كتاب الكامل وهو أكل الكتب وأجلها وعليه اعتماد الأئمة وله ذيل يقال له الحافل ولا بن العباس أحمد بن محمد الأشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى سنة ٦٣٧ والضعفاء لدارقطني وللحاكم وميزان الاعتدال للذهبي وهو أجمع ما جمع طبع وذيل عليه الزين العراقي في مجلدين والمحافظة ابن حجر لسان الميزان وله كتابان آخران تقويم اللسان وتحرير الميزان ويوجد عدا ذلك كتب كثيرة

كتب المدلسين

١٨٠٤ - المدلس من لا يذكر اسم شيخه بل يروي عن فوجه بلفظ يوم السماع منه ولا يكون كذا قطعياً كقوله عن فلان وقال فلان والحديث المدلس بفتح اللام من أقسام المنقطع

وأول من أفرد المدلسين بالتصنيف الامام حسين بن علي الكرابيسي صاحب الشافعي ثم صنف فيه النسائي ثم الدارقطني ونظم الذهبي في ذلك أرجوزة وتبعه تلميذه أحمد بن ابراهيم المقدسي فزاد عليه من جامع التحصيل للعلائي شيئاً كثيراً مما فاته ثم ذيل الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ في هوامش كتاب العلائي أسماء وقمت له زائدة ثم ضمها ولده ولي الدين الى من ذكره وصنف ابراهيم بن محمد الحلبي كتابه التبيين في أسماء المدلسين والسيوطي رسالة في المدلسين

المصنفات في رجال كتب مخصوصة

١٨٠٥ - منها رجال البخاري لاحد بن محمد الكلاباذي ورجاله أيضاً لمحمد بن داود الكردى ورجال مسلم لاحد بن علي بن منجويه ورجاله أيضاً لاحد بن علي الاصبهاني ومن جمع بين رجالهما محمد بن طاهر المقدسي جمع بين كتابي ابن منجويه والكلاباذي وأحسن في ترتيبه على الحروف واستدرك عليهما ومن أفرد رجال السنن لابي داود حسن بن محمد الحلبي وجمع رجال الموطأ للسيوطي ورجال المشكاة لصاحبها محمد بن عبدالله الخطيب ورجال الاربعة موطأ مالك ومسند الشافعي ومسند احمد ومسند أبي حنيفة لابن حجر العسقلاني ورجال السنن الاربع سنن الترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه لاحد بن احمد الكردى ومن جمع رجال الكتب الستة أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه الكمال في معرفة الرجال وتهذيبه لجمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير في ثلاثة عشر مجلداً لم يؤلف مثله واكل النهذيب لعمر بن علي بن الملقن وزوائد الرجال على تهذيب الكمال لسيوطي ولتهذيب مختصرات كثيرة منها الكاشف للحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ قال فيه هذا مختصر رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربع مقتطف من تهذيب الكمال للمزني ومنها تهذيب النهذيب لابن حجر وهو أكل من كاشف الذهبي كما اختصره في كتابه تقريب التهذيب وقد جمع الحافظ أبو المحاسن الدمشقي في كتابه التذكرة رجال العشرة

وفيات المحدثين

١٨٠٦ - قد أفرد الوفيات بالتأليف جمع من العلماء فقد ابتداء أبو سليمان محمد بن عبد الله الحافظ فجمع وفيات النقلة من وقت الهجرة الى سنة ٣٣٨ ثم ذيل على كتابه أبو محمد بن عبد العزيز السكتاني الحافظ المتوفى سنة ٤٦٦ ثم ذيل على السكتاني هبة الله بن احمد الكفائي ذيلاً صغيراً وصل فيه الى سنة ٤٨٥ ثم ذيل على الكفائي علي بن مفضل المقدسي الى سنة

٥٨١ ثم ذيل على ابن المفضل عبد العظيم المنذرى ذيلاً في ثلاث مجلدات سماه التكلة لوفيات النقلة ثم ذيل على المنذري تلميذه عز الدين أحمد بن محمد إلى سنة ٦٧٤ و ذيل على المز أحمد بن أيك الديماطي إلى سنة ٧٤٩ و ذيل على ابن أيك الحافظ الزين العراقي والسكل مرتب على حسب وفياتهم في السنين والشهور لا على ترتيب حروف الهجاء ومن السكتب المفردة بوفيات النقلة تاريخ البرزالي القاسم بن محمد الاشبيلي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٩ و ذيله تقي الدين بن رافع من سنة ٧٣٧ إلى سنة ٧٧٤ و ذيل الذيل ابن حجر . ومنها وفيات الشيوخ لمبارك بن أحمد الانصارى ولابراهيم بن اسماعيل الحبال كتاب الوفيات

معرفة الاسماء والكنى والالقب

١٨٠٧ - من رواة الحديث من يكون مشهوراً باسمه دون كنيته أو لقبه أو مشهوراً بكنيته أو لقبه دون اسمه وقد ألف العلماء في بيان أسماء ذوي الكنى وبيان كنى المشهورين بالأسماء وكذلك ألفوا في بيان القاب ذوي الاسماء كما ألفوا في نحو ذلك حتى لا يشتبه راو بأخر ولا يظن لقب شخص أو كنيته اسماً لئلا فيعد الثقة ضعيفاً أو الصادق كاذباً أو يعكس الامر فمن ألف في النوع الاول علي بن المديني والنسائي والحاكم وابن عبد البر وكثيرون غيرهم وللحافظ الذهبي كتاب المقتنى في سرد الكنى وهو من أجل السكتب المؤلفة في هذا النوع ومن كتب في بيان كنى المعروفين بالأسماء أبو حاتم بن حبان البستي ومن صنف في الالقب أبو بكر الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٧ وأبو الفضل الفلكي في كتابه منتهى الكمال وابن الجوزي وابن حجر العسقلاني

المؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق والمشتبه من الاسماء والانساب

١٨٠٨ - من الاسماء والانساب ما يأتلف في الخط صورته ويختلف في اللفظ صيغته كسلام بتخفيف اللام وسلام بتشديدها ويسمى المؤتلف والمختلف ومنها ما يتفق خطه ولفظه ولكن يفرق شخصه كالخليل بن احمد اسم لعدة اشخاص ويسمى المتفق والمفترق . ومنها ما تنفق فيه الاسماء خطأ ونطقاً ويختلف الآباء أو النسب نطقاً مع ائتلافها خطأ أو بالعكس كحمد بن عقيل بكسر القاف ومحمد بن عقيل بفتحها وشريح بن النعمان وسريح بن النعمان الاول بالسين المعجمة والحاء المهملة والثاني بالسين المهملة والجيم ويسمى هذا النوع بالمشتبه ومعرفة هذه الانواع مهمة . قال علي بن المديني أشد التصحيف ما يقع في الاسماء ووجه بعضهم بأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده ولانه يخشى أن يظن الشخصان شخصاً واحداً اذا اتفقت الاسماء وفي ذلك ما فيه من الخلط بين الرواة

ولقد ألف المحدثون في كل هذه الانواع فصنف في النوع الاول أبو أحمد العسكري لكنه أضافه الى كتاب التصحيح له ثم أفرد به بالتأليف عبد الغني بن سعيد المتوفى سنة ٤٠٦ هـ فجمع فيه كتابين كتابا في مشتبه الاسماء وكتابا في مشتبه النسبة وجمع شيخه الحافظ الدارقطني كتابا حافظا ثم جمع أحمد بن علي الخطيب ذيل اسماء المؤلف تكلمة المختلف ثم جمع الجميع أبو نصر علي بن هبة الله ابن ما كولا في كتاب حافظ اسماء الاكمال واستدرك عليهم ما فاتهم في كتاب آخر جمع فيه أو هامهم وبينها وكتابه عمدة كل محدث بعده وقد استدرك عليه محمد ابن عبد الغني المعروف بابن نقطة ما فاته أو تجدد بعده في مجلد ضخيم ثم ذيل عليه منصور بن سليم في مجلد لطيف وأبو محمد بن علي الدمشقي وذييل علي ذيلهما علاء الدين بن مغلطي لكن أكثره في أسماء الشعراء وأنساب العرب وقد جمع الذهبي في ذلك كتابا مختصرا جداً اعتمد فيه على الضبط بالقلم فكثرت فيه الغلط والنصحيف المبين لموضوع الكتاب وقد وضحه الحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وهو مجلد ضبطه بالحروف وزاد عليه شيئاً كثيراً مما أهمل الذهبي أو لم يقف عليه وألف فيه أيضاً جماعة غير من ذكر

ومن ألف في النوع الثاني أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في كتابه المتفق والمفترق وكذلك ألف الخطيب في النوع الثالث في كتابه تلخيص المتشابه ثم ذيل عليه هـ أيضاً بما فاته وهو كثير الفائدة

علم ناسخ الحديث ومنسوخه

١٨٠٩ — اذا سلم الحديث المقبول من المعارضة صمي محكما وان عورض بمثله وأمكن الجمع بين المتعارضين بلا تعسف فذلك مختلف الحديث وان لم يمكن الجمع وثبت تأخر أحدهما فالمتأخر يقال له الناسخ والمتقدم يطلق عليه المنسوخ

وقد ألف في ناسخ الحديث ومنسوخه جمع كثير منهم أحمد بن اسحاق الديناري ومحمد ابن بحر الاصبهاني وأحمد بن محمد النحاس وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عثمان المعروف بالجمد الشيباني وهبة الله بن سلامة ومحمد بن موسى الخازمي في كتابه الاعتبار وعمر بن شاهين وقد اختصر كتابه ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق في مجلد

علم تليف الحديث

١٨١٠ — هو علم يبحث فيه عن التوفيق بين الاحاديث المتناقضة ظاهراً اما بتخصيص العام تارة أو بتقييد المطلق أخرى أو بالحل على تعدد الحادثة الى غير ذلك من وجوه التأويل ويطلق عليه مختلف الحديث ، ومن ألف فيه الامام الشافعي وأبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي

والطحاوي ولابي الفرج بن الجوزي التحقيق في أحاديث الخلاف وقد اختصره ابراهيم بن
علي بن عبد الحق

علل الحديث

١٨١١ - معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها ولا يقف عليها
الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسما ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد
والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من أهل هذا الشأن وعلل الحديث عبارة عن أسباب
خفية غامضة فادحة فيه من وصل منقطع أو رفع موقوف أو ادخال حديث في حديث أو نحو
ذلك وكل هذا مما يقدح في صحة الحديث وممن كتب في هذا النوع ابن المديني وابن أبي حاتم وكتابه
قيم والخلال والامام مسلم والدارقطني والحاكم وأبو علي حسن بن محمد الزجاجي وابن الجوزي

علم مصطلح الحديث

١٨١٢ - قد كتب أئمة في بعض فنون الحديث ومصطلحاته ثم توسع العلماء في ذلك
وأول من تصدى لذلك الحاكم وقد اشتمل كتابه على خمسين نوعاً وتلاه أبو نعيم الاصبهاني
فعمل على كتابه مستخرجاً ثم جاء احمد بن علي المعروف بالخطيب فصنف في قوانين الرواية
كتاباً سماه الكفاية وفي آدابها كتاباً سماه الجامع لآداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون
الحديث الا وقد صنف فيه كتاباً فكان كما قال ابن نقطة كل من أنصف علم أن المحدثين بعد
الخطيب عيال على كتبه وهو حافظ المشرق المتوفى سنة ٤٦٣ وفيها توفي حافظ المغرب ابن
عبد البر ثم جاء بعد الخطيب القاضي عياض وألف كتاب الاماع ثم ألف حافظ أبو عمر
وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ كتابه الشهير المطبوع ذكر
فيه خمسة وستين نوعاً وقد اعتنى به العلماء عناية عظيمة بين معارض له أو منتصر أو ناظم
أو مختصر أو شارح له أو مستدرك عليه ومن المختصرين له يحيى النووي في كتابه الارشاد ثم
اختصر مختصره في كتابه التقریب والتيسير وقد شرح السيوطي التقریب بكتابه تدریب
الراوي وهو من أجل الشروح وقد عمل حافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٥ الفية تلخص فيها علوم ابن الصلاح وزاد عليها وعمل عليها شرحاً وقد عمل
برهان الدين ابراهيم البقاعي حاشية عليه سماها النكت الوفية بما في شرح الالفية وشرح
الالفية كثيرون منهم محمد بن عبد الرحمن السخاوي وقد نظم السيوطي الفية جمعت كثيراً
من الفوائد ومن المتون الجامعة الممتعة نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر للحافظ ابن حجر وقد
شرحها بكتابه نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر وتوجيه النظر في أصول الاثر للشيخ طاهر

الجزائري فانه كتاب جمع تحقيقات لطيفة ومائل دقيقة ووفى المصطلح من الابانة حقه وهو من أهم الكتب التي عول في الرجوع اليها مؤلف مفتاح السنة الذي نحن بصدد تلخيصه فهو لاء الاعلام وأمنالم من أئمة الاسلام قاموا للسنة بخدمات جليلة أحسن قيام وزادوا الناس التفاتاً وشففاً بها فلم منا الثناء الجميل ومن الله الشكر والثواب الجزيل

تخريج أحاديث مؤلفات مخصوصة

اعلم أن علماء الحديث سعوا في توفير الراحة لطلاب العلم فسهلوا لهم عسيره وكشفوا لهم عن غوامضه وكفوم العناء ومؤنة البحث والتنقيب ولما علموا انك ستتناول كتاباً من كتب التفسير الشهيرة أو من كتب الفقه السائرة أو من نماذج ذلك وأن سيرتك بأحاديث مختلفة لم يذكر لها مسند ولم تنسب لاصل من أصول السنة وانك ستقف عند ذلك تطلب درجة الحديث لتعرف قيمة الاستدلال به وايصاله الى الغرض الذي سبق له وانهم ان وكوك الى نفسك كالفوك شاقاً وأوردوك صعباً وربما لم يكن لك في فنون الحديث باع أو مسكوا بالكتاب وجمعوا ما فيه من الاحاديث وعزوها الى روايتها وبينوا درجاتها فما عليك سوى نظرة تحظى فيها بالبنية وسأتلوها عليك :

- ١ - تخريج أحاديث الكشاف في التفسير لجمال الدين محمد عبد الله الحنفي في مجلد
- ٢ - الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي في التفسير للشيخ عبد الرؤوف المناري
- ٣ - الطرق والوسائل الى معرفة خلاصة الدلائل شرح مختصر القدوري في فقه الحنفية لآحمد بن عثمان التركماني
- ٤ - تخريج أحاديث الهداية كتاب شهير في فقه الحنفية لمحمد بن عبد الله وكذلك لعبد الله بن يوسف الزيلعي وقد طبع بالهند
- ٥ - تخريج أحاديث الشرح الكبير للوجيز في فقه الشافعية لسراج الدين عمر بن علي الانصاري في سبع مجلدات وقد تلخصه ابن حجر العسقلاني في ثلث حجومه مع زيادات عليه
- ٦ - تخريج أحاديث المنهاج في فقه الشافعية لسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن
- ٧ - كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الأخبار لعبد الرحيم بن حسين العراقي وقد طبعه الحلبي في مصر بهامش الاحياء فأحسن صنعا
- ٨ - ادراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة في الموعظة لعلي بن حسن بن صدقة

المصري ثم اليماني فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٠

فصل

١٨١٢ — اعلم ان الحديث ينقسم الى مقبول فيسوغ لك الاحتجاج به أو مردود فيرفض الاعتقاد والعمل به فالمقبول ما رواه عدل ضابط لما يرويه بسند متصل مع خلوه من الشذوذ والاعلال . والشذوذ مخالفة الثقة من هو أرجح منه ، والاعلال وجود أمر خفي يقدح في صحة الحديث كوصل منقطع أو رفع موقوف ثم المقبول ان سلم من المعارضة يسمى محكما وان عورض عند فان أمكن الجمع بغير تعسف فهو مختلف الحديث وان لم يمكن الجمع وثبت تأخير أحدهما عرف التأخر بالتأخير والآخر بالمدح وان لم يثبت فان أمكن الترجيح بين الحديثين صير له والا توقفتا عن العمل بهما والحديث مردود ما وجد فيه أحد أمرين الاول عدم الانصال في السند والثاني وجود أمر في الراوي يوجب طعنا فيه ودرجات الطعن في الراوي عشرة الكذب والتهمة به وفسخ الغلط والغفلة عن الاتقان والوهم بأن يروي على سبيل التوهم ومخالفة الثقات والفسق وجهالة الراوي والبدعة وسوء الحفظ . وللعلماء تفصيل في هذه الدرجات فالمحققون يقبلون رواية المبتدع في غير ما يزيد بدعته وقال بعضهم ما لم يكن داعية . ولم في العمل بالحديث الضعيف الذي لم يشند ضعفه أقول وشروط يجيزونه بها أو يقدمونه على القياس كما يعلم من كتب أصول الحديث وأصول الفقه

انتهى ما أردنا تلخيصه من مفتاح السنة والله الحمد والمنة وان أردت شرح ما لخصناه فعليك بمراجعة ألفية العراقي وشروحاتها وكشف الظنون

وقد انتهى بنا القول فيما جمعناه بالمقصد واستوفينا الشرط الذي شرطناه بتحرير ما أودعنا فيه من تراجم شيوخنا المتقدمين والمتأخرين بأسانيدهم المعنونة على حسب أعصارهم وطبقاتهم كل طبقة مرتبطة بالطبقة التي قبلها ارتباط القومين النيرين الى امامنا الاعظم مالك بن أنس ثم الى عين الرحمة وينبوع كل فضيلة وحكمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وختمناه بخاتمة قيمة في تاريخ تدوين الحديث وأدواره وفنونه كما انتهى ما أردنا اقتطافه من الطبقات وفق ما أشرنا اليه في الخطبة حيث قلنا ثم لخصنا المقصد في مثال شجرة بعبارات وجيزة محررة فروعها بالدرر يانعة وثمراتها طيبة نافعة وأنوارها ساطعة لامعة والباعث على تلخيصه على نحو ما ذكرناه والغرض الذي انتحينا هو التوصل للاسانيد بسهولة عند المطالعة وتيقن المطالع ارتباطها عند المراجعة فهي غريبة الموضوع في بابها فائقة في الحسن والاحسان على أترابها جاذبة للقلوب عند خطابها دانية الجنى لطلابها تؤدي أكابها كل حين باذن ربها واقتطفنا منها ما أثبتناه في خلاصة الاسانيد من خلاصة المقصد والتمهيد وقد أفردنا في المقدمة فريدة بخصوص

الكلام على فضيلة الاسانيد نقلا عن كثير من الأئمة وانه من خصائص هذه الامة ومن فوائدها
الكثيرة وعوائدها الغزيرة انها موصلة بسهولة الى معرفة طبقات علماء الامصار والاقطار وما
طرا على العلم والعلماء والامراء من الاطوار والادوار وما نالهم من الضعف والانتقاع والانتشار
ان في ذلك لمبرة وموعظة وحكمة لاولى الانظار والابصار

والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا على ما هدانا اليه من ترتيبه وجمعه
وتهديبه وألمم وفتح البصيرة للدرك حقائق ما أودعناه وفهم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



فهرس

شجرة النور الزكية

في طبقات المالكية

مؤلف من مقدمة ومقصد وخاتمة وتتمة وخاتمة

المقدمة • وفيها سبع فرائد

- ٦ الفريدة الاولى في فضيلة علم التاريخ
- ١٠ فضيلة علم الجغرافية
- ١١ الفريدة الثانية في فضيلة الاسناد
- ١٤ الفريدة الثالثة في الكلام على القرآن الكريم وتواتره وذكرك من جمع القرآن
- ١٨ ذكر القراء السبعة
- ١٩ الفريدة الرابعة في ذكر الفقهاء السبعة
- ٢١ الفريدة الخامسة في معرفة طبقات الحديث
- ٢٥ ذكر الائمة اصحاب السنن الستة
- ٢٥ الفريدة السادسة بها ذكر الائمة المجتهدين والفرق بين اهل الحديث واصحاب الراي
- ٣٦ فائدة منقولة عن العارف الشعراي ملخصها أن ما جاء في الشريعة المطهرة لا يخرج عن الرخصة والعزيمة
- ٣٨ الفريدة السابعة من خصائص هذه الامة أنه لم تزل طائفة منهم ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم

المقصد • وهو مؤلف من سبع وعشرين طبقة

٤٠ الطبقة الاولى طبقة رسول الله ﷺ

حيفة

٤١ ذكر الخلفاء الراشدين وأزواجه امهات المؤمنين وأولاده رضوان الله عليهم أجمعين
 الطبقة الثانية طبقة أصحابه الذين هم رواة ثنائيات الموطأ

٤٤ أنس بن مالك

» أبو هريرة

» أبو شريح الخزازي

٤٥ جابر بن عبد الله

» سهل بن سعد الساعدي

» عبد الله بن عمر

» أبو لبابة بن عبد المنذر

٤٦ أبو سعيد الخدري

» محمد بن أبي سلمة

الطبقة الثالثة طبقة التابعين وهم رواة الثنائيات عن الأصحاب المذكورين

٤٦ ربيعة الرأي

» اسحاق بن أبي طلحة

» محمد بن شهاب الزهري

٤٧ العلاء بن عبد الرحمن

» حميد الطويل

» محمد الثقفي

» عمرو بن ميسرة

» نعيم الجمر

» سعيد المقبري

» محمد المنكدر

» أبو الزبير المكي

» سلمة بن دينار

٤٨ عبد الله بن دينار

» نافع مولى ابن عمر

» زيد بن أسلم

» وهب بن كيسان

» ذكر أربعين حديثاً رواها مالك في الموطأ ثمانية عن رجل الطبقتين المذكورتين عن

رسول الله ﷺ

الفهرست الاولى - على ترتيب الحروف

الاسم	الترتيب	حرف الالف	الاسم	الترتيب
أحمد الحادي	٢١٠	٩٣	أحمد الزهري	١٨
أحمد الحصائري	٢٣٥	٩٨	أحمد بن المنذر	٥١
أحمد بن عون الله	٢٥٠	١٠٠	أحمد الطبري	٦٣
أحمد بن الهندي	٢٥٥	١٠١	أحمد المالكي	٧٣
أحمد بن المكوي	٢٥٧	١٠٢	أحمد حمديس القطان	٨٦
أحمد بن ذكوان	٢٦٠	١٠٢	أحمد الصواف	٨٨
أحمد القزويني	٢٦٤	١٠٣	أحمد بن محمد	٩٢
أحمد بن سعدى	٢٧٤	١٠٦	أحمد بن الاغلب	١٠١
أحمد أبو بكر بن عبد الرحمن الخولاني	٢٧٩	١٠٧	أحمد الرصافي	١١٧
أحمد المهدي	٢٨٤	١٠٨	أحمد بن يحيى	١٢٢
أحمد بن نصر الداودي	٢٩٣	١١٠	أحمد الحمادي	١٢٧
أحمد بن ذكوان	٢٩٨	١١١	أحمد بن صدقة	١٤١
أحمد الطلمنكي	٣٠٦	١١٣	أحمد بن ميسر	١٤٢
أحمد العبيدي	٣٢٠	١١٦	أحمد بن زياد الفارسي	١٥٠
أحمد بن عمر بن أبي زيد	٣٢٢	١١٦	أحمد بن نصر الهواري	١٥٢
أحمد بن مغيث	٣٣٣	١١٨	أحمد بن نصر الداودي	١٥٣
أحمد القطان	٣٣٥	١١٩	أحمد القصري	١٥٥
أحمد الباجي	٣٤٢	١٢١	أحمد بن سعدون السرداني	١٥٦
أحمد بن رزق	٣٤٣	١٢١	أحمد بن نزار	١٦٥
أحمد العذري	٣٤٤	١٢١	أحمد بن زياد شبطون	١٧٨
أحمد الحداد	٣٤٨	١٢٢	أحمد بن الحباب	١٨٢
أحمد بن البادش	٣٨٧	١٢٢	أحمد بن عبد الله بن يحيى	١٨٤
أحمد بن عيشون عرف بابن النحاس	٣٩٢	١٣٣	أحمد بن بقي	١٨٥
أحمد بن رصيص	٣٩٣	١٣٣		
أحمد بن العريف	٣٩٦	١٣٣		

الاسم	عدد ربي	الرقم	الاسم	عدد ربي	الرقم
أحمد الليثي	٦٣٢	١٨٩	أحمد بن ورد	٣٩٩	١٣٤
أحمد المالحى القرطبي	٦٥٤	١٩٤	أحمد الاقليشي	٤١٩	١٤٢
أحمد بن المزين	٦٥٦	١٩٤	أحمد التدميري	٤٢٢	١٤٣
أحمد بن عميرة	٦٥٩	١٩٥	أحمد بن جبير	٤٣١	١٤٥
أحمد الابلي	٦٧٠	١٩٨	أحمد اشكندر	٤٣٤	١٤٥
أحمد القرشي الغرناطي	٦٧٢	١٩٩	أحمد بن رشد	٤٣٨	١٤٦
أحمد بن الغاز	٦٧٣	١٩٩	أحمد الصقر	٤٥٤	١٥١
أحمد بن خالد	٦٧٧	٢٠٠	أحمد القرطبي الخزر جي	٤٧٧	١٥٦
أحمد بن فرتون	٦٧٨	٢٠٠	أحمد الحوفي	٤٨٨	١٥٩
أحمد بن مجلان	٦٨١	٢٠٠	أحمد بن مضاه	٤٩٣	١٦٠
أحمد بن خضر	٦٨٣	٢٠٠	أحمد الضبي	٤٩٨	١٦١
أحمد الغاري	٦٩١	٢٠١	أحمد القسطلاني	٥٣٤	١٦٩
أحمد بن عطاء الله	٧٠٣	٢٠٤	أحمد التيفاشي	٥٤٠	١٧٠
أحمد بن سلامة	٧٠٥	٢٠٤	أحمد بن عتاب	٥٤٩	١٧٢
أحمد البطرني	٧١١	٢٠٥	أحمد بن خاصة وفي نسخة خاصة	٥٥٣	١٧٣
أحمد بن الزبير	٧٤١	٢١٢	أحمد بن واجب	٥٥٩	١٧٤
أحمد بن الزيات	٧٤٥	٢١٢	أحمد بن واجب	٥٦٠	١٧٤
أحمد الغبريني	٧٥٤	٢١٥	أحمد البتسي	٥٦٣	١٧٥
أحمد البنا	٧٥٩	٢١٦	أحمد بن جمهور	٥٦٤	١٧٥
أحمد المكنامي	٧٦٨	٢١٨	أحمد بن سيد الناس	٥٦٨	١٧٦
أحمد بن عسكر	٧٩١	٢٢٢	أحمد الشريشي	٥٧١	١٧٦
أحمد بن المخلطة	٧٩٣	٢٢٣	أحمد بن بقي	٥٧٨	١٧٨
أحمد بن هلال الربيعي	٧٩٧	٢٢٣	أحمد بن أبي حجة	٥٩٨	١٨٢
أحمد التنسي	٧٩٨	٢٢٤	أحمد بن الحاج	٦٠٥	١٨٤
أحمد الغبريني	٨٠٠	٢٢٤	أحمد أبو العباس السبكي	٦٠٨	١٨٤
أخوه أحمد	٨٠١	٢٢٤	أحمد السلاوي	٦١٧	١٨٦
أحمد بن حيدرة	٨٠٣	٢٢٥	أحمد المرسي	٦٢٤	١٨٧
أحمد بن علوان	٨١١	٢٢٦	أحمد بن المنير	٦٢٥	١٨٨
أحمد القصار	٨١٤	٢٢٦	أحمد القرافي	٦٢٧	١٨٨

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
احمد الوشريسي	١٠٢٢ ٢٧٤	أحمد بن خاتمة	٨٢٣ ٢٢٩
احمد بن مرزوق	١٠٢٨ ٢٧٥	أحمد بن جزى	٨٢٧ ٢٣١
احمد الدقون	١٠٣١ ٢٧٦	أحمد البجائي	٨٣٤ ٢٣٣
احمد بن الحاج	١٠٣٤ ٢٧٧	احمد بن عاشر	٨٣٨ ٢٣٣
احمد التازي	١٠٣٩ ٢٧٧	احمد القباب	٨٤٥ ٢٣٥
احمد أقيت	١٠٤٢ ٢٧٨	احمد وفا	٨٦١ ٢٤٠
احمد بن أبي عبيدة	١٠٤٥ ٢٧٨	احمد الثماع	٨٧٦ ٢٤٤
احمد بن المحب	١٠٥٣ ٢٨٠	احمد المنستيرى	٨٨٧ ٢٤٦
جده احمد	١٠٥٤ ٢٨٠	احمد بن قنفذ	٩٠٣ ٢٥٠
احمد الجيزي	١٠٥٥ ٢٨٠	احمد البسيلي	٩١٦ ٢٥١
احمد الشرنوبي	١٠٥٧ ٢٨٠	احمد الشريف التلمساني	٩١٦ ٢٥٢
احمد البنو جري	١٠٥٨ ٢٨١	احمد زاغو	٩٣١ ٢٥٤
احمد بن تركي	١٠٦٠ ٢٨١	احمد القماشاني	٩ - ٢٥٨
احمد العيسي	١٠٦٣ ٢٨١	احمد بن أبي زيد المنستيرى	٩٤٤ ٢٥٨
احمد الشبكي	١٠٧٩ ٢٨٤	احمد بن كحيل	٩٤٥ ٢٥٨
احمد والد احمد بابا	١٠٩٠ ٢٨٦	احمد حلولو	٩٤٧ ٢٥٩
احمد بن عرضون	١٠٩٤ ٢٨٦	احمد القسطنطيني	٩٤٨ ٢٥٩
احمد المنجور	١٠٩٥ ٢٨٧	احمد الحباك	٩٧٢ ٢٦٤
احمد قعود	١٠٩٩ ٢٨٨	احمد الجزائري	٩٧٩ ٢٦٥
احمد العزي	١١٠٣ ٢٨٨	احمد الشريف التلمساني	٩٨٥ ٢٦٧
احمد الكابي	١١٠٨ ٢٩٠	احمد بن زكري	٩٨٧ ٢٦٧
احمد المحمودي	١١٠٩ ٢٩٠	احمد زروق	٩٨٨ ٢٦٧
احمد الوارثي	١١١٥ ٢٩١	احمد بن سعد	٩٩٠ ٢٦٨
احمد الزرياني	١١١٦ ٢٩٢	احمد الفارسي	٩٩١ ٢٦١
احمد الزموري	١١٢٥ ٢٩٤	احمد بن عبد الفقار	١٠٠٣ ٢٧١
احمد بن جيدة	١١٣١ ٢٩٤	احمد العيسي	١٠٠٤ ٢٧٣
احمد بن يوسف الفاسي	١١٤٧ ٢٩٦	احمد بن الخلوف	١٠١٣ ٢٧٣
احمد بن القاضي	١١٥٠ ٢٩٧	احمد بن داود	١٠١٦ ٢٧٤
احمد العباسي السجلماسي	١١٥٥ ٢٩٨	احمد الزقاق	١٠٣١ ٢٧٧

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
احمد النفراوى	١٣٤١ ٣٣٩	احمد بابا	١١٥٧ ٣٩٨
أحمد الشرفى	١٣٥٠ ٣٤١	احمد المقرى	١١٦٣ ٣٠٠
احمد النورى	١٣٥٩ ٣٤٤	احمد ابو سعیدى	١١٦٣ ٣٠١
احمد السكتانى	١٣٦٦ ٣٤٥	احمد الشریف الا كبر	١١٨١ ٣٠٦
احمد الما كودى	١٣٦٧ ٣٤٦	احمد الزمورى	١١٩٣ ٣٠٨
احمد الشریف	١٣٧٤ ٣٤٧	احمد بن على الفامى	١١٩٥ ٣٠٨
احمد الصید	١٣٧٦ ٣٤١	احمد المزوار	١٢١٤ ٣١٢
احمد زروق	١٣٧٩ ٣٤٨	احمد التجمعونى	١٢١٦ ٣١٢
احمد الشرفى	١٣٨٩ ٣٤٩	احمد بن احمد الفامى	١٢٢٨ ٣١٥
ابنه احمد	١٣٩١ ٣٥٠	احمد النفراوى	١٢٣٩ ٣١٨
احمد بن عبد الصادق الطرابلسى	١٣٩٨ ٣٥١	احمد المكنى	١٢٥٦ ٣٢٠
احمد بن مبارك	١٤٠٥ ٣٥٢	احمد الریفى	١٢٧١ ٣٢٦
احمد بن محمد الفامى	١٤١٠ ٣٥٤	احمد بن الحاج	١٢٨١ ٣٢٧
احمد الفلالى	١٤١١ ٣٥٤	احمد البونى	١٢٨٨ ٣٣٠
احمد الوزانى وجماعة من هذا البيت	١٤١٩ ٣٥٥	احمد البونى	١٢٩٠ ٣٣٠
احمد الهلالى	١٤٢٠ ٣٥٥	احمد المسناوى	١٢٩١ ٣٣٠
احمد بن أبى جيدة الفامى	١٤٢٩ ٣٥٨	احمد معن	١٢٩٦ ٣٣١
احمد بن عمر الفامى	١٤٣٠ ٣٥٨	احمد النائلى	١٢٩٨ ٣٣١
احمد الدردير	١٤٣٤ ٣٥٩	احمد القستاونى	١٢٩٩ ٣٣١
احمد الخناني	١٤٣٦ ٣٦٠	احمد بن يعقوب	١٣٠٠ ٣٣١
احمد البيلى	١٤٣٨ ٣٦٠	احمد بن ناصر	١٣٠١ ٣٣٢
احمد الصاوى	١٤٤٨ ٣٦٤	احمد بن محمد بن الحاج	١٣٠٢ ٣٣٢
احمد السقا	١٤٥٨ ٣٦٦	احمد الحارثى	١٣٠٤ ٣٣٢
احمد المنزلى	١٤٦١ ٣٦٦	احمد القادرى	١٣٠٦ ٣٣٢
احمد سويى	١٤٦٣ ٣٦٧	احمد بن سليمان	١٣١٤ ٣٣٤
احمد بن الصغير	١٤٦٦ ٣٦٧	احمد الفسانى	١٣٢١ ٣٣٦
أحمد بن سليمان	١٤٧٠ ٣٦٩	احمد الشدادى	١٣٢٢ ٣٣٦
احمد بو خريص	١٤٧١ ٣٦٩	احمد العمارى	١٣٣١ ٣٣٧
احمد زروق الكافى	١٤٧٥ ٣٧٠	احمد الصباغ	١٣٣٤ ٣٣٨

الاسم	الرقم	الرقم	الاسم	الرقم	الرقم
أحمد الخياط	١٧١٩	٤٣٦	أحمد النجاشي	١٥١٣	٣٧٨
أحمد البلعيني	١٧١٩	٤٣٧	أحمد التاودي	١٥٢١	٣٨٠
أحمد بن مراد	١٧٢٤	٤٤٠	أحمد العيسوي	١٥٢٩	٣٨٢
من اسمه ادريس			أحمد السباعي	١٥٣٤	٣٨٣
ادريس المنجرحه	١٣١٢	٣٣٤	أحمد الاسماعيلي	١٥٣٦	٣٨٣
ادريس العراقي	١٤٠١	٣٥١	أحمد الامير	١٥٣٨	٣٨٤
ادريس العراقي	١٤٢٢	٣٥٦	أحمد منة الله	١٥٤١	٣٨٥
ادريس العراقي	١٥٠٧	٣٧٧	أحمد الشريف	١٥٤٩	٣٨٦
ادريس الودغري	١٥٨٥	٣٩٧	أحمد بن طاهر	١٥٥٨	٣٨٩
ادريس الكتاني	١٦١٣	٤٠٢	أحمد الغماري الكافي	١٥٦٧	٣٩٢
من اسمه ابراهيم			أحمد بن أبي الضياف	١٥٧١	٣٩٤
ابراهيم البرقي	٦٢	٦٧	أحمد السدراني	١٥٧٩	٣٩٦
ابراهيم الرباضي	١٠٥	٧٤	أحمد بن ادريس	١٥٨٠	٣٩٦
ابراهيم القزاز	١١٥	٧٥	أحمد القاسمي	١٥٩٠	٣٩٨
ابراهيم الحادي	٣٢	٧٨	أحمد الشنقيطي	١٥٩٢	٣٩٨
ابراهيم السبائي	٢١٥	٩٤	أحمد بن عجيبة	١٥٩٩	٤٠٠
ابراهيم القلانسي	٢١٦	٩٤	أحمد زويتن	١٦٠٧	٤٠١
ابراهيم الجبينياني	٢٢٢	٩٥	أحمد المرئسي	١٦٠٨	٤٠٢
ابراهيم التونسي	٢٨٥	١٠٨	أحمد العراقي	١٦١٦	٤٠٣
ابراهيم بن بشير	٣٦٧	١٢٦	أحمد الخليلي	١٦٣٧	٤٠٩
ابراهيم بن فرتون	٣٩٨	١٣٤	أحمد الرفاعي	١٦٤٣	٤١١
ابراهيم بن قرقول	٤٣٥	١٤٦	أحمد الورتناني	١٦٤٨	٤١٣
ابراهيم بن الحاج	٤٧٢	١٥٥	أحمد بو خريص	١٦٦١	٤١٦
ابراهيم بن المرأة	٥٥٤	١٧٣	أحمد موسى	١٦٦٩	٤١٨
ابراهيم الزوال	٥٦٥	١٧٥	أحمد الشريف	١٦٨٥	٤٢٤
ابراهيم الكاد	٦٧٩	٢٠٠	أحمد الحجري	١٦٩٣	٤٣٠
ابراهيم التلمساني	٦٩٥	٢٠٢	أحمد الطالب بن سودة	١٦٩٤	٤٣٠
			أحمد بن أحمد البناي	١٦٩٥	٤٣٠
			أحمد الناصري	١٧٠٢	٤٣٢

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
ابراهيم المازاح	١٣٧٣ ٣٤٧	ابراهيم الطبري	٦٩٨ ٢٠٢
ابراهيم شبابك	١٥٣٩ ٣٨٤	ابراهيم المواني	٧١٥ ٢٠٦
ابراهيم الرشيدى	١٥٤٠ ٣٨٤	ابراهيم بن عبد الرفيع	٧١٩ ٢٠٧
ابراهيم الرياحي	١٥٥٥ ٣٨٦	ابراهيم الصفاقي	٧٢٦ ٢٠٩
من اسمه اسحاق		ابراهيم التنسي المطاطي	٧٦٥ ٢١٨
اسحاق بن يحيى بن يحيى	١٢٠ ٧٦	ابراهيم اليزناامي	٧٧١ ٢١٨
اسحاق بن مسرة	١٩٩ ٩٠	ابراهيم التسولي التازي	٧٨٥ ٢٢٠
اسحاق بن أبي مطر الاعرج	٦٩٢ ٢٠٢	ابراهيم بن فرحون	٧٨٩ ٢٢٢
من اسمه اسماعيل		ابراهيم بن الحاج	٨٢١ ٢٢٩
اسماعيل بن أبي أويس	٩ ٥٦	ابراهيم الشاطبي	٨٢٨ ٢٣١
اسماعيل القاضي الحمادي	٥٥ ٦٥	ابراهيم اليزناامي	٨٥٧ ٢٣٩
اسماعيل الطحان	٢١٣ ٩٣	ابراهيم المصمودي	٨٩٩ ٢٤٩
اسماعيل بن مكى بن عوف	٤٢٥ ١٤٤	ابراهيم الالبوذري	٩٣٠ ٢٥٦
اسماعيل بن الاحمر	٨٣٠ ٢٣٢	ابراهيم الزفدي	٩٣٧ ٢٥٧
اسماعيل التميمي	١٤٧٧ ٢٧٠	ابراهيم اللقاني	٩٤٠ ٢٥٨
من اسمه أيوب		ابراهيم الاخضري	٩٤٩ ٢٥٩
أيوب بن سليمان المعافري	١٧٤ ٨٥	ابراهيم بن فتوح	٩٥٧ ٢٦٠
أيوب الفهري السبكي	٦٠٧ ١٨٤	ابراهيم بن فائد	٩٦٢ ٢٦٢
الافراد		ابراهيم التازي	٩٦٩ ٢٦٣
أبو أويس الاعمش	٨ ٥٦	ابراهيم العقباني	٩٧٧ ٢٦٥
أشهب بن عبد العزيز	٢٦ ٥٩	ابراهيم بن هلال	٩٩٢ ٢٦٨
أسد بن الفرات	٣٧ ٦٢	ابراهيم الدميري	١٠٠٠ ٢٧٠
أبو مسعود بن أشرم	٣٩ ٦٢	ابراهيم اللقاني	١١١٣ ٢٩١
أصبغ بن الفرج	٥٨ ٦٦	ابراهيم الانيسي السوسي	١٢٠٧ ٣١٠
ابان بن دينار	١١٢ ٧٥	ابراهيم الشبرخيتي	١٢٣٦ ٣١٧
		ابراهيم الفيومي	١٢٤٠ ٣١٨
		ابراهيم الجمل	١٢٤٤ ٣١٨
		ابراهيم الجمعي	١٢٦٦ ٣٢٤
		ابراهيم الجمعي	١٣٦٨ ٣٤٦

أبو القاسم بن أبي نعيم	١١٥٩	٢٩٨
أبو الحسن النفاي	١١٧٩	٣٠٥
أبو بكر البكري	١١٨٣	٣٠٥
أبو الفضل المسراي	١١٨٤	٣٠٦
أبو الحسن القلمي	١٣٥٦	٣٤٣
أبو القاسم القادري	١٤٠٣	٣٥٢
أبو بكر التاودي	١٤٨٨	٣٧٣
أبو بكر بن كيران	١٦٠٩	٤٠٢
أبو بكر بن عواد	١٦٢٤	٤٠٤
أبو جيبه القامي	١٧١١	٤٣٤

حرف الباء

بكر بن حماد	٩١	٧٢
بكر بن العلاء	١٣٦	٧٩
بيش بن محمد بيش	٤٧٩	١٥٦
بهرام الدميري	٨٥٩	٢٣٩
بركات الخطاب	١٠٤٩	٢٧٩
بابا الشنقيطي	١٥٩٣	٣٩٩
بلحسن النجار	١٦٩١	٤٢٩
البهلول بن راشد	٣٤	٦٠
البوسعيدي	٨٨٠	٢٤٥

حرف التاء

تميم بن أبي العرب	٢٢٣	٩٥
تاج الدين بن يعقوب المكي	١١٧٣	٣٠٢
التمامي بن عبد الله	١٤٨٩	٣٧٣

حرف الشاء

ثوبان ذو النون المصري	٣٠	٥٩
-----------------------	----	----

أصبح بن خليل	١١٣	٧٥
أصبح بن محمد	١١٤	٧٥
أبو الأرمي	١٥٧	٨٢
أسلم بن عبد العزيز	١٨١	٨٦
أبو القاسم بن زياد	٢١٩	٩٥
أبو بكر بن عباس	٢٣٦	٩٨
أبو ذر عبد الله الهروي	٢٦٠	١٠٤
أبو بكر بن أبي زمنين	٣٠٥	١١٣
أبو بكر الخطيب البغدادي	٣٣٨	١٣٠
أبو شعيب السارية	٥٠٤	١٦٣
أبو الحسن بن مخلد	٥٧٩	١٧٩
أبو علي بن موسى الطرابلسي	٦٣٦	١٩٠
أبو القاسم بن البراء	٦٤٠	١٩١
أبو القاسم بن زيتون	٦٥٠	١٩٣
أبو القاسم بن عميرة	٦٦٠	١٩٥
أبو بكر بن جماعة	٧١٤	٢٠٥
أبو القاسم البرزلي	٨٧٩	٢٤٥
أبو بكر بن عقيبة	٨٨٥	٢٤٦
أبو القاسم السلاوي	٩٠٥	٢٥٠
أبو القاسم بن خجو	١٠٦٩	٢٨٣
أبو بكر أقيت	١٠٨٤	٢٨٦
أبو بكر الشنواني	١١	٢٨٩
أبو بكر المراكشي	١١١٠	٢٩
أبو السعود القسطلاني	١١١١	٢٩٠
أبو القاسم المغربي	١١١٢	٢٩١
أبو الفيث القشاش	١١٢٠	٢٩٣
أبو يحيى الرصاع	١١٢٣	٢٩٣
أبو القاسم بن سوده	١١٢٩	٢٩٤
أبو القاسم بن الزبير المصباحي	١١٤٤	٢٩٦

الاسم	العدد	الاسم	العدد
حمودة بن عبد العزيز	١٤٥٠ ٣٦٤	ثابت بن حزم	١٧٦ ٨٦
حسن الشريف	١٤٦٤ ٣٦٧	حرف الجيم	
حسن القطاري	١٤٦٩ ٣٦٨		
حسن الهدة	١٤٧٨ ٣٧١		
حمودة بن الحاج	١٥١٦ ٣٧٩		
حسن الخيري	١٥٦١ ٣٩٠	جبلة بن حمود	٩٩ ٧٣
حسن المدوي الحزاوي	١٦٣١ ٤٠٧	جعفر المستفاض	١٢٦ ٧٧
حسن الرفاعي	١٦٣٣ ٤٠٧	جعفر بن شرف	٣٦٩ ١٢٦
حسن الطويل	١٦٣٩ ٤١٠	جعفر بن سعيد بونه	٥٧٧ ١٧٨
حسن بن داود	١٦٤٠ ٤١٠	جعفر الكتاني	١٧٠٨ ٤٣٣
حسن الجزيري	١٦٤٣ ٤١١	حرف الحاء	
حسن الهواري	١٦٤٥ ٤١١		
حسن شبيل	١٦٧٣ ٤٢٠		
حمودة تاج	١٦٨٦ ٤٢٤		
❦		حماد بن اسحاق	٥٤ ٦٥
الحارث بن مسكين	٦٥ ٦٧	حسن الكاشي	١٧٢ ٨٥
الحسن الحمادي	١٢٨ ٧٨	حسن بن خالدون	٢٧١ ١٠٥
الحسن الحلاج	١٣١ ٧٨	حاتم الطراباسي	٣٣٩ ١٢٠
الحسن بن رشيق	٢٩٠ ١١٠	حسان البربري	٣٦١ ١٢٦
الحسن بن المناصب	٤٧٣ ١٥٥	حمدين القرطبي	٤١٧ ١٤٢
الحسن أبو علي النفطي	٥٣٢ ١٦٩	حازم الغرناطي	٦٦٧ ١٩٧
الحسن بن الخطيب	٥٤٣ ١٧٠	حيدرة بن محمد	٨٠٢ ٢٢٤
الحسن البجائي	٨٢١ ٢٣٢	حسن الزنديوي	١٠١٤ ٢٧٣
الحسن بن عطية	٨٥ ٢٣٧	حمدون بن موسى	١١٩٩ ٣٠٩
الحسن بن عطية	٨٥٣ ٢٣٨	حمودة فتاته	١٢٥٤ ٣٢١
الحسن أركان	٩٦٣ ٢٦٢	حموده العامري	١٢٦١ ٣٢٣
الحسن المغيلي	٩٦٨ ٢٦٣	حمودة البوجادي	١٢٧٣ ٣٢٦
الحارث اللدائي	١١٦٦ ٣٠١	حمزه العياشي	١٣٢٥ ٣٢٦
الحسن اليومي	١٢٨٤ ٣٢٨	حسن الشرفي	١٣٩٠ ٣٥٠
		حسن الهدة	١٣٩٥ ٣٥٠
		حسن الجداوي	١٤٣٥ ٣٦٠
		حسن كريت	١٤٤٠ ٣٦٠
		حجازي بن عبد اللطيف المدوي	١٤٤٩ ٣٦٤

داود بن عمر	٧٠٦٢٠٤	الحسن بن رحل	١٣١٣٣٣٤
داود القلتاوي	٩٤١٣٥٨	الحاج الداودي	١٦٠١٤٠٠
داود الشرنوبى	١٣٣٦٣٣٩		
حرف الراء			
ربيع القطان	١٦١ ٨٣	الحسين الاجداني	٢٣٢ ٩٨
رزين بن معاوية	٣٩٥ ١٣٣	الحسين أبو علي الجبائي	٣٥٥ ١٢٣
راشد بن أبي راشد	٦٨٥ ٢٠١	الحسين أبو علي الصدي	٢٧٣ ١٢٨
رضوان الجنوي	١٠٩٢ ٢٨٦	الحسين النبيل	٧٠١٢٠٣
رمضان بو عصيدة	١٣٧١ ٣٤٦	حسين الجوزي	١١٣٢ ٢٩٤
رفاعة الطمطاوي	١٥٧٢ ٣٩٤	الحسين الورتيلاني	١٤٣٥ ٣٥٧
		حسين بن أحمد	١٦٦٥ ٤١٧

حرف الزاء

زياد بن عبد الرحمن شبطون	٤٣ ٦٣
زيدان بن اسماعيل	٩٠ ٧٢
زهر بن عبد الملك	٣٨٣ ١٣١
زكرياء الحداد	٤٢٧ ١٤٤
زين العابدين العراقي	١٤٢٧ ٣٥٧

حرف السين

سلمة بن دينار	٢ ٥٥
سليمان بن بلال	١٩ ٥٧
سعيد بن كثير	٢٨ ٥٩
سعيد بن محمد بن إشير	٤٥ ٦٣
سهيل القسري	٥٧ ٦٦
سليمان الافطس	٦٦ ٦٧
سليمان بن عمران	٨٣ ٧٠
سليمان القطان	٨٧ ٧١
سعيد بن اسحق	٩٣ ٧٢

حرف الخاء

خاف الشبلي	١٣٨ ٧٩
خلف ابن أخي هشام	٢٢٦ ٩٥
خلف البرادعي	٢٧٠ ١٠٥
خلف بن بشكوال	٤٧٠ ١٥٤
خديجة بنت أبي علي الصدي	٥٤٣ ١٧٠
خليل بن اسحق	٧٩٤ ٢٢٣
خالد البلوي	٨٢٢ ٢٢٩
خالد الجعفري	١١١٤ ٢٩١
خليل القايي	١٢٣٥ ٣١٧
خليل المغربي	١٣٤٠ ٣٣٩
خفاجي الاسكندري	١٦٣٤ ٤٠٨

حرف الدال

دعابة بن محمد	١٠٢ ٧٤
دراس بن اسماعيل	٢٦٣ ١٠٣
داود بن حوط الله	٥٥٨ ١٧٤
داود ماخلا	٧٠٤ ٢٠٤

الاسم	العدد	الاسم	العدد	
سليمان الخوات	٣٧٩	١٥١٤	سعيد بن حكيم	٨١
سليمان سلطان المغرب	٣٨٠	١٥٢٣	سعدون الخولاني	٨٢
سالم بو حاجب	٤٢٦	١٦٨٩	سعيد الاعناقى	٨٦
حرف الشين				
شقران بن علي القيرواني	٦٠	٣١	سعيد بن مجنون	٨٩
شعيب أبو مدين	١٦٤	٥٠٨	سليمان بن بطال	١٠٢
شقران المغراوي	٢٧٧	١٠٢٣	سراج بن محمد	١١٨
الشرقي الدلائى	٣١١	١٢٠٩	سليمان أبو الوليد الباجي	١٢٠
حرف الصاد				
صقلاب بن زياد	٦٢	٣٦	سراج بن عبد الملك	١٢٣
صالح بن أبي صالح بن عامر	١٥٧	١٨٠	سند بن عنان الاسدى	١٢٥
صفوان بن ادريس	٦١	٤٩٦	سليمان الكلاعي	١٨٠
صالح الهسكوري	١٨٥	٦١٥	سعيد بن ليون	٢١٤
صالح الرندى	٢٤٨	٨٩٨	سلون بن علي	٢١٤
صالح الشريف	٣١٩	١٢٤٩	سليمان البساطي	٢٢٣
صالح السباعي	٣٦٠	١٤٤١	سليمان بن يوسف بن عمر	٢٣٣
صالح الكواش	٣٦٥	١٤٥٤	سعيد العقباني	٢٥٠
صالح النيفر	٣٩٢	١٥٧٠	سليمان البحيري	٢٧١
صالح بن فرحات	٤١٤	١٦٥٤	سالم السنهوري	٢٨٩
صالح الشريف	٤٢٥	١٦٨٧	سامي نويته	٢٩٢
صالح المعطي	٤٣١	١٦٩٧	سالم النغاني	٢٩٢
حرف الطاء				
طارق بن موسى بن يعيش	١٤٢	٤١٨	سعيد المقرئ	٢٩٥
طاهر السومي	١٤٤	٤٢٨	سامي المفري	٣٠٧
طارق بن موسى بن طارق	١٤٨	٤٤٦	سعيد قدوره	٣٠٩
طاهر المزوغي	١٧٠	٥٣٨	سليمان بن خضر	٣١٨
			سعد الشريف الدمشقي	٣١٨
			سعيد الشريف الطرابلسي	٣١٩
			سعيد المحجوز	٣٢٢
			سالم النفر اوي	٣٣٨
			سليمان الفيومي	٣٦١
			سليمان الفشتالى	٣٧٢

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبد الله العياشي	١٢٠٢٣٠٩	عبد الله التادلي	٥١١١٦٤
عبد الله الدلائي	١٢٢٣٣١٤	عبد الله بن شامس	٥١٧١٦٥
عبد الله العياشي	١٢٢٤٣١٤	عبد الله العبدري	٥٢٣١٦٦
عبد الله بن يخلف	١٣١٠٣٣٤	عبد الله بن القرطبي	٥٥٥١٧٣
عبد الله الغامبي	١٣٢٠٣٣٥	عبد الله بن حوط الله	٥٥٧١٧٣
عبد الله الفيومي	١٣٥٣٣٤٢	عبد الله بن الابار	٥٧٠١٧٦
عبد الله السكتاني	١٣٦٥٣٤٥	عبد الله بن عفير	٥٨٤١٧٩
عبد الله الخياط المارومي	١٤١٣٣٥٤	عبد الله بن مطروح	٥٨٩١٨٠
عبد الله أبو مدين الغامبي	١٤١٧٣٥٥	عبد الله بن الستاري	٦٠١١٨٣
عبد الله الناصري	١٤٧٩٣٧١	عبد الله السارمساحي	٦٢٢١٨٧
عبد الله بن حدوده	١٤٩٠٣٧٣	عبد الله السرجاني	٦٥٢١٩٣
عبد الله العراقي	١٥٢٠٣٨٠	عبد الله بن أبي جرة	٦٧٤١٩٩
عبد الله المدوي	١٥٣٣٣٨٣	عبد الله بن هارون	٦٧٥١٩٩
عبد الله بوغريس	١٥٣٧٣٨٤	عبد الله القلعي	٦٨٠٢٠٠
عبد الله العراقي	١٥٩٦٣٩٩	عبد الله بن فرحون	٧٠٠٢٠٣
من اسمه عبيد الله		عبد الله المنوفي	٧٠٩٢٠٥
عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير	١٢١٧٦	عبد الله التجاني	٧١٦٢٠٦
عبيد الله بن المنتاب	١٢٥٧٧	عبد الله بن البراء	٧٢٣٢٠٨
عبيد الله بن الجلاب	٢٠٥٩٢	عبد الله بن سلمون	٧٤٩٢١٤
عبيد الله بن سيد الناس	٥٦٩١٧٦	عبد الله الشببي	٨٠٥٢٢٥
عبيد الله الفرياني وشيخنا محمد الجديدي	٨٠٩٢٢٦	عبد الله الشريف التلمساني	٨٤١٢٣٤
من اسمه عبد الرحمن		عبد الله الوانغيلي	٨٤٦٢٣٥
عبد الرحمن بن مهدي	٢١٥٨	عبد الله الاقنيسي	٨٦٢٢٤٠
عبد الرحمن بن قاسم	٢٤٥٨	عبد الله العبدوسي	٩٢٤٢٥٥
عبد الرحمن الدمياطي	٢٩٥٩	عبد الله الورياجلي	٩٨١٢٦٦
عبد الرحمن بن أبي القمر	٦١٦٦	عبد الله العنابي	٩٩٤٢٦٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم	٦٧٦٧	عبد الله الهبطي	١٠٧٥٢٨٤
		عبد الله التمكروني	١٠٨٤٢٨٥
		عبد الله الامير	١١٨٥٣٠٦

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبد الرحمن الجزولي	٧٧٢٢١٨	عبد الرحمن الجوهري	٢١٣٩٣
عبد الرحمن بن الامام	٧٧٥٢١٩	عبد الرحمن البكري	٢٣٤٩٨
عبد الرحمن البرشكي	٨٠٨٢٢٦	عبد الرحمن بن مخلد	٢٣٧٩٨
عبد الرحمن بن خلدون	٨١٨٢٢٧	عبد الرحمن بن فطيس	٢٥٩١٠٢
عبد الرحمن الوغليسي	٨٥١٢٣٧	عبد الرحمن بن الكاتب	٢٧٣١٠٦
عبد الرحمن الماكودي	٩٠١٢٤٩	عبد الرحمن اللبيدي	٢٨٧١٠٩
عبد الرحمن الشريف التلمساني	٩١١٢٥١	عبد الرحمن بن محرز	٢٨٨١١٠
عبد الرحمن البكري	٩٣٣٢٥٧	عبد الرحمن بن رشيق	٢٩١١١٠
عبد الرحمن الغرياني	٩٥٥٢٦٠	عبد الرحمن القناري	٢٩٩١١١
عبد الرحمن الشمالي	٩٧٦٢٦٤	عبد الرحمن الحصار	٣٠٣١١٣
عبد الرحمن الكاوي	٩٨٢٢٦٦	عبد الرحمن بن المعجوز	٣١٩١١٥
عبد الرحمن بن قاسم	٩٩٩٢٧٠	عبد الرحمن الشامي	٣٥٣١٢٣
عبد الرحمن سقيير	١٠٤٧٢٧٩	عبد الرحمن بن المعجوز	٣٥٩١٢٤
عبد الرحمن الاجهوري	١٠٥١٢٨٠	عبد الرحمن الصقر	٣٨٢١٣٠
عبد الرحمن التاجوري	١٠٥٢٢٨٠	عبد الرحمن بن أبي الرجال	٣٩٠١٣٢
عبد الرحمن الدكالي	١٠٧٢٢٨٤	عبد الرحمن البجلي	٤١٣١٤١
عبد الرحمن المحذوب	١٠٨٠٢٨٤	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤٤٥١٤٨
عبد الرحمن الاخضري	١٠٨١٢٨٥	عبد الرحمن بن مخلد	٤٥٩١٥٢
عبد الرحمن الفامي	١١٥٩٢٩٩	عبد الرحمن بن القصير	٤٦٧١٥٣
عبد الرحمن بن القاضي المكنامي	١٢١٢٣١٢	عبد الرحمن السبيلي	٤٧٦١٥٦
عبد الرحمن الفامي	١٢٣٠٣١٥	عبد الرحمن بن حبيش	٤٨٢١٥٧
عبد الرحمن السلامي	١٢٩٢٣٣٠	عبد الرحمن بن الشراط	٤٨٥١٥٨
عبد الرحمن العياشي	١٣٢٦٣٣٦	عبد الرحمن الاسيدي	٥٣٦١٦٩
عبد الرحمن البناني	١٣٥٤٣٤٢	عبد الرحمن بن برطلة	٥٤١١٧٠
عبد الرحمن الاجهوري	١٣٥٥٣٤٢	عبد الرحمن التوزري	٦٣١١٨٩
عبد الرحمن الجامعي	١٣٩٩٣٥١	عبد الرحمن بن نفيس	٦٥٣١٩١
عبد الرحمن المنجزة	١٤١٥٣٥٤	عبد الرحمن الاسيدي	٦٥١١٩٣
عبد الرحمن الحائك	١٥٠١٣٧٥	عبد الرحمن الهزويري	٦٠٨٢٠١
عبد الرحمن العراقي	١٥١٩٣٨٠	عبد الرحمن بن عسكر	٧٠٢٢٠٤

رقم	اسم	رقم	اسم	رقم	اسم
٧	عبد الحميد بن أبي أويس	٥٩	عبد الرحمن بن التهامي	١٦٢٢	٤٠٤
٣٢٧	عبد الحميد الصائغ	١١٧	عبد الرحمن الفامي	١٧٠٣	٤٣٢
٦٤٥	عبد الحميد بن أبي الدنيا	١٩٢	عبد الرحمن العراقي	١٧٠٥	٤٣٢
❦		من اسمه عبد الرحيم			
٦٨	عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم	٦٧	عبد الرحيم بن العجوز	٣١٨	١١٥
❦		عبد الرحيم بن الفرس			
١١	عبد الملك بن الماجشون	٥٦	عبد الرحيم بن أبي العيش	٤٠٥	١٣٥
١٠٨	عبد الملك زونان	٧٤	عبد الرحيم بن ملجوم	٤٥٥	١٥١
١٠٩	عبد الملك بن حبيب	٧٤	عبد الرحيم اليزناي	٥١٥	١٦٥
١٨٧	عبد الملك بن العاص	٨٧	عبد الرحيم المغبوب	٦١٠	١٨٥
٢٠١	عبد الملك المالكي	٩١	❦		
٣٥١	عبد الملك بن سراج	١٢٢	عبد العزيز الدراودي	٣	٥٥
٣٨٤	عبد الملك بن زهر	١٣١	عبد العزيز المدني	١٦	٥٧
٤٦١	عبد الملك بن عيشون	١٥٢	عبد العزيز بن عوف	٥٢٦	١٦٨
٥٩٥	عبد الملك بن سعيد	١٨٢	عبد العزيز المهدي	٥٣١	١٦٩
٦٣٩	عبد الملك العواني	١٩٠	عبد العزيز بن يزيه	٦٣٨	١٩٠
❦		عبد العزيز بن مخلوف			
٥٩	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن قاسم	٦٦	عبد العزيز بن عبد العظيم	٦٩٣	٢٠٢
❦		عبد العزيز الدر وال			
٨٠	عبد السلام سخنون	٦٩	عبد العزيز القوري	٧٨٤	٢٢١
٣٩١	عبد السلام بن أبي الرجال	١٣٣	عبد العزيز العبدوسي	٩١٧	٢٥٢
٥٢٧	عبد السلام البرجيني	١٦٨	عبد العزيز بن هلال	٩٩٣	٢٦٨
٥٣٧	عبد السلام المسراي	١٦٩	عبد العزيز التباع	١٠٢٣	٢٧٥
١١٥٣	عبد السلام الفامي	٢٩٧	عبد العزيز المكنامي	١٠٦٧	٢٨٢
١١٧٦	عبد السلام اللقاني	٣٠٤	عبد العزيز المركني	١١٣٨	٢٩٦
١٢٢٩	عبد السلام الفامي	٣١٥	عبد العزيز الفشتالي	١١٥٤	٢٩٨
١٢٤٣	عبد السلام بن صالح الاعمري	٣١٨	عبد العزيز الفراني	١٢٦٥	٣٢٣
١٢٨٣	عبد السلام القادري	٣٢٨	❦		
١٢٩٧	عبد السلام جسوس	٣٣١			

عبد المنعم بن الفرس	٤٥٣	١٥٠	عبد السلام الجيز	١٥٩٥	٣٩٩
عبد المنعم بن الخلوف	٤٨٧	١٥٨	عبد السلام الجوطي	١٦١٩	٤٠٣
عبد المنعم الجزائري	٦٩٠	٢٠١	عبد السلام الفاسي	١٧٠٤	٤٣٢
عبد المنعم العمري	١٤٤٤	٣٦١	•••••		
•••••			عبد الخالق بن شبلون	٢٣٨	٩٧
عبد الواحد بن التين	٥٢٨	١٦٨	عبد الخالق السبوري	٣٢٣	١١٦
عبد الواحد بن المنير	٧٠٨	٢٠٥	عبد الخالق بن ياسين	٥٠٥	١٦٣
عبد الواحد الوشريسي	١٠٦٨	٢٨٢	عبد الخالق وفا	١٣٣٢	٣٣٧
عبد الواحد الحميدي	١١٢٧	٢٩٤	•••••		
عبد الواحد بن عامر	١١٦١	٢٩٩	عبد الجبار بن خالد	٨٥	٧١
عبد الواحد الفاسي	١٢٢٧	٣١٥	•••••		
عبد الواحد الفاسي	١٤٩٢	٣٧٤	عبد المؤمن الجاناني	٢٧٩	٢٢٠
•••••					
عبد القادر الكيلاني	٥٠٩	١٦٤	عبد الوارث بن معتب	٢٢٤	٩٥
عبد القادر العبادي	٩٢٧	٢٥٥	عبد الوهاب بن نصر	٢٦٦	١٠٣
عبد القادر الفاسي	١٢٢٦	٣١٤	عبد الوهاب الزقاق	١٠٧٢	٢٨٣
عبد القادر الجبالي	١٢٦٠	٣٢٣	عبد الوهاب الفاسي	١٢٠٨	٣١١
عبد القادر بوخریط	١٤٢٣	٣٥٦	عبد الوهاب العفيفي	١٣٣٧	٣٣٨
عبد القادر الفاسي	١٤٩١	٣٧٣	عبد الوهاب التازي	١٤٨٢	٣٧١
عبد القادر شقرون	١٤٩٧	٣٧٤			
عبد القادر البيزيتي	١٥٤٢	٣٨٤	عبد الحق الصقلي	٣٢٥	١١٦
عبد القادر الكوهن	١٥٨٢	٣٩٧	عبد الحق بن عطية	٣٧٥	١٢٩
عبد القادر الفاسي	١٦٢٦	٤٠٥	عبد الحق الخراط الاشبيلي	٥٧٤	١٥٥
عبد القادر الجزائري	١٦٣٠	٤٠٦	عبد الحق من أحفاد الامام المازري	٥٣٣	١٦٩
عبد القادر الورديني	١٧٠١	٤٣١	عبد الحق بن برطلة	٦٦٢	١٩٦
•••••			عبد الحق بن سبعين	٦٦٣	١٩٦
عبد الكبير المرسي	٥٦٧	١٧٦	عبد الحق بن ربيع	٦٨٤	٢٠١
عبد الكبير الشريف	١٤٥٣	٣٦٥	•••••		
عبد الكبير الفاسي	١٦٢٥	٤٠٤	عبد المنعم بن بنت خالدون	٢٨٠	١٠٧

الاسم	العدد	الاسم	العدد
عبد المليم الضرير	٣٦٠ ١٤٣٩	عبد المعطي المحمدي	٢٦٠ ٩٥٤
عبد الهادي بن التهامي	٤٠٠ ١٦٠٢	عبد المعطي السخاوي	٢٧٩ ١٠٤٨
عيسى بن دينار	٦٤ ٤٧	عبد المومنين الحضرمي	٢٢٠ ٧٨٢
عيسى بن أبي المهاجر	٦٩ ٧٩	عبد الغني المزونغي	١٩٢ ٦٤٩
عيسى بن مسكين	٧٢ ٩٤	عبد الكريم بن عطاء الله	١٦٧ ٥٢٤
عيسى بن سهل	١٢٢ ٣٤٩	عبد الكريم البرهوني	٢٨١ ١٠٥٩
عيسى بن ملحوم	١٤٣ ٤٢٤	عبد الكريم الفكون	٣٠٩ ١٢٠٣
عيسى المنكلاني	٢١٩ ٧٧٣	عبد الكريم البازغي	٣٥٩ ١٤٣٣
عيسى بن الامام	٢٣٠ ٧٧٦	عبد الكريم السناري	٤١٠ ١٦٤١
عيسى الغبريني	٢٤٣ ٨٧٠	عبد الحمي البهنسي	٣٤٠ ١٣٤٣
عيسى الوانوغني	٢٤٣ ٨٧٢	عبد الحمي الكتاني	٤٣٧ ١٧١٨
عيسى المصمودي	٢٥١ ٩١٠	عبد الحفيظ الفامي	٤٣٤ ١٧١٠
عيسى السكتاني	٣٠٨ ١١٩٤	عبد المجيد الزبادي	٣٥٣ ١٤٠٩
عيسى الثعالبي	٣١١ ١٢١١	عبد المجيد الشرنوبلي	٤١٢ ١٦٤٧
عباس بن أبي الوليد	٦٢ ٣٨	عبد الباقي الاسميناتي	٣٠٣ ١١٧١
عزبة بن خارجة	٦٢ ٤٠	عبد الباقي الزرقاني	٣٠٤ ١١٧٧
عون بن يوسف	٦٩ ٧٨	عبد الجواد الطريبي	٣٠٤ ١١٧٥
علوان	٧٣ ٩٦	عبد اللطيف الطوير	٣٥٠ ١٣٩٤
عبدون القاضي	٧٤ ١٠٠		
عباس الميبي	٨٣ ١٦٠		
عياض القاضي	١٤٠ ٤١١		
عاشر بن محمد بن عاشر	١٤٩ ٤٥٠		
عياض حفيد القاضي عياض	١٧٩ ٥٨٣		
عاشور القسنطيني	٣١٠ ١٢٠٤		
العباس التارودي	٣٨٢ ١٥٢٧		

عمر المؤدب	١٥٥١	٣٨٦	عتيق التنجيبي	٢٧٥	١٠٦
عمر بن سوادة	١٦١٤	٤٠٣	عتيق السومي	٢٧٧	١٠٦
عمر بن الشيخ	١٦٧٦	٤٢٠	عتيق بن عطية	٥٤٨	١٧١
•••••			عتيق بن عربية	٦٣٤	١٩٠
عمران بن معمر	٦٣٥	١٩٠	•••••		
عمران المشدالي	٧٧٧	٢٢٠	عمر الحمادي	١٣١	٧٨
عمران الجاقاني	٩١٤	٢٥٢	عمر اللبي	١٣٦	٧٩
عمران اليزليتي	١٦٣٥	٤٠٨	عمر العسال	١٦٩	٨٥
عمار بن سعيدان	١٦٥٠	٤١٣	عمر العطار	٢٧٨	١٠٧
•••••			عمر حفيد ابن أبي زيد	٣٣١	١١٦
عثمان بن الضابط	٢٨٦	١٠٩	عمر الحكار	٣٦٤	١٢٥
عثمان الداني	٣١٥	١١٥	عمر بن واجب	٤٠٣	١٣٥
عثمان السلاجبي	٥٠١	١٦٣	عمر الجميل	٥٨٦	١٨٠
عثمان بن الحاجب	٥٢٥	١٦٧	عمر الثلوبين	٥٩٩	١٨٢
عثمان بن شقر	٥٢٩	١٦٨	عمر فراج	٦٢٨	١٨٩
عثمان بن عربية	٦٣٣	١٨٩	عمر الفاكاني	٧٠٧	٢٠٤
عثمان المكنامي	١٠٦٦	٢٨٢	عمر بن علوان	٧١٢	٢٠٥
عثمان العزى	١١٠٢	٢٨٨	عمر بن قدهاح	٧٢١	٢٠٧
•••••			عمر بن البراء	٨١٥	٢٢٧
علي بن زياد	٣٣	٦٠	عمر التلقوني	٨٦٦	٢٤٢
علي المديني	٤٨	٦٤	عمر القمشاني	٨٨٣	٢٤٥
علي أبو الحسن الأشعري	١٣٧	٧٩	عمر الملقني	٨٩٦	٢٤٨
علي بن أبي مطر	١٤٣	٨٠	عمر الرجراجي	٩٠٢	٢٥٠
علي القصار	٢٠٨	٩٢	عمر السكاد الوزان	١٠٧١	٢٨٣
علي الدباغ	٢١٧	٩٤	عمر بن أبي العافية	١١٥١	٢٩٧
علي القابسي	٢٣٠	٩٧	عمر الطحلوي	١٣٤٣	٣٣٩
علي المنتصر	٢٩٢	١١٠	عمر الفامي	١٤٢٤	٣٥٦
علي بن بطال	٣١٦	١١٥	عمر بن عبد الصادق	١٤٣٢	٣٥٨
علي الأحمي	٣٢٦	١١٧	عمر المحجوب	١٤٥٩	٣٦٦

الاسم	العدد	الاسم	العدد
علي بن دقيق العيد	٦٣٠ ١٨٩	علي الحداد	٣٢٩ ١١٨
علي الششتري	٦٦٤ ١٩٦	علي المصري	٣٣٠ ١١٨
علي بن عصفور	٦٦٥ ١٩٧	علي الواسطي	٣٤٥ ١٢١
علي بن سعيد	٦٦٨ ١٩٧	علي المالكي	٣٧٠ ١٢٧
علي الزيات	٦٩٦ ٢٠٢	علي البرجي	٣٧٢ ١٢٨
علي بن فرحون	٦٩٩ ٢٠٣	علي الباذش	٣٨٦ ١٣١
علي المنتصر	٧٢٥ ٢٠٩	علي المقرني	٤٣٢ ١٤٥
علي العبيدي	٧٣٥ ٢١١	علي بن هذيل	٤٤٠ ١٤٧
علي المزوغي	٧٣٧ ٢١١	علي بن النعمة	٤٥١ ١٥٠
علي بن الحباب	٧٥٣ ٢١٤	علي بن عامر	٤٧٨ ١٥٦
علي الصغير	٧٥٧ ٢١٥	علي الرهيبيل	٤٨٣ ١٥٨
علي المطاطي	٧٦٦ ٢١٨	علي الجزيري	٤٨٤ ١٥٨
علي الطنجي	٧٦٧ ٢١٨	علي بن عتيق	٤٩٥ ١٦١
علي العواني	٧٩٩ ٢٢٤	علي بن حرزم	٥٠٠ ١٦٢
علي بن المسعود	٨٥٤ ٢٣٨	علي المنيطي	٥٠٢ ١٦٣
علي الغماري	٨٥٥ ٢٣٨	علي المقدسي	٥١٨ ١٦٥
علي وفا	٨٦٠ ٢٤٠	علي الابياري	٥٢٠ ١٦٦
علي بن ثابت	٩١٣ ٢٥٢	علي القسطلاني	٥٣٥ ١٦٩
علي السهوري	٩٣٩ ٢٥٨	علي خروف	٥٥٠ ١٧٢
علي القلصادي	٩٥٩ ٢٦١	علي بن مروان	٥٥١ ١٧٢
علي النالوي	٩٨٣ ٢٦٦	علي بن الحصار	٥٥٦ ١٧٣
علي المنوفي الشاذلي	١٠٠٧ ٢٧٢	علي بن القطان	٥٨١ ١٧٩
علي الديلمي	١٠١٢ ٢٧٣	علي بن خيره	٥٨٧ ١٨٠
علي الزقاق	١٠٢٠ ٢٧٤	علي الخراي	٥٩٢ ١٨١
علي النائي	١٠٣٧ ٢٧٧	علي بن قرطال	٦٠٤ ١٨٣
علي بن هارون	١٠٤٦ ٢٧٨	علي التازي	٦١٨ ١٨٦
علي التسولي	١٠٧٧ ٢٨٤	علي بن فتح الله البجاني	٦١٩ ١٨٦
علي بن المرحل	١٠٩٨ ٢٨٧	علي الشاذلي	٦٢٠ ١٨٦
علي السفياي	١١٤٢ ٢٩٦	علي بن المنير	٦٢٦ ١٨٨

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
علي محسن	١٥٧٥ ٣٩٥	علي بن عمران	١١٤٥ ٢٩٦
علي التسولي	١٥٨٦ ٣٩٧	علي الشريشي	١١٤٦ ٢٩٦
علي قصار	١٥٨٨ ٣٩٨	علي الغامبي	١١٥٢ ٢٩٧
علي بن جلوي	١٦٢١ ٤٠٤	علي السجلاوي	١١٥٨ ٢٩٩
علي الشنوفي	١٦٧٥ ٤٢٠	علي البطوني	١١٦٠ ٢٩٩
علي بن الحاج	١٦٧٧ ٤٢١	علي الاجهوري	١١٧٤ ٣٠٣
•••••		علي النفاي	١١٨٠ ٣٠٥
العاقب الماسوفي	١٠٤٤ ٢٧٨	علي الغماد	١١٨٧ ٣٠٥
العاقب بن اقيت	١٠٩١ ٢٨٦	علي بن سراج الجزائر	١١٩٣ ٣٠٨
العربي بنيسر	١٤٩٤ ٣٧٤	علي بن ميمون	١٢٥٢ ٣٢٠
العربي التاودي	١٥٠٩ ٣٧٧	علي الثوري	١٢٥٥ ٣٢١
العربي الزرهوني	١٥٨٩ ٣٩٨	علي عزوز	١٢٦٨ ٣٢٥
العربي المساري	١٧١٩ ٤٣٧	علي سويبي	١٢٧٠ ٣٢٦
حرف الغين		علي الستاري	١٢٧٤ ٣٣٦
الغازي بن قيس	٠٤٣ ٦٣	علي العلمي	١٣٢٣ ٣٣٦
غالب أبو بكر بن عطية	٣٧٤ ١٢٩	علي الحريشي	١٣٢٧ ٣٣٦
حرف الفاء		علي العمروسي	١٣٣٨ ٣٣٩
الفضل بن شقر	٠٧٥ ٦٨	علي لاسقاط	١٣٤٤ ٣٤٠
فرات العبد	٠٨٩ ٧٢	علي الخراطي	١٣٤٥ ٣٤٠
فضل بن سلمة	١٥٤ ٨٢	علي الشاروي	١٣٤٦ ٣٤٠
حرف القاف		علي الفيومي	١٣٤٩ ٣٤١
قاسم بن ثابت	١٧٥ ٨٦	علي الصعدي	١٣٥١ ٣٤١
قاسم بن أصبغ	١٩١ ٨٨	علي الموحري	١٣٦٢ ٣٤٥
قاسم الشاطبي	٤٩١ ١٥٩	علي بن خليفة	١٣٧٢ ٣٤٧
قاسم بن محشرة	٥١٣ ١٦٤	علي الغراب	١٣٨٢ ٣٤٨
قاسم الحريري	٥٧٣ ١٧٧	علي بن عبد الصادق	١٣٩٧ ٣٥١
قاسم الطيلسان	٥٩٦ ١٨٢	علي الجمل	١٤٢٨ ٣٥٨
قاسم اللبيدي	٦٤٦ ١٩٢	علي اللومي	١٤٥١ ٣٦٤
قاسم بن الشاط	٧٦١ ٢١٦	علي العفيف	١٥٧٣ ٣٩٥

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم		
محمد بن رضاح	١١٦	٧٦	قاسم بن ناجي	٨٧٨	٢٤٤
محمد بن المواز	١١٨	٧٦	قاسم القسطنطيني	٨٨٠	٢٤٥
محمد الحمادي	١٢٩	٧٨	قاسم الزواوي	٩٠٧	٢٥١
محمد بن بكير	١٣٣	٧٨	قاسم العقباني	٩٢٥	٢٥٥
محمد البركاني	١٣٤	٧٨	قاسم البرشكي	١٠٦٤	٢٨١
محمد بن الجهم الوراق	١٣٥	٧٨	قاسم عظام	١١١٧	٢٩٢
محمد القسري	١٤٠	٧٩	قاسم الخصاصي	١٢١٣	٣١٢
محمد بن شهبان	١٤٤	٨٠	قاسم الغداد	١٢٤٦	٣١٩
محمد بن خيرون	١٤٦	٨١	قاسم المحجوب	١٣٨٣	٣٤٨
محمد أبو العرب النميمي	١٦٢	٨٣	قاسم القادري	١٦١٢	٤٠٣
محمد للباد	١٦٣	٨٤	حرف اللام		
محمد بن أبي المنصور	١٦٤	٨٤	لذان بن يوسف	١٥١	٨١
محمد الصواف	١٦٦	٨٤	لطف الله المعجمي	١٣٨٦	٣٤٩
محمد المسال	١٦٧	٨٤	حرف الميم		
محمد بن مسرور التميمي	١٧٠	٨٥	محمد بن أبي سلمة	١٠	٥٦
محمد بن لبابة	١٧٩	٨٦	محمد الجوفي	١٣	٥٧
محمد بن يحيى بن لبابة	١٨٠	٨٦	محمد بن سعيد	٤٤	٦٣
محمد بن سيار	١٨٦	٨٧	محمد المدني	٤٩	٦٤
محمد بن أيمن	١٨٨	٨٨	محمد البرقي	٦٤	٦٧
محمد بن كثير	١٨٩	٨٨	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	٦٩	٦٧
محمد بن عبد الله بن يحيى	١٩٠	٨٨	محمد الوقار	٧٠	٦٨
محمد البياني	١٩٢	٨٩	محمد بن المواز	٧٢	٦٨
محمد بن عيشون	١٩٣	٨٩	محمد بن سحنون	٨١	٧٠
محمد بن مفرج	١٩٦	٨٩	محمد بن عبدوس	٨٢	٧٠
محمد الأوازي	١٩٧	٨٩	محمد بن مسكين	٩٥	٧٣
محمد الأبهري الصغير	٢٠٢	٩١	محمد بن عمر	٩٨	٧٣
محمد السدوسي	٢٠٣	٩١	محمد بن عتبة	١١٠	٧٥
محمد الأبهري الكبير	٢٠٤	٩١			
محمد بن مجاهد	٢٠٦	٩٢			

رقم	اسم	رقم	اسم	رقم	اسم
٣٢١	محمد بن سعدون	١١٧	محمد الباقلاني	٢٠٩	٩٢
٣٣٦	محمد بن عتاب	١١٩	محمد النعالي	٢١١	٩٣
٣٤٠	محمد بن منظور	١٢٠	محمد البرزاز	٢١٤	٩٤
٣٤٦	محمد الجوزي	١٢١	محمد الخشني	٢١٨	٩٤
٣٤٧	محمد المرابط	١٢٢	محمد بن بطال	٢٣٨	٩٨
٣٥٠	محمد الحميدي	١٢٢	محمد بن السليم	٢٣٩	٩٨
٣٥٤	محمد بن الطلاع	١٢٣	محمد بن القوطية	٢٤٠	٩٩
٣٥٨	محمد التميمي السبقي	١٢٤	محمد المعبطي	٢٤٢	٩٩
٣٦٠	محمد الطراطوشي	١٢٤	محمد بن أبي دليم	٢٤٤	٩٩
٣٦٣	محمد بن مسلم المازري	١٢٥	محمد بن مذحج	٢٤٦	١٠٠
٣٦٣	محمد بن أبي الفرج المازري	١٢٥	محمد بن زرب	٢٤٩	١٠٠
٣٦٦	محمد بن بشير المهدي	١٢٦	محمد بن أبي زمتين	٢٥٢	١٠١
٣٧١	محمد الامام المازري	١٢٧	محمد العطار	٢٥٤	١٠١
٣٧٦	محمد بن رشد	١٢٩	محمد بن عمرو	٢٥١	١٠٢
٣٨٨	محمد بن الحاج	١٣٢	محمد بن خويننداد	٢٦٥	١٠٣
٣٩٧	محمد الاوسي	١٣٤	محمد بن علي بن نصر	٢٦٧	١٠٤
٤٠٠	محمد بن خصلة	١٣٤	محمد بن عمرو	٢٦٩	١٠٥
٤٠١	محمد بن واجب	١٣٤	محمد الهواري	٢٧٢	١٠٥
٤٠٢	أخوه محمد	١٣٤	محمد المالكي	٢٨٢	١٠٨
٤٠٧	محمد بن الطفيل عرف بابن عطية	١٣٥	محمد بن شرف	٢٨٩	١١٠
٤٠٨	محمد أبو بكر بن العربي	١٣٦	محمد بن يونس الصقلي	٢٩٤	١١١
٤٠٩	محمد الفزالي	١٣٨	محمد بن خليل	٢٩٥	١١١
٤١٠	محمد بن تومرت	١٤٠	محمد بن موهب المقبري	٢٩٦	١١١
٤١٤	محمد بن غلام الفرس	١٤٢	محمد بن ذكوان	٢٩٧	١١١
٤١٥	محمد بن مروان	١٤٢	محمد الحذاء	٣٠٠	١١٢
٤١٦	محمد اللبلي	١٤٢	محمد بن الفخار	٣٠١	١١٢
٤٢٠	محمد الشابي	١٤٢	محمد الباجي	٣٠٩	١١٤
٤٢١	محمد بن خيرة	١٤٣	محمد الحمداني	٣١٠	١١٤
٤٢٣	محمد الفلاني	١٤٥	محمد بن أبي صفرة	٣١٢	١١٤

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم		
محمد بن جبير	٥٦٢	١٧٤	محمد بن بر طله	٤٣٧	١٤٦
محمد المعافري	٥٦٦	١٧٥	محمد بن رشد الحفيد	٤٣٩	١٤٦
محمد بن الناصف	٥٧٤	١٧٧	محمد بن هذيل	٤٤١	١٤٧
محمد بن اليتيم	٥٧٥	١٧٨	محمد بن سعادة	٤٤٨	١٤٩
محمد بن زرقون	٥٧٦	١٧٨	محمد بن ميمون	٤٤٩	١٤٩
محمد بن جهور	٥٨٢	١٧٩	محمد بن الفرس	٤٥٢	١٥٠
محمد اللوشي	٥٨٥	١٧٩	محمد بن خير	٤٥٦	١٥١
محمد بن مروان	٥٩٠	١٨١	محمد بن خليل	٤٥٧	١٥١
محمد بن عسكر	٥٩١	١٨١	محمد بن الفاسل	٤٥٨	١٥١
محمد بن سعيد	٥٩٤	١٨٢	محمد بن مجاهد	٤٦٢	١٥٢
محمد بن مقداس	٥٩٧	١٨٢	محمد بن لب عرف بابن الحاج	٤٦٣	١٥٢
محمد الطراز	٦٠٠	١٨٢	محمد أبو بكر بن خير	٤٦٤	١٥٢
محمد الصفار	٦٠٢	١٨٣	محمد ابن الناضي عياض	٤٦٦	١٥٣
محمد البرذعي	٦٠٣	١٨٣	محمد محيي الدين بن عربي	٤٧٥	١٥٥
محمد النميمي	٦٠٦	١٨٤	محمد بن واجب	٤٨١	١٥٧
محمد بن الخراط	٦١١	١٨٥	محمد بن زرقون	٤٨٦	١٥٨
محمد الصنهاجي	٦١٣	١٨٥	محمد بن الجد	٤٨٩	١٥٩
محمد بن البقال	٦١٤	١٨٥	محمد بن الفخار	٤٩٠	١٥٩
محمد بن حرزم	٦١٦	١٨٥	محمد بن زهر	٤٩٤	١٦٠
محمد الاخنائي	٦٢١	١٨٧	محمد بن أبي جرة	٤٩٩	١٦٢
محمد بن رشيق	٦٢٣	١٨٧	محمد بن البقال	٥٠٦	١٦٣
محمد بن دقيق العيد	٦٢٩	١٨٩	محمد بن غازي	٥٠٧	١٦٣
محمد الرعيبي	٦٣٧	١٩٠	محمد بن ابراهيم المهدي	٥١٠	١٦٤
محمد الحنفي	٦٤١	١٩١	محمد الكتاني	٥١٢	١٦٤
محمد الشباط	٦٤٢	١٩١	محمد بن عياد	٥٤٤	١٧١
محمد بن الخباز	٦٤٤	١٩٢	محمد بن حوط الله	٥٤٦	١٧١
محمد بن الجيان	٦٥٣	١٩٣	محمد بن فوح	٥٤٧	١٧١
محمد بن محرز	٦٥٥	١٩٤	محمد التجيبي	٥٥٢	١٧٢
محمد سيد الناس	٦٥٧	١٩٤	محمد بن ميمون	٥٦١	١٧٤

الاسم	عدد	الرقم	الاسم	عدد	الرقم
محمد بن بكر	٧٤٨	٢١٣	محمد بن الابار	٦٦١	١٩٥
محمد بن اشرف	٧٥١	٢١٤	محمد القرطبي بن فرح	٦٦٦	١٩٧
محمد بن خميس	٧٥٥	٢١٥	محمد بن سعيد	٦٦٩	١٩٨
محمد الخراز الشريشي	٧٥٦	٢١٥	محمد الخزرجي	٦٧١	١٩٨
محمد الزواوي	٧٥٨	٢١٥	محمد المزدغي	٦٧٦	١٩٩
محمد بن رشيد	٧٦٠	٢١٦	محمد بن ميمون	٦٨٢	٢٠٠
محمد بن أجروم	٧٦٢	٢١٧	محمد الهزميري	٦٨٧	٢٠١
محمد العبدري	٧٦٣	٢١٧	محمد حافي رأسه	٦٨٩	٢٠١
محمد بن الحاج	٧٦٩	٢١٨	محمد الكناني	٦٩٤	٢٠٢
محمد بن عمر	٧٧٠	٢١٨	محمد بن عبد النور	٧١٧	٢٠٦
محمد بن المسفر البجائي	٧٧٤	٢١٩	محمد بن راشد النفهي	٧٢٢	٢٠٧
محمد الكرسوطي	٧٨١	٢٢٠	محمد القويبع	٧٢٤	٢٠٨
محمد بن عبد النور	٧٨٣	٢٢١	محمد الصفاقسي	٧٢٧	٢٠٩
محمد السطي	٧٨٥	٢٢١	محمد بن سلامة	٧٢٨	٢٠٩
محمد الصباغ	٧٨٦	٢٢١	محمد بن الحباب	٧٢٩	٢٠٩
محمد الابلي	٧٨٧	٢٢١	محمد بن عبد الستار	٧٣٠	٢١٠
محمد خليل المكي	٧٨٨	٢٢٢	محمد بن عبد السلام	٧٣١	٢١٠
محمد بن عسكر	٧٩٠	٢٢٢	محمد الاجي	٧٣٢	٢١٠
محمد وفا	٧٩٣	٢٢٣	محمد بن جابر	٧٣٣	٢١٠
محمد القاري	٧٩٥	٢٢٣	محمد الرماح	٧٣٤	٢١١
محمد عظوم	٨٠٤	٢٢٥	محمد بن هارون	٧٣٦	٢١١
محمد الغاز	٨٠٦	٢٢٥	محمد بن بدال	٧٣٨	٢١١
محمد القطان	٨٠٨	٢٢٦	محمد بن حيدرة	٧٣٩	٢١١
محمد الجديدي	٨٠٩	٢٢٦	محمد البقوري	٧٤٠	٢١١
محمد الغرياني	٨١٢	٢٢٦	محمد أبو حيان	٧٤٢	٢١٢
محمد البطرني	٨١٣	٢٢٦	محمد السكاد	٧٤٣	٢١٢
محمد قليل المم	٨١٦	٢٢٧	محمد الفخار	٧٤٤	٢١٢
محمد بن عرفه	٨١٧	٢٢٧	محمد بن جزري	٧٤٦	٢١٣
محمد الفخار	٨٢٠	٢٢٨	محمد بن محمد	٧٤٧	٢١٣

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
أخوه محمد	٢٤٧ ٨٩١	محمد بن الحاج البلباقى	٢٢٩ ٨٢٤
محمد المنتوري	٢٤٧ ٨٩٢	محمد بن الخطيب	٢٣٠ ٨٢٥
محمد بن سراج	٢٤٨ ٩٣	محمد بن زمرك	٢٣١ ٨٢٩
محمد الراعي	٢٤٨ ٨٩٤	محمد المقرى	٢٣٣ ٨٣٢
محمد الشمران	٢٤٨ ٨٩٥	محمد الجزولى	٢٣٣ ٨٣٣
محمد بن عاصم	٢٤٨ ٨٩٧	محمد الشريف السبتي	٢٣٣ ٨٣٥
محمد بن فتوح	٢٥١ ٩٠٨	محمد الشريف التلمساني	٢٣٤ ٨٤٠
محمد السكك	٢٥١ ٩٠٩	محمد المبدومى	٢٣٥ ٨٤٣
محمد بن جابر الفسائي	٢٥١ ٩١٢	محمد المجراد	٢٣٥ ٨٤٤
محمد النازغدرى	٢٥٢ ٩١٥	محمد الفشتالي	٢٣٥ ٨٤٧
محمد بن مرزوق الخفيد	٢٥٢ ٩١٨	محمد السراج الرعيني	٢٣٦ ٨٤٨
محمد الفاسي	٢٥٣ ٩١٩	محمد بن مرزوق الجد	٢٣٦ ٨٤٩
محمد الهواري	٢٥٤ ٩٢٠	محمد البرجي	٢٣٨ ٨٥٢
محمد بن الامام	٢٥٤ ٩٢٢	محمد بن عياد	٢٣٨ ٨٥٦
محمد النجار	٢٥٥ ٩٢٣	محمد بن فرحون	٢٣٩ ٨٥٨
محمد السخاوي	٢٥٥ ٩١٦	محمد الدماميني	٢٤٠ ٨٦٣
محمد بن الخبطة	٢٥٦ ٩٢٨	محمد البساطي	٢٤١ ٨٦٥
ابنه محمد	٢٥٦ ٩٢٩	محمد بن عمار	٢٤٢ ٨٦٩
محمد السفياطي	٢٥٦ ٩٣١	محمد الزويرى	٢٤٣ ٨٦٧
محمد القراني	٢٥٦ ٩٣٢	محمد الوانوعي	٢٤٣ ٨٧١
محمد بن حريز	٢٥٧ ٩٣٤	محمد بن علوان	٢٤٣ ٨٧٣
محمد الغريزي	٢٥٧ ٩٣٦	محمد الابي	٢٤٤ ٨٧٤
محمد بن زاهدان	٢٧ ٩٣٨	محمد القلشاني	٢٤٤ ٨٧٧
محمد البحيري	٢٥٨ ٩٤٢	محمد الخفصي	٢٤٥ ٨٨٢
محمد الزنديوى	٢٥٩ ٩٤٦	محمد بن عقاب	٢٤٦ ٨٨٤
محمد عظام	٢٥٩ ٩٥٠	محمد بن أبي زيد	٢٤٦ ٨٨٦
محمد القماشاني	٢٥٩ ٩٥١	محمد بن علاق	٢٤٧ ٨٨٨
محمد الرصاع	٢٥٩ ٩٥٢	محمد الحفار	٢٤٧ ٨٨٩
محمد التريكي	٢٦٠ ٩٥٣	محمد بن عاصم	٢٤٧ ٨٩٠

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد القاضي المكنامي	١٠٢٥ ٢٧٥	محمد الفرناطي	٩٥٦ ٢٦٠
محمد السهيلي	١٠٢٦ ٢٧٥	محمد القوري	٩٥٨ ٢٦١
محمد بن مرزوق	١٠٢٧ ٢٧٥	محمد بن الازرق	٩٦٠ ٢٦١
محمد بن غازي	١٠٢٩ ٢٧٦	محمد المواق	٩٦١ ٢٦٢
محمد بن العباس	١٠٣٠ ٢٧٦	محمد ابركان	٩٦٤ ٢٦٢
محمد بن أبي شريف التلمساني	١٠٣٢ ٢٧٦	محمد المشدالي	٩٦٥ ٢٦٣
محمد الوجديجي	١٠٣٥ ٢٧٧	ابنه محمد	٩٦٦ ٢٦٣
محمد الهبطي	١٠٣٦ ٢٧٧	ابنه أيضاً محمد	٩٦٧ ٢٦٣
محمد الغزواني	١٠٣٨ ٢٧٧	محمد الجزولي	٩٧٠ ٢٦٤
محمد الفيشي	١٠٥٦ ٢٨٠	محمد بن عيسى المكنامي	٩٧١ ٢٦٤
محمد البنو فري	١٠٥٨ ٢٨١	محمد بن العباس	٩٧٤ ٢٦٤
محمد خروف	١٠٦١ ٢٨١	محمد الجلاب	٩٧٥ ٢٦٤
محمد الاندلسي	١٠٦٢ ٢٨١	محمد السنوسي	٩٨٤ ٢٦٦
محمد بن سلامة	١٠٦٥ ٢٨١	محمد النعمي	٩٨٦ ٢٦٧
محمد البسيتي	١٠٧٠ ٢٨٣	محمد بن مرزوق الكفيف	٩٨٩ ٢٦٨
محمد الخروبي	١٠٧٤ ٢٨٤	محمد بن سعد	٩٩٠ ٢٦٨
محمد الهواري	١٠٧٦ ٢٨٤	محمد البخاري	٩٩٥ ٢٦٩
محمد أقيت	١٠٧٨ ٢٨٤	محمد المكي	٩٩٦ ٢٦٩
محمد الدكالي	١٠٨٢ ٢٨٥	محمد الخطاب	٩٩٧ ٢٦٩
محمد الحرار	١٠٨٣ ٢٨٥	ابنه محمد	٩٩٨ ٢٧٠
محمد بن جلال	١٠٨٥ ٢٨٥	محمد اللقاني	١٠٠٥ ٢٧١
محمد الوجديجي	١٠٨٦ ٢٨٥	أخوه محمد الناصر	١٠٠٦ ٢٧١
محمد الفامي	١٠٨٧ ٢٨٥	محمد التتائي	١٠٠٨ ٢٧٢
محمد المساري	١٠٨٨ ٢٨٦	محمد الدهيري	١٠٠٩ ٢٧٢
محمد الشنقيطي	١٠٩٣ ٢٨٦	محمد ماغوش	١٠١٥ ٢٧٣
محمد الونكري	١٠٩٧ ٢٨٧	محمد المغيلي	١٠١٧ ٢٧٤
محمد وفا	١١٠٠ ٢٨٨	محمد الحضرمي	١٠١٨ ٢٧٤
محمد القرافي	١١٠١ ٢٨٨	محمد الخزرجي	١٠١٩ ٢٧٤
محمد المغربي	١١٠٥ ٢٨٩	محمد بن أبي مدين	١٠٢٤ ٢٧٥

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد بن ناصر	١٢١٨٣١٣	محمد قشور	١١١٨٢٩٢
محمد الدلائي	١٢١٩٣١٣	محمد الاندلسي	١١١٩٢٩٢
محمد المرابط الدلائي	١٢٢٠٣١٣	محمد البكري	١١٢٤٢٩٣
ابنه محمد	١٢٢١٣١٣	محمد البهلول	١١٢٦٢٩٤
أخوه محمد	١٢٢٣٣١٤	محمد الترععي	١١٣٠٢٩٤
محمد الفشتالي	١٢٢٥٣١٤	محمد بن عرضون	١١٣٤٢٩٥
محمد بن سليمان الفامي	١٢٢١٣١٦	محمد القصار	١١٣٥٢٩٥
محمد بن عبد المؤمن	١٢٣٢٣١٦	محمد الفامي	١١٣٧٢٩٦
محمد الخرشبي	١٢٣٤٣١٧	محمد بن أبي مريم	١١٣٩٢٩٦
محمد الزرقاني	١٢٣٧٣١٧	محمد الحضرمي	١١٤٠٢٩٦
محمد السلموني	١٢٤٢٣١٨	محمد المرابي	١١٤١٢٩٦
محمد الحجيج	١٢٤٥٣١٩	محمد القنطري	١١٤٣٢٩٦
محمد العواني	١٢٤٧٣١٩	محمد بن عزيز	١١٤٨٢٩٧
محمد قويسم	١٢٥٠٣٢٠	محمد الدلائي	١١٦٤٣٠١
محمد الفهاد	١٢٥١٣٢٠	محمد الجنان	١١٦٧٣٠٢
محمد فتاته	١٢٥٣٣٢٠	محمد العربي الفامي	١١٦٨٣٠٢
محمد الفاري	١٢٥٧٣٢٢	محمد النفاي	١١٨١٣٠٥
محمد بن الشيخ	١٢٥٩٣٢٣	محمد المسراني	١١٨٢٣٠٥
محمد الزوالي	١٢٦٢٣٢٣	محمد صدام	١١٨٦٣٠٦
محمد الزوالي	١٢٦٣٣٢٣	محمد بن دينار	١١٩٠٣٠٧
محمد الصفار	١٢٦٤٣٢٣	محمد الزناني	١١٩١٣٠٧
محمد زيتونة	١٢٦٧٣٢٤	محمد معن	١١٩٦٣٠٨
محمد الخضراوي	١٢٦٩٣٢٥	محمد مياره	١٢٠٠٣٠٩
محمد الوزير السراج	١٢٧٢٣٢٦	محمد العياشي	١٢٠١٣٠٩
محمد حمودة البوجادي	١٢٧٣٣٢٦	محمد الصباغ	١٢٠٥٣١٠
محمد جعيط	١٢٧٥٣٢٦	محمد بن سوادة	١٢٠٦٣١٠
محمد داود	١٢٧٦٣٢٧	محمد الحاج الدلائي	١٢١٠٣١١
محمد الجزائري	١٢٧٨٣٢٧	محمد الفامي	١٢١٥٣١٢
محمد الشاذلي الدلائي	١٢٧٩٣٢٧	محمد العباسي السجلعاني	١٢١٧٣١٣

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد الحر كافي	١٣٦٠ ٣٤٤	ابنه محمد	١٢٨٠ ٣٢٧
محمد الشرفي	١٣٦١ ٣٤٤	محمد المهدي الفامي	١٢٨٢ ٣٢٨
محمد الريكلبي	١٣٦٣ ٣٤٥	محمد الطيب الفامي	١٢٨٥ ٣٢٩
محمد بن عبد العزيز	١٣٦٤ ٣٤٥	محمد بن عبد القادر الفامي	١٢٨٦ ٣٢٩
محمد كون	١٣٦٩ ٣٤٦	محمد الكباد	١٢٨٧ ٣٢٩
محمد سعادة	١٣٧٠ ٣٤٦	محمد البوني	١٢٨٩ ٣٣٠
محمد عزوز	١٣٧٥ ٣٤٧	محمد بن زاكور	١٢٩٣ ٣٣٠
محمد عظام	١٣٧٧ ٣٤٨	محمد الشريف الوزاني	١٢٩٤ ٣٣١
محمد الخشين	٣٧٨ ٣٤٨	ابنه محمد الزهامي	١٢٩٥ ٣٣١
محمد بوراس	١٣٨٠ ٣٤٨	محمد بن الحاج	١٣٠٢ ٣٣٢
محمد صدام	١٣٨١ ٣٤٨	محمد العربي بردة	١٣٠٥ ٣٣٢
محمد الورغي	١٣٨٤ ٣٤٨	محمد الفامي	١٣٠٧ ٣٣٣
محمد الشحبي	١٣٨٥ ٣٤٩	محمد المناري	١٣٠٨ ٣٣٣
محمد الغرياني	١٣٨٧ ٣٤٩	محمد بن الفقيه	١٣٠٩ ٣٣٤
محمد النوري	١٣٨٨ ٣٤٩	محمد الصغير اليفري	١٣١٥ ٣٣٥
محمد بن سعيد الحجري	١٣٩٢ ٣٥٠	محمد المصوري	١٣١٦ ٣٣٥
محمد الدرناوي	١٣٩٣ ٣٥٠	محمد العراقي	١٣١٧ ٣٣٥
محمد الهدة	١٣٩٦ ٣٥١	محمد بن ذكري	١٣١٨ ٣٣٥
محمد يعيش الشاوي	١٤٠٠ ٣٥١	محمد ميارد الصغير	١٣١٩ ٣٣٥
محمد الفامي	١٤٠٢ ٣٥١	محمد الطيب العلمي	١٣٢٤ ٣٣٦
محمد الورديني	١٤٠٤ ٣٥٢	محمد الجمدي	١٣٢٨ ٣٣٧
محمد القادري	١٤٠٧ ٣٥٢	محمد شابي	١٣٢٩ ٣٣٧
محمد بن عبد السلام بناني	١٤٠٨ ٣٥٣	محمد السكتناوي	١٣٣٠ ٣٣٧
محمد بن عبد الصادق	١٤١٢ ٣٥٤	محمد وفا	١٣٣٣ ٣٣٨
محمد الفامي	١٤١٤ ٣٥٤	محمد البليدي	١٣٣٩ ٣٣٩
محمد الفامي	١٤١٦ ٣٥٤	محمد النفراري	١٣٤٧ ٣٤٠
محمد جسوس	١٤٢١ ٣٥٥	محمد عبادة	١٣٥٢ ٣٤٢
محمد البناني	١٤٢٦ ٣٥٧	محمد بن الست	١٣٥٧ ٣٤٣
محمد الخربقاري	١٤٣٧ ٣٦٠	محمد الجناحي	١٣٥٨ ٣٤٤

رقم	اسم	رقم	اسم
١٥١١٣٧٧	محمد الزروالي	١٤٤٥٣٦١	محمد اللدسوقي
١٥١٢٣٧٨	محمد الرهوني	١٤٤٦٣٦٢	محمد الامير
١٥١٥٣٧٩	محمد الشفشاوني	١٤٤٧٣٦٢	ابنه محمد
١٥١٧٣٨٠	محمد البرجي	١٤٥٢٣٦٥	محمد سويسي ومحمد طويبي
١٥١٨٣٨٠	محمد الغامي التونسي	١٤٥٥٣٦٦	محمد السقاء
١٥٢٣٣٨١	محمد العربي الدرقاوي	١٤٥٦٣٦٦	ابنه محمد
١٥٢٤٣٨١	محمد بن عبد السلام الناصري	١٤٦٠٣٦٦	محمد مازور
١٥٢٥٣٨١	محمد اليازمي	١٤٦٥٣٦٧	محمد الطاهر بن مسعود
١٥٢٦٣٨١	محمد بن ابراهيم	١٤٦٧٣٦٨	محمد مزالي
١٥٢٨٣٨٢	محمد العيسوي	١٤٦٨٣٦٨	محمد زعفران
١٥٣١٣٨٢	محمد بن التهامي الرباطي	١٤٧٢٣٦٩	محمد البشير الونيسي
١٥٣٢٣٨٢	محمد الدلاي	١٤٧٣٣٦٩	محمد الطيب بوعتور
١٥٣٥٣٨٣	محمد ظافر	١٤٧٤٣٧٠	محمد المحجوب
١٥٤٣٣٨٥	محمد عايش	١٤٧٦٣٧٠	محمد المناعي
١٥٤٦٣٨٥	محمد البحري	١٤٨١٣٧١	محمد بن عبد الله سلطان المغرب
١٥٤٧٣٨٦	محمد السنوسي الكافي	١٤٨٣٣٧١	محمد الغندوسي
١٥٤٨٣٨٦	محمد الشريف	١٤٨٥٣٧٢	محمد الازهري
١٥٥٠٣٨٦	محمد الشاذلي بن المؤدب	١٤٨٦٣٧٢	محمد التاودي
١٥٥٢٣٨٦	محمد الصداح	١٤٩٣٣٧٤	محمد بنيس
١٥٥٣٣٨٦	محمد المسعودي	١٤٩٥٣٧٤	محمد الطرنياطي
١٥٥٤٣٨٦	محمد بن سلامة	١٤٩٦٣٧٤	محمد الغامي
١٥٥٧٣٨٩	محمد الخضار	١٤٩٨٣٧٥	محمد الحواري
١٥٥٩٣٩٠	محمد بن ملوكة	١٤٩٩٣٧٥	محمد الجنوي
١٥٦٠٣٩٠	محمد النيفر	١٥٠٢٣٧٥	محمد الزهار
١٥٦٢٣٩١	محمد العذاري	١٥٠٣٣٧٥	محمد مدينة
١٥٦٤٣٩١	محمد البنا	١٥٠٤٣٧٦	محمد المير
١٥٦٥٣٩٢	محمد الطاهر بن عاشور	١٥٠٥٣٧٦	محمد السجلامي
١٥٦٥٣٩٢	وأخوه محمد	١٥٠٨٣٧٢	محمد الحراق
١٥٦٩٣٩٣	محمد محسن	١٥١٠٣٧٧	محمد الكنتاوي

محمد الشريف	١٦٥١٤١٣
محمد الشاذلي بن صالح	١٦٥٢٤١٤
محمد العربي المازوني	١٦٥٣٤١٤
محمد البشير التواني	١٦٥٥٤١٥
محمد حمدة الشاهد	١٦٥٦٤١٥
محمد الطاهر النيفر	١٦٥٧٤٥١
محمد محمد	١٦٥٨٤١٥
محمد بن خليفة المسعودي	١٦٥٩٤١٥
محمد الطاهر السقاط	١٦٦٠٤١٦
محمد السقا	١٦٦٣٤١٦
محمد السنوسي	١٦٦٣٤١٦
محمد الصادق الشاهد	١٦٦٤٤١٧
محمد طريفة	١٦٦٦٤١٨
محمد الفزاح	١٦٦٧٤١٨
محمد موسى	١٦٦٨٤١٨
محمد العزيز بوعتور	١٦٧٠٤١٩
محمد المولدي بن عاشور	١٦٧١٤١٩
محمد النيفر	١٦٧٩٤٢١
محمد النجار	١٦٨٠٤٢١
محمد الفصار	١٦٨٢٤٢٣
محمد المكي بن عزوز	١٦٨٣٤٢٣
محمد جميعط	١٦٨٤٤٢٣
محمد النخلي	١٦٨٨٤٢٥
محمد الطيب النيفر	١٦٩٠٤٢٨
محمد المدني جنون	١٦٩٢٤٢٩
محمد الصديق الديسي	١٦٩٦٤٣١
محمد بن حمدون البناني	١٦٩٨٤٣١
محمد العربي المدغري	١٦٩٩٤٣١
محمد العتيك الشنقيطي	١٧٠٠٤٣١

محمد الباجي المسعودي	١٥٧٤٣٩٥
محمد الجندي بوزقرو	١٥٧٦٣٩٥
محمد الطالب التاودي	١٥٧٧٣٩٦
أخوه محمد عبد الواحد	١٥٧٨٣٩٦
محمد بن ادريس الشريف	١٥٨٠٣٩٦
محمد الهادي طوبى	١٥٨١٣٩٧
محمد قصاره	١٥٨٣٣٩٧
محمد السنوسي	١٥٨٤٣٩٧
محمد الزيزي	١٥٨٧٣٩٨
محمد السنوسي الخطابي	١٥٩٧٣٩٩
محمد الجومي	١٥٩٨٣٩٩
محمد الكتاني	١٦٠٠٤٠٠
محمد جوس	١٦٠٣٤٠١
محمد الطالب بن حمدون	١٦٠٤٤٠١
أخوه محمد	١٦٠٥٤٠١
محمد الحجري	١٦٠٦٤٠١
محمد الغندوسي	١٦١٠٤٠٣
محمد محبوبه السلاوي	١٦١١٤٠٣
محمد المهدي بن سودة	١٦١٥٤٠٣
محمد الطيب الدرقاوي	١٦١٧٤٠٣
محمد الكتاني	١٦١٨٤٠٣
محمد المهدي بن حمدون	١٦٢٠٤٠٤
محمد اكنوس	١٦٢٣٤٠٤
محمد المدني جلوه	١٦٢٧٤٠٥
محمد بن سودة	١٦٢٨٤٠٦
محمد المدغري	١٦٢٩٤٠٦
محمد ظافر	١٦٣٥٤١١
محمد البشير ظافر	١٦٣٦٤١٢
محمد بن عيسى الجزائري	١٦٤٩٤١٣

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
موسى الوشقي	٣١٧ ١١٥	محمد ماء العينين	١٧٠٧ ٤٣٣
موسى بن سعادة	٤٤٧ ١٤٨	محمد الطاهر القاسمي	١٧٠٩ ٤٣٣
موسى بن سعيد	٥٩٣ ١٨١	ابنه محمد عبد الحفيظ	١٧١٠ ٤٣٤
موسى العبدومي	٨٤٢ ٢٣٤	محمد الحفناوي اللديني	١٧١٢ ٤٣٤
موسى القليوبي	١١٧٨٣ ٥	محمد الولائي الشنجيطي	١٧١٣ ٤٣٥
موسى الناصري	١٥٠٠ ٣٧٥	محمد القادري	١٧١٤ ٤٣٥
الافراد		محمد المهدي الوزاني	١٧١٥ ٤٣٥
مالك بن أنس	١ ٥٢	محمد بن جعفر الكتاني	١٧١٧ ٤٣٦
معن القزاز	٦ ٥٦	محمد عبد الحي الكتاني	١٧١٨ ٤٣٧
مطرف بن عبد الله	١٤ ٥٧	محمد بن الشيخ أحمد بن الخوجة	١٧٢٢ ٤٤٠
معاوية الصمادحي	٧٧ ٦٩	محمد أقيت	١٠٤٣ ٢٧٨
مالك القفصي	١٤٥ ٨٠	محمد مقديس	١٤٦٢ ٣٦٦
منذر بن سعيد	٢٠٠ ٩٠	ابنه محمود	١٥٤٤ ٣٨٥
مسرة بن مسلم	٢٢٩ ٩٧	محمد محسن	١٥٦٦ ٣٩٢
مكي بن عبد الرحمن المنستيري	٢٣١ ٩٧	محمد قبادو	١٥٦٨ ٣٩٣
مكي بن أبي طالب	٢٨١ ١٠٧	محمد بيرم	١٧٢٠ ٤٣٨
مروان القطان البوني	٣١٣ ١١٤	محمد بن الخوجة	١٧٢١ ٤٣٩
مساعد بن زعوقة	٤١٢ ١٤١	محمد بن محمود	١٧٢٣ ٤٤٠
مفوز بن طاهر	٤٤٢ ١٤٧	محمد بن محمود	١٧٢٣ ٤٤٠
مكي بن عوف	٥١٦ ١٦٥	مصطفى الرماصي	١٣١١ ٣٣٤
مصعب بن ركب	٥٤٥ ١٧١	مصطفى العقباوي	١٤٤٢ ٣٦١
مالك بن المرحل	٦٩٧ ٢٠٢	مصطفى عزوز	١٥٦٣ ٣٩١
ماضي بن سلطان	٧١٣ ٢٠٥	مصطفى الورداني	١٦٣٨ ٤٠٩
منصور الزواوي المشدالي	٧٦٤ ٢١٧	موسى بن عبد الرحمن بن القاسم	٦٠ ٦٦
منصور الزواوي	٨٣٩ ٢٣٤	موسى الصمادحي	٧٦ ٦٨
مخلف البلبالي	١٠٤١ ٢٧٨	موسى القطان	١٤٩ ٨١
مسعود جوع	١٢٧٧ ٣٢٧	موسى أبو عمران القاسمي	٢٧٦ ١٠٦

الاسم	عدد ربي	العدد
يوسف بن حماد	٥٦	٦٦
يوسف الغامبي	١١٩	٧٦
يوسف بن نصر	١٥٩	٨٣
يوسف بن عبد البر	٢٣٧	١١٩
يوسف بن النحوي	٣٦٥	١٢٦
يوسف بن عياد	٤٦٥	١٥٣
يوسف الثقفي	٤٧١	١٥٥
يوسف الزيات	٦١٢	١٨٥
يوسف السباط	٦٤٧	١٩٢
يوسف بن ياسين	٦٥٨	١٩٥
يوسف بن عمر	٨٣٦	٢٣٣
يوسف البساطي	٨٦٤	٢٤١
يوسف التتائي	١٠١١	٢٧٣
يوسف المغربي	١١٠٧	٢٨٩
يوسف الفاسي	١١٣٦	٢٩٥
يوسف وفا	١١٦٩	٣٠٢
يوسف القيسي	١١٧٠	٣٠٣
يوسف الطمدي	١١٧٢	٣٠٣
يوسف الناصري	١٤٣١	٣٥٨
يوسف جعيط	١٦٨١	٥٢٢



بجي بن يحيى النيسابوري	٣٣	٥٨
بجي بن يحيى القرطبي	٤٦	٦٣
بجي بن عمر	٩٧	٧٣
بجي بن عون	١٠٣	٧٤
بجي بن مزين	١١١	٧٥
بجي بن عبيد الله بن بجي	١٢٣	٧٧
بجي بن اسمعيل بن بجي	١٢٤	٧٧
بجي بن وافد	٢٦٢	١٠٣

المغيرة الخزومي	٥	٥٦
المطلب بن أبي صفرة	٣١١	١١٤
المجنوب الغامبي	١٥٩١	٣٩٨

حرف النون

نصر الرومي	٧٤	٦٨
نفس الغرابي	١٤٨	٨١

حرف الهماء

هارون الزهري	١٧	٥٧
هبة الله بن أبي عقبة	٢٢٠	٩٥
هشام بن أحمد	٣٨٩	١٣٣
هبة الله المصري	٥٢٢	١٦٦
هارون الحبري	٧١٨	٢٠٧

حرف الياء

يونس الورداني	١٠٧	٧٤
يونس بن مغيث	٣٠٧	١١٣
يونس بن مغيث	٣٩٤	١٣٣
يونس بن السباط	٦٤٨	١٩٢



اليسع بن عيسى	٤٦٨	١٥٤
---------------	-----	-----



يعقوب بن اسماعيل	٥٠	٦٤
يعقوب السدوسي	٥٣	٦٥
يعقوب الدهاني	٥٣٥	١٦٨
يعقوب الزعبي	٨٧٥	٦٤٤
يعقوب الخلفاوي	١٠٩٦	٢٨٧



رقم الكتاب	العنوان	رقم الكتاب	العنوان
١٧٢٥ ٤٤٠	الكلام على شيوخ المؤلف بالمنستير	٣١٤ ١١٤	بجى الفليحي
١٧٢٦ ٤٤١	الكلام على الأزهر وجامعي القرويين والزيتونة . وأول من أخذ تعليم العلم بالمسجد الصحابة وجرى العمل بذلك	٤٠٦ ١٣٥	بجى بن الخلوف
١٧٢٨ ٤٤١	ذكر ما يتعلق بجامع الزيتونة من تأسيسه الى هذا الوقت	٤٢٩ ١٤٥	بجى العواني
١٧٢٩ ٤٤٣	ذكر الأئمة الذين تولوا الخطابة به	٥٣٩ ١٧٠	بجى البرقي
١٧٣٠ ٤٤٤	الكلام على الخرقه المعروفة بالرقعة	٦٠٩ ١٨٤	بجى الزواوي
١٧٣١ ٤٤٥	المؤلف وفي بالشروط التي ألزمها في هذا التأليف	٦٨٦ ٢٠١	بجى بن محجوبة
١٧٣٢ ٤٤٦	ذكر الادوار التي حصلت للمؤلف	٧٧٨ ٢٢٠	بجى المغيلي
١٧٣٣ ٤٤٧	الكلام على التحدث بالنعمة	٨١١ ٢٢٨	بجى بن خلدون
١٧٣٤ ٤٤٩	طبقات الشجرة مؤلفة من فروع خمس :	٩٠٠ ٢٤٩	بجى السراج
١٧٣٥ ٤	فرع العراق	٩٧٨ ٢٦٥	بجى المازوني
١٧٣٦ ٤	فرع مصر	٩٨٠ ٢٦٥	بجى العاهي
١٧٣٧ ٤٥٠	فرع افريقية	١٠٠١ ٢٧٠	بجى الدميري
١٧٣٨ ٤	فرع الاندلس	١٠١٠ ٢٧٢	بجى القرافي
١٧٣٩ ٤٥١	فرع المغربين الاقصى والاوسط	١٠٥٠ ٢٧٩	بجى الخطاب
١٧٤٠ ٤	تمهيد خلاصة الاسانيد والطبقات الآتية ذيل لبرنامج أبي بكر ابن خير	١١٢٨ ٢٩٤	بجى السراج
١٧٤١ ٤٥٢	الطبعة الثالثة عشرة	١٢٣٣ ٣١٦	بجى الشاوي
١٧٤٢ ٤٥٣	الطبعة الرابعة عشرة	٥٠٣ ١٦٣	يلنور أبو يعزى
١٧٤٣ ٤٥٣	الطبعة الخامسة عشرة	٥١٤ ١٦٥	يشكر الجراوي
١٧٤٤ ٤٥٤	الطبعة السادسة عشرة	٥٨٠ ١٧٩٠	يعيش بن القديم
١٧٤٥ ٤	الطبعة السابعة عشرة		

حرف الواو

٢٢ ٥٨	الوليد بن مسلم
١٩٥ ٨٩	وهب بن مسرة
٢٠٧ ٩٢	وليد بن مخلد بن زياد
	هنا
	انتهى فهرس طبقات المالكية

مكانة السنة من القرآن	١٧٦٤ ٤٩٦	الطبقة الثامنة عشرة	١٧٤٦ ٤٥٥
أدوار تاريخ السنة		الطبقة التاسعة عشرة	١٨٤٧ ٤٥٥
الدور الاول حفظ السنة في الصدور	١٧٦٥ ٤٩٦	الطبقة العشرون	١٧٤٨ ٤٥٥
نقبت الصحابة في رواية الحديث	١٧٦٦ ٤٩٧	الطبقة الحادية والعشرون	١٧٤٩ ٤٥٦
مبدأ تدوين الحديث	١٧٦٧ ٤٩٨	الطبقة الثانية والعشرون	١٧٥٠ ٤٥٦
•••••		الطبقة الثالثة والعشرون	١٧٥١ ٤٥٧
الدور الثاني أشهر الكتب المؤلفة	١٧٦٨ ٤٩٨	الطبقة الرابعة والعشرون	١٧٥٢ ٤٥٨
في القرن الثاني موطأ الامام مالك		الطبقة الخامسة والعشرون	١٧٥٣ ٤٥٨
درجة أحاديث الموطأ	١٧٦٩ ٤٩٩	الطبقة السادسة والعشرون	١٧٥٤ ٤٥٩
عدد أحاديثه	١٧٧٠ ٤٩٩	الطبقة السابعة والعشرون	١٧٥٥ ٤٥٩
عناية الناس به	١٧٧١ ٤٩٩	•••••	
روايات الموطأ	١٧٧٣ ٥٠٠	خلاصة التمهيد	١٧٥٦ ٤٦٠
شروح الموطأ ومختصراته	١٧٧٣ ٥٠٠	•••••	
•••••		خلاصة الاسانيد	١٧٥٧ ٤٧١
الدور الثالث افراد الحديث	١٧٧٤ ٥٠١	ذكر الكتب التي رواها أبو بكر	١٧٥٨ ٤٧٧
بالتأليف في مبدأ القرن الثالث		ابن خبير مسندة الى مؤلفها	
كتب السنة في القرن الثالث	١٧٧٥ ٥٠١	ذكر الكتب التي رواها أبو عبد	١٧٥٩ ٤٨١
كتب المسانيد دون كتب	١٧٧٦ ٥٠٢	الله الامير مسندة الى مؤلفها	
السنن في الرتبة		ذكر الكتب التي رواها أبو عبد	١٧٦٠ ٤٨٦
كتب السنة في القرن الرابع	١٧٧٧ ٥٠٢	الله الغرياني مسندة الى مؤلفها	
أشهر الكتب في هذا القرن	١٧٧٧ ٥٠٢	ذكر ثلاثيات الامام البخاري	١٧٦١ ٤٨٩
درجة حديث كل كتاب من كتب	٥٠٢	المسندة في صحيحه	
السنة الشهيرة في القرن الثالث والرابع		•••••	
مسند الامام أحمد	١٧٧٨ ٥٠٣	خاتمة في تاريخ فنون السنة	١٧٦٢ ٤٩٤
الجامع الصحيح للامام البخاري	١٧٧٩ ٥٠٣	وأدوارها	
انتقد عليه الحفاظ أحاديث ١١٠	١٧٨٠ ٥٠٣	تعريف علم الحديث وانه مرادف	١٧٦٢ ٤٩٤
شروحه	١٧٨١ ٥٠٤	للسنة	
الجامع الصحيح للامام مسلم	١٧٨٢ ٥٠٤	القرآن تكفل الله بحفظه والسنة	١٧٦٣ ٤٩٦
		قام بحفظها اعلام من أئمة الاسلام	

الخطأ والصواب

صوابه	خطأ	رقم	صوابه	خطأ	رقم
ابن ايمن	ابن المنير	٢٥	نعال	نعل	١٧
ابن الفهر	ابن الفهر	١	نسبجه	نسجه	١٠
الاشج	الاشج	٢	المظلم	المظلم (بالطرفة)	٣
ابن ايمن	المنير	١٠	الانساب	الانسان	٢٥
والموايد	والموائد	١١	لا تم	لا تم	٥
المقامي	المقامي	١٩	حتم	حتم	٦
وابن ايمن	وابن المنير	١	صفه	حقيقته	٦
والدار قطنى	الدار قطنى	٨	استعمال الرواية	استعمال الرواية	١٥
سنة ٢٠٩	سنة ٢٠٩	٩	مضمنا	نصها	١٤
حكوم	مكون	٦	وفي باب	في باب	٢١
والمقامي	والمقامي	٥	يرادون	رادون	٢١
احمد بن زياد	احمد زياد	٢٩	قرأ على	في أعلى	١٨
وابن ايمن	وابن الزبي	٦	بني	بني	١٠
ابن ايمن	وابن المنير	٥	تدرك	ندرس	٥
السبائي	السبائي	١٠	الحدس	الحدث	٨
المعيس	المعيسى	٢٤	بذكرها	بذكرها	٨
دراس	دراس	١٤	ما ذكره بنام زياد بن المنير	سنة ٩١	٢٧
وابن العرب والسبائي	وابن العرب والسبائي	٩	الاهية	الاهية	٧
وابن ابراهيم	وابن ابراهيم	١٧	وحرروها	وحرروها	١٤
الانحاف	الاصحاب	١٩	الحجة	الحجة	٩
كابن محرز والنونى	كابن محرز النونى	١٨	حجة	حجة	١٥
ابن سهل	ابن سهل	١١	ابو	ابن	٢٣
حاز الشرفين	حاز الشرفين	٢٦	مجنده به	مجنديه	٢٩
ابي محمد الباجي	ابن محمد الباجي	٢	ذخيرة	ذخيرة	١
كاتب بكر	كابن بكر	٢١	بنوف	بنوف	٢٨
الحونى	المونى	١٧	عبد المذر	يليف	١٤
ابو جعفر مكي	ابو جعفر بكر	٧	شواهد	عبد الله	١٧
ابن القهقار	ابن النجار	٢٧	البائين	شاهد	٢٨
الصدفي	الصوفي	٢٦	نؤمن	البائق	٢٧
ابن عاشر	ابن عاشر	٧	اوبس	توقن	١٣
سماده	سماد	١	الحكم	اوس	١٧
ابي محمد	ابن محمد	١٤	سحنون وابن عبد الحكم	الحكيم	١١
فرتون	فرتون	١١	البيت	سحنون ابن عبد الحكم	٢
السقورى	الشقورى	١٦	الزفر	البيت	١٨
اللاء	الاء	١٢	صقلاب	الشعر	٢
قال ابن الخطيب	قال بن الخطيب	١٩	من لا يحصى	صقلاب	١٢
ابو الحجاج الثمري	ابو الحجاج الثمري	٢٣	له تاليف	من لا يحصى	٢
رزين	زريق	١٦	في المدارك	له تاليف	٩
الغلقى	البلقى	١٩	وطلب منه ذلك فلم يزل	اي المدارك	٢٢
مراتب الرواية	مراتب الهداية	٢٢	نخس سنين	وطلب منه ذلك ولم يزل	٢٧
الناصف	الناصف	١٦	وابن عون	بثلاث سنين	٢٩
وابن الحكم بن فرحان	ابن الحكم بن فرحان	٢٨	سنة ٢٨٩	وابن عوف	٢٦
بن شبرين	بن شبريق	٢٢	ودعا به بغير ذكره	سنة ٢٨٨	٢٢
موهب	مهب	٢	المناسي	ودعا به بغير ذكره	١٩
بنية	بنية	٥	مزين	المقامي	٢
				مزيق	١٢

صوابه	خطأ	رقم	صوابه	خطأ	رقم
العبيدي	العبيدي	٤٣١١	حتى لا يصدروا حكايا الا عن	حتى لا يصدروا الا عن	٢١١٦٢
المقبلي	المقبلي	٩٢١٤	آراء تاضجة		
سليمون	سليمون	١٣٢١٤	السلالحي	السلالحي	٥١٦٣
انوار الدين	انوار الدين	٣٩٢١٤	البنال	البنال	١٩١٦٣
صوان الدراية	صوان الرواية	٨٢١٥	ابن رشيد	ابن رشيد	١٥١٦٨
الفلاسي	الفلاسي	٨٢١٦	العزيز	ابن العريب	٦١٧٢
المقبلي	المقبلي	٩٢١٦	ابن الفخار	ابن النجار	٢٨١٧٢
بالقرب	بالقرب	١٤٢١٦	مناقب الحسين والحسين	مناقب الحسين	٢١٧٣
ترجمان	ترجمات	٣٢١٧	المفهم	المفهم	٩١٧٤
السنن الابن	السنن الابن	١٢١٧	الشعوري	الشعوري	٥١٧٤
المحامي	الحامى	٢١٢١٧	المناصف	المناصف	٢٦١٧٧
المقرب	المقرب	٢٧٢١٧	مضى	مضى	٢١٧٨
حفيل	حميل	١٨٢١٨	مطرف	مطرب	٩١٧٨
ابو عبد الله محمد	ابو عبد محمد	٨٢٢٣	قرمان	قرمال	١١٧٩
ونيل	وقبل	٢٠٢٢٣	البنال	البنال	١٣١٧٩
القبول	القبول	٢١٢٢٣	الكلبي	الكلبي	٤١٨٠
المقبلي	المقبلي	٤٢٢٤	انجية	انجية	٢٨١٨٠
المناري وابي عبد الله الفلال	المناري وابي عبد الله الفلال	٢٠٢٢٥	مشيخته	مشيخته	٢٢١٨٢
الفيار	الفيار	٢٤٢٢٥	البنال	البنال	٢٨١٨٢
السبائي	السبائي	٤٢٢٦	الستاري	الستاري	٥١٨٣
البخاري	البخاري	٦٢٢٦	للغات	للغات	٢١٨٤
المكاسي	المكاسي	١٨٢٢٦	التوزري	التوزري	١٢١٨٤
المقرب	المقرب	٢٨٢٢٦	ابو القاسم محمد بن البقال	ابو القاسم بن البقال	٢٢١٨٥
الاجبي	الاجبي	١٠٢٢٧	التوزري	التوزري	١٢١٨٩
انقري	انقري	٤٢٢٨	توفي سنة ١٥٩	لم اقف على وفاته	١٩١٨٩
التوزري وابي رشيد	التوزري	١٠٢٢٩	المدح	المدح	٢١٩٠
المقبلي	المقبلي	١٤٢٢٩	جدة	جدة	٥١٩٠
فيها اكثر درره	في اكثر درره	٢٩٢٢٩	مجانها	مجانها	٦١٩٠
المسفر وابن الفخار	المسفر وابن النجار	٧٢٣٤	الشهير	الشهير	٢٤١٩٠
الحفيد	الحفيد	١٨٢٣٤	التوزري	التوزري	١١٩٢
والنازغوري	والنازغوري	٥٢٣٥	العزفي	العزفي	٩١٩٩
وابن عبد الرقيب	وابن عبد الرقيب	٩٢٣٦	المؤمناني	المؤمناني	٥٢٠٠
في كتابين التوخي والمقبلي	في كتابين التوخي والمقبلي	٢٢٢٣٦	ابي بكر بن عوز	ابي بكر بن محمد	٢٧٢٠٠
قلت العمدة	قلت شرح العمدة	١٢٣٧	رواية واسعة	رواية واسعة	٣٠٢٠٠
مراج الدين محمد	مراج محمد	١٠٢٣٧	التبزي	التبزي	٥
ابن ابي عنان	بن بن عنان	١٣٢٣٨	حريث	حريث	١٥٢٠٣
الواقيلي	الواقيلي	١٢٣٩	قائم به	قائم به	٢٢٠٦
المقري	المقري	١٠٢٤١	ابي عمرو	ابي عمرو	٩٢٠٧
الشمسي	الشمسي	١٠٢٤٢	عثمان	عثمان	١٠٢٠٧
الحفيد	الجميد	٣٠٢٤٢	المراني	المراني	١٢٠٨
المقرب وجمال الخويجي	قرات عليه المقرب وحيل	٢٦٢٤٦	للبرهان نا ليف	للبرهان له نا ليف	١٢٢٠٩
	المذلي		بنوف	بنوف	١٠٢١٠
وابن فهد	وابن فهد	١٣٢٤٨	وعلاقتها	وعلاقتها	١١٢١٠
وانتم به وكانت	وانتم وكانت	١٩٢٤٩	الفلال	الفلال	٢٢١١
الواقيلي	الواقيلي	٢٤٢٤٩	المواني	المواني	٣٢١١

صوابه	خطأ	رقم	صوابه	خطأ	رقم
الوقف	الوقف	١٨٣٠٠	الواقيل	الواقيل	٧٢٥٠
البنوفري	البنوفري	١٦٣٠٣	الموفية	الموفية	٢٢٢٥٠
مشور	مشور	٨٣٠٤	التازغوري	التازغوري	١٩٢٥١
السدناني	السدناني	٢٣٣٠٨	تأليفه	تأليفه	٦٢٥٢
التقايد	التقايد	٢٧٣٠٩	التازغوري	التازغوري	١٢٢٥٢
الوقف	الوقف	٢٣١١	المقري	المقري	٢٧٢٥٢
بينهم	بينهم	١٢٣١١			٤٢٥٣
المقري	المقري	٢٢٣١١	يشو	يشو	٨٢٥٣
يعرف	يعرف	٧٣١٢	في السخاء	في السخاء	١٠٢٥٥
الطريق	الطريق	١٣٣١٤	الزفري	الزفري	١٥٢٥٧
١١٢٥	١٢٢٥	١٣٣١٨	والابي	والابي	٢٨٢٥٨
المقري	المقري	٢٣١٩	المؤلف	المؤلف	٢٢٦٠
جمبظ	جمبظ	٢٨٣١٩	البحيري	البحيري	٤٢٦٠
لاح	لام	١٣٢١	المقبلي	المقبلي	١٧٢٦٣
قصائد	فضائل	١١٣٢٣	عن قرية	عن مروة	٢٢٢٦٤
الحسيني	الحسيني	١٨٣٢٥	الكاواني	الكاواني	٧٢٦٦
التاريخ الباشي	الشيخ الباشي	١٩٣٢٦	الحسيني	الحسيني	١٦٢٦٦
الصديقية	الصديقية	١٦٢٢٨	ابو حو	ابو حو	١١٢٦٧
الورنياني	الورنياني	٧٣٣٠	احمد زروق	احمد زروق	٢٥٢٦٨
عبد المؤمن	عبد الموفق	٢٣٣٣٠	وعمه	ومحمد (بالحاشية)	٢٢٦٨
فزانة	فزانة	١٣٣٢	وحضر عنه	وحضر عنه	٢٤٢٦٩
الوزاني	الوزان	٢٣٣٤	عراق	عراق	٤٢٧٠
البردة	البردة	٣٣٣٦	العلي	العلي	٢٢٧١
الفلاني	الفلاني	١٤٣٣٧	بفتح	بفتح	٢٩٢٧١
واخذ عنه جميع مروياته	واخذ عنه واتفح به جميع	١١٣٣٨	المقبلي	المقبلي	٢٢٧٤
الشقي	الشيخي	١٤٣٣٨	المقبلي وابن هارون الصغرى	المقبلي	٤٢٧٥
الحفني	الحفني	٢٣٣٣٩	سفير	سفير	٣٢٧٩
المقري	المقري	٥٣٤٤	المقري	المقري	٢٦٢٨١
بجربة	خربة	١٥٣٤٦	قواعد ابيه	قواعد في	٢٢٨٣
قابس	قابس	٣٠٣٤٦	سليطين	سليطين	١٣٢٨٣
جاموا	جاء	١٣٤٧	المقري	المقري	١٢٨١
البحيري	البحيري	١١٣٤٧	الدوق	الدوق	١٢٢٨٥
الصيد	الصيد	٢٩٣٤٧	المساري	المساري	٢٢٨٦
اليفلوطي	اليفلوطي	١٨٣٤٩	حجو وولدها	حجو وولدها	٢٨٢٨٦
وابن رحال	وابن رحال	١٧٣٥١	المقري	المقري	١٠٢٨٩
عبد الله محمد بن احمد	عبد الله بن احمد	١٥٣٥٢	المقري	المقري	٢٤٢٨٩
بنيس	بنيسر	١٩٣٥٤	فيها	فيها	١٥٢٩١
وابن عبد الله	وابن عبد الله	١٠٣٥٦	مشور	مشور	١٦٢٩٢
ابن عبد الله محمد بن	ابن عبد الله بن عبد السلام	١٠٣٥٦	الشر	الشر	١٢٩٤
عبد السلام			المجبوري	المجبوري	٢٧٢٩٤
الفروق	البروق	٢٨٣٥٦	جدا	جدا	٢٢٩٥
اسود أسيد	اسود السباد	٨٣٥٧	الجندى	الجندى	١٥٢٩٥
المقري - المقري	المقري - المقري	٨٣٥٧	جذرة	جذرة	٢١٢٩٧
المقري	المقري	١٢٣٥٧	منز	منز	١٥٢٩٩
بنيس	بنيسر	٢٣٣٥٧	رايت	رايت	٩٣٠٠

صوابه	خطأ	الرقم	صوابه	خطأ	الرقم
الحاجات	المجاهات	١٨٤١٤	الثقنى	الثقنى	٢٧٣٥٨
المالى	المانى	٣٨٤١٥	والجناسى	والجناسى	٢٩٣٦١
بى قد	بى مذ	٨٤١٩	اشياخه	التباخه	١٨٣٦٣
قرأ	فمر	١٥٤١٩	أجاز	أجاز	٤٣٦٤
شبيخه الشيخ	شيخه والشيخ	٢٩٤١٩	السالكين	المالكين	٧٣٦٤
ابراهيم محمد بن الحوجه	ابراهيم منهم محمد بن الحوجه	٢٠٤٢٠	المدة	المعدة	١٦٣٦٥
التاوى	النادى	٢٢٤٢٠	ونفى	ونفى	٢٥٣٦٥
جميظ	حفيظ	٢٥٤٢٢	البحرى	البحرى	٢٣٣٦٧
بنفطة	بنفسه	١٨٤٢٣	المقرى	المقرى	٢٣٣٦٨
واتفغ به وحصلت	واتفغ وحصلت	١٦٤٢٥	الشحمى	النجمى	١٣٣٦٩
النبيل	النبيل	٩٤٢٦	المعروسى	المعروسى	١٤٣٧٣
جميظ	حفيظ	٢٩٤٢٦	الشفشاوى	الشفشاوى	١٣٧٣
المترجم لجدبه	المترجم له	٩٤٢٩	بيس	بيس	٥٣٧٤
محمد بن عبد الرحمن	محمد عبدالرحمن	٢٤٣٠	بيس	بيس	٢٠٣٧٤
بيس	بيس	٧٥	المجلماسى	المجلماسى	١١٣٢٦
نصبعة الاكيس فيها	نصبعة فيها	٩٥	ظاهر به - ظاهر بها	ظاهر به - ظاهر بها	٢٣٣٧٧
واجاز	واجازوه	٢٥٥	سنة ١٢٢٢	سنة ١٢٢٢	٧٣٨٠
والطرف	والطرف	٢٦٥	بيس	بيس	٢٣٣٨٠
المسن	الحسن	٢٠٥	لمؤلفه وعن اليازغى	لمؤلفه عن اليازغى	٢٢٣٨١
اشياخه	الشاخه	٥٣١	ونشر في طريقه	ونشر طريقه	١٩٣٨٣
المحمومى	الحومى	١٣٥	محمد الامير الكبير	محمد الكبير	٢٣٣٨٤
عبد الله حيد	عبد الشهيد	٩٤٥	غراه	غراه	٢٥٣٨٨
الولانى	الولانى	٢٤٣٥	بالامد	بالامد	٥٣٩٠
الطارفة	الطرب	١٦١٢٦	بالامد	بالامر	٦٣٩٠
المخبرى	المخبرى	١٩٤٤٠	الجدى	الجرى	١٣٩٢
الفانج لونس	الفانج نونس	٢٧٤٤٢	رجع	رجل	١٩٣٩٣
التوابت	التوابت	٢٩٥	العجوى	المجوى	٢٥٣٩٥
سنة ٨٠٢	سنة ٧٠٢	١٦٤٤٢	وغرها	وغره	٢٠٣٩٧
٩٩٢	٢٩٩	٢٧٥	الربيع	الربيع	٤٤٠١
مايى	مايى	٢٥٤٤٥	القادري	الجزائرى	١١٤٠١
حلق	حلق	٩٤٥٠	شبيخ	شبيخ	١٠٤٠٢
الاحوال	الاموال	١٩٥	القندوسى	القندوسى	٢٣٤٠٣
ديوانا ديوانا	ديوانا	٢٥٤٥١	المبى	المبى	٢٥٤٠٥
الاسانيد واتى على	الاسانيد على	٥٥	التوابل	التوابل	٢٦٤٠٥
ابى عمرو	ابو عمرو	٩٤٥٢	الباطل او كان	الباطل وكان	١٥٤٠٦
بشكوال	بشوال	١٤٥٢	واخذ	واخذ	١٩٤٠٦
الهداى علوم	العمادى علوم	١٨٥	المقران	المقران	٢٨٤٠٦
المقبلى	المقبلى	١٥٤٥٤	ضياء	ضار	١٢٤٠٧
في مشيخته كثره منهم	في مشيخته منهم	٢٤٤٥٥	القصاد	الفضاء	١٥٤٠٨
سليطين	سليطين	٢٤٥٦	المقرى	المقرى	٦٤٠٨
المشار لها فهرسة	المشار لها فهرسة	٢٤٥٧	المسراطى	المسرحى	٩٤٠٩
الجنان	الجنان	٤٥	عابدين	عابدي	١٤١٠
بعين الرحة	بعين الرحة	٩٤٦٠	كباب	كباب	٩٤١١
الجرندى	الجرندى	٧٤٦١	بيج	بيج	١٠٤١٢
عبد المؤمن	عبد الموفق	٨٥	صالح	الصالح	١٥٤١٣

